أطيب الثمرات

في

التعريف بقبائل الإمارات

(من قبل الإسلام لغاية عام ١٨٩٩م)

الجزء الأول

تأليف

حمد بن عبد الله الخاطري النعيمي

الطبعة الأولى



أطيب الثمرات
في
التعريف بقبائل الإمارات

(من قبل الإسلام لغاية عام ١٨٩٩م)

الجزء الأول

تأليف

حمّاد بن عبد الله الخَاطِري النعيمي

الطبعة الأولى ٢٠١٠م

بسم الله الرحمن الرحيم

أطيب الثمرات
في
التعريف بقبائل الإمارات

(من قبل الإسلام لغاية عام ١٨٩٩م)

الطبعة الأولى

١٤٣١هـ - ٢٠١٠م

بموجب التصريح الممنوح من دولة الإمارات العربية المتحدة المجلس الوطني
للإعلام / إدارة متابعة المحتوى الإعلامي
الرقم: رق / ٠٩/ ٢٠٠٩/ ٥٤٨٦
التاريخ ١٢/ ١٠/ ٢٠٠٩م

لمراسلة المؤلف

Hammad2200@hotmail.com

ص. ب: ١١٤٤٥١

أبوظبي – دولة الإمارات العربية المتحدة

الإهــــــــــداء

إلـى كل الأجيال القادمة في ربوع هذا الوطن العزيز.

وإلـى روح مشيّد أركانه وصانع وحدتـه ونهـضته، القائـد الراحـل الغائـب الحـاضر صـاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان تغمده الله بشآبيب الرحمة.

وإلـى سيدي صاحب السمو الـشيخ خليفـة بـن زايـد رئـيس الدولـة حفظـه الله، وإلى إخوانـه حكّــــام الإمــــارات العربية المتحدة.

أهدي هذا الجهد المتواضع الذي اسـتغرق عـشرة أعـوام مـن سـني عمـري، متغرّبـاً في وطـني الذي يستحق مني أكثر من ذلك.

الـمـؤلـــف



صاحب السمو المغفور له بإذن الله تعالى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان
مؤسس دولة الإمارات العربية المتحدة وموحد أرضها وشعبها
جزاه الله عنا وعن أجيالنا خير الجزاء



صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان
رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة



صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم
نائب رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة
رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي



الفريق أول سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان
ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة

المقـدمة

الحمد لله حمداً كثيراً والصلاة والسلام على نبيه المختار بكرة وأصيلا..

وبعد...

يقول الله تبارك وتعالى في محكم الكتاب الكريم: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُواْ رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفْس وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالاً كَثِيراً وَنِسَاء وَاتَّقُواْ اللّهَ الَّذِي تَسَاءلُونَ بِهِ وَالأَرْحَامَ﴾(١). وقال وهو أصدق القائلين: ﴿وَاعْتَصِمُواْ بِحَبْلِ الله جَمِيعاً وَلاَ تَفَرَّقُواْ وَاذْكُرُواْ نِعْمَتَ الله عَلَيْكُمْ إِذْ كُنتُمْ أَعْدَآءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُم بِنِعْمَتِه إِخْوَاناً، وَكُنتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ فَأَنقَذَكُم مِنْهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ﴾(٢).

لقد امتازت أمة العرب عن غيرها من الأمم بالاهتمام بأنسابها قبل وبعد البعثة النبوية الشريفة، وكانت القبيلة في العصر الجاهلي موضع الاعتزاز، والفخر لمن ينتمي إليها، بل يتعدى ذلك إلى الفرع الأدنى الـمُكوّن، وامتد ذلك إلى ما بعد الإسلام الذي رفض القبلية والتعصب إليها بالباطل، وأبقى على النسب والانتساب، وأكد التشريع على صلة الرحم والمودة في القربى وجعل هؤلاء الأقربين الأحق والأولى بالمعروف، وطلب النبي ﷺ من المسلمين أن يتعلّموا من أنسابهم ما يصلون به أرحامهم، حيث تسود المحبة والألفة ونكران الذّات، والتقرب إلى الخالق بهذا الخُلق.. وتغنى العظماء من الشعراء وفحولهم مفتخرين بأنسابهم وقبائلهم سواءً في الجاهلية أو الإسلام بذكر مآثرها فيما أتته من حميد الفعال وطيب

---

(١) سورة النساء، الآية: ١.

(٢) سورة آل عمران، الآية: ١٠٣.

الخصال، المتمثلة بالفروسية، وإقراء الضيف، واحترام الجار، والعفو عند المقدرة ... إلخ، بل اهتم العرب أيضاً بالحفاظ على أنساب خيولهم وإبلهم.

وقد كان للبداوة الفضل الكبير في الحفاظ على قيم الأصالة، والانتماء والاجتماع، تمثّلت في وسوم الإبل والنخوة التي كانت علامة دالة على هذه القبيلة أو تلك، وكان الانتقال الجماعي والسكن الموحد لأبناء القبيلة تتطلبه الحالة الاجتماعية التي سادت البوادي بعد سقوط الدولة العباسية وانحسار سلطة الدولة، وانتشار حالة الفوضى نتيجة لتعدد مراكز القوى، والصراع على السلطة وعودة حالات السلب، والنهب، وقطع الطرق، والغزو، وكان تجمّع أبناء القبيلة يساعدهم على درء المخاطر، وفي زمن الحضارة في القرنين الماضيين، وتراجع الخصبْ عن البادية شهدت مناطق الجزيرة العربية هجرة الإنسان إلى الحاضرة والتعلّم، والبعد عن الموطن الأصلي للفرع والقبيلة التي تَمَسَّكَ البعضُ منها بالبقاء في مكانه رغم قساوة الظروف، والحالة الجديدة على أبناء المرتحل المهاجر انقطاعاً عن أهله وذويه، مما أدى إلى ضياع شيء من معرفة روابط النسب التي تربطه بالأصل، وهذا ما حدا بالعديد من الكتّاب والمؤرخين إلى توثيق الأنساب للحفاظ على صلة الرحم، وهي قيمة أصيلة من قيم العروبة والإسلام.

وبعد أن قمت بإصدار كتابي "**أوثق المعايير في نسب بني ياس والمناصير**" الذي اشتمل على نسب هاتين القبيلتين وفروعهما وزمن وجودهما في هذه المنطقة من الجزيرة، عبر جهد استمر أكثر من إحدى عشرة سنة، أضع اليوم بين يدي القراء الكرام وأهلي في الإمارات أصولها وفروعها وأماكن تواجدها، وفاءً للباني الراحل الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان تغمّده الله بالرحمة والرضوان الذي وحّد البلاد بعد تشتت، وجمع الأهل بعد تفرّق، وآخى بين الجميع ليبني بهم مجتمعاً ناهضاً ودولة عصرية متحضرة يتعهدها أبناؤه وإخوتهم من

حكّام الإمارات، وقد كان من أكبر القادة الذين اهتموا بالتراث وسعى ودعى إلى بعثه، والحفاظ عليه، خدمةً للأجيال اللاحقة التي شغلتها الحضارة ووسائلها الحديثة عن تراثها وتاريخها للتواصل مع أصولها وأرحامها. وارجو أن يكون **"أطيب الثمرات في التعريف بقبائل الإمارات"** قد جسّد أملي ومثّل طموحي في ذلك.

حيث قمت باعداد هذا السفر الذي سيجد فيه القارئ تعريفاً لأنساب القبائل التي تسكن في هذه المنطقة والتي يطلق عليها الآن دولة الإمارات العربية المتحدة عبر فصول شملت القبائل التي استقرت على هذه الرقعة الجغرافية للفترة الممتدة إلى ما قبل الإسلام وحتى عام ١٨٩٩م.

وأدعو الله العزيز القدير أن يوفقني لما فيه الصواب وخدمة العلم والمعرفة والوطن، وسأواصل البحث والتقصي لما فاتني الوصول إليه أو نسيانه، وستلي هذا الإصدار إن شاء الله إصدارات أخرى في أنساب عدد من القبائل في الجزيرة العربية ومن لم يشمله الكتاب من عشائر الإمارات.

والله ولي التوفيق والهادي إلى السداد.

المؤلف

حماد بن عبد الله بن حميد الخاطري النعيمي

أبو ظبي بتاريخ: ٢٠٠٨/٩/٧م

الفصل الأول

علم النسب ومتطلبات البحث

هذا الكتاب، الهدف، وخطوات العمل

عندما تصديت لهذا العمل وحزمت أمري بعد التوكل على الله جلَّ شأنه على الخوض فيه، كان لزاماً عليَّ أن أضع لنفسي مثابات وسبلاً أتوقفُ عندها وأسلك مسالكها جاداً ومجاهداً للوصول إلى الحقيقة التي يتوخّاها القارئ، وأسأل الله العلي القدير أن يوفقني لتقديم عمل أُسهم من خلاله في خدمة تاريخ أمتنا العربية والإسلامية، وقد حاولت:

أولاً:

١- الوصول إلى الأفخاذ الرئيسية في القبيلة وتدوينها مع معرفة تسميتها القديمة ولقبها حتى يسهل علينا البحث عنها في المصادر القديمة.

٢- البحث عن مسميات أفخاذ انقرضت في القبيلة باعتبار أنها شواهد على أصولها.

ثانياً: قمت بجولة ميدانية في دولة الإمارات مع تدوين جميع اسماء بطون قبائلها.

ثالثاً: قمت بجولة ميدانية أيضاً في دول مجلس التعاون الخليجي للبحث عن القبائل التي لها أصول مترابطة بقبائل دولة الإمارات العربية لمعرفة أفخاذها ومسمياتها. والحصول على أشعارها القديمة، وما كتب النسابون عنها، ومقارنتها بما جمعته عن أبناء عمومتهم في دولة الإمارات.

رابعاً: أثناء بحثي خارج دولة الإمارات وعند النزول على كل قبيلة كنت أبحث عن الكتب، والوثائق الموجودة لديهم الخاصة (مع التركيز على ذلك) في بداية الأمر، وإذا لم أجد لديهم أي مصدر كان، أنتقل إلى البحث الميداني من خلال محاورة كبار السن، وأهل المعرفة في هذه القبيلة وكلٌّ على انفراد، وأدون ما حصلت عليه مع ملاحظة التداخل في الأخبار أو غير ذلك .

خامساً: أثناء البحث الميداني كنت أركّز على شيوخ العلم في القبيلة، والشعراء، والمثقفين، ومن لديه معرفة في علم النسب.

سادساً: عند العودة إلى قبائل الإمارات مرة أخرى قمت بعرض ما توصلت إليه عليهم من خلال رحلتي الميدانية في الوطن العربي تاركاً لهم حرية الرأي، والوصول إلى النتائج واضعاً أمامهم الملاحظات، والقرائن، والاستنتاجات، ثم الاستنباط من خلال المصادر الكثيرة، والوثائق القديمة التي حصلت عليها، والمراجعة المهمة في جميع مكتبات الوطن العربي.

سابعاً: من كل ما سبق توصلت إلى نتائج هامة من خلال الأدلة، وربطها بالقرائن، والمقارنة والتحليل، وغير ذلك بدون الجزم، عبر الشواهد في إثبات نسب القبيلة الذي تم الحصول عليه تاركاً للقارئ الكريم إصدار الأحكام من خلال الاطلاع عليها.

وهناك بعض الخطوات التي لا يتسع المجال لذكرها: منها سؤال كبار السن والعلماء من القبائل التي لم أكتب عنها، عن المعلومات التي يعرفونها عن القبائل التي شملها البحث، وأعرض عليهم ما حصلت عليه من الذين سأكتب عن أصولهم، وكذلك الاطلاع على بعض المخطوطات التي كتبت في الفقه والتاريخ في عمان، وأشارت إلى نسب القبائل أثناء الحديث عنها.

مواصفات الباحث وما تستوجبه الدراسة العلمية

قلنا يجب على الباحث في النسب أن يكون دقيقاً، ومتأنياً متوقد الفكر قادراً على التحليل، والمقارنة، واستخلاص النتائج وفق عدة أمور ومعايير منها:

١- القاعدة النسبية: قول الإمام مالك رضي الله عنه: (الناس مؤتمنون على أنسابهم) أو (المؤمن مؤتمن على نسبه)[1]. وأضاف بعضهم (ما لم يدعو شرفاً). ووفقاً لهذه القاعدة فقد اعتمدت في بحثي على أن يكون الإنسان المؤتمن قد صدقه المجتمع أو بعضاً منه، وقد اتصلت بأكثر من بيت ، وقد يقودني ذلك إلى السفر خارج الدولة للتثبت مما يدعيه من يدعي نسباً؛ ولا يعلمه القريبون منه.

٢- القياس (الزمن): من القياسات التي يعتمدها علماء النسب هو القياس الزمني، وهو من أقوى العماد التي يستند إليها علماء النسب. وأول من تكلّم في هذا الموضوع هو العلامة ابن خلدون، حيث قرر أن القرن الواحد تعيش فيه ثلاثة أجيال كمعدل عام.

٣- من القرائن على صحة نسب عشيرة وجود عشائر أخرى بنفس الاسم وضمن الرقعة الجغرافية الواحدة التي تعيش فيها هذه العشيرة أو تلك رغم تباعدها.

---

(١) الشيخ إسماعيل العجلوني، كشف الخفاء ومزيل الالتباس، تحقيق القلاش، تحقيق عبد الحميد هنداوي، ط١، ١٤٢٠هـ-٢٠٠٠هـ، المكتبة العصرية، بيروت، لبنان، ص٣٥٥ ، (مقطع ٢٦٩٠، ٢٧٩٤).

٤- مقارنة أعمدة النسب من حيث عدد الأجداد والوسائط، والفرق بين أبناء العمود زمنياً جيل واحد وجيلان ونادراً ثلاثة وأربعة وهذا مستحيل قطعاً.

٥- ذكر أقارب يسمّون بنفس الاسم في بلد أو دولة أخرى بحيث يطابق اسماء الجدود أو الوسائط وأجداد جامعة متفقة في الاسماء، وإلا فهناك تشابه وما أكثره ولا يعتمد عليه.

٦- البحث عن **أهل الدراية** وأهل المعرفة وأهل الخبرة لأنهم أعلم بانحدار هذه القبيلة من جد واحد معروف، وهو ينتمي إلى كذا وكذا بعمود نسب صريح الانتماء ومتعارف عليه ومشهور ومتواتر، وقد يكون موثقاً.

٧- الرجوع إلى الاستماع لأكبر عدد ممكن من كبار السن وعوارف هذه القبيلة وأمناء نسبها، فهؤلاء هم الأصح من بقية القبائل الأخرى، كونهم أعرف بأنفسهم من غيرهم وكما جاء "الناس مؤتمنون على أنسابهم" أو "المؤمن مؤتمن على نسبه" فهم الأرجح والأصح والأصدق ... إلخ.

وهناك ملاحظات أيضاً نذكر منها:

أ- أن يكون الباحث في مجال الأنساب متمتعاً بذاكرة حفظ، ومتمكناً من معرفة السلاسل والربط، وخصوصاً أعمدة النسب وتفرعات هذه الأعمدة.

ب- أن يكون بعيداً عن الحقد (لأنه لا رأي لحاقد) والحسد والغيرة والمحاباة للأكبر أو لغاية في نفس يعقوب .. وبعيداً عن العاطفة .. وأن لا ينظر إلى الناحية المادية مطلقاً. فيه عفة وإيمان وخوف من الله. وأن يبذل كل ما في وسعه في إخراج بحثه متوافقاً مع منهج علمي واقعي ميداني. صريح العبارة لا يخاف لومة لائم، فهذا النسب هو أمانة في عنق هذا الكاتب أو الباحث ... إلخ.

ج- يجب عليه أن يحقق في نصوص البحث وأصوله ويلم بجميع جوانبه وشرح بعض المصطلحات التي ترد ضمن البحوث المختصة بعلم النسب وتوضيح بعض المفاهيم، لأن لكل بلد مسميات واصطلاحات يفهمها بلد دون آخر مثل (العزوة) النخوة.

د- نجد بعض القبائل تتضارب في سبب تسمية القبيلة، وذلك يعود إلى اختلاف المصادر، فكل منهم يستقي معلوماته من جهة، فيكون هذا الكاتب أو ذاك صادقاً بمعلوماته، إنما الذي أخبره هو المخطئ، ولهذا نجد مصادر كبار السن القدماء عادةً تكون منقولة عن شيوخ العلم المتنقلين في البلدان، والذين تشتبه عليهم اسماء القبائل ... فعندما سألنا عن بعض المصادر لهؤلاء الكبار القدامى وعن معلوماتهم أخبرونا أنهم أخذوها عن شيوخ علم في القبيلة. وأولئك أخذوا معلوماتهم عن الحجيج أثناء ترددهم على الحج ومقابلتهم في مكة حجاج مصر والشام والعراق، فأخذوا معلوماتهم منهم فمنها الصحيح ومنها الخطأ وقد أسلفنا هذا القول. وقد يكون ذلك خيطاً يمسك به الباحث للتوصل إلى معلومة تخدم بحثه. وتدفعه إلى الغور أكثر والمتابعة الدقيقة التي تمحو غبار الخطأ عن الحقيقة، وينجح في الوصول إلى هدفٍ عجز عنه غيره، وذلك لا يتحقق إلا بالصبر، والاستماع إلى أهل المعرفة، والدراية من كبار السن، ومرتادي المجالس، والتجمعات التي كانت مادتها في الحديث، والنسب، والشعر، وأيام العرب.

رجوع الباحث في الأنساب عن رأيه

الحقيقة أن رجوع الباحث عن رأيه في حال وجود أدلة قوية قاطعة يراها هو أنها أقوى من الأدلة التي اعتمد عليها في السابق فضيلة، فمن الأصول الرجوع إلى الحق وهو شجاعة إذا تراجع عن رأيه السابق وليس عيباً إنما العيب هو عدم التراجع عن رأيه السابق وهو عارف معرفة تامة بالحقيقة .. ويجب أن ينظر الباحث أو النسابة بعينيه مخافة الله في أمر النسب وليس الأمر هنا نظرية أو ظن أو تخمين لأن النسب إذا دخله الزيف والتزوير ففيه مآثم كثيرة وكبيرة ولهذا يجب على الباحث الحذر. وليكن مثله مثل عمر بن الخطاب حيث قال (أخطأ عمر وأصابت امرأة).

وذلك جائز في القضايا الشرعية ومن باب أولى أن يكون التراجع عنه في النسب فقد ذكر الدكتور إبراهيم محمد سلقيني في كتابه الميسر في أصول الفقه الإسلامي: "روي عن الإمام الشافعي من أنه عندما هبط أرض مصر عدل عن بعض الأحكام التي كان قد وصل إليها باجتهاده في بغداد لما رأى من أحوال البيئة في مصر ولما سمع من علمائها"[1].

---

(1) الدكتور إبراهيم بن محمد سلقيني، الميسر في الفقه الإسلامي، ط1، 1411 – 1991م، دار الفكر المعاصر، بيروت، لبنان، ص393.

الرواية المسموعة وكيف تعاملت معها

منذ أن بدأت عملي الميداني في نهاية القرن الماضي كنت أدون ما يقوله المعمرون ولا يخفى على أحد إن معظم شعب دولة الامارات العربية المتحدة، من البدو، وإن هؤلاء البدو بصدقهم وصفاء سريرتهم يستبعدون الشك في قول من يحدثهم ويعتقدون بصدق المقابل لما يجدوه في أنفسهم لذلك كنت أرد على معلومة لا تتوافق مع البحث المكتوب، يرد عليه الراوية بأنه سمع هكذا أو أننا لم نسمع ما يخالف ذلك . وعلى هذا فقد تعاملت بحذر شديد مع تلك الروايات، بالإضافة إلى أني وجدتُ من ينقل لي رواية عن أجداده بلغة بسيطة وبلهجته البدوية وأجدها من الناحية الثانية متطابقة مع ما كتب المؤرخون وعلى سبيل المثال لا الحصر:

- سألت السيد خليفة بن سلطان بن سبيع الوبراني المنصوري والبالغ من العمر حوالي (٨٠) عاماً عن نسب المناصير فقال: (أنا لا أعلم سوى أن والدي أخبرني عن أبيه أن المناصير تأسسوا بعد الرسول صلى الله عليه وسلم بـ ٢٥٠ سنة). وعند عودتي للتاريخ وجدتُ أن منصور بن جمهور الذي حكم العراق سنة ١٢٦ للهجرة هو جد المناصير.

- وقد سألت السيد خليفة بن علي بن خليفة بالقروص الفريري الكتبي عن أصل بني قتب فقال: (بني قتب قديمين وقد حاربوا مع ام المؤمنين عائشة وهم من ضبة). ولما عدت لأقرأ حرب الجمل وجدت أن بني ضبة في جيش عائشة رضي الله عنها.

بعد هذين المثالين أضرب مثالاً متناقضاً حيث أجد في البحث ما يشير إلى نسب بعض الناس ويتوافق مع عدد من المرويات، ولكنهم يرفضون ذلك بالقول: (لم نسمع). وكأن السماع عنده أفضل مما هو موثّق بدليل وقرينة، لذلك تركت الدخول في تحقيق أنساب مثل هؤلاء أو إبداء الرأي فيهم استجابة لرغبتهم، وكي أجنب كتابي سطحية المعلومة أو مزاج الفرد أو الأسرة، وأبقيت الأمور بالنسبة لمثل هؤلاء على مثل ما هي عليه على قاعدة: [الناس مؤتمنون على أنسابهم].

ولا يفوتني أن أشير بإجلال إلى أكثر من أسرة خالفت الرواية فيما يقال عنها وأبدت اعتزازها في وجودها في هذه القبيلة أو تلك وحمل لقبها مع الاحتفاظ بنسبها الصحيح الذي هو من قبيلة أخرى. عندما عرضت عليهم نتيجة بحثي الذي توصّلت فيه إلى أنهم لا ينتمون نسباً إلى هذه القبائل.

والله من وراء القصد.

الباعث إلى كتابة الأنساب

١ - ظاهرة انتشار كتب الأنساب في العصر الحالي، وازدياد عدد الكتب والمصنفات والموسوعات بشكل ملحوظ جداً في كل بلد ومكان، فهي عامة حتى في الغرب كأمريكا وأوربا. وهذه الظاهرة جعلت بعض الدول العربية تعيد تنظيم البحث في هذا المجال لازالة القلق والجدل من جرّاء البحث التعصبي بشكل عام مما يخرجه عن نطاق دائرة البحث العلمي والمصداقية والأمانة.

٢ - الأسباب الغريزية: لكل إنسان عدة غرائز ومن بينها غريزة حب الاطلاع على أصل ونسب هذا الإنسان وحب المعرفة والفضول منذ أن خلق الله البشرية، وحب التفاخر والمفاضلة، وهي سنة بشرية فضل الله بها الإنسان على سائر الكون والمسلم خاصة.

٣ - دراسات المستشرقين للأنساب وتاريخ المنطقة العربية، والأخطاء التي وردت فيما كتبوا، وذلك أوجب.

دراسة كتبهم جيداً، فالبعض منها أريد فيها الصحة، والبعض منها مشوشة ومعلومات خاطئة جداً لا تمت حتى إلى الواقع، وعلينا التحرز مما ورد فيها من دسٍ مباشر وغير مباشر.

وقد عزا ابن عبد ربه سبب اهتمام العرب بأنسابهم لكونه سبب التعارف وسلم التواصل، به تتعاطف الأرحام الواشجة، وعليه تحافظ الأواصر القريبة، وهو موئل يأسهم ومرجع بأسهم، به يشد الأزر ويأمن الخائف، فلا عجب أن جعلوه حصناً لهم وأمناً يعتزون به ويحافظون عليه.

٤ – منذ أربعين عاماً وإلى يومنا هذا صدر أكثر من مئتي كتاب على شكل موسوعات ومعاجم للأنساب في جميع البلاد العربية، وكل هذه الكتب لم تتناول قبائل الإمارات العربية إلّا بشكل مقتضب ومختصر جداً، ونتف غير واضحة ومشوشة في آن واحد ولا تفي بالغرض. ولا يجد الباحث ما يفيده من معرفة الأصول، فهي في هذه الحالة منقطعة إلّا بالبحث المتواصل من أبنائها حصراً للوصول إلى الحقيقة ..

٥ – كون تدوين الأنساب في صدر الإسلام كان له ظهورٌ واضحٌ وبشكل واسع جداً، مما يعطيك دليلاً على قوة علم النسب، وارتباطه بقوة الدولة الإسلامية. وضعفه في عصر الانحطاط وتفرق الدولة الإسلامية إلى دويلات تتناحر فيما بينها، كما نراها في عصرنا الحالي، والدافع إلى مثل هذا البحث هو نسج خيوط القرابة والرحم والتواصل بين أبناء هذه الأمة.

أول من دوّن في الأنساب:

١ – مؤرج السدوسي ت١٩٥هـ/ ٧٦٥م ألف كتاب "جماهير القبائل".

٢ – هشام بن محمد الكلبي كتابه "نسب معد الكبير". ت٢٠٤هـ/ ٧٧٤م.

٣ – ابن هشام المعافري كتابه "أنساب حمير وملوكها". ت٢١٣هـ/ ٧٨٧م.

٤ – ابن سعد كتابه "الطبقات". ت٢٣١هـ/ ٨٠١م.

٥ – البلاذري كتابه "أنساب الأشراف". ت: ٢٧٩هـ.

٦ – ابن حزم الأندلسي كتابه "جمهرة أنساب العرب" ت:٤٥٦هـ/ ١٠٣٥م.

علم النسب ومراتبه

علم النسب: من العلوم التي أخذت حيزاً متقدماً في اهتمامات الكُتّاب، والشعراء العرب، وتفاخر فيه البلغاء، واكتسب هذه الأهمية من خلال التشريع الإسلامي بما فيه من أحكام للميراث، وعلاقات اجتماعية تتمثل في صلة الرحم، والتحريم لقوله تعالى: ﴿**وأولو الأرحام بعضهم أولى ببعض**﴾[1]. وقوله: ﴿**قل لا أسألكم عليه أجراً إلا المودة في القربى**﴾[2]. بالإضافة إلى ما ترتب من حقوق للمسلمين الأوائل، وآل بيت الرسول ﷺ وقوله: "أما بعد أيها الناس، فإن الناس يكثرون، وتقلُّ الأنصار حتى يكونوا كالملح في الطعام، فمن ولي منكم أمراً يضر فيه أحداً أو ينفعه، فليقبل من محسنهم، ويتجاوز عن مسيئهم"[3]. فكيف يكون التعامل مع ذلك إذا كان هناك جهلٌ بالأنساب. ومن هنا جاءت هذه المحاولة المتواضعة التي أرجو الله تبارك وتعالى أن يثيبني ومن أعانني عليها. وقد أخذ علماء النسب الآية الكريمة: ﴿**وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا**﴾[4]، ليضعوا مراتباً للنسب يصلون من خلالها إلى مكونات الشعب والقبيلة وعلى الشكل التالي:

١- الفصيلة. ٢- العشيرة. ٣- الفخذ. ٤- البطن. ٥- العمارة. ٦- القبيلة. ٧- الشعب.

---

(١) سورة الأنفال، الآية: ٧٥.

(٢) سورة الشورى، الآية: ٢٣.

(٣) الهيثمي، الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر ت٨٠٧هـ، معجم الزوائد ومنبع الفوائد، تحقيق عبد الله محمد الدرويش، ط١، ١٤١٤هـ-١٩٩٤م، دار الفكر، بيروت، لبنان، ٩/ ٧٧٦.

(٤) سورة الحجرات، الآية: ١٣.

وبهذا تكون الفصيلة أقل مكون يجمع الرجل بأهله الأقربين. والفصيلة كبني عبد المطلب بالنسبة لرسول الله ﷺ فهو محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب، وورد ذكرها في القرآن الكريم: ﴿**وفصيلته التي تؤيه**﴾[1]، وعشيرته: بني عبد مناف، وفخذه: قريش. وبطنه: كنانة، وعمارته: خندف، وقبيلته: مضر، وشعبه نزار، وجذمه عدنان.

---

(١) سورة المعارج، الآية: ١٣.

أهمية الشعر في توثيق الأنساب

كان ولازال وسيبقى الشعر ديوان العرب ومرآة مجتمعهم وحافظة علومهم وثقافتهم، يرجعون إليه فيما يشكل عليهم من كتاب الله وحديث رسول ﷺ، ونجد فيه كريم الطباع ونبل الأخلاق التي كانوا عليها من فروسية وسخاء وحلم وعلم، وسيظل سجّلاً لأحسابهم وأنسابهم وانتصاراتهم وكل ما يمت إلى هذه الأمة بصلة من قيم نبيلة خصها الله تبارك وتعالى بها، حيث إنها خير أمة أخرجها للناس، وجعلها الآمرة بالمعروف والناهية عن المنكر المؤمنة بالله. وكان الرسول العظيم ﷺ أفصح العرب وأصدقهم حديثاً وأوجزهم عبارة، وسيبقى كلامه صفوة اللغة وحلية البيان بعد القرآن العظيم. ويقول أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري المتوفى سنة ٢٧٦هـ في كتابه عيون الأخبار: "الشعر مَعدنُ علم العرب، وسفر حكمتها، وديوان أخبارها، ومستودع أيامها، والسور المضروب على مآثرها، والخندق المحجوز على مفاخرها، والشاهد العدل يوم النفار، والحجة القاطعة عند الخصام، ومن لم يقم عندهم على شرفه وما يدعيه لسلفه من المناقب الكريمة والفعال الحميدة بيت منه، شذّت مساعيه، وإن كانت مشهورة، ودرست على مرور الأيام وإن كانت جساماً؛ ومن قيدها بقوافي الشعر، وأوثقها بأوزانه، وأشهرها بالبيت النادر، والمثل السائر، والمعنى اللطيف، أخلدها على الدهر، وأخلصها، من الجحد، ورفع عنها كيد العدو وغضّ عين الحسود"[١].

ومن هذا الباب كان لا بد لي وأنا أبحث في أنساب هذه الأمة أن أعود إلى هذا الديوان الكبير، والسجل الخالد متتبعاً ما ورد فيه بخصوص الأنساب، حيث إنه الوثيقة التي تتداولها

---

(١) ابن قتيبة، عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري ت٢٧٦هـ، ط١، ١٩٨٥م، عيون الأخبار، شرحه وضبطه الدكتور يوسف علي طويل، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ٢/ ٢٠١.

الأجيال حفظاً وتدويناً ويعتز العربي بما مُدح من شعر، فيحتفظ به ليكون له دليل انتماء إلى هذه القبيلة أو تلك، وقد قال أبو علي الحسن بن رشيق القيرواني في كتابه العمدة: "إن من فضل الشعر أنه يخاطب الملك باسمه، وينسبه إلى أمه، ويخاطبه بالكاف – كما يخاطب أقل السوقة- فلا ينكر ذلك عليه، بل يراه أوكد في المدح وأعظم اشتهاراً للممدوح، كل ذلك حرصاً على الشعر ورغبة فيه ولبقائه على مر الدهور واختلاف العصور، والكاتب لا يفعل ذلك إلّا أن يفعله منظوماً غير منثور، وهذه مزية ظاهرة وفضل بين"[1].

والبيت من الشعر قد يكون باباً لتثبيت نسب أو دليلاً عليه، حيث إن الشاعر كان إلى جانب الصفات البلاغية مؤرخ القبيلة عارفاً بأنسابها، يقول الدكتور فيليب حتي والدكتور أدوارد جورجي والدكتور جبرائيل جبور في كتابهم تاريخ العرب: "إن الشاعر فوق كونه حكيم القوم ومرشدهم وخطيبهم ونائبهم المتكلم باسمهم كان يعتبر أيضاً مؤرخهم وعالمهم". ثم خلصوا إلى القول: "ومن حيث إن الشاعر كان مؤرخ القبيلة وعالمها فإنه كان يعرف أنسابها وأخبارها القديمة ويقف على مآثر عظمائها"[2]. وذلك يدفع الإنسان للبحث عن ذلك النسب أو القيمة من صدور الرجال، وخاصة الشعراء الذين حاولت جاهداً أن ألتقي معظمهم وأسألهم عن قبائلهم وما يحفظونه من قصائد عن أجدادهم. وذلك يمتد إلى ما قبل الاسلام، حيث كانت تتوافر مثل هذه الأبواب كما قال بعض شعراء بكر بن وائل:

[من البسيط]

---

(١) أبو علي الحسن بن رشيق القيرواني، العمدة في محاسن الشعر وآدابه ونقده، تحقيق عبد الحميد هنداوي، ط١، ١٤٢٤-٢٠٠٤م، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت، ص١٤.

(٢) الدكتور فيليب حتي، والكتور أدوارد جورجي، والدكتور جبرائيل جبور، تاريخ العرب، ط٧، ١٩٨٦م، جديدة ومنقحة، دار غندور للطباعة والنشر، بيروت، لبنان. ص١٣٩.

ألهى بني تغلب عن كل مكرمة قصيدة قالها عمرو بن كلثوم

يروونها أبداً مذ كان أولهم يا للرجال لشعرٍ غير مسؤوم

حيث يشير البيت إلى انتماء عمرو بن كلثوم إلى قبيلة تغلب، وقصيدته التي مطلعها: [من الوافر]

ألا هبّي بصحنكِ فاصْبَحينا ولا تُبقي خمورَ الأندرينا

وقد سمعه رسول الله ﷺ، وتمثل به، وأثاب عليه، ووصفه بقوله: "إن مِنَ الشَّعْرِ حِكْمَةً"(١). وقد منح بردته ﷺ كعباً بن زهير عندما اسمعه قصيدته المشهورة: [من البسيط]

بانَتْ سعادُ فقلبي اليوم متبولُ مُتَيَّمٌ إثرها لم يُفْدَ مكبولُ

وقد انتسب رسول الله ﷺ فارتجز(٢): [من الرجز]

أنا النَّبِيُّ لا كَذِبْ أنا ابْنُ عبد المطَّلبْ

وقال: ومن قدر الشِّعر وموقعِه في النَّفع والضَّرِّ، أنّ ليلَى بنتَ النضْرِ بن الحارث بنِ كلَدَة لمّا عَرَضت للنبيِّ ﷺ وهو يطوفُ بالبيت واستوقفتْه وجذبَت رِداءَه حتى انكشف مَنْكِبه، وأنشدَتْه شِعرَها بعد مقتل أبيها، وقال رسول الله ﷺ: "لو كنتُ سمعتُ شعرها هذا ما قتلته"، والشعر:

---

(١) البخاري، الإمام الحافظ أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، صحيح البخاري، مراجعة وضبط وفهرسة الشيخ محمد علي القطب والشيخ هشام البخاري، ط١، ٢٠٠٧م -١٤٢٨م، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت، لبنان، ص١١٠٣.

(٢) عمر بن حسين الموجان، ديوان عمر بن الخطاب السيرة الأدبية والشعرية، ط١، ١٤٢٤هـ- ٢٠٠٣م، سنا الفاروق للنشر، المملكة العربية السعودية، ص١٧.

يــا راكبــاً إنّ الأُثــيلَ مَظِــنَّةٌ	مـن صُبْحِ خامسةٍ وأنتَ موفَّـقُ
أبلِـغْ بهـا مَيْتـاً بـأنَّ قـصيدةً	مـا إنْ تَـزالُ بهـا الركائـبُ تَخْفِـقُ
فليـسمعَنَّ النَّـضْرُ إنْ ناديتُـهُ	إن كـان يَـسمعُ ميِّـتٌ لا يَنطِـقُ
قَـسْراً يُقـادُ إلى المنيّـةِ مُتعَبـاً	رَسْـفَ المقيَّـدِ وهْـوَ عـانٍ مُوثَـق
أمُحَمَّـدٌ هـا أنـتَ ضَـنْءُ نَجيبَـةٍ	في قوْمِها والفحلُ فحلٌ مُعـرِقُ
مـا كـانَ ضرّكَ لـوْ مننْـتَ ورُبَّـما	مَـنَّ الفتَـى وهْـوَ المَغـيظُ المُحْنَـقُ
فالنَّـضْرُ أقـربُ مَـن تركـتَ قرابـةً	وأحقُّهـم إن كـانَ عِتْـقٌ يُعتَـقُ(١)

وقد قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: "أيها الناس عليكم بديوانكم لا تضلوا"، قالوا: وما ديواننا؟ قال: "شعر الجاهلية، فإن فيه تفسير كتابكم ومعاني كلامكم"(٢). وأورده القرطبي في تفسيره بالنص التالي: "يا أيها الناس تمسكوا بديوان شعركم في جاهليتكم فإن فيه تفسير كتابكم"(٣). وقال: كان الشعر علم قومٍ لم يكن لهم علمٌ أصح منه"(٤).

---

(١) الجاحظ، البيان والتبيين، تحقيق درويش جويدي، ط١، ١٤٢٧هـ- ٢٠٠٦م، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت، ص٦١٤، و ٦١٥.

(٢) الزمخشري، جار الله محمود بن محمد الزمخشري، كتاب الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل، ط١، ١٩٨٤م، دار المعرفة، بيروت، لبنان، ٤/ ٥٥٤.

(٣) القرطبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أبو بكر القرطبي، الجامع لأحكام القرآن الكريم، ط١، ١٩٩٥م، دار إحياء التراث، بيروت، لبنان، ١٠/ ١١٠.

(٤) ابن سلام، محمد بن سلام الجمحي ت٢٣١هـ، طبقات فحول الشعراء، قرأه وشرحه أبو فهر محمود محمد شاكر، ط١، ١٩٨٠م، مطبعة المدني، المؤسسة السعودية بمصر، القاهرة، ١/ ٢٤.

وقد كتب إلى واليه أبي موسى الأشعري ما نصه: "مُرْ مَنْ قبلك بتعلم الشعر، فإنه يدل على معالي الأخلاق وصواب الرأي ومعرفة الأنساب"[١]. وأكد في مكانٍ آخر على أهمية الشعر عند العرب فقال: "كان علم قومٍ لم يكن لهم علم أعلم منه"[٢]. ومما يؤكد على حرصه على أن يأخذ الخبر من الشعر فقد طلب من بعض ولد هرم بن سنان قائلاً: "أنشدني بعض ما قال فيكم زهير"[٣]. وطالب المسلمين بقوله: "علموا أولادكم الكتابة والسباحة والرمي والفروسية، ومروهم فليثبوا على الخيل وثباً، وروّوهم ما سار في المثل وحَسُنَ من الشعر"[٤]. ومما أوصى به ابنه عبد الرحمن قال: "يا بني انسب نفسك تصل رحمك، واحفظ محاسن الشعر يحسن أدبك"[٥]. ويقول الفقيه والصحابي الجليل عبد الله بن عباس رضي الله عنه: "الشعر ديوان العرب وهو أول علم العرب. عليكم بشعر الجاهلية وشعر الحجاز"[٦].

وهناك الكثير من الشعراء ممن انتسبوا شعراً، كقول الفرزدق: [من الطويل]

أَنــا الخِنــدِفِيُّ الحَــنظَلِيُّ الَّــذي بِــهِ   إِذا جَمَعَــت رُكْبــانَ جَمــعٍ مَنازِلُــهْ[٧]

وقال الفرزدق أيضاً: [من البسيط]

---

(١) القيرواني، العمدة في محاسن الشعر وآدابه ونقده، ١/ ١٥.

(٢) المصدر السابق، ١/ ١٤.

(٣) ابن قتيبة، أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري ت٢٧٦هـ، الشعر والشعراء، حققه الدكتور مفيد قميحة، ، ط٢، ١٤٠٥هـ- ١٩٨٥م، دار الكتب العلمية، بيروت ، لبنان، ١/ ١٤٤.

(٤) الجاحظ، البيان والتبيين، للجاحظ، ص٣١٦.

(٥) القريشي، أبو زيد محمد بن الخطاب القريشي، جمهرة أشعار العرب، ط١، ١٩٧٦م، دار صادر، بيروت، لبنان، ص١١٨.

(٦) الطبري، محمد بن جرير، تهذيب الآثار وتفصيل معاني الثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من الأخبار، ط١، ١٩٨٣م، الناشر مطبعة المدني، القاهرة، مصر، ٢/ ٦٣٨.

(٧) ديوان الفرزدق، دار صادر، بيروت، لبنان، ص٨١.

أنـا ابْـنُ ضَـبَّةَ تَنميـنـي مَعاقِلُهـا   وَمِـن بَني دارِمٍ شُـمِّ العَـرانينِ[1]

وقال الفرزدق أيضاً:

أَنـا اِبْـنُ العاصِـمينَ بَنـي تَمـيمٍ   إِذا مـا أَعظَـمُ الحَـدَثانِ نابـا[2]

ويقول القتال الكلابي: [من الوافر]

أَنـا ابـنُ الأَكـرَمينَ بَنـي قُـشَيرٍ   وَأَخـوالي الكِـرامُ بَنـو كِـلابِ

ويقول جرير الخطفي التميمي: [من الوافر]

أَنـا ابْـنُ الخالِـدينَ وَآلِ صَـخرٍ   أَحَـلاني الفُـروعَ وَفي الـرَوابي[3]

والخالدين: خالد بن غنم، وصخر بن منقذ من بني تميم العدنانية.

ونجد زهير بن جناب ينتسب شعراً إلى قضاعة، ولا يكتفي بذلك بل يذكر معظم القبائل التي تمت إليه في القرابة، وتنتهي إلى قضاعة، حيث يقول: [الوافر]

لَقَـد عَلِـمَ القبائـل أَنَّ ذِكـري   بَعيـدٌ في قَـضاعَةَ أَو نِـزارِ
فـما إِبـلي بِمُقتَـدَرٍ عَلَيها   وَمـا حِلمـي الأَصـيلُ بِمُـستَعارِ
سَـتَمنَعُها الفَـوارِسُ مِـن بَـلِيٍّ   وَتَمنَعُهـا فَـوارِسُ مِـن صُـحارِ
وَيَمنَعُهـا بَنـو القَـيْنِ بـنِ جَـسرٍ   إِذا أَوقَـدْتُ لِلحَـدَثانِ نـاري
وَيَمنَعُهـا بَنـو نهـدٍ وجـرمٍ   إِذا طـال التجـاولُ في الغـوار

(١) ديوان الفرزدق، ص٣٢٦.

(٢) المصدر السابق، ص٩٩.

(٣) شرح ديوان جرير، شرحه تاج الدين شلق، ط١، ١٤٢٤هـ-٢٠٠٤م، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان، بناية بنك بيلوس، الطابق الثامن، ص٤٤.

بِكُــلِّ مُناجِـــدٍ جَلْـــدٍ قُـــواهُ وَأَهيَـبُ عـاكِفونَ عَـلى الـدُوارِ

فبَلـي، والقين، ونهد، وجرم كلها قبائل قضاعية"[1].

ومن كل ما سبق تتوضح وتبرز أهمية الشعر لدى العرب والمسلمين الأوائل، حيث إن من هبات الله تبارك وتعالى للشاعر أن وهبه قدرةً على نظم الألفاظ بشكل حسن وجميل يؤثر في القلوب ويعلق في الأذهان ويغذي الروح بالأدب ومكارم الأخلاق والمعرفة بأخبار من سبق، ولا يخفى أن الشاعر إذا هجا أو مدح فإنه يحتاج إلى دقة المعرفة في نسب المهجو أو الممدوح لذلك كان معظم الشعراء أهل علمٍ بالنسب، ومن هنا جاءت تلك الأهمية للشعر كأحد الروافد التي تدلنا على ما ضاع من أنسابنا.

الشعر وأثره في التاريخ:

تكمن القيمة التاريخية للوثيقة الشعرية وبسبب صعوبة انتحالها لأن ليس كل الناس شعراء، وقدرة المستمع العربي على تمييز المنتحل خاصة في ذلك الزمن الذي لم تكن فيه وسائل إعلام كبيرة، فكانت الوسيلة الإعلامية الوحيدة هي المجالس العربية، واهتمامات تلك المجالس العربية بالشعر، وحفظه، وروايته، وتشخيص المنتحل منه. إن الكثير من القبائل حفظت أشعار شعرائها، وخاصة ما يشير إلى مآثرها ونسبها، وأيامها، وحروبها، وأماكن سكناها.

وكثير من أخبار القبائل ضاعت لعدم ذكرها في شعر الشعراء في عصر لم يكن فيه التدوين إلا ما تتناقله ألسن الرواة.

---

(١) ديوان زهير بن جناب الكلبي، صنعة الدكتور محمد شفيق البيطار، ص٧٤، ٧٥.

أهمية الشعر عند العرب:

"وفي العصر الجاهلي والشعر المقول في صدر الإسلام إشارات تنبئنا بأن العرب في العصر الجاهلي وصدر الإسلام أي قبل شيوع التدوين في الأنساب كانوا يعرفون شيئاً عن أنساب القبائل العربية وصلات الرحم التي تربط بعضها ببعض، وكذلك نقلوا عن الرسول ﷺ أحاديث كثيرة تتصل بالأنساب[١]" انتهى. رويَ عن النبي ﷺ أنه قال[٢]: (إنما الشعر كلام مؤلف فما وافق الحق منه فهو حسن، وما لم يوافق الحق منه فلا خير فيه).

وقد قال ﷺ: (إنما الشعر كلام فمن الكلام خبيث وطيب)[٣].

وقال علي رضي الله عنه: الشعر ميزان القول ورواه بعضهم: الشعر ميزان القوم[٤]. وكتب عمر ابن الخطاب رضي الله عنه إلى أبي موسى الأشعري[٥]: (مُر من قِبلِك بتعليم الشعر فإنه يدل على معالي الأخلاق وصواب الرأي ومعرفة الأنساب)، وقيل لسعيد بن المسيب إن قوماً بالعراق يكرهون الشعر فقال: نسكوا نسكاً أعجمياً.

وقال الزبير بن بكار: "سمعت العمري يقول: رووا أولادكم الشعر فإنه يحل عقدة اللسان ويشجع قلب الجبان ويطلق يد البخيل ويحض على الخلق الجميل"[٦].

وروي عن النبي ﷺ أنه قال: "لا تدع العرب الشعر حتى تدع الإبل الحنين"[٧].

---

(١) الدكتور إحسان النص، العصبية القبيلية وأثرها في الشعر الأموي، ط٢، ١٩٧٣م – دار الفكر، بيروت، لبنان، ص٣٤.

(٢) القيرواني، العمدة في محاسن الشعر وآدابه ونقده، ١/ ١٨.

(٣) المصدر السابق، ١/ ١٨.

(٤) المصدر السابق، ١/ ١٨.

(٥) المصدر السابق، ١/ ١٩.

(٦) المصدر السابق، ١/ ٢٠.

(٧) المصدر السابق، ١/ ٢٠.

أنشد النابغة الجعدي بين يدي رسول ﷺ قصيدة يقول فيه[1]: [من الطويل]

عَلَوْنَـــا سَـــماءً عفَّـــة وتكرُّمـــاً وإنّــا لَنبغــي فــوَق ذلِــكَ مَظْهــراً

فغضب النبي ﷺ وقال: "أين المظهر يا أبا ليلى؟"، فقال: الجنة بك يا رسول الله فقال له النبي ﷺ: "أجل إن شاء الله"، فقضت له دعوة النبي ﷺ بالجنة وسبب ذلك شعره[2].

وكذلك أنشده حسان بن ثابت حين جاوب عنه أبا سفيان بن الحارث قوله:

هجــوتَ محمــداً فأجبــتُ عنــهُ وعنـــــدَ الله في ذَاكَ الجَـــــزاءُ

فقال له: جزاؤك عند الله الجنة يا حسان فلما قال:

فَـــإنْ أبي ووالــــدَهُ وعــــرْضي لِعِــرْضِ محمّــدٍ مــنكم وِقَــاءُ

فقال له: وقاك الله حر النار، فقضى له بالجنة مرتين في ساعة واحدة وسبب ذلك شعره.

ونذكر هنا أمثلة على دور الشعر في التاريخ، والحوادث، والوفيات، وذكر الشخصية، وغير ذلك من الأمور التي يظهرها الشعر.

١- قال جعيثن اليزيدي الحنفي من أهل الجزعة (جنوب منفوحة) قصيدته المشهورة التي يرثي بها الأمير الشجاع مقرن بن أجود بن زامل الذي اشتهر عندما قتله البرتغاليون، سنة ٩٢٧هـ[3]:

رخاءُ العيش ضمنٌ في اقتحام الشدائد ونيــلُ المعــالي في لقــا كــل كائــد

---

(١) القيرواني، العمدة في محاسن الشعر وآدابه ونقده، ١/ ٤٢.

(٢) المصدر السابق، ١/ ٢٠.

(٣) جبر بن سيار، نبذة في أنساب أهل نجد، تحقيق ودراسة راشد بن محمد بن عساكر، ط١، ١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م، درة التاج للنشر والتوزيع، الرياض، المملكة العربية السعودية ، ص٦٨-٦٩.

ولاقيت بعد السير يا ناقُ مقرناً وقابلت وجهاً فيه للحمد شاهد
نشا بين سيف والغريري زامل فيالك من عم كريم ووالد
وبين أجود سلطان قيس وركنها عن الضيم أو في المعضلات الشدائد
حمى بالقنا إلى جناحي اللوي إلى العارض المنقاد نابي الفرائد
ونجد رعى ربعي زاهي فلاتها على الرغم من سادات لامٍ وخالد
وسادات حجر من يزيد ومزيدٍ قد اقتادهم قود الفلا بالقوائد[(١)]

٢- قال الشيخ أحمد بن مشرف الأحسائي: [من الطويل]

ولا تنسَ جمع الخالديِّ فإنَّهمْ قبائل شتى من عقيل وعامر[(٢)]

قال الجاسر: "ومما ينبغي ملاحظته حول أصل قبيلة بني خالد أنها كغيرها من فروع القبائل الأخرى خالطتهم قبائل مختلفة كالعمور، والجبور، والقرشة، والمهاشير، وعلى وجه الإجمال، فبنو خالد كما قال الشيخ أحمد بن مشرف الأحسائي". انتهى. ومن خلال ذلك نجد الإشارة إلى أنها قبائل شتى.

٣- ويقول أحد الشعراء: [من الطويل]

وضعنا على الميزان كوزاً وهاجراً فمالت بنو كوزٍ بأبناء هاجِرِ
ولو ملأت أعفاجَها من رثيئةٍ بنو هاجرٍ مالت بهضْبِ الأكادِرِ
ولكنّها اغْتَرَوُّا وقد كان عندهم قطيبان شتى من حليبٍ وحازرِ[(٣)]

---

(١) جبر بن سيار، نبذة في أنساب أهل نجد، ص٦٨. (هكذا ورد البيت).

(٢) المصدر السابق، ص٨٦.

(٣) المصدر السابق، ص١٣٥، هامش ٦.

٤- وفي شرح ذات الفروع للسيد أحمد بن عبد الله بن حمزة أتى على تفريع قبائل قيس عيلان وانتهى إلى قوله:

وعايــذ الــشم الــذين إلــيهمُ ... مـن المجـد غايـات العـلا تتنـاوبُ

وقــايعهم مــشهورةٌ فَــسَلوا بهَــا ... سـعيدَ بْـنَ فـضلٍ والّـذينَ تَـألبُوا

شـماطيطُ شـتى مـن قبائِـلِ طـيءٍ ... أنا لهمُ بالنَّحسِ يـومَ عَصَبْصَبُ(١)

مختارات من الشعر الجاهلي والإسلامي فيما يخص النسب:

١- يقول الفرزدق عندما مر به ابن المسيح ورجل من عنزة، وقد تقطعت أعناقهما عطشاً، فسقاهما من شنة له: [من الوافر]

وللعنــزيِّ قــد أفرغــتُ ســجلاً ... شَــفَيْتُ بــه الحــرارَةَ والغَلــيلا

فقـال: الأصـلُ خِنْـدِفُ غـيرَ أَنَّـا ... تّبِعْنَـا المـاَءَ والأَجَـمَ الظَّلـيلا(٢)

وقال الفرزدق لعبد الرحيم بن سليم الكلبي وكان من قواد الحجاج: [من الطويل]

أرى ابـنَ سُـلَيْمٍ لـيس تـنهضُ خيلُـهُ ... إلى فتنــةٍ، إلّا أصــابَ احتيالَهــا

وكـم غـارةٍ بـالروم أصبحتَ تبتغي ... بكفَّيْــكَ منهــا فَيْئَهَــا وقتالَهــا

إذا أصــبحَتْ أُمُّ المنايــا مُقيمــةً ... بمعــتركٍ زَلْــجٍ، أزالَ زوالهَــا

أرى ابـنَ سـليم جَرَّدَ الحـربَ والقَنَا ... وأَذْكـى بنـيرانِ الحُـروبِ اشْـتِعالهَا

---

(١) جبر بن سيار، نبذة في أنساب أهل نجد، ص٣٨.

(٢) ديوان الفرزدق، ٢/ ١١٥.

وإخوتُنـا كلـبٌ، ونحـن أخـوهُمُ　　نَـشُدُّ وَنَثْنـي بالوفَـاءِ حِباهَـا[1]

يقول جرير ويذكر بني هاجر قائلا: [من الطويل]

فَـما شَـهِدَت يَـومَ الغَبـيطِ مُجاشِـعٌ　　وَلا نقـلانَ الخَيـلِ مِـن قُلَّتَـيْ يُـسرِ
وَلا شَـهِدَتنا يَـومَ جَـيشِ مُحَـرِّقٍ　　طُهَيَّـةُ فُرسـانُ الوَقيدِيَّـةِ الـشُّقرِ
وَلا شَـهِدَت يَـومَ النَقـا خَيـلُ هـاجَرٍ　　وَلا السِّيدُ إِذ يَنحِطْنَ في الأَسَلِ الحُمرِ[2]

ومن الشعر المهلك: دخل سديف بن ميمون على أبي العباس السفاح وعنده سليمان بن هشام بن عبد الملك وابناه وفي رواية أخرى سليمان بن مروان وولدان له وفي رواية ثالثة إبراهيم بن سليمان بن عبد الملك فأنشده سديف: [من الخفيف]

لا يَغُرّنْـكَ مـا تَـرَى مـن أُنـاسٍ　　إنَّ بَـينَ الـضُّلوعِ داءً دَوِيّـا
فضَعِ السَّيفَ وارفَعِ السَّوطَ حتّى　　لا تَـرى فـوقَ ظَهْرِهَـا أُمَوِيّـا

فقال سليمان: قتلتني يا شيخ قاتلك الله، ونهض أبو العباس فوضع المنديل في عنق سليمان وقتل من ساعته[3].

ولطالما فك الشعرُ أسرَ أسير أو سجن سجين لما له من تأثير في نفوس العرب، ولما لألفاظِهِ من قوة نافذة إلى قلوب سامعيه، وشاهدنا في ذلك عفو رسول الله ﷺ عن كعب ابن زهير، وعمر بن الخطاب عن الحطيئة لقصيدة زهير التي مطلعها: [من البسيط]

بانَـتْ سـعادُ فقلبي اليـومَ متبـولُ　　متـيَّمٌ إثرَهَـا لم يُفْـدَ مكْبُـولُ

---

(١) ديوان الفرزدق، ٢/ ١١٩.
(٢) شرح ديوان جرير، ص٣٠٤.
(٣) القيراوني، العمدة في محاسن الشعر وآدابه ونقده، ١/ ٥٠.

وقول الحطيئة:[من البسيط]

مـاذا تقـولُ لأفـراخٍ بـذي مَـرَخٍ زُغْـبِ الحواصِـلِ لا مـاءٌ ولا شَـجَرُ

ألقيـتَ كاسِـبَهُم في قَعْـرِ مُظْلِمَـةٍ فـاغْفِرْ عليـكَ سَـلامُ اللهِ يـا عُمَـرُ

ولو أوردنا كل الرجال الذين نالوا العفو بسبب الشعر لاحتجنا إلى كتاب آخر.

الشعر النبطي أحد القرائن المؤكدة للنسب:

بعد أن أنهينا الحديث عن دور الشعر العمودي في التوثيق وأهميته للباحث في النسب، كان لابد من الإشارة إلى الشعر العامي الذي ولد بسبب اختلاط اللسان العربي بألسنة الأقوام الأخرى، فكانت هناك اللهجات التي أحدثت تغييراً في الألفاظ، وفي الحروف، ولكنه يبقى شعراً يرسم صورة المجتمع بالحقب الزمنية التي يتحدث عنها، ويعتبر المؤرخ الكبير العلامة عبد الرحمن بن خلدون أول من استعان به في توثيق حوادث التاريخ والنسب، وقد جاء في تاريخه:

١ - "وطرود بطن من فهم بن قيس، إلّا أنهم كلهم مندرجون في هلال وفي الأثبج منهم خصوصاً، لأن الرياسة كانت عند دخولهم للأثبج وهلال، فأدخلوا فيهم وصاروا مندرجين في جملتهم، وفرقة من هؤلاء الهلاليين لم يكونوا من الذين أجازوا الفيل لعهد اليازوري أو الجرجاني. وإنما كانوا من قبل ذلك ببرقة أيام الحاكم العبيدي، ولهم فيها أخبار من الصنهاجيين ببرقة والشيعة بمصر خطوب، ونسبهم إلى عبد مناف بن هلال كما ذكر شاعرهم في قوله:

طلبنا القرب منهم وجزيل منهم بلا عيب من عرب سحاح جمودها

وبيـت عـرت أمـره منـا وبينهـا طـرود أنكـاد اللـي يكـودهـا

ماتت ثلاث آلاف مرة وأربعة بحرمه منا تداوي كبودها

وقال الآخر منهم:

أيا رب جير الخلق من نائح البلا إلا القليل انجار ما لا يجيرها

وخص بها قرة مناف وعينها ديما لأرياد البوادي تشيرها

فذكر نسبهم في مناف، وليس في هلال. مناف هكذا منفرداً إنما هو عبد مناف والله تعالى أعلم"(١).

٢- وقال ابن خلدون عن بني دريد من الأثبج من بني هلال بن عامر: "وكانوا بطوناً كثيرة منهم: أولاد عطية بن دريد وأولاد سرور بن دريد، وأولاد جار الله من ولد عبد الله ابن دريد. وتوبة من ولد عبد الله أيضاً، وهو توبة بن عطاف بن جبر بن عطاف بن

---

(١) ابن خلدون، تاريخ ابن خلدون (٧٣٨-٨٠٨)، ١٩٦٨م، دار الكتاب البناني للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، الأردن، ٦/ ٣٧. وفي الحاشية الأبيات منقولة من النسخة التونسية على النحو التالي:

طلبنا الغفر منهم وجدناه عندهم فلا عيب من عرب سجاح جهودها

وبت عن ذا قرة مناف وشبهها طراد كدانا نحن من لا يكودها

ماتت ثلاثة آلاف قرة ومن بقى مسجرمه منا تداوي كبودها

وقال الآخر منهم:

أيا رب جير الخلق من نابح البلا إلا القيل الخارسا لا تجيرها

وخص بها قرة مناف ونسبها ديما لأرياء البوادي تشيرها

عبد الله، وكانت لهم بين هلال رياسة كبيرة، ومدحهم شعراؤهم بشعر كثير، فمن ذلك قول بعض شعرائهم:

دريد ذات سراة البدو للجود منقع ... كما كل أرض منقع الماء خيارها
تحن إلى أوطان صبرة ناقتي ... لكن مع جملة دريد موارها
وهم عربوا الأعراب حتى تعربت ... بطرق المعالي ما ينوفي قصارها
وتركوا طريق النار برهة وقد ... وكان ما تقوى المطايا حجارها[1]

٣-"لما دالت لعبيد الله الدولة في غرامتها جمع ثوابة بن جوثة قومه وحرصهم على منعها، فاختلفوا واحتربوا مع عبيد الله ودفعوهم إلى جانب الشرق وحالوا بينهم وبين أحيائهم وبلادهم. وطالت الحرب ومات فيها بنو جوثة وابن مرمح من رجالاتهم. وكتب بنو عبد الله إلى قومهم من قصيدة:

بني معقل إن لم تصرخونا على العدو ... فلا بد لكم تذكّر ما طرا لنا
قتلنا ابن جوثة والهمام بن مرهج ... على الوجه مكبوب وذا من فعالنا[2]

وفي دراسة للمؤلف سعد الصويان في كتابه "الشعر النبطي ذائقة الشعب وسلطة

---

(١) ابن خلدون، تاريخ ابن خلدون، ٦/ ٥١. وفي الحاشية الأبيات منقولة من النسخة التونسية على النحو التالي:

تحن إلى أوطان صبرة ناقتي ... لكن مع جملة دريد حوارها
دريد سراة البدو للجود منقع ... كما كل أرض منقع الما خيارها
وهم عربوا الأعراب حتى تعرفت ... بطرق المعالي ما ينوفي قصارها
وتركوا طريق البارمين ثنية ... وقد كان ما يقوى المطايا حجارها

(٢) المصدر السابق، ٦/ ٩٧.

النص" أيّد من خلال ما جاء فيها الطريقة التي اعتمدها ابن خلدون وقال عن الشعر العامي، وتحت عنوان **مشروعية دراسة الشعر النبطي**:

* إن الشعر النبطي من أغنى عناصر الأدب الشعبي وأغزرها مادة وأكثرها التصاقاً بواقع الحياة والمجتمع(١).
* **الشعر** النبطي وثيقة نستطيع من خلالها أن نستشف أنماط الحياة الماضية ونستشرف آفاقها. وما ذلك إلّا لأنه يستقي مواضيعه من حوادث التاريخ وقيم المجتمع وممارسات الناس اليومية(٢).
* كان الشعر الشعبي حتى عهد قريب رافداً من أهم روافد الثقافة ومصدراً من أهم مصادر المعرفة ووسيلة من أهم وسائل رصد ظواهر المجتمع وتسجيل حقائق التاريخ وأرشفتها وتداولها(٣).
* أما شعراء البادية فقد صوروا لنا حياة البادية من جميع جوانبها، لا سيما فيما يتعلق بحلهم وترحالهم، وطرق الغزو والكسب عندهم، وعلاقة القبائل مع بعضهم وعلاقتها مع الحاضرة(٤).
* الشعر النبطي نافذة تمكننا من التطلع إلى أعماق ذلك الماضي الذي يبدو سحيقاً بالرغم من قرب عهده. فكما كان الشعر الجاهلي سجل الأحداث ومستودع القيم، فكذلك الشعر النبطي يستطيع الباحث أن يستنتج منه – بعد قراءة متمعنة وفحص دقيق – عادات وتقاليد وقيم ومفاهيم تساعدنا على تصور حياة أسلافنا وربط حاضرنا بماضينا(٥).

---

(١) سعد الصويان، الشعر النبطي ذائقة الشعب وسلطة النص، ط١، ٢٠٠٠م، دار الساقي، بيروت، لبنان، ص٥٦.

(٢) المصدر السابق، ص٥٦.

(٣) المصدر السابق، ص٥٦.

(٤) المصدر السابق، ص٥٦.

(٥) المصدر السابق، ص٥٧.

* الشعر النبطي مصدر هام لا يمكن التغاضي عنه لمن يزمع القيام بدراسة جغرافية الجزيرة العربية وتاريخ سكانها من حاضرة وبادية، ودراسة أحوالها السياسية والاجتماعية قبل نهضتها الحديثة[١].
* الشعر النبطي مع الشعر العربي القديم يلتقيان على صعيد واحد من الرؤية الإنسانية والحس الفني، وكلاهما صدى لنفس الظروف الطبيعية الاجتماعية[٢].
* الشعر الجاهلي والشعر النبطي هما البداية والنهاية لموروث شعري مستمر عبر مراحل التاريخ[٣].

وتمتاز الأشعار بالأمور التالية:

١- صعوبة التزوير.

٢- الأذن العربية تميز الشعر القديم من الحديث من خلال الألفاظ والمعاني.

٣- الأفكار القديمة غريبة تكاد تكون معدومة حالياً.

شروط الاستدلال على النسب بالشعر:

١- يجب الاستدلال بالشعر الثابت اليقيني الذي يتواتر عن أكثر من راوٍ إن لم يكن ثابتاً بالتدوين استبعاداً لأي شك أو طعن، كما قال بذلك المؤرخ أبو عبد الرحمن الظاهري[٤].

---

(١) سعد الصويان، الشعر النبطي ذائقة الشعب وسلطة النص، ص٥٧.

(٢) المصدر السابق، ص٥٩.

(٣) المصدر السابق، ص٦٠.

(٤) أبو عقيل عبد الرحمن الظاهري، أنساب الأسر الحاكمة في الأحساء، ط١، ١٤٠٣هـ-١٩٨٣م، دار اليمامة، الرياض، السعودية، ص٣٦، ٣٨.

٢- أن لا يتعارض الشعر مع ما ورد في كتب الأنساب الموثوق بها في تغيير نسبٍ يرد في أشعار هذا الشاعر أو ذاك.

٣- عدم الاعتماد على الشعر الحديث الذي داخله سوء النقل أو التحريف. يؤيّدنا في هذا الرأي الشيخ حمد الجاسر بقوله: "ما كنت أريد الحديث عن الشعر العامي بعد أن أصبح الحديث عنه ممجوجاً، إذ أفسده الرواة في أيامنا الأخيرة ... إلخ"(١).

ويقول الجاسر في مقابلة معه في جريدة الندوة بتاريخ ٨/ ١١/ ١٤٠٣هـ: "مع الأسف الشديد، منذ منتصف القرن الماضي أي من بعد عام ١٣٥٠هـ، إلى يومنا هذا أصبح هذا النوع من الأدب ليس من الدرجة التي كان عليها قديماً، لأن التزييف دخله، والتغيير كثير فيه"(٢).

وقد استبعدنا في بحثنا ما ورد من معلومات في هذه القصائد التي تنتمي إلى هذا العمر الذي حدده الشيخ حمد الجاسر رغم ما تحتويه من معلومات.

٤- أن لا يتعارض الشعر مع ما ذكر من المواقع والأحداث كقول الشاعر الشيخ بطي بن سهيل بن راشد بن عامر الفلاسي التي سيأتي الحديث عنه:

حنـــا وطينـــا الأزد في عماناتهـــا   وتمـيم بالـسيف الرقيـق الأرخمـي

فالأزد من المعروف أنهم أهل عمان، ومما يؤكد عدم تداخل الأنساب من خلال المعلومة الواردة في القصيدة إننا نستشف أن بني ياس ليسوا من الأزد.

---

(١) الدكتور مرزوق بن صنيتان بن تنباك، الفصحى ونظرية العامي، ط٢، ١٩٨٨م، الناشر (المؤلف)، الرياض، المملكة العربية السعودية، ص٩١.

(٢) السجل العلمي لندوة الشيخ "حمد الجاسر" وجهوده العلمية، ١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م، وزارة التعليم العالي، جامعة الملك سعود، كلية الآداب، الرياض، ١/ ٣٠٦.

وكقول الشاعر غاسي بن فضالة القعقاع الضرمي المالكي من البصرة بالعراق في قصيدته التي يمدح بها الشريف راشد بن مغامس الحسيني سلطان البصرة والأحساء والقطيف سنة ٩٣٣ هـ. حيث قال في أحد أبيات القصيدة:

والهاجري من ضبَّةٍ ما نسيناه ... نصه بجالي ونص قحطاني[(١)]

جاء في البيت السابق الهاجري من ضبة ونصفه من بجالة ونصفه من قحطان وبجالة بطن من بني ضبة بن أد بن طابخة بن الياس، وضبة: هم بنو ضبة بن أد بن طابخة بن الياس بن مضر بن معد بن عدنان، ومما يجعلنا لا نستطيع رفض الحقيقة الواردة في هذا البيت ما جاء في تاريخ جرجان للسهمي المتوفى ٤٢٧هـ أي قبل ١٠٠٠ سنة تقريباً وهو يذكر أحد العلماء من بني ضبة بن أد بن طابخة العدنانية حيث أضاف في نهاية اسمه الضبي المخضوب، وهذا صورة من كتاب تاريخ جرجان .

من اسمه عبيد الله

٤٥٨ — أبو عبد الله عبيد الله بن محمد بن عبيد الله بن نصر بن مهدي الضبي المخضوب الطبري ، حدث بجرجان ، روى عنه أبو نصر الإسماعيلي وغيره .

صورة من كتاب تاريخ جرجان للسهمي المتوفى سنة ٤٢٧هـ[(٢)].

---

(١) انظر القصيدة كاملة في الملحقات.

(٢) السهمي، أبو القاسم حمزة بن عبد الله بن يوسف بن إبراهيم القرشي السهمي الجرجاني المتوفى ٤٢٧، تاريخ جرجان، ط٣، ١٤٠١هـ- ١٩٨١م، عالم الكتاب، بيروت، لبنان، ص٢٧٥.

٥- إذا اجتمع نصان شعريان أو أكثر فإن الأقدم هو الأحق بالأخذ به إذا لم نجد دليلاً صريحاً على نقضه.

أهمية الشعر عند مؤرخي النسب:

يقول الظاهري: "ورأيت أن مخالفة هذا الشعر يخل بترتيب الأحداث المنقولة كالشعر الدال على عودة الحكم الجبري[1]. ورأيت أن إلغاء هذا الشعر عقيدة إرادية عنادية لإنكار علم ضروري، فمن المكابرة الزعم بأن شعر الخلاوي منحول وأن أحداثه غير واقعية، في حين أنه يدل على حوادث مترابطة ليس في الوسع انتحالها، وليس في الوسع بقاؤها مع تقادم العهد دون حادث تاريخي صادق، وهذه الأحداث في شعر الخلاوي لا تعارض واقعاً يقينياً ولكنها تعطي مؤشرات على أحداث مجهولة معروف أصلها. فلما وجدنا في وثائق الأُسَرِ النازحة من اسمه منيع بن سالم موصوفاً بأنه آخر ملوك بني جبر، وأنه أول من نزح إلى العراق علمنا علماً يقينياً صدق شعر الخلاوي، ومن ثم التقى الشعر التاريخي ليجلي المجهول للدارس والمستنبط".

ويقول الظاهري: "رأيت أن العناية بأنساب وتاريخ وشعر الأصقاع المجاورة كالعراق وعمان تكشف عن الكثير من المجهول الخاص ببلادنا .. والواقع أن الاستنباط علم ضروري لأنه ثمرة معارف تاريخية ولغوية ... إلخ. تصل ما انقطع وتفسره. فالاستنباط علم علاقات بين كائنات"[2].

---

(١) آل جبر: حكموا الأحساء في أوائل المائة التاسعة وقد أخذها أجود بن زامل الجبري من القرامطة عام ٨٢١هـ، كما ورد في كتاب عشائر العراق، لعباس العزاوي.

(٢) أبو عبد الرحمن ابن عقيل الظاهري، أنساب الأسر الحاكمة في الأحساء، ص٣٦، ٣٨.

نقول في النتيجة لقول الظاهري: إنه يؤيد مؤازرة الشعر للتاريخ أي (يلتقي الشعر والتاريخ معا ليكشف المجهول للدارس والمستنبط).

وعلى هذا، فالمتفرغ للدراسة، والاستنباط سوف يجد من خلال ذلك قرائن تدله على الطريق وتصبح من الضرورات.

محافظة بعض القبائل على تسميات فروعها الموغلة في القدم

اهتم العرب بتراثهم المجيد، ولم يسمحوا للزمن أن ينال منه، بل زادهم البعد الزمني تمسكاً بذلك التراث، ونجد ذلك جلياً في التمسك بمسميات الأشخاص، والأماكن والانتساب للأبعد رغم وجود القريب، ويعتقد البعض أن من الاستحالة إبقاء بعض الأفخاذ على مسمياتها منذ ألف سنة أو ما يزيد على ذلك، مرجّعاً ذلك للتغيّرات التي طرأت على معظم القبائل كالهجرات والحروب والتداخلات الأخرى، واشتهار بعض الأفخاذ باسماء أعلامها وظهورها بمسميات جديدة.

ونقول: إن هذا القول ظاهرهُ صحيح إذا لم يتم البحث عنه بعمق وبتحليل علمي دقيق ومقارنة صادقة وجادة، فإذا عمل الباحث على التعرف على ما ورد بالمصادر والوثائق القديمة ومقارنتها بالكتب الحديثة، وما جاء فيها من ذكر لتسميات فروع القبائل في وقتنا الحالي، استطاع أن يضع يده على ما قدمناه، ولدى قيامي بالبحث تبين لي أن الفروع الموغلة في القدم توجد لها بصمات واضحة الآن، وتحمل مسمياتها إلى يومنا هذا في معظم القبائل مثل:

أولاً: قبيلة جهينة القضاعية القحطانية تفرّعت عنها اسماء قديمة لازالت فروعها الحالية محافظة عليها مثل:

١ - بنو رفاعة: ذكرهم ابن الكلبي: بنو رفاعة بن نصر بن مالك بن غطفان بن قيس بن

جهينة[١]. ونلاحظ وجود بني رفاعة إلى يومنا هذا في جهينة في الحجاز، وقد ذكر الدكتور عاتق ابن غيث البلادي في كتابه - معجم قبائل الحجاز" بنو رفاعة: والنسبة إليهم رفاعي: فرع كبير متعدد البطون من مالك من جهينة"[٢].

٢- بنو ذبيان: ذكرهم ابن الكلبي: بنو ذبيان بن رشدان بن قيس بن جهينة. (من أكبر بطون جهينة على ما في كتب النسب)[٣]. ونلاحظ وجود بني ذبيان إلى يومنا هذا في جهينة في الحجاز، كما ذكر الدكتور عاتق بن غيث البلادي في كتابه - معجم قبائل الحجاز" ذبيان: فرع من موسى من جهينة"[٤].

٣- بنو مالك: ذكرهم ابن الكلبي بني مالك بن ثعلبة بن حميس بن عامر بن ثعلبة بن مودوعة بن جهينة بن زيد بن ليث بن سود بن أسلم بن الحاف بن قضاعة[٥]. ونرى بني مالك من أكبر فروع قبيلة جهينة في وقتنا الحالي، أكد ذلك الدكتور عاتق غيث البلادي في كتابه معجم قبائل الحجاز، حيث جاء فيه" مالك اليوم: أحد فرعي جهينة"[٦].

٤- بنو زهرة: ذكرهم ابن الكلبي بني زهرة بن سعد بن عدي بن كاهل بن نصر بن مالك بن

---

(١) ابن الكلبي ت ٢٠٤هـ، نسب معد واليمن الكبير، تحقيق الدكتور ناجي حسن، ط١، ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م، مكتبة النهضة العربية، بيروت، ٢/ ٧٢٥. (من المصادر القديمة).

(٢) عاتق بن غيث البلادي، معجم قبائل الحجاز، ط١، ١٤٠١هـ-١٩٨١م، دار مكة المكرمة للنشر والتوزيع، ساحة إسلام، السعودية، ص١٨٠. (من المراجع الحديثة).

(٣) عبد الكريم بن محمود الخطيب، تاريخ جهينة، ط٣، ١٩٩٧م، دار الخطيب للنشر والتوزيع، الرياض، المملكة العربية السعودية، ص١١. (من المراجع الحديثة).

(٤) عاتق بن غيث البلادي، معجم قبائل الحجاز، ص١٦٦. (من المراجع الحديثة).

(٥) ابن الكلبي، نسب معد واليمن الكبير (ت٢٠٤هـ)، ٢/ ٧٢٨. (من المصادر القديمة).

(٦) عاتق غيث البلادي، معجم قبائل الحجاز، ص٤٦٣. (من المراجع الحديثة).

غطفان بن قيس بن جهينة[١]. وذكرهم أبو عبيد في كتاب النسب[٢]. ونجد الزواهرة في قبيلة جهينة بالحجاز إلى يومنا هذا.

٥- بنو عروة: ذكرهم ابن الكلبي بني عروة بن عمرو بن ثعلبة بن الحارث بن حصن بن ضمضم بن عدي بن جناب بن هبل بن عبد الله بن بكر بن كنانة بن عوف بن عذرة بن زيد اللات بن رفيدة بن ثور بن كلب[٣]. وذكر بني عروة في جهينة، الدكتور عاتق بن غيث البلادي في كتابه - معجم قبائل الحجاز بقوله" عروة: فرع كبير من مالك من جهينة. منازلهم العيص غرب المدينة"[٤].

٦- الحواتكة: ذكرهم ابن الكلبي: بنو حوتكة بن سود بن أسلم بن الحاف بن قضاعة. مع بني حميس بن عامر بن ثعلبة بن مودوعة بن جهينة بن زيد بن ليث"[٥]. والحواتكة ذكرهم البكري المتوفى ٤٨٧ هـ، تقريباً في كتابه: أن لهم بئراً في الأجرد من جبال جهينة[٦]. ونجد إلى يومنا هذا الحواتكة وهم عشيرة صغيرة مع بني مالك من جهينة في قطر[٧].

---

(١) ابن الكلبي، نسب معد واليمن الكبير (ت٢٠٤هـ)، ٢/ ٧١٤. (من المصادر القديمة).

(٢) عبد الكريم بن محمد الخطيب، تاريخ جهينة، ص١١. (من المراجع الحديثة).

(٣) ابن الكلبي، نسب معد واليمن الكبير (ت٢٠٤هـ)، ٢/ ٥٦٦. (من المصادر القديمة).

(٤) عاتق غيث البلادي، معجم قبائل الحجاز، ص٣٢٦. (من المراجع الحديثة).

(٥) ابن الكلبي، نسب معد واليمن الكبير (ت٢٠٤هـ)، ٢/ ٧١٤. (من المصادر القديمة).

(٦) االبكري، الوزير الفقيه أبي عبيد عبد الله بن عبد العزيز البكري الأندلسي، معجم ما استعجم من اسماء البلاد والمواضع، حققه الدكتور جمال طلبة، ط١، ١٤١٨هـ-١٩٩٨م، دار الكتاب العلمية، بيروت، لبنان، ١/ ١٠٤، (من المصادر القديمة).

(٧) حماد الخاطري، أوثق المعايير في نسب بني ياس والمناصير، ط١، ١٤٢٨هـ-٢٠٠٧م، مركز الوثائق والبحوث، وزارة شؤون الرئاسة، أبوظبي، دولة الإمارة العربية المتحدة، ص٢١٠. (من المراجع الحديثة).

٧- بنو كلب: ذكرهم ابن الكلبي: بنو كلب بن وبرة بن تغلب الغلبا بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة[١]. وعد ابن الكلبي من بني كلب، بني زهير بن جناب بن هبل بن عبد الله بن بكر بن كنانة بن عوف بن عذرة بن زيد اللات بن رفيدة بن ثور بن كلب[٢]. وذكر أبو علي الهجري من أهل القرنين الثالث والرابع الهجريين (من فروع جهينة بني كلب من عوف من جهينة)[٣]. وذكر عبد الكريم بن محمود الخطيب في كتابه "تاريخ جهينة" في توضيحه لفروع قبيلة جهينة في هذا العهد بني كلب ومنهم الزهيرات[٤].

ثانياً: قبيلة طيء القحطانية: تفرّعت عنها اسماء قديمة لازالت فروعها الحالية محافظة عليها مثل:

١- حريث: ذكرهم ابن الكلبي: حريث بن زيد الخير بن مهلهل بن زيد بن منهب بن عبد رضى بن المختلس بن ثوب بن كنانة بن غوث بن نابل بن نبهان بن عمرو بن الغوث بن طيئ[٥].

والحريث عدهم صاحب مسالك الأبصار من العشائر التي تنضم لآل فضل من طي القحطانية[٦]. والحريث هذه من العشائر الطائية التي تسكن الموصل شمال العراق قال

(١) ابن الكلبي، نسب معد واليمن الكبير (ت٢٠٤هـ)، ٢/ ٥٥٤. (من المصادر القديمة).

(٢) المصدر السابق، ٢/ ٣٤٧. (من المصادر القديمة).

(٣) أبو علي بن هارون الهجري، التعليقات والنوادر، ٤/ ١٦٥٤. (من المصادر القديمة).

(٤) عبد الكريم بن محمد الخطيب، تاريخ جهينة، ص١٥. (من المصادر الحديثة).

(٥) الغساني، المبارك بن يحيى المبارك الغساني الحمصي، المتوفى عام ٦٥٨هـ، مختصر جمهرة النسب لابن الكلبي (ت٢٠٤هـ)، تحقيق محمود فردوس العظم، دار اليقظة العربية للتأليف والترجمة- سورية، ٢/ ٢٤١. (من المصادر القديمة).

(٦) القلقشندي، أبو العباس أحمد بن علي بن أحمد بن عبد الله القلقشندي، نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ص١١٠. (من المصادر القديمة).

عنهم صاحب موسوعة عشائر العراق: "الحريث من العشائر الطائية القحطانية. ويعود نسبهم إلى حريث بن زيد الخيل بن مهلهل ... وقد توفي الحريث بن زيد الخيل سنة ٦٥هـ. وتتوزع عشيرة الحريث اليوم بين العراق وسورية"[(١)]. والحريث إلى يومنا هذا من العشائر الطائية في بادية الشام، وقال عنهم صاحب كتاب عشائر الرقة والجزيرة في الفصل السابع المخصص لعشائر طيء، والعشائر المنسوبة لآل البيت: "فخذ الحريث والوجاهة في عائلة المقطف، ويسكنون في قراهم التي تقع جنوب القامشلي"[(٢)].

٢- بنو سنبس: ذكرهم ابن الكلبي: بنو سنبس بن معاوية بن جرول بن ثعل بن عمرو بن الغوث بن طئ[(٣)]. وسنبس إلى يومنا هذا من العشائر الطائية التي تنتشر في أكثر من منطقة في العراق وخاصة الوسطى والشمالية، ذكرها بالتفصيل صاحب موسوعة عشائر العراق في الجزء الأول منها، ومن فروعها:" سنبس، وهم: العساف، واللهيب، والعراعرة، والسناجرة، والطيبون، وسنان، والرواجح، والنعيرات"[(٤)].

٣- البحاترة: ذكرهم ابن الكلبي: بنو بحتر بن عتود بن عنين بن سلامان بن ثعل بن عمرو ابن الغوث بن طئ[(٥)]. والبحاترة إلى يومنا هذا مع أبناء عمومتهم آل فضل في بلاد الشام[(٦)]، وآل فضل من آل ربيعة من طي من القحطانية قال عنهم صاحب مسالك:"

---

(١) عبد عون الروضان، موسوعة عشائر العراق، تاريخ، أنساب، رجالات، مآثر، ط١، ٢٠٠٣م، الأهلية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ١/ ١٩٤،١٩٣. (من المراجع الحديثة).

(٢) محمد عبد الحميد الحمد، عشائر الرقة والجزيرة، ط١، ٢٠٠٣، الناشر: المؤلف، الرقة، سورية، ص٤٦٤. (من المراجع الحديثة).

(٣) المبارك الغساني، مختصر جمهرة النسب، لابن الكلبي (ت٢٠٤هـ)، ٢/ ٢٣٦. (مصدر).

(٤) عبد عون الروضان، موسوعة عشائر العراق، ١/ ٤٠٤. (من المراجع الحديثة).

(٥) المبارك الغساني، مختصر جمهرة النسب لابن الكلبي (ت ٢٠٤هـ) ، ٢/ ٢٢٩. (مصدر).

(٦) عبد الرحمن الخالدي، قبيلة الفضل في بلاد الشام، ص٤٣. (من المراجع الحديثة).

ومنازل آل فضل هؤلاء من حمص إلى قلعة جعبر إلى الرحبة آخذين على شقي الفرات وأطراف العراق"[١].

٤- بنو معن: ذكرهم ابن الكلبي: بنو معن بن عتود بن عنين بن سلامان بن ثعل بن عمرو ابن الغوث بن طيء[٢]. ولازال هناك فرعٌ من طيء يتمسك بتسمية **معن**، و(**المعيني**) بطنٌ طائية مساكنها هور رجب جنوب بغداد في العراق[٣].

٥- بنو نبهان بن عمرو بن الغوث بن طيء[٤]. منهم الصامت بن غنم بن مالك بن سعد بن نبهان بن عمرو بن الغوث، قال ابن الكلبي: "فولد الصامت بن غنم عمراً، ومالكاً، أمهما مرة بنت غنم بن عمرو بن ثوب بن معن، وخيثا، ومجاسراً، ومشرحاً، وهؤلاء الثلاثة بعمان، والبحرين"[٥]. **وبنو نبهان** إلى يومنا هذا يعدون من عشائر قبيلة آل فضل الطائية في بلاد الشام[٦]. ومنهم بنو نبهان في منطقة سمائل ووادي بوشر في عمان[٧].

---

(١) القلقشندي، نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب، ص١١٠. (من المصادر القديمة).

(٢) المبارك الغساني، مختصر جمهرة النسب لابن الكلبي (ت٢٠٤هـ)، ٢/ ٢٢٩. (مصدر).

(٣) عبد عون الروضان، موسوعة عشائر العراق، ١/ ٤٠٤. (من المراجع الحديثة).

(٤) المبارك الغساني، مختصر جمهرة النسب لابن الكلبي (ت٢٠٤هـ)، ٢/ ٢٤٠. (مصدر).

(٥) ابن الكلبي، هشام أبو المنذر بن محمد السائب الكلبي، المتوفى ٢٠٤هـ، نسب معد واليمن الكبير لابن الكلبي، تحقيق محمود فردوس العظم، دار اليقظة العربية للتأليف والترجمة ـ سورية، ١/ ٢٥٥. (من المصادر القديمة).

(٦) عبد الرحمن الخالدي، قبيلة الفضل في بلاد الشام، ص٤٢. (من المراجع الحديثة).

(٧) سالم بن حمود السيابي، إسعاف الأعيان في أنساب أهل عمان، منشورات المكتب الإسلامي، قطر، ص١٥٠. (من المراجع الحديثة).

٦- بنو حيي: ذكرهم ابن الكلبي: بنو حيي بن عمرو بن سلسلة بن غنم بن ثوب بن معن بن عتود بن عنين بن سلامان بن ثعل بن عمرو بن الغوث بن طئ[١]. وبنو حيي الطائية تتواجد اليوم مع قبيلة الحريث الطائية في بلاد الشام[٢]، وذكرهم أيضاً القلقشندي نقلاً عن ابن فضل الله العمري صاحب مسالك الأبصار أنهم في بادية الشام مع قبيلة آل فضل من طي القحطانية[٣]، وذكرهم مع الحريث في نفس الموضع.

٧- آل بقرة من جرم من طيء[٤]. وآل بقرة ذكرهم صاحب كتاب نهاية الأرب: "بقرة من آل مرا من ربيعة من طي عرب الشام"[٥]. ونلاحظ آل البجري من عشيرة العساف الطائية، وتواجدهم حالياً في الرقة[٦]، من بلاد الشام.

٨- بنو سبعة: ذكرهم ابن الكلبي: بنو سبعة بن عوف بن سلامان بن ثعل بن عمرو بن الغوث بن طئ[٧].

٩- بنو حرب: ذكرهم ابن الكلبي: "فولد عمرو بن عتّاب بن أبي حارثة: لاما، وحرباً، وطوقاً بطون"[٨]. فيكون بني حرب بن عمرو بن عتّاب بن أبي حارثة بن جدي بن تدول

---

(١) المبارك الغساني، مختصر جمهرة النسب لابن الكلبي (ت٢٠٤هـ)، ٢/ ٢٣٠. (مرجع).

(٢) محمد عبد الحميد الحمد، عشائر الرقة والجزيرة، ص٤٦٩. (من المراجع الحديثة).

(٣) القلقشندي، نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب، ص١١٠. (من المصادر القديمة).

(٤) المغيري، عبد الرحمن بن حمد بن زيد المغيري، المنتخب في ذكر نسب قبائل العرب، بقلم الشيخ محمد ابن عبد العزيز المانع، ط٢، ١٣٨٤هـ-١٩٦٥م، منشورات المكتب الإسلامي، قطر، ص٨٦. (من المراجع الحديثة).

(٥) القلقشندي، نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب، ص١١١،١١٠،١٠١. (من المصادر القديمة).

(٦) عبد الحميد محمد، عشائر الرقة والجزيرة، ص٤٦٤. (من المراجع الحديثة).

(٧) المبارك الغساني، مختصر جمهرة النسب لابن الكلبي (ت٢٠٤هـ)، ٢/ ٢٣٦. (مصدر).

(٨) المصدر السابق، ٢/ ٢٣٦. (مصدر).

ابن بحتر بن عتود بن عنين بن سلامان بن ثعل بن عمرو بن الغوث بن طيء. ذكرهم أحمد وصفي زكريا صاحب كتاب عشائر الشام، من حلفاء طيء[1]، وذكرهم في موضع آخر من كتابه: "حرب: عشيرة صغيرة متحضرة تحسب من لواحق طيء"[2].

١٠- بنو لام: ذكرهم ابن الكلبي: بنو لام بن عمرو بن طريف بن عمرو بن مالك بن عمر بن ثمامة بن مالك بن جدعاء بن ذهل بن رومان بن جندب بن خارجة بن سعد بن فطرة بن طيء[3]. وبنو لام موجودون الآن في العراق وينتشرون في المنطقة الجنوبية.

ثالثاً: قبيلة حرب ومن فروعها: (بنو ميمون، وبنو عمرو، وبنو زبيد، وبنو مسروح، وبنو السفر، وبنو عوف)[4]، ذكرهم الهمداني في الإكليل، ولازالت هذه التسميات موجودة على الواقع المعاش حالياً رغم البعد الزمني لوجودها.

١- بنو ميمون: ذكرهم الهمداني: بنو ميمون بن مسافر بن عمرو بن زياد بن سليمان الفاحش ابن حرب بن سعد بن سعد بن خولان بن عمرو بن الحاف بن قضاعة[5].

٢- بنو عمرو: ذكرهم الهمداني: بنو عمرو بن زياد بن الفاحش بن حرب بن سعد بن سعد بن خولان بن عمرو بن الحاف بن قضاعة[6].

---

(١) أحمد وصفي زكريا، عشائر الشام، ط٢، ١٤١٧هـ-١٩٩٧م، دار الفكر المعاصر، بيروت، لبنان، ص٦٣٨. (من المراجع الحديثة).

(٢) المصدر السابق، ص٦٤٥. (من المراجع الحديثة).

(٣) ابن الكلبي، نسب معد واليمن الكبير (ت٢٠٤هـ)، ١/ ٢٢٤. (من المصادر القديمة).

(٤) عاتق بن غيث البلادي، نسب حرب، قبيلة حرب: أنسابها، فروعها، تاريخها، وديارها، ط٣، ١٤٠٤هـ-١٩٨٤م، دار مكة المكرمة للنشر والتوزيع. ساحة إسلام، ص٤١. (من المراجع الحديثة).

(٥) الهمداني، أبو محمد الحسن بن أحمد بن يعقوب الهمداني (ت ٣٥٠هـ)، الإكليل من أخبار اليمن وأنساب حمير، حققه وعلق حواشيه محمد بن علي الأكوع الحوالي، ط١، ١٤٢٥هـ-٢٠٠٤م، وزارة الثقافة والسياحة، صنعاء، الجمهورية اليمنية، ١/ ٢٦٨. (من المصادر القديمة).

(٦) المصدر السابق، ١/ ٢٦٨.

٣- زبيد: ذكرهم الهمداني: بنو زبيد بن الخيار بن زياد بن سليمان الفاحش بن حرب بن سعد ابن سعد بن خولان بن عمرو بن الحاف بن قضاعة(١).

٤- بنو مسروح: ذكرهم الهمداني: بنو مسروح بن عوف بن عامر بن حرب بن سعد بن سعد ابن خولان بن عمرو بن الحاف بن قضاعة(٢).

٥- بنو السفر: ذكرهم الهمداني: بنو السفر بن الخيار بن زياد بن سليمان الفاحش بن حرب بن سعد بن سعد بن خولان بن عمرو بن الحاف بن قضاعة(٣).

٦- بنو عوف: ذكرهم الهمداني: بنو عوف بن عامر بن حرب بن سعد بن سعد بن خولان بن عمرو بن الحاف بن قضاعة(٤).

رابعاً: بنو تميم: وهناك فروع من بنى تميم نراها اليوم منتشرة هنا وهناك، تطلق على نفسها اسم تميم الموغل في القدم جنباً إلى جنب مع الحفاظ على الألقاب المستحدثة بتتابع بعد تميم، وهذه الاسماء قد يمتد بها الزمن إلى أكثر من ألف سنة كما أسلفنا ومنها:

١- بنو سعد: ذكرهم ابن الكلبي: بنو سعد بن زيد مناة بن تميم بن مر بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان(٥).

٢- بنو مزروع (المزاريع): ذكرهم ابن الكلبي: المزروعان: بنو عمرو ومالك ابنا كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم بن مر بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان(٦).

---

(١) الهمداني، الإكليل من أخبار اليمن وأنساب حمير، ١/ ٢٦٨.
(٢) المصدر السابق، ١/ ٢٦٩.
(٣) المصدر السابق، ١/ ٢٦٨.
(٤) المصدر السابق، ١/ ٢٦٩.
(٥) المبارك الغساني، مختصر جمهرة النسب لابن الكلبي (ت٢٠٤هـ)، ، ١/ ١٩٧.
(٦) المصدر السابق، ١/ ١٩٨.

٣- بنو حنظلة: وذكرهم ابن الكلبي: بنو حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم بن مر بن أد بن طابخة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان[١].

٤- بنو يربوع: وذكرهم ابن الكلبي: بنو يربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم بن مر ابن أد بن طابخة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان[٢].

٥- بنو العنبر: وذكرهم ابن الكلبي: بنو العنبر بن يربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم بن مر بن أد بن طابخة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان[٣].

٦- بنو سليط (السلطة): وذكرهم ابن الكلبي: بنو سليط بن الحارث بن يربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم بن مر بن أد بن طابخة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان[٤].

وهناك بعض الكتاب من ينكر وجود مثل هذه التسميات لكونها تمتد إلى أكثر من ألف سنة، وعبر ما تتطلبه الحياة فإن الفرع يتكاثر وينتشر، فيفقد التسمية القديمة بانتقاله إلى لقب جديد وفق التسلسل الزمني لبروز الرجال، ولكننا وجدنا ما يخالف هذا الرأي من خلال معطيات ذكرتها لنا المصادر التاريخية القديمة ووافقتها المراجع الحديثة من كتب الأنساب بالإضافة إلى الواقع الذي وجدناه في أكثر من قبيلة أثناء تجميع معلومات هذا الكتاب من الميدان .. ويؤكد ذلك الانتساب إلى الأبعد مع وجود الأقرب ما ذهبنا إليه، فهناك من يتلقب (الطائي، والزبيدي، والربيعي، والهاشمي، والقرشي، وغيرها كثير) وكل هؤلاء نجد لهم أبناء عمومة يتلقبون بالأقرب.

---

(١) المبارك الغساني، مختصر جمهرة النسب لابن الكلبي، ١/ ١٦٥.

(٢) المصدر السابق، ١/ ١٨٠.

(٣) المصدر السابق، ١/ ١٨٩.

(٤) المصدر السابق، ١/ ١٩٠.

حاملوا لقب القبيلة ونسبهم في غيرها

إن المتتبع لتاريخ العرب، وما كتبه المؤرخون عن أنسابهم وأيامهم، يرى فيه توضيحاً لما وجدُتهُ يُشكلُ على البعض خلال بحثي الميداني، وتجوالي بين القبائل، وخاصةً التي تحضَّرتْ بعد بداوة، ولا يعلم الشخص الصواب من الخطأ في لقبه.

ولا يخفى أن العرب أهل تنقل وبحث عن الكلأ قبل توفّر أسباب التحضّر، وقد يدفع ذلك بعض الأسر إلى مساكنة قبيلة في أرضها، ومناطق رعيها، ويطول الأمد بتلك الأسرة، فتكون بينهم وبين مساكنيهم مصاهرات قد تدفع إلى الاستقرار، فيأخذ الشخص لقب تلك القبيلة، وفي ذات الوقت يبقى محافظاً على انتسابهِ عندما يتعرّض إلى سؤال إلى قبيلته الأصلية، وهو متعارف عليه بين القبائل. ومن ناحية أخرى يحقُّ لمن حالف القبيلة أن يحمل لقبها، مع الاحتفاظ بانتمائه إلى القبيلة الأساسية، كما أن هناك من يختلف مع أهله، فَيرحلُ عنهم طلباً للأمان، ويكون مع قبيلة أخرى، ومع الأيام يحمل أبناؤه، وأحفاده لقب تلك القبيلة، وكل هذه الأمور ليست بعوامل نقص لهؤلاء. كما يحقُ للأنسان أن يتلقّب في آنٍ واحد بأكثر من لقب، ولكنها لا علاقة لها بإنتسابه الحقيقي إلى أب قبيلته... وفي التاريخ من يتلقّب مثلاً فلان بن فلان.. النجدي مسكناً والتميمي حلفاً والأزدي نسباً وكل ذلك صحيح .. وقد دفعني ما سمعت من بعض الأخوة الذين التقيتهم وما لاحظته من جرح عند البعض عند التعريف بذلك ما يوجب توضيحه ... كما إني وجدتُ أن الله تبارك وتعالى قد أوصانا بذلك في قوله وهو أصدق القائلين: ﴿**ادْعُوهُمْ لِأَبَآئِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِندَ اللهِ فَإِن لَّمْ تَعْلَمُوٓاْ ءَابَآءَهُمْ**

﴿فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ وَمَوَالِيكُمْ﴾[1]. ومن هناك توجّب عليّ أن أُشير إلى أكثر من فرع في القبائل إلى أصلهم نسباً، وإلى لقبهم الذين اكتسبوه عندما دخلوا في القبائل حلفاً، أو مصاهرة، أو مساكنةً، وأصبحوا منها في سرائها وضرائها، وأسهموا مباشرة في تكوين تلك القبيلة، والدفاع عنها، وعن وجودها، فكان لهم الفخر مرتين في حفاظهم على نسبهم امتثالاً للآية الكريمة، وفي تمسكهم بلقبهم الجديد، وتوحدهم مع القبائل التي اصبحوا فيها. والإشارة إلى ذلك لا تعني خروجه من القبيلة الجديدة التي حمل لقبها، وقد وجدتُ أن قبائلنا العريقة تعلن دائماً وأبداً اعتزازها بهؤلاء، وترفض أن يكونوا خارجها، وهذا ما لمسته أثناء بحثي الميداني، ولقاءاتي مع كبار القبائل، ومعمريها.

والله من وراء القصد.

---

(١) سورة الأحزاب، الآية: ٥.

زعماء قبائل ليسوا منها

إن البحث العلمي الدقيق يحتّمُ على الباحث في الأنساب أن يبحر بصبر فيما يبحث فيه، ويغوص في الأعماق لكشف خفاياها من أجل البحث عن كل معلومة توثق البحث، وتجلي للقارئ كل غبار عن صورة النسب المعني به وعليه الوصول إلى الجذور، وربطها في القدم سابراً أغوار النسب عمودياً وأفقياً وعلى الأخص عندما يكون زعيم القبيلة من خارجها وارتضته لها قائداً وزعيماً لمواصفات وجدتها فيه كالشجاعة والكرم وحميد الأخلاق .. وقد يذوب فيها وتذوب فيه قيماً وسلوكاً، ولكن الزعيم يعرف نسبه والقبيلة تعرف نسبها، فالعرب بطبيعة أحوالهم أحرار، شم الأنوف .. وهم لا يحبذون المشيخة التي تسيطر عليهم بالقوة ويرفضون ذلك رفضاً قطعياً ولا يمكن أن يسودهم شيخ أو يقودهم شخص إلّا برضاهم .. علماً أن الزعامة لا تبقى فيهم ثابتة إلّا ما ندر.

وهنالك بعض القبائل لها شيخ (شمل) أي شيخ عام، فتجد في القبيلة زعامات صغيرة متوزّعة على عدد بطونها تحت مشيخة عامة، ويسمّى شيخ المشايخ كما في شمر، وطي، وعنزة وكثير من القبائل الكبيرة. والعكس صحيح، فبعض القبائل ليس لها شيخ (شمل).

ويحدث أن رجلاً دخل قبيلة ما لظروف معينة، وبعد مدة من الزمن يتزوج ابنة شيخ القبيلة .. وعندما يتوفى هذا الرجل بعد أن أعقب ولداً، ليتركه إلى جده لأمه.

وتربى هذا الولد عند جده الشيخ واشتهر بشهرة جده (لأمه). وتوفي هذا الجد شيخ القبيلة وترك وصية بأن يكون شيخ القبيلة ابن ابنته. وبالتالي فإن هذا الحفيد الشيخ الجديد لم يكن من أصل القبيلة. وربما ينسب هذا الشيخ في عمود نسب القبيلة إلى جده لأمه وبالتالي نُسيَ اسم هذا الأب لبعد مكانه أو غير ذلك.

ومن أهم الأسباب التي ساعدت على ذلك:

- تفضيل من الله وتصديقاً لقوله تعالى: ﴿ **قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَن تَشَاء وَتَنزِعُ الْمُلْكَ مِمَّن تَشَاء وَتُعِزُّ مَن تَشَاء وَتُذِلُّ مَن تَشَاء بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَىَ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ** ﴾[1].
- من المعروف أنه ما حل قوم بديار قوم إلا غلبوا أهلها عليها، والأمثلة واضحة من خلال السير التاريخية.
- من عادة الطبائع البشرية عدم خضوع ذوي العشيرة لابن عشيرتهم الذين يجتمعون معه في جد واحد إلا ما ندر، وذلك لأنهم يرون أنفسهم في أغلب الأحيان نداً له، ولهم الأحقية في تبوؤ هذا المركز، بعكس الأجنبي عن العشيرة ففي حالة دخوله عليها مدعوماً بالشجاعة ومكارم الأخلاق فإن أفراد تلك العشيرة يلجأون إليه في أغلب الأحيان، لأنهم يتوسمون فيه العدل فيما بينهم، ويرتضون بحكمه في حالة اختلافهم ولو كان ظالماً. ومثال على ذلك ما ذكره النويري في كتابه نهاية الأرب في فنون الأدب عندما أراد التحدث عن يوم الكلاب الأول، وهو يوم من أيام العرب في الجاهلية ما نصه: "قال أبو عبيدة: لما تسافهت بكر بن وائل وغلبها سفهاؤها، وتقاطعت أرحامها، ارتأى رؤساؤهم فقالوا: إن سفهاءنا قد غلبوا على أمرنا، فأكل القويّ الضعيف، فنرى أن نملّك علينا ملكاً نعطيه الشاة والبعير، فيأخذ للضعيف من القوي، ويرد على المظلوم من الظالم، ولا يمكن أن يكون من بعض قبائلنا فيأباه الآخرون، فيفسد ذات بيننا، ولكننا نأتي تبعاً فنملكه علينا، فأتوه فذكروا له أمرهم فملّك عليهم الحارث بن عمرو آكل المرار الكندي"[2].

---

(١) سورة آل عمران، الآية: ٢٦.

(٢) النويري أحمد بن عبد الوهاب ت ٧٣٣هـ، نهاية الأرب في فنون الأدب، منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ١٥/ ٣١٠.

- الجود والسخاء: من أهم أسباب السيادة وفقا للمثل القائل: (من جاد ساد).

- المصاهرة: فزواج إحدى بنات شيخ القبيلة من أحد أفراد قبيلة أخرى كان عاملاً في إعطاء دفة قيادة أمر القبيلة إلى ابن هذا الزوج، أو إلى أبيه.

وأمثلة على ذلك:

١- آل الجرباء: شيوخ قبيلة شمر (وهم في الأصل من الأشراف الحسنية)[١].

٢- المجاعلة: شيوخ قبيلة الجنبة: (وهم في الأصل من السادة آل البيت من ذرية أبي بكر بن سالم من حضرموت من ذرية علي المهاجر من ذرية الحسين بن علي رضي الله عنهم)[٢].

٣- آلبو مليس: شيوخ فرع الخرصة من شمر.(وهم من السادة النعيم من آل البيت).

٤- آل الطيّار: قال عنهم عبد الله بن عبار العنزي: "لهم زعامة قبائل عنزة فترة طويلة من الزمن، فهي بلا شك أقدم إمارة زعامة في عنزة، وأمجادها ضاربة في أطناب التاريخ، نقلتها بطون الكتب وحفظتها صدور الرجال، وتواترت على ألسنة الرواة"[٣].

٥- آل السعدون من السادة الأشراف: شيوخ قبائل المنتفق، جدهم سعدون الكبير (الذي قتل في معركة حصلت بين المنتفق والعثمانيين حينما كانوا نازلين في بادية العراق قرب السماوة) وقد اشتهر بنوه به فقيل لهم (آل سعدون) والشيخ سعدون هو ابن الشريف محمد بن الشريف شبيب بن مانع بن مالك بن إبراهيم (الملقب بأحمر العينين) بن كبشة ابن منصور بن جماز بن شيحة بن هاشم بن قاسم (المكنى بابن فليتة) بن مهنا بن حسن

---

(١) عبد اللطيف الشيخ علي المحاميد، من شجر الأنساب، ط١، ١٩٩٥م، مطبعة الاتحاد، دمشق، سوريا، ١/ ١١٣.

(٢) نقلاً عن الشيخ سعود بن سلطان المجعلي – أبوظبي – دولة الامارات العربية المتحدة.

(٣) عبد الله بن دهيمش العبار العنزي، كتاب موجز تاريخ أسرة الطيار وقبائل ولد علي من عام ١ هـ-١٤١٧هـ، ط١، ١٤١٩هـ- ١٩٩٨م، (الناشر المؤلف) الرياض، السعودية، مطبعة سفير، ص١٩.

(المشهور بأبي عمارة) بن مهنا الأعرج (المكنى بأبي هاشم) بن داود بن قاسم بن عبد الله ابن طاهر بن يحيى النسابة بن الحسن بن جعفر الحجة بن عبيد الله الأعرج بن الحسين الأصغر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهما[1].

٦- آل تعيب وآل سالمين: شيوخ آلبو رحمة في قبيلة المناصير، آل تعيب من آل عصيدان من آل سليمان من العجمان من يام القحطانية، وأمّا آل سالمين فهم من قبيلة الغفلة من زوبع من شُمّر الطائية القحطانية[2].

٧- آل حمدان: شيوخ قبيلة المقابيل بعمان، وهم من قبيلة السادة النعيم الهاشمية من فخذ (آل زريق) شيوخ قبيلة النعيم بضنك في سلطنة عمان.

٨- آل صالح بن علي: من بني غافر من قريش شيوخ قبيلة الحرث (الحارثي) بعمان، ومركز زعامتهم في هذه السنين القابل، ولهم السيادة على سفالة إبرى[3].

٩- آل الرشيد: من الضياغم من جنب القحطانية. شيوخ قبيلة شمر الطائية في منطقة حايل[4]. ويقول أبو عبد الرحمن بن عقيل الظاهري:" إلّا أن العزاوي نقل عن كتاب"مجمع الأنساب" الذي نسبه لابن قدامة بأَن عَبْدَةَ من شمر. قال أبو عبد الرحمن: وعلى هذا يكون القحطانيون- من غير طيء- هم آل ضيغم **دخلُوْا** في عَبْدَةَ بالحلف"[5].

---

(١) محمد بن خليفة النبهاني الطائي، التحفة النبهانية في تاريخ الجزيرة العربية، ص٣٩٣.

(٢) حماد الخاطري، أوثق المعايير في نسب بني ياس والمناصير، ص١٥٣.

(٣) السيابي، إسعاف الأعيان في أنساب أهل عمان، ص٢١.

(٤) أبو عبد الرحمن بن عقيل الظاهري، آل الجربا في التاريخ والأدب، ط الأولى ١٩٨٣م، دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر، السعودية، ص ٧٥.

(٥) المصدر السابق، ص٧٨.

١٠- آل هويدن: من اليرابعة من قبيلة المرة الهمدانية شيوخ قبيلة بني قتب العدنانية بدولة الإمارات العربية[١].

١١- آل الغفيلي: من قبيلة الغفلة من زوبع من شمر من طي، شيوخ قبيلة الوهيبة التميمية بشرقية عمان[٢].

١٢- آل الدويش: من ناهس من عدنان من أرومة أنمار انتقلوا إلى اليمن وصاهروا قحطاناً: وهم شيوخ قبيلة مطير الغطفانية العدنانية بنجد[٣]. أقول الصحيح إن الدويش من ناهس من خثعم من أنمار، وأنمار من قحطان.

١٣- آل سويط: من بني سليم بن منصور العدنانية شيوخ قبيلة الظفير من بني لام الطائية[٤].

١٤- آل حمودة: شيوخ قبيلة بني تمام من بني بو علي من طيئ في جعلان، قال عنهم السيابي في كتابه: "وهم أي آل حموده من أهل حلم، ويقال من صلوت بني خروص (من الأزد)"[٥]. وقال السيابي: " شيوخ بني بو علي في جعلان، ليسوا من نفس القبيلة، إنما هم صلوت من أهل حلم، **دخلوا** في بني بو علي وتولوا رئاستهم"[٦].

---

(١) محمد بن سعيد بن غباش، فوائد في تاريخ الإمارات والأوابد، ط١، ١٤١٩هـ- ١٩٩٨م، ص٢٩.

(٢) حماد الخاطري، أعذب الألفاظ من ذاكرة الحفاظ، ٢/ ١٤٠ وورد في قصيدة الشاعر علي بن سعيد بالضبع الجنيبي العماني قبل ١٠٠سنة:

صف الغفيلي منتمي من الشمالي   ما لاذ ما بين القبايل ذمايم

(٣) حمد بن إبراهيم الحقيل، كنز الأنساب ومجمع الآداب، ص١٥٨.

(٤) المصدر السابق، ص٢٣٠.

(٥) السيابي، إسعاف الأعيان في أنساب أهل عمان، ص٤٤.

(٦) المصدر السابق، ص٤٤.

١٥- النباهنة رؤساء على بني ريام[١]. ويقول السيابي: "وكثير غيرهم من أهل عمان، يمانيون **دخلوا** في النزار، وترأسوا فيهم، وكذلك نزاريون **دخلوا** في اليمن، فترأسوا فيهم، وكذلك يمانيون **دخلوا** قبائل أخرى، يمانية من غير نسبهم، وانتسبوا فيهم، وكذلك النزار وهلم جراً..وهذا أمر لم يختصوا به بل شاركتهم فيه العرب في الجاهلية، يعلم ذلك المطلع على السير، وفي تاريخهم أيضاً ذلك شائع ذائع، لا يسع المقام ذكره، ولا يضر عرب تدخل في عرب، لكن المضر خفاء النسب الأصلي والانتساب بنسب مستحدث "[٢].

١٦- آل حمد بن مسعود قوم من تميم: وهم يتولون رئاسة بني جابر من بني ذبيان بن بغيض من فزارة العدنانية[٣].

١٧- ابن لامي: شيخ الجبلان من علْوى في قبيلة مطير، من عنزة من الرولة[٤].

١٨- البصايصة: أمراء الصعران في قبيلة مطير. (وهم من آل مجلاد من عنزة العدنانية)[٥].

١٩- السوالم من بني ضبة العدنانية: منهم سلطان بن سيف بن محمد شيخ قبيلة الحواسنة والنسبة إليهم الحوسني في عمان ذكرهم السيابي في كتابه: "الحواسنة هم من حوسن وهو لقب له، واسمه الأسود بن سدوس بن أصمع بن عبيد بن نصر بن سعد بن نبهان من طيئ ... وأما شيوخهم فهم على ما يقال: سوالم ليسوا من عمود نسب القبيلة"[٦].

٢٠- بيت طناف: من آل الزهري أبناء عمومة آل زيتون وآل جريو شيخ فخذ آلبو الشعر من

---

(١) السيابي، إسعاف الأعيان في أنساب أهل عمان، ص٤٤.

(٢) المصدر السابق، ص٤٤.

(٣) المصدر السابق، ص٤٩.

(٤) حمد بن إبراهيم الحقيل، كنز الأنساب ومجمع الآداب، ص١٥٨.

(٥) المصدر السابق، ص١٦٠.

(٦) السيابي، إسعاف الأعيان في أنساب أهل عمان، ص١٥٣.

قبيلة المناصير القضاعية، وهو شيخ قبيلة المناهيل العدنانية[1].

٢١- آل الخليلي: من قبيلة بني خروص القحطانية، وهو شيخ قبيلة بني رواحة من عبس العدنانية بعمان، قال السيابي: "وفي هذه الآونة يرأسهم آل الخليل بن الصلت بن مالك ابن بلعرب الخروصي رئاسة عامة تأتي على جماهير بني رواحة ... ومقر هؤلاء الزعماء في عبس، علاية سمايل"[2].

٢٢- آل غصن: (الغصون) شيوخ قبيلة بني علي من الأزد أهلي ينقل في الظاهرة في عمان، قال عنهم السيابي في كتابه إسعاف الأعيان في أنساب أهل عمان ما نصه: "ويرأس بني علي المذكورين الغصون، وإليهم ينتهي شرف بني علي ... وهم عروة بني علي، بيدهم زمام هذه القبيلة، وليسوا من نسب بني علي على الصحيح ... وهم رهط يرأس قبائل عديدة". وذكر في الهامش: "أنهم من الدوحة من أرض نجد"[3].

---

(١) حماد الخاطري، أوثق المعايير في نسب بني ياس والمناصير، ص١٥٣.

(٢) السيابي، إسعاف الأعيان في أنساب أهل عمان، ص٣٤.

(٣) المصدر السابق، ص١٢٨.

إن آل نهيان الذين ينحدرون من آلبو فلاح ثم من جبلة بن أحمد بن ياس ثم من قضاعة القبيلة التي عدها عدد من المؤرخين على أنها الجذم الثالث لأمة العرب بعد قحطان وعدنان. لم يكتفوا بقيادة حلف بني ياس بل كانوا على مدى الزمن يسعون لصياغة أواصر رحمية تربط بينهم وبين بقية القبائل من أجل بناء وحدتها، وتماسكها في الزمن الذي بلي، حيث وجدت من خلال بحثي ما يجسد رؤى هؤلاء القادة سواءاً في قيادة القبيلة في زمن البداوة أو في زمن التحضر والدولة، والمتمثلة بالمصاهرات التي كانت بينهم وبين أبناء عمومتهم من قضاعة وبني ياس، والقبائل الأخرى المحيطة بهم فهم أخوال لتلك القبائل وأبناء أخت لها في نفس الوقت.

حيث نجد أن فلاسة بنت هلال بن فلاح بن محمد عمة نهيان بن فلاح قد تزوجها ابن عمها راشد بن عامر بن هلال بن محمد واليوم أبناؤه قبيلة منهم اليوم أسرة آل مكتوم التي قادت دبي لفترة تحدثنا عنها تفصيلياً في حديثنا عن آلبو فلاسة.

كما أن أحد زوجات فلاح بن هلال بن فلاح بن محمد أخو فلاسة من قبيلة النعيم أنجب:منها نهيان بن فلاح، وبهذا يكون آل نهيان أبناء أخت لقبيلة النعيم.وأخوة نهيان الباقون هم سعدون ومحمد وسلطان، أمهم من قبيلة بني كعب. وبهذا تكون صفة خؤولة لآل نهيان في قبيلة النعيم وأخوته في قبيلة بني كعب وهاتان قبيلتان عربيتان من عدنان. جد العرب العدنانية.

وتزوج الشيخ خليفة بن شخبوط بن ذياب موزة بنت سيف الهول بن عبد الله آل سالمين من قبيلة السودان النهدية القضاعية وأحد مكونات حلف بني ياس. وبهذا يكون آل سالمين أخوالاً لولديه زايد الأول، وذياب.

هذا وقد صاهر زايد الأول قبيلة النعيم، بزواجه من الشيخة حصة بنت عبد العزيز بن راشد النعيمي حاكم عجمان، وتزوج الشيخة صالحة بنت محمد بن زريق النعيمي من شيوخ النعيم في ضنك، وله زوجةٌ أخرى من الشيخة ميثا بن سالمين من فرع آلبو رحمة من قبيلة المناصير، بالإضافة إلى ابنة عمه من البو فلاح، وهي الشيخة مريم بنت محمد بن سيف بن زايد السعدوني الفلاحي، وبالإضافة إلى زواجه من الشيخة حصة بنت الشيخ مكتوم بن بطي بن سهيل الفلاسي أول حاكم لدبي عام ١٨٣٣م، التي أنجب: منها الشيخ صقر بن زايد بن خليفة. وتزوج أخوه الشيخ ذياب بن خليفة بن شخبوط بإمرأة من آل هويدن شيوخ قبيلة بني قتب.

كما صاهر الشيخ حمدان بن زايد بن خليفة آل نهيان قبيلة المرر؛ وتزوج بالشيخة شمسة بنت سلطان بن مجرن المرر، وأنجب:منها حمدان، ولطيفة التي أصبحت زوجة للشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم حاكم دبي حيث أنجب: منها الشيوخ مكتوم، وحمدان، ومحمد، وأحمد.

وكان للشيخ سلطان بن زايد بن خليفة آل نهيان مصاهرة في قبيلة القبيسات، فقد تزوج الشيخة سلامة بنت بطي بن خادم بن نهيان آل حامد القبيسي التي أنجبت الشيوخ شخبوط، وخالد، وهزاع، و زايد.

ونجد أن الشيخ زايد بن سلطان بن زايد آل نهيان قد صاهر أكثر من قبيلة بالإضافة إلى زواجه بابنة عمه الشيخة حصة بنت محمد بن خليفة بن زايد آل نهيان والدة رئيس الدولة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد بن سلطان آل نهيان، وهذه المصاهرات تتمثل: في زواجه من الشيخة شيخة بنت معضد بن سيف المشغوني أنجب منها: الشيخ سلطان، والشيخة فاطمة بنت مبارك بن غانم بن ضاحي من فرع المصاجرة أنجب منها: الشيوخ محمد ولي عهد إمارة أبوظبي، وحمدان، وهزاع، ومنصور، وعبد الله، وطحنون، وكذلك الشيخة

موزة بنت سهيل بن عويضة بن يابر الخيلي أنجب منها: الشيوخ سيف، وأحمد، وحامد، وعمر، وخالد، وكذلك كانت له امرأتان من قبيلة الدرامكة الشيخة عائشة بنت علي الضبع الدرمكي، وأنجب منها: الشيوخ سعيد، ونهيان، وفلاح، وذياب، والشيخة آمنة بنت صالح بن بدوة الدرمكي أنجب منها: الشيخين عيسى، وناصر، ومن قبيلة آلبو شامس النعيم كانت زوجته الشيخة عليا بنت الشيخ محمد بن سالمين بن رحمة الشامسي، ومن قبيلة آلبو مهير كانت زوجته الشيخة عوشة بنت عبيد بن دعار المهيري.

وقد تزوج صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بالشيخة شمسة بنت سهيل بن حمد المزروعي. وهي أم أولاده الشيخين سلطان، ومحمد.

بالإضافة إلى ما تقدم هذا وقدصاهر آل نهيان الشيخ راشد بن سعيد بن مكتوم آل مكتوم فتزوج من الشيخة لطيفة بنت حمدان بن زايد بن خليفة آل نهيان الزوجة الوحيدة له، وتزوج الشيخ حميد بن راشد بن حميد النعيمي حاكم عجمان من الشيخة فاطمة بنت زايد بن صقر بن زايد آل نهيان، وأنجب:منها ولده الشيخ راشد. كما تزوج الشيخ المر بن مكتوم آل مكتوم من الشيخة شيخة بنت زايد بن سلطان آل نهيان. كما كانت الشيخة عوشة بنت هزاع بن هزاع السعدوني الفلاحي زوجة للشيخ سلطان بن صقر القاسمي الأول حاكم الشارقة ورأس الخيمة، وهو جد الأسرتين القاسميتين، وأنجب منها: الشيخة نورة بنت سلطان بن صقر القاسمي التي تزوجها الشيخ عبد الرحمن بن سيف الشامسي حاكم الحمرية آنذاك وأنجب منها: ولده الشيخ محمد بن عبد الرحمن الشامسي حاكم الحيرة سابقاً وتزوج الشيخ أحمد بن عبد الله المعلا حاكم أم القيوين من الشيخة فاخرة بنت هزاع بن هزاع السعدوني شقيقة الشيخة عوشة بنت هزاع.

من خلال هذا العرض يتبين لنا أن أسرة آل نهيان من آلبو فلاح ثم من بني ياس ثم من

قضاعة قد سعت عبر تاريخها إلى بناء وحدة الشعب الإماراتي من خلال تمتين أواصر الرحم والقربى في زمني القبيلة، والدولة لتتعزز، وتكبر بعد الاستقلال، وبناء المجتمع المتحضر الذي أَرسى أسسه المغفور له بإذن الله تعالى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان. فاكتست الأرض خضرة بعد جدب وارتفعت رايات المحبة خفاقة فوق ربوع هذه الدولة الفتية التي قال عن بانيها الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان الشاعر محمد بن خليفة بن حاضر[1] أحد شعراء بني ياس المتميزين من قصيدة طويلة اقتطفنا منها هذه الأبيات:

مال للرمال ؟ بطاحها خضراء ... أتنصَّلت من لونها الصّحراءُ

أنا لا أرى الكثبان تجتاح المدى ... بالجَّدب أو تجتاحها الرمضاءُ

فرمالنا مذ صافحت يدَ (زايد) ... (سال النضار بها وقام الماءُ)

سبحان من جمع الفضائل كلها ... بك كي يحاكي فضلك الجلساء

(١) محمد بن خليفة بن حاضر المهيري: أحد أعلام الإمارات الذي استطاع أن يجمع بين الشعر والسياسة والاقتصاد. تخرج في جامعة لديز البريطانية يحمل شهادة إدارة الأعمال ١٩٧٠م، وعمل في السلك الدبلوماسي ممثلاً لدولة الإمارات العربية في عدد من دول العالم ولمدة عشرين عاماً. كما كان عضواً في المجلس الوطني الإتحادي لمدة أربع سنوات، ولم يبعده ذلك عن الشعر، والكلمة العربية البليغة، وملأت قصائده صفحات الصحف العربية، والمحلية، وأصاخت لها أسماع الملايين في ندوات الشعر التي طالما أنشد فيها في حب الإمارات والعرب والعروبة ومكارم الأخلاق سواءاً في الإمارات، أو أقطار الوطن العربي أو أوربا. وله عشقٌ خاص لباني الإمارات المرحوم زايد بن سلطان آل نهيان ونظم في أكثر من ملحة شعرية، حيث كان قريباً منه يراه بعينٍ قد لا تتوفر لغيره، كما أحب دبي وأهلها وتراثها وتغزل بها طويلاً، وألبسها قلائد من الفرائد الحسان وله كتابات في السياسة والأدب.

الفصل الثاني

قبائل حلف بني ياس

أنسابها

فروعها

نسب بني ياس

بنو ياس: نسبة إلى إياس بن عبد الأعلم بن برسم من بني أسلم من رفيدة من كلب بن وبرة من قضاعة، من حمير من قحطان، وقد عدها بعض علماء النسب من عدنان، وحفيد إياس هو جبلة بن أحمد بن إياس الذي جدد حلف تميم وكلب من قضاعة في خلافة علي بن أبي طالب رضي الله عنه، ذكر ذلك ابن الكلبي في كتابه نسب معد واليمن الكبير عندما تحدث عن الحلف الذي جددته كندة وربيعة على عهد علي بن أبي طالب بالكوفة فقال: "وجددت تميم بن مر، وكلب حلفهم على عهد علي عليه السلام"(١). وبنو ياس من القبائل العربية الضاربة جذورها في التاريخ الممتد إلى ما قبل الإسلام وفق ما أورده المؤرخ الكبير هشام أبو المنذر بن محمد الكلبي، الذي يعد المؤرخ الأطول باعاً في الأنساب، وأقدم من كتب فيها، ترتفع بنسبها إلى حمير الملوك، نزحت إلى شرقي نجد، ومنه استوطنت هذه المناطق لتكون في الظفرة، وليوا، وتوام، والتي يطلق عليها اليوم الإمارات العربية المتحدة منذ أكثر من ثمانية قرون وفيها بيوتات القيادة لبني ياس المتمثلة بآل نهيان وآل مكتوم الذين تضمهم قبيلتا آلبو فلاح وآلبو فلاسة، حيث يجتمعون في جد واحد، ويلتقون في الأبعد مع أبناء عمومتهم من القبائل القضاعية الأخرى في هذه المنطقة، والتي جمعتها القضاعية أولاً والياسية ثانياً، فأطلق عليها جميعاً بني ياس. وأبرزها قبيلة المناصير القضاعية حيث يقول بطي بن سهيل الفلاسي:

أنّا بني جبلة بن أحمد عصبة والجد من ياس بن عبد الأعلمي

إلى أن قال:

---

(١) ابن الكلبي، نسب معد واليمن الكبير، ١/ ٨٤. تحقيق محمود فردوس العظم.

ومنّا آل منصور بن جمهور الذي قاد الجموع بأدلم يتقدمي

وقد نقلت هذه الصورة إلى الشيخ حمدان بن راشد بن سعيد آل مكتوم الذي أكدها بقوله مخاطبا جلسائه: "ألم أقل لكم أن بني ياس والمناصير أبناء عمومة ومن منبت واحد". انتهى



سمو الشيخ حمدان بن راشد بن سعيد آل مكتوم

نائب حاكم دبي – وزير المالية والصناعة بدولة الإمارات العربية المتحدة

ومن أهم ما يؤكد أن بني ياس هؤلاء هم المنحدرون من سلالة جبلة بن أحمد بن إياس بن عبد الأعلم، وهم الذين انتقلوا قبل الإسلام من ديار قضاعة الشمالية إلى جهة ديار بني سعد ابن زيد مناة بن تميم في شرقي نجد والممتدة غرب وجنوب البحرين القديم إلى منطقة يبرين

والتي تبعد عن ديار بني ياس الحالية ١٨٠ ميلاً وتحديداً جنوب غرب خور العديد[١]، ومن بني سعد هؤلاء قبيلة المزاريع والمعدودة اليوم من بني ياس. فتزوج عوف بن كعب المزروعي بن سعد بن زيد مناة التميمي مارية بنت حبيب بن كاهل أحد أجداد جبلة بن أحمد بن إياس ولازال مسمى مارية يطلق على منطقة في ديار بني ياس تسكنها قبيلة المزاريع التميمية.

وعن قدم وجود بني ياس في ما بين منطقتي الجواء ويبرين المعروفة برمال بني سعد التميميين الذين منهم قبيلة المزاريع، أوما بين البينونتين، وهما البينونة القصوى، والبينونة الدنيا كما ورد ذكرهما عند ياقوت الحموي في كتابه معجم البلدان: "بينونة موضع بين عمان والبحرين، وبينه وبين البحرين ستون فرسخاً... وقال الراعي في رواية ثعلب:

عُمَيْرِيَّةٌ حَلّتْ برَمل كُهَيْلة   فبينونة تلقى لها الدَّهرَ مَرْبَعَا

وقال في تفسيره: هما بينونتان، بينونة الدُّنيا، وبينونة القصوى في شق بني سعد"[٢]. ويقول الشاعر سليمان بن إبراهيم بن خميس الكعبي القيسي من أهالي البصرة في العراق في قصيدة له منها[٣]: [من الطويل]

أرى الحيَّ بعد الظاعنينَ تعيسِ   من الناس مُذْ شالت جِمالُ لميسِ
فكيفَ الرجا والدارُ لم يَبْقَ حولَها   أنيسٌ ومَنْ تهوى يحاط بشوسِ

---

(١) جبرين: تلفظ أحيانا يبرين وهي واحة شهيرة قيل: إنها تبعد عن الأفلاج إلى الشرق مسيرة خمسة أيام للقافلة ومسيرة ثمانية أيام في اتجاه الجنوب الغربي من الدوحة بقطر. ويعتبر خور العديد من أقرب المواقع المعروفة على الساحل لهذه الواحة، وتقع جبرين إلى الجنوب الغربي من الهفوف على بعد ما بين ١٥٠ -١٦٠ ميلا. وعلى ١٨٠ ميلا جنوب غرب العديد والمنطقة الواقعة إلى الغرب من جبرين.. وتحدها الدهناء شمالاً والأحقاف جنوباً والجافورة شرقاً، وتغذيها مياه الينابيع والأنهار الصغيرة. ذكر ذلك ج. ج لوريمر، دليل الخليج - القسم الجغرافي، ٣/ ١٠٩٩، و١١٠٠.

(٢) ياقوت الحموي، معجم البلدان، ١/ ٥٣٦.

(٣) انظر القصيدة كاملة في الملحقات.

قـضاعيةٌ بانَـتْ وأضـحتْ ديارُهـا　　　عُـمانَ وحلَّـتْ م الجـوا في طعُـوسِ
أقـاسي قلبـاً في العـراقِ مقامُـهُ　　　ومنـهُ عـلى البينـونتين جلـيسُ
رمـالُ بنـو سـعدٍ تحـلّ حقوفَهـا　　　إيـاسُ بـنُ كلـبٍ حولَهـا وقبـيسُ[1]

وفي هذه القصيدة إشارة إلى قدم وجودهم في ليوا (الجواء)، ويأتي تأكيد ذلك في قصيدة أخرى للشاعرة الحمسا بنت عواد بن هذلول الضرامية المالكية من جهينة من قضاعة من بني جروان حكام البحرين حيث تقول من قصيدة طويلة:

تـذكّرت محـلال الخلـيط عـلى الجـوا　　　فهلّـت مـن الـشوق العيـون أهمـال
فسقى الله رمـال بـين جـبرين والجـوا　　　إذا قيـل ذا نـو الـسماك خيـال
ديـار إلى طـاح الحيـا جـوك بـدوها　　　يـاس وحمـيس وم الرفـود رجـال[2]
عـلى عيـدهيّات وصـهب مـن الـنعم　　　نجـوع لقفـر في حقـوف رْمـال

وهنا نستدل من خلال تاريخ بني جروان على زمن القصيدة، ووجود بني ياس في ليوا (الجواء)، إذ أن حكم بني جروان للبحرين (الاحساء) قد انتهى سنة ٨٥٠ هجرية الموافق ١٤٥٠م تقريباً، ويأتي مصداقاً لبحثي الذي أشرت فيه إلى وجود بني ياس إلى ما قبل أكثر من ستة قرون في حديثٍ تفصيلي من خلال إصداري السابق الموسوم "أوثق المعايير في نسب بني ياس والمناصير". ٢٠٠٧م. وفيما يلي خارطة توضح موقع البينونتين.

---

(١) بنو سعد: من بني تميم، وهم أهل يبرين الواقعة جنوب الأحساء. حقوفها: الحقوف جمع حقف: وهو ما استطال واعوجّ من الرمال.

(٢) حميس: قبيلة من جهينة من قضاعة منهم الموالك في قطر وفي قبيلة المناصير، والموالك مع قبيلة الحرث بعمان. الرفود: بنو رفيدة بن ثور بن كلب بن وبرة من قضاعة.

(البحرين قديما)

عمان

الظفرة

بينونة القصوى

بينونة الدنيا

قطر

الكويت

الدهناء

الصمان

الربع الخالي

انتقال أجداد (بني ياس) من ديار قضاعة الشمالية إلى ديار بني سعد من بني تميم أهالي يبرين شرقي نجد:

وجاء خبر انتقال أجداد قوم (ياس) من ديار قومهم قضاعة القديمة الممتدة من بادية السماوة إلى الحجاز إلى شرقي نجد ديار بني سعد التميميين قبل الإسلام في كتاب الإيناس بعلم الأنساب للوزير ابن المغربي أبي القاسم الحسين حين تحدث عن جد بني ياس وهو أسلم بن تدول ما نصه: "أسلم وفي قضاعة، أسلم بن تدول بن تيم اللات بن رفيدة بن ثور بن كلب ابن وبرة بن تغلب بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة. منهم: الحسن بن داس بن مرة ابن حامسة بن غنم بن أسلم قاتل غنمة بن ثعلبة بن تيم الله بن عامر بن عوف بن كنانة بن عوف بن عذرة بن زيد اللات بن رفيدة بن ثوور بن كلب، وكان غنمة سيد كلب في دهره، وكان لا تمنع إبله عن ورود أي حوض أرادته، فأقبل ذات يوم يطرد إبله إلى حياض بني تيم الله بن رفيدة، فدافعها الحسن بن داس[1] ، فلما بصر به غلام الحسن أعلم مولاه وكان في القليب[2] أفعمها سلحها، فقال أرفعني إليك، فرفعه، فأخذ سيفه فقتل غنمة، وخرج هو وقومه هُرّاباً حتى وردوا على بني كنانة بن خزيمة، فسار بنو كنانة بن عوف إلى بني كنانة ابن خزيمة، وكانت أم كنانة بن عمرو عذرية بنت بكر بن عبد مناة بن كنانة بن خزيمة، فناشدهم بالرحم إلا أخرجتم لنا قتلتنا، فأخرجوهم على أن لا يضروهم إلى أن يبلغوا حيث أحبوا في الأرض، فخرجوا إلى بني تميم، فاستعاذوا بعوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم، وكانت أمه قضاعية من نهد، فأجارهم، وعقد من أجلهم حلفاً بين تميم وكلب، ثم أقره

---

(١) الحسن بن داس: وجزيرة داس من أشهر جزر إمارة أبوظبي، ويسكنها بني ياس منذ القدم مما يدل على الإعتزاز بالاسم.

(٢) القليب: البئر.

في الإسلام محمد بن عمير بن عطارد بن حاجب بن زرارة بن عدس. وجبلة بن الخمة بن إياس بن عبد الأعلم بن برسم بن الأسعد بن حبيب بن عمرو بن كاهل بن أسلم"[1].

نلاحظ أن الوزير المغربي ذكر جبلة بن الخمة بن إياس والصحيح هو جبلة بن أحمد بن إياس حيث لم يرد الخمة في جميع كتب النسب وابن الكلبي أقدم من الوزير المغربي بمئتي عام وقد يكون الخطأ خطأ الناشر أو الناسخ.

وقد تعرّضت لاسم ياس في كتابي "أوثق المعايير في نسب بني ياس والمناصير" وتواجد هذا الاسم في عدد كبير من قبائل العرب، حيث استطعت أن أصل إلى حقيقة أن جد هاتين القبيلتين هو جبلة بن أحمد بن ياس بن عبد الأعلم وتجدون تفاصيل ذلك في الكتاب المذكور[2].

ووجود قضاعة في عمان مع الأزد أيضاً يعود إلى ما قبل الإسلام ذكر ذلك العوتبي في كتابه الأنساب، حيث يقول: "فخرج مالك بن فهم من أرض السراة، يريد عمان فيمن أطاعه من ولده وقومه وعشيرته من الأزد، ومن تبعه من أحياء قضاعة"[3]. وقال أيضاً في موضع آخر: "وأما من نزل عمان من الأزد، فكان أول من لحق بها منهم مالك بن فهم الأزدي، فيمن اتبعه من ولده وقومه الأزد وغيرهم من أحياء قضاعة"[4]. وقال العوتبي أيضاً في موضع ثالث: "ومضى الباقون من الأزد حتى نزلوا البحرين، وحجر اليمامة، ثم ترحل عامتهم ولحقوا بأصحابهم الذين ذهبوا من قبل الشحر إلى عمان، ومعهم قضاعة بن جشم بن عمرو بن

---

(١) الوزير ابن المغربي أبي القاسم الحسين بن علي بن الحسين المتوفى سنة ٤١٨هـ، الإيناس بعلم الأنساب، مكتبة الثقافة الدينية، ط١، ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م، بور سعيد، الظاهر، مصر، ص١٨.

(٢) حماد الخاطري، أوثق المعايير في نسب بني ياس والمناصير، ص٨٦-٩١.

(٣) العوتبي، أبو المنذر سلمة بن مسلم العوتبي الصحاري، الأنساب، تحقيق إحسان النص، ط٤، ١٤٢٧هـ- ٢٠٠٦م، وزارة التراث والثقافة، سلطنة عمان، ٢/ ٧١٦.

(٤) المصدر السابق، ٢/ ٧١٠.

الحاف بن قضاعة، وعايد بن حلوان، وهما في العداد من غسان"[1].

وعندما تطرق العوتبي إلى ذكر وقعة الروضة بتنوف من حدود الجوف قال:"وأسر من اليحمد الفهم بن وارث الكلبي، ومصعب بن سليمان الكلبي، وخالد بن سعوة الخروصي، وغيره، فحبسهم راشد بن النضر سنة أو أكثر، ثم سأل في شأنهم موسى بن موسى وجماعة من وجوه أهل عمان ونزوى فأطلقهم"[2].

واسم إياس في قضاعة كثير ولازال هناك من يتسمى باسم إياس من بني كلب، وتحديداً في بلاد الشام مركز بني كلب الرئيسى منذ الجاهلية وصدر الإسلام، ذكرهم الحمداني في العصر المملوكي، والدكتور عدنان العطار في عصرنا الحالي في كتابه "الكلبيون"، ما نصه: "إياس من الأسر الكلبية في الصالحية منها محمد باشا إياس عضو المحكمة بدمشق في العصر العثماني – وفي مصر صاحب كتاب بدائع الزهور في وقائع الدهور لابن إياس الحنفي المصري..وغيرهم أيضا بنو إياس من الكلبيين في دمشق ومصر، ذكرهم الحمداني في العصر المملوكي، وإياس في الصالحية من الكلبيين"[3].

واسم ياس في أكثر من قبيلة نذكر منهم:

١ – بنو إياس بن عبد مناة بن عائذ الله بن سعد العشيرة، من قحطان[4].

٢ – آل إياس بن عامر بن سعد بن عمرو بن تيم وهو بهز امرؤ القيس بن سليم بن منصور العدنانية[5].

---

(١) العوتبي، الأنساب، تحقيق إحسان النص، ٢/ ٧١٠.

(٢) المصدر السابق، ٢/ ٧٤٨.

(٣) د. عدنان العطار، الكلبيون، ط١، ٢٠٠٤، دار سعد الدين، دمشق، سورية ، ١/ ٢٠٩.

(٤) الغساني، مختصر جمهرة النسب لابن الكلبي، ٢/ ٢٠٧. تحقيق محمود فردوس العظم.

(٥) ابن الكلبي، جمهرة النسب لابن الكلبي، ٢/ ٨٩-١٠١ . تحقيق محمود فردوس العظم.

٣- إياس بن عامر بن عبدة البجلي، كوفي، روى عن ابن مسعود، روى عنه المسيب بن رافع وأبو إسحاق السبيعي [١].

٥- إياس بن سلمة بن حجر من كندة[٢].

٦- إياس بن شراحيل بن قيس بن يزيد بن الذائد بن بكر من كندة[٣]. من الوافدين على الرسول ﷺ.

وقد تداخلت فروع قضاعة في بني ياس والمناصير من بني كلب بن وبرة القضاعية في دولة الإمارات، كما تداخلت فروع قضاعية في قبيلة الكلبيين في الشام ومصر وذلك دليل على استمرار سيادة قبيلة كلب:

١- بنو إياس من بني كلب بن وبرة في دولة الإمارات، وبنو إياس في الصالحية من كلب بن وبرة القضاعية[٤].

٢- آل باز من آلبو مهير من بني ياس في دولة الإمارات، ونجد آل باز من بني رضوان الكلبيين في لبنان ودمشق والقاهرة[٥].

٣- القطامي من السودان من بني ياس في دولة الإمارات، ونجد آل قطامي من بني عذرة الكلبيين في قرية خربا السورية[٦].

٤- آلبو الخيل من المناصير من كلب بن وبرة بدولة الإمارات، ونجد أبو الخيل من الفقير من

---

(١) ابن ماكولا، الإكمال، ٦/ ٣٠.

(٢) ابن الكلبي، نسب معد واليمن الكبير، ١/ ٨٦.

(٣) المصدر السابق، ١/ ٩٢.

(٤) الدكتور عدنان العطار، الكلبيون، ١/ ٢٠٩.

(٥) المصدر السابق، ١/ ٢٣٤.

(٦) المصدر السابق، ١/ ٢٢٨.

السواحنة من العزازمة[1].

٥- التغالبة من قضاعة ذكرهم المرحوم محمد بن أحمد آل ثاني من مكونات قضاعة في قطر، وذكرهم الفلاسى في قصيدته اسم تغلب الغلب. وتغلب من الكلبيين ولهم زقاق التغالبة الكلبيين وهم مع بني إياس، وآلبو الشعر، والمخزومي في الصالحية بالشام إلى يومنا هذا[2].

٦- آل هوّاش من آلبو الخيل من بني ياس في دولة الإمارات وهم أبناء عمومة المغاربة المرر الداخلين في قبيلة بني قتب، والهواش ذكرهم الدكتور عدنان العطار ما نصه: "أصل الهوّاش من منطقة طرطوس وهم زعماء الكلبيين الجنوبيين في جبال اللاذقية، هاجر قسم منهم إلى فلسطين وسكن لدى الكلبيين في نابلس، وهواش في دمشق في منطقة دمر بجانب عرب زبيد"[3].

٧- النغامشة من السودان من بني ياس في دولة الإمارات، والنغامشة من المحمديين من العزازمة من الكلبيين؛ وغيرهم أيضاً انغيمش من الكلبيين[4].

٨- آل مظلوم من السودان من بني ياس في دولة الإمارات، ونجد بني مظلوم من الكلبيين في دمشق في الشام[5].

٩- ابن طوق المرر من بني ياس في دولة الإمارات، وبنو طوق من الكلبيين في الشام[6].

---

(١) الدكتور عدنان العطار، الكلبيون، ١/ ٢٠١.

(٢) المصدر السابق، ١/ ٢٤١.

(٣) المصدر السابق، ١/ ٣٣٠.

(٤) المصدر السابق، ١/ ٢٠٦.

(٥) المصدر السابق، ١/ ٣٢٣.

(٦) المصدر السابق، ١/ ٢٩١.

١٠- المغاربة من المرر من بني ياس في دولة الإمارات، والمغاربة من المريعات من العزازمة من الكلبيين في الشام(١).

١١- آلبو مهير قبيلة من قبائل بني ياس في دولة الإمارات، والمهيرات من الحميدات من العزازمة من الكلبيين في الشام(٢).

١٢- آل شبيب من آلبو مهير من قبائل بني ياس في دولة الإمارات، وآل شبيب من الكلبيين في مصر وسورية (٣).

١٣- آل تميم من آلبو مهير من قبائل بني ياس في دولة الإمارات، وآل تميم من عذرة من الكلبيين في الشام (٤).

١٤- الخمارا ومفردهم الخميري من عشائر بني ياس في دولة الإمارات، والخمور من آل جودة بني عليم في شمال سورية وآل جودة في الصالحية في الشام(٥).

١٦- آلبو الشعر من قبائل المناصير من بني كلب في دولة الإمارات، وآلبو الشعر من الكلبيين في الصوالحية في الشام(٦).

١٧- المخزومي من آلبو رحمة من المناصير من كلب بن وبرة في دولة الإمارات، والمخزومي من الكلبيين في الصالحية بالشام(٧).

١٨- آل مرّان من آلبو رحمة من المناصير من كلب بن وبرة في دولة الإمارات، وآل مران قبيلة

(١) الدكتور عدنان العطار، الكلبيون، ١/ ٣٢٣.

(٢) المصدر السابق، ١/ ٣٢٣.

(٣) المصدر السابق، ١/ ٢٨٢.

(٤) المصدر السابق، ١/ ٢٤١.

(٥) المصدر السابق، ١/ ٢٥٨.

(٦) المصدر السابق، ١/ ٢٨٤.

(٧) المصدر السابق، ١/ ٣١٨.

كلبية ذكرهم الطبري في الشام[1].

١٩- آل الفار من آلبو رحمة من المناصير من كلب بن وبرة في دولة الإمارات، وآل الفار من الكلبيين في الشام[2].

٢٠- آل صبيح من بني ياس في دولة الإمارات، وبنو صبيح من بني عذرة من الكلبيين في الشام[3].

٢١- العطور من المناصير من الكلبيين في دولة الإمارات وذكرهم الشيخ أحمد بن محمد آل ثاني في مخطوطته، والعطور ذكرهم الدكتور عدنان العطار ما نصه العطور من قضاعة كلبيين التحقوا في جهينة"[4].

قبائل وعشائر حلف بني ياس:

كنت قد أشرت في كتابي "أوثق المعايير في نسب بني ياس والمناصير" إلى قبائل وعشائر حلف بني ياس والمتمثلة في:

- قبيلة آلبو فلاح: وفيهم زعامة الحلف.
- قبيلة آلبو فلاسة: في دبي زعامتهم في آل مكتوم، وفي أبو ظبي زعامتها في سعيد بن سليّم الفلاسي.
- قبيلة القبيسات، وزعامتها في الشيخ خادم بن نهيان آل حامد.
- قبيلة السودان؛ وزعامتها في صالح بن عبد الله بن سيف آل سالمين، وخليفة بن خميس السويدي.

---

(١) الدكتور عدنان العطار، الكلبيون، ١/ ٣١٩.

(٢) المصدر السابق، ١/ ٣١٩.

(٣) المصدر السابق، ١/ ٢٨٨.

(٤) المصدر السابق، ١/ ٢٢٤.

- قبيلة الـمـــرر. وزعامتها في الشيخ محمد بن حمد ال المغيربي آل مجرن المرر.

- قبيلة الرميثات. وزعامتها في خادم بن مطر الرميثي.

- قبيلة المحاربة. وزعامتها في بطي بن سويدان المحيربي.

- قبييلة آلبو مهير. وزعامتها في بطي بن عمير آل مانع المهيري

- قبيلة المزاريع. وزعامتها في الشيخ فارس بن مانع المزروعي من فرع ال فارس.

وكانت هذه الزعامات التي ذكرتها أيام الشيخ خليفة بن شخبوط.

- قبيلة القمزان.

- قبيلة آلبو عميم.

- قبيلة الهوامل.

- قبيلة آلبو حمير.

- قبيلة آلبو الخيـل.

- عشيرة السبايس، والحلالـمـة، والـهلاليـة، الخمارا.

وإن لهذه القبائل التي مر ذكرها فروعاً في بلدان أخرى غير الإمارات ولا تتلقب هذه الفـروع بالياسي وإنما بإسماء قبائلها كالسويدي والمهيري والمزروعي والقبيسي .... إلـخ. وهـذا دليـل على أن هذه القبائل قد تحالفت بزعامة آلبو فلاح من ياس بـن أحمـد عـلى مـر الـزمن وتلقبـت بالياسي.

القبائل المجاورة لقبائل حلف بني ياس والمناصير:

من جهة الغرب قبيلة المرة من همدان القحطانية، ومن جهة الغرب إلى الجنوب قبيلتي العوامر وآل راشد. في منطقة الكدن جنوب بطين ليوا. ومن جهـة الجنـوب قبيلـة الـدروع. في منطقـة الربّـاض، ومن جهة الجنوب إلى الشرق قبيلة آلبو شامس النعيم. في منطقة الختم، ومـن جهـة

الشرق قبيلة آلبو شامس النعيم. في منطقة الختم، ومن جهة الشرق قبيلة بني قتب، ومن جهة الشرق إلى جهة الشمال قبيلة بني قتب، في بادية بإمارة دبي، ومن جهة الشمال القواسم بإمارة الشارقة.

ومن أهم ديار بني ياس:

- أبوظبي: ذكرها أكثر من كاتب عربي وأجنبي مثل حمدي تمام في كتابه زايد بن سلطان آل نهيان القائد والمسيرة ما نصه: أن أحد لا يعرف حقيقة أو دلالة تسمية أبوظبي، أو بمعنى أصح لم تجتمع الآراء كلها حتى الآن حول حقيقة أو دلالة تسمية أبوظبي، ولكن الرأي الغالب أن هذا الأسم قد أطلق عليها عندما دخلت قبيلة بني ياس التي أنجبت الشيخ زايد – إلى الجزيرة التي تحمل هذا الاسم، وتقع على خط طول (١٥٢١٥٤)، شرقاً وخط عرض (٢٤ ٢٤ ٢٩) شمالاً، ويبدو أن المكان كان زاخراً بالظباء التي كانت تسرح وتمرح بكثرة في الجزيرة الرملية التي تفصلها عن الشاطىء قناة ضيقة، فسميت بهذا الاسم ويؤيد هذا الاتجاه تقرير لحكومة الهند قدمه الملازم س. هنل عام ١٨٣١م ..إلخ[١].

وجاء عن أبوظبي أيضاً في كتاب زايد أسطورة الألفين ما نصه:"عنوان لما سميت ابوظبي؟ يشير تقرير لحكومة الهند كتب عام ١٨٣١. إلى أن أحد رجال آلبو فلاح اكتشف بئر ماء للمرة الأولى في جزيرة أبو ظبي عام ١٧٦١م، مما دفع بعض أفراد بني ياس إلى الهجرة إلى الجزيرة والإقامة فيها. واختلفت الروايات حول مسمى (أبو ظبي)فهناك رواية تقول: إن الجزيرة سميت لأنها كانت زاخرة بالظباء، وتقول رواية أخرى إن صياداً اصطاد ظبياً بعد ملاحقة عنيفة، ولقي الصياد والظبي حتفهما عطشاً قرب بئر قد جف ماؤها فسميت البئر (أبو ظبي) وصار الاسم علماً للجزيرة ثم الإمارة

---

(١) حمدي تمام، زايد بن سلطان آل نهيان القائد والمسيرة، ص٢٠.

كلها فيما بعد. وهناك من يقول بأن الجزيرة كانت تسمى في البداية (أم ظبي)، وتحولت التسمية بعد ذلك إلى (أبو ظبي)..... وكان سكان أبو ظبي موزعين على قبائل (أو فروع) بني ياس في أحياء متلاصقة (فرجان) فشرق السوق المركزي الحالي كان يسكنه الرميثات والقبيسات، وفي الرأس العتيبة ويسمونه (رأس بن عتيبة)، ومن غرب الحصن القديم كان فريج القمزان وفريج الحمران والهوامل والمزاريع والمحاربة وكان البطين يسكنها السودان وأهل بو مهير. وكان الميناء الرئيسي في أبوظبي أو القطعة مقابلاً لدوار الساعة الحالي على شارع الكورنيش وكان ساحلاً عادياً بلا أرصفة. وكان هناك الميناء الآخر (البندر) حيث ميناء زايد حالياً، والميناء الثالث كان ميناء البطين"[(١)]. وقالوا عنها: "كانت مدينة تضم مجموعة من أشجار النخيل موزعة على طول الساحل، ومجموعة من الأكواخ المبنية من سعف النخيل. وتم تشييد أول معقل لزعماء آلبو فلاح في أبوظبي بين أشجار النخيل والجزء الخلفي من المدينة. كان هذا المعقل يستخدم مقراً سكنياً للحاكم وحصناً للدفاع، ويبدو ببنائه الحجري مميزاً بين الأكواخ التي يسكنها القرويون والمبنية من سعف النخيل، وسط مساحة فسيحة من رمال الصحراء. وقد سيطر الحصن على مدخل جزيرة أبوظبي بموقعة المشرف البارز من جهة البحر، وحمى المقر بأكمله، بل واتخذ لفترة طويلة بمثابة علامة معهودة للسفن المسافرة عبر الساحل"[(٢)].

- الظفرة: من أهم أقسامها: [الطف، وبينونة، والحمرة، وواحات ليوا]. وتعتبر الظفرة عاصمة بني ياس الأولى، حيث كانت معقل حكومتهم، وكان لهم بها حصن يسمى حصن

---

(١) الشيخة موزة بنت محمد بن بطي آل حامد، زايد أسطورة الألفيتين، ط١، ٢٠٠٤م، الناشر مركز الامارات للدراسات والبحوث، أبو ظبي، ص٣٨-٤٣.

(٢) الدكتورة جاينتي مايترا، وعفراء الحجي، قصر الحصن (تاريخ حكام أبوظبي)، مركز الوثائق والبحوث - أبوظبي - الامارات العربية المتحدة، ص١٠.

الظفرة لازالت آثاره باقية. وكان من أقدم الحصون التابعة لقبيلة بني ياس، إليه التجأ ناصر ابن قطن الهلالي الجبري العقيلي العامري بعد أن طرده اليعاربة من حصن ينقل بعمان وأخذ يغير عليهم من جهة الأحساء.

- بينونة: ذكرها ياقوت الحموي في كتابه معجم البلدان: "بينونة موضع بين عمان والبحرين، وبينه وبين البحرين ستون فرسخاً"(١). وهناك بينونة أخرى مر ذكرها في بداية الحديث عن نسب بني ياس ، وورد ذكرها في قصيدة للمغفورله بإذن الله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان منها:

يعـــل نـــو بانـــت مزونـــه ... يـــسقي الظفـــرة ويرويهـــا
لـــين يزخـــر عـــشب بينونـــة ... والغـــزر تـــسقي ســـواقيها
والرمـــل يعـــشب ويرعونـــه ... والبـــدو تزهـــو مبانيهـــا

وقيل في وصف بينونة: "بينونة طف الرقيب ودونة"(٢). ويحد بينونة من الشرق حبشان، ومن جهة الغرب الرملة. ويقول أحد شعراء قبيلة الهوامل إحدى قبائل حلف بني ياس واصفاً بينونة:

يا طول بينونة وما طول مدها ... سيح شماليها ورمل يحدها
تظهرك منها لي غزير سدها ... ما وسد الجمال ظلفة بدها
ولا حدها صوب الرديم يكدها(٣)

---

(١) ياقوت الحموي، معجم البلدان، ١/ ٥٣٦.
(٢) رواية محمد بن حميد بن سليمان الهاملي – مدينة زايد المنطقة الغربية. أبوظبي.
(٣) رواية الشاعر محمد بن سعيد بن جاسم الرقراقي المزروعي – مدينة زايد المنطقة الغربية. أبوظبي.

وذكر العوتبي : "إنما سميت بينونة لأنها بانت عن البحرين وعمان فصارت بينهما"(١).

- ليوا: قال عنها الدكتور محمد مرسي عبد الله:"تتكون واحة ليوا من حوالي خمسين قرية يسكنها مجموعتان، هما قبائل حلف بني ياس وقبيلة المناصير، وتحالفت الجماعتان معاً منذ وقت مبكر. وكانا يمارسان حياة الرعي في منطقة الظفرة الواسعة وزراعة النخيل في بساتين الواحة"(٢).

- منطقة الخان التابعة لإمارة الشارقة معظم سكانها من قبيلة السودان وكبارهم آل جرش من السودان، وفيها أسر من مختلف قبائل حلف بني ياس، وأسر من قبيلة المناصير. ذكرها حمدي تمام في كتابه موسوعة زايد فقال : "الخان: تقع منطقة الخان على الشاطئ جنوب مدينة الشارقة بقليل وهي مدينة قديمة لازال أهلها يعيشون على صيد الأسماك ولازالت بها ثلاث قلاع قديمة، وتطل على ساحل رملي أبيض جميل"(٣).

- اللية بإمارة الشارقة معظم سكانها من قبيلة المرر، ومعهم أسر من قبيلة آلبو مهير.

- إمارة عجمان فيها أسر من آلبو مهير والسودان والقمزان.

- اللزيمة بإمارة أم القيوين ومعظم سكانها من قبيلة آلبو مهير ومعهم من القمزان والمرر وفي منتصف القرن الماضي تحولوا منها إلى مدينة دبي.

- المعيريض بإمارة رأس الخيمة ومعظم سكانها من آلبو مهير ومعهم أسر من المرر، والسودان.

- مريجب: إلى جهة الغرب من القطارة وهي أول موقع سكنه آل نهيان في الواحة، وهي اليوم

---

(١) العوتبي، الأنساب، ١/ ١٧٧.

(٢) حمدي تمام، موسوعة زايد، ص٢١٠.

(٣) الدكتور محمد مرسي عبد الله، دولة الامارات العربية المتحدة وجيرانها، ط١، دار القلم، الكويت، ص١٢٤.

حصن مهجور ويقع على بعد ٥ ، ٢ ميل شمال غب قرية البريمي، وقد بني هذا الحصن وعاش في الشيخ شخبوط بن ذياب عام ١٨١٦م، وقد تجدد بناء هذا الحصن أخيراً[1].

- الجاهلي: وهي مزرعة نخيل وبها قلعة الجاهلي التي بناها زايد بن خليفة، وتقع على بعد أربعة أميال غربي قرية البريمي. وقد استخدمت بعد ذلك مقراً لقوات دفاع أبوظبي ثم مقراً لقوات الدولة الإتحادية"[2].

- المجن: وفيه من الأشجار المرخ، والرمث، والشديد، وعشبها النصى، والدقيقة، والربل، والعنقود، والصيليان، والسعدان، والقرنو، ويخرج فيها الفقع، وفي وقت القيظ السلّي. ويحد المجن من الغرب ماء ثريا، ومن الشرق سبخة مطي. ومن الجنوب الرمال المسماة الريدا، وفي طرف المجن من الشمال الكويفرية وشمال الكويفرية غميص وغرب الكويفرية دويهن، والواقف على الكويفرية يشاهد من الشمال العديد، لأن الكويفرية مرتفعة ومنها شمال غرب الأرض منخفضة. وذكر المجن الدكتور محمد مرسى عبد الله في كتابه دولة الإمارات العربيةة المتحدة وجيرانها ما نصه:" يقع شمال ساحلها مجموعة جزر الياسات ، وجزيرة غاغة ذات الأهمية الكبيرة في موسم الغوص. وكانت قبيلة المحاربة والقبيسات تسكنان جزيرة غاغة. ولازال آثار بيوتهم ونخيلهم باقياً في الجزيرة حتى اليوم. وتقع آبار بعيا والسلع في نهاية ساحل المجن ناحية الشرق. وقد استخدم القبيسات والمحاربة ماء هذين البئرين ذاتا الماء العذب الوفير فترة الغوص. واعتادت جماعات من قبيلة المزاريع ، وقبيلة المناصير الرعي في المجن فترة الشتاء"[3].

- البطانة: هي الرملة الممتدة من شمال ليوا حتى شمال حميم في ليوا من الشرق، والبطانة بين

---

(١) الدكتور محمد مرسي عبد الله، دولة الإمارات العربية المتحدة وجيرانها، ص٢٢٢.

(٢) المصدر السابق، ص٢٢٢.

(٣) المصدر السابق، ص٢١٨.

ليوا وبين ظهرة الساروق. ورملة البطانة بيضاء من جهة الغرب إلى العصب ومن العصب شرق أصبح لونها أحمر حتى منطقة الحمرة، وماء البطانة معظمه عذب من أولها إلى نهايتها، وتحدها منطقة ليوا من جهة الجنوب وبينها وبين اليوا مسافة ٤٠ -٣٠ كم، وتنبت فيها الحلمة، والسبطة، والسعدانة والنصية، والرمرامة، والعلقاة، والبركانة، والأرطاة، والزهرة، والعنقودة، وفيها العديد من الغيوط[١].

- منطقة العرق: وهو ما بين بطانة ليوا وبين الطف حدوده العرق من أم الأشطان، وحدوده من الشرق رزيق وحدوده من الجنوب يربوب، وحدوده من الشمال دعفس، ومن مياه منطقة العرق[٢]:
- منطقة الطف[٣]: ويحاذي الطف من الجنوب الساحل، ومن الساحل شمالاً يحاذي الطف العرق، ومن أشجار الطف: الشنان، والعراد، والهرم، والغضا، والرمث، والسواد، والبركان، والعلقا، الحلم، والسبط، والسعدان، والنصي، والرمرام، والعلقا، والأرطى، والزهر، والعنقود، ومن مياه منطقة الطف[٤]:
- محاضر ليوا: وتسمى (واحات ليوا) قال عنها الدكتور محمد مرسى عبد الله في كتابه دولة الإمارات العربية المتحدة وجيرانها ما نصه:" عبارة ٥٢ قرية تمتد من الغرب إلى

---

(١) وسنأتي على ذكرها بالتفصيل في كتابي القادم "مسميات الأماكن وموارد المياه في دولة الإمارات العربية المتحدة".

(٢) وسنأتي على ذكرها بالتفصيل في كتابي القادم "مسميات الأماكن وموارد المياه في دولة الإمارات العربية المتحدة".

(٣) نقلاً عن السيد عشير بن علي بن سليمان بن علي المزروعي البالغ من العمر ٨٧ سنة تقريباً – مدينة زايد في المنطقة الغربية – إمارة أبوظبي.

(٤) وسنأتي على ذكرها بالتفصيل في كتابي القادم "مسميات الأماكن وموارد المياه في دولة الإمارات العربية المتحدة".

الشرق موازية للساحل، وهي تقع في الداخل وسط كثبان الرمال المرتفعة جنوب أرض الظفرة وعلى خمسين ميلاً من ساحل طريف في إمارة أبوظبي، وتمتد هذه القرى بوفرة آبار الماء الحلو فيها الذي تسقي منها أحراش النخيل الغنية والتي تقع أسفل كثبان الرمل العالية، ويسكن هذه القرى جماعات من بني ياس وقبيلة المناصير. ويغلب على سكان قرى الواحة في أقصى الغرب، وفي أقصى الشرق المناصير. أما قرى وسط الواحة فيغلب عليها قبائل بني ياس."[1]. انتهى. ونلاحظ أن ملاك محاضر ليوا من بني ياس وهم: آلبو فلاح، والقبيسات، والمرر، والمحاربة، والهوامل، والمزاريع، وقبيلة المناصير، ويترددون عليها كمصيف لهم[2].

- منطقة الساحل: تقع جنوب الطف، وشمال الحمرة، وشرق الظفرة، وطول مساحتها ٧٠ كم وعرضها بين ٤٠ -٣٠ كم ويمتد من جهة الغرب إلى الشرق ويبدأ من الغرب من محوقة وبو فريضة، وينتهي إلى معصار ورويحا شرقاً[3]. ومن أشجار الساحل: الحاذ، والأرطى، والبركان، والعلقا، والعنقود، والكري، والثمام، والسبط، الحلمة، والسبطة، والسعدانة، والنصية، والرمرام، والزهر. ومن أهم مناطقها:[معصار، والسرة، والبديعة، والعنيزي، وصليب، و ثاية؛ وهي وسط الساحل، والهيلة، والمواصلي، والغويفة، والمسلمي، ورمرامة، والفقرة، والمريغة، وبو جريدية، وبالأحقّة، وصمغليل،

(١) الدكتور محمد مرسي عبد الله، دولة الإمارات العربية المتحدة وجيرانها، ص٢١٩.

(٢) سيكون هناك تفصيل لأسماء هذه المناطق والموارد في كتابي القادم "مسميات الأماكن وموارد المياه في دولة الإمارات العربية المتحدة".

(٣) نقلاً عن السيد خليفة بن سلطان بن سبيّع المنصوري - النهضة - أبوظبي، والسيد سهيل بن علي بن محمد بن ربيّع المزروعي - مدينة زايد بالمنطقة الغربية- أبوظبي، والسيد مبارك بن روضة المنصوري - الوثبة - أبوظبي.

والشبيكة، و الدرّاي، والرويحا، وعليّا، والغيل، وبو فريضة، ومحوقة ، والسعدية].
وكانت في سابق مصيفاً لبعض المناصير وبعض بني ياس مثل السودان، وآلبو فلاسة، وآلبو مهير، والقمزان.

- جزيرة ياس: ذكرها ج. ج. لوريمر في دليل الخليج، حيث قال: "هي جزيرة بين أبوظبي وقطر، وتقع على بعد حوالي ١٠٠ ميل جنوب غربي مدينة أبوظبي وعلى بعد ١٨ ميلا شرق الجنوب الشرقي لجزيرة (دلما)، وعلى بعد ٤ أو ٥ أميال فقط من ساحل الظفرة عند جبل الظنة. ويقدر طول الجزيرة من الشمال إلى الجنوب بستة أميال ونصف الميل، وخمسة أميال من وسطها، وشكلها بيضاوي تقريباً. وشواطئ جزيرة ياس منخفضة ولكن وسطها يتكون من تلال بركانية، ويبلغ أقصى ارتفاع لها عند القمتين أو الرأسين المتجاورين ٤٣٠ قدما تقريباً. وبها مرسى طبيعي يتراوح عمقه بين أربع وست قامات ولكن مدخله ضيق وغير مناسب. ويتردد على الجزيرة في فصل الشتاء بنو ياس وصيادو الأسماك من الظفرة، وأحياناً يحتمي بها غواصو اللؤلؤ عند هبوب العواصف. ويوجد في جوارها مغاصات اللولؤ الآتية: غشة على بعد ٣ أميال شمال الزاوية الشمالية الغربية للجزيرة. وأم الكركم على بعد ثلاثة أميال إلى الشمال من الزاوية الشمالية الشرقية والبو يردة على بعد ٥ أميال إلى الجنوب الغربي.ويبدو أن ظهر الياس قد أخذت اسمها من جزيرة ياس مع أنها تبعد عنها ٣٣ ميلاً باتجاه غربي. وهذه المغاصة قريبة من جزيرة دلما. ويمكن الحصول على الماء عقب سقوط الأمطار"[1].

- جزيرة غاغة: (ومن سكانها القبيسات) وفيها بحوث ماء، ومن غربيها قصاصير يبيض فيها اللوة نوع من أنواع الطيور المحلية.

---

(١) ج.ج. لوريمر، دليل الخليج ، القسم الجغرافي ، ٧/ ٢٥٦٥ .

- جزيرة دلما: ذكرها حمدي تمام في كتابه موسوعة زايد فقال:" تقع على بعد ٢١٠ كيلو مترات من العاصمة في الغرب وقد كانت مقراً للغوص أيام صيد اللؤلؤ، وذلك لتوافر ماء الشرب فيها، وما زالت آثار سد أقامه أهالي الجزيرة لحجز مياه الأمطار واضحة في شرقي الجزيرة حتى هذه الأيام[1]. وذكرها السويدي في مخطوطة فقال: وتبعد عن الصير تقريباً ٥٠ كم، وهي تقع غربي جبل الصير، وفيها جبل كبير، ويسكن فيها ناس كثيرون منهم المريخات والقبيسات والدواسر. ويكثر فيها من الجهة الشرقية بحوث إلى الآن، ورأسها من الغرب يوجد فيه بحوث تسمى عين الكبش، وأيضاً قصّار يسمّى المنيوخ ومن جهة البحر من الغرب يوجد هير يغوصونه ويسمونه المنيوخ وبحره غزير حوالي ١٢ قامة بمقدار ٢٤ متر تقريباً.

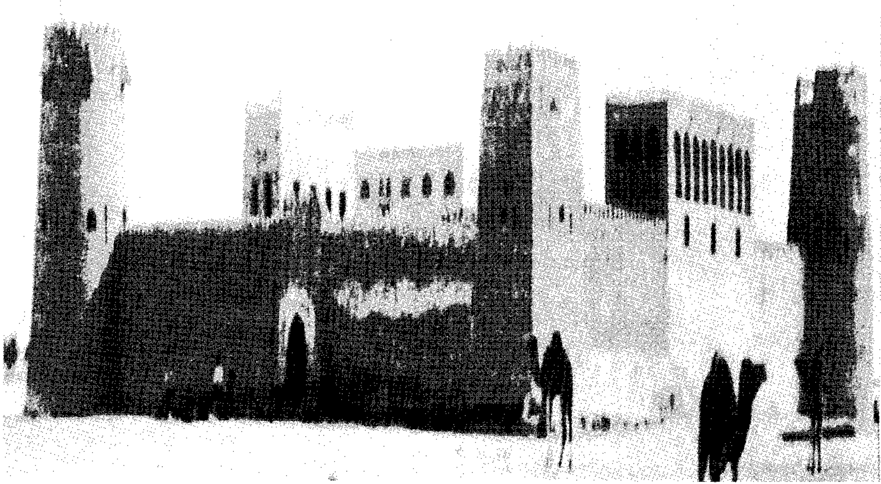
وسيكون هناك تفصيل لأسماء هذه المناطق والموارد في كتابي القادم مسميات الأماكن وموارد المياه في دولة الإمارات العربية المتحدة.

(١) حمدي تمام، موسوعة زايد الكتاب الأول (الإمارات والانسان والوطن)، ص ١٤٥.

قبيلة آلبو فلاح



الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان والشيخ خليفة بن زايد آل نهيان. تتواصل المسيرة على درب القائد الباني



قصر الحصن بإمارة أبو ظبي

قبيلة آلبو فلاح

قبيلة آلبو فلاح التي ينحدر منها فخذ آل نهيان وارِث زعامة حلف قبائل بني ياس منذ أقدم الأزمنة، شيوخ إمارة أبوظبي، ويلتقي معهم آل مكتوم بن بطي حكام دبي في النسب في محمد بن سلطان بن محمد بن هلال الجبلي، ونسبةً إلى هلال هذا كان يطلق عليهم اسم (الهلالات) واحدها الهلالي الياسي، وقد كان الجد الأعلى أحمد بن ياس زعيماً لحلف قضاعة، وانتساب هذه القبيلة إلى فلاح بن هلال بن فلاح بن محمد الجبلي الياسي، المنسوب إلى (جبلة) بن أحمد ابن إياس (الياسي) بن عبد الأعلم بن برسم بن الأسعد الكلبي التغلبي القضاعي القحطاني المذكور في قصيدة الشيخ بطي أبو سهيل الفلاسي:

يا طارشي هيّا لخيرة بني ياس　　　الجبلي وارثه ذياب الفلاحي

والجبلي الذي نسب إليه ذياب الفلاحي ذكر في قصيدة أخرى للشيخ بطي أبي سهيل الفلاسي:

إنّا بني جبلة بن أحمد عصبة　　　والجد من ياس بن عبد الأعلمي

وإن بني جبلة من ياس، وبني هلال من جبلة، وآلبو فلاح من بني هلال، وهم غير بني هلال ابن عامر بن صعصة العدنانية، وقد ورد في الوثيقة المنقولة عن المرحوم الشيخ أحمد بن محمد آل ثاني المتوفى عام ١٩٥٣م بعد أن عاش أكثر من خمسة وثمانين عاماً، وعاش والده عمراً كعمر ابنه، وبهذا يكون عمر المعلومة وفق هذه التواريخ أكثر من ٢٠٠ عام، والتي يحتفظ بها الشيخ ناصر بن علي آل ثاني، ونسخةٌ منها في مكتبة المرحوم الشيخ فالح بن ناصر آل ثاني، بأن آلبو فلاح من فلاح بن هلال بن فلاح بن محمد بن سلطان بن محمد بن هلال الهلالات، وإن النسبة لأكثر من جد معروفة ومتداولة عند العرب، فيقال: العربي العدناني ثم النزاري ثم

المضري ومضر هو بن نزار بن معد بن عدنان، ويقال في نسب رسول الله ﷺ بنو عبد المطلب، وبنو هاشم، وبنو عبد مناف، ثم قريش. وتجد أن عبد المطلب هو ابن هاشم بن عبد مناف وصح الانتساب إلى كل منهم.

وفي قضاعة نجد بهراء قد ولدَ أهود وولد أهود القين، وولد القين هنباً، وكل هؤلاء يقال لهم، بنو بهراء وابن القين وبنو هنب، والأمثلة على ذلك كثير، وقد أخبرني السيد عمران بن سالم العويس أثناء لقائي به في يوم السبت ٥/ ١١/ ٢٠٠٥، أن اللقب ينتقل مع تعدد الآباء وفق تسلسلهم الزمني، وقال: أن عائلتنا وجدودنا كانوا يتلقبون بالنعيمي ثم تلقبوا بالشامسي ثم العويس وذلك لا يتجاوز ١٥٠ عاماً.

ومما يؤكد صحة هذه المعلومات ما جاء في أقدم مصادر الأنساب وأولها كتاب نسب معد واليمن الكبير لابن الكلبي المتوفى سنة ٢٠٤هـ، فقد أورد نسب جبلة بن أحمد بن إياس المذكور على الشكل التالي:

جبلة بن أحمد بن إياس بن عبد الأعلم بن برسم بن الأسعد بن حبيب بن عمرو بن كاهل بن أسلم بن تدول بن تيم اللات بن رفيدة بن ثور بن كلب بن وبرة بن تغلب الغلبا بن حلوان ابن عمران بن الحاف بن قضاعة[1]. (وقد ورد اسم جبلة بن أحمد لدى صاحب كتاب الإيناس للوزير المغربي على الشكل التالي: جبلة بن الخمة بن إياس)، وهذا خطأ نسّاخ، وفي النسب يؤخذ رأي الأقدم، والوزير المغربي متأخر ومطعونٌ في ما كتبه عن العرب.

وجبلة هذا كانت له الزعامة على بني قومه، فقد جدد حلف قضاعة مع بني تميم في صدر الإسلام الذي عقده جده حبيب بن عمرو بن كاهل في الجاهلية، وما أشبه اليوم بالبارحة فقد جدد آل نهيان حلف أجدادهم بالعمل على تجميع القبائل العربية في دولة الإمارات، وبهذا

---

(١) ابن الكلبي، نسب معد واليمن الكبير، ٢/ ٤٠١.

ينطبق قول رسول الله ﷺ: (خياركم في الجاهلية خياركم في الإسلام، إذا فقهوا)[1]. ولا أدل على ذلك من أنّ قصي بن كلاب جد الرسول ﷺ كان من خيار قريش في الجاهلية، فكان رسول الله ﷺ خير قريش وخير بني البشر.

وإنما حدث بعد زمن النسابة ابن الكلبي أنه لم يأت أحدٌ ليتمم ما وقف عنده ابن الكلبي من سلسلة ربط الأنساب والقبائل بعضها ببعض، وإعادة الفروع إلى الأصول، فحدث انقطاع في هذا التسلسل في كافة قبائل العرب، لأسباب عدة منها وأهمها غزو التتار (المغول)، والحكم العثماني، وهذا لوحده دام أكثر من ٥٥٠ سنة تقريباً، اللهم عدا آل البيت، فإنهم لا يزالون محافظين على هذا التسلسل بسبب ما دُوِّن عنهم في كتب، ومشجرات حافظت على تسلسل أنسابهم إلّا ما ندر، وكان ذلك النادر بسبب الهجرة والبعد، وقد توالت النكبات على أمّة العرب حتى تمزّقت شيعاً.

ومن خلال تاريخ قبيلة بني كلب بن وبرة القضاعية ومن معهم من أبناء عمومتهم القضاعيين، وتتبع هجراتهم في شبه الجزيرة العربية فقد كانوا في بداية الدولة الأموية لهم السيادة على القبائل؛ لأن معاوية بن أبي سفيان صاهرهم، وأصبحوا أخوال ابنه يزيد بن معاوية وجده بحدل الذي فخر به الشيخ بطي بن سهيل الفلاسي:

ومنّا زبار وعبد ودّ وبحدل ورمانس وابنا قطن وآل الكلثمي

ولهذا عيّن معاوية الأمراء، والوزراء، والقادة، والمستشارين منهم حتى غلبوا على بلاد الشام كلها. وبنهاية الدولة الأموية في سنة ١٣٢هـ-٧٥٨م، وظهور الدولة العباسية التي أقصت بني كلب بن وبرة القضاعية لأنهم الساعد الأيمن لبني أمية فـ (صديق عدوك عدوك، وعدو عدوك صديقك) ولهذا تحول قسمٌ كبير من بني كلب بن وبرة، ومعهم أبناء عمومتهم من

---

(١) البخاري، صحيح البخاري، ص٨٢٨، رقم الحديث ٤٦٨٩ .

القضاعيين إلى منطقة الأحساء والبحرين وذلك لوجود حركات معادية للدولة العباسية: مثل بني هلال بن عامر بن صعصعة وبني سليم بن منصور، إضافةً إلى ذلك فإن القرامطة الذين كانت لهم حروب مع عبد القيس، وأن بني عبد القيس أخرجوا قضاعة من البحرين قبل الإسلام بدليل قول الأمير علي بن محمد بن المقرب[1] العيوني العبد القيسي يمدح ابن عمه أمير البحرين والأحساء محمد بن أحمد بن أبي الحسين العيوني سنة ٦٠٢ من الهجرة الإسلامية: [من الطويل]

فَقَوْمي الأولى أجلَوا قُضاعةَ عنوةً ودانتْ لهم كلبٌ ونهدٌ وخولانُ[2]

وجلت أكثر قضاعة، إلّا قسماً منها، ودانت لحكم بني عبد القيس في البحرين، ثم بعد زمن دارت الدائرة عليهم بتجمع بني كلب بن وبرة القضاعيين، ومعهم أبناء عمومتهم من قضاعة تحت حلف ما يسمى (حلف قبائل بني ياس) وحصلوا على قسم كبير من الأراضي التي كانت لعبد القيس في الظفرة، ومنها منطقة مزيرعة التي اتخذوها عاصمة لدولتهم، ومزيرعة ذكرها ياقوت الحموي في معجم البلدان: "المزيرعة: قرية بالبحرين لبني عامر بن الحارث بن عبد القيس" ومما يؤيد ذلك قول الشيخ بطي أبو سهيل الفلاسي:

حنّا وطينا عبد قيس بأرضها وأضحى نخلها بين ياس يقسّمي

---

(١) المقرب: هو علي بن المقرَّب بن منصور بن المقرَّب بن الحسن بن عزيز بن صبار بن عبد الله بن علي أبو عبيد الله الربعي العيوني من قبيلة عبد القيس، من أهل العيون بأرض البحرين .. والعيوني نسبة إليها ... ولد سنة ٥٧٢هـ وتوفي سنة ٦٣١، وكان شاعراً ذائع الصيت في الجزيرة العربية جيد القول قوي اللفظ . له ديوان مطبوع. مات في طيوي بعمان٥٨٨.

(٢) العيوني، ديوان ابن المقرب، الأمير جمال الدين علي بن المقرب العيوني، ط٢، ١٩٨٨م-١٤٠٨هـ،مكتبة التعاون الثقافي، الأحساء، المملكة العربية السعودية، ص ٥٨٨.

ومن خلال ملاحظة تاريخ انتهاء دولة العيونيين (عبد القيس) في سنة ٦٣٦هـ-١٢٣٩م، فهم إذن على هذه الأرض منذ ذلك التاريخ، بمعنى ٧٩٠ سنة تقريباً.

وثاني ذكر لهم من خلال هذه القصيدة التي قيلت إبّان الغزو البرتغالي الذي بدأ في عام ١٥٢١م – ١٦٠٢م:

النصارى ولونا في البحر كلّه والغوص يا سعيّد ما عاد له عاني

إلى أن قال:

وابن شرارة وجمع ذياب وأهل له ذكروا عن الرديم شدّوا يم رملاني[1]

ومن خلال دراسة مسميات جميع الآبار، والديار، والقرى، وغيرها من المسميات لقبائل بني ياس فإنها لازالت تطلق على ديارهم القديمة في بادية السماوة ووادي السر في بادية السماوة أيضاً، ووادي السر في نجد، إذ أن مسميات الوديان متشابهة أيضاً ودليل ذلك قول الشيخ بطي أبي سهيل الفلاسي:

في وادي السر القديم تربّعت قبايل الغلبا ونهد والاجرمي

مما يؤكد قدم وجود قبائل حلف بني ياس في الإمارات إلى ما قبل ألف (١٠٠٠) سنة تقريباً والله أعلم، ومن الملاحظ أن حلف قبائل بني ياس قام على روابط الدم والنسب معاً، وليس كما يعتقد البعض أن قبائل هذا الحلف لا تربطها أصولٌ واحدة. وما يؤكد ذلك ما نراه مجسداً في قصيدة غيث بن جمعة بو جمهور القبيسي في قصيدة يمدح بها الشيخ سلطان بن زايد بن خليفة آل نهيان ويقول:

من سربةٍ ربي هداها وعزّمت والله يجعل في الليالي نصيبها

---

(١) الرديم ورملان اسماء مناطق. شدوا: ارتحلوا.

إلى أن يقول:

بـأولاد عمـي كيفتـي مـا تمنـى　　　　صـنيع القريـزي مـا يـوني نحيبهـا

وهذا يشير إلى أن هذه القبائل المتحالفة هي حلف لأبناء عمومة في الجد الأبعد بعد ياس، ومنهم من هم حلفاء لهم منذ القدم مثل المزاريع من بني تميم، وبني شكر والهوامل من الدواسر من الأزد. ومن خلال دراسة شخصيات كل من جبلة بن أحمد بن إياس وجده حبيب بن عمرو[1] على عمود النسب نرى أن لهم زعامة وقيادة كما ذكرنا سابقاً في تجمع القبائل العربية مع أبناء عمومتهم من قضاعة. وقد جعلتهم هذه الشهرة والزعامة في المكانة التي ينتسب إليها أبناء قضاعة ليطلق عليها اسم بني ياس، ونستعير ما ذكره الهمداني في ذكر المشهور في النسب وأعمدته فقال: "من شرائط النسب ألا يذكر من أولاد الرجل إلا النبيه الأشهر ويلغى الغبي، ولولا ذاك لم يسع أنساب الناس سجل ولم يضبطها"[2]. إذن فالزعامة لازالت متوارثة فيهم إلى زعامة آل نهيان كابراً عن كابر. وهذه نتيجة حتمية من خلال تتبع التسلسل والأحداث التاريخية وتقصي المعلومات والتحليل والربط بين ما وجدناه من قصائد ووثائق وما جاء في المراجع والمصادر.

وينقسم آلبو فلاح إلى خمسة أفخاذ وهي: آل نهيان وآل سعدون، وآل محمد، وآل سلطان حسب المشجر النسبي المعد من قبل مركز الوثائق والبحوث، بينما أضاف حمدي تمام في كتابه زايد بن سلطان آل نهيان القائد والمسيرة في المشجر النسبي خالد بن فلاح وصقر بن فلاح[3]. وتنتشر فروع قبيلة آلبوفلاح في أبوظبي ودبي والشارقة وعجمان، ودولة البحرين، وذكرهم

---

(١) الحموي، ياقوت، المقتضب من كتاب جمهرة النسب لابن الكلبي، تحقيق الدكتور ناجي حسن، ط١، ١٩٨٧م، دار العربية للموسوعات، بيروت، لبنان، ص٣٢٧.

(٢) الهمداني، كتاب الإكليل، ٢/ ٢٨٥.

(٣) حمدي تمام، زايد بن سلطان آل نهيان القائد والمسيرة، ص٣١.

ج. ج. لوريمر في كتابه دليل الخليج ما نصه: "آل فلاح ٣٥ منزلاً في الظويهر وكية وشدق الكلب في ليوا، ويملك هذا الفرع (أي آلبو فلاح) ٢٠٠٠ نخلة وليس لديهم قوارب لصيد اللؤلؤ، ولكن بعضهم يذهب للغوص من بندر ديم في قوارب تابعة لآخرين وأحد فروعهم يعرف باسم آل سعدون". آلبوفلاح حوالي ١٠ منازل في مدينة أبوظبي و٥ منازل في كية ووشاح ليوا، ويعرفون باسم آل نهيان، وهم الفرع الذي ينتمي إليه شيخ أبوظبي شخصياً، ويوجد فرع أو اثنان منها في ليوا ممن يذهبون لصيد السمك واللؤلؤ، ولكن لا قوارب لديهم ويعمل الباقون منهم في ليوا في مزارع النخيل التابعة لهم والتي تقدر بنحو ٤٠٠٠ نخلة، والفرد فلاحي"(١).

واسم فلاح كغيره من الاسماء نجده يطلق على أكثر من قبيلة عدنانية وقحطانية نذكر منهم:

١ - الفلاحي من السادة الأشراف الحسينية ذرية الحسين بن علي بن أبي طالب. جدهم فلاح ابن محسن بن محمد (جد المشعشعون) بن فلاح بن مهدي بن محمد بن أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن الرضا بن إبراهيم بن هبة الله بن الطيب بن أحمد بن محمد بن القاسم بن محمد بن نعمة الله بن عبد الله بن جعفر بن موسى بن محمد بن موسى بن عبد الله العوكلاني بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب"(٢). لهم تنسب الدولة المشعشعية التي حكمت من الأهواز إلى جنوب بغداد، ولهم منطقة الفلاحية في الأهواز.

٢ - الفلاحِيون قبيلة قحطانية: (في اليمن)، يتصل نسبها إلى فلاح بن الحداء بن مراد بن مالك ابن أدد بن يزيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن

---

(١) ج.ج. لوريمر، دليل الخليج، القسم الجغرافي، ٧/ ٢٥٦٦.

(٢) ابن شدقم، تحفة الأزهار وزلال الأنهار في نسب السادة الفاطمية الأخيار، كامل سلمان الجبوري، ٤/ ٢٥٠.

قحطان بن هود عليه السلام. والمفرد: الفلاحي[1]. والفلاحيون في اليمن قبيلة كبيرة متفرقة في أكثر من منطقة. ومنهم بنو فلاح من قبائل الحدا في ذمار باليمن[2]. وقد التقيت بعدد منهم أثناء زيارتي لمناطق سكناهم في ذمار اليمن.

٣- الفلاح: عشيرة صغيرة من الشملة من آل بن الشيخ من بنى هلال - أهالي تهامة (نسبة إلى جدهم فلاح بن يحيى بن فلاح بن الربكي الهلالي).

٤- آلبو فلاح: وآلبو مسمار ونخوتهم (سناعيس) والمعامير، وهؤلاء نخوتهم (منصور). في السمنكة هذا وأصل نخوتهم (نمر)[3].

٥- الفلاح: من الفريجة، من الرولة، من عنزة[4]. العدنانية.

٦- الفلاح: من الهلال من النواجعة، من الفضيل، من الخماعلة، من المنابهة، من عنزة[5]. العدنانية.

٧- آلبو فلاح: أحد فروع قبيلة الفراحنة من ابدير الزبيدية[6]. القحطانية.

٨- الفلاحات: (الفلاحي): فرع من المسارة، من آلبو عامر، من طيء، من القحطانية في العراق[7].

٩- آل فلاح: فخذ من عشيرة الشواريج من الرفيع التي تعود في النسب إلى قبيلة عنزة[8].

---

(١) سليمان بن محمد الخروصي، ملامح من التاريخ العماني، ص٢٧١.

(٢) عبد الحكيم الوائلي، موسوعة قبائل العرب، ٤/ ١٧٠٨.

(٣) عباس العزاوي، عشائر العراق، ٣/ ١٢٩.

(٤) حمد الجاسر، معجم قبائل المملكة العربية السعودية، القسم الثاني، ص٦٢٧.

(٥) عبد الحكيم الوائلي، موسوعة قبائل العرب، ٤/ ١٧٠٧

(٦) يونس الشيخ إبراهيم السامرائي، كتاب القبائل العراقية، ٢/ ٥٤٩.

(٧) عبد الحكيم الوائلي، موسوعة قبائل العرب، ٤/ ١٧٠٨.

(٨) ثامر عبد الحسن العامري، موسوعة العشائر العراقية، ٤/ ١٢١.

١٠- آلبو فلاح: (الفلاح): فخذ من بنى تميم في العراق منهم العلى والحسين والجبر والخضر والعيفان[١].

١١- آل فلاح: من بني الأسود من بني يوس من زهران من الأزد[٢].

١٢- آل فلاح: من آل أسلم من قيفة، وقيفة خليط من قبائل كهلانية وحميرية وغيرها[٣].

١٣- آلبو فلاح: عشيرة من الفراحنة من آل بدير نسبة إلى جدها الأقدم بدير بن فائز الحميري وهي من بطون جعفي بن سعد من القحطانية ومن أفخاذهم: الحقارصة، وآلبو سويلم، والمواجد، وآلبو دهيم، وآلبو غويزي[٤].

١٤- آلبو فلاح: من الخزرج ويعرفون بـ الأنصار من العشائر القحطانية[٥].

١٥- ابن فلاح أسرة من قبيلة آل علي بإمارة أم القيوين.

وكذلك اسم هلال وهو الجد الذي كانت اشتهرت به قبيلة آلبو فلاح قبل مسمى فلاح نراه يتكرر في أكثر من قبيلة عدنانية وقحطانية ونذكر على سبيل المثال لا الحصر:

١- هلال بن عامر بن عمر بن لحيون من بهراء من قضاعة من حمير من قحطان[٦].

٢- بنو هلال بن عفر من قيس عيلان من العدنانية[٧].

---

(١) عبد الحكيم الوائلي، موسوعة قبائل العرب، ٤/ ١٧٠٨ ، الدكتور محمد عبد الرضا الذهبي، موسوعة قبيلة بني تميم، ص٢١٥.

(٢) ابن شداد، الذخيرة في مشجرات وأنساب قبائل الجزيرة، ط٣، ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م، ص٢٦٧ .

(٣) المصدر السابق، ص٣٦٣.

(٤) المصدر السابق، ٤/ ٩٠.

(٥) عباس العزاوي، عشائر عراق، ٣/ ١٩٢.

(٦) ابن الكلبي، نسب معد واليمن الكبير، ١/ ٤٠٤. تحقيق محمود فردوس العظم.

(٧) ابن دريد، الإشتقاق، ٢/ ٢٧٣.

٣- هلال بن جشم بن مالك بن كعب من بني القين من قضاعة[١].

٤- بنو هلال بن عامر بن ربيعة بن ثعلبة بن سعد بن ضبة من العدنانية[٢].

٥- بنو هلال بن عامر بن صعصعة من هوازن من عدنان[٣]. جد قبيلة بني هلال العامرية.

٦- بنو هلال بن ربيعة بن زيد مناة بن عامر بن سعد بن الخزرج بن تيم بن النمر من ربيعة من العدنانية[٤].

٧- بنو هلال بن عمرو بن جشم بن عوف بن النخع من القحطانية[٥].

٨- بنو هلال بن عبيد بن سعد بن عوف بن كعب بن مالك بن جلان بن غنم بن عمرو وهو غني بن أعصر بن سعد بن قيس عيلان من العدنانية[٦].

وهناك قبائل وبطون حديثة تنتسب إلى هلال تنيف على العشرين أسم ليس لهم علاقة نسب ببعضهم البعض سوى التشابه في الأسم جاء ذكرها مفصلا في كتاب بنو هلال أصحاب التغريبة في التاريخ والأدب[٧]، ومن أراد الاستزادة فلينظرها في كتب النسب.

واسم زايد كذلك يتكرر في أكثر من قبيلة عدنانية وقحطانية ونذكر على سبيل المثال لا الحصر:

---

(١) ابن الكلبي، جمهرة النسب لابن الكلبي، ١/ ٤١٦. تحقيق محمود فردوس العظم.

(٢) ابن حبيب، مختلف القبائل، ص١٨.

(٣) المصدر السابق، ص١٨.

(٤) ابن المغربي، الايناس بعلم الانساب، ص١٦٥.

(٥) المصدر السابق، ٢/ ٤٠٣.

(٦) جمهرة الأنساب، ٢٤٧.

(٧) أبو عبد الرحمن بن عقيل الظاهري، والدكتور عبد الحليم عويس، سنة الطبع ١٤٠١هـ-١٩٨١م، النادي الأدبي، الرياض، ص١٧٧-٢٠.

١ - آل زايد من الأشراف الحسينية، وهم أولاد زايد بن جعفر بن سعد[١].

٢ - آل زايد من الأشراف الحسينية، وهم أولاد زايد بن مقبل بن محمد[٢].

٣- بنو زايد من قبائل عدوان من العدنانية، ذكرهم أبو علي الهجري المتوفى ٣٥٠ هجرية في كتابه التعليقات والنوادر[٣].

٤ - آل زايد فخذ من قبيلة بني العيص، من قبائل تهامة عسير، بالمملكة العربية السعودية، قال عنها الحقيل: وهذه القبيلة قحطانية، ومنهم من يقول إنهم عدنانيون الأصل" [٤].

وفيما يلي فروع قبيلة آلبو فلاح[٥].

---

(١) ابن شدقم، تحفة الأزهار، تحقيق كامل سلمان الجبوري، ٢/ ٣١٩.

(٢) المصدر السابق، ٢/ ٣٢٥.

(٣) أبو علي الهجري، التعليقات والنوادر، ترتيب حمد الجاسر، ٤/ ١٧٦٦.

(٤) حمد الحقيل، كنز الأنساب ومجمع الآداب، ص٣٢٣.

(٥) حماد الخاطري، أوثق المعايير في نسب بني ياس والمناصير، ص١٠١.

فروع قبيلة آلبو فلاح

الفخذ الأول: آل نهيّان: منهم حكام إمارة أبو ظبي وفيهم زعامة قبائل حلف بني ياس، ومن أشهر من وصلتني أخباره الشيخ ذياب بن عيسى(١)، والشيخ شخبوط بن ذياب(٢).

وينقسم آل نهيان إلى عدة عشائر:

العشيرة الأولى: آل خليفة بن شخبوط(٣): جدهم خليفة بن شخبوط بن ذياب بن عيسى بن ذياب بن نهيان بن فلاح بن هلال بن فلاح بن محمد بن سلطان بن محمد بن هلال الهلالي الجبلي الياسي من ذرية جبلة بن أحمد بن إياس بن عبد الأعلم.

أولاً: آل زايد بن خليفة(٤): وهم أربعة فروع، هي:

١ - ذرية الشيخ سلطان بن زايد بن خليفة بن شخبوط(٥). وفيهم البيوتات:

أ- أبناء المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان - رحمه الله وطيّب ثراه- وأبناؤه أصحاب السمّو:

---

(١) الشيخ ذياب بن عيسى اول من انتقل بالحكم من الظفرة إلى جزيرة أبوظبي حكم من ١٧٦١م - ١٧٩٣م.

(٢) الشيخ شخبوط بن ذياب حكم إمارة أبو ظبي من سنة ١٧٩٣م - ١٨١٦م.

(٣) الشيخ خليفة بن شخبوط حكم إمارة أبو ظبي من سنة ١٨٣٣م - ١٨٤٥م. والشيخ خليفة بن شخبوط كان شاعرا نشرت له في الجزء الأول من كتابي أعذب الألفاظ من ذاكرة الحفاظ، ثلاثين قصيدة تقريباً مع بعض المقاطع الشعرية.

(٤) الشيخ زايد بن خليفة حكم إمارة أبو ظبي من ١٨٥٥م - ١٩٠٩م.

(٥) الشيخ سلطان بن زايد بن خليفة حكم إمارة أبو ظبي من ١٩٢٢م - ١٩٢٦م.

(١) الشيخ خليفة بن زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة أنجب:[سلطان، ومحمد].

(٢) الشيخ سلطان بن زايد بن سلطان آل نهيان؛ له ولدان: هزاع، وخالد وهزاع وهو شاعر وله عشرات القصائد المنشورة. ووالده الشيخ سلطان من المهتمين بالتراث الإماراتي ويشرف على النادي الخاص بذلك، وشاعر له أكثر من قصيدة منها ما قاله في والده رحمه الله:

زايد وعطرك خالد ما يزولي ... له فوعة من وردٍ وعود وزهور
روحتني والروح لك عطر مولي ... ومن ريحتك أرتاح في خير وسرور
أنته بنيت السبع وحده صمولي ... مترفّع فوق .. ووافي شبور
أرضعتنا در قراح إصولي ... ربيتناع العدل وأنشيت دستور
بين العرب لك يا عزيزي ذلولي ... تمشي على لخطام في الراي والشور

وله أيضاً في رثاء والده علي رحمة الله :

الا واكامل الوصف الفصيحي ... الا واغيم ع دياره يهلي
الا وارعي اللفظ الصحيحي ... الا وامن سكن في ضامري لي
الا وازايد الفذ الرجيحي ... الا واراعي المعروف ياللي
صدى ذكره ملا الكون الفسيحي ... شرات البدر نوره يستهلي

(٣) الشيخ محمد بن زايد بن سلطان آل نهيان ولي عهد إمارة أبوظبي أنجب: [خالد، وذياب، وحمدان، وزايد].

والشيخ محمد بن زايد يهتم بالشعر ويشجع الشعراء بالإضافة إلى كونه يقرض الشعر ومن شعره المغنى في أخيه صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان:

سلام يا شيخ إذا سار قدّام   يصبح طموح المجد يتبع أقدامه
شيخٍ من عيون الرمد تل لحزام   ويتل من عين المعادي منامه
مثل السواري فارع الطول لي قام   رفّت له الأعلام حيّت مقامه
ذا بكر زايد والمرايل والأعلام   النجل الأول للشرف والشهامة

وله في أخيه صاحب السمو محمد بن راشد آل مكتوم بمناسبة فوزة بجائزة الفروسية :

يا فارس ما يوم شقوا له غبار   خيلك على البيداء توقع أثرها
دايم على نخوة عزومك تْغار   حيث أن عزمك في دماها نصرها
محمد يا بو راشد شرى الفلك دوار   بين العوالي العاليات وفخرها
عاداتك الناموس وأفعالك كبار   ما تنعبر عليا وعزمك عبرها

(٤) الشيخ حمدان بن زايد بن سلطان آل نهيان؛ وأنجب: [سلطان، ومحمد، وزايد، وهزاع، وياس، وراشد].
(٥) الشيخ هزاع بن زايد بن سلطان آل نهيان أنجب: [زايد].
(٦) الشيخ سعيد بن زايد بن سلطان آل نهيان أنجب: [زايد، وحمدان].
(٧) الشيخ عيسى بن زايد بن سلطان آل نهيان أنجب: [حمدان، وذياب، ومحمد، وزايد، وخليفة، وهزاع].

(٨) الشيخ نهيان بن زايد بن سلطان آل نهيان أنجب:[زايد].

(٩) الشيخ سيف بن زايد بن سلطان آل نهيان أنجب:[زايد، وخليفة].

(١٠) الشيخ ناصر بن زايد بن سلطان آل نهيان.

(١١) الشيخ أحمد بن زايد بن سلطان آل نهيان أنجب:[زايد].

(١٢) الشيخ طحنون بن زايد بن سلطان آل نهيان.

(١٣) الشيخ منصور بن زايد بن سلطان آل نهيان أنجب: [زايد، ومحمد].

(١٤) الشيخ فلاح بن زايد بن سلطان آل نهيان.

(١٥) الشيخ حامد بن زايد بن سلطان آل نهيان أنجب: [زايد].

(١٦) الشيخ ذياب بن زايد بن سلطان آل نهيان.

(١٧) الشيخ عمر بن زايد بن سلطان آل نهيان.

(١٨) الشيخ عبد الله بن زايد بن سلطان آل نهيان.

(١٩) الشيخ خالد بن زايد بن سلطان آل نهيان.

ب- الشيخ شخبوط بن سلطان أنجب:[سعيد، وسلطان].

(١) الشيخ سعيد بن شخبوط أنجب:[طحنون]

- الشيخ طحنون بن سعيد أنجب:[سعيد، ونهيان].

(٢) الشيخ سلطان بن شخبوط أنجب:[خليفة].

- الشيخ خليفة بن شخبوط أنجب:[سلطان، وسعيد، وخالد، وشخبوط، ومحمد، وذياب، وهزاع، وحمدان، وزايد].

ج- الشيخ خالد بن سلطان أنجب:[محمد].

(١) الشيخ محمد بن خالد بن سلطان أنجب:[خليفة، وسلطان، وحمدان، وعبدالله].

- الشيخ خليفة بن محمد بن خالد أنجب:[خالد، ومحمد، وطحنون].

- الشيخ سلطان بن محمد بن خالد أنجب: [محمد، وزايد].

- الشيخ حمدان بن محمد بن خالد.

- الشيخ الشيخ عبد الله بن محمد بن خالد أنجب: [محمد].

هـ- الشيخ هزاع بن سلطان لم ينجب.

٢- الشيخ حمدان بن زايد بن خليفة[١] أنجب:[حمدان، ولطيفة].

أ- الشيخ حمدان بن حمدان أنجب:[محمد].

- الشيخ محمد بن حمدان أنجب: [حمدان، وأحمد، وعبد الله، وخالد، وزايد].

ب-الشيخة لطيفة بنت حمدان تزوجها الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم أنجب:منها ولده.

٣- الشيخ خليفة بن زايد بن خليفة: ومن شعره رحمه الله هذه الأبيات:

سرى البرق في ليلةٍ هل وبلها ... على الياهلي والعين تختال روذها[٢]

لها من ثلاث اسنين ما طاحها الحيا ... واليوم ظني مجبلات سعودها

ديميّةٍ يادت على البدو وامطرت ... هتانة ما فرّق الريح يودها[٣]

يعله على بلد الظواهر يعمّها ... يسقي منازلها وقاصي حدودها

ويسقي فليّات نحن باحثينها ... على يارح البطحا شمالي نفودها[٤]

ويسقي بديو توّهم نازلينها ... فكّوا على ورد الشرايع رغودها[٥]

---

(١) الشيخ حمدان بن زايد بن خليفة حكم إمارة أبو ظبي من ١٩١٢م – ١٩٢٢م.

(٢) الياهلي: الجاهلي في منطقة العين بإمارة أبوظبي.

(٣) يودها: جودها أي المطر الشديد.

(٤) فليات: فليجات تصغير الأفلاج، والفلج القناة التي يجري فيها الماء.

(٥) جريدة البيان، عددها ٦٩٦١، السبت ٢٧ ربيع الأول ١٤٢٠هـ ١٠ يوليو ١٩٩٩م.

وذرية الشيخ خليفة بن زايد أنجب:[محمد].

أ- الشيخ محمد بن خليفة بن زايد أنجب:[حمدان، ومبارك، وطحنون، وسيف، وخليفة وسرور، وسعيد].

(١) الشيخ حمدان بن محمد أنجب: [خليفة، وحمد، وسلطان، وراشد، وسعيد، ونهيان، وأحمد، ومنصور].

- الشيخ خليفة بن حمدان أنجب: [محمد، ومبارك، وذياب، وحمدان، ونهيان].

- الشيخ حمد بن حمدان أنجب: [زايد].

- الشيخ سلطان بن حمدان أنجب: [محمد، وحمدان وخليفة، وطحنون، ومبارك].

- الشيخ راشد بن حمدان أنجب: [حمدان، وسلطان، ومحمد].

- الشيخ سعيد بن حمدان أنجب:[محمد، وذياب].

- الشيخ نهيان بن حمدان أنجب:[حمدان، وطحنون].

- الشيخ أحمد بن حمدان أنجب: [حمدان، ومحمد، وراشد].

(٢) الشيخ مبارك بن محمد أنجب: [أحمد، ونهيان، وحمدان].

- الشيخ نهيان بن مبارك أنجب:[سعيد، ومحمد، وشخبوط، ومبارك].

- الشيخ حمدان بن مبارك أنجب:[مبارك، وخليفة، وطحنون].

(٣) الشيخ طحنون بن محمد أنجب:[سعيد، وحمد، وخليفة، وسلطان، وأحمد، ومنصور، وهزاع، ومحمد، وذياب، وزايد].

- الشيخ سعيد بن طحنون أنجب:[زايد، وحمدان، وطحنون].

- الشيخ حمد بن طحنون أنجب:[محمد، وطحنون].

- الشيخ منصور بن طحنون أنجب: [زايد].

(٤) الشيخ سيف بن محمد أنجب:[أحمد، وخليفة، وسعيد، وذياب، ومحمد، ونهيان، وحمدان].

- الشيخ سعيد بن سيف بن محمد أنجب:[طحنون].

(٥) الشيخ خليفة بن محمد.

(٦) الشيخ سرور بن محمد أنجب: [محمد، وزايد].

(٧) الشيخ سعيد بن محمد أنجب: [محمد، وسرور، وخليفة، وسلطان، وحمدان].

٤- الشيخ صقر بن زايد بن خليفة بن شخبوط:

أ- ذياب بن صقر أنجب:[صقر، وسلطان].

* الشيخ سلطان بن ذياب أنجب: [ذياب، ومحمد، وصقر].

ب- الشيخ زايد بن صقر أنجب:[محمد، وصقر، وخليفة، وخالد، وأحمد].

(١) الشيخ محمد بن زايد بن صقر أنجب: [أحمد].

- الشيخ أحمد بن محمد الذي أنجب:[زايد، ومحمد].

(٢) الشيخ أحمد بن زايد بن صقر أنجب:[محمد، وصقر، وسلطان، وحمدان].

(٣) الشيخ خالد بن زايد بن صقر أنجب: [خليفة، وأحمد].

ج- الشيخ طحنون بن صقر أنجب:[سعيد، ومحمد، وصقر].

ثانياً: الشيخ ذياب بن خليفة بن شخبوط أنجب:أحمد الذي أنجب:بنتين.

العشيرة الثانية: آل هلال بن شخبوط: جدهم هلال بن شخبوط أنجب:[ذياب]

١- الشيخ ذياب بن هلال أنجب:[هلال].

أ- الشيخ هلال بن ذياب أنجب:[ذياب].

* الشيخ ذياب بن هلال بن ذياب بن هلال أنجب: [هلال، وسلطان، وخليفة].

العشيرة الثالثة: الشيخ طحنون بن شخبوط[1] أنجب:[سعيد[2]، وحمدان، وصقر]. وانقطع عقبهم. وكان الشيخ سعيد بن طحنون بن شخبوط شاعراً نشرت له في كتابي أعذب الألفاظ في من ذاكرة الحفاظ بعض الأشعار مثل هذه المحاورة بينه وبين شيخ قبيلة المرر، يقول شيخ المرر:

ذي ديـرة مـا عرفـت مـن لافيهـا ... ولا عرفـت مـن فيهـا ومـن لافيهـا

سـفينة تجـري بـلا سـكاني ... لـو لا دقيـق الغـزل ملّـى فيهـا

فأجابه الشيخ سعيد بن طحنون:

تجـري يـلي عـاد الجبـال صـحاحي ... ولي عـاد ليحـان السفين نْـصاحي

ولي مـا يعـرف الجـد مـن الأمزاحي ... يكـضم خوافيهـا عـلى مـا فيهـا

وله أيضاً:

طـال الهجـر يـا خـلي ... وتباعـدت لاوطـان

لـو دارك تنـسكن لي ... مـا مليـت المكـان

شـفت المـشام أقمـن ... لـو بـه زدت امتحـان

عقـب أيـام مـضن لي ... يـا بـيس بهـا الزمـان

وله أيضاً:

---

(١) الشيخ طحنون بن شخبوط حكم إمارة أبو ظبي من سنة ١٨١٨م – ١٨٣٣م.

(٢) الشيخ سعيد بن طحنون بن شخبوط حكم إمارة أبو ظبي من سنة ١٨٤٥– ١٨٥٥م.

يعـــل الـــبرق اللمـــوعي يــــسقي ويـــن اهتويـــت
يــــسقي مقـــر زْبـــوعي ويـــن اســـتقام البيـــت
صـــفقة خمـــس ضْـــبوعي ويـــلا الفقيـــدة ريـــت
كنـــي فـــريس ســـبوعي في مرقـــــدي خلّيـــــت

العشيرة الرابعة: آل محمد بن شخبوط[1] أنجب: [صقر، وجبارة].

١- آل حمدان بن صقر بن محمد بن شخبوط أنجب:[صقر، وغانم].

أ- صقر بن حمدان أنجب:[محمد، وزايد، وحمدان توفي ولم ينجب، ونهيان، وفيصل، وذياب، وهزاع، وأحمد].

(١) محمد بن صقر أنجب: [سعيد، وعبدَالله].

(٢) زايد بن صقر: [سلطان].

(٣) فيصل بن صقر أنجب[غانم].

ب- غانم بن حمدان أنجب:[حمدان].

(١) حمدان بن غانم بن حمدان أنجب: [خالد، ومحمد، ومبارك].

- خالد بن غانم أنجب: [حمدان، ومحمد، وسعيد].

- محمد بن غانم توفي ولم ينجب.

- مبارك بن غانم.

٢- آل جبارةفي البحرين: جدهم جبارة بن محمد بن شخبوط أنجب:[صالح].

أ- صالح بن جبارة بن محمد بن شخبوط أنجب:[محمد، وناصر].

---

(١) الشيخ محـمـد بن شخبوط حكم إمارة أبو ظبي من سنة ١٨١٦-١٨١٨م.

(١) محمد بن صالح أنجب:[عيسى].

- عيسى بن محمد بن صالح أنجب:[أحمد].

- أحمد بن عيسى بن محمد أنجب:[محمد، وعبد الله، وعيسى، وراشد، وخليفة، وخالد].

(٢) ناصر بن صالح أنجب:[صالح].

- صالح بن ناصر بن صالح أنجب:[جبارة، ويوسف، وجاسم، ومحمد، وأحمد، وعبد الرحمن].

العشيرة الخامسة: آل يافور بن شخبوط، وقد انقطع عقبهم.

ومن شعراء آل نهيان من آلبو فلاح



الشاعر الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان



الشاعر الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان



الشاعر الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان



الشاعر الشيخ محمد بن زايد آل نهيان



الشاعر الشيخ نهيان بن زايد آل نهيان



الشاعر الشيخ هزاع بن سلطان آل نهيان

الفخذ الثاني: آل سلطان؛ وهم عدة عشائر:

١ - آل زعل في ليوا، وهم أبناء سيف بن زعل بن سعيد بن خادم بن فلاح بن سلطان آل سلطان. ومن أولاده الشعراء سعيد، وزعل، وأحمد. وقد نشرت لهم العديد من القصائد في كتابي أعذب الألفاظ من ذاكرة الحفاظ.

وأبناء عمومتهم في دبي: أبناء عبدالله، ومحمد ابنا زعل بن سعيد بن خادم بن فلاح ابن فلاح بن سلطان آل سلطان.

وفي هجرة آل زعل إلى دبي تقول أحدى نساءهم من أهالي ليوا:

أول مــــا ســــار محمـــــد   وآخــــــر لحقــــــه فـــــلاح
وســــــعيد فـــــيهم الأول   مــــا يقبـــــل للنـــــصاح
وخلافهــــم مــــا هــــون   العرقـــــوب اســـــتناح

إلى أن قالت:

ايفــــاولون محلـــــــى   مــــا حطـــوا م الــــسحاح
وفـــــيهم زعـــــل النـــــشمي   مـــع خـــادم بـــن فـــلاح
منــــصى خــــشوم الركايـــــب   لي يـــــن عقـــــب مـــــرواح

٢- آل حارب بن حارب في دبي.   ٣- آل جريو في ليوا، محضر شاه.
٤- آل غيث في أبوظبي.   ٥- آل عيسى في العين.
٦- آل عيشة في الوثبة والعين.   ٧- آل عابد في أبوظبي، وفي محضر شاه.
٨- آل فري في العين.

الفخذ الثالث: آل محمد؛ وهم عدة عشائر:

١ - آل شملان "آل بن دولة" في محضر القرمدة، وشملان لقب أحمد بن خليفة بن سيف آل بن دولة. وأحمد الملقب شملان (الشاعر) بن خليفة أنجب:الشاعر محمد ومن شعره:

البارحة بات الحشا مستعلي | يلومه اللي ما درى وش جرى به
يا زايد المنعور يا ذخرة لي | يا ولد قرم في اللقا ينعدابه
قل له نديمك م الهجر مستعلي | ومن العنا ما جت به الورق جابه
من هجر مخلوق حديثه يسلي | ترف الشباب اللي لطيفٍ جنابه
دمعه عيونه من فراقه تهلي | هل الخيال اللي غليظ حقابه[1]

٢ - آل داعوب، وانقطع عقبهم؛ وهم أبناء عمومة آل شملان.

٣- آل بدر

٤ - آل دري في العين. ومنهم الشاعر محمد بن صالح بن دري الفلاحي نشرت بعض قصائده في الجزء الثاني من كتابي "أعذب الألفاظ من ذاكرة الحفاظ" وابنه الشاعر أحمد وحفيده الشاعر سعيد بن أحمد بن محمد بن صالح بن دري الفلاحي.

٥ - آل فرير.

٦ - آل خسران في أبوظبي.

٧- آل جريو أو آل باهريْة في محضر كية وقطوف.

٨- آل عيسى في غياثي.

---

(١) من رواية السيد سالم بن محمد بن أحمد بن خليفة آل شملان الفلاحي.

٩- آل دحنان في مدينة زايد بالمنطقة الغربية. ومنهم الشاعر بخيت بن دحنان الفلاحي نشرت جملة من أشعاره في الجزء الثالث من كتابي أعذب الألفاظ من ذاكرة الحفاظ.

١٠- آل معيصم في مدينة دبي.

١١- آل جلوان في مدينة دبي.

١٢- أبناء عتيق بن أحمد المعروف بـ "المري" في دبي.

١٣- آل بخيت في مدينة دبي. وهم أبناء عم آل معيصم.

١٤- آلبو شهاب، وهم متفرقون في عجمان ودبي. ومنهم الشاعر الأديب المرحوم حمد بن خليفة أبو شهاب(١).

الفخذ الرابع: آل سعدون:

منهم هزاع بن هزاع بن زعل السعدوني، وأخوه محمد بن هزاع الذي كان حاكماً لإمارة دبي عامَ ١٨٢٠م رغم صغر سنّه تسع سنوات آنئذ، وزايد بن سيف بن محمد السعدوني الذي ناب عن حاكم دبي القاصر محمد بن هزاع بن زعل في توقيع المعاهدة العامة بين بريطانيا

---

(١) ولد الشاعر الأديب حمد بن خليفة أبو شهاب عام ١٩٣٢م في عجمان، وتعلم في كتاتيب عجمان ثم التحق بالمدرسة "المحمدية"، وفي الخمسينات من القرن الماضي تنقل للعمل ما بين جزيرة "سقطرة" في بحر العرب والكويت والسعودية والبحرين، و انتقل للعيش في دبي مطلع السبعينات من القرن الماضي، واهتم بتوثيق التراث الإماراتي من الشعر الشعبي، وتاريخ دولة الإمارات والأنساب في المنطقة، و أشرف على إصدار عدد كبير من الدواوين الشعرية لشعراء النبط في الإمارات، وعين وزيراً مفوضاً بوزارة الخارجية، وكان عضو لجنة التراث والتاريخ، وتسلم إدارة مكتب وزارة الإعلام في الإمارات الشمالية في الفترة من ١٩٧٢م- ١٩٧٦م، أنشأ خلالها المكتبات العامة في تلك المناطق، وكان أول من قدم برامج الشعر الشعبي في التلفزيون، عبر تلفزيون الكويت من دبي عام ١٩٧١، و أول من نشر الشعر الشعبي في الصحافة اليومية عبر إشرافه على صفحة الشعر الشعبي في صحيفة "البيان"، وتوفي في جنيف يوم ١٩/ ٨/ ٢٠٠٢ م.

وحكام المشيخات أوائلَ عام ١٨٢٠م، ولهذه الأسرة علاقة مصاهرة قديمة مع أسرة آل نهيان؛ ذلك أن زايد بن سيف هو صهر الشيخ شخبوط بن ذياب آل نهيان، وخال ولدَيه خليفة وسلطان. ومن آل سعدون:

- آل بن سرور "السروريون في قبيلة بني قتب"؛ وهم: "حلوكة بن حسن، وسرور بن حسن، وخليفة بن حسن أبناء سرور السعدوني، وكانوا في بادية الشارقة وعجمان، وما تزال ذريتهم تقطن الشارقة، وقد دخلوا في حلف بني قتب لحلفٍ كان بينهم حتى أصبحوا يُعَدُّون منهم"[١]. انتهى

ومن آلبو فلاح في البحرين:

- آل بن جابر.
- آل بن فضل.
- آل بن حامي.
- آل مشوط.
- آل زايد.
- آل جبر.
- آل بن شريفة وهم من آل خالد بن فلاح.

إن الفروع والعشائر التي ذكرناها لم نأتِ على جميع أفرادها، وإنما كان ذلك بإيجاز، وهي موجودة على أرض الواقع في يومنا هذا، ولم نبتعد في أعمدة نسبها بعد الذي أثبتناه من انتماء هذه الأعمدة إلى قضاعة بالدليل، والقرينة التي رافقت ما رواه لنا كبار السِنِّ، والمصادر القديمة التي عزّزت ما ذكره الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان - رحمه الله وطيّب ثراه - ووافقه فيه أخوه الشيخ هزاع بن سلطان آل نهيان رحمه الله.

---

(١) حمد خليفة أبو شهاب، بحث حول نسب قبيلة بني ياس، ١٤٢٢هـ/ ٢٠٠١م، مخطوط في مكتبة الشاعر المرحوم في منزله في دبي، ص٤.



غانم بن حمدان بن صقر الفلاحي



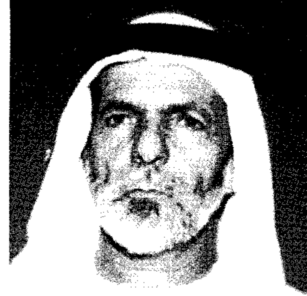
صقر بن حمدان بن صقر الفلاحي (شاعر)



الشاعر أحمد بن سيف بن زعل الفلاحي



محمد بن صالح بن جبارة الفلاحي



الشاعر زايد بن بخيت بن دحنان الفلاحي



سعيد بن عيسى بن محمد الفلاحي

من أعلام وشعراء ورواة قبيلة آلبو فلاح



الشاعر حمد بن محمد بن دري الفلاحي



عوض بن مبارك بن جريو بن زايد الفلاحي



سالم بن عيسى بن محمد الفلاحي



محمد بن هلال بن زايد الفلاحي



الشاعر سعيد بن حمد بن دري الفلاحي



الشاعر زايد بن محمد بن صالح الفلاحي

من أعلام وشعراء ورواة قبيلة آلبو فلاح



عتيق بن سلطان الفلاحي



الشاعر أحمد بن محمد بن شملان الفلاحي



جبارة بن ناصر بن صالح الفلاحي

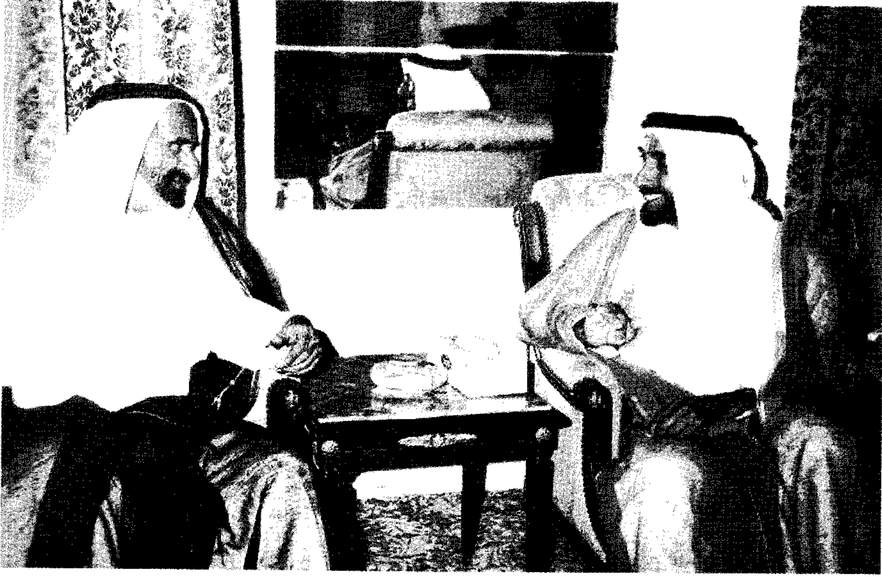


عبد الله بن أحمد بن زعل الفلاحي



الشاعر حمد بن خليفة بو شهاب

قبيلة آلبو فلاسة



الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان والشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم وبناء دولة الإمارات العربية المتحدة رحمهما الله.



حصن الفهيدي بإمارة دبي.

رسم توضيحي للجد المشترك لآل نهيان وآل مكتوم أبناء محمد بن سلطان بن محمد بن هلال الياسي.

قضاعة

منهم

عبد الأعلم ← إياس يقال لولده بنو ياس ← أحمد ← جبلة ← هلال يقال لولده بني هلال (الهلالات) ← محمد ← سلطان ← محمد

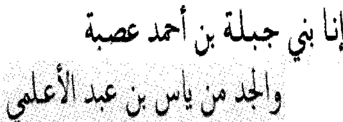
هلال (الذي قاد بني ياس في قتال الجبور بعمان ومع الجبور أهل عمان، وقتل منهم وأخذ أسارى)

عامر

راشد يقال لولده الرواشد

سهيل

بطي ← وهو الشاعر القائل:



سهيل

بطي

مكتوم يقال لولده آل مكتوم

حشر

حصة

مكتوم

سعيد

راشد

محمد

فلاح

هلال ← فلاسة زوجة راشد بن عامر آل هلال أم آل بو فلاسة

فلاح يقال لولده آل بو فلاح

نهيان يقال لولده آل نهيان

ذياب

عيسى

ذياب

شخبوط

خليفة يقال لولده آل خليفة

زايد

سلطان

زايد ← لطيفة زوجة زايد بن سعيد آل مكتوم

خليفة

حمدان

حمدان

قبيلة آلبو فلاسة

قبيلة آلبو فلاسة ويطلق عليهم الرواشد إحدى قبائل بني ياس، نسبة لجدهم راشد بن عامر بن هلال بن محمد الجبلي الياسي، ولقبوا بآلبو فلاسة نسبة لأمهم فلاسة كما جاء في المخطوط الذي كتبه الشيخ محمد بن أحمد آل ثاني رحمه الله عن العديد من القبائل التي استوطنت المنطقة الممتدة من قطر إلى الأحساء حتى منطقة الفجيرة، والتي جاء فيها : " فلاسة أخت فلاح تزوجت راشد بن عامر بن هلال الجبلي، وأصبح أبناؤها قبيلة تضم أحلافاً كثيرة"[١]. انتهى ما جاء في الوثيقة وقد قصد بقوله الأحلاف فروع بني ياس المتداخلة والمتحالفة مع آل مكتوم أبناء فلاسة من السودان، والمرر، وآلبو مهير، والقمزان، والمحاربة، والسبايس، ومعهم المزاريع من بني تميم، ولازالوا يتلقبون باسماء قبائلهم ويعيشون مع قبيلة آلبو فلاسة تربطهم الرابطة القضاعية التي يلتقون بها في الأبعد وبعض البيوتات من أبناء عمومتهم وخؤولتهم من آلبو فلاح.

أما فلاح فهو فلاح بن هلال بن فلاح بن محمد الجبلي الياسي ابن عم راشد بن عامر، كان ذلك واضحاً في صفحة أخرى من نفس المخطوط في حديث صاحب المخطوطة عن حملة البيارق، حيث قال: " ومن أهل البيارق في عمان، ومن أهل البيارق فلاح بن هلال بن فلاح بن محمد الجبلي شيخ عمان، وابن عمه راشد بن عامر بن هلال بن محمد الجبلي كلهم هناوية ياسية أهل ليوا وساحل عمان نزلوه من

---

(١) انظر الوثيقة في الملحقات. (أبناؤها: وردت في المخطوط أبناءها).

قطر والزبارة وابن عمهم راشد بن جمعة بن شرارة البلوي اللي عليه المثل: (من شانت داره، ياور بن شرارة) ابن عم المناصير آلبو الشعر شد فارس مع الجواسم وعود البحرين يقول فيهديين الكعبي:

يا راشد بن شرارة	الشان بك مردود
مالي ميلا جاره	والمسلمين شهود
شان الزمان وكاره	نقصان ما به زود
وأنخى راعي الكبارة	راشد عضيد العود

وراشد هو راشد بن عامر جد بطي بن سهيل اللي يقول لفاطمة الجاسمية:

قال الفلاسي أبو سهيل والذي	هاضه مسايل بنت خيرة هاشمي
يا بنت بنت ابن الرسول تمهلي	فينا وسالي من يعرف ويعلمي
إنّا بني جبلة بن أحمد عصبة	والجد من ياس بن عبد الأعلمي
وحنّا ضهدنا الأزد في عماناتها	وتميم بالسيف الرقيق الأرخمي

ومن أهل البيارق مطر الجاسمي الهولي شيخ الساحلين.......إلخ." [١]. انتهى

وبناءا على كل ما سبق يكون عمود نسب آل مكتوم نسبة للجد مكتوم بن بطي بن سهيل بن بطي بن سهيل بن راشد بن عامر بن هلال بن محمد بن سلطان بن محمد بن هلال الياسي وهلال بن محمد الياسي أخو فلاح بن محمد الياسي جد آل مكتوم جاء ذكره في كتاب "لقط الأثار المؤلف في صحار" فيما نصه: " والتقى الجبور هلال بن محمد الياسي، وأصحابه، وقُتل منهم أناس كثير، وأخذ منهم جملة رجال أسارى، وكان عند الجبور أناس من أهل عمان، قتلوهم بني ياس، وولاة الإمام الذين في السيرة: مسعود بن راشد بن طالب، ومحمد بن علي

(١) انظر الوثيقة في الملحقات.

بـن محمـد، وعـدي بـن محمـد الـصبيحي، لمـا كـان في شـهر جمـادي الآخـرة ١٠٧٠ هــ [١٦٦٠م]"[١]. انتهى.

وبهذا يكون كلام الشيخ محمد بن أحمد آل ثاني مطابقاً لما أورده عبد الله بـن بـشير الـصحاري الذي يقدمه بأكثر من مائتي عام، واتفاق القـول مـع اخـتلاف الزمـان، والمكـان يؤكـد صـحة الرواية، وقد عرضت صفحات من المخطوطتين على الشيخ محمد بن راشد آل مكتـوم نائـب رئيس دولة الإمارات ورئيس مجلس الـوزراء حـاكـم دبي وعميـد أسرة آل مكتـوم مـساء يـوم الثلاثاء / رمضان/ ١٤٣٠هـ الموافق الأول من سبتمبر علم ٢٠٠٩م، أثنـاء استـضافة سـموه لعدد من المثقفين من دولة الإمارات، حيث قال إن ما يأتي به الباحث حماد مـن وثـائق قديمـة أجده موفقا في العثور عليها أكثر من غيره". وكانت تلك العبارات بالنسبة لي كباحـث وسـام شرف يدفعني إلى المزيد من الجهد المثابر للخروج بعملٍ رصين يـرضي الله أولاً ويقـدم خدمـة لشعبي وأجياله المستقبلية.

لقد ذكر آلبو فلاسة عددٌ من الكتـاب مـنهم: إبـراهيم بـن دخنـة الـشريفي في كتابـه الموسـوعة الذهبية في أنساب قبائل وأسر شبه الجزيرة العربية، فيما نصه: "آلبوفلاسا في بنـي يـاس، وهـم من العوامر، ومنهم آل مكتوم حكام دبي. قد ورد فيهم التـالـي: المكاتيم من عشائر قبيلة بني حسن، وهم من ذرية حسن بن سرحان بن فاضل بن محمد بـن كلـب بـن عطيـة بـن فطـن بـن محمد بن أكرمه بن مشرف بن اثبج بن ربيعة بن نهيك بـن هـلال بـن عـامر بـن صعـصعة"[٢]،

---

(١) انظر صورة الوثيقة في الملحقات آخر الكتاب، وهي من كتاب لا يزال مخطوطاً "لقـط الآثـار المؤلـف في صحار"، للشيخ عبد الله بن بشير الـصحاري، ص (٢٤٢)، والكتـاب يتكـون مـن مجلـدين يحمـل المجلد الأول رقم (٧٩)، ويحمل المجلد الثاني رقم (١٠٣٤)، يوجـد بمكتبـة معـالي الـسيد محمـد بـن أحمد بن سعود آلبو سعيدي - السيب - مسقط - سلطنة عمان.

(٢) إبراهيم جار الله بن دخنة الشريفي، الموسوعة الذهبية، ٧/ ٢٦٦٣ .

وأشار في الحاشية إلى أن هذه المعلومة أخذها من كتاب القبائل العراقية ليونس الشيخ إبراهيم السامرائي ج١/ ١٧٠ ، ١٧١ . وعند العودة إلى كتاب السامرائي وجدنا نصاً كما يلي: " قبيلة المكاتيم إحدى قبائل العراق من بني حسن الهلالية، وتتفرع إلى العشائر التالية وهم: آلبو حسين وآلبو ربيج وآلبو صالح"[١]. انتهى قول السامرائي وقد قام الأستاذ الشريفي بزيادة العبارة التالية في بداية كلامه: "آلبوفلاسا في بني ياس، وهم من العوامر، ومنهم آل مكتوم حكام دبي". وبهذا جعل القارئ يعتقد أن هذا القول للشيخ يونس السامرائي وعندما عدنا إلى الكتاب، لم نجد هذه العبارة وكان السامرائي يتحدّث عن قبيلة اسمها المكاتيم ومن بني حسن وآل مكتوم أسرة من آلبو فلاسة من الرواشد من بني ياس وليسوا من بني حسن، وفاته أن آل مكتوم أسرة وليسوا فرعاً نسبة لجدهم الشيخ مكتوم بن بطي بن سهيل بن بطي بن سهيل بن راشد بن عامر بن هلال بن محمد، وقد أشرنا له في بداية الحديث عن آلبو فلاسة، ومكتوم هذا كان زمنه في القرن التاسع عشر، والمكاتيم الذين هم في العراق وأحد فروع قبيلة بني حسن أقدم من هذا الوجود الزمني. وأشار عدد من الكتاب إلى المكاتيم منهم عبد عون الروضان: "المكاتيم من عشائر بني حسن إلا أن البعض اعتبرها من آل بدير، وجاءت تسميتهم نسبة إلى جدهم مكتوم، مساكنهم في العباسية والكوفة (محافظ النجف) ويتفرعون إلى: آلبو ناجي وآلبو صالح وآلبو كصيد ، والسادة الشرفة، وآلبو مهنا، وآلبو طويرش، وآلبو ناشي"[٢]. وقال العزاوي عن المكاتيم من بني حسن: "المكاتيم نخوتهم (زغبة). وأصلها لهم. رئيسهم جبار آل حسن ويتفرعون إلى: الثروان، وآلبو عريف"[٣].

---

(١) يونس الشيخ إبراهيم السامرائي، العشائر العراقية، ٢/ ٥٩٧.

(٢) عبد عون الروضان، موسوعة عشائر العراق، ١/ ٢٠٦.

(٣) المصدر السابق، ١/ ٢٠٦.

ونلاحظ أن جميع الكتاب العراقيين في حديثهم عن المكاتيم من بني حسن لم يتطرقوا إلى أسرة الشيوخ آل مكتوم، لذلك جاءت كتابة الأستاذ الشريفي مقحمة دون سند ولا دليل مع الاعتزاز باجتهاده. ومسمى مكتوم والمكاتيم في قبائل العرب كثر، وليس لهم علاقة بآل مكتوم حكام دبي نذكر منهم على سبيل المثال لا الحصر:

١- قبيلة المكاتيم في عمان مركزها الرئيسي منطقة خضرا المكاتيم التابعة لولاية الخابورة وتقع غرب صحار بمسافة ١٠٠كم تقريباً من عمان الشقيقة، وقد زرت بها شيخهم سعيد بن عديم بن خميس المكتومي الذي قال: أن لهم تواجداً في أكثر من منطقة بعمان مثل: السخيات، والوقبة، والحجال، الحويل في صحم، الخابورة، والصفا في وادي شافان، والسرحات، وضيان في ولاية السويق، والغريفة في ولاية شناص، ونخوة المكاتيم: أولاد أسود، ومن فروعهم: أولاد مسعود، والدراوشة، وأولاد سنان، وأولاد خميس، وأولاد علي بن مصبح ، وأولاد سعيد، والرصاصدة ومفردهم الرصّادي"[١].

٢- المكاتيم فخذ كبير من بني كعب العدنانية في سلطنة عمان، ودولة الإمارات.

٣- مكتوم (اسم رجل) بن محمد بن عبد الله (يقول لولده الصلاصلة) بن حسن بن عبد الله ابن الحسن أبو الليل بن الحسن داود بن موسى الثاني بن عبد الله الرضا بن موسى الجون ابن عبد الله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن بن علي بن أبي طالب[٢]. ومكتوم هو جد بنو علي بن محمد بن مكتوم الأشراف.

---

(١) نقلاً عن شيخ قبيلة المكاتيم: الشيخ سعيد بن عديم بن سعيد المكتومي- منطقة خضرا المكاتيم- ولاية الخابورة – سلطنة عمان، بتاريخ ٩/ ٧/ ٢٠٠٤م.

(٢) ابن عنبة، عمدة الطالب في نسب آل بي طالب، تحقيق السيد يوسف بن عبد الله جمل الليل، ص٢٢٦. (مبسوط رقم ٤١).

٤ - آل مكتوم ، فرع من آل جناح من بني خالد يقيم في عنيزة من الديار السعودية[١].

٥ - آل مكتوم من الكعابرة من آلبو منذر المناصير في أبو ظبي دولة الإمارات العربية المتحدة[٢].

وقبيلة آلبو فلاسة يطلق عليهم الرواشد، ومسمى الرواشد، وراشد في أكثر من قبيلة عدنانية وقحطانية ليس لهم علاقة بقبيلة آلبو فلاسة الرواشد من بني ياس نذكر منهم على سبيل المثال:

١ - الرواشد: فخذ من لبيد، من سليم بن منصور، من العدنانية يقيمون مع قومهم لبيد في برقة شرقي ليبيا وخاصة البطنان، حيث يساكنون المرابطين قراها ووديانها[٣].

٢ - آل راشد من آل عطيفة من السادة الأشراف الحسينية نسبة إلى راشد بن عميرة بن عطيفة ابن محمد بن مقبل بن أبي سند جماز الحسيني[٤].

٣- آل راشد من قبائل عبيدة أبراد في مأرب، وهم آل راشد بن منيف. ومن رؤساهم ابن معيلي[٥]. وقال عنهم أيضاً في نفس الكتاب: "الرواشدة فرع من قبيلة عبيدة أبراد، هم آل راشد بن منيف، مذحج. ويسكنون في نواحي مأرب"[٦].

---

(١) عبد الحكيم الوائلي، موسوعة قبائل العرب، ٦/ ٢٢٦٧.

(٢) حماد الخاطري، أوثق المعايير في نسب بني ياس والمناصير، ص٢٠٢.

(٣) القلقشندي، نهاية الأرب في معرفة قبائل العرب، ص١٣١.

(٤) ابن شدقم، مختصر تحفة الأزهار وزلال الأنهار في نسب الأئمة الأطهار، اختصره على الانساب وشجره السيد يوسف جمل الليل، ط١، ١٤٢٦هـ-٢٠٠٥م، مكتبة جل المعرفة، الرياض، المملكة العربية السعودية، ص٣٩١.

(٥) إبراهيم أحمد المقحفي، معجم البلدان والقبائل اليمنية، ١/ ٦٦٥.

(٦) المصدر السابق، ١/ ٧٠٧.

٤- آل راشد من قبائل بني وافي أحد بطون بنو ظبيان من خولان العالية[١].

٥- آل راشد: بطن من الجحادلة، من بني شعبة، من كنانة في المملكة العربية السعودية[٢].

٦- راشد بطن من حمير، هاجروا من اليمن في القرن الثالث الميلادي بعد سيل العرم، إلى الشحر، ثم إلى عندل، وهبين ثم إلى شبام حضوموت[٣].

وعلى الباحث أن يميّز في الارتباط النسبي ولا يستهويه تشابه الاسم.

ومن ديار قبيلة آلبو فلاسة:

- ليوا.
- بلملح تقع في أطراف الظفرة من الشرق وإلى جهة الشمال الغربي من الختم.
- بو ذيب تقع في أطراف الظفرة من الشرق وإلى جهة الشمال الغربي من الختم.
- ذكر ديار آلبو فلاسة ج. ج. لوريمر في كتابه دليل الخليج ما نصه: " ٤٤٠ منزلاً في ساحل عمان المتصالح منها ٤٠٠ منزل في مدينة دبي و ٤٠ منزلاً في مدينة أبوظبي، ولديهم ١٢٠ منزلاً في البحرين منها ١٠٠ منزل في الحد والباقي في البسيتين وأم الشجر وأم الشجيرة حالة السلطة ومدينة المحرق و١٠ منازل في الدوحة بقطر و٤٠ منزلاً في فنية بجزيرة تاروت في سنجق الأحساء"[٤] . وقال لوريمر: "ينقسم آلبوفلاسة الذين يعيشون خارج ساحل عمان المتصالح إلى الفروع الآتية: مجردة ومفردها مجرودي. والرواشد ومفردها راشدي، ويديوات ومفردها يديوي وكلهم سنيون على المذهب المالكي مثل باقي أفراد القبيلة الموجودين في الأماكن الأخرى وهم يعملون بصيد السمك واللؤلؤ والملاحة، والمفرد فلاسي"[٥].

---

(١) إبراهيم أحمد المقحفي، معجم البلدان والقبائل اليمنية ، ١/ ٦٦٥.

(٢) عبد الحكيم الوائلي، موسوعة قبائل العرب، ٢/ ٦١٦.

(٣) المصدر السابق، ٢/ ٦١٥.

(٤) ج. ج. لوريمر، دليل الخليج، القسم الجغرافي، ٧/ ٢٥٦٧.

(٥) المصدر السابق، ٧/ ٢٥٦٧.

فروع قبيلة آلبو فلاسة[1]

الفخذ الأول: المجاردة، والنسبة إليهم "مجيردي" وينقسمون إلى عدة عشائر:

العشيرة الأولى: آل مكتوم الأسرة الحاكمة لإمارة دبي؛ نسبة إلى مكتوم بن بطي بن سهيل بن بطي بن سهيل بن راشد بن عامر بن هلال بن محمد بن سلطان بن محمد بن هلال الياسي، الذي أنجب: حشراً، وراشداً، وسهيلاً.

الفرع الأول: آل حشر: وهم ذرية حشر بن مكتوم بن بطي الذي أنجب: مكتوماً الذي أنجب: سعيداً. وهم:

البيت الأول: سعيد بن مكتوم بن حشر بن مكتوم أنجب: [خليفة، وراشد، وأحمد].

١- راشد بن سعيد بن مكتوم أنجب: [مكتوم، وحمدان، ومحمد، وأحمد].

أ- مكتوم بن راشد بن سعيد بن مكتوم أنجب: [سعيد، وراشد، ومحمد، وحمدان، وزايد].

ب- حمدان بن راشد بن سعيد أنجب: [راشد، وسعيد].

ج- محمد بن راشد بن سعيد بن مكتوم أنجب: [راشد، وحمدان، ومكتوم، وسعيد، وأحمد، ومايد، ومنصور].

د- أحمد بن راشد.

والشيخ محمد بن راشد آل مكتوم يقرض الشعر بشقيه الفصيح والنبطي وله الكثير من الروائع المنشورة في أكثر من صحيفة ومجلة منها المغنى وغير المغنى، ولا يزال أكبر داعم للشعر والأدب في الإمارات العربية المتحدة والخليج العربي . والشيخان الشاعران حمدان

---

(١) حماد الخاطري، أوثق المعايير في نسب بني ياس والمناصير، ص ١١٢-١١٦.

وأحمد أبناء محمد بن راشد آل مكتوم أعطوا الشعر كما أعطاه والدهما، فطرقا جميع الأغراض الشعرية فأجادا.



الشاعر الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم (فـزاع)



الشاعر الشيخ أحمد بن محمد بن راشد آل مكتوم (عـزام)

٢- آل خليفة بن سعيد بن مكتوم هم:[محمد، ومانع، وراشد، وسعيد، ومكتوم، وسهيل، وجمال، وأحمد، وحشر، وحريز].

أ- محمد بن خليفة بن سعيد بن مكتوم أنجب: [سعيد، وأحمد].

ب- مانع بن خليفة بن سعيد بن مكتوم أنجب: [أحمد، وراشد].

ج- راشد بن خليفة بن سعيد بن مكتوم أنجب: [محمد].

د- سعيد بن خليفة بن سعيد بن مكتوم أنجب: [خليفة، وراشد، ومحمد].

هـ- مكتوم بن خليفة بن سعيد بن مكتوم أنجب: [سعيد، ومحمد].

و- سهيل بن خليفة بن سعيد بن مكتوم أنجب: [بنات].

ز- جمال بن خليفة بن سعيد بن مكتوم أنجب: [سعيد، وراشد].

ح- أحمد بن خليفة بن سعيد بن مكتوم أنجب: [سعيد].

ط- حشر بن خليفة بن سعيد بن مكتوم أنجب: [خليفة، ومحمد].

ي- حريز بن خليفة بن سعيد بن مكتوم أنجب: [خليفة].

البيت الثاني: آل جمعة بن مكتوم: جدهم جمعة بن مكتوم بن حشر بن مكتوم هم: [مكتوم، وثاني، وعبيد، ودلموك، وأحمد، وحمد].

١- مكتوم بن جمعة أنجب: [حشر، وبطي، وأحمد، ومروان "المر"، وسهيل، وجمعة، وسعيد، ومحمد].

- حشر بن مكتوم أنجب: [مكتوم، وسعيد].

- بطي بن مكتوم أنجب: [مكتوم].

- أحمد بن مكتوم أنجب: [راشد].

- مروان "المر" بن مكتوم أنجب: [زايد].

٢- ثاني بن جمعة أنجب: [محمد، وسعيد، وحشر، ومكتوم، ومانع، وجمعة، وراشد، وأحمد].

٣- عبيد بن جمعة أنجب: [سعيد، وماجد].

- سعيد بن عبيد أنجب: [مكتوم، وجمعة، وعبيد، وثاني].

- ماجد بن عبيد أنجب:[جمعة، وعبيد، ومكتوم، ومحمد].

٤- دلموك بن جمعة أنجب: [سعيد، وجمعة، وأحمد، وراشد، وحمد، ومحمد].

٥- أحمد بن جمعة أنجب: [محمد، وحشر، وجمعة، وسعيد، ومكتوم، وسهيل، وحمد].

٦- حمد بن جمعة أنجب: [حشر].

- حشر بن مكتوم أنجب: [حمد، ومكتوم، وبطي]



الشاعر الشيخ خليفة بن سعيد بن مكتوم آل مكتوم



الشاعر الشيخ سعيد بن عبيد بن جمعة آل مكتوم

الفرع الثاني: آل راشد بن مكتوم: جدهم راشد بن مكتوم بن بطي بن سهيل الذي أنجب:[سعيد، ومكتوم، وبطي، وسهيل، ومانع، وحشر]، وهم عدة بيوت:

البيت الأول: سعيد بن راشد بن مكتوم أنجب: [سعيد، وعلي].

أ- علي بن سعيد: أنجب:[سعيد، وراشد، وسهيل، ومانع، وجمعة، ومكتوم].

ب- سعيد بن سعيد لم ينجب.

البيت الثاني: بطي بن راشد بن مكتوم أنجب: [راشد].

البيت الثالث: سهيل بن راشد أنجب: [عبد الله، وراشد] وليس لهم عقب.

البيت الرابع: مكتوم بن راشد بن مكتوم أنجب:[بطي].

١ - بطي بن مكتوم أنجب:[راشد].

أ- راشد بن بطي أنجب: [مكتوم، وراشد، وسعيد].

البيت الخامس: مانع بن راشد بن مكتوم أنجب: [راشد، وحشر، وسهيل، وحمد].

أ- راشد بن مانع أنجب:[مانع، ومحمد].

(١) مانع بن راشد أنجب:[سهيل، وراشد].

(٢) محمد بن راشد أنجب:[مانع، وراشد].

ب- سهيل بن مانع ليس له عقب.

ج- حشر بن مانع أنجب: [مانع، ومكتوم].

د- حمد بن مانع ليس له عقب.

البيت السادس: أبناء حشر بن راشد بن مكتوم أنجب:[بطي فقط] مات ولم ينجب.

الفرع الثالث: آل سهيل بن مكتوم: وجدهم سهيل بن مكتوم بن بطي الذي أنجب:بطياً فقط، وهو حاكم دبي ما بين (١٩٠٦م - ١٩١٢م) وكان من الشعراء المعدودين في وقته، وله من الأبناء: [محمد، سعيد وسهيل وراشد]، وهم فروع:

الفرع الأول: محمد بن بطي بن سهيل بن مكتوم مات ولم ينجب.

الفرع الثاني: سعيد بن بطي بن سهيل بن مكتوم: أنجب:بطياً الذي أنجب: [سعيد].

الفرع الثالث: سهيل بن بطي بن سهيل بن مكتوم: أنجب:[محمد، وعبيد، وبطي]. وهم:

١ - محمد بن سهيل.

٢ - عبيد بن سهيل أنجب: [راشد، وسهيل، وأحمد، وخالد، وعبد الحكيم، وفيصل].

- فيصل بن عبيد بن سهيل أنجب:[عبيد فقط].

٣- بطي بن سهيل: الذي أنجب:[مكتوم، وسهيل، وراشد].

الفرع الرابع: راشد بن بطي بن سهيل بن مكتوم مات ولم ينجب.



الشيخ مانع بن راشد بن مكتوم آل مكتوم[1]

---

(١) الشيخ مانع بن راشد آل مكتوم من الشعراء الذين كتبوا باللفظ الفصيح ودعى إلى نشر العلم ومواكبة التطور الحضاري، وكان دائماً يدعو إلى الإصلاح بجرئة، وقد وضع أشهر خارطة خليجية لمغاصات اللؤلؤ في مياه الخليج العميقة، مستنداً إلى خبرته في رصد الطبيعة وأحوال البحر، وأماكن المغاصات، وقد اكتسب فكراً نافذاً، وخبره اجتماعية من خلال كثرة أسفاره، وتعرفه على المستجدات الاجتماعية في البلاد التي زارها وسافر إليها ومن شعره:

الجود شيمتنا والصدق مذهبنا	وجارنا عند شر الخلق محترم

إلى أن يقول

والله لو حدثتنا النفس عن جبن	لم ترع يوما لنا بين الورى ذمم
ولو تركنا العدا تعثوا بساحتنا	لا انكرتنا سروج الخيل والجم
هذا فضائل آباء لنا سلفت	قد خلدوها فلم يعد لها القدم
نحن الكرام ومنا كل مفخرة	وليس تقبل منا غيرها الأمم

ومن المجاردة في قبيلة آلبو فلاسة:

العشيرة الثانية: قوم بن تركية.

العشيرة الثالثة: قوم بن معصم.

العشيرة الرابعة: قوم بن اسلوم.

العشيرة الخامسة: قوم بن درويش.

العشيرة السادسة: قوم بن بالهول.

العشيرة السابعة: قوم بن حميدان.

العشيرة الثامنة: قوم بن ثاني وهم (قوم بالرقاد).

العشيرة التاسعة: قوم بن ظاعن.

الفخذ الثاني: المجاعدة: ويُعَدُّ أكبر فخذ في قبيلة آلبو فلاسة من حيث عدد العشائر، وينقسمون إلى فرعين هما: ابن حنظل، وابن لاحج.

الفرع الأول: آل حنظل؛ وهم ينقسمون إلى عدة عشائر:

١ - آل حريز. ومنهم الكاتب والقاص محمد المر.

٢ - قوم القعود.

٣- قوم البسطي.

٤ - قوم بن عفيرا.

٥ - قوم بن عتيج؛ ومنهم: آل عمير، وآل حليس، وآلبو شهاب، وآل الصلف.

٦ - قوم القندي.

٧- أولاد راشد بن عبيد.

٨- قوم بن مدية.

٩- قوم بن حتروش[1]. "الحتارشة".

١٠- قوم بن جمعة.

١١- قوم بن تركية. يقيمون في جميرا.

١٢- قوم بو جسيم وهم آل قرواش.

١٣- قوم بن مطر[2]، ومنهم آل بن رفيعة، وأبناء عمومتهم آل حزيم.

١٤- قوم بن حزيم. ومنهم الشاعر عبد الله بن حزيم الفلاسي.

١٥- قوم بن سوقات. وهم أبناء الشيخ أحمد بن محمد بن سوقات الشاعران: محمد وحمد.

الفرع الثاني: آل لاحج، وهم ينقسمون إلى عشيرتين:

١- قوم بن لاحج.

٢- قوم البدور.

الفخذ الثالث: المصابحة وهم ينقسمون إلى عدة عشائر:

١- قوم بن دلموك: منهم محمد بن أحمد بن دلموك الفلاسي باني المدرسة الأحمدية، في دبي وهي أول مدرسة في الإمارة.

٢- قوم بالحاي.

٣- قوم بن بيات.

٤- قوم بن شبيب.

٥- قوم بن محبوب.

---

(١) وهناك آل حتروش "الحتارشة" في قبيلة الرميثات، والحتارشة في قبيلة المناصير، والحتارشة في قبيلة الجنبة، وكل هذه القبائل قضاعية الأرومة.

(٢) آل مطر وهم المعروفون باسم "آل بن مفتوقة" قديماً من قبيلة آلبو فلاسة.

الفخذ الرابع: الرواشد وهم عدة عشائر:

١ - آل شرارة[1].

٢ - آل البواردي. منهم معالي أحمد بن محمد البواردي الامين العام للمجلس التنفيذي بإمارة أبوظبي.

٣ - قوم بن بليشة. منهم المرحوم علي بن سلطان الفلاسي.

٤ - قوم القيزي.

٥ - آل الفتان.

٦ - قوم بن كدرا.

٧ - قوم بوسَعود.

٨ - قوم بالشارد.

٩ - قوم بن سعيّدة.

١٠ - قوم بن صبيح "الصبيحات". ومنهم الشاعر محمد بن صبيح الفلاسي.

١١ - قوم بن شقر.

١٢ - قوم بن سنان، وقد دخل آل سنان في قبيلة الرميثات، والبعض في قبيلة آلبو مهير.

١٣ - قوم بن عويّد. يقيمون حالياً في مدينة العين.

---

(١) حمد بن خليفة أبو شهاب، نسب قبيلة بني ياس، ص٦، وهو عبارة عن مبحث محفوظ في المجمع الثقافي في أبوظبي، إذ قال: "ومنهم: الزعيم المشهور سعيد بن راشد بن شرارة، وتربط هذا الفرع علاقة خؤولة قديمة بآل مكتوم؛ ذلك أنَّ والدة مكتوم بن بطي بن سهيل مؤسس حكم آل مكتوم ١٨٣٣-١٨٥٢م؛ هي فاطمة بنت سعيد بن راشد بن شرارة. ومن أعيان الرواشد من هذا البيت: عبيد بن سعيد بن راشد بن شرارة، وأخوه جمعة وابنه ثاني بن جمعة، وأحمد بن عبيد بن سعيد بن جمعة. ومنهم: خليفة بن ماجد بن ثاني بن جمعة آل شرارة". انتهى

الفخذ الخامس: اليديوات: والنسبة لهم يديوي:

١ - قوم بن سليّم: ومنهم الشاعر عبد الله بن سلطان بن سليم الفلاسي[1]، والشاعر أحمد بن سلطان بن سليّم الفلاسي[2]، له العديد من الأشعار الفصيحة والنبطية أوردها أحمد بن خليفة بوشهاب في كتابه تراثنا من الشعر الشعبي، وهو القائل: [من الطويل]

ألا نَهضَةٌ ياسيّةٌ يَمَنِيَّةٌ يُزاحُ بها الهمُّ الّذي أَوْغَرَ الصَّدْرا

ويقول في قصيدة أخرى يمتدح فيها آل مكتوم فيقول: [من البسيط]

بل فانعموا يا قلاة الضّيم من يمَنٍ بُغرَّةِ المجدِ واثنوا شكر مُبْتَهِلِ

٢ - قوم بن هويدي.

٣ - قوم اليديوي في قبيلة الرميثات.

توجد العديد من العشائر الصغيرة في قبيلة آلبو فلاسة؛ وهي:

١ - قوم بن وقية.
٢ - قوم بن ظبّوي.
٣ - قوم السليك.
٤ - قوم القاز.

---

(١) من أعلام إمارة أبوظبي ومن شعرائها البارزين له ديوان مطبوع باسم القريض.

(٢) من أعلام إمارة دبي ومن شعراء الإمارات ولد في دبي عام ١٩٠٦م وتوفي في عام ١٩٧٦م، كان ذكياً بارعاً، وله براعة شعرية خاصة في النبط والفصيح امتاز شعره بحسَن السبك والرصانة، وحاز على إعجاب سامعيه لسمو اللفظ وجودة المعنى. عمل في السياسة، وكان رئيساً لوفد في محادثات الاتحاد التساعي الذي كان يشمل دولتي البحرين وقطر. وشغل إدارة جمارك دبي وعين وزيراً للدولة عند قيام دولة الإمارات العربية المتحدة، وأوائل عام ١٩٧٦م أضيفت إليه رئاسة لجنة التراث والتاريخ، وقد شغل المنصبين معاً حتى التحاقه بالرفيق الأعلى ٢٨/ ١٠/ ١٩٧٦م تاركاً لنا من شعره ما تحتفظ به الصدور وتوثقه المطبوعات.

٥ - قوم بن بطي. ٦ - قوم بن حيي.

٧ - قوم بن عقيدة. ٨ - قوم بن قريش.

٩ - قوم الدويك. (ومنهم قوم بن قنّاص).

١٠- قوم بن بدّاو. ١١- قوم بن الحديدي.

١٢- قوم الترز. ١٣- قوم بن الفطيم.

١٤- قوم بن خنفر. ١٥- قوم بن كديدا.

١٦- قوم بو لحية ويطلق عليهم أيضاً آلبو لحيتين.

١٧- قوم بو فرّوشة. ١٨- قوم بن العاصى.

١٩- قوم بن الكوس. ٢٠- قوم بن الساكت.

٢١- قوم بن عبود. ٢٢- قوم بن سيفان.

٢٣- قوم بو هليبة؛ ومنهم آل بالغافرية.

٢٤- قوم بن حسينة. ٢٥- قوم بن جرش.

٢٦- قوم الأشرم.

* قبيلة آلبو فلاسة في البحرين ومنهم:

١ - آل بن إيليل. ٢ - آل بن بطي.

٣ - آل بن لاحج. ٤ - آل بن يعروف.

٥ - آل بن زعل. ٦ - آل بن جاسم.

٧ - آل بن زنيد. ٨ - آل بن خنير.

٩ - آل بن شافي. ١٠- آل بن مصبح.

١١- آل بن سعيد بن مطر الفلاسى. ١٢- آل بن علي بن سعيد الفلاسى.

١٣- آل بن حنيد.

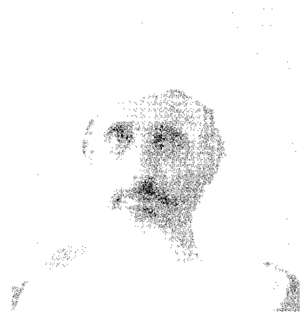
من أعلام وشعراء ورواة قبيلة آلبو فلاسة



علي بن سلطان الفلاسي



الشاعر أحمد بن سلطان بن سليّم الفلاسي



أحمد بن محمد بن دلموك الفلاسي



سعيد الكندي الفلاسي



أحمد بن محمد بن حريز الفلاسي

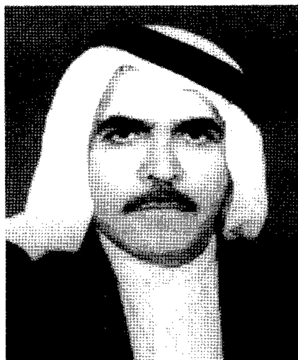


الشاعر عبد الله بن سلطان بن سليّم الفلاسي

من أعلام وشعراء ورواة قبيلة آلبو فلاسة


الكاتب القاص محمد المر


الشاعر حمد بن محمد بن سوقات الفلاسي


محمد بن حميد البسطي الفلاسي


محمد بن يوسف البدور


سيف بن راشد بن حريز الفلاسي

من أعلام وشعراء ورواة قبيلة آلبو فلاسة



الشاعر عبد الله بن سالم بن حزيم الفلاسي



عبد الله بن تركية الفلاسي



دلوك بن محمد بن دلوك الفلاسي



عبد الله بن حمدان الفلاسي



الشاعر حميد بن معصم الفلاسي

قبيلة السودان

قبيلة السودان

قبيلة السودان والنسبة لهم السويدي، تنحدر من بني نهد نسبة إلى: سويد بن نهد بن زيد بن ليث بن سود بن أسلم بن الحاف بن قضاعة. مساكنهم القديمة في الحجاز ونَجدْ. وأبناء عمومتهم بنو زيد القبيلة القضاعية بحاضرة نَجد إلى يومنا هذا، وهي أقرب إليهم نسباً ومن نفس الأرومة، والسودة: بطن كبير في قبيلة سبيع، وهم داخلون فيها والنسبة إليهم إلى يومنا هذا السويدي. وقد أكد لي السيد خليفة بن خالد بن ناصر آل سالمين السويدي من قطر: "أن قبيلتهم قدمت من رنية من قبيلة سبيع"(١). وجاء ذلك موافقاً لرواية الشيخ المؤرخ إبراهيم بن صالح بن عيسى (ت ١٣٤٣) في مخطوطته التي نقلها مصورةً الأستاذ عبد الرحمن الشقير حيث جاء فيها: " السودان من بوادي قطر، ولهم حاضرة في بلد قطر يقولون أنهم من السودة الذين مع سبيع، من بني زيد". إهـ وهذا مقطع من الصفحة التي وردت فيها المعلومة (٢).

---

(١) في لقائي به في الدوحة بقطر أثناء زيارتي له في مكتبه بمطبعته الخاصة (مطابع قطر الوطنية)، بتاريخ ١٥/ ٤/ ٢٠٠٥م.

(٢) عبد الرحمن الشقير، بنو زيد القبيلة القضاعية في حاضرة نجد، ط٢، ١٤٢٨هـ-٢٠٠٧م، مكتبة العبيكان، الرياض، ص٣٩٠-٣٩١.

والسودة الموجودون في قبيلة سبيع أبناء عمومة بني زيد باعتراف القبيلتين[1]، ويطلق عليهم السودة في منطقة رنية، ويقال للواحد منهم السويدي، حسب لهجة المنطقة، وفي الإمارات أيضاً يقال للواحد السويدي، ويشابه لفظ السودة لفظ القودة في الدواسر؛ ومفردهم ابن قويد، والهوجة في الحباب؛ ومفردهم آل هويج. والقوزة من شقرا؛ ومفردهم آل قويز.

يروي الدكتور عبد الله بن ناصر بن خلفان بن شيبان السويدي: "إن قدوم قبيلة السودان من منطقة شقرا بنجد. و أنَّها انشقت وافترقت إلى شقين أو ثلاثة، فالبعضهم منهم هاجر إلى الجنوب، والآخر إلى جهة الأحساء، والثالث إلى العراق منذ أكثر من ٨٠٠ سنة". اهـ، ويؤيد وجودهم في الأحساء منذ القدم ما قاله الأمير ابن المقرب العيوني: [من الطويل]

فقومي الألى أجلوا قضاعةً عنوة ... ودانت لهم كلبٌ ونهد وخولانُ

وفي قصيدة أخرى أيضاً للمقرب العيوني يقول فيها: [من الطويل]

فيا حادِيَيهْا من زويٍّ بنِ مالكٍ ... ذُراها تَطَا ماء الوقيبِ ذُراهَا

فبنو زوي هم: بنو زويّ بن مالك بن نهد بن زيد بن ليث بن سود بن أسلم بن الحاف بن قضاعة. وابن المقرب الشاعر المذكور هو من عبد القيس الذين حكموا الأحساء والبحرين وما حولها، وانتهت دولتهم في سنة ٦٣٦ هـ. وقبيلة السودان قبيلة لها انتشارها الواسع على سواحل الخليج العربي في جميع جهاته. ونجد أن هذه القبيلة مقترنة مع جميع قبائل حلف بني ياس تربطهم في هذا الحلف روابط الدم والنسب، لا كما يعتقد البعض جهلاً أنهم من بلاد السودان نسبةً إلى البلد، فهذه بلاد السودان وتلك قبيلة، فشتان ما بين التسميتين. ويتفق السودان في الإمارات، وقطر على أن نخوتهم أولاد المقداد بن الأسود أحد الصحابة الأجلاء، والمقداد هذا من قضاعة من بهراء ذكرته جميع مراجع الصحابة اسماً، ونسباً

---

(١) عبد الرحمن الشقير، بنو زيد القبيلة القضاعية في حاضرة نجد، ص٣٩٠-٣٩١.

بالإضافة إلى المؤرخ الكبير والنسابة المعروف ابن الكلبي في كتابه نسب معد واليمن الكبير وإن الكندي لقب للمقداد بن عمرو، لأنه عاش في أكناف كندة فترة طويلة، قبل أن يحالف الأسود بن عبد يغوث خال رسول الله ﷺ.

ونَسبَ أحمد عبدالرضا كريم صاحب كتاب "الأنساب المنقطعة"، قبيلة السودان في العراق والخليج العربي إلى طيء، وهذا خطأ لأنه برر ذلك بأن قبائل طيء في العراق كثيرة الانتشار، ولها بطون وأفخاذ متعددة التسميات، وجدهم اسمه أسودان"[١]. ومنها نقول إن النسبة إلى أسودان (أسوداني) وليس (السويدي)، ولا يعني انتشار قبائل في منطقة ما؛ أن جميع القبائل التي تساكنها في نفس الرقعة منها، وقد وقع في هذا الوهم عددٌ من كتاب أنساب قبائل عمان فوضعوا جل قبائل عمان في الأزد، وعندما سألنا بعضاً منهم كان جوابه كجواب أحمد عبد الرضا كريم فقال: إن معظم قبائل الأزد وفروعها منتشرة في عمان. فتوهموا أن جميع القبائل أزدية، وتوسلوا بتسميات لا ترقى إلى العلمية بشيء، ولم تعتمد على مرجع أو مصدر. فنسبة السويدي هي إلى (سويد) وقد ذكره شاعر قبيلة السودان في قطر بقوله:

لا مشى بيرق سويد   فإن نهد تمشي وراه[٢]

كناية عن أبي سود بن نهد بن زيد بن ليث بن سود بن أسلم بن الحاف بن قضاعة. وقد ذكره ابن الكلبي بأنه شقيق مالك وزيد ومعاوية وكعب أبناء نهد، وهم نهد اليمن بتثليث قريباً من نجران[٣]. وذكره المغيري باسم سويد بن نهد بن زيد بن ليث بن سود بن أسلم بن الحاف بن

(١) أحمد عبد الرضا كريم، الأنساب المنقطعة، ص١٦١.

(٢) حماد بن عبد الله الخاطري، أوثق المعايير في نسب بني ياس والمناصير، ص١١٦. وهناك شواهد شعرية أخرى تجدها في المصدر المذكور.

(٣) المبارك بن يحيى الغساني (ت ٦٥٨هـ)، مختصر جمهرة النسب لابن الكبي، ٢/ ٣٢٥.

قضاعة. وقال: ومن بطون السودة السودان أهل البحرين وأهل البصرة[1]. وكان هذا النسب معروفاً بين أبناء قبيلة السودان ومن خالطهم.

وقد نسبهم البعض خطأ أيضاً إلى كندة أمثال:

١- حمدي تمام في كتابه زايد بن سلطان القائد والمسيرة: أما السودان فهو فرع آخر من فروع بني ياس، وأكثر تجمعاتهم كان يعيش في البطين، ورغم أنهم يمتلكون بعض بساتين النخيل في ليوا والبريمي، فإن جل اهتمامهم كان منصباً على الغوص، ويرجع نسبهم إلى الفارس العربي المقداد بن الأسود، وكان هناك من العلماء من أرجع نسبهم إلى بطن من بطون الدواسر وهم من الأزد، ولقبيلة السودان رهط كبير في العراق أيضاً"[2].

٢- عبد الكريم الندواني في كتابه تاريخ العمارة وعشائرها: "اتفقت المصادر التي يوثق بصحة رواياتها أن عشيرة السودان فخذ من كندة العشيرة العربية المعروفة في التاريخ"[3].

٣- أحمد العامري في كتابه "الأصول اليمنية في القبائل العربية ورجالها" فقد نسبهم إلى كندة، حيث قال: " آل سودان فخذ من كندة حضرموت، منازلهم أبوظبي ودبي"[4].

أقول: السبب في ذلك اللبس الحاصل بسبب نخوتهم (أولاد المقداد). والمقداد ما هو إلا قضاعي منهم وفيهم. ولتوضيح اللبس حول المقداد نقول:

---

(١) عبد الرحمن المغيري، المنتخب في ذكر أنساب قبائل العرب، ص٤٥.

(٢) حمدي تمام، زايد بن سلطان آل نهيان القائد والمسيرة، ص٢٥.

(٣) عبد الكريم الندواني، تاريخ العمارة وعشائرها، ط١، ١٤٢٩هـ- ٢٠٠٨م، الدار العربية للموسوعات، لبنان، بيروت، ص٧٧.

(٤) أحمد العامري الناصري، الأصول اليمنية في القبائل العربية ورجالها، ط١، ١٤٢٧هـ- ٢٠٠٦م، دار الرافدين، بيروت، لبنان، ص١٧٣.

المقداد بن الأسود الصحابي الجليل المعروف بالكندي ليس من كندة، وإنما نُسب إلى كندة لأنه سكن حضرموت قبل الإسلام، فوقع خصام بينه وبين بن شمر بن حجر الكندي، فضربه المقداد برجله وهرب إلى مكة فتبناه الأسود بن عبد يغوث بن وهب (ابن زهرة بن قصي بن كلاب من قريش) خال رسول الله ﷺ وتزوج أمه. وهو أبو اليقظان المقداد بن عمرو بن ثعلبة بن مالك بن ربيعة بن ثمامة بن مطرود بن عمرو بن سعيد بن دهير بن لؤي بن ثعلبة بن مالك بن الشريد بن أبي أهون بن قاس بن دريم بن القين بن أهون بن بهراء بن عمرو ابن الحاف بن قضاعة (القحطاني).

فهو إذاً من قضاعة .. تزوج ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب. ابنة عم الرسول ﷺ وتزوجها بعد الهجرة إلى الحبشة، وكان من الأبطال المعروفين وفارس رسول الله ﷺ يوم بدر ورافق المقداد الحق إلى أن مات، فقد كان مع الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام في جميع أدواره وقلبه كزبر الحديد وشارك في ظهور الإسلام ولاقى ما لاقاه رفاقه من المسلمين الأوائل وهو أول من قاتل على فرس في سبيل الله. وفي حديث متواتر مرفوع إلى الرسول محمد ﷺ يقول فيه: "إنَّ الله أمرني بحب أربعة وأخبرني أنه يحبهم. هم: علي والمقداد وأبو ذر وسلمان". والمقداد بن عمرو الذي قال لرسول الله ﷺ في وقعة بدر: لو أمرتنا أن نخوض جمر الغضا وشوك الهراس لخضناه معك يا رسول الله. وكان متفانياً في حب الإمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام ونصرته، ومن ذلك قوله للإمام علي عليه السلام: يا علي بم تأمرني والله إن أمرتني لأضربن بسيفي، وإن أمرتني كففت فأجابه الإمام علي عليه السلام: كف يا مقداد اذكر عهد رسول الله ﷺ وما أوصاك به. والمقداد عدل عن لقبه الكندي، ولم ينتسب إلى الأسود بعدما نزلت الآية تقول: ﴿**ادْعُوهُمْ لِآبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِندَ اللهِ**﴾[1]. لا عقب للمقداد ولم تذكر المصادر له ولداً، وقد مات في منطقة الجرف، وحمل

---

(١) سورة الأحزاب، الآية ٥.

على رقاب الرجال حتى دفن بالمدينة سنة ٣٠هـ وهو ابن سبعين أو نحوها. والجرف موضع على ثلاثة أميال من المدينة المنورة.

ومسمى سويد في القبائل العربية قديماً وحديثاً كثر نذكر منهم:

١- بنو سويد من سنبس من طي، والنسبة لهم سويدي، نسبة لسويد بن عقدة بن سنبس من طي[1]، والسويدي يعد اليوم من شمر لأن شمر حلف معظم فروعه من طيء.

٢- بنو أبي سويد بن حباب بن غزية بن حارثة بن علقمة بن قيس بن عمرو بن جرير بن مالك بن عمرو بن ظفر بن عمرو بن مالك بن الصامت بن غنم بن مالك بن سعد بن نبهان من طيء، و(ذكرهم ابن الكلبي في اليمامة، وكان مولاهم دعاهم الطائي، وكان أشعر العرب في زمانه)[2].

٣- السويد (في العراق).... من أكبر فروع قبيلة البعيج، والتسمية نسبة إلى جد العشيرة سويد يرأسهم الشيخ سعدون بن جمر بن مجباس بن حمود الطريف مساكنهم موزعة بين ناحية المدحتية - والصويرة - والمسيب وبغداد وفروعهم عشيرة المحلف - عشيرة الدروع - عشيرة الطريف، ولكل عشيرة فروعها ورؤسائها[3].

٤- آل السويدي (في العراق).... من الأسر القرشية الأصيلة المنبت العباسية الجذر، وبحسب الوثائق النسبية أنهم من صلب الخلفاء العباسيين[4].

مساكن قبيلة السودان:

---

(١) أبو علي الهجري، التعليقات والنوادر، ترتيب حمد الجاسر، ٤/ ١٨٠٧.

(٢) ابن الكلبي، نسب معد واليمن الكبير، ١/ ٢٥٦.

(٣) ثامر بن عبد الحسن العامري، معجم العامري للقبائل والأسر والطوائف في العراق، ط١، ٢٠٠١، الناشر: المؤلف، ص١٧٠.

(٤) المصدر السابق، ص١٧٠.

١- في أبو ظبي: البطين في جزيرة أبوظبي، والعنيزي في منطقة الساحل جنوب الطف، وشرق شمال ليوا.

٢- في دبي: فريج عيال ناصر، والشندغة، وجميرا، وغيرها.

٣- في الشارقة: في أكثر من منطقة مثل:

أ- منطقة الخان التابعة لإمارة الشارقة معظم سكانها من قبيلة السودان وهم كبارها آل جرش من السودان، وفيها أسر من مختلف قبائل حلف بني ياس، وأسر من قبيلة المناصير. ذكرها حمدي تمام في كتابه موسوعة زايد فقال : "الخان: تقع منطقة الخان على الشاطئ جنوب مدينة الشارقة بقليل وهي مدينة قديمة لازال أهلها يعيشون على صيد الأسماك ولازالت بها ثلاث قلاع قديمة، وتطل على ساحل رملي أبيض جميل"(١).

وورد ذكر منطقة الخان في قصيدة قديمة للشاعر عمر بن علي بن عطية من شيوخ بني زيد ابن نهد. أهل الزبارة منها:

بيضا تشادي راية لابن عمران	تلقى نهد متداقلين وراها
أولاد زيد اللي لهم في العلا شان	لا ركبت سود الليالي رحاها
ما جا من البصرة إلى فرضة الخان	ومن حل أوال وسيفها اللي وراها
يدي له الخوة عوام وشيخان	كرد اللحا واللي تكرم لحاها

ب- جزيرة بو موسى: ذكر لوريمر في كتابه دليل الخليج أن السكان الدائمين في جزيرة بو موسى هم من قبيلة السودان ويتكونون من عشرين أسرة فقط. وهي جزيرة في الخليج العربي أقرب بضعة أميال لمدينة الشارقة، وهي مستطيلة الشكل وأركانها في

(١) الدكتور محمد مرسي عبد الله، دولة الامارات العربية المتحدة وجيرانها، ص١٢٤.

الاتجاهات الأصلية تقريباً، وقطرها بين الزاويتين المتقابلتين حوالي ثلاثة أميال والجزيرة منخفضة وتتكون من سهول رملية ممتدة ومغطاة بكتل من أعشاب جافة ولا أشجار فيها، وعليها بعض التلال المعزولة ولها شكل البراكين الداكنة وقمة تشبه قمع السكر. وهي ملجأ لمراكب المواطنين في وقت العواصف، وفيها مياه صالحة للشرب مكونة من عشرين بئراً. ومزروع عليها حوالي ١٥٠ نخلة وهي ملك شيخ الشارقة"[١].

٤- مدينة عجمان.

٥- المعيريض بإمارة رأس الخيمة.

٦- البدع في قطر.

٥- الحد في البحرين.

(١) ج. ج. لوريمر، دليل الخليج القسم الجغرافي، ٤/ ١٦١٦.

فروع قبيلة السودان[1]

جاء ذكر فروع قبيلة السودان في تقرير أجنبي على النحو التالي: (الأفخاذ "التي ينحدر منها زعماء تلك القبيلة" آل سالمين ، آل خلف ، آل جابر، سويدات، غريشات، النادر، سبيطات، ارديبات، دواغر ، تتارت)[2]. وتفصيل الأفخاذ التي تشكل قبيلة السودان؛ هي:

الفخذ الأول: آل سالمين، وفيهم مشيخة قبيلة السودان عموماً، وهم أقرب الأفخاذ نسباً إلى فخذ آل جبر، ويتكون هذا الفخذ من عشيرتين[3]:

العشيرة الأولى: سالمين بن ناصر بن سلطان أنجب: [محمد لم ينجب، وناصر، وعبد الله]. وكانوا شيوخ البدع في قطر، ومنها انتقلوا إلى الزوراء، ودبي، ورأس الخيمة، والشارقة، وأبوظبي، وينقسمون إلى فرعين:

الفرع الأول: عيال ناصر بن سالمين بن ناصر بن سلطان أنجب:[سالمين "أبناءه في قطر"، وسلطان "أبناءه في دبي"].

١ - سالمين بن ناصر بن سالمين أنجب:[ناصر، وعبد الله]

أ- ناصر بن سالمين أنجب:[خليفة، سلطان].

(١) خليفة بن ناصر أنجب: محمد فقط.

- محمد بن خليفة أنجب:[خليفة، وسلطان، وسالمين، وناصر، وعبد العزيز].

---

(١) حماد الخاطري، أوثق المعايير في نسب بني ياس والمناصير، ص١٢٠-١٢٤.

(٢) قبيلة السودان في الوثائق البريطانية، ص٨.

(٣) أخذت تفاصيل شجرة آل سالمين نقلا عن السيد نجيب بن عبد الله بن ثاني آل شيبان السويدي بتاريخ ٥/ ٧/ ٢٠٠٠م.

* خليفة أنجب:[محمد، وخالد]
* سلطان أنجب:[محمد، وجاسم].
* سالمين أنجب:[محمد، وناصر، وعبد الله، ومشعل].
* ناصر أنجب:[سلطان، وحمد، ومحمد].
* عبد العزيز أنجب:[محمد، وحمد، وخالد].

(٢) سلطان بن ناصر أنجب:[ناصر، ومحمد].

- ناصر بن سلطان أنجب:[خالد، وعبد الله].

* خالد بن ناصر أنجب:[خليفة[١]، وسالمين، وسلطان].

- خليفة بن خالد أنجب:[خالد، وناصر، ومحمد، وأحمد، وعبد العزيز، وعبد الله]
- سالمين بن خالد أنجب:[ناصر، ومحمد]
- سلطان بن خالد أنجب:[خالد، وناصر].

* عبد الله بن ناصر أنجب:[سلطان، ومحمد، وخالد].

- سلطان بن عبد الله أنجب:[ناصر، وسالمين] .
- محمد بن عبد الله أنجب:[عبد الله، وسالمين].
- محمد بن سلطان أنجب:[أحمد].

* أحمد بن محمد أنجب:[ناصر، ومحمد، وسلطان، وعبد العزيز، وحمد، وخليفة، وجاسم، وعبد الله].

ب- عبد الله بن سالمين أنجب:[خالد، وسلطان، وسالمين].

---

(١) خليفة بن خالد بن سالمين السويدي التقيته في قطر فأكد أنه سمع من أجداده أن السودان قدموا من منطقة رنية من قبيلة سبيع.

(١) خالد بن عبد الله أنجب:[عبد الله، ومحمد].

(٢) سلطان بن عبد الله أنجب:[علي].

- علي بن سلطان أنجب:[عبد الله].

* عبد الله بن علي أنجب:[سلطان، وخالد، ومحمد].

(٣) سالمين بن عبد الله أنجب:[محمد].

- محمد بن سالمين أنجب:[عبد الله وسلطان، وسالمين].

٢- سلطان بن ناصر بن سالمين أنجب:[ناصر].

أ- ناصر بن سلطان أنجب:[سلطان، وخليفة، وحميد لم ينجب].

(١) سلطان بن ناصر أنجب:[محمد، وناصر، وخليفة وحمد، وسيف لم ينجب، وعبد الله لم ينجب، وحميد لم ينجب].

- محمد بن سلطان أنجب:[سلطان لم ينجب]

- ناصر بن سلطان أنجب:[خليفة، وعبد الله، وحميد، وسلطان].

- خليفة بن سلطان أنجب:[محمد].

- حمد بن سلطان أنجب:[راشد، وسيف].

* سيف بن حمد أنجب:[سلطان وناصر، وحمد، وعمر].

(٢) خليفة بن ناصر أنجب:[عويضة لم ينجب، ومحمد لم ينجب].

الفرع الثاني: عبد الله بن سالمين بن ناصر بن سلطان أنجب:[سيف (الملقب بالهول)]، ويعرف أولاده في أبوظبي بقوم بالهول.

١- سيف الهول بن عبد الله بن سالمين أنجب:[عبد الله، وموزة تزوجها الشيخ خليفة بن شخبوط بن ذياب وأنجب:منها الشيخين زايد الأول، وذياب].

أ- عبد الله بن سيف أنجب:[ناصر، وصالح].

(١) ناصر بن عبد الله أنجب:[محمد فقط]

- محمد بن ناصر أنجب:[ناصر].

- ناصر بن محمد أنجب:[خليفة، وسلطان، وعبد الله، وسيف].

* خليفة أنجب:[محمد، وناصر، وأحمد].

* سلطان أنجب:[منصور].

* عبد الله أنجب:[محمد، وخالد، ومايد، وناصر].

* سيف أنجب:[عبد الله، ومحمد، وعبد الرحمن].

(٢) صالح بن عبد الله بن سيف أنجب:[عبد الله].

- عبد الله بن صالح بن عبد الله أنجب:[محمد، وأحمد].

ب- موزة بنت سيف الهول بن عبد الله آل سالمين:

العشيرة الثانية: عيال شيبان بن سالمين[١]، ومنهم شيبان بن سالمين صاحب القصيدة التي يقول في مطلعها:

طنفت الخيل تضلع من حفاها   عليها قضاعة من كل ديرة

وينتشر آل شيبان في الإمارات وقطر[٢]، وجدهم شيبان بن علي بن سالمين بن شيبان بن سالمين أنجب:[خلفان، وسلطان].

الفرع الأول: خلفان بن شيبان أنجب:[ثاني، وعلي، وعيسى].

---

(١) أكد ذلك الدكتور عبد الله بن ناصر بن خلفان السويدي.

(٢) هم أخوال البعض من آل ثاني، وآل عطية، مثل أبناء الشيخ خليفة بن علي، وأبناء الشيخ ثامر بن عيسى آل ثاني وأبناء الشيخ عبد الرحمن بن حسن آل ثاني وآخرين لا يتسع المجال لذكرهم. وهم أخوال عبد الله وحمد ابني خليفة بن عبد الله العطية وابن عمهم علي بن حمد العطية خال أمير قطر الحالي الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني.

١- ثاني بن خلفان بن شيبان أنجب:[خليفة].

- خليفة بن ثاني أنجب:[خلفان، وثاني، وجبر].

أ- خلفان بن خليفة أنجب:[ثاني، وناصر].

(١) ثاني بن خلفان أنجب:[سالمين، وعبد الله].

(أ) سالمين بن ثاني أنجب:[محمد، وحمد، وسعيد].

(ب) عبد الله بن ثاني أنجب:[ثاني، ونجيب، وخليفة، وطارق].

(٢) ناصر بن خلفان أنجب:[خلفان، وعلي، وعبد الله(١)].

(أ) خلفان بن ناصر أنجب:[محمد، وعيسى، وناصر].

(ب) علي بن ناصر أنجب:[ناصر، ومحمد، وحمد، وخليفة].

ب- ثاني بن خليفة لم ينجب.

ج- جبر بن خليفة لم ينجب.

٢- علي بن خلفان بن شيبان أنجب:[شيبان].

- شيبان بن علي بن خلفان أنجب: [خلفان، وسلطان، وجبر].

أ- خلفان بن شيبان بن علي أنجب:[علي، وعيسى، وعبد الله، ومحمد، وسلطان].

(١) علي بن خلفان أنجب: [سالم (سالمين)، ومحمد، وخلفان].

(أ) سالم بن علي لم ينجب.

(ب) خلفان لم ينجب.

---

(١) الدكتور عبد الله بن ناصر: أستاذ دكتور بجامعة الإمارات.

(ج) محمد بن علي أنجب:[حاضر، وخلفان وناصر، وعلي، وعبد الله، وعيسى، وحمد].

(٢) عيسى بن خلفان بن شيبان أنجب: [خليفة، ومحمد، وسلطان].

(٣) عبد الله بن خلفان بن شيبان أنجب: [جبر، وسلطان، وخليفة، وخالد].

(٤) محمد بن خلفان أنجب:[خلفان].

(٥) سلطان بن خلفان لم ينجب.

ب- سلطان بن شيبان أنجب:بنتاً.

ج- جبر بن شيبان لم ينجب.

٣- عيسى بن خلفان بن شيبان أنجب:[جبر لم ينجب].

الفرع الثاني:سلطان بن شيبان بن علي بن سالمين أنجب:[علي].

١- علي بن سلطان بن شيبان أنجب:[سلطان].

- سلطان[١] بن علي بن سلطان بن شيبان أنجب:[محمد، وخليفة بن سلطان، وعلي، وعبد الله].

أ- محمد بن سلطان أنجب:[راشد، وسيف، وسلطان، وسالم].

(١) راشد بن محمد أنجب: [علي فقط].

- علي بن راشد أنجب:[محمد، وراشد، وخليفة، وأحمد].

- محمد بن علي أنجب:[عبد الرحمن، وناصر، وجاسم].

- راشد بن علي أنجب:[حمد، وعلي].

---

(١) سلطان بن علي بن سلطان أخوه لأمه ابن عمه شيبان بن علي بن خلفان.

- خليفة بن علي أنجب:[خالد، وسلطان]

- أحمد بن علي أنجب:[علي].

(٢) سيف بن محمد أنجب:[عبد الله، ومحمد، وجبر].

(٣) سلطان بن محمد أنجب:[محمد، وعبد الله ، وعبد الرحمن].

(٤) سالم بن محمد أنجب:[محمد فقط].

٢- خليفة بن سلطان أنجب:[سلطان فقط].

- سلطان بن خليفة أنجب: [عبد الله، وخليفة، وناصر].

٣- علي بن سلطان آل شيبان أنجب:[سالم فقط].

- سالم بن علي أنجب: [عبد الله، وسلطان، وأحمد، وراشد، وعلي].

الفخذ الثاني: الزمازمة؛ وهم:

١- قوم بن يعروف؛ منهم خليفة بن خميس السويدي كبير قبيلة السودان في زمن الشيخ خليفة بن شخبوط، ومن أحفاده معالي أحمد بن خليفة السويدي مستشار المغفور له بإذن الله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان - ووزير الخارجية الأسبق، وقد واكب هذا البحث جزاه الله خيراً منذ أكثر من ست سنوات.

٢- قوم الدبّوس.

٣- قوم بن فضل، (آل عويص). ٤- قوم اليحدولي.

٥- قوم بن عبدان. ٦- قوم بن دلوك.

٧- قوم بن هدّة. ومنهم قوم الوقّافي. ٨- قوم بالفجير.

٩- قوم بن مايد. ١٠- قوم الميدق.

الفخذ الثالث: آل جبر؛ وهم أكبر فخذ في قبيلة السودان بعدد العشائر، ولقد استقر آل جبر في الخان؛ الشارقة، ودبي، وأبو ظبي، ولهم أبناء عمومة في البحرين وقطر حتى الوقت الحالي، وهم أبناء عم آل خلف. وينقسمون إلى عشائر:

١ - قوم بو طويل.

٢ - قوم بالعبد.

٣- قوم بن حيل.

٤ - قوم بن حمّودة.

٥ - قوم بن جبر.

٦ - قوم بن غيث أبناء آل حمّودة المعروفين بـ "قوم بن شمسة[١]". ومنهم الشاعر علي ابن عبد الله بن شمسه له العديد من الأشعار النبطية الجميلة نشرت المحفوظ منها في كتابي أعذب الألفاظ من ذاكرة الحفاظ.

٧- العقاربة، قوم بالعقروبي.

٨- النواشر قوم بن ناشر.

٩ - قوم المعي.

١٠ - قوم الغنامي "من قوم بن سبت". ومنهم الشاعر علي بن جمعة بن علي بن سبت السويدي والغنامي نسبة إلى جدهم من جهة الأم وهو غنام المهيري، والشاعر علي عارف بفروع قبيلة السودان، وشاعرا بدوياً يمتاز شعره بسلاسة الأفكار، ومفرداتها الشعبية التراثية.

١١ - قوم بن قطامي.

---

(١) شمسة من بني قتب.

١٢- قوم بن قصمول.

١٣- قوم بالرشيد "أبناء عمومتهم قوم الغويص".

١٤- قوم الغويص. ومنهم الشاعر مانع بن جمعة بن سيف الغويص، وولده الشاعر جمعة بن مانع الغويص له العديد من الاشعار المنشورة والمغناة منها:

اللـه يـا دار زايـد كيـف مـحلاها	يـا نـاس حلـوة وقلبـي مغـرم فيهـا
كـن القمـر يـوم يظهـر مـن محياهـا	هي غاية الحسن يسلم كـف بانيهـا
هي جنـة الارض رب العـرش سـواها	من ضاق صدره تونس في أراضيها

ولـه من متغزلا:

ان شفت منهو تحبه صد مـن دونـك	أقـرأ عليـه الـسلام وريّـح أعـصابك
حرام لـمصد تسهر لاجله أعيونـك	لا عاش منهو لجور الوقت ضـحابك

١٥- قوم بن حاضر.

١٦- قوم بن شامعة.

١٧- قوم بن فلاح.

١٨- قوم ولد الطويلة.

١٩- قوم الوعيل، ومنهم عيال المنصوري وهو لقب علي بن مصبح الوعيل نسبة إلى أخواله المناصير.

٢٠- قوم بن حبروش.

٢١- قوم بو خميس. يقيمون في عجمان.

٢٢- قوم بن تويه.

٢٣- قوم بن عيد.

- ومن آل جبر كبير السودان في البحرين سلطان بن ناصر بن سالم السويدي[١].

---

(١) بينهم وبين الأسرة الحاكمة في البحرين مصاهرة.

الفخذ الرابع: القريشات[1]: وشيوخهم قوم بن جرش، وأغلبهم في منطقة الخان، وينقسمون إلى عشائر:

١ – قوم بن جرش.
٢- قوم بن مقرّب.
٣- قوم المخاوي.
٤- قوم بن شاكر.
٥ – قوم المطوع "المطاوعة "وقد يكونون أقرب إلى القريشات منهم إلى الزمازمة".
٦ – قوم بالوداد.
٧- قوم بن هزيم.
٨- قوم بن غازي.
٩- قوم بن خزميّة.

الفخذ الخامس: السويعدات؛ وهم:

١- قوم بن خادم.
٢- قوم بو أُذينة.
٣- قوم بن ساعد.
٤- قوم العسم.
٥- قوم بالحر.
٦- قوم الضبّاح.
٧- قوم بالنص. ومنهم الشاعر عبيد بن سعيد بالنص السويدي.
٨- قوم بن ميزر أبناء عمومة آل بالنص.

---

(١) ومسمى القريشات نسبة إلى جد لهم يسمى قريش، وليس المقصود قريش قبيلة الرسول ﷺ، لأن اسم قريش يوجد في أكثر من قبيلة عربية، وذكر منهم السمعاني في كتابه الأنساب: قريش بن أنس الأنصاري الوالبي من القحطانية في ج٥، ص٤٧٣. وقريش بن حيان بن العجلي العماني من العدنانية، ٤/ ٢٠٨. وقريش بن محمد بن قريش الدبزني المروزي؛ ج٢، ص٥١٧. وذكر السمعاني أيضاً القريشي من همدان القحطانية من أهل واسط بالعراق، ٤/ ٤٥٦. وآل قريش من آل الثني من آل حسن من آل الحارث من قبائل المواجد من قبائل يام القحطانية. ، ذكرهم الشريفي في الموسوعة الذهبية وأنساب قبائل وأسر شبه الجزيرة العربية، ٨/ ٣١٩٦. وبنو قريش بن الحسن بن أحمد بن الحسين من عقب الحسن المثنى بن الحسن بن أبي طالب، ذكره ابن عنبة في كتابه عمدة الطالب، ص٢٨٦.

الفخذ السادس: آل جبران؛ وهم:

١ - آل جبران. في أبوظبي، منهم الشاعر أحمد بن جبران، ومن شعره:

ويـــن الـــصداقة والمخـــوّات	وأهـــل الحمايـــا لي يثيـــون
آبـــوا وخلـــوني بحـــسرات	وأنـــا بيْـــه م الحـــب مـــضنون
مدعنيـــه لا هجـــع ولا بـــات	ورويـــاه مـــا تفخـــت م لعيـــون
هـــذا ســبب عـــذب الأشـــافات	صـــافي الثنايـــا أعفـــر اللـــون

ومنهم المرحوم الشاعر محمد بن حميد بن خميس بن جبران السويدي له ديوان مطبوع.

٢ - قوم الخضر. (في إمارة عجمان) منهم الشاعر راشد بن سالم "الملقب بالخضر" ابن عبد الرحمن السويدي[١]. ومن شعره:

---

(١) راشد الخضر: ولد في إمارة عجمان سنة ١٩٠٥م وتوفي بها سنة ١٩٨٠م. والده سالم بن عبد الرحمن بن جبران السويدي، و الخضر لقب لأبيه، لقب به لسمرة خفيفة في لونه. توفي والده وهو في الثامنة من عمره، وما هي إلا سنوات قليلة حتى ودعته والدته ليبقى في كنف ابن عمه ناصر بن سلطان بن جبران، مع شقيقه الذي يكبره بسنتين عبد الرحمن الذي لم تمتد به الحياة إذ فارقها وهو لم يتخطَّ الثامنة عشرة من عمره، وابن عمه ناصر بن جبران الذي كان يمتهن تطريز البشوت، فتعلم منه تلك الصنعة ، و أخذ يساعده فيها .. إلا أن القدر لم يمهله كثيراً، حيث ودعه ابن عمه هذه المرة، ومارس الصنعة التي تعلمها من ابن عمه ليتكسب من ريعها. لم يطل المقام بالشاعر في وطنه، فسافر إلى البحرين، وهناك اتصل بحاكمها الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة، امتدحه شاعرنا. وظل.شاعرنا.. زماناً في البحرين... وصادف زيارة صاحب السمو الشيخ راشد بن حميد النعيمي للبحرين..وهناك التقيا وهنالك أنشده قصيدته التي نذكر منها:

إذا هبيت يا شرتا المطالع	عسفت النبت لي فى القلب طالع
أراجب عن يميني والشمايل	و أعيد النظر صوب الشرق اطالع =

كـــاس القناعـــة دوم مليـــان وكـــاس الطمـــع خـــالي ولـــو فيـــه

وله أيضاً:

يـــوم تبغـــي جيـــت بجـــماري ويـــوم مـــا تبغـــي تعايوبـــك

٣- قوم بالعري. ٤- قوم الحامز دبي.

الفخذ السابع: آل طريف؛ وهم:

١- قوم بن سيفان. ٢- قوم بن الزريم.

٣- قوم بن غانم، ومنهم قوم النان في مدينة أبو ظبي. ومنهم ابن عشبة.

٤- قوم الحليان.

الفخذ الثامن: آل خلف. وهم أبناء عم آل جبر. ومنهم:

١- قوم بن صبيح، يقيمون في دبي

٢- عيال جبر بن سلطان؛ يقيمون دبي وعجمان.

٣- عيال حميد بن سلطان؛ يقيمون في قطر.

الفخذ التاسع: آل عتيج.

= فقال له الشيخ: إن الجماعة في بلدك عجمان ينتظرون قدومك .تنقل الخضر بين إمارات الخليج..عمان .. البحرين .. السعودية .. قطر .. الكويت .. و ذهب إلى اليمن.. و سوقطرة .. إلا أنه عاد أخيراً إلى عجمان. عاش أعزبَ .. وقد يكون ذلك لرؤية خاصة به.. و كان ضمن مجموعة من أهالي عجمان الذين انتقلوا إلى منطقة بور سعيد في دبي عام ١٩٦٣ ..و لم يلبث هناك إلا قليلاً ثم انتقل إلى الشارقة، حيث أقام بها ردحاً من الزمن ثم لم يلبث أن عاد إلى عجمان..و هناك توفي الخضر – رحمه الله.

الفخذ العاشر: آل شكر[1]، ومنهم قوم بن كليب في أبوظبي، ودبي، وقطر، والبحرين.

الفخذ الحادي عشر: آل سبت.

الفخذ الثاني عشر: آل بالرمثة في قطر.

الفخذ الثالث عشر: الدراوشة في قطر والامارات؛ وهم[2]:

١ - آل شويل: وهم أبناء علي بن عبد الله بن حمد بن شويل، وهم:

- علي بن خليفة بن خليفة بن خميس بن حمد بن علي.

- راشد بن عبد الله بن علي بن راشد بن علي.

٢ - آل بن عبيد. ومنهم:

- محمد بن خميس بن عبد الله بن عبيد.

- سيف بن خليفة بن راشد بن عبد الله بن عبيد.

٣ - آل غانم: منهم:

- غانم بن علي بن غانم بن بيات بن علي بن غانم.

- خالد بن حمد بن محمد بن حمد بن بيات بن علي بن غانم.

٤ - آل ملفي: ومنهم:

- جبر بن سالم بن ملفي بن جبر بن ملفي.

٥ - قوم بو كراع.

---

(١) آل شكر: من صميم قبيلة السودان، وهناك آل شكر في أكثر من قبيلة عدنانية قحطانية مثل آل شكر من عبد القيس من ربيعة العدنانية، وآل شكر من المناصير من شمر، من طيء، والشكر من الدواسر من الأزد، ، ذكرهم حمد الجاسر في جمهرة الأسر المتحضرة في نجد القسم الأول، ص ٤١٥، وغيرهم كثير.

(٢) نقلاً عن السيد حمد بن محمد بن علي بن غانم آل غانم السويدي، قطر.

الفخذ الرابع عشر: آل سيار، في قبيلة السودان، وهم المعروفون باسم آل سيار، وسيار لقب لزعل بن قطامي بن شظيب المطيوعي الذي عاش في النصف الأول من القرن التاسع على وجه التقريب، وابنته لطيفة بنت زعل أم راشد بن مكتوم بن بطي بن سهيل، وابنته آمنة بنت زعل والدة الشيخ عبد العزيز الثاني بن حميد الأول بن راشد الأول النعيمي. ومنهم الشاعر محمد بن ثاني بن قطامي بن زعل (سيار) بن قطامي بن سيار السويدي.

وهناك فروع كثيرة في قبيلة السودان؛ ومن أهمها:

١- آل الغرير.

٢- قوم الهولي (وإنَّ أبناء عمومتهم آل البديوي دخلوا في قبيلة طنيج)

٣- قوم بن بدران.

٤- البدارنة (قوم بن بدر).

٥- قوم بن راشد.

٦- قوم بن عمران.

٧- الجديمات قوم بن جديم، منهم ابن جديم السويدي ذكر في الوثائق البريطانية في بداية القرن التاسع عشر. ومنهم: قوم بن حمود، وقوم بن دعفوس، وقوم بن ناصر.

٨- قوم يابس راس. منهم الشاعر راشد بن سعيد يابس راس له قصائد في كتاب تراثنا من الشعر الشعبي.

٩- قوم بن عمران.

١٠- آلبو غفر في البحرين.

١١- قوم بن بيات.

١٢- عيال بن حبيش.

١٣- قوم الديك.

١٤- قوم بالقطري.

١٥- قوم النودان.

١٦- قوم بن سلح.

١٧- قوم بن سعيد.

١٨- قوم بن سلطان.

١٩- قوم بن عبيد.

٢٠- قوم الحلالي.

٢١- قوم بن ساحوه. ٢٢- قوم بن عقيل.

٢٣- قوم المظلوم، منهم الشاعر بطي بن سالم بن سعيد المظلوم السويدي.

٢٤- قوم النابودة. ٢٥- قوم بالعبيدة.

٢٦- قوم العبار. ٢٧- قوم بن عمران.

٢٨- قوم الرضة. ٢٩- قوم المعنى.

٣٠- قوم الجو من آلبو الشعر من قبيلة المناصير.

٣١- قوم الكوس. ٣٢- قوم المشوي.

٣٣- قوم بن عبدي. ٣٤- قوم بو قريعة.

٣٥- قوم العيماني. ٣٦- قوم بن رقيط.

٣٧- قوم الملا. ٣٨- قوم ابن راطوق.

٣٩- قوم القصّاب. ٤٠- قوم الاصلي.

٤١- قوم الشاعر. ٤٢- قوم المرموم.

٤٣- قوم بن ثاني، يقيمون في الخان بالشارقة، ومنهم قوم بن آمنة في بادية الشارقة.

٤٤- قوم الرقيبي. ٤٥- قوم بالحنايا.

٤٦- قوم بن منْانة. ٤٧- قوم بن ناصر.

٤٨- قوم بن يهويل. ٤٩- قوم الخال.

٥٠- قوم الاكرف. ٥١- قوم الربان.

٥٢- قوم بن برغش. ٥٣- قوم بن عيد.

٥٤- قوم بن حارب. ٥٥- قوم مجيريعه.

٥٦- قوم بن المفتول. ٥٧- قوم بن فيصل.

٥٨- عيال سيف بن سعيد. ٥٩- قوم بن تويه.

٦٠- قوم بن غليطة. ٦١- قوم بن طلواح.

٦٢- قوم بن عامر. ٦٣- قوم بن صالح.

٦٤- قوم البحري. ٦٥- قوم بو خطامين.

٦٦- عيال عتيبة بن عبيد. ٦٧- قوم بن حمود.

٦٨- قوم بن ثاني، يقيمون في الخان بالشارقة، ومنهم قوم بن آمنة في بادية الشارقة.

٦٩- قوم بن شاهين. في جزيرة أبو موسى سابقاً وحالياً في أبوظبي ويعرفون بـ " الدبابيس".

٧٠- قوم الياحد. ٧١- قوم بن فتر.

٧٢- قوم بو طويل. عيال أحمد بن سيف.

٧٣- قوم الملا، وليس لهم علاقة بالملا السويدي في الامارات.

٧٤- قوم بو ارحمة. ٧٥- قوم بن سويحان[١].

---

(١) ابن سويحان: مسمى يطلق على أكثر من فروع في قبائل العرب فهناك آل سويحان في قبيلة السرحان في الأردن، وآل سويحان من آل وسيعة من البرازات في قبيلة السهول في رويضة العرض، ، ذكرهم عبد الله آل خثلان السبيعي في كتابه نسب سبيع والسهول، ص١٥٣.

من أعلام وشعراء ورواة قبيلة السودان



أحمد بن خليفة السويدي



خليفة بن ناصر بالهول آل سالمين السويدي



الشاعر راشد بن سالم الخضر السويدي



ثاني بن خلفان بن خليفة آل شيبان السويدي



محمد بن جرش بن علي السويدي



محمد بن حبروش السويدي



الشاعر علي بن شمسة السويدي



الشاعر مانع بن جمعة الغويص السويدي



سيف بن غانم السويدي



سعيد بن سيف بن جبر السويدي



الشاعر علي بن جمعة الغنامي السويدي



سالمين بن ثاني بن خلفان بن خليفة السويدي



علي بن راشد بن محمد السويدي - قطر



عيسى بن عبد الله بن مسفر السويدي



الشاعر بطي المظلوم السويدي



الشاعر محمد بن حميد بن جبران السويدي



عبد الله بن خلفان السويدي - قطر



راشد بن محمد الحر السويدي



سالم بن مصبح بن حمودة السويدي



سالم بن حميد بن بدر السويدي



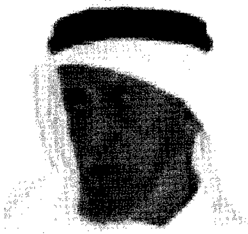
سلطان بن عبد الله بن يبر آل خلف السويدي



أحمد بن سيف السويدي - البحرين



راشد بو غفر السويدي- البحرين



غانم بن علي بن غانم آل بيات - قطر

قبيلة القبيسات

قبيلة القبيسات

القبيسات قبيلة من قبائل حلف بني ياس، ومفردهم القبيسي، نسبة إلى قبيس بن الخنيف بن معقل من فرسان كلب بن وبرة من قضاعة، تنحدر من أصول قضاعية ومن خلال ما توصلنا إليه من دراسة مسمى قبيلة القبيسات وربطه بالزمان والمكان فإن الزمان ما قبل الإسلام، وأما المكان فهو أرض قبيسة في أطراف بادية السماوة بالعراق بالقرب من مدينة هيت التاريخية بمحافظة الأنبار، حيث إن تلك الأرض كانت موطناً لقبائل قضاعة، والتسمية جاءت نسبة إلى قبيس بن الخنيف بن مسعود بن حارثة بن معقل بن كعب بن عليم (يقال لولده: بنو عليم) بن جناب بن هبل بن عبد الله بن بكر بن كنانة بن عوف بن عذرة بن زيد اللات بن رفيدة بن ثور بن كلب بن وبرة بن تغلب بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة، وكان قبيس فارساً من فرسان بني كلب بن وبرة القضاعيين. وقد ورد اسمه في قصيدة الشيخ راشد ابن مانع بن راشد بن علي بن مانع آل مانع شيخ آلبو منذر المناصير قبل حوالي ١٠٠ سنة والتي يرد بها على قصيدة راشد بن عمير بن عفيشة آل مانع آل شهوان من الضياغم، ويقول ابن مانع في رده من قصيدة طويلة(١):

والمنــذري يلحــق بــوبران بإجمــاع   منــصور في جــد عريــب وصــاحي

وموالــك ترثــة حمــيس بــن مــوداع   مْــصيّحين أهــل الــوبر والبطــاحي

---

(١) من محفوظات مكتبة الشيخ ناصر بن علي آل ثاني، وبالإمكان الاطلاع على بقية القصيدتين في ملحقات هذا الكتاب.

ومنا ضيغم بن جحيش يا خو ضيّاع ابن عمّه المكتوم هو والفلاحي[١]

وزقلابٍ وطارش مواريث فراع وقبيس بن الخنيف مروي الرماحي[٢]

البو الشعر أهل رضوى وذيك الأضلاع مع الرحمي كسّابة للأمداحي[٣]

بنثور لا صحتوا بنا يا آل قضاع جد بقحطان عموقه أوضاحي

بأولاد منصور عمى الضد لا فاع أهل الثنا والمرجلة والامداحي

ومن خلال عمود النسب نجد في هذا العمود الجد الجامع لقبيلة القبيسات وقبيلة آلبو فلاح الذين منهم آل نهيان وقبيلة آلبو فلاسة الذين منهم آل مكتوم أحفاد جبلة بن أحمد الياسي وقبيلة المناصير وهو كلب بن وبرة بن تغلب الغلبا بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة.

وورد اسم "الخنيف" والد قبيس وجده "معقل" في قصيدة لإحدى النساء البدويات[٤]،

---

(١) ضيغم بن حبيشة: وقد ورد عند بن الكلبي باسم ضيغم بن جحيشة بن الربيع الشاعر بن زياد من بني جناب من كلب بن وبرة من قضاعة. (نسب معد واليمن الكبير، لابن الكلبي ص ٣٢٨). وولد ضيغم حبيش.

(٢) زقلاب: زقلاب بن حكمة بن زبان بني جناب من كلب بن وبرة من قضاعة. وزقلاب كان يصحب الوليد بن عبدالملك بن مروان، ويضحكه. (نسب معد واليمن الكبير، لابن الكلبي، ص٣٢٣). ونجد ابن عم زقلاب، الحوساء بن قرط بن قيس بن زياد بن سلامة بن قيس بن تويل بن عدي بن جناب.

(٣) رضوى: جبل عظيم يقع في ديار جهينة، بالقرب من جبل الأشعر، و جبل الأشعر: من جبال قبيلة جُهينة يَنحدر على يَنْبُعَ من أعلاه. (انظر كتاب معجم البلدان، لياقوت الحموي، باب الهمزة والشين). ويقيمون به الزواهرة والنسبة إليهم الزهري، ومن آل الزهري آل غوينم في آلبو الشعر في قبيلة المناصير بدولة الإمارات العربية المتحدة.

(٤) انظر القصيدة كاملة في الملاحق في هذا الكتاب.

قالتها في رثاء الشيخ خادم بن نهيان آل حامد القبيسي شيخ قبيلة القبيسات بعد أن وافته المنية في طريق عودته من الأحساء قاصداً منطقة العديد، حيث كانت تستقر قبيلة القبيسات، ودفن بجنب قرن أبو وايل الواقع اليوم بين الحدود السعودية القطرية بالقرب من السكك شرقاً، وجنوب بو سمرة، وشمال غرب جو السلامة:

يـــا قـــرن بـــن بـــو وايـــل　　قلبـــي عليـــك شـــغيف[1]

إلى أن قالت:

وإن مرّتـــــك الـــــذلايل　　خـــبّر أن عنـــدك ضـــيف

ترثـــــة روس الحمايـــــل　　امعقـــــل وخنيـــــف[2]

لي يـــــروون الـــــسلايل　　ولا يقبلـــــون الحيـــــف

وقبيلة القبيسات قديمة التواجد في هذا الجزء من جزيرة العرب، يؤكد ذلك بيتٌ من قصيدة قديمة، للشاعر خميس بن إبراهيم الكعبي من أهالي البصرة قالها في زمن دولة بني جروان من جهينة في القطيف قبل ٥٠٠ سنة تقريباً، ويتضح لنا من خلال البيت أن القبيسات ليسوا من عمود نسب بني ياس، وإنما أبناء عمومة معهم، حيث قال: [من الطويل]

رمـــال بنـــو ســـعدٍ تحـــلُّ حقوفَهـــا　　إيـــاسُ بـــنُ كلـــبٍ حولَهـــا وقبـــيسُ[3]

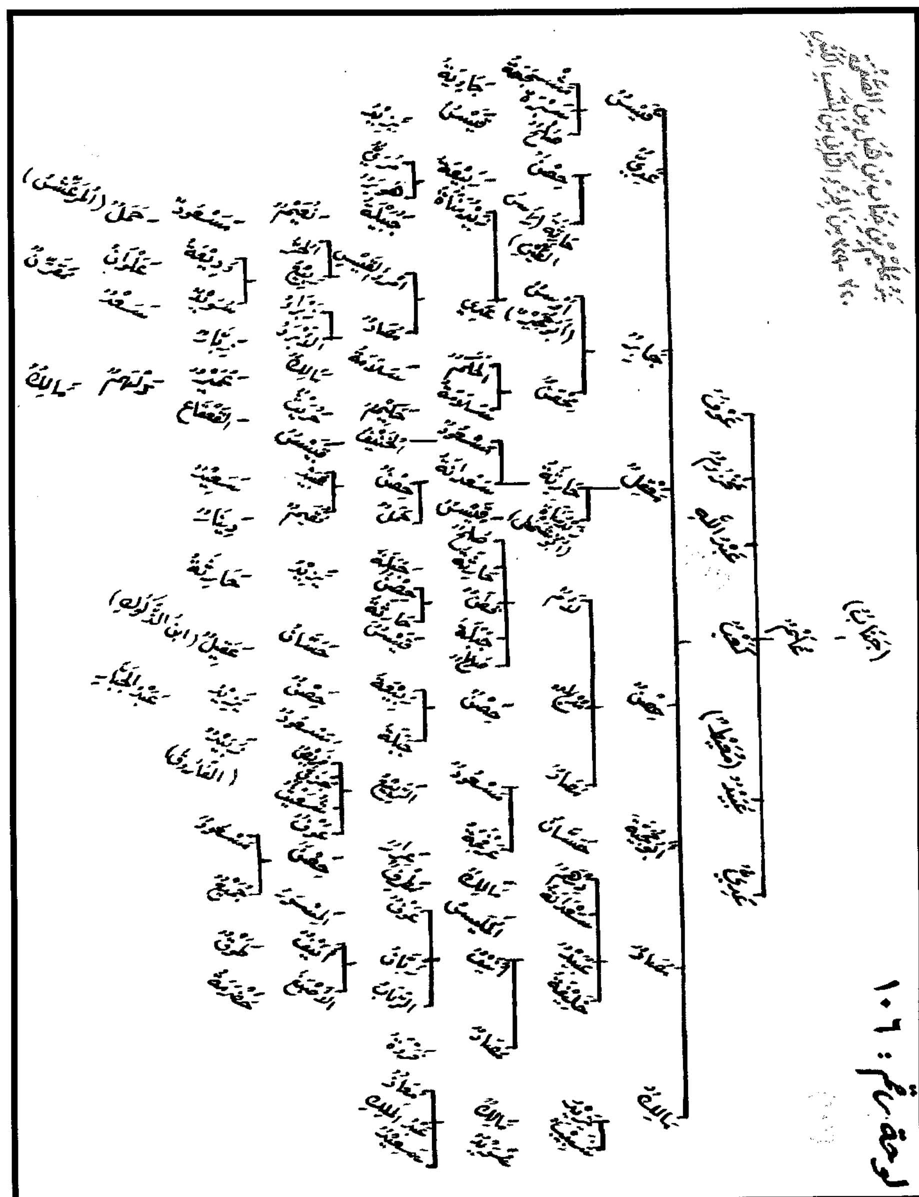
---

(١) قرن أبو وايل: قمة جبل صخرية شهباء وحوله تلال ووديان شديدة الانخفاض، وتتميز هذه المنطقة بوعورتها، وفق ما جاء في كتاب إمارة قطر العربية، للشيباني، ص٢٨٩.

(٢) معقل: هو معقل بن كعب بن عليم بن جناب ، قبيس بن الخنيف هو أحد أعمدة قبيلة قضاعة ومن فرسانها، والذي تنتمي إليه قبيلة القبيسات.

(٣) انظر القصيدة كاملة في الملحقات.

وهذه صورة من مشجر بها عمود نسب قبيس بن الخنيف كما جاء في كتاب ابن الكلبي[1].



---

(١) ابن الكلبي، نسب معد واليمن الكبير، الجزء ٣، لوحة رقم ١٠٦. تحقيق محمود فردوس العظم.

ويروي بعض كبار السن من قبيلة القبيسات أنهم قدموا من جهة العراق[١]، تشهد لهم أبيات لأحد شعراء المنتفق في العراق، حيث قال مشيراً إلى انتقالهم إلى هجر وعمان، ومعهم قبيلة المرر (بني مرة بن الربعة من جهينة)، حيث يقول[٢]:

يقول منهو من عنا الوقت ما بات　　　الحوتكي والراس م الوقت شابي

إلى أن قال:

قدني وحيد عقب عيد المجنات　　　أهل المهار المخضّبين الحرابي

شدوا حميس ومرّة والقبيسات　　　قدهم حساويّة يا مال الذهابي

فحد نزل هجرٍ وحدٍ عمانات　　　وحد منازله اللحد والترابي

وللقبيسات كذلك تواجد في الحجاز مع قبيلة جهينة المشتملة على فروع من قضاعة من بني كلب الذين منهم القبيسات، وقبيلة المناصير حيث نجد في قبيلة جهينة من يعرفون بـ (آل حمود بو غاغة)، وإن جزيرة غاغة بإمارة أبوظبي جميع سكانها من قبيلة القبيسات، وهذا الاسم له معنى يشير إلى انتقاله مع أصحابه، وحينما يشير ابن حنضل الوبراني من آلبو رحمة المناصير إلى هجرة قبائل من قضاعة من جهة الحجاز إلى ديار بني ياس والمناصير الحالية؛ فإن ذلك يعزز قولنا في هذه الهجرة حيث قال:

قبايل من راس رضوى تحدّرت　　　تطارد مع خيل الصحابة أمهارها

وعلاقة قبيلة المناصير بقبيلة القبيسات علاقة حلف ومودة قديمة، ولازالت فروع من قبيلة

---

(١) أمثال: السيد عوض بن مبارك بن صلهوم القبيسي.
(٢) رواية مبارك بن محمد السليطي – قطر، نقلاً عن المرحوم علي بن حسن الفندي السليطي. انظر القصيدة في الملحقات.

القبيسات بدو يتنقلون مع قبيلة آلبو رحمة المناصير ويتلقبون بالمنصوري إلى يومنا هذا.

أيضاً هناك رابط نخوة (أولاد صخر)، ونجد بني صخر في قضاعة، وليس غريباً أن نراه في قضاعة لأنهم أبناء عمومة، وبذلك يتبين لنا أن غالبية قبائل حلف بني ياس قضاعية الأرومة والانتماء. ويقول الشاعر بن محمد بن جمعة بن غيث أبو جمهور القبيسي:

يقـول ابـن جمعـة عريـب المثايـل   مثايـل محـمـد مـن قبـل قالهـا
متوثـق بـه يـوم عدنـي صـغيّر   في مـدح قـوم بيّنـات أفعالهـا
قبايـل مـن صـخر منتـوب نـسلهم   نعـم النـسب يـا بخـت مـن باينالهـا[١]

واسم قبيس والقبيسات في القبائل العدنانية والقحطانية كثر نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر:

١- القبوس: من فزارة من غطفان العدنانية. وليس لهم علاقة بقبيلة القبيسات موضوع بحثنا كما اعتقد خطأ السيابي في كتابه "إسعاف الأعيان في أنساب أهل عمان"[٢].

٢- آلبو قبيس: من بني شهر الشام، وبنو شهر منازلهم ممتدة من تهامة بقرب القنفذة إلى أعالي الحجاز ثم تنحدر منها إلى الشرق حتى وادي شهران[٣].

٣- أبو قبيس بن الفاكه بن المغيرة بن عبد الله من بني مخزوم من قريش[٤].

٤- أبو قبيس بن شارج الجرهمي، قال عنه ابن سعيد الأندلسي: "أبو قبيس بن شارج

---

(١) نقلاً عن ابنه الشاعر سالم بن محمد بن جمعة بو جمهور القبيسي.

(٢) القلقشندي، قلائد الجمان في التعريف بقبائل عرب الزمان، ص١٢٧.

(٣) فؤاد حمزة، صفة جزيرة العرب، ص١٥٩.

(٤) ابن الكلبي، جمهرة النسب لابن الكلبي، ١/ ١٠٧-١٣٠.

الجرهمي ذكر البيهقي أنه كان من شعرائهم (قبيلة جرهم)، وله ينسب الجبل المشهور في مكة بأبي قبيس"(١).

٥- أبو قبيس أتى في شعر لبيد يقصد به أبا قابوس النعمان بن المنذر اللخمي: [من الكامل]

لـــو كـــان حـــيٌّ في الحيـــاةِ مخلّـــداً   أبـــداً لأدركـــه أبـــو يكـــسومِ(٢)
والتبَّعـــانِ كلاهُمـــا ومحـــرِّقٌ   وأبـــو قبـــيسٍ فـــارس اليَحْمُـــومِ(٣)

٦- القبيس: من آل كثير من ولد جميل من مراد من مذحج من قحطان(٤). في مأرب وحريب.

وكذلك صخر اسم يتكرر في أكثر من قبيلة قحطانية وعدنانية نذكر منهم على سبيل المثال:

١- بنو صخر من الأشراف الحسنية، وهم أولاد صخر بن سالم بن عبد الله الحسني العلوي الهاشمي(٥).

٢- بنو صخر قبيلة في ناحية قرمونة، من بني أنمار من بن غطفان، من العدنانية(٦).

وجاء عن القبيسات في كتاب "من الإمارات المتصالحة إلى دولة الإمارات العربية" ما نصه: "يعتبر القبيسات من فروع بني ياس من بعض النواحي. فقد كان أفراد هذا الفرع كثيري التنقل، واشتركوا في جميع المهن التي كان بنو ياس يمارسون العمل في أربعين مركباً، كما كانوا

---

(١) ابن شداد، الذخيرة في مشجرات وأنساب قبائل الجزيرة، ص٣٧٨.
(٢) أبو يكسوم: من ملوك الحبشة.
(٣) فارس اليحموم: النعمان بن المنذر. واليحموم فرسه.
(٤) ابن سعيد الأندلسي، نشوة الطرب في تاريخ جاهلية العرب، تحقيق الدكتور نصرت عبد الرحمن، مكتبة الأقصى، عمان، الأردن، الطبعة الأولى، ١٩٨٢م، ١/ ٣٠٣.
(٥) ابن شدقم، تحفة الأزهار، كامل سلمان الجبوري، ١/ ٢٦٨.
(٦) ابن حزم الأندلسي، جمهرة أنساب العرب، ط١، ١٣٢١هـ-٢٠٠١م، منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ص٢٥٠.

إحدى أكثر القبائل عدداً في العديد من مستوطنات واحات ليوا، وكان لديهم في الخمسينات من القرن العشرين ما يتراوح بين ٤٠ و ٥٠ منزلاً فيها، ثلثها مسكون بصورة دائمة"[١].

مساكن قبيلة القبيسات:

١- جزيرة أبوظبي. في منطقة الظهر.

٢- قرية خور العديد: تقع في دائرة العرض (٢٤.٦١٣٦٣٨) خط الطول (٥١.٤١١٦٥٧)

ذكرها ج. ج. لوريمر في كتابه دليل الخليج : خور العديد: كانت تعرف في الأنجليزية باسم خور العديد وهي جزيرة صغيرة أو خور علي شاطئ أبوظبي عند أقصى نهيتها الغربية وتبعد حوالي ١٨٠ ميلا ناحية الغرب من مدينة أبوظبي، وتقع حدود قطر قريباً من هذا المدخل أو إلى جواره مباشرة. ويتكون الخور من مجرى منحنى طوله ٦ أميال ويتجه في الاتجاه الجنوبي الغربي. ويفتح في بحيرة تتجه من شمال الشرق إلى جنوب جنوب الغرب وطولها ٦ أميال وعرضها ٣ أميال، وتحتوي البحيرة على مقاييس للعمق وتبلغ ٦ قامات. ولايمكن للمراكب أن تقترب على بعد ٣ أميال من مدخل الخور لوجود الشعاب المرجانية، وعلى الجانب الجنوبي لهذا الخور يوجد حاجز من تلال صخرية يبلغ ارتفاعها ٣٠٠ قدم تسمى جبل العديد ، ويطل على الجانب الشمالي، وللخور تلال رملية تسمى نقا المحارف ..... وتقع القرية (قرية العديد) على الجانب الجنوبي من الخور ، وعلى مقربة من المدخل ، وتتكون من حوالي ١٠٠ منزل ، ويعيش السكان على صيد السمك، ويحصلون على مياه الشرب من أربع آبار على بعد أقل من ميل من هذا المكان، وتحتوي على مياه حلوة على عمق قامتين، وليس فيها نخيل ولا مزروعات . فيما قبل سنة ١٨٥٦ كان الدفاع عن المدينة يتكون من حصن له برجان وسبعة أبراج أخرى متفرقة وحصون صغيرة لتحمي

(١) فراوكه هيرد- باي، من الإمارات المتصالحة إلى دولة الإمارات، ص ٣٣.

الآبار، وقد هجر خور العديد سنة ١٨٨٠م"[١].

وفي منطقة العديد عدد من المسميات مثل: بـر العديـد، ودوحـة العديـد، وقـصاصير الـدور، وقصار المقام وهو متصل ببر العديد من جهة الشرق، وقصاصير العوييا وتقـع في بـر العديـد من الشرق الجنوبي، ورأس قميص وهو راس العديد من جهة الـشرق، وبـر هـديب وهـو بـر العديد من جهة الشرق، وهدبا وهي في بر العديد من جهة الشرق، والصياد وهـو بـر العديـد من جهة الشرق، وأم الحول وهي في بر العديد من جهة الجنوب الشرقي، وبندر الوكور: وهو بندر في بر العديد من جهة الشرق. وجاء ذكر العديد في قصيدة للشاعر أحمد بن علي الكنـدي المرر منها:

أنا يا وجودي وجد من حط في العديـد   قريـب مـن مـسيعيد ودخـان وضـويه

وذكر العديد في قصيدة للشاعر سيف بن خلفان بن فريوه المنصوري منها:

الحـزوم الـلي مـن بحيلـق وجـاي   مقـبلات مثـل جـيش يـوم غـار

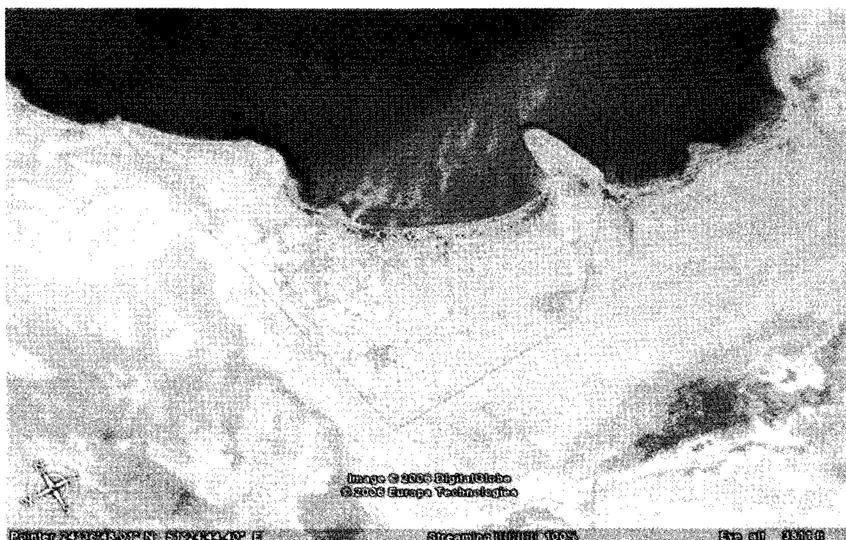
قـال جبـل العديـد لي البـيرق اليـوم   حيثنيـه عـود والبـاقي صـغار

قـال جبـل حفيـت اتـرك لي الجـواب   أنـت وش لـك بالـصغار وبالكبـار

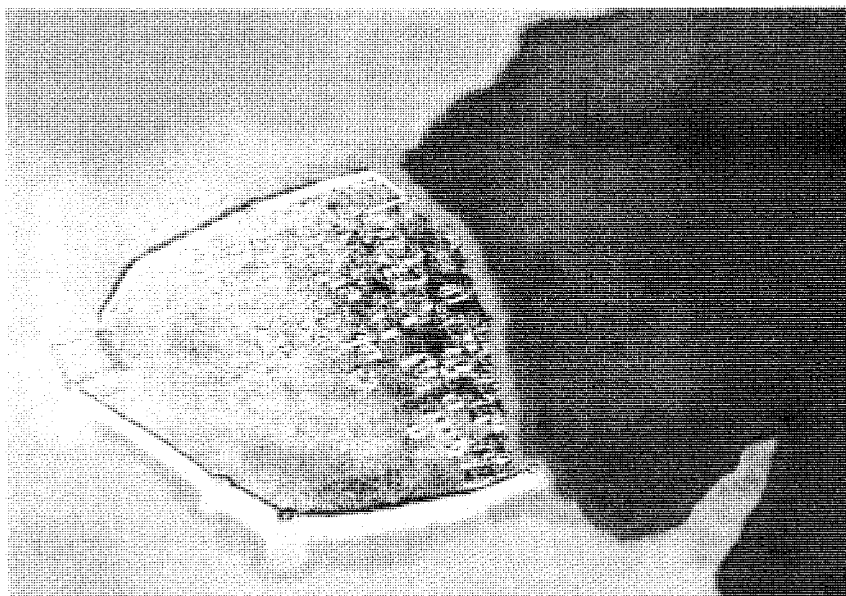
---

(١) ج.ج. لوريمر، دليل الخليج القسم الجغرافي، ٥/ ١٧٣٦.

وهذه صورة لآثار قرية قبيلة القبيسات في منطقة العديد.



وهذه أيضاً صورة أخرى لآثار قرية قبيلة القبيسات في منطقة العديد.



٣- جزيرة دلـمـا.

٤- جزيرة غاغة. ويقول في غاغة الشاعر عبد الكريم بن محمد بن عيد القبيسي ويخاطب فيهـا الشيخ محمد بن بطي آل حامد القبيسي، حيث يقول:

في بـــر غاغـــة شـــفت القبـــور　　فيهـــا خـــوال ومـــن عمامـــي
لـــين اخنقتنـــي عـــبرة صـــدور　　بـــالعون والله مـــا انلامـــي

إلى ن قال

هيهـــات لـــن اليـــاسي يبـــور　　مرفـــوق مـــن هـــشر الكلامـــي
بـــو سـيف يـاللي مـا بـه قـصور　　هيـــضت شـــعري مـــن غرامـــي
يـــا ليـــت أنـــك تنـــوي تـــزور　　وتـــشوف مـــا شـــفت اغترامـــي
اعـــداد مـــا تـــتلاطم بحـــور　　أهـــديك شـــعري واحترامـــي

٥- قطوف في ليوا.

٦- المارية في ليوا.

٧- الوكرة في قطر.

فروع قبيلة القبيسات[1]

تنقسم قبيلة القبيسات إلى الأفخاذ والعشائر المبيَّنة فيما يأتي؛ ويسكن جميعهم في أبو ظبي، وهم:

الفخذ الأول: الثعالبة:

١ - آل حامد، وفيهم مشيخة قبيلة القبيسات، وذكر الشيخ أحمد بن محمد آل ثاني في مخطوطته آل حامد فقال: ومن أهل البيارج حامد القبيسي من بني ياس تقول فيه القمزية:

غـــنن لـــشيخة حامــــد   يــــا البـــيض بالــــشّلات

لا يــــاه فـــرض هامـــد   ايقـــسّمه مــــا يبــــات[2]

وأشار لهم الشاعر علي بن محمد الشامسي الملقب بـ محين في أحدى قصائده منها:

مـدحي لمـن قـاد الجمـوع وسـادي   مـن فـوق مرقـاة الجميـع وسـادي

نـاس لهـم فعـل الجميـل وسـادي   مـن دور حامـد لأولي وهــلالا[3]

وحامد هو الجد الأول لآل حامد الوارد ذكره في قصيدة طويلة قيلت قبل ٥٠٠ سنة تقريباً للحمسا بنت عواد المالكي الجهني:

فـــلا مــارد شروى زرود ولابـــه   رأي الجــدى إلا لحامــد بــن عقــال

ومـا ضـاع مـن طـاوع سـهيلٍ ومايـد   لا صــارت أشــوار الرجــال هْــزال[4]

---

(١) حماد بن عبد الله الخاطري، أوثق المعايير في نسب بني ياس والمناصير، ص ١٢٧-١٢٨.

(٢) انظر الوثيقة في ملحقات هذا الكتاب.

(٣) حمد بن خليفة بوشهاب، تراثنا من الشعر الشعبي، ١/ ١٥٥.

(٤) انظر القصيدة كاملة في ملحقات هذا الكتاب.

ويتقدم قبيلة القبيسات اليوم الشيخ محمد بن بطي بن حامد بن بطي بن خادم بن نهيان بن حامد آل حامد. ومنهم الشيخة سلامة بنت بطي بن خادم والدة المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان. وكان والدها شاعرا ومن شعره:

ونيت من قلب شفيقي ... ما بيحمل يومين لفراق
اللي بوصله مستشيقي ... أدعى دموع العين هراق
يا عبيد إنا منهم عويقي ... والقلب لا يسلى ولا طاق
ما هوب من جمل الطفيقي ... يمشي بتيه وسيره أرفاق

وله أيضاً:

قاد ضعنه يوم أنت خابر ... في الحفظ يوم العين تربااه
دمعى جرى من الموق قاطر ... و ذكرت يوم أنا أتهاياه

وله أيضاً:

روحي فدتكم يا غناتي ... لو كنت لي من البعد موحاش
وش حيلتي وش هي حياتي ... يازين عبر حالي بلاش

ومن آل حامد أيضاً الشاعر الشيخ أحمد بن حامد بن بطي له ديوان مطبوع باسم "نسايم الصبا".

٢- آل بن ياعد.

٣- آل بن متعب وهم آل مينة، ومنهم "آل كلفوت".

٤- آل بن حاشد.

٥- آل بن عيسى.

الفخذ الثاني: آل هليّل؛ ويضمُّ هذا الفخذ البيوتاتِ والأُسَر المبيَّنة في إحدى وثلاثين عشيرة[1]:

١- آل بن دسمال؛ ويطلق عليهم اليوم آل خلفان[2]. ومنهم الشاعر الشيخ محمد بن بطي آل خلفان القبيسي.

٢- آل بن سواد، ومنهم: [آل غيث، وآل ياسر، وآل خويدم].

٣- آل بن قريوش. ٤- آل بن خميس، ومنهم آل المغني.

٥- آل بن زنيد؛ ومنهم الشاعران عبد الكريم وراشد أبناء محمد بن سيف بن زنيد القبيسي، وأبناء أخيهم الشاعران المعاصران محمد، وعبد الكريم أبناء عيد بن محمد بن زنيد القبيسي. ومن منازلهم القديمة جزيرة "هدبا" في بطن العديد.

٦- آل بن كنيش. ٧- آلبو ست.

٨- آل بن عيسى يقيمون في جميرا في دبي.

٩- المداهشة. ومنهم آل بن دعيي (دعيج).

١٠- آل بن الحاي. ١١- آل بن حسين.

١٢- آل بن جمهور. ومنهم الشعراء الإخوة غيث ومحمد أبناء جمعة بن غيث أبو جمهور، ومحمد جد الشاعر الأديب سالم بن جمعة بن محمد أبو جمهور القبيسي.

١٣- آل بن يلدان.

١٤- آل بن مشوي. ولآل مشوي أبناء عمومة دخلوا في قبيلة السودان، ومنهم الشاعر حارب بن خلفان بالمشوي القبيسي من أهالي دلما. ومن شعره:

يا وجودي يا وجودي يا وجودي   يوم جيت ايلا منازلهم عفية
قمت اطالع وأتلفت للعنودي   اصفق اليسرى على اليمنى خلية

---

(١) نقلاً عن السيد محمد بن فريح القبيسي – مدينة زايد – المنطقة الغربية- أبو ظبي.

(٢) نقلاً عن الشيخ محمد بن بطي بن خلفان القبيسي – رحمه الله – مدينة العين بتاريخ ٢٥/ ٩/ ١٩٩٩م.

وله أيضاً:

ونيـــت ونـــات مراضيـــيف	لـــو تعلـــم بحـــالي يـــا هـــتلان
شل الـضحى والعـصر في الـسيف	ألفـــى ولبـــوا لـــه صـــبيان

إلى أن قال

مـــرن عـــلى برمـــة مخـــاطيف	والعـــصر داســـن بـــدع حبـــشان
ونهـــار معطانـــه بـــدع ســـيف	بـــشت لـــه الـــديرة والأوطـــان
ونهـــار معطانـــه جـــدى الليـــف	كنـــــه ببيـــــت الله فرحـــــان
يـــاه المـــسلي في المخـــاريف	مـــا يـــاه متـــسايل وخـــضلان

١٥- آل بن قريوش.

١٦- آل بن مشعان.

١٧- آل بن يعقوب.

١٨- آل بالفارة.

١٩- آل بن خنيفر.

٢٠- آل بن سويدان[1].

٢١- آل بن خميس "المطاوعة".

٢٢- آلبو هارون ومنهم "آل بن عتيق".

٢٣- آل بن النيدي من آل طحنون.

٢٤- آل بن نـيلا.

٢٥- آل بن دري.

٢٦- آل بن كداس.

٢٧- آلبو علامة، "العلايم".

٢٨- آل بن مظلة.

٢٩- آل بالهادومة.

٣٠- آل بن عنزان.

---

(١) عادةُ العرب في التداخل أثناء التنقل والمصاهرة؛ فقد دخل هذا الفرع في قبيلة القبيسات فيما لها وعليها. وهذا التداخل ليس غريباً مع احتفاظ هؤلاء بمعرفة انتمائهم إلى آلبو منذر من قبيلة المناصير، ودخل عدد من فروع قبيلة القبيسات في قبيلة المناصير.

الفخذ الثالث: آل مويس، ومن هذا الفخذ البيوتاتُ والأُسَرُ[1]:

١ - آل فريح، ومنهم الشاعر هلال بن محمد بن فريح القبيسي.

٢ - آل بن طحنون وهم أبناء عمومة آل فريح.

٣ - آل بن سيف: ومنهم: (دخلوا في قبيلة المناصير)، وهم: [آل بالعقدا، وآل قمّاش، وآل جديد، وآل حويرب].

٤ - آل بن صخير "آل حيي".

٥ - آل بن موسى.

٦ - آل بن صلهوم؛ ومنهم الشاعر محمد بن صلهوم القبيسي.

٧ - آل بن المغني. (آل خميس).

٨ - آل بن خليف.

٩ - آل بن خدية.

١٠ - آل بن خفيّة.

١١ - آل بن مقادر.

١٢ - آل بن خليفة.

١٣ - آل بن هزيم.

١٤ - آل بن خلف.

١٥ - آل بن راية.

١٦ - آل بن سند.

١٧ - آل بن طبازة، (انقرضوا).

١٨ - آل بن عويضة.

١٩ - آل بن نطيش " آل القحطاني"[2].

٢٠ - آل بن فاضل[3].

٢١ - آلبو عووش[4].

---

(١) نقلاً عن السيد محمد بن فريح القبيسي، وحينما ناقشته عن فروع القبيسات الداخلين في المناصير قال هم أبناء عمومتنا وأضاف أنه سمع مقولة من المرحوم حميد بلعطشان المنصوري نقلاً عن كبار المناصير مفادها: (نحن يا مناصير محسوبين من بني ياس، وبني ياس محسوبين منا).

(٢) دخل هذا الفرع في قبيلة القبيسات، وهو من قبيلة الهوامل إحدى قبائل حلف بني ياس.

(٣) دخل هذا الفرع في قبيلة القبيسات، وهو من قبيلة المهاندة التي تشكّلت من فروع قبيلة بني نهد القضاعية في قطر.

(٤) دخل هذا الفرع في قبيلة القبيسات، وهو من قبيلة المهاندة التي تشكّلت من فروع قبيلة بني نهد القضاعية في قطر.

٢٢- آل بن مسفر[1].

٢٣- آل بن عسكر[2].

٢٤- آل بن بخيت.

٢٥- آل بن حردان.

٢٦- آل بن عيسى في دبي.

٢٧- آل بن خضرى.

الفخذ الرابع: الكتيلات، "آل كتيل".

ومن فروع القبيسات في قطر:

١- آل بن ثايب.

٢- آل بن صلهوم.

٣- آل بن عتيق.

٤- آل بن غمران.

٥- آل بن عمران؛ ويسكنون في منطقة (ابن عمران)، وهم من نسل عمران بن خميس بن سند ابن غيث القبيسي.

---

(١) دخل هذا الفرع أيضاً في قبيلة القبيسات، وهو من قبيلة المزاريع في قبائل حلف بني ياس.

(٢) آل عسكر: ونجد عسكر في أكثر من قبيلة عدنانية وقحطانية، مثل آل عسكر من البدور من بشر، من عنزة، وآل عسكر من الصمدة من الظفير، ذكرهم حمد الجاسر في جمهرة الأسر المتحضرة في نجد القسم الثاني، ص٥٤٤، و٥٤٥.



الشيخ حامد بن بطي بن خادم بن نهيان آل حامد القبيسي



صورة يظهر فيها المغفور له بإذن الله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان وهو يستمع

لحديث الشيخ محمد بن بطي آل حامد



الشيخ بطي بن حامد آل حامد



الشاعر الشيخ أحمد بن حامد آل حامد

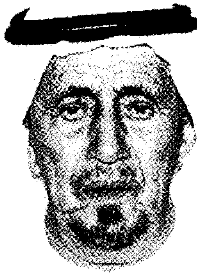
صورة قديمة يتوسطها الشيخ حامد بن بطي آل حامد القبيسي وعلى يمينه الشيخ خليفة بن زايد الأول، ويليه الشيخ شخبوط بن سلطان، والشيخان محميد وسعيد ابناء مبارك بن سالمين المنصوري:



من أعلام وشعراء ورواة قبيلة القبيسات



الشاعر سالم بن غيث بن جمهور القبيسي



الشاعر الشيخ محمد بن بطي بن خلفان القبيسي



راشد بن عويضة القبيسي



هامل بن خادم الغيث القبيسي



نادر بن محمد بن صلهوم القبيسي



راكان بن مكتوم بن محمد القبيسي

من أعلام وشعراء ورواة قبيلة القبيسات



سعيد بن عبد الله بن مسلم القبيسي



الشاعر عبد الكريم بن زنيد القبيسي



كنيش بن سعيد بن خليفة القبيسي



محمد بن خليفة بن كلفوت القبيسي



طارش بن عتيق بو هارون القبيسي



مهنا بن محمد بن بطي بن هزيم القبيسي

قبيلة الـــمـرر

قبيلة المرر

قبيلة المرر إحدى قبائل حلف بني ياس القضاعي، تنحدر من بني مرة من بني الربعة من جهينة القضاعية، ومن بني مرة بن نهد القضاعية، تداخلت المرتان في بعضهما لما بينهما من وشائج النسب، وجهينة ونهد أخوة حيث أنهما ابنا زيد بن ليث بن أسلم ابن الحاف بن قضاعة بن مالك بن زيد بن حمير. وتربطهم مع عموم قبائل حلف بني ياس رابطة التحالف والنسب القضاعي، والنسبة لهم في أبوظبي فلان بن فلان المرر، تمييزاً لهم عن لقب المري في مرة همدان، وبينما يتلقب أبناء عموتهم في إمارة دبي بـ" المري"؛ مع معرفةً بأصول نسبهم، جاءهم مسمى المرر لتداخل المرتين مرة جهينة ومرة نهد، وأبناء المرتين يكون جمعهم المرر؛ وجمع مرة مرر كما في حلة حلل، وقبة قبب، وبني مرة بن الربعة الجهنية بطن قديم ذكرهم ابن البكري في كتابه معجم ما استعجم أثناء ذكره لديار جهينة فيما نصه: "ويلي حريضاً ظَلِم، وصدره لبني الحارث، بطن من بني مرة بن الربعة"[1]. وبني الربعة ذكرهم ابن الكلبي قبل ١٢٠٠ سنة تقريباً فيما نصه: "إن منازل بعض بني الربعة في الكوفة، وأمهم مربعة بنت كلب بن وبرة"[2]، ونخوة قبيلة المرر الياسية أولاد مروان نسبة إلى مروان بن مجرن المرر، الوارد ذكره في مخطوط محمد بن أحمد آل ثاني والذي كان مزامناً لشيخ بني ياس الشيخ محمد بن هلال الياسي جد آلبو فلاح وآلبو فلاسة فيما نصه:" قصيدة مروان بن مجرن المري الجهني في حمود بن علّوبه الربعي الجهني:

يقول مروان بن مجرن أخو المرر　　　قولٍ لمن منّه لحقنا اللوم

---

(١) البكري، معجم ما استعجم، ١/ ١٤٦.

(٢) ابن الكلبي، نسب معد واليمن الكبير، ٣/ ٤٤.

ابن عمنا اللي مع حميس بن عامر وخواله معديت الخصوم جروم[1]

تبيّن بأي المرّتين قرابتك بني رابع ربعك أو هم صروم[2]

فأما بني غطفان فحلاف جدنا وأما بني رابع فأولاد عموم[3]

فقال حمود بن علّوية الربعي:

يا مروان قال حمود قولٍ وفسّره وبعض المثايل تعتريه وهوم

حنا (ربعة) وانتوا بني عم جدّنا ويـاس معه حنّا أولاد عموم

ومحمد بن هلال شيخ ونتبعه شيخ وابن عمٍ وهامة قوم[4]

إن قال: أنجدنا بننجد بساقته وإن قال عمّنا معاه نقوم[5]

ولازال آل مجرن هم المتقدمون في قبيلة المرر، ويحضون بثقة ومحبة أبناء القبيلة وأبناء الامارات بما تحمله هذه الأسرة من خلق كريم، وإن قول بن مجرن في قصيدته أصبح نخوة عامة في قبيلة المرر، وهو أمر مألوف في القبائل مثل نخوة قبيلة بني قتب "أولاد مفري"، ومفري ليس أباً لجميع الأفخاذ في قبيلة بني قتب.

وأشار إلى نخوة قبيلة المرر (أولاد مروان) الشاعر أحمد بن محمد بن بليد المرر وهو يخاطب المرحوم أحمد بن خلف بن عتيبة المرر:

---

(١) حميس بن عامر: قبيلة من جهينة منها قبيلة الموالك، جروم: نسبة إلى بني جرم بن ربان من قضاعة.

(٢) المرّتين: الأولى قبيلة من جهينة القضاعية؛ وهم بنو مرة بن الربعة بن رشدان بن قيس بن جهينة، والثانية قبيلة من بني نهد القضاعية؛ وهم بنو مرة بن زوي بن مالك بن نهد.

(٣) بنو غطفان: من جهينة نسبة إلى غطفان بن قيس بن جهينة منهم (آل الزهري آلبو الشعر المناصير). بني رابع: وهم بنو الربعة بن رشدان.

(٤) محمد بن هلال: جد آل نهيان، وآل مكتوم.

(٥) انجدنا: ارتحلنا إلى نجد، ساقته: بمعيته، عمّنا: ارتحلنا إلى عمان. وقال الأزهري في تهذيب اللغة يقال أعمن وعمّن إذا أتى عمان.

قـم يـا نـديبي وارتحـل فـوق ضـبيان ... مردوف وأسبق مـن طيـور يحومـون

لـــي روحـــوهن م البطانـــة مـــسيان ... العـصر في عرجـان قحمـوا يـصلون

والـصبح صـبّح ديـرة **أولاد مـروان** ... مـن غلمـة في حرفـة المـوت يـردون

عليـــــه ردوا لي ســــــلام بعرفــــــان ... عسى أنهم في حكمهم ما يزولون[1]

ويقول الشاعر محمد بن جرش بن خلفان المـرر:

مـــن لابـــةٍ ينتخـــون **أولاد مـــرواني** ... نهار حصن القريّب ما نـووا ذلـة[2]

ويروي المرحوم علي بـن حـسن الفنـدي الـسليطي التميمـي قـصيدة للعبـد الحـوتكي المـالكي المنتفقي قبل ٢٥٠ سنة تقريباً فيها دلالـة عـلى انتقـال بعـض قبائـل بنـي يـاس مـن البـصرة في العراق إلى جهة الخليج، ويقول الحوتكي في القصيدة:

يـا سـاير البـصرة بوصـيك كلـمات ... أخـف مـن خـيط الحقـب ع الركـابي

سـلّم عـلى الـسودان ويّـا الرميثـات ... ســلام تقفــي بــه ومثلــه يجــابي[3]

مـسجد جهينـة شـيعوه الـسعيدات ... قـد هـو عقـب مـا هـو عـمار خـرابي

شــدّوا حمـيس ومـرّةٍ والقبيـسات ... وقـدهم قطيفيّـةٍ يـا مـال الـذهابي[4]

ولازال السعيدات موجدين إلى يومنا هذا بالقرب مـن البـصرة، وفي الناحيـة المـسماة باسـمهم قرمة بني سعيد من أعمال محافظة الناصرية، ذكرهم الشيخ يونس السامرائي في كتابه القبائـل

---

(١) من رواية الشاعر محمد بن أحمد بن محمد بن بليد المرر – مدينة زايد – المنطقة الغربية – أبوظبي.

(٢) حماد الخاطري أوثق المعايير في نسب بني ياس والمناصير، ١٢٩.

(٣) هذا يؤكد على وجود السودان والرميثات من قبائل بني ياس في العراق.

(٤) انظر القصيدة في الملحقات.

العراقية على أنهم:"يعدون الثلث من أقسام مكونات قبائل المنتفق"[1].

واسم بني مرة في قضاعة وغيرها يطلق على أكثر من فرع نذكر على سبيل المثال:

١- بنو مُـرّة بن عامر الأجدار بن عوف بن كنانة بن عوف بن عذرة بن زيداللات بـن رفيـدة بن ثور بن كلب بن وبرة بن تغلب الغلبا بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة[2].

٢- مُرّة بن الصباح بن كعب بن المنجاب (بنو المنجاب) بن مالك بن ودم بن وهب اللات بن رفيدة بن ثور بن كلب بن وبرة من قضاعة[3].

٣- بنو مرة بن نهد بن زيد بن ليث بن سود بن أسلم بن الحاف بن قضاعة[4].

٤- بنو مرة بن زوي بن مالك بن نهد من قضاعة[5].

٥- مرة بن عبد منبه بن جشم بن عمرو بن تيم اللات بن رفيدة بن ثور بن كلب بن وبـرة بـن تغلب الغلبا بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة[6].

٦- مرة بن غنم بن ضنة بن سعد هذيم بن زيد بن ليث من قضاعة[7].

٧- مرة بن النعامة بن عامر بن بكر بن عامر الأكبر بن عوف بن بكر بن عـوف بـن عـذرة بـن زيداللات بن رفيدة بن ثور بن كلب بن وبرة من قضاعة[8].

٨- مرة بن كاهل بن نصر بن مالك بن غطفان بن قيس بن جهينة من قضاعة [9].

---

(١) هذا يؤكد على وجود السودان والرميثات من قبائل بني ياس في العراق.

(٢) ابن الكلبي، نسب معد واليمن الكبير، ٢/ ٣٩١، تحقيق محمود فردوس العظم.

(٣) المصدر السابق، ٢/ ٣٩٨، تحقيق محمود فردوس العظم.

(٤) المصدر السابق، ٣/ ٤٨.

(٥) المصدر السابق، ٣/ ٤٩.

(٦) المصدر السابق، ٢/ ٦٤٢.

(٧) المصدر السابق، ٣/ ٤٢.

(٨) المصدر السابق، ٢/ ٣٦٦.

(٩) المصدر السابق، ٣/ ٤٥.

ومسمى مروان في أكثر من قبيلة عربية مثل:

١- آل مروان من السادة الأشراف الحسينية، وهم أولاد مروان بن وحيش الحسيني الهاشمي[١].

٢- آل مروان من المسلم بن شبل بن خطيب بن ربيعة بن غسان بن جدام بن الصدف من حمير الأصغر من قحطان[٢].

٣- بنو مروان من قبائل المخلاف السليماني، وموطنهم الموسم الذي لا تزال أطلال مدينة الشرجة التاريخية ماثلة في ساحله، وهم قسمان: قسم منهم تقع دياره داخل حدود اليمن، والآخر في المملكة العربية السعودية ويتألف منهم: العربة، وبنو العراجي، والمزايبة، والقيوس[٣].

٤- بنو مروان من مالك من شهر من الأزد[٤].

٥- المراونة من قبيلة جهينة القضاعية الحجازية الذين منهم آل غنيم شيخ قبيلة جهينة بالحجاز إلى يومنا هذا[٥].

٦- المراوين والنسبة إليه مرواني من بني سعود من مزينة من قبيلة حرب بالمملكة العربية السعودية[٦].

---

(١) ابن شدقم، تحفة الأزهار، تحقيق كامل سلمان الجبوري، ٢/ ٤٣٧.

(٢) الهمداني، الإكليل من أخبار اليمن وأنساب حمير، ٢/ ٣٣.

(٣) ابن دخنة الشريفي، الموسوعة الذهبية في أنساب قبائل وأسر شبه الجزيرة العربية، ٨/ ٣٠٠٨.

(٤) أبو علي الهجري، التعليقات، القسم الرابع، ص١٧٢٠.

(٥) المغيري، المنتخب في ذكر قبائل العرب، ص٧١.

(٦) البلادي، نسب حرب، ص١٠٠.

٧- المرواني: منسوب إلى مروان بن الحكم، وفيهم كثرة[١].

٨- المرواني: منسوب إلى مروان بن غيلان بن خرشة الضبي منهم أبو نصر المرواني أحمد بن الحسين بن عبيد الله بن يحيى بن مروان، سمع السري بن خزيمة وأبا العباس السراج روى عنه الحاكم أبو عبد الله الحافظ[٢].

(١) ابن القيسراني، كتاب الأنساب المتفقة، ط١، ١٤٢١هـ-٢٠٠١م، الناشر، مكتبة الثقافة الدينية، ص٢٠٩.

(٢) المصدر السابق، ص٢٠٩.

فروع قبيلة المرر[1]

وتنقسم قبيلة المرر إلى إلى أفخاذ وعشائر منها:

الفخذ الأول: المغاربة نسبة إلى المغيربي، وفيهم رئاسة قبيلة المرر قديماً؛ والمغاربة أبناء عمومة الرميثات آل مجرن المرر ، منهم الشيخ محمد بن حمد المغيربي شيخ قبيلة المرر له أبناء عمومة دخلوا في قبيلة بني قتب أهل الأفلاج[2]. وللشيخ محمد بن حمد المغيربي المرر أبيات منها:

داري لو هي نظيفة ... ما قشعت لخيام
ولو حن نزلنا السيفة ... طير البلا ما حام
ما تنفع التحسيفة ... ومراقاة الكلام

وله أيضاً:

بك يا شوقي عليا ... الامر قضي وصار
جيت وكتبت عليا ... في بوظبي لأقدار
والأمر لي مقضيا ... ما تنفعه الأحذار
ثيبوا يا هل الحميا ... بمعسفات بكار

الفخذ الثاني: الرميثات في إمارة دبي. فيهم مشيخة القبيلة.

١- آل مجرن، عرفوا باسم "آل الشيخ" لأنهم كانوا شيوخ المرر في منطقة اللية، وكانوا

(١) حماد بن عبد الله الخاطري، أوثق المعايير في نسب بني ياس والمناصير، ص ١٣٢-١٣٤.

(٢) نقلاً عن المطوع الشاعر مصبح بن الكندي المرر.

شيوخ علم؛ ثم أصبح "الشيخ" اسماً يتوارثه الأبناء عن الآباء، ومنهم آل الكندي غير آل الكندي من آلبو ملحا[1]. ومن آل مجرن الشاعر سلطان بن بطي بن مجرن بن سلطان آل مجرن المري.

٢- قوم بن مشوط. ٣- قوم بن غليطة، ولهم أبناء عم في آلبو مهير.

٤- قوم بن بطي "ثاني بن بطي".

الفخذ الثالث: الملاهمة في إمارة دبي، وهم:

١- عيال سعيد بن خميس: ومنهم الشاعران: سيف بن محمد المري[2]. وأخوه الشاعر سعيد. ومن شعر سيف:

جعلت حبك بعد الله يا وطني ... وسقت روحي قربانا فما بدني

أنت المفدّى فلا أهل ولا نشبٌ ... حماك ربي من الأرزاءِ والمحن

لهجتُ باسمك طفلاً ثم رافقني ... هواك يكبر في قلبي ويحرسني

---

(١) جاء اسم الكندي بسبب قيام أحد مشايخ العلم من عمان من قبيلة كندة بتدريس عدد من شباب القبيلة، ولحبهم له سموا أبناءهم بالكندي.

(٢) الشاعر الأديب الصحافي سيف بن محمد بن سعيد المري شاعر، وقاص إماراتي يحلق في فضاءات الأدب بجناحين الوطنية والعشق، ويحرص على الأصالة ويقطف من زهور الحداثة بعناية، ولد في إمارة دبي في ٣٠ ديسمبر عام ١٩٦٢م، ويقف الآن على إدارة دار الصدى الإعلامية في إمارات دبي، وقد أشغل اكثر من موقع قيادي في المؤسسات الإعلامية، وله العديد من المشاركات الداخلية والخارجية في الندوات الشعرية والثقافية والصحافية إلى جانب عضويته في مؤسسة ندوة الثقافة والعلوم بدبي، بالإضافة لعضويته كمؤسس في ندوة الثقافة والعلوم بدبي، ومن أهم مؤلفاته: ديوانه الشعري الأول " الأغاريد" الذي صدر عام ٢٠٠١م. و الديوان الثاني بعنوان " العناقيد" والذي صدر عام ٢٠٠٣م.

وله أيضا في الغزل:

مـــا بالـــه لمـــا دنـــا الموعـــدُ   دقاتـــه الهوجـــاء تـــستنجدُ

قلـــب رمـــاه الحـــب في مقتـــلٍ   فهـــو لغـــير الوصـــل لا ينـــشدُ[1]

٢- عيال مايد وهم المعروفون بقوم بالرقيدا.

٣- قوم بن داجة. ومن آل داجة أخوال الشيخ مانع بن راشد بن مكتوم الفلاسي.

٤- قوم بن دحنان قال عنهم ابن غباش: "منهم بطي بن دحنان الذي كان هـو وجـدنا غباش بن مصبح يحملان الراية للمرر وقت الحروب"[2].

٥- آلبو ملحا في ليوا، وهم آل الكندي. ومنهم الشاعر المطوع مصبح بـن الكنـدي بـو ملحا المرر، وابن أخيه الشاعر أحمد بـن عـلي الكنـدي[3]، ولـده الـشاعر عـلي بـن مصبح الكندي.

الفخذ الرابع: القنيصات في ليوا؛ (عدهم ابن غباش في مخطوطته فرعاً من الملاهمـة[4])، وهُـمْ عشائر:

---

(١) سيف المري، ديوان الأغاريد والعناقيد، ط٢، ٢٠٠٩م، الناشر الصدى للصحافة والنشر، دبي، دولـة الإمارات العربية المتحدة، ص٥٨.

(٢) محمد بن غباش، الاوابد، تحقيق فالح حنظل، ص٣٠.

(٣) هو الشاعر أحمد بن علي الكندي المرر، ولد في ليـوا في إمـارة أبـوظبي سـنة ١٩٤٠م، وتربى في كنف عمه مصبح الكندي توفي والده وهو في السنة الأولى من عمره بعد بلوغـه سـن الثالثـة عـشرة التحق بشرطة أبوظبي في عهد الشيخ شخبوط بن سلطان آل نهيان ، وأخذ يتنقل من معسكر إلى معسكر في إمارة أبوظبي، بدأ من الظفرة على العديد الذي أصبح فيه رئيس الكتيبة، توفي شـاعرنا أثنـاء قيامـه في رحلة صيد بالقرب من حدود المملكة العربية السعودية في عام ١٩٨٥م عن عمر يناهز ٤٥ سـنة. لـه ديوان مطبوع يحتوي على قصائد جميلة أشرف على إعداده أبناؤه.

(٤) محمد بن سعيد بن غباش، لأوبد، ص٢٨.

١ - آل غزّاي. ٢ - آل مرشد.

٣- آل حاذة.

٤ - آل مسباح "المسابحة". ومنهم الشاعر مسباح بن مبارك بن خلفان المرر ومن شعره:

حي صوتٍ جت به الورقا ذكر الخاطر بخلانه

يعل عدٍ سبب الفرقا ينهدم جيبه ومعطانه

والنقا يمشي على البرقا والحزوم اتم دريانه

٥ - آل بالسندي.

الفخذ الخامس: آلبو راجح في إمارة دبي وهُمْ:

١ - آل غباش، جدهم غباش بن مصبح بن أحمد بن زايد بن صقر بن أحمد، ومنهم فضيلة الشيخ محمد بن سعيد بن غباش(١).

٢- قوم بن طوق.

٣- آلبو صقر ويُعرَفون بـ "عيال بن مايد" أيضاً.

٤- قوم بن بشر. منهم السيد بطي بن حميد بن بشر المري في دبي.

٥- قوم العقبصى.

٦- قوم بن فرج.

٧- قوم بالورق.

---

(١) هو محمد بن سعيد بن غباش بن أحمد بن مصبح بن غباش بن صقر بن زايد كان عالماً وقاضياً، وله موقع اجتماعي متميز بما حباه الله من علم وسعة إطلاع. ولد عام ١٩٠٥م في منطقة المعيريض براس الخيمة، واستقر في رأس الخيمة حتى وفاته سنة ١٩٦٩م. وقد كتب عنه مفصلا الدكتور عبد الله علي الطابور في كتابه رجال في تاريخ الإمارات العربية المتحدة ص٧٩.

٨- قوم بن سرور، ويعرَفون بـ "آل هادي" أيضاً. ومنهم سرور، وحاكم قال عنهم ابن غباش: كانا من المقربين عند الشيخ مكتوم، حتى قال فيهم بعض شعراء النبط:

يـــــا داري لوليــــــة	بـــــامر عنـــك اعبـــور
يـــوم اســتووا قرابـــك	حـــاكم وقـــوم سرور[1]

الفخذ السادس: المصاعبة في إمارة أبو ظبي وإمارة، دبي؛ وهُمْ:

١- عيال صقر بن أحمد.

٢- عيال أحمد بن عبد الله.

٣- عيال خلفان.

٤- قوم البوصى.

٥- قوم بن مساعد. منهم الشاعر محمد بن سيف بن مساعد المرر. ومنهم المرحوم الشاعر محمد بن سعيد بالمونة المصيعبي المرر نشرت له قصيدتين في كتابي أعذب الالفاظ من ذاكرة الحفاظ ومن شعره:

يـلي منـك بغيـت أنـك تخـاوي	ربيـع الطيـب واتـرك كـل خايـب
تـرى في ربعـة الطيـب لـذاذة	بعلـم زيـن والّا شـور صـايب
وإذا فيـك الـدهر خـزّر بنابـه	بـذل مالـه وحالـه والرقايـب
وثـوب العافيـة مـا لـبس دونـك	ولا يـرضى بقـول فيـك عايـب
وهـذي لـذة الـدنيا تراهـا	وقـول النـاس مخطـي ثـم صـايب

---

(١) محمد بن غباش، الفوائد في تاريخ الإمارات والاوابد ، تحقيق فالح حنظل، ص٣٠.

وهـافي الأصـل في الراحـة ربيعـك | وعـلى الـشطّات تبـدو لـه نوايـب
يـلي منـه بـدت لـه فيـك حاجـة | يخـضع الـراس وأعمالـه خرايـب
وسـاعة مـا تقـضّى مـا ينوبـه | حتـى في اثـرك هيـال التـرايـب
عـسى الله ينـتقم مـن كـل ظـالم | وراعـي الـشر سـعّاي الـسبايب[1]

الفخذ السابع: العريفات.

الفخذ الثامن: الرواشد: في إمارة دبي؛ وهُم: آل الحبتور. ومنهم الشاعر فاضل بن سلطان الحبتور، والشاعر أحمد بن محمد بن حبتور، والشاعر سلطان بن خليفة الحبتور.

الفخذ التاسع: قوم بن جرش"المجارشة" في ليوا، وهم آل نايعة وهم "آل جرش".

الفخذ العاشر: البليدات:

١ - آل بليد: في ليوا والمعرفون "بآل بليد" وأبناء عمومتهم. ومن آل بليد: آل مرشد بن بليد في قبيلة آلبو عينين في الجبيل بالمملكة العربية السعودية.

٢ - اللواحقة، والنسبة لهم "اللويحقي"، الداخلون في حلف مع أخوالهم من آلبو الشعر؛ من قبيلة المناصير القضاعية بدولة الإمارات العربية

٣- آل بالعري (بالعرج)، ويطلق عليهم العريان وهم في قبيلة المزاريع.

٤ - آل معلا.

الفخذ الحادي عشر: آل عتيبة في أبو ظبي.

(١) حماد الخاطري، أعذب الألفاظ من ذاكرة الحفاظ، ٢/ ٢٣٣.

ومنهم خلف بن عبد الله بن سيف بن بطي بن عتيبة مؤسس مدرسة العتيبة في إمـارة أبو ظبي وهي من أوائل المدارس في الإمـارة. وولده الشاعر أحمد بن خلف كان محبا للشعر والشعراء له العديد من القصائد الجميلة منها:

الهـوى ليـت الـرديْ مـا يعتنـي بـه ... ودك أنـه عنـد ذربـين المعـاني

والهوى هـوب كـل مشحونٍ يصيبه ... الهـوى راعيـه دومـه مرحبـاني

ومنهم الشاعر الدكتور مانع بن سعيد العتيبة[1].

الفخذ الثاني عشر: آل عوشانة: في ليوا، وهُمْ آل عوشانة، وأبناء عمومتهم "آل بتال".

الفخذ الثالث عشر: آل الغيث: في دبي. ومنهم الشاعر خلفان بن غيث المرر.

الفخذ الرابع عشر: آل بدّاو في إمارة دبي.

الفخذ الخامس عشر: آل شعفار، "الشعافرة" في إمارة دبي[2].

الفخذ السادس عشر: الحمران في إمارة أبو ظبي؛ وهُم آل جبارة.

---

(١) ولد الشاعر الدكتور مانع بن سعيد العتيبة في شهر مايو من عام ١٩٤٦م، فأنهى دراسة المرحلة الثانوية عام ١٩٦٣م، وحصل على شهادة البكالوريوس في الاقتصاد من جامعة بغداد عام ١٩٦٩م، ومن ثم سافر إلى مصر ليحصل على شهادة الماجستير والدكتوراه من جامعة القاهرة ١٩٧٦م، ترأس الدكتور دائرة بترول إمارة أبو ظبي عام ١٩٦٩م ليصبح أول وزير للبترول والثروة المعدنية في دولة الإمارات العربية المتحدة عام ١٩٧٢م، ومن بعدها أعطاه المغفور له بإذن الله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان الشرف ليكون مستشاراً خاصاً له عام ١٩٩٠م، وللشاعر أكثر من ٣٥ ديواناً شعرياً بين الفصحى والعامية، وله عدد من المؤلفات في المجال الاقتصادي والبترولي.

(٢) والعرب تسمي شعفر وشعفور وشعفرة، وهناك آل شعفر بطن من ثعلبة يقال لهم: بنو السعلاة، ذكرهم السيد مهدي القزويني الحسيني، ت١٣٠٠هـ، أنساب القبائل العراقية، ط ١٣٧٢هـ، نشريات المكتبة المرتضية ومطبعتها الحيدرية، النجف الأشرف، ص٣١.

الفخذ السابع عشر: المصانعة في إمارة دبي، وهُمْ آل صنيع. ومنهم آل خرباش. ومنهم الشاعر خرباش بن عبد الله بن خرباش المرر، ومن شعره:

أسـهى محمد يـوم كبّـر | أسـهى وينـشد كـم صـليت
لا بـاس بـك يـا خـي ولا شر | ولا تـلام لي في فرضـك أسـهيت
وإن طعتنـي يـا محمـد أعـبر | في مركـب وإلا وسـط كيـت
أنـصى الغـضي بـو عقـص اسـمر | لـو ينـذكر لـك بطـن الكويـت

وكذلك الشاعر محمد بن خرباش:

خايلـت بـرقٍ في هميمـة | يعلـه عـلى مـلاي الأطـراف
يعلـه عـن ديـار النميمـة | ويعلـه عـلى الـلي ضـافي الحـاف
مـن بيننـا ربعـه قديمـة | عنـدي عزيـز بقـدر وأشراف

وللمصانعة أبناء عمومة دخلوا في حلف آلبو منذر من قبيلة المناصير القضاعية.

الفخذ الثامن عشر: المجادعة؛ وهُم:

١ - قوم بن خريطان.
٢ - قوم بالرقيدة.
٣- المجادعة (المجيدعي).
٤ - قوم بن خلفان. ومنهم "بو خمّاس".

ويوجد الكثير من العشائر في قبيلة المرر؛ وهي:

١ - قوم بو جسيم.
٢ - قوم بو سباع.
٣- قوم بو سعّود.
٤ - قوم بو ست.
٥ - قوم بن ميزر.
٦ - قوم بن سيفان.
٧- قوم بن حريف.
٨- قوم بو كرّود.

٩- قوم الغشيش.
١٠- قوم بن عوقد[١].
١١- قوم بن خادم.
١٢- قوم بن ثاني.
١٣- عيال غانم بن علي.
١٤- قوم بن حويرب.
١٥- قوم بالإبلم.
١٦- قوم الطاير.
١٧- قوم بن مسحوتة.
١٨- عيال غانم بن محمد.
١٩- قوم بن ضاحي.
٢٠- قوم بن طالب.
٢١- قوم بن غالب.
٢٢- قوم بن ذياب.
٢٣- قوم بن عابد "العوابد".
٢٤- قوم بن طارش.
٢٥- قوم بن حميد.
٢٦- قوم بن داغر.
٢٧- قوم بن حثبور.
٢٨- قوم بن غنام.
٢٩- قوم بن جابر.
٣٠- قوم بن ثنية.
٣١- قوم الكذاب في رأس الخيمة.
٣٢- قوم بن صافي.
٣٣- قوم بن ضاحي: وعُرِفوا قديماً بـ "آل الحورية" وهم أبناء عم آل عابد.
٣٤- قوم الطويل في رأس الخيمة.
٣٥- قوم الما في رأس الخيمة.
٣٦- قوم بن حارب: ومنهُمْ أبناء قوم عبد الله بن مايد بن عبيد، وولد أبناء عمهم سيف بن صقر بن عبيد.
٣٧- قوم بن يليل. وليس لهم علاقة بقوم بن يليل المزاريع، أوقوم بن يليل آلبو فلاسة.

---

(١) وهناك آل بن عوقد في قبيلة السودان.



الـمـر بن الشيخ آل مجرن



محمد بن مجرن بن سلطان آل مجرن



الشاعر سيف بن محمد المري



الشاعر أحمد بن محمد بن بليد المرر



الشاعر سلطان بن خليفة الحبتور



الشاعر محمد بن جرش بن خلفان المرر



الشاعر سلطان بن بطي بن مجرن



فضيلة الشيخ محمد بن سعيد بن غباش



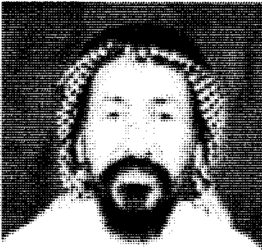
الشاعر أحمد بن علي الكندي المرر



الشاعر مانع بن سعيد العتيبة



بطي بن حميد بن بشر المري



مرشد بن علي بن مرشد المرر



الشاعر محمد بن أحمد بن محمد بن بليد المرر



مصبح بن الكندي بو ملحا المرر



أحمد بن سعيد بن غباش المري



محمد بن أحمد بن طوق المري



خليفة بن محمد بن دامجة



خليفة بن أحمد بن جبارة المرر

من أعلام وشعراء ورواة قبيلة المـرر



الشاعر علي بن مصبح بن الكندي المرر



الشاعر سعيد بن محمد المري



الشاعر محمد بن حميد المري



عبيد الجابر المرر



الشاعر محمد بن سيف بن مساعد المرر



الشاعر خليفة بن حريف المرر

قبيلة الرميثات

قبيلة الرميثات

قبيلة الرميثات إحدى قبائل حلف بني ياس. ولها تواجد في إمارة أبوظبي ودبي، وفي عجمان، ورأس الخيمة، وتنحدر من أصول قضاعية وبالتحديد من الرموث من بلي القضاعية الحجازية، إذ إنّ جميع الثقاة من هذه القبيلة يروون أن لهم أبناء عمومة في قبيلة المناصير، وعند المقارنة وجدت في قبيلة المناصير فروعاً تنحدر من بلي القضاعية الحجازية مثل: فخذ الشتاونة، وآل حماد، وآل خزام، آل عمرو، العواصي، وآل خزام، والهلبيات، والطرارفة، ونجد أيضاً فروعاً أخرى تنحدر من أصول قبيلة بلي القضاعية الحجازية وهي متواجدة ومتداخلة في جميع قبائل حلف بني ياس. ففي قبيلة السودان نجد الزمازمة والقصاملة وآل سبت وآل الخال، وكل هؤلاء ينحدرون من قبيلة بلي القضاعية.(انظر نسب قبيلة السودان). وأما قبيلة آلبو مهير ففيها الخصاونة، آل عيلان (عجلان) والذين منهم آلبو شامة. ونجد الخصيّات، وآلبو شامة في قبيلة بلي القضاعية حتى هذه الساعة، وآل عجلان بطن من بطون بلي القديمة. وعندما يقوم المتابع فيما أثبتناه في نسب قبائل حلف بني ياس بالمقارنة والاستدلال تتضح له الأمور جلية. وهناك مسألة مهمة تتمثل في أن قبائل الحلف تنتقل من مكان إلى آخر داخل المساحة التي تتواجد فيها هذه القبائل، وقد أشرنا في غير هذا المكان إلى ذلك ، حيث أن هذا الانتقال نجده في أحيانٍ كثيرة يؤدي إلى ذوبان البعض في البعض الآخر، ولكنه لا يغيّر من الواقع شيئاً، لأنهم بالمحصلة أبناء عمومة ومن منبت واحد، ويتبين لنا ذلك من خلال انتقال عدد غير قليل من أبناء قبيلة الرميثات من أبو ظبي إلى دبي ليكونوا مع قبيلة آلبو فلاسة قبل أكثر من ١٧٠ عاماً، واندمجوا في قبيلة آلبو فلاسة، وأصبحوا منها وذلك ثابتٌ

في الوثيقة البريطانية التالية[1].

في تقارير ورسائل ملا حسين:

(في هذا الشهر ٨/ ٩/ ١٨٣٣م قام كل من قبائل آلبو فلاسة والرميثات ومعهم عدد من الرجال يصل عددهم حوالي ٩٠٠ رجل في ٨٠ قارباً بالإبحار إلى دبي وباقتناع تام بأن هذا المكان خال وأنه سوف يؤخذ دون أية متاعب).

كما ورد في إحدى الوثائق البريطانية لحكومة بومباي[2]:

(انفصال كل من قبيلة آلبو فلاسة والرمثة عن قبيلة بني ياس، حيث بلغ عددهم (٨٠٠) شخص واتجاههم إلى دبي).

وإذا قمنا بمسح ميداني الآن لا نجد من يُنسب إلى قبيلة الرميثات في إمارة دبي سوى عائلة أو عائلتين. وأثناء البحث الميداني التقينا بالعديد من كبار السن في قبيلة الرميثات الموجودين في إمارة أبو ظبي، ولدى سؤالهم عن القبيلة في أبو ظبي ومن هاجر منها إلى دبي أكدوا لنا عدم عودة أي مهاجر خرج في الماضي. ومن خلال ما سبق نستطيع القول إن بعض الفروع الموجودة في قبيلة آلبو فلاسة تعود أصولها إلى قبيلة الرميثات، والعكس صحيح، حيث إن الأفراد والأسر التي لم تغادر أبوظبي وهم من قبيلة آلبو فلاسة يتلقبون اليوم (الرميثي)، ونرى الرميثي في دبي يتخذ من (الفلاسي) لقباً له وذلك لا يغيّر من الأمر شيئاً وليس عيباً، لأن البطنين الفلاسي والرميثي هما من أصلٍ واحد ودمٍ واحد وفي حلف واحدٍ، والانتساب العارض لا يغيّر النسب كقولنا فلاناً البصري وهو من قبيلة طي، فلقب البصري

---

(١) ١٨٢٦ R /15١١٦/١/ :.

(٢) ARABIAN GULF INTELLIGENCENCE Selections from the 1833..Recordes of the Bombay Governme_mar.APr

لا يغيّر من انتسابه إلى طيءً، ولا غرابة في أن نجد ذلك في عموم قبائل حلف بني ياس، ونرى فخذ (الرميثات) في قبيلة المرر إحدى قبائل الحلف يطلق عليه لقب المرر. إذاً فقبيلة الرميثات ما هي إلا قبيلة قضاعية دخلتها بعض الفروع القضاعية في حلف بني ياس وتربطهم رابطة الدم والنسب بجميع قبائل الحلف، وتغيير الألقاب لا يغيّر من الواقع شيئاً كما أسلفنا (فالحسني والحسيني) إذا قيل عنه علوي أو هاشمي أو قرشي فكل ذلك صحيح، وهكذا في الأفخاذ المتداخلة في القبائل القضاعية. كما أن من ينتسب إلى قبيلة آلبو فلاح أو آلبو فلاسة أو القبيسات أو الرميثات نقول عنه: (ياسي) أو (قضاعي) وكما قال الفلاسي: [من الكامل]

إنّا بني جبلة بن أحمدَ عصبةً ‌ ‌ ‌ ‌ والجدُّ من ياسِ بْنِ عبدِ الأَعلمي

فقد انتسب الشيخ الفلاسي إلى أربعة وهي كلها صحيحة ولا أدل ولا أعذب من قوله تعالى: ﴿إن هذه أمتكم أمة واحدة﴾[1]، وقالت العرب (الساكن مع القوم منهم) فكيف به إذا كان ابن عمهم.

وجميع الأدلة تُشير بما لا يقبل الشك إلى قضاعية هذه القبيلة التي تشكل مع بقية القبائل من قضاعة حلف قبائل بني ياس. وجاء في المعجم الوسيط في باب "(رَمَثَ) رمثة رمثاً أي أصلحه، و(الرمث) الطوف وهو الخشب الذي يُشدُّ بعضه إلى بعض ويُركبُ في البحر".

ويروي السيد خليفة بن سلطان بن سبيّع بن مسفر بن سلطان المنصوري عن والده "أن الرميثات كانوا في السابق فرع من قبيلة المناصير أقرب لآل وبران".

ومسمى الرميثات نجده في أكثر من قبيلة من القبائل العدنانية والقحطانية ونذكر منهم على سبيل المثال:

---

(١) سورة الأنبياء: آية: ٩٢.

١ - رميث بن شراحيل بن عمرو بن عامر بن زيد مناة بن عوف بن سعد بن الخزرج بن تيم الله بن النمر بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دعمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار ابن معد بن عدنان[١]. قتل مع الحسين بن علي بن أبي طالب.

٢ - الرماثا (الرميثي) بن من العطية من الربشان من القعاقعة من الرولة[٢].

٣ - الرميثات فرع من قبيلة النعيم.

٤ - الرميثات فرع من قبيلة المرر ومنهم آل مجرن كبار قبيلة المرر.

٥ - الرميثات فرع من قبيلة آلبو مهير.

٦ - الرميثات من الكدادة من سنجارة من شمر القحطانية[٣]. والكدادة فرع كبير من سنجارة يصلون إلى ثلاثة عشر فرعاً ونجد من بين تلك الفروع فرعاً يطلق عليهم القمزان.

---

(١) ابن الكلبي، جمهرة النسب لابن الكلبي، ٢/ ٣١٩.

(٢) محمد سليمان الطيب، موسوعة القبائل العربية، ط ١٤٢١هـ-٢٠٠١م، ٤/ ٣١٧.

(٣) عباس العزاوي، موسوعة عشائر العراق، مكتبة الصفا والمروة، ١/ ٢٠٢.

فروع قبيلة الرميثات[1]

١ – قوم بن خادم. وفيهم مشيخة القبيلة.

٢ – قوم بن حميد "وهم آل بلعاقر". ومنهم الشاعر مطر بن حميد الرميثي، ومن شعره:

حمـــرا محمـــد يـــا هـــلال عديمـــة　　　ورفـــع البخـــت مـــا تـــنظلم لبهيمـــة

ما هوب شـف ولا حـداك بخيمـه　　　أسقت حصانك يـوم وقـف رهيمـه

عــــايز وحوشــــته بغــــير صريمــــة

٣ – الميازرة، ومنهم:

– قوم بن ميزر. ومنهم الشاعر سعيد (العمى) بـن علـى بـن ميـزر بـن سـعيد الرميثى، والشاعر عتيق بن سعيد بن ميزر الرميثي. ومن شعره [2].

البارحـــه جفنـــي بـــه النـــوم مـــاذال　　　والعـين شـامت عـن لذايـذ كراهـا

مـن بـار مـابي حـل في الجـوف شـعّال　　　ضوالغـضا لي مـا يفاخـت عـشاها

الوقـــت تلنيـــه عـــلى بـــدع الأمثـــال　　　أبيـــات شـــعر في عنـــا مـــستواها

يـشعن سـنا قلبـي كـما شـعى غـزال　　　يـشعى هدوبـه لاجـل نـيرة سـداها

إلى أن قال :

دنيـــا كفـــى الله شرهـــا و الـــتعلال　　　والله يكافينـــا حـــوادث بلاهـــا

---

(١) حماد بن عبد الله الخاطري، أوثق المعايير في نسب بني ياس والمناصير، ص١٣٦–١٣٨.

(٢) مقابلة شخصية بتاريخ ٧/ ١١/ ٢٠٠٢م.

باوصيك يا ولدي مخاواة الانذال عوفة و يوقع قاصر منتهاها
خاو الذي موثق بعمٍ مع خال يشفيك لي حق الوصل في لقاها
ماسمع من قول المواشي وعذال لو كبروها له بعزمه وطاها

- قوم الصبّاري "الصبابرة". أحمد الملقب الصباري بن سعيد بن ميزر بن سعيد.
- قوم بن ثاني. - قوم بن عليّان.

٤ - قوم بو وادي؛ وهم:
- قوم بن مطر. - قوم بو كيس. ومنهم محمد بن سعيد الرميثي(١).

٥ - الخراسنة، ومنهم:
- قوم بن خرسان.
- قوم بن مطر. ومنهم الشاعر حميد بن خلفان بن مطر الرميثي.

٦- قوم بن ختروش "الختارشة".

٧- قوم بن لاحق "اللواحق".

٨- قوم بو نعاس "النعاسات": ومنهم آل حميدة. ومنهم الشاعر علي بن مصبح بو نعاس الرميثي.

٩- قوم بن دعفوس "الدعافسة".

١٠- قوم بو لوتة "الملاوتة"، والنسبة لهم المليوتي.

١١- قوم بن غميلة "الغميلات".

---

(١) محمد بن سعيد الرميثي: خريج كلية الآداب جامعة الإمارات، ماجستير إدارة أعمال- الولايات المتحدة الأمريكية، شغل أكثرمن موقع ثقافي وسياسي واقتصادي - عمل بالمجمع الثقافي - ووكيل لديوان نائب رئيس مجلس الوزراء ومديراً لنادي تراث الإمارات، واشتغل عضواًمنتدباً لجمعية العين التعاونية، وله كتاب تحت الطبع باسم (من التبراة) يضم عدداً من المقالات التي سبق وأن نشرها المؤلف.

١٢- قوم بن مرشد. ومنهم:

- قوم بن مرشد. - قوم بن غنام.

- قوم بن حميد. - قوم الظريف.

- قوم بن قرواش.

١٣- قوم بن زعل.

١٤- قوم بن كداس.

١٥- قوم بن عدل.

١٦- قوم بن معضد.

١٧- قوم بن خدية، وهم من قبيلة القبيسات.

١٨- قوم الدليل.

١٩- قوم بن عزران، ومنهم ابن غوية.

٢٠- قوم بن كسلا. منهم الشاعر عتيق بن جمعة بن كسلا الرميثي.

٢١- قوم العود، ومنهم بن كسلا.

٢٢- قوم بن عذبة.

٢٣- قوم البحري.

٢٤- قوم بن عاتي.

٢٥- قوم بن نييم.

٢٦- قوم بن عتبة ومنهم:

- قوم العتابي - قوم الحبيشى.

٢٧- قوم بن مفتول، ومنهم قوم بن ضاحى.

٢٨- الميانين، ومنهم قوم بن بيات.

٢٩- قوم بو لاحج.

٣٠- قوم بو قفل.

٣١- قوم بن حرموص. ويطلق عليهم قديماً "آل حسّان".

٣٢- قوم الفوت.

٣٣- قوم بن خزعل.

٣٤- قوم الرباعي.

٣٥- قوم الرميلي؛ ومنهم قوم بن فضة.

٣٦- قوم الشعفار. وهم من قبيلة المرر.

٣٧- قوم الرويعي، وهم من قبيلة المزاريع.

٣٨- قوم بالربيعة.

٣٩- قوم بن يعروف من آلبو رحمة من قبيلة المناصير.

٤٠- قوم بن قريش من العريفات إحدى عشائر حلف بني ياس.

٤١- قوم بن عيد.

٤٢- قوم بالشيخ.

٤٣- قوم بن عوانة.

٤٤- قوم بن حمد.

٤٥- عيال مجرن بن سيف.

٤٦- قوم العكال.

٤٧- قوم بو الحداد. منهم درويش بو الحداد، ورد اسمه في وثيقة بتاريخ ٨ يناير ١٩٥٢م جاء فيها : "أن شخبوط قد منحه الحق بأن يصيد في الشاطئ في منطقة خور العديد بشكل كامل حتى منطقة الشويهات"[١].

٤٨- قوم بن وليّ.

٤٩- قوم بن غرير.

---

(١) قبيلة السودان في التقارير الأجنبية، ص١٦.

٥٠- قوم بن تركية.

٥١- قوم بن زعيل من قبيلة المزاريع[1].

٥٢- قوم بالرّاشود.

٥٣- قوم بن ميبزر.

٥٤- قوم بن حبروش.

٥٥- قوم بن مايد.

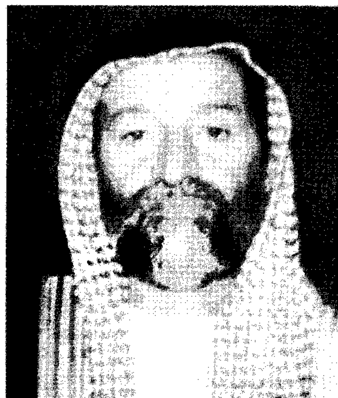
العشائر التي تعود أصولها إلى آلبو فلاسة، وهم الآن في دائرة الرميثات، وهذا لا يُغَيّرُ شيئاً؛ لأن المنبت واحد:

١- قوم بالقيزي.	٢- قوم بن حشبور.
٣- قوم الخصواني.	٤- قوم بن ثاني.
٥- قوم بن مانع؛ (آل الظفري).	٦- قوم بن مزار.
٧- قوم بن بيات.	٨- قوم بن صباح.
٩- قوم بن شرارة.	١٠- قوم بن عيلان.
١١- قوم بن قريبان.	١٢- قوم بن عزير.
١٣- قوم اليديوي.	١٤- قوم بالحراق.
١٥- قوم بن فتر.	١٦- قوم بن ضاعن.

---

(١) نقلا عن السيد درويش بن عبيد بن سعيد الرميثي.

من أعلام وشعراء ورواة قبيلة الرميثات



خادم بن محمد الرميثي



ثاني بن مرشد الرميثي



المؤلف في لقاء له مع المرحوم الشاعر عتيق بن سعيد بن ميزر الرميثي

من أعلام وشعراء ورواة قبيلة الرميثات



ثاني بن عبد الله بو قفل الرميثي



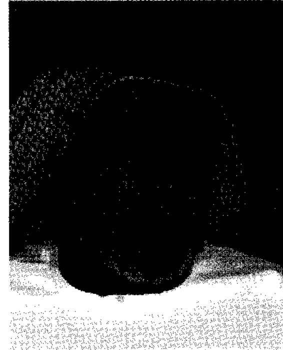
خلفان بن مطر الرميثي



الشاعر خميس بن زعل الرميثي



محمد بن سعيد الرميثي



صباح بن كداس الرميثي



علي بن حسن بن الشيخ الرميثي

من أعلام وشعراء ورواة قبيلة الرميثات



الشاعر عتيج بن جمعة بن كسلا الرميثي



عبد الله بن سلطان بن راشد الرميثي



سالم بن جمعة بن خميس الظريف الرميثي



عبد الله بن محمد بالعاجر الرميثي



الشاعر محمد بن ثايب الرميثي



الشاعر سعيد بن عبيد بن تركية الرميثي

قبيلة المحاربة

قبيلة المحاربة

قبيلة المحاربة من قبائل حلف بني ياس، والنسبة لهم المحيربي، وكبار القبيلة يتوارثون من أهلهم[1]: أنهم من بني سالم من قبيلة حرب، قدموا من جهة الحجاز قبل مئات السنين.

المحاربة: نسبة إلى حرب وهم أحد مكونات حلف قبائل بني ياس القضاعية من قبيلة حرب الحجازية الخولانية القضاعية، وقبيلة حرب نسبة إلى حرب بن سعد بن سعد بن خولان بن عمرو بن الحاف بن قضاعة[2].

وقبيلة المحاربة هي جمع لمسمى (حرب) كما هو دارج في لهجة أهل الخليج، إذ إنهم يجمعون اسم صقر: مصاقرة. واسم جرش: مجارشة. واسم علي: معالية واسم بطي: مباطية.

وكذلك حرب محاربة .. إلخ.

أما ديار قبيلة المحاربة فهي ديار قبائل حلف بني ياس، ونجد مسميات بعض هذه الديار تحمل اسماءً لبطون من قبيلة حرب الخولانية القضاعية الحجازية. وفي هذه الاسماء ندرة، من الاستحالة أن تجدها في غيرها. كاسم جزيرة (مروح) في دولة الإمارات العربية المتحدة. ونجد في حرب الحجازية بطناً كبيراً يطلق عليه اسم (مروح). واسم منطقة سيح المجن في إمارة أبو ظبي. وترى فرعاً من فروع قبيلة حرب يقال له: آل المجن إلى يومنا هذا في الحجاز، وكذلك مسمى جزيرة الثميرية في دولة الإمارات.

---

(١) مثل: المرحوم فري بن محمد بن فري المحيربي- أبوظبي، وابن عمه فري بن محمد المحيربي- من أهالي جميرا بإمارة دبي، والسيد المرحوم ساري بن الفن بن بيات المحيربي.

(٢) الهمداني، الإكليل، ١/ ٢٦٦.

ونجد فرع الثميرات في قبيلة حرب. ومما يؤكد وجودهم في هذه المنطقة أكثر من (٨٠٠) سنة تقريباً مع الفروع القضاعية والتي هي اليوم تنضوي تحت حلف بني ياس. التي عناها ابن المقرب العيوني من قبيلة عبد القيس حكام البحرين إذ قال: [من الطويل]

وقومي الأُلى أَجْلَوْا قضاعةَ عنوةً ... ودانت لهم كلبٌ ونهدٌ وخولانُ

ونجد أن الشاعر ذكر كلباً، ونهداً، وخولان. وخولان منها قبيلة حرب وهي خولان القضاعية كما جاء في مقدمة الحديث السابق.

وقال الشاعر الشيخ محمد بن محمد بن عبد الله بن ناصر بن محمد بن حجي بن إبراهيم يحيى بن إبراهيم بن غالب المالكي من بني حميس من جهينة(١):

حنا مع السودان والحرث في زيد ... يا بن خليفة من أولاد العمومي
صفوة قضاعة لاصبح الأخذ بالإيد ... تلقى سهمنا من كبار السهومي
لا حن جهاضمة ولا حن فراهيد ... وارزاقهم ما بين جص وعومي
حنا مع يافع وخولان وزبيد ... ولنا على قلبان مارب رسومي
ورفيدة منا نهار الترافيد ... لا عددت عمد قحطان القدومي
أقيال حمير منقع الجود والجيد ... لا باذرة حب و لا بالهتومي
من شحر حيدان إلى الشام لكديد ... حتى العراق ونجد وأرض التهومي
من سلمهم سنت سلوم الأجاويد ... وعصر الجهل فينا الشرف والسلومي

والقصيدة أطول من ذلك، وما يهمنا منها خولان وزبيد: فأما خولان، فهي قضاعية وإليها تنتمي قبيلة حرب. وأما زبيد فهي زبيد حرب خولان وليس المقصود زبيد مذحج من

(١) من أوراق الشاعر الشيخ علي بن محمد بن أحمد المالكي الجهني، قطر.

كهلان بن سبأ. فإن كهلان وحمير هما إخوة أبناء سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان.

وهناك زبيد الأكبر (منبه) وزبيد الأصغر من زبيد الأكبر من مذحج (مالك) أخو طيء من كهلان. فليلاحظ.

وقبيلة حرب من القبائل القضاعية القحطانية. مركزها الأصلي حول المدينة المنورة بالحجاز، وتمتد ديارها إلى حدود مكة جنوباً، ومن هذه القبيلة فروع هاجرت إلى العراق، ومصر، وسوريا، ذكر ذلك عاتق بن غيث البلادي الحربي في كتابه نسب قبيلة حرب.

وأخبرني المرحوم فري بن محمد المحيربي أنهم حينما قدموا من الحجاز ذهبت منهم فرقة إلى رأس الحد في عمان. وعند لقائي بأفراد قبيلة حرب في عمان أكدوا أنهم هاجروا من جهة القصيم، ويعود تاريخ الهجرة إلى أكثر من ٣٥٠ سنة تقريباً. وقبيلة حرب أهالي القصيم في الأساس هجرة من قبيلة حرب المتواجدة بالقرب من المدينة المنورة.

ومسمى حرب في القبائل العربية العدنانية والقحطانية كثير نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر:

١- بنو حرب بن يشكر بن بكر بن وائل من العدنانية[١].

٢- بنو حرب بن الحارث بن سعد بن عبد الله بن وادعة بن عمرو من بني حاشد من همدان من القحطانية[٢].

٣- بنو حرب من الصبر من غسان من الأزد[٣].

٤- بنو حرب بن علة بن جلد بن مالك من كهلان القحطانية[٤].

---

(١) القلقشندي، نهاية الأرب في معرفة انساب العرب، ص٢٣٢. تحقيق الأبياري.

(٢) المصدر السابق، ص٢٣٢.

(٣) المصدر السابق، ص٢٣٢. تحقيق الأبياري.

(٤) المصدر السابق، ص٢٣٢. تحقيق الأبياري.

٥- بنو حرب من بني هلال بن عامر بن صعصعة من العدنانية[١].

٦- بنو حرب بن سبيع بن صعب بن معاوية بن كثير بن مالك من بني حاشد من همدان من القحطانية[٢].

وجاء عن المحاربة في كتاب من الإمارات المتصالحة إلى دولة الإمارات العربية ما نصه: "ومن فروع بني ياس، المحاربة الذين كانوا في زمن لوريمر حوالي ١٥٠ منزلاً في ليوا و٦٠ في أبوظبي و٥٠ في المناطق المجاورة، بعدما كانوا في الخمسينات يعدّون ٧٥ منزلاً فقط. وكان بعض المحاربة يمتلكون ممتلكات في ليوا، بينما كان البعض الآخر يقضي جزءاً كبيراً من السنة في منازلهم في ليوا، وكان نصيبهم في صناعة اللؤلؤ كبيراً، حيث كانوا يمتلكون ٤٠ مركباً خاصة بهم. وكان بعض المحاربة يقضون الشتاء أيضاً في جزيرة دلما. وقد عين الشيخ شخبوط أحدهم وهو علي بن شيبان ممثلاً للحاكم على الجزيرة لفترات عديدة"[٣].

---

(١) القلقشندي، نهاية الأرب في معرفة انساب العرب، ص٢٣٢. تحقيق الأبياري.

(٢) المصدر السابق، ص٢٣٣. تحقيق الأبياري.

(٣) فراوكه هيرد- باي، من الإمارات المتصالحة إلى دولة الإمارات العربية المتحدة، ص ٣٣.

فروع قبيلة المحاربة

الفخذ الأول: الحويذات، ومفردهم الحويذي[1]: وهم:

١- قوم بن سويدان.
٢- قوم بن مسعود.
٣- قوم بن منخس.
٤- قوم بن رشدان.
٥- قوم بن ضاعن "آل الضبيعي"[2].
٦- قوم بن متعب.
٧- قوم بن ملفي "ابن عم آل متعب".
٨- آل بن جابر.
٩- عيال عبيد بن سعيد "في منطقة جميرة".
١٠- قوم بالدبسة.
١١- قوم البدوي.

الفخذ الثاني: آل سالم؛ وهم عدة عشائر:

١- قوم بن صقر.
٢- قوم بن مساعد.
٣- قوم بن حرب.
٤- قوم بن فري.
٥- قوم بن مجرن.
٦- قوم بالفن.
٧- قوم بن بيات.
٨- قوم بن خلفان.
٩- قوم بن غنّوم.
١٠- قوم الدويش.

---

(١) ومسمى الحويذات: يوجد في أكثر من قبيلة فهناك الحويذات في قبيلة آلبو مهير وبني قتب ليس لهم علاقة نسبية بالحويذات المحاربة.

(٢) ينحدرون من فخذ الهداونة في قبيلة المناصير.

١١- قوم بن عمير[١].
١٢- قوم بن حمرعين[٢].
١٣- قوم بن حايز[٣].
١٤- قوم بن حميد[٤].
١٥- قوم بالعريدي.
١٦- قوم بن مرزوق.
١٧- قوم بن جمعة. (بيت مبارك بن جمعة).
١٨- قوم بالحمودي.
١٩- قوم بن وسيم.
٢٠- قوم بن حنظول.
٢١- قوم بالمؤذن.

---

(١) دخلوا في قبيلة آلبو الشعر من المناصير.

(٢) ينحدرون من قبيلة النعيم.

(٣) ينحدرون من قبيلة المرر.

(٤) ينحدرون من قبيلة النعيم.



سويدان بن خليفة آل سويدان المحيربي



عبد الله بن محمد المسعود المحيربي



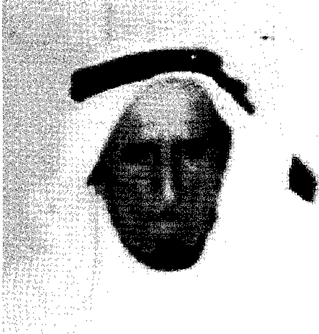
الحاج بن عبد الله المحيربي



رحمة بن محمد بن المسعود المحيربي



ساري بن الفن بن عبد الله المحيربي



فاضل بن فاضل المحيربي



صقر بن سيف المحيربي



فري بن محمد بن فري المحيربي



عتيق بن ضاعن المحيربي



فري بن بطي المحيربي



محمد بن يابر بن محمد المحيربي



فاضل بن علي بن ضاعن المحيربي

قبيلة آلبو مهير

قبيلة آلبو مهير

قبيلة آلبو مهير: تنحدر من بني عبدة بن بهراء بن عمرو بن الحاف بن قضاعة القحطانية[1]. فهم أبناء عمومة مع قبائل حلف بني ياس تجمعهم الأصول القضاعية القحطانية. وتؤكد القصائد القديمة في بعض أبياتها أن ياساً أب لجميع قبائل حلف بني ياس وبالمعنى العام: القائد الذي يبني صفاً متيناً، ويتوضح ذلك أكثر عندما نطّلع على تغاريد شعرية متبادلة بين شاعرين مهيري وقمزي وتعقيب لشاعرة فلاحية في حوار جميل دار بين الشاعرين، حيث يقول المهيري مازحاً مع القمزي[2]:

حلفت للقمزان ما اقرب حلّهْ　　　خمس حرمات اتشاركن في دلّهْ

ترثة دريم وخال أبوهم علّهْ　　　قنيفذ اللي كل شي يدلّهْ

قوم بياس عظيم في حلق لهْ　　　وياسٍ هديب وكل حمل شلّهْ

فأجابه القمزي:

حنّا ولد غُنم الشبيبي سلّهْ　　　والخال أخو قمزة بحر بن ثعلةْ

قمزان لا داخل مهير ذلّةْ　　　عوق المعادي والنضا منتلّةْ

ومهير كدش رابي في حلّهْ　　　لو ضاع عنّا منسبه ما دلّهْ

---

(١) ابن الكلبي، جمهرة النسب، اختصره وعلق عليه المبارك بن يحيى المبارك، الغساني الحمصي المتوفى سنة ٦٥٨هـ، ٢/ ٧٠٠.

(٢) نقلاً عن السيد علي بن حجي بن جابر المالكي من دولة قطر الشقيقة.

وهنا تعقب الشاعرة الفلاحية فتقول:

ياس أبو لمهير والقمزاني   عيال عبده وخالهم فاراني

عيال أبونا ويخسئ الشيطاني   لي صار كل له رفيق وداني

في قراءة لهذه الأبيات التي كانت على لسان امرأة .. نتوصل إلى أن ياساً قد اجتمعت تحت اسمه ولوائه جميع القبائل القضاعية في المنطقة، وبما أن عبدة من قضاعة، نسبة إلى عبدة بن بهراء بن عمرو بن الحاف بن قضاعة. وإن أخاه اسمه أهود بن بهراء قد أعقب (القين وأم القين بنت فاران بن بلي)[1]. فيكون فاران هو الذي أرادته الشاعرة بقولها: (خالهم فاراني). وقد أعقب دريم بن القين بن أهود بن بهراء شبيباً (ويقال لولده بنو شبيب) وأعقب شبيب عدة أبناء منهم (غُنم) وهو جد القمزان، وبنو شبيب فرع من فروع قبيلة آلبو مهير إلى يومنا هذا، وعند العودة إلى قول الشاعر المهيري وهو يخاطب القمزي (خال أبوهم علة): نجد ذلك الخطاب لم يكن من فراغ بل إن علة من قضاعة، وبنو علة نسبة إليه، وهو علة بن غنم ابن ضنة بن سعدهذيم بن زيد بن ليث بن سود بن أسلم بن الحاف بن قضاعة[2].

ومن بني علة ينحدر (بنو قبا)، وهم منحدرون من علة، ونرى أن اسم فرع (آل قبا) من آلبو مهير الآن ما هو إلا امتداداً لتلك التسمية.

وقد توصلنا من خلال البحث إلى حقيقة تؤكد أن فروع قبيلة آلبو مهير كان لها تحالف مع أبناء عمومتها من قبيلة جهينة القضاعية وعلى مر السنين ذابت واندمجت معها وقد أشار إليها كتاب الدرر الفرائد المنظمة في أخبار الحاج وطريق مكة المعظمة في المجلد الثاني الذي حققه محمد حسن محمد حسن إسماعيل، ونشرته دار الكتب العلمية في بيروت، حيث جاء

---

(١) ابن الكلبي، نسب معد واليمن الكبير، ٢/ ٧٠٠.

(٢) المصدر السابق، ٢/ ٧٢٢.

فيه: (القهامزة بقاف مفتوحة بعدها ميم وألف فاصلة بعدها ميم مكسورة وزاي مفتوحة وهاء آخر الحروف)[1]. عندما أتى في حديثه على فروع قبيلة جهينة قبل سنة ٩٧٧هـ، ونجد فروعَ جهينة في الحجاز تتطابق تسمياتها الموجودة الآن مع فروعِ قبيلة آلبو مهير في دولة الإمارات العربية المتحدة، وفيما يلي جدول باسماء هذه الفروع:

بعض فروع قبيلة جهينة القضاعية (فى الحجاز)	بعض فروع قبيلة آلبو مهير، إحدى قبائل حلف بنى ياس بدولة الإمارات العربية المتحدة
١- المساحير.	المساحير. (قبيلة آلبو مهير).
٢- التويهات.	التويهات. (قبيلة آلبو مهير).
٣- المرارات.	آل مرار. (قبيلة آلبو مهير).
٤- البشاتين.	آل بشيت. (قبيلة آلبو مهير).
٥- الدحالين.	الدحيل. (قبيلة آلبو مهير).
٦- الكتنة.	آلبو كتن.
٧- الفهود.	آل فهد. (قبيلة آلبو مهير).
٨- القرون.	آل قرونه. (آلبو مهير).
٩- الشواهر.	الشواهر. (قبيلة آلبو مهير).
١٠- الحمرة	بالحمري. (قبيلة آلبو مهير).
١١- الغربان.	آل غراب.
١٢- آل ستيت جهينة مصر.	آلبو ست. (قبيلة آلبو مهير).

(١) عبد القادر بن محمد الجزيري، الدر الفرائد المنظمة في أخبار الحاج وطريق مكة المعظمة، تحقيق محمد حسن محمد حسن إسماعيل، ٢/ ١٦٥.

بعض فروع قبيلة جهينة القضاعية (فى الحجاز)	بعض فروع قبيلة آلبو مهير، إحدى قبائل حلف بنى ياس بدولة الإمارات العربية المتحدة
١٣- العرافين.	العريفات. في حلف بني ياس.
١٤- الخمرة (الخمرات)	الخمارا في حلف بني ياس.
١٥- آل عثم.	العثيمات (أحد فرعي قبيلة القمزان).
١٦- الجريسات.	الجريسات (أحد فرعي قبيلة القمزان).
١٧- القمامزة.	قبيلة القمزان (القمزي).

إن إلقاء نظرة تدقيقية فاحصة لاسماء الفروع في الجدول أعلاه يستطيع القارئ من خلالها أن يستخلص أن هذه التسميات لم تأتِ من فراغ أو مصادفة، وعلى هذا الأساس يكون نسب آلبو مهير من عبدة من بهراء ودخلوا مع أبناء عمومتهم في جهينة القضاعية، والآن مع أبناء عمومتهم في بني ياس الذي هو حلفٌ قضاعي كما هو حلف جهينة والمتواجدون منهم في الحجاز لازالت فروعهم مع جهينة كما هو موضح في الجدول الآنف الذكر.

وقد وجدنا فروع قبيلة بني مالك من جهينة في العراق تتطابق تسمياتها مع اسماء فروع قبيلة آلبو مهير في دولة الإمارات وهذه الفروع قد استعرضها بالتفصيل عبد عون الروضان في كتابه موسوعة العشائر العراقية عندما أتى على قبائل المنتفق وهي:(آلبو شامة، الخصاي (الخصاونة)، وآلبو شبيب، والدحلة (الدحيلات)، وآلبو لافي، والعوابد، والعبّار، والشغاينة (المشاغين)، وآلبو عويد، والعبود، وآلبو طويل، وآلبو غزال، وآل جميعان، والفهود، وآل رحمة).

وقد قال الشيخ سعدون بن منصور باشا بن راشد بن حمود بن ثامر بن سعدون أمير المنتفق:

يا ركب من سعدون حثّوهن إلى　　　الشيخ ابن حجي تجيه بحيّه

ربعي بني مالك معدية العدا　　　حرز الدخيل جهينة الحدريّة

وبهذه الأبيات يؤكد الشيخ سعدون جهينية بني مالك أهل العراق، وهم أحد مكونات حلف قبائل المنتفق.

وهناك فروع قضاعية مع قبيلة جهينة مثل المرارات، وقبيلة المرر، وقبيلة القبيسات (القبيسي)، وقبيلة القمزان (القمزي)، وفروع من قبيلة المناصير القضاعية، ولها نفس مسمياتها في الحجاز وفي دولة الإمارات العربية المتحدة. ومن هنا فمن الممكن أن تكون هناك فروع من المهرة قد دخلت مع فروع قبيلة آلبو مهير القضاعية وذابت فيها نتيجة لتشابه الاسم، ولم نجد في فروع قبيلة المهرة فرعاً باسم آلبو مهير، وبالإضافة إلى ذلك فلا يوجد فرع في قبيلة المهرة يتشابه بالاسم مع أحد فروع قبيلة آلبو مهير، وبالتالي "فإن المهرة أيضاً بطن من قضاعة وإليهم تنسب الإبل المهرية"[(١)].

ولا علاقة لقبيلة المهرة بقبيلة آلبو مهير، وقد أخطأ لوريمر في كتابه دليل الخليج عندما وضع قبيلة آلبو مهير في قبيلة المهرة، حيث قال: "يشار إلى آلبو مهير في أبوظبي على أنهم قسم من بني ياس، ولكن يقال: إن الأصل من مهرا، وأنهم أتوا أصلاً من حضرموت"[(٢)]. وإن لفظ (يقال) في النص الذي قاله لوريمر قد ترك الباب مفتوحاً ولم يؤكد علاقتهم بالمهرة،

---

(١) ياقوت الحموي، معجم البلدان، ٤/ ٧٠٠، نقل عنه عمر رضا كحالة في كتابه معجم القبائل العربية.

(٢) ج.ج لوريمر، معجم قبائل الخليج في مُذكرات لوريمر دليل الخليج، جمعه وحققه ورتبه وعلق عليه سعود الزيتون الخالدي، ص٤٤١.

ومن خلال بحثي الميداني ولقائي بأبناء قبيلة آلبو مهير وخاصةً كبار السن لم أجد فيهم من يشير إلى علاقة آلبو مهير بالمهرة وكانوا يؤكدون على أنهم من بني ياس.

ومما يؤكد عدم علاقة آلبو مهير بالمهرة نسباً أن في العرب أكثر من فرع في قبائل أخرى باسم (مهير) ومنهم:

١- المُهير: جد الصحابي الشاعر قيس بن رفاعة بن المهير بن عامر بن عائش بن نمير بن سالم. من بني واقف بن امرئ القيس بن مالك بن الأوس الأنصاري(١).

٢- المُهير بن سلمى بن هلال بن عمير بن سلمى بن عمرو بن مجمع بن زيد بن يربوع بن ثعلبة بن الدول بن حنيفة، تأمر على اليمامة حوالي ١٣٣ للهجرة بعد موت الوليد بن يزيد بن عبد الملك(٢).

٣- مُهير العبدي والد جناب بن مهير العبدي، والمهير جد محمد وعلوان، ابنا مفلح بن المهير، والمهير البغدادي جد عز الدين الحسن بن الحسين بن المهير البغدادي، مات سنة ٦٦٦ هجرية(٣).

٤- المُهيريون: وهم شيوخ قبيلة الصقر، من آلبو نجاد من زبيد الأصغر في العراق في منطقة تل علي قرب الشرقاط(٤).

---

(١) ابن حجر العسقلاني، الإمام الحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، الإصابة في تمييز الصحابة، اعتنى به حسان عبد المنان، ط١، ٢٠٠٤م، بيت الأفكار الدولية، عمان، الأردن، ص١٠٨٩.

(٢) ابن الاثير، عز الدين أبي الحسن علي بن أبي الكرم الشيباني، الكامل في التاريخ، ط١، ٢٠٠٨م، دار صادر، بيروت، ٥/ ٢٩٨.

(٣) الزبيدي، الإمام محب الدين أبي فيض السيد محمد مرتضى الزبيدي الواسطي الزبيدي الحنفي، معجم تاج العروس، تحقيق علي شيري، ط١، ١٩٩٤م- ١٤١٤هـ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ٧/ ٥٠٠.

(٤) عباس العزاوي، موسوعة العشائر العراقية، ٢/ ١٠٢.

٥- المُهيرات: بطن من عشيرة الحميدات التي تقطن في الطفيلة، وقرية عابور بمنطقة الكرك، في المملكة الأردنية الهاشمية[١].

٦- المهيرات: إحدى عشائر الأردن من الجبور من عبّاد إحدى قبائل منطقة البلقاء[٢].

٧- المُهيرات: عشيرة أردنية من قبيلة الحضيرات من الدعجة[٣].

٨- المهير من المقارحة من بني زغب من بني سليم في ليبيا[٤].

٩- آل مهير من السقيفة من بني عليان من كهلان بن سبأ[٥]. وقبيلة عليان تجاورها من جهة الجنوب قبيلة بلقرن الأزدية.

١٠- المهايرة في شمر وهم من فرع الحجلة الأربعة من الزقاريط[٦]، من عبدة من شمر. وعبدة من مذحج من قحطان وهم في حلف قبائل شمر الطائية، وليسوا منهم.ومن فروع المهايرة: " آل شليت، وآل ماضي، وآل نقيط، والجياميز"[٧].

١١- المهارا: فخذ من العليان من المقيم من الجدعة من ضنا كحيل من ضنا ماجد من الفدعان من ضنا عبيد من بشر من عنزة[٨].

---

(١) عبد الحكيم الوائلي، موسوعة قبائل العرب، ٦/ ٢٣٢٦.

(٢) المصدر السابق، ٦/ ٢٣٢٧.

(٣) المصدر السابق، ٦/ ٢٣٢٧.

(٤) محمد سليمان الطيب، موسوعة القبائل العربية، ٣/ ٩٣.

(٥) ابن شداد، الذخيرة في مشجرات وأنساب قبائل الجزيرة، ص٣٤٠.

(٦) الزقاريط: قال عنهم ابن بسام صاحب كتاب عشائر العرب، ص٤٧: "الزقاريط بالقرب من سيدنا الحسين، وهؤلاء أظرف الفرسان مجاولة، وأمنعهم محاولة، وأكرم الحواضر والبوادي، وأنطق لساناً في اجتماع النادي، وأقدم في عزائمهم، وأصدم لمقاومتهم".

(٧) عباس العزاوي، موسوعة عشائر العراق، مكتبة الصفا والمروة، ١/ ٢٢٦.

(٨) عبد الله بن عبار العنزي ، أصدق الدلائل في أنساب بني وائل، ص٥٤٢.

وقد ورد اسم مهير في أكثر من قبيلة من قبائل العرب، ولكننا اكتفينا بما أوردناه على سبيل المثال.

وفي كل الأحوال، فالقبيلتان من قضاعة، والمهرة مستقلة بذاتها، وفروعها منذ قبل الإسلام، وآلبو مهير فرع من أحد بطون بهراء القضاعية[1]، ومعهم قبيلة المرر الجهنية، والقبيلتان هما من قبائل حلف بني ياس الذي يجمع القبائل القضاعية، وكعادة العرب أن تنسب إلى الرجل البارز، والشجاع من القبيلة، وكان أحمد بن ياس من أبرز رجال قضاعة الذي شدد الحلف بين قضاعة القحطانية، وتميم العدنانية في صدر الإسلام، ونجد أن جميع أبناء قبائل هذا الحلف من قضاعة يقال لهم بنو ياس وإلى الواحد (ياسي).

والمتتبع لأقدم المصادر كما أوضحنا سلفاً في الحديث عن قضاعة عامة يجد أن المهرة خالطوا القبائل القضاعية قبل الإسلام، وهم في الأساس مهاجرون من الحجاز لأن جميع الأصول القضاعية منبعها الحجاز، ومن يقرأ ما كتب عن فروع قضاعة في جميع أنحاء الوطن العربي يجد فيها فروعاً من قبيلة المهرة وقد ذابت في تلك البطون مع مرور الزمن، إلا أنهم لازالوا محافظين على مسمى الفرع الأصلي. وقبيلة آلبو مهير تعتبر قبيلة شبه مستقلة عن بني ياس وإن كانت منهم، لاتساع رقعة انتشار القبيلة، ويتضح ذلك من خلال تاريخها، حيث نجد هذه القبيلة، قد حكمت بو شهر في الساحل الفارسي لمدة قرن من الزمن، ولم يشاركها أحد من أبناء عمومتها من قبائل بني ياس. وورد في وثيقة هولندية. تتحدث عن منطقة أبو

---

(١) حماد الخاطري، أوثق المعايير في نسب بني ياس والمناصير، ص١٤١.

شهر وتقول "منطقة أبو شهر تسكنها قبيلة عربية تدعى (آلبو مهير) لها علاقة برأس الحد في عمان"[١]. انتهى.

ولازالت هناك أسر من آلبو مهير في رأس الحد بسلطنة عمان إلى يومنا هذا، كما إن النسبة إلى المهرة المهري، وآلبو مهير المهيري، ومنها يتأكد لنا عدم العلاقة في الجد الأقرب.

ونجد ذكر آلبو مهير في أواخر سنوات الدولة الجبرية في البحرين، حيث أورد ذكرهم صاحب كتاب التحفة النبهانية بقوله: "إن جميع جيش الحاكم الجبري في البحرين يتألف من قبيلة آلبو مهير"[٢].

وذكرها لوريمر في دليل الخليج قائلاً: "آلبو مهير مفردها مهيري وهي قبيلة كبيرة موجودة في ساحل عمان المتصالح وتوجد في جميع المدن الساحلية، ولديهم ١٢٠ منزلاً في رأس الخيمة، و٣٠ منزلاً في أم القيوين ، و٨٠ منزلاً في عجمان و٢٠٠ منزلاً في الشارقة و٦٠ منزلاً في الخان و٤٠٠ منزل في دبي و ١٠٠ منزل في أبوظبي و١٠٠ منزل في البطين. ويقول البعض إن آل دحيلان في مدينة أبوظبي يعتبرون كأنهم قسم من آلبو مهير. وجميع آلبو مهير ليسوا من الرحل ولكن تغلب على القليل منهم (ربما حوالي عشرين عائلة في أبوظبي) عادات البدو. ويشار إلى آلبو مهير في أبوظبي على أنهم قسم من بني ياس، ولكن يقال إن الأصل من مهرا. وإنهم أتوا أصلا من حضرموت، وهم يتفقون في الديانة والسياسة الخاصة مع شيخ الإمارة

---

(١) رأس الحد: اسم منطقة في المنطقة الشرقية بسلطنة عمان إلى يومنا تسكن فيها قبيلة المهيري مما يدل على علاقة هذا بالقبيلة وهم (بيت فايز بن بخيت، وفايل بن بخيت وتوجد قبيلة المالخي وهم فرع يطلق عليه الياسي وجدهم فضالة).

(٢) الطائي ، محمد بن خليفة النبهاني ، التحفة النبهانية في تاريخ الجزيرة العربية، ط١، ٢٠٠٤م، المكتبة الوطنية، المؤسسات العربية للدراسات والنشر، المنامة، البحرين، ص٧٦.

التي يعيشون فيها"[1].

ونخلص مما سبق إلى أن قبيلة آلبو مهير قبيلة متحالفة مع بطون قضاعية شتى، تربطها رابطة الدم والنسب بجميع قبائل بني ياس التي يجمعها جد واحد هو قضاعة بن مالك بن حمير من قحطان.

(١) ج.ج. لوريمر، دليل الخليج القسم الجغرافي، ٤/ ١٤٠٧.

فروع قبيلة آلبو مهير

أفخاذ قبيلة آلبو مهير[1]:

الفخذ الأول: آل عيلان "آلبو شامة" وفيهم مشيخة القبيلة؛ ومن عشائرهم:

١- آل مانع.

٢- آلبو شامة.

٣- آل عيلان.

الفخذ الثاني: الحويذات؛ ومن عشائرهم:

١- قوم بن حارب. ٢- قوم بن غليطة.

٣- آل تميم. ومنهم الشاعر ضاحي بن خلفان بن تميم المهيري.

٤- قوم بن مكتوم. ٥- قوم بن ثاني.

٦- آل الدعار، "الحويلات". ٧- قوم بن ساحم.

٨- قوم بن مزينة. ٩- قوم بن بليلة.

١٠- قوم الجميري. ١١- قوم بن كريشان.

١٢- قوم بن خريبان. ١٣- قوم الزّفّين.

١٤- قوم بن عمان؛ منهم: آل قرواش، آل دلوك، ومن آل عمان الشاعر راشد بن سعيد بن عمان، ومن شعره:

يا صاحب الخير وش بك دوم تدهاني كيف الرجا فيك وش هو مقصدك فيّه

---

(١) حماد الخاطري، أوثق المعايير في نسب بني ياس والمناصير، ص ١٤٣-١٤٨.

لي عـدت عنـي مـشيم ويـش تبغـاني   تنقـل عـذابي وقلبـك مـا صـفا ليّـه

وله أيضاً:

كـــوس هـــب بـــسوايب   صـــبّح قبـــل الـــصلاه

قـــام يحتـــي بلايـــب   كنّـــه شـــاف قربـــاه

١٥- قوم بن حريف.   ١٦- قوم بن حاضر.

١٧- قوم بن بيات.   ١٨- قوم بن زيتون. أبناء عمومة قوم بن بيات.

١٩- قوم بن بطي.   ٢٠- قوم الميدور.

٢١- قوم الخلافي.   ٢٢- قوم بو ست.

٢٣- عيال عبد الله بن خليفة بالمعرفون بأهل اللزيمة، وهم[1]:

- عيال محمد بن عبد الله.   - عيال سعيد بن عبد الله.

- عيال خليفة بن عبد الله.   - عيال سالم بن عبد الله.

- عيال أحمد (الملقب بالختال) بن عبد الله.

٢٤- قوم بن عصبيل.   ٢٥- قوم السري.

٢٦- قوم بالعبد.   ٢٧- قوم بن بشير وهم أبناء عم آل المر.

٢٨- قوم بالمر. ومنهم الشاعر خميس بالمر المهيري، ومنهم الشاعر محمد المر بالعبد.

ومن شعر الشاعر خميس بالمر المهيري، ومن شعره:

البارحـــــة زاد الونينـــــا   عـــن صـــاحبي قلّـــت بي أعـــوان

ابرحـــت محـــزون ســـجينا   كـــن بحـــشايا وجـــد نـــيران

---

(١) نقلاً عن السيد حمد بن سلطان بن عبد الله بن سالم بن عبد الله بن خليفة المهيري.

مـــا تهمنـــي غـــبر الـــسنينا ولا همنـــي لـــو كـــان مـــا كـــان
لكـــن بي مـــن حـــب زينـــا غـــر عـــلى كـــل المـــلا زان
زينـــه زهـــا يـــوم زاف فينـــا يزهـــي بعـــين وهـــدب زفّـــان
لكـــن متبـــزي علينـــا مـــا طـــاع فينـــا يفعـــل إحـــسان
إن قـــال فينـــا الحـــب فينـــا لكـــن فيـــه الحـــسن فتّـــان

ومن شعره أيضاً:

أهـــون عليـــه درب بيتـــك ينـــساح بـــالي بخلواتـــك
لـــو عـــاني لغـــيرك نـــصتيك وتجـــر قلبـــي مـــن صـــفاتك
إن سرت باصـــلي قريتـــك لابـــد لي تكتـــب صـــلاتك
مـــا دمـــت حـــيٍّ زور ميتـــك يـــرحم شراتي لي شراتـــك

ومن أشعار حفيده الشاعر محمد بالمر بالعبد المهيري:

مـن حقهـا تـترك خـدرها وتختـال تظهـر مفاتنهـا وتـضحك لأهلهـا
ياسـية غنـى لهـا المـوج يـا مـال أزديـــة لحـــن الربابـــة نهلهـــا

إلـى أن قــال:

عنانهـــا مـــا يكبلـــه كـــل خيـــال غـــير الفلاحـــي لي بعزمـــه كبلهـــا

وله أيضاً:

ذكـرت ليـوا ودهـر مـر بالبـدوان مـا بـين بـر الخـتم وأطـراف بينونـة

ليـوا محـاضر أهلكـم مرفـد الـضيفان		أهـل النـدى أو بـالأحرى قـرة عيونـه
عصبة بني ياس يـاس الغاشـم الطمعـان		عـدوهم مـن حيـاض المـوت يـسقونه
يمـين لـو مـا لكـم يـا لابتـي حلفـان		أن الثـرى مـن دمـاكم وثّـق اركونـه
يـا وارثـين التلايـد مـن بنـي قحطـان		يـا صـفوة الأزد وصـل المجـد وركونـه[1]
يـا عـزوة اليعـربي نـاصر إمـام عـمان		يـوم التقـى الجمـع واقبلتـوا تثيبونـه

الفخذ الثالث: الخصاونة[2]؛ ومعظمهم في أبوظبي، من عشائرهم:

١- قوم بن حاضر.
٢- قوم بن هزيم.
٣- قوم بن هلال.
٤- قوم بن مصبح.
٥- قوم بن كاسب.
٦- قوم بلعبده.
٧- قوم بن علي.
٨- قوم بن عاضد، "العواضد".
٩- قوم بن ريسة.
١٠- قوم بن ديلان.
١١- قوم بن خلفان.
١٢- قوم بن حميد.
١٣- قوم بن عيد.
١٤- قوم بالعمى.
١٥- عيال ربيّع بن شاهين[3].

---

(١) وهنا يشير الشاعر إلى قحطانية بني ياس ثم يؤكد التحالف القحطاني مع اليعاربة الأزد، لكونهم جميعاً في الحلف الهناوي الذي يتكون معظمه من القبائل الأزدية ومؤسس هذا الحلف خلف بن قصير الهنائي من بني فهم بن مالك الأزدي، وضم هذا الحلف قبائل من قضاعة وطيء والأزد وقلة من القبائل العدنانية.

(٢) الخصاونة: ويروي السيد حاضر بن خلف أنهم أبناء عمومة الشيخ المرحوم عامر بن صالح بن محمد الخصواني وهو شاعر نشرت له أكثر من قصيدة في كتابي أعذب الألفاظ من ذاكرة الحفاظ.

(٣) يقول محمد بن عبد العزيز بن ربيّع: إن لهم أبناء عمومة في منطقة اللية في الشارقة وهم قوم بن دحوة.

الفخذ الرابع: آل شبيب؛ ومن عشائرهم:

١- قوم بن سرور "آل مايد". ومنهم الشاعر الشيخ عمر بن عبيد الماجد.

٢- قوم بن شويمر"منهم الشيخ محمد نور بن سيف بن هلال في دبي".

٣- قوم بن ردن. ٤- قوم بالقحود.

٥- قوم بن ربيّع. "أهل اللزيمة".

٦- قوم بن كوار. ٧- قوم بن ساحم.

٨- قوم بن عمير. ٩- قوم بن بطي.

الفخذ الخامس: آل باز؛ ومن عشائرهم:

١- قوم بن هديمة "قوم بن ميزر".

٢- قوم بن زعل. ٣- قوم بن باز.

٤- قوم بن خلف. ٥- عيال سلطان بن راشد.

٦- عيال ثاني بن خليفة.

الفخذ السادس: الغشّام، ومفردهم الغشّامي؛ ومن عشائرهم:

١- قوم الغداني. ٢- قوم بن سالم.

٣- قوم مصبح.

الفخذ السابع: الدحيلات؛ ومن عشائرهم:

١- قوم بن بخيت. ٢- قوم الدحيل.

٣- قوم بن جرش.

الفخذ الثامن: التويهات؛ ومن عشائرهم:

١- قوم بن هندي، ومنهم الشاعر محمد بن هندي المهيري.

٢- قوم بن ظاعن. ٣- قوم بالحويدي.

٤- قوم الغزال. ٥- قوم بن بادي.

٦- قوم القاز. ٧- قوم الكوس.

الفخذ التاسع: آلبو ابهيم؛ ومن عشائرهم:

١- قوم بو دهّوم. ٢- قوم بن غالب.

٣- قوم بن بحلوق. ٤- قوم بن ميزر.

الفخذ العاشر: الرحامنة؛ والنسبة إليهم "الرّحومي" وهم من قبيلة آلبو عميم.

الفخذ الحادي عشر: المناسرة؛ ومن عشائرهم[1]:

١- قوم بن سالمين. منهم المرحوم محمد بن جمعة بن خليفة بن سالمين المهيري من أهالي المعيريض.

٢- قوم بن شفيا. ٣- قوم بن ملغوث، "الملاغيث".

الفخذ الثاني عشر: المجالبة؛ ومن عشائرهم[2]:

١- قوم بن حارب. ٢- قوم بن هزيم.

٣- قوم بن ثاني. ٤- قوم بو الشوارب.

٥- قوم الكوس. ٦- قوم المعي.

الفخذ الثالث عشر: آل مرار؛ ومن عشائرهم:

١- قوم بالعري. ٢- قوم بن مرار.

---

(١) ابن غباش، محمد بن سعيد، الفرائد في تاريخ الإمارات والأوابد، ص٩.

(٢) المصدر السابق، ص٨. وهناك المجالبة مع الجبور في سمايل في سلطنة عمان، ويقول الشيخ محسن بن حمد بن مسعود بن سالم الجابري: "أنهم أقدموا مع الجبور إلى عمان".

الفخذ الرابع عشر: المساحير.

الفخذ الخامس عشر: الرميثات؛ ومن عشائرهم:

١ - قوم بن ظاعن. ٢ - قوم بن رميثة.

الفخذ السادس عشر: الشقارة؛ ومن عشائرهم:

١ - قوم بن حثبور "الطويل". ٢ - قوم بن دسمال.

الفخذ السابع عشر: الشواهر؛ ومن عشائرهم:

١ - قوم بن شاهر. ٢ - قوم بالروم.

وهناك الكثير من العشائر العريقة التي تتواجد في قبيلة آلبو مهير وهي كالآتي:

١ - قوم بن مهنا. ٢ - قوم بن قرونة.

٣ - قوم بن مراح. ٤ - قوم بن برسم.

٥ - قوم بن لافي. ٦ - قوم بن جرود.

٧ - قوم بن حاسوم. ٨ - قوم بن عزير.

٩ - قوم بن القامة. ١٠ - قوم بن شاهين.

١١ - قوم بن فتر. ١٢ - قوم بن عبود.

١٣ - قوم بن غراب. ١٤ - قوم بالحميدي.

١٥ - قوم بلحمرى. ١٦ - قوم بالجلاف.

١٧ - قوم السيد. ١٨ - قوم بن كدفور ويقال: كتفور.

١٩ - قوم بالزوين. ٢٠ - قوم بالشعفوري.

٢١ - قوم بو شهاب. ٢٢ - قوم بن مطر.

٢٣- قوم بن يعل.

٢٤- قوم بالعبّار.

٢٥- قوم بن شيبان.

٢٦- قوم بن سهيل.

٢٧- قوم بن قبا.

٢٨- قوم بن يدعوه.

٢٩- قوم بالقعود.

٣٠- قوم بالظفري.

٣١- قوم بالعدل.

٣٢- قوم بالمداوي.

٣٣- قوم الشيري.

٣٤- قوم بن درويش.

٣٥- قوم ليدار.

٣٦- قوم بن قحيد.

٣٧- قوم بن مقرّب.

٣٨- قوم بالسالفة.

٣٩- قوم بن معضد.

٤٠- قوم بن عديل.

٤١- قوم العقّادي.

٤٢- قوم بن ظبيّب.

٤٣- قوم العيال.

٤٤- قوم بن لاحج.

٤٥- قوم بالحصبا.

٤٦- قوم بن خرج.

٤٧- قوم بالشوز[1].

٤٨- قوم بالبوت.

٤٩- قوم القصّاب.

٥٠- قوم بن قصقوص.

وبعد هذا البيان المفصَّل لأفخاذ وعشائر، وأُسَر قبيلة آلبو مهير التي انضَوتْ مع أبناء عمومتها من القبائل القضاعية في حلف قبائل بني ياس، ونتناول الحديث في أكثر من دليل يُثبت قضاعية هذه القبيلة يقيناً وحقّاً.

---

(١) ذكرهم الكاتب عبد الله بن محمد المهيري في كتابه القول الجلي أنهم فرع من قبيلة آل علي، وذلك غير دقيق فهم من قبيلة البو مهير من بني ياس أخبرني بذلك السيد سعيد بن علي بن سعيد الشوز المهيري عندما سألته عن نسبه وأيّد قوله عبد الله بن خلفان بن سيف بن عسكور من قبيلة آل علي، ولا يوجد لهم أبناء عمومة في أي فرع من فروع قبيلة آل علي مما يؤكد أنهم من قبيلة آلبو مهير.



محمد بن أحمد بن مانع المهيري



مانع بن عبد الله المهيري



مطر بن حاضر المهيري



عبد الله بن مانع المهيري



مبارك بن عبد الله بن حاضر المهيري



حارب بن سعيد بو الشوارب المهيري

من أعلام وشعراء ورواة قبيلة آلبو مهير



الشاعر محمد بن خليفة بن حاضر المهيري



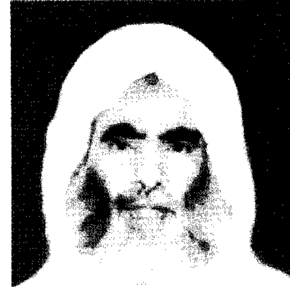
الشاعر ضاحي خلفان تميم المهيري



الشيخ الشاعر عمر بن عبيد المهيري



عبيد بن خصيبة المهيري



محمدنور بن سيف بن شويمر المهيري



الشاعر محمد بن هندي المهيري

من أعلام وشعراء ورواة قبيلة آلبو مهير



مطر بن عبد الله المهيري



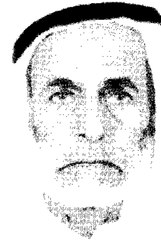
الشاعر أحمد بن ظاهر المهيري



الشاعر محمد بن علي الكوس المهيري



الشاعر محمد المر بالعبد



سالم بن جمعة بالروم المهيري



الشاعر سالم بن عيد بن درويش المهيري

من أعلام وشعراء ورواة قبيلة آلبو مهير



الدكتور سعيد بن عبد الله بن حارب المهيري



جمعة الماجد



الدكتور عبيد بن علي بن بطي المهيري



الشاعر أحمد بن بيات المهيري



الشاعر ثاني بن أحمد بن عبود المهيري

قبيلة القمزان

قبيلة القمزان

قبيلة القمزان: إحدى قبائل حلف بني ياس القضاعية المنحدرة من بطن آل شبيب من قبيلة بهراء القضاعية، وتعود في أصولها إلى بني غُنم بن شبيب بن دريم بن القين بن أهود بن بهراء بن عمرو بن الحاف بن قضاعة القحطانية[1]. ونجد اسم القمزان في أكثر من قبيلة عربية وفق ما أوردته كتب الأنساب نأتي بها هنا لكي نبعد تشابه الاسماء عن الذين توهموا أنّ كل هؤلاء من أرومة واحدة في زمن غابت فيه المراجع وانعدم التوثيق وهي:

١- القمزان: من الجدادة من قبيلة الشعار الملحقة بزوبع من شمر الطائية[2]. وذكرهم العزاوي فيما نصه: "لقمزان من الكدادة من سنجارة من شمر القحطانية.... ويصلون إلى ثلاثة عشر فرعاً ونجد من بين تلك الفروع فرعاً يطلق عليهم الرموث"... وأضاف العزاوي عن القمزان من يعدهم فخذاً برأسه، يرأسهم راشد بن حنفوش"[3]. انتهى.

٢- القماز: من بني خالد في المملكة العربية السعودية[4].

٣- القَمَّازِيْن: واحدهم قَمّازي. من رَحْمان، من وَازعٍ، من البُقُومْ[5]. من القحطانية.

٤- القُمَزة: من الزيد من المرشد من البكار من المسلم من بشر من عنزة العدنانية[6].

---

(١) ابن الكلبي، نسب معد واليمن الكبير، ٢/ ٧٠١.

(٢) حمد الجاسر، قبائل المملكة العربية السعودية، القسم الثاني، ص٥٨٨.

(٣) عباس العزاوي، موسوعة عشائر العراق، لندن، مكتبة الصفا والمروة، ١/ ٢٠٢.

(٤) حمد الجاسر، قبائل المملكة العربية السعودية، القسم الثاني، ص٥٨٧.

(٥) المصدر السابق، ص٥٨٨.

(٦) عبد الله بن عبار، أصدق الدلائل في أنساب بني وائل، ص٤٨٥.

٥- القُمَزَةُ: واحدهم قُمَيْزي، من المُقَطَةِ من بَرْقا من عُتَيْبَةَ العدنانية[١].

٦- القُمَزَةُ: من المُخَضَّبَةِ من بني هاجر، وآل قمزة واحدهم قمزي وقميزي وقمزاني [٢].

٧- آل قُمزَان: من آل هطيل من آل شريم من آل غبيس من قبيلة آل عباس القحطانية من قبائل نجران[٣].

٨- القُمَزَةُ: من الركاكضة من بني حميد من بني عامر من قبيلة سبيع[٤].

٩- القُمامزة: من بني إبراهيم من بني مالك من جهينة القضاعية بالحجاز[٥].

١٠- قمزة فخذ من قبائل بني نوف، إحدى قبائل دهمة بن دهم بن شاكر بن من بكيل. ديارهم في الجوف[٦]. من القحطانية.

١١- القمازين من قبائل نهد، تسكن في غربي القطن بوادي حضرموت[٧].

وهنا نعود لنقول: إن قبيلة القمزان في حلف بني ياس من قضاعة. أما التسمية فإنها نسبة إلى أمهم كما هو الحال في أكثر من قبيلة عربية، فأمهم اسمها (قمزة) بنت فوات بن ثعلبة ابن عمرو بن لحيون بن يام مناة بن شبيب بن دريم بن القين بن أهود بن بهراء بن عمرو بن الحاف بن قضاعة. وهي أخت بحر بن فوات الذي قال عنه ابن الكلبي: (وكان بحر فارساً

---

(١) حمد الجاسر، قبائل المملكة العربية السعودية، القسم الثاني، ص٥٨٨.

(٢) المصدر السابق، ص٥٨٨.

(٣) البلادي، بين مكة وحضرموت رحلات ومشاهدات، ط١، ١٤٠٢هـ-١٩٨٢م، دار مكة للنشر والتوزيع، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية، ص١٣٣.

(٤) عبد الله بن سعود آل خثلان السبيعي، نسب سبيع والسهول، ص٩٨.

(٥) عبد القادر بن محمد بن محمد الأنصاري المتوفى ٩٧٧هـ، الدرر الفرائد المنظمة في أخبار الحاج وطريق مكة المعظمة، وحققه محمد حسن محمد حسن اسماعيل، ٢/ ١٦٥.

(٦) المقحفي، معجم البلدان والقبائل اليمنية، ٢/ ١٢٩٧.

(٧) المصدر السابق، ٢/ ١٢٩٦.

في الجاهلية)[1]. وذكر كذلك أن له حفيداً اسمه الكوثر بن الحارث بن بحر، كان فارساً، حيث يقول: (كان الكوثر بن الحارث بن بحر فارس الناس مع منصور بن جمهور)[2].

ومما يؤكد ما أشرنا إليه ما رواه لنا السيد علي بن حجي بن جابر المالكي من دولة قطر.. من أبيات شعرية يطلق عليها في لهجة أهل الخليج اسم (التغرودة) .. وفيها إشارة إلى نسب قبيلة (القمزان) .. وفيها يتحدّث السيد علي عن التغرودة فيقول: أثناء موسم الحج كانت هناك مجموعتان من قبيلتي آلبو مهير والقمزان قد نزلت على العليمي القضاعي في منطقة نجد ودار بينهم وبينه حديث.. أعجب به العليمي .. فأثابهم على ذلك وأهداهم شيئاً من المال تسلمه أحد أبناء قبيلة القمزان الذي قام بتوزيع الهدية على القمزان دون آلبو مهير .. فخاطبه أحد أبناء آلبو مهير مازحاً ومذكراً بأنهم لم يحصلوا على شيء من تلك الهدية، وقد أشرنا إليها في بداية الحديث عن قبيلة آلبو مهير، فيقول المهيري:

حلفت للقمزان ما أقرب حلّه ... خمس حرمات اتشاركن في دله
ترثة دريم وخال أبوهم علّه ... قنيفذ اللي كل شي يدلّه
قوم بياس عظيم في حلق له ... ويـاسٍ هديب وكل حمل شلّه

فأجابه القمزي:

حنّا ولد غُنم الشبيبي سلّه ... والخال أخو قمزة بحر بن ثعلة
قمزان لا داخل مهير ذلّه ... عوق المعادي والنضا منتلّة
ومهير كدش رابي في حلّه ... لو ضاع عنّا منسبه ما دلّه

---

(١) ابن الكلبي، نسب معد واليمن الكبير، ٢/ ٧٠٢.

(٢) المصدر السابق، ٢/ ٧٠٢.

يجد القارئ أن هذه الأبيات قد أعيدت مرة ثانية بعد أن ذكرت في الحديث عن نسب آلبو مهير، وذلك بسبب اشتراك القبيلتين في الاسماء الواردة فيها .. ومن أجل توضيح سبب التسمية (للقمزان)، حيث ذكروا النسبة إلى أمهم قمزة بنت فوات المذكور عمود نسب أخيها بحر بن فوات في كتاب نسب معد واليمن الكبير لابن الكلبي[1]، وهناك ذكر مفصل للقبائل العربية التي نسبها النسابون إلى أمهاتها في الكثير من كتب النسب مثل: مزينة، وبجيلة، وباهلة، وخندف، والجربا وغيرها، كما أن العرب كانت تقول لشخص ينتسب إلى بني سعد أنه من رهط حليمة السعدية مرضعة الرسول ﷺ.

وقد يخلط البعض بين بني حماد، وقبيلة القمزان لكون أن أبناء القبيلة ينتخون (أولاد حماد) ولا علاقة لبني حماد الذين ينتمون إلى تميم أهل الحوطة بقبيلة القمزان، وإن هؤلاء قد سكنوا منطقة العديد ومن ثم انتقلوا إلى بر فارس .. وفي لقاء لي مع السيد علي بن خلفان بن غليطة القمزي أكد لي تلك الحقيقة .. يشاركه فيها العديد من أبناء القبيلة .. وإن بني حماد تميميون، والذين سكنوا العديد هم من تميم العدنانية، وأولاد حماد (القمزان) أحد بطون قبيلة قضاعة القحطانية .. وإن تشابه الاسماء قد يوقع البعض في الغلط والتوهم مما اقتضى الإشارة إليه، وقد ورد ذكر لآل حماد في أكثر من مؤلف عن الأنساب وفي أكثر من قبيلة عربية، وفيما يلي نورد للقارئ ما جاء عن (آل حماد) في تلك المؤلفات زيادة في التوضيح:

١ - بنو حماد من آل البيت: نسبة إلى حماد بن مسلم بن أحمد بن مسلم بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن علي بن عبيد الله بن علي صالح بن عبيد الله الأعرج بن الحسين الأصغر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب[2].

---

(١) ابن الكلبي، نسب معد واليمن الكبير، ٢/ ٧٠٢.

(٢) ابن عنبة، عمدة الطالب، ص٥٨٥، مبسوط رقم ١٢٨.

٢- الحماديون: بطن من الحميديين، من هلباء سويد، من جذام، من القحطانية. كانت مساكنهم الحوف من الشرقية بالديار المصرية[١].

٣- بنو حماد: بطن من قبيلة بلي بن عمرو بن الحاف من قضاعة، من القحطانية. كانت مساكنهم ببلاد منفلوط بالديار المصرية[٢].

٤- بنو حماد: من قبائل اليمن، تقيم في المنطقة الواقعة بين تعز، وعدن، وقطابة[٣].

٥- بنو حماد: عشيرة من وبير، من قبيلة العجمان من يام القحطانية[٤].

٦- بنو حماد: بطن من المزاريع، من تميم العدنانية. يقيم في الحوطة بنجد[٥].

٧- الحماد: عشيرة من الفردة، من حرب من خولان من قضاعة[٦].

٨- الحماد: فرقة من الحراحشة، من بني هليل، من قبيلة بني حسن التي منازلها حول جرش[٧].

٩- الحماد: فرقة من الحواتمة، من اللبادنة، إحدى عشائر البلقاء[٨].

---

(١) عمر رضا كحالة، معجم قبائل العرب القديمة والحديثة، ١/ ٢٩٣، والسويدي البغدادي، سبائك الذهب، ص٧٥، وكتاب موسوعة الأنساب العربية، ١/ ١١٣. د/ خالد محمد القاسمي.

(٢) المصدر السابق، ١/ ٢٩١.

(٣) المصدر السابق، ١/ ٢٩١.

(٤) المصدر السابق، ١/ ٢٩١.

(٥) المصدر السابق، ١/ ٢٩١.

(٦) المصدر السابق، ١/ ٢٩١.

(٧) المصدر السابق، ١/ ٢٩١.

(٨) المصدر السابق، ١/ ٢٩١.

١٠- الحماد: فرع من البكر، من الحمام، من الحيوات، من زوبع، من شمر الطائية[١].

١١- الحماد: بطن من السعد، من الصليب[٢].

١٢- الحماد: فخذ من الظاهر، من الحمام، من الحيوات، من زوبع، من شمر الطائية القحطانية[٣].

١٣- الحماد: بطن من آل علي، من عبدة، من شمر الطائية القحطانية[٤].

١٤- الحماد: فخذ من الهيتاويين الذين يلحقون بزوبع، من شمر الطائية القحطانية[٥].

١٥- حماد: فرع من البقارة من آل البيت إحدى قبائل محافظة دير الزور[٦].

١٦- الحمادات: فرقة من العون. تقيم في جنوبي قضاء العرب[٧].

١٧- الحمادات: فرقة من العليين، من الحجايا إحدى قبائل منطقة بادية شرقي الأردن[٨].

١٨- حمادات: فخذ من بني خضير المنتشرين في سائر مقاطعات البلاد النجدية، من وادي الدواسر، إلى جبل شمر[٩].

١٩- الحامدة: بطن من ولد علي من مسلم، من عنزة العدنانية[١٠].

---

(١) عمر رضا كحالة، معجم قبائل العرب القديمة والحديثة، ١/ ٢٩١.

(٢) المصدر السابق، ١/ ٢٩١.

(٣) المصدر السابق، ١/ ٢٩١.

(٤) المصدر السابق، ١/ ٢٩١.

(٥) المصدر السابق ، ١/ ٢٩٢.

(٦) المصدر السابق، ١/ ٢٩٢.

(٧) المصدر السابق، ١/ ٢٩٢.

(٨) المصدر السابق، ١/ ٢٩٢.

(٩) المصدر السابق، ١/ ٢٩٢.

(١٠) المصدر السابق، ١/ ٢٩٥.

٢٠- آل حماد: من العناترة من الشعيث من ناصرة من بلحارث بالسعودية، وسكناهم الضرب بوادي ميسان(١).

٢١- آلبو حماد: فخذ من الشليشات من آل جويبر بالعراق(٢).

٢٢- الحمامدة: فخذ من بني سعيد بالعراق، يسكن في ناحية خان بني سعد، وفروعه: بنو سعد، وآلبو حسين، وآلبو منها، والنواشي(٣).

٢٣- الحمامدة: فخذ من الكروية من قيس بالعراق، يسكن في محلة بني سعيد ببغداد وفي غير ذلك من الأماكن(٤).

٢٤- حماد "آل حمادي": فخذ من الفيادة من الفتلة بالعراق، ومنهم من عده في آل طوق"(٥).

٢٥- الحمّاد: فخذ من الصلخة من خفاجة العدنانية في الحلة بالعراق(٦).

٢٦- الحمّاد: بطن من الوسامة من الحمامدة بطن من ولد علي من مسلم، من عنزة العدنانية(٧).

وقبيلة القمزان (التي تنتخي أولاد حماد) قبيلة قضاعية ترتبط بعموم قبائل حلف بني ياس برابطة الدم والنسب، وخاصة القبائل التي تقطن الرقعة الجغرافية لدولة الإمارات العربية المتحدة .. وقد دخل في القبيلة أكثر من فرع قضاعي، وذلك نجده في معظم القبائل

---

(١) عمر رضا كحالة، معجم قبائل العرب القديمة والحديثة، ٤/ ١٢٤.

(٢) المصدر السابق، ٤/ ١٢٥.

(٣) المصدر السابق، ٤/ ١٢٦.

(٤) المصدر السابق، ٤/ ١٢٦.

(٥) المصدر السابق، ٤/ ١٢٥.

(٦) المصدر السابق، ٤/ ١٢٥.

(٧) المصدر السابق، ص٢٩٦.

القضاعية التي تداخلت فيما بينها .. ولا علاقة لها بالحماد والحمامدة وغيرهما مما ورد فيما تقدم، وقد أتينا بهذه الاسماء من أجل أن يتعرف القارئ على مدى التعب والمعاناة التي يجدها الباحث في فرز هذه المتشابهات.

وقد كان الشعر أحد أدلتنا للوصول إلى كثيرٍ من الأبواب المغلقة التي كان الشعر دائماً وأبداً الموصل إليها، فقد روت كتب العرب عن يزيد بن شيبان بن علقمة أنه سأل شخصاً لقيهُ فقال له: من أنت؟ قال: من العرب، قال: ولكن العرب على أربع دعائم مضر وربيعة وقضاعة واليمن فقل شعراً، قال أنا الذي قال الشاعر في أبي: [من الطويل]

قتلتُ به خيرَ الضّبيعاتِ كُلِّها ... ضبيعةِ قيسٍ لا ضبيعة أضْجَما

قال: إذن أنت ابن علقمة بن شيبان. قال نعم. قال له وأمك؟ قال: ابنة ابن حمران. فقال: والله أنك لتنتمي إلى العلياء[1]، وهكذا نرى كيف استدل من هم أقدم منّا على أنساب الغير من خلال الشعر الذي كان ولا يزال من العلوم التي حفظت للعرب تاريخهم ووقائعهم وأنسابهم. بل كان الوعاء الكبير الذي اجتمعت فيه الثقافات قديمها وحديثها.

(١) محمد خالد القاسمي، موسوعة الأنساب العربية، ١/ ١٥.

فروع قبيلة القمزان

الفخذ الأول: الجريسات؛ وهُمْ:

١- قوم بن شتات. ومنهم الشاعران سعيد وبطي أبناء سيف بن بطي القمزي، ولسعيد ديوان شعر مطبوع باسم "ضفاير".

٢- قوم بالمطوع.

٣- قوم بن خنيفر.

٤- قوم بن الصيري.

٥- قوم بن غانم.

٦- قوم بن مايد.

٧- قوم بن الظفري.

٨- قوم بن ظاعن.

٩- قوم بن يري.

١٠- قوم بن تريس.

١١- قوم بالخرم "الخرمان".

١٢- قوم بالجلاف.

١٣- قوم بو هنّاد.

الفخذ الثاني: العثيات؛ وهُمْ:

١- قوم بن عيد.

٢- قوم بن بندوق. ومنهم الشاعر عتيق بن بندوق القمزي، والشاعر خلف بن سيف القمزي

٣- قوم بن صادر، و"انقطع عقبهم".

٤- قوم بن يولة.

٥- قوم بن دميثان.

٦- قوم بالحبالة.

٧- قوم بن غليطة.

وتوجد العديد من العشائر الصغيرة في قبيلة القمزان:

١- قوم بن طارش.

٢- قوم بن صالح.

٣- قوم بن سويح.

٤- قوم بن مفتاح.

٥- قوم بن سويف.

٦- قوم بن سرور.

٧- قوم بن ثاني.

٨- قوم بن كدفور.

من أعلام وشعراء ورواة قبيلة القمزان



حمد بن محمد بن عبد الله القمزي



محمد بن عبد الله القمزي (المطوع)



راشد بن علي بن غليطة القمزي



محمد بن أحمد بن بندوق القمزي



سعيد بن سويدان القمزي

من أعلام وشعراء ورواة قبيلة القمزان



الشاعر سعيد بن سيف بن بطي القمزي



الشاعر خلف بن سيف بن سعيد القمزي



خليفة بن عبد الله بن مطر الصيري القمزي



عبد الله بن سيف بن يولة القمزي

قبيلة آلبو عميم

رهيمد هبا آقليبة

قبيلة آلبو عميم

قبيلة آلبو عميم إحدى قبائل حلف بني ياس وهي قبيلة قضاعية تنحدر من بني ثور بن كلب ابن وبرة بن تغلب الغلبا بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة، والنسبة إليها (عميمي)، وقد جاء في الاشتقاق لابن دريد ذكر عمم على الشكل التالي: "ثور، وكلب: بطنان". ويعني هنا بطنين قضاعيين من كلب بن وبرة، لأن الحديث كان بعنوان كلب بن وبرة .. ويستطرد ابن دريد قائلاً: "ومن قبائلهم: رفيدة، ومنهم: عوذى، قبيلٌ عظيم. وإيَّاهم عنَى النابغة الذبياني: [من البسيط]

ساق الرفيدات من عوذى ومن عمم(١)

وعَمَمٌ مشتقٌ من الشيء الكثير العظيم. وفرس عَمَمٌ: عظيم الخلق. ويقال: نخلةٌ عَمَمٌ ونخل عَمٌ. ومن قبائلهم: بنو عرينة، هم الذين عنى جرير: [من الوافر]

عَــرِينُ مِــنْ عُرَيْنَــةَ لَــيْسَ مِنَّـــا   بَرِئْــتُ إلَى عُرَيْنَــةَ مِــنْ عَــرِينِ(٢)

ويظهر لنا جليًّا من قول جرير أن لا علاقة لعُرينة بتميم، ويدحض قول صاحب كتاب معجم

(١) ورد هذا البيت في الاشتقاق الصدر منه فقط، وجاء كاملا على الشكل التالي:

ساق الرفيدات من عوذى ومن عَمَمٍ   ومـاشَ من رهــطِ رِبعيٍّ وحَجَّــارِ

من قصيدة قالها النابغة يمدح النعمان بن الجلاح الكلبي قائد جيوش الحارث بن أبي شمر ملك الغساسنة، في ديوان النابغة الذبياني، شرح وتقديم عباس عبد الساتر، دار الكتب العلمية، دار الكتب، بيروت، لبنان

(٢) ابن دريد، أبي محمد بن الحسن بن دريد الأزدي ت ٣٢١هـ، الاشتقاق، تحقيق عبد السلام هارون، ط٢، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م، مكتبة المثنى، بغداد، العراق، ص٥٣٨، وديوان جرير، قدم له وشرحه تاج الدين شلق، ص٦٥٧.

أسر بني تميم الذي وضع بني ثور وعرينة وهما فرعان في حلف سبيع في تميم، حيث قال: "ثور جد تنتسب إليه فخوذ وفروع كثيرة في نجد وفي الخرمة والخاصرة ورنية ...وكان بنو ثور يعدون من قبيلة سبيع بالحلف لا بالأصل ... وثور صريح النسب، فهو ثور بن عبدمناة ابن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان"[١]. وفاته أن هناك اسم ثور في أكثر من قبيلة ومنها قضاعة، وقضاعة وتميم حلف في الجاهلية والإسلام.

وقد ذكر آل عميم صاحب كتاب نسب سبيع والسهول في قبيلة سبيع، فقال: "آل عميم في الخبراء، من آل حميدان أهل الهلالية من آل أبي غنام من ذرية زهري بن جراح الثوري السبيعي"[٢]. انتهى. وبنو ثور هؤلاء الذين في قبيلة سبيع قال عنهم المغيري أنهم حلف وليس أصلاً في كتابه المنتخب في ذكر قبائل العرب بقوله: "من بطون قضاعة بنو ثور، وهو ثور بن كلب بن وبرة بن تغلب بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة، وهم البطن المعروفون في سبي[٣] همدان، ومن بني ثور عرينة، وعرينة هذا بطن من بني ثور العرينات المعروفين في سبيع، منهم آل سويلم أهل الرياض، ومنهم العرينات أهل رغبة، وعرينات أهل البرة، وسائر عرينة سبيع هؤلاء، ومن بني ثور هذا آل سليم أهل عنيزة، وآل صقير، والجاد، فهؤلاء من بني ثور..."[٤].

وقد اختلط على البعض، حيث يقول: إن آلبو عميم من تميم معتمداً الروايات المغلوطة التي أتى بها بعض الذين كتبوا عن قبيلة تميم العدنانية، والصواب أن آلبو عميم قبيلة قضاعية ياسية لها علاقات مع تميم بالحلف وليس بالنسب، وهذا موجود في عموم القبائل العربية،

---

(١) حمد الناصر آل وهيب، معجم أسر بني تميم في القديم والحديث، ٢/ ٥٣٥.

(٢) عبد الله بن سعود آل خثلان السبيعي، نسب سبيع والسهول، ص١٢٠.

(٣) هكذا وردت عند المغيري والصواب (سبيع همدان) ولكنه سقط مطبعي.

(٤) المغيري، المنتخب في ذكر قبائل العرب، ص٦٠.

وقد أشرنا في أكثر من مكان من هذا الكتاب إلى الحلف القديم الجديد بين قضاعة وتميم، فلا غرابة أن تتوقع بعض القبائل التي تجهل علم الأنساب انتماءها إلى هذه القبيلة أو تلك، نتيجةً لقدم التحالف والامتزاج الاجتماعي والقبلي والسلوكي لتلك القبائل. ويؤكد ذلك الواقع الحالي الذي نجده في أكثر قبائل الإمارات، فقد تداخلت فروعٌ في قبائل من غير قبائلها، وأصبحت منها، وهي من قبائل أخرى، ولكن أكثر هذه القبائل هي من نسب واحد، وهو قضاعة، ولكنها من بطون قضاعية مختلفة، مثل الرحامنة من آلبو عميم ودخلوا في قبيلة آلبو مهير، والمصانعة من قبيلة المرر دخلوا في قبيلة المناصير، وغيرها كثير، ولا يخفى على أحد حجم قبيلة قضاعة.

ونورد فيما يلي من اسمه عم وبنو العم ولا علاقة لتسمية عميم بها، ولكنها كانت مصدراً للتأويل من قبل البعض مما استوجب ذكرها:

١- بنو العم: والعم هو مرة بن وائل بن عمرو بن مالك بن فهم بن غنم بن دوس بن عدثان بن عبد الله بن زهران بن كعب بن الحارث بن كعب بن عبد اللهّ بن مالك بن نصر بن الأزد[١]. وجاء ذكرهم في قصيدة تدل على وجود بني العم في عمان أثناء الحديث عن وقعة الروضة من تنوف، وفي هذه الوقعة يقول أبو بكر محمد بن حسين بن دريد الأزدي، يعيّر قبائل قومه من ولد مالك بن فهم، ويحرّضهم على أخذ الثأر بمن قتل منهم في الروضة من تنوف بقصيدة طويلة منها هذه الأبيات:

أين عن دعوى سليمة أطواد   المعالي إلى فتيانها والكهول
وبنو جهضم هو جبل العز   الذي عن فرعه المستطيل[٢]

---

(١) ابن الكلبي، نسب معد واليمن الكبير، ٢/ ٧٢٢.

(٢) العوتبي، كتاب الأنساب، ٢/ ٣١٥.

٢- العمّي نسبة إلى بلد تسمى (عمّ): فقد جاء الخبر عن اسم بشر بن عبد الملك العمي، من مشايخ الطبراني، منسوب إلى عم قرية بين حلب وأنطاكية؛ ولبشر هذا أخ يقال له المغيث مدحه المتنبي[١].

٣- العمّي: نسبة إلى حدث: اسم زيد العمّي، وهو لقب له لأنه كان يُسأل عن الشيء فيقول حتى أسأل عمّي[٢].

٤- بنو العم: من بني تميم وهم بنو العم بن مالك، وهذه النسبة إلى "العم" وهو بطن من تميم، وقد ذكره جرير في شعره فقال: [من البسيط]

مـا للفـرزدق مـن عـزٍّ يلـوذُ بِـهِ إلا بنُـو العـمّ في أيـديهم الخَشَبُ

سيرُوا بني العـمّ، فالأهواز منزِلكم ونهـرُ تـيري، فلـم تعـرفكم العـربُ

الـضّارِبُو النخـلِ لا تَنبـو مَنـاجِلُهُمْ عَـنِ العُـذوقِ ولا يُعيـيهمُ الكَـرَبُ

وقالوا: العم لقب مالك بن حنظلة، وقالوا: لقب مرة بن مالك، وهم العميون في تميم، وقال أبو عبيدة: مرة بن وائل بن عمرو بن مالك بن حنظلة بن فهم، من الأزد، وهم بنو العم في تميم ثم قالوا: أن مرة بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم"[٣].

وذكر ابن الكلبي بنو العم ما نصه: "فولد ... بن عمرو بن مالك ... فهم أسداً،

(١) ابن حجر العسقلاني، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن علي الكناني، تبصير المنتبه بتحرير المشتبه، تحقيق علي محمد البيجاوي، مراجعة محمد علي النجار، ط١، ١٣٨٦هـ/١٩٦٧م، المؤسسة المصرية، القاهرة، مصر، ٣/ ٨٧.

(٢) السيوطي، جلال الدين بن عبد الرحمن، لب اللباب في تحرير الأنساب، تحقيق محمد بن أحمد العزيز، ط١، ١٤١١هـ- ١٩٩١م، دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان، ٢/ ١٢٢.

(٣) ابن حجر العسقلاني، تبصير المنتبه بتحرير المشتبه، ص ، وديوان جرير، ص٦٦.

وهو فجم، وهم فجومة؛ ومُرَّة، وهم بنو العم الذين في تميم"(١).

٥- العممة: فخذ من السويد، من سنجارة، من شمر من القحطانية بالعراق والشام والجزيرة العربية وتقع مراكزهم بالمملكة العربية السعودية بالمخروق من منطقة إمارة حايل (٢).

٦- عمّي: بطن من طيء، من القحطانية، وهم بنو عميّ بن عمرو بن سنبس بن معاوية، ثعل ابن عمرو بن الغوث بن طيء(٣).

٧- العميم: أسرة من المدلج من الحسنة، من عنزة، من العدنانية تقيم في حرمة بالسعودية(٤).

ونجد أيضاً أن هناك فروعاً مشتركة في التسمية بين فروع تميم العدنانية والفروع القضاعية، وتأكيداً على ذلك نذكر الفروع القضاعية وتليها المضرية العدنانية:

١- بنو تميم: نسبة إلى تميم بن ضنة بن سعدهذيم بن زيد بن ليث بن سود بن أسلم بن الحاف ابن قضاعة(٥).

٢- بنو تميم: نسبة إلى تميم بن عبد بن كبير بن عذرة بن سعد هذيم بن زيد بن ليث بن سود ابن أسلم بن الحاف بن قضاعة(٦).

٣- بنو رياح: نسبة إلى رياح بن عوف بن عميرة بن الهون بن أعجب بن قدامة بن جرم من قضاعة(٧).

---

(١) ابن الكلبي، نسب معد واليمن الكبير، ٢/ ٢١٦.

(٢) الوايلي، موسوعة قبائل العرب، ٤/ ١٤٨٧.

(٣) المصدر السابق، ٤/ ١٤٩١.

(٤) المصدر السابق، ٤/ ١٤٩٨.

(٥) المصدر السابق، ٢/ ٧٣٢.

(٦) ياقوت الحموي، المقتضب من جمهرة أنساب العرب، ص٣٤٤.

(٧) ابن الكلبي، نسب معد واليمن الكبير، ٢/ ٦٤٨.

٤- بنو مالك بن عبد الله بن هبل بن عبد الله بن كنانة من بني كلب من قضاعة[١].

٥- بنو مُرّة بن عامر الأجدار بن عوف بن كنانة بن بكر بن عوف بن عذرة بن زيد اللات بن رفيدة بن ثور بن كلب بن وبرة من قضاعة[٢].

٦- بنو صَيْفيّ بن حارثه بن عامر بن عوف بن عامر الأكبر من بني كلب من قضاعة[٣].

٧- بنو العُبيد بن عذرة بن زيد اللات بن رفيدة بن ثور بن كلب بن وبرة من قضاعة[٤].

٨- بنو عبد شمس بن كعب بن عبد الله بن كنانة من بني كلب بن وبرة من قضاعة[٥].

٩- بنو جشم: نسبة إلى بني أبي جشم بن كعب بن عوف بن عامر من بني كلب من قضاعة[٦].

١٠- بنو عوف بن الأحوص بن عمرو بن ثعلبة بن الحارث بن حصن بن ضمضم من بني كلب بن وبرة من قضاعة[٧].

١١- بنو عبد الله بن كنانة من بني كلب بن وبرة من قضاعة[٨].

١٢- بنو نهشل بن عدي بن جناب بن هبل بن عبد الله بن بكر بن كنانة بن عوف بن عذرة ابن زيد اللات بن رفيدة بن ثور بن كلب بن وبرة من قضاعة[٩].

---

(١) ابن الكلبي، نسب معد واليمن الكبير، ٢/ ٣٥٣، تحقيق محمود فردوس العظم.

(٢) المصدر السابق، ٢/ ٣٩١.

(٣) المصدر السابق، ٢/ ٣٦٣.

(٤) المصدر السابق، ٢/ ٣٠٧.

(٥) المصدر السابق، ٢/ ٣٥٥.

(٦) ياقوت الحموي، المقتضب من جمهرة أنساب العرب، ص٣١٦.

(٧) ابن الكلبي، نسب معد واليمن الكبير، ٢/ ٣٢٢، تحقيق محمود فردوس العظم.

(٨) المصدر السابق، ٢/ ٣٠٩، تحقيق محمود فردوس العظم.

(٩) ابن الكلبي، نسب معد واليمن الكبير، ٢/ ٥٧٣، تحقيق د ناجي حسن.

١٣- بنو منقر [من نسل ثعلبة بن مالك][١].

١٤- بنو رزاح بن ربيعة بن حرام بن ضنة بن عبد كبير بن عذرة بن سعد هذيم بن زيد بن ليث بن سود بن أسلم بن الحاف بن قضاعة[٢].

١٥- بنو ظاعنة: بطن من كلب بن وبرة، واسمه معاذ بن قيس بن الحارث بن جعفر بن مالك ابن عمارة[٣].

١٦- بنو قتب بن جمل بن حمار بن سليح بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة[٤].

١٧- بنو الحارث بن سعد: بطن من سعد بن هذيم بن زيد بن ليث بن سود بن أسلم بن الحاف بن قضاعة، من القحطانية[٥].

١٨- بنو أبي سود بن زيد اللات بن رفيدة بن ثور بن كلب بن وبرة بن تغلب الغلبا بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة[٦].

١٩- بنو مازن بن كعب بن جناب بن عبد الله من بني زويّ بن مالك ابن نهد من قضاعة[٧].

٢٠- بنو عمرو بن كنانة بن عوف بن عذرة بن زيد اللات بن رفيدة بن ثور بن كلب بن وبرة ابن تغلب الغلبا بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة[٨].

---

(١) ابن الكلبي، نسب معد واليمن الكبير، ٢/ ٤٠٤، تحقيق محمود فردوس العظم.

(٢) المصدر السابق، ٣/ ١٨.

(٣) عمر رضا كحالة، معجم القبائل العربية، ٢/ ٦٩٣.

(٤) المصدر السابق، ٢/ ٦٤٥.

(٥) ابن الكلبي، نسب معد واليمن الكبير، ٢/ ٧٢٠.

(٦) المصدر السابق، ٢/ ٣٣٦ تحقيق محمود فردوس العظم.

(٧) المصدر السابق، ٣/ ٥٤، تحقيق محمود فردوس العظم.

(٨) المصدر السابق، ٣/ ٥٤، تحقيق محمود فردوس العظم.

٢١- بنو الرّباب من قضاعة (أمهم الرباب بنت أنيف بن حارثة من لام) وهم بنيها من عمرو ابن ثعلبة، وبنيها من الأحوص بن عمرو من كلب بن وبرة من قضاعة[١].

٢٢- بنو ثور بن كلب بن وبرة بن تغلب بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة[٢].

ومن بني ثور بنو عرينة القضاعيين دخلوا في بني تميم العدنانيين، وهم من قضاعة نسبة إلى عرينة بن ثور بن كلب بن وبرة من قضاعة[٣].وهم الذين عنى جرير بن الخطفي التميمي العدناني[٤]: [من الوافر]

عَرِيْنٌ مِنْ عُرَيْنَةَ لَيْسَ مِنَّا   بَرِئْتُ إلىَ عُرَيْنَةَ مِنْ عَرِيْنِ

٢٣- بنو سبيع: بن جعثمة بن النمر بن وبرة بن تغلب بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة[٥]. دخلوا في خزاعة ويقولون سبيع بن جعثمة بن سعد بن سليم بن عمر بن ربيعة بن خزاعة.

٢٤- بنو سبيع بن عميرة من جرم من قضاعة[٦].

وإليك فروع بني تميم العدنانية التي تحمل مسميات الفروع القضاعية السابقة:

١- بنو تميم بن مر بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان[٧].

---

(١) ابن الكلبي، نسب معد واليمن الكبير، ٢/ ٣١٩، تحقيق محمود فردوس العظم.

(٢) المصدر السابق، ٢/ ٥٥٥ ، تحقيق د ناجي حسن.

(٣) المصدر السابق، ٢/ ٥٥٧، تحقيق د ناجي حسن.

(٤) ديوان جرير- تاج الدين سلق، ص٦٥٧.

(٥) ابن الكلبي، نسب معد واليمن الكبير، ٢/ ٣١٩، تحقيق محمود فردوس العظم.

(٦) المصدر السابق، ٢/ ٦٩٤، تحقيق د ناجي حسن.

(٧) عمر رضا كحالة، معجم قبائل العرب القديمة والحديثة، ١/ ١٢٦.

٢- بنو رياح بن يربوع بطن من حنظلة من تميم العدنانية[١].

٣- بنو مالك بن زيد مناة بن تميم العدنانية[٢].

٤- بنو مرة بن عبيد بن مقاعس بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم العدنانية[٣].

٥- بنو صيفي بن رياح بن الحارث بن مخاشن بن معاوية بن شريف بن جروة بن أسيّد بن عمرو بن تميم العدنانية[٤].

٦- بنو عبيد: بطن من تميم، وهم بنو عبيد بن مقاعس وهو الحارث بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيدمناة بن تميم العدنانية[٥].

٧- بنو جشم بن عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم العدنانية[٦].

٨- بنو عوف بن عبيد بن مقاعس بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم العدنانية[٧].

٩- بنو نهشل بن دارم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم العدنانية[٨].

١٠- بنو منقر بن عبيد بن مقاعس بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم العدنانية[٩].

---

(١) القلقشندي، نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب، ص٢٤٧.

(٢) المصدر السابق، ص١١٦.

(٣) ابن دخنة الشريفي، التحفة الذهبية، ص١١٧.

(٤) المصدر السابق، ص١١٥.

(٥) المصدر السابق، ص١١٥.

(٦) المصدر السابق، ص١١٣.

(٧) المصدر السابق، ص١١٦.

(٨) المصدر السابق، ص١١٧.

(٩) ابن دخنة الشريفي، التحفة الذهبية، ص١١٧.

١١- بنو رزاح بن مالك بن حنظلة من تميم العدنانية[١].

١٢- بنو ظاعنة: بطن من طابخة، من العدنانية، وهم بنو ثعلبة بن أد بن مر بن طابخة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان[٢].

١٣- قتب رجل: من بني ظاعنة، من طابخة، من العدنانية[٣].

١٤- بنو ثعلبة: بطن من العنبر بن يربوع وهم بنو ثعلبة بن العنبر[٤].

١٥- بنو الحارث بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم العدنانية[٥].

١٦- بنو أبي سود بن مالك بن حنظلة بن مالك بن تميم العدنانية[٦].

١٧- بنو مازن بن مالك بن عمرو بن تميم الغدنانية[٧].

١٨- بنو عمرو بن تميم بن مر بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان[٨].

١٩- بنو الرباب: حي من طابخة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان[٩]. والرباب هم تميم وعدي وعوف وثور، وسموا الرباب لأنهم غمسوا في الرُّبّ[١٠] أيديهم في

(١) القلقشندي، نهاية الأرب، ص٢٤٣.
(٢) المصدر السابق، ص٢٩٨.
(٣) البلاذري، أنساب الأشراف، ١٢/ ٢٤.
(٤) القلقشندي، نهاية الأرب، ص١٨٢.
(٥) المصدر السابق، ص٥٦.
(٦) ابن دخنة الشريفي التحفة الذهبية، ص١٤٧.
(٧) المصدر السابق، ص١١٦.
(٨) المصدر السابق، ص١١٩.
(٩) ابن دخنة الشريفي التحفة الذهبية، ص١٨٦- ١٨٧.
(١٠) الرُّبّ: الطّلاء الخاثر، والزنجبيل.

حلف على بني ضبة بن أد بن طابخة بن الياس. ولكن تميم حوت القبيلتين، ولهذا يقول ذو الرمة:

يَعــــدُّ الناســــبونَ إلى تمـــيمٍ بطـــونَ المجـــدِ أربعـــةً كبـــارا
يعـــدُّونَ الربـــابَ لهـــم وعمـــراً وسعـــداً ثـــمَّ حنظلَـــةَ الخِيَـــارا[1]

٢٠- بنو ثور بن عبدمناة بن أد بن طابخة بن الياس بن مضر بن نزار[2]. وهم من الرباب.

٢١- بنو سبيع بطن من حنظلة[3].

٢٢- بنو سبيع من التيم الرباب وقد دخلوا في بني طهية على نسب فيهم[4]، وفيهم يقول الشاعر:

بنـــــو ســـــبيع زمـــــع الكـــــلاب
ليـــــسوا إلى ســـــــعدٍ ولا الربـــــاب
ولا إلـــــــى القبائـــــل الرّغـــــاب

والجدير بالذكر أن هناك تحالفاً جرى بين قضاعة القحطانية وتميم العدنانية كنا أشرنا إليه ونورده هنا مفصلاً في مرحلتي الجاهلية والإسلام:

أما الحلف الأول:

---

(١) ديوان ذي الرمة، راجعه زهير فتح الله، ط١، ١٩٩٥، دار صادر بيروت، لبنان، ص٢٠٠.
(٢) ابن دخنة، التحفة الذهبية، ص١٨٦-١٨٧.
(٣) ياقوت الحموي، معجم البلدان، ٣/ ٤٥٠.
(٤) البلاذري، أنساب الأشراف، ١١/ ٢٨٣.

فهو حلف بني كلب القضاعية وبني تميم العدنانية في الجاهلية والذي ربط هذا الحلف وشدده هو حبيب بن عمرو بن كاهل بن أسلم بن تدول بن تيم اللات بن رفيدة بن ثور بن كلب بن وبرة بن تغلب الغلبا بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة. بزعامة جد جبلة ابن أحمد الياسي الكلبي القضاعي(١).

وأما الحلف الثاني:

في الإسلام بين قضاعة وبين بني تميم العدنانيين قام بزعامة: جبلة بن أحمد بن إياس بن عبد الأعلم بن برسم بن الأسعد بن حبيب بن عمرو بن كاهل بن أسلم بن تدول بن تيم اللات بن رفيدة بن ثور بن كلب بن وبرة بن تغلب الغلبا بن حلوان بن عمران بن الحاف ابن قضاعة(٢).

وهو جد آلبو فلاح زعماء حلف بني ياس الذين منهم آل نهيان حكام دولة الإمارات، وآل مكتوم حكام دبي. إحدى قبائل الحلف الياسي من قضاعة تنحدر من بني ثور من كلب بن وبرة من قضاعة. وعن بني ثور يقول القاضي حمد الحقيل في كتابه كنز الأنساب ومجمع الآداب: "وقرأت في مخطوطة لدى بعض العلماء أن من بني ثور الحجاج، أهل الهلالية وأهل الخبرا صغير، وأتباعهم من آل عفالق أهل الأحساء من كلب"(٣).

---

(١) ياقوت الحموي، المقتضب من كتاب جمهرة النسب، ص٣٢٧.

(٢) ابن الكلبي، نسب معد واليمن الكبير، ٢/ ٦٤١.

(٣) حمد الحقيل، كنز الأنساب ومجمع الآداب، ص١٥١. ط١٤.

فروع قبيلة آلبوعميم[1]

وينقسمون إلى عدة أفخاذ:

الفخذ لأول: آل حاسوم "الحواسيم"؛ وهم يعرفون بـ "المشاغين". نسبة إلى مشغونة من بنى هلال الجبور الذين حكموا الأحساء، وتوام، وينقل، ولوى بعمان، وهي والدة جدهم عبد الله بن حاسوم، وهم:

الفرع الأول: أبناء سيف بن معضد بن سيف بن سيف بن سلطان بن سيف بن حمد ابن عبد الله بن سلطان بن عبد الله بن عبد الله بن حاسوم الذي أنجب: [معضد، ومحمد].

وفي معضد يقول أحد شعراء بني ياس:

يا ويلنا من كان معضد ماتي ... ياما ستر معضد من الخلاتي

١ - معضد بن سيف بن معضد بن سيف بن سيف بن سلطان بن سيف أنجب: [سعيد، ومحمد، وسيف، عبد الله].

أ- سعيد بن معضد لم ينجب. وكان شاعر نشرت له بعض الأشعار في كتابي أعذب الألفاظ من ذاكرة الحفاظ.

ب- محمد لم ينجب.

ج- سيف بن معضد أنجب: [معضد، وسعيد، وسلطان، وحمد، وعبد الله، وعمير، ومحمد، وأحمد].

د- عمير بن معضد أنجب: [سرور، وسلطان، وحمد، ومحمد، والمر].

---

(١) نقلاً عن المرحوم الشيخ سيف بن معضد بن سيف المشغوني العميمي.

هـ- عبد الله بن معضد أنجب:[معضد، وحمد].

٢- محمد بن سيف بن معضد بن سيف بن سيف بن سلطان بن سيف أنجب حمد وله من الأبناء : [عبد الله، ومحمد، وجمعة، وسعيد].

الفرع الثاني: زعل بن عبد الله بن حمد بن معضد بن عبد الله بن سيف أنجب : محمد الذي أنجب:سيف وله ابنتين فقط.

والمرحوم الشيخ عبد الله بن سيف المشغوني كان شاعراً، ومن شعره يخاطب الشيخ محمد بن سيف آل سعدون المعروف براعي الهدرة:

يــا بــو جــسيم الهــزر متعدينــه   خــذنا قــضى محمــد وزود اثنينــه

كلــه لعينــا مــن ثليلــة عينــه   والــلي انقــصر عنـا مـا هـوب متلينـه

الفخذ الثاني: الحواضر؛ قوم بن حاضر، وهم:

١- أولاد خميس بن سيف وهم: [حاضر، وخلفان، وطارش].

٢- أولاد حارب بن سيف.

الفخذ الثالث: المضاحية؛ المضاحية؛ وهم بيتان:

١- أولاد محمد بن سيف.

٢- أولاد بطي بن سيف.

الفخذ الرابع: آل مسفر بن عيلان، وهم بيتان:

١- أولاد راشد بن مسفر.

٢- أولاد عيلان بن مسفر.

الفخذ الخامس: الشحيات؛ وهم "آل حارب"، وهم:

- أولاد حارب بن راشد بن راشد بن عيد. وهم: [سهيل، وحمد (الشاعر)، وسالم].

أ- سهيل بن حارب أنجب: [سعيد، وعبد الله].

ب- حمد بن حارب أنجب:[مطر، وسعيد].

ج- سالم بن حارب أنجب [مغير].

الفخذ السادس: آل الجمري.ومنهم الشاعر سالم بن محمد الجمري العميمي[1].

---

(١) الشاعر سالم محمد الجمري: هو من أحد كبار شعراء النبط المعروفين، ويمتاز بكثرة الإنتاج وغزارته، مع دقة في الأسلوب وجودة في اللفظ، وخصوبة في الخيال، وقدرة بارعة في التصوير ارتبط بالبحر وهو طفل لم يتعد عشر السنوات عندما اصطحبه والده الذي كان يمتهن حرفة الغوص مع أخيه أحمد، وأصبح الجمري غيصاً في الخامسة عشرة من عمره، واستمرت علاقته بالبحر واللؤلؤ ردحاً من الزمن، وفي منتصف الثلاثينات توفي والده محمد بن سالم ليبدأ بعد ذلك مرحلة جديدة في حياته، اعتمد فيها على نفسه بشكل أكبر، وهو يذكر عدد مرات ذهابه إلى الغوص فيقول " إنها سبع عشرة مرة " خلال حياته . ومع مرور الوقت واستمرار علاقة الجمري بالغوص، تحسنت أحواله، واستطاع أن يستأجر سفينة يكون هو نوخذتها يشق بها عباب البحر بحثاً عن اللؤلؤ وعند كساد اللؤلؤ واكتشاف الذهب الأسود شد سالم بن محمد الجمري الرحيل، فكانت وجهته الأولى نحو الكويت، وعمل في منطقة الأحمدي البترولية، ولكن بعد فتره غادرها عائداً إلى دبي، ثم ذهب إلى السعودية، وبدأ في البداية العمل ككاتب للعرائض والشكاوي، ثم تنبه بعد ذلك إلى التصوير وأهميته، فتعلم التصوير، والتحميض في البحرين، واستأجر محلا للتصوير في الدمام، واحترف مهنتي التصوير والكتابة، له ديوان مطبوع باسم لآلي الخليج صدر في حياته، جمع فيه بعض قصائده، وطبع في بداية الثمانينات على نفقة قائد النهضة، ورائد الشعر وعاشقه وقائله، صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان. وتزوج خلال فترة حياته ثماني عشرة مرة، رزق من هذه الزيجات جميعها بثلاثة أولاد هم: محمد، وحمد وعجلان، إضافة إلى ابنة واحدة، ومن هواياته الصيد بالصقور، وهي التي كان يمارسها منذ صغره، وكان الشعر عشقه الكبير، وفي السادس عشر من ديسمبر عام١٩٨١ م كُرِّم الجمري في مهرجان الشعر النبطي الذي أقيم تحت رعاية =

الفخذ السابع: قوم بو عميم.

الفخذ الثامن: قوم بن عبيّد. ومنهم الشاعر عيد بن مصبح بن عبيّد المعروف باسم عويدين.

الفخذ التاسع: قوم بن قرواش.

الفخذ العاشر: الرحامنة، والنسبة إليهم "الرحومي" في قبيلة آلبو مهير؛ وذلك يؤشر إلى التداخل الحاصل بين قبيلتَي آلبو عميم وآلبو مهير؛ وفي الحالتَين فهما قبيلتان قضاعيتان ياسيّتان.

الفخذ الحادي عشر: قوم بن مغيرة، وانقطع عقبهم.

الفخذ الثاني عشر: قوم بن عليّ، في منطقة فلج المعلا بإمارة أم القيوين ويتلقبون بلقب "العليلي" الذي هو لقب قبيلة آل علي.

الفخذ الثالث عشر: قوم بن بخيت، في منطقة فلج المعلا بإمارة أم القيوين، ولهم ابن عم يتلقب بالكيبالي برأس الخيمة. ومنهم الشاعر علي بن بخيت العميمي وولده الشاعر سلطان عضو لجنة تحكيم شاعر المليون ، ورئيس أكاديمة الشعر في هيئة أبوظبي للثقافة والتراث.

الفخذ الرابع عشر: قوم بن فاطوم، وانقطعوا.

الفخذ الخامس عشر: قوم بالهادوم "الهواديم" وانقطعوا.

= سمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، وفي عام ١٩٨٣م توقف الجمري عن الاشتراك في برامج الشعر الشعبي. انتهى نقلا عن شبكة الرحال الإماراتية بتصرف.

من أعلام وشعراء ورواة قبيلة آلبو عميم



الشيخ سيف بن معضد المشغوني



خميس بن حارب بن حاضر العميمي



خلفان بن خميس بن حارب بن حاضر العميمي

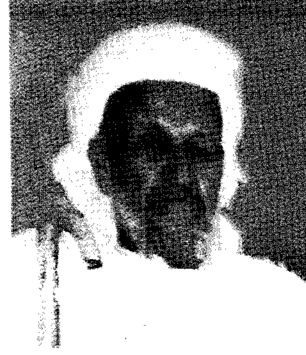


الشاعر سالم بن محمد الجمري العميمي



قحيد بن عبد الله بن ضاحي العميمي

من أعلام وشعراء ورواة قبيلة آلبو عميم



الشاعر حمد بن حارب العميمي



الشاعر عيد بن مصبح بن عبيد العميمي



الشاعر بطي بن خليفة بن ضاحي العميمي



الشاعر سلطان بن علي بن بخيت العميمي



الشاعر علي بن سلطان بن بخيت العميمي

قبيلة آلبو حمير

قبيلة آلبو حمير

قبيلة آلبو حَميرْ: تنحدر من أصولٍ قضاعية، حيث أنّ هذه القبيلة تعتبرُ لدى أكثر من نسّاب فرعاً من فروع (آلبو الشعَرْ) في قبيلة المناصير في البادية .. ونخوتهم العامة هي (أولاد منصور) وهي نخوة جميع فروع قبيلة المناصير، ولا يخفى أن فروع القبائل العربية لها عادة (نخوة خاصة) تتعداها حتى إلى الفروع الصغيرة، لذلك نجد إلى جانب النخوة العامة التي تشترك فيها فروع قبيلة المناصير، نرى نخوة خاصة لآلبو حمير هي (أولاد خلف)، أمّا في الحاضرة فهم في فروع قبائل بني ياس .. وبما أنّ (المناصير) ينتسبون إلى (منصور بن جمهور) من كلب بن وبرة القضاعية .. وبنو ياس من كلب بن وبرة أيضاً، وقد توضح أنّ قبيلة (آلبو حَميرْ) تنحدر من (حَميرْي) الذي يرجع نسبه إلى كلب بن وبرة على العمود النسبي الذي أورده ابن الكلبي وكما يأتي: "حَميرْي بن زاهر بن مالك بن الوحيد بن عبد الله بن هبل بن عبد الله ابن بكر بن كنانة بن عوف بن عذرة بن زيداللات بن رفيدة بن ثور بن كلب بن وبرة بن تغلب الغلبا بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة بن مالك بن عمرو بن زيد بن مالك ابن حمير بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان"[١]. ومن خلال هذا النسب يتبيّن لنا أن حميري المذكور ينحدر نسباً من قضاعة فبنوه أبناء عم لقبيلة المناصير وقبائل بني ياس. وللملاحظة: أيضاً ولعدم الالتباس فإنّ قبيلة آلبو حَميرْ بفتح الحاء وسكون الراء في دولة الإمارات، هم غير قبيلة حِميرْ الكبيرة المعروفة في اليمن، ولكنه تشابه في الأسماء، ولا ننسى أن قضاعة من حِميرْ. مع العلم أن (آلبو حمير) فخذٌ من الأفخاذ الكبيرة من آلبو الشعر في قبيلة

---

(١) ابن الكلبي، نسب معد واليمن الكبير، ٢/ ٦٠٠.

المناصير وذلك معروفٌ لدى أبناء قبائل الإمارات، وفي أواسط القرن العشرين دخل عدد من فروعهم في قبائل بني ياس، وهم أبناء عمومة.

فروع قبيلة آلبو حَميرْ

وتنقسم قبيلة آلبو حَميرْ إلى عدة أفخاذ[1]:

الفخذ الأول: آل محمد؛ ومنهُم:

١ - عيال أحمد.
٢ - قوم بن صالح.
٣ - قوم بن حريف.
٤ - قوم بن معصم.

الفخذ الثاني: آل بريك؛ وهُم عدة عشائر:

١ - قوم بن بروك.
٢ - قوم بن صياح.
٣ - قوم بن حبوة.
٤ - قوم بالقويع. ومنهم المرحوم الشاعر مبارك بن سعيد بن راشد بالقويع الحميري له العديد من القصائد الجميلة وله هذه القصيدة من نوع التغرود والتي قالها بعد أن مر به الشيخ معضد بن سعيد المشغوني العميمي ورأى مطيته عاجزه عن المسير، فأعاره إحدى مطاياه، يركبها ويتمنحها في طريقه، فلامه بعضهم فقال:

أرخصت فرحة يوم جا ما جوبها ... لا هوب من حاجة و لا نسخو بها
لكن حشمة بو سعيد ركوبها ... والأجواد من الأجواد تقضي نوبها
ويجنب العاثر خيار دروبها ... ولو هي هرجة خير ما قالوبها

---

(١) حماد الخاطري، أوثق المعايير في نسب بني ياس والمناصير، ص١٥٧.

٥- قوم بن يـداة.

٦- قوم بن سالمين.

٧- قوم بن ثالث.

٨- قوم بالعرطي.

الفخذ الثالث: قوم بلجافلة، "الجوافل". منهم الشاعر محمد بن مبارك بالجافلة الحميري القائل:

أنا تحت ياللي من الظل مياح ... عواين ما عاد فيهن ظلالي
يا ونتي ونّة حمامٍ يلي ناح ... عوّد ويلن العش م البيض خالي
ردوا ركايبهم ونووا بمرواح ... وليلة غدا متبلغين المفالي
على بكرات سيرهن بتمرياح ... يتخالفن مر ومر عدالي
يا زين أثرهن في دعاثير لأبراح ... في ديرةٍ فيها تقص الغزالي

ومنهم الشاعر سيف بن خلفان بالجافلة الحميري، ومن شعره:

ونيت قمت اتهايا ... زول عربٍ شوّام
أرقب ظعنهم مايا ... دونه غبّر قتام
بو حيّات حنايا ... حني القوس السهام
إن برّق بالدعايا ... أشفى المريض وقام

ومنهم الشاعر عبيد بالجافلة ومن شعره:

صابر وصبري في مملـه ... ما عوّضوا الأطراف من دون

جـاني خـبر مـا يـنفطن لـه　　وأطلـب مـن الله يعـل مـا يكـون

وأرّث ليـه في القلـب علـه　　بيغـث ربعـي يـوم يلفـون

إلى أن قال:

خلـه عـلى مـا كـان خلـه　　ولا تطيـع لي بييـون يمـشون

بـين المعـزة والمذلـة　　مـا بيـنهن فـاتن ومفتـون

الفخذ الرابع: آل زعل؛ وهُم: [قوم بن زعل، و قوم بن عبيكة "عبيجة"].

الفخذ الخامس: آلبو قراعة؛ وهُم:[قوم بو قراعة، و قوم بن معضد، وقوم بن مجيريعة].

الفخذ السادس: آل مانع؛ وهُم:

١- قوم بن مانع. ومنهم السيد عيسى بن مانع من أهالي دبي، له العديد من القصائد في مدح الرسول ﷺ.

٢- قوم بن مرشد. ومنهم الشاعر راشد بن مرشد الحميري راعي الورية، ومن شعره:

أداري عـلى جـاري مـداراة والـدي　　ولا نيـب عـلى جـار الخطـا زعـال

قنعـت م الـدنيا ومـا طـاب م البقـا　　ولا قنـع قلبـي مـن ثـلاث خـصال

الأولة ركوب الهجن في غالب القسى　　إذا حـق مـا بـين القبايـل حـال

والثانيـة تـزيين الألحـان بالغنـا　　في راس عـدبٍ والهبـوب شـمال

والثالثة لـف الجـوازي مـع الـضحى　　في سـاعة فيهـا الـذخير يكـال

ومن شعره يشيد بأبناء عمومته المناصير:

سـلام تـرده قبـل لا يرجـع المـسا — عـلى ذخـرتي وشـفي وداري حـضارها

أولاد منـصور هـل الجـود والثنـا — يمانيــة نــذري بهــا عــن نزارهــا

أولاد منـصور هـل الجـود والكـرم — يــاللي نهــار الحــق تاخــذ بثارهــا

وفي قبيلة آلبو حَميرْ فروع أخرى:

١- قوم بالشيخ.

٢- قوم بن ياعد.

٣- قوم بن غراب.

٤- قوم بن درويش "الدراوشة".

٥- قوم بن شاهر.

٦- قوم بن السيد.

٧- قوم بن غانم.

٨- آلبو ذيب.

٩- آل الشريمي في البطين في أبو ظبي.

من أعلام وشعراء ورواة قبيلة آلبو حمير



محمد بن عبد الله بن بروك الحميري



نصيب بن أحمد بن محمد الحميري



الشاعر سعيد بن عتيق بن خلف بن حريف الحميري

من أعلام وشعراء ورواة قبيلة آلبو حمير



الشاعر عبيد بن مبارك بالجافلة الحميري



محمد بن مرشد الحميري



الشاعر محمد بن خليفة بن راشد بالقويع الحميري

عشيرة المهاشير

الحلالمة والهلالية

(المهاشير من قضاعة)[١]، ومن خلال بحثي وجدت أن المهاشير من رفيدة من قضاعة، ويدل على ذلك قول الشاعر (ورفيدة منّا نهار الترافيد[٢])، ومسمى المهاشير نسبة إلى جبل (مهشور) الذي سكنته فروعٌ من قبائل قضاعة في جهة بيشة، وهو المكان الأول الذي قدمت منه قبيلة بني خالد، والمهاشير قبل استقرارهم في جهة الأحساء، ولازالت قبيلة رفيدة القحطانية تستقر في جنوب المملكة العربية السعودية ، وفيهم آل حلامي إلى يومنا هذا ، والمهاشير في بني ياس هما فرعا (الحلالمة والنسبة لهم الحلامي والهلاليْه والنسبة لهم بالهلي وهما أبناء عمومة بالإضافة إلى عمومتهم الأبعد مع بني ياس في قضاعة.. وقد تداخلوا مع الزمن. وإن الأحداث التي شهدتها جزيرة العرب دفعت قبائل أخرى إلى تحالفات جعلت من هؤلاء الذين كان يطلق عليهم المهاشير فروعاً مع قبيلة بني نهد القضاعية في قطر، وبعد أن تفرّق حلف قبيلة بني نهد القضاعي، صارت تلك الفروع إلى بني خالد وبقيت نهد تحافظ على مسمياتها ويطلق على تلك الفروع بني نهد وعلى فروع المهاشير اسم المهاشير في قبيلة بني خالد.. وبقيت الفروع التي تعيش على أرض الإمارات في تحالف مع أبناء عمومتهم من قبائل حلف بني ياس حيث يجتمعون في عمود نسبٍ واحد تنحدر منه قبائل بني ياس جميعها. ويشكل فرعا آل الحلامي وآل بلهلي ركناً في هذا التحالف وبالتالي تتكون منهما عشيرة المهاشير، ونجد في مواطن انتشار المهاشير الذين منهم الحلالمة والهلالية حالياً في بادية دبي وأبو ظبي وفي بادية الإحساء مع قبيلة بني خالد، وهناك من يتواجد منهم مع قبيلة الهواجر، وذلك ليس بغريب فهناك عددٌ كبير من الفروع القضاعية تداخلت مع قبائل عربية أخرى

---

(١) لمحات من تاريخ قطر، رواها المرحوم الشيخ محمد بن أحمد إلى ثاني، تحقيق الشيخ ناصر بن علي آل ثاني، ص٤٨.

(٢) وقد أشرت إلى ذلك عند الحديث عن قبيلة المحاربة.

سواءاً من قضاعة التي ينتمي إليها أو غيرها من قبائل العرب، وقد جاء ذكر المهاشير في كتاب لمع الشهاب في سيرة محمد بن عبد الوهاب أثناء الحديث عن حصار قلعة القطيف في الإحساء (من قبل إبراهيم بن عفيصان)[١]، مؤكداً كثرة عددهم وقوتهم وأشار في مكانٍ آخر من الكتاب بقوله: "هناك قبيلة من الخوالد يقال لها المهاشير تبلغ سبعة آلاف من الرجال كلهم أغنياء، وأهل إبلٍ كثيرة وغالب سكناها أرض العرمة إلى طرف الإحساء والقطيف"[٢].

وجاء في ترجمة: أحمد بن زين الدين بن إبراهيم بن صقر بن إبراهيم بن داغر بن رمضان بن راشد بن دهيم بن شمروخ آل صقر القرشي الإحسائي المولود سنة ١١٦٦هـ، بأن صقراً كبير وشيخ الطائفة المشهورة بالمهاشير من بني خالد، وأنهم يفتخرون به، وإليه ينتسبون، وكان آباؤه (رمضان) فما فوقه يسكنون البادية بنواحي الإحساء، وأن بني خالد من تهامة، وأنهم ينتهون إلى قريش أشرف العرب نسبا، وأن بني خالد كانت تسكن جبل مهشور بالحجاز. وكانوا يعدون في خالد الحجاز). انتهى. وذكرهم المغيري في كتابه المنتخب نقتطف من ذلك الذكر مايلي: آل نويران، وآل كليب، وآل ثنيان، وآل عجيل، وآل عبيكة، وآل علي، وآل دوغان، وآل سويكت، في بلد الخرج"[٣]. وإن مسمى الحلّامي، والهلي قديم في قضاعة وتكرر الأسماء في القبيلة اعتزازاً بالأجداد يتكرر في الأزمنة المختلفة، فقبائل طيء تسمي حاتماً إلى يومنا هذا، وقبائل تميم تسمي القعقاع، وقبائل زبيد تسمي عمرو، والأشراف يسمون علياً، والحسن، والحسين، وقد جاء في نسب معد واليمن الكبير لابن الكلبي أسم حلّام على النحو التالي: حلّام بن منقذ بن ثعلبة من قضاعة[٤]. وذكر أيضاً (أبا هلّي) بن عوف بن عامر

---

(١) كتاب لمع الشهاب في سيرة محمد بن عبد الوهاب، تحقيق الشيخ عبد الرحمن ابن عبد اللطيف آل الشيخ، ص٧٣.

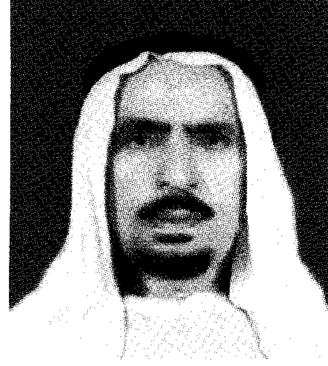
(٢) المصدر السابق، ص١٦٤.

(٣) المغيري، المنتخب في ذكر أنساب قبائل العرب، ص١٠٧ - ١٠٨.

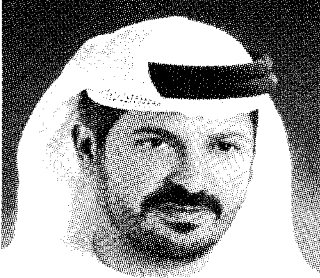
(٤) ابن الكلبي، نسب معد واليمن الكبير، ٢/ ٦٧٣.

الأكبر بن عوف بن بكر بن عوف بن عذرة بن زيد اللات بن رفيدة من قضاعة[1]. وسنأتي هنا بالحديث عن فرعي الحلالمة والهلالية:

ومن أعلام الحلالمة



الشاعر الشيخ سلطان بن مطر الحلامي



الشاعر عمران بن سلطان بن مطر الحلامي

فروع المهاشير: الحلالمة والهلالية

أولاً: فروع الحلالمة:

١ - آل مطر بن مطر بن عمران الحلامي: [سلطان، وعبد الله، وسيف، وعمران، وخليفة، وجمعة] والعقب الباقي في أبناء سلطان وهم:

أ- سلطان بن مطر أنجب: [مطر، وأحمد، وعمران (شاعر، وطيار له أكثر من سبع براءة اختراع علمية وعالمية)، ومحمد].

(١) مطر بن سلطان أنجب: [بنتا].

(٢) أحمد بن سلطان أنجب: [محمد ، وسيف، وعبد الله، وسلطان].

---

(١) ياقوت الحموي، المقتضب من جمهرة أنساب العرب، ص٣١٦.

(٣) عمران بن سلطان أنجب:[سلطان ومطر، وسعيد، وأحمد، وخليفة، وزايد].

٢- بيت مرزوق الحلامي، ينتشرون في منطقة الحليو في إمارة عجمان، ومهذب في أم القيوين.

ثانياً: فروع الهلالية: وهم:

١- آل محمد بن لاحق، ومنهم: الشاعر أحمد بن محمد بن لاحق، وسالم بن محمد بن لاحق، والشاعر سعيد بن أحمد المعروف باسم اضبيّب، وولده الشاعر محمد بن سعيد بن أحمد بالهلي وهو من الأشخاص البارزين في الدعوة إلى بعث التراث والعمل على إنجاح ذلك وقد أسس أول جمعية في إحياء التراث بدولة إلى الإمارات ويجتمع لديه نخبة من العاملين في هذا المجال والباحثين فيه.

٢- آل حميد بن لاحق، ومنهم: الشاعر حميد بن سعيد، والشاعر معيوف بن سعيد نشرت له العديد من القصائد في الجزء الثالث من كتابي أعذب الألفاظ من ذاكرة الحفاظ.

ومن أعلام عشيرة الهلالية



الشاعر معيوف بن سعيد بالهلي



الشاعر محمد بن سعيد بن أحمد بالهلي

عشيرة السبايس

عشيرة السبايس

من المعروف أن جهينة أحد بطون قضاعة الكبيرة، والنسبة إليها (جهني) والسبايس أحد الفروع من بطن من بطون جهينة .. وقد وجدنا لهم ذكراً في كتاب (الدرر الفرائد المنظمة في أخبار الحاج وطريق مكة المعظمة)، حيث يذكر الكاتب أثناء الحديث عن جهينة نصاً يقول فيه (ومنهم طائفة السيابسة؟) ونعتقد أن الصواب هو (السبايسة) ولكن خطأ النساخ أو الطبع قد استبدل الباء بالياء .. خاصة وإننا نجد أن محقق الكتاب قد وضع علامة استفهام بعد هذا التعبير ولم يعطنا سبباً لتلك العلامة .. ومثل ذلك نجده في أكثر من كتاب.

وعلى كل حال (فالسبايس) أحد طوائف بني إبراهيم من بني مالك من جهينة من قضاعة .. وقد ذكر الكتاب أعلاه معهم فروع (القرون والقمامزة بقاف مفتوحة وميم مكسورة وزاي مفتوحة) والذي ألفه عبد القادر بن محمد بن محمد الأنصاري المتوفى ٩٧٧هـ، وحققه محمد حسن محمد حسن اسماعيل[١].

وعندما نستعرض فروع قبائل حلف بني ياس نجد فيها فروعاً جهنية إلى يومنا هذا ومنها: المساحير، والكتنة، والتويهات، والمرارات، والعريفات، والبشاتين، والدحالين، وآل ستيت في جهينة مصر، والفهود، والقرون، والشواهر، والحمرة، والخمرة أو (الخمرات)، والصبيحات، والعرود، وآل عثم، والقمامزة) وقد وجدنا كل هذه الفروع في مواطن قبيلة جهينة الأصلية في الحجاز، مما يشير على العلاقة المؤكدة وصلة القرابة بينها وبين السبايس، وبالتالي الانتماء إلى جذر نسبي واحد.

---

(١) عبد القادر بن محمد بن محمد الأنصاري المتوفى ٩٧٧هـ، الدرر الفرائد المنظمة في أخبار الحاج وطريق مكة المعظمة، ٢/ ١٦٥.

وقد تعرّض المؤلف الانكليزي لوريمر في كتابه دليل الخليج إلى السبايس، حيث قال:"السبايس: (٤٠) بيتاً في دبي، وكانوا في الأصل من الطنيج، ولكنهم الآن أحد فروع بني ياس، والمفرد: سبوسي"[١].

هذه الإشارة وجدناها في الكتاب المذكور، ونود أن نوضح أن (لوريمر) لم يكن من علماء الأنساب أو الباحثين فيه ولم تكن له معرفة بما كتبه كتاب النسب العرب .. لذلك جاء كتابه على شكل معلومات إحصائية شملت أعداد الأفراد والبيوت والإبل والحمير والأسلحة .. وكان الغرض من ذلك إعداد دليل لوزارة المستعمرات البريطانية عن قدرة سكان المنطقة الاقتصادية والعسكرية .. وقد اعتمد في إعداد ذلك على ما سمعه من روايات من الأشخاص الذين يلتقي بهم أثناء تجواله في منطقة الخليج العربي .. ومن الجدير بالذكر .. أن السبايس لم يكن معهم أحد من قبيلة الطنيج سوى شخص واحد .. وقد جاء إليهم من منطقة (الذيد) وسكن مع السبايس، وقد أشار إليه الشاعر قماش بن خلفان العميمي بأبيات من قصيدة ننقل منها المطلع:

يا الطنيجي يوم بتفلي فوق لي من الهجن معجابه

ويستطرد في القصيدة المتكونة من سبعة عشر بيتاً يختمها بقوله:

يشكره ما يشتكي خلي في ليال السعد يهنابه[٢]

---

(١) ج.ج لوريمر، معجم قبائل الخليج في مذكرات لوريمر دليل الخليج، جمعه وحققه ورتبه وعلق عليه سعود الزيتون الخالدي، ص٤٩٤.

(٢) حماد الخاطري، أعذب الألفاظ من ذاكرة الحفاظ، ٢/ ٦٨٨.

فروع عشيرة السبايس (السبوسي)

وعشيرة السبايس معظمهم بدوٌ يستقرون بين إمارتَي أبو ظبي ودبي؛ وهم[1]:

١- آل عيد وينقسمون إلى عدة عشائر:

أ- آل يضيف، وفيهم مشيخة السبايس.

ب- آل عيد. ج- آل زعل.

د- آل العويد في رأس الخيمة - المعيريض، وأم القيوين - مهذب.

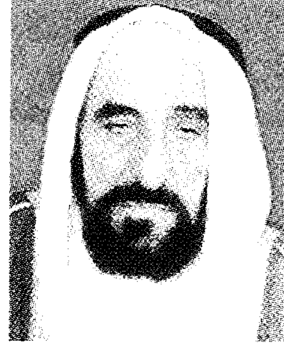
٢- الجميعات: وهم: [عيال محمد، وعيال عبيد].

٣- آلبو كتن. ٤- آل ريد.

٥- آل المصوري. ٦- آل عيسى.

٧- المروشدين. ٨- قوم بن خطام.

من أعلام وشعراء ورواة عشيرة السبايس



سيف بن سعيد بن يضيف السبوسي



علي بن سالم بن سعيد السبوسي

(١) نقلاً عن السيد سعيد بن سالم بن سعيد السبوسي، بواسطة ابنه سالم بتاريخ ١٧/ ٩/ ٢٠٠٦م.

عشيرة الخمارا

عشيرة الخمارا

من العشائر التي ضمها حلف بني ياس عشيرة (الخمارا) وقد توصلنا عبر بحثنا إلى أن (الخمارا) والنسبة إليهم (خميري) من أصول قضاعية قحطانية، فاسم خمير ذكره ابن الكلبي وهو خمير بن الأكشر بن الأعشى من بني خالد بن سعد بن ثعلبةمن بني القين من أسد بن وبرة من قضاعة بن مالك بن حمير القحطانية[1]، وبهذا يكون وجودها في حلف قبائل بني ياس وجوداً طبيعياً، لأن معظم قبائل هذا الحلف قضاعية وتنتمي إلى أرومة واحدة. إن الذين كتبوا عن (الخمارا) ونسبوهم إلى اسم مكان قد أخطأوا فيما ذكروه، فهناك من ينسبهم إلى جزيرة (خمير) العربية التي استولت عليها إيران .. وإن اسم الجزيرة سمي باسم القبيلة وليس العكس .

ولا يخفى على أحد أن القبائل العربية عدنانها وقحطانها قد استوطنت الساحل الفارسي، ومنها قبائل قضاعة، ولازال قسم من هذه القبائل هناك إلى يومنا هذا .. وقد ذكر القلقشندي في كتاب قلائد الجمان بعض القبائل العربية التي تنتقل من مكان إلى آخر باستمرار، وخص في ذلك الذكر (بني كلب) وقال : قال ابن سعيد: وبقيت "كلب" في خلق عظيم على الخليج القسطنطيني، ومنهم مسلمون ونصارى. قال في مسالك الأبصار: وبشيراز قوم منهم"[2]. ومن ذلك يتبين لنا أن قبائل كلب وغيرها من القبائل العربية قد اندفعت إلى أقصى بقاع العالم وأبعدها، فقد واصلوا الفتح، واستوطنوا في الصين والهند وبخارى وسمرقند والسند وإيران وما وراء النهر وفي أذربيجان، وصقلية، وأسبانيا، وجزر الكناري. وقد وجدنا أن جل

---

(١) ابن الكلبي، نسب معد واليمن الكبير، ٢/ ٤٢٤.

(٢) القلقشندي، قلائد الجمان، ص٥٦.

الفروع التي يتكون منها حلف بني ياس هي قبائل من قضاعة وكذلك المناصير، وكلها من قبيلة بني كلب بن وبرة.

تنتشرعشيرة الخمارا في أغلب مدن الساحل الإماراتي، وهي قديمة التواجد في المنطقة وذكرها الشاعر الإماراتي محين الشامسي النعيمي في إحدى قصائده، فقال:

مـال غـدا شروات مـال الخمـيري   عنـد الزقـرت وسـاوقوا بـه خمـيري

محمـود ربـك انـدب الـشيخ مـيري   وإلّا وكيـد أنهـم عيـالي مبيعـين[1]

وهناك قرية عربية كبيرة على الساحل الفارسي تدعى خمير ذكرها لوريمر في دليل الخليج وعن سكانها قال: "وتتألف خمير من ٣٥٠ منزلاً وعدد سكانها ١٨٠ معظمهم سنيون ينتمون لقبائل عربية متعددة ، ويعملون بالملاحة وصيد الأسماك وزراعة النخيل وقطع الأخشاب ولديهم ٥٠ جملاً و٢٠ حماراً و٢٠٠ بقرة ورأس من الماعز والأغنام"[2].

ومسمى خمر، وخمير، الخميري، والخمري، في القبائل العربية من عدنانية وقحطانية نذكر منهم:

١ – خمر بن جمهور بن عدي بن مالك بن زيد من زرعة بن سبأ من حمير من قحطان[3].

٢ – خمير بن أبرهة بن الصباح بن شرحبيل بن هيعة من الحارث ذي أصبح بن مالك من زرعة ابن سبأ بن كعب من حمير من قحطان[4].

---

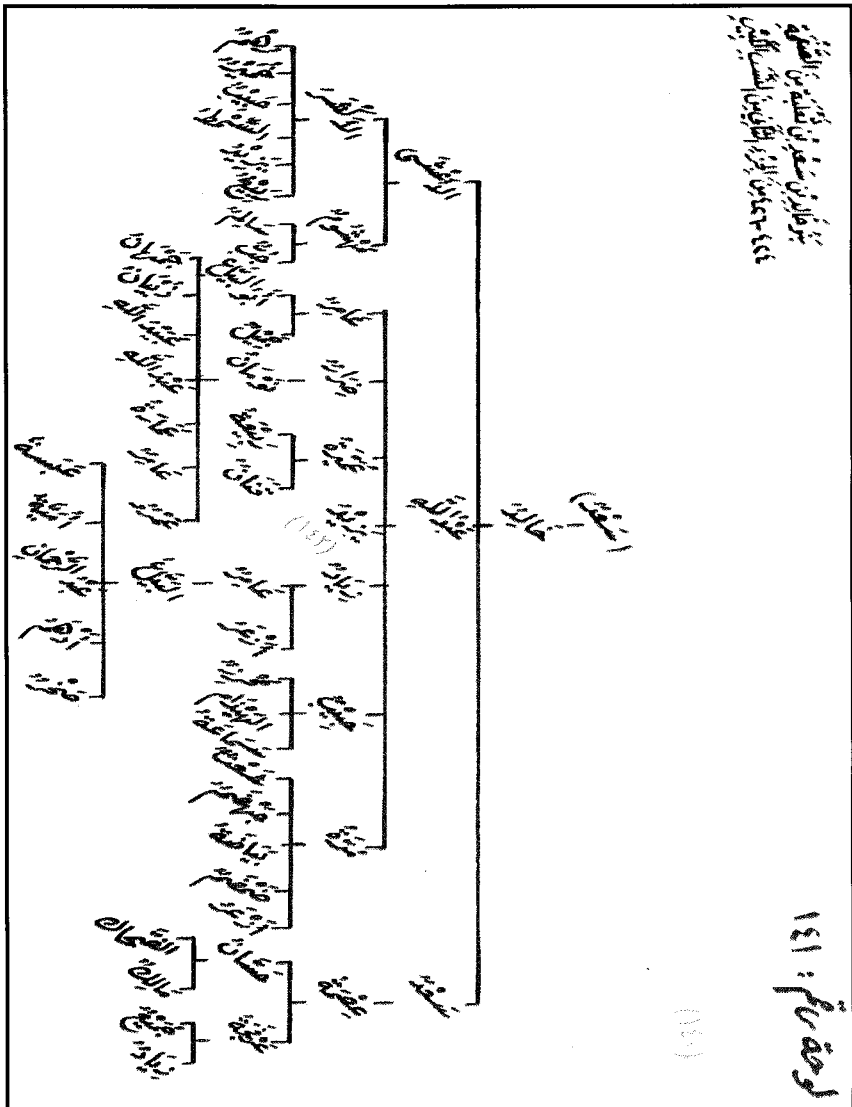
(١) حمد خليفة بو شهاب، تراثنا من الشعر الشعبي، ١/ ١٣٨.

(٢) ج.ج لوريمر، دليل الخليج – القسم الجغرافي، ٣/ ١٢٥٩.

(٣) الهمداني، كتاب الإكليل من أخبار اليمن وأنساب حمير ، ٢/ ٢١٨.

(٤) المصدر السابق ، ٢/ ١٢٩.

صورة لمشجر نسبي يحتوي على اسم خمير بن الأكشر بن الأعشى من بني خالد بن سعد بن ثعلبةمن بني القين من أسد بن وبرة من قضاعة بن مالك بن حمير القحطانية. من كتاب نسب معد واليمن الكبير لابن الكلبي.



٣- حمير بن عامر ذي يزن بن أسلم بن الحارث بن مالك بن زيد بن الغوث بن سعد بن عوف بن عدي من زرعة بن سبأ من حمير من قحطان[1]. أخو سيف بن ذي يزن أشهر ملوك اليمن.

٤- حمير بن الغوث بن سعد بن عوف بن عدي من زرعة بن سبأ من حمير من قحطان[2].

٥- الخمريون من همدان، من قحطان نسبة إلى خمر بن دومان بن بكيل بن جشم بن خيران بن نوف بن همدان[3].

٦- الخميري من بني نمير، من هوازن، من العدنانية[4].

٧- بنو خمر بن عمرو بن وهب بن ربيعة بن معاوية بن الحارث بن عدي من كندة، من القحطانية[5].

كما أكد لنا بعض كبار السن أن عدداً من فروع قبائل بني ياس لها بقية في سواحل فارس، وإن قسماً من آلبو الشعر وهم بطن من قبيلة المناصير لازالوا يسكنون ساحل فارس ويمتلكون الإبل التي تحمل وسم قبيلة المناصير في دولة الإمارات العربية المتحدة .. وإن شيوخهم هناك يطلق عليهم آل جريو، وإن شيخ آلبو الشعر في دولة الإمارات هو بن جريو أيضاً. ونجد مسمى عشيرة الخمارات في قبيلة جهينة الحجازية القضاعية إلى يومنا هذا، وحتى نزيل اللبس. نقول: إنّ الخمارات الموجودين في حلف بني ياس ما هم إلّا أنفسهم الذين في قبيلة جهينة القضاعية الحجازية.

---

(١) الهمداني، كتاب الإكليل من أخبار اليمن وأنساب حمير، ٢/ ٢٠٠.

(٢) المصدر السابق، ٢/ ١٩٣.

(٣) ابن الكلبي، نسب معد واليمن الكبير، ٢/ ٢٥٢.

(٤) الهجري، التعليقات والنوادر، ٤/ ١٧٤٦.

(٥) ابن الكلبي، نسب معد واليمن الكبير، ١/ ٨٠.

قبيلة المزاريع

قبيلة المزاريع

قبيلة المزاريع: إحدى قبائل حلف بني ياس، ويتلقبون بالياسى، والمزاريع أحد بطون تميم بن مر بن أد بن طابخة، أكد لي ذلك أكثر من شخص من كبار السن والعارفين بتاريخ القبيلة ونسبها[1]، والمزاريع نسبة إلى المزروعين وهما عوف وكعب ابنا سعد بن زيدمناة بن تميم بن مر. يقول عنهم البلاذري في كتابه جمل من أنساب الأشراف: "سميا بذلك لكثرة أموالهما"[2]. وأمهم من قضاعة من بني كلب بن وبرة، ذكر ذلك البلاذري في نفس الكتاب آنف الذكر فقال: "أمهما رهم بنت الخزرج بن زيد اللات بن رفيدة بن ثور بن كلب بن وبرة"[3].

وعوف بن كعب (أحد المزروعين)، وهو عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم الذي أجار الحسن بن داس بن مرة وقومه حينما قتلَ الحسن عنمة بن ثعلبة من بني عامر بن عوف، فخرج الحسن بن داس وقومه بنو أسلم من بني رفيدة إلى ديار أصهارهم بني سعد من تميم العدنانية، الواقعة ما بين جبرين والأحساء، وعقدوا معهم حلفاً، وهو الحلف الأول بين تميم وكلب بن وبرة من قضاعة، وكان ذلك قبل الإسلام، وكان على رأس حلف تميم حبيب بن كاهل الكلبي جد جبلة بن أحمد بن إياس بن برسم بن حبيب بن كاهل الكلبي.

يقول ابن حزم الأندلسي: "ولد كعب بن سعد بن زيد مناة: عوف وحرام، وعمرو وربيعة وعبد العزى، ومالك، وعبشمس، وجشم، والحارث الأعرج. فمالك وعمرو يقال لهم

---

(١) أمثال السيد هلال بن محمد بن هلال المزروعي، والسيد فري بن محمد بن فارس بن غانم المزروعي، والشاعر محمد بن سعيد بن جاسم الرقراقي المزروعي.

(٢) البلاذري، جمل من أنساب الاشراف، ١٢/ ٢٥٩.

(٣) المصدر السابق، ١٢/ ٢٥٩.

المزروعان ويقال لإخوتهم الأجارب"[1]. ويقول الشريفي في كتابه الموسوعة الذهبية: "المزاريع من عمرو ومالك إبني كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم". وأضاف بالقول: "أما المزاريع في بني عمرو بن تميم فينتسبون إلى مزروع بن رفيع بن حميد بن حماد"[2].

- ٣٣٥ -

ابن كنانة، ومالكاً، وعوفاً، وأمهم رُهم بنت الخزرج بن زيد اللات بن رفيدة بن ثور بن كلب، وصبيرة، ونجدة درجا، وأمهما الناجية، وأخواهما لأمهما صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن، ولطم[1] بن ثعلبة بن غنم بن حبيب بن كعب بن يشكر.

قال الكلبي: رأى ثعلبة بن غنم الناجية، وهي رقاش، فأراد أن يتزوجها، فقيل له: ما ترجو منها؟ فقال: لعلي أتخذ منها غلاماً، فتزوجها فولدت له غلاماً، فسماه غبر، ويقال لبني سعد بن زيد مناة كلهم الأبناء غير كعب، وعمرو.

فولد كعب بن سعد عوفاً، وعمراً، وحراماً[2]، وربيعة، وعبد العزى، ومالكاً، وأمهم عدية بنت مخفس بن زيد بن نهد، وجشم، وعبد شمس، وأمهما الخدعة بنت معاوية بن مالك بن زيد مناة بن تميم، والحارث، وهو الأعرج[3]، أصابوا رجله في حرب بهم، فقالوا:

لا نعقل الرجل ولا نديها   حتى نرى داهية تنسيها

وأمه القمراء بنت عنوارة بن جشم بن معاوية بن بكر بن هوازن.

فمالك، وكعب أو عوف، يقال لهما المزروعان لكثرة أموالهما، وولد كعب كلهم غير عمرو وعوف الأجارب[4] الذين ذكرتهم الشعراء، والأجارب سبعة هم في ولد كعب كلهم غير عمرو وعوف.

نسب المزاريع في تميم عند ابن الكلبي[3].

والمزاريع قبيلة كبيرة لا تكاد دولة عربية تخلو منهم، وقبيلة المزاريع في دولة الإمارات العربية المتحدة تنقسم إلى ثلاثة أقسام:

---

(١) ابن حزم الأندلسي، جمهرة أنساب العرب، ٢١٦.

(٢) ابن دخنة الشريفي، الموسوعة الذهبية في أنساب قبائل وأسر شبه الجزيرة العربية ٢/ ٨٢٤.

(٣) ابن الكلبي، جمهرة النسب لابن الكلبي، ٣/ ٥٣.

١- القسم الأول: وهو موضوع بحثنا، ويشمل قبيلة المزاريع إحدى القبائل الداخلة في حلف بني ياس، وقد توصلت إلى أن وجود هذه القبيلة في حلف بني ياس ما هو إلّا امتداد لحلفٍ قديم يصل إلى ما قبل الإسلام وبعده. فقد جرى قبل الإسلام حلف ما بين بني كلب بن وبرة من قضاعة وبين بني تميم، وبعد الإسلام تجدد ذلك الحلف. **فالحلف الأول**: ما قبل الإسلام عقد عُراه حبيب بن عمرو بن كاهل الكلبي القضاعي بين بني كلب وبني تميم كما ذكر ذلك صاحب كتاب المقتضب من كتاب جمهرة النسب[١]، وقد أشرنا إلى ذلك في حديثنا عن قبيلة آلبو عميم، وحبيب هذا هو أحد أجداد إياس الذي ينتمي إليه كل من تسمى بـ (الياسي). أما **الحلف الثاني**: فكان بعد الإسلام وهو الحلف الذي شدده جبلة بن أحمد بن إياس بن عبد الأعلم بين كلب وتميم أيضاً، معيداً للحلف السابق قوته، وهؤلاء هم أجداد آلبو فلاح الذين كانوا زعماء للحلف قبل الإسلام وما بعده وإلى وقتنا الحاضر في دولة الإمارات العربية، حيث جدده وحرص على جمع شمل أبنائه آلبو فلاح ومنهم آل نهيان، ونخص بالذكر الشيخ المغفور له بإذن الله زايد بن سلطان آل نهيان قائد نهضة الإمارات.

٢- القسم الثاني: في الإمارات الشمالية، ويتكون من آل غنام، والخنايرة، ومعهم آل شكر من الدواسر، والمراونة من قضاعة وغيرهم، وهم حلف يطلق عليه اسم المزاريع، وقد عناهم الشاعر الشيخ سعيد بن حمد القاسمي حاكم مدينة كلباء بقوله في قصيدة ألفيّة[٢]:

الغين غايات الرجال   تبين حزات الفعال

---

(١) ياقوت الحموي، المقتضب من كتاب جمهرة النسب، ص٣٢٧.

(٢) حماد الخاطري، أعذب الألفاظ من ذاكرة الحفاظ، ٢/ ٩٠، ٩١.

أولاد هالـــــشايب ثقـــال　　أولاد مـــــزروع ونعـــم

الفـــاء فعلهـــم مـــستبين　　أولاد شـــكر الـــوالمين

والله يـــذل الـــشامتين　　مـــا حـــصلوا غـــير النـــدم

٣- القسم الثالث: ويشمل الأسر الداخلة في قبيلة بني قتب من ضبة عم تميم، وأثناء جولتي الميدانية التي شملت أحياء بني قتب في الإمارات، ولقائي مع عدد كبير من شخصيات بني قتب توصلت إلى أن المزاريع في قبيلة بني قتب من آل غنام من المزاريع.

وقبيلة المزاريع التي في حلف بني ياس كغيرها من القبائل دخلتها فروع أخرى بسبب المجاورة والمصاهرة، وصارت هذه الفروع في قبيلة المزاريع عصبة واحدة يطلق عليهم لقب المزروعي.

وذكر المزاريع الكاتب سالم بن حمود السيابي في كتابه إسعاف الأعيان في أنساب أهل عمان ما نصه:

"ومن النزار بعمان المزاريع على الشهير الشائع .. ونسب المزاريع على الشهير من وائل، وإلى ذلك يشير شاعر سمائل حمود بن حمد بن سعيد الخروصي، حيث يقول: [من الكامل]

قُــلْ للمزاريــع الّتــي أَنــسابُها　　مــن تغلــبٍ أنــتُم سَــماءُ المَفْخَــرِ[١]

أقول: من المعروف أن المزاريع ينحدرون من قبيلة تميم العدنانية وذلك من خلال المصادر الموثقة .. وفي عمان تحالف معها آل شكر المهاجرون من قبيلة الدواسر. وهذا الخلط سببه التحالف الذي جرى في وادي الدواسر بين أولاد زايد الأزديين من القحطانية الذين منهم (آل شكر، والهواملة، والمساعرة)، وبين أبناء تغلب بن وائل العدنانية الذين منهم (الخييلات،

---

(١) سالم بن حمود السيابي، إسعاف الأعيان في أنساب أهل عمان، ص٧٩، ٨٠.

والمصارير، الحقبان، والمشاوية، والعمور)، وهذا الحلف كان بينهم منذ القدم، والآن يحمل الفرعان لقب الدوسري مما دفع بالبعض إلى الخلط بين آل شكر الأزديين، وبين بني تغلب بن وائل العدنانيين، ومن نتائج بحثنا توصلنا إلى مسألة مهمة تستحق التوضيح وهي أن آل شكر من آل زايد الأزديين قد دخلوا مع المزاريع في دولة الإمارات وعمان الذين هم من تميم، وأُطلقَ على الجميع اسم المزاريع، وعندما يُسأل أحد أفراد آل شكر عن نسبه يقول: (أنا مزروعي من آل شكر من الدواسر)، فاختلط الاسم مع النسب، وبدا للمتتبع أنهم من قبيلة واحدة، ومن نسب واحد، مما حدا بالشاعر المرحوم راشد بن محمد بن هميلة من آل شكر في قبيلة المزاريع، وإن آل شكر هم في الأصل من الدواسر من الأزد، إلى أن يجعل نسبه في تغلب، وإليك ما يريك اللبس الذي وقع فيه في بيته الشعري التالي من قصيدة طويلة حين قال منتسباً إلى تغلب بينما هو أزدي:

صحابيّةٍ تغلبيّةٍ من عصر وايل ولنا بروس النايفات بيوت

وللتأكيد فالمزاريع عامة في دولة الإمارات وعمان فيهم أحلاف ولكل حلف نخوة خاصة. مثلاً آل شكر في قبيلة المزاريع نخوتهم (أولاد شكر). بينما المزاريع نخوتهم: (أولاد مزروع)، ولم نجد في أهم المراجع القديمة جمهرة أنساب العرب لابن حزم الأندلسي، ونهاية الأرب للقلقشندي، ما يشير إلى وجود بطن باسم المزاريع في تغلب.

ونضيف إن المزاريع بلا شك من بني تميم النزارية العدنانية، لأن المزاريع في الإمارات وعمان معهم أحلاف من بني تميم، وقد رأينا في عمان قبيلة المزاريع متحالفة حلف النسب والعصب مع أبناء عمومتهم قبيلة الريايسة من بني تميم.

والريايسة: نسبة إلى ريّس بن زاخر بن محمد بن علوي بن وهيب بن طهية بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم بن مر بن أد بن طابخة بن مضر بن نزار بن معد بن

عدنان. وليس بغريب أن نجد في منطقة نجد بالمملكة العربية السعودية الريايسة والمزاريع متجاورين وفي حلف واحد إلى يومنا هذا.

واسم مزروع في القبائل العربية القحطانية والعدنانية غير المزاريع موضوع بحثنا كثير، نذكر منهم على سبيل المثال:

١ - مزروع اسم رجل من الأشراف الحسنية وهو مزروع بن علي بن مالك بن عبد الرحمن بن يحيى بن عبد الله بن الحسين بن القاسم الرسي بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم [١].

٢ - بنو مزروع من الأزد، نسبة إلى مزروع بن شهلب بن أيهم بن عمرو بن الأسد بن الحارث ابن العتيك بن الأسد بن عمران بن عمرو مزيقياء ماء السماء بن حارثة بن امرئ القيس بن ثعلبة بن مازن بن الأزد [٢].

٣ - المزاريع بن من الغثامرة من الموايقة من العبدة من السبعة من ضنا عبيد من بشر من عنزة من العدنانية [٣].

٤ - آل مزروع من وادعة الشام من حاشد من همدان من القحطانية [٤].

٥ - آل مزروع من بني هلال من قيس عيلان، من العدنانية، ينحدرون من مزروع بن صالح ابن ديلم بن حسن بن إبراهيم بن رومي بن الحارث بن مالك بن زغبة بن أبي ربيعة بن نهيك بن هلال بن عامر بن صعصعة من هوازن من العدنانية [٥].

---

(١) ابن عنبة، عمدة الطالب في نسب آل أبي طالب، ص٣١٣. (مبسوط رقم ٥٤).

(٢) ابن الكلبي، نسب معد واليمن الكبير، ٢/ ١٧٢.

(٣) عبد الله بن عبار العنزي، أصدق الدلائل في أنساب بني وائل، ص٥١٤.

(٤) ابن شداد، الذخيرة في مشجرات وأنساب قبائل الجزيرة، ص٤٢٠.

(٥) محمد سليمان الطيب، موسوعة القبائل العربية، ٣/ ٣٧٥. نقلاً عن العلامة ابن خلدون عن سلسلة العكارمة ومزروع في تاريخ العبر ومبتدأ الخبر.

٦- المزروع من الطولان من آل علي من آل حصنان من آل محفوظ من آل حدجة من المرازيق من العجمان من يام من القحطانية[١].

٧- بامزروع: في حضرموت من بطون كندة من القحطانية[٢].

٨- آل مزروع "المزاريع" في عنيزة من الظفير[٣].

٩- المزاريع في العراق: من عشائر قبيلة آلبو سلطان الزبيدية، والتسمية نسبة إلى جدهم ناصر الذي انتقل من أرياف الحلة ومارس الزراعة في منطقة المدورة التي كانت تسمى الزور وتكثر فيها الحيوانات الكاسرة كالخنازير والذئاب وغيرها وقد أخذت العشائر المجاورة تناديهم بكلمة المزروعي ثم حرفت إلى المزاريع يرأسهم الشيخ خلف بن داود بن رميض بن محمد بن إبراهيم بن جبر بن بكر بن صالح بن ناصر السلطان"[٤].

وجاء عن المزاريع في كتاب من الإمارات المتصالحة إلى دولة الإمارات العربية ما نصه: "والمزاريع هم الفرع البدوي الرئيسي من بني ياس. فقد ذكر لوريمر أنه كان لديهم نحو ٣١٥ منزلاً في قرى مختلفة في ليوا، وكما جاء في مذكرات المملكة المتحدة أن المزاريع كانوا أكثر قبائل بني ياس الست حيازة للممتلكات في ليوا، وبلغ عددهم ١٤٢ أسرة حسب إحصاء عام ١٩٥١م و١٥١ أسرة حسب إحصاء عام ١٩٥٤م. وكان معظم المزاريع يقودون جمالهم بأنفسهم خلال فصل الشتاء إلى مناطق الرعي في الظفرة أو الختم. وكانوا يمتلكون مراكب غوص يبحرون على متنها من بندر رديم ومن خيران[٥] أخرى مشابهة والأقرب إلى

---

(١) إبراهيم بن دخنة الشريفي، الموسوعة الذهبية في أنساب قبائل وأسر شبه الجزيرة العربية، ٥/ ٢٠٧٧.

(٢) إبراهيم أحمد المقحفي، معجم البلدان والقبائل اليمنية، ٢/ ١٢٩٩.

(٣) حمد الجاسر، جمهرة أنساب الأسر المتحضرة في نجد، ١/ ٧٥٥.

(٤) ثامر بن عبد الحسن العامري، معجم العامري للقبائل والأسر والطوائف في العراق، ص٣٠٨.

(٥) الخيران: جمع خور وهو الخليج الصغير الداخل في البر.

مستوطناتهم في ليوا على الساحل. وفي سنوات لاحقة قام المزاريع بشراء المزيد من مزارع النخيل في قرى ليوا، حيث لم يرد ذكر لأي مزروعي أقام فيها من قبل. ويدل هذا على أن المزاريع قد أصبحوا أكثر استقراراً خلال النصف الأول من القرن العشرين بسبب تراجع أهمية الجمال التي كانت الوسيلة الوحيدة للتنقل في الصحراء. وقد قام عدد من المزاريع ببيع الجزء الأكبر من قطعانهم للحصول على المال نقداً لشراء المزارع، وبالتالي لتعزيز الإمدادات المتاحة لهم من التمور التي تعد المصدر الرئيسي لغذائهم. وفي العقدين الأولين من القرن العشرين، تزامنت حركة المزاريع تلك مع حركة غيرهم من فروع بني ياس الذين كان بإمكانهم القيام بذلك للحصول على الممتلكات في قرى البريمي. وفيما بعد، سعى المزاريع للحصول على عمل مؤقت في صناعة النفط في دول مجاورة، ووجدوا أنه من الأنسب ترك مزارع النخيل كضمان يرجعون إليه في حياتهم، والتي من الممكن أن يقوم غيرهم من أفراد الأسر من نساء وشيوخ بإدارتها في غيابهم، بدلاً من ترك قطيع كبير من الإبل رعاية وعرضة للغزاة. وقد استقر بعض المزاريع في دبي نتيجة عدم اتفاقهم مع حكام سابقين في أبوظبي"(١).

(١) فراوكة هيرد - باي، من الإمارات المتصالحة إلى دولة الإمارات العربية المتحدة، ص٣٢.

الفخذ الأول: آل غنام؛ ووسم إبلهم العقال على اليد اليسرى، والمطرق على الخد من الجانب الأيسر، وهم من قبيلة تميم، وهم عدة عشائر[1]:

١ - آل علي "المعالية"؛ وهُم عدة فروع:

أ- آل علَاي، وفيهم مشيخة القبيلة قديماً. ومنهم الشيخ فارس بن علاي الغنامى المزروعى وافته المنية في ربيع الثاني سنة ١٢٧٤هـ.

ب- آل ظاعن من آل علاي؛ ومنهم فاضل بن أحمد بن محمد بن فاضل في منطقة جميرا بإمارة دبى.

ج- آل بالروضة، في منطقة اللسيلى في بادية إمارة دبى.

د- آل بالرميثة، في منطقة اللسيلى في بادية إمارة دبى.

هـ- آل محمد بن هلال في مدينة العين. ومنهم الشاعر المهدرس المزروعى[2]. كان من الشعراء المشهورين في فن التغرودة وله مساجلات مع شعراء عصره أمثال الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان حاكم أبوظبى، الشاعر سعيد بن على بن حلوة القتبى والشاعر سيف بن قنش المسعودي القتبي وغيرهم.

---

(١) نقلاً عن السيد هلال بن محمد بن هلال بن سالم بن عبيد آل غنام المزروعي، والسيد محمد بن فري ابن فارس بن غانم آل عطيش المزروعي في منطقة اللسيلي - بادية دبي، مقابلة شخصية بتاريخ ١٥/ ١٠/ ٢٠٠٤م.

(٢) المهدرس: اسم يطلق أيضاً على أسرة (آل مهدرس) من القنافذة من الفراعنة من قبيلة سبيع، ومنهم الشاعر فارس بن مهدرس، ذكرهم عبد الله آل ختلان السبيعي في كتابه نسب سبيع والسهول، ص١٣٥.

و- الحديلات، وقد دخلوا في آلبو منذر المناصير.

٢- آل فاضل؛ وهُمْ عدة فروع:

أ- آل فاضل بن خليفة، في منطقة جميرا بإمارة دبي.

ب- آل فاضل بن سعيد. في أبو ظبي، والعين. منهم مبارك بن فاضل المزروعي وكان من رجالات بني ياس المعدودين، والذي رثاه الشيخ حمد بن حمدان بن محمد آل نهيان بقصيدة منها هذه الأبيات:

رضينا بحكم الله على ما بلينا ... في فقدنا مبارك علينا وبالي

الشايب اللي مذري الزابنينا ... لي مكرم الضيفان أول وتالي

لي في الشجاعة سابق الأولينا ... وفي طاعة الله ما يضيع مجالي

الأصل ياسي من جديم السنينا ... مزروعي والنعم في كل حالي

خوي شيخ وكلنا عارفينا ... زايد أبو سلطان ذرب الأفعالي

نعزّيك يا زايد وكم من حزينا ... على خويك في السنين الخوالي

ومن آل فاضل بن سعيد: الشاعر أحمد بن فاضل بن سعيد بن فاضل المزروعي نشرت له العديد من الأشعار الجميلة في الجزء الثاني من كتابي أعذب الألفاظ من ذاكرة الحفاظ[1]. ومن شعره:

(١) أحمد بن فاضل المزروعي: ولد في إمارة أبوظبي في سنة ١٩٠٠م تقريبا، ويعد من رجالاتها الأفذاذ، وقبل قيام الاتحاد، وفي عهد حكم الشيخ المرحوم الشيخ شخبوط بن سلطان آل نهيان لإمارة أبوظبي، أرسله الشيخ شخبوط لتولى إمارة ليوا، وبعدها نقل إمارته على منطقة غناظة، الواقعة ما بين إمارتي أبوظبي ودبي، وورد ذكره في كتاب المستشرق ولفرد ثيسيغر المعروف باسم =

يـــا منـــــازل ذرب لأفعـــــالي　　　　الغـــــضي بـــــو مقنـــــع هـــــلي

شـوف دونـــك حـــال مـــا حـــالي　　　　عنـــك وقـــت الـــسعد قـــد زلي

عقــب مــا انتــه عــشبك أشــكالي　　　　دهـــن عـــود ونـــرجس وفـــلي

جـــايز لي قـــول مـــن قـــالي　　　　مـــا زكـــي بـــك فـــرض لمـــصلي

٣- آل سالم؛ (وهم أقرب آل فاضل) وهم أبناء محمد بن هلال بن سالم بن عبيد، في منطقة اللسيلي في بادية إمارة دبي. وأخوته الشاعر حمد والشاعر معضد المعروف باسم غاصب، ومن شعره:

قلـــب تمـــشكل في هـــواكم　　　　والله عـــلى مـــا صـــابه يعـــين

مـــا طـــيج يالغـــالي جفـــاكم　　　　بـــالروف يـــا ســـيد المـــزايين

يـــا نـــور عينـــي وش بلاكـــم　　　　صـــدقت بي قـــول المواشـــين

شـــوف ادعوايـــه وادعـــواكم　　　　وأنـــت الحكـــم مـــا بـــين الأثنـــين

٤- الدراوشة؛ آل درويش بن سيف. منهم الشاعر راشد بن حميد بن درويش نشرت له العديد من القصائد في كتابي "أعذب الألفاظ من ذاكرة الحفاظ". ومنها:

= مبارك بن لندن، وكان يقيم في موسم الشتاء في إمارة أبوظبي، وفي موسم القيظ يقيم في منطقة العين كعادة أهالي المدن الساحلية والبو ادي المحيطة بمنطقة العين. له من الأولاد فاضل فقط وبنتا واحدة، وله من الأخوة مبارك، ومحمد، وثلاث بنات وهو ابن خالة فارس بن غانم بن وتيهه المزروعي، وتوفاه الله في مدينة أبوظبي سنة ١٩٦٤م تقريبا عن عمر يناهز ٦٥ سنة تقريبا، (انظر أعذب الألفاظ من ذاكرة الحفاظ، للمؤلف، ٢/ ٧٠٦).

ونيـــــت مـــــا حـــــد درابي والدلـــه نومـــه بـــالكرى طـــاب

الـــــنفس في شـــــدة عـــــذابي والقلـــب في حـــرات وألـــــهاب

يـــــا حـــــر كـــــور بالتهـــــابي لـــو يلحقـــه صـــم الـــصخر ذاب

وله أيضا:

هـــذا الـــشهر لي فيـــه لفـــراق قمـــت الـــصبر واصـــفق بـــالكفوف

الـــزين نطـــرب لـــه ونـــشتاق لـــو مالنـــا في الـــزين مـــصروف

٥- السواكيب؛ آل ساكوب. ومنهم بن عمران.

٦- آل مرشد بن تميم.

٧- الخنافرة؛ واحدُهم ابن خنفور أو ابن خنيفر.

٨- الخنايرة "الخنيري". ويتفرعون إلى عدة فروع:

أ- آل عنطور. ب- آل غنام.

ج- آل بلمينونة. د- آل جبارة.

هـ- آل سريعة، "آل عترة". و- آل بالرّكيز.

٩- آل سرور، ومنهم الشاعر سعيد بن سرور من أهالي من منطقة جميرا.

١٠- آل يليل. ١١- آل حضيبة.

١٢- آلبو هلال؛ ويتفرعون إلى عدة فروع:

أ- آل بيات. منهم الشاعر والراوية عيسى بن فارس بن سعيد بن بيات وعمه الشاعر سيف بن سعيد بن بيات المزروعي، ومن شعره:

نـصونها مـن الجمـل للتمـرّيح ونفـرح يـلي جتنـا ردود المبـاراة
ظهـورهن مـن الأشـدة مـصافيح هجـنٍ للحاجـات الليـالي معفّـاة

إلى أن قال

أنـا حـذير الـلي يـدور الـتماديح الـسلاح لا يسترخـصه يـوم يـشراه
عليـه بـاللي يبعـدن التناشـيح الـشرف وألا أم تـاج منقـاة
لي ضربهـا مـا ينـشفى في المجـاريح مـسمومةٍ في اللحـم والعظـم تـشعاه

ومن شعره:

يـا نـديبي ترحّـل فـوق خبّيبـه خـبّر الـلي نـشد عنّـا وبيـسالي
قـل لـه أن رذينـا كـل حرّيبـه نحمـد الـلي نـصرنا ربنـا الـوالي

ب- آل هلال بن حمدة[1] . ومنهم الراوية سهيل بن هلال بن عبد الله المزروعي.

ج- آل صابر.

١٣- آلبو عقر. ١٤- آل بن جديم.

١٥- الـمداهرة؛ ويتفرعون إلى عدة فروع[2]:

أ- آل ربيّع بن دهير: وهم بيتان:

- آل عـلي (وجدهم علي هو الملقب قاشوط ومنه القواشيط).

- آل شعلان.

ب- آل راشد بن دهير: وهم آل عزان.

---

(١) حمدة بنت محمد بن مقرن من آل علي من البو منذر المناصير، تزوجها عبد الله بن هلال وأنجب:منها هلال توفي والده ونشأ في كنف والدته التي تلقب بأسمها.

(٢) نقلاً عن سهيل بن محمد بن علي بن دهير المزروعي.

١٦ - آل حريجر وهم أقرب لآل فاضل؛ ويتفرعون إلى فرعين:

أ- آل عيسى بن عبد الله بن عيسى بن محمد.

ب- آل سالم بن خليفة بن محمد. ومن آل حرير الشاعر مسلم بن صالح بن حريجر المزروعي، ومن شعره:

أنـا منـضاق مـن رق البديعـة   وضـاق الـصدر مـن عقـب الجماعـة

والأول عنـدي الـدنيا وسـيعة   يمـر اليـوم كنـه ربـع سـاعة

وأنـا مـا داني الفرقـا طبيعـة   تفرقنـا وحـن كنـا رباعـة

وتـرى وإن طولـت هـذي القطيعـة   لهـم برسـل سـلامي في الإذاعـة

١٧ - آل عشّار "العشاشرة".

١٨ - آل مفتول "المفاتيل".

الفخذ الثاني: آل رويشد؛ نسبة إلى مفلح بن رويشد بن جنوب ؛ ووسم إبلهم العقال على اليد اليسرى، والرزة بالقرب من العقال، ويتفرّعون إلى عدة عشائر[1]:

العشيرة الأولى: آل عطيش: وهم عدة فروع:

الفرع الأول: آل غانم بن عطيش.

الفرع الثاني: آل سريّع وهو سهيل بن عطيش.

---

(١) نقلاً عن الشيخ خميس بن الفندي بن غانم بن محمد بن عطيش بن راشد المزروعي، والسيد سهيل بن عبد الله بن سهيل "الملقب سريع" بن عطيش بن راشد المزروعي، في مدينة زايد بالمنطقة الغربية - إمارة أبو ظبي.

ومنهم سهيل بن عطيش أحد كبار قبيلة المزاريع في سنة ١٨٣٧م الوارد ذكره في تقارير ملا حسين البريطانية. ومنهم الشهير الشيخ فارس بن غانم المعروف بـ"بن وتيهه". ومن أحفاده الشاعر سهيل بن محمد بن فري بن فارس المزروعي.

الفرع الثالث: آل سيف بن عطيش؛ ويتفرعون إلى عدة فروع:

١ - آل خميس نسبة إلى خميس بن سيف بن عطيش. ويقول السيد خميس بن حمدان بن مفلح بن خميس: "ان اللقب ينتقل عبر الأزمان حيث كنا آل عطيش ثم آل خميس واليوم آل مفلح بن خميس". ومنهم الشاعر الذيب بن خلفان بن خميس بن سيف المزروعي، ومن شعره:

وجودي عليهم وجد من سنعوه الداس	زمى دون خلي نايفات المراقيبي
غدى دونهم بر وبحر بغير قياس	وقف دون قسم العود رد المكاتيبي
وياما يصيح القرمدي يبغي المنكاس	ولاحد فاده من الربوع المذاريبي
اللي جيت تبغي اللنج ما تسير غير بباس	وعساه يوفي بن كرم والمطاليبي
وأنا خبر راع الدين ما يجوز م الوسواس	يحسب لمعاش يقبضه كم بيجيبي
يا الله دخيلك من ردى الحظ والأتعاس	ويالله دخيلك من فراق المحابيبي

ومن شعره:

الغيص جمعة شكى من جرة الونة	في محضر برح من العرب خالي
يا سعيد قلب المشقى ما سلى عنه	لي قصرت رسم الحبيب له ومدهالي
يا للي يرحب يلي من جيت ناصنه	أقفوا به الربع في عجلات الأزوالي
أطلب جزيل العطا ياللي له المنة	يسقى وطنهم ثمان أيام همّالي

٢ - آل الحاي. نسبة إلى الحاي بن غانم بن مفلح بن سيف. منهم الشاعر ثعيلب بن الحاي والحاي الذي عليه اللقب الحاي بن غانم.

٣- آل مردان. نسبة إلى محمد الملقب مردان بن سيف بن عطيش.

٤ - آل سويدان. نسبة إلى حميد بن علي بن الحاي بن سيف بن عطيش ولقب بن سويدان نسبة لآل سويدان المحاربة الذي منهم والدته.

٥ - آل بطي. نسبة إلى بطي بن خادم بن سيف بن عطيش.

٦ - آل الكمدي. نسبة إلى محمد الملقب الكمدي بن صالح بن سيف بن عطيش.

٧- آل دعيك. نسبة إلى محمد الملقب دعيج بن أحمد بن سهيل بن سيف بن عطيش.

العشيرة الثانية: آل العبد؛ ويتفرعون إلى عدة فروع:

١ - آل بالخقّاق. ومنهم الشاعر غانم بن محمد بن سيف المزروعي.

٢ - آل سويف.

٣- آل ثاني.

٤ - آل هداية.

الفخذ الثالث: آل شكر؛ وهم من قبيلة الدواسر، ونِسْبَتُهم إلى شكر من الأزد القحطانيين. ونخوتهم "راعي الحرشا ولد محسون" أي ولد حسن. ووسم إبلهم العقال:

وآل شكر يتفرعون إلى عدة عشائر[1]:

---

(١) نقلاً عن الشاعر محمد بن سعيد الرقراقي، والسيد راشد بن سالم "طريبيش" بن مسلم بن هميلة المزروعي.

١ - آل خميس؛ وهم شيوخ فخذ آل شكر في مدينة العين. ومنهم: محمد بن خميس بن حمد المزروعي له العديد من القصائد نشرت في كتاب أعذب الألفاظ من ذاكرة الحفاظ. ومنهم الشاعر زايد بن حمد بن خميس بن مكتوم بن محمد بن خميس محمد المزروعي.

- ومنهم: آل بلواتر.

٢ - آل هميلة. ومنهم الشاعر مسلم بن هميلة المزروعي، ومن شعر:

خــبرك يــوم الجهالــة   عنــي مــا هــوب متقــاف
قبــل تــشل العبالــة   ويــضفي عليــك الحــاف
يــا بخــت منهــو فالــه   يــا كامــل الأوصــاف

وله أيضاً:

لــو حلــف بــالأيماني   عــن وصــلهم مــا روم
عــن مجلــي الــثماني   بــو مــضمر مهــضوم
طبيبــي مــا شــفاني   لــو بــا يحــط وســوم
طالــب عظــيم الــشاني   الغفــار الرحــوم
يكتــب لي الأحــساني   وأنــا هــوب معــدوم

٣- آل حفيظ "المحافظة"؛ ومنهم الشاعر محسن بن بخيت بن حفيظ المزروعي.

٤- آل شليل "المشالّة".

٥- آل حسن؛ وهم عدة بيوت:

أ- آل بلكور.   ب- آل سويح "المساوحة".

ج- آل زماع.

د- آل بالأسود، ومنهم الشاعر سعيد بن سالم بالأسيود المزروعي.

٦- آل الرقراقي، "الرقارقة"[١]. ومنهم جاسم بن جابر الرقراقي أحد كبار قبيلة المزاريع في سنة ١٨٣٧م الوارد ذكره في تقارير ملا حسين البريطانية. ومنهم الشاعر سعيد بن جاسم الرقراقي، نشرت له العديد من القصائد في كتاب "أعذب الألفاظ من ذاكرة الحفاظ". وابنه الشاعر محمد بن سعيد بن جاسم الرقراقي. ويتواجد الرقارقة في أكثر من منطقة مثل مدينة زايد في المنطقة الغربية، ومدينة العين، ومنطقة المرموم في دبي.

٧- آل غريب، وهُمْ في جزيرة دلما.

٨- آل عيلان.

٩- آل مطر. يقال لهم: آل بردة[٢].

١٠- الكنيبات، والنسبة لهم الكنيبي.

١١- آل ديلان.

١٢- آل خلف.

١٣- القرامشة وهم آل قريمش. ومنهم بن درويش بن قريمش. ومنهم الشاعر خادم بن عثعيث المزروعي القائل:

ليتـــه صـــافي الـــثماني	عنـــا ســـال ونـــشد
يـــوم نواقـــع ثمـــاني	تـــسعين بالعـــدد
لـــو لـــمفرّج بيـــاني	مـــا يـــالوا عـــن حمـــد
شروى ظـــل العـــواني	ينـــزاح ويبتعـــد[٣]

---

(١) أفادنا بذلك الشاعر محمد بن سعيد بن جاسم الرقراقي المزروعي.

(٢) ونجد أيضاً آل بردة من آل شكر الدواسر في المملكة العربية السعودية، ذكرهم صاحب كتاب الذخيرة في مشجرات وأنساب قبائل الجزيرة، الطبعة الثالثة، ص٢٥١.

(٣) من رواية المرحوم هلال بن محمد المزروعي، وأضاف أن الشاعر خادم كان من البارزين في قبيلة المزاريع وأبناء عمومته آل قريمش وهم من آل غنام..

١٤- آلبو نمر.

١٥- آل غيث؛ ومنهم: آل مهاة.

١٦- آل عوض؛ وهم عدة عشائر[١]:

أ- آل عوض.	ب- آل براك.
ج- آل حريز.	د- آل سيف.

هـ- آل غنام بن صالح في مدينة العين.

و- آل مايد.

ومن آل عوض المرحوم الشاعر عبدالله بن محمد بن عوض المزروعي، ومن شعره.

البارحـــــة مـــــسدوحي كنّـــــي مـــــريض بـــــلاد
و كـــن الحـــشا مـــشروحي شرحٍ و شرخ أســـــتاد

وله أيضاً:

هبـــت شرتـــا الـــروايح واحيـــت جـــروح قـــدام
واروحـــت مـــسكٍ فـــايح ويـــن أدلجـــتْ الأنـــسام

وله أيضاً:

نهيـــت صـــوب المايـــا وايـــلا عليـــه حيـــام
و مـــن ســـار صـــوبه مايـــا أدعـــى القلـــوب أســـقام

(١) نقلاً عن السيد حمد بن عبد الله بن عوض المزروعي. ووسم إبل آل عوض قرعة الجنبة بالإضافة إلى عقال المزاريع.

وايـــــلا ريــــم العنايـــا   واقـــــف فـــوق المقـــام

١٧- آل عبلان: من آل ملحم أهل الأحساء[١]. قال عنهم حمد بن إبراهيم الحقيل في كتابه كنز الأنساب: "آل ملحم في الأحساء نزحوا من الجزعة قرب الرياض، وهم من برية، من قبيلة مطير الغطفانية العدنانية"[٢].

١٨- آل بالهول؛ ويتفرعون إلى فروع:

أ- آل الحمادي.

ب- آل سويكت. ومنهم الشاعر عبيد السويكت ومن شعره:

أود رمـــسة حــــد مــــن حــــد   يـــاللي تــــبرد واهـــي اليـــوف

وإلا الـــبعض جـــدواه مـــا صـــد   لــو هــو عـلى كـل سـاعة يطـوف

عـــــاني وادور شربــــة الـــــود   مــن عنــد لي يــسفط بمعــروف

١٩- آل عتيج.

٢٠- آل عفصان، من المعاضيد من قطر، وآل عفصان عدة عشائر:

أ- آل عفصان.

ب- آل عتيبة.

ج- آلبو قسام.

د- آل جبارة. وهم آل سالمين.

---

(١) أفادنا بذلك السيد حمد بن عبد الله بن عوض المزروعي، والشاعر محمد بن سعيد الرقراقي المزروعي.

(٢) الحقيل، حمد بن إبراهيم بن عبد الله، كنز الأنساب ومجمع الآداب، ص١٦٥.

الفخذ الرابع: آل فارس؛ نسبة إلى فارس بن شهوان، ووسم إبلهم العقالين. لهم عمومة مع آل مانع شيوخ البو منذر المناصير سوف نتناولها عند الحديث عنهم. وينقسمون إلى[1]:

١ - آل فارس بن علي؛ ومنهم الشيخ فارس بن مانع كبير قبيلة المزاريع في عهد الشيخ خليفة بن شخبوط الوارد ذكره في مراسلات ملا حسين بما نصه: "لقد سبق أن أوضحت لكم أن سهيل بن عطيش قد انضم إلى قبيلة المزاريع التابعة للشيخ فارس بن مانع، واستقر مع أقاربه في منطقة ليوا حيث انتشروا في مناطق مختلفة تمتد من العديد إلى الوكرة والبدع وكانوا يحصلون على تموينهم من قطر"[2]. وحفيده الشيخ سالم بن فارس كبير قبيلة المزاريع في عهد الشيخ زايد بن خليفة آل نهيان. ومن أحفاده الشاعر المعاصر حمد بن محمد بن حمد بن سالم بن فارس بن علي بن فارس بن مانع آل فارس بن شهوان. ومنهم الشاعر محمد بن علي بن فارس بن علي ومن أشعاره:

ألا وايـيران الخير لي احتاز رمسهم ... وتحولـــوا مـــن دارنـــا في دار
ذبيت مشراف عليٍّ عن الوطى ... وادور في تـــالي النهـــار أفكـــار
سلم عليهم لي احضروا وتخابروا ... ســلام أحــلى مــن لــبن لبكـــار
واخـــن م العنـبر ودوف الزبـادي ... وأخـــن مـــن بيــت بنــوه تجــار
يــاكم ركبـــوا حايـــل مــستقبه ... رجـع حفاهـا مــن خــلاف مغـار

٢- آلبو حميّد، ومنهم الشاعر الدحام بن زايد بو حميّد، وابن أخيه الشاعر الفندي بن راشد. ومن جميل شعر الدحام بن زايد بو حميّد هذا البيت من قصيدة له:

---

(١) أفادنا بذلك الشاعر الفنديَ بن راشد بن زايد بن آلبو حميّد المزروعي، مدينة غياثي.

(٢) تقارير ملا حسين الوكيل في الشارقة إلى المقدم هنيل - المقيم السياسي في الخيج ٢٥/ ١/ ١٥/ R. صفحة: ٨٩-٩٢ المرفق رقم ١ للرسالة المؤرخة في ٥/ ١١/ ١٨٥٠.

حلفت يا موتري ما تدخل الورة　　أسعاف للذود والّا للشلييني

وله أيضاً:

يا فاطري حلفت لا شد شدّه　　وأبعدك عن دار الغنم والمحاييس

يا زين شوف البيت في طرف جدّة　　في قفر من طاح المطر ما بعد ديس

هذاك وين القلب شفه ووده　　في دار من يزهو بحلو الملابيس

ما وسّع البرقع ولا شيف خدّه　　ولا هذوبه ناقلين المراميس

ومن شعره:

عند الضحى بادي في نايف ظلاله　　في مرقبٍ ما هل المسباح ياتونه

أبكي بكى شايبٍ قد ماتوا عياله　　ما سمع قول الجماعة لو يعذلونه

ويقول في آل بالعري (العريان) المزاريع:

لي شدّوا العريان بنشد يا خلفان　　ولا عاد لي في الدار شف ولا نية

عدٍ يبونه يعل يسقى من الغدران　　ودار جفتهم يعل تبطي سناوية

عليهم زمان الصيف وأنووا على المقطان　　نووا وانتووا يبون دار الجنوبية

٣- آل بن جرش، ومنهم:

أ- آل بن كلفوت.　　ب- آل يلّوف.　　ج- آل مهدي بن سهيل.

٤- آل شعلان، ومنهم:

أ- آل برّاك.　　ب- آل زايد.

الفخذ الخامس: آلبو عينين؛ وهم فروع من قبيلة آلبو عينين من بني عبد الله بن دارم من بني تميم المنتشرة في قطر، والبحرين والجبيل بالمملكة العربية السعودية[1]؛ وتربطهم بقبيلة المزاريع التميمية رابطة النسب، وهم عدة فروع:

١- أبناء راشد بن خلف:

أ- هلال بن راشد ويقال لأولاده آل هلال.

ب- عبد الله بن راشد ويقال لأولاده آل بالقطري.

ج- أحمد بن راشد يقال لأولاده عيال أحمد بن راشد.

د- إبريهيم بن راشد لم ينجب.

٢- آل محوش.

---

(١) حمد الناصر آل وهيب، معجم أُسَر بني تميم في الحديث والقديم، ط١، ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م، مكتبة الحرمين، الرياض السعودية ، ص٤٧١: "وال أبو عينين في الجبيل - عينين سابقاً - منهم آل خاطر، وآل محمد، وآل علي من الوهبة من بطن حنظلة من بني تميم"، وتضاربت فيهم آراء الكتاب؛ فقد قال عنهم المغيري في كتابه المنتخب في ذكر نسب قبائل العرب، ص١٤٢: "ومن الصبحيين آل صبح في بني خالد، ومنهم آل أبو عينين"، في الوقت الذي قال عن الصبيحيين ص١٤١" بنو زريق بن قيس ابن شمر فهُم بطون وأفخاذ، ومن أعظم بطونهم الصبحيون، وهُم بنو صبيح بن زريق" وبهذا يكون آل صبح من طي حلفاء لبني خالد وفق ما يقول المغيري، وقد ذكر حمد الجاسر في مجلة العرب (س١٦ ، ٩-١٠): "لعل انتساب آلبو عينين إلى خليد عينين الشاعر بن عبد الله بن دارم التميمي هو خطأ لأن خليد عينين من عبد القيس، وقد غلط بعض العلماء فنسبه إلى عبد الله بن دارم" وقد وجدنا خليد عينين لدى البلاذري في كتابه جمل من أنساب الأشراف، ج١٢، ص٥٠: "أن خليد عينين من بني زيد بن عبد الله بن دارم، وكان ينزل أرضاً يقال لها "عينان" هو القائل: [من الخفيف]

أيها الواقدان شبّا سَنَاها ... إن للضَّيْفِ طارفي وتِلادي".

وقد وافق البلاذري في ذلك محمد بن جرير الطبري وابن قتيبة، ما يدحض رأي حمد الجاسر بأنه من عبد القيس.

الفخذ السادس: آل قذلان؛ أبناء قذلان بن محمد بن خميس وهُمْ من النوايل من آلبو شامس من قبيلة النعيم[١].

الفخذ السابع: الدعافسة؛ وهُم من المطاوعة[٢] آل شظيب[٣] من آلبو منذر في قبيلة المناصير، وأبناء عمومتهم من آل شظيب في قبيلة العتوب في البحرين إلى يومنا هذا.

والدعافسة في قبيلة المزاريع عشيرتان:

١ - آل صلهام. ٢ - آل سليمان.

الفخذ الثامن: النواهضة؛ ويتفرعون إلى عدة عشائر:

١ - آل إبريهيم. ٢ - آل عازم.

٣- آل حبيّب. ٤ - آل بالعضب.

الفخذ التاسع: آل بالعري وهُم أبناء عمومة آل بليد من قبيلة المرر إحدى قبائل حلف بني ياس. وآل بالعري عشيرتانِ:

١ - آل بالعري. ٢ - آل ملهي.

---

(١) نقلاً عن الشاعر مبارك بن خلفان بن قذلان بن سالم بن قذلان بن محمد بن خميس.

(٢) "مطاوعة" مفردُها "مطوع" وهو عالِمُ الدين في منطقة الخليج.

(٣) نقلاً عن الشاعر محمد بن سعيد الرقراقي، وعن السيد سهيل بن عبد الله بن سهيل "سريّع" ابن محمد بن عطيش بن راشد المزروعي، في مدينة زايد بالمنطقة الغربية بإمارة أبو ظبي.



الشيخ فارس بن غانم بن وتيهه آل عطيش المزروعي

من أعلام وشعراء ورواة قبيلة المزاريع



الشاعر حمد بن محمد بن حمد المزروعي



الشاعر أحمد بن فاضل المزروعي

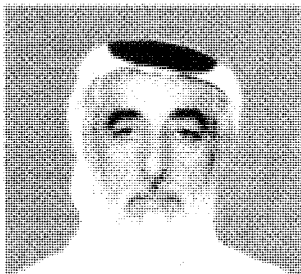


المؤلف مع المرحوم هلال بن محمد المزروعي من آل سالم من آل غنام

من أعلام وشعراء ورواة قبيلة المزاريع



مبارك بن فاضل المزروعي



زايد بن حمد بن خميس بن مكتوم المزروعي



الشاعر محمد بن سعيد الرقراقي المزروعي



الشاعر الفندي بن سيف المزروعي



الشاعر عيسى بن فارس المزروعي



سهيل بن عبد الله بن سريع المزروعي



فاضل بن أحمد المزروعي



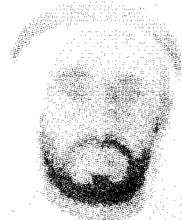
محمد بن الفندي بن غانم المزروعي



الشاعر محمد بن سعيد بن هميلة المزروعي



خميس بن حمدان بن مفلح المزروعي

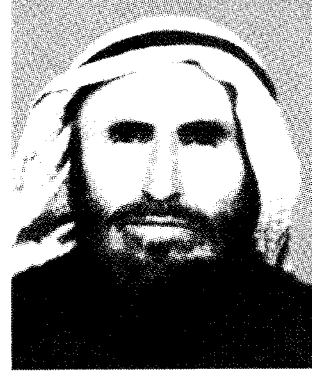


الشاعر ثعيلب بن الحاي المزروعي

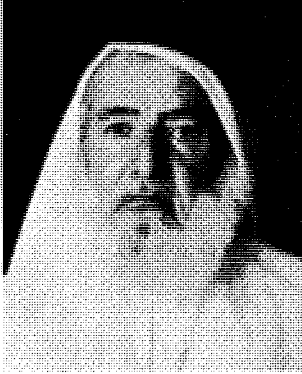


الشاعر سعيد بن سرور المزروعي

من أعلام وشعراء ورواة قبيلة المزاريع



الشاعر الدحام بن زايد بو حميّد المزروعي



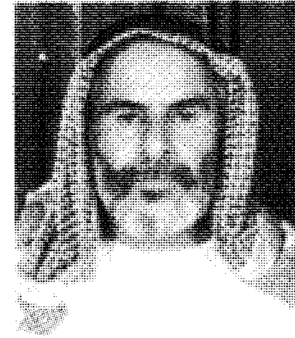
خلف بن خلفان بن جاسم بو حميّد المزروعي



الشاعر الفندي بن راشد بو حميّد المزروعي



الشاعر مبارك بن قذلان آل قذلان المزروعي



خلفان بن عبد الله بن زايد بو حميّد المزروعي



الشاعر خميس بن محمد بن علي المزروعي

من أعلام وشعراء ورواة قبيلة المزاريع



الشاعر سعيد بن جاسم الرقراقي المزروعي



الشاعر محسن بن حفيظ المزروعي



الشاعر بخيت بن محسن بن حفيظ المزروعي



غانم بن هميلة المزروعي



الشاعر سهيل بن محمد المزروعي



الشاعر غانم بن علي بن هميلة المزروعي

قبيلة الهواش

قبيلة الهوامل

الهوامل من الدواسر من الأزد من القحطانية، والدواسر هم بنو الأسد الملقب دوسر بن عمران بن عمرو مزيقياء بن عامر ماء السماء بن حارثة بن امرئ القيس بن ثعلبة بن مازن بن الأزد[1]. ويروي كبار السن من أبناء القبيلة أنهم من الدواسر ونخوتهم راعي الحرشا ابن محسون، والهوامل في قبيلة الدواسر من آل زايد من الدواسر من الأزد من كهلان من قحطان، خرجت من حلف الدواسر، ودخلت في حلف قبائل بني ياس، وتزامن دخولها في حلف بني ياس مع دخول أبناء عمومتهم آل شكر الموجودون في قبيلة المزاريع الداخلة في حلف بني ياس القضاعي القحطاني.

ورغم أن هذه القبيلة غير قضاعية فإنها اليوم قضاعية الانتماء بالحلف مع قبائل حلف بني ياس وجزء لا يتجزأ من ذلك الحلف لها ما لمكوناته وعليها ما عليه، مع الاحتفاظ بنسبها إلى قبيلة الدواسر، ولها خؤولة ومصاهرات في الوقت الراهن مع قبائل بني ياس القضاعية مما يؤكد ارتباط الماضي بالحاضر وتجديده، حيث أن للدواسر علاقة خؤولة قديمة مع قضاعة، فأم أولاد العتيك بن دوسر الذي تنتسب إليه قبيلة الدواسر هي وقاش بنت النمر بن وبرة بن تغلب الغلبا بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة[2].

ولقبيلة الهوامل أبناء عمومة في قبيلة الدواسر أيضاً، وهم (الهوامل) من آل زايد الأزديين القحطانيين.

---

(١) ابن الكلبي، نسب معد واليمن الكبير، ٢/ ١٧٧.

(٢) محمد سليمان الطيب، موسوعة القبائل العربية، ٨/ ٧٣٩.

ونخوتهم: أولاد هامل، (راعي الحرشا بن محسون)، وينتخي أبناء قبيلة الهوامل في دولة الإمارات العربية بهذه النخوة نسبة إلى جدهم هامل الذي يلتقي مع شكر جد آل شكر الموجودين في قبيلة المزاريع التميمية في جد واحد، وهو حسن بن صهيب بن سالم بن زايد الملطوم[١]. وهم من ذرية الأسد (دوسر) بن عمران بن عمر الملطوم مزيقياء بن عامر ماء السماء بن حارثة بن امرئ القيس بن ثعلبة بن مازن بن الأزد بن الغوث بن مالك بن زيد بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان[٢].

وقبيلة الدواسر أهل الوادي يمثلون تحالفاً بين جذمين قحطاني وعدناني:

فالجذم الأول: من تغلب[٣] وهم ذرية تغلب بن وائل القبيلة العدنانية. وهم أربعة فروع:

١ - الحقبان.

٢- المصارير.

٣- الخييلات: وهم: [العضادين، والخماسين، وآل حجاج، وآل طينان].

٤ - العمور.

والجذم الثاني: هم آل زايد الدواسر، من الأزد القحطانية، وفيهم فروع كثيرة ذكرت في أكثر من مصدر.

---

(١) محمد سليمان الطيب، موسوعة القبائل العربية، ٨/ ٧٨٢ ، ٧٨٦.

(٢) المصدر السابق، ٨/ ٧٣٥.

(٣) وهناك غيرهم في قضاعة من يقال لهم بنو تغلب وهم بنو تغلب الغلبا بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة القحطانية.

ولقبيلة الهوامل: أبناء عمومة أيضاً، وهم الهوامل في قبيلة مطير سكان مبايض، والهوامل في الدعاجين في قبيلة عتيبة يقال لهم: ذوي رحمة(١).

وهناك فروع أخرى في القبائل العربية يطلق عليهم اسم آل هامل وهم:

١- أبو الهوامل: من الأشراف يسكنون باليمن وخصوصا ببلاد الوعظات، وهم من الأشراف الجعافرة من بني أحمد الرديني(٢).

٢- الهامل: بطن من اليحيا، من عبدة، من شمّر القحطانية(٣).

٣- الهامل: فرع من الموسة، من الجمعيات، من سليم بن منصور، من قيس عيلان، من العدنانية في مصر(٤).

٤- الهامل: فرع من الشرفات إحدى قبائل جبل الدروز، من المحافظات السورية(٥).

٥- الهامل: أولاد الهاملي، فخذ من قبيلة تكنه في الصحراء الكبرى بين موريتانيا والنيجر وجنوب الجزائر، من ذرية عقبة بن نافع فاتح أفريقيا ومؤسس القيروان، من قريش، من العدنانية(٦).

وجاء عن الهوامل في كتاب من الإمارات المتصالحة إلى دولة الإمارات العربية ما نصه: "وقد كان الهوامل يشكلون بصورة دائمة جزءاً مهماً من سكان ليوا المستقرين أو شبه المستقرين.

---

(١) المغيري، المنتخب في ذكر قبائل العرب، ص١٢١.

(٢) أحمد بن يحيى الباصم النعمي الحسني، الدر المنثور في ذكر بعض البيوت الحسنية والحسينية، ديوان الأشراف، الكويت، ط١، ١٤٢٤هـ- ٢٠٠٣م، ص٥٨.

(٣) عمر رضا كحالة، معجم قبائل العرب، ٣/ ١٢٠٧.

(٤) عبد الحكيم الوائلي، موسوعة قبائل العرب، ٦/ ٢٤٨٦.

(٥) المصدر السابق، ٣/ ١٢٠٧.

(٦) المصدر السابق، ٦/ ٢٤٨٦.

ومما يؤكد وجود الهوامل المستقر أن بعضهم كان يمتلك الماعز والأغنام التي يحتفظون بها في (ليوا) أو بالقرب منها. كما كانت لديهم مراكب غوص، وكان بعضهم يقضي جزءاً كبيراً في دلما. وفي الوقت الحالي فإن والي ليوا سيف بن موسى من الهوامل، كما أنهم يشكلون الأقلية من الناس الذين لا يزالون يقيمون بصورة دائمة في ليوا، وخلال السنين الأربعة الأولى من القرن العشرين حققت أربع عائلات من الهوامل النزوح الكبير الذي طالما سعوا إليه واشتروا بعض الممتلكات في واحة البريمي. وقد عمل رئيس إحدى هذه العائلات وهو عبد الله بن غنوم ولفترة قصيرة من الزمن. ممثلاً لحاكم أبوظبي الشيخ شخبوط في العين"[1].

(١) فراوكه هيرد – باي، من الإمارات المتصالحة إلى دولة الإمارات العربية المتحدة، ص٣٢، و ٣٣.

فروع قبيلة الهوامل

الفخذ الأول: آل مويس: ويتفرعون إلى العشائر[1]:

١- آل جابر؛ وفيهم مشيخة قبيلة الهوامل. وكبيرهم في أيامنا هذه الشيخ حميد بن يابر الهاملي.

٢- آل موسى.

٣- آل النقّاع "النقاقعة". ومنهم الشاعر عمير بن حيي بن محمد بن حيي بن علي الهاملي وأخوه الشاعر محمد.

الفخذ الثاني: آل حسين: ويتفرعون إلى العشائر[2]:

١- آل صباح "وهم كبار آل حسين".

٢- آل كنيش.

٣- آل فضيلة.

٤- آل عبّاد.

٥- آل عطشان.

٦- آل برطاع.

٧- آل شلبود.

٨- آل ثامر؛ والمعروفون بـ "آل دليمك".

٩- آل يافور. ومنهم الشاعر سلطان بن يافور الهاملي المعروف بشاعر داس.

١٠- الهواشل.

١١- آل زعل.

١٢- آل ظاعن.

١٣- آل ظويعن؛ "ومنهم آل عبد الهادي".

١٤- آل عبّاد.

١٥- آل الشعملي.

---

(١) أفادنا به السيد عتيق بن جمعة بن صباح الهاملي.

(٢) الراوي السابق.

١٦ - آل عابر.
١٧ - آل فرح.
١٨ - آل ذيبان.
١٩ - آل ركيز.
٢٠ - آل حبُوبه.
٢١ - آل ضحي.
٢٢ - آل سليمان.
٢٣ - آل غنام.
٢٤ - آلبو نديْه.
٢٥ - آل صويلح.
٢٦ - آل ملّا.

الفخذ الثالث: آل غنيم: ويتفرعون إلى عشائر[1]:

١ - آلبو غنّوم؛ وهم كبار آل غنيم.
٢ - آل فاضل.
٣ - آل ميليم. "الميااليم".
٤ - آل خلف.
٥ - آل مسرّي.
٦ - آل حمد.
٧ - آل دلهم.
٨ - المحيشات وهُمْ فروع: [آل محش، وآل سهيل، وآل كليب].
٩ - آل عدية في دبي وهم أبناء عمومة آل دلهم.
١٠ - آل دلهم.
١١ - آل عضيد.
١٢ - آل خصّوب.
١٣ - آل بالحاي.
١٤ - آل يديد.
١٥ - آل فرج.
١٦ - آل بدر في دبي.

---

(١) أفادنا به السيد سلطان بن أحمد أبو غنّوم الهاملي.

من أعلام وشعراء ورواة قبيلة الهوامل



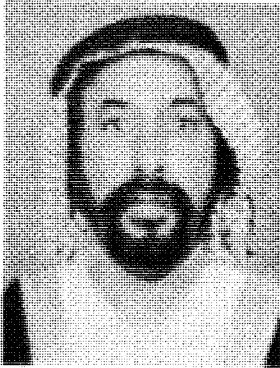
الشيخ حميد بن يابر الهاملي



محمد بن جابر بن راشد الهاملي



عبيد بن كنيش الهاملي



سلطان بن أحمد بن غنوم الهاملي

من أعلام وشعراء ورواة قبيلة الهوامل



الشاعر عمير بن حيي الهاملي



محمد بن ضاعن الهاملي



الشاعر أحمد بن خليفة الهاملي



سالم بن مسري بن محمد الهاملي

قبيلة آلبو الخيل

قبيلة آلبو الخيل

قبيلة آلبو الخيل ومفردهم الخييلي قبيلة عدنانية، تنحدر من العتوب من أولاد وايل من ربيعة العدنانية، وعمومتهم الخييلات التغالبة سكنت وادي الدواسر، والخييلات في دولة الإمارات كانوا في حلف آلبو رحمة المناصير، ودخلوا في حلف بني ياس منذ مائة عام تقريباً، إلا إنهم لازالوا يجاورون قبيلة المناصير، ووسم إبلهم وسم قبيلة المناصير، ومنهم أيضا من يتلقب بالمنصوري.

ولقبيلة آلبو الخيل أبناء عمومة يحملون نفس مسماهم في قبيلة الدواسر وهم (فرع الخييلات) من بني تغلب بن وائل العدنانية، وقبيلة الدواسر أهل الوادي عبارة عن تحالف بين جذمين عدناني وقحطاني:

فالجذم الأول: من تغلب[1] وهم ذرية تغلب بن وائل القبيلة العدنانية. وهم أربعة فروع: [الحقبان، والمصارير، والخييلات، والعمور]. مر ذكرهم في الحديث عن قبيلة الهوامل.

والجذم الثاني: هم آل زايد الدواسر: من الأزد القحطانية. وفيهم فروع كثيرة.

وقد وجدنا أنَّ قبيلة آلبو الخيل في دولة الإمارات في الأصل عبارة عن تحالف أغلبه من بني تغلب بن وائل وهم (الشواهين من الخييلات، والثعالبة، والقطارى (وهم من الجلاهمة)، وسنبين لكم ذلك، وقد دخلت في حلفهم كذلك بعض الفروع من قبائل أخرى من العدنانية مثل المسابته من المطاوعة وهم من آل شظيب من العتوب من سليم العدنانية والموجودون في

---

(١) وهناك غيرهم في قضاعة من يقال لهم بنو تغلب وهم بنو تغلب الغلبا بن حلوان بن عمران ابن الحاف بن قضاعة القحطانية.

حلف آلبو منذر المناصير والذين كانوا سابقا في حلف قبيلة العتوب والقديهات من النوايل من آلبو شامس من النعيم، وآل حمد بن راشد من القواسم حكام إمارة الشارقة.

فروع قبيلة آلبو الخيل(1)

الفخذ الأول: الشواهين؛ وأصولهم من آل حجاج من الخييلات من وادي الدواسر. والخييلات من بني تغلب بن وائل العدناني، وهم في حلف الدواسر المكوَّن من بني تغلب، وآل زايد الأزد القحطانيين. وينقسمون إلى عدة عشائر:

١ - آل يابر: وهم:

- عيال عويضة. ومنهم الفريق حمد بن سهيل الخييلي خال الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وأخوانه الأشقاء.
- عيال راشد.
- عيال مغير.
- عيال عيسى.

٢- الوروي.

٣- آل قصيد.

٤- آل مايد:

(1) نقلاً عن السيد محمد بن مبارك بالقطري الخييلي، والسيد محمد بالويع بن سيف بن عفصان الخييلي، والسيد قطامي بن سعيد بن قديم الخييلي.

- عيال سعيد.
- عيال بن شارد.
- عيال مايد.

٥- آل مليفية.

الفخذ الثاني: الثعالبة؛ وهُمْ آل سويلم؛ أصولهم من آل سليم من الخييلات، وينقسمون إلى عدة عشائر:

١- آل بن عفصان. ومنهم الشاعر محمد بن الويع بن سيف بن عفصان الخييلي.

٢- آل بن حميدة.

٣- آل بن هزيم.

٤- آل بن ملفي "آل بن سلومة".

٥- آل بن روية.

٦- آل بن شوط.

الفخذ الثالث: الهواوشة؛ ومردهم آل هوّاش، من المغاربة؛ وهُمْ عدة فروع:

١- عيال بطي.

٢- عيال ثعيلب.

٣- عيال ساري.

٤- عيال بخيت.

٥- عيال غافان.

الفخذ الرابع: المسايفة؛ من آل سيف من الخييلات من بني تغلب العدنانية؛ وهُمْ عدة عشائر:

١ - قوم بن سليّم.

٢ - قوم بن مخاش.

٣- قوم بن هاشل.

الفخذ الخامس: آل كلثم "الكلاثمة"، وينقسمون إلى:

١ - عيال سيف.

٢ - عيال سلطان.

الفخذ السادس: القطارى؛ من الجلاهمة العتوب، ويتلقبون بـ القطري، وهم:

العشيرة الأولى: آل علي بن صقر بن جلهم الجلهمي؛ جدهم علي بن صقر أنجب: خليفة وله من الأبناء:

١ - سهيل بن خليفة أنجب:سهيل وله من الأبناء: [سالم، سعيد].

أ- سالم بن سهيل أنجب:[سهيل، وخليفة، وسعيد].

ب- سعيد بن سهيل أنجب:[سعيد].

٢ - خادم بن خليفة أنجب: [جرش، ومبارك].

أ- جرش أنجب:محمد فقط وله من الولد مبارك.

ب- مبارك أنجب:سيف فقط.

٣- سعيد بن خليفة أنجب: [خليفة، وحارب].

أ- خليفة أنجب: [سعيد وحميد].

- سعيد بن خليفة أنجب:[خليفة، وسالم، وعبيد والصغيّر].

- حميد بن خليفة.

ب- حارب أنجب: خادم له من الأبناء [سهيل، ومبارك].

٤- سيف بن خليفة أنجب: [خليفة، ومبارك].

أ- خليفة أنجب: [عبيد فقط].

ب- مبارك أنجب: [محمد المعروف بابن علّوبة، وسعيد بالقطري].

العشيرة الثانية: آل سعيد بن صقر بن جلهم الجلهمي. جدهم سعيد بن صقر أنجب:خلفان وله من الأبناء:

١- عيال خميس بن خلفان بن سعيد. وهم:

أ- عيال خلفان بن خميس.

ب- عيال محمد بن خميس.

ج- عيال علي بن خميس، وهم في البحرين.

٢- عيال الدويس بن علي بن خميس بن سعيد.

الفخذ السابع: آل حمد بن راشد؛ من القواسم شيوخ إمارة الشارقة.

الفخذ الثامن: القديمات؛ من النوايل من آلبو شامس من النعيم، وينقسمون إلى عدة فروع:

١- أولاد علي بن سعيد آل قديم.

٢- أولاد سالمين بن سعيد آل قديم.

٣- أولاد ناصر بن نخيرة آل قديم.

الفخذ التاسع: آل سبت، "المسابته"؛ من آل شظيب المطاوعة أحد أفخاذ آلبو منذر المناصير، وينقسمون إلى بيتين[1]:

١- عيال محمد بن سعيد بن سبت.

٢- عيال مبارك بن سعيد بن سبت.

---

(١) نقلاً عن السيد خليفة بن حارب بن محمد بن سبت الخييلي.

وجدهم سعيد بن سبت كان من الشعراء البارزين في زمن الشيخ زايد بن خليفة وبينه وبين من عاصره من الشعراء العديد من القصائد منهم الشاعر سعيد بن عتيج الهاملي وشاعر محمد ابن خميس المزروعي وللشاعر سعيد بن سبت الخييلي هذه التغرودة التي منها:

يـــا طـــارش منـــدوبي	لمحمـــد بـــالخبر
يـــوم الهـــوى مطلـــوبي	تابعنـــاه بفخـــر
يـــا مـــا مـــشيت بـــدوبي	في وديـــان خـــضر
خـــشعت نـــسع قلـــوبي	مـــن بكـــس مـــا ثمـــر

الفخذ العاشر: آل شلبود "الشلابدة" من آل شبيب الدرامكة، وينقسمون إلى عدة فروع[1]:

١ - قوم بن زاهرة.

٢- قوم بن خادم.

٣- قوم بن هامل.

---

(١) نقلاً عن السيد خليفة بن محمد بن زاهرة الخييلي.

من أعلام وشعراء ورواة قبيلة البو الخيل



حمد بن سهيل بن عويضة الخييلي



سهيل بن عويضة بن يابر الخييلي



المؤلف مع الشاعر محمد بالويع بن عفصان الخييلي



سعيد بالقطري الخييلي



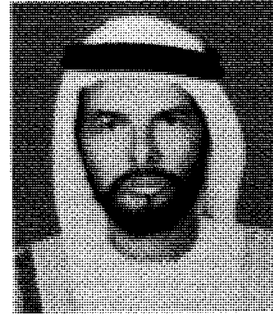
سعيد بن عيسى الخييلي



قطامي بن سعيد بن قديم الخييلي



عيسى بن سعيد بن عيسى الخييلي



سعيد بن محمد بن زاهرة الخييلي



حارب بن سعيد بن قديم الخييلي

الفصل الثالث

قبيلة المناصير

قبيلة المناصير

قبيلة المناصير قبيلة قحطانية قضاعية حميرية، من ذرية منصور بن جمهور من بني عامر الأكبر ابن عوف من رفيدة من بني كلب بن وبرة من قضاعة من حمير من قحطان، وقال أبو حاتم السجستاني البصري في كتابه "كتاب المعمرين" من العرب عن جد منصور : "وعاش حارثة ابن عبيد الكلبي ومن ولده بطون منظور ومنصور بن جمهور ابن حارثة، وأدرك الإسلام وقد حجب دهراً طويلاً "[1]. وفي قول السجستاني هذا رد واضح على من قال أن منصور بن جمهور انقطع، فلاحتجاب غير الانقطاع.

(٨١) حارثة بن عَبَيد الكلبى
[عَمَّر ٥٠٠ سنة]

قالوا : وعاش حارثة بن عبيد الكلبى . ومن ولده بطون منظور ومنصور بن جمهور بن حارثة ، وأدرك الإسلام وقد حُجب[1] دهراً طويلاً .

قال أبو حاتم : وكذا كانت العرب تفعل بالكبير منهم تحجبه . قال هشام : وقال لى شملة بن مغيث — جل من ولده — قال : أظنه عاش خمس مئة سنة .

قال : وأنشدنى شملة له :

ألا ليتنى أنضيتُ عمرى … وهل يُجدى على اليومَ ليتى!؟
حَنَتنى حانياتُ الدهرِ حتى … بقيت رَذِيَّةً فى قعر بيتى[2]
تأذّى بى الأقاربُ إذ رأونى … بَقِيتُ وأين منى اليوم موتى!

صورة من كتاب المعمرين من العرب

ولمنصور بن جمهور أخبار أوردها المؤرخون ولم يقل أحد منهم بانقطاع ذريته، وذكر ابن الأثير

---

(١) أبو حاتم السجستاني البصري ت ٢٣٥هـ، كتاب المعمرين من العرب، تحقيق محمد إبراهيم سليم، ط١، دار الطلائع، القاهرة، مصر، ص١٠٢.

في كتابه الكامل خبر منصور بن جمهور بأنه كان أميراً على السند في بداية الدولة العباسية ما نصه: "وجه السفاح موسى بن كعب إلى السند لقتال منصور بن جمهور وقدم موسى السند فلقي منصوراً في أنثي عشر ألفاً فانهزم منصور ومن معه ومات عطشاً، وعندما سمع خليفته على السند بهزيمته رحل بعيال منصور وثقله، فدخل بهم بلاد الخزر"(١). انتهى، وقول ابن الأثير هذا يؤكد أن لمنصور بن جمهور ذرية أصبحت فيما بعد قبيلة.

ورفيدة التي ينحدر منه **بنو عامر الأكبر** بن **عوف جد المناصير** لازالت بنفس الاسم في قبائل قحطان في جنوب المملكة العربية السعودية، ولهم الرئاسة عليها إلى يومنا هذا. ذكرهم قبل ١٥٠ سنة تقريبا الشاعر الشيخ محمد بن محمد بن عبد الله بن ناصر بن محمد بن حجي بن إبراهيم يحيى بن إبراهيم بن غالب المالكي من بني حميس من جهينة(٢):

حنا مع السودان والحرث في زيد   يا بن خليفة من أولاد العمومي

صفوة قضاعة لاصبخ الأخذ بالإيد   تلقى سهمنا من كبار السهومي

إلى أن قال يذكرهم:

ورفيدة منا نهار الترافيد   لا عددت عمد قحطان القدومي

وقد ذكرت القصيدة في مقدمة الحديث عن قبيلة حرب الخولانية القضاعية وما يهمنا هنا رفيدة، وهم الرفود الذين عنتهم الشاعرة الحمسا بنت عواد المالكية في قصيدتها حيث تقول:

فسقى الله رمال بين جبرين والجوا   إذا قيل ذا نو السماك خيال

ديار إلى طاح الحيا جوك بدوها   ياس وحميس وم الرفود رجال

---

(١) ابن الأثير، الكامل، ٥/ ٤٥٣.

(٢) من أوراق حفيده الشاعر الشيخ علي بن محمد بن أحمد المالكي الجهني، قطر.

وبني عامر الأكبر بن عوف الذين منهم ينحدر منصور بن جمهور بطن عظيم قال عنهم ابن الكلبي في كتابه نسب معد واليمن الكبير ما نصه: "وولد عوف بن بكر بن عوف بن عذرة بن زيد اللات بن ثور **عامر الأكبر**، بطن عظيم أمه عمرة بنت عامر بن ظرب بن عمرو بن عياذ بن يشكر بن عدوان، أخوه لأمه عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن"(١). ويروي ابن الكلبي عن عوانة بن الحكم ما نصه: "مات هشام [بن عبد الملك] وبنو عامر بن عوف في الديوان أربعون ألفاً، وأم بني عامر جميعاً رقاش بنت كعب من بهراء"(٢). انتهى.

وتتكون قبيلة المناصير من ثلاث بطون رئيسية هي آلبو رحمة، وآلبو منذر، وآلبو الشعر كلها تنحدر من أصول قضاعية. وقد أشار إلى ذلك الشيخ راشد بن مانع بن راشد بن علي بن مانع آل مانع شيخ آلبو منذر المناصير قبل حوالي ١٢٠ سنة في قصيدته التي يرد بها على قصيدة راشد بن عمير بن عفيشة آل مانع آل شهوان من الضياغم، حول علاقات بطون المناصير ببعضها البعض حيث يقول(٣):

والمنذري يلحق بوبران بإجماع ... منصور في جد عريب وصاحي
وموالكٍ ترثة حميس بن مَوداع ... مْصيّحين أهل الوبر والبطاحي
ومنا ضيغم بن جحيش يا خو ضيّاع ... ابن عمّه المكتوم هو والفلاحي
وزقلابٍ وطارش مواريث فراع ... وقبيس بن الخنيف مروي الرماحي
وآلبو الشعر أهل رضوى وذيك الأضلاع ... مع الرحمي كسّابة للأمداحي

---

(١) ابن الكلبي، نسب معد واليمن الكبير، ٢/ ٣٥٧.

(٢) المصدر السابق، ٢/ ٣٥٨.

(٣) من مخطوطات مكتبة الشيخ ناصر بن علي آل ثاني، وبالإمكان الاطلاع على بقية القصيدتين في ملحقات هذا الكتاب.

بنشـور لا صـحتوا بنـا يـا آل قـضّاع جـدٍ بقحطـانٍ عموقـه أوضـاحي
بـأولاد منـصورٍ عمـى الـضد لا فـاع أهـل الثنـا والمرجلـة والامـداحي

وعند العودة إلى كتاب ابن الكلبي نجد الأسماء الواردة في قصيدة ابن مانع موجودة في قضاعة فمثلا:

- المنذر بن زر بن عادية من بني عذرة من كلب بن وبرة من قضاعة[1]. وغيره المنذر بن درهم بن أنيس من عذرة من كلب بن وبرة من قضاعة[2].
- الموالك؛ وهم الذين منهم الشاعر الشيخ علي بن محمد بن أحمد المالكي من أهالي قطر، ولازال قسم منهم اليوم مع أبناء عمومتهم آلبو رحمة المناصر، وهم أبناء مالك بن ثعلبة بن حميس بن عامر بن ثعلبة ابن مودوعة بن جهينة[3].
- ضيغم بن حبيشة: وقد ورد عند بن الكلبي باسم ضيغم بن جحيشة بن الربيع الشاعر بن زياد من بني جناب من كلب بن وبرة من قضاعة. وولد ضيغم حبيش[4].
- زقلاب بن حكمة بن زبان من بني جناب من كلب بن وبرة من قضاعة. وزقلاب كان يصحب الوليد بن عبدالملك بن مروان، ويضحكه.. ونجد ابن عم زقلاب، الحوساء بن قرط بن قيس بن زياد بن سلامة بن قيس بن تويل بن عدي بن جناب[5].
- وطارش بن فرعان بن تويل بن حارثة الكلبي [6]، ومنه المطاريش فرع من فروع آلبو منذر المناصير.

---

(١) ابن الكلبي، نسب معد واليمن الكبير، ٢/ ٣٥٦.
(٢) المصدر السابق، ٢/ ٣٢٥.
(٣) المصدر السابق، ٣/ ٤٧.
(٤) المصدر السابق، ٢/ ٣٢٣.
(٥) المصدر السابق، ٢/ ٣٥٨.
(٦) المصدر السابق، ٢/ ٣٥٣.

- قبيس بن الخنيف الكلبي[1]، من فرسان قضاعة في الجاهلية وإليه تنتسب قبيلة القبيسات إحدى قبائل حلف بني ياس.

- آلبو الشعر أهل رضوى: ورضوى جبل عظيم يقع في ديار جهينة، بالقرب من جبل الأشعر، وقال عنه ياقوت الحموي في كتابه معجم البلدان: "من جبال قبيلة جُهينة يَنحدر على يَنْبُعَ من أعلاه"[2]. ويقيم به بني كلب[3]، والزواهرة والنسبة إليهم الزهري من جهينة، ومن آل الزهري آل غوينم في آلبو الشعر في قبيلة المناصير بدولة الإمارات العربية المتحدة، والزهري بطن من جهينة، ذكره القيسراني في كتابه الأنساب المتفقة ما نصه: "منسوب إلى زهرة جهينة منهم عمرو بن ثعلبة الجهني ثم الزهري مسح رسول الله ﷺ مسح رسول الله على وجهه ورأسه"[4]. وعن علاقة المناصير بجبل رضوى يقول محمد بن سرور بن حنضل الوبراني:

بصبيان منصور بن قضّاع لابتي　　　هم روس قحطان العريضة ونارها

وهذا البيت فيه الدلالة القوية على إثبات ما ذكرته في الأدلة السابقة من أن قبيلة المناصير قضاعية قحطانية في أصولها. وجاء في قصيدة محمد بن سرور بن حنضل الوبراني البيت الآتي:

---

(١) ابن الكلبي، نسب معد واليمن الكبير، ٢/ ٣٢٣.

(٢) ياقوت الحموي، معجم البلدان، لياقوت الحموي، باب الهمزة والشين.

(٣) شعر: اسم يتكرر في أكثر من قبيلة ففي بني كلب نجد الأسود بن شعر الكلبي، ذكره اليعقوبي في كتابه تاريخه اليعقوبي، ١/ ٢٤٣، وغيره أبو الشعر موسى بن سحيم الضبي، التميمي، ذكره ابن ماكولا في كتابه الإكمال، ٥/ ٥١، وشعر: بطن من قبيلة آل موسى التي تملك قرية محايل، ذكره عمر رضا كحالة في كتابه معجم القبائل العربية القديمة والحديثة، ٢/ ٥٩٧.

(٤) ابن القيسراني، كتاب الأنساب المتفقة، ص١١٥.

قبايل من راس رضوى تحدّرت   تطارد مع خيل الصحابة أمهارها

ولا يختلف العارفون في قبيلة المناصير على أن آل وبران من آلبو رحمة هم نواة القبيلة، وهذا له ما يؤيده من قصيدة أخرى أقدم للشيخ جريو بن محمد آل غوينم الزهري شيخ آلبو الشعر المناصير حيث قال:

يا سعود خل التماني لا تحالاها   لا يغرّك عفيص يخلف لك هقاوية

حن من بحر خيف رضوى لين نزواها   ومن حد دار البواطن لليمانية(١)

والمناصير من القبائل المتواجدة في أكثر من مكان في منطقة الخليج العربي، وفي دولة الإمارات تتحالف قبيلة المناصير مع بني ياس، وتتداخل معها في السكن والمصاهرة منذ أقدم الأزمنة، وهي قبيلة قضاعية منحدرة من بني كلب بن وبرة من قضاعة، نسبة إلى منصور بن جمهور بن حصن الكلبي القضاعي، والفروع القضاعية المتحالفة معها، وهم جميعاً أبناء عمومة مع قبائل حلف بني ياس. وفروع المناصير أغلبها فروع قضاعية متحالفة فيما بينها تحت اسم منصور بن جمهور الذي كان قائداً في زمن الأمويين وقد ولي العراق ليزيد بن الوليد بن عبد الملك (المتوفى ١٣٤ هجري)(٢). وقبيلة المناصير من القبائل الواسعة الانتشار، لها تواجد في دولة الإمارات، وقطر، والبحرين، والمملكة العربية السعودية، والعراق وبر فارس، ومصر ومنهم فروع دخلت في جهينة، وفي بلي القضاعيتين والعكس صحيح.

---

(١) خيف رضوى: جبل من جبال قبيلة جهينة بالحجاز، بجانب جبل الأشعر التي تتواجد فيه قبيلة الزواهرة "آل الزهري" الذين منهم آلبو الشعر في قبيلة المناصير بدولة الإمارات.

(٢) ابن الكلبي، نسب معد واليمن الكبير، ٢/ ٦١٥، وكتاب محاضرات تاريخ الأمم الإسلامية – الدولة الأموية، ص٥٤٩.

وهناك أيضاً الكثير من القبائل التي يطلق عليها اسم المناصير وليس لهم علاقة بقبيلة المناصير القضاعية القحطانية التي هي موضوع دراستنا:

١ - المناصير: فرقة من الغرير، من شمر طوقه من القحطانية وفروعهم: الحمران، العياف، والزوايعة[١].

٢ - المناصير: فخذ من ذوي عطية، من القساورة، من بني سعد، من قبيلة عتيبة، من العدنانية يقيمون مع قومهم القساورة في سراة بني سعد بالحجاز من الديار السعودية وهم غير المناصير المذكورين آنفا من أهل المجمعة[٢].

٣- المناصير: فرع من المنيع، من الأسلم، من الصانع، من شمر الطائية، من القحطانية[٣].

٤ - المناصير: فخذ من المعالية، من عمرين بالديار السعودية[٤].

٥ - المناصير: بطن من الفضيل، من اليحيا، من عبدة، من شمرالقحطانية[٥].

٦ - المناصير: فرع من آل أحمد، من الأكرع بالعراق[٦].

٧- المناصير: فخذ من السادة الحسينيين بالمدينة المنورة، من بني هاشم، من قريش، من العدنانية وهم بنو منصور بن محمد بن عبد الله بن عبد الواحد بن مالك بن الحسين بن المهنا الأكبر، من ذرية الإمام الحسين سبط رسول الله ﷺ[٧].

---

(١) الوائلي، موسوعة القبائل العربية، للوائلي، ٦/ ٢٢٨٨.

(٢) المصدر السابق، ٦/ ٢٢٨٨.

(٣) المصدر السابق، ٦/ ٢٢٨٨.

(٤) المصدر السابق، ٦/ ٢٢٨٨.

(٥) المصدر السابق، ٦/ ٢٢٨٨.

(٦) المصدر السابق، ٦/ ٢٢٨٨.

(٧) المصدر السابق، ٦/ ٢٢٨٨.

٨- المناصير: فرع من قبيلة بني عبس التي نجد ديارها بوادي الجبل في الشمال، ووادي العين والدريب في الجنوب، وبين ساحل البحر، إلى مسافة ٢٥ ميلاً في الداخل حتى سلسلة الهضاب الساحلية من البلاد السعودية[١].

٩- المناصير: من آل سالم، من العطاونة، من ذوي عياض، من العوازم (آل عطا) من بني كلاب من هوازن، من قيس عيلان، من العدنانية في شمال المملكة العربية السعودية بالقرب من الحدود مع المملكة الأردنية الهاشمية[٢].

١٠- المناصير: فرع من آلبو محمد الجاسم، من آلبو مهنا، من آلبو عيسى القحطانية بالعراق[٣].

١١- المنصوري: من آل شريف بطن من سفيان من ثقيف العدنانية[٤].

---

(١) الوائلي، موسوعة القبائل العربية، للوائلي، ٦/ ٢٢٨٨.

(٢) المصدر السابق، ٦/ ٢٢٨٨.

(٣) المصدر السابق، ٦/ ٢٢٨٧.

(٤) حمد الحقيل، كنز الأنساب ومجمع الآداب، ص٢٦٠.

أولاً: فروع آلبو منذر:

الفخذ الأول آل مانع؛ نسبة إلى مانع بن شهوان[1]، وفيهم مشيخة آلبو منذر؛ ومنهم الشيخ سلطان بن قران بن راشد بن مانع رحمه الله، والشيخ مبارك بن قران بن راشد بن مانع.

ومن خلال البحث وجدت المشجر النسبي لمانع بن شهوان في كتاب تحفة الأزهار وصورته في الملحقات، ويرى القارئ أن آل شهوان الذين دخلوا في حلف قبيلة المناصير باعتبارهم شيوخاً لآلبو منذر لا يمكن تحديد الزمن الذي دخلوا فيه إلى الحلف، ولكن نستطيع القول: إن ذلك التاريخ يرجع إلى أكثر من ثلاثمائة عام حسب رواية الشيخ سلطان بن قران آل مانع.

وهُمْ من ذرية الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهما. حيث أن مانع بن شهوان، الذي يقال لولده: "آل شهوان" هو بن أحمد بن زهير بن سليمان بن زيان بن كبش بن منصور بن جماز - أمير المدينة المنورة - بن شيحة بن هاشم بن القاسم بن مهنا بن الحسين بن مهنا بن داود بن القاسم بن عبد الله بن طاهر بن يحيى بن الحسن بن جعفر الحجة بن عبيد الله الأعرج بن الحسين الأصغر بن علي زين العابدين بن الحسين السبط بن علي بن أبي طالب[2] رضي الله عنهما.

ومن أولاده: مباركُ بن حسين بن مبارك بن منصور بن مانع بن شهوان، وله ابن عم يُدعَى راشد بن محمد أبو سويد بن مبارك بن منصور بن مانع بن شهوان.
وأبناء عمومة آل مانع بن شهوان شيوخ آلبو منذر المناصير:

---

(١) نقلاً عن الشيخ سلطان بن قران بن مانع بن راشد آل مانع - أبو ظبي، مدينة غيائي، المنطقة الغربية.

(٢) ابن شدقم، نخبة الزهرة الثمينة في نسب أشراف المدينة، ص٢٢٢، وضامن بن شدقم الحسيني، كامل سلمان الجبوري، المجلد الثاني القسم الأول، ٣٨٥، ٣٨٦.

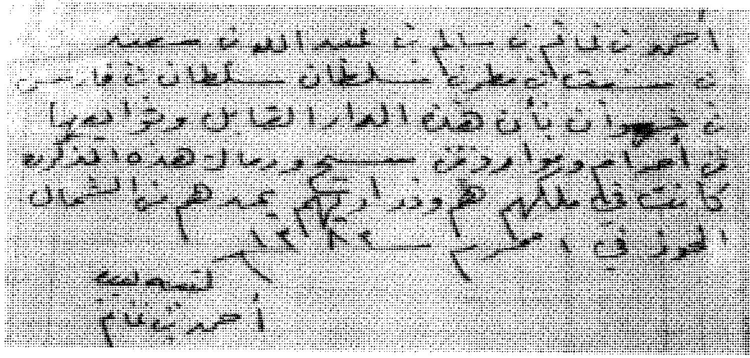
١- بيت ارحمة شيوخ قبيلة آلبو شامس من النعيم "أهل الجنوب"، وقد أكد ذلك الشيخ محمد بن علي بن ارحمة الشامسي أحد شيوخ قبيلة آلبو شامس من قبيلة النعيم، وابن عمه الشيخ سلطان بن مانع بن ارحمة الشامسي، والشيخ سلطان بن قران بن راشد آل مانع المنصوري رحمه الله، والشيخ مبارك بن قران بن راشد بن مانع، والسيد عبيد بن مايد آل الضحاك المنصوري، وغيرهم من كبار السِنّ في قبيلة المناصير.

٢- آلبو فارس: وهم من ذرية فارس بن شهوان من قبيلة آلبو شامس النعيم أخوال صاحب السمو الشيخ سلطان بن محمد القاسمي، وقد ترك الشيخ أحمد بن غانم الشامسي النعيمي خال الشيخ من فخذ آلبو فارس ما خطه بيده وهو يذكر نسبه المنتهي إلى شهوان وبهذا تكون صلة القربى جامعة لآل بو فارس والمصاقرة وآل مانع وبيت ارحمة [(١)]. ومن آل فارس من دخل في قبيلة المزاريع ويطلق عليهم آل فارس ومنهم الشيخ فارس بن مانع المزروعي شيخ قبيلة المزاريع المذكور في مراسلات ملا حسين بتاريخ ٥/ ١١/ ١٨٥٠م. صورتها في الملحقات. ويؤكد ذلك السيد بطي بن سعيد الظريف الشامسي، ويؤكد ذلك من المزاريع السيد خميس بن حمدان بن الفندي المزروعي وهم أخواله.

٣- ومن آل مانع فخذ المصاقرة أبناء صقر بن مانع، الداخلين في حلف قبيلة بني قتب، وهم أخوال صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد إمارة أبو ظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، وقد أكّد ذلك حماد بن سالم بن عبد الله المصيقري - رحمه الله - من قبيلة بني قتب.

---

(١) حماد الخاطري، أوثق المعايير في نسب بني ياس والمناصير، ص٢٠٠.



صورة وثيقة بخط الشيخ أحمد بن غانم الشامسي النعيمي[1].

ويوجد آل شهوان في القبائل العدنانية، والقحطانية وهُمْ كُثُر، ولا علاقة لهم في النَّسَب بآل شهوان في قبيلة النعيم والمناصير، وكما أن اسم "شهوان" تعدَّد في القبائل؛ فإن اسم "ضيغم" يُطْلِقه العرب على أبنائهم، ويدل على ذلك قول الشاعر راشد بن عمير بن عفيشة آل مانع؛ من آل شهوان؛ من الضياغم من جنب؛ من مذحج من قبيلة الهواجر، في قصيدة له:

في كل قوم ضيغمٍ جد وأفراع　　　غير أن ضيغمنا حليف الصلاحي

وتَجِد اسم ضيغم في قضاعة، وضيغم في الأسلم من شمر، وضيغم في آل البيت من ذرية الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهما. وصورة وثيقة نسبهم في ملحقات هذا الكتاب، ودليلُ وجودِ آل البيت في هذه المنطقة مع قضاعة الخطابُ الوارد في مطلع قصيدة الشيخ بطي الفلاسي إذ قال:

قال الفلاسي أبو سهيل والذي　　　هاضه مسايل بنت خيرة هاشمي
يا بنتَ بنتِ ابنِ الرسول تمهلي　　　فينا وسالي من يعرف ويعلمي
لا تعجلي يا بنتَ بنتِ محمدٍ　　　صلى الإله على الرسول وسلمي
نفسي الفداء لبنتِ آل محمدٍ　　　أنعِم بمنسبهم وأنعِم وأكرمي

---

(١) أشار إلى شيء من محتواها الشيخ سلطان بن محمد في كتابه التذكرة بالأرحام ص٨١.

إنا لكم حلف ونصرة جدكم ... منّا إذا ثار العجاج وقتمي

يَجِدُ المتأمِّل في الأبيات عمقَ العلاقة بين آل البيت وقضاعة؛ فهي تؤكِّد قِدَم نصرة قضاعة لرسول الله ﷺ ولذريته من بعده[1].

وينقسم آل مانع بن شهوان الموجودون في قبيلة المناصير إلى عشائر[2]:

العشيرة الأولى: آل راشد بن مانع جدهم راشد بن مانع أنجب:[قران، والعبد، ومسيعد، وناصر، ومحمد].

١- قران بن راشد بن مانع أنجب:[سلطان، ومانع، وسويد، ومبارك].

أ- سلطان بن قران أنجب:[راشد لم ينجب، وبطحان، ومبارك، وناصر، محمد].

(١) راشد لم ينجب.

(٢) بطحان بن سلطان أنجب:[محمد، وناصر، ومبارك، وزايد].

(٣) مبارك بن سلطان أنجب:[حميد، وراشد].

(٤) ناصر بن سلطان أنجب:[محمد، وراشد، وعلي، وخالد].

(٥) محمد بن سلطان أنجب:[مبارك، وقران، وناصر، وراشد].

ب- مانع بن قران أنجب:[سلطان].

- سلطان بن مانع بن قران أنجب:[مانع].

ج- محمد بن قران أنجب:[زايد، ومبارك، وراشد].

(١) زايد بن محمد أنجب:[محمد، ومبارك، وراشد].

(٢) مبارك بن محمد أنجب:[محمد، وناصر، وراشد].

---

(١) حماد الخاطري، أوثق المعايير في نسب بني ياس والمناصير، ص٢٠٠.

(٢) نقلاً عن الشيخ سلطان بن قران بن مانع بن راشد المنصوري - أبو ظبي، مدينة غياثي، المنطقة الغربية، بمقابلة شخصية في ١٠/ ٢/ ٢٠٠٠م.

(٣) راشد بن محمد أنجب:[قران، وسلطان].

د- سويد بن قران أنجب:[مسيعد، ومحمد، وراشد، وناصر].

(١) مسيعد بن سويد أنجب:[سويد، ومحمد، وسلطان، وناصر، ومبارك].

(٢) محمد بن سويد أنجب:[سلطان، وعبد الله، وناصر، وراشد، وقران].

(٣) مبارك.

(٤) ناصر بن سويد أنجب:[سويد].

هـ- مبارك بن قران أنجب:[محمد، وقران، وراشد، وناصر، وعبد الله، وأحمد].

(١) محمد بن مبارك أنجب:[مبارك، وراشد].

(٢) قران بن مبارك أنجب:[حمدان، ومنصور، وسلطان].

(٣) راشد بن مبارك أنجب:[محمد].

(٤) ناصر بن مبارك أنجب:[راشد].

(٥) عبد الله.

(٦) أحمد.

٢- العبد بن راشد آل مانع أنجب:[محمد، وحميد].

أ- محمد بن العبد بن راشد أنجب:[العبد، وراشد، وحميد، ومبارك].

(١) العبد بن محمد أنجب:[مبارك، ومحمد، وحميد، وزايد].

(٢) راشد بن محمد أنجب:[محمد، وحميد، وعبد الله، وقران].

(٣) حميد بن محمد أنجب:[محمد]

(٤) مبارك.

ب- حميد بن العبدأنجب:[سالم، وراشد، والعبد، ومبارك، وناصر].

(١) سالم بن حميد أنجب:[حميد، وسعيد، وناصر، وراشد، ومسيعد، ومبارك، وعبد الله، ومانع، وخالد، وسلطان، وسويد، وعيسى، وقران، وهادف، ومنصور، ومحمد].

(٢) راشد بن حميد أنجب:[مبارك، وحميد، ومحمد].

(٣) العبد بن حميد أنجب:[حمدي، ومحمد، وسالم].

(٤) مبارك.

(٥) ناصر بن حميد أنجب:[محمد].

٣- مسيعد بن راشد آل مانع أنجب:[محمد].

أ- محمد بن مسيعد بن راشد أنجب:[راشد، ومسيعد، ومانع، وحميد، وسلطان، وسالم].

٤- ناصر بن راشد آل مانع أنجب:[راشد، ومحمد، ومبارك].

أ- راشد بن ناصر أنجب:[سلطان، وناصر، ومحمد، وعبد الله، ومنصور].

ب- محمد بن ناصر أنجب:[راشد، وزايد، ومبارك، وسلطان، وناصر].

ج- مبارك بن ناصر أنجب:[ناصر، ومانع، وراشد، ومحمد].

د- سلطان بن ناصر أنجب:[محمد، وناصر، وراشد].

العشيرة الثانية: آل محيميد نسبة إلى محمد [الملقب محيميد] بن راشد بن علي بن مانع، وهما بيتان:

أ- آل بالأمير وهو راشد بن محيميد بن راشد أنجب: [أحمد].

- أحمد بن راشد أجب [راشد، ومطر].

ب- آل خالد بن محيميد بن راشد أنجب:[مطر، ومبارك، وراشد، ومسيعيد].

العشيرة الثالثة: آل جلوى.

العشيرة الرابعة: آل العطشان جدهم حميد العطشان راشد بن مبارك بن علي آل مانع.

العشيرة الخامسة: آل حليس بن مانع.

الفخذ الثاني: آل الحويسات، وهُمْ عدة عشائر[1]:

١ - الضحاك، وينقسمون إلى عدة بيوت:

* آل هلال.

* آل مايد. ومنهم المرحوم عبيد بن مايد بن خلفان الضحاك التقيته وروى لي العديد الأشعار وأخذت منه نسب بعض تفرعات قبيلة المناصير، وعمه المرحوم الشاعر هادف بن خلفان الضحاك المنصوري.

* آل حميد.

* آل سعيد الملقب "ضرفان". ومنهم الشاعر حميد بن سعيد بن ضرفان المنصوري.

* آل سالم.

٢ - آل حوفان. ومنهم الشاعر محمد بن حوفان المنصوري.

٣ - آل طريبيش.

الفخذ الثالث: النوافع[2]، وهُمْ عدة عشائر:

١ - آل عقيف.

٢ - آل حمدان "آل الطويل".

---

(١) نقلاً عن السيد عبيد بن مايد بن خلفان آل الضحاك المنصوري - أبو ظبي، مدينة غياثي، المنطقة الغربية.

(٢) النوافع: ومفردهم النافعي، واسم نافع لم نجده في شجرة قضاعة، وبنو نافع في عمان من بني سامة ابن لؤي من قريش العدنانية. وآل نافع بن من المعامرة من قبيلة زبيد (مذحج) في العراق، ذكرهم السيد القزويني في كتابه اسماء القبائل وأنسابها، ص٢٦٨.

٣- آل كويد.
٤- آلبو صلق ومعروفون بـ "آل هلال".
٥- آل خبّاب.
٦- آلبو شرباك.

- آل هلال بن غالب: ومنهم:
- أولاد نصيب بن هلال.
- أولاد مبارك بن هلال وهم اليوم آلبو صلق.
- أولاد محمد بن هلال ومحمد يلقب بخباب، ويقال لولده: آل خباب.

٧- آل عجب (انقرضوا).

الفخذ الرابع: الكعابرة[1]، وهُمْ عدة عشائر:

١- آل مينين "آل ثامر" وهم كبار الكعابرة، ويقولون: إن لهم علاقةَ نسب وعمومة في قبيلة النعيم[2]، وهناك بادة في فلج القابل في ديار قبيلة النعيم يطلق عليها بادة الكعابرة مما يدل على قدم المسمى.
٢- آل مفتاح.
٣- آل عبيد "آل الحداد".
٤- آل صنيدلة.
٥- آل حصيّن.
٦- آل مكتوم.
٧- آل مرزوق.

---

(١) الكعابرة: في أكثر من قبيلة، فهناك الكعابرة من البسايس من النفعة من قبيلة عتيبة العدنانية ، ذكرهم على بن شداد في كتابه الذخيرة في مشجرات وأنساب قبائل الجزيرة، ط٣، ص١٠٧، وآلبو كعيبر من السادة المراسمة من ذرية الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم، ذكرهم عبد عون الروضان، في كتابه موسوعة عشائر العراق، ٢/ ٣٦٨. وغيرهم بيت كعيبر من بيت صحن من آلبو محمد من قبيلة زبيد القحطانية بالعراق، ذكرهم عبد عون الروضان في كتابه موسوعة عشائر العراق، ٢/ ٣٤٣.

(٢) أخبرنا بذلك السيد المرحوم الشاعر مبارك بن محمد بن ثامر المنصوري – أبو ظبي، مدينة خليفة.

٨- آل بلعيّارة[١]؛ ومنهم آل برمان.   ٩- آل ملّصان.

الفخذ الخامس: آل حماد الحامدة، وهُمْ عشائر[٢]:

١- آل سالم؛ ومنهم آل مسعود.   ٢- آل محمد.

٣- آل مايد.   ٤- آل سعيد.

الفخذ السادس: السواحيت، وينقسمون إلى عدة عشائر:

١- آل حمد بن فطيمة؛ وهم:

أ- آل سيف.

ب- آل راشد؛ ومنهم: آل عبد الله، وآل حمودي، وآل سيف بن راشد.

ج- آل مايد.

٢- آل طارش.

٣- آل ناصر.

الفخذ السابع: المداهمة[٣]، والنسبة إليهم "المديهمي" وينقسمون إلى عشائر[٤]:

١- آل حارب؛ ومنهم: [آل الضبيعي، وآل بالعنصا، وآل زريق، وآل الدودة، وآل عيسى، وآل حارب].

٢- آل معاوية؛ ومنهم: [آل مرشد، وآل يعروف، وآلبو ضرس، وآل محفوظ، وآل عتيق].

---

(١) يقولون: إنهم من قبيلة آلبو مهير إحدى قبائل حلف بني ياس.

(٢) نقلاً عن الشاعر محمد بن سالم بن مايد بن حماد المنصوري – أبو ظبي، مدينة بني ياس.

(٣) وهُم في الأصل من قبيلة دهم من همدان القحطانية.

(٤) نقلاً عن الشاعر محمد بن يعروف بن مرشد بن ناصر المنصوري – أبو ظبي، مدينة بني ياس.

الفخذ الثامن: المراشيد، والنسبة إليهم "مرشودي"، وهم من قبيلة السهول[1]، وينقسمون إلى عدة عشائر:

١ - آل محيميد؛ ومنهم: [الدميثات، وآل مرشود].

٢ - البرازات: [آل مخيزن، وآل ضويخ، وآل فريش، وآل برغوث، وآل حميد][2].

٣- القبابنة: وهم: [آل عقّاد، ويطلق عليهم "العفافيد"، وآل عيّاش].

وفي إحدى زياراتي إلى ولاية عبري بسلطنة عمان عرجت على منطقة السليف بلد المناذرة، ووجدت معهم بعض من عشائر المراشيد مما يدل على قدم وجود المراشيد في المناذرة وعند العودة إلى المصادر العمانية القديمة وجدت ما يؤيد ذلك، حيث ذكر الأزكوي في كتابه كشف الغمة أن الإمام محمد بن ناصر بن عامر الغافري في حروبه ١١٣٥هـ -١٧٢٠م فيما نصه: "ووصل الخبر إلى محمد بن ناصر أن سعيد بن ناصر أن سعيد بن جويد دخل السليف مع الصواوفة من بني هناه بقومه، فأمر القوم بالمسير إلى السليف، فلما وصل إليها أرسل سعيد بن جويد وأهل السليف أن يؤدوا له الطاعة فأبوا، فوصل الصواوفة من أهل تنعم مؤدين له الطاعة ثم أمر بالركضة على حصن المراشيد من السليف، فركضوا عليه، وهدموه على مافيه من رجال ونساء وأولاد، ثم إن سعيد بن جويد طلب التسيار إلى بلده هو وأصحابه، فسيره محمد بن ناصر وزوده وبقي بالسليف حصن الصواوفة وحصن المناذرة، فأما أهل حصن المناذرة لما رأوا ما أصاب المراشيد صالحوا وأدوا الطاعة، لمحمد بن ناصر فسلموا ولم

---

(١) نقلاً عن السيد محمد بن مطر بن مبارك بن عيسى بن ضويخ المنصوري.

(٢) البرازات: من السهول نسباً ولهم أبناء عمومة في قبيلة مطير، ومن المعروف عنهم أن دماؤهم يستشفى بها من داء الكلب، وهناك غيرهم من كندة فيهم هذه الخاصية، ذكرهم الهمداني المتوفى ٣٥٠ هجرية في كتابه صفة جزيرة العرب، حيث ذكر في ص١٧٠: "ومسكن بني واحد من بني معاوية الأكرمين بقبضين، ويستشفى بدمائهم من الكلب". وبنو معاوية الأكرمين من كندة القحطانية.

يصبهم بأس"[1].

الفخذ التاسع: آل اعليّ: وينقسمون إلى عدة عشائر[2]:

١ - عيال علي بن سعيد بن علي آل اعلي، وهم:

أ- عيال سعيد بن علي.

ب- عيال عامر بن علي.

٢ - آل حمد: جدهم حمد بن سعيد بن علي آل علي

٣ - آل خريدة، وخريدة لقب لمحمد بن خلفان بن سعيد بن علي آل اعلي.

٤ - آل حميدان.

٥ - آل مقرن انقطعوا.

الفخذ العاشر: المطاوعة "آل شظيب"[3] وهم من العتوب العدنانية، ولازالت لهم بقية في البحرين:

وآل شظيب في المناصير: جدهم جرش بن صالح بن سيف بن رشيد بن بهلول بن شظيب آل شظيب، وهم عشيرتانِ[4]:

---

(١) الشيخ سرحان بن سعيد الأزكوي، كشف الغمة الجامع لأخبار الأئمة، تحقيق الدكتور حسن النابودة، ط١، ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م، دار البارودي، بيروت، لبنان، ٢/ ٩٨٢. (كتب كتابه حوالي سنة ١٧٢٨م).

(٢) نقلا عن السيد محمد بن سعيد بن علي آل علي المنصوري.

(٣) آل شظيب فخذ في قبيلة العتوب في البحرين؛ ومنهم: آل درباس، آل عمرو، آل عبد الرحمن، آل قطامي، آل حجر؛ ومنهم القاضي ابن حجر المشهور برأس الخيمة ودولة قطر، وآل عمرو في الكويت.

(٤) نقلاً عن الشاعر صالح بن علي بن عزيز المطيوعي - أبو ظبي، المنطقة الغربية، مدينة غياثي، بحضور الشاعر جابر بن عبد الرحمن بن سعيد، وصالح بن عزيز بن عبد المعين والقاضي مبارك بن سعيد بن عبد المعين.

العشيرة الأولى: آل صالح بن جرش: وهم:

١ - آل عبد النبي بن صالح: وهم:

أ- آل شعبان بن عبد النبي، (الشعابنة): ومنهم الشاعر أحمد بن عبيد بن جابر بن عبد الهادي بن صالح بن شعبان بن عبد النبي.

ب- آل عبد المعين بن عبد النبي: وهم:

- آل عزيز بن عبد المعين، ومنهم الشاعر صالح بن علي بن عزيز المنصوري.
- آل عيسى بن عبد المعين.
- آل الحميدي بن عبد المعين.
- آل سعيد بن عبد المعين.

ج- آل عبد الكريم بن عبد البني.

د- آل قطامي بن عبد النبي: وفيهم جملة من الشعراء مثل المرحوم الشاعر جابر بن عيسى بن قطامي، والمرحوم الشاعر سليمان بن محمد الملقب وقيش نشرت بعض من قصائدهم في كتابي أعذب الألفاظ من ذاكرة الحفاظ، ومن آل قطامي أيضا الشاعر عيسى بن سعيد بن قطامي له العديد من القصائد الرائعة الجميلة نشرت في ديوان شعري، وتغنى ببعض منها عدد من الفنانين.

هـ- آل عبد اللطيف بن عبد النبي: ومنهم اليوم آل ييش فقط.

و- آل محي الدين بن هارون بن عبد النبي (انقطع عقبهم).

٢- آل محمد بن صالح: وهم:

أ- آل شريفة.　　　ب- آل فطيس وهم الفطيسات.

ج- آل الحبيشي بن محمد ومنهم آل عبود.

العشيرة الثانية: آل بهلول بن جرش بن صالح بن سيف: وهم:

١- آل الحبيشي بن بهلول بن جرش. ٢- آل يعروف بن بهلول.

ومن المطاوعة الداخلين في قبائل أخرى:

* آل حمودة في قبيلة العفار.
* الدعافسة؛ وهم آل صلهام "في قبيلة المزاريع في حلف بني ياس".
* آل المحفف "في قبيلة الخواطر من النعيم".
* آل المطيوعي "في قبيلة البدوّات بمنطقة حتا - دبي".

الفخذ الحادي عشر: المعاوسة "من بني تميم"، أصولهم من حوطة بني تميم، والمعاوسة جمع عوّاس هو تصغير اسم عيسى، وينقسمون إلى عدة عشائر[1]:

١- آل عوّاس. ٢- آل بلغافري.

٣- آل سلومة. ومنهم الشاعر سيف بن سلومة المنصوري ومن شعره:

أوجـــار في لفتـــه جـــدي الحـــي و منادمـــــة مــــدماج الأطــــراف
و مـــن حاليـــه وش هـــو مبقـــي لي قلـــت لـــه بـــالهون مـــا راف
بـــو كاعـــبٍ يلـــوي الهـــوى لي لازم يخـــــشع بـــــروس الأشراف
منـــصوف عـــوده يـــوم يقفـــي أشـــكال لـــو مـــا يلـــبس الحـــاف

وله أيضاً:

القلـــب يـــا محمـــد صـــويبي و العـــين تـــذرف دمعهـــا دم
أكـــدر مقـــاتي و الـــشريبي و تزيـــد فـــوق الـــسهد علقـــم

---

(١) نقلاً عن السيد محمد بن محمد بن راشد بن حرمش المنصوري - أبو ظبي، مدينة الوثبة.

و آبـــات لـــيلي في نحييـــــي　　و أصـــبح عـــلى الليعـــات مغـــتم
بي صــــاحبٍ الأوّل قريبـــــي　　ويـــاه في مرضـــاه واحـــشم

٤ - آل حرمش، ومنهم الشاعر محمد بن راشد بن عيسى بن حرمش المنصوري، وكان والده شاعراً ، ومن شعره:

عقب الشحم و ركوبها م المكاليف　　اليـوم قـدها تنتـسف م الهبـوبي
كـم شرفـت في عاليـات المشاريف　　موسـم ليـالي القـيظ حـر اللهـوبي
كمـل شـحمها و الركايـب مكـاليف　　و كـم اقطعـت جـو بـه الـذيب يـوبي
و كم أوردت عد من البدو ومعيف　　مبطـى و منـه عافيـات الـدروبي
لى قـيظ القيـاظ يبنـي المراضـيف　　نـدفع عـلى عـوص النضا بـالكعوبي
كلـه لعينـا مـن سـكن في الاطـاريف　　يـأمن بنـا لـيمن غزينـا جنـوبي
يامـا حـلى لى روحـن بالمعـاطيف　　و مـسيرهن يـشدى سـعير الجنـوبي
قلـت اقبلـوا ياربعيـه بالمنـاكيف　　قـالوا حـشا مـا تهتويـه القلـوبي
كنـا علـيهم ماحـسبنا الاطـاريف　　والـلي مـن الـوالي شـخط في الكتـوبي

٥- آل شمّوم.　　٦- آل عتيبة.
٧- آل طارش.　　٨- آل صالح.

الفخذ الثاني عشر: الحديلات من المعالية من آل غنام المزاريع من بني تميم؛ وينقسمون إلى عدة بيوت:

١ - آل ذيبان.　　٢- آل محمد.
٣- آل الجمال.　　٤ - آل مطر.

٥- آل صالح.

ومن الحديلات الشاعر المرحوم خلفان بن محمد الحديلي المنصوري ومن شعره:

من فراق العذب قلبي فيه غيره ... وأن تحكى بالغلط ما حد يلومه
هرج خلي در عفرا فيه شيره ... جازي في عشب وسمي ومحشومه

الفخذ الثالث عشر: المنانعة[1]: وهُم من بني تميم؛ وينقسمون إلى عدة عشائر:

١- آل هياي "آل هجاج". ٢- آل سنان.

٣- آل عفّاس "أبناء عمومة آل هجاج".

الفخذ الرابع عشر: آل صنيع "المصانعة": وهُم من قبيلة المرر إحدى قبائل حلف بني ياس[2]؛ وينقسمون إلى عدة عشائر:

١- آل خرباش، ومنهم الشاعر الفارس حميد بن خرباش المنصوري ومن شعره:

ليته حضرنا يوم لحقوا هل الخلفات
وكل تذكر رمسته عند مضنونة
ذبحته قريني وثني بربع لهم عادات
ذبحته قريني والنشامى يشوفونة

---

(١) هم من المنانعة من آل عطية في قطر، نقلاً عن السيد سعيد بن سالم بن هياي بن علي المنصوري – أبو ظبي المنطقة الغربية، أم الأشطان.

(٢) مرّ ذكر نسبهم في نسب قبيلة المرر. ويروي الشاعر محمد بن علي القصيلي أنه سمع الشاعر حميد بن خرباش يقول: (نحن سمونا مصانعة ونحن اسمنا المصاعبة).

فـــلا تأخـــذ الـــدنيا عـــلى الظـــن والهقـــوات

تـــرى الثـــور ثـــور وهـــدت الثـــور بقرونـــه

ولا كـــل مـــن قـــال قـــول يجيـــب ثبـــات

ولا كـــل قـــول شـــهوده يبارونـــه

وله أيضاً:

ثـمان سـنوات والعلـق مـا بعـد طاحـا   ربـاع وسديسة يـا أهـل الفطـر الفيحـي

يتـــل الـــصريمة لي زقرتـــه بـــدلباحا   كـما القايـد العفـري يـلي هبـه الريحـي

يـــشادي لحـــر الـــلي جذبتـــه بتلواحـــا   تـنكس عـلى صـوت الـدعو والتلاويحـي

أرذ الفقـــارة وأشـــتر الـــذيل لي ماحـــا   كـــما ثـــاير ســـاعة في المراجيحـــي[1]

٢- آل منـا.   ٣- آل العضب.

٤- آل حمرور.   ٥- آل متيوح.

٦- آل دمينة.   ٧- آل عيلان.

٨- آل نصيب.

الفخذ الخامس عشر: الملاغيث: آل ملغوث من قبيلة آلبو مهير؛ وهم أهل منطقة حريضة الواقعة في منطقة الساحل الممتد من أبوظبي غرباً، والملاغيث عدة عشائر:

١- آل ملغوث.   ٢- آل بليدي.

٣- آل شفيّان[2].

(١) من رواية السيد محمد بن راشد آل عبيد الشعري المنصوري.

(٢) يوجد آل شفيا، والملاغيث في قبيلة آلبو مهير أيضاً.

الفخذ السادس عشر: الربابعة: وهُمْ عدة عشائر:

١- آل وديّان. ٢- آل الربّاعي.

٣- آل حويليل. ٤- آل ربعان في قطر[١].

الفخذ السابع عشر: القصيلات، والنسبة إليهم "القصيلي"، من آلبو حمير من آلبو الشعر المناصير[٢]؛ وهُمْ عدة عشائر:

١- آل شاهين. ٢- آل محمد.

٣- آل فلاح.

الفخذ الثامن عشر: آل مجيريعة؛ من آلبو حمير؛ من آلبو الشعر المناصير.

الفخذ التاسع عشر: الكلالبة، وهم من قبيلة العتوب من البحرين[٣]، وهُمْ عشيرتانِ:

١- آل معيوف.

٢- آل الكلبة. ومنهم الشاعر سعيد بالكلبة، ومن شعره في الشيب:

من قبل لا يجي بيانه عندي خبوره أشوف له بيّنة واسمع بطاريها
وذا الحين عقب المغوبة بدّل الصورة لم الهدوب القدام وجاب ما فيها
ولا والله ألا عميلي ناوي البورة بيوته الأولة غيّر مبانيها
من عقب ما هو جديد غيّر وسوره حتى المفاتيح سلّمها لراعيها

---

(١) نقلاً عن السيد سعيد بن مبارك الرباعي المنصوري – السلع – أبوظبي.

(٢) نقلاً عن الشاعر علي بن محمد بن علي القصيلي المنصوري – أبو ظبي، مدينة غياثي، وذكر لي الشيخ زيتون بن محمد الشعري المنصوري: (أن القصيلات أبناء عمومتنا من آل غوينم الزهري من آلبو الشعر).

(٣) حماد الخاطري أوثق المعايير في نسب بني ياس والمناصير، ٢٠٦.

خـذ المجـاهيم وتكلـم المقهـورة وخـلا لي الجـرد وتنقـى غواليهـا
وخـلا ليـه هجمـةٍ مـا هيـب مغتـورة تحـير بـالعين لي درت النظـر فيهـا
الله يـبلاه يـا مـن ضـيّع فكـوره واقـف عـلى البـاب وجنـوده يناديها
نـسي المخـوّة ووقـت زر وعـصوره لا خـير في ربعـةٍ تنكيـد تاليهـا
والله لا روح لـو أعـيّن منـه دوره وأسـير في ديـرة مـا ينـذكر فيهـا
لكن قـبض لي رستة مـا هيـب مـاثورة وأن جيـت بـاخوز لـن الـدرب واطيها[١]

الفخـذ العـشرون: آل بـالعريض[٢]؛ وهُـمْ ثـلاث بيـوت: آل راشـد، وآل طالـب، وآل محمـد الملقب بـ "الرخف".

الفخذ الواحد والعشرون: المطاريش، ومفردهم المطروشي. ويقيمون في قطر.

الفخذ الثاني والعشرون: آل خويدم[٣]؛ وهُمْ عشيرتانِ:

١- آلبو هندي. ٢- آلبو بيات.

---

(١) ديوان من الماضي للشاعر سلطان بن سبيع المنصوري، ص٢٩.

(٢) يقولون: إنهم من قبيلة العتوب أهل البحرين، ونجد آل العريض في قبيلة الكبسة في قطر والبحرين.

(٣) هم في الأصل من العتوب، ولهم أقارب في البحرين إلى يومنا هذا، نقلاً عن أحد كبارهم السيد سالـم بن سيف آلبو بيـات المنصوري – أبو ظبي، المنطقة الغربية، لـيوا، في حويتين.

من أعلام وشعراء ورواة آلبو منذر في قبيلة المناصير



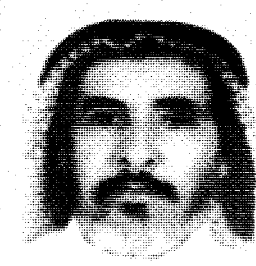
الشيخ سلطان بن قران المنصوري



الشيخ مبارك بن قران بن راشد المنصوري



الشاعر صالح بن علي بن عزيز المنصوري



عبيد بن ماجد الضحاك المنصوري



حمود بن سالم بلعطشان المنصوري



الشاعر أحمد بن عبيد المطيوعي المنصوري

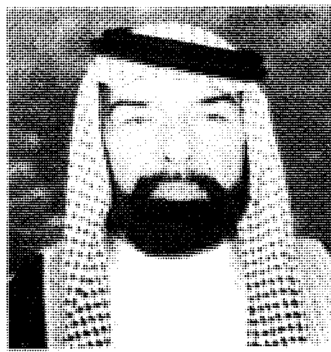
من أعلام وشعراء ورواة آلبو منذر في قبيلة المناصير



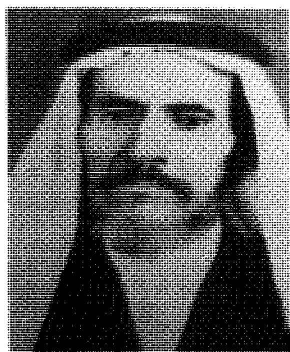
الشاعر مبارك بن محمد بن ثامر المنصوري



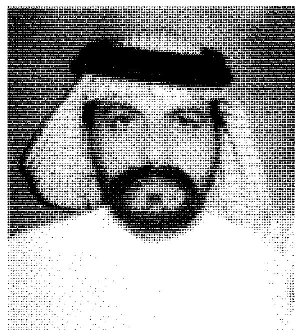
الشاعر حميد بن سعيد بن ضرفان المنصوري



الشاعر علي بن محمد القصيلي المنصوري



الشاعر سعيد بالعنصا المنصوري

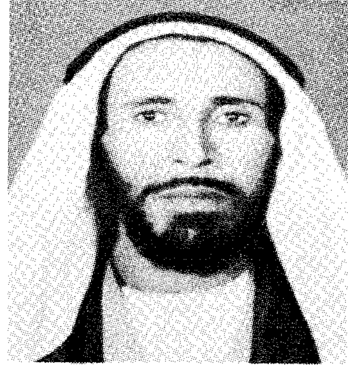


محمد بن سعيد آل علي المنصوري



عبد الله بن ناصر بن حويليل المنصوري

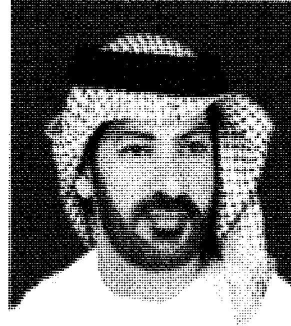
من أعلام وشعراء ورواة آلبو منذر في قبيلة المناصير



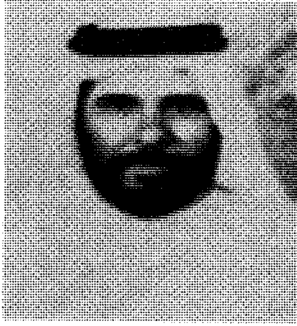
الشاعر محمد بن راشد بن حرمش المنصوري



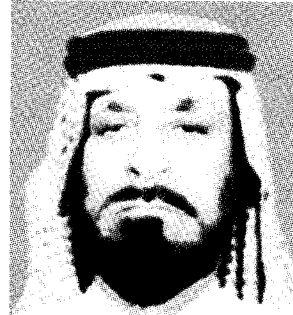
الشاعر عيسى بن سعيد بن قطامي المنصوري



الشاعر راشد بن سالم بن فطيمة المنصوري



الشاعر جابر بن عبيد بن هياي المنصوري



الشاعر سعيد بن سالم بالكلبة المنصوري



الشاعر عبد الله بن يعروف المنصوري

ثانياً: فروع آلبو رحمة

الأفخاذ والعشائر:

الفخذ الأول: آل تعيب؛ وهم ولآل سالمين مشيخةُ آلبو رحمة؛ وهم من آل عصيدان من آل سليمان؛ من قبيلة العجمان من يام القحطانية[1]. وهُمْ عشيرتانِ:

١ - آل سويد. نسبة إلى سويد بن غديّر بن حمد بن تعيب أنجب:[سعيد، ومحمد]، والمرحوم الشيخ سعيد بن سويد كان شاعراً، ومن شعره:

يا عتيق أعجل علينا بالمراحي	رب نضوي دار مجلي الثنية
فوق ماشور معدل له اسطاحي	يقطع المايات وحباله قوية
في حجر عينة كما زرق رماحي	أو نظام حدروه العسكرية
وكلما كنيت قلبي واستراحي	وأن لي يدوع ونات خفية

ومن شعره أيضاً:

طاحت الحيان وابعد نشر خلي	وانثنى الطراش حفيات ركابه
يا وجودي يوم ثلث الليل زلي	وانثنى قلب المشقا في عذابه
وين بلقى صاحب هرجة يسلي	راعي المسباح ما يندل بابه

٢ - آلبو قبي. جدهم محمد الملقب بو قبي بن ناصر الملقب بو الدمغات بن سعيد بن حمد بن تعيب.

---

(١) نقلاً عن الشيخ ناصر بن سعيد بن سويد بن غديّر بن حمد بن تعيب بن حسن المنصوري.

٣- آل محيط.

الفخذ الثاني: آل حمد، وهم آل ميثاء وهم من سنجارة من شمر من طيء القحطانية؛ وهُمْ عدة عشائر[١]:

١ - آل سالمين بن حمد؛ وهم ثلاثة فروع:

أ- آل مبارك. ب- آل راشد.

ومنهم الشيخ الشاعر سعيد بن مبارك بن سالمين المنصوري:

يا عبيد سو لنا على النار دلّة وابصر بحمستها وكثر من الهال

هذا زمان علته هو علّة الطير وينه لي يوسع به البال

يا طارشي وان جيت هزاع قلّه خاله يدور ما تبقى على الحال

أبا العوض عنده غلام يشلّه في الحبر يلحق خابره هوب تبال

وان كان أعطاني فأنا مطرب له وكانه تعذر يعل تفداه الأنذال

والرجل ما يخلي الردى مسندٍ له إلا يمينه هي تخليه ريّال

ج- آل حمدان، نسبة إلى جدهم الشاعر حمدان بن محمد بن سالمين، ومن شعره:

يا وجودي وجد منهو ضاع طيره عذّبه ربه وبالتلواح يومي

ما يقيّل لين تاتيه الهجيره لين يرقى في عليّات الرزومي

من فراق قريع في قلبي سعيرة خابرين أنه يحول بالعزومي

يوم ولد النذل يخفي صيد طيره صيدته تقسم على اليبران دومي

---

(١) نقلاً عن الشيخ عبيد بن سعيد بن مبارك بن سالمين المنصوري.

الأسـم عـود وفي الـشيفة صـغيره وإن تكـبر مـا تـسوي لـه علـومي

وله أيضاً:

قريـع مـا تـسمع حكايـا المـذاريب تمـت يمينـك فـوق يـسراك عطبـان
باوصيك لي جتك الحباري مهاريب ألقف لهن درجة تـرى اللقـف نيشان
وإن قام يرقى لـك طويـل العراقيـب امـصفّق بـالريش كالـسيف زفّـان
ألـحق بعـزم وعلقـه بالكلاليـب واجعـل جميـع الـريش في الجـو نثـران
حتى نضرب لك على الوكر تضريب ندعي فراشـك م النمـد وسـط فاخـان

وقال أيضاً:

يـا هـل العـيلات والحـول القوايـا كاسـبات الحـال مـا فـيهن دنيـة
لي وصـلتو دار عـربين الـسجايا سـلموا ميتـين واثنـوا بالتحيـة
واخـبروهم بـأن حلـت بي قـضايا والمـرض في العـين سـوّى لـه بنيـة
وكـم وميـت لطيرهم صـوبي ولايـا عـبر التلـواح مـن كثـر الوميـة
لوفـوا الوديـان وفجـوج خلايـا ومـن طـرى جلمـود لـه عنـدي عطيـة

٢- آل عفصان. ومنهم سيف بن عفصان الذي يقول فيه أحد المزاريع:

البعـد هـين والركـاب تتيبـه يـا غـير قطـع الـدرب فيـه مـصيبه
يـا غـير بـن عفـصان لي يرهـي بـه الـلي يـدوّس كـل طليـب طليبـه

٣- آل عضيد "آل سديرة". منهم السيد سعيد بن خلفان بن سديرة المنصوري التقيته وأكد لي المعلومات الخاصة بتفرعات قبيلة المناصير، وقد وجدت عنده علماً ومعرفة بهذه الفروع.

الفخذ الثالث: آل وبران؛ وسم إبلهم الجهمي، والمطرق المسمى الشاهد تحت اليمين، وكل من يضع هذا الشاهد فهو وبراني. والبعض من آل وبران لا يضع هذا الشاهد وأضاف عزلة جديدة حتى لا يختلط الحلال.

وينقسم آل وبران عدة عشائر:

١- آل حنظل؛ وقد كانت لهم المشيخة من قبل آل تعيب وآل سالمين.

٢- آل الأحنف.

٣- آل المغنّي؛ منهم عيال خلفان بن مبارك المغني في منطقة الخزنة.

٤- آل سلطان؛ وهم:

أ- آل مطر، ويلقبون "آل راية".

ب- آل بالنص، أو بالنصف؛ ويطلق عليهم "الأنصاف" وهم آل محمد؛ ومنهم عدة فروع: آل صياح، وآل علي، وآل حمد، وآل مطر.

ج- آل شويخة.

د- آل سبيّع. ومنهم الشاعر سلطان بن سبيّع المنصوري، له العديد من الأشعار الجميلة، وهو القائل: أن قبيلة المناصير تأسست بعد الهجرة بـ ٢٥٠ سنة. ومن أشعاره وهو يرد على الشاعر سعيد بن المحرول المنصوري:

كم قوم فقدناها وفقدتوها نرتجيكم ونرتجي من لنا لابة

كل عين عليها الاسم نرجوها وإن منصور من قحطان منتابة[1]

وله أيضاً يخاطب الشيخ حمدان بن زايد بن خليفة بن شخبوط:

---

(١) ديوان من الماضي للشاعر سلطان بن سبيع المنصوري، ص٢٩..

حمدان يا شيخ الظفر يا شيخ يا خيار القروم
طلبت عندك ما حضر من صنع كفار وروم
لي بطنها يا خذ عشر ما في صفايحها رسوم
كاد انها تأرّث خبر يوم الدوا سوّى رسوم
أحمى بها حسك الوبر وأشبع بها طير يحوم
أن روحن حسك الوبر أفرق بها جمل الريوم

٥- آل دري.

٦- آل ميثا؛ وهم:

أ- آل بالرّقيط. ب- آل مزينة.

ج- آل بلّحيبا.

٧ - آلبو رقبة المعروفين باسم آل حمود.

٨ - آل صرّود.

الفخذ الرابع: الموالك ووجودهم مع آلبو رحمة نتيجةٌ طبيعيةٌ لانتماء الفرعين إلى قضاعة. والموالك نسبة إلى مالك بن ثعلبة بن حميس بن عامر بن ثعلبة بن عامر بن مودوعة بن جهينة ابن زيد بن ليث بن سود بن أسلم بن الحاف بن قضاعة[1]، ويطلق عليهم "الحمسان" و"الجهنان" في أقطار عربية غير الإمارات العربية المتحدة ولهم أبناء عمومة في دولة قطر تضمهم قبيلة الموالك من جهينة القضاعية القحطانية؛ ولهم وجودٌ قديم مع أبناء عمومتهم من المناصير؛ ويجمعهم النَّسَب في قضاعةَ، وهم من فرع الضرمة من الموالك، انتقلوا من الحجاز ونزلوا على قبائل المنتفق، وفي ذلك يقول كبيرهم الشيخ إبراهيم بن يحيى بن إبراهيم

---

(١) ابن الكلبي، نسب معد واليمن الكبير، ٣/ ٤٧.

بن لوي بن غالب المالكي:

الرحـل في ضـف مـانع بـن شـبيب   اطرحـه والنـشر يـسرح في حمـاه
هـو ولـد خـالي وهـو عـوق الحريـب   وهـو زبـون الـلي كـبر جرمـه حـداه
يا سمي راعـي الـسخا سـعد القريـب   بـو محمـد عيـد يبّـاس الـشفاه
الحجـاز اليـوم عيـا لي يطيـب   لا مـساريحه ولا مـشروب مـاه

وبعد مدة من الزمن انتقل الموالك إلى عمان وفي ذلك يقـول محمـد بـن حجي بـن إبـراهيم بـن يحيى بن إبراهيم لوي المالكي من قصيدة طويلة:

عـلى الحـرث حولنـا وهـم أولاد جـدنا   وفي سـعد بـن زيـد نلاقـي جـدودها
هـم الحـرث بـن سـعد بـن زيـد جـدهم   قـضاعة الغلبـا وحنـا عمودهـا

والموالك في قبيلة المناصير عدة عشائر:

١- آل هريس.   ٢- آل فوير.
٣- آل عضيد.   ٤- آل عرار.
٥- آل ذياب.   ٦- آل زوينة.
٧- آل معيضد.

قبيلة الموالك الجهنية في دولة قطر وفروعها[1]

لقد أوردنا فروع الموالك في قطر إتماماً للفائدة؛ لأن الموالك مع المناصير في الإمارات العربية المتحدة وهم امتداد لتلك القبيلة، فقد قال الشاعر محمد بن حجي بن عبد الله بن ناصر

---

(١) نقلاً عن الشيخ علي بن محمد بن أحمد آل حجي المالكي الجهني.

ابن محمد بن حجي بن إبراهيم بن يحيى بن إبراهيم بن غالب المالكي - رحمه الله- من جهينة من قضاعة بدولة قطر، قبل قرن من الزمان[1]:

لا مـن حـضرنا وآل وبـران عـضدنا	نـسوي وهـم شي فـلاه يـصير
بنـي عمنـا الأدنـين وأولاد جـدنا	مـن صلـب عـود في الحجـاز يجـير
خـشبنا مـا رف الـسليمي فوقهـا	ومـا تاخـذ الخـوّة لغاصـة هـير

لقد خاطب الشاعر المالكي آلَ وبران بـ "أبناء العمومة" وهو يعني ما يقول؛ لأن من المتفَق عليه أن آل وبران هم أوثق من ينتسب إلى منصور بن جمهور الذي تسمَّتْ به قبيلة المناصير، وسبق هذا البحث في شرح قصيدة الشاعر الوبراني الذي قال: "منصور بن جمهور جد المناصير" وتثبت فيه صحةُ أن الموالك والمناصير من منبتٍ واحد.

وفيما يلي أسماء تلك الفروع:

الفرع الأول: آل حجي بن إبراهيم بن يحيى الموالك؛ وهم:

١ - آل محمد بن حجي؛ ومنهم الشيخ محمد بن أحمد المالكي - رحمه الله- كبير الموالك "الحمس" بعد جاسم بن محمد بن سعيد[2].

٢ - الموالك "الحمس" بعد جاسم بن محمد بن سعيد.

٣ - آل سعيد بن محمد؛ ومنهم الشيخ جاسم بن محمد بن سعيد المالكي - رحمه الله- كبير الموالك في عهد الشيخ عبد الله بن جاسم.

---

(١) من أوراق الشاعر علي بن محمد بن أحمد بن محمد المالكي من جهينة القضاعية - قطر.

(٢) ولده اليوم كبير قبيلة الموالك في قطر الشاعر الشيخ علي بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الله ابن ناصر بن محمد بن حجي بن إبراهيم بن يحيى بن غالب المالكي من جهينة القضاعية، قطر. له كلمة في ملحقات الكتاب.

٤ - آل حسن بن حجي؛ ومنهم الشيخ إبراهيم بن محمد بن حجي.

٥ - آل جابر بن حجي؛ ومنهم حجي بن جابر بن علي وجماعته.

٦ - آل حجي بن حجي؛ ومنهم إبراهيم بن سلطان بن هزيم "السلال".

الفرع الثاني: آل يحيى بن إبراهيم بن يحيى؛ وهم:

١ - آل عبد الله بن أحمد آل بالعنبر وآل حجي بن عياف الموالك.

٢ - آل إبراهيم بن سعيد بن يحيى "النهوم".

٣- آل شاهين.

٤ - آل حسان كبار الموالك أهل الخوير، ولا عقب لهم.

٥ - آلاكرف. ٦ - آلبو خلّوة.

الفرع الثالث: آلبو دهيم بن إبراهيم بن يحيى؛ وهم:

١ - آل غانم بو دهيم ومنهم الشاعر عبد الله بن غانم بو دهيم

٢ - آل ارحمة بو دهيم ومنهم "آل قعطيل" دخلوا مع السلطة.

الفرع الرابع: آلبو دهيم بن إبراهيم بن يحيى؛ وهم:

١ - آل خلفان بن سعدون؛ ومنهم هلال بن عامر الشاعر وآل خلفان.

٢ - آل لوي بن غالب؛ ومنهم آل جروان بن عامر بن لوي وآل محلم.

٣- آل خلف بن معضد بن سعدون؛ ومنهم "آل الهولي" مع النعيم.

الفرع الخامس: الحواتكة: يقال لهم آل محمد والرشيدات موالك عمان؛ ومنهم:

١ - آل مسعود بن هزيم؛ ومنهم آل حجي بن مسعود، والمواجد الموالك.

٢ - آل سويدان؛ منهم آل صالح بن سيف الموالك، والعيناء مع النعيم.

ومن بني مالك آل مايد، كما أن هناك فروعا من بني مالك دخلت في قبائل أخرى.

الفرع السادس: الحسيلات؛ ومنهم آل السيد الموالك بني حسل بن عامر، والوقص جماعة سعد ابن ارحمة، والسكارين جماعة أحمد أبو دهيش الموالك. وبعد ذِكر هذه الفروع وعلاقتها بالموالك المناصير في الإمارات العربية المتحدة، فإن هناك فروعاً بالأسماء نفسها في العراق، وخاصه في منطقة وجود بني مالك الممتدة بين البصرة والناصرية.



الشيخ محمد بن أحمد بن حيي المالكي



حسن بن حيي بن إبراهيم المالكي

الفخذ الخامس: الثميرات، ذكروا في الجماعات الصغيرة المنتمية إلى حلف بني ياس[1]، وهُمْ عدة عشائر[2]:

١- آل الصميم.

٢- آل غنيمة.

٣- آل عقيدة.

---

(١) الدكتور محمد مرسي عبد الله، إمارات الساحل وعمان والدولة السعودية الأولى، ١٧٩٣-١٨١٨، ص٩٩.

(٢) نقلاً عن الشيخ ناصر بن سعيد بن سويد آل تعيب المنصوري.

٤ - آل فريوة. ومنهم الشاعر سيف بن فريوة له العديد من الأشعار الجميلة؛ منها:

شرّفت أنا المرقاب والدمع صبّاب فاغرق لي الأسلاب وأسقى المروين
لو فضيت بالمكنون م الصدر مازون ما قال ابن لعبون وسط الدواوين
يا شيح يا راعي الثمان الملاويح لو الحيا باصيح برفع بصوتين
صوّت أنادي في طويل المبادي يرجف فوادي مثل طبل المغنين
عرّض وليفي وبقعوده يزيفي دمعي ذريفي والجماعة مقفين
عرض عليه جالس في حنية عذب الثنية بو نهود شرى التين
شلوا فراشه والعرب في طماشة والقلب ناشه والصبر له مياحين

له أيضاً:

بديت النقا واذرف براسه دموعي أصيح وهمومي سوات الجموعي
ومن ونتي خطر تهشم ضلوعي أون واجعل مقدم الثوب مشقوق
قال النقا :وش جابك اليوم ليه اسقيتني من ذي الدموع الرهيه
عساك سالم من رهيف الثنيه من بو نهيد ما بعد حثه الشوق

و له أيضاً:

يالله ياللي له عباده تصلي يامظهر طلع النخل بين ليفه
بين الخوافي والكرب يوم ينتي ويفرح له الخاطر يلي جا خريفه
لانك تهيي لي وليف يسلي هموم قلبي لي غدت له هديفه
ابن فري سهران والناس تغضي والله يجيره م الحياة الكسيفه
لاول سماح الدرب واليوم معوي متعرض شروات وادي حنيفه

الفخذ السادس: آل طرّاف "الطرارفة"، وعشائر المحابلة هي[1]:

١ - آلبو حبل. "المحابلة".

٢ - آل نويصر. جدهم ناصر (الملقب نويصر) بن علي بن هلال بن طراف.

٣ - آل سندية، وهم ابنا راشد بن درويش بن بخيت بن هلال بن طراف. ومنهم الشاعر علي بن راشد بن مبارك بن راشد بن درويش.

٤ - آل عزير.

٥ - آل بطي، وهم المعروفون بـ (آل الرقابي).

٦ - آل سوقان. وجدهم سعيد الملقب سوقان بن بخيت بن سعيد بن بخيت بن هلال بن طراف.

٧- آل حارب.

ومن آل سندية الشاعر مبارك بن خلفان بن سعيد بن سندية الملقب حرحوش، ومن شعره:

ويـل قلـب ولعـت فيـه الحـرارة ... وعينـي الـلي كـن عـرق التـوت فيهـا

ليـت عنـدي يـا مطـر دفـع العـمارة ... مقـصدي مـن حاجـة شـفق عليهـا

أنـشد الطرشـان واسـوق البـشارة ... وكـل مـن لـه ذاهبـة ينـشد عليهـا

لي ذهيـب يعـل مـا تبعـد ديـاره ... بكـرة شـقرا وصـوف الـزين فيهـا

امهملهـا مـن الجزيـرة إلى زرارة ... والله الـرحمن متحفـي عليهـا

خـايف الحـداد يلحقهـا شرارة ... وأن حفظهـا الله مـا شي يجيبهـا

---

(١) نقلاً عن الشاعر محمد بن علي بن راشد بن مبارك بن راشد بن درويش بن بخيت بن هلال بن طراف المنصوري - مدينة غياثي. والسيد محمد بن سالم بن خلفان بن سندية المنصوري. والسيد مبارك بن حميّد بن خلفان بن سوقان المنصوري.

الـصنافي مـا خـزن دونـه تجـارة　　　　والـردي مرفـوق مـا يغـشى عليهـا[1]

وله أيضاً:

العـارض أبـيّض وأنـا سـني صـغيرّ　　　　م الـشوف والخـوف وهمـوم نقاسـيها

شـكواي للـه ومعنّـز عـلى خـيّر　　　　يحـل دعـواي والطلبـة يهييهـا

ولفـي لهـم ولـف محـراق عـلى حـويرّ　　　　لي طيحـت والحـوير حـن يبغيهـا

وله أيضا من قصيدة يخاطب ناقته:

تخيري يـوم اخصبت عقب الامحال　　　　بـين الرمـال وبـين سـيح العقيلـة

ولانـي برقـاد مـع الفـي لي مـال　　　　ولا اشـوف مـن تبعـك عليـه عـضيلة

وله أيضاً:

مـل لقلـب تلتـه منـي غريبـة　　　　تـل هـايف لي ركـب عـوص النجايـب

يـا أهـل العـيرات لا والله مـصيبة　　　　كيف حب الغـرب لأهـل الـشرق صـايب

الفخذ السابع: الخصاونة[2]،هُمْ:

١- آل بن حارب.　　　　٢- آل بن قطّي.

وهناك من الخصاونة من هم مِنْ غير هذين الفرعين، وفي قبيلة بني قتب، ويتلقبون الآن بالقتبي، ولكنهم يعرفون أنهم من الخصاونة ذكر لي ذلك الشيخ صالح بن عامر بن صالح الخصواني القتبي. وهذا جائز عند العرب فيتلقب العربي بالحلف مع الحفاظ على نسبه.

---

(١) من رواية السيد محمد بن راشد آل عبيد الشعري المنصوري- المدينة الغربية – أبوظبي..

(٢) لهم أبناء عمومة في قبيلتي بني قتب، وآلبو مهير في البطين – أبو ظبي.

الفخذ الثامن: الشتاونة[1]: وهُمْ عشائر:

١ - آل مهنّا. ٢ - آل بن ديلان.

٣- آل عمرو. (وهم من آلبو الشعر المناصير).

٤ - آل مبارك ويطلق عليهم آل عرادة نسبة لمحضرهم في ليوا "محضر عرادة".

٥ - آل بن ثابت. ٦ - آل بن ذيبان.

ووسم إبل: آل عرادة، وآل مهنا، وآل ثابت، وآل شبكة: (الجهمي والرقمة خلف الأذن). وباقي فروع الشتاونة الجهمي واللاغد فقط.

الفخذ التاسع: المسافرة؛ وهم من قبيلة النعيم[2]، وينقسمون إلى:

١ - آل عصيّان، وجدِّهم مسافر.

٢ - آل شوين.

٣ - آل عوانة، ومنهم آل بريد في البحرين.

---

(١) ويروي السيد راشد بن مبارك بن راشد بن عرادة المنصوري بحضور ابن عمه مسعود بن محمد بن راشد بن عرادة عن والده وعمه الشاعر سالم أن الشتاونة من العتوب وتحديداً من الشبيكات من البنعلي العتوب، ولهم أقارب في السابق من البنعلي العتوب، في منطقة دارين بالمملكة العربية السعودية". انتهى كلامه. انظر في الملاحق في هذا الكتاب صوراً من مخطوط بخط راشد بن فاضل البنعلي صاحب كتاب مجموع الفضائل في فن النسب وتاريخ القبائل، الذي حققه الدكتور حسن بن محمد بن علي آل ثاني، ط٢، الدوحة، قطر.

(٢) نقلاً عن السيد عامر بن حميد بن مطر بن عصيّان المسافري، بحضور الشيخ ناصر بن محمد بن ناصر بو قبي المنصوري، والشيخ راشد بن عبيد آل سالمين المنصوري، وإن هذا التداخل الصميمي بين أبناء الشعب الواحد رغم اختلاف النسب القبلي يؤكد صحة الرأي في هذه التداخلات فإن المسافرة، وآل عوانة في قبيلة النعيم وقبيلة المناصير مع الحفاظ على انتمائهم في النَّسَب، وهم مع بعضهم في القبيلتين كِلتَيْهما، في العلاقة الاجتماعية، والتحالف والسكن.

الفخذ العاشر: آل هدوة[1] "الهداونة"؛ وينقسمون إلى عدة عشائر:

١ - آل غالب[2]. ومنهم الشاعر راشد بن غالب بن راشد بن غالب المنصوري.

٢ - آل مرّان. ٣ - آل جريو.

٤ - آل ملّاح "الملاحة". ٥ - آل الضبيعي، انقرضوا.

٦ - آل ضاعن دخلوا في قبيلة المحاربة.

٧ - آل حمضة "المحامضة" وهم آل حابس. منهم الشاعر حابس بن ضحي المنصوري ومن شعره:

شف قلبي دقها والجلايل والعيوم ... ومنزل في مربخ سايل الصيهد عليه

ودق نجر للمناعير والوقدة يروم ... ذي طرات الروح قبل العمر ما يدفن عليه

والدبش متثنيٍّ في مسابيل الحزوم ... ويتمع نشري ونشر الذي شفقٍ عليه

٨- آل المتعافي "آل حمدون".

٩- آل حويرب؛ وهم في الأصل من القبيسات. ومن الشاعر حمد بن حويرب المنصوري ومن شعره:

يا هل الهوى غنوا ترى مقتفيكم موت

ومن جاه سبر الموت ملزوم بيضره

يقطعك من ريح الهبايب وسمع الصوت

ومن شوف خلفات بذا الجو منذره

---

(١) نقلاً عن الشاعر راشد بن غالب بن راشد بن غالب بن سلطان الهدواني المنصوري.

(٢) أبناء عمومتهم آل غالب في فخذ الخصاونة من بني قتب، حسب رواية الشاعر راشد بن غالب بن راشد بن غالب بن سلطان الهدواني المنصوري.

ويـــا حـــيهم مـــا دامهـــم يـــسمعون الـــصوت

و مـــــا دام راعـــــي ذودنـــــا لي سرح مــــره

ويـــاالله تجمـــع بـــدونا وســـط عـــشب خبـــوت

زمـــاليق عـــشب والـــدبش فيـــه منشـــره

١٠- آل ضاحي؛ وهم في الأصل من القبيسات.

١١- آل جديد؛ ومنهم آل قمّاش وهم من القبيسات.

١٢- آل قمّاش؛ وهم في الأصل من القبيسات.

١٣- آل سليمان؛ وهم في الأصل من القبيسات.

الفخذ الحادي عشر: الغدافات: وهُمْ عدة عشائر:

١- آل معسف.

٢- آل عريد[١]؛ وقسم منهم في المملكة العربية السعودية.

٣- آل مدعي. ٤- آل غثيّ.

الفخذ الثاني عشر: آل طريف؛ وهم في الأصل من آل طريف من آلبو شامس النعيم[٢].

وينقسم آل طريف إلى عدة عشائر هي[٣]:

١- آل شافي. ٢- آل دحام.

---

(١) ومنهم آل عريد في قبيلة المحاربة إحدى فروع قبائل حلف بني ياس.

(٢) آل طريف: نسبة إلى طريف بن معروف بن هبة الله بن خليفة بن إدريس بن محمد بن علي بن أحمد بن يحيى بن الحسن بن علي الخواري بن الحسن بن جعفر الخواري بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق ابن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهما، "الروض المعطار، ص٢٥٦".

(٣) نقلاً عن الشاعر علي بن سعيد بن علي بالرصاص المنصوري.

٣- آل بالرّصَاص. ٤ - آل بلحاي.

٥ - آل حمدان.

الفخذ الثالث عشر: آلبو رجيلة "الرجيلات" من قضاعة[١]؛ وينقسمون إلى عدة عشائر[٢]:

١ - آل روزة "آل عمهى". ٢ - - آل بالصيد.

٣- آل عتيبة "العتيبات". ٤ - آل حليمة.

٥ - آل نايع. ومنهم الشاعر عيد بن محمد المنصوري.

٦ - الحمندي.

٧- النواهضة منهم [بن قاشوط، وآل الرقيعي، وبالعضب] وهم مع أخوالهم المزاريع.

٨- آل قضّام "القضاضمة". ومنهم الشاعر هندي بن قضام بن هندي آل قضام المنصوري ومن شعره:

جيت بعيال وقلت عندي تجارة وزرعت زرع وكان لزرع حصاد

لاواصباي اللي تقضى خسارة شروات من سارح بطير ولا صاد

مشكاي هندي لي براسه نعارة لي ما سمع شور القعيدة على الزاد

ومن شعره:

عدونا حن من مقره نمره كما ذير القانص ربيب المسايل

ربعي كما سيل سريع ممره غنن لهم يا ناقضات الجدايل

ومن شعره:

يامن لقلب براه الهم ويذوده ما برده مزت المدواخ والدلة

---

(١) الوائلي، عبد الحكيم، معجم قبائل العرب، ٢/ ٤٢٨.

(٢) نقلاً عن السيد عبد الله "جدوع" بن تعيب آل عتيبة المنصوري رحمه الله.

أخذي مثل من خبيب الذيب يا سودة	يلـين تلفـين راعـي القذلـة الهلـة
عـادة صـغير عـلى أوّل زمـة نهـوده	الـلي حديثـه سـطى فى الكبـد مـا ملـه
مــن دونهــم بابــة الخــدام مــردوده	وعليــه بيبــان قفــل الــسد مفتلــه

الفخذ الرابع عشر: الشحيهات؛ واحدهم "الشحيمى"، ووسم إبلهم الجهمى، ويعطف فيه المطرق من الأسفل إلى الأمام، ويسمى "اللّيّ". وينقسمون إلى عشيرتين[1]:

١ - آل جروان؛ ومنهم:

أ- آل عمير. ب- آلبو ملحا.

٢ - آل غنّام؛ ومنهم:

أ- آل قرموشة. ب- آل طماش.

ج- آل سليّم. د- آلبو شحيمة.

هـ- آل سبيت. ومن آل سبيت الشاعر علي بن سعيد بن سبيت المنصوري من أهالي قطر، وله ديوان مطبوع.

الفخذ الخامس عشر: آل خزام: "المخازمة"، وينقسمون إلى عدة عشائر[2]:

١ - آل حاضر. ٢ - آل شامان.

٣- آل طحنون.

٤ - آل مساعد. ومنهم الشاعر حسن بن مساعد المنصوري.

٥ - آل خزام. ومنهم الشاعر غصاب بن حاضر بن سحبان بن خزام المخزومي[3].

---

(١) نقلاً عن السيد هزاع بن محمد بن بخيت بن سعيد الشحيمي المنصوري.

(٢) نقلاً عن السيد سعيد بن مبارك بن سعيد بن مساعد المنصوري.

(٣) أحد شعراء النبط ، وله قصائد منشورة في كتابي "أعذب الألفاظ من ذاكرة الحفاظ".

٦ - آل مرعي "آل الوحيري".

٧ - آل مرزوق.

الفخذ السادس عشر: العواصي؛ واحدهم "العويصي"، وينقسمون إلى عدة عشائر[1]:

١ - آل ثامر.
٢ - آل قنافر.
٣ - آل بالحيطبي.
٤ - آل بالحضري.
٥ - آل عميرة.
٦ - آل مقبل.
٧ - آلبو سماري.
٨ - آل نهيل.
٩ - آل ظاعن.

الفخذ السابع عشر: المراخين؛ وينقسمون إلى عشيرتين:

١ - آل مرخان.
٢ - آل دليوي "الدلاوية".

ومن المراخين من دخل في قبيلة بني قتب بالحلف، ولا زالوا مع بني قتب، وهم يعرفون انتماءهم إلى المراخين من المناصير، أخبرني بذلك السيد علي بن حمد بن مرخان من أهالي منطقة البرير في الذيد بإمارة الشارقة عام ١٩٩٧م.

الفخذ الثامن عشر: الدعافسة من آل سويلم؛ من آلبو الخيل؛ من بني تغلب العدنانية، وينقسمون إلى عدة عشائر:

١ - آل يهويل.
٢ - آل دعفوس.
٣ - آل بطي.
٤ - آل مشعان.

---

(١) نقلاً عن السيد ناصر بن علي بالحضري المنصوري.

الفخذ التاسع عشر: آل سيف "المسايفة" وهم من آل سيف؛ من آلبو الخيل؛ من بني تغلب العدنانية، وينقسمون إلى عدة عشائر:

١ - آل مسلّم. منهم الشاعر راشد بن مسلم.

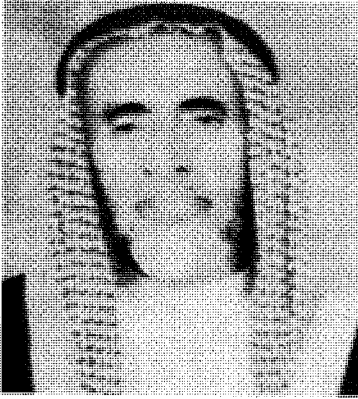
٢ - آل قشمان. ٣ - آل عبّاد.

٤ - آل حرموص. ٥ - آل حمد.

٦ - آل سويدان.



الشيخ سعيد بن مبارك آل سالمين



الشيخ ناصر بن سعيد بن سويد



السيد سعيد بن خلفان بن سديرة المنصوري اثناء مراجعته مع المؤلف فروع قبيلة المناصير

من أعلام وشعراء ورواة آلبو رحمة في قبيلة المناصير



الشيخ عبيد بن سعيد بن مبارك آل سالمين



الشاعر الشيخ ، ناصر بو قبي المنصوري



الشاعر سلطان بن سبيع الوبراني



عامر بن حميد بن عصيان لمنصوري



سيف بن مايد بن حنظل الوبراني



مايد بن حنضل الوبراني المنصوري

من أعلام وشعراء ورواة آلبو رحمة في قبيلة المناصير



حمد بن مايد بن حنضل الوبراني المنصوري



حميد بن عمهي المنصوري



الشاعر خلفان بن محمد المنصوري (حرحوش)



الشاعر عيد بن نايع المنصوري



الشاعر سيف بن فريوة المنصوري

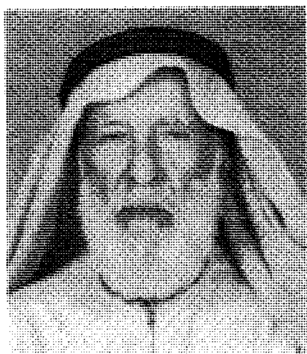
من أعلام وشعراء ورواة آلبو رحمة في قبيلة المناصير



عبد الله بن حميد بن عتيبة المنصوري



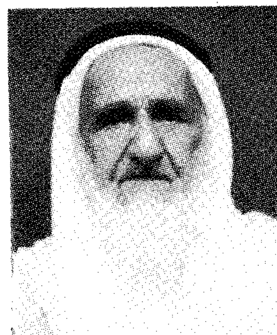
الشاعر راشد بن مسلم المنصوري



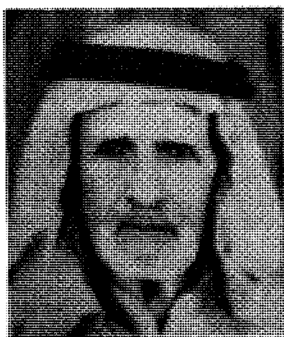
محمد بن عصيّان بن مطر المنصوري



الشاعر حسن بن مساعد المخزومي المنصوري



الشاعر سالم بن راشد عرادة المنصوري



الشاعر علي بن سعيد بن سبيت المنصوري

فروع آلبو الشعر المناصير

الفخذ الأول: آل غوينم من آل الزهري؛ وينقسمون إلى عدة عشائر[1]:

١ - آل زيتون "فيهم مشيخة آلبو شعر". ومنهم الشيخ زيتون بن محمد بن زيتون بن سعيد بن فاضل الشعري المنصوري. في وقتنا الحالي.

٢ - آل جريو. منهم الشيخ غانم بن جريو بن محمد بن يريو آل يريو المنصوري.

٣ - آل بالرّقيط.

٤ - آل عليّ "المعالية".

٥ - آل كلفوت "بن نشيرة".

٦ - آل الأيّبع.

٧ - آل يافور، وانقطع نسبهم في قبيلة المناصير، ولهم بقية في قبيلة الغفلة من شمر، أعلمني بذلك سعيد بن غانم بن جريو من أهالي منطقة الفقع شرق أبوظبي، وهذا ما يذكره السيد حمد بن سعيد بن يافور بن علي بن حمد بن سالم بن حمد بن رقاد بن يافور بن جريو الغفلي لقباً والمنصوري نسباً، والشاعر محمد بن سعيد بن عبيد بن سعيد بن يافور من أهالي بادية رأس الخيمة.

٨ - الزهيرات الداخلون في قبيلة بني كعب وتلقبوا بالكعبي، وأبناء عمومتهم الصلوف في قبيلة النعيم، وتلقبوا بلقب أخوالهم الخواطر النعيم وهم من شيوخ منطقة حفيت.

٩ - الجراونة في قبيلة بني كعب؛ وهم أبناء خلف بن جميع - في منطقة المنامة في إمارة عجمان.

١٠ - آل طناف شيوخ قبيلة المناهيل.

---

(١) نقلاً عن السيد سعيد بن غانم بن جريو بن محمد بن جريو المنصوري - منطقة الفقع.

١١ - آلبو حمير، وهم عشيرة كبيرة منهم مَن دخل في حلف بني ياس، ومنهم مَن دخل في آلبو منذر وهم فخذ القصيلات وآل مجيريعة.

١٢ - آل يداه؛ وهم من آلبو حمير.

١٣ - اللواحقة "اللويحقي" من قبيلة المرر وأبناء عمومتهم آل بليد.

ومن شعراء آلبو الشعر الشيخ جريو الشعري ومن شعره:

يـا سـعود خـل الـتهاني لا تحالاهـا	لا يغـرّك عفـيص يخلـف لـك هقاويـة
حن من بحر خيف رضوى لين نزواها	ومـن حـد دار البـواطن لليمانيـة[١]
نرعى الوسامي بحد السيف نرعاها	نبـت الجبـل للجبـل نرعـى مفاليـة
ويـا دولـة في القطيـف الـلي حميناهـا	وذي مثلهـا في عـمان اليـوم محميّـة
مـن دونهـا أولاد الأقـضع لا تمناهـا	بجمـوع لفـق خـضير مـع حـساوية[٢]
قـم قـصّر العنـوة الي بنتعناهـا	إن كـان ودك بـديران الهناويـة
قبلـك تمنـى إمـام عـمان يولاهـا	والجاسـمي والعجـم والبرتغاليـة

ومنهم سالم بن رقيط الذي قال مخاطباً ابن عمه الشيخ زيتون بن سعيد حينما كان محتجزاً لدى الأتراك في الأحساء قبل مائة سنة تقريباً:

يـا مـن لقلـب يـا بـن زيتـون يابـه	ريـح مـن الـصاحب هبـوب تـشله
يـا سـعد مـن رخّـص وياتـه ركابـه	ثـم روحـن مـستدبرات الأظلـه

---

(١) خيف رضوى: جبل من جبال قبيلة جهينة بالحجاز، بجانب جبل الأشعر التي تتواجد فيه قبيلة الزواهرة "آل الزهري" الذين منهم آلبو الشعر في قبيلة المناصير بدولة الإمارات.

(٢) أولاد الأقضع: قضاعة.

سـون كـما صـيد تهاضـع رقابـه   لي عـاد مرمـيٍّ وطـايح مزلـه

فأجابه الشيخ زيتون بن سعيد بن فاضل بهذه الأبيات:

يـسقى يـلي مـن ويهـت فـاطري شرق   تاخـذ مقـادم ليلهـا ونهـارا

تقـرع كـما يقـرع قنيـف مـن الـبرق   والا كـدالوب لـه الولـم دارا

بي صـاحب بينـه وبـين العـرب فـرق   يزهـو يـلي مـن لـبس ثـوب الحـرارا

الفخذ الثاني: آل ارشيّد؛ وينقسمون إلى عدة عشائر:

١ - آل حليمان "انقرضوا". ومنهم الشاعر محمد بن راشد بن حليمان الشعري المنصوري، ومن شعره:

يـا فـاطري مـع طلعـة الـشمس بنهـيّ   وكـلٍّ عـلى ديـران حيـه يعـودي

يـا مـا حـلى الفنجـال في ظلـة الفـي   وقـت الـضحى وأنتـي بـذيك النفـودي

ليلـة عـلى طـرّاف بـدوه بنـضوي   هـذاك عنـدي مـن ليـالي سـعودي

٢ - آل سلمة.   ٣- آل منيف.

٤ - آلبو هليبة، وهم أبناء عمومة في قبيلة الجنبة من بنى كلب بن وبرة القضاعية ويقول كبار السن فيهم أنهم من المناصير. وقد ذكر المرحوم الشيخ محمد بن أحمد آل ثاني في مخطوطته الموجودة في ملاحق الكتاب: (أن الجنبة أبناء عمومة من قفى للمناصير).

٥ - آل فري.   ٦ - آل عبيد.

٧- المساندة.   ٨- الهواشل.

٩ - آل صيّاح: وهـم مـن قبيلـة المحاربـة مـن آل سـالم في قبيلـة حـرب الخولانيـة القـضاعية القحطانية.

١٠- الحميدات؛ واحدهم "الحميدي"، ويقال عن الحميدات: إنهم من قبيلة الجنبة من آلبو حميد، وقبيلة الجنبة قبيلة قضاعية من بني كلب بن وبرة.

١١- المسامة؛ وواحدهم "بالسم" آل السّم.

١٢- آل سالمين.

١٣- آل عذبة؛ وهم يتفرعون إلى: [آل عذبة، وآل ذيبان، وآل العوّامي].

١٤- آل العوفري.

الفخذ الثالث: آل ثويبت؛ وينقسمون إلى عدة عشائر(١):

١- آل لهيّة، وانقطع نسبهم.

٢- آل الحزمي، وهم أبناء عمومة آل لهيّة.

٣- آل طويلب.

٤- آل الشعفوري.

٥- آل يهويل.

٦- المطيرات، وانقطع عقبهم.

٧- الحتارشة؛ وهم يتفرعون إلى:

أ- آل حتروش.

ب- آل شايع. ومنهم الشاعر سالم بن غانم بن شايع المنصوري.

ج- آل المر.

٨- المتانّة "بن تنة".

٩- الزحاحفة "آل الزحّاف".

١٠- آل عمير؛ وهم من قبيلة المحاربة من فرع آل سالم في قبيلة حرب الخولانية القضاعية القحطانية.

١١- المقابلة، وانقطع عقبهم.

١٢- آل زهّور.

---

(١) نقلاً عن السيد سالم بن غانم بن شايع المنصوري - ليوا.

الفخذ الرابع: الشدود؛ وينقسمون إلى عدة عشائر:

١- آل بن الشدي. ٢- آل بالعبد.

٣- آل حسين. ٤- آل بالشاعر.

٥- آل بالقطيري. ٦- آل مرزوق.

٧- آلبو لحيتين.

ومن الشدود الشاعر حماد الربابي الشدي المنصوري كانت بينه وبين الشاعر سعيد بن عتيج الهاملي بعض المساجلات. يقول الشاعر سعيد بن عتيج الهاملي:

يـــا شـــيخ فينـــا ذروة مركـــوزة　　　واخـــير تجمـــع بـــدونا وتحـــوزه

وتهمّـــل الجربـــا عـــلى المنحـــوزة　　　يلـــين راعـــي الكيـــف والتطنـــوزة

يجلـو وشربـة مـن الـتراب تعـوزة

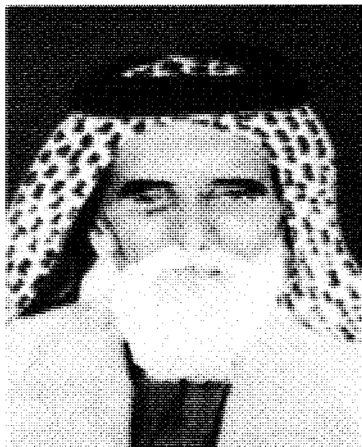
فأجابه حماد الربابي قائلاً:

جربـــا ومنحـــوزة وفيهـــا غـــدّة　　　وفيهـــا مـــواري للخـــصيم تـــضدّه

ويـــا ربعنـــا يامـــا قطعـــوا مـــن جـــدّة　　　وانتـــه تعـــدل للـــربيش العـــدّة

الفخذ الخامس: المفالحة، والنسبة إليهم "المفيلحي"؛ وينقسمون إلى عشيرتين:

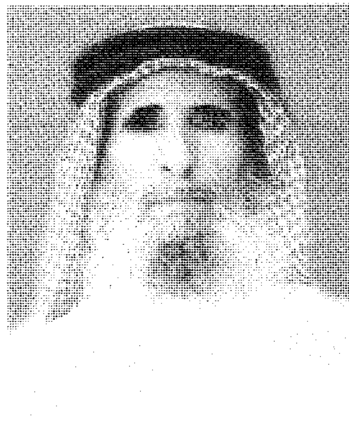
١- آل درويش. ٢- آل العري.



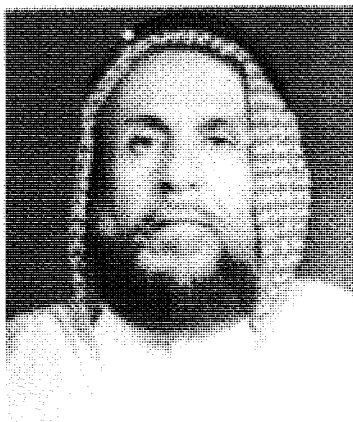
الشيخ غانم بن جريو المنصوري



الشيخ زيتون بن محمد بن زيتون المنصوري



صياح بن خميس بن مطر بو هليبة المنصوري



سالم بن غانم بن شايع المنصوري



محمد بن راشد بن عبيد المنصوري



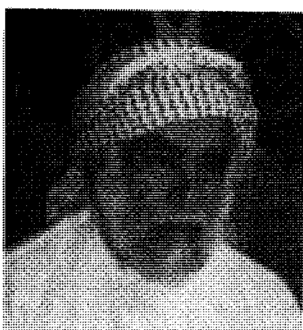
راشد بن خادم بن حليمان المنصوري



الشاعر ناصر بن سعيد بن زيتون المنصوري



الشاعر حمد بن حميد بن ذيبان المنصوري



غريب بن راشد بن عبيد المنصوري

الفصل الرابع

قبيلة النعيم



الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان والشيخ راشد بن حميد النعيمي وبناء دولة الإمارات العربية المتحدة رحمهما الله.



حصن عجمان



صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الأعلى

حاكم إمارة عجمـان

كلمة لصاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الأعلى حاكم إمارة عجمان

(١)

بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين الذي أنزل الكتاب على نبيه الأمين ولم يجعل له عوجا، وتشرف العرب فجعل آياته والدفاع عن رسالته والنهوض بنشرها والدعوة إليها فكانوا نجوم هداية في حُبك ليلٍ حالك السواد بهم الرسالة انتشرت والبشرية من ظلام الشرك خرجت فكانوا أهلاً لإختيار الخالق الجليل في الحمل والتبليغ.. وأصلي وأسلم على صفوة الأبرار المرسول المختار وعلى آله وصحبه الأتقياء الأخيار ومن سار على هداهم ما تعاقب الليل والنهار.

وبعد ..

لقد عرض الباري جل تعالى الأمانة على السماوات والأرض فأبينها، وحملها الإنسان ومع توالي الأيام نهض رجال أوفياء وكتاب أمناء طرقوا بأفكارهم وأقلامهم علوم القرآن الكريم والحديث العظيم وتاريخ الأمة وما قدمته للأنسانية عبر زمنها الطويل ولم ينسى هؤلاء تراث أهلهم من شعر وأنساب وأحساب وقيم من أجل أن تتواصل الأجيال بعضها مع البعض الأخر ولكي تبقى الأمة متماسكة قوية ناهضة بأعباء ما تربت عليه... وقد عرض عليّ ولدنا حماد بن عبدالله الخاطري ما بذله من جهد في البحث والتقصي والتحقيق وما كتبه عن قبائل العرب التي تعيش على أرض دولة الإمارات العربية المتحدة... كما وضع أمام أنظارنا عدداً من الوثائق المتمثلة بالشعر والمخطوطات والمراجع والمرويات التي ورد فيها ما يشير إلى نسب قبيلة النعيم الهاشمية القرشية العربية.. واستمعت إلى ما توصل إليه من خلال التحليل والمقارنة والتفسير فوجدته مطابقاً لما كنت أسمعه من الآباء الذين نقلوا لنا عن الأجداد وإننا قد قدمنا قبل مئات السنين من بادية الشام كما هو حال بقية القبائل الأخرى التي نزحت من الجزيرة العربية وأطرافها لتستقر على شواطئ الخليج .. وإني أحي فيه روح الصبر والمثابرة وتجشم المشاق وهو يلاحق المعلومة في البادية

(٢)

والحاضرة من أجل أن يضع النقاط على الحروف وتصحيح ما وقع فيه الكتاب والباحثون في النسب والذين سبقوه في الكتابه عن هذا الجزء العزيز من الأرض العربية، ويضع لأبنائنا ما يهتدون به في قادمات الأيام للتعرف على جذور انتمائهم لأشرف أمة كانت وستبقى مهبط الرسالات ومهد الحضارات وموطن الأنبياء والقيم النبيلة العالية.

أتمنى له التوفيق فيما ذهب إليه وسعى لتحقيقه بجدٍ واجتهاد وأناة غير آبهٍ بالمشاق والمعاناة هادفاً إلى وضع الحقيقة في متناول السائل والقارئ والمهتم بهذا العلم الذي دعتنا إليه شريعتنا السمحاء وهي تطالبنا بوصل أرحامنا والحفاظ على أنسابنا وأحسابنا وما حوتهُ من مآثر ومكارم وأخلاق.

أدعو الله في علاه أن يوفقنا جميعاً لخدمة ديننا وقيمنا وشعبنا في هذه الدولة الفتيّة التي شاد أركانها ولملم شعثها ورفع رايتها المغفور له بإذن الله تعالى أخونا الجليل الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان حيث رسم بحكمته للجميع طريق البناء السليم المحفوف بالحب والعطاء والوفاء فاستحق منا التقدير والثناء والإكبار والدعاء ضارعين إليه جلت قدرته أن يجعلنا عند حسن ظن الأمة ويوفقنا لما يحبه ويرضاه، وإنها لمناسبة ندعو فيها الله أن يوفق الجميع لخدمة هذا الشعب المعطاء وفي مقدمتهم الأخ الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة لإكمال المسيرة العظيمة التي رسم خطوطها القائد الراحل.

أنه على كل شيء قدير وبالإجابة جدير، والحمد له وحده على جزيل عطائه وكبير نعمائه.

الشيخ

حميد بن راشد بن حميد النعيمي

عضو المجلس الأعلى لدولة الإمارات العربية المتحدة

حاكم إمارة عجمان

النعيم: قبيلة عدنانية قرشية هاشمية، تنحدر من ذرية السيد نعيم، وأخويه فرج وعز الدين أبو حمرا، أبناء السيد أحمد بن السيد إسماعيل الصالح بن السيد على بن السيد يحيى نقيب البصرة بن السيد ثابت من عقب الإمام موسى الكاظم؛ من ذرية الحسين بن على بن أبي طالب رضي الله عنهم. ومركز القبيلة الأصلي، البادية الممتدة من غرب العراق إلى أطراف حمص، التي يطلق عليها في كتب التاريخ بادية الشام، ولازال السادة النعيم إلى الآن في مدينة حديثة العراق، والفلوجة، والرمادي، وعانة، وكركوك، والموصل، وبغداد، وديالى، والبصرة، وفي سوريا يتواجدون في دير الزور، وبادية حمص، والجولان، وحماة، وحلب، وقد أكّد أكثر من كاتب، هجرة عدد من فروع قبيلة النعيم إلى منطقة الخليج؛ ومنهم: الأستاذ الدكتور خاشع المعاضيدي في كتابه من بعض أنساب العرب في أعالي الفرات، والعلامة الشيخ يونس السامرائي في كتابيه القبائل العراقية والبيوتات الهاشمية في العراق، والمهندس عبد الحكيم سلوم في كتابه درر البيان في تاريخ الجولان، وفتحي عبد القادر السلطان في كتابه موسوعة أنساب آل البيت النبوي، وغيرهم، كما ذكر الكاتب الإماراتي المطوع: أن المركز الأصلي لنعيم الخليج بادية الشام، وأن هجرة السادة النعيم إلى الخليج يتراوح زمنها ما بين ٤٠٠ إلى ٥٠٠ سنة وقد يسأل سائل من أين هذا التاريخ؟ وأقول: بعد عودتي إلى الكتب والمؤلفات العمانية في هذا التاريخ لم أجد فيما كُتِبَ عن القبائل العمانية ذكراً لقبيلة النعيم، وهذا يؤكد عدم وجودها آنذاك، ولم تذكر إلا في نهاية دولة اليعاربة، ونشوء الحلفين الغافري والهناوي، وأول ذكر توصلنا إليه هو ما جاء به صاحب كتاب "كشف الغمة"[١] في حديثه عن تاريخ المنطقة

(١) الشيخ سرحان بن سعيد الأزكوي، كشف الغمة الجامع لأخبار الأمة، ٢/ ٩٧٥.

حين استعان بهم وببني ياس وبني قتب الإمام محمد بن ناصر الغافري [1]. ويؤكد تلك الهجرة ويقدر زمنها شيخ عموم قبيلة النعيم في الوطن العربي الشيخ حميد بن راشد بن حميد النعيمي عضو المجلس الأعلى للاتحاد حاكم إمارة عجمان، والشيخ هادف بن حميد بن عبد الرحمن الشامسي النعيمي شيخ الحمرية سابقاً اللذان لم يغيبا عن البحث منذ بدأت به وحتى نهايته، وكنت أعرض ما أجده من معلومة أو وثيقة عليهما، وخاصةً تلك التي تؤكد ما أفاداني به في البداية عن قدوم القبيلة من العراق والشام. وكذلك الشيخ محمد بن صقر بن سلطان النعيمي، والشيخ سلطان بن علي بن زريق النعيمي، والشيخ محمد بن علي بن ارحمة الشامسي، والشيخ صقر بن عبد الله القليبي الشامسي النعيمي. وكل من التقيته من المتقدمين في فروع القبيلة[2]. وكذلك عدد من شيوخ النعيم الذين التقيتهم من سوريا والعراق، ومنهم السيد الشيخ مخلف بن جميل النعيمي رئيس فرع البيّوض في الموصل، والشيخ طالب بن حميد النعيمي في محافظة ديالى بالعراق، والشيخ محمد بن صفوق الناصيف النعيمي، والشيخ عبد المحسن بن نوا ف الناصيف النعيمي، والشيخ متعب السيّد النعيمي، والشيخ الدحام الطحان النعيمي رئيس فرع الطحان في الجولان. وقد زار الشيخ حميد بن راشد النعيمي سوريا وبقي أياماً التقى فيها بكل هؤلاء، وقد أمر أثناء الزيارة بتشييد مجلس، ومستشفى، وقام بوضع حجرها الأساس، وأطلق عليها اسم النعيم تأكيدا لذلك التواصل، وإعادة ما انقطع نتيجة للظروف التي لم يكن فيها وسيلة للتواصل والمواصلة. ومن جهة ثانية أكّد لي الشيخ مخلف بن جميل النعيمي في الموصل في العراق أن هناك تواصلاً وزيارات تمتد في القدم

---

(١) محمد بن ناصر الغافري تولى الإمامة من سنة ١٧٢٤ - ١٧٢٨م، ويحتفظ حفيده الشيخ حمد بن علي الغافري بوثيقة تحمل عمود نسبه إلى السيد سيف الله القتّال بن السيد فخر الدين معلّا بن السيد نعيم برقان من عقب الحسين بن علي بن أبي طالب.

(٢) أمثال السيد ناصر بن محمد بن مفتاح القشاطي الشامسي، والسيد حمد بن علي الظهري النعيمي، والسيد سالم بن سيف آل معضد الخريباني النعيمي، والسيد عبد الله بن محمد الدويس العابدي الشامسي، والسيد سيف بن علي النايبة النعيمي.

إلى أيام راشد بن حميد ووالده جرت بين نعيم العراق والشيوخ في عجمان. وفي قطر أكّد هذه الحقيقة الشيخ الدكتور نجيب بن محمد بن أحمد آل مهنا النعيمي وزير العدل الأسبق في دولة قطر من فرع المهنا من قبيلة النعيم. يؤيده في ذلك السيد جبر بن عبد الله بن أحمد آل مهنا النعيمي، والسيد سيف بن محمد بن زعيتيرة النعيمي من فرع الجفافلة النعيم، حيث يتواجد فرع السادة الجفافلة إلى يومنا هذا في مدينة عانة غربي العراق، أشار إليهم الدكتور خاشع المعاضيدي في كتابه المذكور آنفاً، وفي قبيلة النعيم تجمعت عدة فروع هاشمية وتسمت باسم القبيلة نتيجة للرابطة النسبية التى تجمعها، كما هو الحال في قبائل وائل، وقضاعة، وطيء، والأزد في عمان، وبالإضافة إلى ذلك فإن هناك أسراً من موالي القبيلة، وحلفائها ومجاوريها قد دخلوا فيها، وحملوا إسمها، أو اسم أحد فروعها. وبعض من هؤلاء قد طعن عن سوء فهم بالانتساب إلى البيت الشريف. واعتمد أحد الكتاب المحدثين على وثائق لم يُحسن تفسيرها لعدة أسباب أهمها: عدم المعرفة بطرق التعامل مع الوثائق القديمة والمخطوطات، وعدم المعرفة الدقيقة بمدلولات الألفاظ وعائدية الكلام على بعضه، وترابطه من حيث معنى الحرف وعود الضمير الذي يغير المعنى في حالة عدم القراءة الصحيحة، فقد قرأ قارئ ﴿**إن الله بريٌ من المشركين ورسولِهِ**﴾ بكسر اللام، فضربه عمر بن الخطاب بالدرة، وعندما سُؤلَ عن السبب قال لقد أشرك رسول الله ﷺ في الحكم مع المشركين؛ فأخطأ القراءة، والصواب أن يقرأ ﴿**إن الله بريٌ من المشركينَ ورسولُهُ**﴾، فيشترك البارئ تعالى مع رسولِهِ الكريم في البراءة من المشركين، وعند أهل النحو واللغة تفسيران الأول: إن الواو عطفت الرسول ﷺ على لفظ الجلالة، وليس على المشركين، والرأي الثاني: أن الواو للاستئناف وجوّزوا قراءة ورسولُهُ بضم اللام والتقدير ورسولُه بريءٌ منهم، وحذف لفظ الجلالة لدلالة ما قبله، لذلك جاء تفسير الوثيقة الخاطئ لسبب من هذه الأسباب التي يعززها سببٌ آخر ومهم أيضاً: وهو تشابه الاسماء للفروع في أكثر من قبيلة، لأن الاسم ليس حكراً على أحد، فهناك العامري في قريش، وفي طي، وفي هوازن، وفي قضاعة، وهناك السويدي في شمر، وفي

قضاعة، وفي قريش، وكذلك الياسى في قضاعة، وفي شمر، وفي هذيل، ووجدنا اسم بني شامس في الشحوح الأزد، وفي بني عوف الوائلية العدنانية في الرستاق بعمان، وبني مالك الخولانية القضاعية في جازان، ولا يوجد علاقة نسبية بينهم، وإنما هو مجرد اسماء متشابهه، لذلك على الباحث، والكاتب في الأنساب أن لا يسوقه الريح أو ينساق وراء المزاج، والتفسير الذي يظهره أمام الناس والقرّاء بأنه خرج ببحثٍ ضعيف، وفي كل الحالات يكون للباحث شرف البحث. والكمال لله وحده.

اعتماد القول الأقدم فالأقدم في توثيق النسب:

إن أقدم ما وقفنا عليه أن قبيلة النعيم المعروفة في عمان، يطلق عليها (نعيم الشام) من خلال الوثائق والأشعار، التي قيلت من داخل القبيلة وخارجها ومن تلك الأقوال ما ذكره الحداد في مخطوطته المواهب والمنن في مناقب قطب الزمن حيث جاء فيها ما نصه: "وبعد صلاة العصر خرجوا **نعيم الشام** من بلد الجو وغيرهم من بني ياس وحصدوا جملة من قوم الإمام عديتهم بيدي سبعماية. اطرح كل مقتول حصاة ثم رجعت التقطها أنا والشيخ محمد بن صالح القاسمي والبرشة الكبيرة حق إمام مسكت احترق فيها وعاء الباروت فطارت النار فيه فاحترقت البرشة. فكفى الله المؤمنين القتال وكان الله عزيزاً قوياً"(1).

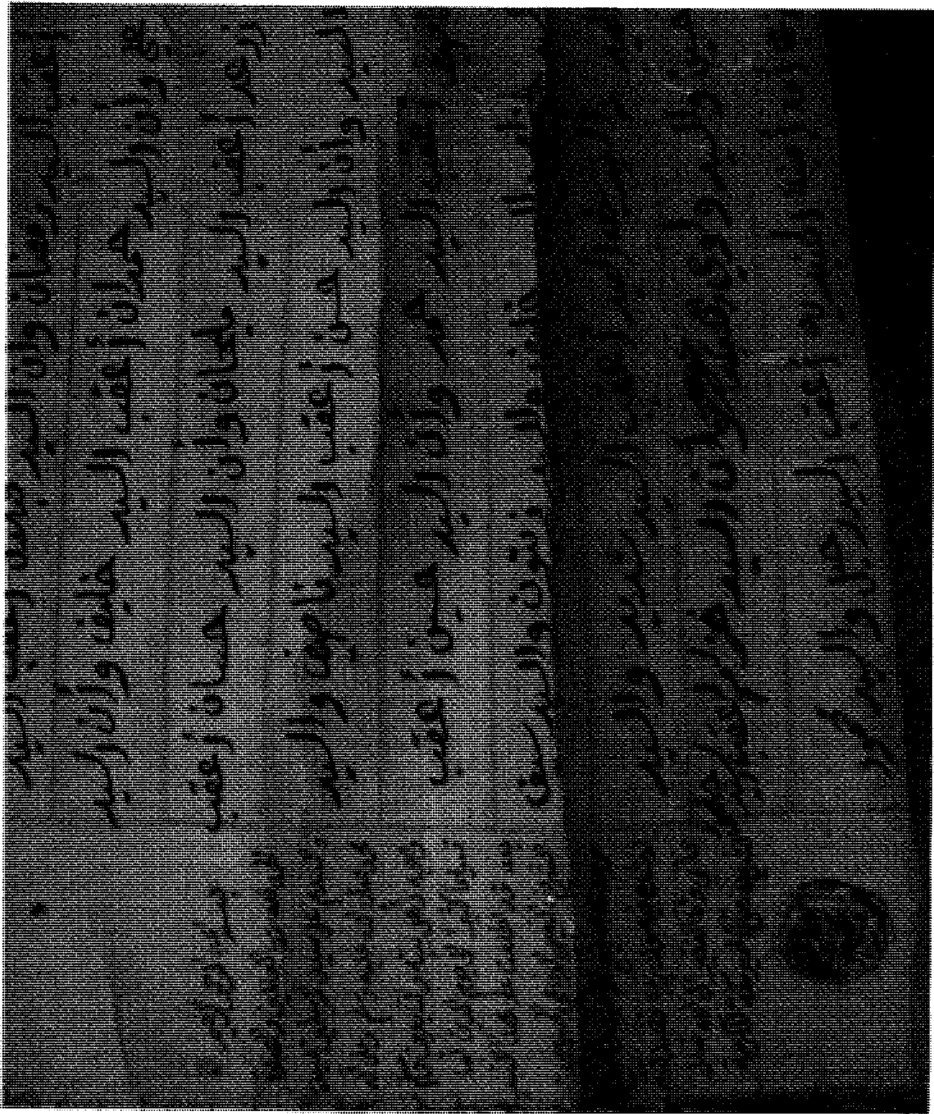
وبعد من بركات السنة الصالح. وبعد صلاة العصر خرجوا نعيم الشام من
من بلد الجو. وغيرهم من بني ياس. وحصدوا جملة من قوم الامام عديتهم ببيدي
سبعمائه. اطرح كل مقتول حصاة. ثم رجعت التقطها انا والشيخ محمد بن صالح
القاسمي. والبرشة الكبيرة حق امام مسكت احترق فيها وعاء الباروت فطارت
النار فيه. فاحترقت البرشة. فكفى الله المؤمنين القتال. وكان الله قويا عزيزا. و ان

---

(1) سالم عبد الله الحبشي علوي، المواهب والمنن في مناقب قطن الزمن، ٢/ ٣٦. (مخطوط)، دار الكتب الوطنية – رقم القيد ٤٢٦٦٣٠ – المجمع الثقافي – أبوظبي.

صورتان من المشجر النسبي لقبيلة السادة النعيم تحمل ختم الشريف عون أمير مكة يكملان بعضهما[1] :

(١)



(١) المشجر محفوظ لدى السيد عبد الجليل الأسد الحياري (خادم نسب السادة العيم) - حماة - بسورية.

(٢)

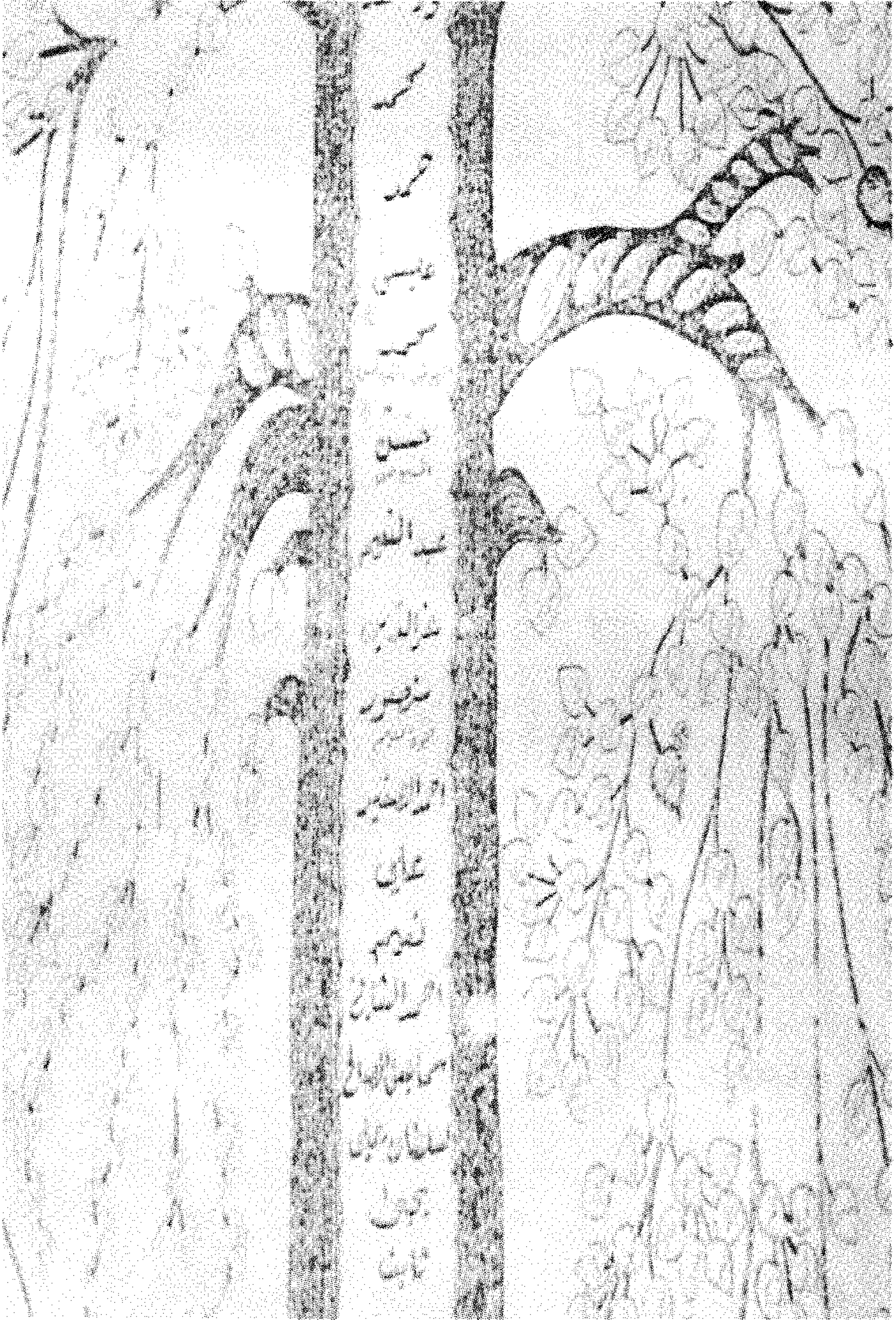
صورة لمشجر قبيلة السادة النعيم في العراق[1]، وقد قمت بتقطيعه تسهيلاً للقارىء لأن في حالة نقله كما هو ستكون أحجام الاسماء صغيرة يصعب تمييزها.

(١)

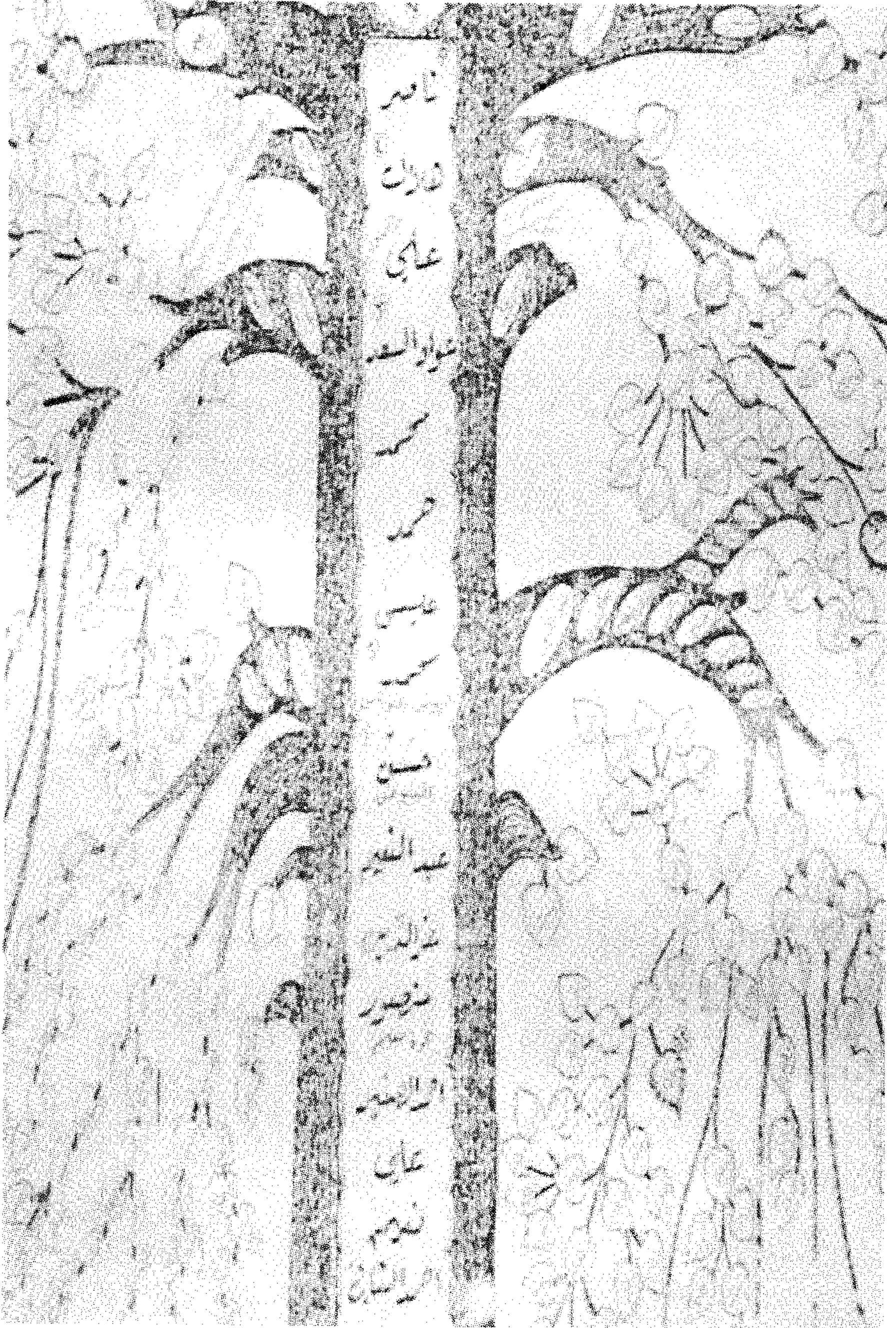
---

(١) المشجر محفوظ لدى السيد إسماعيل المديد الجفالي النعيمي - مدينة البو كمال - سورية - على الحدود العراقية - (قمت بتصويره أثناء زيارتي للسيد اسماعيل النعيمي في مدينة البو كمال).

(٢)



(٣)



نسب السادة النعيم في المصادر:

- ثامر بن عبد الحسن العامري في كتابه معجم للقبائل والأسر والطوائف في العراق يقول: "النعيم مجموعة أسر عربية علوية رفاعية حسينية، من ذرية السيد موسى أبو سبحة بن السيد إبراهيم المرتضى بن الامام موسى الكاظم (ع) وبحسب وثائقهم أن التسمية نسبة إلى جدهم" السيد نعيم بن السيد أحمد بن السيد إسماعيل بن السيد على بن السيد يحيى بن السيد ثابت بن السيد حازم بن السيد أحمد بن السيد علي بن السيد رفاعة الحسن المكي بن السدي المهدي بن السيد محمد أبو القاسم بن السيد الحسن القاسم بن الحسين العريضى بن السدي أحمد الأكبر بن السيد موسى أبو سبحة بن السيد إبراهيم المرتضى بن الإمام موسى الكاظم (ع) وفروعهم موزعة في أغلب المحافظات ومنها التوبلس – والبيوض – والفكرة"[1].
- السيد كمال الحوت في كتابه جامع الدرر البهية: "قبيلة النعيم تنتهي إلى سلسلتين: الأولى وهي القول الأشهر إلى السيد نعيم وشقيقه القطب فرج، والقطب عز الدين الملقب بأبى حمزة أولاد السيد أحمد بن السيد إسماعيل بن السلطان علي والد السيد أحمد الرفاعى الكبير بن السيد يحيى النقيب بن ثابت بن الحازم أبي الفوارس على الرفاعى بن السيد أبي على أحمد المرتضى بن السيد على أبي الفضائل بن السيد الحسن الأصغر رفاعة الهاشمي المكي نزيل بادية إشبيلية بالمغرب سنة ٣١٧هـ - إليه تعود نسبة آل الرفاعي - ابن السيد أبي رفاعة المهدي ابن السيد أبي القاسم محمد بن السيد الحسن الأكبر المكنى بأبي موسى رئيس بغداد نزيل مكة المكرمة بن السيد الحسين عبد الرحمن الرضى المحدث بن السيد أحمد الصالح ويقال له الأكبر ابن السيد موسى الثاني ويقال له أبو يحيى وأبو سبحة بن الأمير الجليل السيد أبي محمد إبراهيم المرتضى بن الإمام موسى الكاظم بن الإمام جعفر الصادق بن الإمام محمد الباقر بن الإمام علي زين العابدين بن الإمام الحسين رضي الله

(١) ثامر بن عبد الحسن العامري، معجم العامري للقبائل والأسر والطوائف في العراق ، ص٣٣٥.

عنهم. والثانية: إلى السيد موسى الكبير الملقب بنعيم ابن القطب الكبير السيد عز الدين أحمد الصيادي ابن السيد عبد الرحيم ممهد الدولة بن سيف الدين عثمان بن حسن بن محمد عسلة بن أبي الفوارس الحازم على الرفاعي الحسيني رضى الله تعالى عنهم"[١].

اعتراف الأصل بالفرع:

من العوامل المهمة في اثبات النسب اعتراف الأصل بالفرع، وبما أن النعيم في الخليج من عدة فروع من قبيلة النعيم التى تتمركز ما بين بغداد وحمص قد هاجروا قبل حوالي أكثر من أربعة قرون من خلال الأحداث التي تتبعناها في هذا البحث والثوابت التي جعلتنا نحدد هذه الفترة. وعليه جرى البحث عن نسب أهل الخليج في مركز تواجد القبيلة في العراق والشام، وقد أوضحت في حديث سابق اعتراف الأصل بالفرع شفوياً وتحريرياً، وهناك تفاصيل أكثر عن القبيلة سيضمها إصدار خاص بإسم "قبيلة السادة النعيم نسبها ومساكنها".

يظن البعض أن لا علاقة بين قبيلة النعيم في بلاد الشام والعراق بقبيلة النعيم في الخليج، لذا وجب علينا الاشارة إلى بعض ما كتب الكتاب من بلاد الشام والعراق والخليج الذين يؤكدون على أنهم قبيلة واحدة نذكر منهم:

- ذكرهم الدكتور خاشع المعاضيدي في كتابه من بعض أنساب العرب أعلى الرافدين: "وينتشر النعيم بالموصل والحويجة وديالى وبغداد والحديثة وعانة وسورية والخليج"[٢]. والدكتور خاشع المعاضيدي اتصلت به وعرضت عليه بحثي عن النعيم[٣].

---

(١) الدكتور كمال الحوت، جامع الدرر البهية لأنساب القرشيين في البلاد الشامية، ص٣١٨.

(٢) الدكتور خاشع المعاضيدي، من بعض أنساب العرب أعالي الرافدين، ط١، ١٩٩٠م، بغداد، العراق، ساعدت وزارة الأوقاف والشؤون الدينية على نشره. ص٢/ ٢٧٤.

(٣) الدكتور خاشع المعاضيدي: تولى منصب عمادة كلية الآداب بجامعة بغداد من سنة ١٩٧١م – ١٩٨٢م، وله أكثر ١٧ مؤلفاً في التاريخ والأنساب.

- وذكرهم محمد عبد الحميد الحمد في كتابه عشائر الرقة والجزيرة يقول: "النعيم من العشائر الصحيحة النسب لآل البيت، ولهم تواجد في العراق وسورية والإمارات العربية، وتركية وجدهم هو عز الدين أبو حمرة السيد أحمد الأصغر بن السيد موسى الشهير بنعيم بن السيد أحمد الصياد بن السيد عبد الرحيم بن السيد سيف الدين عثمان بن السيد حسن الرفاعي بن السيد محمد بن السيد علي الحازم بن السيد أحمد المرتضى بن السيد علي السيد حسن رفاعة المكي بن السيد محمد المهدي المرفوع بالنسب الصحيح إلى الإمام علي عليه السلام"(١).
- عبد الحكيم مشوح السلوم في كتابه درر البيان في تاريخ الجولان يقول إن النعيميين ينتسبون إلى سلالة سيدنا الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهما .... وتعتبر عشيرة النعيم من العشائر الكثيرة الانتقال والحركة وكثيرة التوزع في منطقة الشرق الأوسط. لذلك لا تكاد دولة من دول المنطقة تخلو من النعيم، فهم متواجدون في جنوب تركيا، وسورية، والعراق، ولبنان، وفلسطين، والأردن، وفي المنطقة الشرقية من السعودية، وقطر، والبحرين، والإمارات العربية المتحدة، وتعتبر إمارة عجمان، والعين من المراكز المهمة للنعيم هناك"(٢).
- المؤرخ النسابة السيد فتحي عبد القادر أبو السعود سلطان في كتابه موسوعة أنساب آل البيت النبوي: للسادة النعيم ذيل طويل بديار العراق، وخاصة في شهر زور والموصل، ولهم كرامات وأحوال عجيبة موروثة ومتوارثة، وهي عشيرة كبيرة جداً ، ولكنها متفرّقة،

---

(١) محمد عبد الحميد الحمد، عشائر الرقة والجزيرة، ط١، ٢٠٠٣م، الناشر المؤلف بنفسه، الرقة، سورية، ص٤٨٣.

(٢) عبد الحكيم مشوح السلّوم، درر البيان في تاريخ الجولان، ط١، ٢٠٠٢م، مطبعة دار الكتاب، دمشق، ص٤٢٨-٤٢٩.

في مناطق كثيرة في الجزيرة الفراتية، وحماة، وحمص، ودمشق، والجولان، وحوران، ولبنان، وقطر، والبحرين"(١).

قدم وجود السادة الأشراف في عمان قبل هجرة السادة النعيم من بادية الشام إلى الخليج أشار إليه عدد من الكتاب نذكر منهم:

- الشريف النسابة أبي إسماعيل إبراهيم بن ناصر طباطبا من أعلام القرن الخامس الهجري في كتابه منتقلة الطالبية قال:" ذكر من ورد (عمان) من ولد الحسن بن علي ثم من أولاد الحسن بن الحسن. و(بعمان) أبو الحسن محمد بن أبي عبد الله أحمد الأكبر بن أبي إسماعيل إبراهيم بن أبي عبد الله أحمد بن إبراهيم طباطبا وأكلته الريح هناك، وعقبه على وأحمد. ذكر من ورد (عمان) من ولد جعفر بن الحسن بن الحسن. منهم من ولد عبد الله بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن. و(بعمان) أبو القاسم الحسن بن أبي على محمد بن أحمد بن عبيد الله بن علي باغر بن عبيد الله الأمير بن عبد الله بن الحسن بن جعفر نقيب أهله"(٢).
- ابن شدقم في كتابه مختصر تحفة الأزهار وزلال الأنهار في نسب أبناء الأئمة الأطهار: "وممن انتسب إلى محمد بن القاسم بن عبيدة الكاظم أبو طالب زيد نقيب عمان ابن الحسين بن محمد بن أحمد بن محمد القاسم بن عبيد الله المذكور"(٣).

---

(١) فتحي عبد القادر سلطان، موسوعة أنساب آل البيت النبوي، ط١، ٢٠٠٩م، الدار العربية للموسوعات، بيروت، لبنان، ٣/ ٣٠٢.

(٢) الشريف النسابة أبي إسماعيل إبراهيم بن ناصر بن طباطبا من أعلام القرن الخامس الهجري، متنقلة الطالبية، حققه وقدّم له العلامة الجليل السيد محمد مهدي السيد حسن خراسان، ط١، ١٣٧٧هـ- ١٩٦٨م، منشورات المطبعة الحيدرية في النجف الأشراف، العراق، ص٢٢٦، و ٢٢٧.

(٣) ابن شدقم، مختصر تحفة الأزهار وزلال الأنهار، تحقيق السيد يوسف بن عبد الله جمل الليل، ص ٦٧٩، و٦٨٠. ومخطوط بحر الأنساب، لابن عميد الدين الحسيني النجفي، ص٤٩.

- ابن عنبة في كتابه عمدة الطالب في حديثه عن أبو علي عسى بن يحيى بن القاسم بن إبراهيم بن محمد: " هو نقيب عمان كان أسود الجلد فاضلاً ولعل هذا الشريف تولى نقابة الموضعين أعني البطيحة، وعمان إحداهما بعد الأخرى"(١).

- ابن عنبة في كتابه عمدة الطالب في حديثه عن أبي عبد الله محمد بن الحسن بن القاسم: " وكان مع إبراهيم إلى أن أسره أمير كرمان أبو علي بن إلياس، فأفلت أبو عبد الله من الحرب ومضى إلى منوجان إلى مكران، فبايعته الزيدية هناك، فعلم به ابن معدان صاحب تلك الناحية فقبض عليه وأنفذه إلى عمان، فأقام بها وبايعته الزيدية سراً هناك فبلغ ذلك صاحب عمان فقبض عليه ونفاه إلى البصرة"(٢).

- ابن عنبة في كتابه عمدة الطالب في حديثه عن أبي عبد الله محمد بن الحسن بن القاسم: " وكان مع إبراهيم إلى أن أسره أمير كرمان أبو علي بن إلياس، فأفلت أبو عبد الله من الحرب ومضى إلى منوجان إلى مكران، فبايعته الزيدية هناك، فعلم به ابن معدان صاحب تلك الناحية فقبض عليه وأنفذه إلى عمان، فأقام بها وبايعته الزيدية سراً هناك فبلغ ذلك صاحب عمان فقبض عليه ونفاه إلى البصرة"(٣).

فقدان التوثيق في البادية، الأسباب والمبررات:

لقد جمعتني الصدفة؛ وأحد الباحثين في التاريخ، فقال لي: كيف يكون الأشراف أهل بادية وهم حاضرة؟ . وأقول: فاته أن العرب بمعظمهم كانوا بادية، وإن ما نال الأشراف من ملاحقة منذ انتهاء الخلافة الراشدة، قد فرض على الكثير منهم التواري عن أنظار السُلطة، وكانت البادية خير ملاذ لذلك، حيث تأقلموا، وكانوا بدواً، ولازالوا. وعادةً ما يختفي

---

(١) ابن عنبة، عمدة الطالب في نسب آل أبي طالب، تحقيق السيد يوسف بن عبد الله جمل الليل، ص٦٦.

(٢) المصدر السابق، ص١٣٣.

(٣) المصدر السابق، ص١٣٣.

التوثيق في البادية، لعدم توفر وسائله، وتبقى الرواية هي الوسيلة الوحيدة التي تضمن بقاء المعلومة، لهذا نجد بعض الإنقطاعات في الأعمدة النسبية للأشراف الذين استوطنوا البوادي بعد أن صاهروا، وأصهروا فيها، ولكن ذلك الإنقطاع لا ينفي النسب، وهذا معروف عند علماء الأنساب، ولا نجد فرعاً من الأشراف في البادية إلّا وله ما يقابله في الحاضرة، فحفظَ الحاضر للغائب عمود نسبه، والأمثله على ذلك كثر نذكر منها:

- ذكر ابن شدقم في كتابه نخبة الزهرة الثمينة في نسب أشراف المدينة ما نصه: "الخواريون وهم آل جعفر بن موسى الكاظم عليه السلام، وهم سبطان السبط الأول: الشجرية وهم آل حسن بن علي بن حسن بن جعفر الخواري المذكور بادية حول المدينة قد خالطوا أعوام السبر نكاحاً وإنكاحاً، ولا معرفة لهم بأنسابهم، وبسبب هذه المخالطة لم يعتبر شرفهم أهل الحجاز. ولا أرى بها طعناً إلا أن تكون بحيث يشتبه نسل الشجري بنسل العامي، فيتبقى الشرف عن المجموع من حيث هو مجموع لا عن كل فرد ويثبت للبعض، ويكون مجهول العين ويجري هذا البحث في الزيور والنقباء والطماه والعرفات والحسنان ولها أشكال في نسب من عداهم"(١). وذكر الشجرية هؤلاء ضامن بن شدقم في كتابه مختصر تحفة الأزهار وزلال الأنهار في نسب أبناء الأئمة الأطهار: "الفرع الرابع عقب أبي محمد الحسن الشجري بن أبي الحسن علي الخواري المذكور: قال جدي حسن المؤلف طاب ثراه: ويقال لولده الشجرية، وهي نسبة لجده أبي عبد الله جعفر تطلق على جميع ولده، إلا أنه اختص بها، ولد أبي محمد الحسن دون إخوته، وعمومته، ومنهم بادية حول المدينة المنورة، وقد اختلط بهم جماعة من عوام البر نكحوا فيهم، وأنكحوهم، وليس لهم معرفة بأنسابهم، ودخل معهم جماعة كالحسنان لاحظ لهم في النسب، طمعاً

---

(١) علي بن الحسن بن شدقم، نخبة الزهرة الثمينة في نسب أشراف المدينة، ص٢١٤.

في الصدقات العثمانية، فينبغي التفحص من حقيقة حالهم"[1].

- ذكر ابن عنبة في كتابه عمدة الطالب في نسب آل أبي طالب: "وبنو الطيار بادية كثيرة حدثنا الشيخ تاج الدين أبو عبد الله بن محمد بن القاسم بن معية الحسني النسابة عن رجل منهم ورد الحلة أيام الأمير سليمان بن مهنا بن عيسى أمير طيء أنه قال نحن بنو جعفر الطيار بادية مع آل مهنا نحو من أربعة الآف فارس نحفظ أنسابنا وننكح في أعراب طيء ولا ننكحهم. لكن أكثرهم يجهلون أنسابهم ولا يعرفون اتصالهم ويكتفون أنهم من ولد جعفر الطيار وهم يعرفون بعضهم بعضاً، ويفرّقون بينهم، وبين من لا ينتهي إليهم هذا ما حكاه الشيخ قدّس الله سره"[2].

- وذكر الإدريسي وهو من علماء القرن السادس الهجري في كتابه نزهة المشتاق في اختراق الآفاق بعد ذكره لجبل رضوى: " وفيما بينه وبين ديار جهينة وساحل البحر ديار يسكنها قوم من ذرية الحسن بن علي بن أبي طالب وهم يسكنون بيوت الشعر وهم خلق كثير زيهم زي الأعراب ينتجعون المراعي والمياه كانتجاع العرب لا فرق بينهم وبين العرب في خلق ولا خلق وتتصل ديارهم مما يلي المشرق بوادي أردان وهو من الجحفة على مرحلة وبينها وبين الأبواء التي في طريق الحاج ستة أميال"[3].

- ويقول ضامن بن شدقم الحسيني المدني في كتابه تحفة الأزهار: "في شهر جمادي الثانية ١٠٨٢هـ اجتمعت في أصفهان بالسيد يعقوب بن طهماس بن لاوي بن مطلب، فرقمت منهم من إملائهم هذه النسخ كما وجدتها وهي مخالفة لبعضها، وربما هذا الإختلاف من

---

(١) ضامن بن شدقم، مختصر تحفة الأزهار وزلال الأنهار في نسب الأئمة الأطهار، اختصره على الانساب وشجّره السيد يوسف جمل الليل، ص٦٤٩.

(٢) ابن عنبة، عمدة الطالب في نسب آل أبي طالب، ص٩١، و٩٢.

(٣) الشريف الإدريسي، نزهة المشتاق في اختراق الآفاق،ط١٤١٤،١هـ-١٩٩٤م ، مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة، مصر، ص٣٥٢.

زيغ الأقلام وعدم الاعتناء بحفظ أنسابهم لاستغنائهم بالشهرة عند الخاص والعام"[1].

- وإن السادة النعيم في العراق والشام لا زالوا يجمعون بين التحضر والبداوة، ومثلهم الأشراف آلبو حيات في بادية العراق، والأشراف في الحجاز المخالطون قبيلة جهينة، وبادية بني حسين الأشراف الموجودون في قبيلة الظفير. أما في العصر الراهن فقد أنعم االله تبارك بوسائل الحضارة والتحضر على سكان البادية والمدن. التي أبعدتهم عن التنقل.

مكونات قبيلة النعيم في الامارات وعمان وقطر:

إن المكونَينِ الرئيسيين لقبيلة النعيم في الخليج بجميع الفروع هما: خريبان، وشامس وفي موروث القبيلة أنهما أبناء عم وأخوانِ لأم دفعهما الخلاف بينهما إلى أن يجمعا حولهما فروع القبيلة بحيث نجد أن بعض الفروع موجودة في شامس وفي خريبان، بدليل أن قرب السكن أثر على مؤيدي الطرفين في عملية الالتفاف حولهما، لذلك نجد أن الخريباني تمسّك بلقب النعيمي، وانتقل النعيم الباقون إلى لقب الشامسى تمييزاً عن الطرف الثاني وفي المحصلة، فإن الاثنينِ هما نعيم، وأبناء عمومة، فخريبان جد القراطسة، وشامس جد الدراوشة، وكل من كان مع القراطسة تلقّب بخريباني نعيمي، وكل من كان مع الدراوشة تلقّب بالشامسي، ومع ذلك فإن الجفافلة في الخليج من خريبان، بينما نجد الجفافلة في عانة بالعراق يتلقبون بالنعيمي، وعلى هذا فإن خريبان مستجد بعد الهجرة، وكذلك الدراوشة في أطراف الموصل يتلقبون بالنعيمي، وفي الخليج يتلقبون بشامس، دليل على أن شامساً كان بعد الهجرة من بادية الشام والعراق الحالي. وكذلك الحمران يلقبون أنفسهم بالشامسي في الإمارات، وفي العراق

---

(١) ابن شدقم الحسيني المدني، مختصر تحفة الأزهار وزلال الأنهار في نسب السادة أبناء الأئمة الأطهار، اختصره على الأنساب وشجره السيد يوسف بن عبد الله جمل الليل، ص٦٦٣.

والشام يلقبون النعيمي وهم فرع مستقل ليسوا من القراطسة أو الدراوشة، وفي نفس الوقت أبناء عمومة الطرفين، حيث يجتمعون في نعيم الجد الأعلى للقبيلة.

إن هذا التقسيم في القبائل الـمُستجِدُ بعد هجراتها من ديارها الأصلية ليس في قبيلة النعيم وحدها، وإنما نجده في البيت الهاشمي نفسه في التاريخ، فأبناء علي بن أبي طالب بن عبد المطلب، وأبناء العباس بن عبد المطلب أبناء عمومة أيضاً وأشقاء، ولكن فرض عليهم الخلاف السياسى أن يكونوا علويين وعباسيين، وليست في ذلك غرابة، وإلى زمننا هذا نجد ذرية العباس يقولون العباسيين؛ والعلويون يتلقّبون بالعلوي، والهاشمي، والحسني، والحسيني، والمستجدات الأخرى. وكذلك نرى نفس الحال في قبيلة عتيبة العدنانية في الديار المستجدة في منطقة نجد، تنقسم إلى فرعين هما: روق، وبرقا فقط، بينما قبيلة عتيبة في مواطنها الأصلية بالحجاز قد ذكر فروعها الشريف محمد بن منصور في كتابه قبائل الطائف أكثر من أربعين فرعاً من بينها برقا وروق(١). ولكن بعد الانتقال إلى نجد أصبحت فرعين: برقا وروق وكذا الحال في شامس وخريبان. ويقول الشيخ سالم بن ركاض العامري:

يا ناقتي خبي بنا الدرهامي   بانقطع الجدة بسير حامي
لعصبة رسول الله نعيم الشامي   ما جابهم حاكم ولا لزامي (٢)

ويقول الشاعر خلفان بن عليوة النعيمي من أهالي عجمان:

نعيم مشخص والبقايا القامة   وحرب العدو معهم مذاق القامة
يختف معهم ما يطول قامة   عصبة رسول الله لي يدعالها (٣)

---

(١) الشريف محمد بن منصور بن هاشم آل عبد الله بن سرور، قبائل الطائف وأشراف الحجاز، ٧٢.
(٢) حمد أبو شهاب، تراثنا من الشعر الشعبي، ١/ ١٣٤.
(٣) حماد الخاطري، أعذب الألفاظ من ذاكرة الحفاظ، ٢/ ١٦٥.

و(عصبة رسول الله) يقصد بها أبناء الحسن والحسين، وذلك ما جاء بأحاديثَ عن رسول الله ﷺ في توضيح ذلك. أخرج الطبراني عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه عن النبى ﷺ أنه قال "كل بني أنثى فإن عصبتهم لأبيهم، ما خلا ولد فاطمة، فإني عصبتهم ، وأنا أبوهم"(١).

وروى الإمام أحمد والطبراني وأبو يعلى والمحب الطبري أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه خطب إلى علي بن أبي طالب رضي الله عنه أم كلثوم، فاعتل بصغرها، فقال: إنني لم أرد الباه، ولكني سمعت رسول الله ﷺ يقول: " كل سبب ونسب منقطع يوم القيامة، ما خلا سببي ونسبي، وكل ولد أبٍ، فأن عصبتهم لأبيهم، ما خلا ولد فاطمة، فأنا أبوهم، وعصبتهم"(٢).

ومن هذه الأحاديث الشريفة يتبين لنا معنى وقصد الشاعر في قوله (عصبة رسول الله)، وقوله (يدعالها) إشارةً إلى قول المسلمين في دعائهم وصلواتهم "اللهم صل على محمد وعلى آل محمد". التي جاءت أيضاً في قصيدة للإمام الشافعي رضي الله عنه مخاطباً آل البيت:

يا آل بيتِ رسولِ الله حبكمُ ... فرضٌ من الله في القرآنِ أنزلهُ
يكفيكمُ من عظيم الفخرِ أنكم ... مَنْ لم يصل عليكم لا صلاة لهُ(٣)

ويقول شاعرهم محين الشامسي النعيمي:

مابا هوازن دام لقريش تالي ... عيّيت م البيبان كمن أتالي
فوق الدرج حطوا عليه نواطير ... كني أمير وصارمي للقتالي(٤)

وهنا يشير الشاعر على أنه من قريش وهو نعيمي من آل زرعة، وبهذا يؤكد قرشية القبيلة.

---

(١) الهيثمي، الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي ت٨٠٧هـ، معجم الزوائد ومنبع الفوائد، باب ما جاء في العاقلة، ٦/ ٤٧٢.

(٢) البيهقي، أبو بكر بن أحمد بن الحسين، السنن الكبرى، ط١، ١٩٩٢م، دار المعرفة، بيروت، لبنان، رقم الحديث ٣٥٥٧، باب الأنساب كلها منقطعه يوم القيامة إلا نسبه، ١٠/ ٢٠٥.

(٣) ديواني الشافعي، المكتبة الشعبية، بيروت، لبنان، ص٧٢.

(٤) حمد أبو شهاب، تراثنا من الشعر الشعبي، ١/ ١٣٤.

وهناك قبائل وبطون وأفخاذ وعشائر كثيرة تحمل مسمى نعيم، ولا علاقة لها بقبيلة السادة النعيم الهاشمية القرشية موضوع بحثنا، نذكرها على سبيل المثال لا الحصر، وذلك من أجل أن لا يغوي تشابه الأسماء الكتاب الذين برزوا على الساحة حديثاً:

١ - النعيمي في اليمن: من المصعبين. قال حمزة علي لقمان في تاريخ القبائل اليمنية: "المصعبين ويقال: إن بعضهم ينتسب إلى أبي لهب بن عبد المطلب بن هاشم، والقبيلة مستقرة في المدن والقرى والأودية والروافد الخصبة، غير أنها كانت حتى وقت قريب متفككة الأواصر، تمزقها الثأرات والمنازعات، ويهدد فخائذها وفروعها الفناء. وقد بذلت الجهود المتواصلة والمحاولات والصبر والحزم والإغراء والإصلاح والتعليم حتى استتب الأمن والاستقرار.... وإلى آل عبد الله من قبيلة (الحميدي) تنسب سوق عبد الله التي تمسى مدينة القصاب، وبيحان القصاب، عاصمة بيحان. ومن مساكن (الحميدي) مناطق الموسطة وخر وأعالي بيحان". وذكر فروعهم الثلاث وهي: أهل حميد، وأهل العريف ومنهم من ينتمي إلى النعيمي، وأهل نعيم وهم النعيمي[١].

٢- قبيلة النعيمات في اليمن: قال عنهم الوائلي في موسوعة قبائل العرب: "النعيمات أحد أفخاذ قبيلة عيال غفير من قبائل نهم تقيم في صنعاء باليمن، ونهم، من القبائل القحطانية[٢]. وعند زيارتي إلى اليمن التقيت بشيوخ القبيلة وكبارها وأكدوا أنهم من قريش، ووجودهم في نهم حلفاً لا نسباً، وأنهم قدموا إلى منطقة نهم من منطقة سوق القصاب ويحتفظون بالعديد من الأشعار التي تؤكد ذلك.

---

(١) إبراهيم جابر الله بن دخنة الشريفي، الموسوعة الذهبية في أنساب قبائل وأسر شبه الجزيرة العربية، ٨، ٣٢٤٧. نقلا عن تاريخ القبائل اليمنية، ٣١٢-٣١٩.

(٢) عبد الحكيم الوائلي، موسوعة القبائل العرب، ٦/ ٢٤٣١.

٣- آل ذي نُعَيمْ مطعم الحاج في الجاهلية: من آل خارف وهو مالك بن عبد الله بن كثير بن مالك بن جشم بن حاشد بن جشم بن خيران بن نوف بن همدان بن مالك من كهلان من قحطان [١].

٤- آل نعيمة: بطن في ذي الكلاع نسبة إلى نعيمة بن سوادة من حمير [٢]. وقبائل ذي الكلاع: تجلان، والأسرع، وعرنة، وعنة، ويكالم، وبكيل، وبهيل، وزنجع، والقفاعة، وذو مناخ، وريمان، وعزوان، وبعدان، والخبائر، ونعيمة، والسحول، وسيبان، وحميم، وأحاظة، وميتم، وحراز، وهوزن، والسلف بن يقطن، فتكلّع هؤلاء في الجاهلية على سميفع بن ناكور، والأحراز، وهوزن فهما تكلعا على حدة على عمّه يزيد بن النعمان [٣].

٥- عشيرة آل نعيم في الأحساء بالمملكة العربية السعودية عشيرة متحضرة تنحدر من عامر بن صعصعة من هوازن العدنانية: نسبة إلى جد لهم يسمى نعيم بن قاسم من أهالي منطقة النعاثل في الأحساء الذي كان موجودا سنة ٩٧٨هـ أي قبل ٤٥٠ سنة تقريبا، وهم من العرب الأصلاء الذين لهم وزنٌ علمي، ومكانةً اجتماعيةً مرموقة، حيث تقلّد عدد منهم القضاء في منطقة الأحساء، وهم معرفون بعلمهم وأصالتهم، وهناك من ادعى أن لهم علاقة نسبية بقبيلة السادة النعيم في العراق والشام والخليج العربي، وقد أكّد لي بعض الباحثين من أهل الأحساء أن منهم من لا يرضى بهذا الادعاء، حيث يفتقد التوثيق، ولم يثبت لديّ من خلال البحث صحة ذلك الادعاء، ولم يؤيد ذلك أحد من كبار ومعمري قبيلة النعيم في الخليج.

---

(١) ابن الكلبي، نسب معد واليمن الكبير، ٢/ ٢٥٢.

(٢) المصدر السابق، ٢/ ٢٨١.

(٣) المصدر السابق، ٢/ ٢٩٦.

٦- بنو نُعيم من بني خفاف من سليم العدنانية[١]. ذكرهم الهجري في المدينة المنورة في زمن جعفر بن سليمان أذ كان على المدينة.

٧- النعيم: فرع من عشيرة بني منصور الملحقة بعشائر بني مالك في جنوب العراق[٢].

٨- النعيم: فخذ من اليسار، من سنبس، من طيء، من القحطانية بالعراق[٣].

٩- النعيم: فرع من عشيرة السعدي، يقيم في بلدة حلحول الواقعة شمالي مدينة الخليل من الديار الفلسطينية[٤].

١٠- النعيم: عشيرة من الموالي القبليين في قرى معرة النعمان وإدلب من الديار السورية[٥].

١١- النعيم: عشيرة من الفارس، من جحيش الموصل، من زبيد الأكبر، من العرب القحطانية في عردان من سنجار في شمال العراق[٦].

١٢- النعيم: أبو النعيم، قبيلة أبي النعيم من بني مالك من بجيلة يقيمون في الحجاز في الديار السعودية[٧].

١٣- آل نعيم، فرع من الخويطر، من آل جناح، من بني خالد في عنيزة والرياض والدمام من الديار السعودية[٨].

---

(١) أبو علي الهجري، التعليقات والنوادر، ترتيب حمد الجاسر، ٤/ ١٨٩٥.

(٢) عبد الحكيم الوائلي، موسوعة قبائل العرب، ٦/ ٢٤٢٩.

(٣) المصدر السابق، ٦/ ٢٤٢٩.

(٤) المصدر السابق، ٦/ ٢٤٢٩.

(٥) المصدر السابق، ٦/ ٢٤٢٩.

(٦) المصدر السابق، ٦/ ٢٤٢٩.

(٧) المصدر السابق، ٦/ ٢٤٣٠.

(٨) المصدر السابق، ٦/ ٢٤٢٩.

١٤- نعيم: بطن من بني يوسف، من الجيص (القيس) من قيس عيلان، من العدنانية في منطقة الجزيرة بسورية. يقضي الصيف في المنطقة التركية، والشتاء في المنطقة السورية[١].

١٥- آلبو نعيم: فخذ من جحيش الحلة من زبيد من القحطانية يسكن أراضي الشحيمية التابعة لقضاء الصويرة من محافظة واسط العراق[٢].

١٦- نعيم: فرع من (أبو هريش)، من النعام، من بني أسد، من العدنانية بالديار المصرية[٣].

١٧- نعيم: (آل أبي نعيم) قبيلة يمنية تقيم في قرية علوجة إحدى قرى حضرموت اليمن[٤].

١٨- نعيم: (أهل نعيم) أحد أفخاذ القطيبي من قبائل ردفان يقيمون في لحج باليمن[٥].

١٩- نعيم: (أهل نعيم) إحدى قبائل المصعبيين تقيم في العليا في شبوة باليمن وهم عدة فروع[٦].

٢٠- نعيم: فرع من عشيرة أبي عياش يقيم في بيت أمر شمالي مدينة الخليل من الديار الفلسطينية[٧].

٢١- آل نعيم: أسرة من الحاضرة تقيم في نعام والرياض بالمملكة العربية السعودية، وهي فرع من العرينات من الخضران، من بني عمر، من سبيع، من عامر بن صعصعة، من قيس عيلان، من العرب العدنانية[٨].

---

(١) عبد الحكيم الوائلي، موسوعة قبائل العرب، ٦/ ٢٤٢٩.

(٢) المصدر السابق، ٦/ ٢٤٢٨.

(٣) المصدر السابق، ٦/ ٢٤٢٨.

(٤) المصدر السابق، ٦/ ٢٤٢٦.

(٥) المصدر السابق، ٦/ ٢٤٢٦.

(٦) المصدر السابق، ٦/ ٢٤٢٦.

(٧) المصدر السابق، ٦/ ٢٤٢٨.

(٨) المصدر السابق، ٦/ ٢٤٢٨.

٢٢- نعيم: فرع من عشيرة الغنيمات يقيم في قرية صوريف شمالي مدينة الخليل من الديار الفلسطينية[١].

٢٣- نعيم: فرع من الكومة، من الحديديين، ويقيم في جنوبي حلب في سورية[٢].

٢٤- نعيم: من عشائر العرب المسيحية في الديار الفلسطينية[٣].

٢٥- نعيم: فرع من (أبو هريش)، من النعام، من بني أسد، من العدنانية بالديار المصرية[٤].

٢٦- النعيمات: فخذ من الكرخية، من قيس عيلان، من العدنانية في بعض ديالى بالعراق[٥].

٢٧- النعيمات: فخذ من العويمر، من الوسامة، من الحمامدة، من ولد علي، من ضنا مسلم، عنزة، من العدنانية[٦].

٢٨- النعيمات: بطن من حويطات العلاوين في قبيلة الحويطات الموسوية الحسينية الهاشمية القرشية العدنانية يقيم في الشراة الجنوبية بالمملكة الأردنية الهاشمية. ويسكن قسم منهم في الأردن، ومنهم السحاليل والغوانمة والشتاتلة والسبوع والسواقدة والسلالمة والسليمات، وديارهم في الفرذخ والقاع وإيل وبسطة وبير أبو دنة[٧].

٢٩- النعيمات: بطن يلتحق بالحديديين في سورية[٨].

---

(١) عبد الحكيم الوائلي، موسوعة قبائل العرب، ٦/ ٢٤٢٨.

(٢) المصدر السابق، ٦/ ٢٤٢٨.

(٣) المصدر السابق، ٦/ ٢٤٢٨.

(٤) المصدر السابق، ٦/ ٢٤٢٨.

(٥) المصدر السابق، ٦/ ٢٤٢٨.

(٦) المصدر السابق، ٦/ ٢٤٢٨.

(٧) المصدر السابق، ٦/ ٢٤٢٨.

(٨) المصدر السابق، ٦/ ٢٤٢٨.

٣٠- النعيمات: عشيرة من السمارات التي تعد من المساعيد الشيبانية البكرية الوائلية العدنانية وديارهم في الرفاعيات وقاسم والمفرق شمال المملكة الأردنية الهاشمية [١].

٣١- النعيمات: بطن من الحمد لله، من عشيرة القراغول الملحقة بالصلتة من شمر طوقة، من القحطانية [٢].

٣٢- النعيمات: قسم من النجمات، من الترابين ببئر السبع من الديار الفلسطينية [٣].

٣٣- النعيمات: من بدو الكرك والأرجح أنهم فرع من بني نعيم بالجولان، ويرى البعض أنهم ذرية الشهيد جعفر الطيار عليه السلام. ومنازلهم في ذات رأس وعيمة وشقيرة، ويتألفون من فريقين: العبادلة (وفيهم العبادلة والعوسة والجعافرة) والأحامدة (وفيهم البريقات والشلوح والرواشدة والهواورة) [٤].

٣٤- آل نعيم: بني خالد: في عنيزة والرياض والدمام [٥].

٣٥- النُّعَيم: عائلة من العَجاجِرَة، من الفِدْعَان، من ضَنَا عُبَيْد من عَنَزَة، من العدنانيةَ [٦].

٣٦- بنو نعم بن رسن بن عبد شمس بن حدان بن شمس بن عمرو بن غانم بن عثمان بن نصر بن الأزد، من القحطانية [٧].

٣٧- بنو النعيم من خولان القضاعية: نسبة إلى النعيم بن عبس بن خولان بن عمرو بن الحاف بن قضاعة، من القحطانية [٨].

---

(١) الوائلي، موسوعة قبائل العرب، ٦/ ٢٤٢٨.

(٢) المصدر السابق، ٦/ ٢٤٢٨.

(٣) المصدر السابق، ٦/ ٢٤٣١.

(٤) المصدر السابق، ٦/ ٢٤٣١.

(٥) حمد الحقيل، كنز الأنساب ومجمع الآداب، ط١٤، ص٢٥٤.

(٦) رضا ناصر حسين، قبيلة عنزة، ط١، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م، بيروت، لبنان، ص٦١.

(٧) العوتبي الصحاري، الأنساب، تحقيق إحسان النص، ٢/ ٨٠٣.

(٨) الهمداني، الإكليل من أخبار اليمن وأنساب حمير، ١/ ٣٠٤.

٣٨- بنو أنعم أبو بطن من بني حدّان من الأزد، من القحطانية، فمن رجالهم: ضحيان بن سمّان بن ضحيان، صاحب رحل الذهب، كان شريفاً استخلفه عمرو بن العاص على بني شمس. وقال قوم: بل كعب بن لقيط بن غافر بن سمّان، صاحب رحل الذهب، ومنهم بنو أنعم: شيبة بن نهيك، كان شريفاً بالبصرة وخراسان [١].

٣٩- بنو أنعم: (بطن) نسبة إلى أنعم بن زاهر بن عامر بن عوثبان بن زاهر بن مراد بن مذحج، من القحطانية [٢].

٤٠- التناعم لهم خطة من البصرة، وهم من العتيك منسوبون إلى موضع بعمان يقال له تنعم [٣]. من الأزد من القحطانية.

٤١- التناعم من خولان بن عمرو بن الحاف بن قضاعة، يقول الهمداني:" أبو جذي محمد بن يعقوب البصري قال: عندنا في البصرة من خولان: بنو بحير، بنو خيار، والتناعم، فأما التناعم فإليهم ينسب وادي التناعم من مخلاف خولان العالية أو نسبوا إليه ، أو إلى تنعمة. وهو حصن لبني الخيار. وتنعم موضع لهم ، أو هي اسماء رجال من هذه القبائل" [٤].

٤٢- بنو نعيم: يقال لهم بنو النويعم من بني معيص بن عامر بن لؤي من قريش.

واسم نعيم ونعم اسم يطلق على العديد من الرجال نذكر منهم:

١- نعيم بن أرطأة بن عصبة من بني القين من قضاعة من حمير من قحطان [٥].

٢- نعيم بن أوس بن خارجة من بني لخم من كهلان من قحطان [٦].

---

(١) ابن دريد، الاشتقاق، ص١٣٧، ٥١٠، ٥٢١.

(٢) ابن الكلبي، نسب معد واليمن الكبير، ١/ ٣٦٢.

(٣) ابن دريد، الاشتقاق، ص١٣٧.

(٤) الهمداني، الإكليل من أخبار اليمن وأنساب حمير، ١/ ٣٠١.

(٥) ابن الكلبي، نسب معد واليمن الكبير، ٢/ ٤١٥.

(٦) المصدر السابق، ١/ ١٥٧.

٣- نعيم بن ثعلبة بن سيف من بني القين من قضاعة من حمير[١].

٤- نعيم بن جبلة بن زحك من بني القين من قضاعة من حمير[٢].

٥- نعيم بن حارثة بن عريج من بني كلب من قضاعة من حمير[٣].

٦- نعيم بن رهم بن قيس بن ثعلبة من بني القين من قضاعة من حمير[٤].

٧- نعيم بن زياد بن شريق بن ثربط من بني القين من قضاعة من حمير[٥].

٨- نعيم بن صفوان بن معشر من بني الحارث بن كعب من مذحج[٦].

٩- نعيم بن عمير بن بجير بن قيس من بني القين من قضاعة من حمير[٧].

١٠- نعيم بن مبذول بن رالان بن الحارث من بني كلب من قضاعة من حمير[٨].

١١- نعيم بن المجذام بن مالك بن قيس من بني القين من قضاعة من حمير[٩].

١٢- نعيم بن معدي كرب من حمير من قحطان، وهو الذي ولي أذربيجان[١٠].

١٣- نعيم بن الثولاء بن نعيم بن مسعود النهشلي. ولي شرطة البصرة لسليمان بن علي. وقتله أمير البصرة في الفتنة[١١].

---

(١) ابن الكلبي، نسب معد واليمن الكبير، ٢/ ٤٢١.

(٢) المصدر السابق، ٢/ ٤٣٩.

(٣) المصدر السابق، ٢/ ٣٩٣.

(٤) المصدر السابق، ٢/ ٤٣٩.

(٥) المصدر السابق، ٢/ ٤٢٥.

(٦) المصدر السابق، ١/ ٢٧٤.

(٧) المصدر السابق، ٢/ ٤٢٠.

(٨) المصدر السابق، ٢/ ٣٩١.

(٩) المصدر السابق، ٢/ ٤٣٦.

(١٠) المصدر السابق، ٢/ ٢٨٨.

(١١) المصدر السابق، ١/ ٢٩٨.

١٤- نعيم بن عبد الله بن أسيد النحام العدوي من قريش[١].

١٥- نعيم بن هبيرة بن شبل من بني ذهل بن شيبان، من العدنانية[٢].

١٦- نعيم (نعمان) بن سويد بن خالد من بني بن ذهل بن شيبان ، من العدنانية[٣].

١٧- نعيم بن عبد الرحمن من بني قشير من عامر بن صعصعة من هوازن العدنانية[٤].

١٨- نعيم بن مسعود بن عامر من غطفان، من العدنانية [٥]. الصحابي الجليل.

١٩- نعيم بن بدر بن الحارث من بني سلول من هوازن من العدنانية[٦].

٢٠- نعيم بن القعقاع بن ضرار من بني تميم العدنانية[٧].

٢١- نعم بن ميسرة بن مالك بن الحارث بن كعب بن عبد الله بن عوف بن عبّاد بن الديل بن زيد الله، من الفرسان يوم الخابور، وبنو الديل بن زيد الله من تغلب بن وائل.

٢٢- نعيم بن قطن بن لقيط بن ضحيان بن ضحيان بن الحدان بن شمس بن عمرو بن غانم ابن عثمان بن نصر بن الأزد، من القحطانية[٨].

٢٣- نعيمان بن عمرو بن رفاعة بن الحارث بن سواد بن مالك بن غنم بن مالك بن النجار، وهو تيم الله بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج بن حارثة بن ثعلبة بن عمرو مزيقياء، من الأزد، من القحطانية[٩].

---

(١) ابن الكلبي، جمهرة النسب لابن الكلبي، ١/ ١٥١.

(٢) المصدر السابق، ١/ ٢٣٣.

(٣) المصدر السابق، ١/ ٢١٩.

(٤) المصدر السابق، ٢/ ٣٩.

(٥) المصدر السابق، ١/ ١٦٥.

(٦) المصدر السابق، ١/ ٦٤.

(٧) المصدر السابق، ١/ ٢٨١.

(٨) العوتبي الصحاري، الأنساب ، تحقيق إحسان النص، ٢/ ٨٠٢.

(٩) ابن الكلبي، نسب معد واليمن الكبير، لوحة ١، ولوحة ٦٠، ولوحة ٦١.

وأما اسم شامس الذي يمثل أحد فروع قبيلة النعيم في الخليج فليس له علاقة باسم شامس الذي نجده في أكثر من قبيلة عربية أوردها هنا للفائدة:

١- بنو شامس بن حميد بن سويد، وهم بطن الشموس من بني سويد من نهد من قضاعة، المتحالفون مع قبيلة سبيع في رنية بالمملكة العربية السعودية. وشامس بن حميد أخوه فصلان بن حميد الذي يقال لذريته: الفصلان في قبيلة السودة[١].

٢- الشوامس فخذ من بني عوف بن محلم من بني شيبان بن وائل من العدنانية في الرستاق بعمان[٢].

٣- بنو شامس عشيرة من بني الأصم من بني شتير الشحوح الأزد من القحطانية. بدولة الإمارات العربية المتحدة.

٤- الشامسي بن جديد الجهموري من جديد من بني هدية الشحوح الأزد بدولة الإمارات العربية المتحدة وفي دبا بعمان.

٥- بنو شامس بن حراب من بني شتير الشحوح من الأزد، لهم (حارة بني شامس) في دبا البيعة بسلطنة عمان.

٦- بنو شامس من الموالك من خولان من قضاعة بالقرب من جيزان جنوب المملكة العربية السعودية.

الكتاب الذين أخفقوا في معرفة حقيقة قبيلة السادة النعيم في الخليج وأسبابه:

لقد وجدت من يعتقد أن نعيم الخليج من القحطانية أي الأوس، والخزرج، ولدى تتبعي للسبب وجدت شيئاً واحداً، وهو أن الكاتبين ما يلز، ولوريمر قد ذكرا ذلك بكلمة يقال وهذا نص ما يلز: "كل النعيم في عمان سواء، البدو أو المستقرين ينتمون لقسم أو اثنين ومن

---

(١) عبد الرحمن الشقير، بنو زيد القبيلة القضاعية في حاضرة نجد، ص١٤١.

(٢) نقلاً عن القاضي محمد بن ناصر بن سعيد العوفي – الرستاق – سلطنة عمان بتاريخ ٤/٨/٢٠٠٩م.

القبائل الأساسية : آل بو خريبان وآل بو شامس وكل منهما يمكن تقسيمه إلى أقسام أخرى، ويقال إن آلبو خريبان ينحدرون من أصل واحد هو الخزرج بينما ينحدر آلبو شامس من الأوس"[1]، انتهى، ويقول ما يلز: "قبيلة النعيم غافريون يسكنون الظاهرة عددهم عشرون ألفاً، ولديهم الكثير من القبائل التابعة، ورغم أنهم من أصل قحطاني فهم ينتمون إلى الغافريين، وهم سنيو المذهب يسكنون البريمي، ضنك، القابل، السنينة، حفيت"[2]. انتهى قول ما يلز.

فأخذ عنهما من توهم ذلك، وتقفى أثرهما من كتب عن النعيم حديثاً ولا يتعدّى عمل هؤلاء إلى تسميته بالبحث، وإنما هو نقل. وبهذا يكون كل ما كُتب يعبر عن رأي واحد منقول من شخص إلى آخر دون الاعتماد على وثيقة أو دليل أو حتى قرينة تثبت هذه القول. وإن مايلز ولوريمر لا يمتلكان علماً في أنساب القبائل، ولا يهمهما ذلك بل كانا يعملان على تحديد أعداد أبناء القبائل، وأسلحتها، وخيولها ليصيغا تقريراً إلى حكومة الهند البريطانية كما ذكر ذلك ج. ب. كيلي في مقدمة كتاب الخليج وبلدانه وقبائله أثناء حديثه عن مايلز مؤلف الكتاب ما نصه: "غير أن فضوله الفطري (يعني مايلز) قد دفعه إلى التعرف على أحوال المنطقة الداخلية من عمان، والحرص على جمع معلومات دقيقة عن تلك المنطقة وعن أهلها، وذلك ليتيح لحكومة الهند أن تتعامل بكياسة مع الأحداث السياسية في البلاد"[3].. ومن هؤلاء:

١ – حميد بن سلطان بن حميد الشامسي في كتابه نقل الأخبار في حوادث الديار حيث قال :" قال ياقوت الحموي في معجم البلدان نعيم بطن من قبائل اليمن ومقرهم في عمان بلدة

---

(١) ج. ج. لوريمر، دليل الخليج، القسم الجغرافي، طبعة قطر، ٥/ ١٧١٥.

(٢) س. ب. مايلز، الخليج بلدانه وقبائله، ط١، ١٤١٥هـ – ١٩٩٤م، ص٢٦٦.

(٣) المصدر السابق، ص٨.

ضنك". انتهى نقله وعند الرجوع إلى الكتاب المذكور لم نجد هذه الرواية وقد اكتفى ياقوت الحموي بالقول:" ضنك: بالكاف ، موضع قال بعضهم:

ويومٌ بالمجازة والكلندى ويوم بين ضنك وصومحان [1]

انتهى قول ياقوت، ولم يزد عليها حرفاً واحداً وهذا دليل على أن الكاتب لم يطلع على كتاب معجم البلدان. ونقل الشامسي عن كتاب المنتخب في ذكر أنساب العرب للمغيري. أنهم من حمير وهذا خطأ أيضاً لأنني عدت إلى الصفحة ٤٥ من كتاب المغيري بطبعته الثانية، والتي ذكر فيها نعيم من بطون حمير، فلم أجد له سنداً، ولا مرجعاً، ولا توثيقاً، وبعدها وجدت كتاباً يفنّد أقوال المغيري أسمه (تيسير العلّام ببيان ما في منتخب المغيري من الأوهام) لمؤلفه عبد الرحمن بن عبد الله بن حمود التويجري يبين فيه ما وقع فيه المغيري من الأغلاط لا يتسع المجال لذكرها. ثم عاد الشامسي ليقول: "والقراطسة هم من النعيم كما قلنا ، والنعيم من الخزرج من عتيك". وأقول أن الخزرج أبناء عمومة العتيك لأن الخزرج هو ابن حارثة بن ثعلبة بن عمرو مزيقياء، والعتيك هو ابن الأسد بن عمران بن عمرو مزيقياء. ثم قال الشامسي "إن من بطون آلبو خريبان الزهيرات، والصلوف"، وهذان الفرعان هما: فرع واحد من آلبو الشعر المناصير وذلك يعرفونه هم ومشايخ آلبو الشعر ومشايخ بني كعب، وقد التقيت بهم بنفسي ميدانياً، وقد ذكر المطوع رحمه الله أيضا آل جبر في النعيم وهم أسرة كريمة تقول عن نفسها أنها من عنزة ، وقد نقل ذلك عنهم صاحب كتاب أصدق الدلائل في أنساب بني وائل، كما ذكر الشامسي أن آلبو معين أيضاً من النعيم، وآلبو معين كما يقولون عن أنفسهم وتذكرهم المصادر من طيء، وذكر من بطون آلبو خريبان آلبو أذنين، والعريان والذي يعرفه أبناء العريان وآل بو أذنين أن آلبو أذنين فرعٌ من العريان، وهذ يدل على عدم إحاطته بانساب

---

(١) حمد أبو شهاب، تراثنا من الشعر الشعبي، ١/ ١٣٤.

القبائل أو البحث العلمي الذي يعتد به، ولكن لا ننسى أنه جهدٌ يثاب عليه المرحوم حميد بن سلطان كمحاولة جادة لدفع غيره للبحث والتقصي، حيث لم تتوفر له آنذاك مراجع البحث ومصادره.

٢- وذكرهم عبد الله المطوع في كتابه الجواهر والألي في تاريخ عمان الشمالي الذي تبع الشامسي حيث قال : "أنها تنحدر من إحدى قبيلتي الأنصار، وهما الأوس والخزرج". ولم يحدد من أيهما، وقد بنى ذلك على الاعتقاد الشخصي حيث يقول في نفس الموضع: "هذا ما كنا نعتقده في أصل قبيلة النعيم التي نكتب عنها". واتى برأي آخر فقال: "أنهم بطن من العرب في أحلاف ثعلبة طيء"[١]. نقلاً عن السويدي في سبائك الذهب ومن المعروف أن الحلف غير النسب.

٣- قال المغيري في كتابه المنتخب في ذكر قبائل العرب: "ومن بطون حمير ... ونعيم بطن، ومنهم نعيم أصل عمان، ونعيم أصل قطر والبحرين، وأكثر نعيم باليمن"[٢].

٤- الشاعر حمد بن خليفة بو شهاب في كتابه تراثنا من الشعر الشعبي حيث قال في شرحه لأبيات قصيدة الشاعر محين الشامسي من الحيرة بإمارة الشارقة التي يقول فيها[٣]:

وِالّذِيْ خَبَّرِكْ أَنَّا جَالِسِيْنْ   عَنْ مِوَاطِنَّا تَرَاهْ انْبَا كِذَابْ
مَا تِبَدَّلْنَا الاَّ مِتْظَهِّرِيْنْ   مَعْ صِفِيِّيْنٍ دِفِيِّيْنْ الْجَنَابْ
عِلْمَةٍ أَنْصَارْ خَيْرْ الْمُرْسَلِيْنْ   خَزْرَجِيِّيْنٍ صِحِيْحِيْنْ النِّسَابْ
جَدِّهِمْ نَاجَا بِنَفْسِهْ فِيْ حُنَيْنْ   حَطّْ رُوْحَهْ دُوْنْ أَبُو الزَّهْرَا جَابْ

---

(١) المطوع، الجواهر واللآلئ في تاريخ عمان الشمالي، ص١٢٧.

(٢) المغيري، المنتخب في ذكر نسب قبائل العرب، ٥٤.

(٣) حمد بن خليفة بو شهاب، تراثنا من الشعر الشعبي، ص١١٢.

فقال أبو شهاب: "يقول في قصيدته (يعني الشامسي) أننا أهل الشجاعة والمرؤة وأننا خزرجيون أصحاء الأنساب ولقد صمدنا مع أبي الزهراء يوم حنين"[1]. انتهى كلامه. أقول: من الغريب أن يذهب المرحوم حمد أبو شهاب هذا المذهب في الوقت الذي يعرف أن كلمة (ظهر) في لهجة أهل الخليج تعني خرج أو ذهب، والظاهرين، والمتظهرين هم الخارجون، وهنا يكون المعنى أننا خرجنا مع الخزرج، و(مع) في اللغة للمصاحبة، فيكون المقصود أننا صحبنا أو وقفنا أو ساعدنا القبيلة التي تعود في نسبها إلى الأنصار الخزرج. وقد قال الشامسي (جدهم ناجى بنفسه في حنين) ولم يقل (جدنا)، وهو يعني جد الخزرج الأنصار، ووقوفهم مع رسول الله ﷺ في معركة حنين، ثم انتقل في الأبيات التي تلي، وقال (إعقطه عنها علي أبو الحسين)، فهل أن علي جد الأنصار أم جد الخارجين مع الأنصار والمتظهرين! . بالإضافة إلى أن معركة حنين ضمّت الكثير من العرب وليس الخزرج وحدهم، ثم يعود الشاعر في أبيات أخرى ليفخر بجده علي بن أبي طالب رضي الله عنه، مذكّراً بموقفه يوم خيبر:

جَدْهُم ناجا بنفسه في حنين ... حط روحه دون أبو الزهرا حجاب
ما شرد مرعب عند الهاربين ... وجف حتى صاحب الميمون ثاب
استراب أو فل حشد المشركين ... يوم خيبر تستقر بغير باب
إعقطه عنها علي أبو الحسين ... عقطة ما يستبين لها غياب

ولا توجد مناسبة لذكر علي بن أبي طالب رضى الله عنه إلا الفخر. لأن الشاعر في قوله استقرت خيبر بلا باب، فأنه يعني الحادث الشهير الذي اقتلع فيه علي بن أبي طالب باب

(١) حمد بن خليفة بو شهاب، تراثنا من الشعر الشعبي، ص١١٢.

حصن خيبر. وكأن المرحوم أبا شهاب لم يطلع على قصيدة الشاعر نفسه التي يشير فيها إلى انتمائه إلى قريش في البيت الذي ذكرته آنفاً قبل هذا الحديث والذي يقول فيه[1]:

مَابَاهِوَازِنْ دَامْ لِقْرِيْشْ تَالِيْ ... عِيِّيْتْ مِالْبِيْبَانْ كَمِنْ آتَالِيْ

فُوقْ الدَّرَجْ حَطُّوا عَلَيَّهْ نِوَاطِيْرْ ... جِنِّيْ أَمِيْرْ اوْصَارِمِيْ لِلْقِتَالِيْ

وهوازن التي يعنيها الشاعر هي هوازن الأزد، وليست هوازن العدنانية حيث أن هوازن الأزد بطن كبير، وهم أبناء هوازن بن أسلم بن أفصى من الأزد، وهذه صورة لما جاء في شجرة الأزد في كتاب ابن الكلبي توضح وجود هوازن في الأزد[2].

-١٤٤-

وولد أفصى بن حارثة أسلم[١٠٧]، بطن، وقد انخزع[١٠٨]، ومالكا، بطن،
وقد انخزع، وملكان وقد انخزع، وامرأ القيس[١٠٩]، وجبارة، وعديا، وعمرا، وحرشلا،
وحطابا[١١٠]، وزيدا، [وخثما] وخيثما، وسوادة، كلهم من غسان إلا أسلم، ومالكا،
وملكان، فإنهم من خزاعة.
فولد أسلم بن أفصى بن حارثة سلامان، وهوازن، بطن.
فولد سلامان بن أسلم الحارث، [ومالكا].
فولد الحارث بن سلامان مازنا، ودهمان[١١١]، وهو الهون، بطن.
فولد مازن بن الحارث سهما، بطن، وحديدة.
منهم مالك، ونعمان [رحمهما الله] ابنا خلف بن عوف بن دارم بن عتر[١١٢]

---

(١) حمد بن خليفة بو شهاب، تراثنا من الشعر الشعبي، ١/ ١٣٤.

(٢) ابن الكلبي، نسب معد واليمن الكبير، ٢/ ١٤٤.

وإن آل زرعة الذين منهم الشاعر علي بن محمد الملقب بـ "محين" الشامسي يؤكدون أنهم من الأشراف حيث أخبرني السيد محمد بن حماد الشامسي بذلك، وقال لي أن المرحوم سعيد بن عبد الله بالجبيها يؤيده في ذلك من خلال معرفته بآل زرعة أخواله.

وأورد أبو شهاب قولاً لابن دريد في معنى واشتقاق لفظ (نعيم) واكتفى بذلك ولم يشر في قوله إلى أن قبيلة النعيم هم أبناء لأنعم أو تنعم أو التناعم ولكنه سوء تفسير من البعض الذي نسب إلى أبي شهاب قولاً لم يقله وهذه صورة لما كتبه:

فروع قبيلة النعيم

نقلا عن خط المرحوم حمد بن خليفة بوشهاب

قال ابن دريد محمد بن أبي بكر الأزدي في كتابه الاشتقاق : (**نعيم تصغير أَنعَم وأَنعُم أونُعْم ، وأصله من النعمة ، وهو أبٌ من الأزد من العَتيك ، منسوبون إلى موضع بعمان يقال له تِنعم**) .

وقال في كتابه الآخر الجمهرة : (**والتناعُم بطنٌ من العرب يُنسَبون إلى تِنعم ابن قميئة من العَتيك ، وهو أبٌ لهم يقال له تِنعم**) .

والعتيك هو ابن الأسد بن عمران بن عمرو مزيقياء بن عامر ماء السماء بن حارثة الغِطريف بن امريء القيس البَطريق بن ثعلبة البهلول بن مازن زاد الركب بن الأزد . يرجع نسبه الى قحطان .

أقسام قبيلة النعيم :

تنقسم قبيلة نعيم الى قسمين رئيسيين هما :

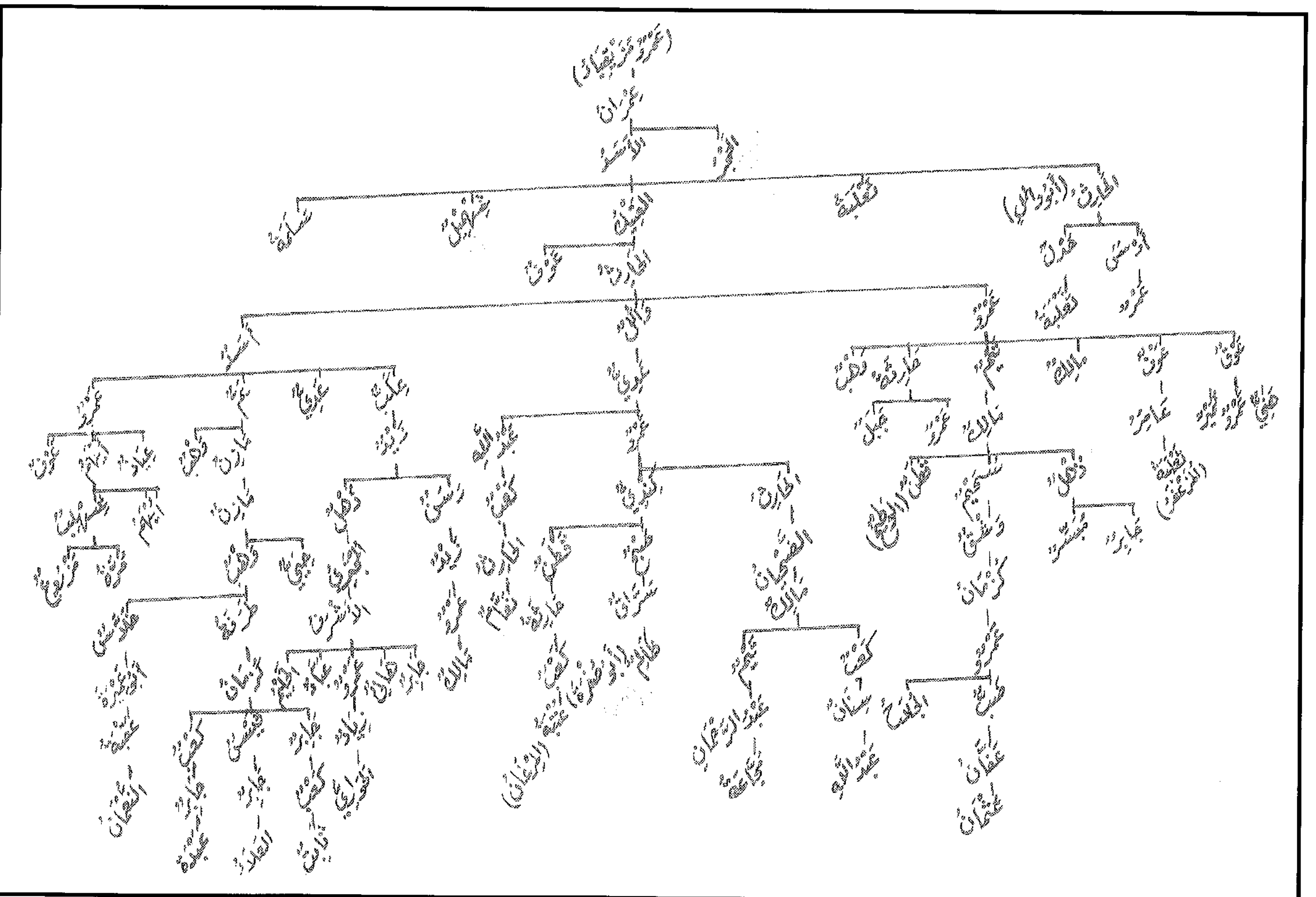
١- آل بوخريبان ٢- آل بوشامس

٥- الكاتب العماني سليمان بن خلف الخروصى حيث زاد عليهما بقوله أنهم من نعيم بن عمران حيث ذكر الآتي: النعيم قبيلة أزدية قحطانية، يتصل نسبها إلى نعيم بن عمران بن عمرو بن عامر (ماء السماء) بن حارثة بن امرئ القيس بن ثعلبة بن مازن بن الأزد. والمفرد النعيمي"[1]. انتهى قوله في النعيم ونسب آلبو شامس إلى شمس بن عمرو بن غنم بن غالب بن عثمان بن بن نصر بن زهران من الأزد. وفي كلا الرأيين هناك مخالفة للمنطق فآلبو شامس فرع من قبيلة النعيم والنسبة إلى شمس في اللغة شمسي وليس شامسي، ولا يوجد شامسي يقول بهذا، فالشامسي من النعيم والعكس خطأ، كما إن الأستاذ سليمان الخروصى لم يشر إلى قاعدة لقوله، فحزمت أمري وزرته في داره في مسقط في سلطنة عمان وسألته: إن كان هناك ما يوثق رأيه في قبيلة النعيم وآلبو شامس، فأجاب بالنفي، فقلت له إذن كيف اخترت لهم هذا النسب فقال: "ذلك على المسموع، وإن معظم قبائل عمان من الأزد، وأنا لا أجزم بذلك وهم أعرف بأنسابهم". انتهى قول الخروصى، وعندها قلت له أن النسب لا يُبنى على المسموع إذا لم يقترن بدليل أو قرينة، وأطلعته على بحثي ولقاءاتي الميدانية مع شيوخ قبيلة النعيم آلبو خريبان، وآلبو شامس في الخليج، وبقية فروع النعيم في الشام والعراق، وأقوال كبار السن منهم. فقال: "هذا بحث علمي، والنعيم أدرى بأنسابهم". انتهى. وفي ملحقات الكتاب إفادة تحريرية موقعة منه. وأثناء بحثي في سلسلة النسب الذي أورده سليمان الخروصى عن نعيم بأنه ابن عمران بن عمرو بن عامر (ماء السماء) بن حارثة بن امرئ القيس بن ثعلبة بن مازن بن الأزد، لم أجد لعمران عند أقدم كاتب نسب؛ وهو ابن الكلبي سوى ولدين هما: [الأسد، والحجر فقط]، ولا يوجد أسم نعيم من أبناء عمران. وهذه صورة من عمود النسب في كتاب ابن الكلبي نسب معد واليمن الكبير الذي حققه محمود فردوس العظم [2]:

---

(١) سليمان بن خلف الخروصي، ملامح من التاريخ العماني، ص٢٥٥.

(٢) ابن الكلبي، نسب معد واليمن الكبير، الجزء الثالث، لوحة رقم (٧٥).


(عمرو مزيقياء)
عمران
الأسد
الحجر
الحارث (أبو وائل)
ثعلبة
العتيك
عوف
وائل
عمرو
مالك
عامر
جبل
كعب
الضحاك
عثمان

٦- وذكرهم الشيخ الخزرجي: "أن نعيم هم ليسوا نعيم العراق والشام ولا نعيم البحرين لأنهم من الخزرج، وجدهم اسمه نعمان بن عمر بن عوف... فصارت تسميتهم النعيم".

وهذه صورة من قول الخزرجي الذي أورده الدكتور فالح حنضل:

يقول الخزرجي: ان نعيم عجمان هم ليسوا نعيم العراق والشام وهم ليسوا
من نعيم البحرين لانهم من الخزرج وجدهم كان اسمه نعمان
بن عمر بن عوف فصارت تسميتهم النعيم

أقول ومما يؤكد خطأ قول الخزرجي أن من ذكره لا يوجد اسمه في تراجم الصحابه حيث عدت إلى كتاب الطبقات الكبرى لابن سعد؛ ووجدت ثلاثة اسماء (لنعمان) وهؤلاء الثلاثة لم يتركوا عقباً، وهذه نصوص ما جاء في كتاب الطبقات:

- النعمان بن عمرو بن رفاعة قال عنه ابن سعد: "**وهو غير معقب**"(١).

- النعمان بن مالك بن ثعلبة بن دعد بن فهر بن ثعلبة بن غنم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج قال عنه ابن سعد: "**وليس للنعمان بن مالك عقب**"(٢).

- النعمان الأعرج **بن مالك** بن ثعلبة بن أصرم بن فهر بن ثعلبة بن غنم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج قال عنه ابن سعد: "**وليس له عقب**"(٣).

وتعليقي على ذلك أن نعيم البحرين وقطر والشام والعراق والإمارات يحملون نفس اسماء

---

(١) ابن سعد، الطبقات الكبرى، تحقيق محمد عبد القادر عطا، ط٢، ١٤١٨هـ-١٩٩٧م، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ٣/ ٣٧٥.

(٢) المصدر السابق، ٣/ ٤١٤.

(٣) المصدر السابق، ٣/ ٤١٤.

الفروع ولازالوا يتواصلون مع بعضهم ولهم من الوثائق ما يؤكد ذلك ومنها على سبيل المثال هذه الوثائق التي تشير إلى الألقاب الشامسي والقرطاسي وآلبو صليلة والدراوشة يحتفظ بها آل مهنا الدراو شة آلبو شامس النعيم في قطر، والبحرين الذين تمتد أصولهم وترتبط في نعيم الشام والعراق، والإمارات[1]:

(١)

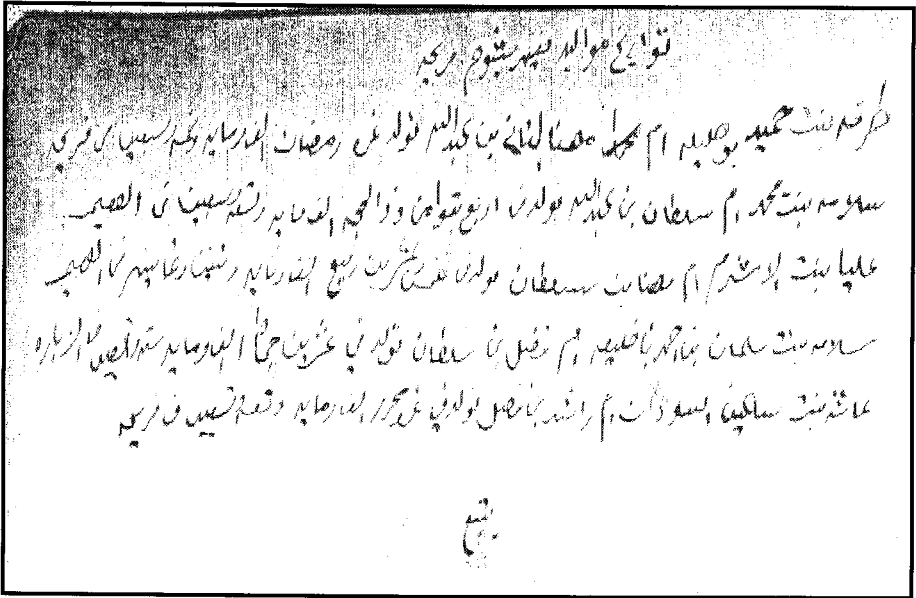
---

(١) الوثائق من مكتبة الدكتور نجيب بن محمد بن أحمد بن راشد بن مهنا بن فضل بن مهنا بن محمد النعيمي- فرع الدراوشة آلبو شامس النعيم - الدوحة - قطر، (وزير العدل القطري السابق).

(٢)

(٣)

(٤)



وهناك الجرارحة، والعواودة، والمسافرة، والحمران، والجفافلة، والخزام، والرجيبات[١]، والحزوم[٢]، والرجيبات في العراق وبادية الشام وقطر، وغيرهم، علماً إن النسبة إلى نعمان في اللغة العربية النعماني وليس النعيمي. مما يؤكد خطأ صاحب هذا الرأي.

---

(١) الخزام والرجيبات: أسر من آلبو شامس النعيم في منطقة حماسة .

(٢) الحزوم: منهم آل الحولة ويتلقبون بالشامسي، وهم في حاضرة رأس الخيمة، وأصولهم من الحمرية أخبرني بذلك السيد قضيب بن صالح الظفير أكد ذلك في مجلس الشيخ عبد الرحمن بن ارحمة بن عبد الرحمن الشامسي بحضور ولده الشيخ محمد بن عبد الرحمن، والحزوم من السادة النعيم في بادية الشام والعراق، ذكرهم أكثر من كاتب مثل عبد الحكيم مشوح السلوم في كتابه درر البيان في تاريخ الجولان، ص٤٣٨.

١ - عجمان: وتعتبر عاصمتهم منذ القدم.

٢ - الحمرية: وفيها الدراوشة، والعوابد، والخويصرات، والمريخات، وآلبو حويمي وغيرهم.

٣- الحيرة: وفيها الدراوشة، والعوابد، والجراونة من آلبو شامس النعيم. ذكرها لوريمر في دليل الخليج، حيث قال: " قرية فيها حوالي ١٥٠ منزلاً لقبيلة النعيم التي هي فرع الدراوشة "[١].

٤ - الختم الشرقي: وقد نزله النعيم في بداية قدومهم من بادية الشام، وذكره ج ج لوريمر في كتابه دليل الخليج الجغرافي: "**ختم**: وتُدعى أيضاً ختم آل شامس. وهي مقاطعة تفصل الظفرة في الغرب عن ذلك الجزء من شاطئ عمان المتصالح الذي يدعى عمان الشمالي الشرقي. وتبدو المقاطعة على هيئة مقفلة ذات شكل دائري. ويبلغ قطرها حوالي ٤٠ ميلاً. ويبعد مركزها حوالي ٦٥ إلى ٧٠ ميلاً عن الجنوب الشرقي لمدينة أبوظبي، وذلك من ناحية الشرق، وتبعد ٤٥ ميلاً إلى الجنوب الغربي من ناحية البريمي. وتغطي مقاطعة الختم الكثبان الرميلة التي بها بعض أشجار الغاف، والعبل، والأرطى، والمرخ والغضا. ويوجد بها عدد من الآبار يتراوح عمقها ما بين قامة واحدة وقامتين. وبعضها عذب وبعضها ذات مياه ضاربة للملوحة وغير صالحة للشرب. ويبدو أن الختم مكان لالتقاء قبائل بني ياس والمناصير والنعيم. ويمكن اعتبارها في الوقت الحاضر على أنها في دائرة نفوذ شيخ أبوظبي. ويهجرها سكانها أثناء اشتداد الحر. وفيما يلي قائمة بأسماء الآبار الهامة في الختم: بدع العجم، وعنكة، بو أرطة، العروس، مغايل بلقيس، أم

---

(١) ج. ج. لوريمر، دليل الخليج، المرجع الجغرافي، ٤/ ١٠٨٠.

البنادق، غيط فارس بو حديد، أمويه الخصيب، مغايل حضروم، حنيفة، بو الحويذ، الحليو، بو اقطيوه، عد الجباهنة، جتيه، أبو مراده، أم النغالة، السبلة، سويحان"[1].

وذكر لوريمر أيضاً فقال: "النعيم، وأحدهم نعيمي، قبيلة عربية في عمان، وفي الإمارات العربية المتحدة، منهم في عجمان، والشارقة، والباطنة، والجو، ويسكن بدو قبيلة النعيم في عمان في المنطقة الوسطى من رأس عمان حتى قاعدتها، وتعتبر فيها واحة البريمي مركزهم الرئيسي، ولكنهم أيضاً في الظاهرة وفي شرق سلطنة عمان، وفي الغرب إلى الختم والذي يقطنونه مع بني ياس والظواهر"[2].

٥- مزيد: وفيها من عشائر النعيم القراطسة، والعواودة والمزارجة، والخواطر، ومعهم غيرهم من القبائل.

٦- الذيد: وفيه من عشائر النعيم الخواطر، والمسافرة ومعهم غيرهم من القبائل الأخرى.

٧- الجري في بادية رأس الخيمة: وفيه من فروع قبيلة النعيم العوانات، والخواطر، والمسافرة، والعريان، وذكر الجري في تغرودة للمرحوم الشاعر سعيد بن حلوة الكتبي:

طلبت رب ما تغلق سونة ... من الجري يسقي يلي بينونة
يلين ينعم من ثلال عيونه ... لي بنعمته دب الدهر يطرونه
وتسمن به الهزلا بطول السونة ... وتبني على حول السنام ودونه

(١) ج. ج. لوريمر، دليل الخليج، المرجع الجغرافي، ٥ / ١٢٨٠-١٢٨١.

(٢) المصدر السابق، ٥ / ١٧١٤-١٧١٨.

فروع قبيلة النعيم

قبيلة النعيم في الإمارات، وعمان، وقطر، تتكون من آلبو خريبان وآلبو شامس، وهذه التسمية ناشئة بسبب التحالف في ظروف سبقت زمن الدولة، حيث تسود قيم البداوة المتعارف عليها، وكانت قبائل العرب تتحالف فروعها وهي من نفس القبيلة الأم ويدل على ذلك تحالف فروع قريش في مكة قبل الإسلام، فقد ذكر ابن حبيب في كتابه المحبر: "أن قبائل المطيبين من قريش: بنو عبد مناف بن قصي، وبنو أسد بن عبد العزى بن قصي، وبنو زهرة بن كلاب، وبنو تيم بن مرة بن كعب، وبنو الحارث بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة. فهم يد واحدة في التناصر. وقبائل الأحلاف من قريش وهم لعقة الدم: عبد الدار بن قصي، وسهم؛ وجمح ابنا عمرو بن هصيص بن كعب بن لؤي، ومخزوم بن يقظة بن مرة بن كعب بن لؤي، وعدي بن كعب بن لؤي بن غالب. وإنما سموا مطيبين وأحلافاً لأن بني قصى لما تناسلوا، أرادوا أخذ ما في أيدي عبد الدار . وكان قصي قد جعل لعبد الدار الحجابة والندوة والسقاية والرفادة واللواء . فأبى بنو عبد الدار أن يتجافوا عن هذه الأشياء لهم فتحازبت قريش.فأخرجت عاتكة بنت عبد المطلب مركنا فيه طيب ، فغمست القبائل التي في حزب عبد مناف أيديها في الطيب واحتلفوا فسموا المطيبين. ونحر الآخرون جزوراً وغمسوا أيديهم في دمه. ولعق رجل من بني عدي من ذلك الدم لعقة فلعقوا واحتلفوا فسموا الأحلاف"(١). انتهى. وهما أبناء رجل واحد، فقبيلة النعيم بعد أن انتقلت من منازلها في واحات الختم إلى المناطق القريبة وصارت تابعة لهم، فقد امتلكوا معظم أفلاجها وأراضيها، وبسبب تباعد ديار

(١) ابن حبيب، أبو جعفر محمد بن حبيب بن أمية بن عمرو الهاشمي البغدادي ت ٢٤٥هـ ، كتاب المحبر، منشورات المكتب التجاري للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ص١٦٦ .

القبيلة ومع الأيام والسنين وعلى عادة القبائل العربية في الانتساب لابن العم الأشهر القريب منهم، التحقت بعض الفروع النعيمية بفرع القراطسة من آلبو خريبان وصاروا يعرفون بـآلبو خريبان، والبعض الأخر التحقوا بالدراوشة من آلبو شامس وصاروا يتلقبون بـآلبو شامس ومثل ذلك كثير عند العرب منذ القدم والشاهد على ذلك ما قاله ابن حجر العسقلاني في كتابه الاصابة في تمييز الصحابة، في حديثه عن الغفاري: "الحكم بن عمرو بن مجدع بن بن حذيم بن الحارث بن نعيلة بن ضمرة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة أبو عمرو الغفاري: أخو رافع. ويقال له الحكم بن الأقرع. وإنما نسب إلى غفار لأن نعيلة بن مليل أخو غفار، وقد ينسبون إلى الإخوة كثيراً"[1]. انتهى.

والحقيقة التي لا يختلف عليها كبار السن من أبناء الفرعين آلبو خريبان وآلبو شامس هذه القصة التي أوردها فالح حنضل في كتابه المفصل حيث أورد ها كما يلي: "وفي قصة نعيم وأيامهم الأولى قيل أن زعيماً منهم تزوج امرأة فولدت له ولداً اسماه محمد وقد جاءها المخاض في بلدة خربة مهجورة فلما ولد محمد صارت كنيته خريبان نسبة إلى تلك البلدة الخربة التي ولد فيها، ثم مات والد محمد فتزوج تلك المرأة أخوه أي عم الولد محمد فولدت طفلاً اسمه شامس. فصار محمد الخريبان أخا لشامس من ناحية الأم وابن عمه من جهة الأب. ثم شب الطفلان فصار لخريبان ذرية هم آل بو خريبان المعروفون بالنعيم حكام عجمان ، ومن ذرية شامس صار الشوامس وآلبو شامس واحدهم شامسي وهم الرهط الكبير المعروف. ولما شب شامس تزوج من أمرأة فولدت له ثلاث أولاد هم قشاط وخريبش

---

(١) ابن حجر العسقلاني، الإصابة في تمييز الصحابة، اعتنى به حسان عبد المنان، بيت الافكار الدولية، ط١، ٢٠٠٤م، لبنان، ص٢٩٠.

ودرويش لكن شامساً طلّق تلك المرأة فتزوجها أخوه محمد خريبان، فولدت له ولداً وهو قرطاس"[1]. انتهى

ومن الأمور المعروفة لدى الدارسين في علم النسب ما أورده السيد يوسف جمل الليل في كتابه دراسات في علم الأنساب قوله: "تخصيص الرجل من رجال العرب بانتساب القبيلة إليه دون غيره من قومه بأن يشهر اسمه بهم: لرياسة، أو شجاعة، أو كثرة ولد أو غيره فتنسب بنوه وسائر أعقابه إليه. وربما انضم إلى النسبة إليه غير أعقابه من عشيرته كإخوانه ونحوهم، فيقال: فلان الطائي . فإذا أتى من عقبه من اشتهر منهم أيضاً بسبب من الأسباب المتقدمة نُسبت إليه بنوه، وجعلت قبيلة ثانية. فإذا اشتمل النسب على طبقتين فأكثر كهاشم، وقريش، ومضر، وعدنان، وجاز لمن في الدرجة الأخيرة من النسب أن ينسب إلى الجميع: فيجوز إلى بني هاشم أن ينسبوا إلى هاشم، وإلى قريش، وإلى مضر، وإلى عدنان: فيقال في أحدهم الهاشمي، والقرشي، والمضري، والعدناني، بل قال الجوهري: أن النسبة إلى الأعلى تغني عن النسبة إلى الأسفل، فإذا قلت في النسبة إلى كلب بن وبرة الكلبي استغنيت أن تنسبه إلى شيء من أصوله. وذكر غيره أنه يجوز الجمع في النسب بين الطبقة العليا والطبقة السفلى. ثم بعضهم يرى تقديم العليا على السفلى: ومثل أن يقال القرشي العدوي، وبعضهم يرى تقديم السفلى على العليا، فيقال: العدوي القرشي"[2].

وهذا الأمر نجده واضحاً جلياً في أكثر من قبيلة ومنها النعيم، حيث نجد بعض آلبو شامس النعيم يتلقب بالشامسي، وابن عمه الخريباني يتلقب بالنعيمي، وكذلك فرع العريان من آلبو

---

(١) الدكتور فالح حنظل، المفصل في تاريخ الإمارات، ١/ ٨٩.

(٢) السيد يو سف جمل الليل، دراسات في علم الأنساب وتوثيق وضبط أنساب كل من ينتمون إلى الدوحة النبوية، ط١، ١٤٢٨هـ- ٢٠٠٧م، مكتبة جل المعرفة، الرياض، السلمانية، ص١٥.

خريبان نجد من يتلقب بالعرياني وابن عمه يتلقب بالنعيمي ومثلهم الخاطري. والمسافري..... إلخ. كما نجد في قطر من يتلقب بالمعضادي، وابن عمه يتلقب بالتميمي، والاثنان صحيح ، في إدراج لقب الأب الأبعد أو الأقرب.

وعن قوله: " وربما انضم إلى النسبة إليه غير أعقابه من عشيرته كإخوانه ونحوهم.". فهذا الأمر في كل قبائل العرب، ومنها قبيلة السادة النعيم موضع حديثنا حيث يقول العارفين بنسب القبيلة في بادية الشام أن القبيلة من ذرية السيد نعيم، وشقيقة القطب فرج والسيد عز الدين الملقب بأبي حمرة أولاد السيد أحمد بن السيد إسماعيل بن السلطان علي والد السيدأحمد الرفاعي الكبير ابن السيد يحيى النقيب بن ثابت ...إلى أخر النسب[1].

---

(١) الدكتور كمال الحوت رئيس جمعية السادة الاشراف في لبنان، جامع الدرر البهية لأنساب القرشيين في البلاد الشامية، ط١، ١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م، دار المشاريع، للطباعة والنشر والتوزيع،ص٣١٨، وافقه السيد محمد فصيح الجميلي الرفاعي الحسيني كبير السادة بني جميل في حلب، والنسابة السيد محمد ديب النجار السبسبي الرفاعي – حمص – سورية.

الفخذ الأول: القراطسة: ومفردهم القرطاسي، وهذا لقب أطلق على جدهم الذي كان ذو بشرة بيضاء شبيهه بالقرطاس الأبيض، ومن المعروف أن النعيم تميل بشرتهم إلى البياض إلّا في حالات نادرة تؤثر فيها الخؤولة، وهم من سلالة حسن الملقب البيوض الجد الجامع لفرعي القراطسة والدراوشة في الخليج، جاء عن سبب تسمية البيوض في كتاب الذرية الطيبة: "تعود تسمية البيوض إلى السيد حسن البيوض الذي كان أبيض اللون شديدة مشرّباً بحمرة وكان رحمه الله لا يرتدي شيئاً من اللباس والثياب إلا الأبيض منه ولا يركب جملاً أو فرساً إلا أبيضاً إضافة إلى أنه كان مستجاب الدعوة، وكانت دعوته عند الناس تسمى البيضاء، وأطلقت هذه التسمية على جميع أبنائه من بعده . كما يعتبر السيد حسن البيوض أول شيخ تشيخ في قبيلة النعيم"[(١)].انتهى وفي لهجة الإمارات يقولون عن الشي الأبيض مثل القرطاس فسموا القراطسة نسبة إلى جدهم البيوض، وإن مشجر آلبو جفال النعيم في العراق الذي أوردت صورته عند الحديث عن فرع آلبو جفال يشير إلى أنهم من البيوض، ويقول كبار السن من الجفافلة أننا من القراطسة أبناء عمومة حاكم عجمان[(٢)]، وهذا يؤكد ما ذهبنا إليه، **وإن عشائر القراطسة هي:**

---

(١) عبد اللطيف المحاميد، الذرية الطيبة، ص٢٩٩.

(٢) أمثال: السيد سعيد بن ناصر بن جفال النعيمي، والسيد سلطان بن ناصر بن محمد بن بادي الجفالي النعيمي ، والسيد محمد بن سيف بن زعيتيرة الجفالي النعيمي – قطر.

العشيرة الأولى: آل راشد بن حميد حكام إمارة عجمان. وفيهم مشيخة القبيلة. وأول قدومهم من بادية الشام كان لهم حصن العانكة في الختم المعروف بختم النعيم، ويقول أحد الشعراء:

يوم حضروا خضر السيوف المحاديب

نعيم الختم ما هوب حضر البلادي

ومن حصن العانكة انتقلوا إلى حصن النعيم بالقرب من حصن مزيد إلى جهة الشمال، ومنه انتقلوا إلى عجمان. ومنهم الشيخ حميد بن ناصر القرطاسي النعيمي شيخ مشايخ النعيم في سنة ١٧٥٠م تقريباً وهو أول من ذكر ه كتاب الأنساب أمثال عبد الله بن صالح المطوع في هذا التاريخ، وكان مقر حكمه حصن مزيد. وبعد موته تقدم قبيلة النعيم الشيخ حميد بو صليلة الشامسي النعيمي سنة ١٧٨٠م تقريباً. والحاكم الحالي منهم شيخ مشايخ قبيلة النعيم الشيخ حميد بن راشد بن حميد بن عبد العزيز بن حميد بن راشد بن حميد بن سلطان بن راشد القرطاسي النعيمي. وفي أحد أجداده يقول الشاعر خلفان بن عليوة النعيمي قبل قرن ونصف من زمن:

مدحي لولد حميد شوره راشد　　　ظفر تسلسل من سلالة راشد

أمشي بعلمه كل درب راشد　　　وبهم أحرس النفس عن ميّالها [1]

وآل راشد نسبة إلى راشد (مؤسس حكم إمارة عجمان) بن حميد بن سلطان بن راشد القرطاسي. الذي أنجب: [حميد، وعبد العزيز، وعلي]. **وهم بيوت:**

---

(١) حماد الخاطري، أعذب الألفاظ من ذاكرة الحفاظ، ٢/ ١٦٥.

البيت الأول: الشيخ حميد بن راشد بن حميد بن سلطان بن راشد أنجب:[عبد العزيز، وراشد، وناصر، ومحمد، وبنت تسمى ميرة تزوجها أحمد بن عبد الله المعلا شيخ أم القيوين السابق وهي أم ولده راشد بن أحمد حاكم أم القيوين بعد أبيه من سنة (١٩٠٤م - ١٩٢٢م)].

١- الشيخ عبد العزيز بن حميد[1] أنجب:[الشيخ حميد، وبنتا تسمى موزة] والشيخ حميد بن عبد العزيز تولى المشيخة والحكم بعد أبيه[2]. تزوج وأنجب:[راشد، وعبد العزيز الذي مات صغيراً] أما الشيخ راشد بن حميد، فتولى الحكم بعد أبيه، ومنه الأسرة الحاكمة اليوم[3]، وله من الأبناء:

أ- الشيخ حميد بن راشد حاكم إمارة عجمان[4] أنجب: [عبد العزيز الأول، وصلاح، وعمّار، وعبد الله، وأحمد، وعبد العزيز الثاني، وراشد]:

(١) الشيخ عبد العزيز الأول بن حميد.

(٢) الشيخ صلاح بن حميد.

(٣) الشيخ عمار بن حميد أنجب:[حميد، وراشد، وصقر، وأحمد].

(٤) الشيخ عبد الله بن حميد.

---

(١) الشيخ عبد العزيز بن حميد تولى حكم إمارة عجمان من سنة ١٩٠٠م إلى ١٩١٠م. والدته آمنة بنت زعل بن خلفان بن سيار السويدي.

(٢) الشيخ حميد بن عبد العزيز بن حميد تولى حكم إمارة عجمان من سنة ١٩١٠م إلى ١٩٢٨م. والدته فاطمة بنت سلطان بن علي بن راشد النعيمي.

(٣) الشيخ راشد بن حميد بن عبد العزيز تولى حكم إمارة عجمان من سنة ١٩٢٨م إلى ١٩٨١م، والدته شيخة بنت سعيد بن مايد بن علي بن راشد النعيمي ووالدتها عايشة بنت حمود بن علي.

(٤) الشيخ حميد بن راشد بن حميد تولى حكم إمارة عجمان منذ سنة ١٩٨١م.

(٥) الشيخ أحمد بن حميد.

(٦) الشيخ عبد العزيز الثاني بن حميد أنجب:[حميد].

(٧) الشيخ راشد بن حميد أنجب: [حميد].

ب- الشيخ علي بن راشد أنجب: [سلطان، ومحمد، وأحمد، وعبد الرحمن، وماجد، وحسن، وعبد العزيز، وعبد الله]. والمنجبون منهم:

(١) الشيخ سلطان بن علي أنجب:[أحمد، وعلي].

(٢) الشيخ محمد بن علي أنجب: [راشد، وعبد العزيز، وعلي، وعبد الله].

(٣) الشيخ أحمد بن علي.

(٤) الشيخ عبد الرحمن بن علي أنجب: [علي، ومحمد، وراشد].

(٥) الشيخ ماجد بن علي أنجب: [أحمد، وعلي، وخالد].

(٦) الشيخ الحسن بن علي أنجب:[علي، ومحمد].

(٧) الشيخ عبد العزيز بن علي أنجب:[عمر، وناصر، وحميد].

(٨) الشيخ عبد الله بن علي أنجب:[محمد].

ج- الشيخ ناصر بن راشد أنجب: [محمد، وجمال، ومنصور، وعبد المنعم، وعبد الله، وعبد العزيز، وعبد الحكيم، وأحمد، وحمد، وراشد]. والمنجبون منهم:

(١) الشيخ جمال بن ناصر أنجب: [راشد، وعلي، وعبد الله، ومحمد].

(٢) الشيخ منصور بن ناصر أنجب: [عبد العزيز، ومحمد، وعيسى].

(٣) الشيخ عبد الله بن ناصر أنجب: [عيسى].

(٤) الشيخ عبد العزيز بن ناصر أنجب: [حميد، وسلطان].

(٥) الشيخ أحمد بن ناصر أنجب: [عبد العزيز].

د- الشيخ عبد الله بن راشد أنجب: [سعود، وحميد، ومحمد، وراشد]. والمنجبون منهم:

(١) الشيخ سعود بن ناصر أنجب:[عبد العزيز، وعبد الله، وخالد].

(٢) الشيخ محمد بن ناصر أنجب: [سلطان].

هـ- الشيخ عبد العزيز بن راشد أنجب: [سعود، ومحمد، وراشد، وعيسى]. والمنجبون منهم:

- الشيخ سعود بن عبد العزيز أنجب:[عبد العزيز].

و- الشيخ سعيد بن راشد أنجب: [ماجد، وعبد الله، وعلي، وناصر، وجمال، وفيصل، وخالد، وأحمد، وراشد، ومحمد، وعبد العزيز]. والمنجبون منهم:

(١) الشيخ ماجد بن سعيد أنجب: [عبد الله].

(٢) الشيخ عبد الله بن سعيد أنجب: [محمد].

(٣) الشيخ علي بن سعيد أنجب: [صقر، ومحمد، وراشد، وحمدان].

(٤) الشيخ ناصر بن سعيد أنجب: [عبد الله].

ز- الشيخ حمدان بن راشد أنجب:[سعيد، وخالد، وحمود، وراشد، وأحمد]. والمنجبون منهم:

(١) الشيخ سعيد بن حمدان أنجب: [حمدان].

(٢) الشيخ خالد بن حمدان أنجب: [حميد].

(٣) الشيخ حمود بن حمدان أنجب: [عبد العزيز، ومحمد].

(٤) الشيخ راشد بن حمدان أنجب: [ناصر].

ح- الشيخ صقر بن راشد أنجب: [سلطان، ومحمد، وراشد، وحميد، وعبد الله، وعبد العزيز]. والمنجبون منهم:

(١) سلطان بن صقر أنجب: [حميد].

ط- الشيخ محمد بن راشد أنجب: [ماجد، وراشد، وعبد الله، وحمدان، وأحمد].

ي- الشيخ أحمد بن راشد أنجب: [راشد، وعبد العزيز].

ك- الشيخ سلطان بن راشد.

٢- الشيخ راشد بن حميد بن راشد بن حميد بن سلطان[1] أنجب: [حميد، وناصر، وعبد العزيز، وصقر، وبنت تسمى ناعمة].

أ- الشيخ حميد بن راشد[2] أنجب: بنتا تسمى عايشة تزوجها الشيخ عبد الرحمن بن سيف بن آل هادف الدرويشي الشامسي النعيمي أنجب:منها ابنه عبد الله توفي صغيراً.

ب- الشيخ ناصر بن راشد. أنجب: بنتا تزوجها حميد بن راشد بن حمدان النعيمي وأنجب:منها ولده [الشيخ ناصر بن حميد].

---

(١) الشيخ راشد بن حميد بن راشد بن حميد حكم إمارة عجمان من سنة ١٨٦٤م إلى سنة ١٨٩١م. والدته الشيخ ناعمة بنت سلطان بن صقر القاسمي. وتزوج بالشيخ مريم بنت سلطان بن علي بن راشد النعيمي وهي أم ولده.

(٢) الشيخ حميد بن راشد بن حميد حكم إمارة عجمان من سنة ١٨٩١م إلى سنة ١٩٠٠م.

ج- الشيخ عبد العزيز بن راشد أنجب:[راشد[1]لم ينجب].

د- الشيخ صقر بن راشد. لم ينجب.

هـ- الشيخة ناعمة بنت راشد تزوجها الشيخ راشد بن سلطان بن علي بن راشد بن حميد بن سلطان النعيمي.

٣- الشيخ محمد بن حميد لم ينجب.

٤- الشيخ ناصر بن حميد أنجب: [عبد الله، ومحمد].

أ- عبد الله بن ناصر.

ب- محمد بن ناصر.

البيت الثاني: الشيخ عبد العزيز بن راشد بن حميد بن سلطان بن راشد[2] أنجب:[راشد وابنتان]. والدتهم الشيخة غوية بنت حمود بن خميس القرطاسى النعيمي.

١- الشيخ راشد بن عبد العزيز أنجب:بنتا تسمى علياء تزوجها سالم بن سلطان بن صقر القاسمي وأنجب:منها ابنه سلطان بن سالم القاسمي حاكم رأس الخيمة (١٩١٩-١٩٤٨).

٢- الشيخة موزة بنت عبد العزيز تزوجها خالد بن سلطان بن صقر القاسمي حاكم الشارقة وأنجب: منها أبنه صقر بن خالد حاكم الشارقة (١٨٨٣-١٩٤١).

٣- الشيخة عايشة تزوجها خادم بن محمد بن خادم النعيمي أنجب: منها ولده محمد وبعد أن طلقها تزوجها الشيخ شامس بن حمد الشامسى شيخ حماسة وأنجب: منها ابنه حمد.

---

(١) الشيخ راشد بن عبد العزيز والدته عليا الكبرى بنت سيف بن عبد الرحمن الدرويشي، وابن خالته المرحوم الشاعر سلطان بن علي العويس الشامسي .

(٢) الشيخ عبد العزيز بن راشد بن حميد بن سلطان حكم إمارة عجمان من سنة ١٨٤١م إلى سنة ١٨٤٨م.

البيت الثالث: الشيخ علي بن راشد بن حميد بن سلطان بن راشد أنجب:[محمد، وسالم، وراشد، وسلطان، وماجد].

١- محمد بن علي.

٢- سالم بن علي.

٣- راشد بن علي أنجب: [ناصر].

٤- سلطان بن علي أنجب: [راشد، وحمدان، ومحمد، وعبد الله].

أ- راشد بن سلطان أنجب: [محمد وسلطان].

(١) الشيخ محمد بن راشد.

(٢) الشيخ سلطان بن راشد أنجب: [راشد، وعبد الله].

- راشد بن سلطان أنجب:[محمد، وحميد، وعبد العزيز، وسلطان، وحمدان].

- عبد الله بن سلطان أنجب:[سلطان ومحمد].

ب- حمدان بن سلطان أنجب: [سعيد].

ج- محمد بن سلطان.

د- عبد الله بن سلطان.

٥- الشيخ ماجد بن علي(١) أنجب: [سعيد، وحمد].

أ- الشيخ سعيد بن ماجد تزوج عايشة بنت حمود بن علي بن حسن بن علي بن حمود الخاطري، وأنجب:منها ابنته شيخة تزوجها الشيخ حميد بن عبد العزيز بن حميد وأنجب:منها الشيخ راشد بن حميد حاكم عجمان.

ب- حمد بن ماجد.

(١) الشيخ ماجد بن علي بن راشد النعيمي تزوج كليثم بنت سعيد بن عيسى الخاطري.

العشيرة الثانية: آل راشد بن حمدان: من القراطسة. وفي أحد أجدادهم يقول الشاعر خلفان بن عليوة النعيمي:

مدحي لابن راشد مزاح وجدّه حمدان لي قابض مراسم جدّه

كم اقطعن من سيح رمل وجده في مطلب العليا يدور اجمالها [1]

وجدهم راشد بن حمدان بن راشد أنجب: [حمدان[2]، حميد[3]، وعبد العزيز، ومحمد[4]].

١ - حمدان[5] بن راشد بن حمدان أنجب: [راشد، ومحمد، وسعيد، وحمود].

أ- راشد بن حمدان أنجب: [حمدان، وحميد، وعبد العزيز].

- حمدان بن راشد أنجب: [راشد].

ب- محمد بن حمدان أنجب: [حميد، وسلطان، وسالم، وحمدان].

ج- سعيد بن حمدان أنجب: [عبد الله، حمدان، وعلي، وسالم، ومحمد، وحميد، وراشد، والمر].

د- حمود بن حمدان أنجب: [عبد الرحمن، وعلي، وحمدان، وبدر، ومحمد، وسالم، وراشد].

٢- الشيخ حميد بن راشد بن حمدان أنجب: [راشد، وناصر].

أ- الشيخ راشد بن حميد أنجب: [حميد، وحمدان].

ب- الشيخ ناصر بن حميد أنجب: [محمد، وسلطان، وأحمد، وصقر، وعبد الله، وعبد العزيز].

---

(١) حماد الخاطري، أعذب الألفاظ من ذاكرة الحفاظ، ٢/ ١٦٥.

(٢) حمدان بن راشد والدته ميره بنت حميد بن محمد بن درع من القراطسة من أهالي الجابل.

(٣) حمدان بن راشد تزوج نشيرة بنت عبد الله بن فارس من قوم بن درع القراطسة

(٤) محمد والدته من بني تميم من أهالي بلدة الصبيخي في ظاهرة.

(٥) حميد وعبد العزيز والدتها نيلا بنت راشد بن عبد العزيز النعيمي من شيوخ عجمان.

٣- عبد العزيز[1] بن راشد أنجب: [حمود، وسلطان، وراشد، وصقر، وسعيد].

٤- محمد بن راشد أنجب: [حمود، وراشد].

العشيرة الثالثة: آل حمود: نسبة إلى علي بن حمود بن خميس أنجب: [حمد، وأحمد، ومحمد].

١- حمد بن علي لم ينجب

٢- أحمد بن علي.

٣- محمد بن علي أنجب: [سالم، وسلطان].

أ- سالم بن محمد أنجب: [حمدان ليس له عقب].

ب- سلطان بن محمد أنجب: [محمد، وصقر، وأحمد مات صغيراً].

(١) محمد بن سلطان مات، ولم ينجب وكان في حياته حاكم ضنك.

(٢) صقر بن سلطان أنجب:[محمد الأول، وسلطان، وأحمد، ومحمد الثاني، طارق، وصلاح، وخالد، وعبد الله، وعبد المحسن].

والمنجبون منهم.

- سلطان أنجب: [صقر].

- محمد الثاني أنجب: [عبد الله وعبد الرحمن].

- طارق أنجب: [المعتز].

- صلاح بن صقر[2] أنجب بناتا.

- خالد بن صقر.

- عبد الله بن صقر.

- عبد المحسن بن صقر.

---

(١) عبد العزيز بن راشد تزوج زوجتين إحداهما سلمى بنت خميس بن محمد بن حارب بن درع من القراطسة.

(٢) زوجته ابنة الشيخ راشد بن حميد بن راشد النعيمي أخت حاكم عجمان.

العشيرة الرابعة: آل **خميس بن درع**: وهم ثلاثة بيوت:

البيت الأول: قوم بن حارب (يقيمون في هيلي، والفوعة، والخليف): وهم أبناء محمد بن حارب بن سيف بن محمد بن خميس بن درع، وينقسمون إلى:

١- خميس بن محمد بن حارب أنجب: [محمد، وعبد الله].

أ- محمد بن خميس أنجب: [خميس، وسالم، وسيف، وخالد، وحمود، وراشد].

(١) خميس بن محمد[١] أنجب: [عبد العزيز، ومحمد، وأحمد، وحمد].

(٢) سالم بن محمد أنجب: [محمد، وسعيد، وعبد الله، وسلطان].

(٣) سيف بن محمد أنجب: [محمد، وعبد الله، وأحمد، وراشد، وسالم].

(٤) خالد بن محمد أنجب: [محمد، وسعيد، وراشد، وعبد الله].

(٥) حمود بن محمد[٢] أنجب: [محمد، وسلطان].

(٦) راشد بن محمد.

ب- عبد الله بن خميس أنجب: [حميد، وحمدان، وراشد].

(١) حميد بن عبد الله أنجب: [محمد، وعبد الله، والحارث].

(٢) حمدان بن عبد الله أنجب: [حارب].

(٣) راشد بن عبد الله أنجب: [عبد الله، وأحمد].

٢- سيف بن درع بن محمد بن حارب: [محمد، وعبد الله، ودرع].

٣- حميد بن محمد بن حميد بن درع من أهالي الجابل.

---

(١) خميس بن محمد زوجته بنت عبد العزيز بن راشد بن حمدان النعيمي.

(٢) حمود بن محمد زوجته بنت سعيد بن حمدان النعيمي.

البيت الثاني: عيال حميد بن درع من أهالي الجابل: منهم المرحوم حميد بن محمد بن حميد بن درع أنجب بنتان ميرة وشيخة[1].

البيت الثالث: (في منطقة هيلي) وهم اليوم أسرة عبد الله بن حميد[2] بن عبد الله بن حميد الملقب حثبور القرطاسي النعيمي أنجب: [حميد، وجمعة، ومحمد، وعلي].

البيت الرابع: قوم بن فارس. (في منطقة هيلي). وهم أسرة فارس علي بن عبد الله[3] بن فارس أنجب [حميد، وعبد الله، ومحمد، وخالد، وعلي، وعبد العزيز، وعمر، وراشد].

العشيرة الخامسة: أولاد سالم بن علي جدهم: سالم بن علي بن سالم بن علي بن خميس:

أ- محمد بن سالم أنجب: [عبد الله، وسالم].

(١) عبد الله بن محمد أنجب: [محمد، ومريم[4]، وموزة[5]].

- محمد بن عبد الله أنجب: [خالد، وعبد الرحمن، وسالم وسيف، وبنات].

- خالد بن محمد أنجب:[عبد الله، وغيره]

- عبد الرحمن بن محمد أنجب:[أحمد].

(٢) سالم بن محمد أنجب: [محمد].

- محمد بن سالم أنجب:[سالم، وعلي وغيرهم]

---

(١) والدتها كليثم بنت حارب بن سيف بن محمد بن خميس بن درع النعيمي.

(٢) حميد بن عبد الله: والدته شيخة بنت حميد بن محمد بن درع القرطاسي من أهالي الجابل.

(٣) عبد الله بن فارس والدته غوية بنت محمد بن حميد بن درع من أهالي الجابل.

(٤) تزوجها محمد بن عبد الله محمد الشيبة النعيمي أنجب:منها ولده يوسف.

(٥) تزوجها ابن عمها محمد بن سالم بن محمد بن سالم بن علي بن راشد النعيمي.

ب- علي بن سالم أنجب: [سالم، وسلطان، ومايد (الشاعر)، ومريم[1]، وعوشة[2]].

(١) سالم بن علي أنجب:[علي (الشاعر)، وأحمد، وسلطان].

- علي (الشاعر) بن سالم أنجب:[سلطان وماجد].

- أحمد بن سالم أنجب:[سالم].

- سلطان بن سالم.

(٢) سلطان بن علي توفي ولم يتزوج.

(٣) مايد بن علي توفي قبل أن يتزوج. كان شاعرا وله ديوان مطبوع.

العشيرة السادسة: قوم بن حمود: من القراطسة آلبو خريبان النعيم[3]، ووجودهم في الخواطر مع أبناء عمومتهم وأخوالهم الصدارى، وهم ثلاثة بيوت:

البيت الأول: عيال علي: جدهم علي بن حسن بن علي بن حمود وهم:

أ- أبناء حمود بن علي أنجب:عايشة تزوجها الشيخ سعيد بن مايد بن علي بن راشد بن حميد النعيمي وأنجب:منها شيخة والدة الشيخ راشد بن حميد ابن عبد العزيز بن حميد النعيمي حاكم عجمان.

ب- مفتاح أنجب:بنتاً فقط.

ج- أبناء عبد الله بن علي بن حسن بن علي بن حمود وهم:

---

(١) مريم: تزوجها عبد الله بن رحمة العويس الشامسي أنجب:[رحمة، وراشد].

(٢) عوشة: تزوجها حمدان بن راشد بن محمد بن خادم.

(٣) أكد ذلك السيد مفتاح بن عبد الله بن مفتاح بن محمد بن سالم بن راشد بن خاطر بالصدرية الخاطري، بحضور أولاده محمد، وعبد الله، وسلطان. يؤيده في ذلك الشاعر عيد بن سعيد بن حسين الغفلي، والسيد راشد بن عبيد بن حمود بن راشد الطنيجي.

- علي أنجب:[عبد الله، ومحمد، ومفتاح].

- حمود أنجب:[عبد الله، وحمود].

البيت الثاني: أبناء مصبح بن علي بن حمود في حاضرة رأس الخيمة ويتلقبون بالنعيمي.

البيت الثالث: المشاملة. (قوم بن شميّل)، وهم أبناء عمومة (قوم بن حمود). وهم اليوم أبناء علي بن محمد بن سعيد بن محمد بن شميل. [محمد، وعبيد، وخليفة (الشاعر)، وسلطان].

الفخذ الثاني: المزارجة:

والمزارجة نسبة إلى زريق[1]، ومفردهم المزيرجي، وفي منطقتنا وبعض المناطق الأخرى يضاف الميم للجمع فمثلاً يقال لسويح مساوحة وصقر مصاقرة وحرب محاربة، وغيرها، وهم أيضاً يجتمعون في النسب مع القراطسة وبينهم مصاهرة، ومن القيم القديمة المعروفة عند البدو أن المصاهرة تنحصر في أبناء العمومة الأقرب فالأقرب. والمزارجة اليوم جدهم سعيد بن علي بن سعيد بن عبد الله بن زريق الذي أنجب: [عبد الله، وعلي]. وهم:

---

(١) بنو زريق اسم ولقب يطلق على أكثر من فرع في القبائل العربية في القديم والحديثة في العدنانية والقحطانية وليس لهم علاقة بآل زريق النعيم، نذكر منهم على سبيل المثال لا الحصر: بنو زريق بن معاوية بن بكر بن هوزان العدنانية. (مختصر جمهرة النسب لابن الكلبي، ١/ ٣٢١)، وبنو زريق من الخزرج من الأزد القحطانية. وبنو زريق من نهد من قضاعة القحطانية. وبنو زريق من طي، ذكرهم الهجري في التعلقيات والنوادر، ٤/ ١٧٦٦. وبنو زريق من السادة الأشراف وهم بنو أبي الفضل من ذرية زيد الشهيد بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب، ذكرهم ابن عنبة في كتابه عمدة الطالب في نسب آل أبي طالب، ص٤٩٦. وآل زريق عشيرة من المداهمة من آلبو منذر المناصير في أبو ظبي بدولة الإمارات، وآل زريق من آل سالم من خفاجة الشطرة قبيلة من بني عقيل من كعب ابن ربيعة بن عامر بن صعصعة، ذكرهم ثامر العامري في كتابه موسوعة العشائر العراقية، ٤/ ٦٧.

عند البدو أن المصاهرة تنحصر في أبناء العمومة الأقرب فالأقرب. والمزارجة اليوم جدهم سعيد بن علي بن سعيد بن عبد الله بن عبد الله بن زريق الذي أنجب: [عبد الله، وعلي]. وهم:

١- عبد الله بن سعيد أنجب: [راشد].

- رأشد بن عبد الله بن سعيد، وينقسمون إلى ثلاثة بيوت[1]:

- علي بن راشد أنجب: [محمد، وسلطان، وحميد، وراشد].

- حمد بن راشد أنجب: [راشد، وفاضل، ومحمد].

- ناصر بن راشد أنجب: [سعيد، وراشد، ومنصور].

- سالم بن راشد أنجب: [عبد الله].

٢- علي بن سعيد أنجب: [سلومة، وسعيد].

أ- سلومة بن علي بن سعيد أنجب [سالم].

- سالم بن سلومة بن علي أنجب: [محمد، وعبد الله].

- محمد بن سالم أنجب [سالم].

- عبد الله.

ب- سعيد بن علي بن سعيد أنجب بناتاً.

الفخذ الثالث: آل فليت:

وآل فليت من السادة الأشراف، أكّد ذلك السيد عبيد بن علي بن محمد الفليتي بقوله (أننا من مكة وأجدادنا كانوا أمراءها[2]) انتهى قوله.

---

(١) نقلاً عن الشيخ سلطان علي بن راشد بن عبد الله بن زريق النعيمي -ضنك - سلطنة عمان.

(٢) أكد السيد عبيد بن علي بن محمد بن سالم الفليتي البالغ من العمر مائة سنة تقريباً بحضور ولده السيد علي بن عبيد: "أن الفليتات قدموا من مكة وكانت لهم فيها إمارة، نقلاً عن جده وأبناء عمومتهم =

وقد دخلوا في أبناء عمومتهم النعيم وتلقبوا بلقبهم، وهم نسبة إلى فليتة، وآل فليته الحسنية كانت لهم إمارة مكة. ووسم إبل آل فليت في قبيلة النعيم الشاهد والمشعاب والثدن، وينقسمون إلى عدة عشائر هي:

١ - عيال سالم بن راشد.

٢- قوم بالعود.

٣- عيال بن ثاني.

٤- عيال بن زعل.

٥- بيت نفافة: أولاد علي بن حمد بن علي.

٦- قوم بن عبلان. منهم الشاعر راشد بن محمد بن راشد بن عبلان.

٧- عيال عبد الرحمن بن محمد.

٨- أولاد علي بن محمد بن سالم الفليتي.

٩- قوم بن عيّاش.

١٠ - قوم بن فريش.

= الذين أدركهم، أمثال السيد محمد بالعود الفليتي، راشد وعلي أبناء سالم الفليتي ومعضد الفليتي". وبنو فليتة في الأشراف الحسنية من بني هاشم من قريش، وآل فليت في نسل السادة الأشراف الحسينية نسبة إلى فليت بن علي بن عبد الله بن علي بن الحسن الثائر بن جعفر الخواري بن موسى الكاظم من الحسين بن علي بن أبي طالب، ذكرهم ضامن بن شدقم في تحفة الأزهار وزلال الأنهار، ص٦٥١ مبسوط رقم (١٤٤)، وآل فليتة في القبائل العربية في القديم والحديثة أكثر من فرع مثل بني فليتة من ذرية زيد الشهيد بن علي زين العابدين من السادة الحسينية من بني هاشم (ابن عنبة، عمدة الطالب، ص٤٦٥)، وبنو فليت من هذيل الشام من العدنانية من قبائل الحجاز، ذكرهم الشريفي في كتابه الموسوعة الذهبية، ٨/ ٣٢٨٠. وهناك الفليتات ومفردهم الفليتي في عمان في أكثر من منطقة مثل: "الفلجات، والطو، والجحيلة في بركا، والواسط، والسيب، والمصنعة، وخصبْ"، ذكرهم السيابي ونسبهم إلى بني أفلت من طيء.

الفخذ الرابع: العوانات نسبة إلى جدهم عوانة[1]: والنسبة إليه العواني.

ووسم إبلهم المشعاب والشاهد والقرعة. وكان لهم العديد من القلاع في خت، ومويلحة، والنبغاء بالقرب من فلج المعلا، ودبا، وعدهم الشامسي في كتابه نقل الأخبار من أحد فروع آلبو شامس النعيم، حيث قال: "ومن بطون النعيم آلبو شامس ويسمونهم الدراوشة، وأيضاً يسكنون مدن الحيرة والحمرية ويقال: إن آلبو أذنين منهم، وكذلك العوانات وآلبو سدرة وآلبو صليلة وغيرهم"[2]. انتهى. وأخبرني السيد حمد بن عبد الله العواني أنهم والعريان من جد واحد يلتقون في الجد التاسع نقلاً عن كبار السن من أهله.

وفخذ العوانات قديم التواجد في رأس الخيمة وفيهم يقول الشاعر خلف بن سنان الغافري من بني سامة بن لؤي من قريش قبل ٣٥٠ سنة تقريباً: [من الوافر]

إذا ما شئتَ بكرَ الجودِ يوماً وفارضةَ العظيمةَ أو عوانَةْ

(١) عوانة: اسم في أكثر من قبيلة عربية عدنانية وقحطانية ففي السادة الأشراف نجد اسم السيد عوانة ابن حمود بن زياد بن علي بن أحمد بن علي بن محمد بن جعفر الزكي بن التواب بن الشهير بأبي البنين ابن الإمام علي الهادي بن الإمام محمد الجواد بن علي الرضا بن موسى الكاظم بن الإمام جعفر الصادق بن الإمام محمد الباقر بن الإمام علي زين العابدين بن الإمام الحسين بن علي بن أبي طالب، وآل عوانة غيرهم في الأشراف الحسينية جدهم عوانة بن مسلم بن محمد بن علي بن أحمد بن الحسن بن محمد الحايري بن إبراهيم بن محمد العابد بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن الإمام علي زين العابدين بن الإمام الحسين بن علي بن أبي طالب، ذكرهم ابن عنبة في كتابه عمدة الطالب في نسب آل أبي طالب، ص٣٧٧.

(٢) نقل الأخبار في وفيات المشايخ وحوادث هذه الديار، مراجعة فالح حنظل، ط١، ١٤٠٦هـ-١٩٨٦م. ص ٢٢٤.

فـأمَّ إلى بنــي الهوْلَــي، وأَقْـصِدْ ... ذوي الـشَّرفِ الرفيـعِ بنــي عوانَــةْ(1)

ويقول أحد الشعراء في العوانات:

عــــلى خــــت وجريهــــا ... البـــــارق لـــــه رفيــــف

لــــــه ســــبلة عاليهــــا ... تمـــــر وبــــــن نظيـــــف(2)

ويقول الشاعر عيد بن حسين الغفلي:

يـا بـن عـلي بخلـك كفـاه الكافـي ... دنيــا تحاســبها وراهــا أتلافــي

كـم غيّبـت قبلـك مـن الأولافـي ... عــن بــن عوانــة مــا لفتـك أوصـافي

الـضيف غـاد لـه ذرى والحافـي ... ســلطان زاكـــي مـــسكنه لأطـــرافي

والعوانات ينقسمون إلى عشيرتين:

العشيرة الأولى: جدهم سلطان بن شاهين بن سيف بن حمد بن عبد الله بن ناصر بن سيف ابن شاهين العواني النعيمي أنجب [شاهين، وعبد الله، ومحمد، وسلطان].

١ - شاهين بن سلطان أنجب: [مايد، وحمد، وقضيب].

أ- مايد بن شاهين أنجب: [حمد لم ينجب].

---

(١) سيف بن حمود بن حامد البطاشي، إيقاظ الوسنان في شعر وترجمة الشيخ خلف بن سنان، ط١، ١٩٩٥م، ص٢٣٣. والمقصود ببني الهولي في القصيدة: أجداد القواسم حكام رأس الخيمة والشارقة؛ ذكرهم الشاعر خلف بن سنان الغافري القرشي: [من السريع]

قد صحّتِ الأخبارُ بينَ الوَرَى ... أن بني الهَوْلي بنو عَمِّنَا

فارضَ بهم يا بن أبــي عصبَةٍ ... رؤيَتُهم تـجلو دُجى غَمِّنَا

ذكرهم سيف بن حمود بن حامد البطاشي في كتابه، إيقاظ الوسنان في شعر وترجمة الشيخ خلف بن سنان، ط١، ١٩٩٥م، ص٢٣٣.

(٢) من رواية السيد حمد بن عبد الله بن سلطان بن شاهين العواني.

ب- حمد بن شاهين.

ج- قضيب بن شاهين تزوج فاطمة بنت قضيب بن ناصر بن عبد الله بن ناصر بن سيف العواني، وأنجب منها بناتاً.

٢- عبد الله بن سلطان أنجب [حمد، وقضيب].

أ- حمد بن عبد الله أنجب: [حسين، وعبد الله، وشاهين، ومحمد، ومايد، وسيف، وسلطان].

(١) حسين بن حمد أنجب: [حمد، وأحمد، وسيف]

(٢) عبد الله بن حمد أنجب: [فيصل، وسلطان].

ب- قضيب بن عبد الله أنجب:[محمد، وسلطان، وناصر، وعبد الله، وسيف، وعمران، وسالم].

- محمد بن قضيب أنجب: [قضيب].

٣- محمد بن سلطان أنجب: [شاهين، وسلطان].

أ- شاهين بن محمد أنجب: [عبد الله، ومايد، ومحمد، وسلطان].

(١) عبد الله بن شاهين أنجب: [حمد، وسيف]

(٢) مايد بن شاهين أنجب: [سلطان].

(٣) محمد بن شاهين أنجب: [شاهين، وسلطان].

(٤) سلطان بن شاهين أنجب:[سيف، وشاهين].

ب- سلطان بن محمد أنجب:[محمد، وحمد، وسيف، وعبد الله].

(١) محمد بن سلطان أنجب: [ناصر، وسلطان].

(٢) حمد بن سلطان أنجب: [مايد، ومحمد، وعبد الرحمن].

(٣) سيف بن سلطان أنجب: [بطي].

(٤) عبد الله بن سلطان أنجب: [سلطان، وقضيب، وعتيج].

٤- سيف بن سلطان أنجب: [سلطان، وشاهين، وحمد، وعلي، وعبد الله].

أ- سلطان بن سيف أنجب:[عدنان، وسيف، وارحمة، ومايد، ومحمد، وأحمد].

(١) سيف بن سلطان أنجب: [سلطان، ورحمة، ومحمد، وشاهين، وعبد الله].

(٢) ارحمة بن سلطان أنجب: [محمد، وحسن، وعبد الله، وسلطان].

(٣) مايد بن سلطان أنجب: [سلطان].

ب- شاهين بن سيف أنجب:[مايد، وسلطان].

(١) مايد بن شاهين أنجب: [شاهين، وسلطان].

(٢) سلطان بن شاهين أنجب:[مايد].

ج- حمد بن سيف أنجب:[عارف، وجمال، وقضيب، ومحمد، وسيف].

ب- علي بن سيف أنجب:[سيف ، ومايد، وحسن].

د- عبد الله بن سيف أنجب: [سيف].

العشيرة الثانية: جدهم قضيب بن ناصر بن عبد الله بن ناصر بن سيف. (انقطعوا).

الفخذ الخامس: العريان[1]:

---

(١) العريان أو العرجان: جمع كلمة أعرج، ومسمى العريان يطلق على عدة أفخاذ في الإمارات في قبائل متفرقة ففي المزاريع عريان، وفي آلبو الشعر المناصير عريان، وجميعهم لا يتلقب بالعرياني ولا يضاف له ياء النسب عدا العريان في قبيلة النعيم، فيقال العرياني، وكذلك مسمى العرجان خارج الإمارات يطلق على فروع عدة مثل العرجان من الأشراف الحسنية في الحجاز نسبة جدهم الشريف أحمد العرجاني بن محمد بن أبي القاسم بن حمود ، ذكرهم الشريف أحمد ضياء القللي العنقاوي الحسني، معجم أشراف الحجاز في بلاد الحرمين، ١/ ٣٩١، والعرجاني من يام ويعرفون بـ آل العرجاء من قبيلة يام القحطانية، وغيرهم آل العرجاء من فخذ من آل سالم إحدى قبائل دهمة بن شاكر القحطانية، ذكرهم المقحفي في معجم البلدان وقبائل اليمن، ٢/ ١٠٤١. =

مفردهم العرياني ونخوتهم أولاد العري (الأعرج)، ووسم إبلهم الشاهد (شاهد النعيم) والقرعة بين العين والأذن، والموروث لدى كبار السن أنهم والعوانات أبناء عمومة، ويؤكد كبار السن من العريان وآلبو خريبان أنهم أبناء عمومة يجمعهم الجد الأبعد مع فرع القراطسة، وينتشر فروع العريان في إمارة عجمان، ومنطقة مزيد، وزاخر بمدينة العين، ورأس الخيمة، ولهم تواجد في حفيت، والجابل، والسنينة، وضنك، وقطر، شأنهم شأن بقية فروع قبيلة النعيم. منهم من يتلقب بالعرياني ومنهم من يتلقب بالنعيمي وكلاهما صحيح، ومن عشائر العريان النعيم:

العشيرة الأولى: عيال سيف العرياني النعيمي، وهم من أهل الجابل، وهم ثلاث فروع:

الفرع الأول: عيال علي بن سيف: وهم اليوم أبناء محمد بن سلطان بن محمد بن علي بن سيف أنجب [نهيل، وسعد]، وهما بيتان:

البيت الأول: بيت نهيل: جدهم نهيل بن محمد أنجب:[عبد الله].

- عبد الله بن نهيل أنجب: [سعيد، وربيع، وحمد، ومبارك، ومطر، ونهيل].

البيت الثاني: بيت سعد: جدهم محمد بن سعد بن محمد بن سلطان بن محمد بن علي ابن سيف أنجب [عبد الله، وحمد].

- أولاد عبد الله.
- أولاد حمد.

= وهناك العرجان من الحلة من بني طلق من بادية غامد من الأزد، من القحطانية، ذكرهم ابن شداد، الذخيرة في مشجرات وأنساب قبائل الجزيرة، ط٢، ص٣٣٣. وغيرهم، والعريان والعريانيين ومفردهم العرياني من الصداء من مذحج منهم محمد بن سويد العرياني، ذكرهم أبو علي الهجري، التعليقات والنوادر، ترتيب حمد الجاسر ٤/ ١٨٢٢.

الفرع الثاني: الضبعات: جدهم محمد بن سيف أنجب: [سلطان، ومفتاح، وسيف].

وهما بيتان:

البيت الأول: سلطان بن محمد بن سيف أنجب: [علي، ومحمد].

أ- محمد بن سلطان أنجب: [سعيد وسيف وسلطان والعقب منهم في سيف بن محمد].

ب- علي بن سلطان أنجب: [حمد، ومحمد، وسالم، وعبد الله، وناصر، وغدّير].

البيت الثاني: مفتاح بن محمد بن سيف أنجب: [سيف الملقب الدحام، وسلطان، وحمد، ومحمد]. والعقب منهم في سيف وسلطان.

أ- سيف بن مفتاح أنجب: [محمد، وشيخة[1]].

ب- سلطان بن مفتاح أنجب: [مفتاح فقط].

الفرع الثالث: الشروع: جدهم سعيّد بن سلطان بن سيف أنجب:[عابد، وحامد].

وهما بيتان:

البيت الأول: بيت عابد بن سعيّد أنجب:[عبد الله، وعبد الرحمن].

أ- عبد الله بن عابد ويطلق عليهم عيال بن عابد ومنهم السيد سعيد بن علي ابن حميد بن عبد الله بن عابد بن سعيد العرياني.

ب- بيت عبد الرحمن بن عابد يطلق عليهم ابن ارفيّعة.

---

(١) شيخة: تزوجها الشيخ سرور بن سلطان وأنجب:منها ولده الشيخ أحمد بن سرور الظاهري شيخ قبيلة الظواهر، وبعد وفاة الشيخ سرور تزوجها الشيخ محمد بن سالمين وأنجب: منها بنتاً تزوجها الشيخ محمد بن علي بن رحمة الشامسي وهي أم أولاده خالد، وعلي، وأحمد، وسيف.

البيت الثاني: بيت حامد بن سعيّد أنجب:[محمد، حليس، وسيف، عديل، وحمد، وعابد الملقب صليبيخ]. المنجبون منهم محمد، وحمد، وعابد الملقب صليبيخ.

أ- محمد بن حامد أنجب:[سلطان].

ب- حمد بن حامد أنجب:[سعيد الملقب راعي غزالة].

ج- عابد الملقب صليبيخ بن حامد أنجب: [محمد].

العشيرة الثالثة: أولاد سعيد بن محمد العرياني[1]، وهم:

الفرع الأول: بيت سلطان بن سعيد:

أ- مبارك بن سلطان أنجب: [علي، وسلطان].

(١) علي بن مبارك أنجب:[مبارك، وذياب]

(٢) سلطان بن مبارك أنجب: [بطي، وسيف، وسالم].

ب- خميس بن سلطان أنجب: [سلطان، ومحمد].

(١) سلطان بن خميس أنجب:[عبد الله فقط]

- عبد الله بن سلطان أنجب:[محمد، وناصر، وصالح].

(٢) حمودة بن خميس أنجب:[سعيد، وخميس].

ج- سعيد بن سلطان أنجب: [محمد، سلطان، ومحين].

(١) محمد بن سعيد أنجب:[سعيد].

(٢) سلطان بن سعيد أنجب:[سالم، وراشد].

(٣) محين بن سعيد لم ينجب.

د- محمد بن سلطان أنجب: [سعيد، وسالم، وسيف].

---

(١) نقلاً عن السيد علي بن مبارك بن سلطان بن سعيد بن محمد بن سعيد العرياني- زاخر – مدينة العين.

(١) سعيد بن محمد أنجب: [محمد، وحميد، وراشد، وسلطان، وسالم].

(٢) سالم بن محمد أنجب:[مبارك].

(٣) سيف بن محمد أنجب: [محمد].

هـ- راشد بن سلطان لم ينجب.

و- عبد الله بن سلطان لم ينجب.

الفرع الثاني: بيت سيف بن سعيد: ويطلق عليهم بيت عويشة.

أ- سعيد بن سيف أنجب: [حمود، سيف].

(١) حمود بن سعيد أنجب:[سلطان، وحمد، وسيف، ومحمد، وسعيد، وعبد الله وبطي].

(٢) سيف لم ينجب.

ب- حمد بن سيف لم ينجب.

الفرع الثالث: بيت محمد بن سعيد:

أ- راشد بن محمد لم ينجب.

ب- معيوف بن محمد أنجب:[سيف].

- سيف بن معيوف أنجب [راشد، ومحمد، وسعيد، والضبيب].

العشيرة الثالثة: المشاطفة: ولهم في منطقة رأس الخيمة حصن قديم يطلق عليه حصن المشاطفي العرياني يقع بالقرب من منطقة الفحلين، وينقسم المشاطفة إلى:

١- آل سليته: أولاد سلطان بن حمد بن سلطان بن حمد بن علي العرياني. يتواجدون في منطقة مزيد بمدينة العين.

٢- قوم بن بخيت يتواجدون في منطقة مزيد بمدينة العين: جدهم بخيت بن سلطان بن بخيت بن سيف المشاطفي:

أ- عيال عبيد بن محمد بن بخيت.

ب- عيال بخيت بن محمد بن بخيت.

٣- المجاسمة (وهم أقرب لقوم بن بخيت)، وهم مع الخواطر ويتلقبون الخاطري، وينقسم المجاسمة إلى بيتبان:

أ- قوم بن جسيّم (يقيمون في الجري في بادية رأس الخيمة). أولاد سلطان بن مايد بن حمد جسيّم.

ب- قوم الشر: وهم أبناء حميد (الملقب بالشر) بن حمد بن جسيّم. وهم:

(١) عبد الله بن حميد أنجب: [سلطان، ومحمد (الشاعر)، وسعيد، مايد].

(٢) راشد بن حميد أنجب:[سعيد، وحميد].

ب- عيال بن جسيم (يقيمون في مدينة الشارقة).

٤- عيال بلحد: جدهم حمد الملقب الحد بن سعيد الملقب السعيدي بن حمد بن سعيد العرياني النعيمي، وهم مع الخواطر ويتلقبون الخاطري.

٥- عيال عبد الله بن مسعود.

٦- عيال محمد بن عبد الله العرياني راعي منطقة النصلة الواقعة شرق المنيعي التابعة لإمارة رأس الخيمة.

العشيرة الرابعة: آلبو اذنين:

١- **آلبو اذنين في عجمان:** جدهم يوسف بن أحمد بن سالمين بن أحمد آلبو اذنين العرياني النعيمي. أنجب:[سالم، ومحمد، وأحمد، وعلي].

أ- سالم بن يوسف بن أحمد أنجب:[صقر، وعلي].

ب- محمد بن يوسف بن أحمد أنجب:[يوسف، وعبد الله، وحميد].

ج- أحمد بن يوسف بن أحمد أنجب:[عبد الرحمن، ويوسف، وناصر].

د- علي بن يوسف بن أحمد أنجب:[يوسف، وعبد الله، وحميد].

٢- عيال جاسم بن خليفة: يقيمون في مدينة العين مثل: [الخليف، والمقام] وفي سلطنة عمان في منطقة [صعرا].

٣- قوم الطروق: منهم الشاعر عبيد الطروق النعيمي من أهالي عجمان.

٤- قوم بالويسي. ويتلقبون بالشامسي.

الفخذ السادس: العواودة[١]: آل عواد: وآلبو عواد موجودون في قبيلة السادة النعيم في الموصل بالعراق، ذكرهم فتحي عبد القادر السلطان في موسوعة أنساب آل البيت: "آلبو عواد: يسكنون القوير وقراج في الموصل، ورئيسهم السيد عبد الإله حسن العوادي النعيمي (باحث في الأنساب)[٢].

ووسم إبل العواودة (الشاهد، والمشعاب، والدامع، وينقسمون إلى ثلاث عشائر:

العشيرة الأولى: أولاد حمد بن سيف، أخوالهم آلبو ظهر، (وهؤلاء يقيمون في مزيد بمدينة العين) وهم:

١- عواد بن حمد بن سيف أنجب:[سلطان، وسيف، وعلي].

أ- سلطان بن عواد أنجب: [محمد وليس له عقب].

---

(١) العواودة وهناك السادة العواودة من ذرية الحسين بن علي بن أبي طالب في العراق، وأيضاً في العراق في كركوك يوجد بيت السيد عواد النعيمي من قبيلة السادة النعيم، ذكرهم يونس بن الشيخ إبراهيم السامرائي في كتابه القبائل العراقية، ٢/ ٤٣٧.

(٢) فتحي عبد القادر سلطان، موسوعة أنساب آل البيت، ٣/ ٣٠٤.

ب- سيف بن عواد أنجب: [حمد].

- حمد بن سيف أنجب: [سيف].

- سيف بن حمد أنجب: [حمد، ومحمد].

ج- علي بن عواد أنجب: [حمدان، وحمداً لم ينجبا، ومحمد].

- محمد بن علي أنجب: [علي، وسالم، وسلطان، وراشد، سعيد، ومفتاح، وسيف].

- علي أنجب عواد وأحمد].

- سالم أنجب: [عبد الله، ومعضد].

- سلطان أنجب: [محمد، وعبد الله].

- راشد أنجب [سالم، وعواد، وأحمد، وحمدان].

- سعيد أنجب [صقر].

٢- سيف بن حمد بن سيف أنجب [محمد، وسلطان]، وأخوالهم آل زريق:

أ- محمد بن سيف أنجب: حميداً فقط الذي أنجب: محمد.

- محمد بن حميد أنجب: [سعيد، وسلطان، وحميد].

ب- سلطان أنجب: [سيف].

- سيف بن سلطان أنجب: [سلطان].

- سلطان بن سيف أنجب: [سيف، ومحمد، وحمد، وراشد، وعبد الله، وعلي].

العشيرة الثانية: أولاد حمد العوادي[1]: (يقيمون في بادي رأس الخيمة مخالطين فرع الخواطر النعيم والمسافرة). وهم:

---

(١) وهؤلاء كانوا في السابق يسكنون في صعرا ومنها انتقلوا إلى بادية الشمال (جري الخواطر).

١ – أولاد سعيد بن حمد بن سعيد بن حمد.

٢ – أولاد راشد بن حمد.

٣– الـمـر بن حمد أنجب.

الفخذ السابع: الجرارحة، ومفردهم الجرّاحي، وآلبو جراح موجودون في قبيلة السادة النعيم في ديالى منطقة كنعان بالعراق، ذكرهم يونس الشيخ إبراهيم السامرائي في كتابه البيوتات الهاشمية في العراق: "آلبو جراح وهم ذرية خلف الجراح منهم كيلان محمود تكي ومذري العلي وأخوانه، وأولادهم وذرياتهم"[1].

ويتواجد الجرارحة حالياً في مدينة العين، وكانت لهم زعامة منطقة الحلة في البريمي قبل آل حمود، وهم أخوال البعض من أبناء المرحوم الشيخ صقر بن سلطان بن محمد بن علي بن حمود القرطاسي النعيمي ، وهم اليوم بيتان فقط.

الفرع السابع: الحميرات[2]:

وسم إبلهم (الشاهد والمشعاب وبينهن مطرق وهي دخيلة آلبو خريبان)، وينقسم الحميرات إلى عدة عشائر هي:

العشيرة الأولى: عيال سيف: سعيد وسالم سعيد جد بيت عايشة وسالم جد المعايلة.

البيت الأول: بيت سعيد بن سيف وهم بيت عايشة. وهم نسبة إلى حميد بن سعيد بن سيف:

١ – سالم بن حميد بن حميد أنجب:[علي، وراشد، وحميد، وسعيد، والضبيّب، ومحمد].

---

(١) فتحي عبد القادر سلطان، موسوعة أنساب آل البيت، ٣/ ٤٠٧.

(٢) نقلاً عن السيد سيف بن عبد الله النايبة النعيمي – مدينة العين.

أ- علي بن سالم أنجب:[سلطان].

ب- راشد بن سالم أنجب:[سالم، وعلي]

ج- حميد بن سالم أنجب:[سيف، وسالم].

د- سعيد بن سالم أنجب: [حمد].

هـ- الضبيّب بن سالم أنجب:[سلطان، وسعيد، وسالم، وخالد، وحمد].

و- محمد بن سالم أنجب: [عبد الله، وحمود].

٢- راشد بن حميد بن سعيد أنجب:[علي، وسعيد، وحمد].

أ- عليْ بن راشد أنجب:[حميد، وسيف].

(١) حميد بن علي أنجب:[سلطان].

(٢) سيف بن علي أنجب:[سعيد، ومحمد].

ب- حمد بن راشد أنجب:[سالم، وراشد، ومحمد، والصغيّر].

(١) سالم بن حمد انجب بنتاً.

(٢) راشد بن حمد[١] أنجب:[حمد، ومحمد، وحمدان].

(٣) محمد بن حمد لم ينجب.

(٤) الصغيّر بن حمد لم ينجب.

ج- سعيد بن راشد أنجب:محمداً مات، ولم ينجب.

البيت الثاني: بيت سالم بن سيف أنجب:[سيف، وحمد]، وهم:

١- بيت حمد بن سالم ويطلق عليهم حالياً قوم بن خادم: وهم:

---

(١) السيد راشد بن حمد بن راشد بن حميد بن سعيد بن سيف النعيمي التقيته وأكد لي أن النعيم قدموا من بادية الشام.

أ- علي (قريع الورس) بن سالم بن حمد بن بن سالم بـن حمـد بـن سالم ابـن سـيف أنجـب: محمـداً الـذي أنجـب:[مـصبح ، وعـلي، وسالـم].

ب- قوم بن خادم: جدهم حمد بن خادم بن حمد بن سالم بن حمد بـن سالم بن سيف أنجب: [خدوم، وعبد الله، وسالم].

(١) خدّوم بن حمد أنجب:[حمد، ومطر، وسعيد، وعبد الله].

(٢) عبد الله بن حمد أنجب:[سعيد، وحمد، وسلطان].

(٣) سالم بن حمد لم ينجب.

٢- المعايل: بيت سيف بن سالم: أبناء سيف الملقب بالعايل بن علي بن سيف بن سالم؛ وهم:

أ- سيف بن علي بن سيف بن علي بن سيف بن علي أنجـب:[محمـد، وعلي].

ب- سيف بن عبد الله (الملقب النايبة) بن سيف بـن عـلي بـن سـيف "الملقب العايل" بن علي بن سيف بن سالم بن سعيد.

ج- سعيد بن سالم بن سيف بن علي بن سيف بن علي أنجـب:[عـلي، وسالـم].

العشيرة الثانية: قوم بو قـرّاعة في مدينة عجمـان.

العشيرة الثالثة: آلبو ظهر: جدهم محمد بن عبد اللـه أنجب:[عبد الله، ومبارك، والـمر].

وسم إبلهم (الشاهد والمشعاب والدخيلة)، وينقسمون إلى:

١ – عبد الله بن محمد بن عبد الله أنجب: [محمد]

– محمد بن عبد الله أنجب:[مبارك].

-مبارك بن محمد أنجب:[محمد].

- محمد بن مبارك أنجب:[سويدان، وعبيد]. وليس لهم عقب.

٢- مبارك بن محمد أنجب:[محمد أنجب سيف ، ولم ينجب.

٣- الـمر بن محمد بن عبد الله أنجب:[محمد].

- محمد بن الـمر أنجب:[علي، وعبد الله].

أ- علي بن محمد بن الـمر بن محمد بن عبد اللـه أنجب:[محمد].

- محمد بن علي أنجب:[علي، والـمر].

(١) علي بن محمد أنجب:[حمد، ومحمد، ومبارك، وسعيد].

- حمد بن علي أنجب:[علي، ومحمد].

- محمد بن علي لم ينجب

- مبارك بن علي أنجب:[محمد، وسلطان، وعبد الرحمن، وعبيد، وعبد الله].

- سعيد بن علي أنجب:[أحمد، ومحمد، وعلي].

(٢) الـمر بن محمد أنجب:[سيف].

- سيف بن المر أنجب:[المر، وأحمد، ومحمد، وراشد، وعلي، وسعيد، وسلطان، وعبد الرحمن، وعمر].

ب- عبد الله بن محمد بن الـمر. أنجب:[محمد].

- محمد بن عبد الله أنجب:[عبد الله، وسويدان، ومبارك].

- عبد الله بن محمد أنجب:[محمد، وحميد، وعمر].

- سويدان بن محمد أنجب:[محمد، وسيف، وعبد الله، وعبد العزيز].

- مبارك بن محمد.

ومن آلبو ظهر النعيم من يعيش في أقصى المغرب العربي في صحراء موريتانيا وهم بدو ، وكان لي لقاء مع الشريف أحمد بن محمد بن أحمد النعيمي القادم من موريتانيا حيث كان مدعواً من قبل الشاعر محمد بن سعيد الهلي وسألته عن قبيلته وأنا لا أعرفه. فقال: أنا من قبيلة النعيم الأشراف. فقلت له: وأي فروع النعيم أنت؟ فقال: أنا من فرع الظهور ومفردهم الظهري، وقد انتقل أجدادنا من بادية الشام منذ أكثر من ثلاثمائة وخمسين عاماً. وقد اتصلت هاتفيا بالأخ حمد بن علي الظهري النعيمي من مدينة العين وجرى لقاء وتعارف بين أبناء العمومة. وهذا يشير إلى أن العرب كانت تبعد النجعة وتستقر في الأماكن التي انتجعتها.

العشيرة الرابعة: الحضايبة: ومفردهم محيضبي، أو بن حضيبة نسبة إلى جد لهم يسمى: حضيبة. ووسم إبلهم هو الشاهد والمشعاب والدخيلة، وينقسمون إلى عدة بيوت:

البيت الأول: سالم بن عبد الله بن محمد بن سالمين بن حضيبة أنجب: [خديم، بخيت].

١- خديم بن سالم بن عبد الله أنجب: [جمعة، وسالم، ومطر].

أ- جمعة بن خديم بن سالم أنجب [مصبح، سالم، ومحمد، خديم].

ب- سالم بن خديم بن سالم أنجب: [خديم، وحارب]. (يتلقبون بلقب أخوالهم الظواهر).

ج- عيال مطر بن خديم. (دخلوا في قبيلة الظواهر). وهم: [الذيب، وسالم].

٢- بخيت بن سالم بن عبد الله أنجب: [سويدان، وعبيد، وخلفان، سعيد،].

أ- سويدان بن بخيت. وهم:

(١) خليفة بن سويدان أنجب: [هلال، وطارق، وسويدان، وحمد، وعبيد، ومبارك، وسعيد، ومحمد، وسيف، وعبد العزيز].

(٢) بخيت بن سويدان أنجب: [عبد الله، وسالم، وسعيد، وخميس، ونوّاف، وسهيل، وسويدان، وأحمد].

ب- عبيد بن بخيت أنجب: [صوايح، وحميد، وسيف، ومصبح، وجمعة، وخليفة]، وهم:

(١) صوايح بن عبيد أنجب: [خليفة].

(٢) حميد بن عبيد أنجب: [عبد الله، وضاحي، ومبارك، وغانم، وناصر، وجمعة].

(٣) سيف بن عبيد لم ينجب.

(٤) مصبح بن عبيد أنجب:[عبد الله، وعامر، وسالم، وعمر].

(٥) جمعة بن عبيد أنجب:[خميس، وراشد، وأحمد، وثاني، وعبد الله، وسويدان، وسالم].

(٦) خليفة بن عبيد أنجب:[محمد، ومطر، وعبد الله].

ج- عيال خلفان بن بخيت أنجب: [سعيد، وعوض، وسالم].

د- عيال سعيد بن بخيت أنجب: [محمد، وجمعة].

هـ- مبارك بن علي أنجب: [علي، وسعيد]. (يقيمون في منطقة هيلي).

و- عيال يوسف (أم القيوين).

ز- عيال بالأصلي.

ح- عيال محمد بن علي بن حضيبة أنجب: [عبد الله، وسالمين].

(١) عبد الله بن محمد أنجب: [سالم]

- سالم بن عبد الله أنجب: [عبيد] (يقيم في منطقة الخران في إمارة رأس الخيمة).

(٢) سالمين بن محمد أنجب: [محمد، وخلفان]. يقيمون في منطقة أخيضر في إمارة الشارقة، مجاورين أخوالهم الشمطان من بني قتب.

العشيرة الخامسة: الدخاخنة: ينقسمون إلى فرعين هما:

١- السوادنة: آل سويدان، وهم:

أ- سلطان بن مطر بن عبد الله بن سويدان أنجب: [مطر، وعبد الله، وسيف، وراشد، وحمد].

ب- غديّر بن محمد بن علي بن سويدان أنجب [محمد، وسلطان].

(١) محمد بن غديّر أنجب:[سعيد، وعلي، وعبد الله، وعمر، وعبد الرحمن، ومحمد].

(٢) سلطان بن غدير أنجب:[أحمد، ومحمد، وسعيد وغديّر، وحمد].

ج- سلطان بن عبيد بن سلطان بن سويدان أنجب: [عبيد].

٢- (الهويدنات) بيت هويدن.

الفخذ الثامن: الخواطر[1]: ومفردهم الخاطري:

---

(١) الخواطر: وهناك من يحمل لقب آلبو خاطر، وابن خاطر والخاطري في القبائل العربية العدنانية والقحطانية، وليس لهم علاقة بالخواطر من قبيلة النعيم نذكر منهم على سبيل المثال لا الحصر: عشيرة آل خاطر في العراق من بني أسد بن خزيمة، ذكرهم ثامر عبد الحسن العامري، موسوعة العشائر العراقية، ٤/ ٢٢٩، وآلبو خاطر من طيء من القحطانية في سوريا، وآل خاطر من قبيلة آلبو عينين من بني تميم العدنانية، وآل خاطر من بني أسد في العراق والأهواز، وآل خاطر من بني كعب في الأهواز والعراق. وبو خاطر أسرة من قبيلة آلبو معين من طيء، وآلبو خاطر أسرة =

وينتشرون في أكثر من منطقة منها رأس الخيمة والذيد بإمارة الشارقة شمال دولة الامارات، ومزيد التابعة لمدينة العين، وحفيت بسلطنة عمان: وهم مجموعة عشائر وأسر من فرعي النعيم آلبو شامس وآلبو خريبان؛ فمن آلبو شامس الصدارى، والحواليل، وقوم بن حميد "ومن قوم بن حميد مؤلف هذا الكتاب"، والدعافسة، وقوم بو كلال، وقوم بن حيي، والعديلات، واليعيبات... ومن آلبو خريبان: قوم بن حمود من القراطسة وأبناء عمومتهم قوم بن شميّل، وأولاد حمد من العودادة، وعيال بن جسيّم وعيال بلحد من العريان.

وهناك أسر وعشائر عربية من قبائل أخرى في الخواطر من المناصير، والمعاشنة، والغفلة، وبني خالد، والدرامكة، وغيرهم لا يتسع المجال لذكرها، وسأذكرها بالتفصيل في كتابي القادم الخاص بقبيلة النعيم الهاشمية القرشية، وقد تقدّم الخواطر أكثر من شخص من فروع مختلفة عبر تاريخ وجودهم، واليوم هناك أكثر من متقدم فيها.

وإن أصل تسمية خاطر: نسبة إلى خاطر جد عبد الله بن راشد بن عبد الله بن خاطر الذي قدم إلى بادية الشمال قبل حوالي ٢٠٠ سنة من منطقة السنينة، وفق رواية المرحوم حسن بن محمد ابن حسن الخاطري والمرحوم الشاعر سالم بن محمد بن حسن الخاطري، والمرحوم السيد حميد ابن عبد الله بن مفتاح بن محمد الخاطري يؤيدهم في ذلك السيد حمد بن محمد بن ضبعون المسافري كبير فرع المسافرة والسيد حمد بن عبد الله بن سلطان بن شاهين العواني النعيمي، والمرحوم مطر بن محمد بن حالول الخاطري، والسيد علي بن حميد بن دعيفس الخاطري، والسيد سعيد بن حمد بلحد العرياني النعيمي، والسيد خليفة بن علي بن خليفة بالقروص الفريري الكتبي، والأمير سيف بن راشد المزروعي.

= من قبيلة السودان من القحطانية، وأبو خاطر من الأشراف الجمامزة في قنا بمصر من ذرية الشريف شويخ بن بوير بن هاشم بن مهنا بن جماز الكبير الحسيني، ذكرهم محمد سليمان الطيّب في كتابه موسوعة القبائل العربية، ١/ ٨٨١.

وعبد الله هذا أنجب: حميد، وراشد، وخاطر، وأخوه سالم أنجب: محمد وإن أحفادهم يطلق عليهم الآن الصدارى، ويسكنون الجري في رأس الخيمة والذيد في الشارقة، ومنهم: "راشد بن غفينة الخاطري خال الشيخ سلطان بن محمد الصلف الذي كان متقدما في قبيلة الخواطر في الجنوب"(١).

أما الرواية الثانية: فجاءت في لقاء صحفي بجريدة البيان تحت عنوان: (سلطان بن علي الخاطري يحدد شروط الكتابة في الأنساب) قال فيه: "نحن خواطر سمونا بهذا الأسم لأنهم قالوا نحن خطيرين. خطير فسموه خاطري"(٢). ووافقه في ذلك أخوه في لقاء أجراه معه الدكتور عبد الله الطابور في جريدة الخليج حيث قال: " عن هذه التسمية يحدثنا سيف بن علي الخاطري فيقول: إن تسمية الخواطر من التسميات القديمة وهذا الاسم مستمد من كثرة المخاطر والمغامرات التي كانوا يخوضونها لذا تسموا بالخاطري من الخطر"(٣). انتهى.

ويحتج أصحاب الرأي الأول: بتوارثهم أسم جدهم (خاطر) التاسع في عمود نسبهم، الوارد ذكره في قصيدة تعدد مناقبه:

مدحت بن خاطر وأنا بمثله ... بين العوارض شيدوا له حله

وفي نصف حمرا القيظ كل دله ... عسى ما نلقى معزب غيره(٤)

ولا يختلف الخواطر في الجنوب عن أبناء عمومتهم في الشمال أمثال: الجواسم أو عيال جاسم ومنهم قوم بالبثرة، وكذلك قوم بن غفينة من أولاد ابن خاطر، وهم أخوال الأسرة المتقدمة

---

(١) جريدة الخليج الإماراتية، ٢١/ ٧/ ٢٠٠٦م.

(٢) جريدة البيان الإماراتية، عدد (٩٩٢١) يوم الجمعة ١٧/ ٨/ ٢٠٠٧م.

(٣) جريدة الخليج الإماراتية، ٢ رمضان ١٤٢٣هـ. ود. عبد الله الطابور، سلسلة التاريخ الشفاهي رجال في تاريخ الإمارات، مركز زايد للتراث والتاريخ، ط١، ١٤٢٣هـ- ٢٠٠٣م، ص١٨٥.

(٤) جريدة الخليج الإماراتية، ٢١/ ٧/ ٢٠٠٦م.

في خواطر الجنوب حيث أن والدة الشيخ سلطان بن محمد الصلف منهم، والصلف من فرع الزهيرات من آلبو الشعر من المناصير. من شيوخ بلدة حفيت، عدهم أكثر من كاتب على أنهم فرع من آلبو خريبان في قبيلة النعيم ومنهم عبد الله بن صالح المطوع، وذكرهم فالح حنضل في قبيلة بني كعب في أحد حواشيه في كتاب عقود الجمان للمطوع، وإن الزهيرات في قبيلتي النعيم وبني كعب ما هو إلّا سكن وتحالف أوجدته المصاهرة والخؤولة، حيث يؤكد السيد علي بن سيف الزهيري من منطقة الجويف التابعة لولاية محضة بسلطنة عمان قائلاً: "أن الزهيرات في بني كعب والصلوف في آلبو خريبان من نسب واحد وأب واحد، حيث نتوارث عن أجدادنا أننا من أبناء غوينم الزهري، ونحن أيضاً أبناء عمومة آلبو الشعر في المناصير وإن آل جريو هم الأقرب لنا"(١).

وقد أكد لي الشيخ زيتون بن محمد بن زيتون آل جريو الشعري المنصوري في أكثر من لقاء معه أن الصلوف أبناء عمومتنا ومنا، ويؤيده الشيخ سعيد بن محمد بن ديين الكعبي شيخ قبيلة بني كعب في محضة مشيراً إلى أنه لم يأت بها من فراغ؛ وإنما سمعها من المرحوم الشيخ أحمد بن محمد الصلف. وقد روى لي السيد حمد بن صالح الكعبي أنه سمع الشيخ أحمد بن محمد الصلف في أحد مجالسه يقول: "نحن نعرف أصلنا ولكننا في النعيم، أو بني كعب، فنحن أهل وشف وتحالف، ونحن لا نتخلى عنهم ولا يتخلون عنا". وإن علاقة آلبو الشعر بقبيلة النعيم ليست حديثة وبين القبيلتين مصاهرات وخؤولة، منها: علاقة آل خادم من آلبو الشعر المتمثلة بمصاهرة الشيخ سلطان بن محمد آل حمود النعيمي. كما آل برغش في قطر من آلبو الشعر وداخلين في قبيلة النعيم، وهناك عدد من الأسر النعيمية تحمل لقب المنصوري مثل آل طريف، وآل ثامر، والمسافرة الذين منهم آل عصيان. وتاريخ الصلوف في قبيلة النعيم يعرفه

---

(١) السيد علي بن سيف بن خليفة بن سيف الزهيري كبير فخذ الزهيرات في منطقة الجويف بولاية محضة بسلطنة عمان.

القاصي والداني، منهم شيخ بلدة حفيت والتي يتألف معظمها من الخواطر أحد فروع قبيلة النعيم، وهم معروفون بشجاعتهم وقدرتهم على القيادة، ومن مشاهيرهم الشيخ سلطان بن محمد الصلف الذي قال فيه ابن عديم الرواحي:

فأين ضنك وأقيال النعيم بها   أين الصلوف وطود الفضل سلطان[1]

ويقول فيهم أحد الشعراء:

الصلف من جده وجد جدوده

وإن شال سيف هاريات حدوده

عند القبايل ينلقى مشهودة[2]

وينقسم الزهيرات في قبيلة النعيم إلى عشيرتين، هما: الصلوف، أبناء عمران بن محمد الزهيري، والمعاتقة أبناء عتيق بن محمد.

العشيرة الأولى: الصلوف[3]: جدهم محمد (الملقب بالصلف) بن سعيد بن عمران بن محمد. أنجب: [سلطان، وسعيد، وعلي لم ينجب، وعبد الله].

البيت الأول: سلطان[4] بن محمد بن سعيد بن عمران أنجب: [محمد].

- الشيخ محمد بن سلطان أنجب: [بنت].

البيت الثاني: سعيد بن محمد بن عمران أنجب: [محمد، وسيف، وحمد].

---

(١) ابن عديم الرواحي ديوان أبي مسلم، حققه ودققه عبد الرحمن الخزندار، عني بطبعه صالح بن عيسى الحارثي، مطابع دار المختار، ط١، ١٤٠٦هـ- ١٩٨٦م، ص٣١١.

(٢) من رواية السيد مايد بن سالم الغربي الشامسي.

(٣) تم الانتهاء شجرة الصلوف بتاريخ ١٥/٨/٢٠٠٩م.

(٤) والدته بنت بن غفينة الخاطري كبير الخواطر في حفيت، وسلطان بن محمد هو أول من شاخ من الصلوف في حفيت.

١ - محمد بن سعيد أنجب: [علي، وأحمد، وسلطان].

أ- علي بن محمد أنجب: [محمد، وحمد، وسطان، وسعيد].

(١) محمد بن علي أنجب: [حمد، وسعيد].

- حمد بن محمد انجب: [سعيد، وسلطان، ومحمد، وعلي].

- سعيد بن محمد لم ينجب.

(٢) حمد بن علي أنجب: [علي].

- علي بن حمد أنجب: [محمد، وسلطان، وحمد].

(٣) سلطان بن علي لم يعقب.

(٤) سعيد بن علي أنجب: [حمد، ومحمد مات صغيراً، وسيف وعلي أنجب: بنتاً].

- حمد بن سعيد أنجب: [محمد فقط].

- سيف بن سعيد أنجب: [سلطان، ومحمد، وعلي، وسالم، وسعيد، وعبد الرحمن، وخالد، وأحمد، وعمر، وعبد الله].

ب- أحمد (يقال لولده اليوم عيال أحمد) بن محمد أنجب: [سعيد، وعلي].

(١) سعيد بن أحمد أنجب: [محمد، وحمد، وسيف].

(٢) علي بن أحمد أنجب: [حمد، وسعيد، وأحمد، وعبد الله، ومحمد، سلطان، وخالد، وطارق].

ج- سلطان بن محمد أنجب: [علي].

٢- سيف بن سعيد أنجب: [عناد، ومصبح].

أ- عناد لم ينجب. ب- مصبح أنجب: [محمد].

- محمد بن مصبح أنجب: [مصبح، وسعيد، وسيف].

٣- حمد بن سعيد (ليس له عقب).

البيت الثالث: أبناء عبد الله بن محمد.

العشيرة الثانية: المعاتقة[1]: أبناء محمد بن عتيق بن محمد: وهم:

البيت الأول: قوم بن هويشل. وهم عيال هويشل بن علي بن هويشل بن محمد ابن عتيق بن محمد، ومنهم الشاعر علي بن هويشل الخاطري.

البيت الثاني: قوم بن نهيل. جدهم نهيل بن علي بن هويشل بن محمد بن عتيق ابن محمد.

ومن الفروع الداخلة في فرع الخواطر في الجنوب المعاشنة وهم من قبيلة المعاشنة القحطانية في ظفار، والمعاشنة في الخواطر اليوم ينقسمون إلى ثلاث أسر: [أولاد بن مفتاح، وأولاد الحميدي، وأولاد بن سميط]. ومنهم عيال سعيد بن راشد المعشني، ووجودهم في قبيلة النعيم وجود قديم فقد ذكرهم الشاعر علي بن محمد الملقب بـ "محين" الشامسي بقوله:

إن شفت براق الثنايا يواليك ... لا تحسبنه رحمة من يواليك

حاذر ازفيت ومعشني أو يواليك ... والروزني حسبه حساب النيادي[2]

وهناك من الخواطر من ارتحل من بلدة حفيت إلى جبل شمس في عمان، واستقروا فيه ولازالوا يتواصلون مع أبناء عمومتهم في الشمال: وهم:

١- الخوامسة. ٢- السراحنة.

٣- الروامضة. ٤- العقاقدة.

---

(١) المعاتقة: هناك أكثر من فرع في أكثر من قبيلة عدنانية وقحطانية يطلق عليهم المعاتقة غير هؤلاء مثل المعاتقة من المطاريش، والمعاتقة من قبيلة بني كعب، وغيرهم.

(٢) حمد بن خليفة، بوشهاب، تراثنا من الشعر الشعبي، ١/ ١٣١.

٥- الرواشد. ٦- سراونة.

وبالإضافة إلى الفروع السابقة توجد فروع ساكنتهم وتسمت بلقب الخواطر مثل الفرارجة وغيرهم.

الفخذ التاسع: آلبو سدرة[١]: عدهم المطوع في كتابه على أنهم فخذ من آلبو شامس، ويقيمون اليوم في حاضرة رأس الخيمة، ومنطقة دبا الحصن التابعة للشارقة. وهم:

١- آل فهد: جدهم أحمد بن حميد بن عبد الله بن فهد بن سلطان أنجب:[راشد، محمد]، ومنهم اليوم:

أ- عيال راشد بن أحمد بن حميد بن عبد الله بن فهد بن سلطان.

- عيال خليفة بن سالم بن راشد بن أحمد.

- عيال أحمد بن راشد بن أحمد.

ب- (قوم بو علاي) عيال علي (الملقب الموتر) بن محمد بن أحمد بن حميد بن عبد الله بن فهد بن سلطان.

٢- آل حسن بن عبيد: جدهم حسن بن عبيد (ولد في دبا) بن محمد (ولد في صور) بن عبيد. أنجب:[محمد، وخلفان] وهم:

أ- محمد بن حسن أنجب:[حسن، وجاسم وعبد الله وسعيد، وسالم، وعلي، وراشد، وخلفان]. يقيمون في دبا الحصن بإمارة الشارقة.

ب- خلفان بن حسن أنجب:[يوسف، ومحمد]: وهم:

(١) يوسف بن خلفان أنجب:[حسن، وحمد، وعبد الله] يقيمون في دبي.

---

(١) آلبو سدرة: نجد هذا مسمى في أكثر من قبيلة من قبائل العرب، وفي السادة الحسينية من ذرية زيد الشهيد بنو السدرة، ذكرهم ابن عنبة، عمدة الطالب في نسب آل أبي طالب، تحقيق السيد يوسف بن عبد الله جمل الليل، ص٤٧٥. (مبسوط رقم ١٠٠).

(٢) محمد بن خلفان أنجب:[خالد، ووليد، وأحمد، وجاسم]. يقيمون في رأس الخيمة.

الفخذ العاشر: الزفيت: عدهم عبد الله بن صالح المطوع في كتابه الجواهر واللالئ في تاريخ عمان الشمالي من النعيم من آلبو خريبان [1]، والزفيت معظمهم في قبيلة بني قتب من بني ضبة العدنانية، ويتلقبون بالكتبي، عدا أسرة مع آلبو شامس وهم بيت عمرو، وتتلقب بالشامسي، وعند لقائي بكبار السن من الزفيت في قبيلة بني قتب لم يؤكدوا لي أنهم من النعيم إلا بالسماع. وعند لقائي بالشيخ محمد بن سلطان بن هويدن قال: "إن الزفيت والوحاشا من بني ضبة". انتهى قوله. وعند تتبعي لبطون القبائل العربية في اليمن وجدت الزفيتي والوحشى كلاهما في قبيلة الصبحي أو الصبيحية الواقعة ديارها على طول ساحل باب المندب[2]. ولم أجد في فروع السادة النعيم الحسينية الهاشمية في العراق والشام من يطلق عليهم الزفيت، ووجدت في السادة الأشراف الحسنية من لقب بأ بو الزفت وهو القار وهو لقب للحسن بن عبد الله بن محمد الحسني المطلبي الهاشمي. لقب بذلك لشدة سمرته"[3]. انتهى، ولم نجد من تلقب بلقبه من الأشراف.

---

(١) عبد الله بن صالح المطوع، الجواهر والالي في تاريخ عمان الشمالي، ص١٢٩.

(٢) الزفيتي: ونجد الزفيتي أحد أفخاذ قبيلة الوحشي من قبائل الصبيحي أو الصبيحية الواقعة ديارها على طول ساحل باب المندب حتى رأس عمران وفقم، ويحدها من الشمال قبائل المقطري، والشرحبي، والأثوري اليمنية، ذكرها ابن دخنة الشريفي في كتابه التحفة الذهبية في أنساب قبائل الجزيرة العربية، ط٢، ١٩٩٦م، ص٥٢٩.

(٣) الدكتور عبد الكريم بن إبراهيم بن محمد آل غضية، معجم ما يخص آل البيت النبوي، ط١، ربيع الأول ١٤٢٠هـ، دار ابن الجوزي للنشر والتوزيع، الدمام، المملكة العربية السعودية، ص٣١.

الفخذ الحادي عشر: آلبو معين في جزيرة جسم، وفي عجمان، عدهم عبد الله بن صالح المطوع في كتابه الجواهر واللالئ في تاريخ عمان الشمالي من آلبو خريبان فقال: وآل بي معين الذين منهم حكام جزيرة الجسم" [1]. انتهى

أقول: والصحيح أن آلبو معين قبيلة طائية من قحطان[2]، وموطنها الأصلي حايل في المملكة العربية، ولها انتشار في العراق، وتتواجد أكثر من منطقة خليجية كجزيرة القسم. "وكانوا هم حكامها". وكذلك في خصب، ومدينة صحار، ومدينة السويق، ومجز الكبرى في سلطنة عمان، ومدينة الشارقة، ومدينة عجمان، ومدينة رأس الخيمة في دولة الإمارات العربية المتحدة]. وأفخاذهم الرئيسية الأحامدة، والحناحنة، والحوازم آل محمد؛ وهم الصوالح، والدراوشة، وصاهر آلبو معين عدد من القبائل مثل القواسم شيوخ الشارقة، وآل معلا شيوخ أم القيوين.

ومن آلبو معين من يتلقب بالنعيمي في الإمارات:

- آل الشاقوش، ويقيمون في مدينة عجمان.
- آل علوان، ويقيمون في مدينة عجمان.
- عيال مايد بن راشد، ويقيمون في دبي.
- عيال الخضر. - عيال الفشتي.
- قوم بو خاطر.

---

(١) عبد الله بن صالح المطوع، الجواهر والالي في تاريخ عمان الشمالي، ص١٢٩.

(٢) أكد هذه النسبة الشيخ إبراهيم بن سيف بن إبراهيم المعيني، والشيخ خالد بن سيف بن إبراهيم المعيني، والسيد الطيب بن عبد الله بن أحمد بن يحيى المعيني، والسيد محمد كامل من أهالي مدينة الشارقة، ووافقهم في ذلك المؤرخ النسابة الدكتور الشيخ معن بن شناع العجلي.

والبيوت الصغيرة من آلبو خريبان:

- الرميثات: عيال رميثة: من النعيم وليسوا من قبيلة الرميثات الياسية، وهم من أهالي الجابل، وسم إبلهم لهم (الشاهد والمشعاب والدخيلة صف وهي عبارة عن مطرق بين الشاهد والمشعاب وهو وسم آلبو خريبان)، وينقسم الرميثات إلى بيتين هما:

١- عيال سيف الرميثي النعيمي، وهم: [صقر، وسعيد].

٢- عيال حميد الرميثي النعيمي، وهم: [مطر، وعبد الله].

- آل معضد: وهم والفليتات كانوا في حصن النعيم في العانكة وأخر من استقر فيه بعد هجرة النعيم إلى حفيت، ومزيد، والسنينة، والجابل، وضنك، ووسم إبلهم وسم فرع آل فليت، منهم الشاعر سالم بن سيف بن معضد النعيمي وابن عمه الشاعر عبيد بن معضد النعيمي. وهم:

الفرع الأول: أولاد علي بن معضد بن علي: وهم بيتان:

١- سيف بن علي بن معضد أنجب:سالم الذي أنجب: [محمد، ومعضد، وسيف، وناصر، وراشد، وحمد، عبد الله، وسعيد، وأحمد، وحامد، ومنصور، والدحام، وفيصل، ومانع]. والمنجبون منهم:

أ- محمد أنجب:[أحمد].

ب- ناصر أنجب:[صقر، وسيف].

ج- راشد أنجب:[سالم وسعيد].

٢- راشد بن علي بن معضد أنجب: [سعيد].

٣- حمد بن علي بن علي بن معضد أنجب: [مبارك].

- مبارك بن حمد أنجب:[علي ، وسعيد، وسيف، ومحمد].

الفرع الثاني: أولاد معضد بن عبيد بن معضد بن علي.

- الدلامكة: ومفردهم ابن دليمك، وهم: منهم طبيب القلب المعروف الدكتور عبد الله بن خميس النعيمي.

- الحيادرة: من أهالي الجابل، وهم أخوال المزارجة ومفردهم الحيدري النعيمي، وسم إبلهم رميثات هو (الشاهد والمشعاب وبينهن مطرق)، وهم اليوم أسرة واحدة.

المكون الثاني لقبيلة النعيم: آلبوشامس



الشيخ هادف بن حميد بن عبد الرحمن بن سيف بن عبد الرحمن الشامسي

كلمة الشيخ هادف بن حميد بن عبد الرحمن بن سيف الشامسي

(١)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله كثيرا والصلاة على نبيه بكرة وأصيلا

وعلى آله وصحبه وسلم تسليما..

وبعد:

إن البحث الذي قام به ولدنا حماد بن عبد الله بن حميد الخاطري الشامسي، وسخّره للغوص عن جذور القبائل العربية التي تشكل شعب الإمارات العربية المتحدة، قد أدخل الفرح إلى القلوب، حيث عاش هذا الشعب تتقاذفه أمواج الكتابات التي حاولت تنسيبه والبحث عن أصل قبائله وأسره، ولكنها لم تفلح كونها كانت تكتب من بعيد فجاءت متقاطعة مع ما سمعناه من أهلنا وبالأخص المعمرين منهم، وقد هيأ الله تبارك وتعالى لهذه القبائل واحداً من أبنائها عارفاً بها أرضاً، وشعباً، وتاريخاً، فجاء بحثه دقيقاً ووافياً وشاملاً، يتطابق مع ما نتملكه من معلومات ووثائق تؤكد هجرة الأجداد إلى هذه الأرض الطيبة وخاصة في ما أثبته عن قبيلة النعيم التي تؤكد وقائع التاريخ ومسميات الفروع التي تتكون منها القبيلة على أن أبناءها قد قدموا من بوادي الشام والعراق قبل أكثر من أربعة قرون، وعاشوا مع أخوتهم أبناء القبائل العربية الأخرى الموجودة على هذا الساحل وتكون اليوم شعب دولة الإمارات العربية المتحدة المتمثل بجميع القبائل على مختلف مسمياتها، ولكن الواقع يقول أنها بطون لأبناء عمومة ترتفع في نسبها إلى قضاعة أو تميم أو تغلب أو قريش أو قيس عيلان، وقد جعل منها المغفور له بإذن الله تعالى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان وحده متماسكة وبنياناً يشد بعضه بعضا لتنهض بأعباء البناء الذي خط طريقه هذا الراحل الكبير أسكنه الله رياض الجنان، ووفق أبناءه وعلى رأسهم صاحب السمو الشيخ

خلفية بن زايد آل نهيان وأشقائه الكرام أعضاء المجلس الأعلى وولي عهده الأمين لإكمال المشروع الحضاري الذي أقام صرحه رحمه الله تعالى.

بعد أن أطلعني على ما قام به ولدنا الباحث حماد من بحث وتحقيق ومتابعة مسنده بوثائق قديمة وحديثة خاصة بقبائل الدولة وقرأ علي بعضاً من فصول كتابه "**أطيب الثمرات في التعريف بقبائل الإمارات**" ، فإني أحيي فيه روح الصبر والمثابرة وأشكره وأبارك له ما سوف يقدمه لأهله وأبناء شعبه من وثيقة تاريخية تستحق التقدير والثناء، والذي زاد من سروري أن حماد كثير السؤال والمشاورة وهذا دليل على حبه لعمله وفقه الله.

الشيخ

هادف بن حميد بن عبدالرحمن الشامسي

مدينة العين الثلاثاء 2005/12/6م

وتنقسم قبيلة آلبو شامس إلى عدة أفخاذ وعشائر:

الفخذ الأول: الدراوشة، (ومفردهم الدرويشي) [حكام الحمرية والحيرة سابقاً]: وهم:

العشيرة الأولى: آل هادف، نسبة إلى هادف بن محمد بن حسن (ومفردهم الهادفي).

وفيهم مشيخة القبيلة. منهم الشيخ سلامة بن سيف شيخ مشايخ النعيم في وقته قال عنه المطوع:". كان الشيخ سلامة بن سيف من آل أبي شامس، وكان في عجمان، فوقع الاختيار عليه حاكماً، وجعلها مقر رئاسته وعاصمة إمارته، وكانت أيامه أيام حرب ولكنها أتت على الأعداء"[1]. وكان لهم حكم الحمرية حتى أواخر الستينات من القرن الماضي. ومنهم الشيخ هادف بن حميد بن عبد الرحمن بن سيف بن عبد الرحمن الدرويشي الشامسي النعيمي.

الفرع الأول: الشيخ عبد الله[2] بن ارحمة[3] بن سلامة بن سيف بن هادف بن محمد بن حسن أنجب:[سيف، وارحمة خلّف بنتاً]. أما سيف[4] بن عبد الله بن ارحمة أنجب: [عبد الرحمن، وعبد الله، وماجد، وسيف].

١ - الشيخ عبد الرحمن[5] بن سيف بن عبد الله بن ارحمة أنجب: [سيف، ومحمد].

أ- الشيخ سيف[1] بن عبد الرحمن بن سيف [عبد الرحمن، وعبد الله، وماجد،

---

(١) عبد الله بن صالح المطوع، الجواهر واللالي في تاريخ عمان الشمالي، ص١٣٢.

(٢) الشيخ عبد الله بن ارحمة الدرويشي الشامسي النعيمي توفي أواخر القرن ١٨م.

(٣) الشيخ ارحمة بن سلامة بن سيف الدرويشي الشامسي النعيمي توفي حوالي ١٧٧٠م.

(٤) الشيخ سيف بن عبد الله بن ارحمة الشامسي حكم الحمرية (١٨٠٣م- ١٨٤٨م).

(٥) الشيخ عبد الرحمن بن سيف الشامسي حكم الحمرية (١٨٤٨م – ١٨٦٢م).

ورحمة، وعليا الكبرى[1]، وعليا الصغرى[2]، ومريم[3]، وفاطمة[4]، ونيلا].

أولاً: الشيخ عبد الرحمن[5] بن سيف أنجب: [حميد، وسلطان].

البيت الأول: الشيخ حميد[6] بن عبد الرحمن أنجب: [هادف، وعبد الرحمن، وعبد الله، ومحمد، وراشد، وناصر].

* الشيخ هادف بن حميد أنجب: [عبد العزيز، وعبد الله، وسيف، ومحمد، وحميد، ومايد، وعبد الرحمن].

(١) الشيخ عبد العزيز بن هادف أنجب: [سعود، وراشد، وماجد، ورائد].

- سعود بن عبد العزيز أنجب: [هادف].

(٢) الشيخ عبد الله بن هادف لم ينجب.

(٣) الشيخ سيف بن هادف أنجب: [هادف، وعبد الرحمن، وحميد].

---

(١) عليا الكبرى: تزوجها الشيخ عبد العزيز بن راشد الثاني النعيمي، وأشقاؤها عبد الرحمن وعبد الله ومايد، أمهم عايشة بنت سلطان بن عبد الله بن مايد بن عويس الشامسي.

(٢) عليا الصغرى: تزوجها علي بن عبد الله بن سلطان بن عبد الله بن مايد بن عويس الشامسي النعيمي. وشقيقها (ارحمة) والدتها شيخة بنت علي بن يوسف بن أحمد بن يوسف آلبو اذنين النعيمي.

(٣) مريم: وشقيقاتها، أمهن عايشة بنت عبد الله بن سيف الدرويشي.

(٤) فاطمة: تزوجها الشيخ عبد الرحمن بن محمد وأنجب: منها سيف، ونورة، ومريم أما نورة؛ فتزوجها سلطان بن صقر القاسمي وأنجب: منها الشيخ صقر وأخته شيخة، ومريم تزوجها الشيخ محمد بن صقر القاسمي وأنجب:منها والدا توفي صغيراً.

(٥) الشيخ عبد الرحمن بن سيف بن عبد الرحمن بن سيف الشامسي حكم الحمرية (١٩٠٥م- ١٩٣٢م).

(٦) الشيخ حميد بن عبد الرحمن بن سيف الشامسي حكم الحمرية (١٩٣٣م- ١٩٦٦م).

(٤) الشيخ محمد بن هادف أنجب: [ارحمة، وراشد، وهادف، وعبد الرحمن].

* الشيخ عبد الله بن حميد أنجب: [جمال].

* الشيخ محمد بن حميد.

* الشيخ راشد بن حميد أنجب: [منصور].

* الشيخ ناصر بن حميد أنجب: [خالد، وسعود].

(١) خالد.

(٢) سعود أنجب: [ناصر].

* الشيخ عبد الرحمن بن حميد أنجب: [حميد، ومحمد، وهادف، وسلطان، وسيف].

البيت الثاني: الشيخ سلطان بن عبد الرحمن أنجب: [عبد الرحمن، وسيف، وعبد الله، ومحمد، وراشد، وماجد].

* الشيخ عبد الرحمن بن سلطان أنجب: [سيف، ومحمد، وعمر، وسلطان، وعبد العزيز].

* الشيخ سيف بن سلطان أنجب: [عمر، وعبد الرحمن].

* الشيخ عبد الله بن سلطان أنجب: [محمد فقط].

* الشيخ محمد بن سلطان.

* الشيخ راشد بن سلطان أنجب: [سلطان، وحميد].

* الشيخ ماجد بن سلطان.

ثانياً: الشيخ عبد الله بن سيف أنجب: [سيف[1]، وماجد، ومحمد].

---

(١) الشيخ سيف بن عبد الله بن سيف الشامسي حكم الحمرية (١٩٣٢م -١٩٣٣م).

- الشيخ سيف بن عبد الله بن سيف أنجب:بنتان.

- الشيخ ماجد بن عبد الله بن سيف أنجب: [عبد الله، وحميد].

* الشيخ عبد الله بن ماجد بن عبد الله أنجب: [سيف فقط الذي أنجب:عبد الله].

* الشيخ حميد بن مايد بن عبد الله أنجب: [مايد، وعلي].

- الشيخ محمد بن عبد الله بن سيف أنجب: [سيف، وسالم، وعبد الله، وعبد الرحمن، وارحمة].

* الشيخ سيف بن محمد بن عبد الله أنجب: [شامس، ويزن].

* الشيخ سالم بن محمد بن عبد الله أنجب: [محمد، وسلطان].

* الشيخ عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله أنجب: [محمد].

* الشيخ عبد الله بن محمد بن عبد الله أنجب:[محمد، وراشد وسيف].

* الشيخ ارحمة بن محمد بن عبد الله أنجب: [محمد، وعبد الرحمن].

ثالثاً: ماجد بن سيف أنجب: [حمد].

رابعاً: ارحمة بن سيف أنجب:[سيف (الشاعر) فقط].

- سيف بن ارحمة بن سيف أنجب:[ارحمة، ومحمد].

* الشيخ ارحمة بن سيف أنجب: [سيف، وسلطان، ومحمد، وعبد الرحمن].

* الشيخ محمد بن سيف أنجب: [عمر فقط].

ب- الشيخ محمد بن عبد الرحمن بن سيف أنجب: [عبد الرحمن، وسلطان].

أولاً: الشيخ عبد الرحمن بن محمد أنجب: [ارحمة، وسيف].

- الشيخ ارحمة بن عبد الرحمن أنجب:[عبد الرحمن، ومحمد (شاعر)].

* الشيخ عبد الرحمن بن رحمة بن عبد الرحمن أنجب: [محمد (شاعر)، وارحمة، وهادف].

* الشيخ محمد بن رحمة بن عبد الرحمن أنجب: [سيف، وعبد الرحمن].

- الشيخ سيف بن عبد الرحمن أنجب: [عبد الرحمن، وعارف، وعبد الله، وابنتان إحداهما مريم تزوجها الشيخ محمد بن ناصر ابن راشد بن حميد بن راشد النعيمي، وخولة تزوجها ابن عمها الشيخ محمد بن رحمة الشامسي].

* الشيخ عبد الرحمن بن سيف أنجب: [سيف، وإبراهيم، ومحمد].

* الشيخ عبد الله بن سيف أنجب: [سيف، ورحمة، وعبد الرحمن].

* الشيخ عارف.

ثانياً: الشيخ سلطان بن محمد أنجب: [إبرهيم، وعبد الله الأكبر، وعبد الله الأصغر، سيف].

- إبراهيم بن سلطان أنجب: [حميد، وسلطان، ومحمد].
- عبد الله الأكبر بن سلطان (في الشارقة) أنجب: [عبد الرحمن، وسلطان، وعمر، وحميد].
- عبد الله بن سلطان (في عمان) أنجب: [صلاح، ونصر، وسلطان، ومحمد].
- محمد بن سلطان أنجب: [عبد الرحمن، وأحمد، سلطان، وعبد الله، يوسف].

٢- الشيخ عبد الله[١] بن سيف بن عبد الله بن ارحمة أنجب: [محمد].

٣- الشيخ ماجد بن سيف بن عبد الله بن ارحمة، لم ينجب.

٤- الشيخ سيف[٢] بن سيف أنجب: [عبد الله، وعايشة[٣]، وفاطمة[٤]،].

- عبد الله بن سيف أنجب: [محمد أنجب بنتاً].

الفرع الثاني: أبناء راشد بن ارحمة بن سلامة بن سيف بن هادف بن محمد بن حسن وهم [يميع، وهاشل لم ينجب].

١- يميع أنجب:[راشد].

- راشد بن يميع أنجب: [ارحمة، وحميد، وهاشل، وخاطر، وخميس].

أ- ارحمة بن راشد أنجب: [عبد الله، وماجد، وراشد، وحمد].

- عبد الله بن ارحمة أنجب: [ارحمة].

---

(١) الشيخ عبد الله بن سيف الشامسي حكم الحمرية (١٨٦٢م- ١٨٦٤م).

(٢) الشيخ سيف بن سيف بن عبد الله الشامسي حكم الحمرية (١٩٠٤م- ١٩٠٥م).

(٣) عايشة والدتها شيخة بنت حميد بن عبد الله بن راشد بن خاطر الخاطري وعايشة تزوجها الشيخ عبد الرحمن بن محمد وأنجب:منها الشيخ رحمة، وحصة تزوجها الشيخ صقر بن عبد الله القاسمي وأنجب:منها بنتا تزوجها محمد بن ناصر بن سالم بن علي العويس الشامسي.

(٤) فاطمة والدتها نورة بنت سلطان بن صقر القاسمي تزوجها مايد بن حمد الشويهي لقبا والمري نسباً.

* ارحمة بن عبد الله أنجب: [حمد].

(١) حمد بن ارحمة بن عبد الله أنجب: [ماجد، وراشد، وعبد الله وحسن، وعبد الرحمن].

- ماجد بن حمد أنجب: [علي، وأحمد، وسلطان]

- وراشد بن حمد أنجب: [محمد، وشامس، وأحمد، وسعيد، وعبد الله، وعمر، وخالد، وارحمة].

- عبد الله بن حمد أنجب: [عمر، وخالد، وارحمة،]

- حسن بن حمد أنجب: [خالد، وسيف، وراشد]

- عبد الرحمن بن حمد أنجب: [محمد، وأحمد، وارحمة، وعمر، عبد الله].

- ماجد بن رحمة.

- راشد (الشاعر) بن رحمة أنجب: [رحمة الشاعر].

* ارحمة بن راشد أنجب:[راشد].

ومن شعر راشد بن ارحمة بن يميع بن راشد بن رحمة بن سلامة الشامسي:

يـا ليتنـي مـن يـوم بنـشد	أكـون للغـالي مثابـه
يـاليتني في المغـدر نـد	ويـبس الغـالي ثيابـه
يـاليتني درب وممتـد	طريـق والغـالي مـشى بـه
ويـا ليتنـي مـضرب دهـن ورد	يمغـابي الغـالي اللبابـه
ويـا ليتنـي مـشخص ميـود	في البيـت والغـالي زهابـه
ويـا ليتنـي في البيـت مـسند	وأكـون للغـالي وكابـه

ومن شعره أيضا:

مـــا ظهرنـــا خـــاري نـــصلي　　أمـــر م المعبـــود ومـــصيبة

مـــا ظهـــر لي يلـــبس تـــلي　　ولا حـــصل لـــه ســـون يزهـــي بـــه

ومن شعر ولده راشد بن رحمة بن راشد الشامسي:

مـــر خـــلي راكـــب الـــويلي　　يـــا عـــلى زعبيـــل بالطوفـــه

مـــا ظهـــر لي يلـــبس تـــلي　　ولا حـــصل لـــه ســـون يزهـــي بـــه

ب- حميد بن راشد

ج- هاشل بن راشد

د- خاطر بن راشد

هـ- خميس بن راشد

العشيرة الثانية: آل خلفان: نسبة إلى خلفان بن محمد بن حسن (ومفردهم خلفاني).

ومنهم:

الفرع الأول: عيال بن سبت:

١ - عيال حمد بن عبد الله بن سبت[1] أنجب: [سالم، ومايد، وعلي].

أ- سالم بن حمد أنجب: [عبد الله، ومريم]. وليس لهم عقب

ب- مايد بن حمد أنجب:[محمد، وعلي ، وعبد الله، وسعيد].

- محمد بن مايد أنجب: [عبد الله ومايد].

(أ) ومايد بن محمد بن مايد أنجب: [سعيد]

(ب) عبد الله بن محمد لم ينجب.

---

(١) الشيخ حمد والدته نيبلا بنت حميد بن راشد النعيمي حاكم عجمان الأول.

- محمد بن مايد أنجب: [عبد الله ومايد].

(أ) ومايد بن محمد بن مايد أنجب: [سعيد]

(ب) عبد الله بن محمد لم ينجب.

- علي بن مايد ليس له عقب.

- عبد الله بن مايد أنجب: [أحمد الذي أنجب: [عبد الله، وسالم].

(أ) عبد الله بن أحمد بن عبد الله أنجب: [مايد، وعلي]

(ب) سالم بن أحمد أنجب: [محمد، وجاسم، وعمر].

- سعيد بن مايد أنجب:مايد الذي أنجب: [محمد] .

ج- علي بن حمد ذريته في عجمان.

٢- عيال خميس بن سبت وهم اليوم أسرة فقط: أسرة راشد بن حميد بن سلطان بن حميد بن خميس بن سبت بن سلامة الشامسى الذي أنجب: [أحمد، وسلطان، وحميد]. وحميد بن سلطان بن حميد صاحب مخطوط "نقل الأخبار في حوادث الديار".

الفرع الثاني: قوم الغزال: منهم الشاعر علي بن ارحمة الغزال الشامسي: ومن شعره:

دورت في الخلان ما ريت　　　ما من صديق غير الفلوس

اتعز قدرك وين ما ييت　　　ترفعك لو ما شي ناموس

الفرع الثالث: عيال سيف بن خلفان بن مانع آل خلفان الدرويشي الشامسي وهم: [مانع، وسلطان ومحمد].

الفرع الرابع: عيال بن اردّيفة: أبناء سعيد بن عبيد بن اردّيفة.

العشيرة الثالثة: آل عمران: نسبة إلى عمران بن محمد بن حسن، (ومفردهم العمراني). وهم:

١ - قوم قريدي: عيال محمد (الملقب قريدي) بن عمران بن عبد الله بن حسن بن عمران أنجب: [شامس، وأحمد، وخلف، وسلطان، وعبد الله].

أ- شامس بن محمد أنجب: [أحمد، وعبد الرحمن]

(١) أحمد بن شامس أنجب: [محمد، وعبد العزيز، وخلفان، وعيسى، وإبراهيم، وشامس، وخلف، وعبد الله، وسلطان، وعمران].

(٢) عبد الرحمن بن شامس أنجب: [سعود، وعمران، وتركي، وعبد العزيز، وعبد الله، ومحمد، وشامس].

ب- أحمد بن محمد أنجب: [محمد، وعمران، وعبد الله، ومايد، وحمد].

ج- خلف بن محمد لم ينجب.

د- سلطان بن محمد أنجب: [حسن الذي أنجب:محمد].

هـ- عبد الله بن محمد أنجب: [عمران، وحميد، ومحمد، وعيسى، وفهد].

٢- قوم الهامور.عيال سالم بن سلطان الملقب الهامور بن محمد بن عمران بن عبد الله بن حسن بن عمران أنجب: [محمد].

- محمد بن سالم الهامور أنجب: [سلطان، وعمران، وسعيد، وحميد، وعدنان، وسلطان].

٣- عيال محمد بن حسن بن عبد الله بن حسن بن عمران .

٤- قوم بن هفّوف، عيال عبيد بن راشد (الملقب هفّوف) بن عبد الله بن حسن بن عمران أنجب:[عيسى، وحمد، وحسن، وأحمد، وعلي]

٥- عيال بن عمران وهم العمارين في الجزيرة الحمراء في رأس الخيمة.

٦- قوم شطّاف[1]. وهم عيال محمد بن حميد بن سبت.

٧- قوم بن رحمة: أبناء رحمة بن حسين بن علي بن عبيد.

٨- عيال جاسم بن عبيد، وهم اليوم إسرة راشد بن عبد الله، ويقيمون حالياً في إمارة أبوظبى.

٩- السباعات وهم أبناء سباع[2] بن محمد بن عمران الملقب بالعنبوري قال عنه المطوع: واستنقذوا الأبرق وجعلوا فيه والياً من قبل محمد بن مانع يسمى سباع بن محمد بن عمران العنبوري وهو من آل عمران، فلم يلبث سباع إلّا مدة يسيرة في الأبرق، وانتقل عنه أهل الحمرية إلى البلدان المجاورة وغادر سباع القصر، فبقي خراباً إلى وقتنا هذا"[3].

والسباعات عدة بيوت هي:

أ- قوم بن سباع في عجمان.

ب- قوم بن حليمة في الحمرية ودبى، جدهم خليفة بن عبيد بن خليفة بن عمران بن مصبح بن عبد الله بن سباع أنجب: [سعيد، وجمعة، وعمران، وراشد].

- سعيد بن خليفة أنجب: [عبد الله، وخليفة].

---

(١) شطّاف: لقب يطلق على عدة أسر في المطاريش، والعريان النعيم، والمرر، وغيرهم.

(٢) العنبوري: هناك فروع من قبائل يطلق عليها لقب العنابرة في الإمارات وعمان والعراق مثل: العنابرة: فرع من السادة المكاصيص، من بني هاشم، من قريش من العدنانية في مناطق محافظة واسط بالعراق. (انظر موسوعة قبائل العرب للوائلي، ٤/ ١٤٩٨، والعنابرة: من الشحوح الأزد القحطانية بدولة الإمارات، والعنابرة: من بني هناءة من الأزد القحطانية بعمان، والعنابرة: من المقابيل من بني فهم بن غنم من الأزد في صحار في سلطنة عمان، والعنابر من قبيلة المطاريش في منطقة مرير المطاريش في ولاية شناص.

(٣) عبد الله بن صالح المطوع، الجواهر واللالي في تاريخ عمان الشمالي، ص١٣٤.

- جمعة بن خليفة أنجب: [عبيد، وحمد، وسعيد، وخليفة، ومطر، وراشد، وخلفان، ومحمد، وسلطان، وعلي].

- عمران بن خليفة أنجب: [محمد، وعبد الله].

- راشد بن خليفة أنجب: [خليفة، ومحمد، وعلي، وعبد الله، عمر].

ج- عيال الخال وهم أولاد خليفة بن علي بن خليفة بن عمران بن مصبح.

د- سيف بن ناصر بن خليفة بن عمران بن مصبح بن عبد الله بن سباع أنجب: [ناصر، وسلطان، وراشد، وخليفة، وعمران].

هـ- عيال بوفرد: وهو سلطان الملقب بو فرد بن حميد بن عمران بن مصبح بن عبد الله بن سباع.

و- عيال حمد بن حميد بن عمران بن مصبح بن عبد الله بن سباع.

ز- عيال الغربي في رأس الخيمة.

ح- عيال بو كلال في رأس الخيمة يتلقبون باسم الخاطري.

الفخذ الثاني: آل سرور بن حمد: جدهم سرور بن حمد بن سرور بن محمد بن شامس الشامسي.

وهم مشيخة منطقة حماسة وتوابعها. ومنهم الشيخ راشد بن حمد بن شامس بن حمد بن سرور بن حمد بن سرور بن محمد بن شامس الشامسي، وقد التقيت ولده الشيخ خليفة بن راشد بن حمد الذي التقيته أكثر من مرة وفي آخر لقائي صحح تحريرياً ما نقل عنه من رأي في نسب قبيلة النعيم لأحد الكتاب الجدد، وأخذت عنه عمود نسب آل سرور، وذكر لي أن النعيم في بلاد الشام كانوا يتبادلون الزيارة مع أهلنا في حماسة، وقد اصطحبوا في أعوام الأربعينات من القرن الماضي معهم جلمود بن

جمعة، وبخيت بن سالم من أجل تعليمهما في الشام، وكانا صغيرين لم يتجاوزا التسع سنوات. ولازال بخيت حياً إلى يومنا هذا أطال الله عمره وأنعم عليه بالصحة.

وإن كلام الشيخ خليفة بن حمد هذا جاء مصداقاً لما ذكره الكاتب الكبير أحمد وصفي زكريا في كتابه عشائر الشام وهو يصف سلوك وقيم قبيلة النعيم بالقول: "وجميعهم يتعارفون على بعد الديار وشط المزار"(١).

ينقسم آل سرور إلى عشيرتين هما:

العشيرة الأولى: آل حمد بن سرور: جدهم حمد بن سرور بن حمد أنجب: [شامس، ومحمد].

الفرع الأول: شامس بن حمد أنجب: [حمد، وسلطان].

١- حمد بن شامس أنجب: [راشد، ومحمد، وشامس].

أ- راشد بن حمد أنجب: [حميد، وسلطان، وسعود، وأحمد، وخليفة].

(١) حميد بن راشد لم ينجب.

(٢) سلطان بن راشد أنجب: [حمدان، وخالد].

(٣) سعود بن راشد أنجب: [محمد، وراشد، وعبدالله، وعبد العزيز، وسلطان].

(٤) أحمد بن راشد أنجب: [حمد، وشامس، وراشد، ومحمد، ومشاري].

(٥) خليفة بن راشد لم ينجب.

ب- محمد بن حمد أنجب: [فاضل].

- فاضل بن محمد أنجب: [أحمد، وزايد، ومحمد].

---

(١) أحمد وصفي زكريا، عشائر الشام، ص٣٩٦.

ج- شامس بن حمد أنجب: [سلطان].

- سلطان بن شامس أنجب: [عبد العزيز].

٢- سلطان بن شامس أنجب: [عبد العزيز].

- عبد العزيز بن سلطان أنجب: [سلطان، وأحمد، وزايد].

الفرع الثاني: محمد بن حمد (وهم آل الطويل في إمارة الشارقة).

الفرع الثالث: سلطان بن حمد أنجب: [حمدان، وحمد الملقب العضاية].

١- حمدان بن سلطان لم ينجب.

٢- حمد (الملقب العضاية) بن سلطان أنجب:بناتاً.

العشيرة الثانية: آل أحمد بن سرور بن حمد:

الفرع الأول: محمد بن مشاري بن أحمد بن سرور أنجب: [مشاري، وراشد].

١- مشاري بن محمد أنجب: [محمد، وأحمد].

أ- محمد بن مشاري أنجب: [راشد].

- راشد بن محمد بن مشاري أنجب:[محمد، وفاضل، وحميد، وراشد].

ب- أحمد بن مشاري أنجب: [عبد الله، وراشد ، وناصر، وعلي (الشاعر)، ومحمد، ومشاري، وسعيد، وعمر، وزايد (شاعر)، خالد وعبد الرحمن].

٢- راشد بن محمد لم ينجب.

الفرع الثاني: علي (الملقب الصغيّر) بن محمد بن أحمد بن سرور أنجب: [محمد، وراشد].

أ- محمد بن علي الصغيّر أنجب: [علي، وسعيد].

(١) علي بن محمد أنجب: [سعيد، وطارق، ومحمد].

(٢) سعيد بن محمد أنجب: [محمد].

ب- راشد بن علي الصغير أنجب: [أحمد، وحمد، وشامس، وحميد، وسلطان، وخالد، عبدالله].

الفرع الثالث: علي بن أحمد بن سرور أنجب: [أحمد (الملقب الذيب)، وسرور، وبنتاً اسمها موزة، وهي والدة الشيخ محمد بن سالمين بن رحمة الشامسي].

١- أحمد (الملقب الذيب) بن علي أنجب: [سرور، وسلطان، وأحمد].

أ- سرور بن أحمد أنجب: [سلطان، وأحمد].

(١) سلطان بن سرور أنجب: [فيصل، وتركي، عبد العزيز].

(٢) أحمد بن سرور أنجب: [خالد ومحمد، وتركي].

ب- علي أنجب:[أحمد، وزايد].

(١) أحمد بن علي أنجب: [عبد العزيز].

(٢) زايد بن علي أنجب:[حمد].

٢- سرور بن علي أنجب: أحمد وبنتاً.

الفرع الرابع: زايد بن أحمد بن سرور أنجب : [أحمد].

- أحمد لم ينجب إلّا إبنتين.

الفخذ الثالث: بيت ارحمة: (ومفردهم ابن ارحمة)، نسبة إلى جدهم محمد بن ارحمة بن محمد (الشاعر) بن حمد[(١)] بن ارحمة الشامسي. ولجدهم محمد أخ يسمى حمد أنجب: محمد ولم ينجب[(٢)].

وبيت ارحمة وسم إبلهم الشاهد والمشعاب والكشحة تحت الأذن من الجانب اليمين، منهم

---

(١) الشيخ حمد بن رحمة الشامسي أخواله الحميرات من آلبو خريبان النعيم.

(٢) وفق المشجر النسبي الذي زودني به حميد بن مانع بن علي بن محمد بن رحمة بن محمد بن حمد بن رحمة الشامسي.

الشيخ حمد بن ارحمة الشامسي الذي قضى على عريد زعيم آل علي، وأخرجه من الحمرية في زمن الشيخ محمد بن مانع القشاطي، وأشار له المطوع في كتابه باسم (ابن ارحمة[1])، وولده الشيخ محمد بن حمد بن ارحمة الشامسي، وكان شاعراً وبينه وبين مملوكه الشاعر جويهر بن عبّود بعض المساجلات، أشرت لها في كتابي "أعذب الألفاظ من ذاكرة الحفاظ"، ومنهم الشيخ محمد بن سالمين بن محمد بن ارحمة الشامسي زعيم آلبو شامس في البادية الجنوبية، ومنهم الشيخ محمد بن علي بن علي بن محمد بن ارحمة الشامسي عضو المجلس الاستشاري الساكن مدينة العين.

وينقسمون إلى ثلاثة بيوت هي:

البيت الأول: بيت محمد بن سالمين بن محمد بن ارحمة.

١- الشيخ حمد بن محمد أنجب: [حمود، وهادف، وراشد، ومحمد].

أ- حمود بن حمد أنجب: [سعيد، ومحمد].

ب- هادف بن حمد أنجب: [فاضل].

٢- فاضل بن محمد أنجب:[سعود، وارحمة، وخليفة، وراشد، وسالمين، وسلطان، وهزاع، وأحمد، ومنصور، وناصر، وسالم، وحميد، وحمد، وعلي، ومحمد، ومانع، مبارك] المنجبون منهم:

أ- ارحمة بن فاضل أنجب: [فاضل ومحمد، وحمد، وأحمد، وعلي، وعمر].

---

(١) عبد الله بن صالح المطوع، الجواهر واللالي في تاريخ عمان الشمالي، ص١٣٤. يقول عبد الله المطوع: "فاضطر محمد بن مانع إلى إرسال قوة يرأسها ابن رحمة، فهجموا على الحمرية وقتلوا رجالاً فيهم عريد المذكور، واسترجعوا البلدة واستنقذوا الأبرق، وجعلوا فيه والياً من قبل محمد بن مانع يسمى سباع العنبوري من آل عمران".

ب- خليفة بن فاضل أنجب: [فاضل، ومحمد وحمد، وسلطان ومبارك، وسعود].

ج- سعود بن فاضل أنجب: [راشد، ومحمد، وعبد العزيز، وفيصل، وفاضل].

د- حمد بن فاضل أنجب: [فاضل، وسلطان].

هـ- علي بن فاضل أنجب: [مانع].

و- محمد أنجب:[فاضل].

ز- مانع أنجب:[فاضل].

٣- سلطان بن محمد أنجب:[سعيد، وسرور، وخليل، وأحمد، وعبد الله، وسالم، ومنصور، وعمير، وحمدان، وخالد]. والمنجبون منهم:

أ- سعيد أنجب:[أحمد، ومحمد].

ب- سرور أنجب:[سلطان، وراشد].

ج- خليل أنجب:[جابر، ومحمد، وأحمد].

د- أحمد أنجب:[سلطان، ومحمد].

هـ- عبد الله أنجب:[مانع، وأحمد، ومحمد، وحمد، ومنصور].

و- سالم أنجب:[نايف، وفاضل، ومطر، وسلطان].

ز- منصور أنجب:[سلطان].

٤- راشد بن محمد أنجب:[أحمد، وسيف، وفيصل، ومحمد، وسلطان، عبد العزيز، وسلطان، وعلي، وعيسى].

٥- أحمد بن محمد أنجب:[جابر، ومحمد، وخالد، وعبد الله، وعبد العزيز، وحمد، وفاضل، وعلي].

٦- عبد الرحمن بن محمد أنجب:[سلطان، ومحمد].

٧- سالمين بن محمد أنجب:[محمد، وحمد].

٨- حميد بن محمد أنجب:[محمد].

٩- حمدان بن محمد أنجب:[محمد].

١٠- عبد الله بن محمد.

البيت الثاني: بيت علي جدهم علي بن محمد بن حمد بن رحمة، منهم الشيخ الحالي الشيخ محمد بن علي بن علي الشامسي.

١- علي بن علي أنجب: [محمد].

- الشيخ محمد بن علي أنجب:[علي، وخالد، وحمد، وسيف، وحميد، وفاضل، وعمر، وعبد الله]. والمنجبون منهم:

(١) علي أنجب:[محمد، وحمد، وعبد الرحمن، وفاضل].

(٢) خالد أنجب:[محمد، وفيصل، وعبد الله، وعبد الرحمن، وسلطان].

(٣) حمد أنجب:[محمد].

٢- مانع بن علي أنجب:[سلطان، وراشد، وحميد، وأحمد، وعلي].

أ- سلطان لم ينجب.

ب- راشد بن مانع أنجب:[سيف، وحمد].

(١) سيف أنجب:[راشد، وحمد].

(٢) حمد أنجب:[أحمد، ومانع، ومحمد].

ج- حميد بن مانع أنجب:[ارحمة، ومحمد، وراشد، وحمد، وسلطان، ومانع، وهادف].

(١) سلطان بن حميد أنجب:[مانع، وهادف].

(٢) ارحمة بن حميد أنجب:[حميد].

د- أحمد بن مانع أنجب:[سلطان، ونايف، ومانع، ومحمد، وفاضل، وخالد، وعلي].

- سلطان بن أحمد أنجب:[أحمد].

هـ - علي بن مانع أنجب:[مانع، وحمد، ومحمد، وارحمة].

٣- حمد بن علي أنجب: سعيد فقط الذي أنجب:[حمد، وراشد].

(١) حمد بن حمد أنجب:[أحمد، وسعيد].

(٢) راشد بن حمد أنجب:[سلطان، ومانع، ومحمد].

البيت الثالث: بيت يعروف. (انقطع عقبهم).

الفخذ الرابع: القشاشطة[١]: ومفردهم القشاطي، وسم إبلهم الشاهد والمشعاب والكشحة بالعرض تحت الأذن من الجانب الأيسر، ومن القشاشطة الشيخ محمد بن مانع القشاطي الذي انتخب زعيماً لقبيلة النعيم بعد وفاة الشيخ سلامة بن سيف الدرويشي الشامسي، قال عنه المطوع: "وبعد وفاته انتخب الشيخ محمد بن مانع القشاطي إماماً، وجعل عاصمته الجنوب، وصار له حظ وتوفيق، وامتد نفوذه من الجنوب إلى الشمال، حتى إن بعض أهل البادية دفعوا له الأتاوة"[٢]. وفيه يقول الشاعر علي بن محمد الشامسي الملقب بـ"محين":

باب القصر خبر عنه بن مانع   يمنع عنه كانه يروم يمانع

(١) القشاشطة: وهناك القشاشطة قال عنهم محمد سليمان الطيب القشاشطة هذه العميرة تنتسب إلى سيدي أحمد قشوط الرجل الصالح صاحب القبة التي بوسط جبانة (مقبرة) الأعشاش، وأصله من أبناء سيدي عبيد الشريف، ذكرهم محمد سليمان الطيب في كتابه موسوعة القبائل العربية، ٣/ ٣٦٧.

(٢) عبد الله بن صالح المطوع، الجواهر واللالي في تاريخ عمان الشمالي، ص١٣٣.

لـيها بنـا قـصر ركـين ايمانـع　　برفاقتـه مـا سيـسوه العـادي[1]

وفي ولده الشيخ فاضل بن محمد القشاطي يقول الشاعر جويهر بن عبّود:

النعم من فاضل يلي تنشف الريق　　يورد حياض الموت لو في كدرها

يورد قبل لا يوردون التفافيق　　ما حاسب طوال العمار وقصرها

خز البكار اللي طوال الخنانيق　　رد العرايف والبقايا خشرها[2]

والشيخ فاضل بن محمد بن مانع القشاطي[3] أنجب الشيخ مانع الذي انتقل إلى رحمة الله ولم يترك عقبا، وفاضل بن محمد شيخ آلبو شامس ذكره عبد الله المطوع في كتابه عقود الجمان وهو يتحدث عن وقعة سالمة "الشيخ فاضل بن محمد شيخ آلبو شامس"[4]، وجاء الاسم محرّفاً في مقالة للدكتور سعيد بن محمد بن سعيد الهاشمي في كتيب بعنوان ضنك عبر التاريخ حيث

(١) حمد بن خليفة بوشهاب، تراثنا من الشعر الشعبي، ١/ ١٥٥.

(٢) حماد الخاطري (المؤلف)، أعذب الألفاظ من ذاكرة الحفاظ، ١/ ٢٩٣.

(٣) الشيخ فاضل بن محمد بن مانع القشاطي الشامسي: كان حليفاً للشيخ سعيد بن طحنون في مواجهة الحملة الوهابية السعودية، حيث ورد ذكره في رسالة الميجر هنيل المقيم السياسي في الخليج إلى حكومة بومباي في تاريخ ٦/ ١١/ ١٨٤٨م، في الأحداث الجارية بتاريخ ٢٤/ ٩/ ١٨٤٨م، ما نصه:" قامت قوات سعيد بن طحنون المتمركزة في الختم بتوزيع أنفسهم على شكل كمائن على طريق القوافل بين رأس الخيمة والشارقة، ومنذ بضعة أيام سار من الختم كل من عبد الله بن هويدن زعيم بني قتب، وفاضل بن محمد زعيم النعيم آلبو شامس مصطحبين معهم (١٥٠) رجلاً من قبائلهم وساروا متجهين نحو مناطق سيف بن حمود". انتهى (أرشيف البحرين – كتاب رقم ١٥٩، ص٤٨٩- ٥٠٤).

(٤) المطوع، عقود الجمان في ايام آل سعود في عمان، ص١٧٥.

قال "الشيخ فاضل بن محمد بن سالمين الشامسى"[1]، وفي وقعة سالمة لم يكن فاضل بـن محمـد بن سالمين الشامسى قـد ولـد، وهـذا خطـأ تـاريخي يـستحق تـصحيحه، ولا يوجـد في سلـسلة أجداد فاضل بن محمد بن مانع القشاطي الشامسي مَنْ اسمه سالمين، لذا وجب التنويه.

وينقسم القشاشطة إلى عدة عشائر غرامتها واحدة فيما بينهم دون سـائر فـروع آلبـو شـامس، والقشاشطة هم:

١- بيت مفتاح: جدهم مفتـاح بـن محمـد بـن المـر بـن سـعيد بـن مـانع القـشاطي[2] أنجب:[حمد، ومحمد، وسعيد، والمر، وعلي].

أ- حمد بن مفتاح أنجب: [محمد، وعبد الله].

(١) محمد بن حمد أعقب أناثاً.

---

(١) ضـنك عـبر التـاريخ، ط١، ١٤٢٨هـ- ٢٠٠٧م، الـصادر عـن المنتـدى الأدبـي، مطبعـة الفـردوس، صحار، عمان، ص٧٣.

(٢) ومفتاح بن محمد بن المر بن سعيد بن مانع القشاطي كان صغير السن في زمن الشيخ مـانع بـن فاضـل الذي كان عقيماً، وزوجته من بيت رحمة أحد بيوتات الرئاسة في قبيلة آلبو شامس النعيم، ولـما سأل الشيخ مانع بن فاضل من يرثك بعد موتك، فأشار إلى مفتاح بن محمد، وهـو لا يـزال صـغيراً وقـال: هذا وريثي، وقد ورثه فعلاً، وشاركه في الميراث بيـت رحمـة، ولم يرثـه بـاقي فـروع القـشاشطة، وهـذا يشير إلى كون مفتاح ابن العم المتقدم للشيخ مانع، وبقية القشاشطة ينحدرون من الجـد الأبعـد، وقـد ورث مفتاح أكثر من ثلث مال الشيخ، وهذا رد واضح على مـن يتقـول أنـه ورث بوصـية، فلـو كـان مـوصى لـه لكـان ورث الثلـث بموجـب الحـديث الـشريف: "الثلـث، والثلـث كثـير". حيـث سـأل الرسولﷺ من قبل الصحابي الجليل سعد بن أبي وقاص عندما مرض عام الفتح حيث أتـاه رسـول الله ﷺ يعوده في مرضه، وقال يا رسول الله، إني لي مالاً كثيرا، وليس لي إلا ابنةٌ، أفـأوصي بـمالي كلـه؟ قال: لا. قلت: فالـشطر؟ قـال: لا. الثلـث والثلـث كثـير، أنـك إن تـترك ورثتـك أغنيـاء خـير مـن أن تتركهم عالةً يتكففون الناس...الخ"، ذكره البخاري في صحيحه، البخاري، ص٤٨٢.

(٢) عبد الله أنجب:[حمد، ومحمد، وسعيد، ومانع، وفاضل، وأحمد، وناصر، وحمدان، وسيف].

ب- محمد بن مفتاح أنجب: [مفتاح، وناصر، ومبارك، وحمد].

(١) مفتاح بن محمد أنجب:[خليفة، وحمد، وسعيد، ومحمد، وعبد الله].

(٢) ناصر بن محمد أنجب:[محمد، وعلي].

(٣) مبارك بن محمد أنجب:[محمد فقط].

(٤) حمد بن محمد أنجب:[محمد، وحمدان، وأحمد].

ج- سعيد بن مفتاح أنجب:قشاط:

(١) قشاط بن سعيد أنجب:[حمد، وسهيل، ومحمد، وسعيد].

- حمد بن قشاط أنجب:[محمد].

د- المر بن مفتاح أنجب: [أحمد، وسعيد، ومحمد].

(١) أحمد بن المر.

(٢) سعيد بن المر أنجب:[خليفة].

(٣) محمد بن المر أنجب:[سعيد، وحمد]

هـ- علي بن مفتاح أنجب:[راشد وسعيد، ومفتاح].

(١) راشد بن علي أنجب:[مبارك، وسعيد، وخليل، ومحمد، وعبد الله ومطر وحمد وعلي وناصر].

- سعيد بن راشد أنجب:[عبد الله، وراشد، ومحمد].

(٢) سعيد بن علي أنجب:[سيف، وحمد، وفالح، ومحمد، وعبد الله، وسالم، وعلي].

- سيف بن سعيد أنجب:[سعيد، وسالم].

- حمد بن سعيد أنجب:[مبارك].

(٣) مفتاح بن علي انقطع.

(٤) فهيد بن علي أنجب:[نايل وهزاع، وعبد العزيز، وحمد، ومحمد].

- نايل بن فهيد أنجب:[خليفة، ومنصور].

- هزاع بن فهيد أنجب:[فهد، وسيف].

(٥) مطر بن علي أنجب:[راشد، وحمد، ومفتاح، وعلي، وسعيد].

٢- بيت محيمد بن سالم (الملّقب بن فطومة) بن سعيد. منهم:

- منهم بيت بن عميرة.

٣- بيت سالمين (الملقب شوط) بن سالم بن سعيد بن حليس.

٤- عيال ناصر بن سالمين (انقرضوا).

٥- بيت محرول.

٦- بيت خاتم.

٧- المعاصمة، (بيت الحاس).

٨- بيت عجيل.

٩- بيت فارس.

١٠- قوم ابن بشيت. في دبي. وهم أبناء عمومة بيت خاتم. ومنهم الشيخ العلم المعروف في إمارة دبي الشيخ مبارك بن بشيت الشامسى

١١- بيت بيات.

١٢- آل نجم[1]: ومنهم:

أ- قوم بن ذيبان. ومنهم الشاعر عبد الله بن ذيبان. والشاعر حميد بن ذيبان.

ب- قوم بالصلافة[2]، (انقطع نسبهم).

ج- قوم العبد بن حميد، (انقطع نسبهم).

د- أبناء محمد بن علي.

الفخذ الخامس: الخويصرات: (ومفردهم خويصري)، وهم في بادية الحمرية وأم القيوين، وسم إبلهم الشاهد والمشعاب، والعقال تحت الحريشا وهو عقال جزر من الجانب الأيمن، ويروي السيد حمد بن مطر بن محيمد الشامسي الملقب بابن عميرة أن الخويصرات أقرب لبيت سالمين القشاشطة، ومن الخويصرات:

١- قوم الضحاك.

٢- قوم بن عجيل.

٣- قوم بو فيير.

٤- قوم بو سحر

٥- قوم المويه، ومنهم الشاعر سالم بن مصبح المويه الشامسي من أهالي مدينة الذيد التقيته أكثر من مرة روى لي:" أنه سمع البعض من أهله من يقول أننا من ذرية علي بن أبي طالب".

٦- قوم الخويصري.

٧- قوم بن صبّوح، ويقيمون في مدينة شعم برأس الخيمة ومدينة أبوظبي.

---

(١) نقلاً عن المرحوم الشيخ سلطان بن مانع بن رحمة الشامسي، السنية - بعمان.

(٢) وإليهم تنسب منطقة بالصلافة في منطقة الختم.

الفخذ السادس: آلبو صليلة[1]: ومفردهم الصليلي، ومن آلبوصليلة الشيخ حميد آلبو صليلة الذي اختارته قبيلة النعيم زعيماً لها بعد موت زعيمهم الشيخ حميد بن ناصر القرطاسي النعيمي سنة ١٧٨٠م، وآل بوصليلة يقيمون في حاضرة إمارة الشارقة، ومن آلبو صليلة:

١- آل بن كامل. ٢- آل المليحي.

٣- آل الزري[2]. ومنهم قوم بن هندي.

الفخذ السابع: آل زرعة (ابن زرعة): وسم إبلهم: الشاهد والمشعاب، والخطام، ومنهم الشيخ شامس بن محمد بن بيات آل زرعا الشامسي، اختارته قبيلة النعيم زعيما لها بعد موت الشيخ حميد آلبوصليلة الشامسي. قال عنه المطوع: "فاختاروا من بعده (أي حميد بو صليلة) شامس بن محمد بن بيات صاحب زرعة، وكانت مزيد (فلج مزيد) هي عاصمة حفيت إذ ذاك وكان من أفاضل الرجال الذين لا يبارى في كفاءاتهم، وقد مات وهم عنه راضون ولم يعقب أحداً، فانتخبوا من بعده صهره الشيخ سلامة بن سيف وهو من قبيلة آل بي شامس"[3]. وقوله لم يعقب غير دقيق فإن للشيخ شامس بن محمد

---

(١) آلبو صليلة: ومن آلبو صليلة السادة الأشراف الحياليون في العراق وهم أبناء الشيخ عبد القادر الجيلاني، وصليلة لقب لعبد الله بن محمد بن يحيى بن الحسن من ذرية موسى الجون بن عبد الله المحض الحسني، جد الشيخ عبد القادر الجيلاني، ذكرهم ضامن بن شدقم في تحفة الأزهار وزلال الأنهار، ص٢٢٨، مسبوط رقم (٤٤) اختصره وشجره السيد يوسف جمل الليل، ومن الحياليين من يتلقب بالنعيمي في منطقة السادة في محافظة ديالى في العراق، ومن يساكن قبيلة السادة النعيم في الموصل، والعكس صحيح حيث أن من سكن من النعيم مع الحياليين تلقب بالحيالي مع الحفاظ على نسبه، وفي كلا الحالتين فإن جدهم علي بن أبي طالب رضي الله عنه وأرضاه.

(٢) الزري: وهناك مسمى آل الزري في قبيلة الزعاب وليس لهم علاقة نسب بآل الزري من آلبو صليلة النعيم.

(٣) عبد الله بن صالح المطوع، الجواهر واللآلي في تاريخ عمان الشمالي، ص١٣١.

ابن بيات ولد وهو الذي لم يعقب في زمن المطوع. واسمه محمد بن شامس بن خلفان ابن محمد بن خليفين بن محمد بن شامس بن محمد بن بيات، قد أورد عمود نسب فرع آل زرعة وابناء عمومته الحمامدة الشيخ سعيد بن محمد بالجبيها وهذه صورة منها:

سياق نسب آل زرعة حكام الرمس سابقاً

محمد بن خلفان بن محمد بن خليفين بن محمد بن شامس بن محمد بن بيات

نسب الحمامدة آل ابو شامس

محمد بن حماد بن محمد بن علي بن محمد بن حماد بن محمد بن بيات

نسب بني عمه وهم علي بن محمد بن مطر

مطر وعلي ابني حمد اخوه

حمد بن مطر بن حمد بن مطر بن حمد بن حماد

وينقسم الحمامدة من آل زرعة اليوم إلى عدة عشائر هي:

١ - آل شامس بن محمد بن بيات آل زرعة: منهم محمد بن خلفان بن محمد بن خليفين بن محمد من ذرية شامس بن محمد بن بيات. كان موجوداً قبل ٥٥ سنة تقريبا ومات ولم ينجب في منطقة الغربي من بلدة حفيت.

٢ - الحمامدة. وهم من ذرية حماد بن محمد بن بيات أخو شامس بن محمد، ومنهم الشاعر محمد بن علي الشامسي الملقب بـ "محين".

والحمامدة اليوم ينقسمون إلى فرعين هما[١]:

---

(١) نقلاً عن السيد محمد بن حماد بن محمد بن علي الشامسي – مدينة العين.

أ- محمد بن علي بن حمد بن حماد[1] أنجب:[علي، وحمد، وسعيد، ومطر، وحماد، وسلطان].

(١) علي لم ينجب.

(٢) حمد بن محمد أنجب:[محمد]

- محمد بن حمد أنجب:[سلطان، وعلي، وحمد، وإبراهيم، وأحمد]

(٣) سعيد بن محمد أنجب:[محمد]

- محمد بن سعيد أنجب:[سلطان، ومبارك، وحمد، وسعيد، وسيف].

(٤) مطر بن محمد أنجب:[حمد، ومحمد، وسعيد، وناصر].

(٥) حماد بن محمد أنجب:[محمد].

- محمد بن حماد أنجب:[سلطان، حمد، وسيف، وعلي، وأحمد، حميد].

(٦) سلطان بن محمد لم ينجب.

ب حمد بن مطر بن حمد بن حماد أنجب:[مطر، وعلي].

(١) مطر بن حمد أنجب:[حمد، وخلفان، وعوض].

(٢) علي بن حمد أنجب:[حمد، وسيف، ويوعان، ومبارك، وراشد، ومحمد].

٣- عيال غبار من أهالي الحمرية، ومنهم من يقيم في مدينة العين.

---

(١) تزوج كليثم بنت حمد بن فهيد بن حمد آل معيض من قبيلة العجمان من يام القحطانية. ووجدهم ليس له ولد وإنما له أختان هي مريم وموزة. انتهى كلام محمد بن حماد. ونستطيع أن نستنتج من هذه الرواية أن فهيد ليس له عقب ذكور في قبيلة آلبو شامس وآلبو خريبان.

الفخذ الثامن: النوايل[1]: ومفردهم النايلي، وجدهم محمد بن نايل بن محمد بن شامس الشامسي صاحب "حصن الجو" في منطقة البريمي، ووسم إبلهم الشاهد والمشعاب، والعقال بالعرض من الجانب الأيسر. والنوايل، والمعاوضة، والجراونة غرامتهم واحدة دون سائر آلبو شامس، وينقسم النوايل إلى عدة عشائر هي:

١ - بيت راشد بن سيف: جدهم راشد بن سيف بن راشد بن سيف بن المر بن محمد ابن نايل بن محمد بن شامس النايلي أنجب [سيف، وخلفان وسعيد]: وجدهم المر النايلي هو المر بن محمد بن نايل بن محمد بن شامس الشامسي، ووالده صاحب حصن الجو في منطقة البريمي. وليس لهم علاقة بأولاد سيف بن راشد من قبيلة الرواشد (رواشد السيح بأم غافة في مدينة العين إلا بشبه الاسم، فهم أبناء راشد بن سيف بن المر بن محمد بن نايل بن محمد بن شامس النايلي الشامسي، وأولاد سيف بن راشد الرواشد ينتسبون لجدهم سيف بن راشد بن سعيد بن صبيح ابن راشد الراشدي، وقد وورد اسم راشد بن سيف بن المر النايلي الشامسي في مخطوطة تركه يعود تاريخها إلى زمن الشيخ محمد بن علي بن حمود النعيمي، وجاء ذكر محمد بن نايل وابن عمه شامخ بن شامس بن محمد في مراسلات وردود بينهما وبين

---

(١) النوايل: هذا الاسم يشترك فيه الحسنية والحسينية فالنوايل الحسنية نسبة إلى عبد الله (الملقب بنايل) ابن أحمد (الملقب البحر الصامت) بن عبد الواحد بن عبد الكريم بن محمد بن علي بن ريصون بن عبد السلام بن مشيش بن أبي بكر بن علي بن حرمة بن عيسى بن سلام (الملقب بالعروسي) بن مزاور أحمد بن حيدرة بن علي بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن إدريس الأصغر بن إدريس الأكبر بن عبد الله الكامل (المحض) ابن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب. وعبد الله الملقب بنايل كان من أهل المائة العاشرة الهجرية. أما النوايل الأشراف في مصر فهم نسبة إلى نايل بن جماز ابن مهنا بن جماز الكبير من ذرية الحسين بن علي بن أبي طالب، ذكرهم محمد سليمان الطيب في موسوعة القبائل العربية، ١/ ٨٧٨.

الإمام سيف بن سلطان الثاني بن سيف اليعربي الذي تولى الإمامة في عمان مرتين من (١٧٢٨م-١٧٣٢م) ومن (١٧٣٨م- ١٧٤١م)، بعد إمامة الإمام محمد ابن ناصر بن عامر بن رمثة الغافري حين تولى إمامة عمان ما بين ١٧٢٤م - ١٧٢٨م[1].

وينقسم أولاد راشد بن سيف إلى عدة بيوت منها:

أ- بيت سيف بن راشد: جدهم سيف بن راشد بن سيف بن راشد بن سيف بن المر بن محمد بن نايل بن محمد بن شامس النايلي الشامسى أنجب: [فالح، ومحمد، وعلي، وراشد، وسعيد]، وفالح بن سيف بن راشد النايلي، كان من المعدودين في قبيلة آلبو شامس المتوفى سنة ١٩٧٤م تقريباً

ب- بيت خلفان بن راشد بن سيف أنجب: [راشد الأول، وسعيد وسالم، وراشد الثاني]. وراشد الثاني والشاعر راشد النايلي المتوفى سنة ١٩٩٢م تقريبا.

ج- بيت سعيد بن راشد بن سيف أنجب [سعيد].

د- آل قذلان في قبيلة المزاريع.

و- بيت مهيمير، وهم المهامرة: ومفردهم المهيمري، جدهم مهيمير بن المر النايلي الشامسي، وبيت مهيمير، وهم سيف بن حميد بن مهيمير، ويلقب بالحودي.

٢- بيت شامخ بن شامس بن محمد بن شامس النايلي الشامسي.

٣- بيت برمان النايلي: وفيهم عدة بيوت:

أ- بيت عبيد بن سليمان، وهم: [محمد، وعبد الرحمن، وراشد].

---

(١) صور هذه المراسلات يجدها القارئ في ملحقات هذا الكتاب.

ب- بيت محمد بن رويشد، وهم: [سلطان، وبرمان، ومبارك].

ج- بيت سليمان بن برمان، وهم: [حمد، وعبيد، ومبارك].

د- القديمات في قبيلة آلبو الخيل، ومفردهم القديمي.

هـ- عيال حمدان في قبيلة آل عزيز من أهالي ضنك بعمان.

٤- الزوايد: قوم بن زايد. ويقيمون في منطقة الخران بإمارة رأس الخيمة.

الفخذ التاسع: العوابد: ومفردهم العابدي[1]: ووسم إبلهم الشاهد والمشعاب والدامع من اليمين، والعوابد غرامتها واحدة فيما بينهم دون سائر فروع آلبو شامس مثلهم مثل القشاشطة، وكبيرهم في وقتنا الحاضر عبد الله بن خلفان الدويس العابدي الشامسى، وينقسم العوابد إلى عدة عشائر هي:

العشيرة الأولى: العويسات. (وفيهم العديد من الشعراء مثل الشاعر سالم بن علي العويس، والشاعر سلطان بن علي العويس، والشاعر ناصر بن سالم العويس، وولد ه الشاعر حميد بن ناصر وحفيده الشاعر عبد الرحمن بن محمد العويس، والشاعر عبد الله بن محمد العويس). وينقسمون إلى فرعين:

الفرع الأول: عبد الله بن مايد بن سلطان بن سالم بن ارحمة بن عويس أنجب: [سلطان، وسالم، ومايد، وناصر، وراشد].

---

(١) واسماء عابد في القبائل العربية كثر، فهناك آل عابد من ذرية الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم، ذكرهم يونس السامرائي في كتابه القبائل والبيوتات الهاشمية في العراق، ص٩٥، وغيرهم آل العابد من ذرية محمد العابد بن الإمام موسى الكاظم، ذكرهم كمال الحوت، في كتابه جامع الدرر البهية، ص٢٤٣. وغيرهم بنو عابد بن عمر بن مخزوم من قريش، منهم عبد الله بن المسيب العابدي، ذكره ابن ماكولا، في كتابه الإكمال، ٦/ ١.

البيت الأول: سلطان بن عبد الله أنجب: [حمد، وعبد الله، ومحمد].

١ - حمد بن سلطان أنجب:[مايد فقط].

- مايد بن حمد أنجب: [محمد].

٢ - عبد الله بن سلطان أنجب: [علي، وسالم، وناصر، وحمد (الشاعر)].

أ- علي بن عبد الله أنجب: [سلطان، وأحمد، ومحمد، وعبد العزيز، وحميد].

(١) سلطان بن علي (الشاعر[١]) لم ينجب.

(٢) أحمد بن علي أنجب: [علي وعبد الله، وعمران، ومايد].

(٣) محمد بن علي أنجب:[علي].

---

(١) الشاعر سلطان بن علي العويس ولد في الحيرة في إمارة الشارقة عام ١٩٢٥م، والدته عليا (الصغيرة) بنت الشيخ سيف بن عبد الرحمن الدرويشي الشامسي. نشأ في بيت علم وأدب، نهل من معينهما ما أهّلَه لأن يكون شاعراً متميزاً من شعراء الإمارات. عرفت أسرته بحبها للأدب والثقافة، وبرز منهم عدد من الشعراء والباحثين والأدباء، كشاعر الإمارات سالم بن علي العويس، والمؤرخ عمران العويس، والأديب أحمد علي العويس وغيرهم. أسس عدداً من المدارس، وله ديوان شعر مطبوع يميل فيه إلى الرومانسية الكلاسيكية، و كتب قصيدة التفعيلة أيضاً. وقام بأعمال خيرية وإنسانية داخل دولة الإمارات، و أوقف جزءاً من أمواله وخصص ريعه لجائزة ثقافية تحمل اسمه، وله مساهمات عديدة في كافة النواحي الإنسانية والخيرية والثقافية على مستوى الوطن العـــــربي، فأسس واحدة من أكبر وأهم الجوائز الثقافية العربية سنة ١٩٨٧ باسم "جائزة العويس للدراسات والابتكار العلمي" تنظمها "ندوة الثقافة والعلوم" في دبي، فجاءت مبادرة منه وتعبيراً عن اهتمامه بالإبداعات الفكرية والأدبية، لتمنح للعديد من المبدعين العرب في مجالات فكرية وأدبية إبداعية متعددة. وله مساهمات مماثلة في كافة النواحي الإنسانية والخيرية والثقافية على مستوى الوطن العربي. وأحد مؤسسي غرفة تجارة وصناعة دبي، وعضو في مجلس إدارتها لعدة دورات. انتقل سلطان العويس إلى جوار ربه في عام ٤/ ١/ ٢٠٠٠م.

(٤) عبد العزيز بن علي أنجب:[علي، ومحمد، وعبد الله].

(٥) حميد بن علي أنجب: [علي، ومايد، وأحمد، ومحمد، وسلطان، وعبد العزيز].

ب- سالم بن عبد الله أنجب: [أحمد، وعمران].

(١) أحمد بن سالم أنجب: [علي، وعبد الله].

(٢) عمران بن سالم أنجب: [راشد، وسلطان وعلي، وعبد الله، ومحمد].

ج- ناصر بن عبد الله لم ينجب.

د- حمد (الشاعر) بن عبد الله أنجب: [ارحمة، وعلي، وعمران، وراشد، وأحمد، ومحمد، وعبد الله، وسلطان، وعبد الرحمن].

٣- محمد بن سلطان أنجب: [سلطان].

البيت الثاني: سالم بن عبد الله أنجب: [ارحمة].

- ارحمة بن سالم أنجب: [سالم، وعبد الله].

أ- سالم بن ارحمة أنجب: [محمد].

- محمد بن سالم أنجب: [عبد الله (الشاعر)، وعبد العزيز، وإبراهيم، وناصر].

وللشاعر عبد الله بن محمد العويس ديوان مطبوع ، ومن شعره:

زعلان ورد الصبح منكم   يوم انتظركم ما قطفتوه

أدمع ودمع الورد منكم   قطر الندى لا ما رحمتوه

وله أيضاً:

لو بداري دمعت أشواقي   وضحتها حروف معناها

صاحبي لا تحفظ أوراقي   خفت بعض الناس تقراها

ب- عبد الله بن ارحمة أنجب: [راشد لم ينجب، وارحمة].

(١) راشد بن عبد الله لم ينجب.

(٢) ارحمة بن عبد الله أنجب:[عبد الله ، وسلطان ومحمد، ومحمد، وإبراهيم].

البيت الثالث: مايد بن عبد الله أنجب:[محمد[1]، وعبد الله].

١ - محمد بن مايد أنجب: [حمد، ومايد].

٢- عبد الله بن مايد أنجب: [حميد، ومايد].

البيت الرابع: ناصر بن عبد الله أنجب:[علي، وعبد الله].

١ - علي بن ناصر أنجب: [سالم فقط].

- سالم (الشاعر) بن علي أنجب: [ناصر (الشاعر)، ومحمد، وسلطان، وراشد، وخلف].

- ناصر (الشاعر) بن سالم أنجب: [محمد، وحميد (شاعر)، وعبد العزيز، وارحمة، وسالم، وعلي، وعبد الله، وسلطان].

- محمد أنجب: [سلطان، وراشد، وعبد الرحمن، وعمر، وسالم ، وعلي، وعبد الناصر].

- سلطان لم ينجب.

- راشد بن سالم أنجب: [سالم، وعلي، وعبد الله].

- خلف بن سالم أنجب: [مايد، وسالم، وأحمد].

---

(١) محمد بن مايد العويس جد الشاعر الأستاذ راشد بن رحمة العويس لأمه.

٢- عبد الله بن ناصر أنجب: [سلطان، وناصر، ومحمد، وراشد، وارحمة، وعلي].

البيت الخامس: راشد بن عبد الله لم ينجب.

الفرع الثاني: ارحمة بن سالم بن سلطان بن سالم بن ارحمة بن عويس أنجب:[محمد].

- محمد بن ارحمة(١) أنجب: [ارحمة فقط].

أ- ارحمة بن محمد أنجب: [سلطان، وراشد (الشاعر)].

(١) سلطان بن ارحمة أنجب: [محمد، وحمد].

- محمد بن سلطان أنجب: [سلطان، وارحمة].

- حمد بن سلطان أنجب:[سلطان].

(٢) راشد لم ينجب.

ب- موزة تزوجها حميد بن سبت العمراني الشامسي وأنجب منها محمد الملقب شطاف بن حميد بن سبت آل عمران.

العشيرة الثانية: الدويسات، ومفردهم الدويس(٢).

العشيرة ثالثة: بيت خويدم.

العشيرة الرابعة: بيت بالعبدة. سعيد بن سيف بن سلطان بن هويشل، وسعيد والدته العبدة من بيت وريقة آل كثير من همدان، ومنهم الشاعر أحمد بن سالم بالعبدة الشامسي.

---

(١) محمد بن ارحمة: والدته روية بنت حمد بن سالم بن صقر بن كلبي الشامسي.

(٢) الدويس: اسم الدويس في أكثر من قبيلة فهناك الدويس من آلبو الخيل من العتوب العدنانيين، وآل دويس: فخذ من قبائل الصيعر في الريدة، بالشمال الغربي من وادي حضرموت منهم عرام بلّحشف بن دويس أحد مقادمة آل كثير، ومنهم علي بن عيضة الترجيم من مقادمة آل باروح ، ذكرهم إبراهيم أحمد المقحفي في كتابه معجم البلدان والقبائل اليمنية، ١/ ٦٣٤.

العشيرة الخامسة: بيت هويشل. هويشل بن سلطان بن هويشل

العشيرة السادسة: بيت عقيف. جدهم سيف بن سلطان بن هويشل

العشيرة السابعة: الصقعان (عيال حميد بن سالم).

العشيرة الثامنة: قوم بن عوي. ومنهم الشاعر سالم بن عوي الشامسي.

العشيرة التاسعة: قوم العبدان[1]: ومنهم:

الفرع الأول: ذرية محمد العبدان:

١- بيت الحصان في الشارقة: جدهم عبيد (الملقب الحصان) بن خلفان بن عبيد بن محمد العبدان الشامسي النعيمي، وتفصيلهم فيما يلي:

أ- محمد بن عبيد الحصان أنجب:[عبيد، وخميس، وعلي].

(١) عبيد بن محمد الحصان أنجب:[سالم، وخلفان، وعبد العزيز، وإبراهيم، ووليد، وعمر، ومحمد].

(٢) خميس بن محمد بن عبيد الحصان أنجب:[محمد، وعبد الله، وعارف، ومروان].

---

(١) هناك عشائر عربية ما بين عدنانية وقحطانية تحمل أسم (العبدان) وسنبينها تجنبا لمسألة تشابه الأسماء والتي عادة ما يقع فيها من ليس له معرفة في قبائل العرب وعشائرها مثل: بنو عبدان : وهم فخذ من بالشهم من غامد من الأزد، وآل عبدان: من آل تواه من آل حسن من المزاحمة من المخضبة من بني هاجر (الهواجر). وآل عبدان: من الظبي من قبيلة يافع في حضرموت باليمن، وآل عبدان : في ضرما بالمملكة العربية السعودية من قبيلة زعب من بني سليم بن منصور، وآل عبدان : من قبيلة العجمان في المملكة العربية السعودية، والعبدان : يعتبرون من الهولة والذين قدموا من برفارس وسكنوا في المنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية، وآلبو عبدان من السادة النجاجير الصياديه الرفاعية، وابن عبدان من الزمازمه من قبيلة السودان من بني ياس.

(٣) علي بن محمد بن عبيد الحصان أنجب:[أحمد، ومحمد، وجمال، وحسن، وطارق، ومايد، وعبد العزيز، وسيف].

ب- جمعة بن عبيد (الحصان) أنجب:[راشد، ومحمد]

(١) راشد بن جمعة (الحصان) أنجب:[أحمد، وعبيد، وعيسى، وسيف].

(٢) محمد بن جمعة (الحصان) أنجب:[خلفان، وجاسم، ومايد].

٢- عبد الله بن سالم بن خلفان بن عبيد بن محمد العبدان الشامسي:

- أبناء جابر: [عبد الله، وسالم، وعلي].

الفرع الثاني: بيت خميس بن خلفان العبدان: (يقيمون في الشارقة وهم أسرة صغيرة).

الفرع الثالث: بيت محمد بن سعيد العبدان الشامسي (يقيمون في عجمان وهم أسرة صغيرة).

العشيرة السابعة: عيال بن أحمد.

الفخذ العاشر: الحمران[١]: ومفردهم الحمراني، والحمران في قبيلة السادة النعيم في سوريا، ذكرهم كمال الحوت في كتابه جامع الدرر البهية: "وهم من ذرية السيد منصور بن عز الدين أبو حمرة الكبير"[٢]. ويتواجد الحمران في الإمارات في عجمان، والشارقة، ومدينة العين، ورأس الخيمة، وفي عمان في السنينة، والجابل، ولهم تنسب طوي الحمرانية

---

(١) الحمران: ومسمى الحمران في أكثر من قبيلة؛ فهناك الحمران في قبيلة المرر من بني ياس، والحمران من النواصر من بني عمرو بن تميم، ذكرهم حمد الناصر آل وهيب، معجم أسر بني تميم في الحدبث والقديم، ٢/ ٦٣٠. والحمران من كنانة من كلب من قضاعة، ذكرهم المغيري في كتابه المنتخب في ذكر قبائل العرب، ص٦٤.

(٢) السيد كمال الحوت، جامع الدرر البهية، ص١٨١.

في بادية رأس الخيمة، ووسم إبلهم الشاهد والمشعاب البعض يضع النخسة والبعض الآخر يضيف اللاحي الركز، والبعض يضيف العقال.

وينقسم الحمران إلى عدة عشائر هي:

١ - عيال راشد: جدهم راشد بن عبيد بن جمعة الحمراني أنجب: [سيف، وعيسى، وسالم أنجب بناتاً].

أ- عيال سيف بن راشد الحمراني في حاضرة عجمان؛ وهم: [محمد، وعلي، وحميد، وراشد، وأحمد، وسلطان، وفاطمة تزوجها حاكم عجمان الشيخ حميد بن عبد العزيز النعيمي ولم ينجب منها، وعوشة تزوجها الشيخ سيف ابن عبد الله الدرويشي الشامسي وأنجب منها: عليا، وناعمة.

ب- عيال عيسى بن راشد الحمراني يقيمون في دبي.

٢- بيت مسلّم.

٣- قوم بن حميد.

٤- قوم بالحاي. وأبناء عمومتهم عيال بن خليفة، وهم شيوخ منطقة الصبيخي بسلطنة عمان.

الفخذ الحادي عشر: آلبو فارس: جدهم فارس بن شهوان: ووسم إبلهم (الشاهد والمشعاب فقط بدون زيادة). وهم والحناظلة، والضرفة، والمواجعة، والكوامل، غرامتهم واحدة دون سائر آلبو شامس، ومن آلبو فارس بن شهوان:

١ - آل سبت: نسبة إلى سبت بن مطر بن سلطان بن سلطان بن فارس بن شهوان. ومن المعروف عنهم أنهم شيوخ علم ودين، وفيهم عدة بيوت:

أ- الشيخ غانم بن سالم (ومنهم الشيخ أحمد بن غانم بن سالم بن عبد الله بن سعيد بن سبت خال الشيخ سلطان بن محمد بن صقر القاسمي حاكم

إمارة الشارقة). أنجب: [عبد الله، والشيخ محمد، والشخ أحمد، وجمعة].

(١) عبد الله بن الشيخ غانم أنجب بناتاً.

(٢) الشيخ محمد بن غانم أنجب: [عبد الله لم ينجب، وعمر لم ينجب، وسالم].

- سالم بن الشيخ محمد بن غانم أنجب: [محمد، وصلاح، وعبد الله، وأحمد، وصباح، وفيصل، وغانم، وخليفة].

(٣) الشيخ أحمد بن غانم أنجب: [حمد].

- حمد بن الشيخ أحمد أنجب: [أحمد].

(٤) جمعة بن غانم أنجب شمسة تزوجها مسعود بن هادي الحبابي وأنجب منها: الشاعر محمد، وغانم، وبنتاً.

(٥) الشيخة مريم والدة سمو الشيخ سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم إمارة الشارقة.

(٦) موزة والدة سالم بن محمد بن مانع بن علي الفلاسي.

(٧) عايشة والدة غانم بن ناصر بن سيف المري، وبعد طلاقها من والد سيف بن سيف تزوجها سيف بن سعيد بن ثالث الحميري وأنجب منها سعيد، وعبد الله.

ب- الشيخ حمد بن سالم أنجب: [سعيد فقط].

- سعيد بن حمد بن سالم أنجب: [حمد، ومحمد، وناصر].

- حمد بن سعيد أنجب: [سعيد].

- محمد بن سعيد أنجب: [سعيد، وحميد، وسالم، وسلطان].

- ناصر بن سعيد أنجب: [راشد، وحمد].

ج- الشيخ عبد الله بن سالم أنجب: [سالم، وطارش، وأحمد، وسعيد، وحميد].

والمنجب منهم:

- حميد بن الشيخ عبد الله أنجب: [عبد الله الذي أنجب المرحوم الشاعر حميد بن عبد الله "مات ولم ينجب"].

٢- بيت بالعود.

أ- عيال محمد بالعود، وهم:

- سعيد بن محمد انجب: [محمد].

- علي بن محمد أنجب: [اليوعان (الجوعان)، ومهير].

ب- عيال مكتوم: ومنهم مكتوم بن محمد.

٣- بيت النشو: جدهم سعيد بن مبارك بن خلفان بن حمد النشو. وهم من المصاجرة الموجودين في قبيلة يني كتب أبناء صقر بن مانع بن شهوان. وهم: [بيت مبارك ابن سعيد، وبيت راشد بن سعيد].

٤- بيت حمد بن محمد (راعي كحل)، وهم: عيال علي بن حمد، وعيال محمد بن حمد.

٥- الغتمان: عيال الغتم من أهالي مدينة الحمرية، منهم:

- بيت خلفان بن حميد الغتم (انقطعوا).

- عيال عبد الله الملقب بالسفير بن غانم بن عبد الله الشامسي ويقيمون في منطقة الطلاع بإمارة الشارقة[١].

الفخذ الثاني عشر: الحناظلة: (ومفردهم الحنظلي، نسبة إلى أحد أجدادهم وجميعهم يجتمعون في بيت عية (عجة)، وبيت بو عجة من السادة الرفاعية في منطقة الدور بالعراق ولهم

---

(١) نقلا عن الشاعر راشد بن ارحمة بن محمد بن ارحمة العويس الشامسي نقلا عن الشيخ سالم بن الشيخ محمد بن غانم الشامسي.

تكيتهم المسماة تكية بيت أبو عجة[1]. ومن المعروف أن قبيلة النعيم من السادة الرفاعية الهاشمية. وسم إبلهم (الشاهد والمشعاب [الرديدة]). ومن الحناظلة:

١ - ابن حنظل.(انقرضوا). وتورثهم بيت منينة.

٢ - بيت منينة، (عيال عبدالله بن مبارك بن عبد الله بن مبارك).

٣ - بيت عيّة. جدهم غانم بن مبارك بن سيف بن عية، وهم ثلاث بيوت:

أ- بيت مبارك بن غانم.　　ب- بيت قنزول بن غانم.

ج- بيت بو حقب؛ وهو سالم بو حقب بن غانم.

- ومنهم بن عية في قبيلة آلبو مهير.

٤ - عيال بن إبراهيم الداخلين في قبيلة البلوش أمراء منطقة المازم بمنطقة الظاهرة في سلطنة عمان[2].

الفخذ الثالث عشر: الضرفة:(ومفردهم الضريفي)، والضريفات في العراق، وسورية ذكرهم أكثر من كاتب أنهم من أبناء مبارك بن عثمان بن السيد السلطان بن يحي بن ثابت ابن علي الحازم من الرفاعية الحسينية، والسيد مبارك بن عثمان ابن أحمد بن إسماعيل الصالح والد السيد نعيم، وبهذا يكون الضريفات مع النعيم من أرومة واحدة.. ومن هؤلاء الكتاب فتحي عبد القادر السلطان في كتابه موسوعة أنساب آل البيت[3].

---

(١) يونس السامرائي، القبائل والبيوتات الهاشمية في العراق، ص٦٧.

(٢) أكد ذلك السيد محمد بن عبد الله بن منينة الشامسي، والسيد حميد بن غانم بن مبارك بن عية الشامسي، والسيد سليمان بن إبراهيم بن سعيد بن إبراهيم الشامسي المتلقب بالبلوشي، والشيخ شهاب بن حمد بن اسماعيل البلوشي في العراقي في عبري بسلطنة عمان.

(٣) فتحي عبد القادر سلطان، موسوعة أنساب آل البيت، ٣/ ٤٠٧.

ووسم إبل فخذ الضرفة في قبيلة آلبو شامس النعيم: الشاهد والمشعاب واللاحي، وينقسمون إلى عدة عشائر هي[1]:

١ - بيت دميثان، وهم: الملاحين (بن ملحان) فقط.

٢- المصاقرة: وهم:

أ- الدعافسة: (قوم بن دعيفس). جدهم دعيفس بن حميد بن صقر بن العبد بن خميس بن العبد بن سلطان.

ب- بيت بطي. جدهم بطي بن صقر بن العبد بن خميس بن العبد بن سلطان.

- ومنهم عيال حميد بن دعيفس في بادية رأس الخيمة، ويعرفون بالدعافسة ويتلقبون بالخاطري.

ج- بيت هزيم. جدهم هزيم بن صقر بن العبد بن خميس بن العبد بن سلطان.

٣- الضباعنة: وهم:

أ- بيت الضبعة.

ب- بيت سليمان.

٤- المناعفة: وهم:

أ- عيال نعيف.

ب- عيال الشاعر.

ج- بيت مرزوق.

---

(١) نقلاً عن السيد بطي بن سعيد الظريف الشامسي - زاخر - مدينة العين.

الفخذ الرابع عشر: المسافرة[1]: ومفردهم المسافري: ووسم إبلهم الشاهد والمشعاب ولكل منهم عزلة خاصة به. وهناك آل مسافر من السادة الغوالب الحسينيين في العراق قال عنهم ثامر عبد الحسن العامري في كتابه موسوعة العشائر العراقية: "إن السادة الغوالب هم من سلالة الإمام موسى بن جعفر، ويحملون ثلاثة من الألقاب هي (آلبو هلال – وآل مسافر – وآل سيد حمد)"[2]. وآل مسافر يسكنون الناصرية وبغداد وواسط ويرتفع نسبهم إلى الإمام موسى المبرقع بن محمد الجواد بن علي الرضا بن الامام موسى الكاظم، وسموا آل مسافر نسبة إلى السيد الشريف مسافر بن عقاب بن يوسف بن يعقوب بن سعد بن محمد أمين بن سعد بن يعقوب بن سعد بن السيد الشريف غالب الذي يرتفع نسبة إلى الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم حيث يمتلك عميد الغوالب السيد محسن على محمد الغالبي مشجرة بهذا النسب.

---

(١) المسافرة: ونجد مسمى المسافرة وآل مسافر في أكثر من قبيلة عدنانية وقحطانية، فهناك آل مسافر من السادة الأشراف من ذرية الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم في العراق، والمسافرة من الأشراف الحسنية في جهينة من قضاعة في الحجاز، والمسافرة من الأشراف الثعالبة الحسنية قرب مجيرمة جنوب جدة، والمسافرة من بني هلال بتهامة، والمسافرة والنسبة إليهم مسيفري من قريش العدنانية بالطائف خلطاء عتيبة، ذكرهم الشريف محمد بن منصور في كتابه قبائل الطائف وأشراف الحجاز، ص٦٩، وآل مسافر غيرهم من غزية من هوازن. ومسافر بن أحمد بن محمد بن عبيد الله بن الحسن بن محمد (يقال لولده السليقيون) بن الحسن بن الحسن بن جعفر بن الحسن المثنى بن الحسن بن علي بن أبي طالب، ذكره ابن عنبه في كتابه عمدة الطالب في نسب آل أبي طالب، ٣٢٠. وفي قريش في بني مخزوم: مسافر بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن محمد بن حسان بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن منيع بن خالد بن عبد الرحمن بن خالد بن الوليد المخزومي الخالدي المعافري الشافعي ولد سنة ثلاث أو ٦٧٤ وقال التاج عبد الباقي اليماني كان روح العراق وعنده بشاشة وصدق ولديه فضائل في فنون منها الخط المنسوب مات سنة ٧٤٤ في شوال، ذكره ابن حجر العسقلاني، في كتابه الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، ٤/ ٣٤٦.

(٢) ثامر عبد الحسن العامري، موسوعة القبائل العراقية، ٤/ ٨٥.

وينقسم المسافرة إلى عدة عشائر، ومنهم:

العشيرة الأولى: عيال حمد (آلبو عقرب)، وهم من الحمران من آلبو شامس: جدهم حمد بن سالم بن عليّ بن سلمة آلبو عقرب المسافري. و سلمة المسافري صاحب الأبيات المعروفة في بادية الإمارات الشمالية التي منها:

تذكري ياليدعا مفاليك لأول ... شروف بنانٍ ومرخ البداير

لو كان قيدي مثل قيدك قطعته ... لكن قيدي من حديد الأناير

وينقسم عيال حمد إلى:

الفرع الأول: أبناء حمد بن سالم بن عليّ بن سلمة آلبو عقرب، وهم:

١- أولاد مصبح بن حمد بن سالم بن عليّ آلبو عقرب:

أ- عيال ضبعون. وضبعون لقب محمد بن حمد بن مصبح. ومنهم كبير المسافرة وهو حمد بن محمد الملقب ضبعون بن حمد بن مصبح بن حمد ابن سالم بن عليّ المسافري.

ب- عيال خلفان بن مصبح.

ج - عيال بخيت بن مصبح، ويعرفون اليوم بعيال طارش.

د- عيال راشد بن مصبح.

٢- أولاد عبيد بن حمد بن سالم بن عليّ آلبو عقرب:

أ- عيال سعيد بن عبيد؛ وهم: [سالم، وضاعن، ومايد، وعبيد، ومحمد].

ب- عيال سعيد بن عبيد، وهم: [عيال علي، وعيال سالم].

ج- قوم بالشاعر. جدهم علي (الشاعر) بن سعيد بن حمد بن مصبح بو عقرب، منهم اليوم الشاعر سالم بن سعيد.

الفرع الثاني: النهيلات، (قوم بن نهيل). في قبيلة بني قتب بمدينة العين.

العشيرة الثانية: الكواسب: قوم بن كاسب: جدهم: مصبح بن سالم بن كاسب، وهم بيتان:

١- مصبح بن سيف أنجب: [علي، وسعيد، وسالم، وسيف].

٢- خليفة بن سيف أنجب: [راشد، وكاسب، وعبد الله].

٣- سالم بن سيف لم ينجب.

العشيرة الثالثة: المطاريش وليس لهم علاقة بالمطاريش في قبيلة المناصير وبني كعب والظواهر، وهم:

١- الموايد: (قوم بن مايد). أبناء عبد الله بن مايد بن سعيد بن مايد، وهم:

أ- عيال سعيد بن عبد الله.

ب- عيال مصبح بن عبد الله.

ج- مايد بن عبد الله.

ومن الموايد هؤلاء الشاعر المعروف المايدي ابن ظاهر وفق رواية المرحوم سيف بن ربيع بالحايمة الظاهري، والمرحوم الشامسي سالم بن مصبح المويه الخويصري والسيد علي بن سالم بن سعيد المسافري نقلا عن المرحوم والده.

٢- قوم بن سالمين.

٣- قوم بن مسافر، وهم بيتان:

أ- عيال بخيت بن مسافر، وهم: [علي، ومحمد].

ب- عيال عبد الله بن مسافر، وهم: [عبد الله، ومحمد، ومفرّح، وسيف].

٤- البراهيم: وهم:

أ- قوم بن هزيم: جدهم هزيم بن علي بن محمد بن إبريهيم.

ب- قوم بن إبريهيم: جدهم محمد بن علي بن محمد بن إبرايهيم.

٥- قوم الدريعي.

٦- أولاد راعي الريشا. وهم اليوم أسرة.

الفخذ الرابع عشر: المحاصنة: ومفردهم المحيصني، وهم حاضرة في منطقة الحمرية، والحيرة في إمارة الشارقة، وإمارة عجمان، وينقسم فخذ المحاصنة إلى عدة عشائر وهي[١]:

١- قوم الخرسي. ٢- ابن ارحمة العامري.

٣- عيال علي المحيصني.

أ- عبيد بن علي.

- راشد الملقب الشحي بن علي ويقال لأولاده عيال الشحي.

ب- عيال محمد بن عمران بن علي. [سلطان، وعمران]

٤- عيال حارب بن خميس. ٥- عيال سالم.

٦- قوم بن ارحمة، (الشارقة). ومنهم الشاعر علي بن ارحمة بن سالم بن ارحمة بن سالم بن ارحمة ابن سالم المحيصني الشامسي. له ديوان مطبوع.

الفخذ الخامس عشر: آل بن كلبي[٢]: وسم إبلهم الشاهد والمشعاب واللاحي، ولهم حي في الحيرة يسمى حارة بن كلبي وفيها لهم لبرج حراسة، وينقسم آل بن كلبي إلى عدة عشائر وهي:

---

(١) نقلا عن المرحوم الشاعر علي بن ارحمة بن سالم الشامسي.

(٢) آل ابن كلبي: وغير هؤلاء أيضاً آلبو كلبي والكلبي في تميم العدنانية، ذكرهم ابن دخنة الشريفي، في كتابه التحفة الذهبية، ط٢، ١٤١٧هـ- ١٩٩٦م، ص١٨٠.

١- عيال بن كلبي وهم أبناء سلطان بن سيف بن كلبي [أحمد، ومحمد، وسعيد].

٢- قوم بن كلبي، (يتواجدون في عجمان، والشارقة، وزاخر بمدينة العين).

٣- قوم بن عيلان، (يتواجدون في الشارقة).

٤- قوم بن حارب. (يتواجدون في هذه الأيام بمنطقتي سهيلة بالشارقة، والكبكوب برأس الخيمة وسابقاً كانوا يقيمون في منطقة حقالة).

٥- عيال حمد بن كلبي:

أ- محمد بن حمد بن كلبي أنجب: [علي، وخلفان، وراشد، وسالم].

(١) علي بن محمد أنجب: [محمد لم ينجب، عبد الله أنجب:بنت].

(٢) خلفان بن محمد أنجب: [حسين، وعبد الله].

- حسين بن خلفان لم ينجب.

- عبد الله بن خلفان أنجب: [خلفان، وعلي].

(٢) راشد بن محمد أنجب: [بنات].

(٢) سالم بن محمد أنجب:[حمد، وصقر].

- حمد بن سالم أنجب:[راشد الملقب الصوفي، وسالم]

* راشد (الصوفي) بن حمد أنجب:[محمد، وإبراهيم].

* سالم بن حمد أنجب: [بنات].

ب- مانع بن حمد بن كلبي لم ينجب.

الفخذ السادس عشر: الجراونة: ومفردهم (جرواني أو بن جروان)، ووسم إبلهم الشاهد والمشعاب ويزيدون دخيلة المهامرة من النوايل، وينقسم الجراونة إلى عدة عشائر هي:

أ- بيت طماعة. ب- بيت غانم.

ج- بيت جروان. د- بيت حارب.

هـ- أولاد عبيد بن حميد بن عبد الله الجروان، وهم في حاضرة الشارقة، ورأس الخيمة، وهم:

(١) سعيد بن عبيد أنجب: [عبيد، ومحمد، وسيف، وراشد].

- عبيد بن سعيد أنجب: [عبد الرحمن، وراشد، ومحمد، وسعيد، وحميد، عبد الله].

- محمد بن سعيد أنجب: [سعيد، وجمال، وحميد، ومايد، وإبراهيم، وسيف، وناصر].

- سيف بن سعيد أنجب: [راشد، وحميد، وعمر، وجمال، وسعيد، ومحمد].

(٢) محمد بن عبيد أنجب: [راشد].

- راشد بن محمد أنجب: [راشد، وإبراهيم، وأحمد، وسالم، وعبد العزيز، وارحمة].

(٣) عبد الرحمن بن عبيد أنجب: [علي].

- علي بن عبد الرحمن أنجب: [عبد الرحمن].

- عبد الرحمن بن علي بن عبد الرحمن أنجب: [عبد الله، وعلي].

الفخذ السابع عشر: المعاوضة: ومفردهم المعيوضى، وسم إبلهم الشاهد والمشعاب والخطام، وينقسم فخذ المعاوضة إلى عدة عشائر هي:

١- بيت بالقريزي. ٢- بيت خنيفر.

٤- بيت رغش. ومنهم الشاعر محمد بن رغش بن سالم المعيوضى.

٥- الغميسات. ٦- بيت بالرفرافة.

٧- العديلات: (قوم بن عديل). منهم حمد بن عديل بن محمد بن عديل.

٨- بيت بالعري.

الفخذ الثامن عشر: المواجعة: ومفردهم المويجعي[1]، في العين وعجمان وفي الطلاع الشارقة، وينقسمون إلى عدة عشائر هي:

١- عيال بالعمى. في منطقة زاخر بمدينة العين.

٢- المويجعي. في مدينة عجمان ومنهم من يتلقب بالعجماني. ويقول أحد الشعراء فيهم:

أبـــــاك شروى ســـــالم	المــــويجعي مـــا غـــيره
تـــصبح ذلولـــه ضـــامر	مـــن زود حـــث مـــسيره
الـــلي يحـــامي ربعـــه	بالليــــل وبــــالهجيره[2]

الفخذ التاسع عشر: العوجان: (ومفردهم بو عويا)، ووسم إبلهم الشاهد والمشعاب وكشحة فوق الشاهد، وينقسمون إلى عشيرتين هما:

١- عيال العاصي، وهم أبناء جمعة [الملقب بالعاصي] بن حمد بن حارب بو عويا الشامسي. وأبناء مطر بن حمد بن حارب بو عويا لا يتلقبون بالعاصي.

---

(١) المواجعة: وإليهم ينسب فلج المويجعي بمدينة العين، واسم المويجعي يلفظ أحيانا المويقعي، والموقع لقب يطلق على فرع من السادة الأشرف من ذرية الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم، ذكرهم كمال الحوت في كتابه جامع الدرر البهية، ص٣٠٥. وبنو الـمَوْقَعِيُّ أيضاً بطنٌ من جرم من طي، ذكرهم الهجري في كتابه التعليقات والنوادر، ٤/ ١٨٨٧.

(٢) من رواية السيد حمد بن مطر بن محيمد بن سالم سعيد الشامسي المعروف بابن عميرة – زاخر – مدينة العين.

٢- قوم بو عويا، منهم الشاعر خليفة بن جمعة بو عويا الشامسي، نشرتُ له العديد من الأشعار في الجزء الثالث من كتاب "أعذب الألفاظ من ذاكرة الحفاظ".

الفخذ العشرون: آلبو حويمي: ولهم بادة ماء في فلج الذيد وتعرف باسم بادة بو حويمي، ووسم إبلهم (الشاهد، والمشعاب والرزة على الذراع من الجانب الأيمن[1])، وينقسمون إلى عدة عشائر هي:

١- الرزز، عيال الرزي: جدهم سالم بن حميد أنجب [محمد، وحميد، وسالم].

أ- محمد بن سالم أنجب: [جاسم، وسالم].

(١) سالم بن محمد لم ينجب.

(٢) جاسم بن محمد أنجب: [علي].

- علي بن جاسم أنجب: [خليفة، وعبد الله، وجاسم، محمد].

ب- حميد بن سالم أنجب: [علي وسالم].

(١) علي بن حميد أنجب: [حميد].

- حميد بن علي أنجب: [علي، وراشد].

(٢) سالم بن حميد أنجب:[حميد].

- حميد بن سالم أنجب:[سالم].

ح- سلطان بن سالم أنجب:[سالم، وعلي، ومحمد].

(١) سالم بن سلطان أنجب:[حميد، وخلفان، سلطان، ومصبح، وجمعة].

- خلفان بن سالم أنجب:[محمد، وسالم، وحمد].

- مصبح بن سالم أنجب:[سالم، وعبيد، وحمد، وخلفان، وراشد].

---

(١) يتطابق وسم إبلهم مع وسم إبل قوم بن حميد في قبيلة الخواطر النعيم.

(٢) علي بن سلطان.

(٣) محمد بن سلطان أنجب:[سلطان، وسالم].

د- خلفان بن سالم أنجب: [عبيد، وجمعة، وعلي، وسالم].

(١) عبيد بن خلفان أنجب: [حميد، وسلطان، وخلفان].

(٢) جمعة بن خلفان أنجب: [خلفان].

(٣) علي بن خلفان أنجب: [الصريعي].

(٤) سالم بن خلفان.

هـ- مصبح بن سالم.

٢- قوم بن معضد، منهم الشاعر عبيد بن علي بن سالم بن معضد آلبوحويمي الشامسى، ومن شعره يشاكي الشاعر علي بن رحمة المحيصني الشامسي:

البارحة يوم الخلايق نياما   أنا بهاجوس الشعر فكري يدور
مازال جفني ما هجع في المناما   يلين بان الصبح واتبيّن النور

٣- المخامسة (قوم بن خميّس). (في عجمان ورأس الخيمة).

٤- قوم القريزي. (كان يسكن منطقة عقّاق في بادية رأس الخيمة).

الفخذ الواحد والعشرون: الترايمة[1]: ومفردهم ابن تريم، معظمهم حاضرة، ويتواجدون في عجمان، والشارقة، ودبي، ومنهم:

(١) الترايمة: ونجد مسمى آل ترجم في السادة الأشراف من ذرية السيد ترجم بن علي بن المفضل بن أبو عبد الله بن الحسين بن أبو جعفر محمد بن عبيد الله بن علي بن عبيد الله الأعرج بن الحسين الأصغر بن علي زين العابدين، ذكرهم ابن شدقم في كتابه تحفة الأزهار وزلال الأنهار في نسب الأئمة الأطهار، تحقيق السيد يوسف بن عبد الله جمل الليل، ص٤٥٦ المبسوط رقم ٩٧.

١ – عيال سيف بن راشد بن سيف بن تريم.

٢ – عيال خلفان بن حميد بن عبيد بن تريم.

٣– عيال عبيد بن حمد بن تريم.

٤ – عيال عمران بن تريم.

الفخذ الثاني والعشرون: الخزامات: آل خزام في حاضرة حماسة، ومدينة العين، والخزامات في قبيلة السادة النعيم في سوريا، ذكرهم كمال الحوت في كتابه جامع الدرر البهية: "جدهم الأعلى هو السيد محمد بن عز الدين أبو حمرة الكبير[١].

الفخذ الثالث والعشرون: الرجيبات: ومفردهم الرجيبي، وتلفظ بلهجة أهل الخليج الرييبات (الرييبي)، والرجيبات، وآل خزام في حاضرة حماسة، ومدينة العين، والخزامات في قبيلة السادة النعيم في سوريا، ذكرهم كمال الحوت في كتابه جامع الدرر البهية: "جدهم الأعلى هو السيد محمد بن عز الدين أبو حمرة الكبير[٢].

الفخذ الرابع والعشرون: العفاقيل: (ومفردهم العفقولي)، وسم إبلهم (الشاهد والمشعاب وقرعة الخشم).وأقدم من نزل الجابل من فروع آلبو شامس، ومنهم:

– عيال العفقولي: محمد بن راشد بن بخيت بن راشد بن محمد بن مفتاح بن سليمان العفقولي الشامسي. أنجب:[حمد، وسهيل].

الفخذ الخامس والعشرون: بالخيار، وهم من آلبو خريبان سابقاً، ويطلق عليهم الروافع: ومفردهم الرافعي، ولهم بادة ماء في فلج حفيت، تسمى ماء رافع.

---

(١) السيد كمال الحوت، جامع الدرر البهية، ص١٨٨.

(٢) المصدر السابق، ص١٨٨.

الفخذ السادس والعشرون: الكوامل: ومفردهم الكاملي، وسم إبلهم(الشاهد والمشعاب فقط بدون عزلة، ولهم فلج قديم في السنينة يسمى فلج بن كامل، وينقسم فخذ الكوامل إلى عدة عشائر هي:

١- عيال بن غانم.
٢- بيت شايمة.
٣- الغزلان (الغزيّل).
٤- بيت مسعود، ومنهم بيت خليفة.

الفخذ السابع والعشرون: الحروز: (ومفردهم بالحرزي[١])، ووسم إبلهم (الشاهد والمشعاب، ويضيفون قرعة المعاوضة)، ويقال: أنهم أقدم من سكن السنينة. وينقسم الحروز إلى:

١- بيت مبارك بن عبيد.
٢- بيت خميس بن حارب.

الفخذ الثامن والعشرون: المريخات: ومفردهم المريخي، ويتواجدون في منطقتي الحمرية وعجمان، وقد ذكرهم صاحب كتاب الجواهر واللآلي في تاريخ عمان الشمالي في فروع آلبو شامس. والمريخات في قطر في حلف قبيلة النعيم فرع آلبو شامس، وهم يقولون عن أنفسهم أنهم من قبيلة مطير، وإن ثقل فرع المريخات من مطير يتواجد في نجد، ولهم أبناء عمومة في أبوظبي منهم السيد سعيد بن حاضر المريخي الذي روى لي أن المريخات في قطر وفي نجد له فيهم أبناء عمومة، وهم منهم. وهناك فرع المريخات من قبيلة العبيد القضاعية بالعراق، والمريخات من قبيلة السادة الأشراف البقارة الحسينية في بادية الشام ولا علاقة لهم بمريخات مطير من حيث النسب.

---

(١) ونجد في الأشراف الحسينية آل الحرز من ذرية الشريف عمارة بن جماز بن مهنا بن بن جماز الكبير الحسيني وعمارة أخو نايل جد النوايل الأشراف في مدينة قنا بمصر، ذكرهم محمد سليمان الطيب في موسوعة القبائل العربية، ١/ ٨٧٩.

الفخذ التاسع والعشرون: المحاسنة: (ومفردهم محيسني)، وسم إبلهم الشاهد والمشعاب والكشحة تحت الأذن بالعرض، ويقيمون في منطقة زاخر بمدينة العين، وينقسمون إلى عدة عشائر هي:

١- بيت النعيمي. ٢- الشبني.

٣- بيت بشير. ٤- بيت بالأرشاد.

أما الهواشل فهم من آل مزاحم من شيوخ قبيلة بني كعب، ويتلقبون بالشامسي بالحلف والمساكنة والمصاهرة. ووسم إبلهم الشاهد والمشعاب والعتنة وهي عزلة الشوامس أهل حماسة، وينقسم فخذ الهواشل إلى عدة عشائر هي :

- عيال محمد بن عبد الرحمن بن هاشل. [سالم، وهاشل].

ومنهم قوم بن هاشل في قبيلة بني قتب.

وكذلك المحاضة: قال عنهم السيد عبد الله بن سعيد بن سالم المحضي: "أن المحاضة نسبة إلى جدهم الملقب المحضي الذي أخذ لقبه من مدينة (محضة) مركز قبيلة بني كعب بعمان، التي قدم منها، وأبناء عمومتهم السوالم أهل النويي في قبيلة بني كعب"(١). انتهى. وأقول: إن الموجودين منهم في آلبو شامس وبني كعب هم من قبيلة السوالم من بني ضبة العدنانية الواقعة ديارهم ما بين ضنك، ومنطقة أفلاج بني قتب. وينقسم المحاضة إلى عشيرتين هي:

١- عيال المحضي . ٢- عيال محيمد .

* ومن آلبو شامس: بيت حميد بن سلطان بن راشد بن مطر الشامسي النعيمي أنجب [سلطان، وجاسم، وراشد]، وهم:

---

(١) مقابلة شخصية بتاريخ ٢١/ ٣/ ١٩٩٩م. في زاخر بمدينة العين، دولة الإمارات العربية المتحدة.

الفرع الأول: قوم الكيتوب: جدهم راشد الملقب الكيتوب بن سلطان بن حميد أنجب: [سلطان ، ومحمد، وعلي، وعبد الصمد].

١- سلطان بن راشد الكيتوب أنجب: [راشد، ومحمد].

أ- راشد بن سلطان أنجب: [سلطان، وعلي، وخلف].

(١) سلطان بن راشد أنجب: [راشد، ومحمد، وهادف].

(٢) علي بن راشد أنجب:[فيصل، وأحمد].

(٣) خلف بن راشد أنجب: [حسن].

ب- محمد بن سلطان أنجب: [أحمد].

- أحمد بن محمد أنجب: [محمد، ومايد، وعبد الله].

٢- علي بن راشد الكيتوب أنجب: [أحمد].

- أحمد بن علي بن راشد الكيتوب أنجب: [علي، وراشد، ومحمد، وخالد، وعبد الله، وصالح]. والمنجبون منهم:

(١) علي بن أحمد أنجب: [أحمد، ومحمد].

(٢) راشد بن أحمد أنجب: [مايد، وأحمد، وخالد، وعمر].

(٣) محمد بن أحمد أنجب : [حمدان، ومروان ، وعبد الله، وراشد، وأحمد، ومنصور].

(٤) خالد بن أحمد أنجب: [راشد، وأحمد].

٤- عبد الصمد بن راشد الكيتوب أنجب: [راشد، وأحمد، وعبد الله، وعبد الباسط، وعارف، ومحمد].

أ- راشد بن عبد الصمد أنجب: [محمد، ومروان، وعلي].

ب- عبد الله بن عبد الصمد أنجب: [فهد، وفيصل].

ج- عبد الباسط بن عبد الصمد أنجب: [عبد الله، وبطي، وراشد، ومحمد].

د- عارف بن عبد الصمد أنجب: [محمد، وخالد، وراشد].

هـ- محمد بن عبد الصمد أنجب: [عبد الصمد، وسلطان، وحمد].

الفرع الثاني: أولاد جاسم بن حميد، ومنهم: رحمة بن عبد الله الشامسي المعروف برحمة السكن من أهالي عجمان، وابن عمه بن حيي في قبيلة الخواطر يتلقب بالخاطري.

الفرع الثالث: أولاد حسن بن راشد بن حميد.

* ومن آلبو شامس أيضاً بيت سعيد بن هلال الكيبالي وأخوته حمد، ومحمد. أخبرني بذلك السيد سعيد بن راشد بن عبد الله الملقب العابدي بن سعيد بن هلال الكيبالي: "أنهم من قبيلة آلبو شامس النعيم". وافقه في ذلك ابن عمه السيد مطر بن حمد بن مطر بن محمد بن هلال الكيبالي[1].

شوامس الحيـر

والمقصود بذلك هم المستقرون في قرى المناطق الجبلية الواقعة في منطقة البريمي، وهي: واسط في وادي الجزي، وفياض، ومضبة، وأجران، ويتمثلون في:

بنو قليب أو القليبات أو الكليبات: وهم في منطقة واسط بوادي الجزي بسلطنة عمان، ومدينة العين، ومفردهم القليبي: وهم الصقور نسبة إلى جدهم صقر بن سيف بن سلطان بن حمزة بن حماد القليبي، وينتمون نسبياً إلى قبيلة السادة النعيم القادمة من بادية الشام والعراق وفق

(١) احتفظ بورقه تحريريه موقعه من قبل السيد مطر بن حمد بن مطر بن محمد بن هلال الكيبالي.

رواية الشيخ صقر بن عبد الله بو كريشا الشامسي النعيمي في لقائي الذي تم توثيقه تحريرياً على شكل كلمة وشهادة يجدها القارئ في الفصل الأخير من هذا الكتاب، ومن القليبات:

أ- عيال خلفان: نسبة إلى خلفان الملقب أبو كريشا بن عبد الله بن محمد بن صقر، وهم:

- عيال عبد الله بن خلفان. وهم: (سعيد، وصقر).
- حمدان أنجب:راشداً وله من الولد (حمدان، ومحمد، وسعيد، وعبد العزيز).
- سالم أنجب: (عبد الله، وأحمد، وخلفان، وسلطان).
- علي أنجب: (خلفان وسيف).

ب- عيال حمزة بن حماد: جدهم حمزة بن حماد بن محمد بن صقر بن سلطان بن حمزة بن حماد القليبي. وهم: [عيال راشد، وعيال سلطان].

ج- عيال علي بن سعيد بن محمد بن حمزة.

د- عيال علي بن سعيد الشامسي في منطقة الطلاع بالشارقة.

هـ- الكليبات.

ومع القليبات من يطلق عليهم شوامس الخير وهم من قبائل أخرى دخلوا في آلبو شامس وتلقبوا بلقبهم ووسموا وسومهم وساكنوهم وتصاهروا معهم، فأصبحوا منهم في الاسم والدية والشر والخير، وهم:

١- الغفلات: وهم من حلف قبيلة الشوامس النعيم، ويقيمون في حجور الجبال جنوب شرق البريمي، ومن مناطقهم فياض وأجران(١). وأصولهم من غفيلة من شمر الطائية، ولهم أبناء عمومة في قبيلة النعيم في قطر. مما يدل على قدم تواجدهم في قبيلة النعيم حلفاً ومصاهرة وسكنى، وكبيرهم في الإمارات حمد بن علي بن حمد الغفلي يقيم بمنطقة أم

(١) فيّاض: منطقة في حجر جبال عمان الواقعة شرقي مدينة الظاهر بمدينة العين بدولة الإمارات العربية المتحدة.

غافة بمدينة العين. وكبيرهم في منطقة فياض بعمان سيف بن راشد بن حمد الغفلي[1].

٢- أولاد ضاوي أهالي منطقة واسط، وفياض، ومضبة: يقول سعيد بن سالم بن خلفان بن حمد أولاد ضاوي من أهالي منطقة حماسة في البريمي: أن أولاد ضاوي من اللواحق من آلبو سعيد من قصبية آلبو سعيد في الخابورة[2]. وينقسم أولاد ضاوي إلى عدة بيوت هي:

أ- المحاميد: منهم كبير أولاد ضاوي في الإمارات السيد خميس بن حمدان بن راشد ابن سعيد بن حمدون الشامسي قابلته، وأكد لي: أن المحاميد من قبيلة الدروع". وهم:

- أولاد حمدون. ومنهم الشيخ علي بن سالم بن راشد الشامسي في الردة.
- أولاد عيد بن محمد. - أولاد حمد بن محمد.
- أولاد مصبح. يقيمون في أجران.

ب- الشخابيط. (قوم بن شخبوط).

ج- السلاطنة. (عيال بن سلطان).

د- أولاد سرور. وهم من الوحاشا من أهالي ضنك.

هـ- أولاد سالم. أبناء عمومة أولاد سرور.

و- المضاوية في بادية رأس الخيمة والحنية بإمارة الفجيرة". انتهى كلام السيد حمدان بن خميس. الذي زرته في داره في منطقة أم غافة بمدينة العين وكان عربياً أصيلاً تمثلت فيه هذه الأصالة بصدق الكلام والصراحة والوضوح التي دفعته إلى أن يقسم بأنه قال ما يعرف ليس غير، ومن حديثه تبين لنا أن أولاد ضاوي تجمّع

---

(١) نقلاً عن الشيخ سيف بن راشد بن حمد الغفلي.

(٢) ومن بلدان آلبو سعيد في الخابورة الغيزين والهجار، والقصف وقصبية آلبو سعيد وغيرهن.

من قبيلة الدروع من بني سليم، ومن الوحاشا من بني ضبة، ومن أولاد ضاوي من قصبية بو سعيد من الخابورة، وهم الآن في فرع آلبو شامس من النعيم يتلقبون بالشامسي.

٣- الحواتم. ومفردهم الحاتمي، يقيمون في مدينة العين ومنطقة أجران بسلطنة عمان. وأثناء زيارتي للشيخ سيف بن مهنا الحاتمي شيخ قبيلة الحواتم بمنطقة الهجر التابعة لولاية عبري أكد أن الحواتم الموجودين في قبيلة الشوامس فرعٌ منهم". ومن هؤلاء:

أ- عيال بن هدوب، ويقيمون في منطقة واسط في سلطنة عمان، ومنطقة فلج هزاع في مدينة العين).

ب- البيارق يقيمون في الفياض.

ج- عيال خميس بن سعيد يقيمون في أجران.

٤- المهاييب. ومفردهم المهيوبي.

٥- بنو حبيب. (يقيمون في كتنة في سلطنة عمان) ومنهم: [عيال سليمان بن راشد، وعيال هلال بن علي].

٦- المويسات: قدموا من قلعة بو سعيد.

وهم أسر عربية عريقة طيبة وهم مع آلبو شامس من أكثر من قرنين من الزمن في السراء والضراء (يدون مداهم ويسرون مسراهم)، وهم موضع اعتزاز من جميع آلبو شامس لا يفرقهم عنهم سوى النسب الأبعد حيث أنهم يرتبطون بالإضافة إلى ما تقدم برابطة الإصهار والخؤولة بعدد غير يسير من أسر آلبو شامس النعيم.

فروع قبيلة النعيم في قطر والبحرين

إن فروع قبيلة النعيم في قطر والبحرين لا تختلف في التسمية عن فروع القبيلة النعيم في الإمارات وعمان، وإن هجرتهم إلى هناك جاءت بعد انقسام القبيلة إلى آلبو خربيان وآلبو شامس؛ وهي قطر:

١ - آل حيي: ومنهم:

- آل مهنا؛ ولهم أقدم مشيخة في قبيلة النعيم في قطر والبحرين، ومنهم المرحوم الشيخ راشد بن مهنا النعيمي، والدكتور نجيب بن محمد بن أحمد آل مهنا النعيمي وزير العدل القطري الأسبق، والشاعر راشد بن محمد بن مهنا آل مهنا النعيمي، وقد أشرت إلى احتفاظهم بعدد من الوثائق في بداية الحديث عن نسب النعيم .

- آل حذيف من آل حيي، ومنهم المكاونة جدهم محمد الملقب المكاوني بن ناصر بن عبد الله بن ناصر بن حذيف.

- وآل هندي، وآل علاق، والسواورة؛ ومنهم: [آل جمعان، وآلبو غارب، وآل بن حسان].

- الخلوي، وهم من الغفلة من شمر، ويتلقبون النعيمي، والبعض من أبناء عمومتهم في الإمارات مع آلبو شامس النعيم ويتلقبون بالشامسي، وهذا دليل على عمق العلاقة بين القبيلتين، وقدمها ويشير إلى أن نعيم الإمارات وقطر من أرومة واحدة كما أن الغفلة في الدولتين من أرومة واحدة.

٢ - الجفافلة النعيم (معظمهم في قطر والبحرين): والجفافلة النعيم نسبة إلى جدهم السيد جفال بن محمد بن علي بن حسن البيوض بن عبد النعيم بن عز الدين بن منصور

ابن أحمد الصغير بن علي بن نعيم (يقال لولده النعيم) بن أحمد الثاني بن إسماعيل الصالح بن السلطان علي بن يحى بن ثابت الرفاعي الحسيني الهاشمي[1]. وينقسم فرع الجفافلة في قطر إلى عشيرتين:

أ- آل محمد بن جفال: وهم:

(١) آل حسن بن محمد. وهم:

- الحرامصة: جدهم حرموص بن حسن بن محمد بن جفال، ومنهم: [آل زعيتيرة، وآل دغام، وآل طاحوس، آل حرموص، وآل عامر بن حسن].

- آل زعل: جدهم زعل بن محمد بن سعيّد.

- آل سعد؛ وهم آل فتير . - آل عامر بن حسن .

(٢) آل غانم بن محمد، ويعرفون اليوم بآل جفال.

(٣) آل معضد.

(٤) آل سيف ويطلق عليهم اليوم آل شريم.

ب- آل علي بن جفال: ومنهم: [آل بادي، وآل مايد، وآل منصور، وآل رومي].

٣- العريان؛ ومنهم آل خنفر، آل صالح بن سيف، ووسم إبلهم الشاهد (شاهد النعيم) والقرعة ويتطابق وسم إبلهم مع وسم أبناء عمومتهم العريان النعيم في دولة الإمارات.

٤- آل مرويع.

---

(١) انظر مشجر آلبو جفال النعيم في ملحقات الكتاب، ومسمى جفال في أكثر من قبيلة عدنانية وقحطانية لا علاقة لهم بآلبو جفال النعيم منهم الجفافيل ومفردهم الجفالي من آل جناح من بني خالد في عنيزة بالمملكة العربية السعودية ، ذكرهم ابن دخنة الشريفي في الموسوعة الذهبية ٣/ ١٢٤١ . وآل جفال من المطابقة من الحوازمة من القبابنة من السهول ذكر هم عبد الله بن سعود آل ختلان السبيعي في كتابه نسب سبيع والسهول ص١٥٥، وغيرهم.

٥- آل جبر من الصقور من عنزة العدنانية[١].

٦- المزايدة[٢].

٧- الرمازين ومفردهم الرمزاني، من تميم كما ذكر لي ذلك الشيخ جاسم بن ثاني آل ثاني. وهم أسرة كريمة معروفة بكرمها وشجاعتها وفيها شعراء بارزون وهم من تميم المضرية حسب قول الشيخ جاسم بن ثاني آل ثاني وما أورده ابن دخنة الشريفي في كتابه[٣].

وفي خاتمة الحديث عن قبيلة النعيم وما بيناه من فروع تتكون منها هذه القبيلة نجد أن معظم فروعها قد قدمت من بادية الشام التي تشمل غرب الفرات وجنوب سوريا، وهم من السادة

---

(١) آل جبر: قال عنهم ابن عبار الفدعاني العنزي في كتابه أصدق الدلائل في نسب بني وائل في طبعته الرابعة ص١٧٨: " أسرة الجبر رؤساء النعيم في قطر والبحرين والشرقية من العدينان من المكيتل من الجلال من الصقور من الجبل من العمارات من عنزة، ويرجح أنهم ضمن الأسر التي نزحت من الهدار واستوطنت الزبارة ردحاً من الزمن، ثم استقر قسم منهم في مناطق أخرى. وقال: أما أسرة الجبر، فنسبة إلى الفارس جبر بن ناصر بن صقر بن هياف بن عدينان، وله ذكر في أحداث سنة ١٢٦٥هـ." . انتهى. ونقل ابن دخنة الشريفي في كتابه المعاضيد وقطر تاريخ ونسب وحضارة عن ابن عبار في ص ٣٦٦. وأضاف ابن دخنة قوله: "كما علمت من زيارتي لدولة قطر ومن أفراد قبيلة النعيم أن الجبر هؤلاء من المناصير". إلا أنه لم يوضح اسم الرواة الذين اخبروه بذلك.

(٢) المزايدة: في دولة الإمارات العربية المتحدة لهم حصن مزيد بالقرب من جبل حفيت وشمال البلدة المسماة باسم الجبل، وكانوا سابقا في حلف قبيلة آلبو شامس النعيم، وخرجوا من حلف آلبو شامس النعيم، ويقيمون في مدينة العين، ولهم ديار معروفة في مناطق قبيلة بني كعب بسلطنة عمان، ويطلق عليهم النواصر، ويقولون أنهم من بني تميم، وهناك وثيقة تشير إلى نسبهم تجدها في الملحقات.

(٣) الرمازين: قال عنهم ابن دخنة الشريفي في كتابه المعاضيد وقطر تاريخ ونسب وحضارة ص٣٦٧ ما نصه: "قال الشيخ قاسم بن ثاني بن قاسم آل ثاني: النعيم ومنهم الجفالي والحيي، أما الرمزانيى فهم الرمازين من بني تميم دخلوا في النعيم. وآل رميزان في الرياض والروضة ، من آل أبي سعيد ، منهم الفارس رميزان بن غشام التميمي".

الأشراف الرفاعية الحسينية وفق الوثائق الموجودة في هذا البحث المعززة بما كتبه عدد ليس باليسير من كتاب النسب، وروايات العارفين من كبار السن، وما تجدر الإشارة إليه أن عددا قليل من الأسر يقول إننا من الخزرج وذلك ليس بغريب فمن الممكن أن تكون هذه الأسر من الخزرج، ودخلت في قبيلة السادة النعيم لعمق العلاقة التاريخية بين الأنصار وآل البيت الهاشمي. ومن الممكن أن يكون ذلك لعدم وجود توثيق للنسب أو جهلاً بالإنتماء والاعتماد على السماع، والسماع لا يعتد به في الكتابة والبحث العلميين في النسب؛ لما له من حساسية تترتب عليها مسائل شرعية. وعند لقائي بهم وجدتهم لا يحفظون أكثر من أربعة أو خمسة أسماء لعمود نسبهم.

ومن القبيلة من تلقب بلقبها وهو من قبائل عربية أخرى مثل بني كعب، وبني غيث، والغفيلات من شمر الطائية، والمناصير من قضاعة من حمير، ومن قبيلة آل علي القحطانية، وذلك ليس بغريب ولا مستنكر في القبائل العربية، وقد أشرنا إلى ذلك في أكثر من مكان في هذا الكتاب.

وهناك أسر من النعيم من آلبو خريبان وآلبوشامس في الشارقة وعجمان ورأس الخيمة تحضرت واستقرت منذ أمد بعيد في الحاضرة لم نتناولها في هذا الكتاب، وسيشملها الحديث في كتابي القادم عن قبيلة النعيم في الوطن العربي، حيث إنني لم أتطرق في هذا الكتاب إلى الأسر وخاصة المتحضرة وإنما كان البحث في البطون والأفخاذ.

من أعلام وشعراء ورواة قبيلة النعيم



الشيخ علي بن راشد بن حميد النعيمي



الشيخ صقر بن سلطان بن محمد النعيمي



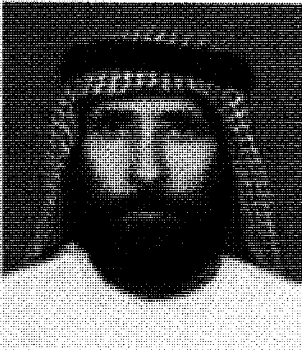
الشاعر الشيخ صقر بن ناصر النعيمي



محمد بن خميس بن محمد بن درع القرطاسي



حمد بن عبد الله بن سلطان العواني النعيمي



بطي بن سلطان العرياني النعيمي


الشيخ ارحمة بن عبد الرحمن الشامسي


الشيخ راشد بن حمد بن شامس الشامسي


الشاعر الشيخ محمد بن عبد الرحمن الشامسي

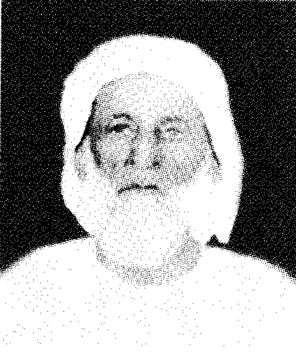

الشيخ محمد بن ارحمة بن عبد الرحمن الشامسي


الشاعر راشد بن ارحمة الشامسي


الشاعر ارحمة بن راشد بن ارحمة الشامسي



الشيخ راشد بن عبد الله بن زريق النعيمي



الشيخ محمد بن عواد النعيمي



عبد الله بن محمد الخاطري النعيمي



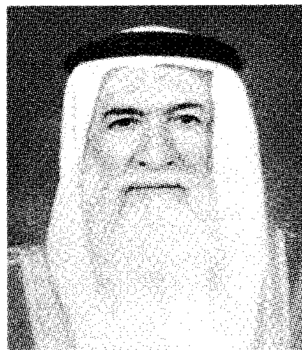
سلطان بن ناصر بن بادي الجفالي النعيمي



سيف بن علي بن معضد النعيمي



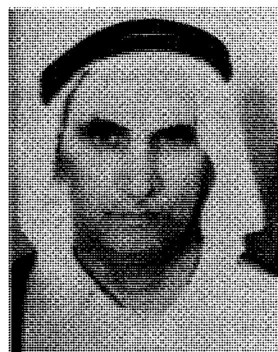
الشاعر سالم بن عبد الله بن حميد الخاطري



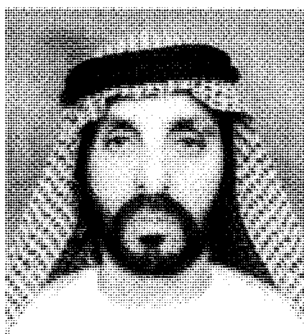
الشيخ محمد بن علي بن رحمة الشامسي



الشيخ محمد بن سالمين بن رحمة الشامسي



الشاعر سلطان بن علي العويس



حمد بن محمد بن ضبعون المسافري



الشاعر سيف بن رحمة الشامسي



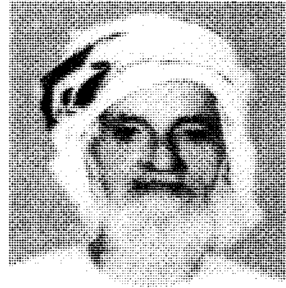
الشاعر حمد بن عبد الله العويس الشامسي



حسن بن محمد بن حسن الخاطري



الشيخ راشد بن مهنا النعيمي



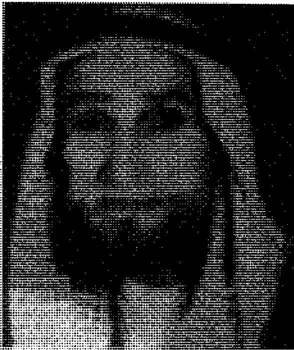
سعيد بن سيف بن عويشة العرياني



سيف بن سلطان العواني النعيمي



الشاعر محمد الفليتي النعيمي



عبد الله بن ناصر بن سالم بن أحمد النعيمي



ناصر بن محمد بن مفتاح القشاطي



محمد بن مفتاح بن محمد القشاطي الشامسي



علي بن مرزوق بن كامل بو صليلة



سالم بن خلفان النايلي الشامسي

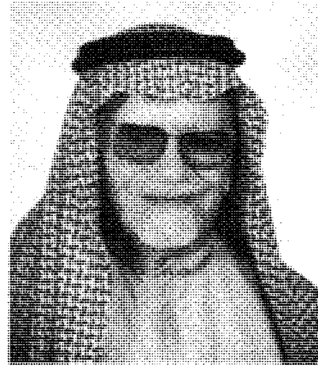


علي بن خلفان بن عبد الله آل بن كلبي



محمد بن عمران القريدي الشامسي

من أعلام وشعراء ورواة قبيلة النعيم



الشاعر محمد بن راشد بن مهنا النعيمي



الشيخ علي بن محمد بن عواد النعيمي



شاهين بن محمد بن سلطان العواني



الشاعر خليفة بن علي بن شميّل الخاطري

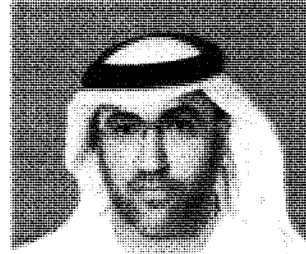


الشاعر مطر بن محمد بن حالول الخاطري



الشاعر عبيد بن معضد النعيمي

من أعلام وشعراء ورواة قبيلة النعيم



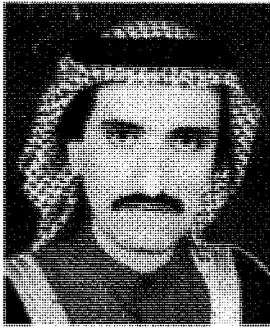
الشاعر عبد الرحمن بن محمد العويس



الشاعر الشيخ علي بن أحمد بن مشاري الشامسي



الشاعر راشد بن خلفان النايلي



علي بن عبد الله الحمراني الشامسي



سعيد بن سيف بو حقب الشامسي



علي بن حمد الزري بو صليلة الشامسي

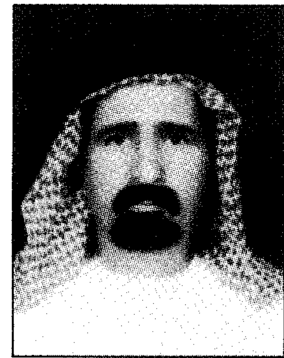
من أعلام وشعراء ورواة قبيلة النعيم



الشاعر علي بن سالم بن علي النعيمي



الشيخ علي بن راشد بن زريق النعيمي



سعيد بن سالم بالبثرة الخاطري



حميد بن عبد الله بن مفتاح الخاطري



خلفان بن محمد بن حيي الخاطري



غدير بن محمد بن علي بن سويدان النعيمي



سالم بن سعيد بن عبيد المسافري



حميد بن مانع بن علي الشامسي



حارب بن محمد بن كلبي الشامسي



الشاعر علي بن رحمة المحيصني الشامسي



جمعة بن عبيد الحصان الشامسي



الشاعر أحمد بن سالم العابدي الشامسي

من أعلام وشعراء ورواة قبيلة النعيم



الشيخ سيف بن سعيد الصلف النعيمي



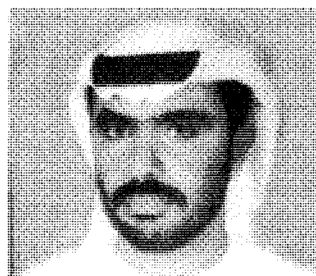
الشيخ سلطان بن علي بن زريق النعيمي



علي بن أحمد الكيتوب النعيمي



حمد بن علي الظهري النعيمي



الشاعر عبيد الطروق النعيمي



الشاعر ناصر بن يوسف النعيمي

من أعلام وشعراء ورواة قبيلة النعيم



الشاعر حميد بن ناصر العويس



نايل بن محمد النايلي الشامسي



الشاعر راشد بن رحمة العويس الشامسي



الشاعر عبد الله بن محمد العويس الشامسي



محمد بن عبيد الشامسي



خليفة بن محمد بن ضبعون المسافري

من أعلام وشعراء ورواة قبيلة النعيم



عبد الله بن مفتاح بن محمد الخاطري



جمعة بن خديم النعيمي



محمد بن سيف بن زعيتيرة الجفالي النعيمي



خليفة بن سالم النعيمي



خلفان بن عبد الله الشيبة النعيمي



الشاعر محمد بن عبد الله بن جسيّم الخاطري



سالم بن الشيخ محمد آل فارس الشامسي



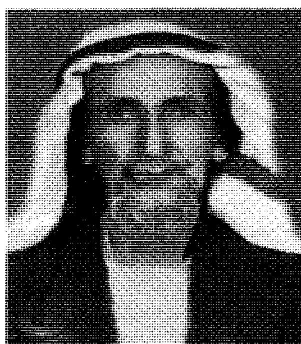
الشاعر سالم بن مصبح لمويه الشامسي



حمد بن ناصر آل فارس الشامسي



الشاعر أحمد بن حمد المسافري



محمد بن ناصر بن سالمين القشاطي



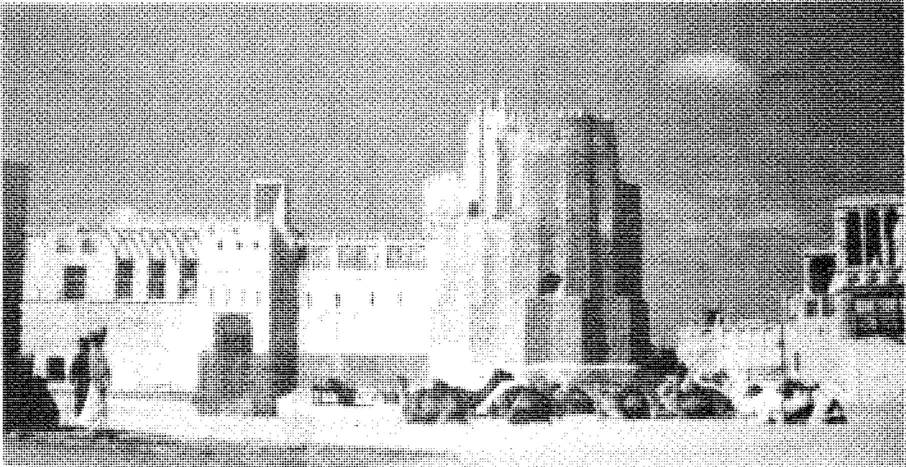
راشد بن خليفة بن حليمة الشامسي

الفصل الخامس

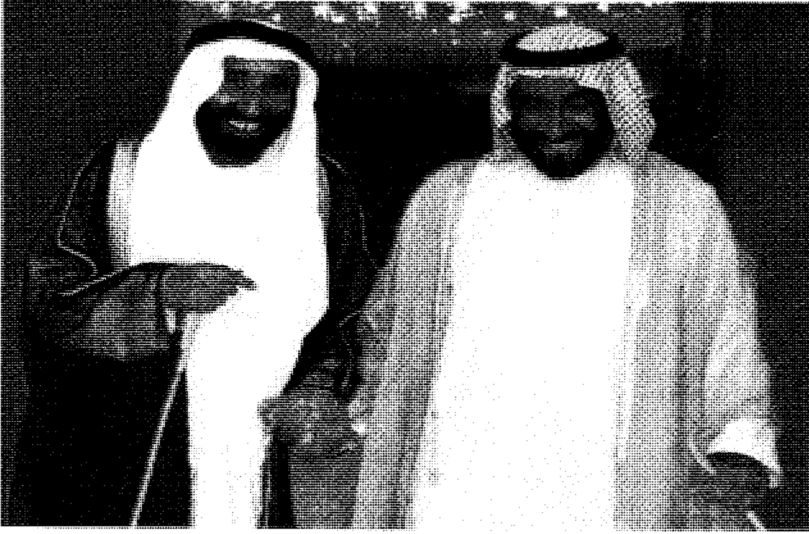
القـواســـم



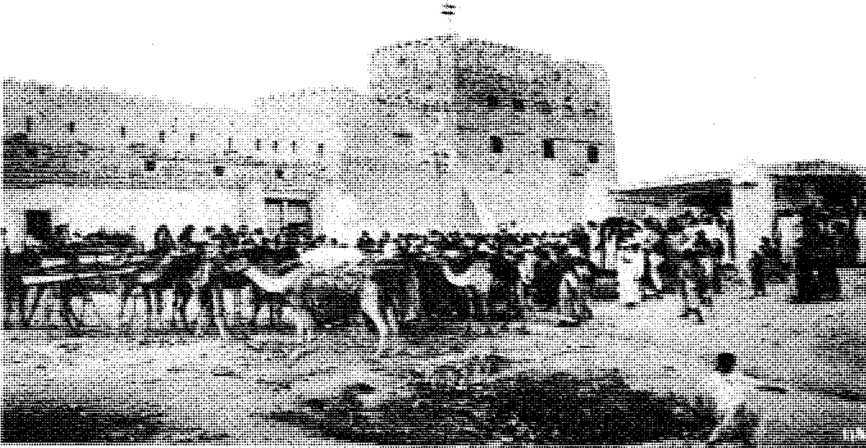
الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان والشيخ خالد بن محمد القاسمي وبناء دولة الإمارات العربية المتحدة رحمهما الله.



حصن الشارقة



الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان والشيخ صقر بن محمد القاسمي وبناء دولة الإمارات العربية المتحدة.



حصن رأس الخيمة



الشيخ الدكتور سلطان بن محمد بن صقر القاسمي

عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة له عدة مؤلفات منها: بيان الكويت سيرة حياة الشيخ مبارك الصباح، والتذكرة بالأرحام، وسرد الذات، والخليج في خرائط تاريخية ١٤٧٨م-١٨٦١م ، وصراع القوى والتجارة في الخليج (١٦٢٠م-١٨٢٠) ، وقلعة مسقط وقلاع أخرى على ساحل خليج عمان، والأمير الثائر وغيرها.

القواسم حكام إمارتي الشارقة ورأس الخيمة ومن المعروف، والمتوارث لديهم أن أجدادهم قدموا قبل مئات السنين إلى الخليج من العراق من مدينة سامراء[1]، وسامراء شمال بغداد ٩٠ بالمائة من سكانها من الأشراف الحسنية والحسينية، وفيها مثوى الإمامين علي الهادي والحسن العسكري، وقد نقل الكاتب حسين الحسيني الزرباطي في كتابه دوحة السلطان في النسب والنسب القاسمي عن الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي ما نصه:"أن قبيلة القواسم كانت تتولى حكومة البصرة في زمن المشعشعين"[2]. وذكر ذلك السالمي في كتابه نهضة الأعيان بحرية عمان فيما نصه: "القواسم قبيلة عربية عريقة نزحت من سواد العراق من بلاد سر من رأى وديار بني صالح"[3]. وكتب عنهم ثامر بن عبد الحسن العامري في كتابه معجم العامري للقبائل والأسر والطوائف في العراق: القواسم ... مجموعة أسر عربية علوية حسينية من السادات الرضوية ذرية السيد قاسم بن السيد إدريس بن السيد جعفر بن الإمام علي الهادي (ع) وللسادة القواسم وجودهم في سامراء منذ القدم فقد نزح جدهم السيد عبد الله الكبير من سامراء عام ١٦٢٣م بعد استيلاء الصفويين على مدينة بغداد وأعقب خمسة رجال هم كايد، وكاسب، وكايل، وكامل، وكنعان، وتكونت لكل واحد من هؤلاء ذرية

---

(١) نقلاً عن الدكتور الشيخ سلطان بن محمد القاسمي حاكم الشارقة. بتاريخ ١٨/ ٢/ ٢٠٠٩م في لقاء جرى أثناء افتتاح سموه لمركز الشارقة للشعر الشعبي.

(٢) السيد حسين الحسيني الزرباطي، دوحة السلطان في النسب والنسب القاسمي، المحفوظ في دارة الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي للدراسات الخليجية - الشارقة - دولة الإمارات العربية المتحدة، ص٢٨١.

(٣) ابن حميد السالمي، نهضة الأعيان بحرية عمان، ص١٨.

وعشيرة انتشرت في العديد من البلدان العربية، فذرية كايد بن السيد عبد الله هم السادة القواسم في الخليج العربي."[1].

وأشار لهم يونس بن الشيخ إبراهيم السامرائي في كتابه القبائل والبيوتات الهاشمية في العراق، حينما أتى على ذكر السادة في سامراء فقال: " آلبو عَظيم وهم عشيرة صغيرة إخوة آلبو عيسى، وآلبو أسود، والعشاعشة، وفروعهم آلبو حمد، وآلبو حاجم ومنهم جماعة الفضيلات، وآلبو ضعيف، وآلبو جعاطة ومن أقاربهم أمراء الشارقة في الخليج العربي" [2]. انتهى، وذكر آلبو أسود الكاتب ثامر عبد الحسن العامري في كتابه موسوعة العشائر العراقية، حيث قال: "أما سبب التسمية نسبة إلى جدهم أسود بن السيد عبد الرحيم بن السيد أحمد بن السيد خليل بن السيد بشير بن السيد عطية بن السيد يعلى بن السيد دويد بن السيد عبد الرحمن بن السيد قاسم بن السيد إدريس بن جعفر المبرقع ابن الامام علي الهادي" [3]. وذكر القواسم ابن شدقم في كتابه تحفة الأزهار في نسب الأئمة الأطهار، مشيراً إلى أنهم من ذرية السيد قاسم بن إدريس بن جعفر بن الإمام علي الهادي ابن الإمام محمد الجواد بن علي الرضا بن الإمام موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر ابن الإمام علي زين العابدين بن الإمام حسين الشهيد بن الإمام علي بن أبي طالب رضى الله عنه فيما نصه: " عقب القاسم بن إدريس ويقال لولده القواسم، فالقاسم خلَّفَ سبعة بنين أبا الغسان الحسين ومحمداً، ومحموداً، وموسى ومعاضداً، وعبد الرحمن وعلياً"[4]. انتهى.

---

(١) ثامر بن عبد الحسن العامري، معجم العامري للقبائل والأسر والطوائف في العراق، ص٢٧٢.

(٢) يونس الشيخ إبراهيم السامرائي، القبائل والبيوتات الهاشمية في العراق، ص٦٢. وجاء في الحاشية "ورد نسب أمراء القواسم في كتاب المشجر الكشاف لأصول السادة الأشراف، ص٢٦".

(٣) ثامر عبد الحسن العامري، موسوعة العشائر العراقية، ٩/ ١٢٣.

(٤) ضامن بن شدقم، مختصر تحفة الأزهار وزلال الأنهار في نسب الأئمة الأطهار، اختصره السيد يوسف جمل الليل، ص٧٧٨، مبسوط رقم (١٧٣).

القواسم موضوع بحثنا حكام إمارتي الشارقة ورأس الخيمة أيضاً ذكرهم الزرباطي في كتابه "دوحة السلطان" مؤكداً ما ذكرته عن نسبهم فقال: " هم من ذرية الشيخ سلطان بن صقر ابن راشد بن مطر بن ارحمة بن مطر بن محمد بن القاسم بن محمد بن يحيى بن محمد ، وهم من ذرية عبد الرحمن بن القاسم بن أدريس بن جعفر (أبو كرين) بن علي الهادي بن محمد الجواد ابن علي الرضا بن موسى (الكاظم) بن جعفر (الصادق) بن محمد (الباقر) بن علي (زين العابدين) بن الحسين (السبط الشهيد) بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم[١].

وأول ذكر للقواسم في عمان جاء في كتاب "كشف الغمة" للأزكوي، حيث ناصروا الإمام محمد بن ناصر بن عامر الغافري في حروبه سنة ١١٣٥هـ -١٧٢٠م فيما نصه: "ووصل رحمة ابن مطر بن رحمة الهولي بقدر خمسة آلاف من بدو وحضر وفيهم من لا يعرف العربية ولا يعرف صديقاً من عدو"[٢].

وأثناء زيارتي للشيخ سعود بن عبد العزيز العطابي الغافري أحد أحفاد الإمام محمد بن ناصر الغافري والذي يسكن منطقة جبرين بولاية بهلا – سلطنة عمان أخبرني أن القواسم من الأشراف من قريش مستشهدا بأبيات من قصيدة الشاعر خلف بن سنان الغافري القرشي العماني[٣]، وقد نسبهم إلى قريش وهو من علماء القرن الحادي عشر ، حيث قال:

قد صحت الأخبار بين الورى أن بني الهولي بنو عمنا

---

(١) السيد حسين الحسيني الزرباطي، دوحة السلطان في النسب والنسب القاسمي، ص٢٩٤.

(٢) الشيخ سرحان بن سعيد الأزكوي، كشف الغمة الجامع لأخبار الأئمة، ٢/ ٩٧٩. (كتب كتابه حوالي سنة ١٧٢٨م.

(٣) الشيخ خلف بن سنان بن عثيم الغافري من علماء القرن الحادي عشر الهجري، أدرك وقتا من أيام الإمام ناصر بن مرشد اليعربي وعاش إلى وقت الإمام سلطان بن سيف الثاني، الذي بويع بعد أبيه سنة ١١٢٣هـ/ ١٧١١م ذكر ذلك الشيخ سيف بن حمود البطاشي في كتابه إتحاف الأعيان في تاريخ بعض علماء عمان، ٣/ ١٥٢.

فأرض بهم يا ابن أبي عصبة   رؤيتهم تجلو دجى غمنا[1]

وقد أطلق لقب القواسم على كل من قاتل مع أسرة القاسمي أيام الاستعمار الغربي، حيث ذكر أكثر من كاتب هذا التعبير أمثال لوريمر، ومايلز، وعدد من الكتاب العمانيين، حيث قام بتوضيح ذلك الكاتب صالح محمد العابد في كتابه دور القواسم في الخليج العربي، حيث قال: "في فترة من الفترات كانت كلمة (قواسم) أو (الجواسم) تطلق على القبائل الواقعة ما بين رأس مسندم وأبوظبي جنوباً، والتي كانت في النصف الثاني من القرن الثامن عشر الميلادي وأوائل القرن التاسع عشر موالية لشيخ القواسم في رأس الخيمة"[2].

وقد أخطأ في نسبهم عدد من الكتاب ومنهم:

١- الشامسي في كتابه "نقل الأخبار في حوادث الديار" أخطأ عندما نسبهم إلى قبائل بائدة موغلة في القدم لم يصلنا تاريخها، حيث قال:" قال الطبري رحمه الله: أما جاسم وبنو لف ومطر فهم من قبيلة طسم. وأنا أقول: أما جاسم فمنهم الجواسم حكام رأس الخيمة وما تعلق بها منذ قديم الزمان. أما الشارقة فولايتهم عليها زمن الشيخ سلطان بن صقر بن راشد بن مطر بن رحمة بن كايد بن عدوان، وأصل الجواسم من القبائل العمانية وهم متفرقون في عمان منهم طائفة تسكن بلدة (جصّة) على ساحل البحر الشرقي من أعمال مدينة مسقط .... القواسم وهم حكام الشارقة ورأس الخيمة وكلباء وخور فكان وجد هذه الأسرة الحاكمة سلطان بن صقر بن راشد بن مطر بن رحمة بن كايد بن عدوان. ويُقال: إن كايداً هو الذي أتى إلى هذا الساحل من العراق وكان يسكن قرية النبي صالح هناك. فلما وصل إلى ساحل الخليج قام ببناء قلعة (الفشت). وكان كايد ذا

---

(١) سيف بن حمود بن حامد البطاشي، إيقاظ الوسنان في ترجمة الشيخ خلف بن سنان ط١، ١٤١٥هـ-١٩٩٥م، ١/ ١٣٤.

(٢) صالح محمد العابد، دور القواسم في الخليج العربي، ص٦٤، و٦٥.

همة عالية في الرئاسة وله خبر طويل في سياسته حينما جمع العرب من قبائل هذا الساحل وهم النعيم بنو كعب وآلبو شامس وطرد العجم أهل فارس من رأس الخيمة. فصار أميرها وله خبر يطول ذكره. وحكام الشارقة ورأس الخيمة الموجودون الآن، هم من ذرية سلطان بن صقر بن راشد"[١].

٢- المطوع في كتابه الجواهر واللالي في تاريخ عمان الشمالي، وقد وقع في نفس المطب الذي وقع فيه الشامسي في نسبتهم إلى الأقوام البائدة وزاد على ذلك وفي نفس الصفحة تناقضاً بيّناً عندما وضعهم في ثلاث قبائل في حديث طويل عنهم، حيث قال إنهم من الظفير ثم من الأزد وسبقها بالعماليق ثم قال ما نصه: "هذه الأقوال التي وردت في ذكر القواسم وأنسابهم وهي تؤكد أن القواسم من العمالقة، وقد درج المؤرخون الأقدمون على ذلك"[٢].انتهى قوله.

و أقول: هذا مؤشر على عدم علمية هذا القول لما احتواه من ارتباك وتناقض واضحين، بالإضافة إلى عدم إشارته إلى أصل المعلومة أو مرجعها، حيث يظهر للقارئ واضحا أنه كلامٌ لا سند له، وقد تحدث عدد من المؤرخين عن هذه الأقوام وقالوا أنها أقوام بائدة لم يصل من تاريخها شيء عدا ما ذكره القرآن الكريم، وقالوا عنهم (طسم وجديس والعماليق من الأقوام التي بادت وانقطعت)، وتحدث عن العرب البائدة الدكتور جواد علي في كتابه المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام وذكر منهم طسم وعمليق وأميم، وعاد وثمود، وأشار في نفس الحديث إلى ما ذكره الإصحاح الرابع والعشرون آية عشرين من قاموس الكتاب المقدس بالقول: إخباريي العبرانيين الذين عدو العمالقة أول

---

(١) حميد بن سلطان الشامسي، نقل الأخبار في وفيات المشايخ وحوادث هذه الديار، مراجعة فالح حنظل، ط١، ١٤٠٦هـ-١٩٨٦م. ص ٢١٨-٢٢٠.

(٢) المطوع، الجواهر واللألي في تاريخ عمان الشمالي، ص٥٢-٥٦.

الشعوب[1]. وافقه في ذلك المسعودي في تاريخه مروج الذهب ومعادن الجوهر حيث يقول: "وانقرضت العرب العاربة من عاد وثمود وطسم وجديس والعماليق ووبار وجرهم ولم يبق من العرب إلا من كان من عدنان وقحطان ودخل من بقي ممن ذكرنا من العرب البائدة في عدد قحطان وعدنان، فانمحت انسابهم وزالت آثارهم"..... ثم يخص العماليق ويقول: "وقد كانت العماليق بغت في الأرض، فسلط الله عليهم ملوك الأرض، فأفنتها، وقد ذكر فيما سلف من هذا الكتاب – والكلام للمسعودي – عند ذكر الروم وأنسابها من ألحق ولد عملاق بولد عيصو بن إسحاق بن إبراهيم عليهم السلام، وأن علماء العرب تنسبهم إلى غير هذا النسب، وقد رثتهم الشعراء فقال بعض من رثاهم:

مضى آل عملاق فلم يبق منهم   خطير ولا ذو نخوة متشاوس
عتوا فأدال الله منهم، وحكمه   على الناس هذا وعده وهو سائس"[2]

اقول: من هذا يتبين لنا أن العماليق قد فنوا واندثروا،. والمرحوم عبد الله المطوع له العذر فيما أتى به لأنه كتب في زمن لم يتوفر له فيه المرجع أو المصدر.

٣- السيابي في كتابه "إسعاف الأعيان في أنساب أهل عمان" إذ يقول: "وهم حسب ما يظهر لنا في نسبهم من القاسم بن شعوة المزني، وهم بنو أد بن طابخة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان، ومزينة أمهم نسبوا إليها...... فالقواسم المذكورون بعمان هم من نسل القاسم بن شعوة المذكور....إلخ"[3]. انتهى قوله. وإن الوهن واضح في رواية

---

(١) جواد علي، المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام، ص٢٩٩.

(٢) المسعودي، مروج الذهب ومعادن الجوهر ، اعتنى به وراجعه كمال حسن مرعي، ط١، ٢٠٠٥م، المكتبة العصرية، بيروت، صيدا، ١/ ٤٠.

(٣) سالم بن حمود بن شامس السيابي، إسعاف الأعيان في أنساب أهل عمان، ص٥٧، و ٧٦.

السيابي لعدم اعتمادها على دليل سوى اسم قاسم وقاسم في العرب كثر، وإن قوله يظهر لنا لا يمتلك أدوات هذا الظهور، حيث لم يشر إلى راو أو وثيقة أو كتاب يبرهن به على قوله.

٤- وذكرهم جمال زكريا محمد في كتابه الادعاءات الإيرانية في الخليج العربي: "أن أصل القواسم يرجع إلى الحجاز وهم من أرومة الرسول ﷺ، ومن قبيلة بني ناصر التي تقطن يسار الكعبة المشرفة"(١). انتهى قوله؛ وأقول: أصاب في البعض وأخفق في الآخر، ففي الحجاز لا توجد قبيلة بهذا الاسم بل موجودة في العراق بالقرب من سامراء على ضفة دجلة اليمنى في المنطقة الواقعة ما بين تكريت وسامراء، وهم بنو ناصر من السادة الرفاعية قبيلة رئيس العراق الراحل الشهيد صدام حسين.

٥- وذكرهم عبد الرزاق محمد صديق في كتابه صهوة الفارس في تاريخ عرب فارس: "سكن فخذ من القواسم الذين ينتمون إلى قبيلة عنزة بجنوب العراق في بستانة، وهؤلاء كان يتزعمهم الشيخ صقر القاسمي، وتقع هذه القرية على الساحل الشرقي للخليج العربي، وبعد إقامتهم مدة سنة في القرية تفرق المقيمون منهم في بستانة إلى ثلاث فرق، الأولى: سكنت قرية تعرف الآن باسم (كافرخون) أو (دوان الغربية) وهم الأقلية، والثانية سكنت مدينة (لنجة) وكان يرأسها الشيخ صقر القاسمي، والثالثة استقرت في جزيرة (قسم) برئاسة الشيخ راشد القاسمي....إلخ"(٢). انتهى قوله وأقول: إن قوله سرد إنشائي لا سند له ولا رواية ولا توثيق ولا مصدر.

---

(١) جمال زكريا، الادعاءات الايرانية في الخليج العربي، من أعمال المؤتمر الدولي للتاريخ، ط، ١٩٧٣م، بغداد، العراق، ص١٩٤.

(٢) عبد الرزاق محمد صديق، صهوة الفارس في تاريخ عرب فارس، مطبعة المعارف، الشارقة، ط٢، ١٩٩٤م، ص٢٢، و٢٣.

ومسمى القواسم في قبائل العرب يطلق على أكثر من قبيلة نذكر منها:

١ - القواسم: ولهم بقية في مصر من ذرية جعفر بن أبي طالب جدهم يعقوب بن جعفر بن إبراهيم بن محمد الرئيس بن علي الزينبي بن عبد الله الأكبر الجواد بن جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه[١].

٢ - القواسم من الصمدة من قبيلة الظفير[٢].

٣- القواسم: بطن من العيد من الزبنة من العلى من الدهامشة من العمارات من بشر من عنزة[٣].

٤ - القواسم فخذ من الكعوب من بني سليم من العدنانية يقيمون غربي خليج سرت في ليبيا[٤].

٥ - القواسم (الجواسم): كما ينطقونها باللهجة المحلية بطن كبير من قبيلة ظفير من عرب القحطانية في السعودية والكويت، ومنهم العفيصان (وهم شيوخ عموم القواسم) والخسيبة والشاري والرشيد والخميس والكريع والكحينة والمسامير ومنهم أسرة آل عمرو في القصيم وفيها آل سلطان في البكيرية وآل عامر في عنيزة وآل مزيد في عنيزة وبريدة وآل منصور في الرياض والخبر والبكيرية[٥].

٦ - القواسم فخذ من الجميعات من بني سليم بن منصور من العدنانية دخل أسلافهم إلى مصر قبل عشائر السعادي قادمين من ليبيا ومنهم مزيرق، والدربالي، ورحيل، وواعر،

---

(١) ابن عنبة، عمدة الطالب في نسب آل أبي طالب، ص٧٥، و٧٦. (مبسوط رقم ١٢).

(٢) ابن دخنة الشريفي، الموسوعة الذهبية في أنساب وأسر شبه الجزيرة العربية، ٧/ ٢٨٥٧.

(٣) عبد الله بن عبار العنزي ، أصدق الدلائل في أنساب بني وائل، ص٤٨٧.

(٤) عبد الحكيم الوائلي، موسوعة قبائل العرب، ٥/ ١٨١٢.

(٥) المصدر السابق، ٥/ ١٨١٢.

وشيشة، وقاضي، وهويدة والجلاع والعالم وزعلوك ومجاور وقوية وأبو صبيرة عثمان وداود ومحمود وبلال وحماد وشرقية ونصيب وقطيفة وإبراهيم وغيرها[١].

٧- آل قاسم في القصب والبير وحوطة سدير والحُريق وثادق ورغبة والرويضة من آل علي، من آل عاصم، من آل روق، من قحطان[٢].

٨- آل قاسم في روضة سُدير من آل أبي سعيد من المزاريع، من بني عمرو من تميم[٣].

٩- آل قاسم في أُشَيقِر من الظفير[٤].

١٠- القاسم أهل رواق من ضواحي بريدة من بني خالد[٥].

١١- آل قاسم في عودة سدير من عايذ من عبيدة، من قحطان[٦].

---

(١) عبد الحكيم الوائلي، موسوعة قبائل العرب، ٥/ ١٨١٢.

(٢) حمد الجاسر، جمهرة أنساب الأسر المتحضرة في نجد، ٢/ ٦٦٥.

(٣) المصدر السابق، ٢/ ٦٦٥.

(٤) المصدر السابق، ٢/ ٦٦٦.

(٥) المصدر السابق، ٢/ ٦٦٦.

(٦) المصدر السابق، ٢/ ٦٦٦.

ومن شعراء القواسم



الشاعر الشيخ صقر بن سلطان بن صقر القاسمي



الشاعر الشيخ سلطان بن سالم بن سلطان القاسمي

مشجر القواسم[1]

الجد الأعلى لشيوخ قواسم الشارقه ورأس الخيمة هو الشيخ : سلطان بن صقر بن راشد بن رحمة القاسمي.

وفيما يلي استعراض اسماء أبناء الشيخ سلطان بن صقر القاسمي الكبير مع ذكر أبنائهم وأحفادهم:

أولاد الشيخ سلطان بن صقر الكبير:[خالد، وصقر، وسالم، وإبراهيم، وماجد، و عبدالله، وسيف، وراشد، وجاسم، وأحمد، وناصر].

أولاً: ذكر أبناء وأحفاد الشيخ خالد بن سلطان بن صقر القاسمي وهم حكام إمارة الشارقة:

لم ينجب الشيخ خالد إلا ابناً واحداً هو الشيخ صقر بن خالد وذريته منه فقط وهم:

١ - سلطان بن صقر (الثاني حاكم إمارة الشارقة الأسبق).

٢- محمد بن صقر.

٣- خالد بن صقر.

٤- ماجد بن صقر.

٥- راشد بن صقر.

٦- حميد بن صقر.

أبناء الشيخ سلطان بن صقر بن خالد القاسمي :

١ - صقر بن سلطان وله من الأبناء:

أ- سلطان بن صقر وله من الأبناء: [ماجد، وأحمد، وصقر].

---

(١) الشيخ سلطان بن محمد القاسمي، التذكرة بالأرحام، ط١، ٢٠٠٨م، الشارقة، الناشر: المؤلف.

ب- سعيد بن صقر وله من الأبناء سلطان فقط .

ج- هيثم بن صقر وله من الأبناء: [صقر، وماجد، ومحمد].

د- محمد بن صقر وله من الأبناء: [سلطان، وخالد].

٢- خالد بن سلطان وله من الأبناء:

أ- سلطان بن خالد وله من الأبناء: [ماجد، وكايد، وفاهم، وراشد، وأحمد، وخالد].

ب- سعود بن خالد وله من الأبناء:[خالد، وفهد، وأحمد]

ج- فيصل بن خالد وله من الأبناء:[خالد، ومحمد].

٣- محمد بن سلطان وله من الأبناء:

أ- أحمد بن محمد وله من الأبناء:[محمد، وسلطان، وسالم].

ب- سالم بن محمد ليس له أبناء.

ج- سلطان بن محمد وله من الأبناء:[محمد، وسعود، وأحمد، وسالم].

٤- سالم بن سلطان وله من الأبناء:

أ- محمد بن سالم وله من الأبناء:[سالم، وصقر، وخالد، وعبد العزيز، وسلطان].

ب- عبدالله بن سالم وله من الأبناء : [سلطان، وسالم، وأحمد].

ج- عبد الرحمن بن سالم له أبن واحد وهو سالم بن عبد الرحمن.

أبناء الشيخ محمد بن صقر بن خالد:

١ - خالد بن محمد وله من الأبناء:

أ- فيصل بن خالد ليس له أبناء إلّا ابنتين.

ب- سلطان بن خالد وله من الأبناء: [خالد، ومحمد، وأحمد].

ج- محمد بن خالد (توفي شاباً ولم يعقب).

د- أحمد بن خالد ليس له أولاد حالياً.

٢- صقر بن محمد توفي عن بنات وليس له أولاد.

٣- عبد العزيز بن محمد وله من الأبناء:

أ- خالد بن عبد العزيز

ب- زايد بن عبد العزيز

٤- عبد الله بن محمد وله من الأولاد محمد بن عبدالله فقط.

٥- الشيخ سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم إمارة الشارقة حفظه الله له من الأولاد:

أ- محمد بن سلطان (توفي شاباً ولم يعقب)

ب- خالد بن سلطان ليس له أولاد حالياً .

أبناء الشيخ خالد بن صقر بن خالد القاسمي:

١- خالد بن خالد وله من الأبناء:

أ- محمد بن خالد بن خالد وله من الأبناء:

- فاهم بن محمد ليس له أبناء إلا البنات.

- أحمد بن محمد وله من الأبناء: [محمد، ، وخالد].

- صقر بن محمد وله من الأبناء: [محمد،وسلطان، وراشد، وخالد].

- عبدالله بن محمد لم يعقب.

ب- سعود بن خالد خالد وله من الأبناء:

- ماجد بن سعود وله من الأبناء : [سعود، وخالد].

- خالد بن سعود (ليس له ولد).

- سلطان بن سعود (ليس له ولد).

- عبد العزيز بن سعود (ليس له ولد).

ج- فيصل بن خالد بن خالد وله من الأبناء :

- طارق بن فيصل وله من الأبناء فيصل بن طارق فقط .

- خالد بن فيصل وله من الأبناء : [فيصل، وخالد].

- ماجد بن فيصل.

- محمد بن فيصل.

أبناء الشيخ ماجد بن صقر بن خالد القاسمي:

١- حمد بن ماجد وله من الأبناء:

أ- سعود بن حمد وله من الأبناء: [فيصل، ومحمد، وصقر].

ب- صقر بن حمد وله من الأبناء:

- خالد بن صقر.

- ماجد بن صقر وله ولد واحد هو صقر بن ماجد .

- راشد بن صقر.

- محمد بن صقر.

- سلطان بن صقر.

ج- ماجد بن حمد وله من الأولاد: [سلطان، وحمد، وخالد، وسعيد، والقاسم].

د- شهاب بن حمد وله من الأبناء: [عبد الله، وسالم].

٢- سعيد بن ماجد وله من الأبناء:

أ- ماجد بن سعيد وله من الأبناء: [سعيد، ومحمد].

ب- محمد بن سعيد وله من الأبناء: [عبد الرحمن، وأحمد، وسعيد].

ج- سلطان بن سعيد وله من الأولاد: [سعيد، ومحمد، وعبد الملك] .

٣- عبد الله بن ماجد وله من الأبناء: [ماجد، ومحمد، وعلي].

أبناء الشيخ راشد بن صقر بن خالد القاسمي خلف الشيخ صقر بن راشد فقط:

الشيخ صقر بن راشد له من الأبناء:

أ- عبد الحكيم بن صقر.

ب- نجيب بن صقر.

ج- خالد بن صقر له من الأبناء: [راشد، وصقر، وماجد].

د- راشد بن صقر.

أبناء الشيخ حميد بن صقر بن خالد القاسمي:

١- صقر بن حميد وله من الأبناء:

أ- حميد بن صقر وله من الأبناء: [خالد، وعبد العزيز، وصقر].

ب- هشام بن صقروله من الأبناء سلطان بن هشام فقط.

ج- عصام بن صقر وله من الأبناء : [خالد، وسعود].

د- أحمد بن صقر وله من الأبناء: [صقر، ومحمد، وهشام].

٢- عبد العزيز بن حميد وله من الأبناء:

أ- حميد بن عبد العزيز وله من الأبناء: [عبد العزيز، وأحمد، وصقر، وسعيد].

ب . جمال بن عبد العزيز وله من الأبناء: [عبد العزيز، ومحمد، وعبدالله].

وبهذا انقضى ذكر اسماء ذرية الشيخ صقر بن خالد بن سلطان بن صقر بن راشد بن مطر القاسمي ، ونأتي إلى ذكر باقي أبناء الشيخ سلطان بن صقر القاسمي الكبير إخوة الشيخ

خالد بن سلطان بن صقر القاسمي.

ثانياً: الشيخ صقر بن سلطان بن صقر القاسمي له من الأولاد محمد بن صقر (مات شاباً وليس له عقب) وبموته انقرضت ذرية الشيخ صقر بن سلطان إلا من البنات.

ثالثاً: عقب الشيخ سالم بن سلطان بن صقر القاسمي ومن ذريته شيوخ إمارة رأس الخيمة:

١ - محمد بن سالم له من الأبناء :

أ- الشيخ صقر بن محمد (حاكم إمارة رأس الخيمة) وله من الأبناء :

- خالد بن صقر.
- سلطان بن صقر.
- محمد بن صقر.
- سعود بن صقر.
- طالب بن صقر.
- عمر بن صقر.
- فيصل بن صقر.
- أحمد بن صقر.

ب- حميد بن محمد وله من الأبناء :

- خالد بن حميد.
- عبد العزيز بن حميد.
- عبد الله بن حميد.
- أحمد بن حميد.
- ماجد بن حميد.

- سعيد بن حميد (توفي) ولا نعلم إن كانت له ذرية.

- جاسم بن حميد

- سعيد (الثاني) بن حميد

- راشد بن حميد

- فيصل بن حميد

- سلطان بن حميد

ج- كايد بن محمد وله من الأبناء:

- سعود بن كايد

- عبد الملك بن كايد

- سلطان بن كايد

- طارق بن كايد

- محمد بن كايد

د- الشيخ سالم بن محمد وله من الأبناء:

- محمد بن سالم

- فيصل بن سالم

- ماجد بن سالم

- سلطان بن سالم

- جمال بن سالم

- عمار بن سالم

هـ- الشيخ عبدالله بن محمد له من الأبناء:

- حميد بن عبدالله

- عمر بن عبدالله

- فاهم بن عبدالله

و- الشيخ حمد بن محمد ليس له أبناء إلّا بنتاً.

ز- الشيخ فائز بن محمد له ابنان وهما: [محمد، وعبدالله].

٢- الشيخ سلطان بن سالم بن سلطان القاسمي وله من الأبناء:

أ- صقر بن سلطان وله من الأبناء :

- سلطان بن صقر.

- محمد بن صقر.

- خالد بن صقر.

ب- خالد بن سلطان له من الأولاد : [صقر، ومحمد، وأحمد، وفيصل، سلطان، رحمة].

ج- عمر بن سلطان ليس له عقب.

د- سالم بن سلطان له ابن واحد هو عبدالله وله أبنان وهما: [سالم، وخالد].

هـ- فيصل بن سلطان وله من الأبناء:[عبدالله، وسعود، وسالم، وخالد، وسلطان].

و- فاهم بن سلطان وله ابن واحد هو الشيخ فيصل بن فاهم.

ز- أحمد بن سلطان وله ابن واحد هو الشيخ سلطان بن أحمد.

ح- ناصر بن سلطان لم نقف على اسماء أبنائه

ط- حميد بن سلطان لم نقف على اسماء أبنائه

رابعاً: عقب الشيخ إبراهيم بن سلطان بن صقر بن راشد بن رحمة القاسمي:

أعقب الشيخ إبراهيم بن سلطان ثلاثة أبناء وهم :[راشد، ومشاري، ومحمد].

خامساً: عقب الشيخ ماجد بن سلطان بن صقر بن راشد بن رحمة القاسمي :

خلف الشيخ ماجد بن سلطان الشيخين:

١ - حمد بن ماجد له ولد واحد هو الشيخ سعيد بن حمد، وهو أعقب ولداً واحداً هو الشيخ حمد بن سعيد (وليس له عقب)، وقد أنقرضت ذرية الشيخ حمد بن ماجد بن سلطان بن صقر إلا من البنات.

٢ - سعيد بن ماجد بن سلطان بن صقر لم نتوقف على ذكر ان كانت له ذرية أم لا.

سادساً : عقب الشيخ عبدالله بن سلطان بن صقر بن راشد بن رحمة القاسمي :

خلف الشيخ عبدالله بن سلطان ابناً واحداً هو الشيخ حميد بن عبدالله:

أبناء الشيخ حميد بن عبدالله هم : [جاسم، وحميد، وأحمد، وعبد العزيز].

سابعاً : الشيخ سيف بن سلطان بن صقر بن راشد بن رحمة القاسمي (توفي صغيراً).

ثامناً: الشيخ راشد بن سلطان بن صقر بن راشد بن رحمة القاسمي (توفي صغيراً)

تاسعاً: الشيخ جاسم بن سلطان بن صقر بن راشد بن رحمة القاسمي خلف بنتاً واحدة فقط وليس له ذرية من الذكور فهو في حكم المنقرض.

عاشراً: عقب الشيخ أحمد بن سلطان بن صقر بن راشد بن رحمة القاسمي :

أعقب الشيخ أحمد بن سلطان أربعة أولاد وهم :

١ - خالد بن أحمد له من الأبناء:

أ- صقر بن خالد (ليس له عقب).

ب- محمد بن خالد له من الأبناء:[خالد، وأحمد، وسلطان، وعبدالله، وصقر، وسعود].

٢ - عبدالله بن أحمد وله من الأبناء:

أ- صقر بن عبدالله (ليس له عقب من الذكور إلا الإناث)

ب- حميد بن عبدالله له ابنان توفي أحدهما وعقبه في ولد واحد وهو الشيخ راشد بن حميد الذي خلف من الأبناء:

- خالد بن راشد له ولد واحد وهو الشيخ محمد بن خالد وبنات

- محمد بن راشد

- حميد بن راشد

- صقر بن راشد له ولد واحد هو الشيخ راشد بن صقر فقط ، ولم نقف على أن كانت له ذرية أم لا

٣- راشد بن أحمد له من الأبناء:

أ- حميد بن راشد (ليس له عقب).

ب- محمد بن راشد (ليس له عقب).

ج- أحمد بن راشد له من الأبناء راشد بن أحمد (مات مقتولاً ولم يعقب).

د- صقر بن راشد له من الأبناء : [خالد، وسلطان، وأحمد، وفيصل].

٤- سلطان بن أحمد بن سلطان (ليس له عقب).

حادي عشر: عقب الشيخ ناصر بن سلطان بن صقر بن راشد بن رحمة القاسمي :

أعقب الشيخ ناصر ثلاثة أبناء هم:

١- محمد بن ناصر وله من الأبناء: [سلطان، وسالم] ليس لهما عقب.

٢- إبراهيم بن ناصر له من الأبناء: [ناصر، وحمد، وعبدالله].

وجميعهم لهم أعقاب وذريه لم نقع على اسمائهم.

٣- ماجد بن ناصر له من الأبناء:

أ- ناصر بن ماجد (الأول)، (ليس له عقب)

ب- ناصر بن ماجد (الثاني)، (ليس له عقب)

ج- أحمد بن ماجد ، (ليس له عقب)

د- سلطان بن ماجد

هـ- خالد بن ماجد

و- محمد بن ماجد

ز- سالم بن ماجد

ح- صقر بن ماجد

ط- طالب بن ماجد

ي- عبدالله بن ماجد

ك- فيصل بن ماجد

ل- جاسم بن ماجد

و هؤلاء من المعقبين ولم نقع على اسماء ذريتهم.

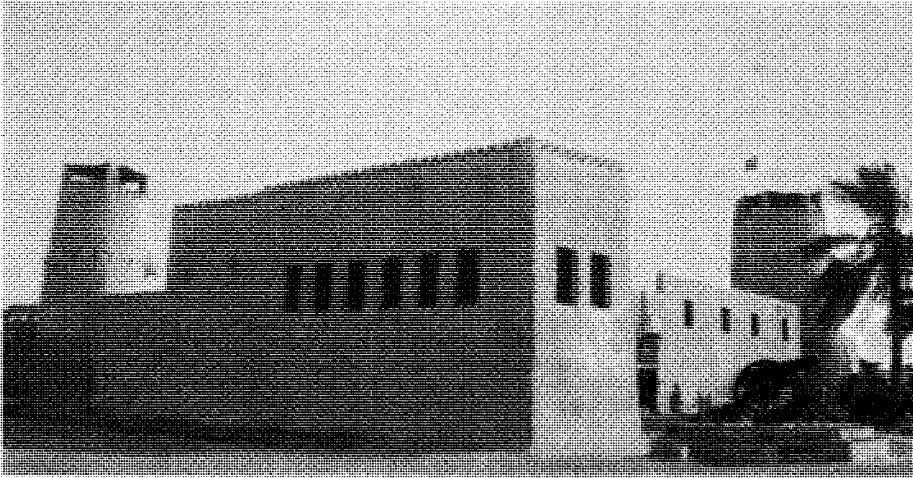
وبذكر اسماء ذرية الشيخ ناصر بن سلطان بن صقر القاسمي يكون قد أتينا على ذكر جميع أبناء و أحفاد وذرية الشيخ سلطان بن صقر الكبير بن راشد بن رحمة القاسمي شيخ الإمارة القاسمية سنة ١٨٠٥ - ١٨٦٦ للميلاد.

الفصل السادس

قبيلة آل عـلـي



الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان والشيخ راشد بن أحمد بن راشد آل المعلا، وبناء دولة الإمارات العربية المتحدة رحمهما الله.



حصن أم القيوين



صاحب السمو الشيخ سعود بن راشد آل المعلا عضو المجلس الأعلى

حاكم إمارة أم القيوين

كلمة لصاحب السمو الشيخ سعود بن راشد آل المعلا عضو المجلس الأعلى حاكم إمارة أم القيوين

بسم الله الرحمن الرحيم

يبقى الترابط الاجتماعي القبلي في المجتمعات العربية موضوعا اهتم به العرب منذ أقدم الأزمنة، بما لذلك الترابط من فاعلية في بناء علاقات مجتمعية مستقرة وشهد ذلك الموضوع مداً وجزراً على مدى تاريخه، وفي كل الأحوال فهو جزء لا يتجزء من الحياة العربية تراثها وقيمها وتقاليدها، ويبقى الانتساب في مقدمة اهتمامات الباحثين في هذا العلم من حيث التوثيق، والاستدلال عليه لما يترتب على النسب من أمور اجتماعية كثيرة في مقدمتها الحفاظ على الترابط الأسري حيث أن الأسرة نواة القبيلة، والمجتمع، والدولة، وبما أن البشر جميعا لآدم فكلهم أخوة في الإنسانية ولكن إرادة الله سبحانه جعلت الناس شعوباً وقبائل ودعتهم إلى التعارف، ومن هذا المنطلق جاء بحث السيد حماد الخاطري تلبية لتلك الدعوة في تعارف الشعوب والقبائل، وإني أجد تشجيع الباحثين في هذا المجال، والمجالات العلمية والتاريخية الأخرى واجبٌ علينا وعلى كل مسؤول من أجل الإبقاء على روابط الماضي الذي عاشه الأجداد متوحدة، ومتفائلة مع حياة الأحفاد مع الأخذ بنظر الاعتبار للتغيير في الحياة، وأنماط السلوك التي يفرضها التغير الزمني؛ وذلك يحتم علينا بعث قيم أجدادنا في أبنائنا. أثمن جهد كل عامل وأتمنى له النجاح.

الشيخ سعود بن راشد بن أحمد المعلا
عضو المجلس الأعلى
حاكم إمارة أم القيوين

قبيلة آل علي

آل علي قبيلة قضاعية قحطانية تكوّنت من فروع عديدة تنحدر من قضاعة تحت زعامة آل معلا، وداخلتها بيوتات من قبائل قحطانية، وعدنانية، ويقول الشيخ سعيد بن عبد الله آل معلا نقلاً عن أبيه: "إننا من اليمن، وأصلنا النسبي يعود إلى سلالة حمير الذين ملكوا اليمن في قديم الزمان"[١]. ولا يخفى أن قضاعة، وأبيه وجده كانوا ملوك اليمن. فقد ذكر صاحب كتاب التيجان في ملوك حمير: "وإنه لـما مات سبأ صار الملك بعده إلى ابنه حمير"[٢]، وقال ابن سعيد في كتابه نشوة الطرب في تاريخ جاهلية العرب عن قضاعة بن مالك بن حمير ما نصه: "قد تقدم في عمود سلطنة التبابعة أن مالك بن حمير نافس أخاه واثل بن حمير، فخرج عليه ببلاد الشحر. وما زال يحاربه وواثل في قصر غمدان، حتى مات مالك وولي بعده ابنه قضاعة"[٣].

وأن فروع قبيلة آل علي معظمها من قضاعة أبناء عمومة لآل معلا، أخذوا اللقب من الأسرة الحاكمة فيقال فلان آل علي أوالعليلي، وهذا متعارف عليه عند العرب وقد ذكرت ذلك تفصيلاً في كتابي "أوثق المعايير في نسب بني ياس والمناصير"، وأشرتُ إلى أكثر من كاتب وباحث في النسب، وهنا نشير على سبيل المثال لا الحصر، إلى البعض منهم كالهمداني المؤرخ اليمني المعروف المتوفى سنة ٣٥٠ في كتابه الإكليل[٤]، ووافقه من الكتّاب المعاصرين صاحب

---

(١) تجد الكلمة كاملة في ملحقات هذا الكتاب مع كلمات شيوخ القبائل ومثقفيها.

(٢) أبو محمد عبد الملك بن هشام، كتاب التيجان في ملوك حمير، مركز الدراسات والبحوث اليمني، صنعاء، ط٣، ٢٠٠٧م- ٢٠٠٨م، ص٦٧.

(٣) ابن سعيد الأندلسي، نشوة الطرب في تاريخ جاهلية العرب، ١/ ١٧٠.

(٤) الهمداني، الإكليل، ٢/ ٣٣٧.

موسوعة قبائل عنزة الوائلية، حيث قال: "وائل هو وائل بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دعمي بن جديلة بن أسعد بن ربيعة.... وعنزة هو ابن أسد بن ربيعة بن نزار، فوائل وعنزة يجمعهما ربيعة، فكيف صار الانتساب إلى عنزة، من قبل كثير من الوائليين، وليس جداً لهم؟ وهذا مما سألت عنه كثيراً، ووجدته كثير في قبائل العرب قديماً وحديثاً. وإيضاحه: أن من عادة العرب إذا اشتهر فرع من فروع القبيلة التي يجمعها أصل واحد، فإن بقية الفروع تنتسب إلى ذلك الفرع، ومثل هذا في القبائل المعاصرة مثل قبيلة شمّر"[1]. انتهى

وإن معظم الفروع الرئيسية المكونة لقبيلة آل علي لازال لها أبناء عمومة في قبائل بني ياس القضاعية وقبيلة المناصير القضاعية، ولا يدرك تلك الحقيقة سوى من تتبع خط سير هجرة القبيلة أو عرف بها، وعرف المسميات القديمة لكل فرع وانتماءاته ومسميات دياره. فنواة قبيلة آل علي تكونت من فروع رئيسية هي: آل معلا، والمفالحة، وآلبو لحيتين، والمطران، وآلبو صبحا، والمخازمة، وجميع هذه الفروع نجدها في قبيلة المناصير القضاعية، ففي آلبو الشعر من المناصير المفالحة، وآلبو لحيتين، والمطيرات، وفي آلبو رحمة من المناصير آلبو صبحا، وفي آلبو منذر من المناصير المخازمة، وفي كلا القبيلتين مفردهم المخزومي، ومنهم الشيخ إبراهيم بن الشيخ أحمد بن أحمد بن حسن بن عبد الله المخزومي آل علي أمير جزيرة قيس[2]، وكذلك الشاعر غصّاب بن سحبان بن خزام المخزومي المنصوري[3]، كما نجد هذه الفروع مجتمعة في دولة الإمارات نجدها مجتمعة في بلاد الشام إلى يومنا هذا ويطلق عليهم الكلبيين في الصالحية، ومنهم: (بنو إياس، وبنو المعلا، وآل مخزومي، وآلبو الشعر)، ذكر ذلك الدكتور

---

(١) مشعل العنزي، موسوعة قبائل عنزة الوائلية، ط١، ١٤٢٩هـ- ٢٠٠٨م، دار الموسوعات العربية، الحازمية، مفرق جسر الباشا – سنتر عكاوي- ط١- بيروت - لبنان، ص٦٣٧.

(٢) المصدر السابق، ص١٣٧.

(٣) المصدر السابق، ص٦٣٧.

عدنان العطار في كتابه الكلبيون ودورهم في الوجود العربي خلال التاريخ[1]. وفي قصيدة للشيخ بطي بن سهيل بن راشد بن عامر الفلاسي، حيث يقول في أحد أبياتها: [من الكامل]

ولتعلمنّ مَعدٌّ أن فِخارَها بُمحَمَّدٍ حقٌّ، وإنّا حميرُ[2]

إنّا بنو جبلِ بْنِ أحمدَ ننتمي ولإياسٍ إذ عُدّ المفاخرُ نَفْخَرُ

وقال مبارك بن حمد العقيلي قبل ١٠٠ سنة تقريباً وهو يمدح بني ياس أهالي دبي، وينسبهم إلى حمير وقحطان:

أهل العلا من ياس حمير وقحطان عاداتهم للدار والجار يحمون[3]

أما باقي تكوين قبيلة آل علي فنجد معظمه يتكون من فروع قبائل حلف بني ياس القضاعية، مثل الرميثات، والسودان، وآلبو عميم، والقبيسات، والمحاربة، حيث أكّد ذلك الدكتور عبد الله بن ناصر بن سالمين السويدي نقلاً عن المرحوم ثاني بن عبد الله أبو قفل الرميثي، حيث أخبره: "أن قبيلة آل علي تتركز في أم القيوين وتدخل فيها فروع ياسية تجمّعت في أم القيوين

---

(١) الدكتور عدنان العطار، الكلبيون، ١/ ٢٠٩، و٣٢٣، و٣١٨.

(٢) معد: أي العرب العدنانية، نسبة إلى معد بن عدنان. حمير: شعب عظيم من ولد حمير بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان، وحمير أخو كهلان بن سبأ الجامع لقبائل الأزد وهمدان وطي وكندة والأشعر ومذحج، ومن قبائل حمير: قضاعة، ومنه تفرعت قبائل كبيرة، والهميسع ومنه قبائل كبيرة منها الأصابح والمعافر والكلاع والشراعب ويحصب ورعين وغيرهم، وحكي في "نثر الدر المكنون" عن أبي هريرة قال: كنت جالساً عند النبي ﷺ فجاء رجل فقال: يا رسول الله ألعن حمير، فأعرض عنه، ثم جاء من ناحية أخرى فأعرض عنه وهو يقول ألعن حمير، فقال رسول الله ﷺ: "حمير أفواههم سلام، وأيديهم طعام أهل أمن وإيمان". أخرجه أحمد في مسنده والترمذي.

(٣) ديوان العقيلي، مبارك بن حمد العقيلي، كفاية الغريم عن المدامة والنديم، ص٩٦.

بعـد مُقـاتلتهم للبرتغـاليين في المنطقـة"[1]. ولتأكيـد هـذا الـرأي نـضع هـذه الحقيقـة والتـي اعتمدناها في أكثر من مكتوب ورواية لتبيين فروع قبيلة آل علي المرتبطة نسبياً بقبائـل قـضاعة المنضوية تحت حلف بني ياس والمناصـير والتي تنتمـي إلى نـسب واحـد ذكرتـه بالتفـصيل في كتابي "أوثق المعايير في نسب بني ياس والمناصير"، ومنها:

١- آلبو لحيتين من آل علي، وآلبو لحيتين في آلبو فلاسة والمناصير.

٢- آلبو لحية من آل علي، وآلبو لحية في آلبو فلاسة.

٣- قوم بالقعود من آل علي، وبالقعود في آلبو فلاسة.

٤- الصبيحات من آل علي، والصبيحات من آلبو فلاسة.

٥- بو سنان من آل علي، وبن سنان من آلبو فلاسة وآلبو مهير.

٦- الحديدي من آل علي، والحديدي في آلبو فلاسة، والسودان، وآلبو مهير.

٧- ابن بدّاو من آل علي، وابن بدّاو من آلبو فلاسة، والسودان.

٨- القاز من آل علي، والقاز في آلبو فلاسة وآلبو مهير.

٩- ابن بداح من آل علي، وابن بداح من قبيلة السودان.

١٠- ابن رقيط من آل علي، وابن رقيط من قبيلة السودان، والمناصير.

١١- ابن خلف من آل علي، وابن خلف من قبيلة السودان.

١٢- الطويل من آل علي، والطويل من قبيلة السودان.

١٣- الأصليّ من آل علي، والأصلي من قبيلة السودان.

١٤- الشوق من آل علي، والشوق من قبيلة السودان.

١٥- ابن بدر في آل علي، وأبناء عمومتهم قوم بن بدر من قبيلة السودان.

---

(١) السيد ثاني بن عبد الله بو قفل الرميثي من أهالي أول رئيس مجلس وطني مشكل في دولة الإمارات العربية المتحدة.

١٦ - القطيري من آل علي، وبالقطيري من قبيلة السودان[1]، والقطيري مع آلبو لحيتين من الشدود من آلبو الشعر المناصير.

١٧ - أبو غازي من آل علي، وأبو غازي من قبيلة السودان.

١٨ - ابن سيّار من آل علي، وابن سيّار من قبيلة السودان.

١٩ - الغويص في آل علي، وهم من قبيلة السودان.

٢٠ - أبو الحيول من آل علي، والحيل من قبيلة السودان.

٢١ - ابن سبت من آل علي، وابن سبت من قبيلة السودان.

٢٢ - النغامشة (ابن نغموش) من آل علي، والنغامشة من قبيلة السودان.

٢٣ - المعابدة (ابن معيبد) من آل علي، والمعابدة من قبيلة الرميثات.

٢٤ - أبو نعاس من آل علي، وأبو نعاس من قبيلة الرميثات.

٢٥ - ابن بحر، وهم غير البحري من آل علي، وآل البحري من قبيلة الرميثات.

٢٦ - الميانين (قوم بن مينون) من آل علي، والميانين من قبيلة الرميثات.

٢٧ - ابن مفتول من آل علي، وابن مفتول من قبيلة الرميثات.

٢٨ - أبو قفيل من آل علي، وأبو قفل من قبيلة الرميثات.

٢٩ - ابن شافي من آل علي، وابن شافي من قبيلة الرميثات.

٣٠ - ابن قبا من آل علي، وابن قبا من قبيلة آلبو مهير.

٣١ - الغداني من آل علي، والغداني من قبيلة آلبو مهير.

٣٢ - ابن غشّام من آل علي، والغشامي من قبيلة آلبو مهير.

٣٣ - البادي من آل علي، والبادي من قبيلة آلبو مهير.

---

(١) وأصولهم من المناصير نقلاً عن السيد سلطان بن محمد بن محمد بن سالم القطيري من رواية المرحوم السيد سلطان بن راشد السويدي من أهالي دبي.

٣٤- الحمر من آل علي، والحمري من قبيلة آلبو مهير.

٣٥- ابن هندي من آل علي، وابن هندي من قبيلة آلبو مهير.

٣٦- ابن ارحمة من آل علي، وابن ارحمة من قبيلة آلبو مهير.

٣٧- ابن عديل من آل علي، وابن عديل من قبيلة آلبو مهير.

٣٨- ابن الخرجي من آل علي، وابن خرج من قبيلة آلبو مهير.

٣٩- ابن طوق من آل علي، وابن طوق من قبيلة المرر، والمناصير.

٤٠- الروايح من آل علي، وآلبو رايح من قبيلة المرر.

٤١- ابن بشر من آل علي، وابن بشر من قبيلة المرر[١].

٤٢- الحمران من آل علي، والحمران من قبيلة المرر.

٤٣- الدويش من آل علي، والدويش من قبيلة المحاربة.

٤٤- القامتي من آل علي، والقامة من قبيلة آلبو مهير.

٤٥- بالعمى من آل علي، وبالعمى من قبيلة آلبو مهير، وفي قبيلة السودان.

٤٦- قوم الرضة من آل علي، والرضة من قبيلة آلبو مهير.

٤٧- بن علي في آل علي، وهم من قبيلة آلبو عميم دخلوا في قبيلة آل علي.

٤٨- بن مسفر في آل علي، وبن مسفر من قبيلة آلبو عميم.

٤٩- الجواري (الجاري) من آل علي، والجواري من قبيلة آلبو عميم دخلوا في قبيلة بني قتب.

٥٠- ابن طحنون في آل علي، وهم من قبيلة القبيسات من بني ياس في دخلوا قبيلة آل علي، وأبناء عمومتهم آل ابن طحنون الأقرب لآل فريح في القبيسات.

---

(١) أكد لي السيد بطي بن حميد بن بشر المري من وجهاء قبيلة المرر في دبي أن آل بشر في بر الساحل الفارسي أصولهم من قبيلة المرر.

٥١- ابن حسيّن في قبيلة آل علي ويؤكدون أن أصولهم من قبيلة المناصير.

٥٢- ابن حمضة في قبيلة آل علي وقوم بن حمضة من قبيلة المناصير.

٥٣- ابن ملاح في قبيلة آل علي وقوم بن ملاح من قبيلة المناصير.

٥٤- آل عريد من قبيلة آل علي وقوم آل عريد من قبيلتي المحاربة والمناصير.

٥٥- الشعالي في قبيلة آل علي ويؤكدون أن أصولهم من قبيلة المناصير.

٥٦- ابن طوق في قبيلة آل علي ويؤكدون أن أصولهم من قبيلة المناصير.

٥٧- ابن رقيط من قبيلة آل علي، وقوم بن رقيط من قبيلة المناصير.

٥٨- القبابنة وهم قوم الطويل في قبيلة آل علي، والقبابنة من المراشيد من آلبو منذر من قبيلة المناصير.

٥٩- بو عصيبة من قبيلة آل علي، والعصابين من بلي من قضاعة.

٦٠- ابن بياحة من من قبيلة آل علي، والبياحين من بلي من قضاعة.

٦١- ابن مكحوت من قبيلة آل علي، والكحاتين من بلي من قضاعة.

٦٢- آل خزام (المخازمة) من قبيلة آل علي، وآل خزام من المخازمة من قبيلة المناصير، وآل خزام بلي من قضاعة.

٦٣- الحمران من قبيلة آل علي، والحمران من بلي من قضاعة.

٦٤- القوع من قبيلة آل علي، والقواعين من بلي من قضاعة.

ونجد أن بني المعلّى (المعلا) بطن قديم في قضاعة نسبة إلى المعلى بن حارثة بن عامر بن عوف بن عامر الأكبر بن عوف بن بكر بن عوف بن عذرة بن زيد اللات بن رفيدة بن ثور بن كلب بن وبرة بن تغلب بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة[1]، يجمعهم مع قبيلة المناصير ذرية آل منصور بن جمهور الجد العاشر؛ وكلاهما من آل عامر بن عوف، ويجتمع آل

---

(١) ابن الكلبي، نسب معد واليمن الكبير، ٢/ ٦٠٩.

المعلّى وآل منصور مع جد بني ياس في الجد الحادي عشر... وهناك إشارة واضحة لتداخل بني ياس مع أبناء عمومتهم من بني عامر بن عوف في قصيدة للشيخ بطي بن سهيل بن راشد بن عامر الفلاسي، حيث يقول في أحد أبياتها:

إنّـا بنـو جبـل بـن أحمـدَ ننتمـي ... ولإيـاسِ إذ عُـدَّ المفـاخرُ نَفْخَـرُ(١)

يـاسُ بـنُ عبـدِ الأعلـمِ الجـدِّ الَّـذي ... مـن آل عـامر بْـنِ عـوفِ الأكـبَرُ(٢)

ومن المتعارف عليه أن معظم القبائل حينما تنتقل من ديارها إلى ديار أخرى تعتمد مسمياتها القديمة للمناطق التي سكنتها بعد الانتقال، يؤكد ذلك خالد بن محمد الفرج في كتابه الخبر العيان في تاريخ نجد، حيث برر نقل آل سعود مسمى الدرعية من نواحي القطيف إلى الدرعية في نجد ما نصه: "ومن المألوف في التاريخ أن المهاجرين من بلاد إلى أخرى يسمون مساكنهم الجديدة باسماء أوطانهم القديمة". والأمثلة على ذلك كثيرة أيضاً منها ما ذكره مصطفى مراد الدباغ في كتابه القبائل العربية وسلائلها في بلادنا فلسطين ما نصه: "أن قرية وادي حنين من أعمال يافا دعيت بذلك نسبة إلى أن جماعة من قضاعة نزلتها وسمتها باسم الوطن التي كانت تقيم فيه في حضرموت"(٣).

ونجدها على بساط الواقع في منطقة شرقي الجزيرة العربية في أكثر من منطقة، فقد سمى الحرث الجابل عندما انتقلوا إلى منطقة إبرا بعمان، وسمى النعيم حديثة، وواسط، والحلة

---

(١) جبل: هو جبلة بن أحمد وجاء بلفظ جبل وحذفت الهاء ويجوز حذف ذلك في الشعر كما حذفت الهاء من اسم حنظلة في الشعر: [من الرجز]

يا مالكُ بنُ حنظلٍ لحرها ... شفاؤها من ليلة وقـرّها

(٢) انظر القصيدة كاملة في الملاحق.

(٣) مصطفى مراد الدباغ، القبائل العربية وسلائلها في بلادنا فلسطين، ط٢، ١٩٨٦م، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، لبنان، ص٤٣.

عندما انتقلوا منها إلى منطقة الخليج من العراق، وذلك نجده الآن في تسميات المطاعم المنتشرة في مدن الخليج بتسميات عربية وأجنبية حسب جنسية صاحب المطعم، وإن تسمية منطقة السرة بأم القيوين، منقولة من مسمى السرة في الظفرة التي كانت مركز الحكم لبني ياس قبل انتقالهم إلى أبوظبي، وفي بادية أم القيوين منطقة العشيش، والعشيش منطقة بحرية في الجزء الغربي من إمارة أبوظبي، وفي أم القيوين أيضاً منطقة الشبيكة، والشبيكة اسم منطقة من ديار بني ياس في منطقة الساحل بين الظفرة ومنطقة الحمرة في أبوظبي أيضاً، وبالأساس فالشبيكة أحد مساكن قضاعة في بادية السماوة جنوب العراق، ومن المعروف تاريخياً أن هذه البادية هي مساكن ومراعي قضاعة، وهناك آبار العصيبات لآلبو عصيبة من آل علي، وبدع أبو عصيبة في بادية بني ياس شاهد على ذلك.

وإن تسمية أم القيوين لها ما يماثلها أيضاً في أعمدة نسب فرعين من قضاعة يطلق عليهما بنو القين، وهم بنو القين من أسد بن وبرة من قضاعة، وبنو القين من بهراء القضاعية، وقد يطلق الاسم للقادم على من هو في قبيلته فيقال على الطائي رهط حاتم وعلى بني سعد رهط حليمة وهكذا، وهناك عدة أفلاج في ديار آل علي منها "فلج الجمّاحي" الواقع شمال غرب فلج المعلا، وبنو جمّاح فرع من قضاعة ذكرهم ابن دريد في كتابه الاشتقاق[1]. ومنطقة الدور من أقدم الديار التي سكنتها قبيلة آل علي، وكانت مركزهم الرئيسي فيما مضى، يذكر ذلك عبد الله بن صالح المطوع في كتابه[2]؛ وهو من قبيلة آل علي، وهذا ما أكدته التنقيبات الأثرية الحكومية. ومسمى الدور هذا ورد على أنه من إحدى مواطن قضاعة ذكر في قصيدة مدح

---

(١) ابن دريد، كتاب الاشتقاق، ١/ ١١٧.

(٢) عبد الله بن صالح المطوع، الجواهر واللآلي في تاريخ عمان الشمالي، ص١٠٨.

قالها الشاعر محمد بن عبد الوهاب الفيحاني السبيعي حينما امتدح العتوب حكام ا البحرين، حيث قال:

هم الذي أجلّوا قضاعة من الدور   وبحكمهم جاروا على كل من جار[1]

والدور هنا المقصود بها الدور الواقعة في قطر بالقرب من زكريت، جنوب الزبارة وشمال دخان ومقابل جزيرة حوار، وتعرف الآن دور زكريت، وهي من مساكن لقبائل قضاعية.

محافظة بعض القبائل على تسميات فروعها الموغلة في القدم:

ومن الملاحظ محافظة بعض القبائل على تسميات فروعها الموغلة في القدم أو تكرارها بين أبناء العمومة بسبب المصاهرة والسكن، نجد ذلك واضحاً في فروع قبيلة آل علي فمثلاً:

١- آل معلّى (المعلا)؛ وبنو المعلى من بطن قديم من كلب بن وبرة القضاعية[2].

٢- قوم العظم من آل علي؛ والعظم من الكلبيين التنوخيين في معرة النعمان في الشام[3].

٤- قوم بن صفوان من آل علي وبنو بطن قديم من كلب بن وبرة القضاعية[4].

٥- قوم بن عدي من آل علي وبنو عدي بطن قديم من كلب بن وبرة القضاعية[5].

٦- قوم بن ربيعة من آل علي وبنو ربيعة بطن قديم من كلب بن وبرة القضاعية[6].

---

(١) ديوان محمد بن عبد الوهاب الفيحاني ت ١٩٣٩، جمع علي بن عبد الله الفياض، وعلي بن شبيب المناعي، ط١، ٢٠٠٥م، مطابع الدوحة الحديثة المحدودة - قطر، ص ٢١٥.

(٢) ابن الكلبي، نسب معد واليمن الكبير، ٢/ ٦٠٩.

(٣) الدكتور عدنان العطار، الكلبيون، ١/ ٢٢٥.

(٤) ابن الكلبي، نسب معد واليمن الكبير، ٢/ ٦١٠، ٦٠٩.

(٥) المصدر السابق، ٢/ ٢٥٧).

(٦) ابن المبارك الغساني، مختصر جمهرة النسب، لابن الكلبي، ٢/ ٢٥٤.

٧- قوم الزبادي في قبيلة آل علي، وبنو الزبـد بطن عظيم من كلب بن وبرة القضاعية[١]. وبنو زبدة في مصر من كلب[٢].

٨- قوم بو عصيبة، وبنو عصبة بطن قديم من بـلـي القضاعية[٣].

٩- قوم بن طوق من آل علي، وبنو طوق في من كلب بن وبـرة القضاعية[٤].

١٠- قوم القامتي في قبيلة آل علي، وبنو القامة فرع قديم في قبيلة بـلـي القضاعية[٥].

١١- قوم بن صرم من آل علي، بنو صرمة بطن قديم من بني عـذرة من كلب القضاعية[٦].

١٢- قوم الشعالي ومن آل علي، بنو شعل بطن قديم في قبيلة بـلـي القضاعية[٧].

١٣- قوم بن هزام من آل علي، وبنو هزام بطن قديم من عذرة من كلب القضاعية[٨].

ومن جميع ما تقدم يتأكـد أن آل معـلا؛ وقبيلـة آل عـلي تـربطهم علاقة النسب مع بني يـاس والمناصير والعود إلى أرومة واحدة ممثلة بقبيلة قضاعة، وفي لقائي مع الشيخ سعيد بن عبد الله آل معلا أخبرني: "أن عبد الله بن صـالح المطـوع ذكـر أن آل عـلي مـن مطـير ودون سـند"[٩]،

---

(١) ابن المبارك الغساني، مختصر جمهرة النسب، لابن الكلبي، ٢/ ٢٨٣. يعرفون بامهم زبد بنت مالك بن عميت من كلب أيضاً.

(٢) الدكتور عدنان العطار، الكلبيون، ١/ ٢٣٨.

(٣) ابن المبارك الغساني، مختصر جمهرة النسب، لابن الكلبي، ٢/ ٢٩٠.

(٤) ابن الكلبي، نسب معد واليمن الكبير، ٢/ ٥٨٠.

(٥) ابن المبارك الغساني، مختصر جمهرة النسب، لابن الكلبي، ٢/ ٣١٠.

(٦) ا المصدر السابق، ٢/ ٣١٤.

(٧) ا المصدر السابق، ٢/ ٣١٠.

(٨) ابن الكلبي، نسب معد واليمن الكبير، ٢/ ٣٥٩.

(٩) في مقابلة معه في يوم الأربعاء ٢٢/ ٧/ ٢٠٠٩م.

وبعد الرجوع ثانية إلى كتاب المطوع تأكدت لي مصداقية قول الشيخ سعيد، حيث أن المطوع ذكر ذلك دون سند أو قرينة وإنما اجتهد على السماع وذلك لا يجوز في علم النسب.

كتاب أخطأوا في نسب آل علي:

١ - ذكر آل علي المرحوم عبد الله بن صالح المطوع في كتابه الجواهر واللآلئ في تاريخ عمان الشمالي، حيث قال: " آل علي: من قبائل العرب الشهيرة ذات المجد والسؤدد، فقد قيل: إنهم ينتسبون إلى علي بن سويد، وينسب هذا القول إلى النسابة العوتبي الصحاري العماني في كتابه (الأنساب). وقد راجعتُ كتاب (سبائك الذهب في معرفة قبائل العرب) فلم أجد لسويد ابناً يدعى علياً، وسويد بن زيد أحد أبناء جذام، والذي في سبائك الذهب هو: "آل علي بطن من آل فضل من ربيعة من طيء من عرب الشام، وقد انفردوا من آل فضل واعتزلوهم حتى صاروا طائفة أخرى". وخلص من خلال حديث طويل عن ربيعة في طي عن آل علي: "وحاصل ما تقدم أن آل علي من طيئ، ومن العرب القحطانية، والمشهور الآن أنهم من (مطير) القبيلة المشهورة في نجد، وبينهم حتى الآن، وشائج صلةٍ ورحم، ولم نقف على السبب الذي انفصلوا به عن قومهم، ولكن الثابت لدينا أن قبائل آل علي الموجودة في عمان وعلى ساحل الخليج العربي، إنما انحدروا من نجد، فذهبت طائفة منهم إلى صور، حيث أقاموا لهم إمارة في تلك النواحي لا تزال موجودة الآن وتفرق آخرون في بلاد الساحل الشرقي، وأقاموا لهم إمارة صغيرة في جهة البلد المعروفة بأم القيوين، وعبر آخرون إلى سواحل بر فارس ... إلخ"[١]. انتهى

وقد علق محقق الكتاب الدكتور فالح حنضل بالقول: "وضعت لجنة التراث والتاريخ هامشاً أمام هذه النقطة تقول فيه من الصعوبة بمكان إثبات النسب بين المشهورين

(١) عبد الله بن صالح المطوع، الجواهر واللآلئ في تاريخ عمان الشمالي، ص١٠٠، ١٠٢.

بآل علي في هذه المناطق وآل علي القاطنين بالشام، وهناك بطون كثيرة يطلق على بعضها آل علي واسم بني علي على الآخر، وبعضها يعود نسبهم في عمومهم إلى آل ربيعة وآل بكر بن وائل وآل الأجاويد وإلى جذام، ولعل أقرب ما يمكن هو أن يكون نسب آل علي القاطنين بالسواحل الشمالية للخليج من بكر بن وائل أو من الأجاويد أو من شنوءة أزد وكلهم يسكنون براري نجد والحجاز فمن المرجح أن يكون حضروا المنطقة في الهجرات التي حدثت وتوالت. انظر سبائك الذهب ١٣، ٤٤، ٦٠"[١]. انتهى.

وإن حرف (أو) المتكرر في اجتهادات لجنة التراث لم يرس بنا على شاطئ الحقيقة، وترك الأمور على غواربها دون أن ياتي بقرينة أو دليل على هذا الاجتهاد.

٢- وذكر آل علي المرحوم حميد بن سلطان بن حميد الشامسي في كتابه نقل الأخبار في وفيات المشايخ وحوادث الديار، حيث قال: "قبيلة آل علي ومنها حكام إمارة أم القيوين. وآل علي بطن من ربيعة من طيء بن أدد بن زيد كهلان. والمعلا حكام إمارة أم القيوين فخذ من آل علي، وهم الذين نزل عندهم امرؤ القيس فأكرموه فمدحهم قائلا: [من الوافر]

كأني حين نزلتُ على المعلّى نزلتُ على البَوَاذِخِ من شمامِ[٢]

وأقول: ليس لآل المعلّى الطائيين علاقة بآل معلا شيوخ قبيلة آل علي حكام إمارة أم القيوين، والخطأ في هذه النسبة واضح حين قال: إن المعلّى الذي مدحه امرؤ القيس ينحدر من آل علي من ربيعة من طي، لأن اسم علي لا نجده في سلسلة عمود المعلى الطائي

---

(١) عبد الله بن صالح المطوع، الجواهر واللآلئ في تاريخ عمان الشمالي، ص١٠٠، ١٠٢.

(٢) سلطان بن حميد الشامسي، كتاب نقل الأخبار في وفيات المشايخ وحوادث الديار، ص٢٢٨.

الذي مدحه أمرؤ القيس، عند ابن الكلبي وغيره وهو المعلى بن تيم الله بن ثعلبة بن جديلة ابن ذهل بن رومان بن جديلة بن خارجة بن سعد بن طيء؛ ويقال لعقبه بنو تيم المصابيح، ومصابيح الظلام"[١]. ولا يقال لهم آل المعلى، والمعلى اسم شخص مدحه امرؤ القيس.

بينما آل علي الطائيين الذين ظن صاحب كتاب نقل الأخبار أن آل علي أهالي أم القيوين منهم، فجدهم هو علي بن حديثه بن عقبة بن فضل بن ربيعة من بنو ربيعة بن حازم بن علي ابن مفرج بن دغفل بن جراح بن شبيب بن مسعود بن سعيد بن حرب بن السكن بن الربيع ابن علقي بن حوط بن عمرو بن خالد بن معد بن عدي بن أفلت بن سلسلة بن غنم بن ثوب ابن معن بن عتود بن عنين بن سلامان بن ثعل بن عمرو بن الغوث بن طيء[٢]. ولا نجد في عمود نسبهم أيضاً اسم المعلى أو فرع المعلى، وفروعهم لا تتشابه مع فروع قبيلة آل علي.

٣- وذكر آل علي ج. ج. لوريمر في دليل الخليج، حيث قال: [وتسمى أهل علي ... وعلى العموم فإن جماعة آل علي يدعون صلتهم مع مطير][٣].انتهى. وأخطاء لوريمر في مسألة النسب لا تعد ولا تحصى، وهو غير متخصص بهذا العلم. وإنما كان واجبه إعداد خرائط اجتماعية وجغرافية لهذه الرقعة من الوطن العربي ورفعها إلى حكومة المملكة المتحدة.

---

(١) ابن الكلبي، نسب معد واليمن الكبير، ١/ ١٨٢.

(٢) القلقشندي ، نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب، ص١١٠، وص ١٠٠.

(٣) ج.ج لوريمر، معجم قبائل الخليج في مذكرات لوريمر دليل الخليج، جمعه وحققه ورتبه وعلق عليه سعود الزيتون الخالدي، ص٢٨١.

٤- وذكر قبيلة آل علي: بطي بن عبيد بن حميد في كتابه آل علي من طي، وطيء درة القبائل العربية، حيث قال: "آل علي هم من أعرق القبائل العربية حسباً ونسباً، فهم ينحدرون من بطون ثعل بن الغوث بن طيء، وعمرو بن الغوث بن طيء، وسعد بن فطرة بن طيء". وقال أيضاً بعد أتى ببعض ما أشار إليه المؤرخون عن قبيلة طي وبعض القبائل التي تفرّعت منها وظن أن لخماً بسبب وجود مسمى الأجود فيها من طيء فقال: "وبناء على ما تقدم ذكره وكتبه المؤرخون الأفاضل، فإنه من المرجح، والقريب للصواب، هو أن يكون انتساب قبيلة – آل علي– المتفرّعة من الأجود، فبني لأم، فغزية طيء، فنهارة، فلخم– إلى علي بن عمرو بن الغوث بن طيء، لأنه كما سبق وذكرنا بأن – آل علي – ينحدرون من بطون ثعل بن الغوث بن طيء. وعمرو بن الغوث بن طيء– حيث اختلطت بطون من هؤلاء في بني أخيهم سعد بن فطرة بن الغوث بن طيء– الذين عرفوا باسم (جديلة)، ومن جديلة تفرّقت بطون وأفخاذ كثيرة تحولت فيما بعد إلى قبائل مستقلة مثل : بنو جندب، وبنو حور، ولخم، وجزيلة، ونهارة، وغزية طيء، وبنو لأم، والأجود، فآل علي"[1].انتهى.

أقول: هذا القول لا يحتاج إلى تعليق بما فيه من ارتباكات وخلط سببه الوقوع في شرك تشابه الاسماء. قد يتهمنا البعض أننا وقعنا في نفس الشرك ولكن نقول: إننا لم نتخذ من تشابه الاسم دليلاً إلّا بعد أن نجد مسميات للفروع وأماكن السكن وأعمدة النسب ولم يستهونا التشابه على الاطلاق، وذلك أدى إلى تأخرنا في البحث لزمن امتد إلى أكثر من سبع سنوات. حاولنا من خلالها أن نصل إلى كل هذه القبائل أينما كانت في أقطار العرب مدققين في الميدان بعد الاطلاع على المكتوب.

---

(١) بطي بن عبيد بن حميد، آل علي من طيء وطيء درة القبائل العربية، ، ص١٠.

إن مَنْ نسب قبيلة آل علي إلى طي اعتمد على وجود اسماء مشابهة للاسمين علي، ومعلّا في طي، فاسم علي والمعلا نجدهما في أكثر من قبيلة عدنانية وقحطانية؛ ونذكر منها على سبيل المثال لا الحصر في القبائل القديمة والحديثة:

ففي القبائل القديمة ورد اسم "علي" في كتاب الإيناس لابن المغربي وقال عنهم بطون وأفخاذ وذكرهم على النحو التالي:

١- في الأزد: علي بن مسعود بن مازن بن ذيب بن عمرو بن حارثة بن عدي بن عمرو بن مازن بن الأزد من غسان.

٢- في طيء: علي بن تيم بن ثعلبة بن جدعاء بن ذهل بن رومان بن جندب بن خارجة بن سعد بن فطرة بن طيء.

٣- في لخم: علي بن رباح.

٤- في الأنصار: علي بن راشد بن ساردة.

٥- في بجيلة: علي بن أيثع بن نذير بن قسر.

٦- في سعد العشيرة: علي بن أنس الله بن سعد العشيرة بن مالك بن أدد.

٧- في ربيعة بن نزار: علي بن بكر بن وائل.

٨- في الأسد من الأزد: علي بن سود بن الحجر بن عمران بن عمرو بن مزيقياء بن عامر ماء السماء[١].

وأما اسماء "آل علي" في القبائل العربية الحديثة فهم كثر نذكر منهم:

١- آل علي: من التواجر من عنزة من عدنان[٢].

---

(١) ابن المغربي، الإيناس، ص٣٠٢، و٣٠٣.

(٢) حمد الجاسر، معجم قبائل المملكة العربية السعودية، ٢/ ٦٩١.

٢- آل علي: ومفردهم علوي، من الصعبة، من بني عمر من سبيع، من عامر بن صعصعة، يسكن الخرمة، من عدنان[١].

٣- آل على من آل جعفر من عبدة من شمر، من طيء من قحطان[٢].

٤- آل علي من حلاف من السعيد، من آل عاصم من قحطان[٣].

٥- آل علي: من الوداعين من من الدواسر من الأزد من قحطان.

وكذلك مسمى المعلا (المعلى) في أكثر من قبيلة عربية ونذكر منهم:

١- آل المعلّى: من بني كريب بن أبرهة بن شرحبيل من حمير من قحطان[٤]. ويقول الهمداني: "فهاجر كريب، وشرحبيل، ويعفر، وبحير، ومحمد، والحجاج، والصباح إلى الشام في خلافة عمر بن الخطاب... فمن كان منهم في الكوفة فهم في النخع، ومنهم طائفة في الكوفة وبشهرزور، وآخرون بدمشق والرملة، وفيهم أخلاط من الأبرهيين من غير ولد كريب"[٥].

٢- المعلا: عمارة من السبعة من ضنا عبيد من بشر من عنزة، من العدنانية[٦].

٣- المعلا: بطن من الخرشة من المصاليخ بني وهب من ضنا مسلم من عنزة، من العدنانية[٧].

٤- المعلا: أسرة من القحيصان من الجديع من النصير من المرعض من الرولة من الجلاس

---

(١) السبيعي، خالد بن عبد الله القريشي، سبيع الغلبا، قبيلة عربية ذات أصول عدنانية، ط١، ١٤١٩هـ-١٩٩٨م، ص٤٣، وحمد الجاسر، معجم قبائل المملكة العربية السعودية، ٢/ ٤٨٤.

(٢) حمد الجاسر، معجم قبائل المملكة العربية السعودية، ٢/ ٤٨٤.

(٣) المصدر السابق، ٢/ ٤٨٤.

(٤) الهمداني، كتاب الإكليل من أخبار اليمن وأنساب حمير، ٢/ ١٣١.

(٥) المصدر السابق، ٢/ ١٣٠.

(٦) عبد الله بن عبار العنزي، أصدق الدلائل في أنساب بني وائل، ص٥٣٠.

(٧) المصدر السابق، ص٥٣٠.

من ضنا مسلم من عنزة، من العدنانية[١].

٥- المعلا: فخذ من المنيع من الدوام من العبدة من السبعة من ضنا عبيد من بشر من عنزة[٢].

٦- المعلى بن زياد بن حاضر بن مصاع، من بني هني من اليحمد من الأزد، ولي ولات بالهند، وكان من رجالهم[٣].

٧- المعلا... كما تصفهم الوثائق النسبية انهم من فروع قبيلة بنى لام الطائية ينتسبون إلى جدهم الأعلى معلا بن فرج بن نصار بن حافظ بن بن براك."[٤].

قبائل (آل علي) تشابه في الاسم افتراق في النسب:

إن القبائل التي تشابه قبيلة آل علي في التسمية كثيرة إلّا أنها تختلف عنها في الأصول والانتماء، حيث أن فيها فروعاً كبيرة وصغيرة تنتمي إلى اسم علي. واسم علي لا يحصى في قبائل العرب كما مرَّ آنفاً؛ فمنهم العدناني، ومنهم القحطاني. ويكاد لا يخلو فرع من فروع قبائل العرب مهما كان صغيراً أو كبيراً من اسم آل علي أو آلبو علي ونذكرها على سبيل المثال لا الحصر:

١- أولاد علي: (نخوة قبيلة الدروع في عمان): والنسبة إليهم الدرعي، وهم بطن من بهثة من ذئاب ... فهم بطون من لبيد من بني سليم العدنانية[٥]. ومن أهم فروع قبيلة الدروع في عمان: (المحاميد وفيهم زعامة القبيلة، والسوالم، والبطون)، وقد ذكر القلقشندي في نهاية الأرب في معرفة قبائل العرب: السوالم، والمحاميد، والدروع في بني سليم العدنانية"[٦].

---

(١) عبد الله بن عبار العنزي، أصدق الدلائل في أنساب بني وائل، ص٥٣٠.

(٢) المصدر السابق، ص٥٣٠.

(٣) ابن دريد، الاشتقاق، ص٥١٠.

(٤) ثامر بن عبد الحسن العامري، معجم العامري للقبائل والأسر والطوائف في العراق، ص٣١٥.

(٥) السيابي، إسعاف الأعيان في أنساب أهل عمان، ص٧٧.

(٦) القلقشندي، نهاية الأرب في معرفة قبائل العرب، ص١٣٤، ١٥١.

وأضاف ابن خلدون لهذين الفرعين البطين وقال: إنه من سليم العدنانية[1]. وذكر صاحب كتاب كنز الأنساب أن فخذ البطون من بني سليم العدنانية في حلف قبيلة الظفير المنحدرة من بني لأم من طي القحطانية[2].

أقول: ومن المعروف أن العرب يتخذون من آبائهم نخوة لهم، وتشابه النخوة لا يعني أيضاً الانتماء الواحد. وهناك في قبيلة الدروع آلبو لحيتين المعرفون باسم المجاردة وعندما يسألون عن انتمائهم يؤكدون أنهم من آلبو فلاسة من بني ياس، ولكنهم دخلوا في قبيلة الدروع بالحلف، ووجود آلبو لحيتين أيضاً في قبيلة آل علي بأم القيوين أوهم البعض بأن آل علي موضوع بحثنا من قبيلة الدروع من بني سليم العدنانية.

٢- بنو بو علي: (العلوي) إحدى قبائل سلطنة عمان في جعلان، وهم من أحد بطون طيئ، ومنهم بنو تمّام من جذيمة بطن من طيئ القحطانية[3]. يقيم بعضهم في صور بعمان وهم عدة فروع منهم: الفهود، والجعافرة، وبنو زريق، والسندة. ونرى أيضاً بني زريق بن عبد جذيمة بن زهير بن ثعلبة بن سلامان بن ثعل من طيء[4]، وآل سنيد (ويطلق عليهم السندة)، من الأجود من غزية من طيئ القحطانية[5]. والفهد: فخذ من العساف، من طيئ بالجزيرة إحدى محافظات سورية[6].

أقول: وهذا يتقاطع مع ما ذكره عبد الله بن صالح المطوع مؤلف كتاب الجواهر واللآلي

---

(١) عمر رضا كحالة، معجم قبائل العرب، ١/ ٨٥. نقلاً عن ابن خلدون ج٦، ص٨٢.

(٢) حمد الحقيل، كنز الأنساب ومجمع الآداب، ص٢٢٩.

(٣) السيابي، إسعاف الأعيان في أنساب أهل عمان، ص١٥٦.

(٤) ابن المبارك الغساني، مختصر جمهرة النسب لابن الكلبي، ٢/ ٢٣٦.

(٥) عبد الحكيم الوائلي، موسوعة قبائل العرب، ٢/ ٨٦٠.

(٦) المصدر السابق، ٤/ ١٧١٨.

في تـاريخ عـمان الـشمالي الـذي وضـعهم في قبيلـة آل عـلي المتواجـدة في الإمـارات بـدليل أن تسميات فروع قبيلة آل عـلي في أم القيـوين وبقيـة أنحـاء الإمـارات تـسميات قـضاعية لهـا مـا يطابقها في قضاعة، وتسميات أولئك وجدناها في فروع قبيلة طيء، ولكنهُ اتخذ من تـسمية آل على دليلاً للانتماء الواحد دون أن يقدم دليلاً على ذلك.

٣- بنو على: من الأزد في عمان نسبة إلى على بن سودة بن على بن عمـرو بـن عـامر مـاء الـسماء من الأزد ، وبنو على هم أهل ينقل من الظاهرة[١].

أقول: وبنو على هؤلاء أيضاً ليس لهم علاقة بنسب قبيلة آل عـلى موضـوع بحثنـا، ولـيس لهم كذلك علاقة نسب ببنى أبو على الطائيين أهـل جعـلان وصـور؛ وأكـد لي ذلـك شـيخهم الشيخ محمد بن على آل حموده شيخ بنى بو علي، ومـسمى بنـو عـلى في الأزد أكثـر مـن واحـد، فمثلاً في المملكة العربية السعودية بنى على فخذ من دوس من زهران من الأزد[٢]. وبنـو عـلى بطن من بني هدية من الشحوح من الأزد.

٤- آل بنعلي: (البنعلـي) من العتوب، أي من بني عتبة، كانوا يقطنون الزبـارة في قطـر، عـلى شاطئ البحر انتقل قسم كبير منهم إلى قطر وهـم عدة فروع[٣]، وذكرهـم راشد بـن فاضـل البنعلي صاحب كتاب مجموع الفضائل في فن النسب وتاريخ القبائل أنهم من بنـي سـليم العدنانية ، حيث قال ما نصه: "العتبيـة عنـدهم قديمـة، والـدليل ثلاثـة مـن مـشاهير بنـي سليم وهـم عتبة بن فرقد، وعتبة بن غزوان الذي تنسب إليـه العتبيـون، وعتبـة بـن ريـاح، كل هؤلاء من سليم"[٤]. انتهى

---

(١) السيابي، إسعاف الأعيان في أنساب أهل عمـان، ص١٢٨.

(٢) حمد الحقيل، كنز الأنساب ومجمع الآداب، ص٢٨٣.

(٣) المصدر السابق، ٤/ ١٤٣١.

(٤) راشد بن فاضل البنعلي، مجموع الفضائل في فن النسب وتاريخ القبائل، ص٣٦.

٥- فرع أولاد علي: في فرع (بَرْيه) من مطير من غطفان العدنانية. وهم من الدهامشة من عنزة العدنانية[١].

أقول: ولا علاقة لهم بآل علي القبيلة الإماراتية إلا علاقة تشابه الاسماء، والذي نسبهم إلى مطير فاته أن هناك أكثر من مطير في العرب، فهناك المطيرات في بني مالك من جهينة القضاعية بعضهم في الحجاز والبعض في العراق في المناطق الممتدة ما بين سوق الشيوخ والمدينة والبصرة في جنوب العراق والأهواز ومعهم آل علي من بني مالك المذكورين وسيأتي ذكرهم لاحقاً، وقد قال شاعر بني مالك قبل ٥٠٠ عام من قصيدة امتدح بها راشد بن مغامس أمير قبائل المنتفق التي منها بنو مالك هؤلاء في أحد أبياتها:

الواصلي في مطير حن ما جحدناه ... منّا وبأولاد قضاعة له مكاني

وهنا يتبين من قوله: واصل في مطير وهم من قضاعة وأن تداخل قضاعة ومطير كان قديماً ولكن لا يعني ذلك ذوبان هؤلاء في هؤلاء، بدليل قوله (حن ما جحدناه) أي لا ننكر انتماءه إلينا في قضاعة رغم وجوده في قبيلة مطير.

٦- قبيلة آل علي في العراق قرب كربلاء وقسم قرب الكوفة: يرتقي نسبهم إلى طيئ كما في سبائك الذهب، وقيل: إلى مالك بن الأشتر النخعي، وعند علماء النسب أن آل علي وآل جناح وآل حميد يتفقون في نسب واحد إلى غزية، وغزية من الأجود"[٢].

أقول: هكذا أوردها المؤلف ولكن الصواب أن الأجود من غزية وليس العكس، (والنسبة إليهم العلي).

٧- قبيلة آل علي في العراق لهم صلة عمومة بالحميدات فهم من بني مالك من عشائر المنتفق.

---

(١) ابن دخنة الشريفي، الموسوعة الذهبية في أنساب قبائل وأسر الجزيرة العربية، ٨/ ٣١٣٢.

(٢) يونس السامرائي، القبائل العراقية، ٢/ ٤٨٣.

ويقول البعض: إنهم من عنزة، وآخرون من طيئ. (نخوتهم أولاد صقر)"[1].

أقول: وبنو مالك في المنتفق بعضهم من طيئ القحطانية، والبعض من جهينة من قضاعة القحطانية تداخلوا نتيجة لتطابق اسم مالك ولكنهم يعرفون أصولهم.

فروع مختلفة من قضاعة تحمل اسم العلي نذكر منها:

١- العلي: فخذ من (القواعين) من مخلد، من بلي، من قضاعة، من القحطانية بالعراق والشام وجزيرة العرب من مراكزهم: الرمادي في الشامية وتل أبو حسن في الجزيرة إحدى المحافظات السورية[2].

٢- آل علي: بطن من آل عطية من بني زيد من نهد بن زيد القضاعية[3].

٣- بنو علي: من مسروح من حرب بالحجاز[4]. وحرب من خولان من قضاعة.

٤- بنو علي: بطن من السرحة من ميمون من بني سالم من حرب بالحجاز[5]. وحرب من خولان من قضاعة.

٥- بنو علي بن شرحبيل: بطن من قضاعة القحطانية[6].

وأما اسم المطران فإنه يتكرر في أكثر من قبيلة عدنانية وقحطانية نذكر منها:

١- المطران من العفاريت، من عبدة من شمر [7].

٢- المطران من الدحو ، من البلادية، من بني عمرو من حرب[1]، من خولان من قضاعة.

---

(١) يونس السامرائي، القبائل العراقية، ٢/ ٤٨٥.

(٢) عبد الحكيم الوائلي، موسوعة قبائل العرب، ٤/ ١٤٣٥.

(٣) عبد الرحمن الشقير، بنو زيد القبيلة القضاعية في حاضرة نجد، ص٣٢٨.

(٤) حمد الجاسر، معجم قبائل المملكة العربية السعودية، ٢/ ٤٨٥.

(٥) البلادي، معجم قبائل الحجاز، ص٣٤٥.

(٦) عمر رضا كحالة، معجم قبائل العرب، ٢/ ٨١٦. عن تاج العروس للزبيدي، ٨/ ٣٤.

(٧) حمد الجاسر، معجم قبائل المملكة العربية السعودية، ٢/ ٦٨٩.

٣- المطران فخذ من الصواحلة، من الدغمان، من الرولة، من عنزة، من العدنانية[٢].

٤- المطران فخذ من آل محمد من الزكور من سبيع من عامر بن صعصعة من هوازن، من قيس عيلان من العدنانية في قرى وادي رنية بالسعودية[٣].

وكذلك اسم مطير يتكرر في أكثر من قبيلة عدنانية وقحطانية نذكر منها:

١- المطيرات: عشيرة من بني خيكان (خيقان) الملحقة ببني مالك جنوب سوق الشيوخ في محافظة ذيّ قار بالعراق منهم العليان والعلوش[٤].

٢- آل مطير من العلويين، من جميل، من هذيل، من العدنانية. [٥].

٣- آل مطير بطن من الأشاعرة في تهامة، برز منهم عدد من العلماء ورجال الفقه والقضاء أمثال العلامة إبراهيم بن محمد مطير المتوفى سنة ٧٦٢هـ[٦].

٤- آل المطيري من مشائخ قبائل المراقشة في منطقة جعار محافظة أبين[٧].

٥- آل مطير من بني مالك من قبيلة باللّسمر من رجال الحجر من الأزد في جبال السراة شمال أبها بالمملكة العربية السعودية[٨].

٦- مطيرات من عشائر فلسطين، من عشيرات الدوريدات من عشائر المطرية، ولهم فروع في مدينة غزة، ومساكنهم في قرية الظاهرية[١].

---

(١) حمد الجاسر، معجم قبائل المملكة العربية السعودية، ٢/ ٦٨٩.

(٢) الوايلي، موسوعة قبائل العرب، ٥/ ٢١٨٤.

(٣) المصدر السابق، ٥/ ٢١٨٤.

(٤) المصدر السابق، ٥/ ٢١٩٦.

(٥) حمد الجاسر، معجم قبائل المملكة العربية السعودية، ٢/ ٦٩١.

(٦) إبراهيم أحمد المقحفي، معجم البلدان والقبائل اليمنية، ٢/ ١٥٦٢.

(٧) المصدر السابق، ٢/ ١٥٦٣.

(٨) العمروي، أبو سعيد عمر بن غرامة، قبائل إقليم عسير في الجاهلية والإسلام، ط١، ١٤٢٠هـ، مكتبة دار الطحاوي للنشر والتوزيع، ، ابها، المملكة العربية السعودية، ١/ ٢٠٨.

٧- المطيرات، من عشائر الأردن، من الحجوج من الصفايحة من الحيوات، ويتألفون من عيال نصال، وهم الشهابيون، والعنازون، والعواشرة، ومنازلهم في جنوبي الأردن[٢].

٨- المطيرات من الغبين من الطوقة من بنى صخر، وتتألف عشيرة المطيرات من الهضابين والكدران (الكدراوي)، والطعامسة، والجباهين، والرديني، والموعد[٣].

٩- المطيريون: من عشائر الأردن، من قبيلة العجارمة، يقولون: إنهم فرع من عرب مطير في نجد، قدم جدهم ومعه شقيقته من نجد، ونزل عند قبيلة العمرو بالكرك، ثم نزحوا إلى أم الكندم والمشقر[٤].

١٠- المطيري: فخذ من العميرات، من الحويطات، من بنى هاشم، من قريش العدنانية في المملكة العربية السعودية[٥].

١١- آل مطير، عشيرة من حاضرة قريش، من ثقيف، من هوازن، من قيس عيلان، من العدنانية في المملكة العربية السعودية[٦].

١٢- مطير، بطن من حكم بن سعد العشيرة، مذحج، من القحطانية[٧].

١٣- ذوو مطير، فرع من ذوي مسيعيد، من بني أوس (بني يوس)، من بلحارث في السعودية[٨].

---

(١) حنّا عمّاري، قاموس العشائر في الأردن وفلسطين، ط١، ٢٠١م، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، ص٥٣٦.

(٢) المصدر السابق، ص٥٣٦.

(٣) المصدر السابق، ص٥٣٦.

(٤) المصدر السابق، ص٥٣٦.

(٥) الوايلي، موسوعة قبائل العرب، ٥/ ٢١٩٧.

(٦) المصدر السابق، ٥/ ٢١٩٤.

(٧) المصدر السابق، ٥/ ٢١٩٤.

(٨) الوايلي، موسوعة قبائل العرب، ٥/ ٢١٩٣.

١٤ - آل مطير في الرياض وفي عنيزة من قبيلة الفضول من آل ربيعة من طي[1]. والفضول من القبائل المتحضرة تقيم في الحريق والحوطة والأفلاج وسدير، المجمعة.

١٥ - آل مطير من أفخاذ قبيلة علكم إحدى قبائل عسير العدنانية[2].

١٦ - آل مطير في الزلفي، من عائذ، من عبيدة، من قحطان[3].

١٧ - آل مطير في المجمعة ثم الزبير، أبناء عم لآل صالح، في المجمعة، من عنزة [4].

مساكن قبيلة آل علـي (العليلي):

- أم القيوين: ذكرها ج. ج. لوريمر في دليل الخليج: "أم القيوين: وهي مدينة تقع على الساحل الغربي لساحل عمان المتصالح، وهى تكون مع الإمارة التى تتبعها (أم القيوين) إمارة مستقلة، وتبعد مدينة أم القيوين مسافة ٢٧ ميلاً جنوب غربي مدينة رأس الخيمة وحوالي ١٨ ميلاً شمال شرقى مدينة الشارقة، وتقع على الطرف الشرقى لشبه جزيرة تنحنى عند مكان في اتجاه الساحل لتكون مع جزيرة أخرى يفصل بينهما أي اليابسة خور البيضاء، ويبلغ اتساع هذا الخور المجاور للمدينة ٦٠٠ ياردة وعمقه ٦ قامات وطول امتداده للداخل ثلاثة أميال من المدينة في اتجاه شمالها الشرقى وارتفاع المياه به قدمان عندما تكون المياه منخفضة، ولا يزيد عمق المياه في أي مكان على بعد ميل أكثر من خمس قامات. ويحيط بأم القيوين سور ذو أبراج وهى مقر الشيخ الحاكم. ويوجد بها حوالي ١٠٠٠ منزل ربعها مبنى بالطوب الحمر والباقى أكواخ مبنية من فروع النخيل. والسكان آلبو مهير، والعدد الغالب من آل على وهم الأكثرية ويبلغ عددهم نحو ٥٠٠٠ نسمة، ويستقر بالمدينة ثلاثة من الهندوكين. واثنان منهم مع أسرتيهما والثالث بدون

---

(١) ابن دخنة الشريفي، التحفة الذهبية، ط٢، ١٤١٧هـ- ١٩٩٦م، ص٦٥٣.

(٢) المصدر السابق، ط٢، ١٤١٧هـ- ١٩٩٦م، ص٦١٩.

(٣) حمد الجاسر، جمهرة أنساب الأسر المتحضرة في نجد، ٢/ ٧٧٣.

(٤) المصدر السابق، ٢/ ٧٧٤.

عائلته. ويعمل سكان أم القيوين بصفة خاصة بصيد اللؤلؤ والأسماك، ولديهم مركب واحد بغلة وهو المركب الوحيد الذي يملكونه، ويسير ما بين أم القيوين وبمباي.... ويحصلون على المياه العذبة من الآبار على عمق ست قامات.... ويوجد بسوق المدينة ٢٠ محلاً تجارياً ويصنعون كل عام نحو عشرين قارباً وهو أكثرعدد يصنع في مدن ساحل عمان المتصالح"[١]. واسم القيوين: له ما يماثله من الاسماء القضاعية، فهناك القوينات وهو تصغير قوين وقين من الكلبيين وكانوا يسكنون حول قراقر مع بنى ذبيان الكلبيين ومنهم جابر القينى الوارد اسمه في التوراة منذ القرن الخامس عشر قبل الميلاد، ذكر ذلك الدكتور عدنان العطار في كتابه الكلبيون"[٢].

- الدور في أم القيوين، تقع بين الراعفة والسلمة وهو شمال السلمة بمسافة ٣كم تقريباً. وجنوب الراعفة بمسافة ١٠ كم. وهى بلد خربة، وكان يقال: عسى محلك محل أهل الدور أي خالياً. وهى أقدم بلد سكنتها قبيلة آل على ولا زالت آثارها باقية. وهناك الدور في قطر كانت مسكن لقضاعة أشار لها الشاعر محمد بن عبد الوهاب الفيحاني، حيث قال:

هم الذي جلوا قضاعة من الدور ... وبحكمهم جاروا على كل من جار

- السينية حالة وفيها مساكن للشيوخ وبها أبراج للحماية. قال عنها لوريمر
- ملاح قرية مهجورة في جزيرة السينية.
- الفشت في أم القيوين من جهة الجنوب. ومنطقة الفشت في الشارقة.

---

(١) ج.ج. لوريمر، دليل الخليج القسم الجغرافي، ٥/ ١٨٤٣.

(٢) د. عدنان العطار، الكلبيون، ١/ ٢٠٩.

- السرة في بادية أم القيوين. وهي خاصة لفرع آلبو صبحا. وكانت تتوفر بها مزارع النخيل، وبها برجان برج يسمى برج سلطان، وبرج هندي بن سيف[1].
- الغب في أم القيوين من جهة الشرق وتوجد فيه حارة القديمة.
- اللبنة. في وسط البلد باتجاه الغرب.
- فريج الراس. في شمال أم القيوين.
- فلج المعلا.
- الظهر: من غرب مدينة أم القيوين.



مشهد جوي لأم القيوين[2].

(١) نقلاً عن السيد علي بن عبيد بن علي بن حميد بن سلطان آلبو صبحا العليلي - الشارقة.
(٢) مركز جمعة الماجد.

فروع قبيلة آل علي

تفرعات قبيلة آل علي:

تنقسم قبيلة آل علي في إمارة أم القيوين إلى حاضرة وبادية:

أولاً: تفرعات حاضرة إمـارة أم القيوين، وهم:

١ - آل الـمعـلّا: حكام إمارة أم القيوين بدولة الإمارات العربية المتحدة. حيث يقود الإمـارة اليوم صاحب السمو الشيخ سعود بن راشد بن راشد بن أحمد بـن راشـد بـن أحمد بـن عبد الله بـن راشد بن ماجد بن خلفان الـمعـلا عضو المجلس الأعلى حاكم إمارة أم القيوين.

والجد الجامع لهم ماجد بـن خلفـان المعـلا الـذي أنجب:[راشـد، وعبـد الله[١]، وخميس[٢]، وسـلطان[٣]] وراشـد بـن ماجـد بـن خلفـان المعـلا أنجـب:[عبـد الله، وأحمـد، وسـعيد، وعيسى، وأحمد، وعبد العزيز]: ومن أبنائه العشائر التالية:

العشيرة الأولى: عبد الله بن راشد بن ماجد الـمعـلا، أنجب: [أحمد، وعلي، ومحمـد، وراشـد، إبراهيم، وماجد].

الفرع الأول: أحمد بن عبـد الله بـن راشـد بـن ماجـد الـمعــلا أنجـب:[راشـد، وسـعيد، إبراهيم، وعبد الله، ومحمد، وسلطان، وناصر، وماجد، وعبد الرحمن].

أولا: راشد بن أحمد بن عبد اللـه أنجب: [عبد الله، وأحـمد، وعلي، ومحمد].

أ- الشيخ عبد الله بن راشد بن أحمد بن عبد الله لم ينجب[٤].

---

(١) الشيخ عبد الله أنجب محمد الذي أنجب صالحاً ولم تذكر له ذرية في المشجر.

(٢) لم تذكر له ذرية في المشجر.

(٣) لم تذكر له ذرية في المشجر.

(٤) الشيخ عبد الله بن راشد حكم إمـارة أم القيوين من سنة ١٩٢٢م- ١٩٢٣م.

ب- الشيخ أحمد بن راشد بن أحمد[1] أنجب: [راشد، وسلطان، وعبد الله، وسعيد، وحميد، وعبد الرحمن، وخالد، وإبراهيم، وماجد].

(١) الشيخ راشد بن أحمد أنجب:[سعود، وخالد، وسيف، وعلي، ومروان، ومكتوم، ومحمد، وعبد الله]، والمنجبون منهم:

- الشيخ سعود أنجب: [محمد، وأحمد، وراشد، وماجد، وحميد، وعلي، وصقر، وعبد الله].

- الشيخ خالد أنجب:[أحمد، وراشد، وحميد].

- الشيخ مكتوم أنجب: [راشد].

- الشيخ محمد أنجب: [راشد].

(٢) عبد الله بن أحمد أنجب: [فيصل، محمد، وعمر، وهيثم، وإبراهيم]. والمنجبون منهم:

- فيصل بن عبد الله أنجب: [عبد الله، وراشد].

(٣) حميد بن أحمد أنجب: [سعود، وخالد، علي، ومعلا، وإبراهيم، ومحمد]. والمنجبون منهم:

- سعود بن حميد أنجب:[حميد].

- خالد بن حميد أنجب:[عبد الله، وعلي].

(٤) عبد الرحمن بن أحمد أنجب: [أحمد ، وعمر، محمد، وماجد، وخالد].

(٥) إبراهيم بن أحمد أنجب: [أحمد، وراشد، وماجد، ومحمد].

(٦) سعيد بن أحمد.

---

(١) الشيخ أحمد بن راشد حكم إمارة أم القيوين من سنة ١٩٢٩م- ١٩٨١م.

(٧) خالد بن أحـمد أنجب: [أحمد].

(٨) ماجد بن أحـمد أنجب: [أحمد].

(٩) سلطان بن أحـمد أنجب: [محمد، وصلاح].

- محمد بن سلطان أنجب:[سلطان].

ج- علي بن راشد بن أحمد أنجب: [أحمد، وراشد، ومحمد، وحسين].

د- محمد بن راشد بن أحمد أنجب: [فيصل، وسلطان، وحميد، وماجد، وأحمد، خالد]، والمنجب منهم:

- عبد الرحمن بن محمد أنجب:[محمد].

ثانياً: سعيد بن أحمد بن عبد الله بن راشد بن ماجد المعلا أنجب:[عبد الله فقط الذي أنجب: أحمد، وسعيد].

أ- أحمد بن عبد الله بن سعيد بن أحمد أنجب: [راشد، وعبد الله، وسعيد، ومحمد، وإبراهيم].

(١) راشد بن أحمد أنجب:[عبد الله، وأحمد].

(٢) عبد الله بن أحمد أنجب:[أحمد].

(٣) سعيد بن أحمد أنجب:[راشد].

ب- سعيد بن عبد الله بن سعيد بن أحمد أنجب: [عبد الله، وعبد الرحمن، ومايد، وأحمد].

(١) عبد الله بن سعيد أنجب:[محمد].

(٢) عبد الرحمن بن سعيد أنجب:[سعيد].

ثالثاً: إبراهيم بن أحمد بن عبد الله بن راشد بن ماجد المعلا أنجب: [حمد، وعبد الله].

أ- حمد بن إبراهيم بن أحمد المعلا[1] أنجب: [علي، وأحمد].

(١) علي بن حمد بن إبراهيم أنجب: [حمد، وراشداً، وأحمد].

- حمد بن علي بن حمد أنجب: [علي، وماجد، وأحمد، وراشد، وحميد].

- راشد بن علي بن حمد أنجب: [علي، وأحمد].

(٢) أحمد بن حمد أنجب: [إبراهيم]

- إبراهيم بن أحمد أنجب: [خالد، وحمد، ومنصور].

ب- عبد الله بن إبراهيم بن أحمد لم ينجب.

رابعاً: عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن راشد بن ماجد المعلا أنجب: [علي، ومحمد، وراشد، وعريد].

خامساً: محمد بن أحمد بن عبد الله بن راشد بن ماجد المعلا أنجب: [عبدالله فقط].

أ- عبد الله بن محمد بن أحمد أنجب:[سالم فقط].

- سالم بن عبد الله أنجب:[عبد الله].

سادساً: سلطان بن أحمد بن عبد الله بن راشد بن ماجد المعلا أنجب: [محمد، وخلف].

سابعاً: ناصر بن أحمد بن عبد الله أنجب:[عبد الله، ومحمد، وعبد العزيز، وراشد، وأحمد] .

أ- عبد الله بن ناصر أنجب:[محمد، وعلي، وأحمد].

---

(١) الشيخ حمد بن إبراهيم بن أحمد بن عبد الله بن راشد حكم إمارة أم القيوين من سنة ١٩٢٣م-١٩٢٩م.

- عبد الله بن سلطان أنجب:[سلطان، وعبد العزيز، صقر، وسعود، عبد الرحمن، وماجد، حميد].

- عبد العزيز بن عبد الله بن سلطان أنجب:[أحمد، وسعود، وفيصل، ومحمد، ومكتوم].

ب- محمد بن ناصر أنجب:[عبد الله فقط]. .

- عبد الله بن محمد بن ناصر أنجب:[راشد فقط].

- راشد بن عبد الله بن محمد أنجب:[ناصر، أحمد، عبد العزيز].

- ناصر بن راشد بن عبد الله أنجب:[عبد العزيز، وسعود].

ثامناً: ماجد بن أحمد بن عبد الله أنجب:[سلطان، وحمد، وعبد الله، وأحمد].

أ- سلطان بن ماجد أنجب:[عبد الله فقط] .

(١) عبد الله بن سلطان أنجب:[سلطان، وعبد العزيز، صقر، وسعود، عبد الرحمن، وماجد، حميد].

- عبد العزيز بن عبد الله بن سلطان أنجب:[أحمد، وسعود، وفيصل، ومحمد، ومكتوم].

ب- حمد بن ماجد لم ينجب.

ج- عبد الله بن ماجد أنجب:[ماجد، وسلطان، وراشد، وحميد، وعبد الرحمن، ومحمد].

د- أحمد بن ماجد أنجب:[فيصل، وسعيد].

تاسعاً: عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الله بن راشد بن ماجد المعلا لم ينجب.

الفرع الثاني: إبراهيم بن عبد الله بن راشد بن ماجد المعلا أنجب: [علي، وعبد الله، ومحمد، وعبد العزيز، وأحمد، وراشد].

البيت الأول: علي بن إبراهيم بن عبد الله أنجب: [راشد، وعبد الله، محمد].

أولاً: راشد بن علي بن إبراهيم لم ينجب.

ثانياً: عبد الله بن علي بن إبراهيم لم ينجب.

ثالثاً: محمد بن علي بن إبراهيم أنجب:[علي، وعبد الله، وراشد، وإبراهيم].

أ- علي بن محمد أنجب:[محمد، وعبد العزيز، وسعود، عبد الله].

ب- عبد الله بن محمد أنجب:[مروان، ومحمد].

ج- راشد بن محمد أنجب:[علي، ومعلى، ومحمد، وماجد، ومكتوم، وعبد العزيز، أحمد، خالد، وإبراهيم].

د- إبراهيم بن محمد أنجب:[محمد، وأحمد، وراشد، وعبد العزيز، وعبد الله، وخالد].

البيت الثاني: عبد الله بن إبراهيم بن عبد الله لم ينجب.

البيت الثالث: محمد بن إبراهيم بن عبد الله أنجب: [عبد الله، ومحمد]. ليس لهم عقب.

البيت الرابع: عبد العزيز بن إبراهيم بن عبد الله أنجب: [إبراهيم، وسعود].

أولاً: إبراهيم بن عبد العزيز بن إبراهيم أنجب:[محمد، وعبد الله].

ثانياً: سعود بن عبد العزيز أنجب:[عبد العزيز، وسلطان].

البيت الخامس: أحمد بن إبراهيم بن عبد الله أنجب: [راشد، وإبراهيم].

أولاً: راشد بن أحمد بن إبراهيم أنجب:[عبد الله، وأحمد، وإبراهيم، وناصر، وخالد].

- عبد الله بن راشد أنجب:[أحمد، وحميد].

ثانياً: إبراهيم بن أحمد لم ينجب.

الفرع الثالث: ماجد بن عبد الله بن راشد بن ماجد المعلا لم ينجب.

الفرع الرابع: علي بن عبد الله بن راشد بن ماجد المعلا[1] أنجب: [سعود، ومحمد].

البيت الأول: سعود بن علي بن عبد الله أنجب:[علي].

- علي بن سعود أنجب:[أحمد، وعلي]. والمنجب منهم:

أ- علي بن علي أنجب:[حمد، وراشد، وأحمد].

ب- أحمد بن علي أنجب:[إبراهيم فقط].

- إبراهيم بن أحمد أنجب:[خالد].

البيت الثاني: محمد بن علي بن عبد الله لم ينجب.

الفرع الخامس: محمد بن عبد الله بن راشد بن ماجد المعلا أنجب: [أحمد، وناصر].

الفرع السادس: راشد بن عبد الله بن راشد بن ماجد المعلا أنجب: [عبد الله، وعبد العزيز].

أولاً: عبد الله بن راشد لم ينجب.

ثانياً: عبد العزيز بن راشد أنجب:[عيسى].

- عيسى بن عبد العزيز بن راشد أنجب:[خالد، وعبد العزيز، وعبد الناصر، ومنعم، وعبد الله]. والمنجب منهم:

- منعم بن عيسى أنجب:[عيسى].

العشيرة الثانية: أحمد بن راشد بن ماجد المعلا أنجب: [محمد].

- محمد بن أحمد أنجب: [أحمد فقط].

---

(1) الشيخ علي بن عبد الله حاكم إمارة أم القيوين (حكم ما بين ١٨٥٣م- ١٨٧٣م).

العشيرة الثالثة: سعيد بن راشد بن ماجد المعلا أنجب: [عيسى، ومحمد، وعبد الله، و........، وإبراهيم].

البيت الأول: عيسى بن سعيد بن راشد بن ماجد المعلا أنجب:[إبراهيم، وخالد، وأحمد]: وهم:

أولاً: إبراهيم بن عيسى بن سعيد أنجب: [سعيد، وعبد الله، ومحمد، وعبد العزيز، وراشد].

ثانياً: خالد بن عيسى بن سعيد أنجب: [إبراهيم، ومحمد، وعبد الله].

ثالثاً: أحمد بن عيسى بن سعيد: لم ينجب.

البيت الثاني: محمد بن سعيد بن راشد بن ماجد المعلا أنجب:[عبد الله، وماجد، وسلطان].

- سلطان بن محمد بن سعيد أنجب: [محمد].

البيت الثالث: عبد الله بن سعيد بن راشد بن ماجد المعلا أنجب:[أحمد، ويوسف].

- أحمد بن عبد الله بن سعيد أنجب: [إبراهيم].

- إبراهيم بن أحمد بن عبد الله أنجب:[أحمد، وعبد الله].

البيت الرابع: .... بن سعيد بن راشد بن ماجد المعلا[1] أنجب:[سلطان].

- سلطان أنجب:[ناصر، وسعيد، وأحمد].

- سعيد بن سلطان أنجب:[راشد، وعلي].

البيت الخامس: إبراهيم بن سعيد بن راشد بن ماجد المعلا أنجب:[عبد الله، وسعيد].

---

(١) النقاط اسم غير واضح.

- سعيد بن إبراهيم أنجب:[إبراهيم].

- إبراهيم بن سعيد بن إبراهيم أنجب:[محمد، وماجد، راشد، وسعيد].

العشيرة الرابعة: عيسى بن راشد بن ماجد المعلا أنجب:[محمد، وعبد العزيز].

البيت الأول: محمد بن عيسى بن راشد بن ماجد المعلا أنجب:[إبراهيم، وعيسى، ومحمد، وراشد، وسيف]. والمنجب منهم:

- راشد بن محمد بن عيسى بن راشد أنجب: [عبد الله، ومحمد، وعيسى].

البيت الثاني: عبد العزيز بن عيسى بن راشد بن ماجد المعلا أنجب:[عيسى، وأحمد]. والمنجب منهم:

- عيسى بن عبد العزيز بن عيسى بن راشد أنجب: [عبد العزيز، وأحمد، وإبراهيم].

العشيرة الخامسة: أحمد بن راشد بن ماجد المعلا أنجب:[محمد، وعبد العزيز]. والمنجب منهم:

- محمد بن أحمد بن راشد بن ماجد المعلا أنجب:[أحمد].

العشيرة السادسة: عبد العزيز بن راشد بن ماجد المعلا أنجب:[عيسى].

- عيسى بن عبد العزيز بن راشد بن ماجد المعلا أنجب:[عبد العزيز، عبد الله].



الشيخ سعيد بن عبد الله بن سعيد آل المعلا

وفيما يلي نذكر بقية فروع قبيلة آل علي في الحاضرة[1]: ذكرهم لوريمر في كتابه دليل الخليج قبل ١٠٠ سنة تقريباً أن عدد الأسر المتحضرة في مدينة أم القيوين يصل عددهم حوالي ١٠٠٠ أسرة تقريباً[2].

٢- آل يوسف.

٣- آل درويش. يقول درويش بن أحمد بن محمد آل درويش: "آل درويش نزحوا من الطائف منذ حوالي ٣٥٠ عاماً أي عام ١٠٦٠هـ على وجه التقريب من أسرة هاشمية سكنوا أم القيوين ومنهم من سكن جزيرة السينية علماء دين ورجال".[3].

٤- آل صفوان: ومنهم[4]:

أ- قوم بن صفوان.
ب- قوم الرضة.
ج- قوم بن شاهين.
د- قوم النوّاقي.
هـ- اشعيرات.
و- قوم بن خلفون، ومنهم ابن كروف.

٥- آل مطران: وينقسمون إلى عدة عشائر[5]:

أ- آل عريد بن مطران.
ب- الصبيحات (ابن صبيح).
ج- قوم بن خاتم.
د- قوم الشاعر. وهم في بادية أم القيوين.

---

(١) أفادنا بذلك السادة: ناصر بن حسن بن ناصر بن حميد الكاس آل علي، وعبد الله بن سلطان بن عبد الله صبيحات العليلي، وراشد بن عبيد بن مبارك بن حميد بن فلاح العليلي، ويوسف بن علي بن خلفان بن صندل آل علي، وعبد الله بن عيسى بن راشد بن جمعة بالركن آل علي، وعبيد بن علي بن عبيد بن تيمور آل علي، وسالم بن محمد بن سالم آل علي، وجمعة بن حميد بن خلفان بن حميد آل علي.

(٢) ج. ج. لوريمر، دليل الخليج، القسم الجغرافي، ١/ ٨٢. طبعة قطر.

(٣) مخطوط "آل درويش وعلاقتهم بالقبائل الأخرى في دولة الإمارات العربية المتحدة".

(٤) من رواية السيد سيف بن غانم العليلي، من منطقة مهذب، بإمارة أم القيوين.

(٥) أفادنا بذلك السيد عبد الله بن سلطان بن صبيحات العليلي، بمدينة عجمان.

هـ- قوم بن ثاني، ولهم أبناء عم يتلقبون بالشامسي.

و- قوم بن ضليع.

٦- العصيبات (بو عصيبة، كانوا سابقا من سكن منطقة الدور وانتقلوا إلى جزيرة السينية)[١]. ومنهم:

أ- قوم بو عصيبة.
ب- قوم بن مطرقة.
ج- قوم بن الهيف.
د- قوم بن المذاب.
هـ- بو الحيول.

٧- الحليسات (ابن حليس).
٨- الجواري.
٩- قوم بو نعاس.
١٠- قوم بو لحية.
١١- قوم بن حمضة.
١٢- قوم بن صندل.
١٣- قوم الحليو.
١٤- قوم بن فلاح.
١٥- قوم الماكري.
١٦- قوم بن صرم.
١٧- المعابدة (ابن معيبد).
١٨- قوم الصاقول.
١٩- قوم الدويش (ومنهم القرضي).
٢٠- قوم المطوع.
٢١- قوم الغاوي[٢].
٢٢- قوم بن تيمور.
٢٣- قوم العظم.
٢٤- قوم بن صالح.
٢٥- قوم الحديري.
٢٦- قوم بن عِكيز.
٢٧- قوم بن خلفون.
٢٨- قوم بن مرّاش.
٢٩- قوم بالقعود.
٣٠- قوم بن حرّاش.

---

(١) أفادنا بذلك السيد عبد الله بن أحمد بن محمد بو عصيبة.

(٢) الغاوي: في أكثر من قبيلة فهناك الغاوي من بني زيد، والغاوي من قبيلة حرب.

٣١- قوم بن صعصاع من قوم بن شابع.
٣٢- التّلاي.
٣٣- القبابنة، ويطلق عليهم قوم الطويل.
٣٤- قوم بن حظيبة.
٣٥- قوم بن مكحوت (المكاحيت).
٣٦- بالزود.
٣٧- بالركن. لهم أبناء عَمومة في رأس الخيمة، والشارقة، ومنهم من تلقب بالشامسي بسبب السكن والمجاورة[١].
٣٨- قوم القرضي.
٣٩- قوم بو قفيل.
٤٠- قوم الهجن.
٤١- قوم العاصي.
٤٢- قوم بن طحنون؛ وهم من قبيلة القبيسات من بني ياس[٢].
٤٣- قوم بن درويش.
٤٤- قوم بن حاقول.
٤٥- قوم الطيّار.
٤٦- قوم الدربي.
٤٧- قوم الحسوني.
٤٨- قوم بن سبت.
٤٩- قوم الغبّي[٣].
٥٠- قوم الأستاد.
٥١- قوم بن بشر (منهم الشحي).
٥٢- قوم بن نقيزا.
٥٣- قوم بن صالح. ومنهم قوم النجار.
٥٤- قوم بن خلفان.
٥٥- قوم بن مسفر؛ ومنهم قوم الملا. وكانوا من كبار جزيرة السينية.
٥٦- قوم بن جبر.
٥٧- قوم بالأصلي.
٥٨- قوم الشمالي.
٥٩- قوم بالعبد.

---

(١) أفادنا بذلك الشيخ هادف بن حميد بن عبد الرحمن بن سيف الشامسي، بحضور ولده الشيخ محمد.
(٢) أفادنا بذلك السيد عبد الله بن راشد بن عبد الله بن طحنون، وهم أبناء عمومة بن طحنون القبيسي أبناء عمومة آل فريح القبيسات.
(٣) الغبي: نسبة منطقة الغب الواقعة في إمارة أم القيوين.

٦٠- قوم بن عليّان.
٦١- قوم القامتي.
٦٢- قوم بن غافان.
٦٣- قوم بن مِيَز(مجز).
٦٤- قوم بن شايع.
٦٥- قوم بن مرغود.
٦٦- قوم بن ملاطم.
٦٧- قوم البحري.
٦٨- قوم بن دلوك.
٦٩- قوم بن عثمان.
٧٠- قوم بن حسيّن.
٧١- قوم بن عمير.
٧٢- قوم البرق.
٧٣- قوم بن فارس.
٧٤- قوم بن دليمك.
٧٥- قوم بو سنان.
٧٦- بو هارون.
٧٧- قوم بن يوخة.
٧٨- المليحي.
٧٩- قوم الغداني.
٨٠- قوم بن غشّام.
٨١- قوم بن صندل.
٨٢- قوم الزبادي.
٨٣- قوم بن حريمل.
٨٤- قوم الخوّار.
٨٥- قوم القرص.
٨٦- قوم الحمر.
٨٧- قوم البتيل.
٨٨- قوم الزريف.
٨٩- قوم بالربيعة
٩٠- قوم بن عران؛ ومنهم ابن حبرش، والحديري.
٩١- قوم بن الشويخ.
٩٢- قوم النغامشة، (ابن نغموش)[1].
٩٣- قوم بن منصور.
٩٤- قوم بن جويسم.
٩٥- قوم بن جداح.
٩٦- قوم بن كليب.
٩٧- قوم بن عدي.

---

(١) النغامشة: ونجد هذا المسمى في أكثر من قبيلة، فهناك ابن نغموش من قبيلة الحبوس بدولة الإمارات، وابن نغموش في قبيلة النعيم وغيرهم، وليس لهم علاقة نسب بابن نغموش من آل علي.

٩٨- قوم بن شرار.

٩٩- قوم بن ضاحي.

١٠٠- قوم بن صقروه.

١٠١- قوم بن هزام.

١٠٢- قوم القطري.

١٠٣- قوم بن سمحان.

١٠٤- قوم بن صباح.

١٠٥- قوم بن سباع.

١٠٦- قوم الصقّال.

١٠٧- قوم بن جميع.

١٠٨- قوم بن بخيت.

١٠٩- قوم الساكوب.

١١٠- قوم بن بياحة.

١١١- قوم بن النوخذا.

١١٢- قوم بن خرشم.

١١٣- قوم بن سيار.

١١٤- قوم بن بو حسين.

١١٥- قوم بن كالوه.

١١٦- قوم بن زومة.

١١٧- قوم بو شوكة.

١١٨- قوم بو عاصم. أبناء عمومة قوم الحليو.

١١٩- قوم الغص.

١٢٠- قوم بن شندود.

١٢١- قوم بن حامد.

١٢٢- الغربي.

١٢٣- ابن قنزول.

١٢٤- قوم بن جابر.

ثانياً: فروع بادية قبيلة آل علي في إمارة أم القيوين: وذكر لوريمر في كتابه دليل الخليج قبل ١٠٠ سنة تقريباً أن عدد الأسر المتواجدة في بادية أم القيوين يصل عددها حوالي ١٤٠ أسرة تقريباً وهم يجوبون الإقليم من أم القيوين حتى جزيرة الحمراء وحتى فلج آل علي داخل البلاد(١).

١- آلبو لحيتين: وينقسمون إلى عدة عشائر: منها:

---

(١) ج. ج. لوريمر، دليل الخليج، القسم الجغرافي، ١/ ٨٢. طبعة قطر.

أ- عيال جاسم بن سيف[1]. ويتواجدون في فلج المعلا بإمارة أم القيوين. وكبيرهم اليوم السيد حمد بن خميس بن حمد بن جمعة بن سيف بن جاسم بن سيف العليلي.

ب- قوم بالرعود. في منطقة الرفاعة بإمارة رأس الخيمة.

٢- آلبو صبحا: وهم أهل بلدة في إمارة أم القيوين، ومنهم[2]:

أ- قوم بن غانم. ب- عيال حميد بن سلطان.

ج- قوم بن رشيد. د- قوم بن غنّوم. منهم (ابن هندي).

هـ- الزرايرة، (قوم الزرّار).

٣- آل سميط[3]، ينقسمون إلى فرعين هما:

أ- قوم بن سميط. (انتقلوا إلى رأس الخيمة).

ب- قوم بن جابر. (يقيمون في الراعفة ورأس الخيمة).

٤- المحاسنة (ابن حسيّن). ويتواجدون في بادية أم القيوين، ومنهم من يقيم في منطقة مشرف في إمارة دبي. ويعود نسبهم إلى قبيلة المناصير[4].

---

(١) جاسم بن سيف ورد ذكره في كتاب الجواهر واللآلي في تاريخ عمان الشمالي، وكان على رأس قبيلة آل علي في البادية.

(٢) نقلاً عن السيد علي بن عبيد بن علي بن حميد بن سلطان بن مصبح بن حمد آلبو صبحا آل العليلي - الشارقة. والذي يروي أنهم من قبيلة المناصير نسباً وحلفاً مع آل معلا ، وتوارث هذا عن أبائه، ونقل ذلك عن ابن عمه المرحوم غانم بن سيف بن غانم بن حميد آلبو صبحا، وأكد له ذلك الشيخ عبد الله بن سعيد بن أحمد المعلا. ويؤكد لنا السيد ماجد بن راشد الغربي الشامسي ذلك نقلاً عن المرحوم بادي بن سرحان الغفلي.

(٣) آل سميط: ونجد اسم سميط في أكثر من قبيلة فهناك آل سميط من السادة من آل علوي بن محمد صاحب مرباط باليمن، ذكرهم العلامة السيد الشريف عبد الرحمن المشهور في كتابه شمس الظهيرة، ٢/ ٥٧٥ .

(٤) نقلاً عن السيد على بن حسين آل علي- مشرف - إمارة دبي.

٥- قوم بن عديل. ٦- قوم بن طوق.

٧- قوم الروايحي (الروايح). ٨- قوم بن ركّاض.

٩- قوم الشعّالي. ويقيمون في فلج المعلا بأم القيوين، في إمارتي عجمان ودبي.

١٠- قوم الشر. ١١- قوم بن خاتم.

١٢- قوم بن علّوة. ومنهم المرحوم الشاعر علي بن علوة العليلي من أهالي الراعفة.

١٣- قوم بن شقوي، ويطلق عليهم الشقايقة.

١٤- قوم بن حمضة.

١٥- قوم بن هندي ولهم أبناء عمومة في عجمان.

١٦- قوم الخقّاق. ١٧- قوم بن خلف.

١٨- قوم بن عجيل. ١٩- قوم بن فلاح.

٢٠- قوم الجابري. ٢١- قوم بالعبد.

٢٢- قوم الفقير من قوم العيّان. ٢٣- قوم بن صقر.

٢٤- العساكرة (ابن عسكور). لهم أبناء عمومة في حاضرة رأس الخيمة.

٢٥- قوم بن بدر. يرجع نسبهم إلى قبيلة السودان، ومنهم الشاعر حميد بن بدر العليلي، ومن أبناء عمومتهم أبناء حميد بن بدر السويدي في مدينة رأس الخيمة.

٢٦- قوم بن عليّ. في فلج المعلا وهم من قبيلة آلبو عميم من بني ياس.

٢٧- قوم الغويص. وهم من قبيلة السودان من بني ياس.

فروع آل علي في إمارة رأس الخيمة (في الحاضرة): وذكر لوريمر في كتابه دليل الخليج قبل ١٠٠ سنة تقريباً أن عددهم لا يتجاز ١٥٠ أسرة تقريباً[١]. وكبير قبيلة آل علي في رأس الخيمة في السابق سلطان بن علي بن مويزة آل علي، وبعد أن انتقل إلى إمارة دبي، تقدم

(١) ج.ج. لوريمر، دليل الخليج، القسم الجغرافي، ١/ ٨٢. طبعة قطر.

في القبيلة عيسى بن علي المفتول آل علي، وبعد وفاته تقدم في القبيلة راشد بن علي المفتول، وناصر بن حسن بن حميد آل علي الملقب بالكاس[1].

١ - قوم بن مويزة، كان منهم سلطان بن علي بن مويزة كبير آل علي في إمارة رأس الخيمة، ويقيمون حالياً في دبي.

٢ - قوم بن المفتول. منهم اليوم راشد بن علي المفتول أحد كبار قبيلة آل علي في رأس الخيمة، يشاركه ناصر بن حسن بن ناصر الكاس.

٣- قوم بن حميّد. وهم:

أ- عيال الكاس: جدهم ناصر الملقب "الكاس" ابن محمد بن شاهين. ومنهم ناصر ابن حسن بن ناصر بن محمد بن شاهين بن غانم بن محمد بن حسن ابن عبيد بن غانم بن نصر بن حميّد آل علي.

ب- عيال عبيد بن محمد بن شاهين.

ج- عيال غانم بن محمد بن شاهين.

٤ - قوم بن عطية.

٥ - قوم بن عسكور.

٦ - قوم العوبد.

٧- قوم الصاقول.

٨- قوم البرق.

٩ - قوم بن محميد.

١٠ - قوم بن سبت.

١١ - قوم القرصي.

١٢ - قوم الرقيط.

١٣ - قوم بالركن.

١٤ - قوم بن بداح.

١٥ - قوم الدربي.

---

(١) ناصر بن حسن الكاس آل علي: رئيس جمعية ابن ماجد للفنون الشعبية والتجديف برأس الخيمة، صدر له كتاب بعنوان "رأس الخيمة بين الماضي والحاضر". ونشاطات ثقافية أخرى حيث ساهم في إعداد كتاب عن الفنون الشعبية والتراث ١٩٨٩م. وكتاب عن الأبراج تراث وتاريخ ١٩٩١م. وكتاب جزر لها تاريخ ١٩٩٨م. وكتاب أسماك من الأمارات ٢٠٠٢م.

١٦ - قوم بن بـداو.
١٧ - قوم الخيّال (الخيايلة).
١٨ - قوم العيّان.
١٩ - قوم الكندي.
٢٠ - قوم بن عكية.
٢١ - قوم المذكور.
٢٢ - قوم البادي.
٢٣ - قوم الكندري.
٢٤ - قوم الشرهان.
٢٥ - قوم الذيب.
٢٦ - قوم بالربيعة.
٢٧ - قوم بن عبود.
٢٨ - قوم الغيص.
٢٩ - قوم بن عدي.
٣٠ - قوم بن بطّوي.
٣١ - قوم بالرّحمة.
٣٢ - قوم المنعوت.
٣٣ - قوم النوخذا.
٣٤ - قوم بن عيسى.
٣٥ - قوم الشحي.
٣٦ - قوم بن رابـوي.
٣٧ - قوم الرمس.
٣٨ - قوم الذهب.
٣٩ - قوم الياحد.
٤٠ - قوم بن فارس.
٤١ - قوم الحمر (قوم بن مشاري).
٤٢ - قوم القاز.
٤٣ - قوم بن عنّون.
٤٤ - قوم الحديدي.
٤٥ - قوم الباطني.
٤٦ - قوم بن القوع.
٤٧ - قوم المهري.
٤٨ - قوم الشرّي.
٤٩ - قوم بو بادي.
٥٠ - قوم بو ليلة.
٥١ - قوم بن زريف.
٥٢ - قوم الشنة.
٥٣ - قوم الكراب.
٥٤ - قوم البتيل.
٥٥ - قوم البصري من الشعيرات.
٥٦ - بو شويرب.
٥٧ - قوم بن هلال.

فروع آل علي في إمارة الشارقة (في الحاضرة): وذكرهم لوريمر في كتابه دليل الخليج قبل ١٠٠

سنة تقريباً أن عددهم لا يتجاز ٢٠٠ أسرة تقريباً[١]، أما في وقتنا الحاضر فهم:

١- قوم بن سيّار.	٢- قوم بن صندل.
٣- قوم بن صالح.	٤- قوم الرومي.
٥- قوم السوقي.	٦- قوم بن حريمل.

٧- قوم الزمر (بفتح الزاء المشددة وبتسكين الميم)[٢]؛ ومنهم الشاعر والكاتب سالم الزمر، شاعر، وكاتب إماراتي له شعر عربي فصيح ونبطي.

٨- قوم بن حنتوش [الحناتيش].	٩- قوم بالركن.
١٠- قوم الخيّال.	١١- قوم بو عنان.
١٢- قوم السلمان	١٣- قوم القطيري.
١٤- قوم بو شبص.	١٥- قوم بالزود.
١٦- قوم بن صفوان.	١٧- قوم بو عليّان.
١٨- ابن عيد (قوم بن حاية).	١٩- قوم الشعّالي.
٢٠- ابن ديماس.	٢١- قوم القرص.

---

(١) ج. ج. لوريمر، دليل الخليج، القسم الجغرافي، ١/ ٨٢. طبعة قطر.

(٢) سالم الزمر له مجموعة شعرية فصيحة بعنوان أغلى الرسائل ١٩٩٩م، ومجموعة نبطية بعنوان على جمر الغضا ١٩٩٢م، ومجموعة جديدة قيد الإصدار بعنوان صبح الحياة وأخرى فصحى قيد الطباعة. كتب ونشر مقالات و زوايا وأعمدة ومواضيع أدبية ونشر كثيراً من شعره في الجرائد والمجلات المحلية والخليجية والعربية مثل البيان الإماراتية، والعربي الكويتية، وأخبار العرب المصرية، والمجلة العربية السعودية، له برامج أدبية شعرية كثيرة أخرها البرنامج الحواري الشعري الأدبي على قناة الشارقة الفضائية "شعر وفكر" و"أجمل الشعر"، وكذلك "قناديل شعر" من إذاعة الشارقة ومختاراته الشعرية التي تسمعونها وتقرؤونها على دبي الفضائية تحت اسم "عذب القوافي"، له برنامجه الإذاعي اليومي من إذاعة الشارقة بعنوان قصائد لها ظلال خريج كلية الحقوق جامعة الإماراتي عمل في مجالات عدة.

٢٢- قوم العكلة (قوم بو غازي).
٢٣- قوم بن حميد.
٢٤- قوم بن هندي.
٢٥- آل المطوع (المطاوعة)[١].
٢٦- قوم بن شطاف. في دسمان[٢].
٢٧- الهاجري.
٢٨- قوم بن درويش ابناء عمومتهم قوم بن درويش في رأس الخيمة.

فروع آل علي في إمارة عجمان (وهم في الحاضرة):

١- الصبيحات من المطران.
٢- قوم بو سريح.
٣- قوم بن حيّاز.
٤- قوم الغاوي.
٥- بو غزيز.
٦- قوم بالعبد.
٧- ابن الفشتي[٣].
٨- قوم الرايحي.
٩- عيال سيف بن سيف.
١٠- قوم بن هندي. ولهم أبناء عمومة في الراعفة.

فروع آل علي في أهالي جزيرتي جارك[٤]، وقيس: قال عنهم الشيباني: "يجتمعون مع آل معلّا حكام إمارة أم القيوين في نسب واحد. وهم أولاد عمهم. وينقسمون إلى قسمين:

---

(١) منهم المرحوم المؤرخ عبد الله بن صالح المطوع.

(٢) في الأصل من قبيلة المرر من بني ياس. وذلك في أوراقهم القديمة وهم من أهالي منطقة اللية، ذكر لي ذلك السيد محمد بن أحمد بن علي بن عبيد بن شطاف بن سرور – منطقة دسمان – الشارقة.

(٣) الفشتي: نسبة إلى منطقة الفشت الواقعة في الشارقة، والفشت تعني الشاطئ.

(٤) جارك: هي إحدى موانئ شبيكوة على الساحل الإيراني وتقع على بعد ٣٤ ميلاً شرق شيرو و١٦ ميلاً غربي الشمال الغربي من موغوة. وعلى بعد حوالي ميل إلى الشرق من المدينة يصل وادي جلشان إلى البحر مكوناً نهيراً كبيراً تقع بعده أرض بها مستنقعات ويبلغ عرض النهر هنا ٣٠٠ ياردة ولا يمكن المرور فيه عند المد العالي أو بعد المطر الغزير. وللقرية أبراج عديدة تقع خلفها مزراع النخيل التي يشرف عليها حصن على رابية في داخل المدينة يبلغ ارتفاعه ١٠٠ قدم تقريباً. ويرمز إلى هذا الحصن بأنه أقوى الحصون في جميع موانئ شبيكوه. ذكر ذلك ج.ج. لوريمر في دليل الخليج القسم الجغرافي، ١/ ٤٤٨.

"آل مفلح" و "آل خزام" وكلهم من قبيلة آل علي، وعددهم يتراوح اليوم بين ٤٠٠٠ أربعة آلآف إلى ٥٠٠٠ الآف وكلهم يسكنون في جارك وقيس والقرى التابعة لهم، وتسمى منطقة آل علي وهي تقع في الشبيكو"(١).

١-المفالحة. ومنهم:

- آل خلفان. ومنهم قوم بن خلفان، وآلبو عبد الله بن أحمد.
- آل بشر.

٢- آلبو ميس.

٣- المخازمة. والنسبة لهم المخزومي، ومن هؤلاء حكام جزيرة قيس، وذكر من مشاهيرهم:

الشيخ ابراهيم بن أحمد بن أحمد بن حسن المخزومي آل علي

- المرحوم الشيخ صالح بن محمد بن صالح بن عبد الله بن حسن المخزومي آل علي حكم جزيرة قيس سنة ١٣١١هـ(٢).
- المرحوم محمد بن الشيخ حسن ابن أحمد بن عبد الله بن حسن الخزامي آل علي وقد صار أمير على جزيرة قيس في سنة ١٣٣٠ هـ. وتوفي في سنة ١٣٣٨هـ، وكان فارساً شجاعاً مقداماً سخيّاً.

---

(١) محمد شريف الشيباني، تاريخ القبائل في السواحل الفارسية، ص١٢٨.

(٢) المصدر السابق، ص١٣٦.

- الشيخ إبراهيم بن أحمد بن أحمد بن حسن بن محمد المخزومي آل علي، وكان أميراً على جزيرة قيس سنين طوالاً، وهو من الشخصيات البارزة، وقد توفي مؤسوفاً عليه في مكة سنة ١٣٧١هـ، وكان ولادته سنة ١٢٨٧هـ(١).

ومن أهم مناطق آل علي على شاطئ الخليج من فارس في إيران:

١- جارك: وتتبعها عدة قرى وأرياف وهي كما يلي: [باوران، ومراغ، ودهنو مراغ، وسيكنار، ودهنو المير، والرستمي، وأبو العسكر، ودوان العرب، وكافر خان].

٢- جزيرة قيس: وتتبعها هذه الجزيرة عدة الجزائر التالية: [جزيرة الشيخ شعيب، وجزيرة هندرابي، وجزيرة فرور، وجزيرة سري، وجزيرة طب بمار، وجزيرة تامبو]. وعن الجزر السابقة قال الشيباني: "فهذه الجزر الستة كلها مرتبطة ارتباطاً مباشراً بجزيرة قيس وتسكنها الآن آل علي"(٢).

---

(١) محمد شريف الشيباني، تاريخ القبائل في السواحل الفارسية، ص١٣٧.

(٢) المصدر السابق، ص١٣٣.



الشاعر سالـم الزمـر



المؤرخ عبد الله بن صالح المطوع



إبراهيم القرصي آل علي



علي بن عبيد آلبو صبحا العليلي



حسن ناصر الكاس بو حميّد آل علي



الدكتور علي بن فارس آل علي

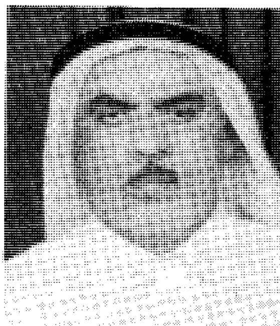
من أعلام وشعراء ورواة قبيلة آل علي



أحمد بن سلطان الجابر



محمد بن عبيد بن مايد العليلي



أحمد بن ناصر العصيبة آل علي



عبد الله بن جمعة بو هارون

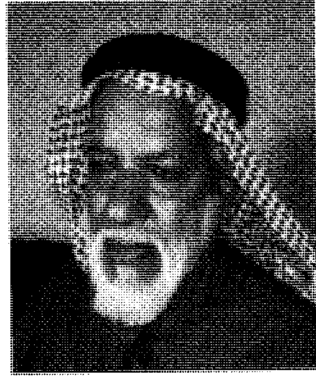


راشد بن سعيد بو قفيل



علي بن حسن بن حسيّن العليلي

من أعلام وشعراء ورواة قبيلة آل علي



حمد بن خميس بن جمعة العليلي



الشاعر حميد بن بدر العليلي



حميد بن مصبح بن علي بن سميط العليلي



عبد الله بن خلفان بن سيف بن عسكور آل علي



الشاعر حسين بن خميس آل علي



سلطان بن محمد بن عمير آل علي

من أعلام وشعراء ورواة قبيلة آل علي



سلطان بن حميد بن عبد الله



محمد بن راشد الشعالي



محمد بن سالم المليحي آل علي



ناصر بن سعيد التلاي



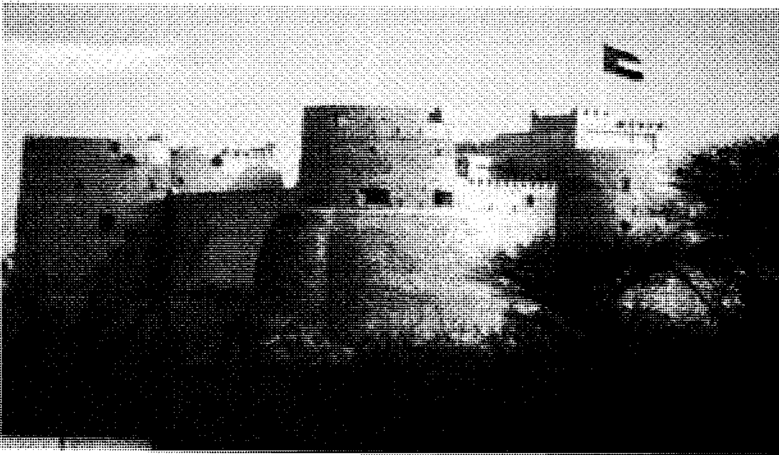
محمد بن أحمد بن رقيط آل علي

الفصل السابع

قبيلة بني فهم أهل الفجيرة



الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان والشيخ محمد بن حمد الشرقي، وبناء دولة الإمارات العربية المتحدة رحمهما الله.



حصن الفجيرة



صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الأعلى

حاكم إمارة الفجيرة

كلمة لصاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الأعلى حاكم إمارة أم الفجيرة

بسم الله الرحمن الرحيم

امتاز العرب عن غيرهم من الأمم بالحفاظ على أنسابهم وأنساب خيولهم ووثقوا ذلك في أشعارهم ومروياتهم، حيث كان الشعر السجل التاريخي للقبلية، وبعد ظهور الإسلام العظيم وبعثة الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم نجد أن القرآن والسنة حثّا على تعلم النسب والمعرفة بالانتماء حيث يقول الرسول صلوات الله عليه (تعلموا من أنسابكم ما تصلون به أرحامكم) وعلى هذا نرى أن الاهتمام بهذا العلم يدخل ضمن الواجبات الشرعية التي دعا إليها الدين الحنيف، لما له من أثر على العقود والحلال والحرام في الزواج والميراث وغيرها . وفي هذا الزمن الذي تغيرت فيه العلاقات الاجتماعية كنتيجة حتمية للتغيير الاقتصادي والتقني، أصبح لزاماً علينا أن نوثق تراثنا وتاريخنا لكي نحافظ على حيوية جذورنا التي يتغذى منها حاضرنا ، وكان الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان مؤسس الدولة رحمه الله دائما يوصي بذلك وفي كل مناسبة، وكان يقول " أن المجتمع الذي ليس له ماضٍ ليس له حاضر"، وإنني أبارك للباحث حماد بن عبد الله الخاطري النعيمي مشروعه في التعريف بقبائل الإمارات والبحث عن أنسابها، وجذورها، وأتمنى له التوفيق ولكل مجتهد يسعى لتقديم خدمة لشعبه وأمته وأهله.

الشيخ حمد بن محمد الشرقي

عضو المجلس الأعلى حاكم إمارة الفجيرة

٣/٩/٢٠٠٩

قبائل بني فهم أهل الفجيرة

قبائل بني فهم من بني دوس من بني زهران الأزدي، وهم أبناء فهم بن غنم بن دوس بن عدثان بن عبد الله بن زهران من الأزد، وبنو فهم نخوة تخص اليوم قبائل الفجيرة وقبائل أخرى في سلطنة عمان؛ ويقول ابن حزم الأندلسى: "ومن ولد فهم: مالك وأكثرهم بعمان، وسليم، وطريف وهم بالحجاز"(١).

وورد ذكر فهم بن غنم في في أكثر من قصيدة منها قصيدة لأوس بن يزيد العبديّ من معد، حيث يقول: [من الخفيف]

كان فهمٌ أوصى بَنيهِ وصاةً حَفِظوها وكان فيهم مُصيبَا

أكرموا الضَّيْفَ واحفظوا حرمة الجا رِ وكونُوا ممّن أَحبَّ قَريبا(٢)

وقصيدة لمالك بن فهم ملك عمان حين أصابه السهم من ابنه سليمة: [من الوافر]

ألا مَنْ مبلغٌ أبناءَ فَهْمٍ بِمَأْلَكَةٍ مِنَ الرَّجُلِ العُماني

إلى ان قال:

بلادٌ قد نأى عنها مَزاري وجيرانُ المجاوَرَةِ الأداني

نَعَتْهُ الدارُ مِنْ أبناءِ فَهْمٍ ومِنْ أبناءِ دَوْسٍ والقِنَاني

إلى ان قال:

فصالت فَهْمٌ الأملاكُ فيهِمْ بِمُرهَفَةٍ تحلُّ عُرا المَثَاني

ومنها البيت المشهور الذي ذهب مثلاً عند العرب:

---

(١) العوتبي الصحاري، الأنساب النسب، ٢/ ٧٣٤.

(٢) ابن حزم الأندلسي، جمهرة النسب، ص٣٧٩.

أُعلِّمـــهُ الرمايـــة كُـــلَّ يَـــوْمٍ   فَلَـــمَّا اشـــتَدَّ ســـاعِدُهُ رمَـــاني[1]

وأورد ذكر بني فهم السويدي البغدادي في كتابه سبائك الذهب فقال: " بنو فهم بن غنم بن دوس بن عدثان، منهم جذيمة الأبرش بن مالك أول ملوك الحيرة"[2]. والحيرة في العراق، ولازال لبني فهم بقية في بلاد قبيلتهم الأم بني دوس من بني زهران، وينزلون في قسم من جبال السراة المعروفة بـ(سراة دوس)[3]؛ في المملكة العربية السعودية، وذكرهم حمد الحقيل في كتابه كنز الانساب ومجمع الآداب؛ فقال:" بنو فهم وهم جماعة الداموك من دوس من زهران من الأزد من القحطانية"[4]، وبنو فهم موضوع يتضمن القبائل التي تسكن جبال الفجيرة منذ القدم، وهم الشرقيون حكام إمارة الفجيرة، واليماحة، والحموديين، والضنانحة، والزيوديين، والزحوم، والحفيتات، والعبادلة، والصريدات، والحساسنة، وهي قبائل اجتمعت لما هناك من روابط نسبية تتمثل بكونها من بني فهم من الأزد، فكانت يداً واحدة على مر التاريخ، ويوصفون بالشجاعة وإقراء الضيف، وهم متصاهرون فيما بينهم فاجتمعت لهم العمومة والخؤولة. ويقول أحد شعرائهم القدامي:

عيـــال فهـــم والجـــد مالـــك   مـــا لقطـــوا مـــن كـــل قبيلـــة
هـــم صـــبحوا وحنـــا عطنـــا   والـــسور قفـــا مـــن مقيلـــه[5]

---

(١) العوتبي الصحاري، الأنساب، ٢/ ٧٣٤.

(٢) السويدي البغدادي، سبائك الذهب في معرفة قبائل العرب، ط ١، ١٤٢٣-٢٠٠٢م، منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ص٣٣٩.

(٣) الشريفي، الموسوعة الذهبية في أنساب قبائل وأسر شبه الجزيرة العربية، ط١، ١٤١٩هـ-١٩٩٨م، ٤/ ١٥٣٩.

(٤) حمد الحقيل، كنز الأنساب ومجمع الآداب، ط١٤، ص٢٨٣.

(٥) من رواية الأمير أحمد بن محمد بن أحمد بن الضب اليماحي نقلاً عن أجداده.

وقد روى لي أكثر من واحد من أهل الخبرة من كبار السن والذين يمثلون الطبقة العارفة المتقدمة في القبيلة[١]: "أن لهم مع الشحوح عمومةً ونسباً ثابتاً ، حيث أنهم جميعاً من بني فهم الأزد من قحطان، فقبائل الفجيرة تنتخي بـ(فهم) الأب وقبائل الشحوح تنتخي بالابن (مالك)، بن فهم، وذاك كثير في قبائل العرب، وإن الجبال التي يسكنوها تتداخل مع الجبال التي تسكنها قبيلة الشحوح، حيث يسكن هؤلاء الجانب الجنوبي الذي يطلق عليه اليوم جبال الفجيرة، والجزء الشمالي منه والذي يطلق عليه رؤوس الجبال التي تخص الشحوح ومن جاورهم، وبهذا تضاف رابطة الجوار إلى روابط النسب آنفة الذكر. وقد أكد ذلك عدد من كبار السن من قبيلة الشحوح وشيوخها كذلك.

ووسم إبل بني فهم: الدامع والخطام خلف القذال أو الحكمة والمخباط على اليد اليسرى. وهذا الوسم خاص بالأسرة الحاكمة تشاركهم فيه أغلب قبائل الفجيرة.

واسم بنو فهم يطلق على قبائل عدة عدنانية وقحطانية ليس لهم علاقة بـ" بني فهم" موضوع بحثنا، نذكر منهم على سبيل المثال لا الحصر:

١- بنو فهم بن عمرو بن هصيص بن كعب بن لؤي من قريش، من العدنانية.[٢].

٢- بنو فهم من بني بحر من لخم، من القحطانية، مساكنهم مع قومهم[٣].

٣- بنوفهم بطن من قيس عيلان من العدنانية[٤]. ومنهم تأبط شراً وكانوا يشتهرون بالقيافة.

---

(١) أمثال الأمير أحمد بن محمد بن أحمد بن الضب اليماحي، بحضور ابنه محمد، وابن أخيه راشد بن حسن بن محمد بالضب اليماحي، والسيد محمد بن سالم بن عبد الله بن حميّد اليماحي.

(٢) ابن الكلبي، جمهرة النسب لابن الكلبي ، ١/ ١٣٣-١٤٠.

(٣) السويدي البغدادي، سبائك الذهب في معرفة قبائل العرب، ص١٧٣.

(٤) جلال الدين عبد الرحمن السيوطي، لب اللباب في تحرير الأنساب، ط١، ١٤١١هـ - ١٩٩١م، الدار الوطنية، دار الكتب الوطنية، بيروت، لبنان، ٢/ ١٦٤.

٤- الفهمي بطن من أسد وبرة بن تغلب من قضاعة من حمير، من القحطانية[١].

٥- بنو فهم بن الحارث بن قحطان وهو الأقيون، منهم نبي الرس، والرس ما بين نجران إلى اليمن وحضرموت إلى اليمامة[٢].

مناطق في إمارة الفجيرة تحمل مسميات أجدادهم من بني فهم من الأزد:

١- بلدة طريف: وفي بني فهم نجد بني طريف بن فهم بن غنم بن دوس من الأزد[٣].

٢- العقة: وفي بني فهم نجد بني العقي، وهم العقاة والعقي اسمه منقذ بن الحارث بن مالك ابن فهم بن غنم بن دوس من الأزد[٤].

٣- نهي: ونجد في الأزد آل نهي من بني عبد من العوامر من بني شهر السراة من الحجر من الأزد من القحطانية في جنوب المملكة العربية السعودية[٥].

٤- وادي سهم: ونجد في الأزد سهم بن معدان قد رأس الأزد، وبني سهم بن محارب من بني هناءة بن مالك بن فهم الأزدي[٦].

٥- منطقة الغونة: ونجد فرع الغونة من بني قشير من شهر البادية وبني شهر السراة من الحجر من الأزد من القحطانية في جنوب المملكة العربية السعودية[٧].

٦- منطقة الريامة: ونجد الريامة في وادي حضرين في سراة الأزد[٨].

---

(١) جلال الدين عبد الرحمن السيوطي، لب اللباب في تحرير الأنساب، ٢/ ١٦٤.

(٢) العوتبي الصحاري، الأنساب، ٢/ ١٨٩.

(٣) إبراهيم جار الله بن دخنة الشريفي، الموسوعة الذهبية في أنساب قبائل وأسر شبه الجزيرة العربية، ٤/ ١٥٤٤.

(٤) المصدر السابق، ٤/ ١٥٤٤.

(٥) عمر بن غرامة العمروي، قبائل عسير في الجاهلية والإسلام، ١/ ٢١٢.

(٦) العوتبي الصحاري، الأنساب، ٢/ ٧٧٦.

(٧) عمر بن غرامة العمروي، قبائل عسير في الجاهلية والإسلام، ١/ ٢١٦.

(٨) المصدر السابق، ١/ ٢٣٦. وسراة الأزد تقع جنوب المملكة العربية السعودية.

فروع قبائل بني فهم أهل الفجيرة

أولاً: آل الشرقي

آل الشرقي من بني سليمة بن مالك بن فهم من الأزد، وهم حكام إمارة الفجيرة، قدموا من جهة نزوى، ولازال بنو سليمة في نزوى وما جاورها إلى يومنا هذا، وقد ذكرهم صاحب كتاب الفجيرة بقوله: "نزح رأس الأسرة الحاكمة في الفجيرة من نزوى في عمان الداخلية، والجد الأول الشيخ محمد بن مطر ولد فيها وكان أبوه حاكماً، ومن محمد بن مطر صار الحكم في الشرقيين وراثياً. والجدير بالذكر أن مدة حكم الواحد منهم لم تكن تتجاوز السبع سنوات باستثناء الشيخ حمد بن عبد الله والد الحاكم الحالي فقد حكم خمسين سنة ومات وعمره حوالي ثمانين عاما.. ومازالت الحصون التي شيدها الشرقيون قائمة شامخة إلى العلاء تحكي التاريخ الغابر ... فقلعة الفجيرة التي بناها الشيخ محمد بن مطر، يعود تاريخها إلى ثلاثمائة سنة، وقلعة البثنة بنيت منذ ٢٥٠ سنة. ....أما سكانها العرب فمعظمهم من الشرقيين الذين يرجعون بأنسابهم إلى فهم بن مالك ، غادروا اليمن بعد انهيار سد مأرب واتجهوا شرقاً على ساحل عمان وهم من المساكرة الذين ينحدرون من الأزد كما أنهم هناوية شافعية. وقد قال في مديحهم القاضي أبو مسلم ناصر بن سالم بن عديم الرويحي البهلاوي: [من البسيط]

أيـن المساكرةُ الـصِّيدُ الغطـارفُ مِـنْ ... ذوائِـبِ الأزدِ ، حيـث المجدُ والـشانُ

في ذروةِ المَجْدِ مـن فَهْـمٍ إذا انتَسَبُوا ... أسـاودُ المـوتِ يـومَ الهـولِ طوفـانُ

شـمٌّ إذا حَزَمُـوا نـارٌ إذا عَزَمُـوا ... شـهبٌ إذا رَجَمُـوا للفضِل هتـانُ

كواكِبُ العِزِّ لا تُرعَى مسارِحُهُم ... ولا تُراعُ لَهم بالضَّيْمِ جيرانُ[1]

وجاء في المصادر التاريخية القديمة أنّ فروعاً من بني سليمة[2] بن مالك بن فهم ملك عمان انتشرت في البصرة، والموصل، وعمان وغيرها، وفي عصرنا الحاضر استقرت في نواحي عديدة من عمان في سفالة نزوى، وبهلا، وأمطي في أزكي، وفي الشرقية مثل إبراء، وفي الداخلية مثل سمائل. ويقول أبو مسلم ناصر بن سالم بن عديم الرويحي البهلاوي: [من الوافر]

أبوهُ مالك وبَنُوه شادوا ... قُصورا في عُمانٍ مالكينَا

وأجلوا مَرْزُباناً من عمانٍ ... وكانت في عمالتِهِ مزونَا

هُمُ العزُّ الكرامُ مِنَ آل فهمٍ ... سلالة مالِكِ المتغطرسينَا

إلى أن قال

وهُمْ جابوا البلاد ودوَّخُوهَا ... وهم مَلَكُوا بلاد الأَعْجَمينَا

وهم صَالُوا على الدنيا اقتداراً ... وكانوا لِلأعاجم قاهرينا

أولئكَ من بني قحطانَ حقّاً ... جَحَاجِحُ من سُلَيْمَةَ مُعرْبَوُنا

وعن الشرقيين أخطأ ج. ج. لوريمر في كتابه دليل الخليج في نسبتهم إلى الحفيتات، حيث قال: "الشرقيون ومفردها: شرقي. وهي قبيلة عربية في رأس عمان توجد أصلا في المنطقة الشميلية ووادي حام...، وإلى أن قال: وأكبر الشعب أهمية هي الحفيتات التي ينتمي إليها شيخ

---

(١) ناجي محمد جواد، الفجيرة، ط١، نيسان ١٩٧٠م، طبع وصمم بإشراف مجلة الوعد، بيروت، لبنان، ص٣٨، و٣٩. ونقل عنه مراد عبد الله البلوشي في كتابه الفجيرة في عهد محمد بن حمد الشرقي، الصادر عن هيئة الفجيرة للثقافة والإعلام، ص٣٤

(٢) سليمة: والدته ابنة ملك تنوخ من قضاعة ومن قضاعة قبيلة بني ياس كما تقدم.

الفجيرة المعروف"[1]. وما جاء به يتعارض جملة وتفصيلاً مع ما ورد في كتابي ناجي محمد جواد ومراد عبد الله البلوشي.

وأشار مايلز في كتابه الخليج بلدانه وقبائله إليهم ولم ينسبهم، واكتفى بالقول: "قبيلة الشرقيين قبيلة غافرية[2] عددها ألفان تسكن وادي صم الفجيرة وهم سنيو المذهب"[3].

وأما سعود الزيتون فقد علق على ما قاله ج.ج.لوريمر في كتابه معجم قبائل الخليج في مذكرات لوريمر دليل الخليج:"يقال إن القبيلة أخذت اسمها من منازلها التي كانت شرقي جلفار، ومنهم انخزل حاكم الفجيرة الشيخ حمد بن محمد الشرقي الذي خلف والده المرحوم محمد بن حمد الشرقي، أما شعب الإمارة فيتألف أساساً من قبيلة الشرقيين، ومفردها: شرقي، وقد يطلق عليها اسم المساكرة. وتتفرع قبيلة الشرقيين إلى عدة أفخاذ أهمها: الحفيتات، والشوامس، والهلايلية، المزاريع، الحموديون، الحساسنة، العبادلة، الدهامنة"[4].

والفروع التي ذكرها الباحث سعود الزيتون تسكن الفجيرة، ولكنها ليست كلها في النسب من بني فهم.

وعن اسم الشرقي فقد يكون من الصواب ما أورده ناجي محمد جواد[5] في كتابه "الفجيرة" عن المؤرخ عبد الله بن عبد العزيز آل سليمان قاضي ومفتي البريمي عن الشرقيين: "بأن الاسم اكتسبته القبيلة من منازلها التي كانت تقع شرقي جلفار. وهي المدينة التي تزعمت

---

(١) ج. ج. لوريمر، دليل الخليج، ص١٩٨.

(٢) مايلز، الخليج بلدانة وقبائله، ص٢٧٠.

(٣) الغافرية: وهي حلف يتكون من عدة قبائل في ظروف ما قبل الدولة في منطقة الساحل وعمان.

(٤) سعود الزيتون، معجم قبائل الخليج في مذكرات لوريمر دليل الخليج، ص١٩٧.

(٥) ناجي محمد جواد الذي اختاره المغفور له بإذن الله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان ليكون مستشاراً لحاكم الفجيرة الشيخ محمد بن حمد الشرقي بناء على طلبه.

البحر فترة طويلة وتقوم على أطلالها اليوم مدينة رأس الخيمة". وأضاف صاحب الكتاب على ما قاله قاضي البريمي: "وعلى أي حال فإن الاسم مصدره الشرق. والشرق على وجه التخصيص هو الجزء الجنوبي الشرقي من شبه الجزيرة العربية"(١). انتهى.

واسماء آل الشرقي أيضاً في القبائل العربية العدنانية والقحطانية كثر، ومنها ما هو لقب وما هو اسم جد نذكر منهم على سبيل المثال:

١- آل الشرقي جدهم علي الملقب الشرقي بن أحمد بن محمد بن داود الأمير بن موسى الثاني بن عبدالله الرضا بن موسى الجون بن عبدالله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه(٢).

٢- الشرقي والغربي من عرجلي من العذري من حاشد من همدان القحطانية. وأرضها من صنعاء شمالاً إلى بلاد صعدة. (٣).

٣- آل شرقي بطن من جبالة: الأخرج(٤).

٤- الشرقي من عنزة من العدنانية، ذكرهم عبد الله بن عبار العنزي في كتابه أصدق الدلائل في أنساب بني وائل فقال: "الشرقي فخذ من العلي من الدريب من الرحمة من القمصة من البطينات من السبعة من ضنا عبيد من بشر من عنزة(٥).

٥- ذو شرقي من المصاولة من ذو فطيم من الغبيات من المزاحمة من روق من قبيلة عتيبة(٦).

---

(١) ناجي محمد جواد، الفجيرة، ص٣٩.

(٢) ابن عنبة، عمدة الطالب في أنساب أبي طالب، ص٢٣٧. والمبسوط رقم ٤٢.

(٣) ابن شداد، الذخيرة في مشجرات وأنساب قبائل الجزيرة، ص١٠٤.

(٤) عمر رضا كحالة، معجم قبائل العرب القديمة والحديثة، ٢/ ٥٩٠.

(٥) عبد الله بن عبار العنزي ، أصدق الدلائل في أنساب بني وائل، ص٣٨٥.

(٦) ابن شداد، الذخيرة في مشجرات وأنساب قبائل الجزيرة، ص١٠٤.

٦- شرقي الجعفي [١].

٧- شرقي بن أبي الرحال الأصبهاني [٢].

٨- شرقي (حويرثة) بن عبد الله بن هلال بن عامر بن صعصعة من هوازن العدنانية [٣].

٩- عبد الله بن محمد بن الحسن بن الشرقي أبو محمد النيسابوري أخو حامد الحافظ [٤]. ولد سنة ٢٣٠ هجرية.

١٠- شرقي بن دوم بن بكيل بن منبه بن حجير بن قاول بن زيد بن ناعتة بن شرحبيل بن الحارث بن زيد يريم بن ذري رعين من حمير [٥].

١١- شرقي وهو الوازع الشاعر بن معاوية بن مالك بن أحرم بن هبرة بن مذكر بن يام بن أصبى من حاشد من همدان [٦].

١٢- شرقي بن الغرف بن زهير بن حمران من بني القين من قضاعة من حمير من قحطان [٧].

ومسمّى شريق أيضاً في القبائل العربية كثير نذكر منهم:

١- شريق بن ثربط بن حبيب بن زيد بن عوف بن وائل بن جشم من بني القين من قضاعة من حمير من قحطان [٨].

---

(١) ابن ماكولا، الإكمال، ٥/ ٥١.

(٢) المصدر السابق، ٥/ ٥٢.

(٣) المصدر السابق، ٥/ ٥١.

(٤) المصدر السابق، ٥/ ٥١.

(٥) الهمداني، كتاب الإكليل، ٢/ ٢٥٦.

(٦) ابن الكلبي، نسب معد واليمن الكبير، ٢/ ٢٤٨.

(٧) المصدر السابق، ٢/ ٤٢٥.

(٨) المصدر السابق، ٢/ ٤٢٢.

٢- بنو شريق بن عبرة بن زهران من الأزد من قحطان [(١)].

٣- بنو شريق بن الغراء بن ماسخة بن الحارث بن كعب بن عبد الله بن مالك بن نصر بن الأزد، قال عنهم ابن الكلبي بطن بالحجاز وهم رهط عبد الملك بن جزء بن الحدرجان كان شريفاً بالشام ، وولي زمن الحجاج، ومن ولده بطون هي: كبير، وتيم، وعبد الله، وعمر، وأوس [(٢)].

---

(١) ابن الكلبي، نسب معد واليمن الكبير، ٢/ ٢٣٦.

(٢) المصدر السابق ٢/ ١٩٠، و١٩١.

فروع آل الشرقي حكام الفجيرة[1]

الجد الجامع لهم: الشيخ سيف بن حمد بن عبد الله بن خميس بن محمد بن مطر الشرقي. الذي أنجب : [عبد الله، وسرور، ومحمد].

الفخذ الأول: الشيخ عبد الله بن سيف أنجب:[حمد].

- الشيخ حمد بن عبد الله أنجب: [محمد، وسيف، وعبد الله، وصالح لم يعقب].

١- الشيخ محمد بن حمد أنجب : [حمد، وصالح].

البيت الأول: الشيخ حمد بن محمد أنجب: [محمد، وراشد، ومكتوم].

البيت الثاني: الشيخ صالح بن محمد أنجب: [محمد، وسلطان، وحمد].

٢- الشيخ سيف بن حمد أنجب: [حمد، وسيف].

البيت الأول: الشيخ حمد بن سيف أنجب: [سيف، ومحمد، وعبد الله، وأحمد].

البيت الثاني: الشيخ سيف بن سيف أنجب: [عبد الله، وعبد الرحمن، وأحمد، محمد، ومطر، وحمدان، صالح، وسلطان].

٣- الشيخ عبد الله بن حمد أنجب:[صالح، وحمد، وعلي].

الفخذ الثاني: الشيخ سرور بن سيف أنجب: [سيف، وحمدان].

١- الشيخ سيف بن سرور أنجب: [عبد الله لم يعقب، ومحمد، وسرور، وأحمد، وعلي، وصقر، وحمد لم يعقب].

البيت الأول: الشيخ محمد بن سيف أنجب: [سرور، وعبد الله، وراشد].

---

(١) جمعها ورتبها محمد مرسي عبد الله سنة ١٩٨١م، واستكملها الشيخ سيف بن سيف سنة ١٩٩٣م.

الفرع الأول: الشيخ سرور بن محمد أنجب:[سيف، وعلي، ومحمد، أحمد، وراشد، وعبد الله].

الفرع الثاني: الشيخ عبد الله بن محمد أنجب [سيف، وسعيد، وحمدان].

١- الشيخ سيف أنجب [محمد، وخليفة].

٢- الشيخ سعيد

٣- الشيخ حمدان أنجب [محمد، وخليفة].

الفرع الثالث: الشيخ راشد بن محمد أنجب: [عبد الله].

البيت الثاني: الشيخ سرور بن سيف أنجب:[خليفة، وسيف، وعبد الله، وصقر، ومحمد وحمدان وسعيد].

الفرع الأول: الشيخ خليفة وسيف أنجب: [محمد، وأحمد، وحمد، حمدان].

الفرع الثاني: الشيخ سيف بن سرور أنجب: [سعيد، ومحمد، وخليفة، وحمد، وأحمد].

الفرع الثالث: الشيخ عبد الله بن سرور أنجب:[خليفة].

الفرع الرابع: الشيخ صقر بن سرور أنجب: [سرور].

البيت الثالث: الشيخ أحمد بن سيف أنجب:[علي].

البيت الرابع: الشيخ علي بن سيف أنجب:[سيف، ومحمد، وعبيد، وعمر، وخميس].

البيت الخامس: الشيخ صقر بن سيف أنجب:[سيف، ومحمد، وحمدان، وعيسى، وخليفة].

٢- الشيخ حمدان بن سرور أنجب: [عبد الله، وسهيل].

البيت الأول: الشيخ عبد الله بن حمدان أنجب: [حامد، وسهيل].

الفرع الأول: الشيخ حامد بن عبد الله.

الفرع الثاني: الشيخ سهيل بن عبد الله.

البيت الثاني: الشيخ سهيل بن حمدان أنجب:[حمدان، وسعيد، ومحمد، وعبد الله].

الفرع الأول: الشيخ حمدان بن سهيل أنجب: [سهيل، ومحمد، وعبد الله].

الفرع الثاني: الشيخ سعيد بن سهيل أنجب: [محمد].

الفخذ الثالث: الشيخ محمد بن سيف أنجب: [سيف وصقر].

١- الشيخ سيف بن محمد أنجب: [محمد].

٢- الشيخ صقر بن محمد.

ثانياً: قبيلة اليماحة (الجماحة)

قبيلة اليماحة ونخوتهم الخاصة أولاد يمح ويماح، والنخوة العامة أولاد فهم، وهم أحد فروع قبائل الأزد التي تنتشر في مناطق عمان ودولة الإمارات منذ أقدم الأزمنة، وذكر المغيري في كتابه المنتخب في أنساب قبائل العرب أن جمحة أحد فروع الأزد ما نصه "بنو جمحة بن الحارث بن رافع، وكان سيد دوس في الجاهلية، وكان من أسخى العرب، وكان يطعم الحجيج بمكة"(١). انتهى

والجماحيون يسكنون المناطق الجبلية الواقعة جنوب جبال الشحوح، ومن المعروف أن جبال الشحوح هي مساكن لفروع أزدية تمتد في عمق الزمن إلى ما قبل الإسلام، ويتوجد الجماحيون (بنو جمحة) ما بين منطقة دبا إلى حدود رأس الخيمة في منطقة الطويين وغوب وغيرها التابعة لإمارة الفجيرة، وهم أهل ضيافة يقرون الضيف ويتمسكون بالقيم العربية القديمة التي تتمثل باحترام الجار ومعاونة الضعيف والحفاظ على العهود وغير ذلك.

ومسمى جمح وجمحة وجماح في القبائل العربية كثير نذكر منهم على سبيل المثال:

١- بنو جمح بن هصيص بن كعب بن لؤي بن غالب بن قريش (٢).

٢- بنو جمّاح بطن من قضاعة. وقضاعة من حمير من قحطان(٣).

٣- جمح لقب لـ منقذ بن الطماح بن قيس بن طريف بن عمرو بن قعين بن الحارث بن ثعلبة ابن دودان بن أسد بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان (٤).

---

(١) المغيري، المنتخب في ذكر أنساب العرب، ص١١٥.

(٢) ابن الكلبي، جمهرة النسب لابن الكلبي ، ١/ ١٣٣.

(٣) ابن دريد، كتاب الاشتقاق، ١/ ١١٧.

(٤) ابن الكلبي، جمهرة النسب لابن الكلبي ، ١/ ٢٣٩-٢٤٤.

٤- آل جماح من آل غانم من آل شريم من آل غبيس من آل عباس من ولد عبد الله من يام إحدى القبائل المهمة في نجران والجوف [1].

وشيوخ القبيلة يطلق عليهم اسم عيال الضب، ونجد اسم ضب من بني وشق من العتيك من الأزد وهو ضب بن عمرو بن كرزمان بن وشق بن سحيم بن مالك بن تيم بن عمرو بن الحارث بن العتيك من الأزد[2].

قبيلة العتيك منها المهلب بن أبي صفرة وأبناؤه الذين كان لهم دورٌ بارز في صناعة تاريخ الدولة العربية الإسلامية أيام بني امية وخاصة في زمن عبد الملك بن مروان ومن جاء بعده.

أمراء قبيلة اليامحة (الجامحة) على التوالي:

١- محمد بن أحمد بن محمد بن علي بالضب اليامحي .

٢- أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن علي بالضب اليامحي.

٣- محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بالضب اليامحي ابن الأمير السابق .

٤- أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بالضب اليامحي حالياً.

مساكن قبيلة اليامحة:

- الطويين.
- سدخ.
- الكثير.
- الشرية.
- مياهد.
- الـمـيـة.
- الراسين.
- الخب.

---

(١) ابن دخنة الشريفي، الموسوعة الذهبية في أنساب قبائل وأسر شبه الجزيرة العربية، ٨/ ٣٣٩٠.

(٢) ابن الكلبي، نسب معد واليمن الكبير، ٢/ ١٧٦.

- شخ. - الوعبين.
- هيار. - وادي الخروس.
- الحاير. - ريامة.
- الرويضة. - الساطف.
- الجريف. - الصرم.
- بطحاء محاني. - الفضوة.
- المحترقة. - يعكل.
- وادي الفاي؛ ويشمل هذه عدة مناطق [وادي عش، وعيب الحنا، وظاهر الصفوة].
- العصم. - الجروف.
- وادي ضبعة. - وادي سنه.
- البصيرة. - الغوب.
- ضنحا (شمال الغوب)[١]. - البثنة.
- وم: وفيها بعض اليماحة يقيمون مع الحفيتات.
- مربض. - حبحب فيها أسر من اليماحة.
- دبا الفجيرة: وهي مدينة فيها العديد من أسر اليماحة وغيرهم.
- دبا (انتقلوا إليها في السنين الأخيرة).
- سكمكم بمدينة الفجيرة وفيها أسر من اليماحة.
- مضب بمدينة الفجيرة.
- مريشيد بمدينة الفجيرة وفيها أسر من اليماحة.
ملاحظة: وتنتشر قبيلة اليماحة في أغلب مناطق الفجيرة.

---

(١) ضنحة: في لهجة الشحوح تعني الكهف الواسع.

اسماء القبائل التي تجاور قبيلة اليماحة:

من جهة الجنوب الصريدات، والزيود، ومن جهة الشرق: الضنانحة، وسكان مدينه دبا، ومن جهة الشمال الشرقي قبيلة الحفيتات في وم، ومن جهة الشمال الغربي قبيلة الشحوح، ومن جهة الغرب الجنوبي قبيلة المزاريع (أهل منطقة وادي الكوب، و يعلا، والقمر).

فروع قبيلة اليماحة[1]:

١- بنو الضب: ومنهم:

أ- بنو محمد بن الضب (و فيهم إمارة القبيلة، ويتواجدون في غوب، والوعبين، والطويين).

ب- بنو ضاوي بن الضب. (وادي الفاي، وبطحاء المحاني، ودبا الحصن).

ج- بنو محرز بن الضب. (وادي الفاي، البصيرة، مياهد).

د- بنو الخميسى بن الضب.

هـ- بنو عبد الله بن الضب.

٢- بنو سالم: ويتواجدون في الطويين، والرويضة، وحبحب). وينقسمون إلى:

أ- بنو طحنون. ب- بنو الحمر.

ج- بنو التخلوفه. (التخاليف). د- بنو سعدين. (الرويضة).

هـ- بنو الحمدي (ثوبان، والرويضة)، وابن عمهم عيال بن علّوه. (مسافي).

و- التكالنة (عيال التكلاني)، (الرويضة). ز- بنو عوّاش.

ح- بنو صياح.

---

(١) نقلاً عن الأمير أحمد بن محمد بن أحمد بن الضب اليماحي، بحضور ابنه محمد، وابن أخيه راشد بن حسن بن محمد بالضب اليماحي، والسيد محمد بن سالم بن عبد الله بن حميّد اليماحي.

٣- بنو هنيدي. (الطويين، والكثير)، ومنهم بنو حمّوده (المحترقة في وادي الفاى، والبصيرة).

٤- المخامسة.(الطويين، والخب، ودبا، والفجيرة)، ومنهم:

أ- بنو سعّود بن الحميدي. ب- بنو راشد.

ج- بنو برمان. د- بنو حسْون.

هـ - بنو ربيع.

٥- بنو غاصب. (ضبعة، والبصيرة، والحلاة). ومنهم:

أ- بنو شقيوه. ب- بنو سعيدي.

ج- عيال بن رويشد. د - بنو العبودي.

٦- بنو اليتيّم بن علي.(الغوب، والبصيرة).

٧- عيال بن خمْوس. (الطويين، ومنطقتهم السابقة الراسين).

٨- بنو العبودي (الجروف، العصم، والبصيرة).

٩- بنو الحميدي: وهم:

أ- بنو حميّد. (مسافي، ووادي الفاي، مربض).

ب- بنو خصيف. (دبا، والغوب، وضنحة).

ج- بنو العوش.

١٠- بنو عليوة. (مربض، وسابقاً في الطويين).

١١- بنو سويف: منهم عيال السحّابي، وغيرهم. (مسافي، والبليّدة).

١٢- بنو عبيدوة. (وادي الفاي).

١٣- عيال الحايري. (بعضهم ضنحاني، و بعضهم يماحي، وبعضهم زيودي)، (الغوب، شرم).

١٤- بنو عليّان. (في الفجيرة، ووادي حام).

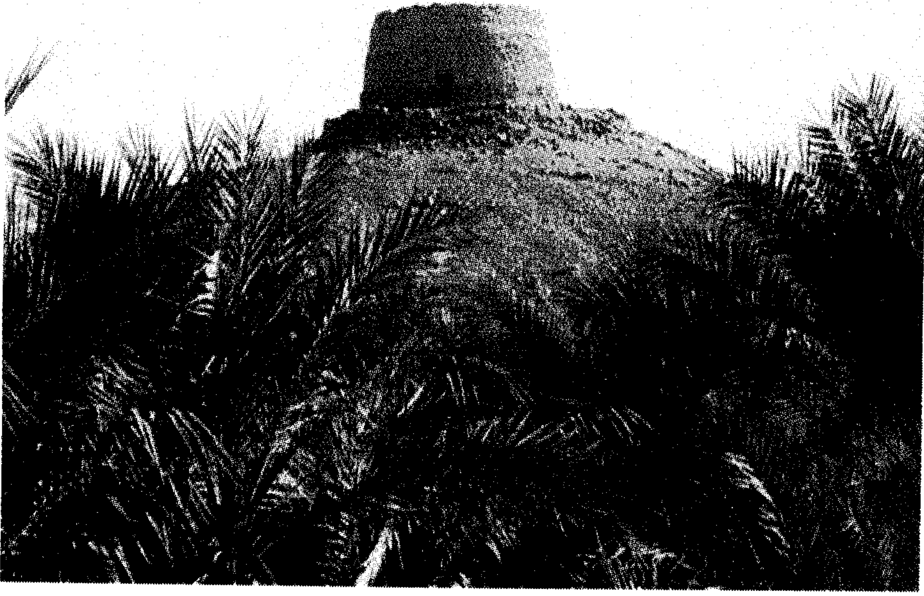
ثالثاً: قبيلة الحمّوديين

قبيلة الحموديين ومفردهم الحمّودي، من أبناء فهم، ونخوتهم أولاد فهم، وتتمركز القبيلة في منطقتي البدية وحبحب، وأما مركز القبيلة القديم فكان في منطقة الغرابية في دبا، وكانت لها الزعامة على عدة قبائل قبل ثلاثة قرون تقريباً، وتجاورهم اليوم العديد من القبائل، فمن جهة الجنوب: الصريدات، و الزيود. ومن جهة الشرق: الضنانحة، ومدينه دبا. ومن جهة الشمال الشرقي: قبيلة الحفيتات في وم. ومن جهة الشمال الغربي: قبيلة الشحوح. ومن جهة الغرب قبيلة المزاريع (أهل منطقة وادي الكوب، ويعلا، والقمر). وبسبب تواجد القبيلة في أكثر من منطقة صارت الإمارة موزعة بين أميرين، ففي حبحب الأمير سعيد بن راشد بن عبد الله بن علي الحمودي، وفي البدية الأمير راشد بن سعيد بن راشد بن مبارك بن عبد الله بن مبارك بن عثمان الحمّودي(١).

مساكن قبيلة الحمّوديين:

- زكت.
- البدية.
- حبحب.
- الخوّار جنوب منطقة حبحب.
- شرم.
- دبا.
- مربح.
- العقة.
- ضدنة.
- دبا الحصن.

(١) رواة القبيلة في منطقة بدية: السيد علي بن عبد الله بن مبارك الحمودي، والشيخ راشد بن سعيد الحمودي، والسيد علي بن أحمد بن محمد بن كاسب الحمودي من أهالي البدية - الفجيرة.



برج حبحب

- عمقة. - قدفع.

- ريامة. - الوريعة.

أهم مناطق الرعي لقبيلة الحمّوديين:

- ند الزبا. - حبحب.

- الغاشميّات. وبها طريق القوافل القديم المسمى "درب الغاشميات".

- وادي حام. - وادي جهور.

- المهيش. - ركبة خميس.

- شرف الهمبش. - وادي السلق.

- الجواميد.
- الكبس.
- رأس الحرف من الجنوب.
- المعاقل.
- الغرابية.
- النصاب.
- جنوب دويلة العلب.
- السليل.
- عقبة عيوزة.

فروع قبيلة الحمّوديين:

١- عيال بن عليّ، (وفيهم إمارة القبيلة في منطقة حبحب).

٢- عيال بن عثمان، (وفيهم إمارة القبيلة في منطقة البدية، وزكت).

٣- عيال بن سعيد.

٤- عيال بن ربيع.

٥- قوم بالأعضب.

٦- قوم بالرشود.

٧- عيال بن فهم.

٨- عيال الخواهر[1].

٩- عيال بن كاسب.

١٠- عيال بن صغيري.

١١- عيال خميس بن أحمد.

١٢- عيال بن شميط[2].

١٣- عيال باليني.

١٤- عيال بن حمّود.

---

(١) الخواهر: أيضاً أسرة في القطيف وفي سيهات وفي عنك، وفي الجش، شمال غرب مدينة سيهات، ذكرهم ابن دخنة الشريفي في كتابه الموسوعة الذهبية في أنساب قبائل وأسر شبه الجزيرة العربية، ١/ ٢٢٧.

(٢) أبناء عمومتهم عيال بالعضيلي في قبيلة النقبيين.

رابعاً: قبيلة الحساسنة

الحساسنة: مفردهم الحسّاني، ونخوتهم أولاد فهم، وقبائل أولاد فهم منتشرون ما بين الإمارات وعمان ففي عمان تتواجد قبيلة الحساني في وادي الحريم، بالقرب من قبيلة المقابيل أولاد فهم، ويروي الوالد سليمان بن حسن بن أحمد الحسّاني أن القبيلة كانت تستقر قبل مئات السنين في منطقة الهياري في عمان وانتقل البعض منهم إلى إمارة الفجيرة وبعد فترة من الزمن اختلفوا مع قبيلة المسامير، فانتقلوا من الفجيرة ليستقروا في منطقة خت، وقسمٌ آخر انتقل إلى منطقة شمل والبعض من المستقرين في خت استقروا في منطقة حبحب، واليوم لا يوجد في خت وحبحب منهم أحد ويستقرون في مناطق عدة من المناطق التابعة للفجيرة، ومسمى الحساسنة والحسّاني في أكثر من قبيلة عربية قحطانية وعدنانية فهناك الحساسنة من فرع جميل من قبيلة هذيل العدنانية يقيمون في وادي يعرج والشرقة وأحدهم الحسّاني، ومنهم: آل حصني، والخدايجة، وآل عطية والعويد، والمسعود، والمناع، والوعول"(١).

مساكن الحساسنة:

- ضدنا.
- زكت.
- منطقة الغرفة في دبا الفجيرة.
- عجمان.
- الظيت في رأس الخيمة.

فروع قبيلة الحساسنة(٢):

١ - قوم بن حمّودة يتواجدون في منطقة ضدنا.

٢ - بنو رشيّد. كانوا من أهالي منطقة خت وحالياً يتواجدون في زكت.

---

(١) ابن دخنة الشريفي، الموسوعة الذهبية في أنساب قبائل وأسر شبه الجزيرة العربية، ٨/ ٣٢٧٧.

(٢) نقلاً عن السيد سليمان بن حسن بن أحمد الحساني - دبا الغرفة - الفجيرة.

٣- عيال علي بن سعيد

أ- عيال جمعة الملقب الشرقي في إمارة عجمان

ب- عيال عبيد في الراشدية في دبا الفجيرة.

٤- أولاد بن برمان ويعرفون بعيال الخبيّل. ويتواجدون في الغرفة بدبا الفجيرة.

٥- بنو حمدان الملقب عرعر بن راشد. يتواجدون في منطقة ضدنا

٦- عيال علي بن سعيد بن راشد الحساني ومنهم

أ- عيال الختمي ويتواجدون في منطقة الظيت بإمارة رأس الخيمة.

ب- عيال عبد الله بن راشد ويتواجدون في زكت.

ج عيال أحمد بن راشد ويتواجدون في ضدنا. وهم [خميس، وراشد]

د - عيال سالم بن سعيد بن علي في ضدنا.

٧- قوم بن قدور يتواجدون في مريشيد بالفجيرة.

خامساً: قبيلة الضناحنة

الضناحنة: مفردهم الضنحاني، إحدى قبائل الفجيرة ونخوتهم العامة هي عيال فهم. وتمتهن حرفة الزراعة والغوص في منطقة رأس مسندم[١]، وصيد الأسماك، ويقول الأمير: إنهم كانوا يزرعون التبغ والذرة، والقمح، والبطاطا والدخن، وفيها بساتين المنجو والليمون، والموز، وكانت مزارعهم تسقى من الآبار على دلاء يرفعها الثور. وسم إبلهم: الدامع من الجانب الأيسر والخطام.

---

(١) ومن أهالي الخشب نذكر منهم عبد الله بن اعليّ الضنحاني، وحسن بن سالمين الضنحاني، وعبد الله بن أحمد الضنحاني، وأحمد بن حسن بن حاييه الضنحاني وعلي بن محمد أحمد الضنحاني، وسعيد بن راشد بن خادموه الضنحاني، وسليمان بن عابد الضنحاني.

مساكن قبيلة الضناحنة:

- الغرفة في دبا الفجيرة.
- العكّامية في دبا الفجيرة.
- صمبريد في دبا الفجيرة.
- الردة في دبا الفجيرة.
- وم.
- ضنحا. وهي مركز القبيلة سابقاً.
- الغوب.
- البصيرة.
- قدفع.
- مربح.
- منطقة البجاء في خور الملح في سلطنة عمان. ويسمون الشرقيين

القبائل التي تجاور قبيلة الضناحنة:

من جهة الجنوب الشرقي: قبيلة الزيود والصريدات، ومن جهة الشرق: ساحل خليج عمان. ومن جهة الشمال: قبيلة النقبيين، والشحوح، والظهوريين، ومن جهة الغرب: قبيلة اليماحة، والزيود، والصريدات، والعبادلة.

فروع قبيلة الضناحنة[1]:

١- عيال بن عليّ ... (ومنهم أمير القبيلة).

٢- عيال بن مصبح.

٣- عيال بن عبيّد.

٤- عيال بن سبيت.

٥- عيال بن يميع.

٦- عيال الحِتّي.

٧- عيال بن عبّود.

---

(١) أخذت هذه المعلومات عن أمير القبيلة الأمير محمد بن عبد الله بن عليّ الضنحاني، بحضور السيد محمد بن سعيد بن محمد بن عبيّد الضنحاني والسيد عبد الله بن محمد بن عبد الله بن ذياب العبدولي، بتاريخ ١٩/ ٢/ ٢٠٠٩م بمنطقة دبا الغرفة – الفجيرة.

٨- عيال بن رشود.
٩- عيال بن مَحيل.
١٠- عيال الغسيْة.
١١- عيال بن مليح.
١٢- عيال الذخيري (الذخايرة).
١٣- عيال بن حسنوه.
١٤- عيال الواوي.
١٥- عيال بن رشّاد.
١٦- عيال بن خصيف.
١٧- عيال العاصي. في البدية.
١٨- عيال الرَّبع.
١٩- عيال العاقل. في البدية.
٢٠- عيال الكاس.
٢١- عيال علي بن يميع الحايري.
٢٢- عيال بن خويدم.
٢٣- عيال الغيص.
٢٤- عيال بن اكسيل.
٢٥- عيال بن حريب.
٢٦- عيال القحف.
٢٧- عيال بن العزب.
٢٨- المشارمة (عيال الشرمي).
٢٩- عيال الأفخم.
٣٠- عيال البيعي.
٣١- عيال بن عابد.
٣٢- عيال بن صابر. في قدفع.
٣٣- عيال بن خميسوه. في قدفع.
٣٤- عيال بن سيفوه.
٣٥- عيال بن خادموه.
٣٦- عيال بن خلفان.
٣٧- عيال النون.
٤٠- عيال الضبعة.
٤١- عيال المينون.
٤٢- عيال العْميمي. وليس له علاقة بقبيلة آلبو عميم الياسية سوى التشابه في الاسم، والقبيلة الياسية بكسر العين وهذا بسكونها.
٤٣- عيال المير.
٤٥- عيال بن سعيدوة.
٤٦- عيال بن هندوان.
٤٨- عيال بن المقندح.
٤٩- عيال السبيل.

سادساً: قبيلة الزيود

الزيود فرع من الفروع الأزدية من أولاد فهم الذين أشرنا إلى تواجدهم في مناطق الفجيرة، وجبال الشحوح وعمان، ونخوتهم الخاصة أولاد زيد، والعامة أولاد فهم كبقية قبائل الأزد التي تنتمي إلى بني فهم بن غنم، سواءٌ بالنسب أو بالعمومة والمعروف عنهم دماثة أخلاقهم ووفائهم والطباع العربية التي عليها عموم أبناء القبائل العربية، وفيما يلي أماكن تواجد القبيلة واسماء فروعها.

أمراء قبيلة الزيود: تولى أمارة القبيلة عدة رجالات من القبيلة منهم:

١- ذويب بن محمد الزيودي.

٢- منصور بن محمد الزيودي.

٣- حمود بن منصور بن محمد الزيودي.

٤- عبيد بن محمد الزيودي.

٥- خميس بن عبيد بن محمد الزيودي.

٦- أحمد بن محمد بن سعيد الزيودي.

٧- عبد الله بن علي بن محمد الزيودي حالياً.

مساكن قبيلة الزيود:

- العيينة. وبها مركز القبيلة.
- الغونة. وبها أيضاً مركز القبيلة.
- وادي العبادلة.
- الخليبيّة.
- البثنة.
- البدية.
- مدينة الفجيرة.
- الغرفة في دبا.

- العكامية في دبا.
- الردة في دبا.
- واسط في دبا.
- رول دبا.
- ضدنة.
- رول ضدنة.
- الطيبة.
- السلول في العيينة.
- زكت.
- البليدة بالقرب من البثنة.
- مسافي.
- شرم.
- كلباء في الشارقة.
- الحلاة.

القبائل التي تجاور قبيلة الزيود:

من جهة الجنوب: قبيلة العبادلة، ومن جهة الغرب: قبيلة المزاريع، والشهايرة في منطقة عسمة، من جهة الشمال: قبيلة اليماحة، ومن جهة الشرق: الجبال المطلة على خليج عمان، وفي بطن الجبال من الشرق تقطن عدة قبائل منها بنو حَميد أهل حجر بني حَميد، وقبيلة بني سعد في الغونة، وقبيلة النقبيين في شيص والنحوة، وحقيل والزبارة، وخور فكان، والوليّة، ومن جهة الشمال الغربي: قبيلة الصريدات، ومن جهة الغرب الجنوبي: قبيلة المحارزة.

فروع قبيلة الزيود[١]

١ - قوم بن علي. (وفيهم إمارة القبيلة حالياً وهم يتواجدون في منطقة رول دبا).

وينقسمون إلى عدة فروع:

أ- عيال بن علي.
ب- عيال السبع.
ج- عيال المطلعي.
د- عيال بن طريف.

٢ - قوم بن ذويب..ومنهم عيال بن عبيد. (وفيهم إمارة القبيلة سابقاً).

---

(١) نقلاً عن الأمير عبد الله بن علي بن محمد الزيودي - الردة دبا - الفجيرة.

٣- قوم بن منصور.

٤- قوم الرولي[١].

٥- قوم الطويل.

٦- قوم بن رَبيع.

٧- عيال بن خرخش.

٨- عيال بن سعدين.

٩- عيال بن بريم.

١٠- عيال بن معيوف.

١١- قوم الملا.

١٢- قوم بن عبيد.

١٣- قوم بن حمود.

١٤- قوم بن الصم.

١٥- قوم الشكّاي.

١٦- قوم بن مصبحوة.

١٧- قوم بن رشود.

١٨- قوم بن النون.

سابعاً: قبيلة الزحوم

ومن أولاد فهم قبيلة الزحوم ومركزهم الرئيسي منطقة السيجي، ولهم تواجد في أكثر من منطقة في إمارة الفجيرة. ومسمى الزحوم كغيره من الاسماء يوجد في أكثر من قبيلة عدنانية وقحطانية، فهناك آل الزحوم بمنطقة شير قرب قبر النبي هود عليه السلام، وهم من عقب سهل بن أحمد صاحب يبحر) بن محمد علوي بن محمد مولى الدويلة من السادة الأشراف بساحل حضرموت في اليمن[٢].

وأما الإمارة في قبيلة الزحوم فهي غير ثابته في فرع معين، وممن تعاقبوا على الإمارة في القبيلة الأمير سهيل بن ثويني الزحمي، ومن ثم حمد بن سرور الزحمي، وسعيد بن مصبح بن صبّوح الزحمي؛ وحالياً ولده مصبح.

---

(١) منهم أمير قبيلة الزيود في رول دبا سابقاً وهو خميس بن محمد بن خميس الزيودي.

(٢) السيد الشريف عبد الرحمن المشهور، شمس الظهيرة، ٢/ ٥٧٥ .

مساكن قبيلة الزحوم:

- السيجي.
- حبحب.
- مسافي.
- البدية.
- الحلاة.
- الغرفة في دبا.
- المهلّب في دبا.
- العيينة.
- الحنية.
- وادي العشواني.
- الغونة. وهي بالقرب من وادي العبادلة[1].
- كدرا.
- البثنة.
- ميدق.
- الشعبة.
- المهلب في دبا.
- أم العنة في الباطنة بعمان.
- البثنة.
- مضب الجديدة.

القبائل التي تجاور قبيلة الزحوم:

من جهة الجنوب: قبيلة القوايد ومن شرقيهم المزاريع، ومن جهة الغرب: قبيلة بني قتب وطنيج، ومن جهة الشمال الغربي: قبيلة الطنيج، ومن جهة الشرق: النقبيين أهالي دفتا، ومن جهة الشرق الجنوبي اليلايلة، ومن جهة الجنوب الشرق الشمالي قبيلة الدهامنة.

(١) هي غير الغونة الواقعة في منطقة مدحا.

فروع قبيلة الزحوم[1]

١- قوم بن صبّوح. (وفيهم إمارة القبيلة حالياً، وهم يتواجدون في منطقة السيجي).

٢- قوم بن صبيح.

٣- الغوانم: وهم: [قوم بن ثويني، وقوم بن حمايد].

٤- قوم بالحمادي[2].

٥- قوم بن مرشد.

٦- الهواشل وهم من قوم بن يعروف[3].

٧- عيال بن معضد (المعاضدة).

٨- عيال بن حميدان.

٩- عيال بن سرور[4].

١٠- عيال بالشاوي[5]. ومنهم الشاعر سعيد بن محمد السبيل الزحمي.

١١- عيال بن عاتي.

١٤- قوم بن نايع.

١٢- عيال بن نايم.. ومنهم قوم القريني.

١٣- المراهشة، وهم: [عيال بن مرهش، وعيال بن سرور].

١٥- قوم بن صياح[6].

١٢- قوم المعمري[7].

---

(١) نقلا عن المرحوم الأمير سعيد بن مصبح بن صبوح الزحمي.

(٢) وهم من قبيلة القوايد.

(٣) وهم من اليعيبات قبيلة النعيم.

(٤) يقول محمد بن علي المدحاني من أهالي الذيد إنهم من قبيلة آلبو شامس النعيم.

(٥) لهم أبناء عمومة دخلوا مع أخوالهم من قبيلة المزاريع في منطقة أذن برأس الخيمة.

(٦) لهم أبناء عمومة في قبيلة الجماحة.

(٧) وهم من قبيلة بني عمرو.

ثامناً: قبيلة الحفيتات

الحفيتات: نسبة إلى منطقة جبل حفيت، وهي النسبة إلى المكان الذي نزحوا منه، ومن المعروف أن العرب تنتسب إلى القبيلة، والحلف، والمكان، وبهذا يكون الانتساب ليس غريباً، وقد جاؤوا إلى منطقة الشرية بإمارة الفجيرة قبل ٣٥٠ عاماً، وهم من القبائل المعروفة في إمارة الفجيرة، والمهمة فيها، وعن أصل وجود قبيلة الحفيتات يقول صاحب كتيب جامع دليل العائلة لقبيلة الحفيتات في دولة الإمارات العربية المتحدة: "حسب الروايات المتوارثة من أجدادنا وأسلافنا وبعد اللقاءات مع كبار وأعيان القبيلة توصلنا إلى أنه يرجع أصل تسمية الحفيتي إلى جبل حفيت في مدينة العين بدولة الإمارات العربية المتحدة، وذلك قبل أكثر من ٣٥٠ سنة تقريباً عندما هاجر الجد الأكبر والقادم من جبل حفيت إلى المنطقة الشرقية في إمارة الفجيرة، وسكن منطقة "الشرية"، وذلك بسبب الخلاف العائلي بينه وبين أفراد قبيلته، وعندما سأله أهل المنطقة الجديدة التي هاجر إليها: من أنت ومن أي منطقة قادم؟ أجابهم: (بأن اسمه راشد وقادم من حفيت)، ومن ذلك الحين أصبحوا ينادونه براشد الحفيتي نسبة إلى المنطقة التي قدم منها، ثم تكاثرت القبيلة فأصبحت من أكبر القبائل في إمارة الفجيرة عدداً وانتشاراً"[1]. انتهى.

وهناك منطقتان يطلق عليهما مسمى حفيت:

الأولى: منطقة حفيت في الظاهرة، والثانية: منطقة حفيت في الباطنة. وعند البحث عن اسماء القبائل التي كانت تستقر في منطقة حفيت الواقعة في الظاهرة نجد أن القبائل القاطنة عدة

---

(١) طحنون بن راشد الحفيتي، دليل العائلة لقبيلة الحفيتات في دولة الإمارات العربية المتحدة، ص٤.

مثل: قبيلة النعيم بجميع فروعها، وفروع قبيلة الكلابنة، والنيادات، وقبيلة بني قتب، والغفلة، وبني كعب، والمناصير، أما حفيت الثانية: فهي في الباطنة بالقرب من منطيفة، وتقطنها قبيلة بني عمر، وبني خالد.

ونخوة القبيلة في الفجيرة "أنا ولد حفيت".

وجاء عند أهل اللغة الحفيت الرجل القصير مع السمن[1].

وأما أمراء قبيلة الحفيتات فهم:

سعيد بن علي بن سالم بن راشد من أهالي منطقة وم التابعة لمنطقة دبا الفجيرة.

القبائل التي تجاور قبيلة الحفيتات:

من جهة الجنوب قبيلة الجماحة، ومن جهة الشمال قبيلةالشحوح، ومن جهة الغرب قبيلتا الجماحة والشحوح، ومن جهة الشرق قبيلة الضنانحة والزيود والعبادلة.

مساكن قبيلة الحفيتات:

- شرية.
- الطويين.
- وم، وتقع غرب مدينة دبا.
- القرية.
- سكمكم وكان يطلق عليها العوينة سابقاً. (وفيها فلج يحتوي على العديد من البواد). وتسكن معهم فيها قبيلة الجماحة.
- مريشيد.
- البثنة.
- السيجي.
- وادي مي بالقرب من مسافي.
- مضب.
- مسافي في الجزء التابع لإمارة الفجيرة.

---

(١) مرتضى الحسيني الزبيدي، تاج العروس من جواهر العروس، ٣/ ٣٨.

- البقيل. - الضلع.

- الـميّة. والمناطق الثلاث الأخيرة تقع في سفوح الجبال وكانت القبيلة تقطنها في السابق.

فروع قبيلة الحفيتات[1]:

وتنقسم قبيلة الحفيتات إلى ثلاث عشائر:

١- عيال سالم بن عبيد الحفيتي. (وفيهم إمارة القبيلة حالياً وهم يتواجدون في منطقة وم). وهم:

أ- عيال علي بن سالم. ومنهم: [أولاد راشد بن علي، وأولاد سعيد بن علي، وأولاد سالم بن علي].

ب- عيال راشد بن سالم.

ج- عيال سعيد بن سالم.

٢- عيال بن عبّود الحفيتي: وهم:

أ- عيال علي بن عبّود.

ب- عيال راشد بن عبّود.

ج- عيال سالم بن عبّود.

د- عيال سعيد بن عبّود.

هـ- عيال بن السليمي بن عبّود.

٣- عيال بن سعيد الحفيتي: وهم:

أ- بنو عبد الله بن أحمد بن سعيد.

---

(١) طحنون بن راشد الحفيتي، دليل العائلة لقبيلة الحفيتات في دولة الإمارات العربية المتحدة، ص٨.

ب- بنو محمد بن أحمد بن سعيد.

ج- بنو راشد بن أحمد بن سعيد.

د- بنو سعيد بن أحمد بن سعيد.

تاسعاً: قبيلة العبادلة

العبادلة: من قبائل الفجيرة، من بني فهم من الأزد، ولهم واد يحمل اسمهم، والنسبة لهم العبدولي، ونخوتهم أولاد فهم، والعبادلة، نسبة إلى جد لهم قديم يسمى عبد الله، ومسمى العبادلة في قبائل العرب سواء في العدنانية، أو القحطانية كثير، ونجد في الأزد من يطلق عليهم بني عبد الله وهم بطن من شنوءة من الأزد، ذكرهم السويدي البغدادي فقال: "بنو عبد الله بطن من شنوءة من الأزد. منهم ماسخة بن الحارث بن كعب الذي ينسب إليه القسى الماسخية وهو أول من رمى بها"[١]. وهناك غيرهم بنو عبد الله وهم بطن من الأزد[٢]. وغيرهم أيضاً وهم بنو عبد الله من بني مزيقيا من الأزد[٣]. وبنو عبد الله بن سود بن الحجر ابن عمران بن عمرو مزيقياء بن عامر ماء السماء من الأزد[٤]. وإخوة بني عبد الله هؤلاء بنو علي بن سود شيوخ بلدة ينقل في عمان، وبنو إياد بن سود.

وبنو عبد الله من الجعافرة من بني هاشم، والعبادلة من الأشراف ذرية الحسن بن علي بن أبي طالب، وبنو عبد الله من غطفان وغيرهم كثر.

وتشتغل القبيلة بالزراعة، وتربية المواشي، ولا تستخدم الإبل إلا للنقل.

---

(١) السويدي البغدادي، سبائك الذهب في معرفة قبائل العرب، ص٣٣١ .

(٢) المصدر السابق، ص٣٢٢.

(٣) المصدر السابق، ص٢٨٨.

(٤) ابن الكلبي، نسب معد واليمن الكبير، ٢/ ١٧٨.

مساكن قبيلة العبادلة:

- وادي العبادلة.	- الطيبة.

- الغونة. وهي بالقرب من وادي العبادلة. وهي غير الغونة الواقعة في منطقة مدحا.

- الخليبيّة.	- مسافي.
- البدية.	- الحلاة.
- الغرفة في دبا.	- المهلّب في دبا.
- العيينة.	- العكامية في دبا.

القبائل التي تجاور قبيلة العبادلة:

ومن جهة الجنوب: قبيلة المحارزة، ومن جهة الغرب: قبيلة المزاريع والشهايرة في منطقة عسمة، ومن جهة الشمال: قبيلة الصريدات والزيود، ومن جهة الشرق: الجبال المطلة على خليج عمان وفي بطن الجبال من الشرق تقطن عدة قبائل منها بنو حَميد أهل حجر بني حميد، وقبيلة بني سعد في الغونة ومدحا، وقبيلة النقبيين في شيص والنحوة، وحقيل والزبارة، وخور فكان، والوليّة، ومن جهة الجنوب الشرقي قبيلة الدهامنة.

فروع قبيلة العبادلة[1]:

١- عيال بن داوود. وفيهم إمارة القبيلة حالياً ومنهم محمد بن علي بن محمد بن داوود العبدولي. ويتواجدون في منطقة الطيبة.

٢- عيال بن الشاعر.... وفيهم إمارة القبيلة سابقاً.

---

(١) نقلاً عن الأمير محمد بن علي بن محمد بن داوود العبدولي، بحضور أخيه السيد خميس بن علي العبدولي، والسيد محمد بن علي بن سعيد بالمطوع العبدولي.

٣- عيال بن علوي. ٤- عيال بن صغرون.

٥- عيال بن رشود. ٦- عيال بن حسين.

٧- عيال بن غاصب. ٨- عيال بن ذياب.

٩- السدارنة: (عيال بن سدران). وهم عيال بن سليمان

١٠- عيال بالمطوع. ١١- عيال بن فهم.

١٢- عيال بن جمعة.

عاشراً: قبيلة الصريدات

الصريدات: قبيلة من بني فهم من الأزد، يجاورون أبناء عمومتهم من بني فهم في إمارة الفجيرة، ومركزهم الرئيسي وادي السدر في إمارة الفجيرة، ومسمى الصريدات نسبة إلى جد لهم يسمّى صرد، ونخوتهم الخاصة عيال صرد.

ونجد مسمى صرد اسماً قديماً في الأزد، وكان رئيس الأزد الصحابي صرد بن عبد الله الأزدي الذي أمره الرسول ﷺ على من أسلم من قومه، وذكر الواقدي أن الرسول ﷺ توفي وعامله على جرش صرد بن عب الله الأزدي[1]. ويقول ابن دريد في كتابه الاشتقاق: "إن الرجل كان يخرج من منزله وامرأته تمخض فيسمي ابنه بأول ما يلقاه من ذلك نحو ثعلب وثعلبة وضب وضبة وخزر وضبعة، وكلب وكليب وحمار وقرد، وخنزير وجحش، وكذلك تسمي بأول ما يسنح أو يبرح لها من الطير نحو غراب وصرد وما أشبه ذلك"[2].

---

(١) ابن حجر العسقلاني، الإصابة في تمييز الصحابة، اعتنى به حسان عبد المنان، ط١، ٢٠٠٤م، بيت الأفكار الدولية، عمان، الأردن، ص٦٠٦

(٢) ابن دريد، الاشتقاق، ص٦.

واسم صرد في العرب كثير نذكر منهم:

١ - صرد بن حنيف بن عمرو بن هدبة من بني القين من قضاعة من حمير [١].

٢ - صرد بن يزيد بن عبد الله بن خالد من بني القين من قضاعة من حمير [٢].

٣- صرد في بني عمرو بن تميم: صرد بن سلامة بن غوي بن جرأة بن أسيد[٣].

٤ - صرد في بني يربوع: صرد بن جمرة بن شداد بن عبيد بن ثعلبة[٤].

٥- صرد بن شمير بن مليل بن عبد الله بن أبي بكر بن كلاب الكلابي، له إدراك، وابنه عبد الرحمن له ذكر في الفتوح، ومن ذريته المحدث المشهور عبدة بن سليمان الكلابي شيخ البخاري[٥].

القبائل التي تجاور قبيلة الصريدات:

من جهة الجنوب قبيلة المزاريع والشهايرة والعبادلة، ومن جهة الشرق قبيلة الزيود واليامحة، ومن جهة الشمال قبيلة اليامحة والجعافرة من المزاريع، ومن جهة الغرب قبيلة المزاريع أهل الغيل والدهامنة أهل الحنيْة.

مساكن قبيلة الصريدات:

- وادي السدر ولهم فيه عدة مناطق نذكر منها:[قبر اليهودي، ووادي ميد، والكوش، والشعبة، والبدي، ويعلا، والجروف].

- الصرم. - الحلاة. - العيينة.

- عشاصة. - الردة في دبا. - رول ضدنة.

(١) ابن الكلبي، نسب معد واليمن الكبير، ٢/ ٤١٧. تحقيق محمود فردوس العظم.

(٢) المصدر السابق، ٢/ ٤٣٣. تحقيق محمود فردوس العظم.

(٣) الوزير ابن المغربي، الإيناس بعلم الأنساب، ص١٠٩.

(٤) المصدر السابق ص١٠٩.

(٥) ابن حجر العسقلاني، الإصابة في تمييز الصحابة، ص٦٠٦.

- مريشيد. - وحلة. - الخلو في السيجي.
- مسافي. - البثنة. - الفرفار.
- مربض في مسافي. - حفرا.

فروع قبيلة الصريدات[1]:

١ - الغشارين، (عيال الغثران). (وفيهم إمارة القبيلة).
٢- عيال بن رشّاد. وهم أبناء عمومة الغثارين.
٣- عيال بن غريب. (وفيهم إمارة القبيلة سابقاً)، وهم أبناء عمومة الغثارين.
٤- عيال بن علّوة. ٥- عيال بن الطويل.
٦- عيال الخيّال، وهم أبناء عمومة عيال الطويل.
٧- عيال بن سلمون؛ ومنهم عيال بن جمعة.
٨- بنو حسن. ٩- بنو غديّر.
١٠- بنو قفرون.. وهم أبناء عمومة عيال بن غديّر.
١١- عيال بن إبراهيم.(الحلاه، والغرفة في دبا، ورول ضدنة، والدقداقة).
١٢- عيال بن مطر من بني إبراهيم.
١٣- عيال بن خلفان. ٤- عيال بن سويلم.
١٥- عيال بن ضاوي. ١٦- عيال بن مبارك.
١٧- عيال العاصي، ومنهم: [عيال الحمادي، وعيال حامد].

---

(١) نقلاً عن أمير قبيلة الصريدات الأمير محمد بن عبيد الغثران الصريدي - وادي السدر، بإمارة الفجيرة، والسيد سعيد بن راشد بن سعيد الصريدي في رول ضدنا بالفجيرة، السيد ربيع بن عبيد الصريدي.

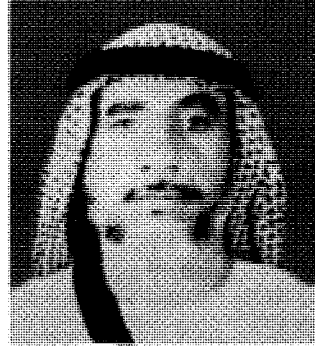
من أعلام وشعراء ورواة قبيلة بني فهم أهل الفجيرة



الأمير سعيد بن عبد الله بن علي الحمودي



الأمير محمد بن أحمد بالضب اليماحي



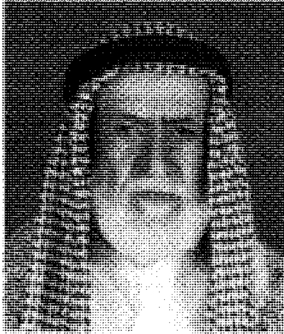
الامير عبد الله بن محمد الزيودي - دبا



الأمير سعيد بن مصبح بن صبّوح الزحمي



الأمير محمد بن عبد الله بن علي الضنحاني

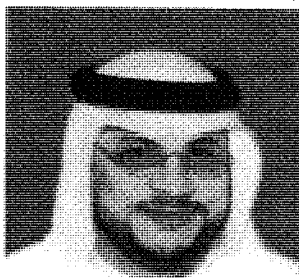


محمد بن راشد بن حمود الزيودي- دبا

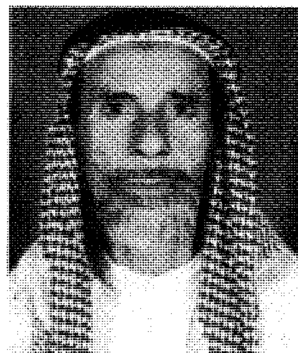
من أعلام وشعراء ورواة قبيلة بني فهم أهل الفجيرة



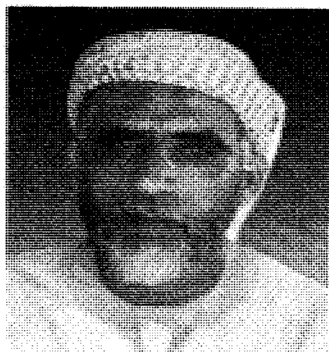
الشاعر محمد بن عبيد بن ربيع الحمودي



الشاعر والكاتب محمد بن سعيد الضنحاني



جمعة محمد عبد الله – العكامية – دبا



عبد الله بن أحمد الضاوي



أحمد بن سليمان بن حسن الحساني – دبا



راشد بن خميس اليماحي

من أعلام وشعراء ورواة قبيلة بني فهم أهل الفجيرة



الأمير محمد بن عبيد الغثران الصريدي



الأمير محمد بن علي بن داوود العبدولي



راشد بن عبيد بن سيف الحفيتي



الشاعر سعيد بن محمد السبيل الزحمي



محمد حسن سالم الضنحاني



سعيد بن علي بن علاي

الحمد لله الذي بفضله تتمّ النِّعم،لقد أنتهى الجزء الأول
من كتاب أطيب الثمرات في التعريف بقبائل الإمارات

وألحقناه بالجزء الثّاني

قبيلة بني قتب

بنو قتب ومفردهم القتبي قبيلة عدنانية[1]، ويروي كبار القبيلة أنهم من بني ضبة[2]، القبيلة التي قاتلت في جيش عائشة أم المؤمنين في معركة الجمل، وبني ضبة نسبة إلى ضبة بن أد بن طابخة عم تميم بن مر بن أد بن طابخة، وأصبحوا مخالطين بني تميم حتى عرفوا بـ ضبة تميم، وبنو ضبة جزء من حلف الرباب يقول ابن عبد البر: "أما الرباب فهم تيم وعدي وعوف وعكل: بنو عبد مناة بن أد بن طابخة بن الياس بن مضر ومنهم من يجعل ضبة بن أد في الرباب وإنما قيل لهم الرباب: لأنهم غمسوا أيديهم في الرب حين تحالفوا"[3].

ولازالت بيوت من بني تميم تساكن بني قتب وتخالطهم، مثل المزاريع من بني سعد بن زيد مناة بن تميم في الإمارات وآل راشد التميميون في الصبيخي بمنطقة الظاهرة بعمان بالقرب من أفلاج بني قتب. وفي السعودية يخالط بني قتب آلبو عينين من بني دارم التميميين المتواجدين في حلف بني خالد في شرقي المملكة العربية السعودية كما أشار إلى مثل ذلك الشاعر الصحّاف قبل قرن من الزمن في قصيدة منها: [من البسيط]

---

(١) القتبي: في عمان تلفظ بالقاف وهي لفظة عربية فصيحة، ويلفظها أهل الإمارات بصوت مغاير حيث تقلب الكاف إلى الجيم الفارسية (الجتبي) ورسميا تكتب بالكاف (الكتبي) في مؤسسات الدولة، وفي المملكة العربية السعودية يطلق عليهم آلبو كتب، إلا أنهم لا يتلقبون بها وإنما يتلقّبون بلقب الخالدي للحلف الذين بينهم وبين بني خالد.

(٢) مثل السيد خليفة بن علي بن خليفة بالقروص الكتبي نقل عن والده وكان من العارفين بأنساب قبيلة بني قتب، والسيد محمد بن سيف بن نهيلة الشمطي الكتبي، والسيد مطر بن دلموك المشيفعي الكتبي.

(٣) ابن عبد البر، الأنباه على قبائل الرواه، حققه إبراهيم الأبياري، ط١، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م، دار الكتاب العربي، بيروت، ص٦١.

وآل عينين أحبابي الذينَ لَقُوا | من دهرهم جَفْوةً من بعدِ تَعظيمِ
من دارمٍ نسلُهم ينمى إلى فَخِذٍ | مِنَ الخوالِدِ بالأمجاد مَزْحوم
خُلَيْدُ عَيْنَينِ من آبائِهم فَأَتى | اسمُ آلبوعينين منه اسمُ تعميمِ
هُمُ استضافوا جريراً عند زَوْرَتِهِ | لهم بعينينِ فاستعدَى كمكلوم
هُمْ سمَّتوا الدوحةَ الحوراءَ من قِدَمٍ | هم أنشؤوا الوكرة الشمّا بتقويم
منهم بنو قُتُبٍ في الذَّيدِ مسكنُهم | وحوضُهم في جُبيلٍ غيرُ مثلوم[1]

وذكر بني قتب صاحب مخطوط سيرة الشيخ الأسماعيلي ، حيث قال: "وبنو ضبة وهم بنو قتب"[2]. وعن بني ضبة قال معاوية بن أبي سفيان لدغفل النسابة: أخبرني عن بني ضبة؟ قال: كانوا جمرة من جمرات العرب الأربع[3]، لا يصطلى بنارهم، ولا يفاتون بثارهم، وقال معاوية أيضاً: أشد العرب طعاناً عن نسائهم بنو ضبة"[4].

---

(١) مبارك بن راشد بن خاطر، المغمورون الثلاثة عالم وشاعران، ط١، ١٩٨٩م، البحرين، مطابع وزارة الإعلام، ص٨٨. القصيدة منقولة عن نسخة لدى الشيخ محمد الدعاث الخليفة.

(٢) مخطوط في سيرة الشيخ الأسماعيلي، ويليه سيرة عبد الله بن خلفان بن قيصر الصحاري، وتاريخ وفاة العلماء. مدون على المخطوط هذا الكتاب ملك مملوك مالك رقاب الملوك محمد بن عبد الله السالمي كتبه بيده صباح ١٣ من شهر الله محرم الحرام من شهور سنة ١٣٣٥هـ- والمخطوط محفوظة صورة منه في المجمع الثقافي في أبوظبي، وفي مكتبة سيف بن حمود البطاشي بوادي الطائيين بسلطنة عمان، واحتفظ بنسخة مصورة منه. ص٢٨٢.

(٣) الجمرة: كل قوم يصبرون لقتال من قاتلهم ولا يحالفون أحداً ولا ينضمون لأحد، وتكون القبيلة نفسها جمرة تصبر لقراع القبائل كما صبرت عبسُ لقبائل قيس، ذكر ذلك ابن منظور في كتابه لسان العرب، ٢/ ٣٥٠.

(٤) عبد القادر فياض حرفوش، قبيلة بني ضبة، ط١، ١٤١٩هـ-١٩٩٨م، دار البشائر، دمشق، سوريا، ص١١٠.

وذكر بني قتب السيابي في كتابه إسعاف الأعيان في أنساب أهل عمان فقال: "ومن النزار بنو قتب، وهم من ضبة بن أد بن طابخة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان، ومنازلهم ضنك إلى رمال الأفلاج القريبة منها إلى رمال البريمي والسنينة وما إليها، وبنو قتب بادية شرارة في البدو، والغربية من عمان نـهّابة"(١).

وقال عنهم حمد الحقيل في كتابه كنز الأنساب ومجمع الأداب، بنو قتب، كتب: "من بنى ضبة من تميم"(٢)، وقال عنهم أيضاً في موضع آخر من نفس الكتاب "بنو قتب: عدنانيون ٢٠٠٠ نسمة وهم من بنى ضبة تميم هم والسوالم" (٣).

ومنذ أكثر من ستة قرون هاجرت قبيلة بني قتب من جهة الأحساء إلى جهة العانكة، ولازالت لهم بقية في قبيلة بني خالد في منطقة عنك بالشرقية في المملكة العربية السعودية، ويطلق عليهم بنو قتب(٤)؛ ووسم إبلهم العرقاة متصاهرون مع آلبو عينين من بني عبد الله بن دارم التميميون، وتشير المصادر أن الزعامة كانت لبني ضبة في تلك الأطراف على فروع بني ضبة وبعض فروع بني خالد قبل وصول آل حميد زعماء بني خالد وحكام الأحساء في بداية النصف الثاني من القرن العاشر الهجري أشار إلى ذلك عبد الكريم بن عبد الله المنيف الوهبي في كتابه بنو خالد وعلاقتهم بنجد ما نصه: " تُعرّف الوثائق العثمانية زعماء بني خالد بأنهم آل حميد بالنص الصريح في بداية النصف الثاني من القرن العاشر الهجري/ السادس عشر الميلادي، وإذا نظرنا إلى الرواية المحلية لوصول آل حميد إلى المنطقة وتزعمهم لبني خالد نلاحظ أنهم استولوا على الزعامة الخالدية التي كانت من قبل في بيت يدعى بني الضبة وهذه

---

(١) ومن فروع بني قتب في قبيلة بني خالد: [الثواب، والدواس، وآل شحيت، وآل حصين، والشطي]. ويقيم أغلبهم في منطقة (عنك) بواحة القطيف بالمنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية.

(٢) حمد الحقيل، كنز الأنساب ومجمع الآداب، ص١٩٥. ط١٤.

(٣) المصدر السابق، ص٣١١.

(٤) المصدر السابق، ص٣١١.

الرواية فيها دلالة على وجود قبيلة خالدية في الأحساء لها زعامة مستقلة قبل مقدم آل حميد وأن هذه الزعامة كانت قديمة نسبياً ، حيث أن العثمانيين عندما وصلوا إلى المنطقة لم يشيروا إلى زعامة منافسة لآل حميد في بني خالد، ولو كان لبني الضبة أي دور سياسي في الزعامة الخالدية لاستغله العثمانيون أثناء ثورات آل حميد المتكررة عليهم ولعل هذا ما يدفعنا إلى الاعتقاد أن زعامة آل حميد لبني خالد قد تمت منذ وقت بعيد بحيث أنه عندما وصل العثمانيون إلى المنطقة كان دور بني الضبة قد تلاشى نهائياً. ويعني هذا وجود قبيلة خالدية منذ بداية القرن العاشر في المنطقة على أقرب تقدير"(١).انتهى

ومن القبائل التي تنحدر من قبيلة بني ضبة بن أد بن طابخة في عمان وبعض فروعها متداخلة مع أبناء عمومتهم قبيلة بني قتب إلى يومنا هذا بسبب الإنتماء الواحد: قبيلة السوالم، وقبيلة الوحاشا أهالي ضنك، وقبيلة آلبو قرين في عمان.

وقبيلة آلبو قرين تتواجد في نجد، وعمان ذكر تفاصيل فروعها في نجد الكاتب حمد الحقيل المؤرخ السعودي في كتابه كنز الأنساب ومجمع الأداب: "قبيلة القرينية وهي غير قبيلة بلقرن، وتسكن هذه القبيلة في نجد في الجهتين الجنوبية والغربية من مدينة الرياض، وسبب تسميتها بهذا الاسم هو أن أحد أبناء القبيلة التقى بعدة أشخاص وتعاهدوا على المساندة ، وكان مع أحدهم قرن بارود أو قرن وعل، فجعلوا شعارهم أن من أمسك بهذا القرن فهو (قريني) كابن العم ولهذا نشأت التسمية، أما هذه القبيلة فقوامها عدة أفخاذ من القبائل القحطانية والعدنانية، فمن القبائل العدنانية: بنو ضبة: وجدهم عبيد الضبي من بني ضبة بن أد(٢).....

---

(١) عبد الكريم بن عبد الله المنيف الوهبي، بنو خالد وعلاقتهم بنجد ١٠٨٠هـ-١٢٠٨هـ/ ١٦٦٩م-١٧٩٤م، ط١٤١٠هـ-١٩٨٩م، دار ثقيف للنشر والتوزيع، الرياض، ص ٦٩، و٧٠.

(٢) وذكر الحقيل في كتابه كنز الأنساب، من بني ضبة هؤلاء: آل محسن؛ ومنهم [آل محسن، وآل أد]، وآل فهيد؛ ومنهم [آل علي، وآل عبد الله، وآل حسن]، وآل مطرود؛ ومنهم: [آل محمد، وآل عبد الله =

أما بقية آل ضبة فإنهم في العراق في الزبير والبصرة وهناك بعض منهم في عمان وهم المعروفون بني قتب والسوالم"[1]. انتهى كلام الحقيل؛ وإن آلبو قرين في الباطنة في عمان يسمون إبلهم (المشغار) وهو نفس وسم إبل آلبو قرين في نجد، وذكر لي الشيخ سلطان بن خلفان بن مفتاح القريني: " إن آلبو قرين قبيلة مهاجرة من نجد، وبهذا تتوافق هذه الرواية مع ما ذكره الحقيل؛ ويواصل الشيخ سلطان حديثه فيقول: "إن بداية استقرار القبيلة كان ما بين منطقتي الجابل والسنينة وغربهما جنوباً إلى منطقة عبري، ثم انتقلت جنوباً وشمال عبري في منطقة الهجار، وفي إحدى سنين المحل انتقلت القبيلة إلى الباطنة في حجيرة آلبو قرين شمال بداية وجنوب الخويرات، ومنها تشعبوا في القرى القريبة من حجيرة آلبو قرين، وفرع منها وهم آلبو هدي (ومفردهم الهديوي) نزح جنوباً ليستقر ما بين نزوى وقلعة العوامر"[2].

ووسم قبيلة بني قتب العرقاة على الفخذ الأيمن، يتطابق مع وسم قبيلة آلبو عينين من تميم وبني قتب في منطقة عنك في المملكة العربية السعودية الموجودين في حلف بني خالد، والعرقاة أيضاً وسم لقبيلة مزينة وهم من بني عمرو بن أد بن طابخة وهم اليوم في حلف قبيلة حرب بالحجاز ونجد.

ويروي كبار السن من قبيلة بني قتب أن ديارهم القديمة في نجد، وهجر، والعريق حول الأحساء، ومنها هاجروا إلى العانكة، ورماح ما بين مدينتي أبوظبي، والعين، وكانوا مجاورين قبيلتي النعيم، والغفلة، ومن ثم انتقلوا إلى منطقة أفلاج بني قتب ما بين عبري،

= وآل ناصر، وآل سعود]، وآل سعد بن محمد، وآل نمشان ومنهم [آل حماد، وآل سالم، وآل راشد]، وآل دخيل، وآل هزاع أهل الحلوة ومنهم [آل سيف، وآل حماد، وآل حمد، وآل محمد، وآل سالم].

(١) حمد الحقيل، كنز الأنساب ومجمع الآداب، ط١٤، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م، الدار الوطنية – الرياض- المملكة العربية السعودية، ص٣٠٧-٣٠٨.

(٢) نقلاً عن السيد سلطان بن خلفان بن مفتاح بن مصبح بن خلف بن مفتاح بن خميس بن حمد القاسمي نسباً والقريني قبيلة ولقباً.

وضنك. وتمتد مراعيهم غرباً إلى الصفا، وشمالاً إلى بادية الشمال بالقرب من منطقة الذيد.

وذكر بني قتب أكثر من كاتب مثل:

١- مايلز في كتابه الخليج بلدانه وقبائله: "قبيلة بني قتب يسكنون أفلاج في الظاهرة، عددهم ألفان، وهم سنيو العقيدة، وغافريون، وهم قبيلة بدوية مقسمة إلى قسمين شمالي وجنوبي، ويطلق على الجنوبي أسم العشواني، والباطنة هي أرض الصيد المحبة إليهم"(١). وقال عنهم أيضا في صفحة أخرى من نفس الكتاب: "قبيلة بني قتب غافريون يسكنون وادي الجزي. عددهم خمسة الآف، سنيو المذهب"(٢).

٢- يذكر ج.ج لوريمر عن بني قتب: "ومواطن قبيلة بني قتب في الجزء الذي يسمى الظاهرة، لذا تتعارف القبيلة فيما بينها على أنها جماعتان، فالجماعة الأولى: وهي الجماعة الشمالية وهم الذين يستقرون في الشمال من الظاهرة وهم بدو رحل يتجولون ما بين منطقة الهير إلى بادية رأس الخيمة شمالاً، ومن حدود ديار بني كعب شرقاً إلى منطقة العوير والخوانيق غرباً مجاورين بادية بني ياس في إمارة دبي. وأكثر تمركزهم في المنطقة الوسطى، أي: في البوادي الواقعة ما بين بادية رأس الخيمة وأم القيوين وعجمان والشارقة.

وأما الجماعة الثانية: وهم الجماعة الجنوبية وهؤلاء لديهم قرى تعرف باسم أفلاج بني قتب، وهم شبه مستقرين فيها يميلون إلى حياة البادية، وهم متواصلون مع الجماعة الشمالية إلّا أن ديارهم تفصلها عن بعضها البعض ديار قبيلة النعيم وقبيلة بني كعب"(٣).

٣- وعن قبيلة بني قتب جاء في كتاب عمان والساحل الجنوبي للخليج المعد من إدارة العلاقات شعبة البحوث في شركة الزيت العربية الامريكية: "تتألف قبيلة بني قتب من

---

(١) س. ب. مايلز، الخليج بلدانه وقبائله، ط٤، ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م، ص٢٦٠.

(٢) المصدر السابق، ص٢٦٢.

(٣) ج.ج. لوريمر في كتابه دليل الخليج القسم الجغرافي، ٥/ ١٩٠٣.

جماعتين رئيسيتين متباعدتين إحداهما عن الأخرى من حيث بعد المسافة ومن حيث منهاج الحياة: (١) الجماعة الشمالية وقوامها على الأغلب بدو رحّل يتجولون في الداخل على بعد يسير من ساحل الصلح، و(٢) الجماعة الجنوبية وهي مستقرة في القرى المعروفة باسم أفلاج بني قتب في الجزء الجنوبي للظاهرة. والجماعة الثانية: وهي تحت زعامة محمد بن علي ابن هويدن ، تشارك واحة الذيد مع قبيلة القواسم من الشارقة ورأس الخيمة. ويقال: إن هذه الجماعة كانت خاضعة بعض الخضوع لحاكم الشارقة ولكن يبدو الآن أنها مستقلة استقلالاً تاماً. أما ديرة هذه الجماعة فإنها تمتد جنوباً بغرب صوب أراضي حاكم أبوظبي والحدود الشمالية للمناطق التي يتنقل فيها المناصير. ولكنها إلى الجنوب منعزلة عن منطقة البريمي بالديرة التي يسكنها بني كعب. أما الجماعة الجنوبية: فيفصلها بني كعب والنعيم عن الجماعة الشمالية. ورأسها محمد بن علي بن ربيع. ويبدو أن قوة القبيلة تكاد تكون موزعة بالتساوي بين الجماعتين"(١).

٤- وقالت عنهم فراوكه هيرد - باي في كتابها من الإمارات المتصالحة إلى دولة الإمارات العربية المتحدة: "وعلى الرغم من أن بني قتب أقل عدداً من بني كعب، إلّا أنهم لعبوا دوراً مهماً جداً في سياسات عمان المتصالحة القبلية بسبب تجمعهم البدوي الكبير. فقد كان بدو بني قتب يعدون ٢١٠٠ شخص، بينما كان عدد العائلات المستقرة يبلغ فقط ٢٧٠٠ شخص. وكان البدو يرتادون جزءاً كبيراً من عمان على طرفي جبال حجر. وكانت المناطق التي يترددون عليها غالباً في عمان المتصالحة، وهي تلك الواقعة بين واحة البريمي وسهل جيري (الجري) شمال شرقي الشارقة، والسفوح الشرقية بين وادي القور ووادي حام، والسهل الواقع حول الذيد والمعروف بجودة الكلأ فيه. وفي العقود الأخيرة انفصل الفرع

(١) كتاب أعدته شعبة البحوث بإدارة العلاقات - شركة الزيت العربية الأمريكية، عمان والساحل الجنوبي للخليج، ص١٨٨.

الشمالي عن الفرع الجنوبي في الظاهرة واتخذ قرية أفلاج بني قتب مركزاً له. وعلى الرغم من أن القبيلة كانت أكثر تماسكاً من أي وقت مضى، فقد كان ذلك التماسك لأكثر من مرة في التاريخ الحديث، يشكل حافزاً لإعادة ترتيب دوائر النفوذ بين شيوخ الساحل المتصالح..إلخ"[1].

وكلمةُ قتب في اللغةِ ذكرها الزبيديُ في تاج العروس فقال: "القتبُ جميع أداة السَّانيةِ من أعلاقها وحبالها... والإقتاب مصدر أقتب البعير، إذا شد القتب عليه، ..... وفي الحديث: (لا صدقة في الإبل القتوبة)، وهي الإبل التي توضع الأقتاب على ظهورها"[2].

وقتب اسم تسمى به أكثر من واحد من العدنانية والقحطانية ونذكر منهم على سبيل المثال:

١ - قتب من بني ظاعنة بن مر بن أد بن طابخة، وبنو ظاعنة هم الذين حاضرتهم مع بني عبد الله بن دارم من بني تميم، وقتب هو أحد من لطم عين المنذر بن الزبير منتصراً للبيد بن عطارد، وذلك أن عمرو بن الزبير كان لطم عين لبيد[3].

٢- قتب من بني نهد من قضاعة: [من الخفيف]

أبلــغ الحــارثَ المــذلّلَ بــالقَوْ　　لِ شِـــفَاهاً، وأبلغَـــنْ قُتبـــا[4]

٣- قتب بن عبيد من بني كعب بن زهير من تغلب بن وائل العدنانية[5].

---

(١) فراوكه هير - باي، من الإمارات المتصالحة إلى دولة الإمارات العربية المتحدة، ص٦٥.

(٢) الزبيدي، تاج العروس، ٢/ ٣٠٣.

(٣) ابن الكلبي، نسب معد واليمن الكبير، ٣/ ٥٥.

(٤) البلاذري، جمل من أنساب الأشراف، ١٢/ ٢٤.

(٥) الاصفهاني، أبو الفرج علي بن الحسين ت ٣٥٦هـ، كتاب الأغاني، شرحه وكتب هوامشه الأستاذ عبد أ. علي مهنا، والأستاذ سمير جابر، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت. طبعة جديدة منقحة مصححة. الطبعة الثانية، ١٢/ ٢٤٣.

٤ - قتب بن جمل من بني سُليح من قضاعة من حمير القحطانية[١].

٥ - القتبي من باهلة العدنانية: نسبة إلى بني قتيبة بن معن بن مالك من باهلة العدنانية. ونسب إليهم هلال بن العلاء آل هلال القتبي، من باهلة، وآل هلال من موالي باهلة، وليسوا من ذرية قتيبة بن معن ولا من باهلة، والعلاء والد هلال من طبقة قتيبة بن مسلم الباهلي الأمير، وقتيبة بن مسلم ليس من ذرية قتيبة بن معن الباهلي، وبالجملة ففي باهلة قتيبتان[٢].

٦ - قتبان بطن من رعين، من حمير القحطانية[٣]. والنسبة إليهم قتباني، منهم شييم بن بيتان القتباني، وعياش بن عباس وأهله، وجماعة سواهم، وعامتهم بمصر[٤].

٧ - قتيبة بن زياد القاضي[٥].

واسم ضبة في القبائل العربية أكثر من واحد منهم:

١ - بنو ضبة بن الحرب : بطن من قريش، من العدنانية، وهم بنو ضبة بن الحرب بن فهر بن مالك بن النضر[٦].

٢ - بنو ضبة من بني سامة بن لؤي بن غالب من قريش، من العدنانية[٧].

---

(١) ابن الكلبي، نسب معد واليمن الكبير، ٢/ ٤٠٤.

(٢) الزبيدي، السيد محمد مرتضى الحسيني الزبيدي، التكملة والذيل والصلة لما فات صاحب القاموس من اللغة، تحقيق مصطفى حجازي، ط١، ١٤٠٦هـ-١٩٨٦م، مجمع اللغة العربية، جمهورية مصر العربية ، ١/ ٣١٩، وابن ماكولا، الإكمال، ٦/ ٣٧٤.

(٣) المصدر السابق، ١/ ٣١٩.

(٤) الإمام الحازمي، عجالة المبتدي وفضالة المنتهى في النسب، ص١٦٩.

(٥) أبو فرج الأصفهاني، الأغاني، ٢١/ ٧٦.

(٦) عمر رضا كحالة، معجم قبائل العرب القديمة والحديثة، ٢/ ٦٦٢.

(٧) الشيخ سرحان الأزكوي، كشف الغمة الجامع لأخبار الأمة ، ٢/ ١٠٠٧.

٣- بنو ضبة بن عمرو: بطن من هذيل، من العدنانية، وهم بنو ضبة بن عمرو بن الحارث بن تميم سعد بن هذيل[١].

ويتفق العارفون بنسب قبيلة بني قتب[٢]: أن سنان بن ياسر القتبي تزوج بعيدة بنت سلمان، وأنجب: سنان من عيدة: مفرّجاً، وغريب، وشبانة، ومسعوداً، وخلفه عليها أخوه سعيد الملقب مرقوع البطن، والبعض يقول: إنه ابنُ عمهِ؛ وأنجب: منها شفيع. ويستشهدون على ذلك ببيت شعري يقول:

بـيسٍ بـمن صـفت لـه عيـده   مـن عقـب مرقـوع الـبطن وسنانـي

ويقول السيد مطر بن عبيد بن دلموك المشيفعى القتبى: إن سنان بن ياسر كان موجوداً في نجد قبل انتقال بنى قتب إلى العانكة وأطراف وعمان. ويقول البعض من كبار السن أن ديارهم كانت حول هجر والعريق بالقرب من الأحساء ويستشهدون بهذه الأبيات القديمة:

الحـب فيـه مـصيبة   قبلـك غـدا بـ"سـنان"

خـلا هجـر بالخيبـة   تتـصافق البيبـان

وآخـر عـامر بلـي بـه   وأزم بـلا برهـان

يتبـع بكـرٍ نجيبـة   في بـدو أهـل سـلمان[٣]

ومسمى سنان في أكثر من قبيلة عدنانية وقحطانية ونذكر منهم:

---

(١) عمر رضا كحالة، معجم قبائل العرب القديمة والحديثة، ٢/ ٦٦٢.

(٢) أمثال مثل: السيد خليفة بن علي بن خليفة بالقروص الفريري الكتبي، والسيد راشد بن طارش الفريري الكتبي، والسيد مطر بن عبيد بن سعيد بن علي بن راشد بن دلموك المشيفعي الكتبي، والسيد حليس بن راشد بن حليس المسعودي الكتبي، والسيد عوض بن سعيد بن سويلم الكتبي، والمرحوم السيد محمد بن سيف بن نهيلة الشمطي الكتبي، والسيد سالم بن زايد بن دغيش الكتبي.

(٣) من رواية الشيخ محمد بن سلطان بن هويدن الكتبي.

١ - السنانات: قبيلة في عمان؛ ومفردهم السناني، أهالي حجر السنانات في ولاية الخابورة يجاورون قبيلة آلبو قرين، ويقولون: إنهم أبناء سنان بن ياسر. ولهم بها العديد من القرى مثل: الشريشة، والبريك، والبصيري، والحبني، وماشن، والحويل، وغربة، والفجيج وغيرها، والتقيت بشيخهم عبد الله بن هلال السناني وذكر من فروعهم: [أولاد مسعود، وأولاد راشد بن مسلم، وأولاد ربيّع، وأولاد حديد، وأولاد راشد بن مسلم، وأولاد سويف، وأولاد علي بن سعيد، وأولاد سالم بن حمد][١].

٢ - بنو سنان من بني تميم، نِسبةً إلى سنان بن جناب بن الحارث بن جهمة بن عدي بن جندب بن العنبر بن عمرو بن تميم[٢].

٣- السنان من اليسار من سنبس من طيء من العرب القحطانية في الموصل[٣].

٤- بنو سنان والنسبة لهم سناني فخذ من الوركة من المحاميد من البقوم بالجزيرة العربية[٤].

٥- سنان بطن من الجمارسة من كنانة عذرة من القحطانية[٥].

٦- أولاد سنان من عشائر ليبيا من بني سليم العدنانية، ويقيمون حالياً في غربي طرابلس[٦].

٧- السنانات: بطن من العضاوين في بني أوس من بلحارث بالسعودية[٧].

٨- السناني: بطن من بني مالك من جهينة من قضاعة من القحطانية إحدى قبائل الحجاز[٨].

---

(١) نقلاً عن الشيخ عبد الله بن هلال بن سيف السناني - ولاية الخابورة – سلطنة عمان.

(٢) البلاذري، أنساب الأشراف، ١٣/ ٩.

(٣) الوائلي، موسوعة قبائل العرب، ٢/ ٨٥٦.

(٤) المصدر السابق، ٢/ ٨٥٦.

(٥) المصدر السابق، ٢/ ٨٥٦.

(٦) المصدر السابق، ٢/ ٨٥٧.

(٧) المصدر السابق، ٢/ ٨٥٧.

(٨) المصدر السابق، ٢/ ٨٥٧.

٩- السناني: إحدى قبائل خولان العالية تقيم شرقي صنعاء باليمن[١].

ومن المعروف عن بني قتب أنهم يُلقبّون (بأهل صفقة) إلى يومنا هذا، وعند استفساري من السيد خليفة بن علي بن خليفة الفريري الكتبي عن صفقة قال: "هي صفقة الباب حينما أصفق الباب عليهم في أحد الحصون في الأحساء حيث قتل الكثير منهم". انتهى قوله، وعند العودة إلى المراجع القديمة نجد أن يوم الصفقة من أيام العرب كان على بني تميم ومن عاضدهم من بني ضبة في حصن المشقر بالبحرين، فكان الرجل منهم إذا دخل المشقر أخذ سيفه، فلما اجتمعوا صفق[٢] عليهم الباب فقتلوا إلا من نجا. وممن حبس من بني ضبة في ذلك اليوم كما ذكر البلاذري في كتابه جمل من أنساب الأشراف ما نَصّهُ: "ومنهم معبد بن سعنة، وهو ابن رميلة الشاعر، كان ممن حبس بالمشقر زمن الصفقة فهلك هناك". ومن أوقع به في نفس ذلك اليوم منهم، وذكره البلاذري في كتابه الأشراف ما نصه: " ربيعة بن مقروم (الضبي) الشاعر الجاهلي، وهو ممن أوقع به أصحاب كسرى يوم الصفقة، ثم عاش في الإسلام زماناً طويلاً"[٣].

وبنو ضبة كانوا يخالطون ويجاورن أبناء عمومتهم بني تميم، أشار إلى ذلك البلاذري في كتابه جمل من أنساب الأشراف: "وغزا بنو سعد ومعهم ضبة، والرباب ورئيسهم زيد الفوارس، بني بكر بن وائل بالخوع"[٤]. وزيد الفوارس بن حصين بن ضرار الضبي. ومن بني سعد بن زيد مناة بن تميم المزاريع ومنهم بقية في قبيلة بني قتب إلى يومنا هذا. ومن بني تميم آل راشد

---

(١) الوائلي، موسوعة قبائل العرب، ٢/ ٨٥٧.

(٢) صفق: صفق الباب أي رده. وصفقا الباب أي مصراعاه، ومصراعاه أي ضم أحدهما إلى الأخر ليغلق، وفق ما جاء في المعجم الوسيط، ص ٥١٧.

(٣) البلاذري، جمل من أنساب الأشراف، ١١/ ٣٧٧.

(٤) المصدر السابق، ١١/ ٣٧٧.

وهم يجاورون بني قتب في بلدهم الأفلاج والحميضى في الظاهرة من عمان. كما أن فروع من قبيلة القرينية من بني ضبة تخالط بني تميم في حوطة بني تميم إلى يومنا هذا.

وتتواجد قبيلة بني قتب اليوم في أكثر من منطقة في دولة الإمارات العربية المتحدة:

في الشارقة يتواجدون اليوم في أكثر من منطقة مثل:

- الذيد. - الصجعة.
- الرفيعة. - أم فنين.
- طوي الساماان.
- الزبير. وورد ذكرها في قصيدة منها:

سرت الــزبير وشــفت الاشراف ... يـــا الربـــع متغشـــبر حـــشايه

ريــت القــصيرة حلــوة اطــراف ... زينـــه عـــلى طلبـــة هوايـــه

تيـــول جـــدّامي ولا تخـــاف ... حـــشا و لا حطـــت وقايـــه

- محافز بن رشيد. - المرة.
- طوي بالخبيص. - سهيلة.
- حمدة. - وشاح.
- البحايص. - الثميد.
- الخوالد. - البرير.
- تاهل. - رفادة.
- محدثة. - نزوى.
- خضيرا. - أخيضر.

في مدينة دبي يتواجدون في أكثر من منطقة مثل:

- العوير. - الهباب.

- الخوانيج. - مزهر.

- جميرا. - مرغم.

في مدينة العين يتواجدون في أكثر من منطقة مثل:

- الهير. - الفقع.

- هيلي. - الشويب.

- زاخر. - الفوعة.

- الخليف. - مزيد.

في إمارة رأس الخيمة:

- الخزّان. - الساعدي.

في إمارة عجمان:

- الحميدية. - الحليو.

في إمارة أم القيوين:

- فلج المعلا. - مهذب.

ومن مناطق قبيلة بني قتب في الظاهرة بسلطنة عمان:

منطقة الأفلاج وتعرف بأفلاج بني قتب، ويقطنها آل ربّيع، وآل المطوع، والهوادف، والمسابعة، والمشافعة، والسلامات، والمعايدة، والعميرات، والخديمات، والخيايلة. ويقول فيها أحد شعراء بني قتب:

مستذيبة لأفلاج ما تنطاحي غازر ولا فيها لذيذ مناحي

غير ضرب صمع صوتهن نباحي لي فعلهن ماله دوا وكفاحي

في يدين شجعان تخاف أفضاحي   يــشره علــيهم جــادل مزاحــي

يــا لــلي نهــوده كــنهن تفــاحي

ومن قرى منطقة الأفلاج:

١- المعمور.   ٢- القايدي.

٣- بو سيلة.   ٤- الشبيني.

٥- الوطاة.

٦- الفرنـي (المروجي). ومعهم قبيلة آل عزيز، والسوالم.

٧- بو خابي.   ٨- الخطم.

٩- اليفيف.   ١٠- المحيّن.

١١- الجفرة.   ١٢- الحميضي.

١٣- الصبيخي، وهي مشتركة بينهم وبين من بني تميم، والبلوش.

مياه قبيلة بني قتب في دولة الإمارات:

في إمـارة أبوظبي:

- طوي محيير.   - طوي مساكن.

- طوي الهير.   - طوي المضاحية.

وأشار الشاعر سالم بن محمد الجمري العميمي في قصيدة له إلى مسميات تلك الموارد الواقعة بالقرب من طريق القوافل ما بين دبي ومدينة العين:

سـنّد بهـا بالـسوى خـل الـوعر   واضـبط مـسيرك جنـوب لليمـين

ع العـوير ودوس نـزوة والفجـر   عنـدك جبـال الـسميني بينـين

جنّـــب ايديّـــة عليهـــا لا تمـــر   ولا طـــوي المـــضاحية صـــوبه تلـــين

هبّهـــا بالفـــاو واصـــعد بـــالكبر   واقطـــع الرملـــة وخـــذها بـــاليمين[1]

- عد الفقع.

- رماح: حفرها الحليسات قبل انتقال القبيلة إلى البادية الشمالية.

في إمــارة دبي:

- العوير.   - عد مرغم.

- طوي الوحوش.   - طوي الهباب.

في إمارة الشارقة:

- عد الفاو.   - عد صفوان.

- طوي حمد بن غديّر غرب شمال الفاو وغرب طوي سالم بن حضيرم وشمال هور أم الصلابيخ.

- طوي الشبانات تحت عرقوب الريس الواقع فيه قصر الشيخ طحنون.

- طوي البدعات.   - طوي المحدثة.

- طوي محمد بن علي بن هويدن شمال المحدثة.

- عد اليفار[2].   - عد البديع.

- طوي عقارب.   - طوي البحوث.

---

(١) الشاعر سالم بن محمد الجمري، لآلئ الخليج (ديوان شعر مطبوع)، ص١١.

(٢) اليفار: ويوم الجفار يوم من أيام العرب في الجاهلية جرت فيه وقعة شاركت فيها تميم وبني ضبة ضد بني عامر. قال البلاذري في كتابه أنساب الاشراف، ١٣/ ٣٨٩ : ومنهم (بني ضبة) عدي بن أمية عبد غنم بن عصم بن نصر، كان له يوم الجفار غناء ورئاسة".

- طوي طويلع[1].
- طوي الند (المسمى ند المطاريش).
- طوي مليحة.
- طوي الحفيرة.
- طوي البردي.
- طوي نزوة.
- طوي حمدة.
- طوي الحفيرة.
- طوي الزعّابية.
-طوي أم الحصن.
- طوي مغيدر.
- طوي اليفر (المسمى يفر ورقا).
- الثميد.
- أم صفاة.
- طوي البحايص. ورد ذكرها في قصيدة منها:

مـــا عـــوقي م البحـــايص ... لـــو مـــا لـــذة هـــواه
وليــــه فـــيهم خـــصايص ... لـــو مـــا عنـــي جـــدواه
وإن عـــــاقتني عـــــوايص ... دون اليفـــــر لي حـــــذاه
بــــــاقطعهن قلايـــــص ... في شـــــفه ومعنـــــاه

- طوي الركيسة.
- طوي الثقيبة.
- طوي المرييل.
- الخوالد.
- ثقاب فلج فلـي.
- طوي خضيرا.
- طوي أخيضر.
- طوي فاطمة.
- طوي يدية.

---

(١) طويلع: بالقرب من جبل الوريعة إلى الشرق من الصمان وهو ماء لتميم وبني ضبة، ذكـر ذلـك ابـن دخنة الشريفي، في كتابه التحفة الذهبية، ط٢، ١٤١٧هـ- ١٩٩٦م، ص٤٧.

- طوي مبارك بن حضيرم.
- طوي سالم بن حضيرم في العويد.
- طوي سالم بن ديين.
- طوي الصجعة.
- طوي مزيرع.
- طوي الرفيعة.
- طوي تاهل.
- طوي راشد.
- طوي الزبير.
- طوي السيوح.
- طوي المرة.
- طوي الزبيدة.
- طوي سهيلة.
- طوي بن غرير.

وتجاور قبيلة بني قتب في الظاهرة بسلطنة عمان العديد من القبائل:

من جهة الجنوب البلوش، ومن جهة الشمال قبيلة النعيم بفرعيها (آلبو خريبان، وآلبو شامس)، ومن جهة الغرب قبيلة الدروع والبعض من قبيلة النعيم، ومن جهة الشرق النعيم في منطقة ضنك.

ومن أهم مراعي القبيلة في الظاهرة:

- وادي ضنك والذي ينتهي غرباً إلى منطقة الصفا بمسافة ٢٥ كم تقريباً.
- الخويرة غرب الأفلاج بمسافة ٢٠ كم تقريباً.
- وحركة رعي القبيلة شمالاً مروراً بالسنينة والجابل إلى الهير والمدام.

من أعلام وشعراء ورواة قبيلة بني قتب



الشيخ معضد بن علي بن هويدن الكتبي



الشيخ سالم بن علي بن هويدن الكتبي



علي بن خليفة بن راشد بالقروص الفريري الكتبي

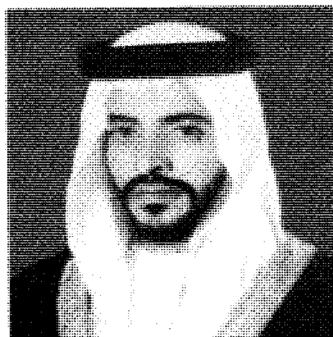


الشاعر معيوف بن شوين المصيجري الكتبي



الشاعر خليفة بن علي بن خليفة بالقروص الكتبي

من أعلام وشعراء ورواة قبيلة بني قتب



الشاعر سهيل بن مبارك بن غانم الكتبي



الشيخ محمد بن سلطان بن هويدن الكتبي



الشيخ سعيد بن عبد الله بن هويدن الكتبي



حماد بن سالم بن عبد الله بن سالم المصيقري الكتبي



راشد بن عبد الله المحيان الكتبي



حماد بن خليفة الفريري الكتبي

من أعلام وشعراء ورواة قبيلة بني قتب



الشاعر عبد الله بن راشد بن حليس الكتبي



محمد بن خميس الكتبي



محمد بن سعيد بن نهيلة الشمطي الكتبي



حمد بن سليم الشباني الكتبي



مطر بن دلموك المشيفعي الكتبي



الشاعر محمد بن محمد بن رويشد الكتبي

فروع قبيلة بني قتب

وتنقسم قبيلة بني قتب إلى: أفخاذ وعشائر كبيرة وصغيرة وتنتشر في الإمارات وعمان، نذكر منها:

أولاً: بني قتب الشماليين وهم المتواجدون من العين والهير شمالاً إلى منطقة رأس الخيمة في دولة الإمارات العربية:

الفخذ الأول: آل هويدن[١]: فيهم مشيخة القبيلة في دولة الإمارات. (شيوخ بني قتب الشماليين).

يعود نسب آل هويدن إلى هويدي بن عبد الله بن هويدي من الجرابعة من قبيلة المرة من همدان من القحطانية[٢]، حيث صاهر جدهم هويدن المري قبيلة بني قتب، وكان أبناؤه قد تربوا في حضن أخوالهم، ومن ثم برز هؤلاء في الحكمة والشجاعة، واختارهم أخوالهم لقيادة القبيلة انسجاماً مع حديث رسول الله ﷺ "ابنُ أُخْتِ الْقَوْمِ مِنهمْ"[٣]. وقد التقيت بالشيخ سالم بن علي بن عبد الله بن هويدن والشيخ معضد بن علي بن هويدن وأكّدا لي هذه المعلومة

(١) آل هويدن: ومسمى هويدن في أكثر من قبيلة وليس لهم علاقة بآل هويدن في قبيلة بني قتب، منهم بيت هويدن في قبيلة الدروع وهم بيت هويدن من فرع المحاتيت من فخذ النجادا، وبيت هويدن من قبيلة النعيم، وبيت هويدن من آل عنان من الظواهر (انقرضوا)، وأسرة بن هويدن من أهالي مدينة كلبا، وغيرهم. أكد ذلك الشيخ سالم بن علي بن عبد الله بن هويدن الكتبي، والشيخ محمد بن سلطان بن عبد الله بن هويدن الكتبي.

(٢) الجرابعة: الجرابعة من قبيلة آل مرة من همدان، ذكرهم ابن دخنة الشريفي، الموسوعة الذهبية في أنساب قبائل وأسر شبه الجزيرة العربية، ٨/ ٢٩٩٧. ومن الجرابعة في قبيلة المرة: [آل جبران، وآل طيران]. ومسمى اليرابعة في تميم وهم بني يربوع بن حنضلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم، ويطلق عليهم اليرابعة وبني يربوع منهم الشاعر الأموي جرير الخطفي التميمي، ومن بني يربوع في عمان: [بنو غدانة، وبنو كليب، وبنو زيد].

(٣) الإمام أبو عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري، صحيح البخاري، -كتاب المناقب- ص٦٢٣.

المعلومة وأنهم يفخرون بحملهم لقب أخوالهم بالإضافة إلى اعتزازهم بنسبهم إلى قبيلة المرة، وأكرم بقبيلتي المرة، وبني قتب. وذلك ليس بغريب، فهناك عشرات القبائل ارتضت أن تضع مقاليد أمورها بيد رجال ليسوا منها نسباً لـما يحملونه من مواصفات، وقد أشرنا له في أكثر من مكان في هذا الكتاب. ولبيت هويدن حصن ومزارع نخيل في منطقة الأفلاج في الظاهرة بسلطنة عمان.

وينقسم فخذ آل هويدن إلى فرعين ينحدران من هويدي بن عبد الله اليربوعي من آل نجم من اليرابعة من آل مرة الذي تزوج إمراءة من بني قتب[1]، وأنجب منها: [عبد الله، وسعيد، ومحمد][2].

الفرع الأول: عبدالله بن هويدي (الملقب هويدن) بن عبد الله أنجب:[علي، وهويدن، وخليفة، وراشد لم ينجب، ومعضد لم ينجب].

البيت الأول: علي بن عبد الله بن هويدن تزوج مويزة بنت معضد بن يديد بن محيش: وأنجب منها: [عبد الله، ومحمد، ومعضد، وسلطان].

١ - محمد بن علي (شاخ بعد والده) أنجب: [بنات، وعلي مات طفلاً].

٢ - عبد الله بن علي، أنجب: [علي، وسعيد، وسلطان، وعائشة وموزة وصبيحة] وأبناؤهم:

أ- علي بن عبد الله أنجب: [معضد، وعبد الله، ومحمد، وراشد، وسالم، ومطر، وعتيق، وسعيد].

(١) معضد بن علي أنجب: [سعيد، ومحمد، وسلطان، وسهيل، وحمد، وعبد الله، وأحمد].

---

(١) غريبة بنت مفتاح بن ثاني الكحيلي القتبي.

(٢) نقلاً الشيخ محمد بن سلطان بن عبد الله بن هويدن الكتبي.

(٢) عبد الله بن علي أنجب: [خليفة، وسعيد، وحمد، وعلي].

(٣) محمد بن علي أنجب: [سالم، وسلطان، وعبد الله، وفايز، وراشد، وعلي، وعبد الرحمن، وعبد العزيز، ومفرح].

(٤) راشد بن علي أنجب: [سعيد، ومحمد، وعبد الله، وعلي].

(٥) سالم بن علي أنجب: [عبد الله، ومحمد، وعلي ، وسلطان، وعبد الرحمن، وحمد، وخليفة، وهويدن].

(٦) مطر بن علي أنجب: [سعود، وهادف، ومحمد، وسيف، وعلي، وعبد الله].

(٧) عتيق بن علي أنجب: [علي وعبد الله ومحمد].

(٨) سعيد.

ب- سعيد بن عبد الله. أنجب: [عبد الله، وهادف، وسعيد، وخليفة، وعلي، وسيف، ومحمد، وراشد].

ج- سلطان بن عبد الله أنجب: [عبد الله، ومحمد، ومعضد، ومفرّح].

د- عائشة بنت عبد الله والدة صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد بن حميد النعيمي حاكم إمارة عجمان.

هـ- موزة تزوجها الشيخ أحمد بن راشد المعلا حاكم أم القيوين، وبعد أن فارقها تزوجها الشيخ عامر بن صالح بن محمد بن حمد الخصواني وأنجب: منها بناتاً.

و- صبيحة تزوجها عبد الله بن خليفة بن هويدن.

٣- معضد بن علي لم يعقب.

٤- سلطان بن علي أنجب: بنتاً فقط.

البيت الثاني: هويدن بن عبد الله أنجب: [سعيد، وعلي] الذي أنجب: عبد الله ومحمد].

١- سعيد بن هويدن أنجب: [معضد، وهويدن، وخليفة، وحمود].

أ- معضد بن سعيد أنجب: [محمد، وسالم وهويدن وسعيد].

ب- هويدن بن سعيد أنجب: [محمد].

ج- خليفة بن سعيد أنجب: [حمدان، وعبد الله، وسالم].

د- حمود بن سعيد أنجب: [سعيد، وعلي ، وعبد الله].

٢- علي بن هويدن أنجب: [عبد الله، ومحمد، وراشد].

أ- عبد الله بن علي أنجب: [معضد، وسالم].

ب- محمد بن علي أنجب: [سالم، وسلطان، وخليفة، وسعيد، وهويدن، وعلي، ومعضد].

ج- راشد بن علي أنجب: [هويدن، وسعيد، وعبد الله].

البيت الثالث: خليفة بن عبد الله بن هويدن أنجب: [عبد الله، وسالم، ومحمد].

١- عبد الله بن خليفة أنجب: [راشد، وصالح، وهويدن، وخليفة، وسلطان، ومحمد].

أ- راشد بن عبد الله أنجب: [سالم، وعبد الله].

ب- صالح بن عبد الله أنجب: [عبد الله، وعلي ، وسلطان].

ج- هويدن بن عبد الله أنجب: [عبد الله، وراشد، وخليفة]

د- خليفة بن عبد الله أنجب: [عبد الله، وحمد].

هـ- سُلطان بن عبد الله لم ينجب.

و- محمد بن عبد الله أنجب: [عبد الله، وحرّان، وراشد، وسلطان، وهويدن، وحمد].

٢- سالم بن خليفة أنجب: [سيف، راشد، وحمد].

أ- سيف بن سالم أنجب: [سالم، وخليفة].

ب- حمد لم ينجب.

ج- راشد لم ينجب.

البيت الرابع: راشد بن عبد الله لم يعقب.

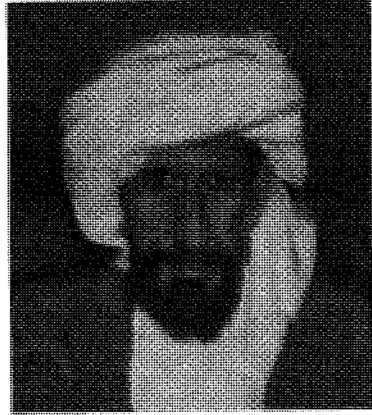
الفرع الثاني: محمد بن هويدي (الملقب هويدن) بن عبد الله بن هويدي أنجب [مرزوق]

- سهيل بن مرزوق أنجب [محمد].

- محمد بن سهيل بن مرزوق أنجب: [سهيل، وخالد، وطارق].

الفرع الثالث: سعيد بن هويدن بن عبد الله أنجب: بنات فقط ميثا تزوجها الشيخ ذياب بن خليفة الفلاحي[1]، وسلمى تزوجها ابن عمها الشيخ علي بن عبد الله بن هويدن.

ومن آل هويدن شيوخ قبيلة بني قتب في الإمارات



الشيخ علي بن عبد الله بن هويدن



الشيخ محمد بن علي بن هويدن الكتبي

االفخذ الثاني: الفرارية: نسبة إلى جدهم مفري بن سنان بن ياسر[1]: وبمفري هذا تنتخي قبيلة بني قتب، ومن مفري جاء فراي جد الفرارية، ومفردهم الفريري، ونجد في شعر التغرودة ورد اسم (فرّاي):

---

(١) ميثا: تزوجها ذياب بن خليفة الفلاحي وأنجب: منها أحمد وأخته آمنة التي تزوجها صقر بن زايد وأنجب: منها شمسة التي تزوجها حمدان بن حمدان بن زايد. وأحمد بن ذياب تزوج كذلك من أخواله آل هويدن بـ "عويشة بنت سلطان بن عبد الله بن هويدن".

يا راكب حيدٍ وقدرهْ عودي ... سلّم على الفرّاي والمسعودي

وينقسم الفرارية في قبيلة بني قتب اليوم إلى الفروع التالية حسب ما يروي الشاعر خليفة بن علي بن خليفة بالقروص الكتبي:

١ - قوم بن مسعود: جدهم مسعود بن راشد بن سيف[٢] أنجب: [راشد، ومحمد]، وهم:

أ- راشد قوم بالقروص. ومنهم الشاعر خليفة بن علي بن خليفة بن راشد بن مسعود بن محمد بالقروص وولده الشاعر معيصم. وهم اليوم في منطقة الساعدي برأس الخيمة. ومنطقة الذيد بإمارة الشارقة.

- راشد بن مسعود الذي أنجب: [خليفة (ويلقب بو القروص)، وعمران، وحماد].

(١) خليفة بن راشد أنجب: [راشد (يلّقب فريح)، وسعيد، وعلي، وحماد].

- راشد بن خليفة لم ينجب.

- سعيد بن خليفة لم ينجب.

- علي بن خليفة أنجب: خليفة فقط وهو شاعر معاصر التقيته وروى لي بعض الأشعار وبعض المعلومات عن نسب وفروع قبيلة بني قتب[٣]. ومن شعره:

يا بن علي قم ريع الحيد ... لي فى العصا والقود مسعاف

---

(١) نقلاً عن الشيخ محمد بن سلطان بن هويدن القتبي.

(٢) راشد بن سيف الفريري هو خال غريبة بنت مفتاح بن ثاني من آل كحيل وهي والدة الشيخ هويدي (هويدن) بن عبد الله. أنجب: [عبد الله وسعيد ومحمد وعويشة تزوجها محمد بن خصيف جد بيت ربيّع شيوخ بني قتب في الجنوب].

(٣) له كلمة وإفادة عن نسب القبيلة وفرع الفرارية الذي هو منهم في الملحقات.

واقــف عـــلى شرط المواعيـــد وكـــل حـــين لي في راس مـــشراف

لا تعـــترض دونــــه حـــساسيد لي مكـــدرين الـــصافي أعـــداف

- حماد بن خليفة أنجب: [خليفة، وعمران].

(٢) عمران بن راشد وكان شاعرا وبينه وبين الشيخ بطي بن سهيل الفلاسي حاكم دبي آنذاك، وكذلك بينه وبين ابن حم العامري مساجلات. وعمران أنجب: محمد وهو غير منجب.

(٣) حماد بن راشد لم ينجب.

ب- محمد بن مسعود أنجب: سعيد فقط وسعيد أنجب: [علي، وسويدان]. وليس لهم عقب.

٢- المعاصمة: قوم بن معيصم نسبة إلى جدهم معيصم بن راشد أخو مسعود بن راشد. وهم اليوم أسرتين:

أ- بيت خليفة بن معيصم: وهم اسرتين:

(١) أسرة علي بن راشد بن معيصم بن خليفة بن معيصم بن راشد، وهم اليوم في منطقة الساعدي برأس الخيمة.

(٢) أسرة محمد بن خليفة بن سويف بن خليفة بن معيصم بن راشد، والهير بمدينة العين والذيد بإمارة الشارقة.

ب- بيت سويف بن معيصم بن راشد؛ وهم أسرة واحدة أسرة سعيد بن سويف بن سعيد بن مصبح بن سويف بن معيصم. ويقيمون في منطقة وشاح جنوب الذيد.

٣- الطوارش: قوم بن طارش. وهم اليوم في منطقة الذيد بإمارة الشارقة.

٤- بيت بالرضوى. وهم اليوم أسرة في منطقة الذيد بإمارة الشارقة.

٥- عيال معضد بن علي بن معضد بن محيش بن يديد[١].

٦- الخصوم: قوم بالخصم. ٧- النوايع: قوم بن نايع.

٨- النواشر: قوم بن ناشر. وهم اليوم في منطقة الذيد بإمارة الشارقة. ومدينة الشارقة.

٩- قوم بن المري. ١٠- قوم بو فرّاي في حاضرة رأس الخيمة.

١١- ومن الفرارية بعمان في حلف بني بو حسن أهالي منطقة جعلان يطلق عليهم الفرارجة وواحدهم الفراجي في لهجة الحضر، ويسكنون في قرية الغليلة إحدى قرى ولاية صور ومنطقة القريات التابعة لولاية مسقط. وقد زرتهم والتقيت معهم وأكدوا أنهم من بني قتب نسباً ووسماً. قدموا في السابق من منطقة الأفلاج، وحالفوا بني بو حسن، وجاءت روايتهم متطابقه مع ما سمعته من الشاعر خليفة بن علي بن خليفة بالقروص الفريري الكتبي التي أثبتها تحريريا في إفادته.

الفخذ الثالث: المساعيد[٢] : آل مسعود، ومفردهم المسعودي. والمساعيد نسبة إلى جدهم مسعود بن سنان بن ياسر القتبي: (ووسم إبلهم العرقاة المعطوفة دون سائر بني قتب، وتسمى العطفة)، وينقسم إلى المساعيد إلى عدة عشائر هي:

١- الحليسات: عيال بن حليس[٣]، وهم كبار المساعيد، ومنهم الشاعر عبد الله بن حليس.

---

(١) واسم المحش في ضبة قديم وهو: (المحش بن عامر بن حسل بن بجادة بن ذهل بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبة)، ذكره عبد القادر فياض حرفوش، قبيلة بني ضبة، دار البشائر، ص٥١٠. ومن أحفاده محمد بن العباس الضبي المولود سنة ٢٩٤ هجرية كان رئيساً جليلاً من ذوي الأقدار العالية.

(٢) المساعيد: أكثر من اسم في قبائل العرب العدنانية والقحطانية فهناك المساعيد من جذام من قحطان، ذكرهم المغيري في كتابه المنتخب في ذكر قبائل العرب، ٢٠٤. والمساعيد من هذيل، ذكرهم الشريفي في التحفة الذهبية، ط٢، ص٧٩١.

(٣) واسم حليس في بني ضبة قديم وهو: (حليس بن زيد بن صفوان بن صباح بن طريف بن زيد بن عامر بن ربيعة بن كعب بن ثعلبة بن سعيد الضبي) وفد على النبي ﷺ، بعد وفادة أخيه =

٢- المضاحية. ومفردهم ابن ضحي، ومنهم الشاعر مبارك بن ضحي الكتبي.

٣- المقانشة: عيال بن قنش، ومنهم الشاعر سيف بن ضحي بن قنش المسعودي الكتبي، ومن شعره عندما قام بعض بني قتب، بمساعدة جيرانهم من قبيلة العوامر:

ماجور يا ابن حم بمّا صابكم
لو كان ما صف النزاري ثابكم
وخْذَتْ حلايبكم وقش حيابكم
على خطر ومصيب ما يدرابكم(١)

٤- العواتي، وهم: [قوم بالحمودي، والسحرة ومفردهم بالساحر].

٥ – اللغاغفة: قوم بللغاف، ومنهم: [عيال بن هزيم، وعيال بن شملان].

٦- العميرات: عيال بن عمير، ويقيمون فلج معلا، وأم فنين في الشارقة.

٧- السنون: قوم بو سن، وهم:

أ- قوم بالعري. يقيمون في منطقة الخوانيج بإمارة دبي.

ب- قوم بن عزير.

٨- الرفيسات: قوم بالرفيسا. وفيهم عدة شعراء مثل مبارك بن سلطان وولده محمد وحفيده مبارك بن محمد بن مبارك، ومنهم المرحوم الشاعر علي بن خلفان بن سلطان الرفيسا، وولده الشاعر سلطان. ومن شعر مبارك بن سلطان الرفيسا:

بنشوف من يقرب علينا وبيشيع   م البعد ما بينا وبينه سدادي

= الحارث بن زيد، ودعا له بالبركة، ذكر ذلك عبد القادر فياض حرفوش في كتابه قبيلة بني ضبة، دار البشائر، ص٣٩٧.

(١) من رواية السيد حليس بن راشد بن حليس المسعودي الكتبي – الهير، التابعة المدينة العين.

لابـد مـا نلقـف عـدونا مفـازيع ... مـا بـين رزمـين ومـا بـين وادي
نرعى بهن في الصلح روس المهازيع ... ولـيمن حربنـا غـصت للمعـادي
كلـه لعينـا الغـر حلـو التقـاطيع ... مـن رمـسة لنـا وعنـده تعـادي
يطـوي جـديل راكـب بالتـسابيع ... بنـه أرياحـه يـوم جـر الاوسـادي
قـم ردلي حمـرا وحلـوة تهبيـع ... تـشبه مـسير الـذيب لي بـات عـادي
والـلي يـداري يـرخص الـروح ويبيع ... حتـى عـشيرة يتبعـه بـالودادي

وله أيضا من قصدية طويلة:

ركبنـا عـلى هجـن كـما الـبرق بزلهـا ... عـسم الأيـادي مسبـسبات شـعورها
يـا مـن ينـابي مـن جـدانا ويـشتكي ... ويقـول دنيـاكم تلايـا عـصورها
الـلي تقفـى طبقـت الارض دونـه ... والحـي تنفعنـا طـواري خبورهـا
أحاتي على نفسي عن اللوم والردى ... نهـار مـا تلقى العـذر مـن حـضورها
نهـار مـا كـل يبيّـن بجـده ... يـوم الـسكارى مـا توليـك شـورها
متطهـر قلبـي عـن الريـب والـردى ... والحـي يـشهد لـي ولي في قبورهـا
حلفـت مـا وطيـه راسي لـشاعر ... مـا دام عينـي باقيـات نظورهـا

وله أيضا من قصدية طويلة:

مانـي بحبـاب لحكـي الـبرايح ... ولا نيـب في وسـط المبـاريز خقـاق
أفـرح بـشد الهجـن لي صـاح صـايح ... ونقحـم بـشبان عـلى الـضيق محـراق
تـوطى رجـال الكـون كنهـا ذبـايح ... والحمـد لله مـا ظهرنـا مـشلاق

ياما وقفنا في دروب وكايح ويما عقرنا في أول الخيل سباق
كله لعينا عن تبد الفضايح ومقادره للغر لي مالي الساق

٩- الحوارب: عيال بن حارب.

١٠- السوامين: وهم:

أ- قوم بالسامان.

ب- قوم بن حاكم. منهم الشاعر سعيد بن حاكم الكتبي.

ج- قوم بن سلومة. جدهم راشد بن سلطان بن سلومة.

١١- قوم بو خميس.

١٢- قوم بالرويقدة.

١٣- السروريون. وهم من آل سعدون من آلبو فلاح من بني ياس. ووسم إبلهم عطفة المساعيد.

١٤- وهناك من المساعيد مَنْ هم في قبيلة بني كعب ومن مناطقهم بو قلعة، وحجر المساعيد الواقعة إلى جهة الجنوب من محضة، وعند سؤالي عنهم الشيخ سعيد بن محمد بن دين الكعبي قال أنهم في الأصل من قبيلة بني قتب وليسوا في النسب من بني كعب وهم منا بالحلف.

الفخذ الرابع: المشافعة أو آل شفيع: ومفردهم المشيفعي: ووسم إبلهم العرقاة؛ وعقالان على اليد اليمين، وينقسم المشافعة إلى عدة عشائر هي:

١- السويلمات: عيال بن سويلم، وهم:

أ- قوم بن سويلم.

ب- قوم بن كليب.

٢- المجارنة: عيال بن مجرن، وسم إبلهم نفس وسم السويلمات. ومنهم الشاعر مجرن بن سيف بن مجرن الكتبي الملقب بالشاعر مجيرن ومن شعره:

حـي كـوس هـب ذنـاني ... بـيح بـسد الخفـا كلـه
يـا حـسن بـك عـوق حيراني ... والغبـي ثـر مـن بـيفطن لـه
رد لي مـن نـسل ظبيـاني ... لي تفـارج شـيفة الظلـة
فوقهـا منقـل وهبـاني ... والنجـر والظـرف والدلـة
ان سرت والقلـب ولهـاني ... تـسرع بخـل جـدى خلـه
تبلغـه في وقـت معطـاني ... الـضحى يـوم العـرب فلـه

الخ القصيدة..

٣- الدلامكة: عيال بن دلموك. منهم السيد مطر بن عبيد بن سعيد بن علي بن راشد بن دلموك المشيفعي الكتبي، والشاعر خليفة بن علي بن دلموك الكتبي والشاعر عبد الله بن سالم بن عبد الله بن دلموك الكتبي.

٤- السرادحة: عيال بن سرداح.

٥ - قوم بن حفشة.

٦- الضياخنة: قوم بن ضيخان.

الفخذ الخامس: الشبانات، ومفردهم الشباني، نسبة إلى جدهم شبانة بن سعيد بن ياسر القتبي[1]، (ووسم إبلهم العرقاة والعقال الصفق من الجانب اليمين)،

(١) مسمى شبانة في قبائل العرب كثر ليس لهم علاقة بهؤلاء نذكر منهم على سبيل المثال: آل شبانة في العراق فيهم بيت الرئاسة لقبيلة الأكرع الشمرية ومن صلب الخرصة مساكنهم موزعة في =

وينقسم الشبانات إلى عدة عشائر[1]:

١ - المحاسنة: قوم بن حسن.

٢- قوم بن سليّم.

٣- المجارشة. قوم بن جرش.

٤- قوم بن غريب؛ ويسمى بو تفق.

٥- قوم بن جمعة ومنهم بن لطير.

٦- العمارين: قوم بن عمران.

٧- قوم بن حزيم.

الفخذ السادس: المصاجرة: (نسبة إلى جدهم صقر[2]: والمصاجرة أخوال سمو الشيخ محمد بن زايد بن سلطان وأخوته من الشيخة فاطمة بنت مبارك حفظها الله (أم الإمارات).

ومن المصاقرة:

- منهم الشاعر سهيل بن مبارك بن غانم بن ضاحي، وولده الشاعر حمد. له قصائد مغناة ومنشورة في أكثر من مجلة ومن أشعاره:

حبي تطمن ونام وريح أعصابك   وش فيك دايم علي مشغول يا الغالي
لا تجعل الشك يطرق في الهوى بابك   ما حد غيرك سكن في قلبي وبالي

= محافظة القادسية وثقلهم في ناحية الدغارة، ذكرهم ثامر بن عبد الحسن العامري، معجم العامري للقبائل والأسر والطوائف في العراق، ص١٧٥.

(١) نقلاً عن السيد حمد بن سالم بن سليّم الكتبي - بحضور ولديه سالم وشلهوب بتاريخ ٢٨/ ٥/ ٢٠٠٩م، في منطقة المدام بإمارة الشارقة.

(٢) المصاجرة: نسبة إلى صقر بن مانع من آل مانع شيوخ آلبو منذر المناصير، نقلا عن المرحوم حماد بن سالم بن عبد الله المصيجري، وقد أشرنا إلى نسبهم أثناء الحديث عن آل مانع شيوخ البو منذر المناصير.

وش يعني اني أموت بساعة أقبالك وترد روحي إذا شاهدتك قبالي

- والمرحوم السيد حماد بن سالم بن عبد الله بن سالم المصيقري وهو من عيال سالم المصاجرة التقيت به أكثر من مرة وعنه أخذت الكثير من المعلومات التراثية والتاريخية الخاصة بقبيلة بني قتب.

- ومن المصاجرة: الشاعر معيوف بن شوين بن أحمد بن مفتول الكتبي، وولده الشاعر محمد ومن شعر الشاعر معيوف:

يا سمرة المقيال عساك	سحابة تسند وتسقيك
لي في السمر ما ريت شرواك	نومه تهنا لي رقد فيك
نهار ما نتوادع وياك	يعلنا بالخير نطريك

وكذلك منهم: قوم بن كليثم، وقوم بن فرحة، وقوم بالهادوم.

الفخذ السابع: الشمطان، ومفردهم الشمطي، وجدهم جمعة بن شمط راعي سبلا[1]: ووسم إبلهم العرقاة ومطرق بالعرض تحت المريفق من الجانب اليمين، وهم:

١ - قوم الشمطي: جدهم سالم بن جمعة بن شمط أنجب: [سعيد، وسيف الهمزة، ومحمد].

أ- سعيد بن سالم أنجب: [راشد، وسالم].

- راشد بن سعيد أنجب: سعيد الذي أنجب: [عبد الله، وحمد].

- سالم بن سعيد أنجب: عبيد الذي أنجب: [محمد].

---

(١) نقلاً عن المرحوم محمد بن سيف بن نهيلة الشمطي القتبي، ونجد مسمى شميط كان يطلق على حصان يسمى أحد خيول بني ضبة ذكر ذلك البلاذري في كتابه أنساب الأشراف ١٣/ ٣٨٨، حيث قال: "ومنهم (أي مزيد وفاتك ابنا لبد من بني ضبة) أنيف بن جبلة بن عمرو، وكان يعرف بفارس الشميط ويقال الشيط وله عقب بالبادية".

ب- محمد بن سالم أنجب: سالم الذي أنجب:[سيف، وسعيد].

ج- سيف الهمزة بن سالم أنجب: سالم الذي أنجب:[سعيد].

٢- قوم بو رويس: جدهم حميد بو رويس بن جمعة بن شمط: وهم:

أ- خليفة بن حميد بو رويس أنجب: [حميد، وسالم]. واليوم يقال لأولادهم **(قوم بو رويس)**.

ب- راشد الملقب القوم بن حميد بو رويس أنجب:[علي، وسالم، ومحمد]. ويقال لهم **(قوم بالقوم)**.

ج- مبارك بن حميد بو رويس أنجب: حميد الملقب اقميش ويقال لأولاده **(القميشات)**.

٣- عيال مَصبح بن علي بن جمعة بن شمط:

أ- قوم بن نهيلة: جدهم حمد بن مصبح أنجب: [سيف، وسعيد].

- سيف بن حمد أنجب: محمد الذي أنجب: [سيف، وسعيد، وعبد الله، وراشد].
- سعيد بن حمد أنجب: [خليفة، وعبيد].

ب- قوم بن اونيّ. جدهم عبيد الملقب بن اوني بن مصبح بن علي بن مصبح أنجب: [علي، ومحمد لم ينجب] . وعلي بن عبيد أنجب:

- عبيد بن علي ويعرف اليوم بلقب بن اوني.
- الشاعر سعيد بن علي ويعرف اليوم بلقب ابن لومية؛ (بلومية).
- حمد بن علي ويعرف اليوم بلقب ابن لومية؛ (بلومية).

ج- عيال عبد الله بن مصبح بن علي؛ وهم: [سالم، وسعيد، ومحمد]. ويتلقبون بلقب أخوالهم آل خميس من قبيلة العوامر.

٥- قوم بن درويش: جدهم دريش بن أحمد (في أبو ظبي).

٦- أهل كحيل أو أهل الكحلا، ومفردهم الكحيلي[1]، وفي السابق كان يطلق عليهم قوم بن مفتاح، وهم:

أ- قوم بالهناوي. ومنهم الشاعر محمد بالروية.

ب- قوم بالشوين.

ج- قوم المحرمي، ومنهم الشاعر خليفة بن علي المحرمي.

د- البراقعة: قوم بن برقع.

ومن الشمطان من يعيش مع بني قتب الجنوبيين.

الفخذ الثامن: الخصاونة، ومفردهم الخصواني أو الخاصوني.

وهم مناطق في منطقة الأفلاج، وضنك، ومنطقة المليحة ومنطقة جو سليم في ليوا، ولهم أبناء عمومة في منطقة البطين أبوظبي، ومنهم شيخ الخصاونة الشيخ صالح بن محمد بن حمد الخصواني وله قصائد منشورة في كتابي أعذب الألفاظ من ذاكرة الحفاظ، وتقدم عشيرة الخصاونة بعده ولده الشيخ عامر بن صالح بن محمد بن حمد بالمطوع الخصواني، وكان مشهورا بالشجاعة وبالكرم امتدحه العديد من الشعراء منهم سالم بن ثعيلب العامري بقصيائد عدة منها:

كيف النظر يا الربع في البن لي حال	قفوا علينا يوم كنا عطايل
يناوح قلبي هواييس وأهوال	يوم احمسه طيّح هموم ثقايل

(١) أكد ذلك السيد خليفة بن علي بن خليفة المحرمي الكتبي، والسيد مطر بن عبيد بن سعيد بن علي بن راشد بن دلموك المشيفعي الكتبي – من أهالي منطقة وشاح الواقعة جنوب الذيد بإمارة الشارقة. والشاعر سعيد بن علي بن لومية الكتبي.

ريح اعرقه يشبه على ريحة الهال | يا زين ريح البن ووإن ياك سايل
اتقول بياع نبش طيب لعطال | اصحى البصر من عقب حر القوايل
من دام عندي شي من قبضة المال | ما بتركه يا كان تيبه سوايل
جدواه بو صالح بثني بالأمثال | ابن المطوع لي يحب اليمايل
يكرّم الضيفان وإن يوه يهيال | ويرقد معه راعي الحقوق الثقايل
طلبت ربي عد ما تنظر الحال | واعداد ما تنشا المطر م المخايل

وكان فخذ الخصاونة يتنقل في الوقت السابق ما بين منطقة الأفلاج، وضنك، ومليحة شمالاً، ومعهم أسر من المناصير وآلبو رحمة وغيرهم، ويقول صالح بن عامر بن محمد أن الخصاونة لم تكن لهم مرجعية إلا في بيت المطوع، وبينهم وآل هويدن مصاهرة ونسب ولهم خؤولة مع القواسم وشيوخ النعيم.

وعشائر الخصاونة هي:

١- ذرية محمد بن سالم الخصواني الذي أنجب: [حمد، وعيد، وتميم]. وهم:

الفرع الأول: ذرية حمد بن محمد. الذي أنجب: [محمد المطوع، والحميدي، وحرموص، وخلفان، وسالم، وراشد].

أ- بيت المطوع جدهم محمد الملقب المطوع بن حمد بن محمد بن سالم المطوع الخصواني أنجب: [صالح، ومرّاش، وسعيد، وسالم، وسيف ، وعبد الله] وهم:

(١) بيت صالح بن عامر بن صالح بن محمد. وهم كبار الخصاونة ويقيمون حاليا في مدينة العين بدولة الإمارات العربية.

(٢) بيت مرّاش: جدهم مرّاش بن حديد بن مرّاش بن محمد أنجب: [عبد الله، ومحمد، وسالم].ويسكنون بمدينة العين.

(٣) بيت سعيد: جدهم سعيد بن سيف بن محمد أنجب: [محمد، وسالم، وسيف الشاعر، ومصبح، ومهير]. ويسكنون في منطقة المليحة بإمارة الشارقة.

(٤) بيت سالم بن محمد، ويسكنون في منطقة المليحة بإمارة الشارقة. وهم:

- بطي بن سالم.

- سيف بن سالم أنجب: [محمد، وسالم].

ب- بيت الحميدي بن حمد، ويسكنون منطقة المليحة، وهم:

(١) بيت سعود بن الحميدي وهم:

- الحميدي بن سعود أنجب: [سالم، وحمد (الشاعر)].

- حمد بن سعود أنجب:[مطر، وحارب].

- خلفان بن سعود.

(٢) بيت سيف بن الحميدي.

(٣) بيت بشير بن الحميدي.

ج- بيت حرموص بن حمد. (انقرضوا).

الفرع الثاني: بيت تميم بن محمد بن سالم. ويسكنون في منطقة مليحة بإمارة الشارقة. ومنهم:

أ- عيال سيف بن علي.

ب- عيال سعيد بن علي.

ج- عيال سالم بن علي.

د- عيال عبيد بن سعيد.

الفرع الثالث: بيت عيد بن محمد بن سالـم. ويسكنون في منطقة المدام بإمارة الشارقة.

٢- القحيصات وهم قوم بن خاتم. ٣- الغوالب قوم بن غالب.

٤- قوم بن زايد. ٥- اللواحج: قوم بن لاحج.

الفخذ التاسع: الجزعان، ومفردهم الجزيعي: وهم:

١- الدغيشات: قوم بن دغيش.

٢- قوم بالعامري. جدهم لقّب بالعامري؛ وليس له علاقة بقبيلة العوامر وإنما تشابه اسم.

٣- الخرسان: قوم بالخرس.

٤- المتفايجة: قوم بالـمتفيّج.

٥- الغويثات: قوم بن غويث.

الفخذ العاشر: الزفيت، ومفردهم الزفيتي[١]، ووسم إبلهم العرقاة، وعقال مشوطر أو شطر، عدهم المطوع في كتابه الجواهر واللالئ في تاريخ عمان الشمالي من قبيلة النعيم[٢]، وقد مر ذكر ذلك عند الحديث عن قبيلة النعيم؛ وينقسم الزفيت إلى عدة عشائر هي:

١- الحضارمة: قوم بن حضيرم. ٢- الشنان: قوم بالشنّة.

٣- البخايته: قوم بن بخيّت. ٤- الجرارحة: قوم بن جرّاح.

---

(١) الزفيتي: ونجد الزفيتي أحد أفخاذ قبيلة الوحشي من قبائل الصبيحي أو الـصبيحية الواقعة ديارها على طول ساحل باب المندب حتى رأس عمران وفقم، ويحدها من الشمال قبائل المقطري، والشرحبي، والأثوري اليمنية، ذكرها ابن دخنة الشريفي في كتابه التحفة الذهبية في أنساب قبائل الجزيرة العربية، ص٥٢٩.

(٢) عبد الله بن صالح المطوع، الجواهر والالـي في تاريخ عمان الشمالي، ص١٢٩.

٥- قوم بن سليّم. يقيمون في منطقة العوير بإمارة دبي.

٦- قوم بن حمود. ٧- قوم بن غراب.

٨- قوم بن فهد. ٩- قوم بن حمودة. وهم أقرب لقوم بالشنّة.

١٠- البليشات نسبة إلى جدهم بليشة بن ثاني بن حمودة بن ثاني والده يقال أحد المناصير بعد رافقهم في إحدى الغزواة:

ثاني ربيع أخوانا اسقانا من ملال
كان انملّه عسانا عوق ومغثة بال

١١- الضباع: قوم بالضبعة.

الفخذ الحادي عشر: آل سلمان[1]؛ ووسم إبلهم العرقاة؛ واللعطة على الحريشا، وهم:

١- قوم بالرشيد. ومنهم علي بن عبيد بالرشيد.

٢- الغواشم: قوم بن غاشم، ومنهم الشاعر مطر بن معيوف بن سالم بن غاشم الكتبي. له العديد من القصائد الشعبية الجميلة منها:

الشيخ لي ما ينفع ابشيّ عند العرب ما ينطرى شيخ
ما حد درابه يوم هو حي وإن مات قالوا ميت الشيخ
ما شاف زايد وش امسويّ يفسل نخل وسط المسابيخ

(١) واسم سلمان في ضبة قديم وهو: (سلمان بن عامر بن أوس بن حجر بن الحارث بن تيم بن ذهل بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبة) من صحابة رسول الله ﷺ، ذكره عبد القادر فياض حرفوش، قبيلة بني ضبة، دار البشائر، ص٥١٠.

٣- آل حمودة بن خميس؛ وكانوا يقيمون في أسود في وادي ضنك من الغرب، وحالياً في مدينة العين.

الفخذ الثاني عشر: المفالحة: مفردهم المفيلحي[1]. المفالحة نسبة إلى جدهم مفلح، وهم من آل غنام (أهالي الظفرة) من المزاريع من بني سعد من تميم بن مر بن أد بن طابخة أبناء عمومة بني ضبة بن أد بن طابخة، ووجود والمفالحة في بني قتب دليل على أن قتب وتميم من أرومة، وهذا حال ضبة وتميم منذ ما قبل الإسلام، (ووسم إبل المفالحة عقال المزاريع بالإضافة إلى العرقاة والعطفة الخاصة بالمساعيد): وهم:

١- قوم بو الضلوع: جدهم راشد بو الضلوع بن محمد. أنجب: [حماد، ومحمد].

٢- المحايين: قوم بن محيان.

٣- قوم بن غترة.

٤- القتاتلة: قوم القتّال.

٥- قوم بن فاضل.

٦- المساحير: قوم بن مسحار، ومنهم قوم بالشاوي.

٧- الحلاونة: قوم بن حلوة. ومنهم الشاعر سعيد بن حلوة القتبي نشرت له العديد من الأشعار في الجزء الثاني من كتاب أعذب الألفاظ من ذاكرة الحفاظ. ومن شعره:

ما مطلبي من هيلي — مطلوبي من هله

بي من عوده يميلي — واعضاه معزله

---

(١) المفالحة: مفردهم مفيلحي ونجد هذه التسمية في أكثر من قبيلة، وليس لهم علاقة بهؤلاء، منهم: المفالحة في قبيلة آل علي، والمفالحة من آلبو الشعر في قبيلة المناصير، والمفالحة من آل عمير ومفردهم مفيلحي في قبيلة سبيع العامرية في رنية، ذكرهم ابن دخنة في الموسوعة الذهبية، ٤/ ١٦١٥.

بعطـــي جميـــع نخيلـــي   لــو طـــاعوا بــــه هلـــه

٨- المخابصة، (قوم بالخبيص).

٩- قوم بن خنفر.

١٠- قوم بن حـماد. (انقطعوا).

الفخذ الثالث عشر: اليوالكه ين يولك: ذكرهم علي بن محمد الشامسي الملقب بـ"محين":

إن شـفت بـراق الثنايـا يواليـك   لا تحـسبنه رحمـة مـن يواليـك

حـاذر ازفيـت ومعـشني أو يواليـك   والـروزني حـسبه حـساب النيـادي

الفخذ الرابع عشر: الهوادف: ومنهم:

- عيال الـهادفي؛ وهم من بيت حمود، يقول السيد حمد علي الهادفي أنهم من آلبـو سـعيد أهـالي مـن منطقـة أدم، القبيلـة التـي منهـا سلاطين عـمان[1]، ومـنهم الشاعر علي بـن راشـد بـن مطر الهادفـي؛ وولـده الـشاعر معـصيم بـن علي ومعيصم شاعر معاصر، ومن شعر والده:

يـــا نفـــس يـــوزي يـــوزي   يـــوزي وأنـــا بنهـــاك

عـــن ربعـــة لمحيـــوزي   لي فى القفـــا يـــشناك

تبعـــي الـــذي لـــه روزي   وهـــوي الـــذي يهـــواك

شروى مهـــب القـــوزي   لي فى الـــسكون أذراك

---

(١) أثناء زيارتي لمنطقة أدم وجدت في فروع قبيلة البو سعيد فروعـا تحمـل مسميات لفـروع في قبيلـة بني قتب مثل الخيايلة، وبني أوال، والمهادفة، وبلحلوق، وقد ذكر المغيري في كتابه المنتخب ص٢٧٦ أن البو سعيد من تميم ما نصه: "ومن تميم آل بو سعيد أهل بلد مسقط عمان".

وله أيضاً:

نفـــــسي بـــــــردك قـــــوة　　حتـــــى لـــــو مـــــا تبـــــين
رد بغــــــــير مــــــــروة　　عــــــن لي مالـــــــه كنـــــين
شروات صـــــــبغ الفـــــوة　　لي في الحريــــــــــر يبـــــــين

الفخذ الخامس عشر: الـعـوران؛ وهـم:

١- عيال غدير ويقال لهم قوم بن غديّر: جدهم غدير بن محمد بـن مـصبح بـن لعـور أنجـب: [حمد، ومبارك، علي، وسالم، ومحمد، وراشد، وموسى، مطر، وسعيد]. ومـنهم الـشاعر غدير بن مطر بن غدير الكتبي، والشاعر غدير بن سعيد بن غدير الكتبي.

٢- قوم بن ملهوف.　　٣- قوم بن حريـمل.

٤- قوم بن قضيب.　　٥- قوم بن خـفـيـة.

٦- قوم بالمـريـر.

الفخذ السادس عشر: المطاريش: وهـم:

١- المعالية ومفردهم معيلي: وهم:

أ- الحويذات: بيت بن حاذة.

ب- السواري (قوم بن ساري). ومنهم الشاعر مهير بن سعيد بن دري.

ج- قوم بن مرزوق؛ ومنهم قوم بن حميدات.

د- قوم بن حسيّن.　　هـ- قوم بن فـهـد.

٢- العبيدات: وهم:

أ- الشرايرة: قوم بن شـرارة.　　ب- قوم بن فـلّاق.

الفخذ السابع عشر: المسافرة: من المسافرة من آلبو شامس النعيم؛ وهم:

١ - قوم بن ختروش؛ منهم الشاعر مطر بن ختروش، ومن أولاده الشاعران عايض، وخليفة، ومن شعر مطر بن ختروش:

يرقد المرتاح لي من طاب نومه ... ويسهر اللي خاف من حر القوايل
وصاحب اليودات ما تعفى رسومه ... ينطري بالخير في دار القبايل
قاصر الشيفات ما حد يلومه ... ييحد المعروف ودروب اليمايل
ولي يطيع الرب ما تكثر همومه ... يكسب الحسنات وينال الفضايل

وله أيضا:

يا يران لأول احذانا ... اقلعونا قلعة انولي
اتركونا وابغضوا مانا ... واسكنوا في رزم متعلي
يعلهم في حفظ مولانا ... عقبهم ما هوب متسلي

٢ - النهيلات: قوم بن نهيل.

٣- العقدا: قوم بن بالعقيد.

٤ - قوم الدريعي.

الفخذ الثامن عشر: الصيبان، ومفردهم بالصوب[1]: ووسم إبلهم العرقاة والمنكب وهو عبارة عن مطرق بالعرض من اليمين وهم:

١ - قوم بالصوب.

٢ - قوم بن صابر.

٣- الغرايسة، وهم: قوم بن غريسة.

٤ - قوم بن فاضل.

---

(١) بالصوب: وهناك الصوب: بطن من بكر بن وايل، من العدنانية، ذكرهم كحالة في كتابه معجم القبائل العربية القديمة والحديثة، ٢/ ٦٥٥. نقلاً عن لسان العرب، لابن منظور، ٢/ ٢٥، تاج العروس للزبيدي ١/ ٣٣٨.

٥- المشاملة: قوم بن شميل. ٦- قوم بن عجيل.

الفخذ التاسع عشر: المراخين: (من آلبو رحمة المناصير)، وهم:

١- قوم بن مرخان. ٢- قوم بن دليوي.

٣- قوم بن سلم.

الفخذ العشرون: الجواري، ومفردهم الجاري.

الفخذ الحادي والعشرون: النواسات، من آلبو مهير إحدى قبائل بنى ياس[١]: وهم:

١- قوم بو نواس. ومنهم الشاعر سعيد بن سالم بو نواس الكتبى.

٢- قوم بن مهيلة.

٣- قوم اليويسي.

الفخذ الثاني والعشرون: الملاوثة: وهم قوم بالرقاد، وهم من قبيلة الغفلة من شمر من طيء. ووسم إبلهم العرقاة وفوقها مطرق بالعرض.

الفخذ الثالث والعشرون: الحوافر، ومفردهم الحافري. قال عنهم ج.ج. لوريمر في دليل الخليج: "الحوافر بدو تابعون لبنى قتب ولكنهم ليسوا من أصلهم"[٢].

الفخذ الرابع والعشرون: المعادنة.

الفخذ الخامس والعشرون: الغريرات، ومفردهم ابن غرير[٣].

---

(١) نقلا عن الشاعر سعيد بن سالم أبو نواس الكتبي.

(٢) ج.ج. لوريمر في كتابه دليل الخليج القسم الجغرافي، ٥/ ١٩٠٥. "الحوافر: بدو تابعون لبني قتب ولكنهم ليسوا من أصلهم".

(٣) ابن غرير: يطلق هذا الاسم على أكثر من فرع في قبائل العرب عدنانية وقحطانية، مثل: ابن غرير من قبيلة السودان بإمارة دبي، وابن غرير من قبيلة الرميثات بإمارة أبوظبي، والغرير من شمر الطائية وغيرهم.

فروع بني قتب الجنوبيين

بنو قتب الجنوبيون يتواجدون في أكثر من منطقة ما بين مدينة العين في دولة الإمارات العربية المتحدة وولاية عبري في سلطنة عمان: ومنهم:

الفخذ الأول: آل ربيّع، وهم مرجعية القبيلة في سلطنة عمان. ويؤكد الشاعر خليفة بن علي بن خليفة بالقروص الفريري القتبي أنه سمع من والده أن بيت ربيع أبناء عمومتهم من فرع الفرارية أولاد مفري بن سنان بن ياسر القتبي، وقد اطلعت على ذلك وسمعته من خلال شريط مسجل بصوت المرحوم علي بن خليفة، وأكد ذلك السيد سالم بن حمد بن سالم بن ناشر الفريري الكتبي نقلا عن والده وعن المرحوم علي بن خليفة بالقروص القتبي.



الشيخ علي بن محمد بن ربيع القتبي



الشيخ عبد الله بن علي بن ربيع القتبي

شيخ قبيلة بني قتب الجنوبين

الفخذ الثاني: الهوادف: ومنهم:

١ - بيت قطامي؛ وهم من آل هادف من الدراوشة من آلبو شامس النعيم[١].

٢ - بيت حمود؛ من قبيلة آلبو سعيد[٢]، أهالـي منطقة أدم؛ القبيلة التي منها الأسرة الحاكمة في سلطنة عمان، ومن بيت حـمود: عيال الهادفي ذكرناهم مع القسم الشمالي من بني قتب.

٣- بيت تميم، ويطلق عليهم قوم بن عبطا.

٤ - قوم بن دويلان.

الفخذ الثالث: المسابعة[٣]: ومنهم:

١ - عيال بن سباع.

٢ - عيال علي بن مبارك بن عبيد.

الفخذ الرابع: الثعالبة: ومنهم:

١ - عيال راشد بن خلفان.

٢ - عيال حميد بن نـايع.

٣- عيال بن ثعلوب.

٤ - عيال بن لاحج.

الفخذ الخامس: المشافعة: ومفردهم المشيفعي ذكرنا أبناء عمومتهم في القسم الشمالي مـن بنـي قتب ، والمشافعة الجنوبيين هم:

١ - العميرات. وهـم فرع من الشبانات ومفردهم الشباني تم ذكـر أبنـاء عمـومتهم العمـيرات ضمن القسم الأول من فروع بني قتب.

٢ - قوم بن عيد.

الفخذ السادس: الشمطان: ومفردهم الشمطي: مـر ذكـرهـم في القسـم الـشمالي والموجـودون منهم في القسم الجنوبي:

---

(١) نقلا عن الشيخ هادف بن حميد بن عبد الرحمن بن سيف الشامسي – مدينة العين.

(٢) نقلا عن السيد حمد بن حمود بن حمد الهادفي، والسيد علي بن عبد الله الهادفي.

(٣) المسابعة: هناك المسابعة غير هؤلاء من قبيلة المطاريش بسلطنة عمان.

١ - قوم بالرملي: جدهم راشد بن جمعة بن شمط أنجب: [محمد، ومبارك، وعلي].

٢ - قوم بو حبل: جدهم خليفة بن جمعة بن شمط. أنجب: [علي، وسيف، ومحمد].

أ- علي بن خليفة أنجب: [سيف].

ب- سيف بن خليفة أنجب: [علي].

ج- محمد بن خليفة أنجب: [نهيل، وسالم].

الفخذ السابع: المحيشات، عيال بن محيش.

الفخذ الثامن: المغاربة؛ ومنهم:

١ - قوم بن بينونة.

٢ - عيال مبارك بن خلفان.

٣ - الخيايلة: وهم:

أ- عيال حمد بن الذويب الخيالي: وهم:

- عيال سالم بن حمد بن الذويب. وهم [الطوير، ومحمد، وعلي].

- عيال سعيد بن حمد بن الذويب وهم [حميد، وخلفان].

ب- عيال بالسبع بن محمد بن سلطان. ومنهم الشاعر عوض بن السبع الكتبي.

الفخذ التاسع: السلامات، عيال بن سلام ومن فخذ الجزعان.

الفخذ العاشر: المعايدة: ووسم إبلهم العرقاة، وفوقها مطرق بالعرض، وهم ثلاثة بيوت:

١ - عيال سعيد بن محمد بن عايد. وهم: [محمد، وقران، وسرور، وغميل].

٢ - عيال علي بن محمد بن عايد. وهم [مبارك وسليّم].

٣ - عيال محمد الوريعي بن محمد بن عايد. وهم: [سعيد وسالم].

٤- بيت عدي بن خدّوم السالمي من السوالم من بني ضبة أبناء عمومة بني قتب، وهم محسوبون من المعايدة لأن عدياً أخو عايد من الأم وعاش معه.

الفخذ الحادي عشر: بنو وال، ومفردهم اليوالي، ووسمهم العرقاة من الجانب الأيسر، ومنهم قوم ابن رويشد، ومنهم الشاعر محمد بن محمد بن سعيد بن رويشد القتبي.

الفخذ الثاني عشر: القرينات، عيال بن قرينة.

الفخذ الثالث عشر: الخديمات.

الفخذ الرابع عشر: بني زفيت، مر ذكرهم في القسم الشمالي من بني قتب والموجودون منهم في القسم الجنوبي منهم: الدرابية: قوم بالدربي[1]. ويضعون العرقاة على عضد اليد اليمنى.

وتجاور قبيلة بني قتب في الجنوب قبيلة السوالم من بني ضبة[2]، ومنهم من يتلقب بلقب القتبي لما بينهم من مصاهرات، ويتواجد كذلك السوالم في سلطنة عمان في المنترب، والوقبة. وأما السوالم فإن ديارهم تقع ما بين ضنك ومنطقة أفلاج بني قتب، ومن مناطقهم اليفيف، وأبو خابي، والشبيني، والمحين، وأبو سيلة، ولهم أبناء عمومة في قبيلة بني كعب يقيمون في منطقة النوي. ومن نفس أرومة هذه القبيلة تنحدر قبيلة الطنيج، أهالي منطقتي الذيد

---

(١) الدربي: واسم الدربي في أكثر من قبيلة عربية فهناك آل الدربي في من قبيلة آل علي في أم القيوين ورأس الخيمة، وآل دربي من الجحشة من آل مليح من سبيع في عنك، ذكرهم ابن دخنة الشريفي في كتابه الموسوعة الذهبية في أنساب قبائل الجزيرة العربية، ٢/ ٨٠٩.

(٢) السوالم: "ومن النزار بعمان السوالم، هم قوم من ضبة بن أد بن طابخة بن الياس ابن مضر بن نزار بعد معد بن عدنان، وهم متبعثرون في عمان في شرقيتها، وغربيتها، وقلبها، وينضمون تحت القبائل التي يجاورونها، لا تجمعهم بلدة خاصة ولا زعامة، شأن كل قبيلة غير كثيرة العدد" . ذكر ذلك سالم ابن حمود السيابي في كتابه إسعاف الأعيان في أنساب أهل عمان، ص٦٩.

والرمس. ووسم إبلهم الدامع من الجانب الأيمن والثدن، والثدن موضعه أمام الحريشا فوق الدايات وهو مطرق بالعرض. ومن فروع السوالم التي تخالط قبيلتي بني قتب وآلبو شامس النعيم:

١ - المحالقة: ومفردهم بلحلوق.

٢ - المشامرة، ومفردهم الشمر.

٣- الثوابت.

٤ - المثالثة: (قوم بن خدّوم). ومنهم يتلقب بالكتبي.

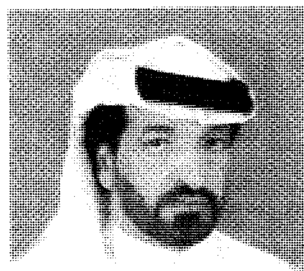
٥ - الطوارش منهم بيت العطيلة يتلقب بلقب أخواله النوايل من آلبو شامس النعيم.



الشاعر حمد بن سهيل بن مبارك الكتبي



الشاعر غدير بن مطر بن غدير الكتبي



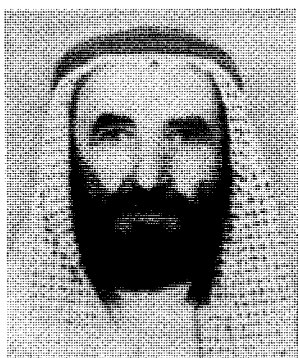
الشاعر عايض بن مطر بن ختروش



الشاعر غدير بن سعيد الكتبي



الشاعر محمد بالروية الكتبي



محمد بن علي المفيلحي الكتبي (الصحيبي)



سالم بن راشد بن حضيرم الكتبي



الشاعر سعيد بن علي بن لومية الكتبي



علي بن حمد بن مرخان الكتبي



الشاعر سلطان بن علي الرفيسا الكتبي



الشاعر عوض بن راشد بالسبع الكتبي



الشاعر محمد بن خادم بن حليس الكتبي



الشاعر علي بن خليفة المحرمي الكتبي



علي بن عبيد بالرشيد الكتبي



سعيد بن سالم بن سعيد بن شملان الكتبي



علي بن حسيّن الكتبي

من أعلام وشعراء ورواة قبيلة بني قتب



صالح بن عامر بن صالح الخصواني الكتبي



الشاعر حمد بالحميدي الخصوني الكتبي



الشيخ عامر بن صالح بن محمد بالمطوع الخصواني الكتبي – شيخ عشيرة الخصاونة

من أعلام وشعراء ورواة قبيلة بني قتب



سلطان بن غاشم بن سلطان الكتبي



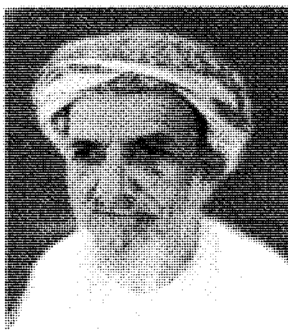
سالم بن زايد بن دغيش الجزيعي الكتبي



حياب بن مطر بن حاذة الكتبي



الشاعر سيف بن سعيد الخصواني الكتبي



سعيد بن سالم الفراجي - صور - عمان



راشد بن خميس الفراجي - صور - عمان

قبيلة الطنيج

الطنيج قبيلة عدنانية، والنسبة إليها الطنيجي، تنحدر من قبيلة السوالم من بني ضبة بن أد بن طابخة عم تميم. ونخوتهم أولاد سالم، ولقبيلة الطنيج تواجد في الذيد في الشارقة، والرمس في رأس الخيمة، وهاتان المنطقتان تعتبران مركز تواجدهم في دولة الإمارات العربية المتحدة، ويتواجد البعض منهم في منطقة السيجي التابعة لإمارة الفجيرة، ومسمى الجد سالم اتخذته القبيلة عزوة لها، ورد اسمه في قصائد قديمة يرويها المرحوم حمد بن يافورالغفلي ويجهل شاعرها:

يا ليت جدي من طنيج بن سالم ما كان عن مطلبي عديت

لكن جدي فيه دعوى قديمة والعلم عند الأولين ثبيت[(١)]

ويروي محمد بالضبع النعيمي من منطقة الرمس قولاً شعرياً لشاعر من قبيلة الطنيج غاب عنه اسمه من قصيدة يمدح فيها بيت الرئاسة آل صالح:

عيال سالم بالحميّات ياما وقفوا بالضيق شرحين

وان وجود السوالم في سلطنة عمان قديم، ذكر ذلك عبد القادر فياض حرفوش في كتابه قبيلة بني ضبة في ترجمته لأبي جعفر هارون بن محمد بن هارون بن موسى بن عمرو بن جابر بن يزيد بن جابر الضبي وهو من أهل عمان سكن بغداد وحدّث بها حيث قال: "كان أسلاف الضبي ملوك عمان في قديم الدهر، ويزيد بن جابر أدرك الإسلام؛ فأسلم وحسن إسلامه، وهو يزيد بن جابر بن عامر بن أسيد بن سالم بن تيم بن صبح بن ذهل بن مالك بن بكر بن

---

(١) نقلا عن المرحوم حمد بن يافور الغفلي.

سعد بن ضبة بن أد. وقيل: إن سالم بن تيم أول من دخل عمان من ضبة فتملك بها، ثم لم يزل ولده من بعده يرثون هناك السيادة والشرف، وأول من انتقل منهم هارون بن محمد الضبي"[١]. اه

وقبيلة السوالم التي منها تنحدر قبيلة الطنيج قبيلة معروفة في عمان، وبعضهم يخالط قبيلة بني قتب في المنطقة المحصورة ما بين المعمور، وضنك في ظاهرة سلطنة عمان. ووسم إبل السوالم يتطابق مع وسم قبيلة الطنيج المتمثل بـ (الدامع وهو مطرق تحت العين بالطول من الجانب اليمين) وذلك يعد أحد القرائن في توثيق النسب عندما تتوفر الدلائل، وقسم من السوالم دخل في قبيلة بني كعب، وهم السوالم المعروفون بأهالي النويي في ديار بني كعب بن ربيعة ابن عامر بن صعصعة. وعن قبيلة السوالم المتواجدة في عمان قال السيابي: "هم قوم من ضبة ابن أد بن طابخة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان، وهم متبعثرون في عمان في شرقيتها وغربيتها، وقلبها، وينضمون تحت القبائل التي يجاورونها، لا تجمعهم بلدة خاصة ولا زعامة، شأن كل قبيلة غير كثيرة العدد" وقال السيابي: "ومنازلهم القديمة الحوقين من أعمال الرستاق"[٢]. ومن مشاهير السوالم في عمان شيخ الإسلام الإمام عبد الله بن حميد السالمي، وابنه الأديب محمد بن الإمام عبد الله بن حميد السالمي مؤلف كتابي (النهضة)، وتاريخ عمان، وشيخ البيان الشاعر محمد بن شيخان السالمي وله ديوان مطبوع فيه العديد من المدائح في جميع حكام وشيوخ الإمارات العربية وغيرهم.

وذكرهم ج. ج. لوريمر في دليل: "طنيج: أو طنيق ومفردها طنيجي، وهي إحدى القبائل العربية في ساحل عمان، وأهم مواطنهم الرمس (٤٠٠ منزل) والذيد (٧٠ منزلاً)، ويوجد قليل منهم في الحمرية، ولديهم ممتلكات أخرى في مراكز البدو ، حيث توجد قوتهم المحاربة

---

(١) عبد القادر فياض حرفوش، قبيلة بني ضبة، دار البشائر، ص٥٦١، و ٥٦٢.

(٢) السيابي، إسعاف الأعيان في تاريخ عمان، ص٦٩.

بالإضافة إلى ممتلكاتهم في الرمس والذيد. ١٥٠٠ نسمة، وتنتمي قبيلة الطنيج إلى جماعة الغافرية وكل المسلمين السنة بها على المذهب الحنبلي"[١].

وذكرت قبيلة الطنيج فراوكه هيرد – باي في كتابها من الإمارات المتصالحة إلى دولة الإمارات العربية المتحدة: "على الرغم من قلة عدد أفراد قبيلة الطنايج[٢] (الطنيج)، إلّا انها كانت ذات شأن في سياسات الجزء الشمالي من الساحل المتصالح ، لأنها كانت تمثل أكبر عنصر بدوي في تلك المنطقة . وفي الدليل بلغ عدد الطنايج ٤٠٠٠ نسمة كان ١٥٠٠ منهم من البدو، ما كان يوفر مجموعة من نحو ٥٠٠ مقاتل بدوي متمرس كان الحكام يلجؤون لولائهم ومساندتهم عند نشوب أي نزاع . وكان فرع الطنايج من البدو يستخدمون الذيد ملجأ لهم. وعلى غرار مجتمع النعيم في الذيد، كان لدى الطنايج أيضاً برج محصن للدفاع عن منازلهم التي كان يبلغ عددها نحو ٧٠ منزلاً. وكان غيرهم من الطنايج المستقرين يقيمون في الرمس في رأس الخيمة، وكان أفراد تلك القبيلة يقيمون في الأربعمائة منزل الموجود في الرمس، وكان لديهم قليل من المنازل في الحمرية ، وكان معظم المستقرين من الطنايج يذهبون لصيد اللؤلؤ . وفق الإحصاء السكاني عام ١٩٦٨ ظل ٤٢٤ من الطنايج فقط في دبي والإمارات الشمالية"[٣].

اسماء القبائل التى تجاور قبيلة الطنيج:

في منطقة الرمس تجاورهم قبيلة بني شميلي من جهة الجنوب وقبيلة الشحوح من جهة الشرق والشرق الشمالي. وفي منطقة الذيد تجاورهم قبيلة الخواطر من جهة الشمال وقبيلة بني قتب من جهة الغرب والجنوب، ومن جهة الشرق تجاورهم قبيلة الزحوم.

---

(١) ج.ج. لوريمر، دليل الخليج، القسم الجغرافي، ٧/ ٢٤٢٥.

(٢) وردت هكذا في كتاب ج.ج لوريمر في كتابه دليل الخليج، وكذلك في كتاب فراوكة هيرد – باي، من الإمارات المتصالحة إلى دولة الإمارات العربية المتحدة، لأن الكاتبين من الأجانب ولفظوا طنيج طنايج نتيجة لعدم معرفتهم الدقيقة باللغة العربية.

(٣) فراوكة هيرد – باي، من الإمارات المتصالحة إلى دولة الإمارات العربية المتحدة، ص٧٥.

فروع قبيلة الطنيج

عشائر قبيلة الطنيج في الذيد والسيجي[1]:

١ - آل حامد: (وفيهم مشيخة القبيلة بمنطقة الذيد)، وهم أبناء محمد بن سيف بن حامد. وكانت المشيخة لسيف بن حامد ومن بعده لمحمد بن سيف بن حامد ومن ثم لمحمد بن راشد، وحالياً الشيخ سهيل بن راشد بن محمد الطنيجي.

٢ - الخليفات: منهم الشاعر سيف بن خليفة بن مطر بن خليف الطنيجي. له أشعار جيدة؛ منها:

يا سعيد قلبي يا اللخوي ممحني	أراكت الونّة ولا تسمعونها
أطلب قريب العفو لي خالقني	لي دافع البلوى ولو ضاق سونها
دارت دواليب الحشا وذكّرني	وأبدع أمثالٍ من ضميري فنونها
كشفت عبابٍ على كيف فني	يجري كما جري النهر من عيونها
من شفت براق سرى ع وطنا	خافي رعدها ومبعداتٍ مزونها[2]

٣ - الزرفان، وهم:

أ- الفتيرات. جدهم فتير.

ب- السوالمين. أبناء سالمين السالفة.

ج- الربابعة جدهم بن اربيّع.

٤ - المطاطير: (قوم بن مطّار).

---

(١) نقلاً عن الشيخ سهيل بن راشد بن محمد الطنيجي وابن عمه راشد بن مسعود الطنيجي - الذيد.

(٢) نقلاً عن السيد سعيد بن سيف بن خليفة بن مطر الطنيجي - الذيد.

٥- الشرايدة[1]:هم عشيرتين:

أ- قوم بن خصيف.

- قوم بن أحمد .

٦- الجواسم: وهم عشيرتان:

أ- قوم بن جاسم.

- عيال بن نايع.

٧- المتارفة[2]: جدهم مترف.

٨- قوم البديوي[3]: وهم: من قبيلة السودان.

٩- قوم بن شملان: وهم:

أ- عيال عبيد بن شملان.

ب- عيال جمعة بن سالم بن شملان.

١٠- القوابض: قوم القابض.

١١- قوم الشمّام[4].

١٢- قوم بن خميس. أبناء عم ابن مطّار، ومنهم الشاعر سعيد بن خميس الطنيجي.

١٣- العواسية: قوم بن عيسى.

١٤- قوم بالصبوع: وهم من آلبو شامس النعيم، ومنهم الشاعر سالم بالصبوع.

١٥- قوم الخيال. ومنهم الشاعر محمد بن علي الخيال.

---

(١) ومن فرع الشرايدة الطنيج قوم بن مران من أهالي هيلي بمدينة العين في قبيلة الظواهر.

(٢) أبناء عمومتهم المتارفة (قوم بن مترف) في قبيلة بني جابر الذبيانية العدنانية في مدينة العين.

(٣) ابن عمهم قوم الهولي من قبيلة السودان في الشارقة أخوال الشيخ محمد بن صقر القاسمي والد الشيخ سلطان بن محمد القاسمي حاكم إمارة الشارقة.

(٤) ينحدرون من قبيلة آلبو شامس، قدموا من الحيرة من الشارقة.

١٦- البلايثة: قوم بالليث.

١٧- المداركة: قوم بن مديرك.

١٨- قوم بن يوسف.

١٩- النداديس: قوم النداس[١].

٢٠- قوم بن شايع.

٢١- قوم بن حمود وهم:

أ- عيال راشد بن عبيد بن حمود.

ب- عيال راشد بن خلفان بن حمود.

٢٢- قوم بن حكم (انقرضوا)، وهم أبناء عمومة بن مديرك.

٢٣- قوم السني (انقرضوا).

٢٤- قوم بن مجرن (انقرضوا).

ومن عشائر قبيلة الطنيج في الرمس:

١- آل صالح، وهم شيوخ الرمس سابقاً. وحاليا يقيمون في إمارة الشارقة.

٢- قوم بن هاشل. ٣- قوم بن جمعة.

٤- قوم الفاروق. ٥- قوم محمد بن سالم:

وذكر حامد المحرمي: "أن المرزايق سكنوا منطقة الرمس في رأس الخيمة بسبب مجاورتهم لقبيلة الطنيج، وتلقبوا بلقب الطنيجي في السنين الأخيرة"[٢].

من أعلام وشعراء ورواة قبيلة الطنيج

---

(١) النداديس: لهم بادة الكسور في ماء فلج الذيد.

(٢) حامد بن مسلم المحرمي، الشمائل في أنساب القبائل، ص٢٩٨.

من أعلام وشعراء ورواة قبيلة الطنيج



الشيخ سهيل بن راشد آل حامد الطنيجي



الشيخ صالح بن محمد آل صالح الطنيجي



المطوع الشاعر محمد بن هاشل الطنيجي



راشد بن مسعود بن حامد الطنيجي



محمد بن مسعود بن حامد الطنيجي



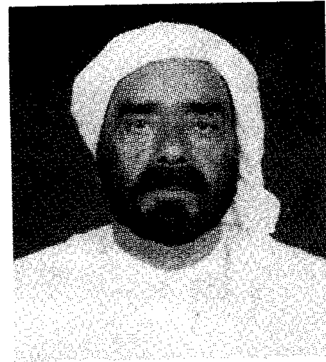
الشاعر سيف بن خليفة بن خليف الطنيجي



الشاعر مصبح بن جاسم الطنيجي



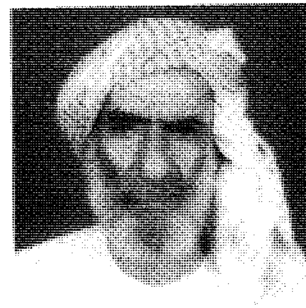
الشاعر محمد الخيّال الطنيجي



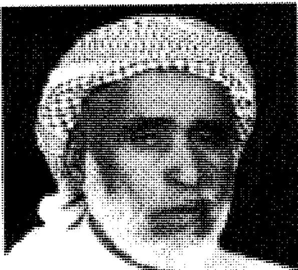
الشاعر سعيد بن خميس الطنيجي



أحمد بن سيف بن أحمد الطنيجي



عبد العزيز بن محمد بن خصيف الطنيجي



راشد بن عبيد بن راشد بن حمود الطنيجي

الفصل التاسع

قبيلة الظواهر

قبيلة الظواهر

قبيلة الظواهر، ومفردهم الظاهري، وهي قبيلة متكونة من فروع عدنانية، وقحطانية، سكنت أرض الظاهرة، ومن مساكنهم قديماً المعترض، والجيمي، والعين والمويجعي، ونخوتهم عيال ظاهر، وقال أحد الشعراء يمدحهم:

مــا قــصروا عيــال ظــاهر ... مــا قــصروا في كــل حيّــةْ
يــوم أن بــن ثابــت عــزاهم ... كــل ذكــر رمــسة خويّــةْ[1]

وقد اختلف في نسبتهم وهناك من يقول: إن ظاهراً جد لفرعنا تجمع حوله عدد ممن ينتسبون إلى قبائل أخرى، وسموا بالظواهر، وهذه الرواية نقلها لي المرحوم سيف بن ربيع بالحايمة آل عنان الظاهري، وقال: إننا من قريش نتوارثها عن آبائنا، وإننا أقدم سكان المنطقة، حيث يمتد زمن أجدادنا إلى ما قبل الإسلام[2]. وقد وجدت في معجم البلدان للحموي ما نصه: "تؤام قرية بعمان بها منبر لبني سامة"[3]. وياقوت الحموي متوفى في حلب سنة ٦٢٦ هجرية مما

---

(١) من رواية السيد خلفان بن محمد بن مفتاح بن ملهم الظاهري.

(٢) نقلاً عن المرحوم سيف بن ربيّع بن حمد بن راشد بن محمد بن علي بن راشد (يكنى بو رسن) بن حمد بن راشد بن راشد بن عنان الظاهري.- بمدينة العين- دولة الإمارات العربية المتحدة، تكررت زياراتي له ما بين عامي ١٩٩٧م لغاية وفاته في عام ٢٠٠٤م، وفي معظم تلك الزيارات كنت أجد معه معالي الأستاذ أحمد بن خليفة السويدي حيث يدور الحديث عن التراث والتاريخ وقبائل الامارات، وعند استفساري منه نسب فرعه قال: إننا يا ولدي من قريش، ويحفظ هذه الرواية ولده السيد خلف بن سيف بالحايمة الظاهري.

(٣) ياقوت الحموي، معجم البلدان، ٢/ ٥٤.

يشير إلى قدم بني سامة من قريش في تؤام. ووافقه المقدسي المتوفى ٩٩٠ هجرية بالقول: "تؤام: غلب عليها قوم من قريش فيهم بأس وشدة"(١).

وقال عدد من الكتاب منهم سعود الزيتون في كتابه معجم مذكرات الخليج في مذكرات لوريمر دليل الخليج في الهامش: "يقال إن الظواهر أخذت اسمها من موقع سكناها في سهل الظاهرة". وقال أيضاً: "إنها تكوّن في مجموعها حلفاً من العشائر الصغيرة التي تعود في أصولها إلى مجموعة من القبائل العربية". وأضاف: "ويمثل العنصر العدناني أغلبهم"(٢).

وذكر الظواهر عددٌ من الكتاب إلا أنهم لم يضعوهم في نسب نذكر منهم:

١- س. ب. مايلز في كتابه الخليج بلدانه وقبائله: "قبيلة الظواهر: ينتمون إلى جناح الهناوي، وهم يسكنون الظاهرة كما يسكنون عين البريمي، وعددهم أربعة آلاف وخمسة آلاف"(٣).

٢- ذكرهم لوريمر في كتابه دليل الخليج قبل ١٢٠ سنة تقريباً فقال: "الظواهر قبيلة عربية كبيرة، موطنها الرئيس واحة البريمي والأماكن المجاورة لها، وهم يملكون جميع واحة البريمي باستثناء قريتي صعرا والبريمي". وأضاف "وهم ثلاثة فروع: ١- الدرامكة ويسكنون قرى هيلي، والمعترض، والقطارة. ٢- الجوابر، ويقيمون بمدينة العين. ٣- بنو سعد ولهم قرية الجيمي"(٤). انتهى.

ومن المعروف أن لوريمر ركز في كتاباته على قضايا قريبة من المسح السكاني وليس لها علاقة بالأنساب لأنها كتابه تقريرية عن وضع الأرض والمجتمع لما تقتضيه خدمته، وإن

---

(١) المقدسي، محمد بن أحمد، رحلة المقدسي أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم ت ٩٩٠، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ، ص١٠٦.

(٢) سعود الزيتون، معجم قبائل الخليج في مذكرات لوريمر دليل الخليج ، ص٢٤٨.

(٣) س. ب. مايلز، الخليج بلدانه وقبائله، ص٢٥٥.

(٤) سعود الزيتون، معجم قبائل الخليج في مذكرات لوريمر دليل الخليج ، ص٢٤٨.

الدرامكة قبيلة مستقلة وهي من كندة وفق الحقائق التي توصلنا إليها والتي سنذكرها عند الحديث عن الدرامكة، ويرتبطون مع الظواهر بالحلف والمجاورة والمصاهرة، أما الجوابر من ذبيان من غطفان يسكنون منطقة صعرا ولا يجمعهم تحالف مع قبيلة الظواهر، أما بنو سعد فهم فرع من فروع الظواهر ونسبتهم في الأصل من بني سعد من هوازن. وكلام لوريمر هذا رغم تسيسه فإن فيه إشارة إلى التجمع القبلي الظاهري.

٣- ابن دخنة الشريفي في كتابه الموسوعة الذهبية وأسر شبه الجزيرة العربية: "الظواهر قبيلة تسكن مدينة العين وضاحية الهيلي والجيمي والمعترض في الإمارات العربية. والظواهر من قبائل سلطنة عمان، وأصلهم من نجد، ويسكنون الظاهرة، وعين البريمي، ويبلغ عددهم خمسة الآف نسمة"(١).

٤- سليمان بن خلف الخروصي في كتابه ملامح من التاريخ العماني: "الظواهر: قبيلة عدنانية، يتصل نسبها إلى هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان. والمفرد الظاهري"(٢). وهذا خطأ من جانب وصواب من الجانب الأخر فقد أخذ الخروصي فرعا واحداً من هذا التجمع القبلي ليضع معه البقية وهذا الفرع هم آل هلال الذين هم بني سعد من هوازن.

ومن أهم مناطق قبيلة الظواهر:

- المعترض: تقع إلى جهة الجنوب الشرقي من المويقعي، بينها وبين الجاهلي، ويقال أن في منطقة المعترض ثلاثة حصون. وذكر المعترض ابن قيصر في كتابه سيرة الإمام ناصر بن مرشد ما نصه: "فحاصروا ولاة الإمام حصن قطن المعترض، وذلك مما قضي في

---

(١) إبراهيم جار الله بن دخنة الشريفي، الموسوعة الذهبية في أنساب قبائل وأسر شبه الجزيرة العربية، ٥/ ١٩٢٤.

(٢) سليمان بن خلف الخروصي، ملامح من التاريخ لعماني، ص٢٨٤.

الأزل وفرض، فركب ابن قطن قاصداً لمولانا الإمام، فادياً إبله بتسليم حصنه والقرار على الدوام"[1].

- الجيمي (القيمي): تقع قرية القيمي إلى جهة الجنوب الغربي من القطارة، وتكاد تكون ملاصقة لها، وتقع كذلك إلى الشمال الشرقي من المويقعي. وإلى الجنوب من القرية يقع حصنها.

- المويجعي: تقع في أقصى قرى واحة البريمي في اتجاه الجنوب الغربي، وتعد الجنوب الشرقي من قرية يقع حصن العين[2].

- هيلي: تقع في أقصى قرى واحة البريمي في اتجاه الشمال، وتقع في منطقة فسيحة منبسطة، وهي منفصلة بعض الشيء عن القرى الأخرى.

- القطارة: تقع إلى الشمال الشرقي من القيمي وتكاد تلاصقها. وفيها حصن غير أنه ليس فيها سوق، ولذلك فإن السكان مضطرون إلى التعامل مع أسواق بلدة البريمي وحماسا[3]. وفي القطارة العديد من الحصون مثل: [قلعة القطارة لآل شبيب وهي أكبر القلاع، وقلعة بن سعيّد، وقلعة بن عاتي، وقلعة العقيد بالقرب من سوق القطارة، وقلعة الواجدي لصالح بن عبد الله بن بدوة].

- الجاهلي: تقع قرية الجاهلي بين المعترض والعين.

ومن أهم القبائل التي تجاورهم:

---

(١) عبد الله بن خلفان بن قيصر، سيرة الإمام ناصر بن مرشد، وزارة التراث القومي والثقافة، سلطنة عمان، ص٢٩.

(٢) كتاب أعدته شعبة البحث بإدارة العلاقات، شركة الزيت العربية الأمريكية، عمان والساحل الجنوبي للخليج الفارسي، ط١، ١٩٥٢م، القاهرة، مطبعة مصر شركة مساهمة مصرية، ص١٨٦.

(٣) المصدر السابق، ص١٨٦.

من جهة الغرب والجنوب، و الشمال الغربي، والشرق آلبو شامس من النعيم، ومن جهة الشرق الشمالي قبيلة بني كعب وبني قتب، ومن جهة الشمال بادية بني ياس، والمناصير.

واسم ظاهر و الظواهر يطلق على العديد من الفروع والأفخاذ في القبائل العدنانية والقحطانية نذكر منها على سبيل المثال:

١- الظواهر: فرقة من قريش، وهم بنو عدي بن قصي بن كلاب [بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان]. سموا بذلك لأنهم سكنوا بظواهر الحرم(١).

٢- الظواهر: والنسبة لهم ظاهري، وهم البطن الثاني من مروح (المراوحة) من بني سالم من حرب من خولان من قضاعة من حمير من قحطان. وينقسمون في سكناهم إلى نجديين، وحجازيين ، أما النجديون فهم في القصيم ومن فروعهم: [ذوو غانم ، والفراهيد، والراشد ، والثوابت، وذوو سالم، والخنيفر]. وأما الحجازيون فهم في وادي الصفراء، ومن فروعهم : [ذوو عباس، وذوو سلمان ، وذوو بديوي، وذوو هزاع، وذوو رشود، وذوو صقر، والرواشدة، وذوو مصري، وذوو جميل (الجمايلة)]. ويقول عاتق البلادي عن نسب الظواهر من حرب: "ويختلف في نسب الظواهر ، فهناك من يجعلهم أتوا من خارج حرب، وهناك من يقول: هم من صلب حرب، ويغلو بعض أفراد الظواهر فيقول: إنهم أبناء ظاهر بن زايد الشريف الذي حكم المدينة، وهذا وهم ظاهر لا يحتاج إلى دليل"(٢).

٣- الظواهر من عشائر المحمودية في جنوبي بغداد في جمهورية العراق(٣).

---

(١) عمر رضا كحالة، معجم قبائل العرب القديمة والحديثة، ٢/ ٦٩٨.

(٢) عاتق غيث البلادي، نسب حرب، ص٩٤.

(٣) محمد خالد القاسمي، موسوعة الأنساب العربية، ٢/ ١٢٨.

٤- الظواهر عشيرة تتوزع بين محافظات كربلاء والنجف والمثنى وذي قار في العراق[١].

٥- الظواهر: في البصرة وهم فرع من عشيرة آل عامر من بني كعب بن ربيعة من هوازن[٢].

٦- ذوو ظاهر: والنسبة إليهم ظاهري فرع من فروع العبادلة أحد بطون بني صبح من ميمون من بني سالم من حرب من خولان من قضاعة من حمير من قحطان [٣].

٧- الظاهري: نسبة لقرية الظواهرة قرية في منطقة السواد من مديرية الحدا وأعمال ذمار في اليمن. وإليها ينسب الفقيه العلامة اسماعيل بن أحمد الظاهري المتوفى بالقرن الثالث عشر الهجري"[٤].

٨- الظاهر من عشائر العقيدات تقيم في قرية ذيبان الواقعة على الجانب الأيسر من نهر الفرات في الميادين التابعة لدير الزور في الجمهورية العربية السورية، منها: آل الهفل العكيدات[٥].

٩- الظاهر تعرف بأبي ظاهر، من الولدة، من آلبو شعبان، تقيم في الرقة الواقعة على الفرات في الجمهورية العربية السورية[٦].

١٠- الظاهر فرع من الحميد من الجدادة من قبيلة العشار التي تلتحق بزوبع، من شمر الطائية[٧].

١١- آلبو ظاهر في إربيل ومخمور واالمنصورية وحديثة فرع من السادة الصميدع المنتهي

---

(١) محمد خالد القاسمي، موسوعة الأنساب العربية، ٢/ ١٢٨.

(٢) عقيل حيّاوي الكعبي، قبائل بني كعب من الماء إلى الماء، ط١، ٢٠٠٦م، مؤسسة البلاغ، بيروت، لبنان، ص٢٣١.

(٣) عاتق غيث البلادي، نسب حرب، ص٨٧.

(٤) إبراهيم أحمد المقحفي، معجم البلدان والقبائل اليمنية، ١/ ٩٨٠.

(٥) وصفي زكريا، عشائر الشام، ص٢٢٤.

(٦) المصدر السابق، ص٢٢٤.

(٧) المصدر السابق، ص٢٢٤.

نسبهم إلى الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه [1].

١٢- آلبو ظاهر من قبيلة السادة النعيم الحسينية الهاشمية، في العراق منهم الدكتور أدهم حمادي النعيمى باحث في الأنساب[2].

١٣- آل ظاهر من بنى لام في العراق وهم من طى من القحطانية[3].

١٤- آل ظاهر من الأسر العلوية الأصيلة التى سكنت محافظة المثنى، وبحسب وثائقهم النسبية فهم من فروع السادة آل محسن الأشراف، واللقب جاء من اسم جدهم ظاهر بن محسن بن حمود بن والة بن كتان بن والة الأول بن كتان الأول بن زيد بن ناصر بن قطران بن عون بن الشريف عبد الله بن علي الكلبي والذي ينتهى نسبه إلى السيد عبد الله المحض بن السيد الحسن المثنى بن الامام الحسن السبط رضي الله عنه [4].

واسم ظاهر يطلق على العديد من الرجال نذكر منهم:

١- ظاهر بن الحسن بن محمد بن حمزة بن القاسم الأمير بن إسحاق العريضى بن عبد الله الأكبر بن جعفر بن ابي طالب رضي الله عنه[5].

٢- ظاهر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب أعقب من محمد وعلي كان لهم أولاد بمصر[6].

---

(١) يونس الشيخ إبراهيم السامرائي، القبائل والبيوتات الهاشمية في العراق، ص٤٧.

(٢) فتحي عبد القادر سلطان، موسوعة أنساب آل البيت، ص٣٠٢.

(٣) يونس الشيخ إبراهيم السامرائي، العشائر العراقية، ٢/ ٥٨١.

(٤) ثامر عبد الحسن العامري، معجم العامري للقبائل والأسر والطوائف في العراق، ص٢٠٥.

(٥) ابن عنبة، عمدة الطالب في نسب آل أبي طالب، ص٩٣. (مبسوط رقم١٠). وورد في الصفحة المخطوطة، والمبسوط بالظاء والمطبوعة بالطا.

(٦) المصدر السابق، ص٥١. (مبسوط رقم ٨). وورد في الصفحة المخطوطة، والمبسوط بالظاء والمطبوعة بالطاء.

فروع قبيلة الظواهر

وفي قبيلة الظواهر العديد من الأفخاذ والعشائر الصغيرة نذكر منها:

١ - آل علي بن سعيد، (وهم شيوخ منطقة المعترض). جاء عنهم في كتاب زايد بن سلطان آل نهيان القائد والمسيرة: "آل علي بن سعيد يعود أصلهم إلى قبيلة العطاطبة، الذين قدموا إلى أرض الظاهرة منذ مئات السنين من داخل عمان"(١).

وينقسم آل علي بن سعيد إلى عشيرتين هما:

العشيرة الأولى: آل سرور: جدهم الشيخ محمد بن سرور بن علي بن سعيد أنجب:[سلطان، ومانع]، وجدهم الشيخ سرور بن علي شيخ قبيلة الظواهر المذكور في رسالة ملا حسين في سنة ١٨٤٥م(٢). وإلى اليوم فيهم مشيخة القبيلة، ومنهم الشيخ سلطان بن محمد وبعده سرور بن سلطان، ومن ثم سلطان بن سرور، وفي وقتنا الشيخ أحمد بن سرور بن سلطان بن محمد بن سرور بن علي بن سعيد الظاهري، وآل سرور هم:

أ- سلطان بن محمد أنجب: [سرور].

- سرور بن سلطان أنجب: [سلطان، وأحمد].

(١) سلطان بن سرور أنجب:[محمد، وسرور، وسعيد].

- محمد بن سلطان أنجب: [أحمد، ومحمد، وسلطان، وسرور].

- سرور بن سلطان أنجب: [سلطان، وأحمد، ومحمد].

---

(١) حمدي تمام، ازايد بن سلطان القائد والمسيرة، ص٢٧.

(٢) من رسائل ملا حسين إلى الرائد هنيل – المقيم، ١٠٥/ ١/ ١٥/ R. بتاريخ ١٩/ ٢/ ١٨٤٥م.

- سعيد بن سلطان أنجب: [سلطان].

(٢) أحمد بن سرور أنجب:[سلطان، ومحمد، وسرور، وسعيد].

- سلطان بن أحمد أنجب:[أحمد، ومحمد، وراشد].

- محمد بن أحمد أنجب:[أحمد، وسعيد، وسرور، سلطان، وسيف، وعمر، وعبد الله].

- سرور بن أحمد أنجب:[سلطان، وأحمد، ومحمد].

- سعيد بن أحمد أنجب:[أحمد، وسلطان].

ب- مانع بن محمد أنجب:محمد الذي أنجب:مانع الذي لم ينجب.

العشيرة الثانية: آل أحمد: جدهم أحمد بن محمد بن أحمد بن علي بن سيف[1] بن علي بن سعيد؛ الذي أنجب: [سلطان، وعبد الله].

(١) سلطان بن أحمد أنجب:[أحمد].

- أحمد أنجب:[ظاهر، وسيف، وعبد الله].

(٢) عبد الله بن أحمد أنجب: [محمد، وسعيد].

- محمد بن عبد الله أنجب:[أحمد].

- سعيد بن عبد الله أنجب:[عبد الله ومبارك وسلطان].

وذكرهم سعود الزيتون في هامش كتابه معجم قبائل الخليج في مذكرات لوريمر دليل الخليج: "آل علي بن سعيد الذين ردهم بعض النسابين إلى قبيلة العطاطبة في جبرين وبهلا بداخل عمان، وقد تحولوا إلى الإمارات منذ قرون"[2]. انتهى قول الزيتون وأقول: العطاطبة من بني غافر من سامة بن لؤي من قريش، قال عنهم السيابي في كتابه إسعاف الأعيان في أنساب أهل

---

(١) من رسائل ملا حسين إلى الرائد هنيل – المقيم، ١١٥/ ١/ ١٥/ R. بتاريخ ١٢/ ٧/ ١٨٤٨م.

(٢) سعود الزيتون، معجم قبائل الخليج في مذكرات لوريمر دليل الخليج ، ص٢٤٨.

عمان: "وممن ينتسب إلى قريش بعمان آل العطابي ، وهذا اسم يقع على ذرية راشد بن حميد بن راشد بن ناصر بن محمد بن ناصر الغافري"[1].

وأثناء زيارتي للشيخ الشاعر حمد بن علي الغافري من أهالي الدريز في عبري أطلعني على وثيقة يحتفظ بها تشير إلى أنهم من بني هاشم، وبنو هاشم وبنو غافر من أرومة واحدة[2]. وقد قال الشيخ خلف بن سنان الغافري من علماء القرن الحادي عشر وأوائل القرن الثاني عشر في عهد اليعاربة شعراً ينسب بني غافر إلى عبد المطلب ، حيث يقول: [من مجزوء الرجز]

قـــــد قيــــــل: إنَّ غـــــــافراً　　　مـــــن نـــــسلِ عَبْـــــدِ المطّلِـــــبْ
أكـــــرِمْ بِـــــهِ جـــــدّاً يَقَـــــصِّــــــــــ　　　ــــــــرُ عـــــن عُـــــلاهُ المطّلِـــــبْ[3]

وقد ذكر بني غافر أيضاً الشاعر محمد بن شيخان السالمي مخاطباً: [من الكامل]

مَـــنْ سَرَّهُ شرفُ المقاصِـــدِ والطَّلَـــبْ　　　فليـــدنُ مـــن أولادِ عَبْـــدِ المطَّلِـــبْ[4]

وقال غيرهم كالشاعر الفقيه العلامة عمر بن مسعود بن ساعد بن مسعود المنذري رحمه الله في مدحه الإمام محمد بن ناصر الغافري: [من البسيط]

بالغـــافريِّ الَّـــذي أيـــضاحُ ســـيرتِهِ　　　بالعَـــدْلِ أَوْضَـــحُ مـــن نـــارٍ عـــلى عَلَـــمِ
مـــن سرِّ بيـــتِ رســـول الله مَنْـــصِبُهُ　　　خَـــيرُ البريَّـــةِ مـــنْ عُـــرْبٍ ومِـــنْ عَجَـــمِ

---

(١) سالم بن حمود بن شامس السيابي، إسعاف الأعيان في أنساب أهل عمان، ص٢٠.

(٢) زيارة الشيخ حمد بن علي الغافري – الدريز بولاية عبري – بسلطنة عمان في ٢٤/ ٣/ ٢٠٠٦م.

(٣) سيف بن حمود بن حامد البطاشي، إيقاظ الوسنان في شعر وترجمة الشيخ خلف بن سنان، ط١،مكتبة محمد بن أحمد بن سعود آلبو سعيد، السيب، سلطنة عمان ، مصر، ص٧.

(٤) محمد بن شيخان السالمي، ديوان ابن شيخان السالمي، جمعه محمد بن عبد الله السالمي، راجعه عبد الستار أبو غده، ط٢، المجموعة الصحفية للنشر، العجوزة، القاهرة، مصر، ص٢٣١.

٢- آل عنان[1]: وهم من بني سامة من قريش، وهُمْ عدة عشائر:

أ- آل بن راشع: (انقرضوا)، وكان منهم الشيخ سيف بن راشع العناني، وهو جد الشيخ سيف بن علي بن سعيد جد آل سرور لأمه.

ب- قوم بن الحايمة. ومنهم المرحوم سيف بن ربيّع (بالحايمة) بن حمد بن راشد بن محمد بن علي بن راشد بن حمد بن راشد بن عنان.

ج- قوم بن سند، (انقرضوا).

د- قوم بن الشايب، (انقرضوا).

هـ- قوم بالعبد، وهم: [بيت بالعبد، قوم الشمام].

ز- قوم بن خصيبة. وهم اليوم أسرة الشاعر محمد بن خلفان بن خميس بن زعل بن خصيبة الظاهري، ومن شعره:

أنـــت عينـــي وأنـــت لبـــصيّر وأنـــــت لي لأول تجـــــديني
تكتـــب القرطـــاس يـــا الخـــيّر تكتبـــه في ســـاعة وحينـــي
يـــوم جيـــت يـــلاك متغـــيّر وكـــن غـــيري في الـــدواويني
كـــان مـــن خـــاطرك متخـــيّر ربـــع كلمـــة منـــك تكفينـــي

(١) آل عنان: نجد هذا المسمى في أكثر من قبيلة عدنانية وقحطانية ليس لهم علاقة بهؤلاء، فمثلاً آل عنان من قبائل حاشد من همدان، (المقحفي، معجم البلدان والقبائل اليمنية، ٢/ ١١٢٧)، وذكرهم أحمد العامري الناصري في كتابه الأصول اليمنية في القبائل العربية ورجالها ص٢٣٩؛ وعدهم من بكيل من همدان، وقال: النسبة إليهم العناني منازلهم أولاً العراق ثم المغرب العربي، وقال: منهم جماعات بفارس ومصر. وذوو عنان أيضاً من الأشراف يسكنون الخوار من أمج، في أعلى خليص، (ذكرهم الجاسر، معجم قبائل المملكة العربية السعودية، ٢/ ٥٠٢). والعناني: عشيرة فلسطينية تقيم في بلدة حلول في الخليل (الوائلي، ٤/ ١٥٠١).

وله أيضاً:

يــا بــن ربيــع حــالي انــسم   وادوخ مــن كثــر الهــواجيس
تميــت شروى الــدلو في الــيم   معلّــق ورشــايه ايحــيس
لمعطلنــي حلــو القــدم   الغــرلي زاهــي الملابــيس

وأن ولده علي بن محمد اقتفى أثر والده وهو من الشعراء المعروفين أيضا.

ح- قوم بن ملهم. ومنهم خلفان بن محمد بن مفتاح بن راشد بن ملهم الظاهري.

ط- قوم بن بطي.

ي- قوم بن شامي. (انقرضوا).

ك- قوم بن طارش.

ل- قوم بن سبعان.

م- قوم بن شمال.

ن- قوم بن هويدن. (انقرضوا). وكانوا من أهالي المويجعي.

وينتشر آل عنان وفي مواسم الرعي في المناطق الواقعة ما بين مدينة العين إلى منطقة غافات البيوت شمالاً].

٣- آل عرار[1].

---

(١) آل عرار: مسمى يتكرر في أكثر من قبيلة عدنانية وقحطانية، فهناك آل عرار بن أحمد من بني حسين الأصغر من سلالة الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهما، أبناء عمومة آل شهوان بن أحمد بن زهير بني حسين الأصغر أيضاً من سلالة الحسين بن علي بن أبي طالب رصي الله عنهما، ذكرهم ابن شدقم في تحفة الأزهار ٣٩٨، و٤٠٠، واسم عرار غيرهم أيضاً وهو عرار بن العرباض بن عبد المنذر بن صخر من بني القين من قضاعة من حمير، ذكرهم ابن الكلبي، نسب معد واليمن الكبير، ٢/ ٤٤٣، وعرار بن عرفجة بن مصاد من بني كلب من قضاعة أيضاً، ذكرهم =

٤ - آل هلال من بني سعد حضنة الرسول ﷺ من هوازن العدنانية: وبنو سعد الهوازنية وهم رهط حليمة السعدية ظئر النبي ﷺ التي أرضعته، لازالوا في ديارهم الأصلية ولهم تواجد في أكثر من بلد عربي ففي العراق ذكرهم ثامر بن عبد الحسن العامري وقال ينتشرون ببغداد وخان بني سعد ومحافظة كربلاء وقضاء الخالص وناحية السعدية والمسيب والضلوعية وأماكن متفرقة من العراق(١)، ولهم تواجد في الشام، والمغرب، وعمان، وفي الإمارات لهم انتشار في أكثر من منطقة مثل الجيمي بمدينة العين، ومنطقة جلفار في رأس الخيمة سابقاً، وفيها آثار منزل البحار المشهور أحمد بن ماجد السعدي فارس البحار ومن شعره منتسبا لبني سعد:

فخذ حكما من ابن ماجد يؤول ... إلى سعد بن قيس بن عيلان(٢)

= ابن الكلبي، نسب معد واليمن الكبير، ٢/ ٣٢٤، وأيضاً عرار بن عمرو بن شأس الأسدي الشاعر، ذكرهم ابن الكلبي، نسب معد واليمن الكبير، ٣/ ٥٤، وأيضاً عرار بن مالك الشاعر الجاهلي، ذكرهم ابن الكلبي، نسب معد واليمن الكبير، ٢/ ٣٠٥، وآل عرار فرقة من بني خالد تقيم جنوب المعرّة في محافظة إدلب بالجمهورية العربية السورية، وآل عرار بطن من همدان، من مالك بن زيد بن كهلان، من القحطانية. (موسوعة الأنساب العربية، ٢/ ٢١١)، وفي العصور المتأخرة هناك عرار بن فلاح بن محسن بن سليمان أحد ملوك النباهنة في عمان ملك عمان ما بين ١٦١٠م -١٦١٥م، ذكرهم البطاشي في إتحاف الأعيان في تاريخ بعض علماء عمان، ٣/ ٥٥١)، وآل عرار من الموالك من آلبو رحمة المناصير (أوثق المعايير، ص٢٠٨)، وآل عرار والنسبة إليهم العراري من هذيل، ذكرهم الهجري في التعليقات والنوادر ٤/ ١٨٢١، وغيرهم كثر.

(١) ثامر عبد الحسن العامري، موسوعة العشائر العراقية، ٤/ ١٤١.

(٢) إبراهيم خوري، كتاب أحمد بن ماجد، سلسلة (١)، ط٢، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م مركز الدراسات والوثائق، رأس الخيمة، الإمارات العربية المتحدة، ص٢٨. ومجلة الظفرة العدد الخامس، سبتمبر ٢٠٠٧م، ص٥٤-٥٥.

ويتواجد بنو سعد في منطقة مدحا الواقعة ما بين الفجيرة وخورفكان التابعة لإمارة الشارقة المطلة على خليج عمان. ومنطقة أسرار بني سعد في عمان، وآل سعد من هوازن في عمان ذكرهم السيابي في كتابه العنوان في تاريخ عمان فقال: "من أعظم القبائل في الباطنة من عمان، آل سعد بن منصور بن بكر بن هوازن... وحدها في الشرق بالباطنة من وادي القاسم من أعمال بركا في الشرق إلى الحجيرة في الغرب. أي أقصى حدودهم في الغرب، فكان لهم قريب من ثلث الباطنة، ويسير الراكب في أحوازهم ثلاثة أيام. وهم بطون عديدة، الساعدة، ومنهم آل مبارك ويقال لهم الخموس. وفيهم الرئاسة .... ورئاستهم في آل هلال بن حمد بن هلال بن حمد بن سعيد بن علي بن كاسب". وبعد أن عد السيابي بعض بطونهم قال: "وهذه البطون والأفخاذ لتي ذكرناها أو أشرنا إليها، أكثرها ليست من عمود آل سعد، لكنها قبائل ملتفة على العلم السعدي"[١].

وآل هلال في قبيلة الظواهر المعرفون بأهالي منطقة الجيمي وكبارها، ومنهم الشيخ أحمد ابن محمد بن هلال الظاهري من مشاهير وقته في بداية القرن العشرين، ومنهم الشاعر سعيد بن محمد بن هلال الظاهري، وقابلته وسألته عن نسبهم؟ وقال نحن ننحدر من بني سعد[٢].

ومن آل هلال بيت بو قظين صاهروا قبيلة النعيم وتلقبوا بالنعيمي. ومن المتعارف عليه عند العرب أن ابن اخت القوم منهم مع الاحتفاظ بنسبه لأبيه[٣].

---

(١) سالم بن حمود بن شامس السيابي، العنوان عن تاريخ عمان، ص١٣٩.

(٢) نقلاً عن المرحوم الشاعر سعيد بن هلال بن محمد بن أحمد بن هلال الظاهري، وأكّد لي ذلك المرحوم سيف بن براك الظاهري.

(٣) هذا ما أكده لي السيد الذيب بن خلفان بن محمد بو قضّين من أهالي منطقة زاخر بمدينة العين.

٥- الشراشرة[١]، وهم وآل هلال وآل براك أبناء عمومة، ومن الشراشرة محمد بن سعيد البادي، والبادي لقب طارئ عليهم[٢]. ومنهم الشاعر راشد بن حمد المشرشر الظاهري ومن شعره:

أنتـه تبـا مثلـك ومثلـك عجايـب حـشا ولا مثلـك صـديق نداريـه

إن يـات زلاتـه وطتهـا الركايـب وإن زل غـيره حدثـه لا تخليـه

٦- آل برّاك (البراكة). منهم المرحوم سيف بن برّاك، وكان من المعمّرين الذين التقيتهم وكان حافظاً لبعض الأشعار القديمة.

٧- آل حمودة، جدهم غانم بن حمودة من قبيلة المرر إحدى قبائل حلف بني ياس. ومنهم حمودة بن علي بن غانم بن حمودة.

٨- المطاريش[٣]، ويقيمون في منطقة هيلي، وهم فخذ من قبيلة الظواهر قال عنهم المرحوم سيف بن ربيع بالحايمة: "أن المطاريش في هيلي منا ونحن من قريش"، ويوجد اسم

---

(١) الشراشرة: وهناك الشراشرة غير هؤلاء وهم من قبيلة نهد من قضاعة في حضرموت ، ذكرهم محمد الشاطري في كتابه أدوار التاريخ الحضرمي ص٣٦٤.

(٢) البادي: مسمى يتكرر في أكثر من قبيلة عدنانية وقحطانية، فهناك البادي من آل علي برأس الخيمة، وابن بادي من الجفافلة النعيم بقطر، وابن بادي من المعاضيد من بني تميم بقطر، وهناك قبيلة البداة وتعرف أيضاً باسم بداة بني علي، ومفردهم البادي، وقبيلة بني علي أهالي منطقة ينقل بسلطنة عمان، ولم أقف على نسب لقبيلة البداة في المصادر والمراجع العمانية، وليس لها علاقة نسب بأسرة البادي في قبيلة الظواهر موضوع البحث.

(٣) المطاريش: هناك أكثر من فرع في أكثر من قبيلة يطلق عليهم مسمى المطاريش، ليس لهم علاقة بهؤلاء مثل: المطاريش من قبيلة بني كعب العدنانية، والمطاريش فخذ في آلبو منذر في قبيلة المناصير القحطانية وهم بدولة قطر، والمطاريش فرع من المسافرة وهم من آلبو شامس من النعيم ولا علاقة لهم بالمطاريش المتقدم ذكرهم عدا تشابه الاسم.

المطاريش في عدة مناطق مثل عجمان، والشارقة، ودبي، والفجيرة بدولة الإمارات العربية المتحدة، وكذلك في بلدة المرير في ولاية شناص بسلطنة عمان، ومنهم أسر تتلقب بالشامسي، وأخرى بالنعيمي، ونخوة أهل المرير أولاد حاتم، ذكرتهم في كتابي "أعذب الألفاظ من ذاكرة الحفاظ" على أنهم من قبيلة طيء استناداً إلى أقوال كبار السن من المطاريش بمنطقة المرير الذين التقيتهم عام ١٩٩٨م أثناء جمعي للقصائد والأشعار القديمة معتمدين على نخوتهم التي يحتفظون بها وهي أولاد حاتم[1].

---

(١) أولاد حاتم: يطلق هذا الاسم على أكثر من قبيلة عدنانيو قحطانية، مثل: الحواتم ومفردهم الحاتمي قبيلة في منطقة البانة بولاية عبري بسلطنة عمان التقيت شيخهم الشيخ مهنا بن محمد الحاتمي فأخبرني أنهم من طيء ونخوتهم أولاد حاتم، والحواتمة: أشراف حسنية من قريش يقال لواحدهم حاتمي من الأشراف القواسمة من عقب حاتم بن علي بن أبي القاسم بم حسن بن أحمد من أبي نمي يسكنون بالشاقة الشمالية وقرية الوسقة ومنهم قلة بوادي حلي وأسر تسكن جدة، ذكرهم الشريف أحمد ضياء العنقاوي في كتابه معجم أشراف الحجاز، ١/ ٤٠٤. والحاتمي من قيس جوثة بن حزن من عقيل من هوازن، ذكرهم أبو علي الهجري، التعليقات والنوادر، تريب حمد الجاسر ٤/ ١٧١٢. والحواتمة: فرقة من اللبادنة إحدى عشائر البلقاء تنتسب إلى جدها حاتم، الذي قدم من الحجاز منازلها بالشقيق بالكورة، ذكرهم بيك في كتابه تاريخ شرقي الأردن، ص٢٥٥. والحواتم عشيرة تقيم في ناحية الكوفة، يقدر عدد نفوسها ٤٠٠٠ نسمة، وتشتغل بالزراعة والأغنام، ذكرهم عبد الجبار فارس في كتابه عامان في الفرات الأوسط، ص٧٧. والحاتمي في الأزد ينسب إلى حاتم بن قبيصة بن المهلب بن أبي صفرة من العتيك من الأزد، ذكرهم أبو علي الهجري في كتابه التعليقات والنوادر، تريب حمد الجاسر ٤/ ١٧١٢. (الحاشية رقم ١) د (١). والحواتم في تميم في العراق نسبة إلى حاتم الهذال أحد شيوخ قبيلة تميم وتسمى منطقة الحاتمية باسمهم، وتقع على نهر دجلة في محافظة صلاح الدين تقابلها على الضفة الثانية قرية السندية التابعة لمحافظة ديالى شيخهم محمد على الحاتم التميمي نقلا عن الشاعر السيد موفق بن عبد الفتاح العاني – عضو إتحاد مؤرخي العرب.

وقد التقيت أحد مثقفي المطاريش وهو الأخ علي بن محمد المطروشي مدير متحف عجمان وسألته عن صحة ذلك فقال حينها: "أنا لست متأكداً لوجود رأيين الرأي الأول يقول: أنهم من طيء، والآخر يقول أنهم في تميم، وأنا أرجح القول الأول". انتهى. وبهذا يكون المطاريش الذين منهم الأستاذ علي بن محمد المطروشي من غير المطاريش في قبيلة الظواهر الذين أشار إليهم المرحوم بالحايمة والله أعلم.

والمطاريش في قبيلة الظواهر هُمْ عدة عشائر:

أ- قوم الشرحبي.

ب- قوم بن حطّاب (الحطاطبة).

ج- قوم بن فاضل، ويلقبون بلقب الشوق.

د- قوم بن شهيل.

هـ- قوم باليوحة.

و- قوم بن حايز، ومنهم الشاعر عيد بن محمد الظاهري.

٩- آل مـرّان.

١٠- الهزازمة: آل بن هزّام.[١].

١١- الجباهنة، والنسبة لهم الجبهوني أو بالجبيهاء، من أشجع من غطفان من قيس عيلان العدنانية ، وجاء هذا النسب بخط القاضي سعيد بن عبد الله بن علي بالجبيهاء رحمه الله والذي كتبه بيده[٢]:

---

(١) آل هزام: اسم في أكثر من قبيلة عربية مثل آل هزام بن ثلا بن لباخة بن أقيان، وغيرهم بنو هزام قبيل من السكاسك (السكاسك من كندة)، ذكرهم المقحفي في كتابه معجم البلدان والقبائل اليمنية، ٢/ ١٨٢٠.

(٢) نقلا عن ولده السيد سيف بن سعيد بن محمد بن عبد الله بالجبيهاء الظاهري – مدينة العين.

قد سئلني الولد سيف بن سعيد عن نسبه فاقول هو سيف
بن سعيد بن محمد بن عبد الله بن سعيد بن علي بن سيف بن علي
ثم لم يزل النسب يمشي الى جبيهاء الاشجعي

١٢- المطاوعة، من آل احيا، ومفردهم اليحيائي، ولهم أبناء عمومة في ضنك ومن كبارهم.

١٣- السواعد قوم بن ساعد.

١٤- البروم ، يؤكد السيد سيف بن سعيد بن محمد بن عبد الله بالجبيهاء الظاهري - مدينة العين عن والده أن البروم من أقدم العشائر التي استوطنت مدينة العين، ومنهم:

أ- قوم الهام.

ب- قوم بن خرباش.

ج- قوم باليازية.

د- قوم بن صقر.

١٥- قوم أبو قطعة، ومفردهم القطعي.

١٦- الحوادث.

١٧- قوم بالروضة.

١٨- قوم بالرشيد.

١٩- قوم بلحضار.

٢٠- قوم بن حرمل.

٢١- قوم بالرشودة.

٢٢- قوم بن خليف.

٢٣- قوم السلطنة.

٢٤- قوم ربيّع.

٢٥- الخماسين.

٢٦- قوم بن النخيرة.

٢٧- قوم الحوت. ٢٨- الغشّام.

وفي حلف الظواهر الشراينة[1]، ومفردهم الشرياني، وهم من القبائل القحطانية، وشريان اسم يتكرر في أكثر من قبيلة. وفروع الشراينة في مدينة العين هي:

- بيت بن خلفون. - بيت بن هزيم.

- قوم بن عمير. ٣- قوم بن حمر عين.

وتلحق بالظواهر عشيرة الكويتات ولهم حارة في مدينة العين تسمى حارة الكويتات.

---

(١) مسمى آل شريان في أكثر من قبيلة عربية مثل: آل شريان من رؤساء قبائل همدان الجوف باليمن، وآل شريان من قبائل أرحب في شمال صنعاء، ، ذكرهم المقحفي في معجم البلدان والقبائل اليمنية، ١/ ٨٦٤. والشريان فخذ من آل صقر من الحريرة أحد مكونات قبيلة الصبحي التي يرأسها كنعان الصديد، إحدى قبائل الأسلم من شمر الطائية، وآل شريان عشيرة صغيرة من قبيلة زعب من سليم العدنانية ، ذكرهم عباس العزاوي، عشائر العراق، ١/ ٢١١. ١/ ٨٦٤. وآل شريان عشيرة صغيرة من قبيلة زعب من سليم العدنانية. وآل شريان من الأساعدة من روق من عتيبة ، ذكرهم الشريفي، الموسوعة الذهبية في أنساب قبائل وأسر الجزيرة العربية، ٥/ ٢٠٢٦. وآل شريان في نجد من العرينات من بني عمرو من سبيع من عامر بن صعصعة ، ذكرهم عبد الله آل خثلان السبيعي في كتابه نسب سبيع والسهول، ص٧٤.



الشيخ سلطان بن سرور الظاهري



الشيخ أحمد بن سرور الظاهري



الشاعر سعيد بن هلال الظاهري



الشيخ أحمد بن هلال الظاهري



عبد الله بن أحمد بن محمد الظاهري



سيف بن ربيع بالحايمة الظاهري

من أعلام وشعراء ورواة قبيلة الظواهر



أحمد بن شبيب الظاهري



مانع بن محمد الظاهري



حموده بن علي بن حموده الظاهري



الشاعر راشد بن حمر عين الظاهري



خلفان بن ملهم آل عنان الظاهري



الشاعر علي بن خصيبة آل عنان الظاهري

الفصل العاشر

قبيلة الغفلة

قبيلة الغفلة

قبيلة الغفلة أو الغفيلي من زوبع من شمّر من طي القحطانية، وتتواجد في أكثر من إمارة بدولة الإمارات العربية المتحدة، ومركزها القديم منطقة اليحر الواقعة غرب مدينة العين، وكانت لهم بها حصون وقلاع وكانت آثارها واضحة للعيان. نزلوا بها في بداية قدومهم من جهة حايل قبل أكثر من خمسة قرون تقريباً. وبعد أن جفت أفلاجها انتقلت القبيلة إلى البادية الشمالية من دولة الإمارات واستقرت في المناطق الواقعة ما بين إمارة رأس الخيمة وأم القيوين وعجمان مجاورين قبيلة الخواطر من النعيم وبدو قبيلة آل علي وبني قتب، ولهم معهم مصاهرات وتحالفات فرضتها المجاورة والمخالطة.

وذكرهم أكثر من كاتب مثل محمد بن عبد الله بامطرف، في كتابه الجامع، فقال: "آل غفلة بطن من طيء. منازلهم إمارة رأس الخيمة"[(١)]، ولازالت لهم بقية في قبيلة شمر الطائية، ذكرهم عباس العزاوي: "الغفيلة: بطن من سنجارة، من شمر الطائية، وتنقسم إلى الأفخاذ الآتية الرمال، الجردان، آل كني، والمزيريب"[(٢)]. ولازالت نخوة قبيلة الغفلة بدولة الإمارات أولاد شمر، ومدائح الشعراء لهم تشير إلى هذه النسبة، ومنها على سبيل المثال قصيدة لأحد موالي قبيلة آلبو شامس من النعيم وهو جويهر الصايغ:

---

(١) محمد عبد القادر بامطرف، الجامع جامع أعلام المهاجرين المنتسبين إلى اليمن وقبائلهم، دار الرشيد للنشر، منشورات وزارة الثقافة والإعلام، الجمهورية العراقية، صدر بإشراف وزارة الثقافة والسياحة في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية بالتعاون مع حكومة الجمهورية العراقية، ٣/ ١٧٢.

(٢) عباس العزاوي، عشائر العراق، ١/ ١٨٦.

يـا نـديبي شـد لي بـزل الركـاب | نعتنـيهن مـن وقـوت ماضـيات
ولي عليهن وقـم ليلـه مـن الزهـاب | وقـم ليلـة في سـيوح خاليـات
ولا عليهن غير مـصقول الـصحاب | الخـضر لي في الحديـد متورخـات
يـوم شـمر اعتلـوا ظهـور الركـاب | أخـذ المقبـل وخـل الفايتـات
صـايلين وواردين بكـل بـاب | وصـفهم مثـل الـذياب العاديـات

إلى أخر القصيدة... وقال فيهم الشاعر سالم بالصبوع الشامسي:

أولاد شـمر كجـري لفهـودي | فـيهم مـصبح بـاذل المجهـودي

إلى آخر الأبيات....

وقبيلة الغفلة قبيلة بدوية تنتشر في مدينة العين، ودبي، وعجمان، وأم القيوين، ورأس الخيمة، والشارقة ومنها بعض البيوتات انتقلت إلى الباطنة في عمان، ويقول كبار السن من أبناء القبيلة[1]: إن قبيلة الغفلة من قبيلة شمر، وأتوا من جهة حايل وأول استقرارهم في منطقة اليحر. وفيهم آل حماد، وآل حمد، وآل فاضل، والجبارين، والحيارين، والجردان وغيرهم. وعند العودة إلى نسب قبيلة شمر في حايل نجد أن الجبارين ذكرهم أكثر من كاتب في قبيلة شمر، مثل الوائلي في موسوعة قبائل العرب، حيث قال: "الجبارية : من النبيجان، من الأسلم، من الصايح، من شمر، من القحطانية من عشائر السعودية، وقسم منهم في العراق يسمون: الجباريون ومنهم في الشام يسمون الجباريت"[2]. وذكرهم الحقيل في كتابه كنز

---

(١) منهم: الشاعر عيد بن سعيد بن حسين الغفلي، والسيد سالم بن محمد بن حضروم الغفلي، والسيد محمد بن خليفة بن بطي الغفلي.

(٢) الوائلي، موسوعة قبائل العرب، ١/ ٢٠٧.

الأنساب ومجمع الآداب، حيث قال: " الجبارات من النخيلان من الغرير أبناء عدي بن حاتم الطائي"[1].

ونجد أيضاً في قبيلة الغفلة في دولة الإمارات فخذاً صغيراً يطلق عليهم مسمى الجردان، وعند العودة إلى نسب قبيلة شمر في حايل نجد أن الجردان ذكرهم القاضي حمد الحقيل في كتابه كنز الأنساب ومجمع الآداب: "الجردان هم القفيل من الغرير أبناء عدي بن حاتم الطائي"[2].

ويضيف الأمير سيف بن راشد المزروعي أن جيرانهم اليلايلة يعود نسبهم إلى الغفلة من شمر أو كما قال من شمر من الغفلة. وعند الرجوع إلى المراجع التي تناولت تقسيمات وتفرعات قبيلة شمر الطائية بالمملكة العربية السعودية نجد الجلاجلة في شمر إلى يومنا هذا.

والصحيح أن يكون الانتساب إلى قبيلة الغفلة الغفيلي، فقد جاء بخط أحد رجال قبيلة الغفلة قبل ٢٨٠ سنة تقريباً (١١٤٠هـ -١٧٢٨م)، وكان من سكان ضنك، وهو الشيخ الفقيه خلف بن محمد بن خنجر بن سعيد بن غفيلة الغفيلي[3].

واسم غفل وغفلة وغفيلة في القبائل العربية العدنانية والقحطانية كثر نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر:

١- بنو غفيلة بن قاسط بن هنب بن أفصى من أسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان[4].

---

(١) حمد الحقيل، كنز الأنساب ومجمع الآداب، ص٢٠٩.

(٢) المصدر السابق، ص٢٠٩.

(٣) البطاشي، سيف بن حمود بن حامد، إتحاف الأعيان في تاريخ بعض علماء عمان، ط٢، ١٤٢٥هـ- ٢٠٠٤م، مكتب المستشار الخاص لجلالة السلطان للشؤون الدينية والتاريخية، مسقط، عمان، ٣/ ١٤٠.

(٤) ابن الكلبي، جمهرة النسب ، ٢/ ١٩٣.

٢- بنو غفلة بن دهمة بن شاكر بن ربيعة من بني بكيل من همدان من القحطانية[1].

٣- غفيلة (اسم رجل) وهو غفيلة بن عمرو بن جابر بن كبير بن تيم الأدرم بن غالب بن فهر (قريش) من مضر بن نزار بن معد بن عدنان[2].

٤- غفيلة بن عوف بن سلمة بن شكامة بن شيب بن السكون من كندة[3].

٥- غفيلة بن شبانة بن عامر بن عوف بن مالك بن عوف بن عامر بن عقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة. ومن ذريته آل عصفور حكّام الأحساء.

٦- الغفل: بطن من الطوقة، من بني صخر، ويتألف من فخذين كبيرين: الهقيش، والعامر[4].

٧- الغفول: عشيرة من الخضير، من الطوقة، من بني صخر، وتتبع الكعابنة في المشيخة، وتنقسم إلى أربعة أفخاذ: اللحية، المزاهيف، الحصانية، والهليل[5].

٨- آل غفلة: من عشائر آل غزي، من طيء[6].

٩- الغفيلي من آل محمد من آل الحصين، من العجمان، من يام القحطانية. والغفلان كذلك من العجمان جدهم مفيد منهم آل إبراهيم وآل عبد الله[7].

١٠- الغفليون في الساحل الفارسى ذكرهم المطوع في كتابه الجواهر واللآلي في تاريخ عمان الشمالي ما نصه: الغفليون يسكنون بالقرب من بلاد المرازيق". انتهى. وقال المطوع أيضا عن العجمان في ساحل فارس: "العجمان، فهم المرازيق ومقر حكومتهم بلدة مغو

---

(١) ابن الكلبي، نسب معد واليمن الكبير، ٢/ ٢٦١.

(٢) المصدر السابق، ٢/ ١٧٤.

(٣) المصدر السابق، ص١٣٦.

(٤) عمر رضا كحالة، معجم القبائل القديمة والحديثة، ٣/ ٨٩٠.

(٥) المصدر السابق، ٣/ ٨٩٠.

(٦) ثامر عبد المحسن العامري، موسوعة العشائر العراقية، ١/ ١١٩.

(٧) حمد الحقيل، كنز الأنساب ومجمع الآداب، ص٢١٧-٢١٨.

ويتبعها كندران، وجفر مسلم وهم مشهورون بالكرم"[1]. انتهى مما يشير إلى أن الغفليون في الساحل الفارسي من قبيلة العجمان من يام، وليسوا من غفيلة شمر موضوع بحثنا.

ومن ديار قبيلة الغفلة القديمة أغلبها بالقرب من منطقة العين:

- اليحر (ولازالت به آثار حصن لفرع المحاسنة من آل حماد واضحة للعيان[2]).
- الطرف الشرقي الشمالي من العانكة.
- المعيلي غرب جنوب منطقة اليحر.
- السليمات شرق منطقة اليحر.

مياه قبيلة الغفلة:

١- بياتة.
٢- طوي السمحة.
٣- غدير العشيش.
٤- طوي الجويعة.
٥- الجانب الشمالي من تاهل. أما الجانب الجنوبي من تاهل لبنى كتب.
٦- خْديْجة.
٧- حريملة.
٨- طوي الزحيل .
٩- غدير الغفلة (بمنطقة الرويه في دبي).
١٠- طوي غرى وبو علبه.

---

(١) المطوع، الجواهر واللألئ في تاريخ عمان الشمالي، ص١٠٤.
(٢) من رواية الشيخ سالم بن محمد بن ركاض العامري – اليحر.

١١- بنّان وهو في الأصل للمسافرة، وقال الشاعر الشيخ عبد الله بن محمد بن برمان السعدي يخاطبه ويمتدح قبيلة الغفلة:

يـــــا بنـــــان البـــــشاير　　　جـــوك اعربـــك لاحـــشام
هـــل ســـمت وهـــل غزايـــر　　　وهـــم لـــضيوف أكـــرام
أهـــل النـــوق النحـــاير　　　تـــدعي الـــدروب أقـــسام

- فترة الصيف يستقرون في مناطق عدة مثل: [لوى، ونبر، وأسرار بني سعد، وسور العبري، وسور بن خزيمة، والدوانيج، والرميلة، ومحضة وخصب ...إلخ].

عزل قبيلة الغفله:

عزل القبيلة "القرعات" والقرعات عبارة عن خطين عموديين متجاورين بحجم ٣ سم تقريبا لكل منهما. ويوسم العزل جنب الحاشي "أي من الجنب الأيمن من رأس الجمل بين العين والأذن". ويضيف أفخاذ وعشائر القبيلة عزلهم الخاص للتمييز فيما بينهم.

من أعلام وشعراء ورواة قبيلة الغفلة



الشاعر عيد بن سعيد بن علي بن حسين الغفلي



عبيد بن محمد بن مصبح بالشاعر الغفلي



سالم بن سيف بن سالم بالشاوي الغفلي

فروع قبيلة الغفلة(١)

أفخاذ وعشائر قبيلة الغفلة(٢):

الفخذ الأول: آل حماد : ومنهم:

١ - عيال بن هلال: (وفيهم مشيخة القبيلة). جدهم هلال بن عدي بن أحمد بن هلال الغفلي أنجب: [مصبح، وخليفة]، وهم:

أ- الشيخ مصبح بن هلال أنجب: [سعيد، وأحمد، وهلال]. وليس لهم عقب.

ب- الشيخ خليفة بن هلال أنجب: [علي].

- علي بن خليفة بن هلال أنجب: [خليفة، ومصبح (شاعر)، وعدي (شاعر)، وعبد الله].

ورثى الشاعر عيد بن سعيد بن عيد بن حسين الغفلي الشيخ مصبح بن هلال بقصيده منها هذه الأبيات:

وين الشهامة والنجابة ... اللي على السمعة يدارون
وين القمر لي ينسرى به ... اللي على نوره يشوفون
عنا تلايا في حيابه ... واتفرّقت من عقبه سكون
ما يلام يا اللي ما درابه ... سالي ولا تبكي له عيون

---

(١) نقلاً عن السيد حمد بن علي بن عبيد بن حمد بن سويف الغفلي، وله كلمة في الكتاب انظرها في الملاحق.

(٢) قبيلة الغفلة كغيرها من القبائل العربية خرجت منها فروع إلى قبائل أخرى ودخلت فيها فروع من غيرها.

عقيـــد قـــوم وشـــيخ لابـــة	يقحـــم نهـــار تحقـــق الكـــون
عنـــده بنـــي عـــم وقرابـــة	حـــوض المنيـــة مـــا يهـــابون

إلى آخر القصيدة..

ومنهم الشعراء مصبح؛ وعدي أبنا علي بن خليفة بن هلال الغفلـي.



الشيخ سعيد بن مصبح بن هلال الغفلي



علي بن خليفة بن هلال الغفلي

٢- عيال سيف "سويـف" بن علي بن سهيل الغفلي ومنهم:

أ- حمـد بـن سـويف بـن علـي بـن سـهيل الغفـلي أنجـب: [عبيـد، وخليفـة الملقـب بالرديدي، وسيف، ورقيط].

ب- رقيط بن سويف الغفلي أنجب: [سيف، ومايد وسعيد].

ج- علي بن سويف الغفلي أنجب [سيف]. وسيف أنجب بناتاً.

د- سهيل بن سويف بن علي بن سهيل الغفلي أنجب بناتاً.

٣- المحاسنه، نسبة إلى جدهم حسين، ومنهم:

أ- عيال عيد بن حسين الغفلي ومنهم:

(١) المرحوم الشاعر علي بن حسين بن زعل الغفلي وأبنائه سعيد، حسين، زعل، شافي. ومن أشعار المرحوم علي بن حسين الغفلي:

إلاّ العـــــرب قـــــالوا لـــــي	وإلا هـــــوب في معنـــــاه
لي مـــــن الـــــنص معزولـــــي	ومطورقـــــة يمنـــــاه
يـــــشبه ولـــــد الجفولـــــي	لي فـــــايق في ربـــــاه

(٢) عيد بن حسين بن زعل الغفلي أنجب [حسين].

(٣) راشد بن عيد بن حسين بن زعل الغفلي (حافر طوي بياته) أنجب [عبدالله، علي، راشد].

(٤) سعيد بن علي بن حسين الغفلي أنجب [عيد (الشاعر)، وعلي].

والشاعر والراوي عيد بن سعيد بن علي بن حسين الغفلي التقيته وأخذت منه بعض الأشعار القدمية ومن وأبنائه سعيد، سالم وحسين. ومن شعر عيد بن سعيد بن علي بن حسين الغفلي:

مـن قبلنـا بـدع المثايـل مـسالك	سـنة هـل الـدنيا عـلى كـل مقـصود
بأوصيك يـا خلفـان لـيمن طرالـك	جاوب ورد البيت مـن طيـب موجـود
مـا تنحقـر لأنجـاب والـلي يـسالك	وعليـك بالـشيهات ومطالـب الـزود

ب- عيال محمد بن سالم بن محمد بن مطلق الغفلي، وهم:

- عبدالله بن محمد بن سالم بن محمد بن مطلق الغفلي أنجب [محمد، سعيد، سالم، ومطلق]، ويسكنون مدينة العين.

- حسين بن محمد بن سالم بن مطلق الغفلي[1]، أنجب [محمد، ومطلق، وخليفة، وسيف]، ويسكنون دبي.

٤- عيال بالشاعر وهم أبناء مصبح بن أحمد الشاعر الغفلي ومنهم:

أ- عبيد بن محمد بن مصبح بن أحمد بالشاعر الغفلي، ومنهم الشاعر محمد بن عبيد بالشاعر الغفلي.

ب- ماجد بن خليفة بن مصبح الغفلي .

ج- مصبح بن علي بن عبدالله بن أحمد الغفلي.

٥- عيال بن شمال ، ومنهم:

أ- شمال بن محمد بن شمال الغفلي أنجب: [خليفة، ومحمد].

ب- عبيد بن محمد بن شمال الغفلي أنجب: [محمد].

الفخذ الثاني: آل فاضل ومنهم:

١- الموانع: عيال مطر بن مانع الغفلي ومنهم:

أ- خلفان بن مانع بن مطر بن مانع الغفلي. انقطع.

ب- خلفان (الشاعر) بن مطر بن خلفان بن مطر بن مانع الغفلي أنجب: [مطر].

٢- عيال بن شمروخ (يقيمون بمدينة العين): وهم أبناء مصبح "صبيح" بن شمروخ الغفلي ومنهم:

أ- عيال عبدالله بن صبيح بن شمروخ الغفلي.

ب- عيال مصبح بن سعيد بن صبيح بن شمروخ الغفلي

٣- عيال سيف بن سعيد بن سارة الغفلي (يقيمون بمدينة العين)، وأبنائه علي وسعيد وسالم.

٤- عيال جمعة بن نهيل الغفلي(يقيمون بمنطقة العوير)، ومنهم:

---

(١) السيد حسين بن محمد بن سالم بن محمد بن مطلق الغفلي له كلمة في الكتاب انظرها في الملاحق.

أ- محمد بن جمعة بن نهيل الغفلي أنجب: [هلال، جمعة ومصبح].

ب- عدي بن جمعة بن نهيل الغفلي [جمعة].

٥- عيال محمد بن سيف بن علي الغفلي، وقد تفرع أحفاده إلى عدة عوائل رئيسية وهم:

أ- عيال بن عنتر: وهم أبناء سعيد الملقب بـ"عنتر" بن عبدالله بن علي بن محمد بن سيف بن علي الغفلي ، ويقيمون منطقة الراشدية التابعة لإمارة أم القيوين.

ب- عيال بن سويف: وهم أبناء سويف بن علي بن محمد الغفلي. ويسكن البعض منهم في منطقة الراشدية، و يسكن البعض في مدينة أم القيوين.

ج- عيال المر: وهم أبناء سيف بالمر بن محمد بن سيف بن علي الغفلي ويسكنون بمدينة العين.

د- عيال سيف بن محمد القوطي الغفلي، ويقيمون في الحميدية بإمارة عجمان.

٦- قوم مصبح بن حثبور الغفلي ومنهم:

أ- مسلّم بن مصبح بن حثبور الغفلي (انقطع).

ب- محمد بن مصبح بن حثبور (انقطع).

ج- مصبح بن سعيد بن مصبح بن حثبور أنجب [سعيد].

- سعيد بن مصبح بن حثبور الغفلي أنجب [مصبح، ومحمد].

٧- الرماضنة ومنهم:

أ- قوم حمد بن عذبة الغفلي.

ب- قوم بالطّروق وهم أبناء حمد بالطروق الغفلي ومنهم:

(١) راشد بن حمد بالطروق الغفلي وأبنائه راشد ومحمد الذي خلف راشد بن محمد بن راشد بن حمد بالطروق الغفلي وبطي بن محمد بن راشد بن حمد بالطروق الغفلي.

(٢) عبيد بن عبيد بن حمد بالطروق الغفلي، وخلف بطي بن عبيد الغفلي.

(٣) محمد بن حمد بالطروق الغفلي.

ج- قوم بن عبود بن سالم الغفلي، ومنهم:

(١) عيال سالم بن عبود بن سالم بن عبود الغفلي.

(٢) عيال مصبح بن عبود بن سالم بن عبود الغفلي.

د- قوم بن رمضان في ليوا، ومنهم الشاعر محمد بن رمضان المنصوري.

٨- اليوافير: أبناء يافور بن علي الغفلي، ولهم صلة بآل جريو شيوخ ال بو الشعر المناصير، وهم أبناء علي بن حمد بن سالم بن حمد بن رقاد بن يافور بن جريو. أنجب: [يافور، وحمد]:

الفرع الأول: يافور بن علي بن حمد أنجب: [سعيد].

أ- سعيد بن يافور بن علي بن حمد أنجب: [راشد، وسليّم، ومحمد، وعبيد، وسالم، وسيف، وحمد، ويافور]. والمنجبين منهم:

(١) محمد بن سعيد بن يافور أنجب: [سعيد].

- سعيد بن محمد أنجب: [محمد (الشاعر)].

(٢) عبيد بن سعيد بن يافورأنجب: [سعيد].

(٣) سالم بن سعيد بن يافور أنجب: [محمد].

(٣) يافور بن سعيد بن يافور أنجب: [سعيد].

الفرع الثاني: حمد بن علي بن حمد أنجب: [علي، وسالم، ومحمد، وسعيد].

ومن آل يافور: المرحوم الشاعر سالم بن يافور الغفلي:

يـــا غــــزلان الـــصداير	قـــــرن ســـــيح الهبـــــوب
مــــن دارهـــم هـــوب ســـاير	إلا كـــــــــود مغـــــــــصوب
دمــــع عيـــــوني نثـــــاير	يتـــــــــذارفن بالــــــــدوب

وله أيضاً:

سبوه وهو سباهم راعي العود الجميل
يعجب بورد اطواهم لو في ظلام الليل
ما رجع من جداهم لين الفوا به قتيل

وله أيضاً:

سيح بارد هبوبه من شرق ومن شمال
به عرب تربوبه هوب عرب نزال
العين طفحت يوبه والحياي خط الدال
يزهي وإن بارزوا به لو ما لبس الدلال

٩- المطيرات: عيال خليفة بن محمد بن مطير، ومنهم:

أ- محمد بن خليفة بن محمد بن مطير أنجب: [جمعة، وخليفة، وسعيد].

ب- خليفة بن خليفة بن محمد بن مطير.

١٠- عيال سعيّد بن حسيّن، ومنهم:

أ- سالم بن حسيّن بن سعيّد بن حسيّن.

ب- محمد بن سعيد بن حسيّن بن سعيد وأبنائه.

ج- محمد بن حسيّن بن سعيد بن حسيّن الغفلي أنجب [سعيد، وخليفة].

د- مبارك بن سعيّد بن حسيّن الملقب "بالعزب" أنجب: [حميد، وعلي، وسعيد].

هـ- حميد بن مبارك بن سعيّد بن حسيّن الغفلي "بالعزب" أنجب [مبارك، ومحمد، وسعيد، وعلي، وعبيد، وسالم].

الفخذ الثالث: آل حمد: وكان المتقدم منهم الشيخ عيسى بن مصبح بن عيسى الغفلي، وينقسم آل حمد إلى عدة عشائر:

١ - عيال بن عيسى، وهم:

أ- محمد بن مصبح بن عيسى أنجب:[مصبح، وعبدالله].

ب- عيسى بن مصبح بن عيسى أنجب: [مصبح، ومحمد] (وفيهم مشيخة الغفلة في إمارة رأس الخيمة) .



عيسى بن مصبح عيسى الغفلي



مصبح بن عيسى بن مصبح الغفلي

٢- عيال الحميدي الغفلي؛ وجدهم الحميدي بن سعيد بالحميدي أنجب: [سعيد، وسلطان،وشاهين]. وهم ثلاث بيوت:

أ- عيال سعيد بالحميدي. وهم:

- بيت سالم بن علي

- بيت الحميدي بن سعيد.

ب - عيال سلطان بالحميدي. وهم اليوم عيال سعيد بن سلطان بن علي بن سلطان بالحميدي الغفلي.

ج- عيال شاهين بالحميدي. ومنهم اليوم أبناء خليفة بن شاهين بالحميدي.

٣- قوم بالعبد: ومنهم اليوم أسرة حمد بن عبيد بن حمد بالعبد الغفلي، ويقيمون بمدينة العين.

٤- عيال صالح بن مصبح الغفلي، وهم:

أ- راشد بن محمد بن صالح الغفلي أنجب [محمد الملقب بليشة، وعبيد].

(١) محمد الملقب بـ "بليشه" أنجب: [حمد].

(٢) عبيد بن راشد بن محمد بن صالح أنجب [راشد]، ويسكن الرفاعة.

ب- سعيد بن مصبح بن صالح أنجب:[مصبح].

ج- عبيد بن صالح الغفلي.

٥- السراحين ومنهم:

أ- عيال حمد بن بادي الغفلي، ووهو الشاعر حمد بن سرحان الغفلي المتوفى عام ١٣٣٧هـ، له قصيدة منشورة في ديوان تراثنا من الشعر الشعبي، يشاكي به الشيخ صقر بن خالد القاسمي حاكم الشارقة منها هذه الأبيات:

البارحة معتل جفني فلا ذال ... حربت الكرى والناس فى النوم ذايلة
نظرت برق بالوحي بات شعال ... اسهرنيه والقلب زادت ملايله

إلى قال:

أنا أشهد أن الحب للناس عيال ... عيلت لذي يبغي القضا في قبايله
يلومني في حبها خالي البال ... واعصي عذولي ما قبلنا فصايله[1]

وعيال حمد بن بادي بن سرحان، هم:

(١) بادي بن حمد بن بادي أنجب [حمد]. يقيم في منطقة الراعفة بإمارة أم القيوين.

(١) حمد بن خليفة بو شهاب، تراثنا من الشعر الشعبي، ١/ ٢٥٨.

(٢) محمد بن حمد بن بادي أنجب [عبدالله]. يقيم في منطقة الصبيت في رأس الخيمة.

(٣) عبيد بن حمد بن بادي أنجب: [حمد، وزعل "الشاعر"]، ويقيمان في الشارقة. والشاعر زعل بن عبيد من الشعراء المعاصرين طرق جميع أغراض الشعر، ومن شعره:

خسارة وين شبان القبايل   فلا راحوا بحرب ولا غزاوي
ولكن المخدّر لي غزاهم   وخلاهم شرى كباش الشواوي

ب- عيال علي بن زعل الجلاف الغفلي؛ ومنهم:

- محمد بن علي بن زعل الجلاف أنجب: [سلطان، وخلفان]، ويقيمان في الخان بالشارقة.

٦ - الميارفة (يقيمون في منطقة أم فنين)، وهم عيال سعيد الميرفي: [خليفة وصالح، والذيب، وعلي].

٧- عيال بن ياعد يقيمون بإمارة الشارقة.

٨- الضواعن: وهم:

أ- بخيت بن عبدالله بن سرحان أنجب: [جمعة، وعبدالله].

ب- ضاعن بن عبدالله بن سرحان أنجب: [سالم].

- سالم بن ضاعن أنجب [متعب ويسمى تعيب، وعلي، وحمد].

٩- عيال بن ملبق أو بن ملبج: عيال محمد بن بطي الغفلي المعروفين بالمباطية، ومنهم:

أ- بطي بن محمد بن بطي أنجب [محمد، وخلفان، وأحمد].

ب- علي بن محمد بن بطي أنجب [محمد، وخليفة، وسعيد]. ومنهم الشاعر فاضل ابن محمد بن علي بن بطي بن محمد بن بطي الغفلي.

ج- سعيد بن محمد بن بطي الغفلي أنجب [مبارك، وبطي، وحمد، وعبيد، ومصبح، وعلي].

د- خليفة بن محمد بن بطي الغفلي أنجب [محمد ويلقب بن منينة]

- محمد بن خليفة أنجب: [خليفة، عبدالله، علي، حمدان، سالم، سعيد، صقر، منصور، راشد، أحمد وماجد].

هـ - عبدالله بن محمد بن بطي الغفلي أنجب [محمد، وسالم].

١٠- الصوالح، ومنهم:

أ- عيال راشد بن خلفان بن صالح الغفلي ويلقبون "هل بالصفر" ومنهم:

(١) خلفان بن راشد بن خلفان الغفلي وأبنائه راشد وصالح.

(٢) محمد بن راشد بن خلفان الغفلي وأبنائه راشد وعلي ومبارك ومروان.

ب- عيال بالصقعى، وهم أبناء سالم الملقب "بالصقعى" بن راشد الغفلي انجب [راشد، عبيد، وخليفة، وحمد شاعر وراوية]

ج- عيال باليراب، وهم أبناء مصبح بن علي بن صالح الغفلي ومنهم:

(١) عيال عبيد بن مصبح بن علي الغفلي، وهم: [مصبح، راشد، سعيد، إبراهيم وعبيد].

(٢) عيال علي بن مصبح بن علي الغفلي.

(٣) عيال خليفة الملقب بالعيمي ابن علي بن مصبح ، وهم: [مصبح، سالم ومبارك].

١١- الغنيبات عيال بن غنيم: وهم أبناء غانم بن زايد الغفلي ومنهم:

- حمد بن راشد بن غانم بن زايد الغفلي أنجب [سالم].

١٢- قوم بالعم[1]: أبناء جمعة بن محمد بالعم: لي ومنهم:

أ- خليفة بن جمعة بن محمد بالعم الغفلي أنجب [محمد الشاعر].

- الشاعر محمد بن خليفة أنجب: [سالم، راشد، خليفة].

ب- خميس بن جمعة بن محمد بالعم الغفلي أنجب [محمد].

- محمد بن خميس بن جمعة بالعم الغفلي أنجب:[خميس].

١٣- المجارشة: جدهم خلفان بن جرش أنجب: [عبيد، وسالم].

أ- عبيد بن خلفان بن جرش الغفلي أنجب: [خلفان، وحمد، ومصبح].

(١) خلفان بن عبيد أنجب بناتاً.

(٢) حمد بن عبيد أنجب: [سالم، وراشد، ومصبح، وعلي، وعبيد].

(٣) مصبح بن عبيد أنجب: [مصبح، وسالم].

ب- سالم بن خلفان بن جرش الغفلي أنجب: [خلفان أنجب بناتاً].

١٤- قوم الغداني: جدهم محمد بن سيف الغداني وهم بيتين:

أ- بيت سيف بن محمد بن سيف بن محمد الغداني.

ب- بيت عبدالله بن حمد بن عبدالله حمد بن محمد الغداني.

١٥- اليبايبة، قوم بن يباب: جدهم مصبح بن مبارك بن يباب أنجب [خليفة، ومبارك، وعبد الله أنجب بناتاً].

أ- خليفة بن مصبح أنجب [مصبح (صبيح الشاعر)] . ومن شعر مصبح:

مرحبا ترحيبةٍ عوده　　　مرحبا ما أحد يقصيها

---

(١) بنو العم: في قبائل العرب أكثر من أسم وعند العودة إلى المراجع القديمة نجد بنو العمّي من شمر من طيء، وبالعم في قبيلة الغفلة يقال للرجل منهم أحياناً العمي، والمرأة يقال لها العمية.

عـــــد ورق نـــــاح في عـــــوده　　　وعـــــد مـــــا ألحانـــــه يوابيهـــــا
العجـــب مـــا فيـــه منقـــوده　　　مـــن زمـــن ليلـــى وتاليهـــا
شـــوفني مـــا سرت في زوده　　　نفـــسيه قـــوة أعزيهـــا

ب- مبارك بن مصبح أنجب [سويدان، ومصبح، ومحمد(1)].

١٦- الجردان: قوم بن قراد. ويطلق عليهم الوقمان، وجدهم سيف بن قايد بن قبى الغفلي أنجب [صالح وراشد]، ومنهم:

أ- صالح بن سيف بن قايد أنجب: [قايد].

- قايد أنجب [صالح الملقب حبتور ولم ينجب].

ب- راشد بن حمد بن راشد بن سيف بن قايد الغفلي. أنجب [حمد، وسيف، ومحمد]. ويقيمون في منطقة الراشدية بإمارة أم القيوين.

١٧- عيال بن عيد: جدهم علي بن أحمد بن عيد أنجب [سيف، وعبد الله] ومنهم:

أ- سيف بن علي بن أحمد الغفلي. أنجب [أحمد].

- أحمد بن سيف بن علي بن أحمد أنجب [سيف، وسلطان، ومحمد، وعلي].

ب- عبدالله بن علي بن أحمد الغفلي (توفي في بياتة ولم ينجب).

١٨- الروعان، ويطلق عليهم قوم بن يميع؛ وهم:

أ- جمعة بن عبدالله بن جميع أنجب: [عبدالله، ومحمد، ومصبح، وسعيد].

ب- غانم بن سيف بن غانم أنجب: [محمد، وسيف، ومكتوم]. وليس لهم عقب.

ج- عبدالله بن فرج أنجب: [غانم "قريّن"].

١٩- الملاوثة: جدهم سعيد بن سالم الملوث أنجب [مبارك، وسالم].

---

(١) محمد بن مبارك اشتهر بخبرته الكبيرة في قص الأثر.

أ- بيت مبارك بن سعيد.

ب- بيت سالم بن سعيد.

ج- قوم بالرقاد في قبيلة بني قتب أخوالهم.

٢٠- قوم بن ياعد: جدهم ناصر بن محمد بن ياعد الغفلي أنجب: [محمد، وسعيد]. ويقيمون في مدينة الشارقة.

الفخذ الرابع: الجبارين: وينقسمون إلى قسمين هما:

١- الغليطات: وهم عيال عبدالله بن غليطه بن عبدالله الغفلي أنجب [مصبح، وسلطان، وسعيد] ومنهم:

أ- مصبح بن عبدالله بن غليطة أنجب [عبدالله (الشاعر[١])، وسعيد، ومحمد].

ب- سلطان بن عبدالله بن غليطة أنجب: [محمد، وعبدالله، وخلفان، وسعيد، والشاعر والراوي سيف بن سلطان].

ج- سعيد بن عبدالله بن غليطة أنجب [عبد الله].

- عبد الله بن سعيد أنجب :[حمد[٢]، وسعيد، وعلي، وحسن، ومحمد، وراشد وطارق].

٢- عيال سيف بن سعيّد بن سويف الغفلي أنجب [سعيّد، وخلفان].

أ- سعيّد بن سيف بن سعيّد أنجب [سيف، وخليفة أنجب بناتا].

- سيف بن سعيّد بن سيف بن سعيّد بن سويف أنجب [جابر] يسكن منطقة الراشدية التابعة لأم القيوين.

ب- خلفان بن سيف بن سعيّد بن سويف أنجب: [محمد، وعيد، وسيف]. ولم ينجب منهم إلا محمد بن خلفان يقيم أولاده في منطقة الحميدية في عجمان.

---

(١) ولده الشاعر سعيد بن عبد الله بن مصبح بن غليطة.

(٢) حمد بن عبد الله: عضو المجلس الوطني بدولة الإمارات العربية المتحدة.

الفخذ الخامس: الحيارين، ومفردهم حيريني، وهم:

١ - قوم بن حضروم وجدهم حضروم بن عبدالله بن راشد بن ناصر الغفلي أنجب [خليفة، وعبد الله]؛ ومنهم:

الفرع الأول: عيال خليفة بن حضروم بن عبد الله أنجب [ناصر، ومحمد، وراشد].

أ- ناصر لم ينجب.

ب- الشاعر محمد بن خليفة بن حضروم الغفلي أنجب [خليفة (الشاعر)، وسالم، وراشد، وحمد (الشاعر)].

ج- راشد بن خليفة بن حضروم أنجب [خليفة، وسعيد لم ينجب].

- الشاعر خليفة بن راشد بن خليفة بن حضروم الغفلي أنجب راشد فقط.

الفرع الثاني: عيال عبد الله بن حضروم بن عبد الله أنجب [عمير، وحضروم].

أ- الشاعر عمير بن عبدالله بن حضروم الغفلي أنجب [الشاعر المشهور عبدالله].

ب- حضروم بن عبدالله بن حضروم الغفلي أنجب [عبدالله"الحضيبي"، والشاعر سيف "عاطن"، و مبارك].

وللشاعر عبد الله بن عمير بن حضروم قصائد جميلة يتناقلها الرواة في نشرت منها ٢٥ قصيدة في الجزء الثاني من كتابي أعذب الألفاظ من ذاكر ةالحفاظ منها[1]:

---

(١) عبد الله بن عمير بن عبد الله الغفلي: ولد الشاعر في سنة ١٩٠٠م تقريباً في منطقة بياته التابعة لإمارة أم القيوين، وترعرع بها حيث كانوا يشتون فيها وفي الصيف يتنقلون بين مناطق عديدة منها الركيسة ودمية عفرا، والكيلة، والخصيّ، والثقيبة، وطوي بو ليدوع، وطوي السمحة، وطوي غرى، وتلك هي حال البدو في تلك الأيام بين حل وترحال، كما تميز بأن والده عبد الله بن عمير رحمه الله كان شاعراً، وكان شاعرنا كثير المطاريش والمكدة والترحال، ويتضح ذلك من قصائده، ولذلك فقد تأثر بالبيئة الشعرية، ومخالة الشعراء، وقد كانت أول قصيدة غزلية له يشاكي فيها والده، وكان من أعز أصداقائه ابن خالته خليفة بن أحمد بن سيف الغفلي الذي اكن كثيراً ما يخاطبه بأشعاره. كانت له علاقة طيبة مع جميع شعراء عصره من مختلف القبائل، الذين كانوا يحرصون على التغني =

يـــا خليفـــة ناحـــت الورقـــا	هــــضعت لغـــصون وتلينـــا
بـــرح دمعـــي يـــا لأخـــو هرقـــا	لاكــــز في مقلـــــة العينـــــا
ســـــارقني هجـــرهم سرقـــا	ذاكـــــر المعـــــروف والزينـــــا

وله أيضا:

بـــــاخلي اركـــــابي مطـــــاريق	لي بالمعـــــــــــــادي دوم زلاف
عنـــد الأهـــل لا اجلـــس ولا ليـــق	وكـــــل حـــين لي في راس مـــشراف

وله أيضا يخاطب خليفة بالعم الغفلي:

آه يــــــا بـــــــالعم لهبــــــالي	لومــــــوا مـــــن دار دالوبــــــه
قلـــــت يــــوم تكــــدر البــــالي	وافتكـــــر يـــــا هـــــذي عجوبــــه
الخلايـــــــق كلهـــــا تـــــسالي	في الحـــــضارة كيـــــف بنوبـــــه

وله أيضا:

الأحـــذار يـــا المـــضنون الاحـــذار	تـــشرك هـــوان في هـــوى حـــد
نحـــرص عـــلى المحبـــوب ونغـــار	الـــــصاحب المفنـــــود لمـــــود
ولا تجيبنـــا يـــا زيـــن لاعـــذار	وكثـــر التـــسول يـــوم بنـــصد

وله أيضا:

قـزرت لـيلي والفكـر فيـه تعـديف	وأهـل دمـع فـوق الاوجـان حـامي

= بأشعاره، ولم نجد في سيرته الشعرية قصائد هجاء بالمعنى الصحيح، تنقل بين مناطق الدولة، كما قام بزيارة أغلب مناطق سلطنة عمان، وقطر، والمملكة العربية السعودية. توفاه الله في سنة ١٩٩٥م عن عمر يناهز ٩٥ سنة تقريباً، لـه مـن لأبنـاء: [محمـد، وسـعيد، وخليفـة، وحميـد (تعيـب)]. وبالإمكـان الاطلاع على قصائده في كتابي أعذب الألفاظ من ذاكرة الحفاظ، ٣/ ٦٥٢-٦٨٢.

عــلى جــيران مــزمنين مواليــف	شــدوا علــيهن واعزمــوا بالمــشامي
والجار مـن ينـوي ويـدني المكـاليف	جــار المــسرة وادعــه بالــسلامي
لـو بـالتمني ليـت مـا قـرّب الـصيف	ولا ســـوت نجـــوم الثريـــا قتـــامي

٢- الشواوي: جدهم حمد بن سالم بالشاوي[١] الغفلي أنجب: [راشد، ونايع لم ينجب، وسالم]، وهم:

أ- راشد بن حمد بن سالم بالشاوي أنجب: [سالم، ومحمد، وخلفان].

- سالم بن راشد بن حمد بالشاوي أنجب: [خلفان، وراشد]. يقيمون في فلج المعلا بإمارة أم القيوين.

- محمد بن راشد لم ينجب.

- خلفان بن راشد أنجب: [راشد، وسالـم].

ب- نايع بن حمد بن سالم بالشاوي لم ينجب.

ج- سالم بن حمد بن سالم بالشاوي أنجب: [علي، وحمد، ونايع، وسيف]. ولم ينجب منهم إلا نايع وسيف:

(١) نايع بن سالم وهم: [سالم، وراشد]، ويقال لهم قوم بن نايع.

(٢) سيف بن سالم بالشاوي أنجب: [سالم، وخليفة، وراشد].

- عيال سالم بن سيف بن سالم.

- عيال خليفة بن سيف بن سالم.

- عيال راشد بن سيف بن سالم.

٣- قــوم بن مـيّــالة: وهم بيتان:

أ- بيت عبيد بن علي بن عبيد بن ميّاله.

(١) وهناك بالشاوي في قبيلة بني قتب والزحوم وليس لهم علاقة بهؤلاء سوى التشابه في الاسم.

ب- بيت مبارك بن عبيد بن ميّاله.

٤- قوم بن قبى: وهم عيال سالم بن قبى الغفلي. (انقطعوا)

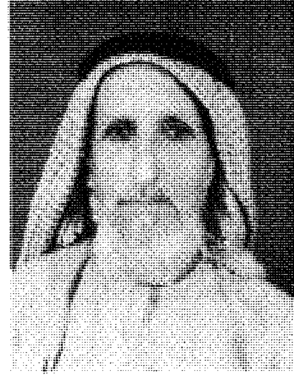
٥- المرازيق[١]:، ومفردهم بن مرزوق، جدهم مرزوق بن خشعة أنجب: [خليفة، وسالم، وسيف، وعبيد]، والمنجب منهم: سالم بن مرزوق بن خشعه أنجب: [عبيد، ومصبح].

وهم اليوم:

- عيال عبيد بن سالم بن مرزوق

- عيال مصبح بن سالم بن مرزوق.

(١) أسم المرازيق وآل مرزوق في قبائل العرب العدنانية والقحطانية كثر ليس لهم علاقة بهؤلاء سوى التشابه في الاسم نذكر منهم على سبيل المثال لا الحصر: آل مرزوق في الرياض من زعب من بني سليم العدنانية، ذكرهم حمد الجاسر في كتابه جمهرة الأسر المتحضرة في نجد، ٢/ ٧٤٧، وآل مرزوق في الأحساء من نهد من قضاعة، ذكرهم حمد الجاسر في كتابه آنف الذكر ٢/ ٧٤٧، والمرزوق في العين في الأسياح في القصيم من عنزة من العدنانية، ذكرهم حمد الجاسر كذلك في كتابه آنف الذكر ٢/ ٧٤٧.



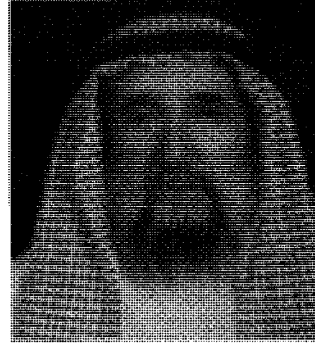
محمد بن حمد بن سرحان الغفلي



خليفة بن علي بن خليفة بن هلال الغفلي



الشاعر عمير بن عبد الله بن حضروم الغفلي



متعب بن ظاعن الغفلي



الشاعر عبد الله بن عمير بن حضروم الغفلي



علي بن عبيد بن حمد بن سويف الغفلي



حسين بن محمد بن سالم بن مطلق الغفلي



حمد بن عبد الله بن غليطة الغفلي



خلفان بن سالم بالشاوي الغفلي



محمد بن مبارك بن يباب الغفلي



سيف بن محمد بن سيف الغداني الغفلي

من أعلام وشعراء ورواة قبيلة الغفلة



خليفة بن شمال بن محمد الغفلي



الشاعر محمد بن سعيد بن يافور الغفلي



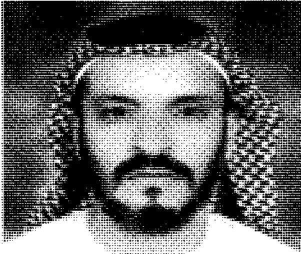
حمد بن علي بن عبيد الغفلي



الشاعر زعل بن عبيد بن محمد الغفلي



الشاعر سعيد بن مصبح بن غليطة الغفلي



محمد بن عبيد بن محمد بالشاعر الغفلي

الفصل الحادي عشر

قبيلة النيادات

قبيلة النيادات

قبيلة النيادات (النجادات) من القبائل القديمة التي استقرت في منطقة الظاهرة بعد قدومها من نجد، وتتواجد في منطقة العين، ولهم بها قلعة تسمى (حيرة النيادات) الواقعة شرق جنوب نخيل منطقة العين، وحفيت، ومزيد، وصعرا، ويذكر البعض أن القبيلة قدمت من جهة حايل مروراً بنجد إلى منطقة العين قبل مئات السنين. ويقول كبير قبيلة النيادات لكوننا بادية نفتقد التدوين لذلك لم تسعف المصادر في أن نكون من عدنان أو قحطان، وهناك من يقول أننا من ذرية الشريف نجاد، ولكننا لا نجزم بذلك[1]. ويقول السيد سالم بن سعيد الفرتومي النيادي نقلا عن القاضي سعيد بن عبد الله بالجبيها الذي أخبره: "بأن النجادات من الأشراف من مكة". وأقول أنني وجدت أكثر من أسم لنجاد في أعمدة أنساب الأشراف الحسنية والحسينية.

وعدهم بعض الكتاب أنهم فرع من قبيلة النعيم؛ إلّا أن كبار العارفين من النعيم والنيادات يقولون: "إنهم حلف ومجاوره في السكنى وليسوا من قبيلة النعيم نسباً"، وذكرهم الشاعر الإماراتي علي بن محمد الشامسي الملقب بمحين في إحدى قصائده حين قال:

وإن شفت برّاق الثنايا يواليك لا تحسبنّه رحمة من يواليك

حاذر ازفيت ومعشني أو يواليك والرزوني حسبه حساب النيادي[2]

وأثناء مقابلتي للمرحوم سعيد بن معيضد بن سعيد العطيفي النيادي البالغ من العمر ١٠٠

---

(١) معرف قبيلة النيادات حمد بن راشد بن محمد بن عبد الله النيادي –الصاروي بمدينة العين.

(٢) حمد خليفة أبو شهاب، تراثنا من الشعر الشعبي، ١/ ١٣١.

سنة وسألته عن نسبهم فقال لي: "إننا من قبيلة النعيم"[١]. والنعيم أخواله وقد يكون ذلك قد أثر عليه.

ووسم إبلهم المطرق ويوضع على الخد اليمين ما بين العين والإذن ويعرف عند أهالي المنطقة مطرق النيادات.

وقال عنهم:حامد بن مسلم بن بخيت المحرمي، في كتابه الشمائل في أنساب القبائل: "ومن البطون التي تلحق بالظواهر النجادات"[٢]. وقال كبار السن في القبيلة: "إننا قبيلة لا تتبع للظواهر ولسنا منهم وبيننا وبينهم المحبة والمجاورة الحسنة فقط".

واسم نجاد وعشيرة النجادات، والنجدي، والنجادا في أكثر من قبيلة عربية عدنانية وقحطانية، نذكر منهم على سبيل المثال لا الحصر:

١- نجاد وهو لقب للشريف الأمير شميلة أبو نجاد بن أبو نمي محمد بن الحسن بن علي الأصغر بن قتادة بن إدريس بن مطاعن بن عبد الكريم بن عيسى بن الحسين بن سليمان ابن علي بن عبد الله بن محمد الأكبر بن موسى بن عبد الله بن موسى الجون الحسني[٣]. ويقال لولده بنو شميلة.

٢- الشريف نجاد بن علي بن أحمد الأمير بن إسماعيل بن يوسف الأمير بن محمد الأخيضر بن يوسف الأخيضر بن إبراهيم (أمير اليمامة والحجاز) بن موسى الجون بن عبد الله المحض

---

(١) عند زيارتي له في منزله في منطقة الهيلي مدينة العين بحضور ابن ابنه السيد محمد بن عبد الله النيادي.

(٢) حامد بن مسلم بن بخيت المحرمي، الشمائل في أنساب القبائل، ط١، ١٤٢٥هـ-٢٠٠٤م، مكتبة الأحباب، دمشق، سورية، ص٩٩.

(٣) السيد الشريف عبد الله محمد سراج الدين، صحاح الأخبار في نسب السادة الفاطمية الأخيار، ص٢٣. والعلامة النسابة السيد محمد بن أحمد بن عميد الدين النجفي، وكتاب بحر الأنساب، ص١٣٩.

ابن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهما. ومن ولده بالحلة الحسين بن سليمان بن أحمد بن سليمان بن حمزة بن خديج بن بن نجاد بن علي[1].

٣- نجاد بن غيث بن راجح بن غضنفر بن فايد بن قريش بن زيد بن فايد من السادة الأشراف الحسينية من بني هاشم من قريش[2].

٤- السيد نجاد بن قيس بن ثابت بن نعير (يقال لولده آل نعير) بن منصور أبي عامر بن جماز أبي سند بن شيحة بن هاشم بن الأمير القاسم بن الأمير مهنا الأعرج بن الأمير الحسين بن الأمير القاسم بن عبيد الله الأعرج بن طاهر بن يحيى بن الحسين الأصغر بن علي زين العابدين بن الحسين السبط بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهما[3]. من ذريته ضيغم بن خشرم بن نجاد أمير المدينة المنورة الذي يقال لولده: الضياغم.

٥- النجادات بطن من الحويطات الحسينية الهاشمية القرشية العدنانية يقيم في القويرة من الديار الأردنية، ويقيم بعضهم بالديار الفلسطينية، ويعرفون بعشيرة الحويطي كان شيخهم محمد عبد الحويطي رحمه الله[4]. وجدهم نجاد المنتسبين إليه كان موجوداً قبل ٣٠٠ سنة تقريباً أي في سنة ١٧٠٠م تقريباً وبعدها.

٦- نجاد بن سالم بن نجاد بن سالم بن غسان بن مجنب بن غسان بن سالم بن غسان محمد بن سعيد بن مانع بن علي الغساني الغافري. من فقهاء النصف الأول من القرن الثاني عشر.

---

(١) صفي الدين محمد بن تاج الدين علي المعروف بابن الطقطقي الحسني ت٧٠٩هـ، الأصيلي في أنساب الطالبيين، تحقيق السيد مهدي الرجائي، ، ط١، ١٣٧٤هـ، مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي، ص٩٢.

(٢) كامل سلمان الجبوري، الروض المعطار في تشجير تحفة الأزهار لابن شدقم، ص٣٠٨.

(٣) ابن شدقم، مختصر تحفة الأزهار وزلال الأنهار في نسب الأئمة الأطهار، تحقيق جمل الليل، ص٤٣٧.

(٤) الوائلي، موسوعة قبائل العرب، ٦/ ٢٣٨٣.

ومن الولاة أيام دولة اليعاربة، ومنها ولايته على قرية ضنك بتاريخ (١١٥٦هـ/ ١٧٤٣م)(١).

٧- النجادات فخذ من الدفافعة من ربيعة، من العدنانية في العراق، منهم بيت دهيم، وبيت سليمة، وبيت هليل، والمسالمة(٢).

٨- النجادات عشيرة من العوازم، من الغنيمات ديارها في البلقاء من الديار الأردنية(٣).

٩- النجادية عشيرة من المساعيد الشيبانية البكرية الوائلية العدنانية في الديار الفلسطينية(٤).

١٠- آلبو نجاد فخذ من الجبور، من زبيد، من القحطانية في العراق، منهم آلبو حسين النجاد، وآلبو صالح النجاد(٥).

١١- آلبو النجاد فخذ من الجبور، من زبيد، من القحطانية في العراق منهم آلبو حسين النجاد، وآلبو صالح النجاد(٦). ذكرهم ثامر عبد الحسن العامري في كتابه موسوعة العشائر العراقية وقال: إنها عشيرة وهم: أولاً: آلبو حسين النجاد فيها من الأفخاذ: الصقر، والعقيلي، والبغزاة، والرملي، والحجاج، وآلبو جبر والدنانديش، وآلبو جحش، ثانياً: الصالح النجاد وهم أولاد النجاد العامر بن بشر بن جبارة بن جبر(٧).

١٢- آل نجاد من قبيلة الريث من غطفان العدنانية، بلادهم ضواحي جازان(٨).

---

(١) البطاشي، سيف بن حمود بن حامد، إتحاف الأعيان في تاريخ بعض علماء عمان، ط٢، ١٤٢٥هـ-٢٠٠٤م، ٣/ ٥١٦.

(٢) الوائلي، موسوعة قبائل العرب، ٦/ ٢٣٨٣.

(٣) المصدر السابق، ٦/ ٢٣٨٣.

(٤) المصدر السابق، ٦/ ٢٣٨٣.

(٥) المصدر السابق، ٦/ ٢٣٨٢.

(٦) المصدر السابق، ٦/ ٢٣٨٢.

(٧) ثامر عبد الحسن العامري، موسوعة العشائر العراقية، ٤/ ١٩٨.

(٨) ابن دخنة الشريفي، التحفة الذهبية، ط٢، ١٤١٧هـ-١٩٩٦م، ص٣٦٨.

١٣ - النجادا ومفردهم النجدي، فخذ من الدروع من سليم العدنانية في الإمارات وعمان.

١٤ - النجادا من آل محمد، من الوهبة، من بني تميم [١].

١٥ - النجادا من الزيد من العويضات من الحسني من الدغيم من السلقا من العمارات من بشر من عنزة من العدنانية [٢].

١٦ - النجادية عزوة لبعض بطون من العبادلة من المحلف من الجلاس من ضنا مسلم من عنزة [٣].

١٧ - النجدي فخذ من المصاخرة من القشوش من العباجلة من المحلف من الجلاس من ضنا مسلم من عنزة [٤].

١٨ - النجدي فخذ من المكيتل من الجلال من العوض من الصقور من الجبل من العمارات من بشر من عنزة [٥].

١٩ - نجدة الخارجي بن عامر بن عبد الله بن سيار بن المطرح بن ربيعة بن الحارث بن عبد الحارث بن عدي بن حنيفة بن لجيم بن صعب بن علي بن بكر بن وائل بن قاسط بن هنب من أسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان [٦].

٢٠ - نجدة بن سعد بن زيد مناة بن تميم من العدنانية [٧].

---

(١) حمد الجاسر، أنساب الأسر المتحضرة في نجد، ٢/ ٨٣٤.

(٢) عبد الله بن عبار العنزي ، أصدق الدلائل في أنساب بني وائل، ص٥٤٩.

(٣) المصدر السابق، ص٥٤٩.

(٤) المصدر السابق، ص٥٤٩.

(٥) المصدر السابق، ص٥٤٩.

(٦) ابن الكلبي، جمهرة النسب لابن الكلبي، ٢/ ٢٧٤.

(٧) المصدر السابق، ٢/ ٣٣٥.

٢١- نجدة بن عبيد بن الحارث بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم من العدنانية[١].

٢٢- نجدة بن عزرة بن المختار بن لقيط بن معاوية بن عمرو بن عقيل بن كعب بن ربيعة صعصعة من هوازن من العدنانية[٢].

مساكن قبيلة النيادات:

- حيرة النيادات: وتقع شرق منطقة نخيل منطقة العين.
- مزيد.
- أم غافة.
- المراغ. ومنها ينبع فلج العيني والداوودي.
- هيلي.
- صعرا في منطقة الظاهرة عمان صعرا وحفيت.
- وفي منطقة الباطنة بعمان: العوينات، وعقدة الموانع.

مياه قبيلة النيادات:

- أم الصاروي: يسكن عليها النيادات وغيرهم.
- أم غافة: تقع جنوب العراقية بمسافة ٥ كم يسكن عليها النيادات وغيرهم.
- ملاقط: يسكن عليها النيادات.
- السبّابة: تقع شمال ملاقط.
- العراقية: تقع جنوب أم الصاروي بمسافة ١٠ كم تقريباً يسكن عليها النيادات وغيرهم.

ويقول راعي ورود الشاعر علي بن أحمد النيادي:

يـــــالله بخـــــوض ومزنـــــة تنهلـــــي

---

(١) ابن الكلبي، جمهرة النسب لابن الكلبي، ٢/ ٣٣٧.

(٢) المصدر السابق، ٢/ ٣٢.

تــــــسقي العراقيّـــــة وويـــــن نفـــــلي

وعــــلى غـــدير العـــش يـــضرب شـــلي[1]

- أم سديرة: تقع شرق المراغ بمسافة كيلو متر تقريباً، وهي بالقرب من أمهات فلج الصاروج[2].

- العوينة: غرب جبل العوينة. - العقدة.

- طويّة أحمد: تقع غرب خطم الشكلة.

- أم مزيد: تقع جنوب أم غافة بمسافة ٧ كم تقريباً، وتبعد عن شريعة مزيد ٩ كم تقريباً.

- أم الغربي: يسكن عليها النعيم والنيادات.

- أم حفيت: سكانها نعيم.

- ثقيبة المعامرة: (أم بو بقرة) يسكن عليها النعيم والكلابنة وعابر الطريق.

- بو نخيلة: سكانها المقابيل والنعيم والنيادات وغيرهم وهي خاصة بقبيلة المقابيل.

- طوي الثيلية: سكانها الصلوف، والمقابيل، والكلابنة.

- طوي الموفيه: سكانها المصاولة من النعيم.

- طوي الخسفة: وهي لآلبو ظهر من النعيم ويسكن معهم عليها بعض النعيم وغيرهم.

- طوي الخب: لآلبو خريبان من النعيم.

- السلاحية. - طوي راشد.

- طوي رماح: تقع شرق جنوب حفيت بمسافة ١٢ كم تقريباً.

- طوي الرقبة: سكانها الكلابنة.

---

(١) من رواية السيد علي بن أحمد بن علي بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن بخيت بن الشايب النيادي "راعي ورود"، منطقة الصاروج بمدينة العين، بتاريخ ١٢/ ٤/ ٢٠٠٩م.

(٢) أمهات الفلج: مجموعة الآبار التي ترفد مجرى الفلج بالمياه.

فروع قبيلة النيادات

وتنقسم قبيلة النيادات إلى عدة أفخاذ هي[1]:

١ - الشوافع: ووسم إبلهم مطرق النيادات وعقالين، ومنهم:

أ- آل حميّد، ومنهم الشاعر عبيد (الشاعر) بن محمد بن عبد الله بن حميّد النيادي.

وابن أخيه كبير قبيلة النيادات حمد بن راشد بن محمد بن عبد الله النيادي.

ب- عيال بن مزعول.

ج- قوم بن بطي.

د- المراحيم: عيال بن مرحومة. في منطقة المجز. ولهم أموال في السابق في منطقة بو بقرة في حفيت.

٢- المحالطة: (ومفردهم المحيلطي)، ووسم إبلهم مطرق النيادات وعقال من الجانب الأيسر، وينقسمون إلى عدة عشائر هي:

أ- عيال علي بن أحمد بن علي المحيلطي، المعروف براعي وورود وهي ناقته تلقب بها لشهرتها.

ب- قوم بن السالفة، عيال عبد الله بن بخيت.

ج- عيال عمير بن مطر.

د- عيال محمد بن سالم:

- بيت خلفان بن محمد.

- بيت سعيد بن محمد.

---

(١) نقلا عن السيد حمد بن راشد بن محمد النيادي معرف قبيلة النيادات – الصاروي – مدينة العين.

هـ- قوم بن ضحي. (في قبيلة بني كعب).

و- الثوامر، (قوم بن ثامر).

٣- المعامرة[١]: ومفردهم المعيمري، وينقسمون إلى عدة عشائر:

أ- قوم المر بن حميد، وهم: [عيال المر بن راشد، وعيال حميد بن راشد].

ب- عيال خميس بن محمد وهم [عيال عامر بن حمد، وعيال خميس بن حمد]، ومن عيال عامر بن حمد الشاعر حميد بن سعيد بن عامر بن حمد بن خميس بن محمد النيادي، ومن عيال خميس بن حمد؛ المرحوم المعمّر الشاعر مصبح بن خميس بن حمد المتوفى سنة ١٩٨٤ عن عمر يناهز ١٣٠ سنة ومن شعره:

شـبنا و لا قلنـا العجـب بجيينـا	مـشغوب مـن غـر سـكن شرقينـا
ودنـا جـداه نـسير لـو مـا يجينـا	ونخـاف مـن قـول العـرب يـشنينا
حلـوة مراميـسه وعـوده زينـا	ومـن خلـق مـا تحكـوا وراه اثنينـا

ج- الهواشل.

د- الموانع. ومنهم قوم بن عمّار.

٤- العطيفات: ومفردهم العطيفي، وهم:

أ- قوم بن معيضد.

ب- قوم بن سلميان.

٥- الروازنة: ومفردهم الرزيني[٢]، ووسم إبلهم وسم إبل قبيلة النعيم الشاهد والمشعاب،

---

(١) ابن البلاذري ت ٢٧٩هـ، كتاب جمل من أنساب الأشراف، ١٢/ ٣٥٣.

(٢) آل رزين في قبائل العرب أكثر من عشيرة نذكر منهم آل رزين من السادة الأشراف الحسينية نسبة إلى رزين بن منصور بن عطيفة بن محمد بن مقبل بن جماز الحسيني، ذكرهم ابن شدقم في كتابه =

ويضيفون عزلة العواودة من قبيلة النعيم، وينقسمون إلى بيتين هما:

أ- أبناء راشد بن علي بن سعيد بن علي بن سعيد.

ب- أبناء راشد بن حمد بن علي بن سعيد.

٦- الفراتيم: ومفردهم الفرتومي[1]، ومنهم:

أ- عيال سالم الملقب العتبي: بن حمد بن سالم بن سلطان الفرتومي، وهم بيتين:

- بيت سيف بن سالم بن حمد بن سالم بن سلطان.

- بيت مطر بن سعيد بن سالـم.

ب- عيال محمد بن سعيد بن راشد المعروف بـ "راعي دفرة". ومنهم اليوم أسرة محمد بن راشد بن محمد.

٧- المحاية: جدهم حيي، وينقسم فخذ المحاية إلى عدة عشيرتين:

= تحفة الأزهار وزلال الأنهار، لابن شدقم، الذي اختصره السيد يوسف بن عبد الله جمل الليل، ص٣٩٤. وآل رزين غيرهم من تميم العدنانية في أثيثة وحريملاء بالمملكة العربية السعودية ، ذكرهم حمد الجاسر في كتابه جمهرة أنساب الأسر المتحضرة في نجد، ١/ ٢٧٥. والرزين من آل جعفر من عبدة من شمر ، ذكرهم الجاسر، في كتابه الأسر المتحضرة، ١/ ٢٧٧ نقلاً عن ابن دخيل في كتابه القول السديد، و في الموصل بنو رزين بن جابر السليمي نسبة إلى رزين بن جابر بن جبلة بن عبيد بن لبيد بن مخاشن بن سليمة بن مالك بن فهم الأزدي السالك في نسب بني مالك بن فهم وقبائلهم بعمان، ص٦٨ نقلاً عن تاريخ الموصل ١٣/ ٨٣ ، ٩٠. ورزين فرع من العمائر من بني خالد يقيمون في جزيرة المسلمية، وذكرهم أبو عبد الرحمن بن عقيل الظاهري في كتابه أنساب الأسر الحاكمة في الأحساء القسم الثاني بنو حميد ص٣٥.

(١) وفي لقاء لي مع السيد مطر بن سعيد بن سالم بن حمد الفرتومي قال: "إن بالجبيهاء قال له بعد أداء فريضة العصر: "إنه لا يجوز أن يؤم الصلاة أحد وأنتم وموجودون لأنكم من الأشراف من مكة". بحضور عمه سيف بن سالم وولده سالم، وبحضور السيد علي بن أحمد بن علي النيادي راعي ورود. بتاريخ ٢٠/ ٤/ ٢٠٠٩م.

أ- المطارين (المطراني).

ب- عيال بن حيي.

٨- المحايين: ومفردهم المحياني، وينقسمون إلى:

أ- المباطية، (قوم بن بطي).

ب- قوم بن خويدم يقيمون في الصاروج.

ج- قوم بن حامد. (الغشبة في فلج القبايل في سلطنة عمان).

٩- المواجد: ومفردهم المايدي، ووسم إبلهم (مطرق النيادات وزيادة عليه عقالان).

وأموالهم من النخيل في بو بقرة في منطقة حفيت. وهم أبناء محمد بن مطر بن محمد.

١٠- الهلالات: ومفردهم ابن هلال، وهم عشيرتان:

أ- قوم بن عبيّد. ب- قوم بن خلفان.

١١- المخاصفة: ومفردهم مخيصفي، وسم إبل فخذ المخاصفة هو مطرق النيادات، وعقال من الجانب الأيسر. وينقسمون إلى:

أ- النوايع: عيال بن نايع. (يقيمون في منطقة هيلي).

ب- عيال بن كليب.

ج- الطوالب، ومنهم قوم بن سرحان. (في منطقة العين).

د- عيال بن صبيح.

١٢- المساعدة: ومفردهم ابن مسيعد.

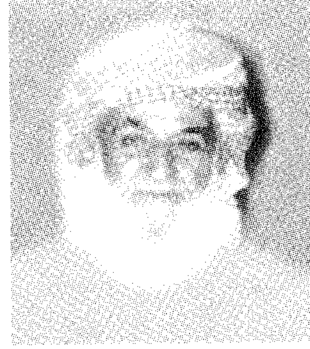
١٣- القواولة. ومفردهم بن قوّال.

١٤- البروم[1]، ومنهم: قوم باليازية.

---

(١) البعض منهم يتلّقب بالظاهري.

من أعلام وشعراء ورواة قبيلة النيادات



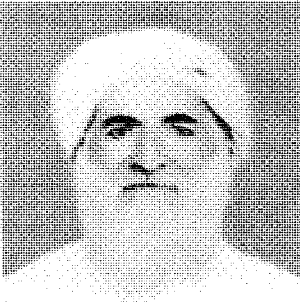
الشاعر عبيد بن محمد النيادي



حمد بن راشد بن محمد النيادي



الشاعر حميد بن سعيد بن عامر النيادي



المر بن راشد بن حميد النيادي



سلطان بن محمد بن علي بن بطي النيادي



سعيد بن معيضد العطيفي النيادي

من أعلام وشعراء ورواة قبيلة النيادات



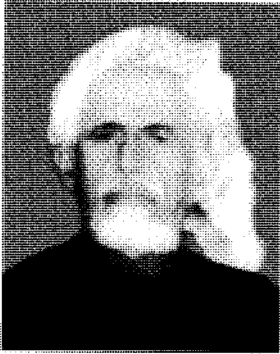
علي النيادي "راعي ورود"



الشاعر سلطان بن سالم النيادي



المر بن علي بن محمد بن بطي النيادي



نايع بن سعيد النيادي



مطر بن سعيد بن سالمم الفرتومي النيادي



علي بن سعيد بن علي الرزيني النيادي

الفصل الثاني عشر

قبيلة الـزعّـاب

قبيلة الزعّاب

الزعّاب من القبائل العدنانية المتواجدة على أرض الإمارات العربية المتحدة، وسلطنة عمان، ويعود نسبها إلى قبيلة زعب من سليم العدنانية العربية، وواحدهم (زعابي)، وزعب بطن من سليم وهو زعب بن مالك بن خفاف بن أمرؤ القيس بن بهثة بن سليم بن منصور بن عكرمة ابن خصفة بن قيس عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان[1]. ومن زعب الصحابي الجليل يزيد بن الأخنس بن حبيب بن جرو بن زعب بن مالك عقد له الرسول ﷺ يوم الفتح[2].

وهذا النسب يتوارثه أبناء القبيلة أكّدَ لي ذلك الشيخ علي بن عبد الله بن ناصر الزعّابي، والدكتور عبيد بن محمد بن سيف الزعّابي، والسيد حميدان بن محمد الزعّابي، والسيد عبد الله ابن محمد بن قضيب الزعّابي، وغيرهم. ويؤكد الشيخ علي بن عبد الله بن ناصر نقلاً عن كبار أن نخوتهم (عيال سليم) ووجود سليم في عمان، والظفرة، وقطر قديم أشار إلى ذلك راشد ابن فاضل البنعلي في كتابه مجموع الفضائل في فن النسب وتاريخ القبائل ما نصه: "وفي سنة ١٣٥٦هـ (١٩٣٧م) ضافنا رجل اسمه محمد بن عباس من بني صابر، يخبرنا أن عنده تاريخ بني سليم في هذا الطرف ووعدنا بإرساله لنا أو يحضره معه، وقد توفي، يذكر أن جماعة بني سليم ارتحلوا إلى عمان أربعمائة بيت في القرن العاشر من الهجرة، وأن أهل عمان حكموا عليهم بأن كل مائة بيت تنزل طرفاً، فنزل في الباطنة مائة، وكل تخلق بأخلاق من جاوره،

---

(١) ابن الكلبي، جمهرة النسب لابن الكلبي، ٢/ ٩٤.

(٢) المصدر السابق، ٢/ ٩٤.

واستحضروا بعد البدواة واتخذوا السفن"[1]. ولمحمد بن عباس الصابري ولد يسمى صالح، وهو من سكان إمارة أبوظبي زرته وأخبرني أنهم من بني سليم وأكد لي الرواية السابقة، وقال: إن بني سليم أول قدومهم من تهامة نزلوا في منطقة البريمي فطلب منهم أهل المنطقة أن يسكنوا في أكثر من منطقة فرفض بنو سليم وانتقلوا إلى الباطنة فقال شاعرهم:

لــــو كنـــا يومـــا لـــذل أهـــلا ما تركنا تهامة وعشبها الأحلى[2]

وقد قال عنهم المرحوم حميد بن سلطان الشامسي: "إن وصول قبيلة زعاب إلى الساحل كان في القرن الثاني عشر الهجري أيام وصول الدعوة الوهابية من نجد إلى عمان".[3].

وهذا القول يتهاوى أمام ما كتب عن زمن وجود هذه القبيلة في المنطقة ، حيث أشار صاحب الكتاب المخطوط "المواهب والمنن في مناقب قطب الزمن" إلى أقدم من هذا الزمن بكثير[4]، وهو أيضاً أقدم من الشامسي بحوالي ثلاثمائة عام علماً أن صاحب كتاب "حوادث الديار" الذي أشار إلى هذه المعلومة لم يبيّن للقارئ السند الذي اعتمد عليه في الإتيان بها، وإن المعلومة التاريخية لا تؤخذ مصداقيتها إلا بسند ودليل. وقد أخفق من كتب بعد ذلك في الأخذ بمعلومة الشامسي المعاصرة وعدم الأخذ بالأقدم الذي يكون عادة أقرب إلى الحدث[5].

---

(١) راشد بن فاضل البنعلي، مجموع الفضائل في فن النسب وتاريخ القبائل، تحقيق الدكتور حسن بن محمد بن علي آل ثاني، ط٢، ٢٠٠٧م، الدوحة، قطر، ص٣٦.

(٢) السيد صالح بن محمد بن عباس بن عبد الله بن سليمان بن عامر بن صابر الصابري، في لقاء لي معه يوم الاثنين بتاريخ ٧/ ١١/ ٢٠٠٠م في مدينة أبوظبي.

(٣) حميد بن سلطان الشامسي، نقل الأخبار وحوادث الديار، ص٩٤.

(٤) سالم بن عبد الله الحبشي، المواهب والمنن في مناقب الزمن، ٢/ ٣٩. (مخطوط).

(٥) ومن هؤلاء الكتاب عبد الله الطابور في كتابه جلفار ، وحامد بن مسلم بن بخيت المحرمي في كتابه الشمائل في أنساب القبائل، ص٨٢.

وقد أورد صاحب الموسوعة الذهبية ابن دخنة الشريفي قولاً لمايلز نقلاً عن كتابه الخليج بلدانه وقبائله ص٢٧٣، فاستبدل حديث مايلز عن الزكاونة وجعله في الزعاب، فالذين يسكنون سمد الشان بالشرقية وعددهم ألف وستمائة هم الزكاونة حسب ما أورده مايلز في نفس الصفحة. بينما قال مايلز عن الزعاب: "أنها قبيلة هناوية عددها مائتان تسكن قرى الباطنة، ورشاد الزعاب، والروضة والقشدة (الخشدة)". انتهى قوله[١]. بينما نسب له الشريفي كلاماً لم يقله جاء فيه "الزعاب واحدهم الزعابي، من قبائل عبد القيس، من العدنانية. وهم من قبائل سلطنة عمان، يسكنون سمد الشان بالشرقية ، ويبلغ عددهم نحو ألف وستمائة"[٢]. انتهى قول الشريفي، ولم أجد تعليلاً لأسباب هذا الخطأ في النقل.

وأضاف الشريفي نقلاً عن ابن الكلبي المتوفي عام ٢٠٤هـ من جمهرة النسب ما نصه: "هم بنو الزعاب بن مرة بن عبيد بن سليمة بن مالك بن عامر بن الحارث بن أنمار بن عمرو بن وديعة بن لكيز بن أفصى بن عبد القيس... قال رجل من بني سليمة بن مالك: [من الطويل]

وقام نساءٌ من سُلَيْمةَ عوّداً يَنُحْنَ على الزعّاب خيرِ عتيبِ[٣]

انتهى النقل عن ابن الكلبي. وعند العودة إلى كتاب جمهرة النسب لابن الكلبي وجدت الزعاب بن مرة الوارد آنفاً، ولم أجد كلمة (هم بنو)، وإنما أضافها المؤلف، وهذا يتنافى مع دقة النقل عن الغير.

---

(١) مايلز، الخليج قبائله وبلدانه، ٢٧٣.

(٢) إبراهيم جار الله بن دخنة الشريفي، الموسوعة الذهبية في أنساب قبائل وأسر شبه الجزيرة العربية، ٤/ ١٥٢٥.

(٣) المصدر السابق، ٤/ ١٥٢٥.

ويذكر كبار السن من قبيلة الزعاب في منطقتي كلبا، وقصبية زعاب حين التقيت بهم أن القبيلة تتكون من أربعة فروع رئيسية هي: الصوارم، والغواشم، وبنو همام، والمصاقرة. ونخوتهم أولاد الغاش أو غاشم[1]. واختصر اسم غاشم إلى الغاش كما اختصرت العرب مالك إلى مال وعامر إلى عام، كما جاء ذلك في الشعر العربي القديم فقد قال النابغة من قصيدة:

يــا عــامِ ، لم أعرِفْـكَ تُنكِـرُ سُــنَّةً   بعــد الَّــذين تَتَــابَعُوا بالمَرْصَــد[2]

وقال الشاعر أحيحة بن الجلاح من سادات يثرب في زمانه يخاطب مالك بن العجلان الخزرجي بشعر جميل واختصر اسم مالك إلى مال ، حيث قال:

يــــا مــــالِ لا تبغـــين ظلامتنـــا   يــــال مــــال إنّــــا معـــشرٌ أنـــفُ[3]

وذكرهم ج. ج. لوريمر في دليل الخليج: "زعاب والمفرد زعابي، وهي إحدى قبائل ساحل عمان المتصالح، ويقيم قسم منها في سلطنة عمان، وهم هناوية سياسياً، ومسلمون سنة على المذهب الحنبلي، ومقرهم الرئيسي جزيرة الحمرا ، حيث يملكون بها ٥٠٠ منزل، ويوجد أيضاً في خور كلبا ، حيث تقيم منهم ١٥٠ أسرة هناك ، وكلا المكانين في إمارة الشارقة على جانبي منطقة رؤوس الجبال ويملك بعض الزعابيين من سكان جزيرة الحمراء مزارع نخيل في قرية خت في سهل الجري، ويذهبون إليها في الموسم الحار، ويوجد الزعاب أيضاً في سلطنة عمان في مدينة صحم وقصبية الزعاب وفي أبو ضرس في قضاء صحم، وفي بو بقرة في ولاية

---

(١) الشيخ صقر بن عبد الله بن جاسم بن علي بن جاسم الزعابي (قصبية زعاب بسلطنة عمان)، والمرحوم حميدان بن محمد بن حميدان الزعابي، والسيد علي بن حمد الزعابي، والدكتور عبيد بن محمد الزعابي.

(٢) ديوان النابغة الذبياني، شرح وتقديم عباس عبد الساتر، ص٨٥.

(٣) العوتبي الصحاري، الأنساب ، تحقيق إحسان النص، ٢/ ٥٤٦.

شناص. ويبلغ عدد أفراد القبيلة في الساحل المتصالح حوالي ٣٣٠٠ نسمة وفي سلطنة عمان ١٢٠٠ نسمة والصلات قائمة بين الفرعين بشكل مستمر"[١].

مسميات في قبيلة الزعاب نجد لها ما يشابهها في قبيلة سليم بن منصور:

١ - الهمامي: ونجد الهمامة من قبائل سليم في تونس بالوقت الحاضر، وهي من القبائل القوية في منطقة نفطة وتوزر في جنوب غرب تونس شمال شط الجريد[٢].

٢ - اليعاقبة: وفي سليم ورد في تاريخ ابن خلدون بنو يعقوب بن عبد السلام بن يعقوب بن عبد الله بن كثير بن حرقوص بن فائد بن هيكل بن ملاعب بن نمير بن حكيم بن حصن ابن علاق بن عوف بن بهثة بن سليم بن منصور[٣]. وكانت الرئاسة في قبيلتهم.

ومسمى زعاب، وزعب في أكثر من قبيلة نذكر منهم على سبيل المثال لا الحصر:

١ - الزعوب: من الوضاح من التومان من الثابت من سنجارة من شمر الطائية القحطانية[٤].

٢ - الزعبة: فخذ من قبيلة آل موسى من العدنانية، وتقع منازل هذه القبيلة قرب وادي تيه وما جاورها من ضاحية جوران والحماطة، ويقع قسم منها على الساحل الجنوب من حي ابن يعقوب وحاضرتها محائل[٥]. ومحايل تقع في تهامة عسير.

مساكن قبيلة الزعاب في الإمارات:

١ - المزرع: من أقدم المناطق التي سكنتها قبيلة الزعاب، وتقع جنوب شرق الجزيرة الحمراء بمسافة ١٥ كم تقريباً ويوجد بها آثار لبرج قديم لقبيلة الزعاب.

---

(١) ج. ج. لوريمر، دليل الخليج، القسم الجغرافي، ٧/ ٢٥٧٢.

(٢) محمد سليمان الطيب، موسوعة القبائل العربية، ٣/ ١٦٣.

(٣) ابن خلدون، تاريخ ابن خلدون، ٦/ ١٦٣. (الخبر عن بني سليم بن منصور).

(٤) ابن دخنة الشريفي، التحفة الذهبية، ط٢، ١٩٩٦م - ١٤١٧هـ، ص٥١١.

(٥) حمد الحقيل، كنز الأنساب ومجمع الآداب، ص٣٤٧.

٢- الجزيرة الحمراء: تقع في إمارة رأس الخيمة. ذكرها لوريمر في دليل الخليج فقال: "الجزيرة الحمرا: وتدعى أيضاً جزيرة الزعاب. وهي عبارة عن جزيرة وقرية في إمارة الشارقة[١] في ساحل عمان على بعد ١٢ ميلاً غرب الجنوب الغربي لمدينة رأس الخيمة. وتقع ضمن منطقة رأس الخيمة أيضاً. والجزيرة التي يبلغ طولها ميلين توازي الساحل ولكنها ضيقة جداً. وهي منخفضة ورملية، وهي تكاد تكون مرتبطة مع البر الرئيسي من طرفها الجنوبي، عندما يكون المد منخفضاً. والخليج الفاصل بين الجزيرة والساحل ضحل ويمكن اجتيازه سيراً على الأقدام مهما كان نوع المد. ويوجد في البر الرئيسي المقابل للجزيرة تلال رملية ذات لون أحمر. وتتألف القرية التي تقع منتصف الجزيرة من ٥٠٠ منزل لقبيلة الزعاب، وهي مقسمة إلى حيين، أحدهما: في الشمال وهو يدعى أم عويمر، والثاني: في الجنوب وهو كبير ويدعى مناخ. ولدى السكان حوالي ١٠٠ جمل و١٠٠ حمار و١٥٠ بقرة و٥٠٠ رأس من الماعز. وليس لديهم أشجار نخيل سوى في خط (خت) بسهل جيري (الجري). ولديهم ٢٥ قارباً لصيد اللؤلؤ و١٠ قوارب صغيرة يجلبون بها حطب الوقود لبيعه في مدينتي الشارقة ودبي. ويعتمدون في معيشتهم على صيد اللؤلؤ بشكل رئيسي"[٢].

وأقول: وتمتلك القبيلة مزارع نخل أيضاً في الحيل، والفحلين، وكلبا، والغرفة في الفجيرة، وبو بقرة. وتوجد في جزيرة زعاب العديد من الأبراج وبعضها لايزال باقياً والبعض الآخر آثاره واضحة المعالم منها : برج قضيب ويقع في جهة الشمال الشرقي، وبالقرب

---

(١) كتب المؤلف كتابه حينما كانت إمارة رأس الخيمة تتبع إدارياً إمارة الشارقة. والجزيرة الحمراء كذلك.

(٢) ج. ج. لوريمر، دليل الخليج، القسم الجغرافي، ١/ ٧٩٦. (وخت والجري منطقتان في إمارة رأس الخيمة بدولة الإمارات العربية).

منه حالة تسمى حالة قضيب وكانت بها بعض المساكن، وبرج المعشرة، وبرج البومة، والمربعة وهي قديمة في وسط الجزيرة باقية منها بعض الآثار.

٣- الرفاعة: تقع بالقرب من جزيرة زعاب في إمارة رأس الخيمة.

٤- مدينة رأس الخيمة.

٥- خور كلبا: يقع على الساحل الشرقي لإمارة الشارقة ويسمّى (خور زعاب).

٦- مدينة أبوظبي: لهم بها حي يسمى منطقة الزعاب.

٧- بو بقرة: في ولاية شناص(في الباطنة) في سلطنة عمان الشقيقة. وتقع على ساحل خليج عمان، وذكر لوريمر في دليل الخليج أن "بها ٢٠٠ منزل للزعاب وبني جابر ويصل عندها وادي العقر، ويزرع بها الطباق والقمح والذرة"[١]. والصحيح وادي القور وليس وادي العقر وهو المنحدر من منطقة القور التابعة لإمارة رأس الخيمة.

٨- الطريف: في الباطنة في سلطنة عمان الشقيقة.

٩- رويلة زعاب: في ولاية صحم (الباطنة) في سلطنة عمان الشقيقة.

١٠- المنقل: في صحم في الباطنة في سلطنة عمان الشقيقة.

١١- بديعوة: في ولاية السويق (الباطنة) في سلطنة عمان الشقيقة.

١٢- الخشدة: في الباطنة في سلطنة عمان الشقيقة.

١٣- قصبية زعاب: في ولاية الخابورة (الباطنة) في سلطنة عمان الشقيقة.

١٤- الخوض: في مدينة مسقط.

١٥- رأس الحد. في الشرقية بسلطنة عمان.

١٦- الحويل الجديدة صحم.

---

(١) ج. ج. لوريمر، دليل الخليج، القسم الجغرافي، ٧/ ٢٣٦٢.

فروع قبيلة الزعاب

تنقسم قبيلة الزعاب إلى أربعة أفخاذ رئيسية، منها خرجت فروع تتبع تلك الفروع والبعض الآخر استقل باسمه الجديد كما هي عادة القبائل حين تتكاثر وتنمو:

عشائر قبيلة الزعاب في أبو ظبي، والجزيرة الحمراء:

١ - قوم بن حسن: جدهم: حسن بن عبد الرحمن الزعابي أنجب: [أحمد، وناصر، وسالم لم ينجب]. منهم المرحوم الشيخ عبد الله بن حسن بن أحمد بن حسن بن عبد الرحمن الزعابي شيخ الزعاب في الجزيرة الحمرا. وقوم بن حسن ينقسمون إلى:

أ- أولاد أحمد بن حسن أنجب: [حسن].

- حسن بن أحمد أنجب: [عبد الله، وعبد الرحمن أنجب بنتاً فقط، وأحمد لم ينجب].

- عبد الله بن حسن أنجب: [حسن؛ وحسن أنجب عبد الرحمن وبناتاً].

ب- أولاد ناصر بن حسن أنجب: [عبد الرحمن، ومحمد، وحسن، صالح].

(١) عبد الرحمن بن ناصر أنجب: [محمد فقط].

(٢) محمد بن ناصر أنجب: [ناصر وعبد الرحمن].

(٣) حسن بن ناصر أنجب: [ناصر، وأحمد].

- ناصر بن حسن أنجب: [حسن، وعبد الله].

- أحمد بن حسن أنجب: [حسن].

(٤) صالح بن ناصر لم ينجب.

٢- المقاضبة. (قوم بن قضيب). (في رأس الخيمة، وأبوظبي). جدهم قضيب بن أحمد الزعابي أحد شيوخ الجزيرة الحمراء المذكور في نص اتفاقية السلام العامة سنة ١٨٢٠م، مع حكام الإمارات المتصالحة.

٣- قوم بن مخزم. انقرضوا.

٤- اليعاقيب[١]. (قوم بن يعقوب). (في رأس الخيمة، وأبوظبي).ومنهم علي بن عبد الله ابن عيسى عضو المجلس الوطني، منهم الشاعر أنور بن حمدان بن عبد الله الزعابي.

٥- عيال جاسم.

٦- قوم بن حميدان، وأبناء عمه قوم الشيخ.

٧- قوم بن نصر.

٨- قوم بن ذياب.

٩- المسابيح (ابن مسباح).

١٠- قوم بن دلـم انقطعوا[٢].

١١- قوم بن جبر.

١٢- القطاطمة، ومفردهم القطّام.

١٣- قوم بن قطامي.

١٤- عيال رحمة.

١٥- قوم بو رحيمة.

١٦- عيال حميد بن ناصر.

١٧- عيال عبيد بن سيف.

١٨- قوم بو عتابة.

---

(١) اليعاقبة: في القبائل العربية كثر، وليس لهم علاقة باليعاقبة الزعاب، نذكر منهم: اليعاقيب فرع من الأعراش من قبيلة النوايل من بني سليم العدنانية، واليعاقبة من الشحوح من الأزد، وأيضاً اليعاقبة: بطن من بني مهدي، من جذام. منازلهم بالبلقاء بشرقي الأردن. كانت هجرتهم الأولى من اليمن إلى سلطنة عمان، حيث لا يزال يقيم فريق كبير منهم، (الجامع، لمحمد عبد القادر بامطرف، ٦٥٤).

(٢) دلـم: اسم يطلق على منطقة في المملكة العربية السعودية، ودلـم اسم رجل من بني تميم، وهو دلـم ابن الهثهاث من بني قرط تزوج ابنته الفرزدق، ذكره البلاذري في كتابه أنساب الأشراف، ١٣/١١٦.

١٩- عيال هاشل.	٢٠- قوم بالروغة.
٢١- قوم الـمر.	٢٢- قوم بن هندي.
٢٣- قوم بن حمدان.	٢٤- قوم بن شملان.
٢٥- قوم الصارمي.	٢٦- عيال الأحشم.
٢٧- قوم كعبوس. و(منهم الإعلامي عبيد كعبوس الزعابي).
٢٨- قوم العلكيم.	٢٩- عيال راشد بن يوسف.
٣٠- قوم الصقّال.	٣١- قوم الغوّاص.
٣٢- قوم الغيص.	٣٣- قوم البوّاب.
٣٤- قوم بن جابر.	٣٥- قوم بن كـلّـي.
٣٦- قوم بن مجرن، ومنهم عيال بن منصور.
٣٧- قوم العقص.	٣٨- عيال علي بن حمد بن علي.
٣٩- الشرفـا؛ قوم الشريف وهم من سلالة الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم.
٤٠- قوم بن هاشل.	٤١- قوم الميل.
٤٢- قوم بن صراي.	٤٣- قوم بو عكلوه.
٤٤- الـميّاحـي.	٤٥- قوم الجدّاح.
٤٦- قوم الجلاف.	٤٧- قوم البالول.
٤٨- قوم العابر.	٤٩- قوم العقص.
٥٠- قوم راشد بن عبيد.	٥١- قوم بن تريم.
٥٢- قوم الحسيب.
٥٣- قوم الوسواس، ومنهم قوم بو هنّود، وقوم الخميسي، وقوم بن حريز.
٥٤- عيال خليفة بن أحمد منهم حميد بن عبد الله بن يوسف.

٥٥- قوم بن حامد. ٥٦- قوم العشيش.

٥٧- قوم بن نبهان. ٥٨- قوم بن الخرّاز.

٥٩- قوم الكانس ومنهم بن سيفان.

٦٠- قوم بن نيمة. ٦١- قوم القلب.

٦٢- قوم الطنيجي. ٦٣- قوم الوشاحي.

عشائر قبيلة الزعاب في خور كلبا التابعة لإمارة الشارقة:

الفخذ الأول: الصوارم: وفيهم مشيخة القبيلة في خور زعاب. وهم :

١- قوم بن سرور:

الفرع الأول: جدهم حمد بن محمد بن عبد الله بن بن حمد بن مطر بن عبدالله بن سرور الصارمي، وهم:

أ- عيال مطر بن حمد: (وجدهم حمد أول من شاخ في خور زعاب من فرع الصوارم).

ب- عيال علي بن حمد:

الفرع الثاني: عيال علي بن عبيد بن علي بن إبراهيم الصارمي.

الفرع الثالث: (العريان)، عيال محمد العري الصارمي.

أ- عيال مطر بن حمد: (وجدهم حمد أول من شاخ في خور زعاب من فرع الصوارم).

ب- عيال علي بن حمد.

٢- عيال سعيد الصارمي: وهما فرعان:

الفرع الأول: عيال سعيد بن عبد الله.

الفرع الثاني: قوم الهويد.

٣- عيال عبيد بن سرور الصارمي: وهما فرعان:

الفرع الأول: عيال سرور بن عبيد.

الفرع الثاني: عيال سعيد بن عبيد.

٤- عيال عبد الله بن سيف الصارمي. (أبناء عمومتهم قوم القطام في الجزيرة الحمراء).

الفخذ الثاني: الغواشم: وهم :

١- عيال حمد بن علي: (جدهم حمد بن عبد الله بن راشد بن قضيب بن غاشم الغاشمي.

٢- عيال علي بن محمد الغاشمي، وهم:

أ- عيال بن قضيب بن محمد بن علي الغاشمي.

ب- عيال راشد بن سيف بن علي الغاشمي.

ج- عيال عبيد بن علي الغاشمي.

الفخذ الثالث: بنو همّام: وهم:

١- عيال علي بن صالح الهمّامي.

٢- عيال حمد بن هزيم الهمامي.

٣- اليعاقيب (قوم بن يعقوب).

٤- عيال علي الهمامي: وهم:

أ- عيال عبيد بن محمد بن محمد بن خميس بن عبيد بن محمد.

ب- عيال سيف بن حميد بن أحمد بن علي.

٥- عيال الشعّار: وهم عيال مفتاح: (جدهم صالح بن حمد بن سلطان بن محمد بن سعيد بن حمد).

ومنهم الشاعر سلطان بن محمد بن مفتاح بن صالح الزعابي.

٦- قوم السويجي، وهم:

أ- عيال جاسم بن عبد الله السويجى.

ب- عيال على بن عبد الله السويجي.

٧- الشحاصى (قوم الشحصى).

٨- عيال بن غانم الهمامي.

ومنهم سيف بن غانم بن سالم بن غانم الزعابي، ولاه الشيخ صقر بن سلطان بن صقر القاسمي في عام ١٩٥٥م تقريباً والياً على منطقة خور كلبا.

٩- قوم بن جرش. وهم:

أ- عيال عبيد بن مطر بن جرش.

ب- عيال مطر بن عبيد بن جرش.

ومنهم الشاعر أحمد بن عبيد بن مطر بن عبيد بن مطر بن جرش الزعابي.

١٠- قوم الزري: (جدهم محمد بن حسن الزري).

١١- قوم بن شاهين: (جدهم عبد الله بن سعيد بن شاهين).

١٢- قوم شملان: (جدهم سعيد بن عبيد بن شملان). لهم أبناء عمومة في الجزيرة الحمراء.

الفخذ الرابع: المصاقرة: وهم عدة عشائر:

١- عيال سيف بن راشد بن سيف المصيقري.

٢- الميانين. (جدهم محمد المينون المصيقري).

٣- قوم بن هلال. وهم:

أ- عيال جاسم بن هلال. ب- عيال حميد بن هلال.

ج- عيال مبارك بن هلال.

٤- قوم العاجل: وهم:

أ- عيال سهيل بن محمد. ب- عيال إبراهيم بن محمد.

٥- قوم الغيلي.

٦- قوم بن هلال. وهم:

أ- عيال يوسف بن هلال. ب- عيال مبارك بن هلال.

٧- عيال سالم بن راشد.

عشائر قبيلة الزعاب في بو بقرة ومرير الدرامكة وقصبية الزعاب بعمان

١- عيال بن ناصر: ومنهم شيوخ منطقة بو بقرة. منهم الشيخ علي بن عبد الله بن ناصر بن محمد بن ناصر بن محمد بن ناصر بن محمد بن سيف بن سرور بن مسلم بن علي بن ناصر الزعابي. شيخ قبيلة الزعاب في منطقة بو بقرة والشيخ علي له أشعار جميلة منها:

أول تبعت الشوق من كان ع الذوق وقزّرت في تبعه سنين وعوامي

الشوق روح مع هله يتبع النوق ويتبع هل البندق وربط الحزامي

أول صحيح الحب له شرع وحقوق وسنّة عرب ومرابطات ولزامي

واليوم ماله تم في ذا العصر سوق راح امتحى شروات حبر الأقلامي

وللشيخ عبد الله بن ناصر والد الشيخ علي كذلك ديوان تحت الطبع ومن أشعاره:

دام الهوا والماي داير عليّه كيف السفر بيكون عند المعلّين

بطرح بشرعي قبل تدني المنيّة ناسٍ قبلنا في المعارك مقسّين

تغيرت الأحوال هب لوليّة وراعي المرايل يحسبونه مينين

وله أيضاً في أحوال الدنيا:

يا ونتي ونة دريك على الحال يشكي من الدنيا هموم كثيرة

كم قلبت سلمى على الناس أحوال وكم دمّرت من دور كانت عميرة

لأنسان ما يشكي الحسايف على المال لو صابته في المال حاله خطيرة

ولا يفسر الحاله على ناس جهال ... لو صابته في الدهر نكبة كبيرة

وله أيضاً في الغزل:

عن الربع يا عذال ما خاطري سلى ... ولو ينحذف راسي عن الزين هوب سالي

عطيت الهوى ما يشتهي مني الهوى ... ولا بحت بالخافي على كل سائلي

إلى أن قال

والله لو تعلم عذولي عذرتني ... على النوح لكن جاهل الشي عذّالي

إلى أن قال:

ولكن على رغمي أصادق ولا أرى ... صديق يسر القلب ويريح البالي

صديق يساعدني على بعض ما أبا ... ولكن صديق العسر عسر شرى اللالي

وله هذه الأبيات الغزلية:

أبكي بعبرة قوية ... والقلب ولى عليه

حلو المباسم سباني ... وابرحت جثة خلية

يا الراعبي يا حياتي ... يا بو عيون دعية

بالله تعطف وتاوي ... ترى حياتي شقية

قاسيت مهما أقاسي ... نيران وجدي قوية

اما بخاطر فداوي ... والموت أهون عليه

وإلا بفضلك تداوي ... جرحك وتطفي القضية

٢- عيال بن قضيب. ٣- قوم الطنيجي.

٤- قوم بن حسيّن. ٥- قوم بن سهيل.

٦- قوم بن الكوس.		٧- السحوب (قوم السحبي).

٨- الشعّار، وهم من الغواشم. وهم غير الشعار الذين منهم قوم بن مفتاح.

٩- الشعّار ومنهم:

أ- عيال سويلم.		ب- قوم بن مفتاح.

ج- عيال بن مطر، ومنهم الشاعر أحمد بن عبيد الزعابي.

١٠- قوم الطويل.

١١- عيال بن يابر، ويقيمون في منطقة العقر.

١٢- عيال بن نصور، ويقيمون في شناص.

١٣- عيال عبيد بن جاسم، ويقيمون في قصبية زعاب.

١٤- عبيد بن موسى.

١٥- قوم بن صرم، ويقيمون في قصبية زعاب.

القبائل التي تجاور قبيلة الزعاب في بو بقرة:

من جهة الغرب الوشاحات أهالي منطقة أسود، ومن جهة الشمال المطاريش أهالي منطقة مرير المطاريش، ومن جهة الجنوب البدوات أهالي منطقة خضراوين، ومن جهة الشرق يحدهم ساحل خليج عمان.

وهناك العديد من القبائل تساكن قبيلة الزعاب مثل: قبيلة الدرامكة، وقبيلة بني جابر، وقبيلة الفهود، وقبيلة بني كعب، وقبيلة البلوش، وأسر من البلاغنة ومفردهم البلغوني.

ومن عشائر قبيلة الزعاب في رويلة زعاب، والمنقل بولاية صحم[١]:

---

(١) نقلاً عن الشيخ محمد بن ناصر الزعابي.

١ - أولاد على بن ناصر بن علي بن ناصر بن عبد الله بن ناصر وهم أبناء عمومة شيوخ منطقة بو بقرة.

٢ - أولاد بن سالمين. ٣- أولاد الجلالي، ويقيمون في مخيليف.

٤ - عيال اللوغاني في مقاعسة. ٥ - أولاد المينون.

ومن عشائر قبيلة الزعاب في منطقة قصبية زعاب[١]:

١ - عيال بن موسى (ويطلق عليهم أيضاً الفراه): أولاد عبد الله بن جاسم بن على بن جاسم بن محمد بن صقر بن موسى بن عبد الله بن صقر بن موسى.

٢ - الصوارم، ومنهم: [عيال خليفة بن سعيد، وعيال سعيد بن عيسى، وعيال بن هاشل، قوم النعيمي].

٣- أولاد هلال. ٤ - أولاد خميس.

٥ - عليوات. وهم : أولاد عيسى، وأولاد الشمالي.

٦- بنو همّام، وهم : أولاد عبيد بن ناصر، قوم الحنف.

---

(١) نقلاً عن الشيخ صقر بن عبد الله بن موسى الزعابي.



حسن بن عبد الله بن حسن الزعابي



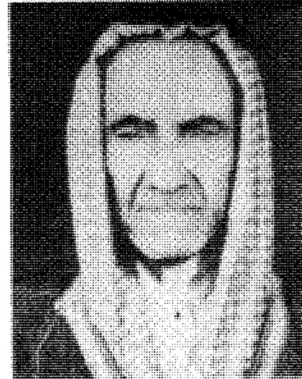
علي بن عبد الله بن يعقوب الزعابي



عبد الله بن قضيب الزعابي



محزم بن محمد بن محزم الزعابي



الشيخ راشد بن حمد الغاشمي الزعابي



عبد الله بن علي بن عبد الله بن يعقوب الزعابي

من أعلام وشعراء ورواة قبيلة الزعاب



الشاعر علي بالروغة الزعابي



الشيخ سعيد بن محمد الصارمي الزعابي



الشاعر سلطان بن سعيد الزعابي



محمد بن جاسم الخراز الزعابي



الشاعر أنور بن حمدان بن عبد الله الزعابي



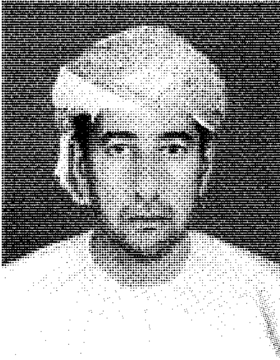
الشاعر ربيع بن سعيد الزعابي

من أعلام وشعراء ورواة قبيلة الزعاب



الشاعر الشيخ عبد الله بن ناصر الزعابي

بو بقرة – ولاية شناص – سلطنة عمان



الشاعر الشيخ علي بن عبد الله بن ناصر الزعابي

بو بقرة – ولاية شناص – سلطنة عمان



المؤلف في لقاء مع الشيخ صقر بن عبد الله بن موسى الزعابي

قصبية زعاب – سلطنة عمان

الفصل الثالث عشر

بنو تميم

المزاريع

النواصر (المزاريدة)

الرياسة

قبيلة المزاريع

المزاريع قبيلة عربية تميمية، تعيش في دولة الإمارات العربية المتحدة في المنطقة الغربية من إمارة أبوظبي، وقد تقدم ذكرها عند الحديث عن قبائل حلف بني ياس باعتبارها أحد مكونات الحلف، وهنا نتعرض إلى القسم الثاني من القبيلة في حجور الجبال الواقعة في الجزء الجنوبي الشرقي من إمارة رأس الخيمة، وحجور الجبال الواقعة شرقي الذيد، وغربي منطقة كلبا، وهؤلاء يتبعون إمارة الشارقة، و هم أبناء عمومة المزاريع الداخلين في حلف بني ياس ومن نفس القبيلة، ولا يختلفون عنهم فجميعهم من تميم، وهناك عدد من المزاريع مع قبيلة الرياسة التميمية في سلطنة عمان، ومن المعروف أن قبيلة تميم العدنانية التي منها المزاريع لها تواجد قديم في الإمارات العربية المتحدة، وسلطنة عمان يعود إلى ما قبل الإسلام، وخاصة بني سعد الذين منهم: المزاريع، ومن بني سعد كان الولاة على عمان استعملهم الحجاج بن يوسف الثقفي أيام ولايته على العراق.

مساكن قبيلة المزاريع في الإمارات الشمالية:

- الغيل.
- إذن.
- اعسمة.
- وادي الصفني.
- ممدوح.
- وادي الحلو.
- الدقداقة.
- فلج المعلا.

مساكن قبيلة المزاريع في عمان:

- شناص.
- العقر: يقع شمال شناص وجنوب البليدة.
- سور المزاريع في الباطنة: يقع شمال سور البلوش وجنوب سور العبري.

- سور آل حماد في عمان.

- شيا: منطقة تقع حجور الجبال التي تقع غرب سور المزاريع.

- أم العصافير. - الفليج.

- العينين: منطقة في ولاية عبري وفيها قبائل أخرى من غير المزاريع.

- مدينة الرستاق.

القبائل التي تجاور قبيلة المزاريع:

من جهة الجنوب: قبيلة المحارزة، ومن جهة الشرق والشمال: قبيلة اليماحة، ومن جهة الغرب: قبيلة الخواطر من النعيم، ومن جهة الغرب الجنوبي: الزحوم.

فروع قبيلة المزاريع في إمارتي رأس الخيمة، والشارقة

أولاً: المزاريع في إمارة رأس الخيمة:

١- عيال بن حمد، ومنهم أمير القبيلة، وهم:

أ- عيال راشد بن سيف بن علي بن حمد وهم: [سيف، وشامس، ومحمد، وعلي].

ب- عيال محمد بن سلطان بن علي بن حمد.

٢- الخنايرة، ومنهم:

أ- عيال بن ذياب. ب- عيال بن فاضل.

ج- عيال بن سويلم. د- عيال الخنيري.

٣- آل شكر، ومنهم قوم بن غازي.

٤- قوم المطوع.

٥- قوم بن مفتول.

٦- المراونة، ومنهم:

أ- عيال سالم. ب- عيال خلفان.

ج- عيال عباد.

٧- الهناجرة، ومنهم:

أ- قوم بن بويد. ب- قوم بن رشود.

ج- قوم الهنجري.

٨- عيال بن حميد.

٩- عيال بن هلال.

١٠- الخصيفات. (ابن خصيف).

١١- الحريبات.

١٢- قوم بن حمدين.

١٣- الجعافرة، وهم:

أ- قوم بن ختروش.

ب- قوم بن يهلان، ومنهم عيال الصبي.

ج- قوم بالعبد.

١٤- اليريدات (الجريدات)، وهم:

أ- عيال اليريدي. ب- العطيوي.

١٥- العواسية: قوم بن عيسى، وهم:

أ- عيال سالم بن عيسى بن عبد الله بن عيسى.

ب- عيال علي بن عيسى بن عبد الله بن عيسى.

١٦- الجعافرة: في الغيل، والدقداقة، والحمرانية. وهم غير الجعافرة أهل وادي الكوب.

١٧- عيال الوالي: وهم:

أ- عيال عبد الله بن خميس (يقيمون في منطقة أذن).

ب - عيال سيف المزروعي[١]: (يقيمون في منطقة سكمكم بإمارة الفجيرة).

١٨- قوم اليتيم.

١٩- عيال بن ضاحي.

٢٠- عيال بالشاوي.

٢١- قوم بن نايم.

٢٢- قوم بن خميس

.٢٣- عيال السعدي.

٢٤- المشاطفة.

٢٥- العبيدات.

المزاريع في وادي الصفني: تجاورهم من الشرق الجنوبي اليلايلة، ومن الشرق الشمال أهل وادي الفرفار قبيلة الكنود، ومن الجنوب أهل الصفي اليلايلة، وأهل العييلي وهم المحارزة ومن الغرب القوايد، ومن الشمال الزحوم أهل السيجي. وينقسمون إلى عدة عشائر:

١- الهناجرة: في وادي الصفني، وهم غير الهناجرة أهل منطقة أذن.

٢- المراونة[٢]: (وادي الصفني، وممدوح، وكلبا، والغزيمري)، ومفردهم المروني، وجدهم علي بن خلفان وهم:

أ- عيال سرور بن علي.

ب- عيال خلفان بن علي

ج- عيال سعيد بن علي

د- عيال محمد بن علي بن خلفان.

---

(١) نقلاً عن السيد عبد الله بن راشد بن عبد الله بن سيف المزروعي من أهالي سكمكم بالفجيرة، وكانوا من أهالي أذن وانتقل جدهم واستقر في الفجيرة.

(٢) المراونة: وهناك المراونة في قبائل العرب كثر غير هؤلاء منهم: المراونة بطن من بني أمية من قريش العدنانية، والمراونة بطن من درما من ثعلبة طي، منازلهم مع قومهم بمصر مما يلي الشام. ، ذكرهم القلقشندي في كتابه نهاية الأرب في معرفة قبائل العرب، ص١٥٨ و ١٥٩ .

هـ- هلال بن علي بن خلفان.

٣- قوم بن حامد: وهم:

أ- عيال بن مسلّم. ب- عيال بن علاّي.

٤- البريكات عيال البريكي.

٥- قوم بن طاهر، في الصفني ومسافي، وهم:

أ- قوم بن زايد. ب- قوم بن إبراهيم.

٦- عيال هلال في الصفني وأذن والغزيمري. ومنهم الغناطيش عيال بن غنطوش). في الغيل وفلج المعلا.

٧- عيال بن إبراهيم:

أ- عيال بن حسن. ب - قوم بن رشود.

ثانياً: المزاريع في إمارة الشارقة:

منطقة وادي الحلو، وينقسمون إلى عدة عشائر:

١- الفواضل:

- عيال بن حمدان، ومنهم أمير قبيلة المزاريع في وادي الحلو الأمير خميس بن سعيد بن سيف بن حمدان المزروعي.

٢- المواسية: وهم:

- عيال بن خويطر. - عيال أحمد بن حمدان.

- عيال سالم بن حمود. - عيال عبد الله بن علي

٣- المعالية: وهم:

- عيال بن سويلم. - عيال بن حماد.

- عيال حسن بن عبد الله. - عيال حمود.

من أعلام وشعراء ورواة قبيلة المزاريع



الأمير سلطان بن حمد المزروعي



الأمير سيف بن راشد المزروعي - الغيل



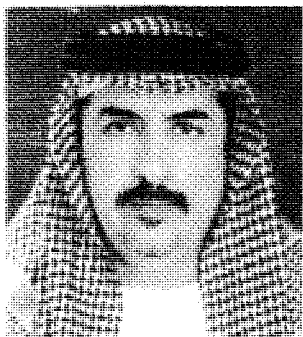
الأمير راشد بن سيف بن راشد المزروعي



الامير خميس بن سعيد بن سيف المزروعي



الشاعر ذياب بن غانم المزروعي



الدكتور راشد المزروعي

النواصر "المزايدة" (١)

النواصر ومفردهم الناصري، من بني مزيد من النواصر من تميم، يسكنون مدينة العين من إمارة أبوظبي، وهم أهالي منطقة فلج مزيد، كانوا في حلف قبيلة آلبو شامس النعيم، وبعد خراب فلج مزيد قبل ثلاثة قرون تفرّقوا في اكثر من مكان، وانتقل قسم منهم إلى منطقة العين مجاورين قبيلة الظواهر والنيادات، والقسم الآخر انتقل إلى منطقة مصيدرة إحدى المناطق التابعة لولاية محضة في ديار قبيلة بني كعب بسلطنة عمان، والقسم الآخر انتقل إلى العينين التابعة لولاية عبري، ومنها تفرقوا في مناطق مختلفة بسلطنة عمان مثل: [العبلة بولاية عبري، وويهي المر بولاية بهلى، والعيشي وحرمت بولاية الحمراء، وجاردي الساحل بولاية بركاء، والرويبة وقلال بولاية الرستاق، وجنح بولاية الخابورة، وسداب بمحافظة مسقط].

ذكرهم الوائلي في كتابه موسوعة قبائل العرب:" النواصر: قبيلة كبيرة تنسب إلى بني عمرو بن تميم ، وهم عدة فروع : الجاد الله، وآل رحمة، والحمدان، والحماضا، وآل سيف، وآل ماجد يقيمون في مناطق عدة في السعودية والكويت".

---

(١) اسم مزيد في أكثر من قبيلة عربية غير هؤلاء مثل: مزيد بن عبدل أحد بني محارب بن صباح بن عتيك بن أسلم ابن يذكر بن عنزة حبسه ابن زياد في الظنة مع الخوارج ثم خلى سبيله ، ذكره ابن ماكولا، الإكمال، ٦، ٩٦. وآل مزيد من بني حسن من الصمدة من الظفير من العدنانية ، ذكرهم حمد الحقيل في كتابه كنز الأنساب ومجمع الآداب، ص٢٢٩. وآل مزيد من تميم ، ذكرهم أيضاً حمد الحقيل في كتابه كنز الأنساب ومجمع الآداب، ص١٩١.

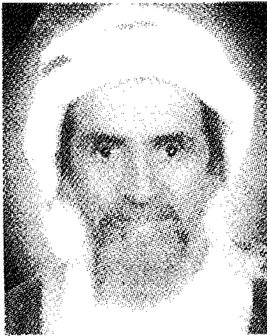
ويحتفظ السيد عبيد بن سيف الناصري بمخطوط قديم يشير إلى قيام المزايدة النواصر بحفر فلج مزيد قبل عدة قرون، يحتوي على شهادة رجال من قبيلة النعيم، ويشير ذلك المخطوط إلى أنهم من بني تميم، ويجد القارئ صورة منه في ملاحق هذا الكتاب.

وآل مزيد من أبناء محمد بن منصور بن حمد بن حسين من آل رحمة النواصر من بني الحارث الحبط بن عمرو بن تميم بن مر بن أد بن طابخة بن الياس بن مضر بن نزار ذكرهم صاحب كتاب البواصر في التعريف بأسر النواصر وأورد مخطوطاً يشير فيه إلى ذكرهم ضمن فروع النواصر من تميم تجده عزيزي القارئ أيضاً في الملحقات.

و من أعلام ورواة قبيلة النواصر



عبيد بن سيف الناصري



سعيد بن عبد الرحمن الناصري

الرياسة

ومن تميم في دولة الإمارات العربية المتحدة: الريايسة وهم أبناء ريس بن زاخر بن محمد بن علوي بن وهيب بن قاسم بن موسى بن مسعود بن عقبة بن سنيع بن نهشل بن شداد بن زهير بن شهاب بن ربيعة بن أبي سود بن مالك بن حنضلة بن مالك بن زيدة مناة بن تميم بن مر[1]، وهم من الفروع التميمية التي ذكرها المؤرخون كبطن أصيل في تميم؛ ومساكنهم في مدينة أبوظبي ومدينة العين من إمارة أبوظبي، وإن تواجد بطن الريايسة مع المزاريع في نجد ومع المزاريع في عمان يؤكد تميميتهم، ومنهم في أبوظبي اللواء أحمد بن ناصر بن أحمد بن عبد الله الريسي وأخوانه وقد ذكرهم ابن دخنة الشريفي في كتابه الموسوعة الذهبية بالقول ويطلق على جميعهم الريايسة ومقرهم الأصلي منطقة فزح في سلطنة عمان، ولا تزال تحكمهم العادات العربية الأصيلة وكبيرهم في سلطنة عمان الشيخ خالد بن سيف بن أحمد بن عبد الله بن ناصر بن محمد بن عبد الله الريسي التميمي.... وقسمهم إلى آل محمد وآل أحمد[2].

وهناك أسر متحضرة في أكثر من مكان من دولة الإمارات العربية المتحدة تتلقب بالريسي لا علاقة لها بالريايسة من تميم موضوع حديثنا، سيشملها البحث في الإصدار القادم.

---

(١) ابن دخنة، الموسوعة الذهبية في أنساب قبائل وأسر شبه الجزيرة العربية، ٢/ ٨٢٩.

(٢) المصدر السابق، ٢/ ٨٨٠.

الفصل الرابع عشر

قبيلة العوامر

قبيلة العوامر

قبيلة العوامر من هوازن من قيس عيلان العدنانية، نسبة إلى عامر بن صعصعة، هذا ما أكدّه لي المتقدمون في السن من أبناء القبيلة بالإضافة إلى شيوخها؛ وعدد من مثقفيها[1]. وقد جاء ذكرهم في قصيدة للشاعر خلفان بن علي النعيمي أحد شعراء قبيلة النعيم قبل مائة وأربعين سنة:

وأولاد عامر في الوغى تلقاهم — عجلين سرعينٍ يجيك نباهم

كم اذبحوا من شيخ في ملقاهم — وكم نزلة تمّت بلا نزالها[2]

وهناك الكثير من القبائل العربية عدنانية، وقحطانية يطلق عليها مسمّى العوامر أو بني عامر ليس لها علاقة بقبيلة العوامر موضوع بحثنا، وجدهم عامر بن صعصعة أخوه لأمه عامر الأكبر بن عوف الكلبي القضاعي الحميري القحطاني وبنوه يطلق عليهم بنو عامر بن عوف من رفيدة، وهم بطنٌ عظيم[3]. وقبيلة العوامر عبارة عن تجمّع لفروع عدة من ذرية عامر بن صعصعة. حالها كحال أبناء عمومتهم قبيلة سبيع العامرية، وبقية القبائل العربية الأخرى كشمّر، وعنزة، وبني ياس، والنعيم، والمناصير، والعتوب، والمعاضيد من تميم فهي تجمعات لأبناء عمومة.

---

(١) ومنهم: الشيخ محمد بن حمد بن ركاض العامري، الشاعر السديري بن قنّون العامري، والسيد منصور بن محمد بن نهية العامري، والسيد سهيل بن محمد بن هدفة العامري، والسيد محمد بن سالم ابن كردوس العامري، والشاعر سلطان بن حمد بن سهيل العامري، والشاعر مأدوب بن أحمد بن يطبع الحيوي العامري.

(٢) حماد الخاطري، أعذب الألفاظ من ذاكرة الحفاظ، ٢/ ١٦٣.

(٣) ابن الكلبي، نسب معد واليمن الكبير، ٢/ ٣٥٧. تحقيق محمود فردوس العظم. وبنو عامر بن عوف قبيلة رفيدة (رفيدة الحكام) في حلف قحطان في جنوب المملكة العربية السعودية.

وعامر بن صعصعة بطنٌ جاهلي قديم تفرّعت منه قبائل كبيرة استقلّت باسماء جديدة، مثل بني هلال بن عامر بن صعصعة، وبني نمير بن عامر بن صعصعة، وبني ربيعة بن عامر بن صعصعة، وسواءة بن عامر بن صعصعة. وجميع هذه القبائل في بداية نشأتها كانت في الحجاز، وانتشرت منه شرقاً إلى غرب نجد، وكغيرها من القبائل انتشرت في أكثر من جهة داخل وخارج شبه جزيرة العرب. وذكر ابن حزم الأندلسي شيئاً عن تلك الهجرة فقال: "وجوّاب هو مالك بن كعب العامري الذي نفى بني جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة، وطردهم حتى لحقوا باليمن ببني الحارث بن كعب، وحالفوهم مده ثم رجعوا إلى جواب وقومهم"[1]. وقال ابن الكلبي: منهم مالك بن كعب وهو جواب الذي يقول له لبيد بن ربيعة العامري من قصيدة طويلة له: [من الكامل]

أبني كلابٍ كيف تُنفى جَعْفَرٌ   وبنو ضُبَيْنَةَ حاضرو الأجبابِ[2]

قتلُوا ابنَ عُروَةَ ثم لطُّوا دونَهُ   حتى نُحاكِمَهُم إلى جَوّابِ[3]

ويعود تواجد قبيلة العوامر في شمال غرب عمان إلى عهد ليس بالقريب، ولازالت منهم بقية في عمان مثل بني كعب بن ربيعة، والجبور من بني عقيل بن كعب[4]، وبني عزيز من عامر بن صعصعة، وبني خالد، وبني عمر، وبني شكيل.

---

(١) ابن حزم الأندلسي، جمهرة أنساب العرب، ص٢٤٨.

(٢) الأجباب: جمع جُبّ، وهو البئر.

(٣) ابن الكلبي، جمهرة النسب لابن الكلبي، ص٣٢٤. تحقيق الدكتور ناجي حسن. ومعنى الشعر: منعوا أداء الحق الواجب عليهم بعد قتلهم له.

(٤) ومن بني عقيل الشاعر مبارك بن حمد العقيلي العامري القائل في بني ياس:

أهل العلا من ياس حمير وقحطان   عاداتهم للدارو الجار يحمون

انظر ديوان مبارك بن حمد العقيلي (كفاية الغريم عن المدامة والنديم) جمع وتقديم بلال البدور، ص٩٦.

ومما يدل على قدم وجود قبيلة العوامر في بادية الشمال بعمان ما يذكره بعض مؤرخي عمان في بعض الأحداث بقولهم: (بادية عامر بن ربيعة). وقد ذكر فالح حنضل في كتابه المفصّل: "أن الأمام سيف بن سلطان الثاني اليعربي طلب النجدة من عرب بادية الظاهرة فوصل إليه خمسمائة هجان من جماعة عامر بن ربيعة"[1]. وعامر ربيعة جد جاهلي وبنوه قبيلة قديمة تنحدر من عامر بن صعصعة، ذكرهم ابن الكلبي في كتابه قبل ١٢٠٠ سنة تقريباً نسبة إلى بني عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة، وأطلق عليهم بني عامر بن ربيعة تمييزاً لهم عن باقي إخوتهم من بني ربيعة بن عامر مثل، بنو كعب بن ربيعة، وبنو قشير بن كعب، وبني جعدة بن كعب، وبني عامر بن عقيل، وبني خفاجة بن عمر بن عقيل.

وأورد السالمي شعراً لأبي إسحاق الحضرمي يذكر فيه بني عقيل بن كعب بن عامر بن صعصعة، وبني نهد من قضاعة أهل الأحساء في سنة ٤٢٥ هجرية الذين خالفوا إمام عمان وناصروا عليه عدوه وهو الإمام راشد بن سعيد من اليحمد من الأزد والذي عُقد له بعد موت الإمام الخليل بن شاذان، فسار لهم بجيش فرّق جموعهم واستأصل بغيهم، وكانت لهم قوة وافرة وصولة قاهرة: [من الطويل]

وما كانَ من أبناءْ نهدٍ وأُختِهَا ... عقيلُ أولي البَغْيِ الّذي أهلكَ الحقدا
لقد زالَ عن آرى عقيلٍ لِنَصْرِهِمْ ... لِنسْلِ الفَتَى شاذانَ والدَّيْلَمَ الرشدا
كذلك نَهدٌ قد أذلّت رقابها ... لنصرهم الأَعدا التي أعَجزت نهدا
لقد جمع الأقوام طرا وخالفوا ... جيوش أبي غسانَ فاستوثَقَ الحشدا[2]

وبقيام دولة الجبور[3] العقيلية العامرية في الأحساء التي امتد نفوذها إلى عمان، وإلى ظفار،

---

(١) فالح حنضل، المفصل في تاريخ الإمارات العربية المتحدة، ١/ ١٧٥.

(٢) نور الدين عبد الله بن حميد السالمي، تحفة الأعيان، ١/ ٣٠٩.

(٣) ومنهم علي بن أجود الجبري العقيلي العامري القيسي يقول فبه عامر السمين من قصيدة طويلة: =

وعدن زاد انتشار الفروع العامرية في شمال وجنوب عمان، يؤكد ذلك قولٌ أورده الدكتور محمد محمود خليل لقائد البرتغاليين الأفونسو دلبو كيرك حينما احتل مسقط ، حيث قال:"مسقط جزء من مملكة هرمز، والمناطق الداخلية تابعة لابن جبر شيخ الجبور، ولابن جبر هذا أخوان، اقتسم الثلاثة المناطق الممتدة إلى عدن، والممتدة شمالاً حتى ساحل البحر الفارسي، والممتدة للداخل قرب مكة" إلى أن قال الأفونسو دلبو كيرك: "ولابن جبر السيادة على بلاد فرتك، وظفار، وقلهات، ومسقط، وتمتد حدوده لتصل إلى بلاد شيخ عدن، أما الأخوان الأخران؛ فاستقروا على ساحل بحر فارس، وأخذ أحدهم من ملك هرمز جزيرة البحرين كما أخذ منه أيضاً القطيف"(١).

ويقول الدكتور محمد محمود خليل ما نصه:" إن عمان الشمالي كان أكثر أجزاء عمان الداخل انفتاحاً على بلاد البحرين، ومن الطبيعي تغلغل القبائل النجدية في أجزائه، وقد تغلغلت قبائل بني عامر بقيادة الجبور في ذلك الجزء في عهد زعيمهم زامل بن حسين الجبري، ويروي المستشرق ولنكسون المتخصص في شؤون عمان أن بني عامر كانوا آخر مجموعة قبلية استقرت في عمان، وبنو جبر بطبيعة الحال تنسب إلى بني عقيل بن عامر بن صعصعة"(٢).

= على بن أجود سلطان قيس مجار الجود كهف للضعافي

انظر الشعر النبطي ذائقة الشعب وسلطة النص، للدكتور سعد العبد الله الصويان، ص٣٢٦.

(١) محمد محمود خليل، تاريخ الخليج وشرق الجزيرة العربية المسمى إقليم بلاد البحرين في ظل حكم الدويلات العربية، ص٤٥١، ٤٢٥. وس. بكنجهام: بعض الملاحظات عن البرتغاليين في عمان، حصاد ندوة الدراسات العمانية، وزارة الثقافة والتراث، سلطنة عمان، ١٩٨٦م المجلد السادس، ص٢١٤.

(٢) المصدر السابق، ص٤٥٥. نقلاً عن الحميدان: تاريخ الجبور السياسي، ص٥٤.

ومما يؤكد أن القبائل القيسية التي منها العوامر موضوع بحثنا لهم تواجد قديم في الشحر ما جاء في قصيدة محمد بن الإمام عبد الله بن منصور بن حمزة من أئمة اليمن المتوفى ٥٩٤هـ المعروفة بذات الفروع منها: [من الطويل]

وقد ملأت ما بينَ بُرقَةَ عَنوةً ... إلى الشَّحْرِ من قيسٍ ألوفٌ مكتَّبُ

وهم ما هُمُو في كل يومٍ كريهَةٌ ... إذا جنَّ نَبْعٌ بالمنايا تغلّبُ

وفيهم رباطُ الأعوَجِيّاتِ والقَنَا ... وأسيافُهم فيها القضاءُ المجرَّبُ

وهم جمراتُ الحربِ لم يُلْفَ مثلُهم ... إذا لاحَ بَرْقٌ للمَخيلينَ خُلّبُ(١)

ويقول حمد الحقيل في كتابه كنز الأنساب ومجمع الآداب في انتشار قبيلة العوامر إلى ظفار فيما نصه: "العوامر: عدنانيون، معظمهم بدو، يتنقلون حتى ظفار، وقليل منهم يقيمون في جوار نزوة. عددهم يتراوح بين ١٢٠٠ و١٤٠٠ شخص"(٢).

وهناك فروع عدة تنحدر من عامر بن صعصعة يطلق عليها بنو عامر نذكر منها:

١- بنو عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة من هوازن العدنانية(٣).

٢- بنو عامر بن كلاب بن عامر بن صعصعة من هوازن العدنانية(٤).

٣- بنو عامر بن نمير بن عامر بن صعصعة من هوازن العدنانية(٥).

٤- بنو عامر بن عبد الله بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة من هوازن العدنانية(٦).

---

(١) حمد الحقيل، كنز الأنساب ومجمع الآداب، ص٣٦٤.
(٢) المصدر السابق، ص٣٠٩.
(٣) ابن الكلبي، جمهرة النسب لابن الكلبي، ١/ ٥٢.
(٤) المصدر السابق، ١/ ٢٥.
(٥) المصدر السابق، ١/ ١٦.
(٦) عبد الحكيم الوائلي، موسوعة قبائل العرب، ٢/ ١١٩٩.

٥- بنو عامر بن عقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة[١].

٦- بنو عامر بن يزيد: بطن من مرداس بن رياح، من هلال بن عامر بن صعصعة[٢].

٧- بنو عامر بن زغبة: أحد بطون هلال بن عامر بن صعصعة، وهم ثلاثة فروع: بنو يعقوب ابن عامر، وبنو حميد بن عامر، وبنو شافع بن عامر، كانوا في بادئ الأمر يقيمون في المغرب الأوسط ثم نزحوا واستوطنوا في وهران بالجزائر [٣].

قبائل عامرية ليس لها علاقة بقبيلة العوامر موضوع بحثنا:

وهناك الكثير من البطون في القبائل يطلق عليها بنو عامر من العدنانية والقحطانية، وليس لهم علاقة بالعوامر، ونذكر منهم على سبيل المثال لا الحصر:

أولاً: قبائل تحمل مسمى العامري (العوامر) من أرومة عدنانية:

١- بنو عامر بن لؤي: وهم من قريش، من العدنانية [٤]. منهم عمرو بن ود العامري الذي قتله علي بن بي طالب رضي الله عنه.

٢- بنو عامر بن عوف: بطن من عوف بن حرب من خزيمة بن لؤي من قريش، من العدنانية[٥].

٣- بنو عامر بن ليث: بطن من بني كنانة بن خزيمة بن مدركة، من العدنانية [٦].

٤- بنو عامر بن عوف: بطن من بني كنانة بن خزيمة بن مدركة، من العدنانية [٧].

---

(١) ابن الكلبي، جمهرة النسب لابن الكلبي، ٢/ ٢٨.
(٢) عبد الحكيم الوائلي، موسوعة قبائل العرب، ٢/ ١٢٠٢.
(٣) المصدر السابق، ٢/ ١١٩٨.
(٤) ابن الكلبي، جمهرة النسب لابن الكلبي، ١/ ٥١.
(٥) عبد الحكيم الوائلي، موسوعة قبائل العرب، ٢/ ١٢٠٠.
(٦) ابن الكلبي، جمهرة النسب لابن الكلبي، ١/ ٢٠٢.
(٧) المصدر السابق، ١/ ٢٢٨.

٥- بنو عامر بن عبد مناة: بطن من بني كنانة بن خزيمة بن مدركة، من العدنانية[1].

٦- بنو عامر بن الحارث: بطن من عبد القيس، من العدنانية[2].

٧- بنو عامر بن حنيفة بن لجيم بن صعب من بني وايل من العدنانية [3].

٨- بنو عامر بن رفاعة بن الحارث بن بهثة من سليم بن منصور العدنانية [4].

٩- آل عامر الفقيه العقيلي من بنى عقيل بن أبي طالب قريش، ، من العدنانية [5].

١٠- العوامر: فخذ من السلمات، من ضنا عليان، من ولد سليمان، من عنزة، من العدنانية[6].

ثانياً: قبائل تحمل مسمى العامري (العوامر) من أرومة قحطانية:

١- بنو عامر بن مالك بن جشم بن حاشد الكبرى من همدان، من القحطانية[7].

٢- بنو عامر بن كنانة: بطن من كلب من قضاعة، من القحطانية [8].

٣- بنو عامر بن قداد: بطن من بجيلة، من كهلان، من القحطانية[9].

٤- بنو عامر بن كندة: قبيلة كانت تقطن الرواع، من القحطانية [10].

٥- بنو عامر بن عوبثان: بطن من مراد من القحطانية [11].

---

(١) ابن الكلبي، جمهرة النسب لابن الكلبي، ١/ ٢٢٨.
(٢) المصدر السابق، ٢/ ٣٢٥.
(٣) المصدر السابق، ٢/ ٢٦٩.
(٤) المصدر السابق، ٢/ ٨٩.
(٥) عبد الحكيم الوائلي، موسوعة قبائل العرب، ٢/ ١٢٠١.
(٦) المصدر السابق، ٤/ ١٥٢٢.
(٧) الهمداني، كتاب الإكليل من أخبار اليمن وأنساب حمير ، ١٠/ ٥٩.
(٨) عبد الحكيم الوائلي، موسوعة قبائل العرب، ٢/ ١٢٠١.
(٩) المصدر السابق، ٢/ ١٢٠١.
(١٠) المصدر السابق، ٢/ ١٢٠١.
(١١) المصدر السابق، ٢/ ١٢٠٠.

٦- بنو عامر بن مالك بن النخع بن عمرو بن علة، وهم من مذحج من القحطانية [١].

٧- بنو عامر بن نهد: (بطن من نهد من قضاعة) لهم ذكر في حوادث ٢٣٢هـ وهم أصحاب نخل وشياه، وليسوا أصحاب خيل [٢].

٨- بنو عامرة بن مالك: بطن من الأوس من الأزد من القحطانية، وهم بنو عامرة بن مالك ابن الأوس [٣].

٩- العامري: بطن من الأعور، إحدى قبائل لحج من مقاطعات شبه جزيرة العرب الجنوبية، من القحطانية[٤].

١٠- بنو عامر بن معشر: بطن من همدان، من القحطانية، وهم بنو عامر بن معشر بن مرثد ابن شهاب بن مالك بن معاوية بن دومان بن بكيل بن جشم بن خيران[٥].

١١- العوامر: من عشائر العراق من أفخاذها زغيب والزابية، من القحطانية[٦].

١٢- العوامر: فخذ من الجبور، من زبيد، من العرب القحطانية[٧].

١٣- العوامر: بطن من بني شهر، من الحجر بالأودية المنحدرة من السراة شرقاً، في المملكة العربية السعودية، ، من القحطانية [٨].

١٤- العوامر: فخذ من آل كثير، من القحطانية، إحدى قبائل حضرموت بجنوب اليمن[٩].

---

(١) ابن الكلبي، نسب معد واليمن الكبير، ١/ ٢٨٧.

(٢) عبد الحكيم الوائلي، موسوعة قبائل العرب، ٢/ ١٢٠٢.

(٣) المصدر السابق، ٢/ ١٢٠٢.

(٤) المصدر السابق، ٢/ ١٢٠٢.

(٥) المصدر السابق، ٢/ ١٢٠٢.

(٦) المصدر السابق، ٢/ ١٢٠١.

(٧) المصدر السابق، ٢/ ١٢٠١.

(٨) المصدر السابق، ٤/ ١٥٢٢.

(٩) المصدر السابق، ٤/ ١٥٢٢.

والعوامر هؤلاء ذكرهم محمد بن أحمد بن عمر الشاطري في كتابه أدوار التاريخ الحضرمي، وعدّهم من أقسام الشنافر، وقسّمهم إلى ثلاثة فروع رئيسية وهي:

الفرع الأول: آل كثير: وفيهم فروع كثيرة منها من يطلق عليهم آل عامر بن كثير.

الفرع الثاني: آل جابر: وفيهم فروع كثيرة منها من يطلق عليهم آل عامر رسب.

الفرع الثالث: العوامر، يقول الشاطري: "وقد رحل قديماً عدد من العوامر وأعلنوا تبعيتهم للسعوديين كما فعلت بعض القبائل الأخرى"، وفروعهم هي:

- آل كليلة يسكنون تاربة ونجد العوامر.
- آل تبيع يسكنون تاربة ونجد العوامر.
- الكسابيب يسكنون تاربة ونجد العوامر.
- آل هادي يسكنون بوادي الذهب غرب تريم.
- آل إبراهيم يسكنون بوادي الذهب غرب تريم.
- آل عبد الباقي يسكنون تاربة ونجد العوامر.
- الحطاطبة يسكنون تاربة ونجد العوامر.
- آل وعيل يسكنون ما بين تحيس وحرضة.
- آل جعفر يسكنون ما بين تحيس وحرضة(١).

وذكرهم أحمد العامري في كتابه الأصول اليمنية في القبائل العربية ورجالها فقال: "العوامر: فرع عظيم من الاتحاد الشنفري الحضرمي، اتسعت هجرتهم إلى سلطنة عمان ودولة الإمارات العربية المتحدة وشرقي إفريقية وأندونيسيا، وهم أسر عديدة في المهاجر "(٢). وعند سؤالي

---

(١) محمد بن أحمد بن عمر الشاطري، أدوار التاريخ الحضرمي، ٢/ ٣٧٦- ٣٧٨.

(٢) أحمد العامري الناصري، الأصول اليمنية في القبائل العربية ورجالها، ط١، ١٤٢٧هـ- ٢٠٠٦م، دار الرافدين، بيروت، لبنان، ص٢٥٢.

الشيخ محمد بن حمد بن ركاض العامري عن علاقة قبيلتهم العوامر من عامر بن صعصعة، بقبيلة العوامر آل كثير قال: "تربطنا بهم المصاهرة والتحالف تحت (حلف قولة غلا[1])، وكون الجميع عرباً، وهذا حال التحالفات، فنجد ذلك في القحطانية من الفروع العدنانية، وفي القبائل العدنانية من الفروع القحطانية، فقد تجد فروعا من القحطانيين مع العدنانيين، وتجد العكس، وإننا نعتز بالتحالف مع هذه القبائل، حيث إن الجميع يحمل لقب العامري، مع اختلاف الأنساب، والأرومة". انتهى كلام الشيخ.

وتنقسم قبيلة العوامر إلى ثلاثة أقسام، حسب مناطق تواجدهم، جاء ذلك في كتاب المناطق الشرقية من مقاطعة الأحساء، حيث يقول: "قبيلة العوامر أصلها وبلادها: تنقسم هذه القبيلة إلى ثلاثة أقسام كل قسم يكاد مستقلا عن الآخر، يسكن قسم منها في حضرموت، والثاني معظم الوقت في المملكة العربية السعودية، والثالث في عمان". [2]. وموضوع بحثنا هم القسم الثاني.

الفروع المتشابهة في عامر بن صعصة، وعامر آل كثير:

أولاً: آل بدر وآل جعفر، والحراملة من عامر بن صعصعة:

١ - آل بدر: والنسبة لهم بدري: وهو مسمى قديم جاهلي في بني عامر بن صعصعة، ذكره ابن الكلبي المتوفى ٢٠٤هجرية في كتابه جمهرة النسب، فقال: " وولد ربيعة بن عبد الله بن

(١) لفظة (غلا): عزوة لتحالف قبلي يشبه حلف شبابة وخندف في الحجاز، وعادة فإن الحلف يجمع قبائل عدنانية وقحطانية. وتصف القبائل المجاورة لهذا الحلف المتحالفين بـ (أهل قولة غلا)، وهذا التحالف يضم: العوامر، والحراسيس، وآل كثير، وآل راشد، والعفار، والشنافر، وآل محرم وغيرهم وهذه القبائل تنتشر بين اليمن وعمان والإمارات ويعتبر المتحالفون آل ركاض مرجعاً لهم في العلاقات القبلية والاجتماعية.

(٢) المناطق الشرقية من مقاطعة الحسا، شركة الزيت العربية الأمريكية، شعبة البحث ٢/ ربيع الثاني ١٣٦٩هـ ٣١ يناير ١٩٥٠م، إدارة العلاقات، الظهران – المملكة العربية السعودية، ص١٣٨.

الحارث بن نمير ظالماً، وظويلماً، وقطنا، وبدراً، ولهم يقول النخوار بن معاوية بن دثار بن ظالم بن ربيعة: [من الطويل]

سيمنعُها من ظالمٍ وظويلم فوارس وقّافون بالبلد القفرِ
ومن قطن شم الأنوف أعزة إذا الخيل جالت في الوشيح ومن بدرِ"

إلى أن قال ابن الكلبي:"وولد بدر بن ربيعة حراما، وطارقا، وعمر، وحزنا، ولبني بدر بن ربيعة يقول الأخطل:

وقد سرني من قيس عيلانَ أنَّني رأيتُ بَني العجلانِ سادُوا بَني بَدْرِ"[1]

وذكرهم أبو علي الهجري المتوفى ٣٥٠ هجرية في كتابه التعليقات والنوادر، فقال: "البدري أحد بني ربيعة بن الحارث بن نمير". ونقل حمد الجاسر في الحاشية عن مختصر الرشاطي للفاسي: البدري في فزارة، وفي نمير، إلى أن قال: والذي في نمير بدر بن ربيعة ابن الحارث بن نمير"[2].

٢- الجعافرة من قبيلة العوامر: وهو مسمّى قديم جاهلي في بني عامر بن صعصعة، وذكره ابن الكلبي المتوفى ٢٠٤هجرية في كتابه جمهرة النسب، فقال: فولد كلاب بن ربيعة جعفراً، ومعاوية وهو الضباب، وربيعة، ... إلخ"[3]. وعن الجعافرة في عمان قال السيابي في كتابه إسعاف الأعيان في أنساب أهل عمان ما نصه: "ومن النزار بعمان الجعافرة، وهم من جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة، وقد تعدد الجعافرة ولكنهم لم يستقلوا بزعامة خاصة ولا بلد خاص، وأكثرهم في الجنبة وبني بو علي وغيرهم، ويوجد

---

(١) ابن الكلبي، جمهرة النسب لابن الكلبي، ٢/ ٦٠.
(٢) أبو علي الهجري، التعليقات والنوادر، ٤/ ١٦٨٢. تحقيق حمد الجاسر.
(٣) ابن الكلبي، جمهرة النسب لابن الكلبي، ٢/ ٢، أبو علي الهجري، التعليقات والنوادر، ٤/ ١٧٠٦. تحقيق حمد الجاسر.

منهم أفراد في قبائل عمان، والجعافرة رهط من صميم عامر بن صعصعة...... وفي الجعافرة الرجال الكمّل في عمان وغيرها"[١].

٣- آل عمرو: في عامر بن صعصعة أكثر من فرع هم:

- العمري بن عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة من هوازن[٢].

- بنو عمرو بن معاوية بن كلاب من بني عامر بن صعصعة من هوازن[٣].

٤- الحراملة: والحرملي من بني عامر بن عوف بن ربيعة بن عامر بن صعصعة من هوازن[٤].

٥- بنو ضنة بن نمير من عامر بن صعصعة من هوازن[٥].

٦- الصميلي: من بني هلال بن عامر بن صعصعة من هوازن[٦].

ثانياً: آل بدر وآل جعفر، وآل عمر من آل كثير من الشنافر من همدان:

١- آل بدر: وهو آل بدر بن علي من آل جابر من الشنافر.

٢- آل جعفر من كثير أكثر من فرع وهم:

- آل جعفر بن طالب من آل عمر من آل كثير.

- آل جعفر بن بدر من آل عون.

- آل جعفر من العوامر من الشنافر[٧].

٣- آل عمر من آل كثير[٨].

---

(١) السيابي، إسعاف الأعيان في أنساب أهل عمان، ص٥٨.

(٢) أبو علي الهجري، التعليقات والنوادر، ٤/ ١٨٣٢. تحقيق حمد الجاسر.

(٣) المصدر السابق، ٤/ ١٨٣٢. تحقيق حمد الجاسر.

(٤) المصدر السابق، ٤/ ١٧٢٣، ١٧٢٤. تحقيق حمد الجاسر.

(٥) المصدر السابق، ٤/ ١٨٠٣. تحقيق حمد الجاسر.

(٦) المصدر السابق، ٤/ ١٧٩٩. تحقيق حمد الجاسر.

(٧) محمد بن أحمد بن عمر الشاطري، أدوار التاريخ الحضرمي، ٢/ ٣٧٨.

(٨) المصدر السابق، ٢/ ٣٧٨.

٤- ضنة (يقول الشاطري في كتابه أدوار التاريخ الحضرمي: " الشنافر - الدولة الكثيرية: يسود الاعتقاد أن هذه العصبة انحدرت أصلاً من بني ظنة، والاعتقاد السائد أنها أتت من ظفار (منطقة صلالة)، وهي لا تزال على اتصال وثيق بقبائل تلك المنطقة" [١].

ديار قبيلة العوامر:

١- الرملة: وهي البادية الممتدة من عروق الشيبة في المملكة العربية السعودية جنوباً حتى منطقة مقشن شمال ظفار في سلطنة عمان الشقيقة. وقال مايلز عنهم: "والبدو من هذه القبيلة يتجولون في الصحراء حتى ظفار"[٢].

ويقول صاحب دليل الخليج في حديثه عن قبيلة العوامر: " وحوالي ثلثها من البدو يمتدون على حدود الربع الخالي من ساحل عمان المتصالح في الشمال إلى منطقة ظفار على ساحل الجزيرة العربية الجنوبي، وهم يزورون ساحل عمان المتصالح من وقت لآخر بأعداد قليلة"[٣].

وعن ديار قبيلة العوامر، جاء ضمن التقرير الوارد في كتاب المناطق الشرقية من مقاطعة الحسا، ما نصه: "يزعم العوامر الفريق الأوسط أنفسهم بأنه ليست لهم ديرة قد يُسلَّمُ بوجه عام أنها تابعةٌ لهم، وهم على العموم يفضلون الختم على أي موضع آخر، وما يمكثونه من وقت بهذا الموضع قد يفوق كثيراً ما يمكثونه بأية جهة أخرى، بيد أنهم يعترفون بأن الختم يقع داخل ديرة أصدقائهم من آلبو شامس الذين يملكون بساتين النخيل هناك. وفضلاً عن الختم يقوم العوامر في كثير من الأحيان بزيارة الأزدية، وهي إقليم به عدة مجارٍ من الماء شمالي

---

(١) محمد بن أحمد بن عمر الشاطري، أدوار التاريخ الحضرمي، ٢/ ٣٧٦- ٣٧٨.

(٢) س. ب. مايلز، الخليج بلدانه وقبائله، ص٢٥٢.

(٣) ج. ج. لوريمر، معجم قبائل الخليج في مذكرات لوريمر دليل الخليج، ص٣٠٦. جمعة ورتبه سعود الزيتون الخالدي.

البريمي. وكذلك يزورون الصفا، أحد وديان الدروع، الواقعة إلى الجنوب الشرقي من الختم. هذا وليس من الغرابة في شيء أن تجدهم أيضاً في سهول الظاهرة بعمان، ويذهب البعض منهم من وقت لآخر لزيارة أقاربهم من فريق العوامر الشمالي في الشرقية"[1].

٢- ويروي كبار السن من قبيلة بني كعب أمثال السيد حمد بن صالح بن سرحان الكعبي، والسيد محمد بن عبيد بن بنان النويقي الكعبي، والشاعر محمد بن نعمان الكعبي عن آبائهم وكبار السن الذين عاصروهم أن قبيلة العوامر كان لها تواجد في بعض ديار قبيلة بني كعب في عمان وهذا التواجد كان على أفلاج وموراد اندثرت بعد حروب الفرس للمنطقة قبل ثلاثمائة سنة.

٣- وتتواجد قبيلة العوامر في دولة الإمارات العربية في الوقت الحاضر في أكثر من منطقة مثل:

- مدينة أبوظبي.	- مدينة العين.	- مناطق اليحر.
- الوقن.	- الهير.	- الساد.
- زاخر.	- الختم.	- الحمرة.
- الرباض.	- المنطقة الغربية.	- مدينة دبي.

٤- مناطق رعي القبيلة في مواسم الخصب منذ القدم تشمل بادية أبوظبي، بادية دبي، وبادية الشارقة، وبادية رأس الخيمة، وبادية أم القيوين.

---

(١) المناطق الشرقية من مقاطعة الحسا، شركة الزيت العربية الأمريكية، شعبة البحث ٢/ ربيع الثاني ١٣٦٩هـ ٣١ يناير ١٩٥٠م، إدارة العلاقات، الظهران - المملكة العربية السعودية، ص١٤٣، و١٤٤.

فروع قبيلة العوامر

وتنقسم قبيلة العوامر في الإمارات إلى بطنين رئيسين هما:

البطن الأول: آل بدر، والنسبة له البدري[1]. والبطن الثاني: آل لـز.

البطن الأول: آل بدر، وينقسمون إلى خمسة أفخاذ:

الفخذ الأول: آل حـيـو، ومفردهم الـحيـوي. ووسـم إبلهـم العمـود والغبي، عـدا بيت ركـاض). ويلقـبهم أهـل المعـراب زور الـجـمل، وينقـسم آل حيـو إلى عشيرتين:

العشيرة الأولى: آل محمد: وهم:

١ - بيت مهنا وهم بيت ركاض ومنهم آل مانع بن ركـاض شـيوخ قبيلـة العـوامر في دولة الإمارات[2]، وسابقاً يطلق عليهم بيت مهنا. ووسم إبلهم الحنية (الهلال) فقط. ومنهم الشيخ الحالي محمد بن حمد بن سالم بن محمد بن حمد بـن حمـدان بـن ابن ركاض بن مهنا العامري. والذي يـروي أن آل حـم ينوبـون عـنهم في حـال

---

(١) البدري: تعرضنا إليه تفصيلاً فيما سبق.

(٢) آل ركاض مسمى ركاض يطلق على أكثر من فرع فهناك الركاكضة من بني حميد من عـامر مـن سبيع من عامر بن صعصعة، ذكرهم عبد الله بن سعود آل خثلان السبيعي في كتابه نسب سبيع والـسهول، ص٩٨، والركاض بطن من كعب من الدريس ، سُمُّوا باسم جدهم الأعلى ركـاض بـن الأمير علي أمير الكوت بن أمير حسن بن علي بن منصور بن قبان ومنهم آل حتيتة بـن ركـاض. ومـن بطـونهم: آلبو مناحي ، والباز. وهم في عـداد كعـب الفلاحيـة، وهـم منتـشرون في العـراق والأحـواز، ذكـرهم عقيل أبو دايم الكعبي في كتابه قبائل كعب من الماء إلى الماء، ص٢٣٤.

غيابهم"[1]، وعن ابن ركاض يقول أحد الشعراء:

يطرون ابن ركاض شيخ الدايرة ونرجو الحسب كان اللوايم ثايرة
تحته ذلول ما تمل الهايرة ياللي لحمها من عضاها شايره

ومن آل ركاض الشيخ سالم بن محمد بن ركاض العامري كان شيخا لقبيلة قبل مائة سنة تقريبا، ومن شعره:

توبّلوا يا بدو يا نيّاعه إن كان عندي من الرجال مطاعه
حرام ترعون عشب القاعة والحي منكم بايشتي ساعة
وبتخالطون الريم في مرتاعه

٢- بيت حبراس. وهم:

أ- بيت حم، ومنهم الشاعر محمد بن حم العامري. وسالم بن حم من الرجال الذين عاصروا وصاحبوا المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان.

ب- بيت عثعيث.

٣- بيت الكبيس: وهم:

أ- بيت روضة. منهم الشاعر حمد بن سالم بن مبارك بالروضة العامري، ولد في سنة ١٩٠٩م تقريباً وتوفي سنة ٢٠٠٥م، كانت مساجلات مع العديد من الشعراء مثل الشاعر الحزيمي بالعبدة الشامسي وسليم بن سهيل بالأسود العامري، والشاعر محمد بن محنا بن لويع العامري، ومن شعره:

اللي يحبك لازم يجيك ويشوف درب البعد مغداف

---

(١) نقلا عن الشيخ محمد بن حمد بن ركاض العامري في ورقة مكتوبة وموقعة.

يسمح لك الزلة ويعفيك لو زلتك عودة وتنشاف

ب- بيت الهركي: ومنهم عيال الخزع.

ج- بيت لوتية. (انقطعوا).

٤- بيت بحيلق: وهم:

أ- بيت يطبع. منهم الشاعر مادوب بن أحمد بن يطبع بن سهيل بن سالم العامري.

ب- بيت خصوان.

ج- بيت يقلي.

د- راعي العويا.

العشيرة الثانية: بيت شرذوم: وهم:

١- الملاكشة: وواحدهم بن ملكاش، ومنهم بيت يزرب، ومنهم الشاعر سالم بن ثعيلب العامري، زوبيت قمّاش. ومنهم قماش بن ملكاش العامري:

يا راكب من فوق حيد مذعر مشخص النسيبان في غاية مناه

سلم على محمد شوق كل غيدنية اللي على المايوب مرذي مطاياه

ما حيد في نفسي جنيت الجنية ولا حيد هو فيه يطيع المداهاه

ولا حنا نطاطيل و لا حنا رعية حنا صقور في وكور معلاه

ولا أهلنا خلفونا غراريس ولا خلفت لنا نخيل مجناه

لاجل من العيفا نروح ونبتعد ومنهو عبانا بشين بشين نعباه

٢- بيت عميران: وهم:

أ- بيت مرزوق.

ب- بيت بالقرين. ومنهم المرحوم الشاعر علي بالقرين بن علي العامري.

ج- بيت اقمشة.

٣- بيت مدية: وهم:

أ- بيت اللويع، ومنهم المرحوم الشاعر سهيل بن محمد بلويع العامري (الملقب بالخقاق) المتوفى في بداية القرن العشرين، ومن شعره هذه التغرودة:

كلـما تعكّـب أمـر قلنـا خـيرة　　　أسـميك يـا عمّـة سـعيد بـصيرة

تقـول ذا العرقـوب دور غـيره　　　فيـه العقـارب غـير سـكن الـديرة

يعـل العجـايز في حـضى مـدهيره　　　وتوقـف علـيهم عبـدة عفتـيرة

ومن بيت اللويع: الشاعر محمد بن محنّا بالويع العامري له ديوان مطبوع.

ب- بيت الدحبة بن ربعية.

ج- بيت صقّوح.

٤- بيت طهيش: (انقطعوا).

الفخذ الثاني: الحبانين، ومفردهم الحبناني، ووسم إبلهم الحنية، وخلفها العمود. وينقسم الحبانين إلى عدة عشائر منهم:

١- بيت نهيّان بن الدهيدوة.

٢- رعاة ظبية: ومنهم: [بيت بن علّوبة، وبيت بالفار، وبيت بن السويدا].

٣- عيال بالحب: ومنم الشاعر عبد الله بالحب العامري.

٤- بيت مرقس: ومنهم بالطير وبن دحروي.

٥- بيت ثنية: ومنهم بيت شعفوري، وبيت الطشة بن ثنية.

٦- بيت أبو ظفيرة.

٧- المشابحة[1]: ويعتزون جميعهم باسم (ابن قروان). ومنهم:

أ- بيت بالحوته. ب- بيت بن قانوش.

ج- بيت بن وقاش. د- بيت بن بهيّان.

هـ- بيت بن سمرة. و- بيت النقيطة.

ز- بيت باروت.

الفخذ الثالث: المقاضّة، ومفردهم المقيضى، ووسم إبلهم الحنية المتقدمة تحت الخناقة (أعلى الرقبة). وينقسم المقاضّة إلى عدة فروع منهم:

١- بيت شفيّان. ٢- بيت النوبي.

٣- بيت معيوف بالعامري.

الفخذ الرابع: الحلاطا، ومفردهم الحليطي، ووسم إبلهم الحنية ، والعمود من الجانب الأيسر، ورشمة على الشارب، وينقسم الحلاطة إلى عدة عشائر منهم:

١- بيت بالأحمر: منهم رغش بن طبازة. وبيت كمّد، وبيت حربي ومنهم سهيل بن محنّا العامري، وبيت بو حسن.

٢- بيت العطيب. ومنهم الشاعر الكيف بن علي بالعطيب العامري.

٣- بيت بن خزينة. ٤- بيت بن خيلة.

الفخذ الخامس: آل كليلة، ومفردهم الكليلي، ووسم إبلهم الحنية من الجانب الأيسر وموضعها خلف الأذن والبعض منهم الدامع من الجانب الأيسر. وينقسم آل كليلة إلى عدة عشائر منهم:

---

(١) المشابحة: ذكروا من ضمن فروع المقاضّة في كتاب المناطق الشرقية من مقاطعة الحسا، شركة الزيت العربية الأمريكية، شعبة البحث ٢/ ربيع الثاني ١٣٦٩هـ ٣١ يناير ١٩٥٠م ، إدارة العلاقات ، الظهران – المملكة العربية السعودية، ص١٤٩.

١- بيت عنودة.

٢- الفراونة: وهم: [بيت الحطم، وبيت رصّاص، وبيت دحروي].

٣- بيت عصيّان. ٤- بيت القرموش.

٥- بيت طويرش. ٦- بيت نشيرة.

٧- بيت ضافي. ٨- آل سالم.

الفخذ السادس: بيت العويني، ومنهم[1]:

١- بيت بالأسود، ومنهم الشاعر سهيل بن علي بن الأسود العويني العامري، ومن شعره:

بنزور بدو تلومنا ونلومها يااللي على ورك اليمين وسومها

والنفس ما تاخذ إلا مقسومها لي والمت عقب الصداقة قومها

٢- بيت حمرور.

٣- بيت بن سندا.

٤- بيت بن علّه، وهم: [بيت بن لاحق، وبيت بن قناص].

الفخذ السابع: آل سلم: والمفردهم السلمي العامري، ووسم إبلهم الشعبة من اليمين، وهي أكبر من شعبة آل شريف، وينقسمون إلى فخذين هما:

١- بيت حمد: ووسم إبلهم: الشعبة على يمين الرقبة، وتتفرع من بيت حمد عدة فروع، هي:

أ- بيت قطامي. ومنهم كبار آل سلم.

ب- بيت ناجي. ج- بيت محسن.

---

(١) نقلاً عن السيد سهيل بن سليم بالاسود العويني العامري.

د- بيت حمد.			هـ - بيت نايد.

٢- بيت محقيق: ووسم إبلهم : الشعبة على الرقبة من الجانب الأيسر)، وتتفرع من بيت محقيق عدة فروع:

أ- آل فاطمة.

ب- بيت دغاش.

ج- بيت عويضة. ومن كبار مسعد بن عويضة بن مسعد.

د- بيت العري: (وعزل إبلهم الشعبة، والدامع).

ونجد بني سلمي في بني جعفر من عامر بن صعصعة بطن قديم ذكرهم أبو علي الهجري قبل ١٠٠٠ سنة تقريباً نسبة إلى سلمي بن مالك بن جعفر بن كلاب من عامر بن صعصعة، ومن بطونهم بنو جبار، وبنو المغيرة، وبنو الأخنس، وبنو عتبة، وبنو عتاب، وبنو النسب نسيبي[١].

الفخذ الثامن: آل اللحيف: مفردهم اللحيفي، من آل كثير من همدان. وبينهم وبين قبيلة العوامر رفق، ونسب، وشف، ووسمهم الهلال تحت العين من الجانب الأيسر. وكبيرهم سهيل بن محمد بن خمس بن هدفة العامري. وتنقسم قبيلة آل اللحيفي في دولة الإمارات العربية المتحدة إلى عدة أفخاذ هي:

١- بيت هدفة. ذرية سهيل بن خمس. منهم الشاعر محمد بن خمس العامري.

٢- بن منيضرة.

٣- بيت حوشي.

٤- بيت النازلة.

٥- بيت حميّد.

---

(١) أبو علي الهجري، التعليقات والنوادر، ترتيب حمد الجاسر ٤/ ١٧٠٦.

البطن الثاني: آل لـز، اللـزي، وينقسمون إلى ستة أفخاذ:

الفخذ الأول: آل خميس[1]: ومفردهم الخميسى، ووسم إبلهم الحلقة تحت العين من الجانب الأيسر، والرثـام على الخشم مثل الخطام، وبعضهم يضيف سخنة تحت الأذن وراء الفك، وبعضهم يضيف الرشمة على الشارب). وفي آل خميس مشيخة آل لـز.

وينقسمون إلى عدة عشائر منهم:

العشيرة الأولى: آل سالمين: نسبة إلى سالمين بن سهيلة:

١ - بيت كردوس. منهم محمد بن سالم بن كردوس المتقدم اليوم في آل خميس.

٢ - بيت اعطَيّ. منهم الشاعر مبارك بن مهلهل العامري.

٣- بيت خضرا.

٤ - بيت السبيعي. ومنهم عبد الله بن سعيد بن مبارك السبيعي. (آل يعير).

٥ - بيت نورة. ومنهم الشاعر عبد الله بن حمد بن نورة العامري والشاعر محمد بن حمد بن نورة العامري.

٦ - بيت الصنباري.

٧- بيت طهميمة.

٨- بيت حتروش، وهم: بيت مرزوق، وبيت قناص.

العشيرة الثانية: آل محمد:

١ - بيت عبيد. ٢ - بيت طاسة.

---

(١) آل خميس: ذكرهم إبراهيم أحمد المقحفي في كتابه معجم البلدان والقبائل اليمنية، ١/ ٥٨١، فقال: "آل خميس من قبائل العوامر المنتهي نسبهم إلى همدان. يسكنون في الحيل القبلي بتاربة وبحصن بن غريّب في غربي سيئون بوادي حضرموت". انتهى. وقد نفى شيوخ العوامر وكبار السن فيهم هذه النسبة مؤكدين انتسابهم إلى عامر بن صعصعة.

٣- بيت مقرن. ٤- بيت ربزة.

٥- بيت لوكش. ٦- بيت رخف.

٧- بيت الراعي (بيت الدوي). ٨- بيت بنية.

العشيرة الثالثة: آل ايعير: ومنهم:

١- بيت العاصي: ومنهم:

أ- بيت نهيّة. وهم غير بيت نهية الجعافرة. ومنهم: [بيت نعيف، وبيت بالعوف، وبيت النايع]، ومنهم الشاعر محمد بن سيف بن نعيف العامري.

ب- بيت غالب.

ج- بيت خزام،. ومنهم الشاعر حمد بن هادي بن خزام العامري.

ومن شعره:

ونتـــي ونـــات مفيوعـــة لاحـــق فرقـــا الـــضنا فيهـــا
لي ولـــدها كمـــل اســـبوعه ريعـــت لـــه مـــن مفاليهـــا
وإن لعـــت بـــصوت مـــسموعة أرقـــت يـــاللي حواليهـــا

٢- بيت روس.

٣- بيت مضحية.

٤- بيت غصنة.

العشيرة الرابعة: بيت غَديَر: وهم:

١- بيت بو خرّارة.

٢- بيت قطو.

٣- بيت محمد بن سالم بن شمط. و(يلقب بالرملي).

الفخذ الثاني: آل عصيد، ومفردهم العصيدي، ووسم إبلهم الحلقة تحت العين، والخطام من الجانب الأيسر). ويتفرعون إلى عدة عشائر منهم:

١- آل حرّاس: منهم:

أ- آل بن اللوتية. وهم غير بيت لوتية من آل حيو.

ب- بيت سليمان، وهم البختان، ومنهم: [آل كعم، وبيت بالعود].

٢- آل محمد منهم: [بيت خموشة، وبيت مشلش، وبيت العضيلي]. ومنهم أحمد بن محمد بن سعيد بالعضيلي العامري.

الفخذ الثالث: آل حلفول: ومفردهم الحلفولي، ووسم إبلهم الحلقة والخطام. ويتفرعون إلى عدة عشائر منهم:

١- بيت بالكيلة. منهم الشاعر سعيد بن محمد بن سعيد بالكيلة العامري.

٢- بيت خويتم. ٣- بيت بالسيما.

٤- بيت مسمود. ومنهم الشاعر النعيمي بن عبيد بن مسمود العامري.

الفخذ الرابع: آل عمرو، ومفردهم العمري، ووسم إبلهم الحلقة ودامع على الخد من الجانب الأيسر بحجم صغير، ويتفرعون إلى عدة فروع:

١- بيت هويمل. ٢- بيت ضحية.

٣- بيت الجابري: ومنهم بن شعفوري.

٤- بيت الجرو: جدهم عامر بن الطعيس.

٥- بيت آل دربش. ٦- بيت المر.

٧- بيت غريفة. ومنهم الشاعر السديري بن قنّون بن غريفة العامري.

٨- بيت مزينة. ٩- بيت الرباعي.

الفخذ السادس: الجعافرة: والنسبة لهم الجعفري، (ووسم إبلهم: الحنية، والعمود من الجانب الأيسر) من بني جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة[1]، ومن الجعافرة عامر ابن الطفيل، وعلقمة بن علاثة ، وأبو براء عامر بن مالك المعروف بملاعب الأسنة)[2]. وينتشر الجعافرة في أكثر من بلد عربي التقيت بالبعض منهم في منطقة رأس الحد بسلطنة عمان، ويؤكدون انتسابهم صعصعة، وليسو من همدان.

ويتفرع الجعافرة في قبيلة العوامر إلى عدة عشائر منهم:

١- بيت نهية. ومنهم منصور بن سالم بن محمد بن نهية العامري.

٢- بيت رعاة الطيرة. ٣- بيت الذويب.

٤- بيت الخالص.

٥- بيت ينزوب: (ومن الجعافرة: سعيد بن محمد بن قنون بن ينزوب، يقيم مع الشمطان من قبيلة بني قتب).

الفخذ السادس: آل مبارح، ومفردهم المبارحي، وسم إبلهم الحنية والبعض يضع الحلقة).

ويتفرع آل مبارح إلى عدة عشائر:

١- بيت بن النصرا. ٢- بيت وريقة. ومنهم الشاعر سعيد بن وريقة.

٣- بيت مورة. ومنهم بيت قماش.

---

(١) ابن الكلبي، جمهرة النسب لابن الكلبي، ٢/ ٢.

(٢) و بنو جعفر في قبائل العرب كثر فهناك الجعافرة من ذرية جعفر الطيار بن أبي طالب من بني هاشم من قريش، وبنو جعفر غيرهم من بني عقيل بن أبي طالب، ذكرهم ابن عنبة في كتابه عمدة الطالب في نسب آل أبي طالب، ص٥٤. مبسوط رقم ٩.

٤- بيت بن عدلة.

٥- بيت بن خنيبان: (وهم أهل الحق وشيوخ السنة بين قبيلة العوامر)، ومن بيت خنيبان بيت السمح.

الفخذ السابع: آل شريف[1]: مفردهم الشريفي، ومعظمهم يلقب الشريفي العامري عدا بيت مكتوم يلقب الشريفي ولا يزيدون، ووسم إبلهم الشبث والحلقة تحت العين من الجانب الأيسر)، وفروع آل شريف، هي:

١- بالهضعة[2]. بيت الحق أو الحقوق أو الحوز.

٢- بيت طرشوم بن محمد بن الشاوي.

٣- بيت القمدة ويعرفون ببيت بن نصرة..

٤- بيت مكتوم بن عزيّز، ومنهم بيت هدهد بن مكتوم. ويلقبون بالشريفي.

٥- بيت طالب.

٦- بيت بن عويضان.

ومن كبار آل شريف محمد بن مكتوم بن علي بن عامر بن مبارك بن مهنا الشريفي.

فروع قبيلة العوامر في سلطنة عمان الشقيقة:

قال عنهم صاحب دليل الخليج: "أما الثلثان الآخران فهما يستقران الآن خاصة في قراهم التالية في عمان، وهي عقيل، وقلعة العوامر، والفلج، وحميدة، وقريتين، وقاروت، وخرومة،

---

(١) الشريفات: هذا اللقب في قبائل العرب كثر فهناك آل شريف في تميم، وآل شريف في شمر، وآل شريف في قحطان جنوب المملكة العربية السعودية.

(٢) قال عنهم عبد الحكيم الوائلي في كتابه معجم قبائل العرب، ٦/ ٢٥٢١: "الهضعة: إحدى قبائل شريف بن تميم في دولة الإمارات العربية المتحدة".

وشفاح، وسياحي، والسوق القديم، ويوجدون في نزوة، كما يسكنون في مدينة مسقط وبيت الفلج، وروي في منطقة مسقط، وفي غلة والساد في وادي بوشر وفي جبل العمير والسيب ومعبيلة في الباطنة، وخوض في وادي سمايل، وفي خوبار في دغمار"[1].

فروع قبيلة العوامر في عمان:

١ - أولاد أحمد.	٢ - أولاد علي بن حمد.	٣- أولاد علي بن خلف.
٤ - أولاد عمير.	٥ - الحراملة.	٦ - الجعافرة.
٧- أولاد جاعد.	٨- الخناجرة.	٩ - المحمد.
١٠ - أولاد موسى.	١١ - رضبة.	١٢ - أولاد راشد.
١٣ - أولاد سبأ.	١٤ سراحين المويلة.	١٥ - أولاد سليم.
١٦ - أولاد سند.	١٧ - السراحين.	١٨ - أولاد شيراز.

١٩ - أولاد سيف. ومنهم قسم في نزوة.   ٢٠ - أولاد محيي في منطقة السيب[2].

(١) ج. ج. لوريمر، معجم قبائل الخليج في مذكرات لوريمر دليل الخليج، ص٣٠٦. جمعة ورتبه سعود الزيتون الخالدي.

(٢) المصدر السابق، ص٣٠٦. جمعة ورتبه سعود الزيتون الخالدي.

من أعلام وشعراء ورواة قبيلة العوامر



الشيخ محمد بن حمد بن سالم بن ركاض



الشيخ سالم بن ركاض العامري



الشيخ حمد بن سالم بن ركاض العامري



سالم بن كردوس العامري



الشاعر محمد بن سهيل بن محمد بن خمس العامري

من أعلام وشعراء ورواة قبيلة العوامر



الشاعر مادوب بن أحمد بن يطبع العامري



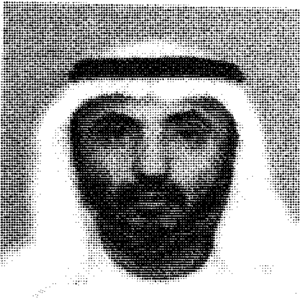
مظفر بن محمد العامري



الشاعر حمد بن سالم بالروضة العامري

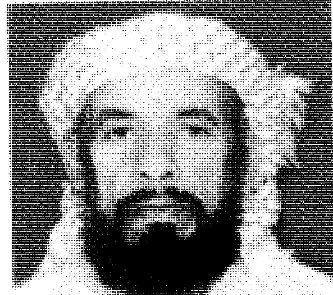


الشاعر محمد بن سيف بن نعيف العامري



الشاعر سلطان بن أحمد العامري

من أعلام وشعراء ورواة قبيلة العوامر



الشاعر محمد بن محنا بن لويع العامري



الشاعر سالم بن ثعيلب العامري



الشاعر السديري بن قنون بن غريفة العامري



الشاعر حمد بالحب العامري



سالم بن يزرب العامري

الفصل الخامس عشر

قبائل كندة

قبيلة الدرامكة

قبيلة البدوّات

قبيلة الكنود

قبيلة الدرامكة

الدرامكة قبيلة قحطانية تنحدر من بني شبيب بن السكون من كندة، نسبة إلى بني درمكة، وهم بنو سلمة بن مرة بن مرثد من بني شبيب بن السكون بن أشرس بن كندة؛ وكندة هو ثور بن عفير بن عدي بن الحارث بن مرة بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان. نسبوا إلى أمهم المسماة درمكة مثلهم مثل قبيلة بجيلة، وباهلة، وعاملة، وحبابة، وغيرهم كثر في القبائل العربية.

ذكرهم ابن الكلبي المتوفى سنة ٢٠٤هـ فقال: "فولد مرة بن مرثد سلمة وسياراً، أمهما درمكة بنت عبد الله بن سعد بن ذهل بن مرة بن شيبان، بها يعرفون"[١].

وذكرهم المبارك بن يحيى بن المبارك الغساني الحمصي في كتابه مختصر جمهرة النسب لابن الكلبي فقال: "بنو درمكة وهي أمهم بها يعرفون، وزوجها أبوهم مرة بن مرثد ومرثد هو محرّق بن الأعجم بن سعد بن أشرس بن شبيب بن السكون بن أشرس "[٢].

وذكرهم العوتبي الصحاري العماني: "وبنو سلمة بن مرة يعرفون ببني درمكة، وهي أمهم: درمكة بنت عبد الله بن سعد بن مرة، وغلبت على اسم أبيهم، ومن السكون بعمان عدد كثير، ومنهم أم سعيد بن عباد بن عبد بن الجلندي بن المستكير الأزدي"[٣]. وأم سعيد اسمها عيينة بنت عُبادة بن بكر بن لان بن سيحان بن شبيب بن سلمة بن جبر بن رافد بن الحارث بن عمرو بن عتيك بن مليح بن ربيعة بن شكامة بن شبيب بن أشرس بن السكون بن كندة[٤].

---

(١) ابن الكلبي المتوفى ٢٠٤هـ، نسب معد واليمن الكبير، ١/ ١٢٧. تحقيق ناجي حسن.

(٢) المبارك بن يحيى الغساني الحمصي المتوفى ٦٥٨هـ، مختصر جمهرة النسب لابن الكلبي، ٢/ ١٦٣. تحقيق محمود فردوس العظم.

(٣) العوتبي الصحاري، الأنساب ، تحقيق إحسان النص، ١/ ٤٥٩.

(٤) المصدر السابق، ١/ ٤٥٩.

ونلاحظ أن اسم شبيب يتكرر في عمود نسب عيينة بنت عبادة أم سعيد بن عباد الأزدي، وإلى يومنا هذا آل شبيب هم شيوخ قبيلة الدرامكة في القطارة في دولة الإمارات العربية المتحدة.

وسعيد بن عباد جده عبد بن الجلندي ملك عمان في عهد الرسول ﷺ. وبهذا فقبيلة بني شبيب التي منها الدرامكة في عمان والإمارات تمتد إلى ما قبل الإسلام. ولها فروع اتخذت تسميات مستجدة وفق التسلسل الزمني تنتشر في أكثر من مكان في الأرض العربية، وهي ليست موضوعنا في هذا الكتاب الذي ينصب على قبائل الإمارات فقط.

وذكرهم ابن الأثير في كتابه الكامل في التاريخ فقال: "قال أبو عبيدة: جاء الاسلام وليس أمنع جاراً ولا أكثر حليفاً من شيبان. كانت عنينة من لخم في الأحلاف، وكانت **درمكة بن كندة في بني هند**، وكانت عكرمة من طيء، وحوتكة من عذرة، وبنانة كل هؤلاء في بني الحارث بن همام، وكانت عائذة من قريش، وضبة وحواس من كندة، هؤلاء في بني أبي ربيعة، وكانت سليمة في بني عبد القيس في بني أسعد بن همّام، وكانت وثيلة من ثعلبة، وبنو خيبري من طيء في بني تميم بن شيبان، وكانت عوف بن حارث من كندة في بني محلم. كل هذه قبائل وبطون جاورت شيبان فعزت بها وكثرت"[1]. انتهى.

ونستدل من هذا النص أن بين الدرامكة من كندة وبين بني شيبان العدنانيين تحالفاً قديماً، ولازال بعض بني شيبان في عمان إلى يومنا هذا وكذلك الدرامكة.

وهناك رواية يرويها السيد راشد بن سعيد الشبيبي الدرمكي "أن الدرامكة من دومة الجندل". وعند العودة إلى المراجع مثل ابن الكلبي وابن الأثير نجد أن بني شبيب من كندة كانت تستقر في دومة الجندل، مخالطة قبيلة كلب بن وبرة القضاعية، وكانت تتقاسم معها ملك دومة الجندل، سنة لقبيلة كندة وسنة لقبيلة كلب بن وبرة. وكان من بني شبيب ملك

---

(١) ابن الأثير، الكامل في التاريخ، ط١، ٢٠٠٨م، دار صادر، بيروت، لبنان. ج١/ ٦٠٧.

دومة الجندل أكيدر بن عبد الملك، وهو الذي بعث له الرسول ﷺ خالد بن الوليد رضي الله عنه فقدم به على الرسول ﷺ، فحقن دمه وصالحه على الجزية وخلى سبيله[1].

وتتواجد قبيلة الدرامكة اليوم في الإمارات العربية وعمان فأما تواجدها في الإمارات ففي القطارة وهيلي بمدينة العين التابعة لإمارة أبوظبي، وطريف وكلباء في إمارة الشارقة على الساحل الشرقي المطل على خليج عمان، وفي عمان في الداخلية بمنطقة أزكي، وفي مرير الدرامكة بولاية شناص (الباطنة) بجوار منطقة مرير المطاريش، بالقرب من الحدود الإماراتية من جهة مدينة كلباء. وذكرها الشاعر الإماراتي محين الشامسي النعيمي في إحدى قصائده، فقال:

والله علم ما ينفع القطاري   إلّا أن كان من السما قطاري

يتحولّون لروضة القطاري   تالي شبيب ودرمكي وعيادي[2]

واسم درمك كان يطلق على أحد رواة الحديث الذي حدث عن أبي إسحاق، وله حديث تفرد به، ذكره الذهبي؛ واسمه درمك بن عمرو الكناني[3]، والكناني نسبة إلى بني كنانة بن خزيمة بن مدركة بن بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان. وهناك الدرمكات بطن من زبيد في العراق[4].

وجاء في القاموس الدرموك: الطنفسة كالدرنوك، وفي حديث ابن عباس رضي الله عنه: صليت معه على الدرموك قد طبق البيت كله، ويرى الدرنوك. الدرمك دقيق الحوّاري، وقال

---

(١) ابن الأثير، الكامل في التاريخ، ط١، ٢٠٠٨م، دار صادر، بيروت، لبنان. ج١/ ٦٠٧.

(٢) حمد خليفة بو شهاب، تراثنا من الشعر الشعبي، ١/ ١٤٠.

(٣) الطبراني، المعجم الكبير، ٢/ ٢٤.

(٤) السيد مهدي القزويني الحسيني، ت١٣٠٠هـ، أنساب القبائل العراقية، سنة الطبع ١٣٧٢هـ، نشريات المكتبة المرتضية ومطبعتها الحيدرية، النجف الأشرف، ص٢٠.

الأعشى: [من الطويل]

لــهُ دَرْمَــكٌ في رأسِــهِ ومَــشارِبٌ وقِــدْرٌ وطبَّــاخٌ وكَــأْسٌ ودَيْــسَق

قال ابن الأعرابي: الدرمك: النقي الحواري، وفي الحديث في صفة أهل الجنة: وتربتها الدرمك. وقال خالد: الدرمك: الذي يدرمك حتى يكون دقاقاً من كل شيء، الدقيق والكحل وغيرهما. وخطب بعض الحمقى على بعض الرؤساء كريمة له فرده، وقال: [من الرجز]

امسَحْ مـنَ الـدَّرْمَكِ عَنّـي فاكـا إني أراكَ خاطِبـاً كَـذَاكَا

قال: والعرب تقول: فلان كذاك: أي من سفلة الناس. وقال ابن عباد درمك درمكةً: عدا فأسرع أو قارب الخطو قال: ودرمك البناء درمكة ملّسه، وهو على التشبيه. وقال: ودرمكت الإبلُ الحوض: إذا دقته وكسرته[1].

وبنو شبيب ومفردهم الشبيبي من كندة يتواجدون في عمان ولهم بلدة خاصة بهم تسمى لزق في ولاية المضيبي، وفيهم فروع نجدها في قبيلة الدرامكة بدولة الإمارات. وهذا أحد شعراء قبيلة الدرامكة يؤكد انتماءه إلى بني شبيب فيقول:

أصلـي شبيبي كـان مـا تـدري بـي منـصى الركايـب منكفـه وتعيبـي
وأنـا جبـل بـين الجبـال مـصيبي ....[2]

(١) ابن منظور، لسان العرب، نسقه علي شيري، ط١، ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م، دار احياء التراث العربي، بيروت، لبنان، ، ٤/ ٣٣٨. والمعجم الوسيط، ٢٨٢.

(٢) من رواية السيد راشد بن سيف بن ربيع بالحايمة الظاهري.

بنو درمكة من بني شبيب من كندة في كتاب نسب معد واليمن الكبير، لابن الكلبي [١].

---

(١) ابن الكلبي، نسب معد واليمن الكبير، الجزء الثالث، لوحة رقم ٩.

ومسمى شبيب في القبائل العربية العدنانية والقحطانية كثير، نذكر منهم على سبيل المثال لا الحصر:

١- بنو شبيب من السادة الأشراف من بني كبش بن منصور بن جماز بن شيحة من ذرية الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم[١]، ومنهم آل السعدون شيوخ المنتفق في العراق، ذكرهم الشاعر الشيخ محمد بن حجي بن إبراهيم بن يحيى المالكي الجهني القضاعي التي قالها قبل ٢٧٠ سنة تقريباً، بعد نزوحه من البصرة إلى عمان في قصيدة طويلة منها:

يقول الشبيبي طيعني وأنت سالم   والحرب حذرا إنك تغدي من وقودها

قبايل البصرة عليكم تكالبت   قيمان بقعا طافحاتٍ حقودها[٢]

٢- بنو شبيب بن دريم بن القين بن أهود بن بهراء من قضاعة من القحطانية[٣].

٣- بنو شبيب بن عمرو بن عدي بن حارثة بن مزيقياء، من الأزد، من القحطانية[٤].

٤- آل شبيب من عنزة، من العدنانية في حريملاء والقرينية، والدرعية[٥].

٥- آل شبيب من الجبور، من الدعم من بني خالد[٦].

٦- آل شبيب، من آل فهيد، من آل مغيرة، من بني لأم، من طي[٧].

---

(١) أبو عقيل الظاهري، الأسر الحاكمة في الأحساء، ص٢٤٠، نقلا عن الدرر السنية ص٧٣-٧٤.

(٢) قبائل القضاعية في الجزيرة العربية، كتاب مخطوط للمؤلف.

(٣) القلقشندي، نهاية الأرب في معرفة قبائل العرب، ص٣٠٣.

(٤) المصدر السابق، ص٣٠٣.

(٥) حمد الجاسر، جمهرة أنساب الأسر المتحضرة في نجد، ١/ ٤٠٣.

(٦) المصدر السابق، ١/ ٤٠٣.

(٧) المصدر السابق، ١/ ٤٠٣.

٧- آل شبيب بطن من خزاعة في العراق[1].

وقد كتب عدد من الكتاب عن قبيلة الدرامكة، لكنهم لم يضعوها في نسب بل تحدثوا عن مسكنهم وأعدادهم ومن هؤلاء الكتاب:

١- س. ب. مايلز في كتابه الخليج بلدانه وقبائله: "الدرامكة هناويون سياسياً يسكنون أزكي وعددهم مائة نسمة"[2].

٢- ابن دخنة الشريفي في كتابه الموسوعة الذهبية وأسر شبه الجزيرة العربية: "الدرامكة من قبائل سلطنة عمان يسكنون أزكي ويبلغ عددهم مائة نسمة"[3].

أقول: مايلز لم يكن باحثاً في الأنساب بل كان موظفاً بريطانياً يعد تقاريره عن عدد السكان وحالتهم الاجتماعية، وما يملكونه من أسلحة، وتأثيرهم بعضهم ببعضهم الآخر، وهي كتابات أقرب للسياسة بعيدة عن النسب وطرق البحث فيه، أما الشريفي فقد كتب عن بعد، ولم يعتمد على وثائق يمكن الركون إليها، وأكثر ما اعتمده تلك الكتابات التي وجدها لدى المؤلفين العمانيين، وهؤلاء المؤلفون والباحثون لم يذكروا فيما كتبوه شيئاً نسبياً عن قبيلة الدرامكة. باستثناء العوتبي الصحاري الذي لم يكن كتابه منشوراً ، حيث إنه الوحيد الذي ذكر أن الدرامكة من بني شبيب من كندة. لهذا جاءت كتابته مماثلة لكتابة العمانيين المحدثين، أمثال السيابي في كتابه إسعاف الأعيان في أنساب قبائل عمان، والخروصي في كتابه ملامح من التاريخ العماني.

---

(١) السيد معز الدين محمد المهدي الحسيني المتوفى ١٣٠٠هـ، اسماء القبائل وأنسابها، تحقيق كامل سلمان الجبوري، منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت ، لبنان، ص١٤٧.

(٢) س. ب. مايلز، الخليج بلدانه وقبائله، ص٢٧٠.

(٣) إبراهيم جار الله بن دخنة الشريفي، الموسوعة الذهبية في أنساب قبائل وأسر شبه الجزيرة العربية، ٤/١٣٢٦.

أماكن تواجد القبيلة:

١- القطارة. وهي مركزهم الرئيسي في دولة الإمارات. وفي منطقة القطارة العديد من الآثار المتبقية نذكر منها: [حصن الشيخ سلطان بن محمد الدرمكي - برج الشريعة - بيت أهل الشعبة وابن سعيد - قرية الواجدي - بيت ابن بدوة - بيت صالح بن عبد الله بن بدوة - بيت الحايطة - قرية الرقعة - سوق الرقعة القديم - بيت وحصن ابن عاتي - بيت العجيد الدرمكي].

٢- هيلي. ومعهم غيرهم.

٣- الطريف التابعة لإمارة الشارقة الواقعة على الساحل الإماراتي الشرقي.

٤- الرمس برأس الخيمة. وبه أسره منهم.

٥- مرير الدرامكة. في الباطنة بسلطنة عمان.

٦- منطقة اليمن في أزكي بسلطنة عمان.

فروع قبيلة الدرامكة في الإمارات[1]

١ - آل شبيب: (وهم شيوخ منطقة القطارة)، وهم:

أ- آل محمد: وهم:

أولاً: أولاد سلطان بن محمد:

- حمد بن سطان وأنجب: [شبيب، ومحمد].

- سعيد بن سلطان، وأنجب: [سلطان].

- محمد بن سلطان، وأنجب: [سلطان، وجاسم، وسعود، وسيف].

ثانياً: أولاد سعيد بن محمد:

- راشد بن سعيد وهم: [سعيد، ومحمد، وحمدان].

- محمد بن سعيد وهم: [سعيد، وعبد الله].

ب- قوم بن هادي.

ج- قوم بن شـمّـا.

د- قوم بو رقيبة (في قبيلة الخواطر من النعيم).

٢- قوم بن بدوّة.

٣- قوم بن الضبع.

٤- قوم بن رحمة.

٥- قوم بن زريبيل.

٦- قوم بن هاشم.

٧- المذاكير ومفردهم المذكوري.

---

(١) نقلاً عن كبير قبيلة الدرامكة في الإمارات حمد بن سلطان بن محمد الدرمكي.

٨- قوم بن حاسوم. ومنهم الشعراء خليفة بن حاسوم وابنه عوض.

٩- قوم بن ديويل.

١٠- الخليفات.

١١- الدخينات.

١٢- الورود.

١٣- قوم بن عليان.

١٤- عيال الفاضلي.

١٥- قوم الحايطة.

١٦- أهل الشعبة.

١٧- قوم بن سعيد.

١٨- عيال الشبلي.

١٩- قوم بن رايح. ولهم حصن في الجيمي يسمى حصن بن رايح.

٢٠- قوم بن خريبش.

٢١- قوم بن هاشل

٢٢- السودي.

٢٣- قوم بن ثاني في الرمس.

٢٤- السلامات: ومنهم:

أ- قوم بن فضيض.

ب- قوم بن عبيدل (انقرضوا).

ومن الدرامكة في طريف كلباء بالشارقة:

١- عيال سالم.

٢- عيال حماد.

ومن الدرامكة في منطقة مرير الدرامكة بعمان:

١- عيال عامر بن إبراهيم.

٢- عيال بن زعيل.

٣- عيال النيادي.

٤- عيال البري.

من أعلام وشعراء ورواة قبيلة الدرامكة



حمد بن سلطان آل شبيب الدرمكي



فاضل بن سعيد الدرمكي



محمد بن صالح بن بدوة الدرمكي



الشاعر عوض بن حاسوم الدرمكي



سلطان بن علي بن رايح

قبيلة البدوّات

البدوّات والنسبة لهم البدواوي، قبيلة كندية قحطانية، ونخوتهم أولاد هاشم، وهم أهل حتا[١] القدامى، وجاءت تسميتهم بالهواشم في أكثر من قصيدة منها:

يوم ظهروا قوم الهواشم   قيدومهم والي الحكومة

مزن نشا وأسقى البواطن   عدى على الشلي رسومه[٢]

وبنو هاشم من بني غليب من بني ثابت من كندة، ذكرهم العلامة أبو المنذر سلمة بن مسلم العوتبي الصحاري المتوفى في منتصف القرن السادس الهجري تقريباً في كتابه الأنساب فقال: "ومن قبائل كندة: بنو ثابت بن زيد بن الحارث الأكبر بن معاوية بن ثور بن مرتع. ومن بني ثابت: غليب، وهلال، وكعب، وداهر، وشرقيّ. فمن بني غليب هاشم بن سليمان بن هاشم، وهم بيت بني ثابت بعمان. وهو بقرية حتى، بجبال كندة، ومنهم بعمان بيوت متفرقة"[٣].

ومن قبائل كندة بنو ثابت بن زيد بن الحارث الاكبر بن معاوية بن ثور بن مرتع بن معاوية بن كندة وهو ثور بن مرتع ومن بني
ثابت غليب وهلال وكعب وداهر وشرقي بنو ثابت فمن بني غليب هاشم بن سليمان بن هاشم وهم بيت بني ثابت
بعمان وهو اليوم بقرية حتى بجبال كندة ومنهم بعمان بيوت متفرقة ومن كندة شريح بن الحارث بن قيس

.[٤]

---

(١) حتا: مدينة تابعة لإمارة دبي على حدود سلطنة عمان.

(٢) نقلاً عن السيد خميس بن حمد بن خميس المايدي البدواوي، بتاريخ ٧/ ٦/ ٢٠٠٩م.

(٣) العوتبي الصحاري، الأنساب ، تحقيق إحسان النص، ١/ ٤٤٢.

(٤) العوتبي، الأنساب، دار الكتب – القاهرة، رقم المخطوط ٢٤٦١.

ويؤكد الشيخ عبد الله بن خلفان بن حميد العيلاني البدواوي البالغ من العمر ٨٠ عاماً أنه سمع من بعض كبار السن من قبيلة البدوات قبل ٦٠ سنة تقريباً (أن أصول البدوات من كندة)[١].

ونجد قبيلة كندة تسكن مناطق يطلق عليها اسم (حتا) في فلسطين من أعمال غزة، وبالقرب من مدينة الخليل باسم (خربة حتى)، وفيها أيضاً كندة، ذكر ذلك مصطفى مراد الدباغ في كتابه "القبائل العربية وسلائلها في بلاد فلسطين"[٢].

وجاءت تسميتهم بالبدوّات نسبة إلى مسكنهم المعروف بحجر بني بدوّة كما يذكر ذلك العارفون من أبنائهم[٣]، ولازال البعض منهم يطلق عليه بن بدوة، وبنو بدّاء أيضاً من كندة بطن قديم ذكرهم المبارك بن يحيى بن المبارك الغساني الحمصي في كتابه مختصر جمهرة النسب لابن الكلبي فقال: " بنو بدّا بن الحارث الأكبر بن معاوية بن ثور بن مرتع بن معاوية بن كندة"[٤].

واسم هاشم الذي تنحدر منه قبيلة البدوات أصبح نخوتهم، ونراه يتكرر في أكثر من قبيلة عربية عدنانية وقحطانية ونذكر منهم على سبيل المثال:

١ - الهشم ومفردهم الهاشمي، وهم قبيلة في عمان تنحدر من عبس من غطفان العدنانية. وليس لها علاقة ببني هاشم القرشية.

---

(١) في لقاء معه في مجلسه بحضور ولده الشيخ حميد بن عبد الله بن خلفان العيلاني البدواوي شيخ البدوات في خضراوين ، بحضور السيد خلفان بن علي بن خلفان البدواوي. والسيد علي بن أحمد بن خلفان بن حميد البدواوي. بتاريخ ١٣/ ٨/ ٢٠٠٩م.

(٢) مصطفى مراد الدباغ، القبائل العربية وسلائلها في بلاد فلسطين، ص٩٦.

(٣) أمثال السيد خلفان بن محمد بن خليفة بن المايدي البدواي، والسيد خميس بن حمد بن خميس المايدي البدواوي.

(٤) المبارك بن يحيى الغساني الحمصي المتوفى ٦٥٨هـ، مختصر جمهرة النسب لابن الكلبي، ٢/ ١٤٣. تحقيق محمود فردوس العظم.

٢- الهواشم من الأشراف الحسنية، وهم أولاد أبي هاشم محمد بن عبد الله بن الحسين[(١)].

٣- بنو هاشم قبيلة من شهر الشام، من بني شهر من الأزد القحطانية بالمملكة العربية السعودية[(٢)].

٤- آل هاشم من الغمر من شهران من خثعم ، وأيضاً آل هاشم من آل رشيد من شهران من خثعم. بالمملكة العربية السعودية[(٣)].

وقبيلة البدوات من القبائل القديمة التي كان لها تواجد وانتشار في الإمارات الشمالية، فقد ذكر أحد كبار السن من قبيلة الخواطر من النعيم على أن البدوات كانوا يتواجدون في منطقة أم الخايوس، ولهم فلج (أبو اللسلية) جنوب غرب منطقة أذن.

والبدوات قبيلة تمتهن الزراعة بسبب الظروف البيئية، حيث إن مناطق انتشارهم صالحة للزراعة، ولخصوبة التربة ولتوفر المياه اللازمة للري، وبها العديد من الأفلاج، وهناك عامل رئيسى ساعد على استقرار القبيلة في هذه الناحية بسبب وجود المرتفعات الجبلية ووعورة الطرق، بالإضافة إلى وجود القلاع والحصون والمواقع الحصينة على مشارف الجبال المطلة على طريق القوافل ومداخل المنطقة، والتي لا يزال بعضها باقياً حتى الآن.

وسم إبلهم:

العقال الصفق على الذراع اليمين.

مساكن قبيلة البدوات:

- حتا. مركزهم الرئيسى.
- المربيل سابقاً.
- طوي الحصون في المدام سابقاً.
- حتا ومصفوت حالياً.

---

(١) ابن شدقم، تحفة الأزهار، ١/ ٤١٨.

(٢) العمروي، أبو سعيد عمر بن غرامة، قبائل إقليم عسير في الجاهلية والإسلام، ١/ ٢١١.

(٣) ابن شداد، الذخيرة في مشجرات وأنساب الجزيرة ، ص٣٠٨ و ٣١١.

- أبو اللسلية اسم لفلج غرب منطقة أذن في رأس الخيمة. وتشاركهم فيه قبيلة الدهامنة، والمطاريش[1].

- وادي القور.
- وادي الحلو.
- المنيعي سابقاً.
- الحويلات.

القبائل التي تجاور قبيلة البدوّات:

من جهة الجنوب قبيلة بني كعب (في عمان)، ومن جهة الجنوب الشرقي قبيلة الرياسة في (عمان)، والحد الفاصل بينهم جبل سبوسة، فمنه جنوباً للريايسة، ومنه شمالاً للبدوّات أولاد هاشم، ومن جهة الغرب قبيلة بني قتب (الإمارات)، ومن جهة الشمال قبيلة الزحوم، والمزاريع، والدهامنة. (الإمارات)، ومن جهة الشرق قبيلة المحارزة، واليلايلة (الإمارات)، ومن جهة الشمال الشرقي قبيلة الدهامنة (الإمارات).

فروع قبيلة البدوات[2]

١- الموايد: جدهم: أحمد بن خلفان بن مايد بن سعيد بن أحمد بن مايد. (في حتا، ومصفوت، والمليحة). وهم:

أ- عيال علي بن أحمد. وهم [خليفة، وعبد الله، ومايد، وخميس].

ب- عيال محمد بن أحمد. وهم [خميس، وسيف، وخلفان وحمدان]، ومنهم شيخ القبيلة حمدان بن حمد بن خميس بن محمد المايدي البدواوي.

---

(١) أكد ذلك السيد مطر بن عبيد بن سعيد بن علي بن راشد بن دلموك المشيفعي القتبي، أحد المعمرين من أهالي منطقة وشاح الواقعة جنوب الذيد بمنطقة الشارقة.

(٢) أمثال السيد خلفان بن محمد بن خليفة المايدي البدواي، والسيد خميس بن حمد بن خميس المايدي البدواوي، والسيد حمدان بن خلفان بن مايد المايدي البدواوي.

٢- الصوالح: (في منطقتي حتا، ومصفوت)، وهم:

أ- عيال نبهان بن عبد الله.

ب- عيال أحمد بن عبدالله.

ج- عيال خلف بن صالح.

٣- الولّاي: (في منطقتي حتا، والعين)، وهم:

أ- عيال عبد الله بن سعيد بالوالي. (في منطقة حتا).

ب- عيال سيف بن سعيد بالوالي. (في منطقة العين).

٤- السواعد: (في منطقتي حذف، وحتا)، وعيال بن ساعد.

٥- أولاد علي بن سيف بن بدوة. وهم:

أ- عيال سيف بن علي بن بدوة (في منطقة حتا).

ب- عيال عبدالله بن علي بن بدوة، (في مدينة العين مع قبيلة الدرامكة). منهم هاشم ابن صالح، وهو جد الشيخ عيسى بن زايد بن سلطان آل نهيان.

ج- عيال هاشم بن علي. (في مدينة العين مع قبيلة الدرامكة).

٦- الهواشم، وهم:

أ- عيال بن حماد. ومنهم بن خـمّوس، وبن خديم .(في منطقة حتا، ومصفوت).

ب- قوم السعيدي. (في منطقة حتا).

ج- قوم بن سالمين. (في منطقة حتا).

٧- المطاوعة.

٨- الصبيحات. (في منطقة مصفوت)، وهم:

أ- عيال بالإمام الصبيحي.

ب- عيال بن مسلّم.

٩- الرعيتات، جدهم رعيت بن العاص، (وهم في منطقة حتا، سهيلة، وصعير)، وهم:

أ- عيال بن حريز الرعيتي البدواوي.

ب- عيال بن صبّوح.

ج- عيال بن قفيّر. (القفران).

١٠- العميرات. وهم:

أ- عيال بن زويّد بن سليمان. (في منطقة حتا).

ب- عيال بن فهم. (في وادي القور).

١١- الرواشد. وهم:

أ- عيال بن سرحان.

ب- عيال محمد بن سالم.

ج- عيال عبد الله بن راشد.

١٢- السراحنة، وهم:

أ- عيال المقرام.

ب- عيال بن عبّود. ومنهم الدكتور سيف بن محمد بن عبّود البدواوي.

١٣- الشماسات: ومنهم:

أ- عيال بن غميل.

ب- عيال بن سهيل.

ج- الحوادرة، ومنهم عيال بن معمر.

١٤- السويفات: (في منطقة الحيل في حتا)، وهم:

أ- عيال عبد الله بن خلف السويفي.

ب- عيال بن ماسي.

١٥- الغمور[١].

١٦- الخوالد: وهم عيال سعيد بن سلطان الخالدي البدواوي.

١٧- العيالين. (لهم أبناء عم في خضراوين) وهم:

أ- عيال بن مَرشد. (في منطقة مزيرع).

ب- عيال بن مسلّم. (في منطقة الشويب).

١٨- الحوامد، ومنهم:

أ- عيال سيف بن حامد.

ب- عيال صبيح بن علي.

ج- عيال بن أحمد.

د- عيال حامد بن سرور.

١٩- قوم بن غريب.

٢٠- الشيحميين عيال بن شحيم (انقرضوا).

---

(١) الغمور: الغمور عشيرة قديمة وجدت لها ذكراً في توزيعات فلج القطارة مدينة العين بدولة الإمارات العربية المتحدة باسم (بادة الغمور)، وفي كندة الغمر بن المعمر بن عبد الملك بن شهاب الأكبر بن الحارث الأكبر بن معاوية الأكرمين من كندة، ذكرهم الرسولي في كتابه طرفة الأصحاب في معرفة الأنساب، ص١٢٥، والغمور قبيلة عربية في العراق، ذكرها السيد مهدي القزويني الحسيني، المتوفى ١٣٠٠هـ، في كتابه أنساب القبائل العراقية، ص٢١١. والغمري غيرهم بطن من غافق منهم النضر بن عامر الغمري الغافقي، كان يروي كتب الملاحم، ذكره ابن ماكولا في كتابه الاكمال، ٦/ ٣٦٥. والغمور في الجولان بسورية من الكلابية بني كلاب من عامر بن صعصعة من قيس عيلان من العدنانية ذكرهم المهندس عبد الحكيم سلوم في كتابه دور البيان في تاريخ الجولان، ص٣٨٧ . والغمر فخذ من العقلا من النواصر من الجبران من المرعض من الرولة من الجلاس من ضنا مسلم من عنزة، ذكرهم عبد الله بن عبار في كتابه أصدق الدلائل في نسب بني وائل، ص٤٦٣. ط٥. وآل الغمري هم بطن من آل باعبود خربشان من السادة في حضرموت، وفي مصر آل الغمري نسبة إلى ميت غمر أو إلى غمرة لكن ليسوا منهم، ذكر ذلك السيد محمد أحمد الشاطري في كتابه المعجم اللطيف ط٢، ص١٤٧.

ومن مناطقهم: [خضراوين، والسيفية، والهوارم]. وتخالطهم فيها أسر من قبائل شتى مثل بني عمر، والوشاحات، والقوايد، والبلوش، والمقابيل، والشوامس، والكنود، والزعاب.

وفروع قبيلة البدوّات في عمان هي:

١ - العيالين: وفيهم مشيخة قبيلة البدوات في عمان، وشيخهم الحالي حميد بن عبد الله بن خلفان بن عبيد العيلاني البدواوي. وقبله والده.

وفروع العيالين:

أ- أولاد خلفان بن حميد العيلاني.

ب- أولاد عبد الله بن خلف.

ج- أولاد عيسى العيلاني.

د- أولاد راشد بن سالم العيلاني.

٢ - اليواسفة. وهم عيال سيف بن يوسف.

٣- المتارفة: وهم:

أ- عيال محمد بن أحمد المترفي.

ب- عيال بن قليب المترفي.

٤ - الغوانم، ومنهم قوم الطبيب.

٥ - الوحيدات. وهم عيال سيف بن محمد الوحيدي.

٦ - الرواشد. ومنهم عيال خميس بن سعيد وهم عيال مبارك بن علي، وعيال محمد.

٧- المليحات. (انقرضوا).

وتجاورهم العديد من القبائل:

من جهة الجنوب بنو عمر، ومن جهة الشمال الزعاب، ومن جهة الغرب الوشاحات، ويحدهم من جهة الشرق البحر.

عشيرة الذبابحة

الذبابحة: والنسبة إليهم الذبّاحي، أبناء عمومة الموايد كبار قبيلة البدوّات من قبيلة كندة القحطانية، وقد استقلوا بالاسم والمسكن مع تقادم الزمن كما هو الحال في أكثر من قبيلة عربية، وهم الآن في منطقة وادي الحلو التابعة لإمارة الشارقة، وكانت لهم فيها قلعة.

وتلقّبت القبيلة نسبة إلى جد لها يسمى ذبّاح، ويقول السيد سعيد بن محمد بن عيسى الذبّاحي أنهم يلتقون مع الموايد كبار قبيلة البدوات في الجد الخامس، نقل عنه هذه المعلومة ابن عمه السيد علي بن سيف بن عيسى الذباحي، وأكد هذه المعلومة من جانب آخر السيد خلفان بن محمد بن خليفة المايدي البدواوي بحضور أخيه السيد علي بن محمد المايدي البدواوي.

ومسمى ذبّاح نجده في أكثر من قبيلة، فمثلاً آل ذباح من العناقر من تميم العدنانية، وليس لهم علاقة بقبيلة الذبابحة هؤلاء، وآلبو ذباح من آلبو معين من طي في العراق. ومساكنهم الدورة بغداد. وهناك من السادة الأشراف من اسمه ذباح مثل ذباح بن يحيى بن سليمان بن مانع الحسيني[1].

مساكن عشيرة الذبابحة:

١ - وادي الحلو التابعة لإمارة الشارقة. وفيه من المناطق: [الخرّى، وشعرى، والمسكونة، والفياض، ومرّان، والقلعي، والمنازف، والمخاضة، والبلع، والميزدية، والقرينيطة، وقعاب].

---

(١) كامل سلمان الجبوري، الروض المعطار في تشجير تحفة الأزهار لابن شدقم، ص١٥٢.

٢- كلباء التابعة لإمارة الشارقة. ٣- حتا التابعة لإمارة دبي.

٤- المنيعي التابعة لإمارة رأس الخيمة. ٥- المريشيد بإمارة الفجيرة.

٦- وحلة التابعة لإمارة الشارقة. ٧- السيفية في سلطنة عمان.

فروع عشيرة الذبابحة

وتنقسم عشيرة الذبابحة إلى عدة فروع منها[١]:

١- عيال سليم بن عدي: (في منطقة المنيعي)، وهم المعرفون بعيال أحمد بن جمعة، وهم يقيمون مع أخوالهم من قبيلة الدهامنة.

٢- قوم بن عليان (في منطقة حتا). ومنهم الشاعر سيف بن سعيد بن عليان الذباحي.

٣- عيال بن حمدان بالأعضب. (في منطقة السيفية في الباطنة بعمان). ومنهم الشاعر علي بن حمدان بالأعضب الذباحي.

٤- قوم بن عيسى. (في الفجيرة، وكلباء). ومنهم الشاعر علي بن عيسى بن حسن بن عيسى الذباحي. وأبناؤه الشعراء: حسن وعبد الله، ومن شعر علي بن عيسى:

يـــا ســـيف صـــابتنا بلايـــا مـــن بـــو حيـــايين معـــاطيف

خـــده شرى ضـــو الـــصرايا والخـــشم كنـــه لافـــع الـــسيف

والـــصبي مـــضكوك بـــدعايا والمغـــربي في منحـــره ديـــف

وان كـــان تفهـــم مـــشتكايا قلبـــي شرى ورق المـــصاييف

ومن شعره أيضا:

أنـشيت جـيلي مـن كنـين الفـوادي وبـاطن حـشايه بايـت النـار تقـلاه

(١) نقلاً عن السيد علي بن سيف بن عيسى الذباحي - كلباء - الشارقة.

هلت عبرتي واحترمت الرقادي		ويشكي حسف قلبي على فراق دنياه
يشكي حسف ع فراق ملك هبادي		بسهيل هو عني وأنا بجانب الياه
وين المخازن والغرف والبلادي		ويا غم قلبي وين ذيك المماشاه
وذي سبلة متلقفة وجه وادي		وفيها الزوالي يفرشن بالمداراة
ابليت بأسقام وعوق الاكبادي		ولو دختر البحرين يعجز عن دواه
لي ما يقايس لاجل فرقا العوادي		لزم الدهر يبليه ويعض يمناه
يا من تعلا فوق لزم الشدادي		في أول الغشبور ثارت مطاياه
كل شهد ما بين حضر وبوادي		كم شجاع هناك حانت مناياه
واليوم قفى عزنا بالوكادي		ما ينلحق يا سعيد والخلف لله

إلى آخر القصيدة....

٥- قوم بن غنيم. (في مدينة الفجيرة). (انقطعوا).

٦- عيال بن عامر. (في منطقة وحلة). ومنهم الشاعر محمد بن سعيد بن عامر الذباحي.

٧- قوم بن سريح.

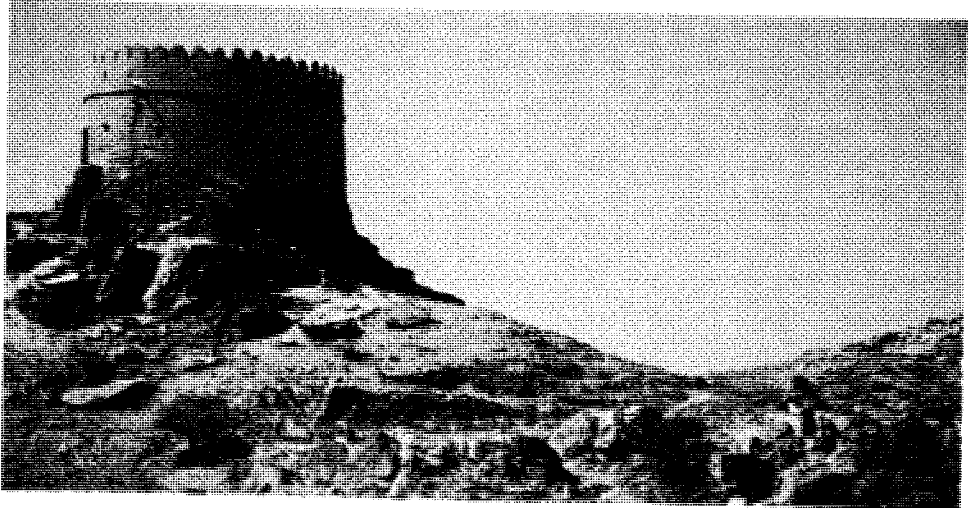
٨- قوم بن عبود.

٩- قوم بالمر.

ومن أبراج منطقة حتا

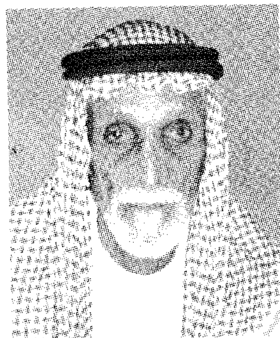


برج حتا الجنوبي

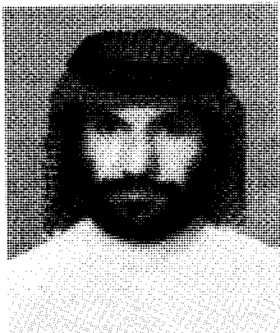


برج حتا الشمالي

من أعلام وشعراء ورواة قبيلة البدوّات



خلفان بن محمد بن خليفة البدواوي



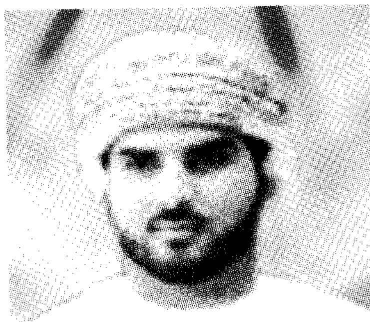
حمدان بن خلفان بن مايد المايدي



خميس بن حمد بن خميس البدواوي



الدكتور سيف بن محمد بن عبود البدواوي



الشاعر حمد البدواوي

الكنود: جمع للكندي قبيلة قحطانية، ومركز القبيلة في الفرفار ووادي مي ومنطقة الحيل بإمارة الفجيرة بدولة الإمارات العربية المتحدة ومناطقهم تقع ضمن جبال كندة التي أشار لها ياقوت الحموي في كتابه معجم البلدان، وقبيلة كندة تنحدر من كندة اسمه ثور بن عفير بن عدي بن الحارث بن مرة بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن كهلان بن سبأ بن يشجب ابن يعرب بن قحطان. وعم كندة بن عفير مالك بن عدي وهو لخم جد اللخميين[1]. ومن اللخميين المناذرة ملوك الحيرة، وكانت كندة من ملوك العرب. ومنهم الملك حجر الكندي والد الملك الضليل امرئ القيس الشاعر المشهور صاحب المعلقة: [من الطويل]

قفا نبك من ذكرى حبيبٍ ومنزِل بِسِقْطِ اللَّوى بينَ الدَّخولِ فَحَوْمَلِ
فتوضِحَ فالمقراةِ لم يعفُ رسمُها لما نسَجَتْها منْ جَنُوبٍ وشَمْأَلِ

وقد أورد العوتبي الصحاري في كتابه الأنساب: "وكندة هم الذين خبّر عنهم النبي ﷺ أنهم لسان العرب وسنامها"[2]. وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن الشاعر: "هو سابق الشعراء خسف لهم عين الشعر"[3]. ومن كندة أيضاً الشاعر المقنع الكندي صاحب الحكمة القائل: [من الطويل]

ولا أحمِلُ الحقدَ القديمَ عليهمُ فليسَ رئيسُ القومِ مَنْ يَحمِلُ الحِقْدَا
وليسُوا إلى نصري سراعاً وإنْ هُمُ دَعَوْني إلى نصرٍ أتيتُهم شَدَّا

(١) ابن الكلبي، نسب معد واليمن الكبير، ١/ ٦٢.
(٢) العوتبي الصحاري، الأنساب، ١/ ٣٩١. تحقيق إحسان النص.
(٣) المصدر السابق، ١/ ٤٠٤. تحقيق إحسان النص. وقول عمر في الشعر والشعراء، ١/ ١٢٧.

وإن أكلُوا لحمي وفرتُ لحومَهُم   وإنْ هدَمُوا مجدي بنيتُ لهم مجْدَا
وإن طَلعُوا نَجْداً إلى ما يَسُوءُني   طلعتُ لهم فيما يسرهُمُ نَجْدَا
يُعيِّرُني بالدَّيْنِ قَومي وإنَّما   تَدَايَنْتُ في أشياءَ تُكسِبُهُمْ حَمْدَا

ويقول ابن الكلبي في كتابه نسب معد واليمن الكبير: "ويقال لبني مرتع بن معاوية بن ثور وهو كندي كندة"(١).

والكنود الذين في عمان والإمارات هم من بني الحارث الأصغر بن معاوية الأكرمين بن الحارث الأكبر بن ثور بن مرتع"(٢).

وعن الكنود في عمان قال السيابي في كتابه إسعاف الأعيان: "وعلماء المسلمين في الكنود هم أجلة العلماء وأكابرهم، ولا يحتاج أن ننوه بهم". وقال عنهم: "فالكنود معدن فقه، وبنو خروص معدن إمامة وعلى قلة العلم في ذلك الوقت ففي الكنود الأكثر"(٣).

وتنتشر قبيلة كندة في أكثر من بلد عربي في اليمن، منهم اليوم قبيلة الصيعر، وتجيب، وحضرموت، واليمامة، والعراق، والشام، ومصر، وبلدان المغرب العربي، والأندلس عندما كان العرب فيها، وعمان ومنهم في عمان قبيلة الدرامكة في العين، والبدوات أهل حتا.

وهناك من تسمى بالكندي أو الكنود في القبائل العربية وليس لهم علاقة بقبيلة كندة، نذكر منهم على سبيل المثال:

١- آل كندة من السادة الأشراف الحسينية، وهم أولاد أحمد الطلحة الشهير بابن كندة.(٤).

---

(١) ابن الكلبي، نسب معد واليمن الكبير، ١/ ١٢١.
(٢) العوتبي الصحاري، الأنساب، ١/ ٤٤٠. تحقيق إحسان النص.
(٣) السيابي، إسعاف الأعيان في أنساب أهل عمان، ص١٣٧.
(٤) ابن شدقم، تحفة الأزهار، ٢/ ٤٨٥.

٢- كندي بن حارثة بن لام من طيء، من القحطانية [١]. وكان فارساً. وذكر المغيري في كتابه المنتخب في ذكر قبائل العرب بنو كندي بطن من بطون بني لأم [٢].

٣- كندي بن رئاب بن جبار بن بن أنس. من بني مبذول من بني عصية من بني القين من بني أسد بن وبرة بن تغلب من قضاعة من حمير من قحطان [٣].

٤- أبو الكنود بن عامر بن عبد الله من بني نصر بن زهران من الأزد من قحطان [٤].

٥- أبو الكنود بن عبد العزى بن عمرو الشاعر، من بني غاضرة بن حبشية بن كعب بن عمرو بن ربيعة بن حارثة بن عمرو مزيقياء من الأزد من قحطان [٥].

٦- كنود امرأة من مزينة من أهل العرج [٦]، ومزينة قبيلة عدنانية.

٧- كندي بن عمرو بن عدي بن وائل بن الحارث بن العتيك من الأزد، وهو أحد أجداد المهلب بن أبي صفرة [٧].

ولازال في وقتنا الراهن من تلقب بالكندي وهو ليس من كندة، مثل: الكندي بن علي بن سالم أبو ملحا من قبيلة المرر إحدى قبائل بني ياس، وقد أشرت إلى ذلك تفصيلا في تعرضي لقبيلة المرر. وذلك ليس بغريب كما أسلفت، حيث أن الصحابي الجليل المقداد بن عمرو الملقب بابن الأسود الكندي كان من بهراء من قضاعة. وهو المقداد بن عمرو بن ثعلبة بن مالك بن ربيعة

---

(١) ابن الكلبي، نسب معد واليمن الكبير، ١/ ١٨٥.

(٢) المغيري، المنتخب في ذكر قبائل العرب، ص١٤٩.

(٣) ابن الكلبي، نسب معد واليمن الكبير، ٢/ ٤١٣.

(٤) المصدر السابق، ٢/ ٢٢٥.

(٥) المصدر السابق، ٢/ ١٢١.

(٦) المصدر السابق، ١/ ١٧١.

(٧) ابن ماكولا، الإكمال، ٦/ ١٢٥.

ابن ثمامة بن مطرود بن عمرو بن سعيد بن دهير بن لؤي بن ثعلبة بن مالك بن الشريد بن أبي أهون بن قاس بن دريم بن القين بن أهون بن بهراء بن عمرو بن الحاف بن قضاعة(١).

ومما يؤكد أن الكنود من أقدم القبائل العربية التي استوطنت عمان والإمارات وخاصة الفجيرة وحتا ما أورده العوتبي في كتابه الأنساب: "فأما سعد الأرقم فصار ولده بعمان. فمن ولده حاضر، وأزدك، وبرى، وحبيب. فأما بنو حاضر بن سعد، فهم بنو كاوس بن حاضر، وهم أهل سوني وعيني من رستاق اليحمد. ومنهم بنو رفد بن حاضر، وهم اليوم بجبال كندة بعمان.

ومنهم أهل شوكة، وهم بنو مناع بن ملد بن يزيد بن مالك بن كليب بن سليمان بن أيوب بن عبد الله بن عبد الملك بن حميم بن بلال بن رفد بن حاضر بن سعد الأرقم. ومنهم بوادي مدحى، والقرية بنو يحيى بن عبد الله بن محمد بن يزيد بن أملد بن كليب. ومن بني حاضر بن سعد أيضاً، جرير، وأسلم، وعزيز، وصبرة، بنو حاضر بن سعد الأرقم، وهم متفرقون في عمان.

وأما بنو سعد بن الأرقم فكانوا أهل كرشا. وأما بنو سعيد بن سعد فكانوا أهل دوت، وأما أزدك وحبيب فهم متفرقون بجبال كندة اليوم بمدحا عددهم كثير، وكان بنو حبيب في الأول هم أهل حتى. وهؤلاء بنو سعد بن الأرقم بن النعمان بن وهب بن ربيعة بن معاوية بن الحارث الأصغر بن معاوية"(٢).

ومن قبائل بني الحارث الأصغر بن معاوية منهم أهل بيت الصمة يسكنون فدا، وهم بنو السير بن سعد بن جابر بن دعم بن عدن بن مالك بن امرئ القيس بن ربيعة بن معاوية بن

---

(١) ابن حجر العسقلاني، الإصابة في تمييز الصحابة، ص١٢٨٢.

(٢) العوتبي الصحاري، الأنساب، ١/ ٤٤١. تحقيق إحسان النص.

الحارث. ومنهم بنخل بيت عمرو بن مسعود بن عدن بن مالك، ومنهم سكان يكدم وأهل العيون بنو معن بن عدن، ومنهم بنو جرير بن عدن وبنو حجر بن عدن، وبنو ماء السماء بن عدن، كلهم بنو عدن بن مالك بن امرئ القيس بن ربيعة بن معاوية بن الحارث الأصغر.

ومنهم أهل سمد بنزوى، وهم بنو سيار بن عبد الله بن الخيار بن يحيى بن زيد بن عمرو بن مالك بن امرئ القيس بن ربيعة بن الحارث الأصغر، ومن أهل سمد بنزوى، وهم بنو عمهم بنو اليحيانية بن الخيار بن يحيى بن زيد بن عمرو بن امرئ القيس بن ربيعة. ومنهم بنو نهدلة بن المهلهل بن معاوية بن الحارث الأصغر، ومنهم بنو شيبان بن العتيك بن معاوية بن الحارث الأصغر.

ومن قبائل كندة: بنو ثابت بن زيد بن الحارث الأكبر بن معاوية بن ثور بن مرتع. ومن بنو ثابت: غليب، وهلال، وكعب، وداهر، وشرقي. فمن بني غليب هاشم بن سليمان بن هاشم، وهم بيت بني ثابت بعمان. وهو بقرية حتى، بجبال كندة، ومنهم بعمان بيوت متفرقة[1]. انتهى.

مساكن قبيلة الكنود في دولة الإمارات:

الفرفار بالفجيرة، والغزيمري، وهو وادي الفرفار، وحيل الفجيرة. تقع بين وادي مي ووادي سهم تقريباً، ووادي مي، والبثنة بالفجيرة، وسور كلبا الشرقي والغربي بإمارة الشارقة، وحفرا.

مساكن قبيلة الكنود عمان:

سهيلة، والجص، والثقبة، ومدحا، وحارة الشيخ، ولوى، والجفرة، وطريف في صحار، وسمد نزوى، وبعلاية نزوى، ومحلة الغريض في نخل، ولاية نخل، والعامرات في وادي

---

(١) العوتبي الصحاري، الأنساب، ١/ ٤٤٢. تحقيق إحسان النص.

حطاط بالقرب من مسقط، وحارة الكنود، والسويق، وحارة الردة بمدينة نزوى، ومدينة بهلا، ومدينة منح، والحزم بولاية الرستاق].

ذكرهم ج.ج. لوريمر في كتابه دليل الخليج فيما نصه: "كنود مفردهم كندي وهي قبيلة غافرية مبعثرة في عمان.... ويقيم بعضهم في نزوى بعمان الداخلية، حيث لهم هناك ٤٠ منزلاً ويمكن اعتبار نزوى عاصمة لهم. ويوجد قسم منهم في وادي المعاول في مدينة نخل (٥٠ منزلاً) وكذلك في وادي الجزي وروافده في سهيلة (١٠٠منزل) وملينة (٥٥١٠ منازل) وجبل الشيا (١٠منازل) وحيل الرفسة (٦٠ منزلاً) وثقبة (٢٠ منزلاً) كما يوجد في حيل وحلة (٢٨ بيتاً) وفرفار في مقاطعة الشميلية، والبريمي، ومحضة، وليس بينهم بدو. ويبلغ عددهم ١٥٠٠ شخص"(١).

اسماء القبائل التي تجاور قبيلة الكنود في دولة الإمارات:

من جهة الجنوب: منطقة وحلا فيها السماح، والصريدات، ووادي الحلو فيه المزاريع والذبابحة، ومن جهة الشرق قبائل الفجيرة من بني فهم، ومن جهة الشمال وادي حام وفيه مناطق وقبائل عدة مثل النقبيين في دفتا، والسدارنة من قبيلة العبادلة في البثنة، ومن جهة الغرب قبيلة المزاريع، والقوايد، واليلايلة.

---

(١) ج.ج لوريمر، دليل الخليج – القسم الجغرافي، ٣/ ١٢٩١.

أسر قبيلة الكنود في الفجيرة[1]

١ - أولاد راشد بن سعيد (في منطقة الفرفار).

٢ - أولاد سيف بن محمد (في منطقة الفرفار). ومنهم الأمير محمد بن سيف بن محمد بن خلفان الكندي. أمير قبيلة الكنود.

٣- عيال حسن، وهم في الفرفار، والبثنة، وسور كلبا.

٤ - عيال ناصر وهم في البثنة، والفرفار، وحفرا.

٥ - عيال بن اليتم، في الحيل، ومنهم الشاعر سالم بن خلفان الكندي.

٦ - عيال بن عيسى، في الحيل.

٧- عيال بن هلال، في الحيل، والفجيرة.

٨- عيال بن حمود، في الحيل. ومنهم في وادي مي، والغيل.

٩ - الصوالح في سور الكنود الغربي في كلبا.

١٠ - عيال بن خميس في وادي مي، ومنهم الشاعر سالم بن عبد الله بن خميس الكندي.

١١ - عيال خلفان بن راشد في وادي مي.

بعض من أفخاذ قبيلة الكنود في عمان[2]

ينقسمون إلى عدة أفخاذ: (معظمهم لهم أبناء عمومه في الفجيرة بدولة الإمارات العربية المتحدة):

---

(١) نقلاً عن الأمير محمد بن سيف بن محمد بن خلفان الكندي – الفرفار، بتاريخ ١/ ٥/ ٢٠٠٩م. بحضور ولده سعيد.

(٢) نقلاً عن الشيخ سرور بن عبد الله بن خطام الكندي في سلطنة عمان.

الفخذ الأول: أولاد سبيّع: (وفيهم مشيخة القبيلة في عمان)، ويتواجدون في سهيلة، ولوى والبريمي، وهم:

١- أولاد عمر. ٢- أولاد سور.

٣- أولاد فهد. ٤- أولاد علي بن سباع.

٥- أولاد علّاي.

الفخذ الثاني: أولاد خلف: (وكبيرهم محمد بن سعيد بن ثويني الكندي). ويتواجدون في سهيلة، ولوى، ووادي العوينة، والجفرة، وهم:

١- أولاد سيف بن سالم. ٢- أولاد علي بن خلف.

٣- أولاد سلطان بن علي. ٤- أولاد سعد: (يتواجدون ولوى).

٥- أولاد محمد بن ثويني.

الفخذ الثالث: أولاد خلفان: (وشيخهم علي بن راشد بن حمد الكندي). وهم:

١- أولاد خلف بن مصبح: (يتواجدون في سهيلة، ولوى)، وهم:

أ- عيال صالح. ب- عيال علي بن حمد.

ج- عيال راشد بن سليمان.

٢- الهلالات (أولاد هلال): (يتواجدون في سهيلة في وادي الجزي بعمان، ولوى في الباطنة بعمان)، وهم:

أ- عيال راشد بن خلفان. (من سكنة الفجيرة).

ب- عيال خليد بن علي.

ج- عيال هلال بن سليمان.

٣- أولاد حميد: (لوى)، (يتواجدون في سهيلة، والبريمي، ولوى)، وهم:

أ- عيال سلطان بن سيف. ب- عيال راشد بن حمد.

ج- عيال سعيد بن راشد.

٤ - أولاد رشيد: (ويتواجدون في حارة الشيخ شرق فلج القبائل في عمان، ولوى، وسهيلة، والبريمي). وهم:

أ- عيال حمد بن سلطان. ب- عيال مهدي.

ج- عيال سلمان بن أحمد.

٥ - الوشاحات: أولاد وشاح بن خلفان، وهم أقرب لأولاد رشيد، ولا علاقة لهم بقبيلة الوشاحات، (ويتواجدون في سهيلة، والبريمى)، وهم:

أ- عيال محمد بن راشد. ب- عيال خلفان بن عبد الله.

ج- عيال محمد بن سعيد. د- عيال محمد بن سالم بن سلطان.

هـ- عيال عيسى بن علي.

من أعلام وشعراء ورواة قبيلة الكنود



الوالي محمد بن سيف الكندي – الفجيرة



الدكتور محمد بن سعيد الكندي



الشاعر سالم بن عبد الله بن خميس الكندي



سيف بن محمد بن سيف الكندي



سعيد بن محمد بن حميد الكندي



محمد بن خلفان بن عبيد الكندي



راشد بن خلفان الكندي



سيف بن محمد بن خلفان الكندي



خميس بن ناصر الكندي



سعيد بن محمد بن خلفان الكندي - الفجيرة

الفصل السادس عشر

قبائل خثعم

قبيلة النقوب

قبيلة بني شميلي

قبيلة الظهوريين

قبيلة النقبيين أو النقوب

قبيلة النقبيين أو النقوب ومفردهم النقبي، ينحدرون من قبيلة خثعم بن أنمار من القحطانية، ويعرفون بالخثاعمة ولازالت نخوتهم أولاد خثعم، ويسكنون وادي نقب الذي سمي باسمهم، وكثيراً ما نجد أن الأماكن تأخذُ مسمياتها من القبائل التي تسكنها مثل صير بني ياس، وصير أبو نعير، وشعب أبي طالب في مكة، ووادي الطائيين في عمان، ووادي الدواسر، وحوطة بني تميم وغيرها. وأنمار الذي منه قبيلة خثعم وردت فيه عدة أقوال حسمها حديث الرسول ﷺ الذي نورده فيما يلي: قال الإمام أحمد رحمه الله: حدثنا أبو عبد الرحيم، حدثنا ابن لهيعة، عن عبد الله بن هبيرة، عن عبد الرحمن بن وعلة، قال سمعت ابن عباس يقول: إن رجلاً سأل رسول الله ﷺ عن سبأ: ما هو؟ رجل أم امرأة أم أرض؟ قال: "بل هو رجلٌ ولد عَشَرة، فسكن اليمن منهم ستة، وبالشام منهم أربعة، فأما اليمانيون: فَمَذْحِجُ، وكِنْدَةُ، والأزد، والأشعريون، وأنمار، وحمير. وأما الشامية فلخم وجذام وعاملة وغسان"[1].

وقد روي هذا الحديث أيضاً في أكثر من لفظ. حيث رواه ابن جرير على الشكل التالي: حدثنا أبو أسامة، حدثني الحسن بن الحكم، حدثنا أبو سَبْرَة النَّخَعي، عن فرْوَة بن مُسَيْك الغُطَيْفي قال: قال رجل يا رسول الله أخبرني عن سبأ: ما هو؟ أرض أم امرأة؟ قال: "ليس بأرض ولا امرأة، ولكنه رجل ولد له عشرة من الولد، فتيامن ستة وتشاءم أربعة، فأما الذين تشاءموا: فلخم وجذام وعاملة وغسّان، وأما الذين تيامنوا: فكندة، والأشعريون، والأزد، ومذحج،

---

(١) ابن عبد البر، القصد والأمم بمعرفة أصول العرب والعجم، ص١٦٥.

وحمير، وأنمار". فقال الرجل: وما أنمار؟ قال: "الذين منهم خثعم وبجيلة"[1].

وبهذا الحديث يتبيّن لنا أن خثعم وبجيلة من أنمار اليمن، أكده أصدق الصادقين رسول الله ﷺ والذين نسبوا خثعم إلى أنمار بن نزار بن معد لم يطلعوا على هذا الحديث، ولو كانوا قد اطلعوا عليه لما حدث هذا التضارب في أقوالهم، وأن أنمار العدناني لم يعقب حيث ذكر البلاذري في كتابه جمل من أنساب الأشراف، ما يلي، "فذكر بعضهم أن أنمار هذا درج بعد موت أبيه نزار، ولم يعقب، وقال بعض الرواة: بل غاضب إخوته وانتفى منهم، وأتى اليمن فحالف الأزد، وانتسب إلى أراش بن عمرو بن الغوث، أخي الأزد بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان"[2]. والبلاذري أيضاً لو كان قد عرفَ بحديث رسول الله ﷺ لأكّد يمانية خثعم بالنسب وليس بالتحالف، بدليل أنه لم يؤكد الرواية وإنما قال: (قال بعض الرواة ولم يذكر منهم).

وعلى هذا النسب اليوم قبيلة شهران العريضة في جنوب المملكة العربية السعودية فقد ذكر الشيخ عبد العزيز بن سعيد بن مشيط في كتابه ما نصه: "فمن المعلوم أن قبائل شهران من خثعم من قحطان[3]. وقال أيضاً "ولعل نسبة شهران إلى قحطان هي الأقرب إلى الصواب لعدة أسباب منها:

---

(١) رواه الترمذي في جامعة ، عن أبي كريب وعبد بن حميد قالا: حدثنا أبو سامة، فذكره أبسط من هذا، ثم قال هذا حديث حسن غريب. وابن عبد البر، القصد والأمم يليله الإنباه على قبائل الرواة. ص٨٨. والسهيلي، الروض الأنف، ١/ ٣٤١.

(٢) البلاذري، كتاب جمل من أنساب الأشراف، ١/ ٢٨.

(٣) الشيخ عبد العزيز بن سعيد بن مشيط، الشيخ سعيد بن عبد العزيز بن مشيط شيخ شمل قبائل شهران في ذاكرة التاريخ، ط١، ١٤٢٩هـ- ٢٠٠٨م، مكتبة ودار ابن حزم للنشر والتوزيع، الرياض، ص٣٩.

أولاً: أن الذين نسبوه إلى عدنان كانوا قلة منهم: صاحب الإكليل الذي ذكر هذه النسبة كما ذكر نسبته إلى قحطان أيضاً.

ثانياً: ما ورد من حديث رسول الله ﷺ الذي يرويه الإمام أحمد بإسناد حسن، عن ابن عباس رضي الله عنهما، قال: إن رجلاً سأل الرسول ﷺ عن سبأ ما هو؟ أرجل أم امرأة؟ أم أرض؟ فقال ﷺ "بل رجل ولد عشرة؛ فسكن اليمن منهم ستة، وبالشام منهم أربعة؛ فأما اليمانيون فمذحج وكندة والأزد والأشعريون، وأنمار، وحمير، وأما الشامية فلخم وجذام وعاملة، وغسان"[1].

وقبيلة خثعم غنية عن التعريف منها الفرسان في الجاهلية والإسلام ومنها عدد من الصحابة، أبرزهم ذو الأنف بن عبد الله بن جابر بن وهب بن الأقيصر الذي قاد خيل خثعم إلى رسول الله ﷺ، ومن خثعم اسماء بنت عميس تزوجها جعفر بن أبي طالب، فولدت له عبد الله، ومحمداً، وعوناً، ثم تزوجها أبو بكر الصديق رضي الله عنه، فولدت له محمداً؛ ثم تزوجها علي بن أبي طالب رضي الله عنه، فولدت له يحيى، قتل عون يوم الحرة. وتزوج سلمى بنت عميس حمزة بن عبد المطلب، ومنهم مالك بن عبد الله بن سنان الخثعمي قاد الصوائف أربعين سنة أيام معاوية، ويزيد، وعبد الله وكسر على قبره أربعون لواءً[2]. ومنهم نفيل بن حبيب الخثعمي الذي خرج على أبرهة، أمير جيش الحبشة، صاحب الفيل، ليقاتله ويصده عن بيت الله الحرام، وقصته معروفة، ومن شعراء خثعم ابن الدمينة، وعلمائهم عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد الخثعمي السهيلي نسبة إلى قرية سهيل في مالقة المتوفى سنة ٥٨٣هـ. كان عالماً باللغة والسير، ضريراً،

---

(١) الشيخ عبد العزيز بن سعيد بن مشيط، الشيخ سعيد بن عبد العزيز بن مشيط شيخ شمل قبائل شهران في ذاكرة التاريخ، ص٤٠.

(٢) ابن حزم الأندلسي، جمهرة أنساب العرب، ص٣٩١.

ولد في مالقة وعمي وعمره ١٧ عاماً من كتبه "الروض الأنف في شرح السيرة النبوية لابن هشام"[١].

ولم تبرح خثعم ديارها الواقعة في جبال السراة على طريق الطائف – أبها، بين منازل شمران في الشمال والغرب وبلقرن في الجنوب والشرق[٢]، ومنها قبيلة شهران العريضة والتي من أهم مراكزها خميس مشيط، ومنها خرجت فروع في صدر الإسلام وأيام الفتوحات، ومنهم من هاجر داخل جزيرة العرب وخارجها لطلب العيش. وأشار إلى ذلك ابن الكلبي في كتابه جمهرة النسب ، حيث قال: "عنز مع خثعم ، حيث كانوا، حلفاء لهم، قال: وفي الكوفة درب يقال له درب العنزيين، ولم يبق منهم في ذلك الدرب أحد وهو إلى جنب خثعم، وهم بالسراة مع خثعم ، حيث كانوا، وكذلك هم في فلسطين مع خثعم"[٣]. وأكد ذلك العلامة ابن خلدون في كتابه العبر فقال: "وبلاد خثعم مع إخوتهم بجيلة بسروات اليمن والحجاز. وقال: وقد افترقوا في الآفاق أيام الفتح، فلم يبق منهم في موطنهم إلا قليل، ويقدم الحاج منهم بمكة في كل سنة، وهم المعروفون بين أهل الموسم بالسروات"[٤]. ويقول صاحب كتاب أهل السراة في الجاهلية والإسلام حتى نهاية القرن الرابع الهجري: "وكان من نتائج الفتوحات الإسلامية استقرار أهل السراة في الأمصار، فقد: تفرّقت بطون القبيلة الواحدة في جميع الأمصار العراق، والشام، ومصر، ويقاس على ذلك بقية القبائل"[٥].

---

(١) الجبوري، كامل سلمان، معجم الشعراء من العصر الجاهلي حتى سنة ٢٠٠٢هـ، ط١، ٢٠٠٢م-١٤٢٤هـ، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ٣/ ١١٧.

(٢) الوائلي، موسوعة قبائل العرب، ٢/ ٤٦٥.

(٣) ابن الكلبي، جمهرة النسب لابن الكلبي ، ٢/ ١٩٣.

(٤) السويدي البغدادي، في كتابه سبائك الذهب في معرفة قبائل العرب، ص٣٥٥.

(٥) عبد الله بن محمد بن حسين أبو داهش، أهل السراة في الجاهلية والإسلام حتى نهاية القرن الرابع الهجري، إصدارات نادي أبها الأدبي، ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م، ص١١٩.

وقبيلة النقبيين قدمت من السراة يؤكد ذلك مسميات ديارهم والتي تحمل بعض مسميات ديار خثعم في السراة مثل الوليّة، وجبل شيّ، ووادي حام وغيرها، ويعود تاريخ قدومهم إلى عمان إلى زمن مالك بن فهم الزهراني الأزدي الذي قاد الأزد وغيرها من القبائل العربية وطرد الفرس من عمان. ولازال بعض النقوب الخثاعمة يجاورون الشحوح أحفاد مالك بن فهم الأزدي في منطقة رؤوس الجبال وجبال الفجيرة ومنهم جماعة في ضنك وصحار في الباطنة بعمان.

وقبيلة النقبيين لازال رجالها ينتخون بأولاد خثعم إلى يومنا هذا، وقد اطلعت على وثيقة مبايعة تذكر أنهم من الخثاعمة[1]، وهم في الإمارات العربية المتحدة، وعمان من سكنة الجبال، حالهم كحال قبيلتهم الأم خثعم في جبال السراة.

وورد اسم خثعم خاصاً بقبيلة النقوب في قصيدة للشيخ سعيد بن حمد بن ماجد القاسمي حاكم كلباء سابقاً، في ردٍ له على والي منطقة خور فكان المرحوم علي بن صالح النقبي أحد كبار النقبي آنذاك منها:

اللـــــه يفـــــرّج هومـــــك		يعلهـــــا تقـــــوى عزومـــــك

شـــيبة مـــا حـــد يرومـــك		في تمائيـــــل الأقـــــوالي

قلـــت صـــح الله لـــسانك		الله يفـــــرّج أمحانـــــك

بـــآل خـــثعم هـــم إخوانـــك		النقـــوب أهـــل المعـــالي[2]

---

(١) انظرها في الملحقات.

(٢) انظرها في الملحقات.

واسم نقب مسمى نجده يطلق على اسماء رجال ومناطق مثل:

١- بنو نقب بن عمرو بن الحارث بن خلف بن الحارث بن مجفر بن كعب بن العنبر بن عمرو ابن تميم بن مر، من العدنانية[١].

٢- النقوب مدينة في وادي عسيلان من مديرية بيحان وأعمال محافظة شبوة باليمن. ويطلق اسم هذه المدينة على قرية هجر النقوب الواقعة في نواحي مدينة يصاب من أعمال شبوة[٢].

٣- النقوب في مركز الطاهرية من مديرية السوادية وأعمال محافظة البيضاء باليمن[٣].

٤- النقب مسمى لصحراء في فلسطين وتعرف باسم صحراء النقب.

ومسمى خثعم قد نجده في أكثر من قبيلة عدنانية وقحطانية أيضاً:

١- بنو خثعمة وهم بطن من الأزد ذكرهم السويدي البغدادي فقال" خثعمة بالثاء، بنوه بطن من شنوءة. من عامر بن عمرو بن خثعمة، كان أول من بنى جدار الكعبة، فسمي الجادر وهم الجدارة. قال أبو عبيدة: وهم اليوم في بني الديل من كنانة".[٤]. وهؤلاء ليس لهم علاقة بخثعم القبيلة، لأن بني خثعمة الأزد لا يطلق عليهم الخثاعمة، وإنما يطلق عليهم الجدارة، وهم مع كنانة أبناء عمومة قريش في الحجاز، ولم يذكر أصحاب التاريخ والنسب أنهم رحلوا إلى عمان.

---

(١) البلاذري، كتاب جمل من أنساب الأشراف، ١٣/ ٥٣٩٩.

(٢) إبراهيم أحمد المقحفي، معجم البلدان والقبائل اليمنية، ط١، ١٤٢٢هـ-٢٠٠٢م، الناشر دار الكلمة للطباعة والنشر والتوزيع، صنعاء، الجمهورية اليمنية، ٢/ ١٧٥٨.

(٣) المصدر السابق، ٢/ ١٧٥٩.

(٤) السويدي البغدادي، سبائك الذهب في معرفة قبائل العرب، ط١، ١٤٢٣هـ-٢٠٠٢م، منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ص٣٣٩.

٢- الخثاعمة من الغشاشمة من القثمة من قبيلة عتيبة العدنانية[١].

٣- الخثاعمة: والنسبة لهم خثعمي، وهم بطن من المطارفة، من المسودة، من هذيل في المملكة العربية السعودية منهم ذوو محمد، ذوو بشيت، ذوو مرزوق، ذوو ناجي، وذوو عويد[٢].

مساكن قبيلة النقبيين:

- الحاير في دبا، وتعتبر من مراكز القبيلة. وإمارة القبيلة في الحاير تبع للفترة الزمنية كانت في أبناء راشد بن سعيد بن لخميسي بن سعيد[٣] وأولاده. وفي زمن الأمير أحمد بن عبد الله ابن راشد بن سعيد بن لخميسي بن سعيد النقبي انتقل بقبيلته من منطقة الحاير إلى منطقة العريبي برأس الخيمة، وأمير القبيلة الحالي ابنه عبد الله بن أحمد في العريبي.
- دبا الحصن في إمارة الشارقة.
- الولية في إمارة الشارقة. وكانت إمارة القبيلة قبل قيام الدولة للمرحوم سالم بن عبد الله بن سالم الخثعمي النقبي.
- خور فكان. في إمارة الشارقة وفيها من المناطق. (مديفي، ووادي شي[٤]، وحياوة، الحارة الغربية أو الند وتسمى حالياً الخالدية، والحارة الشرقي). وكان والي خور فكان في السابق الوالي والشاعر علي بن صالح بن سعيد النقبي. وذكر خور فكان عدد من

---

(١) الشريف محمد بن منصور بن هاشم آل عبد الله بن سرور، قبائل الطائف وأشراف الحجاز، ص١٢١.

(٢) الوائلي، موسوعة قبائل العرب، ٢/ ٤٦٤.

(٣) لخميسي: يكتب ويلفظ بدون الألف، وبسكون اللام واليا، ويعتبر لخميسي بن سعيد النقبي موسس دبا الحاير.

(٤) جبل شي في الحجاز من جبال خثعم، ذكره البكري في كتابه معجم ما استعجم، ١/ ٦٣.

المؤرخين مثل ياقوت الحموي في كتابه معجم البلدان فيما نصه: "خورفكان بليد على ساحل عمان، يحول بينه وبين البحر الأعظم جبل، وبه نخل وعيون عذبة"[١]. انتهى

- الزبارة. وكانت الإمارة في يد سالم بن علي النقبي وأبنائه، واستمرت الإمارة عند أبنائه إلى زمن أحد أحفاده، وهو الأمير خلف بن علي بن سالم بن علي بن راشد النقبي. ومن ثم عين حاكم الشارقة واليا من قبله على خورفكان، والزبارة، والولية.
- النحوة في إمارة الشارقة.
- شيص في إمارة الشارقة. - كلبا في إمارة الشارقة.
- دفتا في إمارة رأس الخيمة. والأمير فيها عبد الله بن أحمد الحريثي النقبي.
- الغدف في إمارة رأس الخيمة.
- خت في إمارة رأس الخيمة[٢]، وإمارة القبيلة فيها في قوم بن علي والأمير فيها محمد بن راشد بن عليّ النقبي حالياً. ورد ذكرها في الكثير من الأشعار الشعبية مثل:

مـــا قيّظـــوا واســـط ولا خـــت شـــاموا ويبغـــون العلايـــة
دارٍ عليهـــا الطـــل مـــا حـــت تـــسقى بعبـــاب الفلايـــه

- الفحلين في إمارة رأس الخيمة. والأمير فيها اليوم عبيد بن حميد بن راشد النقبي.
- العريبي في إمارة رأس الخيمة.
- ضنك في عمان.
- مدحا في عمان.

---

(١) ياقوت الحموي، معجم البنذان، ٢/ ٤٠٠.

(٢) خت: وهناك الخت موضع في جنوب العبر في اليمن، ذكرها المقحفي في كتابه معجم البلدان والقبائل اليمنية، ١/ ٥٦١.

- ولاية صحار في عمان.

من المناطق التي كانوا يملكونها سابقاً:

- سليّ الخثعمي: منطقة في أعالي جبال وادي نقب في رأس الخيمة.
- وادي نقب: في رأس الخيمة.
- طفيف: منطقة في أعالي جبال وادي نقب في رأس الخيمة.
- الينس منطقة: في أعالي جبال وادي نقب في رأس الخيمة.
- جبل الراشدي: منطقة في أعالي جبال وادي نقب في رأس الخيمة.
- التلع: منطقة في أعالي جبال وادي نقب في رأس الخيمة.
- البقّال: منطقة في أعالي جبال وادي نقب في رأس الخيمة.
- الشعيري: منطقة في أعالي جبال وادي نقب في رأس الخيمة.
- وادي قداعة: بالقرب من وادي نقب في رأس الخيمة.
- التبارة: منطقة في جبال وادي نقب في رأس الخيمة.

ومن القبائل التي تجاور قبيلة النقبيين:

- قبيلة الشحوح في منطقة الحاير في دبا البيعة في سلطنة عمان.
- قبيلة الحبوس في منطقة خت في إمارة رأس الخيمة.
- قبيلة الجماحمة في منطقة وم بإمارة الفجيرة.
- قبيلة الحموديين في منطقة حبحب التابعة لإمارة الفجيرة والواقعة جنوب خت.
- قبيلة المحارزة أهالي منطقة مسافي تجاور قبيلة النقبيين أهالي منطقتي دفتا، والغدف التابعتين لإمارة رأس الخيمة.
- قبيلة السعديين في منطقة مدحا التابعة لسطنة عمان تجاور قبيلة النقبيين في منطقتي شيص والنحوة التابعتين لإمارة الشارقة.

فروع قبيلة النقبيين[1]

الفخذ الأول: الخثاعمة: وأماكن تواجدهم في رأس الخيمة في أكثر من منطقة مثل: [خت، والفحلين، والدقداقة، والعريبي، والولية بالشارقة، ودبا الحصن بالشارقة].

ومن فروع الخثاعمة:

١- قوم لخميسي: جدهم: عبد الله بن راشد بن سعيد لخميسي. (في منطقة العريبي). وهم:

أ- أولاد أحمد بن عبد الله. وفيهم إمارة القبيلة بمنطقة العريبي.

ب- أولاد سند بن عبد الله.

٢- قوم بن عليّ بن منصور بن علي: في خت والعريبي، وهما فرعان:

أ- أولاد راشد بن عليّ. (وفيهم إمارة القبيلة في خت)، ومنهم راشد بن علي النقبي قال عنه الجبوري في كتابه معجم الشعراء من العصر الجاهلي حتى سنة ٢٠٠٢هـ ما نصه: راشد بن علي النقبي (١٣٠٧-١٤٠١هـ/ ١٨٨٩-١٩٨١م) أمير منطقة خت، في الإمارات العربية ووجيهها. ولد في منطقة خت، وتعلم في الكتاتيب، فحفظ القرآن الكريم والأحاديث النبوية، وبعد ذلك التحق بالمدرسة التيمية المحمودية التي ظهرت في الشارقة. وقد تولى إمارة المنطقة بعد وفاة والده الشيخ علي بن منصور، وكان في

---

(١) رواة قبيلة النقبيين: الأمير محمد بن راشد بن عليّ النقبي أمير النقبيين بمنطقة خت، والأمير عبد الله ابن أحمد بن عبد الله بن لخميسي النقبي أمير النقبيين بمنطقة العريبي، والسيد عبد الله بن راشد بن منصور بن علي النقبي، والسيد حمدان بن إبراهيم النقبي بمنطقة خورفكان، والسيد عبد الله بن أحمد ابن عبد الله الحريثي النقبي بمنطقة دفتا، والسيد عبيد بن حميد بن راشد النقبي أمير الفحلين، والسيد فهد بن خصيف بن راشد النقبي بمنطقة خت.

أواخر حكم الشيخ سلطان بن سالم. اتصف بسعة المعرفة، والخبرة بشؤون أفراد النقبيين. وكان يقرض الشعر ويتذوقه وله عدد من القصائد[1].

ب- أولاد منصور بن عليّ. (في العريبي).

٣- قوم بن الرشيد.
٤- عيال بن خصيف. (انقطع عقبهم).
٥- قوم الصمصوم.
٦- عيال الباكورة.
٧- قوم بن هاشم.
٨- قوم العبوة.
٩- قوم الحبر.
١٠- قوم بن خمسون.
١١- عيال الحليو.
١٢- عيال عبد الله بن محمد.
١٣- عيال بن حمدين (ومنهم قوم العزب).
١٤- قوم بن درِع.
١٥- قوم العقيد.
١٦- قوم العضيلي.
١٧- قوم بن عامر.
١٨- قوم بن حمدون.
١٩- قوم بن سليمان.
٢٠- قوم اليتيم.
٢١- قوم بن رَبيع.
٢٢- عيال ويوي.
٢٣- عيال الخبيّل.
٢٤- عيال بن رشدوه.
٢٥- قوم الغصّيب.
٢٦- قوم المشهور.
٢٧- قوم خصّاو.
٢٨- قوم بن حمايد.
٢٩- قوم بن حسّون.
٣٠- قوم بن طحنون.
٣١- قوم الصم.

الفخذ الثاني: السنوت الختاعمة بمنطقة الفحلين برأس الخيمة[1]: ومنهم:

---

(١) الجبوري، معجم الشعراء من العصر الجاهلي حتى سنة ٢٠٠٢هـ، ٢/ ٢٣٢.

١ - قوم بن حـمّـد. ٢ - قوم بن علياه.

الفخذ الثالث: الرواشدة الخثاعمة[٢]:يسكنون في خت، والفحلين، ومنهم:

١ - قوم بن حمود. ٢ - قوم بن خلفان.

٣- قوم غشام. ٤ - عيال راشد بن حميد[٣].

٥ - قوم حسن بن سعيد.

الفخذ الثالث: الحريثات الخثاعمة[٤]، ومركزهم الرئيسي منطقة دفتا، وينتشر البقية منهم في مسافي والغدف، والولية، وخت، والفحلين، وشيص، ونحوة، وخور فكان، وكلبا: ومنهم:

١ - عيال الحريثي: (في منطقة دفتا)، ومنهم عبد الله بن أحمد بن عبد الله الحريثي النقبي أمير قبيلة النقبيين بمنطقة دفتا التابعة لإمارة رأس الخيمة.

٢ - قوم الوالي. ٣- عيال بن سالمين.

٤- عيال بن معيوف. ٥ - عيال بن حميد.

٦- عيال بن سند. ٧- عيال بن مرقص.

٨- عيال بن سيفوة. ٩ - عيال بن سعيد.

١٠ - عيال بالحاي. ١١ - عيال المغنّي.

---

(١) يقال إنهم من الحريثات الخثاعمة، وجاءت تسميتهم نسبة لمنطقة كانت لهم تسمى السنت في أعالي جبال رأس الخيمة بالقرب من وادي نقب.

(٢) إليهم ينسب جبل الراشدي في رأس الخيمة والذي يقع ضمن سلسلة جبل النقبي، والذي تبدأ حدوده من جبل الأحقب جنوباً إلى حدود جبال الفجيرة، ويطل غرباً على منطقة خت.

(٣) منهم أمير الفحلين عبيد بن حميد بن راشد بن حميد النقبي.

(٤) الحريثات نسبة إلى جد لهم اسمه حريث، وحريث في القبائل العربية كثر منهم: بنو حريث من زبيد من مذحج من قحطان، وبنو الحريث من طي من قحطان، وبنو حريث بطن جذام من القحطانية.

١٢- عيال اللغاي.
١٣- عيال بن عليوة.

١٤- عيال بحبوح.
١٥- قوم بالعبد.

١٦- قوم بن عَبيد. وهم من قوم بالعبد الآنف ذكرهم.

١٧- قوم بن رشود.
١٨- عيال بن عليوة.

١٩- قوم الناخي. (أبناء عمومتهم قوم بن هلال). (في منطقة شيص بإمارة الشارقة)[١].

٢٠- عيال بن خلفان.

الفخذ الرابع: الشكور الخثاعمة، ومفردهم الشكري[٢]:

وللشكور النقبيين الخثاعمة هؤلاء أبناء عمومة في سفالة ضنك يطلق عليهم الشكور، وهم قبيلة مستقلة، ونخوتهم أولاد خثعم، وقد أكد لي ذلك الشيخ هلال بن ذياب الشكري الخثعمي الذي يسكن مدينة ضنك بعمان، وقد نسبهم السيابي في كتابه دون الاعتماد على دليل إلى يشكر بن بكر بن وائل العدنانية ، حيث قال: "ومن النزار بعمان الشكور، حسب العرف العماني العام، فهم من يشكر بن بكر بن وائل بن قاسط. إلى أن قال: إن أكثر هذه القبيلة ببلد ضنك من بلدان الظاهرة، ويوجد منها بعض أفراد ببلد حمراء العبريين من جوف عمان"[٣].

---

(١) الناخي: وهناك أسرة محمد بن سيف الناخي في مدينة الشارقة من بني تميم وليس لهم علاقة بهؤلاء.

(٢) الشكور: وإن اسماء شكر في القبائل العربية كثر، وكل يعرف نسبه من أي شكر ينحدر ، فهناك بنو شكر من الحسنيين الهاشميين، ذكرهم ابن عنبة في كتابه عمدة الطالب في نسب آل أبي طالب، تحقيق السيد يوسف بن عبد الله جمل الليل، ص١٤٧. (مبسوط رقم ٢٣). وبنو شكر من الحسينيين الهاشميين، ذكرهم أيضا ابن عنبة، عمدة الطالب في نسب آل أبي طالب، ص٤٨٥. (مبسوط رقم ١٠٢). وبنو شكر من الجعافرة الهاشميين، ذكرهم ابن عنبة في كتابه عمدة الطالب فبي نسب آل أبي طالب، ص٧٦. (مبسوط رقم ١٢)، وبنو شكر بن عمرو بن عمران من الأزد، ذكرهم ابن الكلبي في كتابه نسب معد واليمن الكبير، ٢/ ١٥٤. و وآل شكر من عبد القيس، ذكرهم حمد الجاسر في كتابه جمهرة الأسر المتحضرة، ١/ ٤١٥.

(٣) السيابي، إسعاف الأعيان في أنساب أهل عمان، ص٤٥.

بينما يؤكد أبناء قبيلة الشكور على أنهم من خثعم وهم على نسبهم أدلاء. وإن الشكور في ضنك مفردهم الشكري نسبة إلى جد اسمه شكر، وليس اليشكري، وهناك جبل اسمه شكر بجرش ببلاد خثعم بالسراة في المملكة العربية السعودية، ويقع بالقرب من بلاد خميس مشيط ديار قبيلة شهران من خثعم، شرقي منطقة أبها على نحو من ثلاثين كيلاً[١]. وكان يسمى في الجاهلية كشر، فسماه الرسول ﷺ شكراً، ذكر ذلك ابن إسحاق ، حيث قال: "وفيها قدم وفد الأزد رأسهم صرد بن عبد الله في بضعة عشر رجلاً، فأسلم، وأمّره رسول الله ﷺ ، على من أسلم من قومه ، وأمره أن يجاهد المشركين، فسار إلى مدينة جرش، وفيها عدد من قبائل اليمن وفيهم خثعم، فحاصرهم قريباً من شهر فامتنعوا منه، فرجع حتى كان بجبل يقال له كشر، فظن أهل جرش أنه منهزم فخرجوا في طلبه فأدركوه، فعطف عليهم فقاتلهم قتالاً شديداً، وقد كان أهل جرش بعثوا رجلين منهم إلى رسول الله ﷺ ، ينظران حاله. فبينما هما عنده إذ قال: "بأي بلاد الله شكر؟" فقالا ببلادنا جبل يقال له كشر؛ فقال : "إنه ليس بكشر، ولكنه شكر؛ وإن بدن الله لتنحر عنده الآن"[٢]. انتهى.

وفروع الشكور في قبيلة النقبيين[٣]:

ويتواجدون في المنطقة الشرقية التابعة للشارقة مثل: خور فكان، ودفتا، والولية، والزبارة.

ومن فروعهم:

١- عيال بن علي وهم [سالم، وخلف، وحمدان].

٢- عيال سالم بن عبد الله في الولية.

---

(١) أثناء زيارتي للمنطقة الجنوبية بالمملكة العربية السعودية في الشهر الثاني من سنة ٢٠٠٤م. التي صحبني فيها الصديق الاستاذ مشبب بن محمد بن حصّان العسيري بمنطقة بني مالك عسير – أبها.

(٢) ابن الأثير، الكامل في التاريخ، ٢/ ٢٩٥. وابن سعد، الطبقات الكبرى، ١/ ٢٥٥.

(٣) نقلاً عن السيد إبراهيم بن حمدان الشكري النقبي. والسيد محمد بن خميس بن عبّود النقبي- خور فكان.

٣- عيال بن عبّود. (في خور فكان)، ومنهم الاستاذ محمد بن خميس بن عبّود النقبي صاحب كتاب "خور فكان في ذاكرة الزمان". وهو كتابٌ لا يزال مخطوطاً.

٤- عيال راشد الصم.
٥- قوم الوالـي.
٦- قوم السكب.
٧- عيال العواني[1].
٨- عيال محمد بن عبيد.
٩- عيال بن صالح.
١٠- عيال بن مخلوف.
١١- عيال الشكري.
١٢- عيال بن خلف.
١٣- عيال بن علوان.
١٤- عيال البدوي.
١٥- عيال أبو ظيمة.
١٦- عيال العوبد.
١٧- قوم بن عبّود في الولية.
١٨- عيال بن خدوم.
١٩- عيال المطوع.
٢٠- عيال المنصوري.
٢١- عيال الكابوري.
٢٢- عيال القطاعي.
٢٣- عيال الحنظل.
٢٤- عيال بن علاي.
٢٥- عيال الضعيف.
٢٦- عيال القايدي.
٢٧- عيال السيابي.
٢٨- عيال الفحل.
٢٩- عيال الصربة.
٣٠- عيال العماني.
٣١- عيال الكوس.
٣٢- عيال بن عيد.
٣٣- عيال بن يحيى.
٣٤- عيال محمد الكلب.
٣٥- عيال بن سلمان.
٣٦- عيال سالم بن تميم.
٣٧- عيال خميس بن سعيد.
٣٨- عيال خلفان بن سعيد.
٣٩- عيال بن سند.

---

(١) ليس له علاقة بفرع العوانات النعيم سواء تشابه الأسماء.

٤٠ - عيال الظنين. ٤١ - عيال الشايب.

٤٢ - عيال بن مشعل الحايري. ٤٣ - عيال علي بن أحمد.

٤٤ - عيال عبد الله بن خميس. ٤٥ - عيال مسعود بن علي.

٤٦ - عيال بن حنون. ٤٧ - عيال بن سعد.

٤٨ - عيال بن هلال. ومنهم عيال الجروان.

٤٩ - عيال علي بن سيف. ٥٠ - عيال بن عبدان.

الفخذ الخامس: العثامنة من الختاعمة: في الولية ودفتا.

الفخذ السادس: السراولة الختاعمة[١]: جزء منهم في الفحلين.

وهناك منطقة على مدخل وادي نقب تسمى سهوب[٢] السراولة، وبها آثار بيوت قديمة للسراولة.

---

(١) السراولة: مفرد السروال، والسروال اسم جبل من الجبال المكونة لسلسلة أجأ أحد جبلي شمر في حايل بالمملكة العربية السعودية. (صفة جزيرة العرب، فؤاد حمزة، ص١٣).

(٢) سهوب: جمع سهب، وهي الفلاة من الأرض التي لا مسلك فيها أو أجواف الأرض وما اتسع منها.

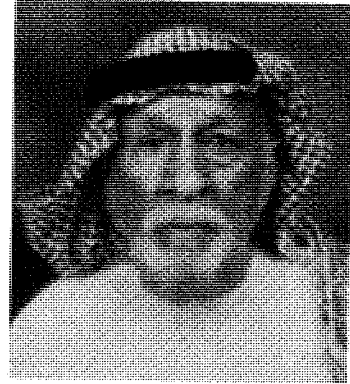
من أعلام ورواة قبيلة النقبيين أو النقوب



الأمير راشد بن علي بن منصور النقبي



الأمير محمد بن راشد بن علي النقبي - خت



الأمير عبيد بن حميد النقبي- الفحلين



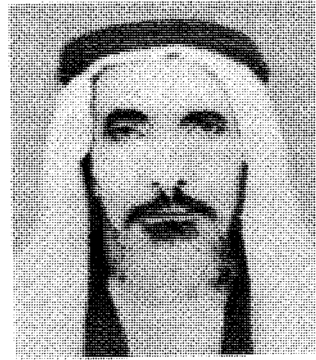
الأمير عبد الله بن أحمد بلخميسي النقبي - العريبي



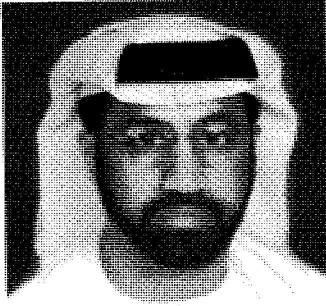
الأمير أحمد بن عبد الله النقبي - دفتا



الأمير عبد الله بن أحمد بن عبد الله النقبي - دفتا



أحمد بن هاشم النقبي



محمد بن خميس بن عبّود النقبي



حسن بن صالح بن مسعود النقبي



محمد بن علي بن علوان النقبي



إبراهيم بن سعيد بن راشد النقبي



عبد الله بن علي بن سعيد النقبي - دفتا

قبيلة بني شميلي

قبيلة بني شميلي، مركزهم الرئيسي بلدة شمل، وهي جلفار القديمة في رأس الخيمة، وهذه البلدة تسمت باسمهم لايشاركهم فيها أحد ، ونخوتهم بنو شميلي، ويتوارث كبار السن من بني شميلي أن بينهم والنقبيين والظهوريين علاقة شف وقرابة قديمة[1]، في حين يؤكّد أمير قبيلة النقبيين أمير منطقة خت محمد بن راشد بن علي بن منصور بن عليّ النقبي عن والده الذي عمّر حوالي ١٣٠ سنة، والمتوفى ١٩٨١م، قد أخبره: "أن بين النقوب وبين بني شميلي صلة قرابة وبيننا وبينهم حسب ونسب ونلتقي بالجدود".

وتتكون قبيلة بني شميلي من الأخوين خنبول وحسن أبناء شميل. يقطنون في جبال رأس الخيمة تجاورهم قبيلتا الحبوس والشحوح، ولهم معهم مصاهرات قديمة بحكم المجاورة، والسكن. ويشاركونهم في المرعى. قال عنهم الدكتور عبد الله الطابور: "مارس بنو شميلي الزراعة في الوعوب والبساتين الغناء كما أنهم اشتهروا بصناعة الفخار". إلى أن قال: "منذ القديم عرفت حضارة شمل القديمة التي أسسها بنو شميلي. وكان فريق منهم يذهب إلى الغوص، خاصة سكان شمل تحت، وكانت لهم سفن كبيرة، وقد تصدوا للعدوان الأجنبي عند دخوله إلى جلفار"[2].

---

(١) نقلاً عن الأمير محمد بن حسن الكيزي الشميلي أمير قبيلة بني شميلي (الخنابلة) ، والسيد سعيد بن حمدوه الشميلي، والسيد سعيد بن حسن بن البايض الشميلي، والسيد محمد بن عبد الله بن محمد بلهون ابن أمير قبيلة بني شميلي (الحساسنة)، والسيد محمد بن سعيد بن زيد بن كشح الشميلي.

(٢) عبد الله علي الطابور، جلفار عبر التاريخ، ط ١، ١٩٨٨م دبي، ص٣٤٩.

وهناك قبائل عدة يطلق عليها مسمى الشميلي ليس لها علاقة بقبيلة بني شميلي موضوع بحثنا مثل:

١- الشميلات قبيلة من ضنا منيع من ضنا محمد (الولد) من الفدعان من ضنا عبيد من بشر من عنزة[١].

٢- الشميلي من الحسكان من ناصرة من بلحارث بن كعب وسكناهم وادي ميسان[٢].

وقريش هي ليست قريش مكة المعروفة وهناك الكثير من الفروع في القبائل يطلق عليها مسمى قريش بتسكين الياء وكسر القاف. وهناك القريشات في قبيلة السودان بدولة الإمارات العربية المتحدة، والقريشات في قبيلة سبيع، والقريشات من بني خالد. وغيرهم.

وناصرة اختلف في نسبهم فمنهم من نسبها إلى بني سعد من هوازن، ومنهم من نسبها إلى بلحارث.

٣- الشميلات من مطير في أسيوط في مصر، ومنهم: الجلوبات، أبو فضل[٣].

٤- ذوو شميل (ومفردهم الشميلي) من قبائل سفيان بن أرحب بن الدعام من بكيل من همدان من قحطان. ومن ذو شميل ذوي ضاوي والشكحين في خيوان وذو خريص، وآل صالح ذو سليمان، وآل الجثام، وذو التوبة وذو الحاج وأبو شمس[٤].

٥- بنو شميل بن قرن بن متعب بن عفيف بن سعيد الكندي.

---

(١) ابن عبار العنزي، أصدق الدلائل في أنساب بني وائل، ص٣٩١.

(٢) المصدر السابق، ص١٥١.

(٣) إبراهيم جار الله بن دهنة الشريفي، الموسوعة الذهبية في أنساب قبائل وأسر شبه الجزيرة العربية، ٥/ ٢٠٧٧.

(٤) الحجري، محمد بن أحمد، مجموع بلدان اليمن وقبائلها، ط٣، ٢٠٠٤م، مكتبة الإرشاد، صنعاء، الجمهورية اليمنية، ٣/ ٤٢٥.

٦- الشميلة: فرع من آل يحيى، من عبدة من شمر الطائية، منازلهم بالجزيرة السورية[١].

مساكن قبيلة الشميلي:

منطقة شمل وفيها عدة مناطق: وشمل في العرف تنقسم إلى شمل جلفار، وحقيل. وكانت مصيفاً يقصدها أهالي دبي والشارقة وأم القيوين وغيرهم ومن شعرهم فيها:

يا مقيّظ عني شمل فوق ... أسميك عذبته حشايه
عذبت قلب صار مشنوق ... مشنوق في طرف الوقايه
غير السنة باشد لك نوق ... باسكنك دار الفلايه
قيظ الشراغة وزمرة السوق ... والخري من ذيك الجنايه
على سريرٍ مرتفع فوق ... ميوب من صنع الولايه

ومن أهم مناطقها:

- جلفار وهي المعروفة في التاريخ.
- القلعة وسميت القلعة نسبة إلى معلم تاريخي يسمى "قصر الزبّاء"، وفي أسفل القلعة في الوقت الحاضر تقع بعض منازل القبيلة.
- المطاف.
- الشريشة.
- غيلان.
- البرّامة.
- وادي عمّار.
- وعب الزوالي.
- الفريّة. وهي غير الفرية التابعة لقبيلة الحبوس.
- وادي حقيل وفيه من المناطق: [الشغان، والشرية، والحاير، والقارة، والحاير الغربي، وخبة اللص، والكسيفة، والغشب، والمريتبة، وسوت الضبع، الخبة، والحواري، وسوت معيّ،

---

(١) أحمد العامري الناصري، الأصول اليمنية في القبائل العربية ورجالها، ص١٨٥.

والحفارة، والغشيب، والهوتة، والمعليه، الشرية، والخماصة، والفالق، ، والعقير، والسادة، والقارة].

- الوردي.
- الكهف.
- سيح شمل.
- نكد .
- الأشقر.
- قبس.
- المحلي.
- الجبّانة.
- الصهارين. مصب الماء غرباً لبني شميلي ومصب الماء شرقاً سلحدي وخنبولي.
- الحلة.
- الدباني.
- سل حقيل.
- سل ضاية.

القبائل التي تجاور قبيلة بني شميلي:

من جهة الغرب: يحدهم ساحل البحر ، والشريشة، إلى البحر وهي تابعة لهم الأشخرة غرباً وتحديداً إلى ندود المعيريض، وشمالاً إلى قارة الرمس، ومن جهة الجنوب: قبيلة الحبوس، وبنو إبراهيم، ومن جهة الشرق عدد من الشحوح مثل المقادحة، والسلاحدة، والخنابلة، والمهابيب، والقيشة، وبنو بخيت، والرحبة والحد الفاصل بين بني شميلي والشحوح حد الشيرن، من جهة الشرق الشمالي: منطقة الرمس ومن جاورهم من الشحوح مثل: المهابيب، والقيشة، وبنو بخيت، وأهل الرحبة وغيرهم.

فروع قبيلة الشميلي

وتنقسم القبيلة إلى الخنابلة والحساسنة:

الفخذ الأول: الخنابلة من بني شميلي ومفردهم الخنبولي الشميلي: وينقسمون إلى عدة عشائر، هي:

١ - بنو الكيزي. وفيهم اليوم إمارة الخنابلة من بني شميلي[١].

٢- بنو الدّحي.

٣- بنو سليمان. وهم: [الزمهري، والعقاب، والهشيم، وبنو سيف، والغبيرات، وبنو سعيدوة].

٤- بنو كشح.

٥- بنو البايض.

٦- بنو بن علّوي. ومنهم بنو زيدوه.

٧- بنو سالم بن حمدوة الواير.

٨- بنو بن فلاح.

٩- بنو الحيمر.

١٠- بنو بن عليوه.

١١- بنو اليهمة. وهم أقرب لبني بن عليوة.

١٢- بنو الرندي، ومنهم بنو هوكل.

١٣- بنو بعيل.

١٤- بنو بن الحمودي.

١٥- بنو الحميدي.

١٦- بنو سليمان بن خميس.

١٧- بنو عيسى.

١٨- بنو رقروق.

---

(١) نقلاً عن أمير الخنابلة بني شميلي الأمير محمد بن حسن بن سليمان الكيزي.

١٩- بنو بن فقير. ٢٠- أسرة يوسف بن سعيد.

٢١- بنو ربيع. ٢٢- بنو الطوب.

٢٣- بنو الحن. (وهم غير بالحن الشحي).

٢٤- أسرة حميد بن علي بن هلال. ٢٥- أسرة عمران بن سليمان.

٢٦- أسرة الطويل. ٢٧- أسرة خلفان بن علي المطوع.

الفخذ الثاني: الحساسنة من بني شميلي، ومفردهم الحسّوني، وينقسمون إلى عدة عشائر، هي:

١- بنو الدنّة. وكانت فيهم إمارة القبيلة كافة سابقاً.

٢- بنو بلهون[1]. وفيهم إمارة الحساسنة من قبيلة بني شميلي.

٣- بنو مقرن. ٤- بنو النوى.

٥- بنو ثالث. ٦- بنو النور.

٧- بنو المشاطفي. ٨- بنو عامر.

٩- بنو سبيت. ١٠- بنو الموخي.

١١- بنو حسّون. ١٢- قوم حسن بن راشد.

١٣- قوم الصرومي. ١٤- قوم حواري.

١٥- بنو أوراق. ١٦- بنو رقروق.

١٧- بنو حمدون. ١٨- بنو خنيب.

١٩- بنو شعرون. ٢٠- بنو اللالي.

٢١- بنو الحمدي. ٢٢- بنو السكران.

---

(١) نقلاً عن أمير الخنابلة بني شميلي الأمير محمد بن حسن بن سليمان الكيزي وأكدها ابن أمير الحساسنة بني شميلي محمد بن عبد الله بن محمد بلهون بني شميلي عن والده.

٢٣- بنو البسطي.

٢٤- قوم علي بن خميس.

٢٥- بنو الجيلاني.

٢٦- بنو كليل.

٢٧- بنو الكر.

٢٨- بنو عبيدوه.

٢٩- بنو سلمون. أبناء عمومة بني الكر.

٣٠- بنو يلّاح.

٣١- بنو سعدان.

٣٢- بنو ساعد.

٣٣- بنو رشدوه.

٣٤- بنو الليلي.

٣٥- بنو راشدوه.

٣٦- بن الإبل.

من أعلام ورواة قبيلة بني شميلي



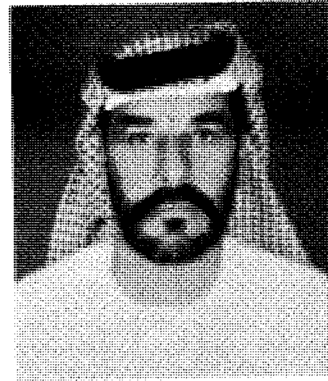
الأمير حسن بن محمد بن سليمان القيزي

أمير الخنابلة من بني شميلي



الأمير محمد بن أحمد بلهون

أمير الحساسنة من بني شميلي



الشاعر سعيد بن محمد بن سعيد العقاب



محمد بن سعيد بن كشح الشميلي

قبيلة الظهوريين

الظهوريون: ومفردهم الظهوري، قبيلة قحطانية، ويروي كبار السن والعارفون من أبناء القبيلة نقلاً عن أجدادهم أن بينهم وبين قبيلة النقبيين وبني شميلي قرابة وشفّاً وأبناء عمومة(١).

ومركزها الرئيسي رؤوس الجبال على نهاية خليج عمان من الشمال، ويعتقد من يلاقيهم ولا يعرفهم أنهم من الشحوح لتشابه اللهجة وهم ليسوا كذلك، ويتمركزون منذ القدم في الإمارات في دبا الحصن، ومنطقة شعم في رأس الخيمة، قال عنهم الطابور في كتابه جلفار : "لدى الظهوريين الكثير من المبايعات والوثائق المكتوبة التي يرجع تاريخها إلى أكثر من ثلاثمائة سنة تقريباً. وهي مكتوبة في مجلس القواسم في بخا. إضافة إلى أن مقابر الظهوريين وأملاكهم في وادي شعم دليل على تواجدهم التاريخي في هذه المنطقة، ونخلص من ذلك أن الظهوريين قبيلة مستقلة لها تاريخ طويل في سلسلة الجبال، ولهم نظام حياتي يميّزهم عن بقية القبائل في المنطقة"(٢).

ويقول ج. ج. لوريمر في دليل الخليج: "والظهوريون عملياً جزء من قبيلة الشحوح الذين يحيطونهم ويشبهونهم، ولكنهم يدعون صلة القربى مع الظواهر في البريمي، وينبغي ملاحظة أن معظم الظواهر مالكية هناوية بينما معظم الظهوريين حنابلة غافرية، وهذه حقيقة تجعل من صحة هذا الادعاء أمراً مشكوكاً. ولا يعترف الظهوريون بأنهم ينتمون إلى قبيلة

---

(١) نقلاً عن السيد داوود بن سليمان بن سعيد بن محمد بن عبد الظهوري، بحضور السيد عيسى بن مرزوق بن راشد بن زيد الظهوري، والسيد أحمد بن سعيد بن أحمد الشيوم الظهوري – دبا الحصن التابعة لإمارة الشارقة.

(٢) عبد الله علي الطابور، جلفار عبر التاريخ، ط ١، ١٩٨٨م دبي، ص٣٧٦.

الشحوح. ويظهر أنهم على علاقات أوثق مع بني شتير من قبيلة بني هدية، باستثناء أهالي قرى مقاقة وقانة وشم، ويتبع الظهوريون في قريتي فلم ومنزل (منصل) المذهب الشافعي، بينما تتبع بقية القبيلة المذهب الحنبلي"[1].

ويعلّق أبناء قبيلة الظهوريين على ما أورده لوريمر حول نسبتهم إلى الظواهر قائلين: (إننا لم نسمع من أجدادنا أننا من قبيلة الظواهر، ولسنا من قبيلة الشحوح، وإنما علاقتنا معهم علاقة مصاهرة ومجاورة أدت إلى تحالفات مع فرعي الشحوح بني شتير وبني هدية، فمن كان منا يجاور بني شتير يعد (شتيري)، ومن كان يجاور بني هدية يعد (هديي). وليس لقبيلة الظهوريين شيخ تميمة وإنما لكل فرع منهم كبير، ومقدم فيهم كبقية جيرانهم من فروع قبيلة الشحوح)[2].

ومسمى ظهر وظهير وظهران وظهور يطلق على أكثر من بطن في قبائل العرب نذكر منها:

١ - الظهور: فخذ من أفخاذ قبيلة شهران العريضة من خثعم، وشهران هم بنو شهران بن حلف بن خثعم بن أنمار بن أراش بن عمرو بن غوث بن نبت بن مالك بن زيد كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان[3].

---

(١) ج.ج. لوريمر، معجم قبائل الخليج في مذكرات لوريمر، جمعة ورتبه وعلق عليه سعود الزيتون الخالدي، ص٢٤٦.

(٢) منهم: السيد داوود بن سليمان بن سعيد بن محمد بن عبد الظهوري من دبا الحصن التابعة لإمارة الشارقة، والسيد سعيد بن سبت الظهوري من شعم برأس الخيمة، والسيد أحمد بن سعيد بن أحمد الشيوم الظهوري من دبا الحصن التابعة لإمارة الشارقة، والسيد عيسى بن مرزوق بن راشد الظهوري من دبا البيعة بعمان.

(٣) حمد الحقيل، كنز الأنساب ومجمع الآداب، ط١٤، ١٤٢٢هـ-٢٠٠١م، ص٣٣٣، و، ذكرهم ابن دخنة الشريفي في كتابه التحفة الذهبية في أنساب قبائل الجزيرة العربية، ط٢، ١٩٩٦م، ص٥٢٧.

٢- بنو ظهر: وهم بطن من حمير نسبة إلى ظهر بن معاوية بن جشم بن عبد شمس بن وائل بن الغوث بن قطن بن عريب بن زهير بن أيمن بن الهميسع بن حمير بن سبأ بن عبد شمس ابن يشجب بن يعرب بن قحطان(١). وبنو ظهر هؤلاء ذكرهم العوتبي الصحاري العماني في كتابه الأنساب فقال: "وظهر قبيل ابن معاوية بن جشم بن عبد شمس بن وائل بن الغوث"(٢). وذكرهم السمعاني في كتابه الأنساب: "الظِهري بكسر الظاء المعجمة وسكون الهاء، وفي آخرها الراء، هذه النسبة إلى ظهر، وهم بطن من حمير والمشهور بهذه النسبة: أبو الحارث حبيب بن محمد الظهري الحمصي، كان قاضياً زمن عبد الملك لقي أبا الدرداء وروى عنه"(٣).

٣- ظهر اسم رجل من قريش من العدنانية، وهو ظهر بن حبيب بن عمرو بن شيبان بن محارب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان(٤).

٤- ظهران بن وضاة بن مقري بن سبيع بن الحارث بن زيد بن الغوث بن سعد بن عوف بن عدي بن مالك بن زيد بن سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس بن وائل بن الغوث بن قطن بن عريب بن زهير بن أيمن بن الهميسع بن حمير بن سبأ بن عبد شمس بن يشجب بن يعرب بن قحطان(٥).

---

(١) ابن الكلبي، نسب معد واليمن الكبير، ٢/ ٢٦٨.

(٢) العوتبي، الأنساب، تحقيق إحسان النص، ١/ ١٩٥.

(٣) السمعاني المتوفى ٥٦٢هـ، الأنساب، منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ٤/ ٨٢.

(٤) ابن الكلبي، جمهرة النسب لابن الكلبي، ١/ ١٧٧.

(٥) المصدر السابق، ٢/ ٢٩١.

٥- آل أبي الظهور من السادة الأشراف الحسينية من بني هاشم من قريش، جدهم حمود بن حسن بن ربيع بن دبخ بن ذيب بن علي بن جماز بن أبي عامر منصور بن جماز بن شيحة بن هاشم بن الأمير القاسم الحسيني العلوي الهاشمي[١].

٦- الأظهور من أفخاذ قبيلة الدكام من قبائل مدينة الضالع باليمن، وتقع على رأس واد منبسط يمتد شمالاً ويصب في سيلة قعطبة وفي وادي تبن[٢].

٧- الظهار بن شليل بن حارث الحجوري من بني عريب بن جشم بن حاشد من همدان من القحطانية[٣].

٨- الظهار بن بشير من بني يمجد من النشقيين من بني دومان بن بكيل من همدان من القحطانية[٤].

٩- ابن ظهير بن المعمري (علامة همدان). [٥].

١٠- الظهير: عشيرة تعرف بأبي الظهير من آل شريف من سفيان من ثقيف[٦]. وهم بالطائف بالمملكة العربية السعودية.

١١- الظهيرات: فرع من خالد يقيم في الأحساء[٧].

---

(١) ضامن بن شدقم الحسيني، تحفة الأزهار وزلال الأنهار في نسب أبناء الأئمة الأطهار، اختصره على الأنساب وشجّره السيد يوسف بن عبد الله جمل الليل، ص٤٣٠. ومسبوط رقم ٩٣. ص٤٣٧.

(٢) ابن دخنة الشريفي، التحفة الذهبية، ط٢، ١٤١٧هـ- ١٩٩٦م، ص٥٣٣.

(٣) الهمداني، كتاب الأكليل، ١٠/ ٩١.

(٤) المصدر السابق، ١٠/ ١٠٧.

(٥) المصدر السابق، ١٠/ ٧٧.

(٦) كحالة، معجم قبائل العرب، ٢/ ٦٩٧.

(٧) المصدر السابق، ٢/ ٦٩٧.

١٢- الظهيرات: فرقة من صخور الغور بناحية الغور بمنطقة عجلون في الأردن. منازلها بالشونة [١].

١٣- آل الظهر أحد أقسام قبيلة بشر من قحطان عسير بالمملكة العربية السعودية[٢].

وهناك عدة مناطق تحمل اسم الظهور والظهر نذكر منها:

١- الظهر: ذكرها ياقوت الحموي في كتابه معجم البلدان فقال: "موضع كانت به وقعة بين عمرو بن تميم وبني حنيفة؛ قال:

بينا هُمُ بالظّهرِ إذْ جلسوا بحيثُ ينزعُ الذبحُ حُزُرَ البَدِ[٣]

٢- ظهور الشحر: ذكرها ابن الطبري في كتابه المسمى تاريخ الطبري في ذكر خبر مهرة بالنجد ما نصه: "وأقام عكرمة حتى جمعهم على الذي يحب، وجمع أهل النجد، وأهل الرياض الروضة، وأهل الساحل وأهل الجزائر، وأهل المر واللبان وأهل جيروت، وظهور الشحر والصبرات، وينعب، وذات الخيم، فبايعوا على الإسلام"[٤].

٣- ظَهور: ذكرها ياقوت الحموي في كتابه معجم البلدان ما نصه: "ظَهور: بلد بالبحر من أرض المهرة بأقصى اليمن، له ذكر في الردة"[٥]. وذكرها الزبيدي في تاج العروس فقال: ظهور كصبور: موضع بأرض المهرة"[٦].

---

(١) كحالة، معجم قبائل العرب، ٢/ ٦٩٧.

(٢) ابن دخنة الشريفي، في كتابه التحفة الذهبية، ط٢، ١٤١٧هـ- ١٩٩٦م، ص٨٩.

(٣) ياقوت الحموي معجم البلدان، ٤/ ٦٣.

(٤) الطبري، الإمام الفقيه المفسر المؤرخ أبو جعفر محمد بن جرير، تاريخ الأمم والملوك، تاريخ الطبري، اعتنى به أبو صهيب الكرمي، بيت الأفكار، ص٥٢٤.

(٥) ياقوت الحموي معجم البلدان، ٤/ ٦٣.

(٦) الزبيدي، تاج العروس، ٧/ ١٧٦.

مساكن قبيلة الظهوريين في الإمارات: [شعم في رأس الخيمة، ودبا الحصن في الشارقة، ودبا الفجيرة، ومنطقة الزهرة في عجمان].

مساكن قبيلة الظهوريين في رؤوس الجبال بعمان:

- المناطق المطلة على خور نجد في خليج عمان: [الحبلين، والفلم، ومنصل، ونيبة، ومقاقة].
- المناطق المطلة خور شابوص في خليج عمان: [شابوص، وبلد، وكان بها مركز تجاري قديم].
- المناطق المطلة على خور شيصة في خليج عمان: شيصة فقط.
- المناطق المطلة على خور صيبي من جهة مضيق هرمز: صيبي فقط.
- مناطق خور شم في الخليج العربي. وبه مناطق للظهوريين عدة مثل: منطقة شم ونظيفي وصيبي والمقلب وقانة.
- منطقة خصب: وبها مناطق تخص قبيلة الظهوريين في الجانب الشرقي نذكر منها: [منطقة بريدة، وطوي جوّة، وحارة الجزم، وحارة البسطي، وحارة بني كمال، وسيح خصب، ولهم فيه مقايض، ومنطقة رأس بني البور، ووادي موّة، وعرقبات وهي منطقة مطلة على مدينة خصب، وعلى مضيق هرمز، ومنطقة روبة بني تويرم وبني كنر، والمحاس وفيها من مناطق عدة مثل: [القنحة، وعشتنة، والحجبة، وسليت نظر، والحياي، والدردور، ومشع].
- ومن مناطقهم الجبلية في رؤوس الجبال: [بيت الشيخ، ومنطقة الحبيلة، ويمت، وبركة النص، والزقاق، ورأس العقاب، وصاوي، ودنصف، وسدوي، والرحيبة، والسي وبها يتجاور الشحوح والظهوريين، وسبيعة، وقشع الظهور (من أقدم مناطق)، ووادي عين وبه أكثر من مورد: "وتزرع فيه بعض الفواكه مثل العنب والتين"، والبويت، وسل الأعلى، والظهرين. وسل اصطم. وفيها مناطق عدة مثل: "الظهرين، والتبارة،

وميدل، والقشعة، وسل هامس، والقصيدات". وفوفلة، والجدة، ووادي لو، ومنطقة الذابح].

- منطقة وادي شعم وللظهوريين مناطق خاصة بهم منها: [الغبة، والغبن، والخشفة، الخطمة، الغشبة، حارة وعب زيد، منطقة احببت، والحريف].

فروع قبيلة الظهوريين

وتتوزع فروع قبيلة الظهوريين في الإمارات وسلطنة عمان، وهذه الفروع لها ديار في الإمارات وعمان في الزمن القديم ففي وقت الشتاء تستقر في رؤوس الجبال، وفي وقت القيظ تستقر في دبا، وقدفع، ومربح، والبدية، وشرم، وخور فكان، وصمبريد، ولهم أملاك من مزارع النخيل منذ القدم إلى يومنا الحاضر. وأما الظهوريون أهل وادي الشعم؛ فلهم مزارع نخيل في منطقة شعم ومسافي في رأس الخيمة، وفي الفجيرة في الفرفار، والغرفة، والشرية، والبثنة، والقرية، وحير بني حميد في رأس وادي مدحا. وينتشر الظهوريون في المناطق التالية:

١- شابوص[١]:

- بني محمد عبد.
- بنو خميسوة.
- بنو راشد.
- بنو أحمد.

٢- البلد[٢]:

- بني أحمد الشيوم.
- بنو ميلك.
- بنو علوات.
- بنو شرارة.

٣- شيصة:

---

(١) نقلاً عن السيد داوود بن سليمان بن سعيد بن محمد بن عبد الظهوري- دبا الحصن التابعة لإمارة الشارقة. والسيد عيسى بن مرزوق راشد الظهوري.

(٢) نقلاً عن السيد أحمد بن سعيد بن أحمد الشيوم الظهوري- دبا الحصن التابعة لإمارة الشارقة.

- بنو المزيود. ومنهم بني حمّود.
- بنو حسن العالي. - بنو محمد علي حسين.
- بنو علي محمد سيلم. ومنهم بني الصم.
- بنو محمد حسن. ومنهم بني بدر. ومنهم بني الخبّي.
- بنو علي سليْم. - بنو سنان.
- بنو علي أسيود. - بنو الصيبي.

٤- نيبا[١]:

- بنو الهنّوري. - بنو حمدان.

٥- الحبلين[٢]:

- بنو محمد بن سيلم: ومنهم (المدروب). - بنو سالم بن محبّة
- بنو الشرقي. - بنو حسن علي سليمان
- بنو إسحاكوه. - بنو الطليع.
- بنو الأقرح. - بنو القاني.
- بنو حرّاش. - بنو عدّان.
- بنو خميس. - بنو الحميدي.
- بنو صقروه. - بنو هلال.
- بنو علي سعيد. - بنو الطياري.
- بنو الوتري. - بنو خنبول.
- الدوكة. - بنو البخي.
- بنو الدبيسي. - بنو سالموه.

(١) نقلاً عن السيد علي بن حمدان الظهوري.

(٢) نقلاً عن السيد عبد الله بن علي المدروب الظهوري – دبا الحصن – الشارقة.

- بنو الهامور. - بنو حميدوه.

٦- منصل، والفلم[١]:

- بنو سعيد. - بنو حميدوة.

- بنو خادم. - بنو صالح.

- بنو طمروق. - بنو شبيب.

٧- وادي شعم والقصيدات[٢]:

أ- الخواضرة: ومن تفرعاتهم:

(١) بنو خماس. (٢) بنو حسين.

(٣) بنو جميع. (٤) بنو رشود.

(٥) أهل القشبة.

ب- أهل الحريف: ومن تفرعاتهم:

(١) بنو عليوة. (٢) بنو زويّد.

(٣) بنو العبد. (٤) بنو سيود.

(٥) بنو البور.

٨- محاس:

- بنو حمبوص. - بنو سبت.

- بنو محمد سليمان. - بنو حسن.

- بنو جمعة.

---

(١) نقلاً عن السيد طمروق بن سعيد الظهوري- دبا الحصن - الشارقة.

(٢) نقلاً عن السيد سعيد بن راشد بن حمبوص الظهوري؛ والسيد سعيد بن سبت بن سعدين بن سبت الظهوري. منطقة شعم برأس الخيمة.

٩- التبارة وفوفلة التابعة لغمضاء:

- بنو سالم. - بنو حسن علي.

- بنو زيد.

١٠- ميدل والجدة في غمضا:

- بنو حريز.

١١- سل هامس:

- بنو الغراب. - بنو علي بن حمّد.

١٢- عرقبات:

- بنو زيد. - بنو علي سعيد.

- بنو حرموش.

١٣- رأس بني البور:

- بنو البور وهم غير بني البور الظهوريين أهل الحريف.

١٤- روبيه (روبة):

- بنو كنر وتجمع الكنارة، وهؤلاء ليس لهم علاقة ببني كنر الشحوح.

- بنو تويرم.

١٥- الحبيلة:

- بنو الخميسى وهم: (بنو الرحيبي، وبني قدور).

١٦- الرحيبة:

الزواهدة وهم بطون منهم:

- بني علي منصور. - بني علي منصور.

- بني علي بن محمد. - بني حسن بن زيد.

- الحسوني. - بني زويد.

١٧- سدوي:

- بنو علاّت النوبة.

١٨- رأس عقاب:

- بنو عبد الله حمّد.

١٩- في سل أعلى:

- بنو قدور.

٢٠- يمت :

- بنو حيمد.

٢١- البويت :

- المحامدة. ومفردهم المحمدي.

- بنو الشهبوب وتجمع الشهابيب.

٢٢- وادي لـو والذابح :

- بنو حريز - بنو علي أحمد.

- بنو الراعي. - بنو الذيب.

- بنو زهرة.

٢٣- خصب:

- بنو كمال. - بنو كسيح.

٢٤- صاوي:

- بنو حسّون. - بنو حمدوه.

٢٥- السي:

- الزواهدة ولهم فروع في منطقة البويت.

- بنو خميسوة. - بنو شبيب.

- بنو الأسود.

الفصل السابع عشر

قبيلة الشحوح

قبيلة الحبوس

قبيلة الشهايرة

قبيلة الشحوح

الشحوح: قبيلة أزدية قحطانية، مركزهم رؤوس الجبال عند ملتقى خليج عمان والخليج العربي، وساحليها، وهم أقدم سكان هذا الساحل، ولهجتهم لازالت تحتوي على بعض الألفاظ العربية الموغلة في القدم، ويقال إن إحدى القراءات السبع للقرآن الكريم تقترب من لهجتهم، وهم قبائل من ذرية مالك بن فهم من دوس من زهران من الأزد، ومعهم من قبائل أزدية يشاركونهم في نسب الأزد والمسمى الشحي مثل العتيك، وبني عمرو بن عامر بن ماء السماء، واليحمد، ويتوارث غالبية أبناء القبيلة فكرة أن التسمية جاءتهم بعد أن شح بعضهم بالزكاة في عهد أبي بكر الصديق رضي الله عنه، بعد حادثة دبا المشهورة، وأن الذي أطلق عليهم هذه التسمية عمر بن الخطاب رضي الله عنه حين قال مخاطباً خليفة رسول الله ﷺ أبا بكر الصديق رضي الله عنه: "يا خليفة رسول الله هم مسلمون إنما شحّوا بأموالهم، والقوم يقولون ما رجعنا عن الإسلام"(١).

ويذكر السيابي في كتابه إسعاف الأعيان في أنساب أهل عمان ما نصه: "ومن الأزد بعمان الشحوح، وهم من لقيط بن الحارث بن مالك بن فهم وهو الملقب عند أهل عمان (شح) حين شح بالصدقة في خلافة أبي بكر الصديق رضى الله عنه، وبسببه كانت وقعة دبا، وهي من الوقائع الكبرى. والشحوح هم أولاد لقيط المذكور، وهو المعروف بذي التاج، أي ادعى الملك بعمان، وتلقب بذي التاج"(٢).

ومما يؤكد قول السيابي أن كافة الشحوح في عزوتهم وندبتهم منذ القدم يقولون منتخين (أولاد شح المهيوبين). ولأن زعيمهم لقيط بن الحارث هو الذي شح فلُقِّبَ بذلك،

---

(١) ياقوت الحموي، معجم البلدان، ٢/ ٤٣٥، ٤٣٦.

(٢) السيابي، إسعاف الأعيان في أنساب أهل عمان، ص١٠١.

و(نخوتهم بأولاد شحٍ) نسبة إليه، وحين نجدهم ينتخون بـ (أولاد مالك) فهم ينتخون بالجد الأبعد، وهو مالك بن فهم جد لقيط بن الحارث الملقب (شح)، وذلك معروف لدى الكثير من القبائل ، حيث أنها تعتزي بالجد الأقرب مرة ومرة بالجد الأبعد.

وقد سمّى أبناء الشحوح أبناءهم بهذا الاسم (مالك) كدلالة على نسبتهم إليه واعتزازهم به، وهناك من يسمى ببني مالك من القبائل العربية الأخرى، ولا علاقة لهم ببني مالك بن فهم من الأزد، ومنهم على سبيل المثال لا الحصر؛ بنو مالك في الأزد غير بني مالك بن فهم موضوع بحثنا، ذكرهم السويدي البغدادي في كتابه سبائك الذهب في معرفة قبائل العرب فقال "بنو مالك بطن من خزاعة من بني مزيقياء من الأزد. قال في العبر(١): ومنهم سليمان بن كثير من دعاة بني العباس الذي قتله أبو مسلم الخرساني"(٢). وغيرهم أيضاً بنو مالك من شنوءة من الأزد(٣).

ولو تتبعنا مسميات فروع الشحوح من خلال التسميات التاريخية لفروع الأزد لوجدنا ما أشرنا إليه سلفاً، وهو أنهم كبقية قبائل العرب عبارة عن تجمع لفروع عدة من الأزد من زهران، والعتيك، واليحمد وغيرهم من باقي فروع الأزد فمثلاً: من بني مالك بن فهم الزهراني الأزدي ملك عمان، وبني لقيط بن الحارث(٤). ومن أحفاده لقيط بن مالك الملقب ذي التاجين كان رئيس أهل الردة في دبا، ومن أحفاد لقيط بن الحارث، كعب بن سور بن بكر

---

(١) العبر: اسم كتاب ابن خلدون وهو (كتاب العبر وديوان المبتدا والخبر في أيام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الأكبر).

(٢) السويدي البغدادي، سبائك الذهب في معرفة قبائل العرب، ص٣٠٢.

(٣) المصدر السابق، ص٣٤٣.

(٤) ابن الكلبي، نسب معد واليمن الكبير، ٢/ ٢٠٩.

بن ثعلبة بن سليم بن ذهل بن لقيط بن الحارث بن مالك بن فهم قاضي البصرة لعمر بن الخطاب رضي الله عنه[1].

ومن مالك بن فهم الأزدي أيضاً بنو جديد[2]. وهم بطن كبير في قبيلة الشحوح إلى يومنا هذا. ومن البطون القديمة من بني مالك بن فهم، بنو هناءة بن مالك بن فهم، ومنهم: بنو خنزير بن أسلم بن هناءة[3]، ومن بني هناءة أبو شح الهنائي، وكان أحد عباد البصرة[4]. ومنهم اليوم الخنازرة فرع رئيسى من فروع قبيلة الشحوح.

ومن الدلالة الواضحة على أزدية قبيلة الشحوح مسميات ديارهم فمثلاً مسمى منطقة (قدى) في ديار قبيلة الشحوح، وبنو قدى من قبائل زهران بن كعب، ذكرهم ابن دريد الأزدي في كتابه الاشتقاق[5]، قبل ١١٠٠ سنة تقريباً.

ومن بني العتيك بن الأسد: المهلب بن أبي صفرة من أهالي دبا ذكر والده في أحداث الردة[6].

وإن وجود مسميات بعض الفروع في قبيلة الشحوح في الإمارات وعمان مطابقة لبعض فروع الأزد في الحجاز، وداخلية عمان هذا دليل واضح على ترابط الشحوح بقبائل الأزد في العصور الماضية، ومن تلك الفروع التي نجد مسمياتها متطابقه مع بعض مسميات الفروع الأزدية الأخرى وألقابها؛ آل لصم من بني شتير، وآل هدية في الشحوح الأزديين، ونجد آل لصم

(١) ابن الكلبي، نسب معد واليمن الكبير، ٢/ ٢٠٩.

(٢) المصدر السابق، ٢/ ٢١٦.

(٣) المصدر السابق، ٢/ ٢٠٦.

(٤) العوتبي الصحاري، الأنساب النسب، ٢/ ٧٨١.

(٥) ابن دريد، كتاب الاشتقاق، ٢/ ٥٠٧.

(٦) ياقوت الحموي، معجم البلدان، ٢/ ٤٣٥، ٤٣٦.

وآل هديّة من العمرة من بلحارث من بني شهر السراة، وبنو شهر من الحجر من الأزد من قحطان في المملكة العربية السعودية[1].

وتتكون قبيلة الشحوح من فروع كثيرة منها الكبير والصغير وعند العودة إلى المراجع نجد في الفترة الأخيرة إشارة إلى قسمين رئيسيين هما هدية وشتير، وقد تكون هذه الاسماء لا وجود لها، وإنما اتُخذت للتمييز بين مجموعتين متنافستين من القبيلة، وهذا ليس غريباً فقد يتنافس أبناء العمومة على مسألة ما والتاريخ شاهد على ذلك في الفرعين الأزديين: الأوس والخزرج، والهاشميين: العباسي والعلوي، والأمويين: السفياني والمرواني وغيرها، وفي العصور المتأخرة الخريباني والشامسي في قبيلة النعيم[2]، وروق وبرقا في قبيلة عتيبة في نجد؛ وقد ذكر ابن الكلبي عن قبيلة تنوخ[3] ما نصه: "تنوخ ثلاثة أبطن، فهم، ونزار، والأحلاف، وليس نزار لهم بأب، ولا أم ، سموا نزاراً بلا معنى يعرف، قال لا يُلقى تنوخيا إلا قال فهمي أو نزاري، أو أحلافي، وقد انتسبوا اليوم إلى فهم جميعاً، وفي فهم البيت من تنوخ ونزار ومن بطون قضاعة كلها، والأحلاف من جميع العرب"[4]. فنلاحظ أن ابن الكلبي قال عن أصل مسمى نزار في قبيلة تنوخ أنه ليس لهم بأب، ولا أم ، سموا نزاراً بلا معنى يعرف، وأنهم تجمع من بطون قضاعية.

ومثل ذلك ذكر ابن خلدون في تاريخه عن التيجاني ما نصه: "ومن عيون رجال بلاد زعب من بطون ذبّاب، وبنو يزيد مشاركون لأولاد أحمد في هذه المواطن، ليس هذا أباً لهم، ولا اسم

---

(١) عمر بن غرامة العمروي، قبائل عسير في الجاهلية والإسلام، ١/ ٢١٦.

(٢) تطرقنا إلى ذلك في الحديث عن قبيلة النعيم بشيء من التفصيل.

(٣) تنوخ: قبيلة تكونت من فروع معظمها من قضاعة تأسست في البحرين القديم (وفي وقتنا في الأحساء وما جاورها).

(٤) ابن الكلبي، نسب معد واليمن الكبير، ٢/ ٤٠٥.

رجل وإنما هو اسم حلفهم انتسبوا به إلى مدلول الزيادة"[١].

ونقل القزويني مثل ذلك عن قبيلة الفرسان التغلبية العدنانية ما نصه، "وقد تُتخذ الاسماء مع عدم وجودها للتمييز كسمةٍ لهذه القبيلة أو تلك. ومثل ذلك في العرب فمثلاً قبيلة الفرسان لقب ليس أباً ولا أمّاً، وإنما لقب لأخلاط من تغلب اصطلحوا على هذه التسمية"[٢].

بينما يقول صاحب كتاب الشحوح وتاريخ منطقة رؤوس الجبال في الخليج العربي عن أصل مسمى شتير وهدية ما نصه: "وهنا ظهرت التسمية فصار، اسم المؤيدين شتير، والأصل في اللفظة شطير، أي: انشطر الشيء انشطاراً بمعنى انقسم إلى قسمين، وكأن المقصود باللفظة الشحوح الذين انشطروا وانشقوا. أما القسم الثاني المعارض فهم هدية (بتشديد الياء) واللفظة من الهدية كقولنا: فلان اهتدى هدياً فهو مُهتدٍ .. والمقصود بهم الذين بقوا على هداهم في اختيار الزعيم المناسب"[٣]. انتهى.

وقد يكون اسم هدية أو شتير موجودين في بعض قبائل العرب القحطانية والعدنانية، فمن تسمى باسم هدية نذكر منهم:

١- آل هديّة من العمرة من بلحارث من بني شهر السراة وبنو شهر من الحجر من الأزد من قحطان[٤].

٢- آل هدية من آل العلا من آل يزيد من بني عليان من كهلان بن سبأ[٥].

---

(١) ابن خلدون، تاريخ ابن خلدون، ص١٥٩٣. (الخبر عن بني سليم بن منصور).

(٢) السيد مهدي القزويني الحسيني، ت١٣٠٠هـ، أنساب القبائل وأنسابها، ط١، ١٤٢٠هـ- ٢٠٠٠م، دار الكتب العلمية بيروت، لبنان، ص٢١٨.

(٣) فالح حنضل، الشحوح وتاريخ منطقة رؤوس الجبال في الخليج العربي، ط١، ١٤٠٧هـ-١٩٨٧م، ص٨٥.

(٤) عمر بن غرامة العمروي، قبائل عسير في الجاهلية والإسلام، ١/ ٢١٦.

(٥) ابن شداد، الذخيرة في مشجرات وأنساب قبائل الجزيرة، ص٣٤١.

٣- هدية أحد الفروع الثلاثة المكونة لبطن التومان في قبيلة شمر، من القحطانية[١].

٤- الهدية من الذييبات من الخنافر من ذو غياض من قبيلة العوازم من عامر بن صعصعة من هوازن من العدنانية.[٢].

٥- هدية اسم رجل من آل شهوان السادة الأشراف الحسينية، وهو هدية بن حسن بن سيف ابن شاهين بن شهوان بن أحمد بن زهير الحسيني الهاشمي[٣].

٦- هدية بن مفضل بن معمر بن الحسن بن الحسين بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن الحسين ابن عيسى بن زيد الشهيد بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه[٤].

ومن تسمى باسم شتير أيضاً نذكر منهم:

١- بنو شتير بن الغوث بن أيمن من حمير بن سبأ، وهم قبيل دخلوا في همدان[٥].

٢- آل الشتيري: من قبائل حريب[٦]. وحريب ناحية معروفة قرب مأرب شرقي صنعاء.

٣- شتير: من وديان الحموم، ويصب في وادي حضرموت قبل قبر النبي هود عليه

٤- شتير بن شكل بن حميد، تابعي كوفي محدث. من وهم بني شاكر بن ربيعة بن مالك من كهلان القحطانية[٨].

---

(١) أديب النوايسة، المعجم الشامل للقبائل العربية والأمازيقية، ٢/ ٧٥٥.

(٢) ابن دخنة الشريفي، التحفة الذهبية، ط٢، ١٤١٧هـ- ١٩٩٦م، ص٥٦٩.

(٣) ابن شدقم، مختصر تحفة الأزهار وزلال الأنهار، لابن شدقم، اختصره السيد يوسف بن عبد الله جمل الليل، ص٣٩٨.

(٤) ابن عنبة، عمدة الطالب في نسب آل أبي طالب، ص٥٢٠ . (مبسوط رقم ١١٠).

(٥) العوتبي، كاتب الأنساب، ١/ ١٩٥.

(٦) إبراهيم أحمد المقحفي، معجم البلدان والقبائل اليمنية، ١/ ٨٤٩.

(٧) المصدر السابق، ١/ ٨٤٩.

(٨) ابن حزم الأندلسي، جمهرة أنساب العرب، ص٣٩٧.

٥- شتير بن خالد بن نفيل بن عمرو بن كلاب من بني عامر بن صعصعة من هوازن، من العدنانية[1].

ومن خلال ما سبق نستنتج أن شتيراً وهدية اسمان اللذيين أطلقا على تكوين قبيلة الشحوح بل لقبان لأبناء قبيلة واحدة اختلفتا في ما بينهما في ظرفٍ مضى، والآن تجمعهم الشحية دون الالتفات لما فرضه الزمن وأنهاه.

وذكر الشحوح عدد من الكتاب نذكر منهم:

١- قال عنهم سلوت، عزب الخليج: "ويسكن شبه جزيرة مسندم قبائل الشحوح. وهم مجموعة من السكان يختلفون عن غيرهم من عرب شبه الجزيرة من حيث لهجة اللغة والعادات، وقد ذُكرت قبائل الشحوح لأول مرة في المخطوطة العمانية. ويتداول العديد من الروايات الغريبة والقاسية عن أصل هذه المجموعة من السكان، إذ شاع أنهم خليط من عناصر برتغالية وعربية. ولكن هذا الأمر بعيد عن الاحتمال. ومن الممكن أن يكون الشحوح جماعة من السكان المقيمين في منطقة واسعة وظلوا حلفاء لملوك هرمز وللبرتغاليين. ولكنهم تراجعوا تدريجياً إلى أماكن يصعب الوصول إليها (كان هناك عدد من مجموعاتهم القبلية الذين ساندوا البرتغاليين ضد اليعاربة، ومن المهم أن نذكر هنا أيضاً أن قبيلة الشحوح قد قامت فيما بعد بمساندة المعارضين العرب ضد حكم اليعاربة بعد مغادرة البرتغاليين لعمان). ويدل وجود قبيلة الشحوح في جزيرة لارك على روابطها مع دولة هرمز القديمة. وحسب برترام توماس، فإن لهجة الشحوح هي مزيج من عناصر عربية وفارسية مع وجود عدد كبير من الألفاظ غير محددة الجذور. ويبدو حسب رأي هذا الكاتب أن تركيبة لغتهم أقرب إلى الفارسية ، ولكن الارتباط بين الاثنين ليس مع

(١) البلاذري، كتاب جمل من أنساب الأشراف، ١١/ ٣٦٥.

اللغة الفارسية الحديثة في المنطقة بل مع لغة قديمة جداً. وليس في وسعنا أن نحكم على قيمة الملاحظات التي صرّح بها برترام توماس. ولكنها على كل حال تؤيد فكرة وجود رابطة بين قبيلة الشحوح مع مملكة هرمز، ويعتبر الشحوح سياسياً قبيلة عربية سنية تشوب لغتها ثقافة فارسية قوية وتأثُّر في الألفاظ فعّال"(١).

٢- قال عنهم مايلز في كتابه الخليج بلدانه وقبائله: "الشحوح، قبيلة يقال إنها من أصل حميري، وعددها ألف وخمسمائة تسكن رأس المسندم ولها عادات وتقاليد مختلفة، تعيش على السمك ولبن الماعز، سنيو المذهب، وهناويون"(٢).

٣- قال عنهم لوريمر في كتابه دليل الخليج ما نصه: "الشحوح ومفردها شحي، وهي قبيلة عربية، تقطن رأس عمان الداخلة إلى البحر ابتداء من البيعة شمالاً في اتجاه الشرق، ومن خور الخوير شمالاً في اتجاه الساحل الغربي، ويحتل الشحوح كل منطقة روؤس الجبال في سلطنة عمان فيما عدا بعض القرى التابعة للظهوريين، ويتكون منهم السكان المقيمون في الأماكن التي تقع في أقصى شمال إمارة الشارقة (رأس الخيمة) أي شعم، وغليلة، وخور خوير، وقرية الحيل في الصير، ويوجدون كذلك في مدينة صحم في الباطنة. وينقسم الشحوح إلى قسمين كبيرين كثيرة كما هو مبين فيما يلي: القسم الأول: بنو هدية [١- بنو محمد عبيد. ٢- بنو علي. ٣- بنو حم مزيود. ٤- بنو خنازرة. ٥- وآخرون تعرف بمجموعات الحبوس] . القسم الثاني: بنو شتير: [١- الخنابلة. ٢- القمازرة. ٣- المحابيب. ٤- المقادحة. وآخرون]"(٣).

---

(١) ب. ج. سلوت، عرب الخليج ١٦٠٢م إلى ١٧٨٤م، ترجمة عايدة خوري، ص٥٦، و٥٧.

(٢) س. ب. مايلز، الخليج بلدانه وقبائله، ص٢٧٠.

(٣) ج.ج. لوريمر، دليل الخليج ، القسم الجغرافي ، ٧/ ٢٣٥٥، و٢٣٥٦. وهناك أخطاء مطبعية مثل القمازرة والصحيح الكمازرة، والمحابيب والصحيح المهابيب.

٤- وقالت عنهم فراوكه هيرد – باي في كتابها من الإمارات المتصالحة إلى دولة الإمارات العربية المتحدة: "يختلف نمط حياة سكان الجبال والشواطئ في شبه جزيرة مسندم ، بشكل كبير عن نمط حياة القبائل البدوية في الصحراء وأطرافها. ولعل الفوارق واضحة إلى درجة تجعل الكثير يعتقدون أن سكّان الأجزاء التي يصعب دخولها من المنطقة هم من أصول غير عربية. وكانت هناك مجموعة قبيلة تتميز عن جميع القبائل الأخرى بصفات اجتماعية واقتصادية ولغوية مختلفة تدعى الشحوح، ويشترك معهم الظهوريون بهذه الصفات، إلّا أنهم قبيلة منفصلة تدعي أنها تنتمي إلى الظواهر في منطقة البريمي. وقد أسهمت الأبحاث الأخيرة التي قام بها عالم أصول (الأنثروبولوجيا) والتر دوستال، والعالم الجغرافي وولفجانج زيمرمان، في تبديد الأساطير التي كانت تدور بين القبائل العربية والرحالة الأوربيين في ما يتعلق بأصل وتصرفات ولغة الشحوح، ولقد ثبت حالياً أن الشحوح هم قبيلة من أصل عربي أساسياً، استوعبت بعض العناصر من الفرس. ويستخدم العنصر الأخير الذي يشكل الفرع الثانوي القمازرة من بني هدية، وهم فرع من الشحوح، لهم لهجة شبيهة بلغة يستعملها البلوش. ولا يدعي الشحوح وجود جد مشترك بينهم، ولكن المؤرخين يربطون العنصر العربي الغالب بهجرة جماعات مالك بن فهم من اليمن إلى جنوب شرق شبه الجزيرة العربية في القرن الثاني الميلادي. وفي محاولة منه لتحديد أصل كلمة الشحوح يؤيد دوستال النظرية التي تقول: إن تصرف هؤلاء الناس الذين عاشوا في بيئة قاسية وشحيحة الموارد، جعلهم يبدون بخلاء في نظر القبائل العربية الأخرى، فالجذر العربي لاسمهم شح يعني الندرة والقلة"[١].

---

(١) فراوكه هير – باي، من الإمارات المتصالحة إلى دولة الإمارات العربية المتحدة، ص٧٧.

من أعلام وشعراء ورواة قبيلة الشحوح في عمان



الشيخ حمدان بن حسن بن مالك الشحي



الشيخ محمد بن أحمد الشحي



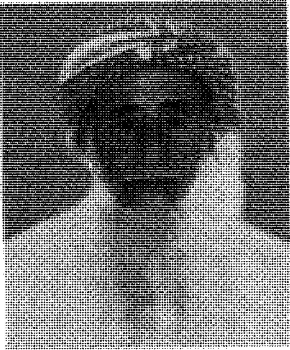
الشيخ علي بن حمدان المقدحي الشحي



سيف بن علي بن محمد الجديدي الشحي



الشيخ محمد بن سالم السلحدي الشحي



سليمان أبو الخير بني مقيبل الشحي

وقبيلة الشحوح فيها أكثر من شيخ وزعيم وأمير كغيرها من القبائل الكبيرة والواسعة الانتشار، وعند مجابهة الخطر الخارجي لا يلتفت إلى مسألة الزعامة فيما بينهم، ونذكرهم كل حسب منطقته:

* زعامة بني هدية تتركز في خصب وبخا:

١- بنو حسن مالك من بني حم سالمي من بني هدية الشحوح، ومشيختهم في خصب وتوابعها، وأشار صاحب كتاب عرب الخليج لأحد أجدادهم في سنة ١٦٤٥م[١].

٢- بنو سليمان من بني هدية، ومشيختهم في بخا وتوابعها.

٣- بنو صالح بن أحمد من بني هدية أمراء الجير التابعة لإمارة رأس الخيمة.

* زعامة بني شتير تتركز في دبا وشعم، والمشيخة في دبا غير وراثية وإنما اختيار وبيعة من قبل قبائل الشحوح التابعة إدارياً لدبا البيعة، ومن تلك المشايخ التي تم اختيارها من قبل الشحوح:

أولاً- أبو الخير من بني مقيبل من بني شتير الشحوح قبل فترة ١٨١٨م.

ثانياً- في الفترة الواقعة ما بين [١٨١٨م- ١٩٨٧م] حكم دبا البيعة وتوابعها برؤوس الجبال عدد من المشايخ، منهم من حكم على فترتين وثلاث فترات، معظمهم من بني شتير عدا الشيخ حمدان بن أحمد الشحي فهو من بني هدية، وذلك من مطلع العام ١٨٢٠م حتى ١٩٦٢م نذكرهم حسب التسلسل الزمني:

١- الشيخ ياسر بن زيد بن علي الشحي. ٢- الشيخ سنان بن ياسر بن زيد الشحي.

٣- الشيخ صالح بن علي بن حسن الشحي. ٤- عبد الله بن سنان الشحي.

٥- زيد بن صالح الشحي. ٦- زيد بن علي الهلالي الشحي.

---

(١) ب.ج. سلوت، عرب الخليج، ترجمة عايدة خوري، ص١٦٦.

٧- صالح بن محمد الشحي. ٨- مهدي بن علي الشحي.

٩- حسن بن رحمة الشحي. ١٠- حمدان بن أحمد الشحي.

١١- علي بن زيدوه بن رحمة الشحي. ١٢- زيد بن محمد الهلالي الشحي.

١٣- محمد بن صالح الشحي. حكم من ١٩٦٢م إلى أن توفي سنة ١٩٨٧م[١].

ثالثاً: آل محمد من بني شتير الشحوح [أبناء عمومة الشيخ زيد بن محمد بن هلال ابن عم الشيخ محمد بن صالح الكمزاري الشحي، وهم في الكمازرة من فرع بني علي حسن]، وآل محمد في شعم هم أمراء شعم وتوابعها في رأس الخيمة مثل مناطق العشائر التالية: [القيشة، واليعاقبة، وبني بخيت، وجزء من منطقة المهابيب، والرحبة، ووادي غليلة، وغليلة، وخور وخوير، ووادي شعم وبه عدة أفخاذ من شحوح مثل: بنو عمير، والعولة، والظهوريين كذلك في وادي شعم].

مساكن قبيلة الشحوح:

١- مساكن الشحوح التابعة للإمارات:

- في رأس الخيمة: [شعم، ووادي شعم، والجير، وغليلة، ووادي غليلة، ووادي حلحل، وخور خوير، والرحبة، وكبدة، وضاية، ، ووادي البيح، ووادي عيني، والقصيدات، والحيل، والفلية، وخت، والخرطوم، ومدينة الرمس وبها أسر من الشحوح، مدينة رأس الخيمة وبها أسر من الشحوح].
- في الفجيرة: [قراط، وقدفع، ودبا].
- في الشارقة في خور فكان. وبها أسر من الشحوح.
- في مدينة دبي. وبها أسر من الشحوح.

---

(١) نقلاً عن السيد سعود بن علي بن حمدان المقدحي الشحي من أحكام وأوراق قديمة يمتلكها والده.

- في مدينة أبوظبي. وبها أسر من الشحوح.
- في مدينة عجمان. وبها أسر من الشحوح.

٢- مساكن الشحوح التابعة لسلطنة عمان بعمان: [خصب، وبخا، والحرف، وقدى[1]، وحنا، وموخي، وفنخة، وحمصى، ونظيفي، والحوينية، وغصة، وغب القديمة، وغب علي، وقبة، وغرم، وكمزار، وشيصة، ونيبة، وقبل، وليما، والعقبة، وأيمس].

٣- الخيران الطبيعية في ديار الشحوح بعمان: [خور خصب، وخور قدى، وخور شم، وخور غب، وخور حبلين، وخور نجد، وخور زغي، وخور حفة].

٤- الجزر البحرية الصغيرة في ديارالشحوح بعمان: [جزيرة أم الغنم، وجزيرة أم الفيارين، وجزيرة سلامة، وجزيرة أم الطير].

اسماء القبائل التي تجاور قبيلة الشحوح:

من جهة الجنوب: اليامحة والحموديين، ومن جهة الجنوب الشرقي: اليامحة، والحموديين، والضناحنة، والصريدات، والزيود والحفيتات من بني فهم الأزد، ومن جهة الجنوب الغربي: النقبيين الخثاعمة، والحموديين بني فهم، ومن جهة الغرب والشمال الغربي: قبيلة الحبوس والنقبيين وبني شميلي.

---

(١) بنو قدى من قبائل زهران بن كعب من الأزد، ذكرهم ابن دريد في الاشتقاق، ٢/ ٥٠٧.

فروع قبيلة الشحوح

القسم الأول من الشحوح: بنو هدية

الفخذ الأول: بنو الحم السالمي، ومفردهم السالمي: وفيهم العدد الوافر، ويطلق عليهم الحم السالميين، ويقول كبار السن منهم: إنهم من بني ثعلبة بن سليم بن ذهل بن لقيط بن الحارث ابن مالك بن فهم الأزدي[١]:

وعشائر بني الحم السالمي هي:

١- آل مالك وهم:

أ- بنو حسن مالك. وهم شيوخ منطقة خصب وفيهم مشيخة القبيلة في خصب وتوابعها. ومنهم الشيخ الحالي جمعة بن حمدان بن حسن[٢] بن محمد بن سلطان بن حسن[٣] بن مالك بن حسن بن مالك بن حسن ابن مالك بن حسن بن مالك بن حسن بن مالك بن حسن بن مالك ابن حسن بن مالك. وله من الولد حسن وحمدان.

ب- بنو عبّود: (انقطع عقبهم)، ومنهم الشيخ سليمان بن مالك بن زيد بن عبد الله بن عبّود الشحي. وكان من شيوخ الشحوح اثناء حكم الشيخ

---

(١) نقلاً عن السيد راشد بن سعيد بن زيدي الحم السالمي الشحي الذي ينقل عن كبار السن ومن بينهم المرحوم السيد عبد الله بن سيف بن عبد الله النعيمي وهو من رجال الدين في المنطقة، ونفى نسبة الحم السالمي التي أوردها الشعباني في كتابه السالك في نسب بني مالك حين قال: إنهم من بني ثعلبة بن صليم ، ص١٨٨، و ١٨٩.

(٢) كان حاكماً لخصب وتوفي سنة ١٩٣٦م.

(٣) كان حاكماً لخصب وتوفي سنة ١٧٣٩م.

محمد بن سلطان في خصب.

٢- بنو زيدي (شعم). ومنهم[١]:

أ- بنو علي بن سليمان بن زيدي.

ب- بنو زيد بن سليمان بن زيدي.

ج- بنو زيد بن علي بن ملكي.

د- بنو محمد بن سليمان.

مساكن بني زيدي بشكل عام حسب توزيع الفروع:[حرف بني زيدي، وشحة، والدارة، والشرية، وغمضا، وتيبات، وبيح خصب، ورأس الغش].

٣- بنو مسمار: وهم[٢]:

أ- بنو حسن بن كشيش ويتواجدون في وادي خصب بروؤس الجبال، وجلفار، وشمل برأس الخيمة بدولة الإمارات.

ب- بنو سالم بن كشيش ويطلق عليهم حالياً بنو زيد بن علي بن سالم، وهم في خصب، وغصة، ورأس الحد في عمان.

ج- بنو محمد بن كشيش (انقرضوا).

د- بنو سيف بن كشيش (انقرضوا).

هـ- بنو الحميدي بن كشيش (انقرضوا).

---

(١) نقلاً عن السيد راشد بن سعيد بن زيدي الحم السالمي الشحي.

(٢) نقلاً عن السيد سالم بن محمد بن حسن بن سالم بن حسن بن سيف بن حسن بني مسمار الحم السالمي الشحي – جلفار برأس الخيمة.

مساكن بني كشيش بن مسمار الجبلية في السابق وهي:[الصفارد، وسل اسمع، والخلاخل، والحمموة، والغبيبة، والرقبة، وسلاة موسى، ووادي غربي].

مساكن بني كشيش بن مسمار الجبلية حالياً وهي:[حرف بني زيدي ولهم به وعب وبركة].

مساكن بني كشيش بن مسمار في خصب، وهي:[أغبنة، والكفية، ووعب أنكل، ووعب السبيل، ونصف سل أعلى، وغصة، ورأس الحد]. بالإضافة إلى الشرية في دبا.

٤- ثروة سالم (وهم المعروفون بـ أهل السي، وشحة، والصحاصح، وحالياً في خصب، وشعم، والبريرات) ومنهم[١]:

أ- ثروة سليمان. في منطقة السليان، وروبيه، والسحمة، وبيح خصب.

ب- بنو عليوة بن علي أهل شحة، ويعرفون ببني عليوة راعي شحة، ومن مناطقهم: [شحة ومعهم غيرهم، والغبيبة، والسي ومعهم غيرهم].

ج- بنو رشود أهل منطقة السي والمحل. (ويعرفون ببني القيطف).

د- بنو حسن سالم أهل منطقة السي.

هـ- بنو صقر أهل منطقة السي، وشرقي.

٥- بنو علي بن محمد (بني محمد بن سيف). في منطقة غمضا، ورأس الخيمة.

---

(١) نقلاً عن السيد راشد بن سعيد بني زيد الحم السالمي الشحي، والسيد أحمد بن حسن بن علي الحم سالمي الشحي.

٦- بنو زيد بن منصور، (في خصب، وشعم): وهم:

أ- بنو راشد حسن.

ب- بنو عبد الله. ومنهم بني النمر.

ج- بنو علي مالك.

د- بنو سليّم (انقطع عقبهم).

ومن مساكنهم: [سيما في خصب، والصفارد، والصحاصح، وغمضا، ووادي غربي].

٧- اليعاقبة، والنسبة لهم اليعقوبي، ومن مناطقهم: [كبدى، ولحسا، والمسيبات، والقصيّدة، والرعلة "رعلة بن يعقوب"، وسيح البريرات، والحاجر في خصب غربي، والصحصحة، والغشب]. ومن فروعهم[1].

أ- بنو أحمد بن يعقوب، وهم:

- بنو قدور بن أحمد بن يعقوب.

- بنو عليوة بن سعيدوه بن أحمد بن يعقوب.

ب- بنو مزيود بن يعقوب الأخرم: وهم:

- بنو زيد بن علي بن محمد بن مزيود.

- بنو علي بن علي بن محمد بن مزيود.

ج- بنو حجر.

(١) نقلاً عن السيد محمد بن يعقوب سعيد بن مزيود بني يعقوب الحم السالمي الشحي، والسيد أحمد بن سالم بن سعيد بن عليوة بن سعيدوة اليعقوبي. والسيد محمد بن سعيد بن سعيد بن زيد اليعقوبي.

ومن مساكن اليعاقبة : [كبدى، ولحسة، وجبل اليعاقبة، وخصب، وحاير غربي في خصب لبني مزيود، وشحة، والصحصحة في خصب لبني مزيود، وبني حجر ولهم بها مسكن، والغشب في خصب لبني مزيود].

٨- بنو حمود (بنو حمود بن راشد). [يقيمون في خصب]. وهم[١]:

أ- بنو سلطان بن حمود.

ب- بنو محمد بن سعيد بن حمود. (انقطع عقبهم).

مساكن بني حمود الحمسالمي: [حرف بني حمود، وخصب شرقي "الويم "، وفنخة، والشرية "شرية بني حمود"، ويمت].

٩- عشائر أهل قدى: وفروعهم[٢]:

أ- بنو علي بن سليمان. ب- بنو سعيد.

ج- بنو مالك. د- بنو حسن.

ومن مساكنهم:[السى، وقدى، وطف الرخم، والحرّات، والدبرين، ووعب مبارك، ووعب مالك، والطوي، والموخي، والعقبة، والعويرة].

ديار بني الحم السالمي بشكل عام:

- المدن تقع على ساحل الخليج: [خصب، وقدى[٣]، وغمضا].

- مناطقهم في أعالي الجبال المطلة على خصب: [السى، وسيما، و الصفارد، القصيدات، وصحصحة، وحرف بني حمود].

---

(١) نقلاً عن السيد حمود بن سعيد بن سيف بني حمود الحم السالمي الشحي.

(٢) نقلاً عن السيد أحمد بن حسن بن علي بن محمد بن سيف بن حسن بن سيف بن حسن بن علي بن سليمان الحم السالمي الشحي، والسيد محمد بن سعيد بن سليمان بن سويد الشحي.

(٣) بنو قدى من قبائل زهران بن كعب من الأزد، ذكرهم ابن دريد في الاشتقاق، ٢/ ٥٠٧.

- مناطقهم في حجور الجبال خصب: [الغشب المسمى غشب بني مزيود)، والسليان، والحاير].
- مناطقهم في أعالي الجبال المطلة على قدى: [الحرّات، والدبرين، وطفة الرخم].
- منطقة في أعالي الجبال المطلة على الرمس والمناطق القريبة منها في حدود رأس الخيمة. [شحة، والدارة، وتيبات، وحرف بني زيدي].
- سيح كبدى شمال الرمس[1].

ومن الوديان الخاصة ببني حم سالم في سلطنة عمان:[وادي عين، ووادي سبيعة، ووادي شحة، ووادي غمضا، ووادي خصب، ووادي قدِي].

الفخذ الثاني: بنو سعيد بن محمد بن سليمان. ومنهم حكام منطقة بخا وتوابعها. وينقسمون إلى عدة فروع هي[2]:

أولاً: مالك بن سعيد بن محمد بن سليمان أنجب: [محمد]

- محمد بن مالك بن سعيد أنجب: [حمير، وسليمان، وقحطان].

١- حمير بن محمد أنجب:

أ- هلال بن حمير.

ب- سيف بن حمير أنجب: [محمد، وأحمد].

- محمد بن سيف بن حمير أنجب: [ربيعة، وحمير].

---

(١) كبدا وادي في ديار الأزد في السراة في المملكة العربية السعودية ، ذكره العمروي، أبو سعيد عمر بن غرامة، قبائل إقليم عسير في الجاهلية والإسلام، ١/ ٢٠٧. كبدى أو كبدا بلدة في الحوز الشرقية من الطائيين بسلطنة عمان سكانها الشعيبيون من الأزد ذكر ذلك السيابي في كتابه إسعاف الأعيان في أنساب أهل عمان، ص١٣١.

(٢) فالح حنظل، الشحوح وتاريخ منطقة رؤوس الجبال في الخليج العربي، ص١٢٩ و ١٣٠. (شجرة شيوخ بخا وتوابعها والذي تم الانتهاء منها سنة ١٩٨٧م).

- حمير بن محمد أنجب: [سلطان، ومحمد، وسيف، وسعود، وخليفة].

٢- سليمان بن محمد[1] أنجب: [مالك، ومحمد، و أحمد، وسعيد]

أ- مالك بن سليمان أنجب: [محمد، وأحمد]

(١) محمد بن مالك أنجب: [سليمان].

(٢) أحمد بن مالك أنجب: [محمد، ومالك].

ب- محمد بن سليمان أنجب: [سليمان، وعبد الله، وأحمد].

(١) سليمان بن محمد أنجب: [خليفة]

- خليفة بن سليمان أنجب: [محمد، وعبد الله، وحمد، وخالد، وأحمد، وسليمان، وسعيد، ومروان].

(٢) عبد الله بن محمد أنجب: [أحمد].

(٣) أحمد بن محمد أنجب: [حمدان، وراشد].

- حمدان بن أحمد أنجب: [محمد، وأحمد].

- راشد بن أحمد أنجب: [أحمد، وسلطان].

ج- أحمد بن سليمان أنجب: [محمد].

- محمد بن أحمد بن سليمان أنجب: [سليمان، وسعيد، وسلطان، وعبد الله، وأحمد، وحمد، وخالد، وخليفة، وسيف، وعمر].

---

(١) الشيخ سليمان الثاني بن محمد بن مالك بن سعيد بن محمد بن سليمان الأول الشحي حكم بخا لمدة ٥٥ عاماً".

د- سعيد بن سليمان أنجب: بناتاً.

ثانياً: أحمد بن سعيد بن محمد بن سليمان أنجب: [مالك، ومحمد، وحسن].

١ - مالك بن أحمد: أنجب: [سليمان]

- سليمان بن مالك أنجب: [محمد، وزيد]

٢ - محمد بن أحمد: أنجب: [سعيد، وسلطان، وعلي].

- سلطان بن محمد بن أحمد أنجب: [سلطان].

- سلطان بن أحمد بن سلطان أنجب: [محمد، وسيف، وحمد، وخليفة، وسلطان، وسعود].

٣- حسن بن أحمد: أنجب: [سالم، وإبراهيم].

ثالثاً: علي بن سعيد بن محمد بن سليمان أنجب: [حسن، ومالك].

١ - حسن بن علي.

٢ - مالك بن علي أنجب: [قيس].

رابعاً: محمد بن سعيد بن محمد بن سليمان أنجب: [مالك، وعلي].

١ - مالك بن محمد.

٢ - علي بن محمد.

خامساً: عبد الله بن سعيد بن محمد بن سليمان أنجب: [زيد، وسيف، وسعيد].

١ - زيد بن عبد الله.

٢ - سيف بن عبد الله.

٣- سعيد بن عبد الله.

ومن المناطق التابعة لمشيختهم في مناطق الشحوح:

- الجري، قرية صغيرة على ساحل الخليج.

- اليادي، قرية صغيرة على ساحل الخليج.

- بخا، تقع على ساحل الخليج العربي.

- غمضا، قرية صغيرة على ساحل الخليج العربي.

- تيبات، قرية صغيرة على ساحل الخليج العربي.

- الدراة، قرية صغيرة على ساحل الخليج العربي.

الفخذ الثالث: بنو جديد، وبنو جديد بطن من الأزد، وذكرهم ابن الكلبي في كتابه نسب معد واليمن الكبير: بنو جديد بن حاضر بن أسد بن عائذ بن مالك بن عمرو بن مالك بن فهم بن غنم بن دوس بن عدثان بن عبد الله بن زهران بن كعب بن الحارث بن كعب بن عبد الله بن مالك بن نصر بن الأزد[1].

وعشائر بني جديد من بني هدية الشحوح هي[2]:

١- بنو الحمودي. جدهم حمّد بن العليوي الجديدي.

٢- بنو الهزمة. جدهم سالم بن جديد. (أهل العريبة).

٣- بنو حسن بن رشود بن جديد. وهم:

أ- بنو أسود. ب- بنو حسن بن راشد.

ج- بنو الأدب. د- بنو علي بن محمد.

٤- بنو شامس بن صقير. وينقسمون إلى البيوت التالية:

---

(١) ابن الكلبي، نسب معد واليمن الكبير، ٢/ ٢١٦. وهناك فروع من بني جديد في بهلا في عمان والبصرة وغيرها.

(٢) نقلاً عن السيد علي بن سعيد بن راشد بالحمودي الجديدي الشحي، نقلها عن السيد محمد بن علي بن أسود الجديدي الشحي من أهالي دبا.

أ- بنو محمد. ب- بنو صقير.

ج- بنو علي بن سعيد.

٥- بنو سعدين، ومنهم الشاعر علي بن سعيد بن سعدين الشحي.

٦- بنو علي بن جديد قسمان:

أ- بنو يهمور. جدهم علي بن جديد.

ب- بنو حمود.

٧- بنو سليمنوة.

٨- بنو حريميش الجديدي (في منطقة المقطع في دبا، وخت، والجولان برأس الخيمة، وأبناء عمومتهم المشاربة في قبيلة الحبوس).

٩- الشرادنة. ومفردهم الشردني. ويقطنون الحُورة.

أ- علي الشردني. ب- رشود الشردني.

١٠- القرابشة: جدهم قربوش بن جديد. ومنهم[1]:

أ- بنو حمدات. ب- بنو حما بن سعيد.

ج- بنو رشود الأحيقب ومنطقتهم في منطقة الروضة من جهة الشرق.

د- بنو راشد بن أحمد. هـ- بنو حما قريبيش.

ومن مساكن القرابشة: [الشرية، والمعاقل ومعهم غيرهم، وسل خور، والشحس، ورأس المق، والمبيق، والعزيق، والنبة، وسيح القل ومعهم غيرهم، والقنفر، والركبة الحمرا، وقر بيّاضي، ومنطقة الراسين، والعقبة، والموثّب، والمنطقة الشرقية في منطقة الروضة، ودبا البيعة، وسيح شمل،

---

(١) نقلاً عن السيد أحمد بن علي بن أسود القربوشي الجديدي الشحي - دبا البيعة - عمان.

وخور فكان بالشارقة، وقدفع بالفجيرة، والجرادية بخور فكان، وقراط بإمارة الفجيرة].

١١- بنو سليّم بن جديد. ١٢- بنو زعيزع.

١٣- بنو سالم جديد وهم:

أ- بنو محمد بن سالم. ب- بنو رشود بن سالم.

ومن مساكنهم: [الظاهرة، والمصعرين، وبليت، والطفيف، والمقة، والحورة وتشتهر بزراعة العنب والتين، وسبطان، وسيح القل، وعقب العسو، والطفيفات، وينّور، وينقسم إلى ينّور بني صقير، وينّور بني سليّم، والعريبة، والغزيّل، والركبة، والمبيق، والطفة، والمعاقل، والشرية، وشرقي، والموتّب].

وتجاورهم من أفخاذ قبيلة الشحوح:

من جهة الجنوب الروضيون من الشحوح، ومن جهة الشرق المقادحة من الشحوح، ومن جهة الشمال المقادحة، وبنو الأصم من الشحوح، ومن جهة الغرب السلاحدة، والخنابلة من الشحوح.

الفخذ الرابع: الجهامرة، ومفردهم الجهموري[١]، وجدهم جهمور بن جديد من بني جديد وهم من صف العليي، وينقسم الجهامرة إلى فرعين هما[٢]:

---

(١) الجهموري: غير هؤلاء هناك قبيلة الجهموري من قبائل الحوشب وهي منطقة من مناطق اليمن يحدها من الشرق منطقة الفضلي ومن الغرب أراضي قبائل الصبيحي ومن الشمال ردفان ومنطقة الضالع ومنطقة حجة، ، ذكرهم ابن دخنة الشريفي، في كتابه التحفة الذهبية، ط٢، ١٩٩٦م، ص٢٧٩.

(٢) نقلاً عن السيد سعيد بن محمد بن علي بن سعيد بن شامس بن يهيمير بن حمايد بن الشامسي بن كتلة الجهموري الجديدي الشحي بحضور ولده أحمد - القيعان في دبا الفجيرة، بدولة الإمارات العربية المتحدة.

١ - أبناء حمدات بن حمايد بن الشامسي بن كتلة الجمهوري. (انقرضوا)

٢ - أبناء يهيمير بن حمايد بن الشامسي بن كتلة الجهموري. وهم:

أ- بنو شامس بن يهيمير، ومنهم:

- أولاد سعيد بن شامس ومنهم: [بنو زيد بن سعيد، بنو علي بن سعيد، وبنو راشد بن سعيد] .

- أولاد محمد بن شامس ومنهم [بنو أحمد بن محمد].

ب - بنو حمّا بن يهيمير، ومنهم

- بنو محمد يهمور بن حما بن يهيمير وهم:

- يهمور بن محمد يهمور.

- سعيد بن محمد يهمور.

- جماز بن محمد يهمور.

- قدور بن محمد يهمور.

- أولاد يهمور بن حمّا بن يهيمير. ومنهم: [بنو قدور بن محمد، وبنو سعيد بن محمد، وبنو يهمور بن محمد].

ج - بنو سعيد بن يهيمير: شامس فقط وأبناؤه انقرضوا).

ومن مناطقهم الجبلية: [الحرف ويسمى حرف بن كتلة وكتلة والد الشامسي، والروام، وعقب اليب، وأنّة، وسل حمدان، والطفة، وظهر القمر، ووعب الزنّيي (الزنجي)، وسلحب، وشقار بالقرب من سيح اليهامرة في دبا البيعة، وخب الشامسي وفيه لهم عدة أماكن منها: "قر قعبل، خرطوم الصيفر، والشويق"].

وحالياً يقطنون: [القيعان في منطقة دبا بإمارة الفجيرة، وسيح البريرات في إمارة رأس الخيمة، وسيح اليهامرة في دبا البيعة بعمان].

الفخذ الخامس: بنو علي، ومفردهم العليي، نسبة إلى جد لهم اسمه علي، ويلقبون بني علي الضحوية، ومسمى علي في القبائل العربية القحطانية والعدنانية أكثر من بطن من الأزد وغيرهم، وبنو علي بطن من الأزد: بنو علي بن سود بن الحجر بن عمران بن عمرو بن مزيقياء ابن عامر ماء السماء من الأزد[1]. وينقسم بنو علي من بني هدية إلى عدة عشائر:

١- بنو الرحمة: وهم كبار بني علي في منطقة ليما في رؤوس الجبال، وفي وقتنا هم أسرة واحدة فقط: أبناء عبد الله بن أحمد بن علي بن محمد بن رحمة[2]، (ومن مناطقهم المقصورية في ليما - ولهم نصف العقبة، والسبابة السفلى، واليعياع[3]).

٢- بنو المزيود: يطلق عليهم بني البيلح[4]. ومنهم:

أ- بنو راشد بن علي. (ومنهم جديد بن راشد في منطقة قراط بالفجيرة).

ب- بنو منصور. ج- بنو جديد.

د- بنو حمود. هـ- بنو النعيمي.

و- بنو حمّدوة. ز- بنو سعيد.

---

(١) ابن الكلبي، نسب معد واليمن الكبير، ٢/ ١٧٨.

(٢) نقلاً عن السيد محمد بن عبد الله بن أحمد بن الرحمة الشحي.

(٣) كان حملة السلاح من بني رحمة في السابق ينوف على ٤٠ رجلاً، ولم يبق منهم اليوم سوى بيت عبد الله بن أحمد بن الرحمة العليي الشحي. وهذا يؤكد أن العشائر تضمحل.

(٤) ونجد في الأزد في السراة آل ليلح بن علي من بني شهر من الأزد، ، ذكرهم العمروي أبو سعيد عمر بن غرامة، قبائل إقليم عسير في الجاهلية والإسلام، ١/ ٢٠٩.

٣- بنو حسن العليي: وهم ثلاثة بيوت: [أولاد قدور، وأولاد المر، وأولاد أحمد يحمص]. ومن مساكن بني حسن العليي: [الشرية، ودبا، وحفة، وسل مينة، وسيار].

٤- أهل العقبة: ومنهم[1]:

أ- بنو علي بالراية. ومنهم من يلقّب بالمزروعي.

ب- بني حسن بن سليمان، ومنهم كبير أهل العقبة أحمد بن علي العقبي.

ج- بنو سليمان. د- بنو أحمد بن رشدوه.

هـ- بنو سليمنوة. و- بنو محمد مطر.

ز- بنو حسن بن راشد.

ح- بنو عبد الله ومنهم علي بن عبد الله العقبي.

ط- بنو سويد.

٥- بنو حريز. (ومن مناطقهم: العلامة، وليما، والحمراني).

٦- أهل ديني؛ وديني منطقة جبلية تقع غربا ليما، وشرق حكل، وسميت ديني لكثرة مساجدها. وهم[2]:

أ- بنو الشيوم، ومنهم مسؤول أهل ديني.

ب- بنو الروشدي. ج- بنو حما حسن.

د- بنو قـدور.

---

(١) نقلاً عن السيد يوسف بن يوسف بن المزروعي العقبي الشحي.

(٢) نقلاً عن السيد أحمد بن عبد الله بن أحمد بن الحريف الشيوم الشحي – من أهالي دبا البيعة بمنطقة المسيّح بسلطنة عمان.

- ومن مساكن أهل ديني: [دبا البيعة بسلطنة عمان، وخور فكان بإمارة الشارقة، ومدينة الفجيرة].

٧- بنو عبيد. يقطنون حكل، وليما.

٨- بنو ساعد (وتلفظ بلهجة الشحوح سيعد). ويطلق عليهم أيضاً الزواركة، وهم في الأصل من بني جديد[1]. ومن مساكنهم [السدوين، والطفّة، ومصلّى، والنحر، ورأس المق، والشرية، وسلحب وهي بالقرب من الظاهرة التابعة لبني جديد].

٩- الحيايشة (بنو الحييش). ومنهم:

أ- بنو عليّ. ب- بنو سليمان بن أحمد.

ومن مساكن الحيايشة: [عدص، والميسار، ورأس الغش، والمفعل، والدرَة، والشرية].

١٠- بنو مَـرَّة. ومنهم:

أ- بنو أحمد. ب- بنو حسن.

ج- بنو حما. د- بنو محمد بن راشد.

هـ- بنو ذياب. و- بنو علي بن سالم.

ومن مساكن بني مَـرَّة: [دص، والوطية، ورأس المق، والرعلة، والغليل، وعقبة الصعر، والبادرة].

١١- أهل البيح: ومنهم:

أ- بنو المخلدي. ب- بني علي بن أحمد.

ج- بنو سلطان. د- بنو أحمد بن محمد.

---

(١) نقلاً عن السيد سيف بن علي بن محمد اليديدي الشحي البالغ من العمر ٩٠ سنة تقريبا، والأستاذ سليمان بن محمد بن سليمان بن ساعد الشحي - دبا البيعة - سلطنة عمان.

١٢- بنو علي بن زيد؛ ومنهم:

أ- بنو حما بن علي بن زيد، ويطلق عليهم بني المر.

ب- بنو قدور بن علي بن زيد.

ج- بنو أحمد بن علي بن زيد.

ومن مساكن بني علي بن زيد:[المعاقل ومعهم غيرهم، والمحلي، وأشيخرة، والخطم، وبين العقاب، وذنب أسود].

١٣- بنو السعدي[١]، ومن مساكنهم: [منطقة الشرية، والشيص].

١٤- بنو سعوْد، ومن مساكنهم: [الشرية، سل مينة، والسّيار، وسلحب].

الفخذ السادس: الخنازرة، وواحدهم خنزوري. والعرب سمت خنزيراً، وخنزراً[٢]. وبنو خنزير من ذرية مالك بن فهم من الأزد نسبة إلى خنزير بن أسلم بن هناءة بن مالك بن فهم بن غنم بن دوس بن عدثان بن عبد الله بن زهران بن كعب بن الحارث بن كعب ابن عبد الله بن مالك بن نصر بن الأزد[٣]. ويقول السيد علي بن محمد بن زيد الخنزوري

(١) بنو السعدي: اسم سعد في قبائل العرب العدنانية والقحطانية كثر مثل بنو سعد وهم بطن من زهران من الأزد. نسبة إلى بنو سعد بن غنم بن غالب بن عثمان بن نصر بن زهران، ذكرهم ابن الكلبي في كتابه نسب معد واليمن الكبير، ٢/ ٢٢٧، وغيرهم في الأزد بنو سعد وهم بطن من خزاعة ذكرهم السويدي البغدادي في كتابه سبائك الذهب في معرفة قبائل العرب، ص٢٩٨.

(٢) خنزر: جاء في القاموس: خنزر اسم رجل وهو الحلال ابن عم الراعي الشاعر وهو من نمير العدنانية. والخنزرة: الغلظ، والخنزرة: الفأس الغليظة، وخنزرة، والخنزر، ودارة خنزر، وخنزير اسماء مواضع في جزيرة العرب ذكرت في الأشعار. وخنزر الرجل إذا نظر بمؤخرة عينه، وخنزر فعل فعل الخنزير. والخنازير علة معروفة، وهي قروح صلبة تحدث في الرقبة.

(٣) ابن الكلبي، نسب معد واليمن الكبير، ٢/ ٢٠٦.

الشحي نقلاً عن أكثر من واحد من آبائه الذين أدركهم قوله: "إن الخنازرة وبني علي الضحوية أقرب لهم في الجذود ويليهم الحم السالمي".

وعشائر الخنازرة في بني هدية الشحوح هي[1]:

١- بنو محمد بن سالم بن محمد ومنهم:

أ- بنو سيف بن منصور. ب- بنو سعيد.

٢- بنو زيد بن سالم: (وهم المعروفون بالخنازرة أهل السل في خصب)، ومنهم:

أ- بنو سالم بن زيد بن منصور. ب- بنو مالك بن زيد.

٣- بنو مالك بن راشد:

أ- بنو محمد بن مالك، وهم المعروفون ببني عَلْوَتْ.

ب- بنو سعيد بن مالك، وهم: [بنو صقر، وبنو البجو، وبنو حسنوه].

ج- بنو علي بن مالك. ومنهم: [بنو عبد، وبنو مزيود وفيهم بنو مسمار].

ومن عقالهم السيد سعيد بن محمد بن زيد من بني عَلْوَتْ الخنازرة الشحوح في رأس الخيمة، والسيد صقر بن علي بن صقر الشحي في رأس الخيمة.

ومن مساكن الخنازرة الشحوح:

أولاً: مساكن بني عَلْوَتْ:

- جبل خنزور[1]، ولهم فيه مناطق عدة منها: [الخشرات، والعقيبة، والوهدة، العقيرة، والطبينة وبها لهم مثل: "الغبيبة، و راس الضعف، وليما"، وعقبة سبوع، وحد شبيكة].

---

(١) نقلاً عن السيد سعيد بن محمد بن علي بن زيد الخنزوري الشحي.

- البانة وفيها منطقة المسعدة.

ثانياً: مساكن بني سعيد مالك:

- في جبل خنزور: ولهم فيه مناطق عدة منها: [منطقة الرمث وفيها: "الطاقة، والحرفية، والخصي"، والعصم، والوعيب].

- وادي البانة: ولهم فيه مناطق عدة منها: منطقة الرمث وفيها: [الخراطية، والخراشيم، والمعكم، والمسعدة، والنخيخيس يشاركهم بها بنو عبد].

ثالثاً: مساكن بني علي مالك:

- جبل خنزور: ولهم فيه مناطق عدة منها: [وعب مالكوة، وليما في الطينية، والقنحة، وعقبة سبوع].

- وادي البانة: ولهم فيه منطقة النخاس، وعقيبة البانة، ولاصى، والخبة، والجوف.

رابعاً: مساكن بني محمد بن سالم:

- جبل الخنزوري، ولهم فيه مناطق عدة منها: [الوسيب، ووعب الطينية، والمصييف، والسَلْت، والركبة، وبويت زيد، وليما].

وتجاورهم من أفخاذ قبيلة الشحوح:

من جهة الشرق بنو مُـرة الشحوح، ومن جهة الشمال الحمساليون ويفصل بينهم مجرى السيول، فالسيل الذي يتجه شمالاً للحم سالميين والسيل الذي يتجه جنوب غرب للخنازرة، ومن جهة الغرب أهل مغلالي، ومن جهة الغرب الجنوبي الخنابلة، ومن جهة الجنوب الشرقي للشرادنة من بني جديد والروضيين.

---

(١) جبل الخنزوري فيه أعلى قمة في رؤوس الجبال وتسمى رعلة حريم، والقمم المشهورة بالارتفاع في رؤوس جبال عند الشحوح هي: [رعلة الحريم، ورعلة الياس، ورعلة الموثب، وجيب العروس، ورعلة كيوي، ورعلة خنبول، وسل سلحد].

الفخذ السابع: الدغافلة: بنو دغفل[1].

الفخذ الثامن: بنو جوخي. (انقرضوا). ولقب الجوخاني نجده في الأزد يطلق على رهط حجية بن زيد الجوخاني، وهو زوج بنت أكيدر صاحب دومة الجندل. وهم من بني هند عباد بالحيرة من بني زيد الله بن عمرو بن مازن بن الأزد[2].

الفخذ التاسع: الحبيشات: وهم المعروفون ببني شامس بن حراب[3]، وبإسمهم سمي سيح الحبيشات وهو منطقة تقع شرق منطقة القصيدات، وشمال منطقة الفليّة برأس الخيمة، وينقسمون إلى عدة عشائر:

أ- بنو حراب وهم عيال المر بن سيف وأبناؤه [عبد الله وعلي]. في كرشا.

ب- عيال زيد بن محمد. في رأس الخيمة.

ج- عيال محمد بن أحمد. في القيعان بدبا الفجيرة.

د- عيال الطمحي في رأس الخيمة.

---

(١) ومسمى دغفل في قبائل العرب كثر نذكر منهم: دغفل الشاعر بن عوف بن شداد من بني كلاب من عامر بن صعصعة، ذكره المبارك بن يحيى الغساني الحمصي المتوفى ٦٥٨هـ، مختصر جمهرة النسب لابن الكلبي، ١/ ٢٦٧. تحقيق محمود فردوس العظم، و دغفل النسابة من بني شيبان من العدنانية، ودغفل بن جراح بن شبيب من طيء من القحطانية جد ربيعة بن حازم بن علي بن مفرج بن دغفل والذي يقال لبني ربيعة: بنو ربيعة طيء توارثوا أرض غسان بالشام، المغيري، المنتخب في ذكر قبائل العرب، ص١٧٥.

(٢) ابن الكلبي، نسب معد واليمن الكبير، ٢/ ١٨٧.

(٣) أخذت معلومات الخاصة بفخذ بني شامس الحبيشات من السيد أحمد بن راشد بن سيف بن راشد - حارة بني شامس بمنطقة كرشا في مدينة دبا.

ومن مساكنهم: حارة بني شامس غرب كرشا في دبا البيعة. ويقول فيهم أحد الشعراء في الزمن السابق:

لي يبا الكرم ينصا نخل بن شامس　　　البن هاير والهلالي رامس
وأن لافهم ضيف بليل دامس　　　يلقى السمن على الصياني يامس

الفخذ العاشر: بني عمير.

ومن حاضرة بني هدية

اسم العشيرة	مسكنها
١- بنو صالح بن أحمد.	في منطقة الجير. وهم أمراء الجير.
٢- بنو الكوايسة.	في منطقة الجير.
٣- بنو البحّار.	في منطقة الجير.
٤- بنو سعدون.	في منطقة الجير.

ومنهم الشاعر عبد الله بن حسن بن عبدالله بن محمد الهدية الشحي. له العديد من الدواوين المطبوعة منها "أين أنت" و إلى متى" و"أضاعوني".

٥- بنو عبد العزيز.	في منطقة الجير.
٦- بنو علّاي. (بتشديد اللام).	في منطقة الجير.
٧- بنو حسّون.	في منطقة الجير.
٨- بنو ثالث.	في منطقة الجير.
٩- المطاوعة.	في منطقة الجير.
١٠- قوم الحار.	في منطقة الجير.

١١ - بنو محمد عبيد. في منطقة الجير.

١٢ - بنو العقدة. في منطقة الجير.

١٣ - بنو حضّوب. في منطقة الجادي.

١٤ - بنو الشيخ. في منطقة دبا سابقاً، وحالياً في مدينة رأس الخيمة.

القسم الثاني من الشحوح: بنو شتير

الفخذ الأول: أهل الحيل: وهم بني مقيبل ويطلق عليهم أهل الحيل (ومعظمهم حاضرة في منطقة الحيل برأس الخيمة ودبا البيعة عدا بني إبراهيم؛ فهم سكان جبال، وأما اليوم يتواجدون في حاضرة رأس الخيمة.

وعشائر بني مقيبل أهل الحيل، وهي(١):

١ - بنو زيد الهلالي الشحي. ومنهم هلال بن زيد بن سعيد بن زيد بن هلال الهلالي الشحي أمير منطقة الحيل.

٢ - بنو بو الخير. ومنهم محمد بن سليمان أبو الخير الشحي. ومنهم:

- عيال علي بن سليمان بن علي بن محمد بن سليمان بن محمد أبو الخير. يقيمون بمنطقة البريرات برأس الخيمة.
- عيال سليمان بن محمد بن سليمان بن محمد بن سليمان بن محمد أبو الخير. يقيمون في رأس الخيمة.

---

(١) نقلاً عن الأمير هلال بن زيد بن سعيد بن زيد بن سعيد بن زيد بن هلال بن زيد بن مقيبل الشحي. والشيخ محمد بن سليمان أبو الخير بني مقيبل الشحي البالغ من العمر ٩٠ سنة.

٣- بنو مقيبل، ومنهم خميس بن سعيد بن خميس بن جمعة بن محمد بن مقيبل الشحي.

وهناك أسر من أهل الحيل نذكر منهم:

أ- ابن علي بن حسن.

ب- ابن حروب بن راشد، ومنهم محمد بن عبد الله بن محمد بن حروب بن راشد الشحي.

ج- ابن عليين: ومنهم بن حروب الملقب بلقب أخواله بني حروب بن راشد السالف ذكرهم.

د- ابن الحضرمي. ومنهم علي بن راشد بن علي بن راشد بن محمد الحضرمي.

هـ- ابن الأمير. ومنهم سعيد بن مايد بن سعيد بن علي الأمير الشحي.

و- ابن السمن. وهم أسرة.

ز- ابن العمراني[1]. وهم أسرة.

ح- ابن رشدوة. وهم أسرتين.

ط- قوم الكاس.

ي- قوم بحلوط.

ك- قوم بن الوندية.

كبار بني مقيبل أهل الحيل:

١- بنو زيد: ومنهم الأمير سعيد بن زيد بن سعيد بن زيد الشحي، وكان أمير الحيل في رأس الخيمة.

٢- بنو بو الخير: ومنهم محمد بن سليمان أبو الخير الشحي أمير بني مقيبل (أهل الحيل) في دبا. وكان أمير دبا قبل آل صالح.

---

(١) مسمى بنو عمران في قبائل العرب العدنانية والقحطانية كثر؛ وفي الأزد بنو عمران، ذكرهم السويدي البغدادي في كتابه سبائك الذهب في معرفة قبائل العرب، ص٢٨٧.

الفخذ الثاني: بنو إبراهيم[1]: والنسبة لهم إبراهيمي، وهم:

١- بنو خميس، وهم:

أ- بنو الطيّاري وجدهم سعيد بن راشد بن خميس.

ب- بنو حسن بن سليمان بن خميس.

٢- بنو يعفر (انقرضوا) وتورثهم ابن عمهم سعيد بن راشد بن خميس.

٣- بنو حمّد، وهم:

أ- بنو راشد. (بنو برشم). ب- بنو حسنوة.

ج- بنو زيد. د- بنو علي.

هـ- بنو حسن في دبا.

٤- بنو رشيد، وهم:

أ- بنو حميدي بن رشيد. ب- بنو عبد الله بن رشيد.

ج- بنو سعيد بن رشيد. د- بنو علي بن رشيد.

- مساكن بني إبراهيم: تقع بين قبيلتي النقبيين، وبني شميلي ومنها: [البريرات، والمخيبي، والشرية، وصدور، وسلي بن يعفر، والريبية، والحرف، والصالحية، والضبعية، والفلية، والرملية، والحيل، والعرصة، والمنعية، والدبي، والعروس، والمخيس، ويد اليديدة، والأشقر، والمحارق، وسوت الروضيين].

ويجاور بني إبراهيم من الشحوح وغيرهم من القبائل: من جهة الشمال قبيلة بني شميلي، ومن جهة الغرب: عدة قبائل من أهالي رأس الخيمة، ومن جهة الجنوب النقبيون والحبوس الجنوبيون، ومن جهة الشرق: قبيلة الحبوس.

---

(١) نقلاً عن السيد عبد الله بن راشد بن سعيد الطياري الابراهيمي الشحي.

الفخذ الثالث: المقادحة: ومفردهم المقدحي[1]، وهم من أفخاذ بني شتير الرئيسية، ويقولون: إن جدهم سبيعة بن عراك الصليمي، والصليمي نسبة إلى بني صليم، قال ابن دريد في الاشتقاق عند حديثه عن بني عمرو بن مالك بن فهم: "ومن بطونهم صليمى، وهم زاكياً وثعلبة بن مالك بن عمرو بن مالك بن فهم سمّوا صليماً لاصطلامهم لكل من حاربهم.... ومن رجالهم سبيعة بن غزال وفد إلى أبي بكر الصديق رضي الله عنه في أمر أهل عمان وله حديث، ومنهم الأشاقر رهط كعب الأشقري الشاعر"[2]. انتهى. ولازال اسم (صليم) و(شقري) و(ثعلبة) يطلق على بعض مناطق المقادحة المطلة على منطقة دبا.

وينقسم أفخاذ المقادحة في قبيلة الشحوح إلى عدة عشائر هي: [بنو حمدات، وبنو حقموه، وأهل أحمد، والحاسنيون، والعنابرة، وبنو شويمسات]. ويتوزعون في رؤوس الجبال بعمان والإمارات ومعظمهم من الشحوح البداة مجتمعهم مجتمع الريف الجبلي الزراعي ويتقدمهم الشيخ علي بن حمدان بن سعيد بن حمدات المقدحي الشحي.

---

(١) المقادحة: غير هؤلاء أيضاً فرع من قبيلة الحرث بسلطنة عمان ، ، ذكرهم ابن دخنة الشريفي، في كتابه التحفة الذهبية، ط٢، ١٤١٧هـ- ١٩٩٦م، ص٢٥٥، والمقادحة أيضاً فرع من بني خروص من اليحمد من الأزد ، ذكرهم ابن شداد، الذخيرة في مشجرات وأنساب قبائل الجزيرة، ص٢٤٣. وذكر لي الشيخ مهنا بن خلفان الخروصي أثناء زياتي له في بيته في وادي المعاول بعمان:" أن فرع المقادحة من بني خروص فرع قديم انقرضوا وبقي لهم مسجد في بلدة الهجير من وادي بني خروص يعرف بمسجد المقادحة". وعند لقائي بالسيد سعود بن علي بن حمدان المقدحي الشحي مستفسراً عن مسميات المقادحة في الحرث وبني خروص قال: "أن فرعنا المقادحة من صميم قبيلة الشحوح في دبا ورؤوس الجبال، ولا نستبعد خروج بعض الفروع القديمة منها إلى عمان أو غيرها".

(٢) ابن دريد، الاشتقاق، ص ٥٠٠- ٥٠١.

وعشائر المقادحة الشحوح هي[1]:

١- بنو حمدات: وهم أبناء سعيد بن حمدات بن سليمان بن محمد المقدحي وهم:

أ- بنو سليمان: وهم:

- بنو سعيدوة: وهم: [بني حمدان ومنهم أبناء راشد وأبناء عبد الله وأبناء علي].

- بنو محمد انقرضوا.

- بنو البدوي انقرضوا.

- بنو سليم انقرضوا.

- بنو أحمد انقرضوا.

ب- بنو محمد: وهم:

- بنو أحمد المشطوف. ومنهم [بنو راشد، وبنو شامس].

- بنو سعيدوة: ومنهم [بنو محمد، وبنو حسن].

- بنو عليوة: وهم بني أحمد.

٢- بنو حقموة: أبناء سليم بن حقموه المقدحي وهم:

أ- بنو جديد: وهم:

- بنو عليوة، ومنهم [بنو سعيدوه، وبنو سالم].

- بنو حسن، ومنهم [بنو راشد، وبنو علي].

ب- بنو حمدوة: وهم:

- بنو رشدوة، انقرضوا.

(١) نقلاً عن الشيخ علي بن حمدان بن سعيد المقدحي الشحي – دبا البيعة – رؤوس الجبال.

- بنو حسن المروش، ومنهم [أبناء سعيد، وأبناء راشد، وأبناء حمّد].

ج- بنو عليوة: وهم:

- بنو راشد: ومنهم بنو منصور.

- بنو حسن: ومنهم بنو أحمد.

- بنو الهف وهم أبناء سعيد الهف.

٣- أهل أحمد: وهم أبناء أحمد بن عليوة المقدحي، وهم:

أ- بنو عليوة: ومنهم: [بنو أحمد بن علي، وبنو محمد بن أحمد].

ب- بنو سعيدوة: ومنهم [بنو زيد، وبنو عليوه].

٤- الحاسنيون: وهم أبناء سعيد بن سليمان الحاسني المقدحي، وهم:

أ- بنو سليمان: ومنهم [بنو راشد، وبنو سعيد ، وبنو علي].

ب- بنو أحمد: ومنهم [بنو محمد، وبنو سعيد، وبنو راشد].

٥- العنابرة. بني العنبوري[1]. ولهم وادي موقي ويسمى وادي العنبوري الذي يصب في وادي الخب في دبا. وهم أبناء أحمد بن راشد العنبوري، ومنهم:

أ- بنو سعيد، ومنهم [أبناء علي بن راشد، وأبناء سعيد بن علي].

ب- بنو راشد، ومنهم [بنو محمد الغيبر، وبنو سعيد انقرضوا].

٦- بنو شويمسات. وهم أبناء عليوة بن شامس المقدحي، ومنهم:

---

(١) العنابرة: في القبائل العربية العدنانية والقحطانية كثر منهم في الأزد وتميم والسادة الأشراف والعنابرة في الأزد في قبيلة بني هناءة وقبيلة المقابيل ، ذكرهم ابن شداد، الذخيرة في مشجرات وأنساب قبائل الجزيرة، ص٤١٨. وهما من الأزد ويقول السيد سعود بن علي بن حمدان المقدحي الشحي: "أن العنابرة من صميم المقادحة ولا يستبعد هجرة أحد الفروع القديمة إلى عمان أو غيرها".

أ- بنو شامس، ومنهم [أبناء أحمد المسحوت].

ب- بنو حسن، ومنهم [بنو أحمد، وبنو علي].

ومناطق وقرى المقادحة الشحوح في رؤوس الجبال ودولة الإمارات:

سقطة: (وتعتبر من أكبر مناطق المقادحة ورد ذكرها في دليل الخليج، وبها حصن أثري قديم، وفيها عدد من الكتابات القديمة وبها عيون المياه وغيل ماء جاري)، والخبة (وهي قرية تقع غرب دبا)، وصليم، وصلم: وهي منطقة أثرية قديمة، وسل ليوير، وقر ثعلبة، وقر شقري، وسيح المخيّل، والصلة: (وتسمى رعلة بني حمدات تقبع في أعلى قمم جبال دبا)، والحوكين وبها آثار قديمة، والمقام، وسل دعشم، والمراويع، وبطحاء اللفيق، والمحجب، وخرطوم سنيد الغربي، والمرباع، وكرشا، والطوية، وجدة الفي، والشويق، والقليعة، والضبعية، والدقيقة، وسيح الحرف، وعقبة حبس، وداعة، وشرية سنيد ، والثبارة وسلى الخثعمي "ويشاركهم فيه الحبوس"، وخرطوم سنيد الشرقي، والعقيبات، والحاسر، والمناصب، والنيد، والوعيب (ويحتوي على عدد من الكهوف الكبيرة وفي كل كهف عدد من البيوت، وكل كهف يحتوي على عدد من جيوب المياه الطبيعية، مثل جب لخم، وحديلة، والصدة والبباة)، وخرطوم البيح، والرحيبة، والدلت زغي، وسل حمدان، وسلية، وحطي، والوثب، وعقيبات وادي الموقي، والطفة، والمربض، خطم البيت، والقنحة، والصفري، والسهبين، والسهيلات، والغالة، المزالق، ووادي باغي، الميم.

ويجاور المقادحة في الإمارات عدد من القبائل:

من جهة الشمال المهابيب، والخنابلة، والحبوس، وبني شميلي، ومن جهة الغرب: بنو إبراهيم من بني شتير الشحوح في رأس الخيمة، ومن جهة الجنوب بني زيد من الحبوس الجنوبيين، ومن جهة الشرق: الخنابلة من بني شتير الشحوح، وبني زيد الحبوس الشماليين.

ويجاور المقادحة في رؤوس الجبال عدد من أفخاذ الشحوح:

من جهة الشرق بني جديد الشحوح، ومن جهة الشمال الخنابلة الشحوح، ومن جهة الغرب قبيلة الحبوس، ومن جهة الجنوب اليامحة والضناحنة.

الفخذ الرابع: بنو الأصم من بني شتير الشحوح[1]:

بنو الأصم الشحوح النسبة لهم الأصمي واسمهم الأقدم بنو المعلا ويقول كبيرهم السيد عبد الله بن راشد: "إننا من بني المعلى بن سعد الحمحامي"، ويقول العوتبي في كتابه الأنساب عن المعلى هو : "المعلى بن سعد الحمامي من بني حمام بن عبد بن رفد بن شبابة بن مالك بن فهم؛ كان في الجاهلية وفي صدر الإسلام من أشراف ولد مالك. وهو الذي خرج مع سبيعة بن غزال الصليمي لرد سبي أهل دبا، ومعهم الحارث بن كلثوم الجديدي في وجوه من أصحابهم[2].

وعشائر بني الأصم هي:

أولاً: بنو زيد بن المعلا. وهم:

١ - بنو خميس بن زيد بن المعلا:

أ- بنو لقيوس بن محمد بن خميس بن زيد بن المعلا:

- بنو عبد الله بن محمد بن محمد لقيوس.
- بنو أحمد بن محمد بن لقيوس.
- بنو سليمان بن محمد بن لقيوس.
- بنو راشد بن محمد لقيوس.

ب- الحنابصة وهم بني سليم بن خميس بن زيد بن المعلا:

---

(١) نقلا السيد عبد الله بن راشد القيوس الشحي – رئيس جمعية الشحوح بإمارة أبوظبي

(٢) العوتبي، كتاب الأنساب، ٢/ ٧٩٦، و٧٩٩.

- بنو سليم بن خميس.

ج- بنو زيـد:

- بنو حسن بن زيد.
- بنو راشد بن زيد.
- بنو سعيد بن زيد.
- بنو منصور بن زيد.
- بنو سليمان بن زيد.
- بنو محمد بن زيد.
- بنو قاضي بن زيد.

د- بنو محمد بن سليم بني علي بن زيـد بن المعلا: وهم:

- بنو علي بن محمد.
- بنو راشد بن محمد.
- بنو حسن بن محمد.
- بنو زيـد بن محمد.
- بنو سليمان بن محمد بني سليم.

هـ - بنو ارشود بني سليم بني علي بن زيـد: وهم:

- بنو حريز بن ارشود.
- بنو أحمد بن ارشود وهم بن ارشود بني سليم.
- بنو محمد بن خنبول، وهم بني حـمـا قاسم وبني هندواي.
- بنو سليم بن ارشود ومنهم بني الحميدي.

و- بنو هندواي بني سليم، وهم:

- بنو راشد بن هندواي.
- بنو أحمد بن هندواي.
- بنو سعيد بن هندواي.

ز- بنو حـمـا بن حمدوه، وهم:

- بنو راشد بن حـمـا.
- بنو سعيد حـمـا.
- بنو علي بن حـمـا.
- بنو شامس بن حـمـا.

- بنو أسد بن حما.

٢- بنو علي بن زيد بن المعلا:

٣- بنو حمدوة بن زيد بن المعلا:

٤- بنو سليم بن زيد بن المعلا، (انقرضوا).

ثانياً: بنو حسن المعلا: وهم:

١- بنو علي بن حسن بن المعلا:

٢- بنو راشد بن حسن بن المعلا:

٣- بنو عبيد بن حسن بن المعلا.

٤- بنو سليمان بن حسن بن المعلا: وهم موجودون منذ حوالي ٢٥٠ سنة تقريباً في منطقة شعم.

وتنقسم عشيرة بني حسن المعلا إلى عشرة فروع وهي:

١- بنو سلطان.	٢- بنو حمدوة.
٣- بنو شامس.	٤- بنو الددع.
٥- بنو حما بن قدور.	٦- بنو منصور بن قدور.
٧- بنو سعيد بن قدور.	٨- بنو عليوة بن حسن.
٩- بنو زيد بن حسن.	١٠- بنو سعيد بن سعيدوة (بني اليتيم).

ومن ديار بني الأصم من بني شتير الشحوح: [خنن لبني القيوس، والخطر لبني سليمان لقيوس والحنابصة، والديفان لبني لقيوس، والمصغورين لبني حما، وديرة الوعل لبني لقيوس، والسليل لبني لقيوس، وسويت اللمة لبني لقيوس، وسليت البقل لبني سليم وبني حما قاسم، وشرميلة، وديرحي، و المعقل، وعقب المكسر، وصدقة، والبدي، والصحصحة، والراس، والبيمة، والدعنة، والقصدة، وسل مالك،

والسلي، ويبّانة، ووادي كنة، والطوية، وخب الشامسي، وسبان، والعقيبات. وغيرها].

ويجاورهم في رؤوس الجبال عدد من أفخاذ الشحوح:

من جهة الجنوب قبيلة الحفيتات واليامحة، ومن جهة الغرب الحبوس، ومن جهة الشمال المقادحة. سكنت وادي البيح، ومن جهة الشرق اليهامرة والمقادحة والخنابلة وبنو جديد والنقبيون وغيرهم.

الفخذ الخامس: المهابيب: مفردهم (المهبوبي) وعشائرهم وهي:

١ - بنو عليوة بن سالم:

أ- بنو العروة.

ب- بنو محمد بن أحمد.

ج- بنو علي بن أحمد [مساكنهم سابقاً خمّد، ووادي غليلة، ودبا].

د- بنو سالم بن أحمد.

٢- بنو رشود.

٣- بنو الزيزا.

٤- بنو محمد زيد.

٥- المراشدة: قوم بن مرشد.

٦- بنو التوم(١).

---

(١) التوم: اسم يطلق على أسرة عدة منها بني التوم في الكمازرة الشحوح، والتوم من الجهوم من الزكور من سبيع في رنية بالمملكة العربية السعودية، ، ذكرهم عبد الله آل خثلان السبيعي في كتابه نسب سبيع والسهول، ص١٥٣..

ومن عقّال المهابيب السيد محمد بن علي المهبوبي الشحي. والسيد أحمد بن علي المهبوبي الشحي.

ومن مساكن المهابيب الجبلية في موسم الصيف: [خمّد وبها مزارع نخيل صغيرة وبها غيل ماء لا ينضب ماؤه يسمى مورد العنب، وغيل أخر يسمى اليلب، وغيل آخر يسمى عيمة، ،والتكم وبها غيل ماء، والهلك وبها غيل يسمى الوشر، والحرامة].

ومن وديانهم: [وادي الخمّد، ووادي اليبية].

ومساكنهم في فصل الشتاء [الحاكين، رأس الشوق، رأس الوادي، أحمهن الياهرة].

ومن مساكنهم في موسم القيظ: [دبا البيعة، ولهم بها مزارع نخيل، وكبدة، وشمل، وغليلة، ضاية].

الفخذ السادس: السلاحدة[1]: ومفردهم السلحدي، ولهم منطقة تسمى سلحد، ويطلق عليهم: قبيلة الدم، وينقسمون إلى عدة عشائر:

١- بنو بدوي: وجدهم أحمد بن بدوي بن حسن بن علي بن سعيد السلحدي، وينقسمون إلى عدة عشائر:

أ- بنو محمد (ويطلق عليهم بني حمّا) بن أحمد.

ب- بنو حسن بن قدور بن أحمد.

ج- بنو علي بن أحمد.

د- بنو حسن بن أحمد.

(١) نقلاً السيد راشد بن علي بن سعيد بن عبيد السلحدي الشحي - منطقة السيح برأس الخيمة. والسيد محمد بن سالم بن علي السلحدي - في غليلة برأس الخيمة.

هـ- بنو قدور بن بدوي بن أحمد. ومنهم السيد محمد بن البدوي بن قدور الشحي رافقني في أكثر من زيارة إلى كبار السن من عشائر الشحوح.

٢- بنو عبيد: وينقسمون إلى عدة فروع:

أ- بنو علي بن سعيد بن عبيد.

ب- بنو سعيد بن سالم بن عبيد.

ج- بنو أحمد بن عبيد.

د- بنو محرز، ويقيمون في دبا البيعة.

٣- بنو زيد: وهم عشيرتان:

أ- بنو عليوة. ب- بنو زيد.

٤- بنو حمداتي: وينقسمون إلى عدة عشائر:

أ- بنو راشد بن حمداتي. ب- بنو أحمد بن محمد بن حمداتي.

ج- بنو علي بن سالم بن حمداتي.

٥- بنو جمعة: انقطع عقبهم.

٦- بنو حمدوة.

٧- بنو سالم بن علي. ويستقرون في منطقة ليمة[١]، مثل: [البلد، والسبيل، سمر العريش، والعقاب، والرحيبة، والغبم، والعصم وهي منطقة جبلية]، ولهم ديار في منطقة سلحد، وهم شيوخ بني شتير في منطقة ليما.

٨- بنو بريم بن شخاط. في ليمة (انقطعوا وورثهم بني محمد بن سالم).

٩- بنو منصور، (في ليمة) (انقطعوا وورثهم بني شخباط).

---

(١) نقلاً عن السيد محمد بن علي بن محمد سالم السلحدي الشحي.

١٠- بنو الشاعر: وهم أبناء علي بن سعيد الشاعر الشحي، يقيمون حالياً في منطقة العبيدية، وكرشا من مناطق دبا البيعة.[١].

١٢- بنو علي زيدوة (انقطعوا).

١٣- بنو جمعة (انقطعوا).

١٤- بنو علاو (انقطعوا).

١٥- بنو كلاخ (انقطعوا).

١٦- بنو رشدوة. (انقطعوا).

مساكن أهل سلحد:

أ- منازلهم في موسم الشتاء في وادي سلحد: [الغرغور، وادي عزب، جوار المناسى، قلاع مسلّم، والصلاحي، والسِّلي، والبليبة، والعصمط، والقدقد، والسوت، وشرية الشوع بالقرب من منطقة الروضة، والقرين، وجوار العظيم، وحلق وادي عزب، جوار بني كلاخ، وراس المعلاة].

ب- منازلهم في موسم الصيف:

- الديرة: وفيها من المناطق: [وعب حيير، وعيبة البيت، والسلي، وعوب الرمث، والدّخنّية، ميوح مريموة، وعب محمود، بيت بن شبر، وعب نييد، والشيص، والصفيرة، وعب عرصة، ومنزلة بني حسون، ووعب زيد، والحَورة، والمسيبين].

- الوسب: وفيه من المناطق: [وعب كامل (ويلفظ كيمل بلهجة الشحوح)، وعب محمود، والدويرة، ووعب النييد، وقطعة بن جديد، والشيص ومعهم غيرهم ، والمدو، الصحيصحة].

---

(١) نقلاً عن السيد صالح بن أحمد الشاعر الشحي.

- الصحيصحة - السَّلِي.

ويجاورهم في رؤوس الجبال عدد من أفخاذ الشحوح:

من جهة الشرق الشمالي أهل مغلالي ومنطقتهم مغلالي، ومن جهة الشمال الغربي المهابيب، من جهة الغرب بنو ساعد من قبيلة بني شميلي أهل منطقة الجبانة وقبس، ومن جهة الجنوب الخنابلة أهل عيني، ومن جهة الشرق الروضيون أهل منطقة الروضة. ومن جهة الجنوب الشرقي بني جديد.

الفخذ السابع: الخنابلة[1]: ومفردهم الخنبولي، ونخوتهم العامة أولاد شح بن مالك.

ومن عشائرهم:

١- قدور بن حريز: وهم:

أ- بنو حروز بن قدور.

ب- بنو حريز بن قدور.

ج- بنو خنبول بن قدور.

د- بنو علي بن قدور.

هـ- بنو سعيد بن قدور.

٢- بنو حديد بن علي بن سليمان بن حريز[2]. وهم:

أ- بنو زيد بن حديد.

ب- بنو علي بن حديد.

ج- بنو محمد بن حديد.

٣- بنو عليوة بن رشود.

٤- بنو محمد بن راشد. ومنهم بني الاخيضر.

٥- بنو مزيود (المزاييد). وهم عدة أسر.

٦- بنو الخيلب.

---

(١) نقلاً عن السيد حميد بن علي بن راشد بن حريز بن قدور الخنبولي الشحي نقلا عن أبناء الخنابلة.

(٢) سليمان بن حريز أخو قدور بن حريز.

ومن مناطق الخنابلة الشحوح:

أولاً: مساكنهم الجبلية في وادي البيح سابقاً:

[خرطوم خوي ماي، والمزولق، وقطاع البصو، ووادي وائي، والجامعة، وحلق الوادي، وشويقين، والمخربة، وأبيض، والمسيلف، وعيني، وحفل، وقلاع، واليشكلة، وبين يوارين، وحنوة، والرق، ووادي الحيل، واليحل، وسيكور، وسلي، والكور، وركبة الصفرا، والمعطن، والسبة، والجوف، والحييلة، وغليل فاطر، وزريب، وخب المحلة، وحد الشوق، وويه البرك].

ثانياً: مناطقهم في دبا البيعة:

[الوعب، والفريق، ونصور، وخطم الردم، وسيح الحوامي، واليزيّرة، والغرابية ومعهم غيرهم، ويدة اللثب، وليفار، واليرفة، وحل، والشفرة، وخبة المويلحة، وليما].

ثالثاً: مناطقهم الواقعة شمال وادي نقب برأس الخيمة:

[جزء من منطقة الريبية، وسل بن الخيلب].

- ويجاورهم في مناطقهم بوادي البيح: من جهة الشمال أهل سلحد، وأهل مغلالي، والخنازرة، ومن جهة الغرب قبيلة بني الشميلي، ومن جهة الجنوب المقادحة، وقبيلة الحبوس، ومن جهة الشرق بني جديد.
- ويجاورهم في مناطقهم في دبا البيعة: من جهة الغرب بني الأصم، ومن جهة الشرق حاضرة دبا البيعة، ومن جهة الجنوب قبيلة النقبيين، ومن جهة الشمال بني جديد.
- ويجاورهم في مناطقهم الواقعة شمال وادي نقب: من جهة الجنوب قبيلة الحبوس، وبنو إبراهيم، ومن جهة الغرب المقادحة.

الفخذ الثامن: أهل الروضة، أو الروضيون، ومفردهم الروضي: والروضة منطقة جبلية تحيط بها الجبال الشاهقة من جهاتها الأربع في رؤوس الجبال: ومن عشائرهم[1]:

١- الجواهرة. ومفردهم الجوهري.
٢- بنو راشد الروضي.
٣- بنو عبيد الروضي.
٤- بنو زهروة الروضي.
٥ - بني وْليد الروضي.
٦- بنو حمايد الروضي.
٧- بنو حسن الروضي.

- ومن أهم مناطق أهل الروضة في منطقة الروضة الجبلية: [الفي (الفج)، والحفر، وشرقي، والحاير، والرميلة، ورماة، والرويضة، والحوفين، والوعرة، والديري، وشب]. وفي منطقة الروضة العديد من البرك والتي تتجاوز ٩٩ بركة تقريباً، وفي فترة القيظ ينتقل أهل الروضة في الزمن السابق إلى مناطق النخيل مثل منطقة دبا، ومدحا، وقدفع، واليرادية (الجرادية) "وهي منطقة سكنية بين قدفع وخورفكان، وبها آبار مياه ولا يوجد نخل". وطوي خالد بالقرب من الجرادية.
- ومناطقهم الحالية: [قدفع التابعة لإمارة الفجيرة، وخور فكان التابعة لإمارة الشارقة، البريرات التابعة لإمارة رأس الخيمة].

ويجاورهم في رؤوس الجبال عدد من أفخاذ الشحوح:

من جهة الجنوب بنو جديد من الشحوح، ومن جهة الشرق بنو علي من الشحوح، ومن جهة الشمال مجموعة من قبائل من شحوح مثل بني علي، وبني مرة، والخنازرة، ومن جهة الغرب الخنابلة، والسلاحدة من الشحوح.

الفخذ التاسع: الرحبيون من بني شتير الشحوح:

---

(١) نقلاً عن السيد قاسم بن علي بن حمدان بن سليمان الروضي الشحي من فرع الجواهرة.

والرحبيون الشحوح هم أهل منطقة الرحبة، وهم فرع من الشحوح نسبوا إلى منطقتهم المسماة بـ (الرحبة)، ونجد مسمى الرحبة يطلق على أكثر من منطقة في شبه الجزيرة العربية، فهناك قرية يقال لها: رحب في وادي سدوان في السراة لبني مالك بن شهر من الأزد في المملكة العربية السعودية، ذكرها الهمداني في كتابه صفة جزيرة العرب فقال: "ثم سدوان واد فيه قرية يقال لها رحب بني مالك بن شهر"[(١)]. ومسمى الرحبيين نسبه إلى أرحب من همدان، وأيضاً نجد في تميم من يتلقب بالرحبيين ذكرهم الشريفي في كتابه الموسوعة الذهبية: "الرحبيين في غفار، ودومة الجندل في الجوف، ويقال الرحيبيون، وهم من بني عمرو، منهم آل خليف في دومة الجندل"[(٢)]. انتهى. وعند سؤالي العارفين[(٣)] من الرحبيين: هل لكم علاقة بالرحبيين في عمان؟ قالوا: "ليست لنا علاقة بهم، فهناك رحبي في عمان، والكويت، وسوريا، والعراق، ومنهم من ينتسب إلى جد ومنهم من ينتسب إلى منطقة، ولم اسمع إلّا أننا من الشحوح من مالك بن فهم الأزدي، ونخوتنا أولاد شح أهل الرحبة". ثم أضاف بالقول: "إننا في منطقتنا منذ القدم ولسنا مهاجرين من منطقة أخرى، ولم نسمع من آبائنا وأجدادنا أن أحداً سبقنا فيها أو سكنها قبلنا". انتهى قوله. وإن العزوة التي ذكرها السيد راشد تؤكد أن النسبة جاءتهم من المنطقة فسموا باسمها، وهي منطقة الرحبة من ديار الشحوح برأس الخيمة بدولة الإمارات العربية وهي من المناطق الجبلية.

وعشائر الرحبيين من الشحوح هي[(٤)]:

١ - بنو عبيد: وهم:

---

(١) الهمداني، صفة جزيرة العرب، ، ص٢٣٤ .

(٢) ابن دخنة الشريفي، الموسوعة الذهبية في أنساب قبائل وأسر شبه الجزيرة العربية ٢/ ٨٠٨.

(٣) مثل: السيد مالك بن حريز بن سعيد الرحبي، والسيد محمد بن راشد الرحبي.

(٤) السيد مالك بن حريز بن سعيد الرحبي.

أ- بنو أسيود بن عبيد، وهم: [بنو علي بن أسيود، وبنو زيد بن أسيود].

ب - بنو محمد بن عبيد (انقطعوا).

٢- بنو حريز: وهم:

أ- بنو ساعد بن حريز.

ب- بنو رشود بن حريز.

ج- زيد بن مالك بن حريز.

٣- بنو مهدي: وهم بيت واحد فقط

مساكن أهل الرحبين الشحوح:

أ- النيد وهو منطقة جبلية شرق منطقة الرحبة: وفيه من المناطق: [المياح، وسويته، وسل مهدي، ومنطقة الغزلة، والعادي، وحص فانة].

ب- الرحبة منطقة جبلية تقع بين ضاية الرمس وغليلة: وفيها من المناطق: [وادي الرحبة، وسيح الرحبة، وزريب، وفلي جيب الرحبة[1]، والشفرة، والقعوة، والعطنة، وسلية، والوعيب، والشيص، والعشب، والركبة، وركبة حسيفين، والخطمة، والبيح].

ويجاورهم في رؤوس الجبال عدد من أفخاذ الشحوح:

من جهة الشمال: بني جمعة، ومن جهة الشرق الجنوبي: منطقة القيشة من الشحوح، ومن الشرق: مجموعة أفخاذ منها: اليعاقبة من بني هدية، والمهابيب، وبني بخيت، ومن جهة الغرب: منطقة الحليلة شمال الرمس، ومن جهة الجنوب: بني بخيت.

(١) الجيب: الجبل.

الفخذ العاشر: القيشة[1]: والنسبة لهم القيشي[2]. وينقسم فخذ القيشة من بني شتير الشحوح إلى عدة عشائر:

١ - بنو زيد بن سيود بن عليوة: وهم:

أ- بنو سليمان بن زيد.

ب- بنو حمدوه بن زيد بن سيود. ج- بنو حسنوة بن زيد.

٢ - بنو عليوة بن سيود بن عليوة، وهم:

أ- بنو عليوة بن عليوة. ب- بنو سليّم بن عليوة.

ج- بنو سيود بن عليوة.

---

(١) نقلاً عن الدكتور أحمد بن راشد بن علي القيشي، السيد محمد بن سالم عبيد القيشي.

(٢) القيشي: نسبة إلى أقيش وفي القبائل العربية غير الشحوح الأزد أكثر من واحد مثل: أقيش بن عبيد من قبيلة بلي من قضاعة من حمير من قحطان: وهو أقيش بن عبيد بن تميم بن عوذ مناة بن ناج بن تيم بن إراشة بن عامر بن عبيلة بن قسميل (وولد بطن) بن فران بن بلي، ذكره ابن الكلبي في كتابه نسب معد واليمن الكبير، ٣/ ٩. وأقيش بن سعد بن عامر بن زيد الله بن سعد العشيرة بن مالك (مذحج) بن أدد بن زيد بن يشجب ابن الكلبي، نسب معد واليمن الكبير، ١/ ٣٢٩. وبنو أقيش بطن من طابخة، من العدنانية: بنو أقيش بن كعب بن عوف بن الحارث بن عوف (يقال لولد عكل) بن وائل بن قيس بن عوف بن عبدمناة بن أد بن طابخة ذكرهم عمر رضا كحالة في كتابه معجم القبائل العربية القديمة والحديثة، ١/ ٣٨. وفيهم يقول النابغة: [من الوافر]

كأنَّكَ من جمالِ بني أُقَيْشٍ يُقَعْقَعُ خلفَ رجلَيْهِ بِشَنِّ

وقد كتب النبي ﷺ لبني أقيش كتاباً في أمر ركية لهم بالبادية وهو في أيديهم، ذكرهم البلاذري في كتابه أنساب الأشراف، ١١/ ٢٦٦. وآل قيشي من أقسام العبادلة من قبيلة مطير، ذكرهم المغيري في كتابه المنتخب في ذكر قبائل العرب، ص١٨٩.

٣- بنو حمدوة بن زيد بن عبيد بن زيد: (وهم أهل القشعة في وادي خصب وأعالي الجبال، وتمتد منازلهم من السيّ حتى البحر الشرقي، ومعهم غيرهم من القبائل الأخرى). وهم[١]:

أ- بنو سعيد بن عبيد.
ب- بنو أحمد بن عبيد.
ج- بنو علي بن عبيد.
ج- بنو سالم بن عبيد.

ومن مساكن القيشة الشحوح هي:

- منطقة ضاية. تقع شرق مدينة الرمس بمسافة ٣ كم تقريباً[٢].
- منطقة القعز.
- وادي هورك، أو هارك: تستقر فيه القبيلة في وقت الشتاء فقط، وفيه بيوت مبنية من الحجارة.
- وادي الغربي: وفي نهايته من جهة الغرب منطقة ضاية. وفي أعلاه مصيف لبعض فروع القبيلة وفي أسفله مشتى لهم.
- شرية فعلان.
- غليل رستن.
- لعبان الصفيين.
- خرطوم خرص.
- المقطار.
- وادي شحة: ويبدأ امتداده من جهة الشرق نزولاً إلى جهة الغرب، وفي أعلاه من جهة الشرق تحدهم مناطق لقبيلة اليعاقبة من بني حم سالم من بني هدية، ومعهم أهل الرحبة

---

(١) نقلاً عن السيد محمد بن سالم بن عبيد القيشي الشحي - جلفار - إمارة رأس الخيمة، والسيد عبد الله بن سعيد بن علي القيشي الشحي - الرمس - إمارة رأس الخيمة.

(٢) الرمس:مدينة تقع على ساحل الخليج في رأس الخيمة بدولة الإمارات العربية المتحدة، ووادي رمس في بلاد زهران بالسراة جنوب الطائف، ومن زهران ينحدر مالك بن فهم جد الشحوح.

من بني شتير، وفي أسفله من جهة الجنوب الغربي تحدهم قبيلة بني شميلي. وفي وادي شحة العديد من المناطق الخاصة بقبيلة القيشة مثل: (قر عطيفة، والسعالي، ومنطقة الوادي، وشصة، واليحل، وخب القار، والبريكي، والركبة، ومياح الرقم، وخب مقطع، ودقيقات، والدقائق، واليليبة، والفالق، وظهر البيت، والسوت، وعظم الردة، و تكيمة العليا، والتحتيّة، والأخاد، وظهر الريما).

- المية: منطقة جبلية، وفيها مورد ماء خاص بالقبيلة ويسمى (مورد المية)، وهو عبارة عن عين ماء صغيرة، وتجاور قبيلة القيشة في منطقة المية من جهة الشرق قبيلة المهابيب، ومن جهة الجنوب الشرقي تجاورهم قبيلة أهل سلحد.

- طفة الخيول.	- الغبيبة.	- مخلد.
- الدريويز.	- الحم.	- الرعلة العليا والتحية.
- العشاكل.	- العصم.	- غش النحر.
- الكوار.	- التلعة.	- طوي سهب ابن رحمة.
- قر الحرف.		

- دبا البيعة: لهم فيها مزارع نخيل يستقرون فيها وقت القيظ، وبعد أن ينتهي موسم الرطب تعود القبيلة على شكل قوافل إلى ديارها ومناطق رعيها ويتم نقل التمور من دبا بواسطة السفن، والمناطق التي يقطنونها في دبا البيعة: [البيعة، والفريق، وعود الشبلي، وكرشا، وكرشا بين القليعتين، وتوتوّة، والغرابية، وخب النقبي، واسبان، عجزوة، والوعب للخنابلة، الحوامي للخنابلة، وخب الشمشي، والبطاح، والطوية، والخطيب، ورأس السوت، وغليلة الشمالية، وغليلة الجنوبية بين دبا الحصن والبيعة وهي الحد الفاصل بينهم وبين القواسم، ووادي خسارة، وقارة غليون، وهي الحد الفاصل بينهم وبين بني فهم أهل الفجيرة].

- الرمس: وهي سوقهم، وميناءهم، ويصلون بها الجمع، والأعياد وبينهم وبين حاضرتها التعاون والمناصرة والمحبة ويعتبرون هم باديتها[(١)].

ويجاورهم في رؤوس الجبال عدد من أفخاذ الشحوح وغيرهم من القبائل الأخرى: من جهة الشمال: قبيلة بني بخيت، واليعاقبة، وأهل الرحبة الشحوح، ومن جهة الشرق: المهابيب من الشحوح، ومن الجنوب الشرقي: الخنابلة، وأهل سلحد من الشحوح، ومن جهة الجنوب الغربي: بنو ساعد من قبيلة بني شميلي، ومن جهة الغرب: أهل الرمس، ومن جهة الجنوب الغربي: قبيلة بني شميلي.

الفخذ الحادي عشر: بنو مُرّة[(٢)]: والنسبة لهم المري الشحي، ويروي كبار السن من بني مرة الشحوح أنهم من الفروع القديمة في المنطقة[(٣)].

---

(١) نقلاً عن السيد محمد بن علي بن سعيد بن عليوة بن عليوة القيشي الشحي - السمحة - إمارة أبوظبي، بتاريخ السبت ٥/ ١١/ ٢٠٠٩م.

(٢) وهناك بنو مَـرَّة من بني علي من بني هدية الشحوح غير بني مُرّة من بني شتير الشحوح هؤلاء.

(٣) ومسمى بني مرة ورد في قبائل العرب العدنانية والقحطانية أكثر من مرة، وفي الأزد أكثر من واحد يسمى مرة، نذكر منهم : و بنو مرة من العتيك من الأزد؛ والعتيك منهم المهلب بن أبي صفرة، وبنو مرة في العتيك نسبة إلى مرة بن شهلب بن أيهم بن عمرو بن الأسد بن الحارث بن العتيك بن الأسد ابن عمران بن عمرو مزيقيا بن عامر بن ماء السماء بن حارثة بن امرئ القيس بن ثعلبة بن مازن بن الأزد، ذكرهم ابن الكلبي، نسب معد واليمن الكبير، ٢/ ١٧٣. ومرة بن قيس بن ثوبان بن شهميل ابن الأسد بن عمران بن عمرو مزيقيا بن عامر بن ماء السماء بن حارثة بن امرئ القيس بن ثعلبة بن مازن بن الأزد، وذكرهم ابن الكلبي، نسب معد واليمن الكبير، ٢/ ١٧٧. وبنو مرة بن مالك بن الأوس بن حارثة بن ثعلبة بن مزيقياء بن عامر بن ماء السماء بن حارثة بن امرئ القيس بن ثعلبة بن مازن بن الأزد، (من الأنصار) وذكرهم القلقشندي، نهاية الأرب في معرفة قبائل العرب، ص٤١٨. وبنو مرة بن زيد بن سعد بن عدي بن بن نمر بن صوفة بن العاص بن عمرو بن مازن بن الأزد =

وينقسم بنو مرة الشحوح إلى العشائر التالية[1]:

١ - بنو عبدوة: وهم:

أ- بنو حمود ومنهم: [بنو سلطان، وبنو سعيد بن سلطان].

ب- بنو سيود. ج- بنو حمّدي.

د- بنو عليوة.

٢ - بنو حسوين: وهم:

أ- بنو منصور. ب- بنو محمد منصور.

ج- بنو علي بن زيد. د- بنو حسن.

٣- بنو حسن محمد الحامد المري: (يتواجدون في دبا الحصن بالشارقة، وفي سيح البريرات برأس الخيمة، والمهركي "حارة الكمازرة" في خصب بعمان).

ومن مساكن قبيلة بني مرة من بني شتير الشحوح موضوع بحثنا: [بانة في وادي البيح. وتشاركهم بعض القبائل مثل بني قيدوة، وبني مزيود، وبني حم سليمان، وشرقي. وتشاركهم فيها بعض القبائل مثل قبيلة القيشة، وبني صقر ثروة سالم، وغشب، والسمَرات، ووادي الجنبات. وفيها فلج يسمى فلج جنبات. وهو مورد ماء فقط، والدقيقة، ووادي المشقّر، والرعلة السوداء، ورعلة بني مرة، والقشعة، ويشاركهم فيها

= وهم عباد بالحيرة يقال لهم بنو مرة، أبناء عمومتهم بنو مطر بن زيد، ذكرهم ابن الكلبي، نسب معد واليمن الكبير، ٢/ ١٨١. وبنو مرة ويقال لهم الجعادرة منهم أبوقيس بن الأسلت: [من السريع]

أسعى على جُلِّ بني مالكٍ كلُّ أمرئٍ في شأنِــه ســاعِ

ذكرهم السويدي البغدادي في كتابه سبائك الذهب في معرفة قبائل العرب، ص٣٢١.

(١) نقلاً عن السيد سالم بن زيد بن منصور المري الشحي.

من جهة الشرق بنو محمد سليمان، ومن جهة الشمال قبيلة القيشة، وسل الاسمع، ومنطقة الخلاخل، وسل الجبّانة، ويجاورهم فيه من جهة الشمال قبيلة القيشة. وفيه أرض كبيرة منبسطة يزرع فيها البر، والنيد، ورعلة المشرّة. وتشاركهم فيها قبيلة القيشة، والصليب. وفيها العديد من المناطق والديار].

ويجاورهم في رؤوس الجبال عدد من أفخاذ الشحوح:

من جهة الشمال الخنازرة، وهم الأقرب لهم من غيرهم في المجاورة، ومن جهة الغرب: الخنابلة، وأهل الروضة، ومن جهة الجنوب: أهل السي، ومن جهة الشرق: بنو مزيود، وبنو محمد سليمان، وبنو قيدوة.

الفخذ الثاني عشر: أهل مغلالي[1]: ومفردهم المغلالي، ونخوتهم أولاد شح، وينقسم أهل مغلالي إلى عدة عشائر وهي:

١- بنو رويشد: وهم:

أ- بنو تركي بن رويشد. ب- بنو راشد بن رويشد.

ج- بنو حمدوة بن رويشد.

٢- بنو عليوات: وهم أسرة واحدة فقط.

٣- بنو حسنوة (انقرضوا).

مساكن أهل المغلالي: [منطقة مغلالي. اسم يطلق على واد، وهو فرع من وادي البيح والذي يفيض في منقطة رأس الخيمة، ومدخل وادي مغلالي قبل مدخل منطقة الروضة، ويليه مدخل منطقة بانة، والظهر، وييلوم، والعقبني، والينور، والصفح، والعقبة، والمصيف، والمزبد، والمدو، والكود، ودار عامة، والشيص].

---

(١) نقلاً عن السيد سعيد بن علي بن تركي المغليلي الشحي – رأس الخيمة.

ويجاورهم في رؤوس الجبال عدد من أفخاذ الشحوح:

من جهة الجنوب قبيلة أهل سلحد من بني شتير، ومن جهة الغرب قبيلة المهابيب من بني شتير، ومن جهة الشمال أهل الحرف من بني حم سالمي من بني هدية، ومن جهة الشرق الشمالي قبيلة الخنازرة من بني هدية، ومن جهة الشرق الجنوبي قبيبلة الخنابلة من بني شتير.

الفخذ الثالث عشر: بنو حسلمان: ومفردهم الحسلماني، من بني شتير الشحوح انتماءاً وبني جديد الشحوح نسباً[1]. وهم أبناء يديد بن أسد بن حسن بن سليمان بن أسد ابن يديد الذي أنجب: راشد وحسن ومحمد ومحمد لم ينجب.

وعشائر بني حسلمان هي:

١ - بنو راشد بن يديد.

أ- أولاد يديد بن راشد: وهم:

- بنو يديد بن محمد بن يديد.

- بنو علي بن محمد بن يديد.

ب- أولاد حسن بن راشد. ويعرفون اليوم ببني حسن بن علي بن حسن بن راشد بن يديد.

ج- أولاد محمد بن راشد (انقرضوا).

٢- بنو محمد بن يديد (انقرضوا).

٣- بنو حسن بن يديد. وهم أولاد: راشد (رشود) بن محمد بن علي بن حسن بن يديد. وهم:

١ - بنو خادم.

---

(١) نقلاً عن السيد راشد بن خادم بن رشود الحسلماني الشحي، والسيد محمد بن سعيد بن رشود الحسلماني الشحي، والسيد راشد بن علي بن محمد بن يديد الحسلماني الشحي.

٢- بنو سعيد بن راشد.

واسماء مساكن بني حسلمان:

١- المناطق الجبلية:[الشيص، و السهب الغربي، ووادي وعيف الجديد وهو من أعمق الوديان بديار الشحوح، والقشعة الشرقية، والحاك، والسخّامي، والرعل، والرقبة، والجبّانة، والشوارقة، والصويرة، والحفار، وبانة لبني رشود ويشاركهم بها العديد من الشحوح]

٢- مناطق سكناهم حالياً:[جلفار، وشمل بإمارة رأس الخيمة، وقراط بإمارة الفجيرة، وليما، والشوارقة، وبانة التابعة لخصب بسلطنة عمان].

وتجاورهم في تلك المناطق من أفخاذ الشحوح:

من جهة الشرق بني قيدوة وبني حسنوة بن راشد الخنزوري، ومن جهة الشمال بني مرة وغيرهم، ومن جهة الشمال الغربي الخنازرة والخنابلة وأهل سلحد، ومن جهة الجنوب أهل الروضة.

الفخذ الرابع عشر: بنو كنر من بني شتير الشحوح:

وينقسم بني كنر إلى عدة عشائر:

١- بنو مرة بن عبد الله بن شري.

٢- بنو كنر: (بني قيدوة) وهم:

أ- بنو عبيد.

ب- بنو راشد بن علي.

ج- بنو محمد قدور.

د- بنو محمد سيف.

هـ- بنو قيدوة.

و- بنو سباع ويطلق عليهم في السابق بني جويع[1]. (انقرضوا)

---

(١) نقلاً عن السيد علي بن خميس بن قيدوة الشحي.

وورثهم بني قيدوة وبني محمد قدور.

ز- بنو معيلو.

ومن مناطق بني قيدوة: [الشرية، واسلمت، وخطم اسلمت، والصفي، وسهب الغربي، والحفار، و الصحوة والحاير في ليمة، والقرفين في الجبال المطلة على ليمة].

الفخذ الخامس عشر: أهل مقام[1]: ومفردهم المقامي، أخذوا اللقب بعد أن استقروا مدة من الزمن في منطقة المقام ولنتقلوا منها إلى حاضرة دبا، فأطلق عليهم أهل المقام، والمقام منطقة من ديار المقادحة تقع في أعالي جبال الشحوح غرب سبطان ديار بني جديد وكل الديار الواقعة جنوب وادي البيح تخص المقادحة حصراً.

وعشائر وبيوت أهل مقام هي:

١- بنو عفرا. وفيهم عدة بيوت.

٢- بنو محمد سليمان. وأسرتان.

٣- بنو سودان. وهم أسرة واحدة.

٤- بنو ربيح.

٥- أهل حفّة. وهم أسرة واحدة.

ومن كبارهم:

١- محمد بن سليمان بن راشد بن محمد بن سليمان المقامي الشحي.

٢- إبراهيم بن محمد بن سعيد بن ربيح المقامي الشحي.

الفخذ السادس عشر: أهل النْسية (النْسجة): ومفردهم النساي (النساج)، وجاءتهم التسمية لأن أجدادهم كانوا مشهورين بعمل النسيج، (ومعظمهم حاضرة البحر في دبا البيعة، ومن

---

(١) نقلاً عن السيد راشد بن سليمان راشد المقامي الشحي.

أعمالهم زراعة النخيل والبر والشعير وعمل البحر من تجارة وغوص اللؤلؤ وصيد الأسماك)، ومن فروعهم:

١ - ابن محمد بن علي الحريف ومنهم [عيال المطوع في البيعة في دبا، وعيال محمد ابن علي الشحي في السيب] (١).

٢ - ابن سالمين. ومنهم ابن الشيبة، وابن سنان.

٣ - بنو حريب.

٤ - ابن الخصبي. وابن الخصبي لقب يطلق أيضاً على فرع من فروع بني جديد.

٥ - ابن سيفوة ومنهم ابن التخلوفة بن رشّود.

٦ - ابن العزب.

٧ - ابن العقيد ويطلق عليهم الآن ابن الخليفة.

٨ - ابن دريويش. ٩ - ابن ربيع.

١٠ - ابن الرشداني.

١١ - ابن الحايط.

١٢ - ابن الجرواني(٢).

ومن مسؤولين وعقال أهل النسية:

١ - أحمد بن عبد الله بن أحمد المطوع الحريف الشحي (الشعبية).

٢ - أحمد بن محمد بن أحمد بن حريب الشحي. (الغرابية - دبا).

٣ - أحمد بن عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن سالمين الشحي (الدهسة).

٤ - سالم بن علي بن محمد بن حريب الشحي.

---

(١) نقلاً عن السيد أحمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد المطوع الحريف الشحي. البيعة دبا سلطنة. عمان.

(٢) في الأصل أتوا من منطقة الغرفة وهم من قبيلة الصريدات ولهم أبناء عمومة فيها إلى يومنا هذا.

الفخذ السابع عشر: بنو بخيت[1]: وينقسمون إلى عشائر:

١- بنو عليوة بن راشد.

٢- بنو محمد (حمّد).

٣- بنو منصور.

٤- بنو الـدوع.

٥- بنـو حـميّـد.

ومن مساكن بني بخيت: [كبدة منطقة ضاية وهي عبارة عن سيح واسع يشاركهم فيه [أهـل الرحبـة، واليعاقبـة، وبنـو التـوم مـن المهابيـب]، والحسلة، وينـر، ولحسة، والبحصة، والديرة، والدردور، والوسب].

والقبائـل التـي تجـاورهم في منطقـة لحسة: مـن جهـة الجنـوب الـشرقي المهابيـب، ومـن جهـة الجنوب القيشة، ومن جهة الشمال والشرق أهل الرحبة.

الفخذ الثامن عشر: بنو الـحـن بن سالم بن أحمد: ويقيمون حالياً في منطقة وادي حلحل وهـو من روافد وادي غليلة، وانتقلوا قبل ثلاثة قـرون تقريبـاً مـن منطقـة شـحة في أعالـي الجبـال، ولازالت ديارهم باقية إلى اليوم بها، وينقسمون إلى ثلاث عشائر:

١- بنو زيد بن الحن.

٢- بنو أحمد بن بالحن. ومنهم من يقيم في خور خوير.

٣- بنو ميلك بن الحن.

وتجاورهم في وادي حلحل عدة عشائر من الشحوح مثل بنو حما زيـد، وأهـل لقعـور، والحلاحلة.

---

(١) السيد أحمد بن سالم البخيتي الشحي – منطقة بني بخيت التابعة لإمارة رأس الخيمة.

الفخذ التاسع عشر: بنو ساعد: أهل جبل عيبان، ووادي غليلة، وجبل الدردور[1]، وهم:

١- بنو جمعة بن ساعد.

٢- بنو حسّون بن ساعد.

الفخذ العشرون: العولة: ومنهم[2]:

١- بنو علي جماع.
٢- بنو علو.
٣- بنو حسن.
٤- بنو معول .
٥- بنو فتيل.
٦- بنو علي بن زيدوه.

الفخذ الحادي والعشرون: الحلاحلة: نسبة إلى وادي حلحل وهو من رافد لوادي غليلة[3].

ومنهم:

١- بنو خلفون.
٢- بنو الحسيني.
٣- بني محمد راشد.
٤- بني حما زيد.
٥- بنو عليوي.

الفخذ الثاني والعشرون: أهل القعور: نسبة إلى منطقتهم المسماة القعور في وادي حلحل غليلة ووادي غليلة. ومنهم:

١- بنو تركي.

٢- بنو العليوي.

٣- بني راشد بن محمد، ويعرفون ببني شيشين.

---

(١) نقلاً عن السيد ساعد بن حسون الشحي.

(٢) نقلاً عن السيد محمد بن علي بن سعدون بني فتيل الشحي – وادي شعم – رأس الخيمة.

(٣) نقلاً عن السيد محمد بن علي بن علي بن خلفون الشحي – منطقة وادي حلحل – رأس الخيمة.

الفخذ الثالث والعشرون : أهل وسيديه. ويقيمون في وسيدي في وادي غليلة.

١ - بنو علي مالك.

٢ - بنو سليمي.

٣ - بني زيدي.

الفخذ الرابع والعشرون: المخامسة في دبا البيعة وزغي.

الفخذ الخامس والعشرون: بنو خميس أهل الشرية التابعة لدبا البيعة.

الفخذ السادس والعشرون: بنو حمود وكانوا في السابق فيهم العدد الوافر (اليوم لم يبقى منهم سوى الإناث).

الفخذ السابع والعشرون: بنو المحرزي (انقرضوا). في دبا.

الفخذ الثامن والعشرون: الجعافرة (انقرضوا).

الفخذ التاسع والعشرون: الكمازرة، ومفردهم الكمزاري[1]، نسبة إلى منطقة سكناهم، للكمازرة لغة خاصة تسمى اللغة الكمزارية لا يتحدث بها غيرهم من الشحوح، مثلهم مثل قبيلة البيجوانية في العراق، وهي من العشائر العربية العريقة بالعراق قال عنهم ثامر عبد الحسن العامري في كتابه موسوعة العشائر العراقية: " مساكن عشيرة أبناء عشيرة البيجوان موزعة على ٤٧ قرية، وفي أماكن متفرقة من محافظة نينوى.. وكنتيجة حتمية للاختلاط والتظاهر والألفة

---

(١) نقلاً عن الشيخ زيد بن محمد بن علي بن مهدي الكمزاري الشحي، والسيد علي محمد عبد الله الكمزاري الشحي من فرع بني سعيدوه، والسيد علي عبد الله محمد الشحي من فرع لتوم. في مجلس الشيخ زيد يوم السبت الموافق بتاريخ ٣/ ١٠/ ٢٠٠٩م.

التي حدثت خلال حقب زمنية طويلة مع عشيرة الشبك أطلق على العشيرتين لقب البيجوان والشبك كوحدة عشائرية يبلغ عددها ٢٥٠ الف نسمة وهم يتكلمون بلهجة تتألف مفرداتها من اللغات التركية والفارسية والكردية والعربية وتسمى اللهجة البيجوانية"[١].

وينقسم فخذ الكمازرة الشحوح إلى عشيرتين:

العشيرة الأولى: أهلَ غشبان: شيوخهم بنو علي حسن: بنو علي حسن (المنانعة): منهم المرحوم الشيخ محمد بن صالح بن محمد الكمزاري الشحي ووالده. والشيخ زيد محمد هلال الشحي والشيخ علي حسن. ومنهم أمراء شعم. ومن فروع أهل غشبان:

١- بنو علي حسن. (أصولهم من المنانعة، والموجودون في كمزار انقرضوا، ولهم بقية وهم أمراء شعم).

٢- بنو علاي. ٣- بنو البادي.

٤- بنو مالك. ٥- بنو سالم.

٦- بنو خزام.

العشيرة الثانية: أهل عقّل: شيوخهم المهادية (بنو مهدي)، ومن فروع أهل عقّل:

١- بنو مهدي. ومنهم الشيخ حسن بن رحمة وعلي زيدوة والشيخ مهدي بن محمد الشحي. وحالياً الشيخ زيد بن محمد بن علي بن مهدي الشحي.

٢- بنو قلّوحوة. ٣- بنو سماتي.

٤- بنو خصيبوة. ٥- بنو قبابوة.

٦- بنو حربي. ٧- بنو لتّوم.

---

(١) ثامر عبد الحسن العامري، موسوعة العشائر العراقية، ٧/ ٢٢٤.

٨- بنو شخبوط. ٩- بنو غبيش.

ومن أهم مساكن الكمازرة:

١- مناطقهم الساحلية في عمان: [كمزار: وهي مركزهم الرئيسي، وخصب: لهم فيها مزارع، وكانوا يستقرون فيها في السابق في فترة القيظ وأما في الزمن المعاصر، فاستقرار بها استقراراً دائماً، ودبا البيعة].

٢- مناطقهم الجبلية الساحلية في عمان: [سل الكبير، وسل الصغير، والعقبة، والخوير، وسبت راشد، ومسيد].

وللكمازرة تواجد في الإمارات في مدينة رأس الخيمة وعجمان وأبوظبي.

* ومن بني شتير في وادي غليلة:

- بني سلمان. يقيمون في المتان في وادي غليلة.

-. يقيمون في وادي حلحل.

ومن حاضرة بني شتير

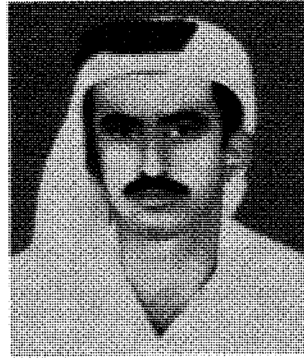
هناك أسر وعشائر من قبيلة الشحوح تركوا حياة البادية، واستقروا في القرى الساحلية من بلدان الشحوح، وهي المناطق المطلة على الخليج العربي وعلى خليج عمان، ويعتبرون حاضرة لباديتهم، نذكر منهم على سبيل المثال لا الحصر:

اسم العشيرة	مسكنها
١- بنو محمد.	في شعم. وهم أمراء شعم وتوابعها:[ما بين القعز وهو الجبل الفاصل بين ضاية وكبدة إلى نهاية شعم شمالاً].

٢- بنو عبيد.	في منطقة شعم.
٣- بنو عبد الواحد.	في منطقة شعم.
٤- بنو الخوّار.	في منطقة شعم.
٥- بنو القاضي.	في منطقة شعم.
٦- بنو خميس.	في منطقة شعم.
٧- بنو حسين.	في منطقة شعم.
٨- بنو أحمد.	في منطقة شعم.
٩- بنو زواد.	في غليلة.
١٠- بنو القابوعي.	في غليلة.
١١- بنو حمّا.	في وادي غليلة (الخب) – ووادي شعم.
١٢- الهوادفة.	في وادي غليلة.
١٣- بنو لحة.	في غليلة.
١٤- بنو سلّام.	في غليلة.
١٥- بنو الشرّي.	في غليلة.
١٦- بنو الكداب.	في غليلة.
١٧- بني خلة.	في غليلة.
١٨- بنو خميسوة.	في غليلة.
١٩- بنو أَبد.	في غليلة.
٢٠- بنو عيبد.	في الحاير في غليلة.
٢١- بنو أسد.	في الحاير في غليلة.
٢٢- بنو سرحان.	في سهوات في مدخل وادي غليلة.

٢٣- بنو حم خميس.	في سهوات في مدخل وادي غليلة.
٢٤- بنو حسّون	في خور خوير، وهم غير بني حسّون أهالي الجير.
٢٥- بنو عبْود	في خور خوير.
٢٦- بنو أبّـد (بتشديد الباء).	في خور خوير وهم غير بني أبـد (بفتح الباء) في غليلة.
٢٧- المخامسة.	في زغي بمنطقة دبا البيعة.
٢٨- الحنابصة.	في زغي بمنطقة دبا البيعة.
٢٩- بنو حـمّـد.	في ذنب الينز بمنطقة دبا البيعة.
٣٠- بنو الشيبة.	في دبـا.
٣١- بنو عليين.	في دبـا.

من أعلام وشعراء ورواة قبيلة الشحوح في الإمارات



الأمير لازم بن علي بن صالح الشحي



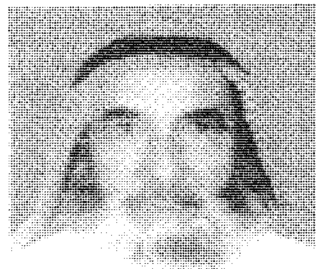
المرحوم الأمير علي بن صالح بن علي الشحي



عبد الله بن راشد لقيوس الشحي



عبد الله بن راشد بن سعيد الطياري الشحي



جديد بن راشد بني علي الشحي



راشد بن علي السلحدي الشحي



عبد الله بن محمد بالحن الشحي



الشاعر عبد الله بن حسن الهدية الشحي



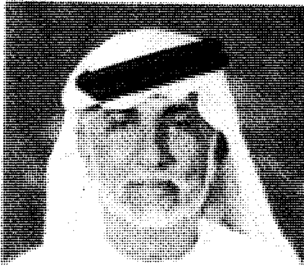
سعيد بن محمد بن علوت الخنزوري الشحي



الدكتور أحمد بن راشد بن علي القيشي الشحي

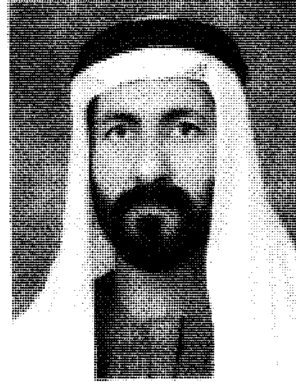


خميس بن محمد بن قيدوه الشحي



عبد الله بن أحمد بن علي المهبوبي الشحي

من أعلام وشعراء ورواة قبيلة الشحوح



الامير هلال بن زيد – أمير الحيل



المرحوم الأمير سعيد بن زيد الشحي – أمير الحيل



راشد بن خادم الحسلماني الشحي



قاسم بن علي بن حمدان الروضي الشحي



سالم بن زيد بن منصور المري الشحي



الشاعر عبد الله الخنبولي الشحي

من أعلام وشعراء ورواة قبيلة الشحوح



سعيد بن محمد الروضي الشحي



محمد بن سلطان القاضي



محمد المزيود الحمسالمي الشحي



محمد بن علي بن عليوة القيشي الشحي



علي بن عبيد الشحي



الشاعر سعيد المزيود الخنبولي الشحي

قبيلة الحبوس

قبيلة الحبوس قبيلة عدنانية، ونخوتهم الخاصة صبيّان أولاد حبس، وندبتهم نفس ندبة الشحوح وهي أولاد شح مكتسبة من حلفهم مع بني هدية الشحوح. ويتواجدون في جبال رأس الخيمة بجوار قبيلة الشحوح، من وادي صقيل جنوب خت إلى وادي ابن عمار الفاصل، بينهم وبين قبيلة بني شميلي شمالاً، ودخل معهم في الوسط بعض المقادحة وبنو إبراهيم من الشحوح، وشرقاً يحدهم الشحوح، وبينهم مصاهرات قديمة بحكم الجوار، والسكن؛ فهم متحالفون مع الفرع الشحي بنو هدية، وعندما يجري الحديث عن بني هدية يشمل قبيلة الحبوس في المنطقة، وهم لا ينكرون ذلك ولازالت علاقة التواصل والمحبة باقية بينهم، ويروي عدد من العارفين منهم[١]: أن الحبوس في عمان من نفس القبيلة، وكانت بينهم زيارات قديمة[٢]؛ وأنهم قدموا من جهة نجد، وهم لا يستطيعون (أي كبار السن) تحديد نسب القبيلة إلى الجذم العدناني أو القحطاني، ويعتمدون على ما كتب عن الحبوس في عمان، وخاصة ما ذكره السيابي في كتابه إسعاف الأعيان وهم على حد قولهم من نفس القبيلة في الجذر الأبعد ، حيث قال: "ومن قبائل النزار بعمان آل حبس وآل المسيب، وهم أيضاً من وائل، فإنهم ينتسبون إلى شهاب بن النويرة بن عمرو بن الحارث بن زهير بن أبي النويرة بن ربيعة بن مرة بن زهير بن جشم بن بكر بن حبيب بن غنم بن تغلب بن وائل بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دعمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان، وحبس

---

(١) أكد ذلك السيد راشد بن سعيد بن الحزمي الحبسي نقلاً عن والده.

(٢) أمثال المرحوم السيد عبيد بن سعيد بن عبيد الحسوي الحبسي، والمرحوم السيد راشد بن سعيد بن عبيد الحسوي الحبسي، والمرحوم السيد راشد بن محمد بن حسن الحبسي، والسيد راشد بن سعيد بن الحزمي الحبسي، والسيد عبد الله بن سلطان بن علوان الحبسي.

ومسيب لقبان غلبا على هذين الرجلين، ونزل آل حبس، وآل مسيب جانبا من الشرقية، ومن أخص بلدانهم في الأيام الخالية الروضة"[1].

وعن نسب آل المسيب أبناء عمومة الحبوس، قال ابن عديم الرواحي في نونيته الشهيرة: إنهم من قضاعة، وعندما تحدث السيابي عن بني نهد من قضاعة قال: "يوجد فريق منهم في جامعة آل المسيب. ولعل شاعر العرب ابن عديم البهلاني إليهم يشير في قوله: [من البسيط]

وأيـنَ نـارُ الـوَغَى آل المسيَّبِ مِـنْ قـضاعةٍ وزَعـيمُ القـومِ زهـرانُ

وزهران المشار إليه هو محسن بن زهران، زعيم آل المسيب...... وكان شاعر العرب رأى هذه القبيلة فظن أن نسب الكل قضاعة فعلقهم عليه ، أو أنه وجد في سير العرب ما يدل على ما قال، وكلٌّ يقفو ما علم كما يقول صاحب المؤتمن، وقد أوردنا لك ذلك مسلسلاً إلى وائل والعلم عند الله"[2].

أورد السالمي في كتابه تحفة الأعيان بسيرة أهل عمان أبياتاً من الشعر للشاعر راشد بن خميس الحبسي منها: [من البسيط]

أبـي مِـنَ الأَزْدِ والأمُّ الكريمَـةُ مِـنْ بَكْـرِ بْـنِ وائِـلَ خَـيْرِ السَّادَةِ الـصُّيُدِ

علماً أن شارح ديوان الحبسي وهو سليمان بن بلعرب بن عبد الله العقروي النزوي قد نفى أزديته وأكد أنه من شهاب بن النويرة التغلبي مدعياً ثبات ذلك في عمود النسب، مرجعاً قول الشاعر إلى جهله بالأنساب، وبما أن غالبية عمان قبائل أزدية فقد نسب نفسه خطأ إليها، والصحيح أنه من تغلب من ربيعة، وأكد ذلك السالمي في كتابه المذكور آنفاً ، حيث يقول:

---

(١) السيابي، إسعاف الأعيان في أنساب أهل عمان، ص٤٠.

(٢) المصدر السابق، ص١٦٠.

"لعل الرجل لم يعرف أصل نسبه، ورأى عمان قد غلب عليها قبائل الأزد؛ فظن قومه منهم لاختفاء الأصل عنده كما يقع لكثير من الناس عند جهلهم بأصولهم"(١).

وأنا أقول: إن ذلك تحليلٌ صائبٌ، حيث نجده إلى يومنا هذا لدى بعض الفروع الصغيرة من القبائل التي تنتشر في عمان فتنسب نفسها إلى الأزد بينما هي ليست أزدية.

وذكر قبيلة الحبوس في عمان مايلز فقال : "تسكن المضيبي في وادي عندام، وتنحدر من سلالة عبس"(٢).

وذكرهم حمد الحقيل في كتابه مجمع الأنساب ومجمع الآداب، فقال:"الحبوس: يقيمون في المنطقة الشرقية وغيرها، قسم منهم لا يزال بدواً ينسبون إلى عبد القيس ربيعة من عدنان"(٣).

وذكر قبيلة الحبوس الدكتور عبد الله الطابور فقال: " أما ما ورد ذكره بأن الحبوس هم فخذ من قبيلة الشحوح، فإن المقصود هو أن الحبوس تلك القبيلة النزارية قد انضمت مع القبائل البداة في تحالف كبير تحت راية الشحوح التي شكّلت القوة الضاربة في المنطقة"(٤).

وذكر قبيلة الحبوس أحمد العامري في كتابه الأصول اليمنية في القبائل العربية ورجالها فقال: "الحبس (الحبوس) فخذ من الهناوية من الأزد، منازلهم عمان ومناطق أخرى من الخليج العربي"(٥). والصحيح أن يقول أنهم من حلف الهناوية وليسوا منهم نسباً والهناوية هم من يُنسب إليهم الحلف الهناوي وهم بني هناءة بن مالك بن فهم الأزدي.

وهناك قبائل عدة يطلق عليها مسمى الحبوس عدنانية وقحطانية في شبه الجزيرة العربية مثل:

---

(١) السالمي، تحفة الأعيان بسيرة أهل عمان، ٢/ ٩٣-٩٥.

(٢) س. ب. مايلز، الخليج وبلدانه وقبائله، ص٢٥٧.

(٣) حمد الحقيل، مجمع الأنساب ومجمع الأداب. ط١٤، ١٤٢٢هـ-٢٠٠١م، ص٣٠٩.

(٤) عبد الله الطابور، جلفار عبر التاريخ، ط١، ١٩٩٨م، دبي، ص٣٥٠.

(٥) أحمد العامري الناصري، الأصول اليمنية في القبائل العربية ورجالها، ص١٠٠.

١ - قبيلة الحبوس: من الطفحة من قبيلة عتيبة العدنانية بالحجاز، قال عنهم صاحب كتاب قبائل الطائف وأشراف الحجاز: "قبيلة الحبوس من الطفحة من عتيبة كانت تسكن شقصان والواحة شرقي وادي مظللة قبل أن يحتلها الجعدة، وكان لها قوة ومنعة، ثم اضمحلت وتوالت عليها السنون حتى كادت تنقرض، والآن منهم بقية تخالط الجعدة، وتساكنهم بالمكان المعروف بشقصان. لهم به بعض قرى ومزارع بعد أن قسّمت الحكومة على الجعدة تلك الناحية"[1].

٢ - الحبوس من قريش من بطن المجايشة من الحسكان من ناصرة من بلحارث بن كعب، من القحطانية، وسكناهم وادي ميسان[2]. وقريش هي ليست قريش مكة المعروفة، وهناك الكثير من الفروع في القبائل يطلق عليها مسمى قريش بتسكين الياء وكسر القاف. وهناك القريشات في قبيلة السودان بدولة الإمارات العربية المتحدة، والقريشات في قبيلة سبيع، والقريشات من بني خالد. وهناك أيضاً قريش وهم قبيلة في العراق تنسب إلى ربيعة[3]، واسم قريش اسم يطلق على العديد من الرجال مثل قريش بن الحارث اليامي الهمداني جد أحمد بن بديل من أهالي الكوفة مات سنة ٢٥٨هـ[4]. وغيره كثر. وناصرة اختلف في نسبهم فمنهم من نسبها إلى بني سعد من هوازن، ومنهم من نسبها إلى بلحارث القحطانية.

٣- الحبس: أسرة من ابنا عم الضلعان من الوهبة من تميم، من العدنانية[5].

---

(١) الشريف محمد بن منصور بن هاشم آل عبد الله بن سرور، قبائل الطائف وأشراف الحجاز، ط١، ١٤٠١هـ، دار الحارثي للطباعة والنشر، الطائف، المملكة العربية السعودية، ص١٠٤.

(٢) المصدر السابق، ص١٥١.

(٣) السيد القزويني، اسماء القبائل وأنسابها، ص٢٢٨.

(٤) السمعاني، الأنساب، ٥/ ٥٩٤.

(٥) حمد الحقيل، كنز الأنساب ومجمع الآداب، ص١٩٧.

٤- بنو الحبسي: من الأشراف من ولد محمد القاسم الرسي من قريش العدنانية، أهل ذمار ورداع نسبة إلى جبل الهان من مخلاف حمير الأصغر من آنس باليمن(١).

٥- الحبوس: من قبائل المرابطين في الصحراء الغربية ومن عائلاتهم: فرج، والبساس، وسالم، وآدم، ومن شيوخهم عبد الله حميدة، وكريم مهدي، وخفير اللاضي(٢).

مساكن قبيلة الحبوس بشكل عام:

- حبس: وبها منطقتان شرقية وغربية.
- قرية الظهر.
- وادي ملحة وبه عدة مناطق لهم قديمة وأثرية مثل: [الغشيب، والخبة ، والحمرية، وخبة الفي، والأخضر الصغير، والأخضر الكبير، وجدة الصغرف، والرحيبة، وأيو الزهور، والحابوط، والضلعة الكبيرة والضلعة الصغيرة، سف الهدمة، والمنصبية، والقرون وغيرها] .
- وادي قداعة الواقع جنوب وادي البيح وبه عدة مناطق مثل: [قرية قداعة، وفيها غيل يسمى الحلحلة، وقرية الذنب، وقرية مق سكيك، وقرية الدقيّقة، و قرية الغيل، وقرية القرين، وقرية السله، و الركبة، والمينيبة، والسانطي، و خب الوسيم، و القنيفرة، والمعيلي].
- وادي البيح: ولهم به عدة مناطق منها: [السيات ويسكن معهم فيها بنو حمدان من الشحوح، والمخيلفة لبني زيد، ووادي الحييلة، وعثمر لبني حسن، والرعيلة، والكلبات لبني حسن، والمحرباني، وميخة، والديري، والحريف ، والقودمة].
- قرية العقبة.
- زيبات. وبها مورد ماء.

---

(١) الحجري، مجموع بلدان اليمن وقبائلها، ١/ ٢٢٧.

(٢) محمد سليمان الطيب، موسوعة القبائل العربية، ٢/ ٥٠٩.

- قرية نقيع.
- خب الحجر.
- خليو جراد.
- الفرية في سيح البريرات.
- الشعيبي.
- بريمة.
- القار.
- وادي الغافية.
- وعب الصحوة.
- النتية.
- الوعبين.
- السل الزيدي.
- الينس؛ وهو مشترك لعدة فروع مثل: المشاربة، وبنو حسن، وبنو زيد، وبنو حمدوة.
- اسلىّ الخثعمي؛ وهو مشترك لعدة فروع مثل: الحرامشة، والمشاربة، وبنو حسن، وبنو حمدوة. والمقادحة الشحوح.
- صباح.
- سليّ بن خيلب.
- سيح البريرات، وتسكن معهم بني إبراهيم من الشحوح.
- وادي الرميلة.
- الفقّارة الكبيرة.
- سبطان.
- صلمت[1].
- المذنب.
- الأغل.
- الشعيري.
- حيياة.
- عزبات.
- الطفيف.
- السلي.
- السنت.
- دويلة العلب.
- سلت نحيل.
- التلع.
- البقال.

---

(١) صلمت كانت لبني جديد الشحوح؛ ولدى السيد راشد بن سعيد الحزمي الحبسي بعض الصكوك القديمة تشير إلى ذلك .

- السكمين.
- وعب الحيرش.
- وعب الصدع.
- الحرف.
- شهيار: وبها بئر قديم يسمى شهيار شرق منطقة القصيدات.
- غنايم.
- صباح.
- رفيصة.
- سيح الحديبة.
- سيح العريبي.

ومن مساكن بني حسن الجنوبيين: [حيياة، والتلع، ودويلة العلب، وسلت نحيل، والسكمين، ووعب الحيرش، ووعب الصدع، والحرف، والسّليّة، والبقّال لبني الرييل[١]، والوعبين].

ومن مساكن بني حسن الشماليين: [حبس، والوعبين ، وأثمر، والرعيلة، وسيح الغب، الأغل، الكلبات].

ومن مساكن الحرامشة من الحبوس الجنوبيين: [اسلي الخثعمي. ومعهم غيرهم، و الطفيف، والسمرات، والقدقد، وبيت العلم، والسنت، والبعيبة، وشمال وادي ضنحا الشمالي، ووادي العشيكلة، ووادي الكربة، ووادي الموارد، ووادي الدويرة، ومساكنهم في وادي نقب: وهي: "المقاويق، والوعرة، والغرغور، والشرية، والضعفي، وشوق الجديلي، وعظم العميقة"].

ومن مساكن بني سالمين بن محمد: [الظهر، وقداعة، والذنب، ووادي قداعة، والركبة، والعقبة، والفرية، والغيل، والمصعور، وحاير الحيار، والشعيبي، والقار، والبريرات، وسيح الحديبة].

---

(١) التلع لبني محيمد، والبقال لبني الرييل، منطقتان كانتا في السابق للرواشدة النقبيين، وباعاها عليهم.

ومن مساكن بني علوان من جهة الجنوب: [الشعيري، ووادي شص في منطقة النقع، ووادي الخلخال، والحريف أسفل وادي نقب، وبهار سيّد أسفل وادي نقب]. ومن جهة الشمال:[الغيل، ووادي الغيل، والدقيقة في وادي قداعة، وحبس، والسل، وملحة، والسور، السدمة].

ومن مساكن بني سيلم من بني زيد: [السل، والرفيصة، والصبوّة، ووداي الخلو، ووادي المحيلي، وبركة الدهسة في وادي نقب، والجمّاحية، وهي بئر في وادي نقب، والمقطعية في وادي نقب، ويوار الملح في وادي نقب، والحواير في وادي نقب، والمغوية في وادي نقب، والخفيف في وادي نقب، واللف، ويدة مدرة، وعيس المحالب، ووادي جفنة، ووعوب دحي، ودك الشرقي، ودك الخفيف، والخبيرة في وادي الخلو].

ومن مساكن المشاربة: [سبطان، وسل المعيرك، ومرة، وكهف الدم، والينس. "معهم من أفخاذ الحبوس بنو حسن، وبنو حمدوة وبنو زيد"، والسلي "ومعهم من أفخاذ الحبوس بنو رشود، وبنو رشدوة، وبنو سيلم من بني حسن، وبنو حمدوة، والمقادحة من الشحوح". وصقيل الكبير، وصقيل الصغير، وفل الحمار، والقويره، والشوابير، ووادي وعب، والخطم، والخريس، والمدينة، ونكد، والمبرح، والحييلة، وسيح البير؛ ومعهم غيرهم من الحبوس، والغرغور، واليناير في وسط وادي نقب].

ومن مساكن بني حمدوة: [عزبات، والتلع بالقرب من عزبات، والبقّال، والينس، والمخيس، والحريف، ووادي نقب، واليناير ، ووادي كوب، اسلي، والنحر، ووادي شغب، ودية عين، وطوي سيح البير].

ومن مساكن بني عليّات: [السلت، في وادي قْداعة ، ونقيع، وخب الحجر، وغرب عود المقسم، وخبة النقش، وشرية، والبطون، والطفيف الشرقي، والطفيف الغربي، وحلق

وادي قداعة، وخبة خنفش بين القنافر، والغيل].

ومن مساكن بني سيعد (ساعد) من بني زيد: [المذنب، والفقارة الكبيرة، والسل الزيدي، والبدعة شرق الفحلين، والمصنعة شرق الحيل].

ومن مساكن بني الهباهيب: [جدة سلية، ووادي الحييلة، والغيل ومعهم غيرهم، وحبس بديرة شدفي، وسيح البريرات، وسيح الحديبي، وبدي رشود، والكبيشية، ومنطقة الحرف].

ومن مساكن بني سعيدوة بن رشدوة: [الغيل، وحبس، والسل (والجزء الأكبر منه لبني زيد)، ووادي الحييلة، والقرينية، والمق، والشعيبي، والبريرات، والهزم الواقع شمال بئر البريرات، وتساكنهم بعض أفخاذ قبيلة الحبوس].

ومن مساكن بني سحيم: المناطق الجبلية وهي: [صباح ويقع بين سلي بن خيلب، وسل بني زيد ويقيون فيها وقت الشتاء، ولهم مناطق وادي نقب وهي "الدخنيات وعب الرخم، وجدة غرب السمر، جدة خصيف، ووعرة، وضعف السعيلي، وجدة حويرات" ويقيمون بها في وقت الصيف]. ويقيظون في الزمن السابق في خت ثم الفلحين.

القبائل التي تساكن قبيلة الحبوس:

الحبيشات، والطمحيين من الشحوح، وبنو إبراهيم من الشحوح.

القبائل التي تجاور قبيلة الحبوس:

من جهة الشرق بنو الأصم من الشحوح، ومن جهة الغرب. النقبيون في الفحلين، وعدد من الشحوح في الحيل، ومن جهة الشرق الشمالي: المقادحة من قبيلة الشحوح، ومن جهة الشمال: قبيلة الخنابلة، والقيشة من الشحوح، ومن جهة الشمال الغربي: قبيلة بني شميلي، ومن جهة

الجنوب: الصريدات، والجامحة، والحموديون من بني فهم بن غنم الأزدي، والنقبيون من خثعم.

ليس لقبيلة الحبوس زعامة أو مشيخة عامة، وإنما لكل فرع مقدم أو عاقل منهم يرجعون له، وزعامتهم القديمة تتبع زعامة بني هدية الشحوح، لأن قبيلة الحبوس تعد في التاريخ فرعاً من فروع بني هدية الشحوح.

وقبيلة الحبوس قبيلة كريمة صاهراتها العديد من القبائل المجاورة لها مثل النقبيين، والخواطر من النعيم، والقواسم، وبني شميلي، والمزاريع، والزعاب. ومن الشحوح: بنو الأصم والمقادحة، وبنو إبراهيم بني مقيبل، وبنو فهم أهل الفجيرة مع الحموديين بني فهم أهل حبحب، وبنو هنيدي الجامحة أهل الطويين، والحفيتات وغيرهم.

فروع قبيلة الحبوس بدولة الإمارات

الفخذ الأول: بنو حسن، وينقسمون إلى جنوبيين وشماليين على حسب المسكن.

عشائر فخذ بني حسن الجنوبيين:

١- بنو الرييل. جدهم علي (الملقب الرييل) بن محمد بن راشد بن علي بن مطر بن حسن بن حسن الحبسى.

٢- بنو سعيد بن راشد. جدهم سعيد بن راشد بن علي بن مطر بن حسن بن حسن الحبسي.

٣- بنو محيمد. جدهم محيمد بن عبوداه بن عبوداه بن مطر بن حسن بن حسن الحبسى. وهم:

أ- عيال أحمد الملقب بـ (ودس)[1]: جدهم سعيد بن محيمد.

ب- عيال راشد الملقب بـ(البسرة): وهوراشد بن عبوداه بن محيمد. ومنهم: بنو عبوداة وبنو حماد نسبةً لجدهم محمد الملقب حماد.

٤- بنو علي بن أحمد؛ جدهم راشد بن عبوداه بن عبوداه بن مطر بن حسن بن حسن الحبسى.

٥- بنو خميس وحم حمود. وهم:

أ- بنو حميلات. ومنهم بني الصفصوف.

ب- بنو الحميدي.

ج- بنو سويد.

---

(١) منهم السيد أحمد بن محيمد بن أحمد الملقب بـ (ودس) الحبسي الذي أملى علي فروع بني حسن الجنوبيين.

عشائر فخذ بني حسن الشماليين[1]:

١ - بنو سليمان: وهم:

أ- عيال سعيد بن راشد. ب- عيال علي بن راشد.

٢- بنو العسعوسي: وهم:

أ- عيال بني العسعوسي. ب- عيال بني الطريفي.

٣- بنو زيدوة بن سيلم: وهم:

أ- عيال سعيد بن زيدوة بن سيلم، وهم: بنو عليوة. وبنو عليّ.

ب- بنو أسدوه: عيال أسدوة بن زيدوة بن سيلم.

ج- بنو عليوي. جدهم عليوي بن زيدوة بن سيلم.

د- بنو خريفة. عيال رشود بن عليوة بن محمد الملقب خريفة بن سيلم.

٤- بنو حمّود: جدهم محمد بن أحمد بن حمّود: وهم:

أ- بنو علّوة. ب- بنو حربش.

٥- بنو سعدون: جدهم سعدون بن محمد بن سعيدوة: وهم:

أ- بنو أحمد المونة. ب- بنو حمدان.

٦- بنو بو حميد. ٧- بنو زيد.

٨- بنو سعيدوه بن زيد. ٩- بنو نيّوف بن خميسوه.

الفخذ الثاني: الحرامشة، ومفردهم الحريمشي: من قبيلة الحبوس الجنوبيين.

١ - عيال بن رشدوة بن الأقرح بن شامس.

---

(١) نقلاً عن أمير بني حسن الشماليين السيد علي بن سعيد بن راشد بن سليمان بن سعيد الحبسي.

٢- بنو حسن بن رشود. ومنهم سعيد بن راشد بن حسن الحبسي التقيته وأخذت منه بعض الروايات.

٣- بنو سليمان بن تركي بن حريمش. وهم:

أ- بنو تركي. ب- بنو سعدون.

٤- بنو عليوة.

الفخذ الثالث : بنو علوان أهل الغيل الواقع في جبل الأحقب، جدهم رشيد بن علوان وهم:

١- بنو سعيّد[1]: (وهم من الحبوس الشماليين). جدهم سعيّد بن رشيد بن علوان ويتفرعون إلى ثلاثة فروع:

أ- عيال سيف بن سعيّد: وهم: [بنو قعفش، وبنو قدّوح].

ب- عيال محمد بن سعيّد: وهم المعرفون [بعيال النفّاخ].

ج- عيال عبيد بن سعيّد: وهم: [بنو جسيم، وبنو مالك].

٢- بنو علوان: جدهم علوان بن رشيد بن علوان، ويتفرعون إلى فرعين هما:

أ- بنو حسن بن علوان (وهم من الحبوس الجنوبيين): وهم:

- عيال محمد بن حسن. - عيال سلطان بن راشد بن حسن.

- عيال سعيد بن حسن. - عيال تركي بن رشيد بن حسن.

ب- بنو علي بن علوان. (وهم من الحبوس الشماليين) وهم:

- عيال عبد الله بن علي بن علوان. - عيال محمد بن علي بن علوان.

- عيال زيد بن علي بن علوان.

الفخذ الرابع : بنو سالمين بن محمد: (وهم من الحبوس الشماليين). وهم عشيرتان:

---

(١) نقلاً عن السيد سيف بن علي بن سيف بن عبد الله قعفش بن سيف بن سعيّد الحبسي.

١ - عيال حسن بن سالمين بن محمد، وهم فرعان:

أ- اليعاريف. عبد الله (الملقب يعروف).

ب- الدباديب. جدهم أحمد (الملقب الدبدوب). وهم:

- بنو علي (الملقب الصحوة) بن أحمد الدبدوب. ومنهم شيبان بن محمد بن أحمد الحبسى التقيته وأخذته منه فروع بني سالمين بن محمد.

- بنو سعيد بن أحمد.

٢ - اليهامرة، وجدهم يهمور سعيد بن يهمور بن حسن بن سالمين، وهم فرعان:

أ- عيال محمد بن سعيد بن يهمور.

ب- عيال يهمور بن سعيد بن يهمور.

الفخذ الخامس: بنو زيد[١]:

وينقسمون إلى قسمين: جنوبي وشمالي حسب مساكن القبيلة: وعشائر بني زيد هي:

١ - بنو سيلم (سالم). جدهم سيلم بن عبد الله بن أحمد بن علوان بن سيلم بن زيد.

٢ - الطماطرة (جدهم سعيد بن حسن). وهم:

أ- بنو حسنوه.

ب- بنو راشد المشورب.

ج- بنو أحمد أبو خمّود.

٣- بنو سيعد (ساعد). جدهم محمد بن ساعد (ويلقب سيعد) بن راشد الحبسى.

٤ - بنو محمد بن جمعة الحبسى، وهم:

أ- بنو حسنوه. بنو العاقل؛ جدهم راشد (الملقب العاقل) بن محمد بن سعيدوة ابن محمد.

---

(١) نقلاً عن السيد راشد بن سعيد الحزمي بن محمد راشد (خصوين) الحبسي.

ب- بنو حمدوة؛ عيال سعيد بن عبيدي بن حموده بن رشدوه بن محمد.

٥- بنو خميس بن جمعة بن محمد بن زيد بن سعيد الحبسى. وهم:

أ- بنو راشد بن خميس؛ جدهم راشد الملقب خصوين بن خميس بن راشد.

ب- بنو المحل؛ عيال محمد بن سعيد بن حسن (الملقّب المحل) بن محمد بن راشد. (يقيمون حالياً في دبا الحصن).

٦- بنو حسنوة.

٧- بنو رشود. عيال عبد الله بن رشود بن علي.

٨- بنو سعيد بن علي (انقرضوا) وهم أقرب لبني رشود.

٩- بنو محمد جمعة. (انقرضوا).

١٠- بنو عليوي (انقرضوا).

١١- بنو علي، جدهم علي بن محمد بن خميس[١]. مساكنهم: (السد، وملاحة، سيح البريرات).

الفخذ السادس: بنو سحيم. جدهم أحمد بن سحيم[٢]. أنجب: سليمان الملقب الكسيح مات منقطعا، وسعيد وله من الأبناء :

١- أولاد سعيد: وهم:

أ- محمد بن سعيد أنجب: [سيف، وسعيد]

ب- عبد الله بن سعيد أنجب: [راشد، و أحمد، وسحيم]

ج- سيف بن سعيد أنجب: [بنت]

٢- سليمان الكسيح (مات منقطعاً).

---

(١) يقال كان يقيم في خور خوير ابن عمهم علي بن سالم في خور خوير ..

(٢) نقلاً عن السيد عبد الله بن سحيم بن عبد الله بن سعيد بن أحمد بن سحيم الحبسي بحضور ولده راشد.

الفخذ السابع: المشاربة في قبيلة الحبوس، والحبوس قبيلة من بني هدية، والمشاربة من بني جديد جدهم محمد المشورب بني جديد من بني هدية الشحوح[1]. أبناء عمومتهم: بنو سعيد ابن علي من بني جديد من بني هدية من الشحوح (في رأس الخيمة ودبا). وبنو محمد بن شيبان بني جديد من بني هدية من الشحوح (في رأس الخيمة، ودبا الفجيرة).

وينقسم فخذ المشاربة إلى أربع عشائر هي:

١ - أولاد حريميش بن محمد. (مساكنهم القليعة شمال خت).

٢ - أولاد علي بن محمد المشورب (مساكنهم القليعة شمال خت). وهم:

أ- بنو نغموش: أولاد راشد الملقب نغموش.

ب- عيال الهامر: أولاد محمد الملقب الهامر.

ج- عيال أحمد المشورب: أطلق لقب المشورب على جده.

٣- أولاد سعيد بن محمد المشورب. (مساكنهم القليعة شمال خت).

٤ - أولاد شيبان بن محمد المشورب الشحي (مساكنهم قراط في إمارة الفجيرة).

ومن مساكن بني المشورب: [خت، والقليعة، وسيح البير، ووادي وعب].

الفخذ الثامن: بنو حمّدوة بن سالم.

١ - أولاد علي بن حمدوة: وهم: [أولاد سليمان، وأولاد سعيد].

٢- أولاد راشد بن حمدوة: وهم: [أولاد علي، وأولاد حمدون].

الفخذ التاسع: بنو عليّات. وهم:

١ - بنو حسّون بن علي بن عليات.

---

(١) نقلت المعلومات الخاصة عن فخذ المشاربة بواسطة: السيد سيف بن ر أحمد بن اشد المشورب الحبسي، والسيد راشد بن أحمد بن راشد المشورب، والسيد عبد الله بن حريميش الحبسي.

٢- بنو مطير، ومطير لقب لراشد بن أحمد بن خميس بن عليات.

الفخذ العاشر: بنو احْسَون ويطلق عليهم اليوم الهباهيب.

١- الهباهيب: جدهم حمدوه الهبهوب بن سالم بن احْسَون بن سالم بن احْسَون الحبسى.

٢- بنو حسنوه: جدهم حسنوه بن سالم بن احْسَون بن سالم بن احْسَون الحبسى.

جدهم حسنوة أخوه حمدوة الهبهوب، وغلب عليهم لقب عمهم، وصاروا يسمون الهباهيب كما هو حاصل لدى أغلب القبائل العربية.

الفخذ الحادي عشر: بنو سعيدوة بن رشدوة بن علي بن سليمان:

العشيرة الأولى: عيال رشدوة بن سعيدوة.

العشيرة الثانية: بنو سعيدوة بن محمد بن سعيدوة.

فروع قبيلة الحبوس بعمان

١- آل رشيد، وفيهم مشيخة القبيلة.

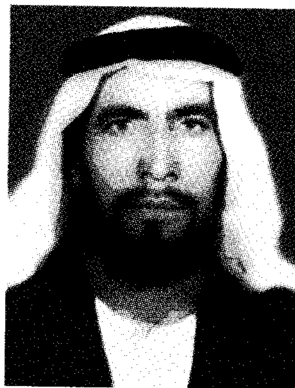
٢- الشواذنة ومفردهم الشيذاني.

٣- بنو سعيد.

٤- الجوابر.

٥- أولاد محرز.

٦- الغساسنة. ومفردهم الغساني.



شيبان بن محمد بن أحمد الحبسي



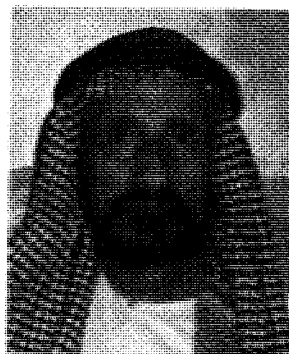
أحمد بن محيمد الحبسي



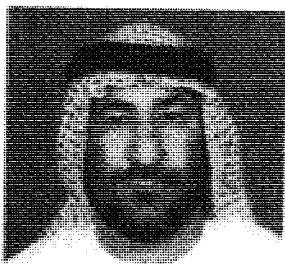
عبد الله بن سلطان بن علوان الحبسي



سعيد راشد حسن الحبسي



سعيد بن راشد بن حسن الحبسي



الشاعر علي بن سيف بن محمد بن سحيم الحبسي



يهمور بن سعيد بن يهمور الحبسي



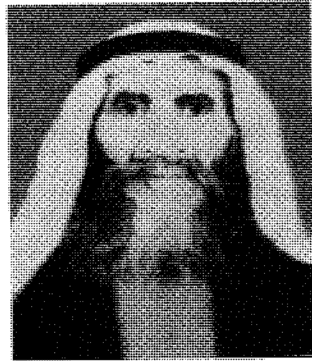
سيف بن راشد بن نغموش الحبسي



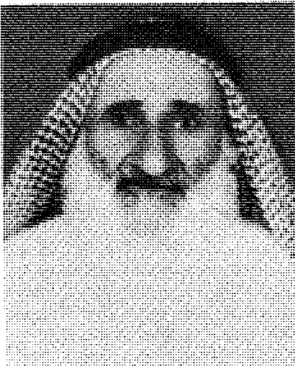
محمد بن أحمد بن حمدوة الحبسي



سعيد بن محمد بن ساعد الحبسي

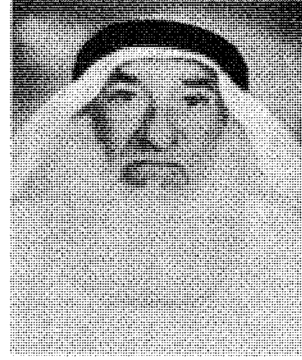


راشد بن محمد بن رشدوة الحبسي

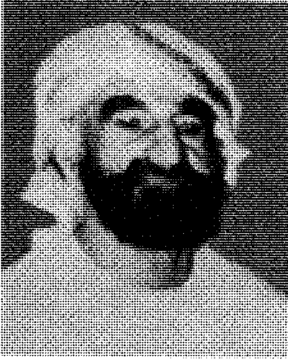


محمد بن حماد الحبسي

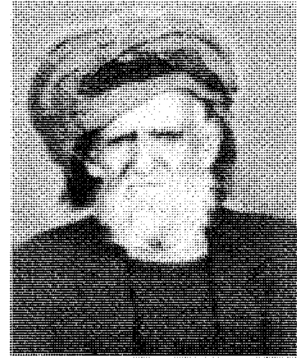
من أعلام وشعراء ورواة قبيلة الحبوس



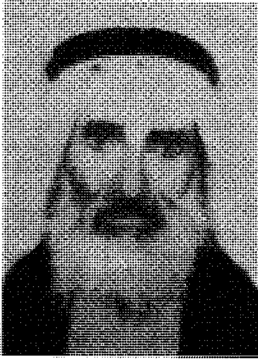
محمد بن الرييل الحبسي



محمد بن نغموش الحبسي



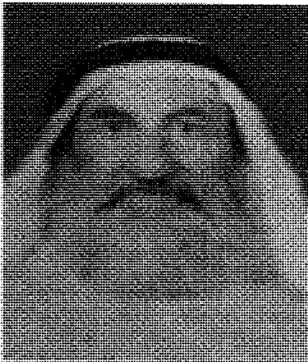
راشد بن حسنوة الحبسي



ارشود بن علوان الحبسي



راشد بن أحمد بن حمدون الحبسي



سعيد بن تركي بن حريميش الحبسي

قبيلة الشهايرة

الشهايرة: ومفردها الشهياري، قبيلة أزدية قحطانية، تنحدر من بني الأصم من بني شتير من الشحوح[1]، ونخوتهم (عيال شهيار)، مركزها الرئيسى منطقة عسمة التابعة لإمارة رأس الخيمة، أخبرني بذلك السيد محمد بن سالم بن محمد سالم بن خليف الشهياري نقلاً عن المتقدمين من أهله، وعند سؤالي المتقدم في بني الأصم الشحوح عبد الله بن راشد القيوس الشحي أيد ما ذكره الشهياري مشيراً إلى أن خصومات قد حدثت في أيام جده السادس في رؤوس الجبال مما يعني قدم وجود الشهايرة في هذه المنطقة.

ومسمى شهيار يطلق على بئر لقبيلة الحبوس يقع شرق منطقة القصيدات، وقبيلة الحبوس تعد فرعاً من فروع بني هدية الشحوح، وتوجد منها أسر دخلت في قبيلة المزاريع بحكم المجاورة والمصاهرة، ومنهم من دخل في قبيلة الوشاحات في منطقة أسود بسلطنة عمان جنوب خطمة ملاحة، فالأول يضيف لقب المزروعي والآخر يضيف لقب الوشاحي.

مساكن قبيلة الشهايرة: [عسمة الواقعة شمال غرب مسافي برأس الخيمة، منطقة الغيل "غيل المزاريع"].

القبائل التي تجاور قبيلة الشهايرة:

من جهة الجنوب: قبيلة المحارزة في منطقة مسافي، ومن جهة الشرق: قبيلة العبادلة في منطقة الطيبة، ومن جهة الشمال: قبيلة الصريدات في منطقة وادي السدر، ومن جهة الغرب: قبيلة المزاريع أهل الغيل.

---

(١) نقلاً عن الأمير سالم بن محمد سالم بن خليف الشهياري. منطقة عسمة – رأس الخيمة (أمير سابق لقبيلة الشهايرة البالغ من العمر مائة سنة).

فروع قبيلة الشهايرة

وتنقسم قبيلة الشهايرة إلى عشائر عدة[1]:

١- عيال بن خليف.
٢- عيال المنصوري.
٣- عيال بالعبد.
٤- عيال بن خميس.
٥- عيال بن مسلم.
٦- عيال بن عابد.
٧- عيال بن خموس.
٨- عيال بن درويش.
٩- عيال بالحميدي.
١٠- عيال بن سليمان.
١١- عيال الهيهوي.
١٢- عيال بن حسن.

من أعلام وشعراء ورواة قبيلة الشهايرة



محمد بن سالم بن محمد الشهياري



الشاعر عبد الله بن علي بن راشد الشهياري

---

(١) نقلاً عن الأمير علي بن عبيد بن راشد المنصوري الشهياري.

الفصل الثامن عشر

قبيلة الدهامنة

قبيلة القوايد

قبيلة المحـــارزة

قبيلة الرواشد

الدهامنة: ومفردهم الدهماني، مركزها الرئيسى المنيعى ورافاق والحويلات والقور والمناطق المجاورة، وينزلون في حجور جبالها بإمارة رأس الخيمة بدولة الإمارات العربية المتحدة. ذكر نسبهم السيابي في كتابه إسعاف الأعيان في أنساب أهل عمان فيما نصه: "وبنو دهمان في عمان من دهمان بن أهون بن ريث بن غطفان بن قيس بن عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان، وسيأتي دهمان في أنساب اليمن. ويعسر التفريق بينهم لعدم ما يدل على ذلك، والله أعلم"[1]. انتهى قوله. ويتوارث كبار السن من قبيلة الدهامنة أن جزءاً من قبيلة الدهامنة يقطنون في وادي الحيملي وولاية نخل بعمان؛ وأن أصولهم واحدة. ونفى أمير الدهامنة النسب الذي أورده السيابي. وقد ذكرهم سليمان بن خلف الخروصى أنهم من الأزد نسبة إلى دهمان بن نصر بن زهران بن كعب بن الحارث بن كعب بن عبد الله بن مالك بن نصر بن الأزد ، من القحطانية[2]. وهم في عمان لهم وجود قديم، أشار إليه ابن دريد المتوفى سنة ٣٢١ هجرية، وقد عاش في عمان في قصيدة طويلة منها: [من الخفيف]

وحماةُ الزمانِ من آل دهما ... نَ إذا أَبْرزَ البُري والحُجُولُ[3]

وهو الأصح الذي يتمسك به الدهامنة، وعلّق كبير قبيلة الدهامنة على ما ذكره أحمد العامري في كتابه الأصول اليمنية في القبائل العربية ورجالها حين قال: "الدهامنة: فخذ من بني كعب، من همدان، منازلهم إمارة رأس الخيمة في الإمارات العربية المتحدة"[4]: إن قبيلتنا ليست كما

---

(١) سالم بن حمود السيابي، إسعاف الأعيان في أنساب أهل عمان، ص٦٨.

(٢) سليمان بن خلف الخروصي، ملامح من التاريخ العماني، ص٢٧١.

(٣) العوتبي الصحاري، الأنساب، تحقيق إحسان النص، ٢/ ٧٥٠.

(٤) أحمد العامري الناصري، الأصول اليمنية في القبائل العربية ورجالها، ص١٣٤.

ذكرها هذا الكاتب، بينها وبين قبيلة بني كعب علاقة نسبية، سوى المحبة والمجاورة والحب والتعاون، حيث إن قبيلة بني كعب قبيلة عدنانية ونحن قبيلة قحطانية.

اسماء دهمان أيضاً في القبائل العربية كثر غير هؤلاء نذكر منهم على سبيل المثال لا الحصر:

١- بنو دهمان بن عوف بن سعد بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان[١].

٢- وفي هوازن بنو دهمان بن نصر بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان[٢].

٣- بنو دهمان من جهينة من قضاعة من قحطان.

٤- بنو دهمان من هذيل من العدنانية[٣].

٥- دهمان بن بصار بن سبيع بن بكر بن أشجع بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس عيلان ابن مضر بن نزار بن معد بن عدنان[٤]. وذكرهم ابن دريد كما يلي: بنو دهمان من أشجع غطفان العدنانية[٥].

مساكن قبيلة الدهامنة:

في رأس الخيمة: [المنيعي، ورافاق، والنصلة، وصخيبر، والحويلات، والفشغا، ووادي القور، ووادي العييلي، ووادي الطوى، وملاح].

---

(١) ابن حزم الأندلسي، جمهرة أنساب العرب، ص٢٥٥.

(٢) ابن الكلبي، جمهرة النسب لابن الكلبي، ٢/ ٦٦.

(٣) ابن دريد، الاشتقاق، ١/ ١٧٦.

(٤) ابن الكلبي، جمهرة النسب لابن الكلبي، ٢/ ١٦٥.

(٥) ابن دريد، الاشتقاق، ٢/ ٢٧٦.

في الفجيرة: [الحنية، وميدق].

في سلطنة عمان: [وادي الحيملي، وولاية نخل].

الأفلاج في قرى قبيلة الدهامنة: [فلج المنيعي، وفلج اليسير، وفلج صخيبر، وفلج عليق، وفلج الحويلات، وفلج الفشغا، وفلج الشعار، وفلج بالراشد، وفلج رافاق، وفلج النصلة، وفلج الحصين].

القبائل التي تسكن مع قبيلة الدهامنة: [قبيلة بني كعب، وقبيلة القوايد، وقبيلة المحارزة، وقبيلة اليلايلة].

القبائل التي تجاور قبيلة الدهامنة:

من جهة الجنوب قبيلة بني كعب والبدوات، ومن جهة الغرب قبيلة بني القوايد، ومن جهة الشمال قبيلة القوايد، والمزاريع، ومن جهة الشرق قبيلة الوشاحات، وسكان منطقة وحلة.

فروع قبيلة الدهامنة

١ - أولاد ناصر: (ويقيمون في منطقة رافاق)، وفيهم إمارة القبيلة ويسكن مسؤول القبيلة في المنيعي، ومنهم محمد بن ناصر، وأحمد بن سلطان، وأما اليوم فهو علي بن سعيد بن علي ابن سعيد بن محمد بن ناصر الدهماني أمير منطقة المنيعي.

٢ - الخزيبات: ومنهم:

أ- قوم بن جمعة، ومنهم الشاعر سالم بن سعيد بن جمعة بن حمد الدهماني.

ب- أولاد خدوم بن نصيب. ج- المشابّة: قوم بن شبيب.

د- قوم بن خليفين.

٣- المسالمة: (ويقيمون في منطقة المنيعي)، ومنهم:

أ- قوم بن خدّوم.

ب- قوم بن سعّود.

ج- قوم بن الاصم.

د- قوم بن خلفان.

٤ - الرواشد: (ويقيمون في منطقة المنيعي)، ومنهم:

أ- عيال بن زايد.

ب- قوم بن اعليّ.

ج- قوم بن حمد.

٥ - الذخيرات. (ويقيمون في الحويلات)، ومنهم:

أ- قوم بن نايع. ب- قوم بن الذيب.

٦- الغمور، (ويقيمون في منطقة المنيعي)، ومنهم:

أ- عيال بن حمد. ب- عيال بن سمسموم.

ج- قوم بن عبّود.

د- قوم بن نييم: وهم:

(١) عيال بن نييم، (يقيمون في مضب بالفجيرة).

(٢) عيال بن سعيّد منهم أمير منطقة غيل كلبا، وأخوه الشاعر سيف بن سعيد ابن جمعة بن علي بن راشد بن نييم الغمري والمعروف باسم الشاعر سيف الغيلي.

٧- الشعّار. ويقيمون في وادي القور، ومنهم:

أ- عيال بن راشد ب- عيال راعي رحى.

ب- الحراربة في مرير الدرامكة في الباطنة.

٨- المحاية (عيال حيي). انقرضوا.

٩- الخليفات. ومنهم:

أ- عيال زعيل بن محمد بن خلفان بن سعيد[1].

ب- عيال خليف بن سعيد بن خلفان بن سعيد.

ج- عيال بالمطوع مبارك بن سالم بن حمد بن سعيد بن خلفان بن سعيد.

١٠- الصوالح. في كلبا والبعض في حتا. ومنهم قوم بن خلفان.

١١- العريان:

- أبناء محمد بن عبد الله بن خميس بن محمد بن سلطان العرياني من قبيلة النعيم. (وهو الذي عمر مربعة منقة النصلة، والذي من الجابل والده عبد الله). ومن ذريته

---

(١) نقلاً عن السيد حمد بن خلفان بن محمد الدهماني - المنيعي - التابعة - لإمارة رأس الخيمة.

اليوم ابن حفيده السيد محمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد العرياني الذي أنجب:[سالم، وعبد الله، وأحمد، وسيف، سعيد، وعلي، وخالد، وسلطان، عبد العزيز، وصالح][1].

١٢- قوم بن معيلي: ومنهم:

أ- قوم بن جمعة. في منطقة فشغا.

ب- عيال الحميدي.

١٣- الهناجرة. وهم أقرب للمسالمة.

١٤- عيال بن غافان. في الميدق والحنية.

---

(١) نقلاً عن السيد محمد بن عبد الله العرياني.

من أعلام وشعراء ورواة قبيلة الدهامنة



الأمير علي بن سعيد الدهماني

أمير قبيلة الدهامنة برأس الخيمة



الأمير علي بن سالم الدهماني

أمير الدهمانة بمنطقة الحنية – إمارة الفجيرة



الشاعر سالم بن سعيد الدهماني

قبيلة القوايد

القوايد: النسبة إليهم القايدي، قبيلة قيسية تنحدر من بني قايد بن مقدم من بني صبيح من فزارة من غطفان العدنانية[1]، وفزارة هو ابن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان، وعن نسب فزارة في عمان يقول السيابي في كتابه إسعاف الأعيان في أنساب أهل عمان: "نسب بني فزارة في ذبيان: ومن النزار بعمان بنو فزارة بن ذبيان بن بغيض وبقية النسب معروف، وهم قوم من أشراف العرب في الجاهلية، وبعمان هم في وهيبة بطن كبير... وهم في الباطنة من أعيانها، ويوجد منهم في حوزة صحم والخابورة رجال. وفضائل فزارة في القديم تفوق الحصر، ولهم من مفاخر العرب النصيب الأكبر، وناهيك بفزارة: (فزارة بيت العز والعز فيهم) إلخ. منهم أكثر أهالي بلد مخيليف من أعمال صحار من الباطنة، وبعضهم في بادية عمان، وفي عمان غلبت عليهم جلافة البداوة، فأصبحوا تشملهم رئاسة وهيبة في داخلية عمان. ومنهم آل بدر الذين في الباطنة"[2].

ومن غطفان تنحدر قبيلة بني جابر، وكانوا مجاورين لقبيلة القوايد، وديارهم غرب جنوب ديار قبيلة القوايد في منطقة فلي، والثميد، والمسفاة، والبحايص، والقوايد موضوع بحثنا هم أهالي منطقتي شوكة، وكدرا في إمارة رأس الخيمة بدولة الإمارت العربية، وفي شناص، ولوى في سلطنة عمان.

وتواجد قبيلة غطفان في عمان يعود إلى ما قبل الإسلام، وقد هاجرت من نجد ومن بقي منها في نجد هاجر مع أبناء عمومته من قيس عيلان، وهم بنو هلال وبنو سليم إلى بلاد المغرب العربي، وما يعرف اليوم بتونس وليبيا والجزائر والمغرب. وعندما نبحث في فروع فزارة في

---

(١) القلقشندي، نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب، ص١٣٥.

(٢) السيابي، إسعاف الأعيان في أنساب أهل عمان، ص١٣٥.

بلاد المغربي العربي نجد المقادمة والغشاشمة من فزارة كما أشار إلى ذلك القلقشندي في كتابه نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب. وذكر قسماً منهم في مصر، ومساكنهم البحيرة أيضاً، ويتواجد القوايد بأعداد كبيرة في الجبل الغربي (جبل نفوسة) في منطقة تسمى الحرابة وبني وليد، ورفلة، وقيقيلة وهي أكبر القرى بالحرابة تسكنها قبيلة القوايد.

ومسمى القوايد والقايد وقايد متكرر في أكثر من قبيلة في شبة الجزيرة العربية، وسوف نورد البعض منها على سبيل المثال حتى لا يحصل أي لبس:

١- عشيرة القوايد في العراق: تعتبر من تفرعات بني تميم، قال عن أصلهم ثامر عبد الحسن العامري: "أصلهم من بني ضبة جاءت تسميتهم حسب ما رواه لي الكثير من أبناء هذه العشيرة وأيد هذا الرأي الشيخ خميس محمد باقر السهيل أن سبب التسمية هو نسبة إلى أجدادهم الذين قاموا بقيادة ناقة أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها، في معركة الجمل وقد استشهد منهم ٧٠ فارسا دفاعاً عن الناقة وقول شاعرهم بهذه الأرجوزة: [من الرجز]

نحنُ بني ضبَّةَ أصحابُ الجمَلْ نُنازِلُ الموتَ إذا الموتُ نَزَلْ

ومن تلك الحادثة جاءت تسمية هذه العشيرة بالقوايد، وتوزّعت مساكنهم في بغداد والتاجي والكاظمية والشعلة وواسط وذي قار والبصرة، يرأسهم في الوقت الحاضر الشيخ علوان أحمد العلي التميمي، وفيما يلي تفرعات أفخاذ العشيرة: آلبو خلف، وآلبو فرهود، وآلبو خيلان، وآلبو شرف، وآلبو سعيدة"[١].

٢- قائد بن لقيط بن الحارث بن مالك بن فهم بن غنم من الأزد[٢].

٣- القايدي بطن من ميمون من بني سالم من حرب، خولان، من قضاعة[٣].

---

(١) ثامر عبد الحسن العامري، موسوعة العشائر العراقية، ٩/ ١٤٨. (باختصار).

(٢) العوتبي الصحاري، الأنساب، تحقيق إحسان النص، ٢/ ٧٩١.

(٣) عاتق غيث البلادي، نسب حرب، ص٨٩.

٤- القوايد من بني سليم العدنانية، أولاد قائد بن حرير بن تميم بن عمرو بن وشاح بن عامر بن جابر بن فاتك بن رافع بن ذبّاب بن مالك بن بهثة بن سليم[١].

٥- آل قايد فخذ من قبيلة آل موسى من العدنانية، وتقع منازل هذه القبيلة قرب وادي تيه وما جاوره من ضاحية جوران والحماطة، ويقع قسم منها على الساحل الجنوب من حي بن يعقوب وحاضرتها محائل[٢].

٦- قايد بطن من السعديين في مصر يدعى أبو شلبي، وهم من بني سعد، من جذام القحطانية، ويرى البعض أنهم من بني سعد الأنصاري، من الأنصار، من القحطانية[٣].

٧- آل قايد من آل خشيدل من الصيعر من كندة[٤].

٨- آل قائد فخذ من الثلاثة الأفخاذ المكونة لقبيلة آل الأسودي من قبائل لحج اليمنية، ولحج اسم منطقة واسم جد وهو لحج بن وائل بن الغوث بن قطن بن عريب بن زهير بن أيمن بن الهميسع بن حمير بن سبأ، ومنطقة لحج يحدها من الشرق منطقة الفضلي، ومن الشمال الحوشبي، ومن الجنوب عدن ومنطقة العقربي، وخليج عدن[٥].

٩- آل قايد من اليحامدة من آل منصور من واصل من قبائل آل فاطمة من مذكر من يام إحدى القبائل المهمة في نجران والجوف [٦].

وسم إبلهم:

الرزة تحت الأذن من الجانب الأيسر مع عرقاة بني قتب على الفخذ اليمين.

---

(١) محمد سليمان الطيب، موسوعة القبائل العربية، ٣/ ٤٠١.

(٢) حمد الحقيل، كنز الأنساب ومجمع الآداب، ص٣٤٦.

(٣) الوائلي، موسوعة قبائل العرب، ٤/ ١٧٤١.

(٤) محمد أحمد بن عمر الشاطري، أدوار التاريخ الحضرمي، ص٣٦٢.

(٥) ابن دخنة الشريفي، التحفة الذهبية، ط٢، ١٩٩٦م - ١٤١٧هـ، ص٧٣٤.

(٦) ابن دخنة الشريفي، الموسوعة الذهبية في أنساب قبائل وأسر شبه الجزيرة العربية، ٨/ ٣٣٨٩.

مساكن قبيلة القوايد في جهة الجنوب:

مساكن قبيلة القوايد أهالي منطقة شوكة وتوابعها: [الحزوم، ووادي القشيش، ووادي شوكة، (توجد فيها أفلاج جارية)، ووادي الحناه، ووادي المصيلّي، ووادي سويكا، وادي المقيطع، ووادي الليات ووادي مزيرع، ووادي المدينة، ووادي براق، ووادي النصاص، ووادي القرى، ووادي الثريمدة، ووادي بو القرد، وشعبة أم الحلاح، وغليل الضبع. (يوجد فيها غيل)،

مساكن قبيلة القوايد أهالي منطقة كدرا وتوابعها: [كدرا، وعقارب، والقل، والبقة، والحيرين، والعذبة، والأملح، والعشواني، والسهب،

وتسكن بعض الأسر من قبيلة القوايد في مناطق مختلفة مثل: [غيل كلبا التابعة لإمارة الشارقة، وخضيرا التابعة لإمارة الشارقة، ووادي الودي في عمان].

ولقبائل التي تجاور قبيلة القوايد:

من جهة الجنوب قبيلة بني كعب، ومن جهة الغرب قبيلة قتب، ومن جهة الشمال قبيلة الزحوم، والمزاريع، ومن جهة الشرق قبيلة المحارزة في وادي العييلي، و اليلايلة في وادي الصفيّ، ومن جهة الجنوب الشرقي قبيلة الدهامنة.

فروع قبيلة القوايد

أولاً: أفخاذ قبيلة القوايد في منطقة شوكة:

١ - الهواشل: قوم بن هاشل.

٢ - السوادنة: قوم بن سويدان.

٣- العوايش: قوم بن عايش.

٤ - العثامنة: قوم بن عثمان.

٥ - الطنانيف: قوم بن طناف.

٦ - السواعد: قوم بن ساعد.

٧- الحناتيش: قوم بن حنتوش.

٨- الثوابت: قوم بن ثابت.

٩- الحسينات. ومنهم قوم بن حمود.

١٠ - النوايع: قوم بن نايع.

١١ - الخداديم: قوم بن خدوم، وهم من قبيلة بني جابر الغطفانية الفزارية.

ثانياً: أفخاذ قبيلة القوايد في منطقة كدرا:

١ - المقادمة: قوم بن بطي.

٢ - الغشاشمة: قوم بن غشام.

٣- الخميسات. ومنهم بن حمود.

٤ - الخليفات.

٥- المطاوعة.

٦ - السلاطين: قوم بن سلطون.

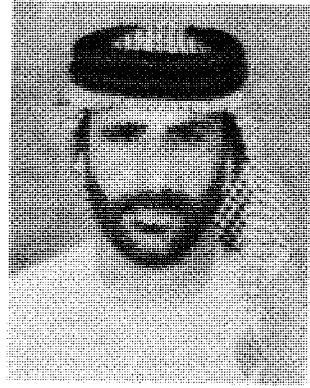
٧- الغصيبات: منهم: قوم بن ضباب

وهناك أسر من السماحات ومفردهم السماحي[1]، وهم من قدامى سكان المنطقة وهم يساكنون قبيلة القوايد منهم الشاعران خميس السماحي ابنه حمدان بن خميس.

---

(١) السماحات: في القبائل العربية كثير ، ذكرها الوائلي في موسوعته فقال: " السماح بطن من الهذيل من المجابلة من الصلتة من شمر طوقة بالعراق، والسماحات فخذ من المدابرة من قبيلة المساعيد، والسماحات فخذ من العلاونة من مزينة في سيناء بمصر، والسماحي فخذ من الجورانية من قيس =

من أعلام وشعراء ورواة قبيلة القوايد



الشاعر سالم بن عايش القايدي



سعيد بن محمد القايدي

= من العدنانية في العراق، والسماحين عشيرة من آل محمد من قبيلة بني هاجر التي تقع ديارها جنوبي العجمان، حتى بلاد قطر، والسماحيون إحدى القبائل اليمنية من المناهيل قرب حضرموت باليمن، (الوائلي، موسوعة قبائل العرب، ٢/ ٨٤٦).

المحارزة: ومفردهم المحرزي قبيلة عدنانية تنحدر من بني وائل، ونخوتهم (أولاد وايل)، ذكر السيابي في كتابه إسعاف الأعيان في أنساب عمان ما نصه: "ومن النزار بعمان آل محرز، ويقال أولاد محرز، وهم قوم من وائل، على شهير النسب عند أهل عمان، وهم كذلك يقولون، وأولاد محرز كرام أمجاد. ولهم بلدة بعد، وتقع بعد بين آل حبس وآل همدان، وآخر زعمائهم الشيخ خلفان بن سرحان... وآل محرز أصدقاء خاصون لآل المسيب دون غيرهم"[١]. وفي بني وائل محرز بن الصحصح من بني عائش بن مالك بن تيم الله بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل بن قاسط بن هنب من أسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان، ويقول ابن الكلبي في كتابه جمهرة النسب: "ومحرز بن الصحصح من بني عائش، هذا هو الذي قتل عبيد الله بن عمر بن الخطاب يوم صفين وأخذ سيفه ذا الوشاح، وكان السيف لعمر بن الخطاب رضي الله عنه"[٢].

وقال ابن حبيب في كتابه مختلف القبائل ومؤتلفها: "مُـحْرِز: وفي ربيعة بن نزار: محرز بن الصحيح أحد بني عايش بن مالك بن تيم الله بن ثعلبة، قاتل عبيد الله بن عمر بن الخطاب يوم صفين وسلبه سيف عمر ذا الوشاح"[٣].

واسم آل محرز في القبائل العربية كثير نذكر منهم:

---

(١) السيابي، إسعاف الأعيان في أنساب أهل عمان، ص٧٣.

(٢) ابن الكلبي، جمهرة النسب لابن الكلبي، ٢/ ٢٤٦.

(٣) ابن حبيب، أبو جعفر محمد بن حبيب بن أمية بن عمرو الهاشمي البغدادي ت ٢٤٥هـ، مختلف القبائل ومؤتلفها، دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر، الرياض، المملكة العربية السعودية، ص٣٣٩.

١ - محرز (بنوه بالكوفة) بن حارثة بن ربيعة بن عبد العزى من بني أمية من قريش[١].

٢- بنو محرز من عكل نسبة إلى محرز بن مالك بن سعد بن كنانة بن بن الحارث بن عوف (يقال لولده عكل) بن وائل بن قيس بن عوف بن عبد مناة (وهم الرباب) بن أد بن طابخة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان[٢].

٣- محرز بن شهاب بن محرز بن سمي بن سنان التميمي قتل مع حجر بن عدي يوم مرج عذراء، ومحرز هذا من بني منقر بن عبيد بن مقاعس من بني تميم العدنانية[٣].

٤ - محرز بن عبد الله بن أبي سويط من بني بهدلة من بني تميم العدنانية [٤].

٥ - محرز بن إياس بن علقمة بن قسامة من بني القين من قضاعة من حمير [٥].

٦ - محرز بن حبيب بن عبد الله بن خالد من بني القين من قضاعة من حمير [٦].

٧- محرز بن حريث بن مسعود من بني كلب بن وبرة من قضاعة من حمير [٧].

٨- محرز بن عامر بن مالك من الأنصار من بني عدي بن النجار من الخزرج من الأزد[٨].

٩- محرز بن فراس بن ناتل بن مذعور من بني القين من قضاعة من حمير. [٩].

١٠ - آل محرز من آل حوراء من آ ل سريع من بنو منبح باللسمر من الأزد[١٠].

---

(١) ابن الكلبي، جمهرة النسب لابن الكلبي، ١/ ٥٥.

(٢) البلاذري، انساب الأشراف، ، ١١/ ٢٦٤.

(٣) ابن الكلبي، جمهرة النسب لابن الكلبي، ١/ ٣٣٩.

(٤) المصدر السابق، ١/ ٣٥٠.

(٥) المصدر السابق، ٢/ ٤١٤.

(٦) المصدر السابق، ٢/ ٤٣٤.

(٧) المصدر السابق، ٢/ ٣٢٩.

(٨) المصدر السابق، ٢/ ٤٩ ، ٥٢.

(٩) المصدر السابق، ٢/ ٤٤٠.

(١٠) ابن شداد، الذخيرة في مشجرات وأنساب قبائل الجزيرة، ص٢٧٥.

١١- المحارزة في نواحي الصحراء (ولاية الأغواط) وهي قبيلة عربية[١].

١٢- بلدة محرز وتقع على ساحل الخليج العربي من جهة بر فارس ويطلق على كل من سكنها محرزي.

أمراء قبيلة المحارزة على التوالي:

١- عبيد بن راشد بالعبد المحرزي.

٢- سيف بن عبيد بن راشد المحرزي.

٣- محمد بن خلوف بن خلف المحرزي.

٤- سيف بن سعيد بن راشد بالعبد المحرزي.

٥- حمد بن علي بن خماس المحرزي.

٦- صالح بن علي بن صالح المحرزي.

٧- محمد بن عبد الله بن الحمودي المحرزي. وهو الأمير الحالي.

مساكن قبيلة المحارزة في الإمارات: [مسافي، والغمرة، والطيبة، ووادي العجيلي، ودارّة، ووادي الفي، والخليبية وكانت في السابق تقطنها قبيلة المحارزة وهي بالقرب من الطيبة].

مساكن قبيلة المحارزة في عمان: [مبرح في سلطنة عمان، ومخيليف في سلطنة عمان، وبعد وهي قرية في وادي حم من قرى عمان].

القبائل التي تجاور قبيلة المحارزة:

من جهة الجنوب: قبيلة النقبيين (أهل دفتا)، ومن جهة الشرق: قبيلة النقبيين أهل شيص والنحوة، ومن جهة الشمال: قبيلة العبادلة، والشهايرة، والصريدات، ومن جهة الغرب: قبيلة الجمامحة في مربض، ومن جهة الغرب الجنوبي: قبيلة الحفيتات.

---

(١) محمد سليمان الطيب، موسوعة القبائل العربية، ٣/ ١٦٣.

فروع قبيلة المحارزة

وتنقسم قبيلة المحارزة بدولة الإمارات إلى عدة عشائر[1]:

١ - عيال بالعبد.

٢ - عيال بن الحمودي.

٣- عيال بن صالح ويطلق عليهم عيال بن مسعود.

٤ - عيال بن خماس.

٥ - عيال بن حمدون، ومنهم من يتلقب بالشريقي.

٦ - العتيبات (ابن عتيبة).

٧- عيال بن حشر بن حيي.

٨- عيال بن خلوف.

٩- عيال بن سليمان ومنهم من يتلقب بـ" اليماحي".

١٠ - عيال بن معيلي.

١١ - عيال الشغل.

١٢ - قوم بن مشروم. وليس لهم علاقة بابن مشروم من بني كعب.

١٣ - عيال بن حلوم.

١٤ - عيال بن ناصر (انقرضوا).

---

(١) نقلاً عن الأمير محمد بن عبدالله الحمودي المحرزي (في منطقة مسافي التابعة لإمارة رأس الخيمة)، والسيد سالم بن حمود بن محمد المحرزي، والسيد جمعة بن علي بن سيف المحرزي (في منطقة خضيرا بالشارقة).



الامير صالح بن علي المحرزي

تولى امارة القبيلة من ١٩٦٩م- ٢٠٠٥م



الامير محمد بن عبد الله بالحمودي المحرزي

تولى إمارة القبيلة من ٢٠٠٥م - .....



أحمد بن إبراهيم بن طاهر المحرزي



عبد الله بن خلفان الشريقي المحرزي

قبيلة الرواشد

قبيلة الرواشد: ومفردهم الراشدي من القبائل العدنانية نسبة إلى راشد، ذكرهم صاحب الموسوعة الذهبية على أن " آل راشد بطن من عروة بن زغبة من بني هلال بن عامر بن صعصعة من هوازن العدنانية"[١]. ويروي كبار السن من أبناء القبيلة عن أنفسهم أنهم قدموا قبل ثلاثة أو أربعة قرون من بادية نجد مروراً بالظفرة، ثم استقروا في منطقة الظاهرة، وسيح الغريف، وشرق مدينة العين مثل الواديين، وصاع، والزروب، والسبّابة، ويعرفون عند القبائل المجاورة لهم باسم (رواشد السيح)، وهم يخالطون قبيلة بني كعب ولهم معهم مصاهرة وعلاقات اجتماعية طيبة منذ أقدم الأزمنة، ومنهم من يتلقب بالكعبي ولهم ديار في قبيلة بني كعب، وبسبب مسكنهم في السيح الواقع ما بين ديار قبيلة النعيم وبين ديار بني كعب تحالفوا مع قبيلة النعيم، واضافوا وسم القبيلة، وفي أربعينات القرن العشرين وسموا الحلقة.

واسم الرواشد في القبائل العربية العدنانية والقحطانية غيرهم كثير نذكر منها:

١ - الرواشد، فخذ من لبيد، من سليم بن منصور، من العدنانية يقيمون مع قومهم لبيد في برقة شرقي ليبيا وخاصة البطنان ، حيث يساكنون المرابطين قراها ووديانها[٢].

٢ - الرواشد من بطن من الجمارسة من كنانة عذرة القحطانية[٣]. وعذرة من كلب بن وبرة من قضاعة من حمير.

---

(١) ابن دخنة الشريفي، موسوعة الذهبية في أنساب القبائل وأسر شبه الجزيرة العربية، ٤/ ١٣٨٣ . أيدها وأكدها سالم بن راشد بن محمد الراشدي.

(٢) القلقشندي، نهاية الأرب في معرفة قبائل العرب، ص١٣١ .

(٣) عمر رضا كحالة، معجم قبائل العرب القديمة والحديثة، ٢/ ٤٥٠ .

واسم آل راشد في القبائل العربية العدنانية والقحطانية كثير مثل:

١ - آل راشد من آل عطيفة من السادة الأشراف الحسينية[١].

٢ - آل راشد بطن من حمير استوطنوا بالقرن الثالث الميلادي بعد سيل العرم. وكانوا أهل زهد وورع ولذلك تولوا إمارة وادي حضرموت. وأبرزهم السلطان عبد الله بن راشد بن قحطان الحميري، المتوفى ٦١٢هـ، ويطلق على وادي حضرموت اسم (وادي ابن راشد) نسبة إليه[٢].

٣- آل راشد من قبائل عبيدة أبراد في مأرب، وهم آل راشد بن منيف. ومن رؤسائهم ابن معيلي[٣]. وقال عنهم أيضاً في نفس الكتاب: "الرواشدة فرع من قبيلة عبيدة أبراد، هم آل راشد بن منيف، مذحج. ويسكنون في نواحي مأرب"[٤].

٤ - آل راشد من قبائل بني وافي أحد بطون بني ظبيان من خولان العالية[٥].

٥ - الراشد فرقة من عشيرة البقارة[٦].

٦ - الراشد بطن من الفردة، من بني سفر، من مسروح، من حرب بالمملكة العربية السعودية[٧].

٧- آل راشد، بطن من الجحادلة، من بني شعبة، من كنانة في المملكة العربية السعودية.[٨].

---

(١) ابن شدقم، مختصر تحفة الأزهار وزلال الأنهار، اختصره السيد يوسف بن عبد الله جمل الليل، ص٣٩١.

(٢) إبراهيم أحمد المقحفي، معجم البلدان والقبائل اليمنية، ١/ ٦٦٤.

(٣) المصدر السابق، ١/ ٦٦٥.

(٤) المصدر السابق، ١/ ٧٠٧.

(٥) المصدر السابق، ١/ ٦٦٥.

(٦) عبد الحكيم الوائلي، موسوعة قبائل العرب، ٢/ ٦١٤.

(٧) المصدر السابق، ٢/ ٦١٤.

(٨) المصدر السابق، ٢/ ٦١٦.

٨- بنو راشد، بطن من العميرات، من الحويطات، في وادي عفال بالمملكة العربية السعودية، ومنهم السواعد، والربيعات[١].

٩- راشد بطن من حمير، هاجروا من اليمن في القرن الثالث الميلادي بعد سيل العرم، إلى الشحر، ثم إلى عندل، وهبين ثم إلى شبام حضوموت[٢].

١٠- آل راشد، فخذ من الخلد (بني خالد) من الطلوح، من المسودة، من هذيل[٣].

١١- بنو راشد: فخذ من فتية من سليم بالسعودية منهم البقلة ودميج[٤].

١٢- الراشد فخذ من سنبس، من طيء، من القحطانية، بعضه في سورية وبعضه في العراق، ومنهم البري والمسعود، والنفيش، والحلف، والحسان، والمطاهير، والحليبيون[٥].

١٣- راشد بن عامر: بطن من قضاعة من القحطانية[٦].

١٤- راشد بن مالك: بطن من لخم من القحطانية[٧].

١٥- آل راشد: فخذ من مزينة المتحضرة بالمملكة العربية السعودية، من العدنانية منهم آل نايف، وآل عبد الله ، وآل صالح، وآل عبد الرحمن[٨].

١٦- آل راشد في الرياض من آل عمران من عنزة[٩].

---

(١) عبد الحكيم الوائلي، موسوعة قبائل العرب، ٢/ ٦١٥.

(٢) المصدر السابق، ٢/ ٦١٥.

(٣) المصدر السابق، ٢/ ٦١٥.

(٤) المصدر السابق، ٢/ ٦١٥.

(٥) المصدر السابق، ٢/ ٦١٧.

(٦) المصدر السابق، ٢/ ٦١٧.

(٧) المصدر السابق، ٢/ ٦١٧.

(٨) المصدر السابق، ٢/ ٦١٧.

(٩) حمد الجاسر، جمهرة أنساب الأسر المتحضرة في نجد، ١/ ٢٦٠.

١٧- آل راشد أهل العطار، وفي الجنوبية في سدير ، وفي رغبة، من العرينات من سبيع[١].

١٨- الراشد من آل (أبو عليان)، حكام بريدة السابقين من العناقر، من تميم[٢].

١٩- آل راشد من نهد من قضاعة[٣].

٢٠- آل راشد في الحريق وفي القراين بمنطقة الوشم من المشارفة ، من الوهبة من بني تميم[٤].

٢١- آل راشد من آل يحيى من الدواسر[٥].

فروع قبيلة الرواشد

وتنقسم قبيلة الرواشد في الإمارات إلى فرعين رئيسين هما[٦]:

الفخذ الأول: السباعات: آل سباع، وهم:

١- أولاد عبد الله بن راشد بن سباع، وهم:

أ- عيال بخيت بن شميّل. وهم:

- عيال حمد بن بخيت. منهم معرّف القبيلة.
- عيال راشد بن بخيت.
- عيال سعيد بن بخيت.

ب- عيال ظاعن بن شميّل. ويطلق عليهم اليوم:

- عيال شميّل بن ظاعن، ومنهم الشاعر سالم بن بخيت بن شميل بن ظاعن بن شميل بن عبد الله الراشدي.

---

(١) حمد الجاسر، جمهرة أنساب الأسر المتحضرة في نجد، ١/ ٢٦٠.

(٢) المصدر السابق، ١/ ٢٦٠.

(٣) المصدر السابق، ١/ ٢٦١.

(٤) المصدر السابق، ١/ ٢٦٤.

(٥) المصدر السابق، ١/ ٢٦٤.

(٦) نقلا عن معرّف القبيلة الشاعر سالم بن ظاعن بن حمد بن بخيت الراشدي.

- عيال علي بن ظاعن.

٢- أولاد حمد بن صبيح بن عبد الله بن راشد بن سباع، وهم:

أ- قوم الصنافات (الصنافي). وهم: عيال عبد الله بن صبيح.

ب- قوم بن حارب.

٣- حمد بن علي: وهم: [أولاد سويعد بن حمد، وأولاد سالم بن حمد].

٤- عيال حمد بن صبيح بن علي بن صبيح: وهم:

أ- عيال بن شافي. ب- عيال سالم بن حمد بن علي بن صبيح.

٥- المعالية: أولاد اعليّ، وهم: [عيال محمد بن سعيد، وعيال سلطان بن سعيد].

الفخذ الثاني: الهويزات: آل هويز، وهم:

١- الصبيحات: عيال صبيح بن راشد بن هويز، وهم:

أ- الطنانيف: أولاد طنّاف بن صبيح.

ب- أولاد سعيد بن صبيح. وهم:

- أولاد سيف بن راشد بن سعيد بن صبيح بن راشد.

- أولاد علي بن خميس بن سعيد. - حميد (انقطع).

- أولاد سالم بن سعيد.

ج- أولاد سويدان بن صبيح.

٢- المطارشة. عيال طريش. وهم: [عيال سعيد، وعيال سيف].

الفخذ الثالث: الهديمات: آل هديم:

- ويطلق عليهم السماسيم نسبة إلى سمسوم بن سعيد بن هديم.

الفخذ الرابع: العميرات: آل عمير: نسبة إلى عمير بن محمد بن علي.

أ- عيال عمير. ب- المسالمة: وهم عيال سلوم.

الفخذ الخامس: المضاحية: آل ضحي.

ومن شعراء واعلام ورواة قبيلة الرواشد



الشاعر سالم بن ظاعن بن حمد الراشدي



الشاعر سالم بن بخيت بن شميل الراشدي



حمد بن صالح بن سرحان الراشدي الكعبي – محضة – سلطنة عمان
الذي زرته عشرات المرات مستفسراً ومستشيراً جعله الله في فسيح جناته
وكان صادقاً ناصحاً عارفاً بأنساب الكثير من القبائل المحيطة به

الملاحق

الباحث في الميدان

عدد من صور الرجال الذين كانت لهم إسهامة وأيادٍ بيضاء في إخراج العمل من خلال الدعم، والتشجيع، والمشورة، والرواية.



سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان يستمع إلى المؤلف وهو يحدثه عن بحثه وهو
أول من شجع المؤلف على متابعة إحياء التراث



المؤلف مع رائد التوثيق والسياسي الكبير الاستاذ أحمد بن خليفة السويدي



المؤلف في لقاء له مع الشيخ جاسم بن ثاني آل ثاني – زغوة – قطر.



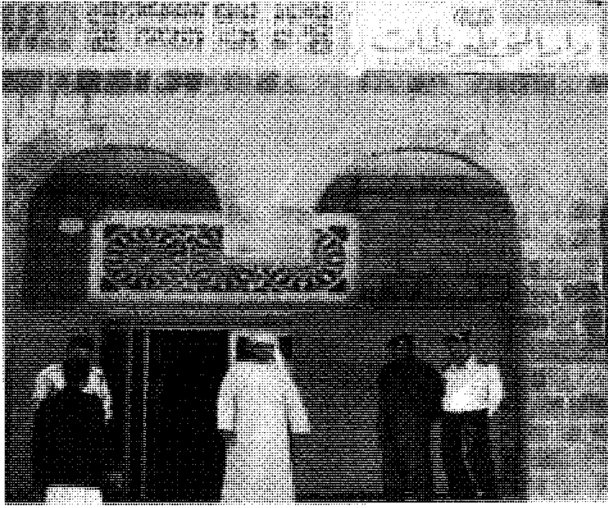
المؤلف في حديث مع جوليان ولكر – أبوظبي – دولة الامارات العربية



المؤلف مع الدكتور زكريا قورشون – رئيس قسم التاريخ بجامعة مرمرة – تركيا



من اليمين الشريف أحمد بن عبد اللطيف الجعفري والمؤرخ عبد العزيز بن أحمد آل عصفور والمؤلف – مكتبة العصفور– الأحساء – المملكة العربية السعودية.



المؤلف أمام دار المخطوطات - صنعاء - اليمن



المؤلف مع محمود فردوس العظم - دمشق - سورية.

أطيب الثمرات في التعريف بقبائل الإمارات من وجهة نظر ذوي الإختصاص

كلمة أ. د. محمد جاسم المشهداني الأمين العام لإتحاد المؤرخين العرب رئيس الهيئة العلمية لمعهد التاريخ العربي والتراث العلمي للدراسات العليا

بسم الله الرحمن الرحيم

أطلعني الأخ الباحث حماد بن عبد الله الخاطري على مسودة كتابه "**أطيب الثمرات في التعريف بقبائل الإمارات**"، أثناء قيامي بزيارة لدولة الإمارات العربية المتحدة في ٢٠٠٦/٩/١٨م ، وقد سرني كثيراً اعتماد هذا الشاب على المنهج العلمي الأكاديمي في بحثه الميداني، وتنقيبه في بطون الكتب والمراجع، وإن عمله هذا استحق مني كل معاني الإعجاب والتقدير، وإني أرجو أن يكون كتابه هذا من الكتب والوثائق المهمة في عصرنا الحاضر الذي يتصاعد فيه الاهتمام بالتاريخ والتراث.

أبارك له جهده وأشد على يده، وأتمنى عليه مواصلة مثل هذه البحوث لما لها من أهمية، من أجل إثراء المكتبة العربية بمؤلفات وبحوث ودراسات تتصدى لعلم النسب باعتباره العلم الذي يضمن لهذه الأمة ربط حاضر الأبناء بماضي الأجداد وحماية تراث أمتنا العظيم

مع تمنياتي له بالموفقية والنجاح.

أ . د محمد جاسم حمادي المشهداني

الأمين العام لإتحاد المؤرخين العرب

رئيس الهيئة العلمية لمعهد التاريخ العربي

والتراث العلمي للدراسات العليا

٢٠٠٦/٩/١٩

كلمة النسابة المؤرخ الكبير الدكتور عاتق بن غيث البلادي الحربي – مكة المكرمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا ونبينا محمد وعلى آله الأطهار وصحابته الأخيار.

أما بعد فهذا كتاب **(أطيب الثمرات في التعريف بقبائل الإمارات)**، لمؤلفه النسابة المحقق ، والكاتب المدقق حماد بن عبد الله الخاطري الإماراتي.
عرضه علي في أوائل شهر شعبان المبارك فقرأته قراءة الباحث الدارس، فوجدته مفيداً ، بل يسد فراغاً في المكتبة العربية كنا نشعر به ، ويصعب علينا ملؤه.

ولمست في دراسته هذه كاتباً مثقفاً وباحثاً ذكياً مقتدراً دقيقاً في البحث والاستقصاء كما كان مخرجاً جيداً وموثقاً صادقاً ، ووجدته بهذه المواصفات .... ولا أزكي على الله أحداً.

خدم بكتابه هذا منطقة عزيزة إلى نفوسنا ، هي منطقة الإمارات العربية المتحدة.

والخلاصة: إن الرجل قدّم بحثاً قيماً جديراً بالإشارة إليه.

وإن الأستاذ النسابة حماد الخاطري خدم وطنه كأحسن ما يخدم القادر وطنه.
فاستحق الثناء العاطر والتمجيد الظاهر.

وإني أوصي كل متشوق إلى دراسة علم الأنساب أن يقرأ هذا الكتاب. ففيه علم غزير، وخير كثير، وبارك الله في الكتاب والكاتب.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

عاتق بن غيث البلادي

مكة المكرمة

في ٢٥ شعبان ١٤٢٦هـ

كلمة الدكتور سعيد بن عبد الله بن حارب المهيري

(١)

بسم الله الرحمن الرحيم

يعتبر علم الأنساب من العلوم التي ارتبطت بحياة الإنسان، إذ تدل الدراسات والبحوث على أن الإنسان اهتم منذ وجوده الأول بدراسة حياته الاجتماعية وعلاقاته بالآخرين وعرفت البشرية سلالات متعددة من الأنساب التي ارتبطت بعضها بالمكان والبيئة بينما ارتبط البعض الآخر بالزمان والتاريخ، ولم يكن الإنسان في سعيه لدراسات السلالات والأنساب يسعى لتوثيق ذلك فقط بل كان يسعى لدراسة ذاته من كافة جوانبها النفسية والصحية والسلوكية والاجتماعية، حتى يتعرف على نفسه وعلى الآخرين.

ويعتبر العرب من أكثر الشعوب اهتماماً بعلم الأنساب، فمنذ فجر التاريخ وهم يسجلون حياتهم من خلال النقل الشفاهي وبعض الكتابات التي يتداولونها فيما بينهم وحين نشطت حركة التدوين والتأليف في عصر الإسلام أبدع كثير من العرب في كتاباتهم حول الأنساب وبرز كثير من الكتاب كالسمعاني والكلبي وغيرهم.

ولم يتوقف الأمر عند الأوائل من الكتاب العرب بل أمتد إلى العصور المتأخرة وشارك في هذاالاهتمام بعض الكتاب الغربيين من المستشرقين والرحالة الذين أضافوا إلى المكتبة العربية إضافات مهمة في هذا الجانب ولقد كان اهتمام هؤلاء بعلم الأنساب نابع من أهمية هذا العلم وضرورته لمعرفة التنوع البشري وما يضيفه كل فرد ومجموعة من الناس إلى الحياة وليس لبيان التميز والاختلاف عن الآخرين إذ الجميع يرجع إلى نسب واحد لقول الرسول صلى الله عليه وسلم ﴿كل لآدم وآدم من تراب﴾.

ومن هنا فإن الجهد الذي يقوم به الباحثون والمختصون في علم الأنساب من خلال دراساتهم وأبحاثهم يشكل إضافة جيدة للمكتبة العربية تستحق الاهتمام والتشجيع كما تستحق الدراسة والاستفادة إذ أن معظم هذه الدراسات قد بنيت على جهود علمية واسعة استطاع من خلال الباحثون أن يصلوا إلى النتائج العلمية بجهد وعمل متواصل، وهذا ما يتميز به البحث الذي بين يدينا وهو "أطيب الثمرات في أنساب قبائل الإمارات". للباحث الأستاذ حماد بن عبد الله الخاطري، وقد سرني أن ينبري أحد أبناء الإمارات لمثل هذه الدراسة العلمية التي جمعت بين طياتها جهداً متميزاً قلّ أن يحظى به الباحثون، إذ يتميز محل الأستاذ/ حماد الخاطري بالجمع بين عدة مناهج علمية اتصفت بالرصانة والأصالة، فجمع بين الأسلوب الاستقصائي الشفاهي الذي يتلقى فيه الباحث معلومته من الراوي مباشرة، مما يحتاج معه إلى التنقل والتسجيل والمراجعة والتدقيق إذ

(٢)

أن المنهج الشفاهي يعتمد على الذاكرة وعلى ما يحفظه الإنسان من معلومة وما تتعرض له هـذه المعلومة من التغير والتبديل، لكن ذلك لم يمنع الباحث من أخذ هذه المعلومات ومراجعتها من خلال مقارنة الروايات المختلفة وربطها مع بعضها البعض وتحليلها للوصول إلى المعلومة الدقيقة، ومع هذا الجهد الكبير إلا أن باحثنا لم يكتف بذلك بل أرجع كافة الروايات إلى أصولها ومراجعها العلمية من خلال أمهات الكتب المعتبرة في علم الأنساب ولم يقتصر في كل معلومة على مرجع واحد ــ خاصة ــ عند اختلافها بل كان يؤكدها بمصادر متعددة ما ينفي عنها روح الشك والتردد وكان يقارن بين الروايات مرجحاً ومميزاً بينها وهذه صفة لا يتحلى بها إلا الباحث الواثق الذي تملك أدوات البحث والتدقيق، خاصة في علم شائك كعلم الأنساب، لكن الأستاذ حماد الخاطري استطاع أن يخرج لنا لآلئ المعرفة من خلال جهده المميز الذي يعتبر إضافة جديدة للدراسات المتخصصة في علم الأنساب كما يعد إضافة متميزة كذلك للدراسات المتعلقة بمجتمع الإمارات العربية المتحدة.

إن مثل هذه الدراسات عدا عن إضافتها العلمية تحرك الواقع الاجتماعي وتدفع بالباحثين والمتخصصين لمزيد من المناقشة والحوار حول ما يرد فيها من معلومات وتصبح ميداناً للدراسة والتعليق، وهذا شأن الدراسات المفيدة إذ لا تتوقف عند جهد الباحث بل تذهب على إثراء الحياة العلمية بالمناقشة والإضافة والمخالفة، فقد لا يتفق كل من يطلع على مثل الدراسات على ما ورد فيها بل قد يختلف معها، ويطرح رؤية أخرى، مما يعد إضافة جديدة أسهمت الدراسة الأولى في تحريكها.

إن جهد الأستاذ حماد الخاطري جهد علمي متميز أبرز لنا باحثاً متميزاً من أبناء الإمارات وهذا الجهد ينبئ عن قدرة الأستاذ حماد وصبره على البحث العلمي، كما يبرز تملكه لأدوات هذا البحث مما يدعونا على أن نثني عليه وندعو الباحثين المتخصصين للسير في نفس الطريق.

والله الموفق،،

د. سعيد عبد الله حارب المهيري

كلمة الدكتور حمد بن صراي رئيس قسم التاريخ بجامعة الإمارات

(١)

بسم الله الرحمن الرحيم

تتنوع ميادين الإنتاج العلمي وتتعدد صوره ومجالاته وكلها تؤدي إلى إبراز الحقيقة وتقديمها للقرّاء في أيسر نموذج وأمتع طرح وأرقى نقاش. ومن هذا المنطلق أحببت أن أبتدئ حديثي عن كتاب(**أطيب الثمرات في أنساب قبائل الإمارات**) للباحث الجاد الأستاذ حمّاد الخاطري.

ولقد اطّلعت على هذا العمل العلمي فوجدته يتميّز بالسعة والشمول وهي صفة جيدة في الإنتاج العلمي الذي يتطرّق إلى علم مهم كعلم الأنساب وهو العلم الذي تختلف حوله الفهوم وتتباين حوله وجهات النظر وتتعدد بسببه الأفكار. وعلى الرغم من ذلك فإن الباحث قد بذل جهدا كبيرا في التوفيق بين الآراء وتنقيح الروايات واستخلاص الطروحات المناسبة خاصة أنه يعالج مسألة نسب بني ياس إحدى القبائل المشهورة في الإمارات واتضح من خلال مناقشة هذه المسألة أن الباحث تقصّى الحقيقة أينما تكون وتوصّلت لنتيجة مرضية أن قبائل حلف بني ياس وقبيلة المناصير ينتمون إلى القبيلة العربية المعروفة، قضاعة.

وعند اطلاعي على هذا الكتاب تذكّرت الراوي والإخباري والنسّابة أبا محمد هشام بن محمد بن السائب الكلبي الذي يعدّ من أوائل الرواة العرب المسلمين الذي أثروا علم الأنساب عند العرب على الرغم من اختلاف عدد من الباحثين والمتخصصين مع ابن الكلبي إلا أنهم مجمعون على علو قدره في علم النسب. وما قام به الباحث الأستاذ حمّاد الخاطري ما هو إلا أحياء لجهود ابن الكلبي وغيره من علماء النسب المسلمين. وقد أصبحت مؤلفات ابن الكلبي مصدرا مهما للباحثين والمؤرخين في شتى العصور. وكتاب (**أطيب الثمرات في أنساب قبائل الإمارات**) يعتبر محاولة جادة في سبيل تثبيت أنساب القبائل في الإمارات، وتأكيدها بحيث تتعرف الفروع على الأصول ويتحقق الانتماء المبني على العلم واليقين بدل التخمين والظن،

وأتمنى أن ينال هذا الكتاب مكانة عالية في علم الأنساب، وأن يصبح لـه صـيتا كمؤلفات السابقين في هذا الميدان.

وفي اعتقادي أن عملا علميا كهذا يحتاج إلى تشجيع ودعم مادي ومعنوي إضافة إلى بثّه بين فئات المجتمع المختلفة خاصة أنه يتحدّث عن علم محبوب بين الناس، ومرغوب فيه من قِبل المتخصصين والباحثين وعامة الناس. ومما لا شك فيه أن كثيرا من الناس قد يختلفون مع الكاتب في بعض تحليلاته واستنتاجاته وآرائه ولكن هذا الاختلاف لا يعني ضعفا في البنية العلمية للكتاب بل هذا من طبيعة الإنتاجات العلمية يختلف فيها الناس ويتفقون، ويتناقشون ويتجادلون. ويبقى العذر للكاتب أنه خاض في هذا الميدان وبذل جهده الكبير فيه رغبة منه في إبراز الحقيقة وتقديمها للناس.

واتضح من خلال مناقشتي مع الكاتب أنه محيط بهذا الفن من العلوم، ولديه خبرة ودراية في التعامل مع الروايات والأخبار والقصص والحكايات.

أتمنى للباحث الكريم أن يواصل هذا الطريق، وينتج فيه ويبدع فيه بهدف تقديم الحقيقة.

الدكتور حمد بن محمد بن صراي

رئيس قسم التاريخ
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
جامعة الإمارات
2005/11/8م

(١)

بسم الله الرحمن الرحيم

للأسف الشديد يعتقد الكثير من الناس إن كتابة التاريخ هي من السهولة بمكان، فهي مجرد تسلسل أحداث رصّت في فقرات متتالية ينقصها المنطقية في السرد ، وأحيانا هي تستطيح للماضي ، وأحياناً أخرى هي شطحات مؤرخ في خيال لا يوجد ما يؤكده أو ينفيه . مثل هذا التفكير يرسخ لمفهوم خاطئ للتاريخ في عقول الكثيرين مما يدفع بالكثير أيضاً إلى الابتعاد عن دراسة أو قراءة التاريخ وخاصة بين جيل الناشئة والذين يعول عليهم تجسير الفجوة بين ما هو حاضر وما سوف يكون عليه المستقبل.

هذه الحالة في ذهنية أجيال الحاضر وعدم الاهتمام بمعرفة التاريخ والصورة الناقصةأو المنقوصة لمفهوم كتابة التاريخ تعززت، وللأسف الشديد ، من خلال ما يقدم من مناهج دراسية في مدارسنا على امتداد عالمنا العربي على وجه الخصوص ، وليس حصراً عليه . حيث تفتقد المادة الدراسية لمنهج التاريخ بالذات إلى منهجية العلمية في الطرح وينقصها أطر وأساليب التفكير والتحليل التاريخي للأحداث . حيث أن المادة العلمية تقدم في أطر جامدة تعتمد الحفظ وسيلة أساسية في معرفة الوقائع التاريخية، وتشكل سردية وتسلسل الوقائع المنهجية الأساسية تعتمدها المادة الدراسية أو العلمية المقدمة للطالب مما يضفي عليها مسحة من الملل المنفر.. فهي لا تغذي لديه الخيال ولا تنمي عنده إحساس بأهمية هذه المادة االعلمية التي بطبيعتها تمثل اللبنة الأساسية والتي من خلالها يتشكل الوعي بالانتماء وتتحدد بها الهوية سواء لأرض ما أو جماعة أو فئة من الناس. لأن هذا الشكل من منهجية الطرح يفتقر إلى التفكير الابداعي والوعي الابتكاري ، الذي يحرّك ذهنية المتلقي لكي يتفاعل مع الحدث التاريخي ويعيشه. لأن مهمة التاريخ هي تأطير وتنمية الوعي بأحداث الماضي التي هيأت للحاضر الذي نعيشه والذي من خلاله يتشكل المستقبل ويعاد إنتاجه بناء على ما وصل إلينا من الماضي من خلال الخريطة الجينية في العلم الحديث.

إن دور التاريخ وأهميته في بناء الشخصية الوطنية المنتمية حدى بالكثير من الدول أن تولي كتابة التاريخ أهمية قصوى في محاولة منها لفهم الذات وتنشئة الأجيال على الوعي بالإرث الحضاري والانتماء القومي أو العرقي وحتى الجغرافي

لهذه الأمة أو تلك ونجد ذلك عند كل الشعوب والأمم ، ولا تستثنى أمة أو جماعة من الناس من هذا الاهتمام الذي يزيد او ينقص بحسب الوعي أحياناً وبحسب الحاجة القومية والظروف التاريخية أحياناً أخرى، ومن هنا جاء الاهتمام الذي توجهت له مراكز البحث والمكتبات الوثائقية لتسهيل مهمة الباحثين والكتاب.

وكما نعلم جميعاً أن علم الأنساب هو من أول العلوم التي حظيت باهتمام الساسة والمؤرخين العرب ، وانكب عليه الكثير من الباحثين والكتّاب والمؤرخين بحثاً وتمحيصاً ، إما بغرض تأكيد لحق سياسي أو تاريخي معين أو لأغراض اجتماعية واقتصادية بحتة ، أو لتأصيل الانتماء . إلا أن الاهتمام بهذا العلم لم يستمر طويلاً ، بل على العكس بدأ يخفت بريقه أو كاد ينطفئ ، وإن استمرت هناك محاولات متفرقة للإبقاء على هذا المجال المهم من مجالات كتابة التاريخ وبالأخص عندما يتعلق الأمر بالخريطة الجينية لنمو المجتمعات وتطورها . وبالتالي أصبح سلوك هذا الطريق – طريق البحث في علم الأنساب – من أصعب الطرق وأشقها على الباحث ؛ لما تتطلبه من قدرة على الصبر وتحمل مشقة السفر وحيداً في " كبسولة الزمن " لسبر أغوار ماضٍ سحيق ، زاده قلمه وقليل من الأوراق وركامات من الأزمنة ودهاليز تضيق وتتسع وقصاصات أوراق خلفها الأوّلون تلقي الضوء على ما كان يجري في الماضي ، أحياناً صادقة وأحياناً تجانبها الحقيقة .

ولتحري حقيقة الماضي نحتاج إلى جهد مضاعف لكي نكون صادقين في تقديم المعلومة التاريخية ، وتلك أمانة الباحث الجاد التي يجب أن تكون نصب عينيه . هذه الأمانة وجدية الطرح نجدها متمثلة في كتاب " **أطيب الثمرات في التعريف أنساب قبائل الإمارات** " في جزئين ، من تأليف الأستاذ حمّاد بن عبد الله الخاطري . فالاهتمام البحثي ودقة التحري والمراجعة المتأنية والمتفحصة لمؤرخ واعد ، لمستها وأنا أقلب هذا الكتاب " الموسوعة " الذي بين أيدينا ، والذي يعبر صادق التعبير عن المعاناة التي يمكن أن يتعرض لها باحث إذا ما عقد العزم على خوض غمار حقل من حقول المعرفة التاريخية ، ومحاولة اقتحام مجال من أكثر المجالات تحصناً خلف جدار من ندرة المعلومة وشح المصادر والمراجع .فعلم الأنساب هو مسلك من أوعر المسالك التاريخية ، وأكثر تشعباً من شعاب ومسالك جزيرة العرب التي تتبعها الباحث شُعباً شعباً ومسلكاً مسلكاً . بل إنه لم يترك مدينة ولا قرية إلا وطرقها بحثاً عن إرث موغلٍ في القدم ورغبة ملحة للوصول إلى الحقيقة . فكانت ثمرة جهده كتاب يضاف إلى المكتبة العربية التي تفتقر إلى المراجع التاريخية الجادة في مجال علم

الأنساب . وهو أيضاً كتاب نحن أحوج ما نكون إليه في دولة الإمارات العربية ، والتي نتيجة للتقدم والنمو المتسارع أصبحت من أكثر بلدان العالم جذباً للتجمعات البشرية المختلفة الأجناس والمشارب ، مما ينذر بانصهار هذه الجماعات في النسيج الاجتماعي ويعرض الهوية الوطنية والانتماءات والأصول للفقدان والضياع . فقد بذل الباحث جهداً مشكوراً عليه لتوثيق تاريخ وأصول القبائل التي قطنت ولا زالت تقطن هذه البقعة من الأرض . انتماءاتها القبلية وأصولها التاريخية ، استطاع الباحث وبجدارة أن يرسم لنا هذا الخارطة والتي امتدت بأصول القبائل القاطنة لمنطقة الإمارات إلى أزمنة متعمقة في القدم ليثبت وبتوثيق منطقي وعقلاني بأن التجمعات القبلية التي اتخذت من منطقة الإمارات موطناً لها ليست مقطوعة الجذور بل هي امتداد للماضي وتنتمي لقبائل كبرى كانت مصدراً للجنس البشري الذي انتشر في أرجاء الجزيرة العربية وخارجها. وهي نفس هذه الأقوام التي حملت راية الإسلام في ما بعد لنشره في كل أرجاء المعمورة ورغم انتشار وهجرات هذه القبائل في داخل الجزيرة العربية وخارجها ورغم الاقتتال والشد والجذب فيما بينها ، إلا أن هذه القبائل العربية وتفرعاتها بقيت وفيّة لنفسها وانتماءاتها . وبقيت عوامل الجذب كانتماء إلى جد واحد، وروابط الدم ، هي المحرّك الرئيس للعلاقات فيما بينها. وبانوراما العلاقات والانتماءات التاريخية والولاءات القبلية الخاصة بمنطقة الإمارات يجسّدها كتاب " **أطيب الثمرات في التعريف أنساب قبائل الإمارات** " فهو نسيج محبك الصنع حاكه نسّاج ماهر استطاع أن يوظف فن كتابة التاريخ في تسليط الضوء على حقب وأزمنة من تاريخنا تتوضح من خلال الخارطة الجينية التي ترسم اليوم معالم الماضي الذي نفتخر ونعتز أن نكون امتداداً له . ففخرنا واعتزازنا بماضينا هو الذي يرسّخ فينا قيم الانتماء والولاء ويؤهلنا لبناء مستقبل واعد على خُطى من سبقونا وأناروا لنا الطريق . وكما يقول المثل العامي " اللي ما له أول ما له تالي ".

والله ولي التوفيق والهادي إليه ، مع أطيب تحياتي له بالتوفيق والنجاح الدائم.

د. عبيد بن علي بن بطي المهيري

(١)

بسم الله الرحمن الرحيم

عبد الله علي الطابور النعيمي

Abdallah Ali Al Taboor Al Nuaimi

الرقم :
التاريخ :

Ref. :
Date :

(أطيب الثمرات في أنساب قبائل الإمارات)

ظل مجتمع الإمارات بقبائله وعشائره وجذوره التاريخية أرض بكر أمام الدارسين والباحثين للغوص في حضارته وثقافته الحياتية وإزالة الغموض عن نسيجه الاجتماعي والإنساني الذي تكون عبر التاريخ من عدة قبائل استقرت منذ آلاف السنين في هذه المنطقة وكونت المجتمع المحلي بكافة أنماطه السكانية التي تتوزع في البيئات الجغرافية الأربعة التي ولدت فيها الروابط الأثنية والإنسانية ذات الصفات الثقافية الخاصة.. والدارس للأنماط السكانية في الإمارات يستطيع أن يكتشف منابع الهجرات القادمة من الخارج التي سارت في ثلاث اتجاهات الأولى يمنية حجازية نجدية والثانية عمانية والثالثة عراقية فارسية هندية إلى جانب فلول من قوميات أخرى.

أما استقرار القبائل في المدن والقرى والمناطق المختلفة في الإمارات فقد حدث ذلك منذ الاستيطان الأول للإنسان العربي الذي استطاع أن يكون نمطه الخاص من خلال الترابط بين أفراده في مكان واحد شكل منبع الثقافة المحلية وصبغ حياة الإنسان بطبائع معينة كونت عاداته وقيمه ولهجته وأسلوب حياته.

هذا الحديث هو ما أردت أن أبدأ فيه كلمتي التي طلبها مني الدارس الأخ حماد الخاطري لموسوعته الجديدة (أطيب الثمرات في أنساب قبائل الإمارات) فلا شك أن اصرار الأخ حماد على إنجاز مشروعه عن الأنساب في الإمارات بالصورة التي شرحها لي هي

١

هاتف : ٣٣٦٦٥٨ - ٣٣٦١٦١ (٩٧١٧) - متحرك : ٠٥٠٦٤٧٧٦٠٦ - ص.ب. ٥٨٩ - رأس الخيمة - الإمارات العربية المتحدة
Tel. : (9717) 336161 - 336658 - Mobile : 050-6477606 - P.O.Box : 589 - Ras Al Khaimah - United Arab Emirates

بسم الله الرحمن الرحيم

Abdallah Ali Al Taboor Al Naaimi

عبدالله علي الطابور النعيمي

Ref.:
Date:

الرقم:
التاريخ:

خطـوة كبـيرة للكشف عن منابع وأصول القبائل العربية في الإمارات .. وكانت طريقته في البحث أو منهجه هو على المنهج التاريخي إذ ربط قبائل الإمارات بأصولها ومنبعها ومقارنة التسـميات التـي شاعت في الإمارات بأسماء القبائل وبطونها بالقبائل في الخليج والجزيرة العربـية والعراق وفارس وغيرها ..لذا ما قام به الباحث قراءة متأنية وحثيثة لمختلف أنواع المصادر التاريخية عن الأنساب ومقارنتها بالجمع الميداني لأسماء القبائل ما يعتبر في ما قام بـه جهدا لا يستهان به تعجز عنه اللجان لكن روح الباحث و الدارس وحبه للمعلومة كانت عوامل أساسية تكللت في إزالة الغموض عن أنساب قبائل الإمارات وأصولها التاريخية.

ولـذا أن مثل هذه الدراسات هي ما تحتاجها المكتبة العربية والخليجية والمحلية لأننا فعـلا نعاني من جهل متعمد أو قل لا مبالاة في توجه الإنسان العربي لمعرفة نسبة وانتماؤه وقد أدى ذلك إلى شيوع نمط من الثقافة الهجينة عن الأنساب خاصة في بلد كالإمارات فتحت أبوابها على مصراعيها لمختلف القوميات التي استقرت مدة طويلة في البلاد.. وعاشت بأمان فظهرت أجيالا في مجتمعنا أدت إلى هذه الصورة الخطيرة من التركيبة السكانية غير العربية التـي أخذت تهدد القبائل الأصلية وتسيء للثقافة المحلية وتخترقها مع إصرار البعض وعدم اكـتراثهم لهـذه المشكلة التي إذا ما تفاقمت قد تذوب معها أصول القبائل ودورها في هوية مجـتمع عربي كمجتمع الإمارات وهنا تأتي الحاجة لمثل هذه الكتب والدراسات لحفظ الهوية والتمسـك بالحقوق الوطنية التي يجب المحافظة عليها وعدم مساسها مهما كانت الإغراءات المادية.

هاتف: ٣٣٦٦٥٨ - ٣٣٦١٦١ (٩٧١٧) - متحرك: ٠٥٠-٦٤٧٧٦٠٦ - ص.ب ٥٨٩ - رأس الخيمة - الإمارات العربية المتحدة
Tel.: (9717) 336161 - 336658 - Mobile: 050-6477606 - P.O.Box: 589 - Ras Al Khaimah - United Arab Emirates

(٣)

بسم الله الرحمن الرحيم

عبد الله علي الطابور النعيمي

Abdullah Ali Al Taboor Al Nuaimi

الرقم :
التاريخ :

Ref. :
Date :

ومــن هــنا تأتي هذه الدراسة عن أنساب قبائل الإمارات في هذا الكتاب القيم كرسالة صادقة من أحد أبناء الإمارات مضمونها يهدف إلى التعريف بالقبائل المختلفة التي خلفت عبر الزمن كنوزا من التراث والتاريخ المجيد.

د . عبد الله علي الطابور

هاتف : ٣٣٦٦٥٨ - ٣٣٦١٦١ (٩٧١٧) - متحرك : ٠٥٠٦٤٧٧٦٠٦ - ص.ب. ٥٨٩ - رأس الخيمة - الإمارات العربية المتحدة

Tel. : (9717) 336161 - 336658 - Mobile : 050-6477606 - P.O.Box : 589 - Ras Al Khaimah - United Arab Emirates

(١)

بسم الله الرحمن الرحيم

FALIH.Z. HANDHAL Ph.D. Arabic& Islamic Studies
P. O. Box: 43513 Abu Dhabi United Arab Emirates
TEL. Res: (971-2) 6214830 FAX: Res: 6215145
Mobile: 050/6415188
OFF: (971-2) 4460030
FAX OFF: 4455830

فالح حنظل دكتوراه في الدراسات العربية والاسلامية
ص. ب: ٤٣٥١٣ - أبوظبي، الإمارات العربية المتحدة.
هاتف منزل: ٦٢١٤٨٣٠ (٢-٩٧١). فاكس منزل: ٦٢١٥١٤٥
نقال: ٠٥٠/٦٤١٥١٨٨
مكتب: ٤٤٦٠٠٣٠ (٢-٩٧١)
فاكس المكتب: ٤٤٥٥٨٣٠

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الخلق سيدنا محمد وعلى آله وصحبه والملائكة والرسل أجمعين. وبعد

فإنه بفضل منه تعالى وبجهود المخلصين من أبناء هذا الوطن وعلى رأسهم المغفور له بإذنه جل جلاله صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان وصحبه الكرام حكام الإمارات، فقد قامت دولة الإمارات العربية المتحدة وانتظمت بحدود سياسية دولية وقيادة واحدة تحت راية واحدة وقد أدى ذلك إلى يقظة الوعي والتفكير الإنساني عند أبنائها في كل ميدان، فصارت لهم رؤية جديدة قائمة على التمسك بالإيمان بالله والعقل والعلم والحرية، لذلك راح أحدهم يبحث عن جذوره التاريخية وتراثه وتقاليده وأصوله.

وقد برز في هذا الميدان عددٌ من الباحثين، ومنهم الأخ الفاضل حماد بن عبد الله الخاطري فقد سبق له أن قام بتأليف كتاب (أعذب الألفاظ من ذاكرة الحفاظ) حيث جمع فيه الكثير من شوارد الشعر والقافية بحيث جاء موسوعةً في الشعر والقريض.

ثم لم يلبث هذا الباحث الكريم أن شمّر عن ساعده لجهد آخر له أهمية كبرى ألا وهو البحث في أنساب وأحساب قبائل الإمارات، وهو موضوع له أهمية وطنية وقومية، وأبناء الإمارات من أشد المهتمين بأنسابهم وأصولهم واعتزازاً بأسلافهم، خاصة وأن الأمم أصبحت في هذا الوقت أقواماً غريبة وأمماً مختلفة. فهذا الموضوع من المباحث التراثية الهامة لأنه يعمل على تعاطف الأرحام وتلاحمها والحفاظ على أواصر القربى.

لقد تصفحت كتاب الأخ حماد الخاطري المعنون (أطيب التراث في أنساب قبائل الإمارات) بجزئيه فوجدت أن المؤلف استهله بفصول تبحث في علم الأنساب، ثم اختار عدداً من قبائل الإمارات الكريمة فغاص في الجذور والأحساب وراجع أصولها لكل القبائل وربط الماضي بالحاضر فجاءت أبحاثه عميقة وضاربة في الأصول

(٢)

بسم الله الرحمن الرحيم

FALIH.Z. HANDHAL Ph.D. Arabic& Islamic Studies
P. O. Box: 43513 Abu Dhabi United Arab Emirates
TEL. Res: (971-2) 6214830 FAX: Res: 6215145
Mobile: 050/6415188
OFF: (971-2) 4460030
FAX OFF: 4455830

فالح حنظل دكتوراه في الدراسات العربية والاسلامية
ص ب: ٤٣٥١٣ - أبوظبي الإمارات العربية المتحدة.
هاتف منزل: ٦٢١٤٨٣٠ (٢-٩٧١)، فاكس منزل: ٦٢١٥١٤٥
نقال: ٠٥٠/٦٤١٥١٨٨
مكتب: ٤٤٦٠٠٣٠ (٢-٩٧١)
فاكس المكتب: ٤٤٥٥٨٣٠

٣

وإن ما قدمه المؤلف الفاضل الأخ عمار بن عبد الله الخاطري في كتابه هذا يأتي استجابة لإحساس بما نحتاج إليه، وتلبية لما لحّ عليه من دعوة لشد الأواصر وتوثيق العلاقات. لذا فإني أبتهل للعلي القدير أن يوفقه في مسعاه وأن يأخذ بيده في سبيل انجازات وأبحاث أخرى تخدم تاريخ وتراث دولة الإمارات العربية المتحدة والأمة العربية جمعاء

وإنه سميع مجيب

د. فالح حنظل
باحث في تاريخ وتراث الخليج العربي

السبت ٨/رجب/١٤٢٦
١٣/أغسطس/٢٠٠٥

(١)

بسم الله الرحمن الرحيم

وأصلي وأسلم على خير مبعوث في الأميين وعلى آله وصحبه وسلم.

وبعد...

فإن البحث في الأنساب من الأمور المهمة والصعبة في آنٍ واحد فالأهمية تكمن في ضرورة التعرف على الجذر والمنبت تلبية للسنة النبوية الشريفة التي دعت المسلم إلى التعرف على نسبه من أجل صلة الرحم وتواصل الدم والإبتعاد عن ما أحلته أو حرمته الشريعة أما كونه صعباً فإن الابتعاد الزمني والمكاني لأبناء هذه الأمة منذ البعثة النبوية حتى يومنا هذا والذي جعلهم ينتشرون في الآفاق يحملون على مناكبهم رسالة السماء لأهل الأرض مبشرين ومنذرين ومدافعين فاستقروا في أطراف المعمورة التي وصلوا إليها دعاة وفاتحين مضافاً إلى ذلك ضعف التدوين وانقطاع الإنسان عن القبيلة نتيجة لهذا البعد.

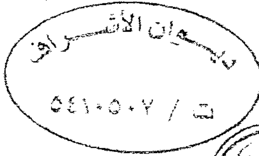
كل هذا جعل مهمة الباحث عسيرة وهو يسعى للوصول إلى الحقيقة وجلاء ما لحق بها جرّاء هذه الظروف المتمثلة بنقص الدليل وانعدام المعلومة وطول الزمن الذي لم يهتم فيه الناس بهذا العلم العظيم وقد اطلعني الأخ الباحث السيد حماد بن عبدالله الخاطري على بحثه ودراسته عن قبائل الإمارات التي وضعها في جزئي كتابٍ أسماه (أطيب الثمرات في أنساب قبائل الإمارات)، حيث لاحظت الآلية التي اعتمدها في بحثه وكيفية تقصيه عن المعلومات ومتابعتها في القصيدة والمرجع والمصدر وما ضمته وحفظته صدور المعمّرين من أحداث وقصيدة تعين على الإمساك بالخيوط وتتبعها للوصول إلى الحقيقة وقد نال إعجابي بخروجه عن ما ألفناه في كتابات العديد من النسابين الذين كتبوا في هذا المضمار وكان بحق من أصدق من تتبع المضان والدليل بأسلوب جديد للوصول للنسب بالشكل الصحيح مبتعداً عن كلمة

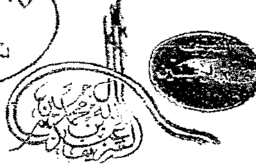
يقولون أو يزعمون التي امتلأت بها الكتب السابقة فكان ما اعتمده وهو يمسك بهذه الخيوط من خلال التحليل والمقارنة وترجيح الرأي ووضع القواعد التي جعلت من هذا الكتاب وثيقة تاريخية تفتقدها المكتبة العربية بشكل عام والإماراتية بشكل خاص متمنياً له التوفيق في عمله والسداد لكل من يتصدى للكتابة عن تاريخ هذه الأمة التي تشرفت بالإسلام وكانت وستبقى خير أمة أخرجت للناس.

الشريف عبدالله بن محمد آل حسين الحسني

رئيس ديوان الأشراف بدولة الكويت

الأثنين 2005/9/19م





(١)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة وأتم التسليم على أشرف المرسلين وبعد...

باعتباري أحد المهتمين بتراث هذا البلد وبعد إطلاعي على ما كتبه الأخ حماد بن عبدالله الخاطري ... استذكر الجهود الكبيرة لحضرة المغفور له بإذن الله صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان تغمده الله بالرحمة والرضوان وجزاه عنا خير الجزاء حيث كان العون على الحفاظ على قيمنا وعاداتنا وتراثنا وتاريخنا.. وهاهم أبناءه أصحاب السمو الشيوخ الغيارى وفي مقدمتهم الشيخ خليفه بن زايد آل نهيان رعاهم الله يكملون سيرة هذا الرجل الذي يفخر به كل أبناء الدولة ولولا دعمهم لمثل هذه الأعمال لما استطعنا الحفاظ على ما تقدم... وقد وجدت أن الأخ حماد الذي أعرفه من خلال متابعتي لعمله ومعرفتي بخطوات ذلك العمل أحد أبناء البلد الأوفياء الذي حرص من خلال ما كتب على هويتنا جديدها وتليدها، وإنني لا أقول هذا من باب المجاملة ولكنني قلتها من حيث معرفتي بالجهد الذي قام به والذي شمل الوطن وخارجه وتضمن لقاءات عدة وبحثاً في الكتب والاستشارة الدائمة والذي كان يدفعه إلى ذلك الحصول على معلومات ذات قيمة صادقة بعيدة عن المحاباة والتعصب أو المصلحة الشخصية، فكان خدمة لأبناء قبيلتي للحصول على ثوابت من خلال هذا الجهد يتبين من خلالها ترابطنا الأسري ليطلع عليه أبناؤنا في السنوات القادمة بإذن الله وخصوصاً ونحن في عصر العولمة والذي يقود إلى التفكك الأسري.

وأخيراً أؤكد للآخرين بعد اطلاعي على كتاب (أطيب الثمرات في أنساب قبائل الإمارات) وعند اطلاعي وجدت أن الأراء والملاحظات التي قالها بعض الأخوة لم تأت بجديد ولكنها عززت ودعمت الوثائق التي جاءت في هذا الكتاب.

وفي الختام أبارك للأخ الباحث حماد الخاطري هذا العمل الجليل كما أدعو له الله أن يعينه للاستمرار في هذا العطاء وإنني أشد على يده، كما أتمنى على أبناء

الإمارات أن يحذو حذوه وأن يساهموا في المجالات الأخرى من باب التنافس والعطاء وفاءاً لهذا الوطن الغالي وإلى أهله الذين حافظوا على كيانه وضحوا من أجله كما أؤكد كلمتي التي سبق وإن قلتها للشاعر حماد وذلك من باب فخري بجهوده ودعماً لمعنوياته حتى نصل إلى حقيقة ما منّ به الله علينا من تواصل أسري تعزز بهذا الكتاب الذي نعتبره مرجعنا الوحيد كوني من أبناء قبائل حلف بني ياس، حيث قلت: (إذا لم تنجز عملك هذا يا حماد فلن نقوم بتكملة هذا الجهد وقد نفقد الحصول على ما نطمح إليه بحيث أن الكثير من الرواة والكتاب لم يضحّوا للبحث عن الحقيقة)، وأقول ذلك كوني مهتماً بتاريخ وتراث هذا الوطن ولدي اطلاع واسع في هذه المجالات. مع دعائي للجميع بالتوفيق.

محمد بن سعيد بن أحمد بالهلي الياسي

٢٠٠٥/٧/٨١

(١)

بسم الله الرحمن الرحيم

اطلعني الأستاذ الباحث حماد بن عبدالله الخاطري على مسودة كتابه المعد للطباعة وعنوانه (**أطيب الثمرات في أنساب قبائل الإمارات**)، وذكر أن هذا الكتاب يخص القبائل التي تنتمي في نسبها إلى قضاعة من قحطان ومنها قبيلة بني ياس والمناصير وأحلافهم من بقية قضاعة، والحقيقة أنه فاجأني بما أورده من معلومات ومن ذلك أن بني ياس ينتمون إلى جبلة بن أحمد بن إياس بن عبد الأعلم بن برسم بن الأسعد بن حبيب بن عمرو بن كاهل بن أسلم بن تدول بن تيم اللات بن رفيدة بن ثور بن كلب بن وبرة بن تغلب الغلبا من قضاعة، ويستند على ذلك بموروث من الشعر والذي وجدته في الكتاب منقولاً عن الوثائق المحفوظة لدى مشايخ آل ثاني حكام دولة قطر الشقيقة قبل 400 سنة تقريباً فيها ذكر لجبلة بن أحمد بن إياس أنه جدهم، وكذلك على وثيقة بريطانية عام 1955 فيها قول للمغفور له بإذن الله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان وأخوه هزاع أنهم أبناء أحمد بن إياس، وكذلك ما ورد في شعر الفرزدق يذكر انتقال بني كلب من قضاعة إلى نجد وحلفهم مع بني تميم وكذلك ما ورد في شعر ابن المقرب العيوني من عبد القيس أن كلب ونهد وخولان من ضمن القبائل في بلاد البحرين في زمن سيطرة الدولة العيونية التي امتدت حتى القرن السابع الهجري وأن ديار بني ياس ضمن ديار بلاد البحرين قديما والتي قاعدتها هجر ومما لا شك فيه أن قبائل قضاعة موجودة في جزيرة العرب مثل جهينة، وبلي، ونهد، وبطون من تغلب قضاعة، وخولان، وبهراء في اليمن وهذه مذكورة في أهم المصادر القديمة بالإضافة على ما ذكرته من تداخل بين البطون القضاعية فيما بينها، وكذلك بين قضاعة وربيعة وقد ذكرتها في كتابي (الإختيارات البديعة في نسب وأخبار

ربيعة) المطبوع سنة 1426هـ، والذي صدر من الدار العربية للموسوعات وذلك يتوافق مع ما جاء به الأخ حماد في مؤلفه. ولاشك أن كتاب (**أطيب الثمرات في أنساب قبائل الامارات**) مفيدٌ في موضوعه وفّق الله الأستاذ حماد في جهده وكثّر الله من أمثاله.

والله ولي التوفيق.

عبد العزيز بن إبراهيم بن عبدالعزيز الأحيدب
من الوداعين من قبيلة الدواسر من الأزد
الرياض 13/ رمضان/1426هـ.

باحث في التاريخ والأنساب وله:

1- الإختيارات البديعة في نسب وأخبار ربيعة المطبوع سنة 1426هـ.

2- كتاب أنساب قبيلة الدواسر. مخطوط

3- والأحلاف في القبائل مخطوط.

كلمة عميد ركن متقاعد معضد بن سيف المشغوني – مدير إدارة الدراسات والمعلومات

ديوان نائب رئيس مجلس والوزراء – إبرظبي.

(١)

بسم الله الرحمن الرحيم

" يَـا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا " صدق الله العظيم.

إن هذه الآية الكريمة تكشف عن الحكمة من خلق الناس وتوزعهم إلى شعوب وقبائل، فالغاية هي أن يتعارفوا. والتعارف ليس فقط هو معرفة النسب والحسب فحسب، وانما هو تعارف بناء، يقوم على تبادل المصالح والتعاون، بما يحقق التقدم والاستقرار في المجتمع الإنساني من اصغر نطاق إلـى الأوسـع. ولقـد بينت الآيات القرآنية والأحاديث النبوية أن الإسلام يقف موقفا إيجابيا من الانتـساب، وقد عرض لنا الباحث حماد الخاطري في الباب الأول الآيات والأحاديث التي تشير إلـى ذلك. إلا أن الإسلام في الوقت نفسه نهى عن المفاخرة بالانتساب لعصبية، فالرسول الكريم صلى الله عليه وسلم قال: ليس منا من دعا إلى عصبية، وليس منا من قاتل على عصبية، وليس مـنا من مات على عصبية. وعليه فقد أبدع العرب بعلم الأنساب إبداعا كبيرا، عزز ذلك التوجه الإسلامي الذي يحث عليه، ويكفي هذا العلم فخرا أن أبا بكر رضي الله عنه كان عالما بالأنساب.

إن علـم الأنساب من العلوم التي تحتاج إلى حرص وحذر شديدين، حيث أي خطأ قد يعرض الـباحث لانتقادات شديدة، حين نعلم أن العرب من اشد الأقوام مراعاة لموضوع النسب، وقد فعل خيـرا الباحث حين وزع مسوّدة الكتاب على قبائل الإمارات، حتى يتلقى منهم ما يفيد قبل عملية النـشر. وبالـرغم مـن هذا الاهتمام العربي، وكثرة المؤلفات في هذا الموضوع، إلا أن الدول المـتقدمة أصبحت اكثر اهتماما بهذا العلم، وكأن تقدم المجتمع وتطور مؤشر على زيادة الاهتمام بـه، ففي أميركا هناك اكثر من خمسين دورية متخصصة بعلم الأنساب، وهناك روابط للنسابين. وهو الأمر الذي نفتقده في المجتمعات العربية.

حـين أطلعنـي الأسـتاذ حماد الخاطري على مسوّدة مؤلفه "أطيب الثمرات في انساب قبائل الإمـارات" شعرت بالإعجاب الشديد، أن أحد أبناء هذا الوطن، استطاع وبجهد فردي إنجاز مثل هـذا العمل الفريد، الذي يحتاج إلى وقت وجهد كبيرين، مما يدل على أن الأستاذ حماد الخاطري

يمتلك العزيمة القوية في البحث، والصبر الذي هو مفتاح الفرج، ففتح الله عليه بهذا الإنجاز القيم، الذي يعتبر مساهمة مهمة في علم الأنساب لأسباب كثيرة منها:

أولا: إن الكتاب هو الأول الذي يتطرق إلى قبائل دولة الإمارات العربية المتحدة، بهذا النوع من الدراسة المتكاملة.

ثانيا: ارتكز الباحث إلى منهج بحثي واضح، استند إلى دراسة مكتبية واسعة، الأمر الذي يتضح من خلال الأبواب الثلاثة الأولى من الكتاب، فقد جاءت غزيرة في المعلومات، واضحة في إيصالها. وهي أبواب شكلت مدخلا مهماً وشيقاً لموضع البحث، بحيث يستطيع القارئ تكوين خلفية قوية خلالها حول علم الأنساب. وكذلك فإن اعتماده بشكل كبير على المقابلة الوجاهية، أفاد كثيرا في استخراج الكنوز المكنوزة في الصدور. فاستطاع الباحث الحصول على قصائد الشعر التي تؤكد نسب القبائل، وبشكل خاص قصائد الشاعر بطي الفلاسي ابو سهيل. إضافة إلى ذلك، فقد اعتمد على الوثائق التاريخية العربية والأجنبية، التي أعطت بحثه قوة وموضوعية.

ثالثا: أسلوب عرض المادة كان بطريقة سلسة ومشوقة، فبالرغم من ضخامة العمل، إلا أن القارئ سوف يجد في كثافة المعلومات وحسن اختيار الموضوعات، مادة مشوقة لا يُمل منها.

أتمنى للباحث حماد الخاطري أن يلقى كل التأييد والاهتمام في مشروعه الضخم هذا، وان يوفق في إتمام الأجزاء الأربعة، ليصدر عملا متكاملا تفخر به مكتبة الإمارات بشكل خاص، والمكتبة العربية بشكل عام.

عميد ركن متقاعد/ معضد بن سيف المشغوني

مدير إدارة الدراسات والمعلومات

ديوان نائب رئيس مجلس الوزراء

أبو ظبي

الدكتور عبيد بن سيف الزعابي – كلباء – إمارة الشارقة – دولة الإمارات العربية المتحدة

بسم الله الرحمن الرحيم

استمعت إلى الأخ الباحث حماد الخاطري وهو يشرح لنا طريقة بحثه للوصول إلى أنساب قبائل الإمارات، ووجدتها السبيل الصحيح لتوثيق هذه الأنساب وتصحيح الأخطاء للذين سبقوه في الكتابة، وتكمن الأهمية ذلك في جولاته الميدانية على القبائل والاستماع إلى أهل الرأي والمعرفة فيها وتوجيه الأسئلة إلى المعمرين وما تحفظه الذاكرة من روايات عن أبائهم، ومقارنتها بما يجده في الكتب ، قبل الشروع في كتابة بحثه وإن اعتماده على هذه الخطة سوف يجنبه تقولات من ذوي عدم الاختصاص ويضمن له الوصول إلى الحقيقة. وإن ما ذكره عن قبيلتنا قبيلة الزعاب من بني سليم العدنانية وجدناه مطابقاً لما نعلم عنها.

أسأل الله له التوفيق في عمله.

الدكتور عبيد بن سيف بن حمد بن علي الزعابي

من أعيان قبيلة زعاب في مدينة كلباء بالشارقة

(١)

بسم الله الرحمن الرحيم

التاريخ هو مرآة الماضي ومصباح الحاضر واستشراف المستقبل ، كما أنه المبين لأطوار المتقدمين وسيرهم وروابطهم والمعرف لما قاموا به وبذلوه من أنشطة فاعلة في صناعة نهضة الأمم ورقيها وتقدمها ، لذلك يتحتم أن تكون حوادث الأقدمين عبرة لمن بعدهم وعلامات هدى ترشدهم في سيرهم ومصباحا يضيء لهم الطريق . ومما لا شك فيه أن المؤرخ والمدون لسير الرجال عند سرده لأحداث تاريخ المجتمعات يعنى عناية تامة ب: الشمول والدقة وعرض الحقائق كما هي وتلك هي رسالة الباحث وغايته المرجوة ،وقد اتبع الباحث – حماد الخاطري- في الشمول تفصيلا دقيقا حيث تتبع تاريخ القبائل العربية المقيمة على أرض الإمارات منذ الحقب الماضية وحتى العصر الحديث مبينا ورابطا بين أصول تلك القبائل وما طرأ من تغيرات على مسميات بعضها ذاكرا المنازل والديار التي تقطنها تلك القبائل والعشائر بأجيالها المتعاقبة . وقد اتبع الباحث الدقة في تصوير الحياة الماضية تصويرا جعلنا نعيشه ونعايشه في لحظاتنا هذه ، ونلتقي برجاله من خلال صراعهم في خضم الحياة القاسية التي مرت بهم في مختلف الأزمنة والعصور، فألفيناهم كما صورهم الباحث ،يصنعون الحياة وتصنعهم وينقشون في سجل الخالدين أسماءهم في أمجاد صفحات تاريخ أمتهم . وأما عرض الحقائق فالباحث مؤمن في تصوير الواقع كما هو متوخيا في ذلك الأمانة العلمية في تدوين الأحداث كما جرت. كما تجدر الإشارة كذلك هنا إلى أن الباحث - حماد الخاطري -وهو الإنسان الذي يسكنه حب الوطن ،قد شعر بالحاجة الماسة الى ضرورة وجود دراسة عميقة ومعمقة وموثوقة وموثقة في تتبع أنساب القبائل على تراب وطنه الإمارات ، وقد اتبع الباحث سبلا ناجحة ودقيقة ومتميزة في رصد مباحث مادته وطرق جمعها وهي اللقاء المباشر مع أبناء القبائل والعشائر وأخذ المعلومات منهم مشافهة ،

ومنهم من زوده ببعض المصادر والمراجع والتي قد لا تصل إليها يد الباحث لولا هذه اللقاءات والحديث مع أصحابها، واستطاع تقديم صورة واضحة جلية ودقيقة للباحث والقارئ عن واقع الإنسان الذي عاش ويعيش على أرض الإمارات العربية المتحدة بقبائله المختلفة خلال تلك المرحلة الزمنية ونخص من ذلك قبائل الشحوح عبر تاريخهم الطويل على هذه الأرض المباركة بين السهل والجبل والشاطئ والبحر، وقد عمروا هذه الأرض وقدموا ويقدمون كل غال ونفيس في سبيل عمارتها و تقدمها ونهضتها .كما أننا نؤكد أن ما اطلعنا عليه مما دونه الباحث عن قبيلة القيشي هو صحيح حسب ما علمناه وتناقل إلينا عن طريق كبارنا .وبعد فإنني أنوه بهذا البحث وأشيد بصاحبه وأشد على يده ، ولا يسعني في الختام إلا أن أرفع له كبير تقديري وجزيل شكري على ما قدمه ويقدمه من جهود قيمة في ميدان البحث والتأليف .

وفقه الله وسدد خطاه ونفع به .

د.أحمد بن راشد بن علي القيشي الشحي

(١)

حمد بن علي بن عبيد بن حمد بن سويف بن علي بن سهيل بن سيف بن علي الغفلي

بسم الله الرحمن الرحيم

لقد عشقت علم الأنساب منذ طفولتي، وبدأت رحلتي في البحث والتقصي عن أنساب قبائل دولة الإمارات العربية المتحدة منذ عام 1982. وقد كانت أغلب المعلومات التي توصلت إليها تعتمد فقط على القصائد والروايات الشفهية لرجالات الإمارات ولم يكن لها ما يؤكدها سوى مصداقيتهم وأمانتهم وتجردهم في نقل تلك الأحداث والأخبار. خلاصة ما توصلت إليه، أن الموروث التاريخي لدولة الإمارات ولمئات السنين لم يدون وشهد ندرة في المخطوطات والمراجع التي تؤرخ لهذه الدولة وشعبها. ناهيك عن بعض الإجتهادات من بعض الأصدقاء الأجانب والأخوة العرب الذين تعتبر كتاباتهم ومذكراتهم من المراجع الرئيسية لتاريخ دولة الإمارات العربية المتحدة.

منذ الثمانينات من القرن العشرين بدأ رجال زايد الإمارات من علمائها ومثقفيها، وممن تخرجوا من مدرسته رحمه الله، الوقوف على هذا النقص في التأريخ المكتوب والموثق لدولة الإمارات العربية المتحدة وقبائلها. فحملوا على عاتقهم مسؤولية كبيرة وأمانة أمة لتثبيت تاريخها وتثبيت هويتها وعراقتها وأصالة مجتمعها وهو ليس بالأمر السهل.

وكان للأخ العزيز والأستاذ المؤرخ القدير حماد بن عبدالله الخاطري السبق والريادة على الإطلاق لسبر غور تاريخ وعلم الأنساب وأدب مواطني دولة الإمارات العربية المتحدة، وذلك للجهد الجبار الذي بذله في بناء أفضل أرشيف شخصي عن تراث دولة الإمارات العربية المتحدة وأنسابها وقبائلها وأعلامها ومناطقها والأحداث التي شهدتها لمئات سنين خلت.

لقد أتحفنا الأستاذ حماد بكتابه "أعذب الألفاظ من ذاكرة الحفاظ" وهو الكتاب الذي يعتبر دوحةٍ وارفة وتاريخاً شعريّاً إماراتيّاً عذباً وإضافة متميزة لمكتبة وتاريخ دولة الإمارات العربية المتحدة. كعادته في الموازنة بين قلة الإنتاج والتميّز في العمل، يفاجئنا بعمل جبار آخر وهو إصدار هام عن قبائل دولة الإمارات العربية المتحدة، الكتاب الذي أبدع فيه بالتعريف عن قبائل الإمارات

وأنسابها وفروعها ومساكنها مزج فيه بين التاريخ الشفاهي للرواة والمراجع العلمية والمخطوطات المتخصصة التي تمكن من الوصول إليها في مختلف الدول المجاورة.

تم الإطلاع على ما ورد ذكره عن قبيلة الغفلة، وقد أكد لنا ما هو متوفر لدينا من معلومات شفاهية تم الوقوف عليها من أجدادنا. كما تم مراجعة أفخاذ وأفرع القبيلة ومساكنها مع الأستاذ حماد والتعاون معه في تعديل بعضها وإضافة ما هو متوفر لدينا من تفاصيل عن أنساب أفرعها.

هذا العمل الكبير يعتبر من الوثائق الرئيسية والمراجع الخصبة التي سيعتمد عليها أحفادنا من أبناء دولة الإمارات العربية المتحدة والتي ستمنحهم الثقة في إنتمائهم لهذه الأرض الطيبة، وستكون حافزاً لهم لمواصلة ركب العطاء والإخلاص والولاء لها وحماية هويتها وإستقلالها وسيادتها على مرّ العصور.

كما لا يفوتني التنويه إلى أنه بالرغم من أن الأستاذ حماد قام بمراجعة أغلب ما ورد في هَذا الكتاب مع القبائل المعنية، إلا أنه لا يتوقع أن يخلوا من بعض الأخطاء الغير مقصودة. وأتمنى على الجميع أن يقيّم قيمة العمل والإضافة التي قدمها لتاريخ قبائل دولة الإمارات العربية المتحدة.

ولا يسعني في هذا المقام إلا أن أثمن هذا العمل الكبير والتقدم أصالة عن نفسي ونيابةً عن أبناء المرحوم سويف بن علي بن سهيل الغفلي بخالص الشكر والتقدير للأستاذ حماد بن عبدالله الخاطري على هذا العمل وأرجوا أن يكون في ميزان حسناته.

وتفضلوا مني بقبول فائق التقدير والإحترام

حمد بن علي بن عبيد بن حمد بن سويف بن علي بن سهيل بن سيف بن علي الغفلي

عود التوبة بمدينة العين/ يوم الأحد، السابع عشر من يناير لعام 2010

كلمة الأستاذ محمد بن سعيد الرميثي – مدير نادي تراث الإمارات – سابقاً.

(١)

بسم الله الرحمن الرحيم

تمثل الأنساب بأصالتها المتجذرة بالأصول الصحيحة أمانة كبيرة، وأنّ نتيجتها المرجوة، هي صلة الرَحِم والتواصل وهو ما دعا إليه الدين الإسلامي، دين السماحة والحُب والإخاء . فلا أحدٌ يدعي نسباً ليس له به صلة ، ولا ينكرُ أصلاً ليس له عنه غِنى ، فالأصل يعني الأب والجدُ ومن يلتقي به فيهما، وهو ما يوصل به الرَحِم ، فنحن إن شاء الله تعالى مؤتمنون على أنسابنا .

ولكن الوصول للحقيقة في معرفة الأنساب، وخاصة بعد أن تحالفت كثير من القبائل منذ العهد الجاهلي وحتى وقت قريب بسبب أو بآخر، وانقسام كثير من أفخاذ وبطون هذه القبائل ودخوله في القبائل الأخرى، إضافة إلى فترة التحضر الحالية وما تورارده الناس من معلومات والتي بُنِي أساساً على المفاخرات وشيء من التعصب، قد ساهم في خلق بعض الصعوبات لإثبات نسبِ بعض هذه الفروع إلى درجة أنّ البعض منهم هو أول مَن يساعد في ضياع هذه الأنساب، إما لجهلٍ منه، وإما لغرض ما بنفسِ يعقوبَ.

وقد حارب الإسلام الحنيف منذ بزوغه في أرض العرب العصبية القبلية ونهى عنها، كما حضّ في نفس الوقت على صِلةِ الرَحِم والتواصل، وجعل مِن جميع المسلمين أخوة في الدين، وإنّ أفضلهم عند الله اتقاهم وليس أنبلهم، بقوله الكريم: "إنّما المؤمنون أخوة " (١) ، وقوله أيضاً:" يا أيّها الناس إنّا خلقناكم مِن ذكرٍ وأنثى وجعلناكم شعوباً وقبائلَ لتَعارفوا إنّ أكرَمكُم عِندَ اللهِ اتقَاكُم ". (٢)

....

١) سورة الحجرات/ الآية ١٠.
٢) سورة الحجرات/ الآية ١٣.

بَيْدَ أنّ النبي الأكرم محمد صلى الله عليه وسلم لم يَلْغِ مراتب الشرف القبلية إلغاءً تاماً، وإنّما جعلها مَنُوطة بِحُسنِ الإيمانِ وقُوةِ العَقيدةِ، فحين سألهُ قومٌ عن أكرمِ العرب، كان جوابه عليه الصلاة والسلام: " خِيَارُهُم في الجاهليةِ خِيَارُهُم في الإسلامِ إذا فَقَهُوا".(١) وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيضاً: " تعلموا من أنْسابِكُم ما تصلون به أرحامكم، فإنّ صِلَةَ الرَحْمِ مَحَبةٌ في الأهلِ ، مَثْرَاة في المالِ، مَنسأة في الأجلِ، مَرْضَاة للرَبِ" . (٢)

كما حثّ الفاروق عمر بن الخطاب رضي الله عنه المسلمين على تعلم الأنساب لما له من أثر في صلة الأرحام وزيادة المحبة فيقول: " تعلموا أنسابكم تصلوا بها أرحامكم، ولا تكونوا كنبطِ السواد إذا سُئِلَ أحدكم من أنت ؟ قال من قرية كذا ، فوالله إنّه ليكون بين الرجل وبين أخيه الشيء لو يعلم الذي بينه وبينه من دخله – يعني باطن الآمر – الرحم لردعهُ ذلك عن انتهاكه". وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "أُحِبُ العرب لثلاثٍ : لأنني عربي، والقرآن عربي، وكلام أهل الجنةِ عربي" . (٣)

وقيل أيضاً: لو لم يكن لكم من معرفة الأنساب إلا اعتزازها من صولة الأعداء ، وتنازع الأكفاء لكان تعلمها من أحزم الرأي ، وأفضل الثواب، ألا ترى إلى قول قوم شعيب عليه السلام، حيث قالوا: " ولولا رهطك لرجمناك ".(٤) فأبقوا عليه لرهطه.

ويأتي الكتاب الذي بين أيدينا" أطيب الثمرات في أنساب قبائل الإمارات" لمؤلفه الأخ حماد الخاطري، ليكون أوّل اللبِنَات المُوثقة في صَرح كتبِ الأنساب للقبائل والعشائر في دولة الإمارات حيث وجدناه قد عَمِل كتابه بصبر العلماء

....

١) مُسند أحمد، حديث رقم ١٠٠٦٥.
٢) البخاري: فتح الباري بشرح صحيح البخاري، بدء الوحي.
٣) مسلم: صحيح مسلم بشرح النووي، الصلاة.
٤) سورة هود/ الآية ٩١.

وَهمّة الباحثين عن الحقيقة، فأخرجه بِحُلتِه القَشيبةِ وبفصـــولهِ المُزدانـــة بأشـــجار النَسبِ لتلكم القبائل العربية الممتدة مابين جزيـــرة العـــرب الواســـعة ومفازاتهـــا المترامية الأطراف، فأحسن الباحث صُنعاً جزاه الله كل خير بعـــدما توثـــق مـــن المعلومات والأدلة والشواهد والبراهين الصحيحة التي أعتمدها ليطلـــع القـــارىء على صدق النسب وأصالته من خلال الأدلة التي ساقها الباحث ليصبح كتابه هـــذا أول جهد مفصل يتناول قبائل إماراتنا الحبيبة بأدلة علمية لا يساورنا شكٌ فيها.

وبعد:

نسأل الله تعالى أن يفتح لحماد الخاطري طريق العلم والمعرفـــة، وأن يمنحـــه كلمة الحق في كل أعماله، وأن يسير على هُداه الكثير من أبناء الوطن الكبير فـــي نشر أنسابنا وأصالتنا العربية، ومن الله التوفيق والسَدَاد ،،،

محمد سعيد الرميثي

رئيس مجلس الإدارة – مدير نادي تراث الإمارات

٧/ ٤/ ٢٠٠٦م

كلمة الأستاذ الباحث عبد العزيز المسلم مدير التراث بحكومة الشارقة

(١)



بسم الله الرحمن الرحيم

الأخ الفاضل الأستاذ الباحث حماد الخاطري   حفظك الله ورعاك

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إنه لمن دواعي السرور والفخر الإطلاع على كتابكم المعنون "أطيب الثمرات في أنساب قبائل الإمارات" وهو جهد كبير تعجز عنه عبارات الوصف والإطراء، بل هو كنز عظيم يحتاجه أهل الإمارات أيّما حاجة، وقد تمنيت لو أنه كان موجوداً قبل ثلاثة عقود عند قيام اتحاد الإمارات، لما له من فائدة في حفظ الأنساب وإحقاق الحقائق.

إن الكلمات تتضاءل أمام هذا الجهد البحثي الكبير، وهذه الهمة القوية الصلبة، وهذا التجرد الصادق من الأغراض الشخصية، فقد كانت النزاهة منهجا انتهجتموه، وأسلوبكم فيه من الفطنة والحنكة ما يلفت الانتباه.

ومما يلفت النظر أيضا منهجكم الخاص الذي وضعتموه لتحقيق الأنساب وربط الخيوط بعضها ببعض، فهو منهج خبير وفيه من الأمانة ما يحقق الغايات، وإن اعتمادكم على المصادر الأصيلة والمراجع الرصينة والشعر وخاصة النبطي منه، كان موفقا إلى أبعد حد، فمن الدواعي الحتمية في الوقت الحاضر الاعتماد على هكذا مصادر لتدوين تاريخ الخليج وشبه الجزيرة العربية.

ص.ب: 4293 الشارقة، الإمارات العربية المتحدة almusallam@hotmail.com



"أطيب الثمرات في أنساب قبائل الإمارات" هو أهم ما تحتاجه المكتبة الإماراتيـــة، بل هو من أهم ما تفتقده المكتبة التاريخية العربية والعالمية، لما يحتويـــه مـــن حقائق مفيدة، ولما فيه من إنصاف لنا نحن أهل الإمـــارات فـــي خضـــم تكالـــب الآخرين علينا حقدا وحسدا وجهلا، وكأنه لا تاريخ لنا وكأن عمر الإمارات هـــو عمر الاتحاد فقط، متناسين سجلا حافلا من الحضارات ومن البطولات والأعمـــال الخالدة التي سطرتها قبائل وأسر على مسرح هذه الأرض الطيبة.

إنني بشخصي المتواضع أثمن هذا الجهد الطيب، وأتمنى أن يكون فـــي ميـــزان حسناتكم أن شاء الله، فهو جهد يحوي كثيرا من الخير والفضل.

وفقكم الله وسدد على طريق الخير خطاكم.

عبد العزيز عبد الرحمن المســلّـم بني خالد
باحث في التراث والتاريخ الشفهي
مدير التراث بحكومة الشارقة

ص.ب: 4293 الشارقة، الإمارات العربية المتحدة almusallam@ hotmail.com

(١)

بسم الله الرحمن الرحيم

سعود فهد الزيتون الخالدي
Saud Fahd Zaitoon AL-Khaldi
خبير في شؤون الأنساب ومؤرخ خليجي

التاريخ : ....

الأثنين 2005/8/22م.

قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوباً وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾ صدق الله العظيم.

اطلعت على ما قام به أخي الباحث المجتهد في شؤون أنساب قبائل الإمارات العربية المتحدة حماد بن عبدالله الخاطري في كتابه المسمى **(أطيب الثمرات في أنساب قبائل الإمارات)** والذي ما قام به من خلاله وجدت فيه أنه لم يسبقه أحد في هذا الجهد الذي نبغ فيه عندما رأيت أنه بسفره هذا جمع فيه أنساب أغلب قبائل الإمارات إن لم تكن بكاملها فقد توسع في بحثه فيها وأكثر من اطلاعه على الكثير من المراجع وقد عانى بسبب هذا البحث من الأسفار هنا وهناك ليصل إلى ما سعى إليه إلا أنه يبقى الكمال لله دائماً، وقد يصيب المرء وقد يخطئ؛ كما إن أخي حماد وجدت في بحثه قمة في التوثيق فقد ارجع أنساب قبائل حلف بني ياس، وقبيلة المناصير إلى قبيلة قضاعة المشهورة مستنداً على بعض القصائد الشعبية التي قالها بعض من أفراد هذا القبائل في وقته والتي ضمنها بحثه بالإضافة إلى ما اعتمد عليه بشكل واضح والمتمثل بكتاب نسب معد واليمن الكبير لابن الكلبي بالدرجة الأولى ، وابن الكلبي كما هو معروف

هاتف : ٨٣٦١١٢٨ (٠٩٦٦٣) - محافظة القطيف - عنك - ص.ب : ١٥٨ - سيهات - ٣١٩٧٢ - المملكة العربية السعودية
Tel. : (9663) 8361128 - ANAK - P.O. Box : 158 - SAIHAT 31972 - K.S.A.

بسم الله الرحمن الرحيم

سعود فهد الزيتون الخالدي
Saud Fahd Zaitoon AL-Khaldi
خبير في شؤون الأنساب ومؤرخ خليجي

التاريخ : ....

عنه أنه انتقد من بعض مؤرخي العرب ونسابيهم، إلا أن أخي حماد وثق أغلب ما نقله عن ابن الكلبي بابن حزم الأندلسي، والحموي، وتشابه أسماء البطون الفروع في القبائل أمر وارد ويتكرر في أغلب القبائل وقد يتيه بسببه كثيرٌ من نسّابي العرب وقد يقع في الخطأ نتيجة لأن العربي تعرّض لفترات غامضة أهمل فيها التدوين وضاع فيها الكثيرٌ من أنساب القبائل كما وإن كثيراً من قبائل البادية بقيت ولا تزال فيها الجدل قائماً وحتى اليوم في جذور الكثير منها في الجزيرة العربية وفي مختلف أقاليمها وغيرها من مواطن العرب الأخرى، إلا أنه يبقى ما عمله أخي حول قبائل الإمارات يُشكر عليه لإنني كنت قبل أن يحمل أخي حماد على عاتقه مسؤلية البحث أسأل الكثير من مسؤولي الإمارات عن صرح علمي لكي تتسنى لي الفرصة بزيارته وكنت أقول لأي مسؤول أقابله إلى متى لا تتم فكرة البحث في قبائل الإمارات وجمعها في كتاب فكنت أجد عندهم بعض الإجابات التي لا تحقق رغبتي كعربي غيور على أنساب هذا القبائل التي عرفت الكثير من أبنائها الطيبين الذين كانوا يمثلون قمة العروبة في سمائها الأصيلة، وإنني سُعدت كثير عندما كلمني أخي حماد وزارنـــي في منزلـــي بالمملكة العربية السعـــودية ، وناقشني عن قبائل

هاتف : ٨٣٦١١٢٨ (٩٦٦٣+) - محافظة القطيف - عنك - ص.ب : ١٥٨ - سيهات - ٣١٩٧٢ - المملكة العربية السعودية
Tel. : (9663) 8361128 - ANAK - P.O. Box : 158 - SAIHAT 31972 - K.S.A.

بسم الله الرحمن الرحيم

اطلعني الأستاذ الأديب حماد بن عبدالله الخاطري على مسودة كتابه **(أطيب الثمرات في أنساب قبائل الإمارات)**، وحدثني بإسهاب عما اعتمده من وثائق تاريخية وأشعار ومراجع ومخطوطات فوجدته مؤلفاً ممتازاً يستحق الثناء وكان أبواب كتابه مُشرعه للقارئ الذي يريد التعرف على قبائل الإمارات العربية المتحدة التي تصدى لبحثها وقد أجاد فيما كتبه عنها وأعجبتني الآلية التي اعتمدها وقد وجدته موفقاً كل التوفيق في مزاوجة المعلومة مع الوثيقة التي تشير شعراً أو نثراً إلى انتساب هذه القبائل وسرتني قدرته على التحليل الموضوعي لما جاء في هذه الوثائق وقد بذل جهداً كبيراً فكان سباقاً أعتبره مفخرة لكل عربي وإني كمؤرخ وشاعر ونسابة لا يسعني إلا أن أقدم له الشكر الجزيل والثناء الجميل متمنياً على الشباب العربي أن يتعقب خطاه لكي نستطيع أن نلم أطراف ما ضيعته الحضارة وخاصة ما يخص النسب والإنتماء لهذه الأمة التي أنجبت خير البشر، وقدماً قالوا لازالت العرب بخير ما حفظت أنسابها واعتنت بأحسابها، وإن هذا الكتاب لا يستغني عنه باحث أديب ومهتمٌ بالأنساب، مع دعواتي له بالتوفيق لكي يحتل كتابه المكانة التي تليق به في المكتبة العربية التي هي أحوج ما يكون لمثل هذا الكتاب وهذا النهج.

سليمان بن خلف الخروصي

صاحب كتاب ملامح من التاريخ العماني

مسقط 2005/11/15م

كلمة الدكتور سعيد بن هلال بن راشد بن طريبيش المنصوري

(١)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ونحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعملنا ومن يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمد عبده ورسوله ﷺ وعلى آله وصحبه وسلم، أما بعد ..

فلقد قابلت الأستاذ الباحث حماد بن عبدالله الخاطري وقرأت ما كتبه في كتابه **(أطيب الثمرات في أنساب قبائل الإمارات)**، الذي تناول فيه أنساب القبائل القضاعية وخاصة قبائل حلف بني ياس وقبيلة المناصير والذي أتبع فيه أسلوباً علمياً ومناهج عدة وكان أهمها المنهج التاريخي والمقارن من خلال ما كتب من الشعر في منطقة الخليج قديمة وحديثه والذي يعتبر مصدراً مهماً في جمع البيانات عن الأنساب كما قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: "عليكم بديوانكم لا تضلوا "، قالوا ما ديواننا؟ قال: "شعر العرب فإن فيه مآثر الأحساب ومحاسن الأنساب"، حيث اعتمد أسلوب المقارنة بين ما وجده في الشعر وبين ما حصل عليه من معلومات مروية تراثية ومخطوطات قديمة اطلعت عليها وعلى ما اتفق عليه كبار السن من أراء ووجهات نظر موثقة عن أصحابها في البحث، من خلال ما قام به من جمع لمعلومات نادرة خلال المقابلات الميدانية التي قام بها في دول الخليج، والدول العربية، فأنا بهذه الكلمة فخورٌ جداً بما كتبه ابن الإمارات وبما قرأته وبما سمعته عن هذه الدراسة المتميزة في هذا الزمن والتي تجيب على كل تسائل لأبناء هذا القبائل التي شملها البحث إجابة شافية يتفق معها كل من يتحرى الحقيقة من خلال بحثٍ علمي مدعّم بالحجج والبراهين البينة التي قل ما يعارضها من بحوث في وقتنا الحاضر لأن الموضوع لا يخلو من الحساسية، ولا يقبل التأويل لكونه يتكلم عن النسب، وأعاد كل ذي نسب إلى نسبه وخاصة أنه تكلم عن نسب آل البيت، فأنا بهذه الكلمة لست بموقف الحكم على صحته من عدمه ولكن الوثائق أثبت من المرويات، والمقارنات تشير إلى الصواب عند أصحاب العقول، ولكني

أشيد بما قدمه الباحث في مجال البحث العلمي من معلومات أضافت للمكتبة العربية شيئاً جديد وخاصة بما يتعلق بهذه القبائل التي شملها البحث ومن هذه المعلومات حسب ما أورده الباحث ما يلي:

1- أن القبائل القضاعية التي هاجرت من شمال الحجاز أول مرة وليس من اليمن إلى بادية السماوة ومنها إلى باقي المناطق في الخليج العربي والبلاد العربية الأخرى بدليل ما أورده الباحث من وجود بقايا من هذه القبائل في المنطقة المهاجر منها وما أشار إليه الشعر يؤكد كونهم من أصل واحد وهجرة واحدة.

2- الصلة التي تربط قبائل حلف بني ياس، وقبيلة المناصير حيث أنهم ينحدرون من قبيلة قضاعة القحطانية الحجازية المشهورة.

3- تشابه أسماء فروع القبائل القضاعية وخاصة في القبيلة الواحدة وبطونها.

4- تشابه أسماء المناطق التي هاجروا منها والتي استقروا فيها لاحقاً.

5- تطابق وسم الأبل لهذه القبائل برغم اختلاف مناطقهم.

6- تشابه الهيئة الخلقية للقبيلة الواحدة برغم اختلاف الظروف الزمانية والمكانية وهو ما يسمى عند العرب بعلم القيافة منذ القدم.

وأخيراً فإنني أقدر ما قام به الباحث من جهد في كتابة هذا الكتاب وجمع معلوماته بين مؤيداً ومعارض وبين سفر من منطقة إلى أخرى تحرياً عن الحقيقة، والـذي أسأل الله العلي القدير أن يجعل ما قام به في موازين أعماله وفي خدمـة وطنـه وأمته الإسلامية ومصداقا لقوله ﷺ:" (تعلموا من أنسابكم ما تصلون به أرحامكم فإن صلة الرحم محبة في الأهل مثراة في المال منسأة في الأثر).

د. سعيد بن هلال بن راشد بن طريبيش المنذري المنصوري

١

أطيب الثمرات في انساب قبائل الإمارات

تأليف حماد بن عبد الله الخاطري

الحمد لله الواحد الأحد الذي خلقنا شعوبا وقبائل لكي نتعارف والصلاة والسلام على رسوله الأمين الذي أوصى على النسب والارحام. إن ما أنعم الله به على مؤلف كتاب أطيب الثمرات في انساب قبائل الإمارات من توفيق ونجاح في إعداد هذا المرجع القيم والشامل لهو فضل كبير ونحمد الله على ذلك . إن الاطلاع على هذه التحفة الرائعة يعطي القارىء المتعطش لمعرفة تاريخ قبائل الإمارات ما يحتاجه من معلومات قيمة تاهت عن تقديمها الكثير من الأقلام وإن ما يتمتع به مؤلف الكتاب من اطلاع واسع على تاريخ قبائل المنطقة ونسبها ينبع من كونه إحد أبناء هذه القبائل ويتمتع بحس ابن البادية وفراسته وهذا أحد الأسباب الرئيسية لمقدرة الأخ/ **حماد بن عبد الله الخاطري** في ابراز هذا العمل القيم والذي لا شك أنه سوف يثري ساحة العلم والمعرفة في مجال تاريخ القبائل ليس فقط في الإمارات بل في منطقة الخليج قاطبة .

كما أن أسلوب البحث الصحيح واتباع منهجية علمية واضحة أعطى مصداقية لهذا العمل حيث أنه من خلال استخدام المراجع التاريخية والبحث الدقيق في مختلف المصادر للتثبيت والتحقق من المعلومات والبيانات أنعكس بشكل ايجابي على نوعية وصحة هذه المعلومات والربط بينها مما أدى كذلك إلى إعطاء القارىء صورة واضحة عن القبائل وفخوذها وتفرعها وأصولها وترابطها ببعضها البعض في المنطقة والجزيرة العربية بشكل عام .

بالختام أبارك للأخ/ حمـــاد على هذا الكتاب القيم الذي لا شك بأنه سوف يكون إضافة رائعة للمكتبة العربية والذي مـــن خلالـــه يـــستطيع القارىء في الخليج العربي أو دول العالم كافة أن يتعرف على قبائل دولة الإمارات العربية المتحدة ذات التاريخ والأصول العريقة ويكون كـــذلك مرجعا هاما للأجيال القادمة لكي تكون على اطلاع وعلم بتـــاريخ قبائلهـــا وسر قوتها واتحادها وتداخلها الذي جعلها وحدة متماسكة لتكوين مجتمع متجانس ومتكافل في ظل هذه الدولة الغالية وحكومتها الرشيدة .

دكتور / ناصر سيف ماجد بن حصين المنصوري

كلمة الدكتور علي بن عبد الله آل فارس مدير مركز الدراسات والوثائق برأس الخيمة

بسم الله الرحمن الرحيم

عندما تصفحت صفحات كتاب (أطيب الثمرات في أنساب قبائل الإمارات) لمؤلفه الباحث النساب الأستاذ حماد بن عبد الله الخاطري، أدركت أنني أمام عمل وثائقي رائد في مجاله، سيشكل رديفاً مهماً للمكتبة العربية، ولجميع الباحثين في القبائل والأنساب العربية؛ لأنه يتميز بدقة معلوماته الواردة فيه رغم غزارتها، وبوضوح استنتاجاته رغم اتساع رقعة حركة الأصول والبطون التي امتدت على كامل أرجاء منطقة الخليج العربي، ولعل هذا النجاح الملحوظ يرجع إلى عدة أسباب، في مقدمتها تعدد مرجعيات ومصادر هذا الكتاب التي فندت أنساب العرب في جاهليتهم وبعد إسلامهم، في حالتي الاستقرار والحركة البشرية، وقد لفت انتباهي دقة تتبع المؤلف لحركة انتقال موطن بعض القبائل العربية، وعلى سبيل المثال لا الحصر، تتبعه الوثائقي الأمين لحركة القبائل التي استقرت في بادية أبوظبي، وتتبعه لحركة قبائل قضاعة القحطانية، وتمكنه من بيان مواطنها ومناطق استقرارها من جهة، وتحديد من استقر منها على الساحل الغربي لمنطقة الخليج العربي من جهة ثانية، والولوج في تفاصيل كل قبيلة على حدة، من حيث الأصول، والانتماء، والمشيخات، والأحلاف من جهة ثالثة .

أسأل الله العلي القدير أن يأخذ بيد الباحث لما فيه خير البلاد والعباد، وأن يجعل هذا العمل الطيب المبارك بإذن الله في ميزان حسناته، وأن يجعل الفائدة فيه لكل الناهلين من موارده الغزيرة .

والله ولي الأمر والتوفيق .

د . علي عبد الله فارس

مدير مركز الدراسات والوثائق

بالديوان الأميري برأس الخيمة

(١)

١٧- تقريض

أطيب الثمرات في أنساب قبائل الإمارات.

تأليف: أ. حماد بن عبدالله الخاطري.

(تحت الاعداد)

(تقريض لكتاب: أطيب الثمرات في أنساب قبائل الإمارات، ١٤٢٦/٨/١٣هـ (٢٠٠٥/٩/١٧م))

اطلعت على مسودة كتاب: (أطيب الثمرات في أنساب قبائل الإمارات) للباحث الإماراتي النشط الأستاذ حماد بن عبدالله الخاطري، فوجدته كتاباً يحمل نصيباً كبيراً من عنوانه، لأنه ثمرات قطفها المؤلف على مدى سنوات من البحث والتنقيب ليملأ سلته من أطيب الفواكه وأشهى الثمار وأزكاها.

لقد أعجبني الجهد الكبير الذي بذله المؤلف في جمع معلوماته من خلال رحلات بحثية يجوب بها الجزيرة العربية عرضاً وطولاً؛ ليقف بنفسه على ديار القبائل ومواطنها، وليشاهد بعينه آثارها ورسومها ووسومها، وليتعرف على بقاياها وسلالاتها.

(١) البدراني، فائز بن موسى الحربي، تعريفات وإشارات، ط١، ١٤٢٧هـ- ٢٠٠٦م. دار البدراني للنشر والتوزيع، الرياض ص١٢٩.

(٢)

ومع أشد إعجابي بهذا العمل؛ فإنني قد لا أتفق مع المؤلف تماماً في بعض الجوانب البحثية المتعلقة بالمنهج العلمي، حيث لاحظت أن المؤلف الذي قلّب عشرات أمهات الكتب في الأنساب ربما يتساهل أحياناً في ربط أسر أو قبائل معاصرة مع أجداد وآباء متقدمين؛ بل موغلين في القدم أحياناً؛ حيث أن رَبْطَ قبيلة معاصرة مع جد جاهلي دون اتصال موثق يثبت سلسلة النسب إلى ذلك الجد قد يؤخذ على الباحثين في الأنساب، ويقلل من درجة مصداقية الاستنتاجات التي يتوصلون إليها.

ومن ذلك أيضاً أن الباحث في أحيان كثيرة يعتمد على أشعار عامية متأخرة، مع أن المتعارف عليه لدى الباحثين المحققين أن الشعر المتأخر ليس حجة في ضبط الأنساب القديمة. وقد يقول قائل إن تلك الأشعار قديمة قيلت قبل مئات السنين؛ فأقول: إن المطلوب هنا هو التأكد من صحة هذا الادعاء؛ إذ ليس هناك ما يثبت بدليل قاطع تاريخ نظم هذه الأشعار، لأنها وصلت إلينا برواية شفهية، وليس عن طريق مصادر مخطوطة.

أما الملحوظة الأخيرة التي لاحظتها على منهج البحث فهي التساهل أحياناً في تقييم المراجع والمصادر التاريخية، وعدم تمييز ما تقوم به الحجة من كتب الأنساب مما لا تقوم به الحجة. فمثلاً كتاب "المنتخب" للمغيري، أو كتاب "كنز الأنساب" للحقيل، لا تعد من

(٣)

الكتب التي تقوم بها الحجة؛ وخاصة فيما يتعلق بأنساب القبائل القديمة، وربطها بالقبائل الحديثة.

وختاماً؛ فإن هذه الاستثناءات لا تقلل من جهد الباحث، ولا من قيمة بحثه، لكنها ملحوظات تعبر عن وجهة نظري الخاصة، ووفقا لمنهجي البحثي المبني على ضوابط ومعايير بحثية قد يراها البعض صارمة، ولأن لكل شيخ طريقة.

مع تمنياتي للمؤلف بمزيد من التوفيق والصواب في القول والعمل.



تعليقة المؤلف:

ببالغ السرور يشرفني أن أقدم شكري الجزيل للأستاذ الكبير والباحث القدير فائز بن موسى البدراني الحربي، الذي دفعني من خلال ما كتب إلى أن أوضح ما خفى عليه وأفردت عنواناً خاصاً في بداية هذا الكتاب (محافظة بعض القبائل على فروعها الموغلة في القدم) حيث إني كتبه بعد عرضي مسودة الكتاب على الاستاذ البدراني .

شكري ومحبتي له ثانيةً، نفع الله به العباد في ما يكتب ويؤلف.

ما قاله شيوخ القبائل ومثقفوها

في الكتاب

قد يسأل سائل لماذا وضع الباحث هذا الملحق الذي عنونه بـ "من كلمات شيوخ القبائل ومثقفيها"، ولم يترك الحرية للأقلام أن تكتب بعد صدوره .... وهو سؤال مشروع حيث لم يعتد القارئ على مثل ذلك .... والجواب على هذا السؤال يتلخص بكوني قمت بجولات ميدانية في كل أنحاء دولة الإمارات العربية المتحدة بالإضافة إلى عدد من الأقطار العربية كاليمن، والسعودية، وسوريا، والأردن، وعمان بحثاً عن الكتاب، والوثيقة، وراوية القصيدة العربية الفصيحة أو البدوية من أجل أن يخرج هذا الكتاب بشواهد وأدلة على صحة المقولة التي قرأتها وسمعتها.. وكنت أناقش ما أجده، وأقارن بينه وبين ما يكتب عن أنساب قبائل الإمارات ، مع كبار السن، والشباب، او المثقفين والشعراء... وفي أثناء الحديث يقول لي أكثر من مناقش: إن هذه الكتابات لم نسمع بها ولم يشاورنا فيها أحد من هؤلاء الكتاب في كتاباتهم .. ومعظم الأحيان يضع هؤلاء أصابعهم على الخطأ أو الخلط بين الأسماء المتشابهة الذي وقع فيه من سبقنا إلى الكتابة .. وبما أن كل كاتب لا يكتب لجيله فقط، وإنما للأجيال التي ستأتي لاحقاً ... فقد اجتهدت أن تكون لأبناء القبائل الإماراتية اسهامة في هذا البحث، تؤيّد أو تعارض ما كتب عنهم، وعن أنسابهم، ليكون الأحفاد على بيّنه، من أن ما أثبتناه في هذا الكتاب لم يغب عنه أجدادهم، وإن جهد المجتمع الإماراتي قد عضّد، ووثّق هذ البحث ليصبح تعزيزاً لجهد الفرد الذي لم يترك شاردة أو واردة أعانه الله للوصول إليها من أجل التحقيق في نسب هذه القبائل العربية العريقة، والقبائل التي تحالفت معها عبر زمن يمتد إلى أكثر من ألف عام على هذا التراب الطاهر، وتقاسمت على مر السنين الأحزان والأفراح، وكانت ومازالت وستبقى بإذن الله تحمل أروع وأسمى القيم العربية الإسلامية الأصيلة التي رسخها بحكمة وإرادة، القائد الفارس الأب المغفور له بإذن الله تعالى الشيخ زايد بن سلطان

آل نهيان ورسم لمن بعده طريق الحياة السعيدة، بعد أن رحل إلى رفيقه الأعلى وترك لنا خلفاً يواصل المسير على ذات الدرب الذي اختطه ذلك هو صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان وأخوته الأبرار، في وطن وضعه زايد في ذرى المجد وأرسى له أسس الحضارة والتقدم.

والله أسأل أن يوفقني كمواطن من مواطني هذا الرجل العظيم، والبلد الشامخ إلى طريق السداد وهو العاصم من الزلل سبحانه.. وأرجو من كل قارئ لهذا الكتاب أن يعين على إضافة ما يستحق الإضافة في الطبعات اللاحقة.... وأختم قولي بالصلاة والسلام على خير البرية، وعلى آله وصحبه الأطهار.. ومن سار على هديهم حتى يوم الذهول.

وما توفيقي إلا بالله.

كلمة الشيخ محمد بن بطي بن حامد آل حامد القبيسي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على خير خلقه محمد النبي العربي وعلى آله وأصحابه..

وبعد..

إن الله سبحانه وتعالى قد خلق البشرية وجعلها شعوباً وقبائل وجعل التقى بعد التعارف خير ما يزكي الإنسان عند الخالق.. وإن هذا التعارف لا يمكن أن يكون أو يصل إليه الإنسان إلا عن طريق العلم والمعرفة بالنسب والانتساب وقد امتاز العرب دون غيرهم من الشعوب بالحرص على أنسابهم امتثالاً لأمر دينهم وتنفيذاً لوصية الرسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الأمة حيث أوصاها بأن تتعلم من الأنساب ما تصل به الأرحام كي تبقى عزيزة الجانب مرهوبة المكانة يشد بعضها بعض.. وعلى هذا وجدنا إلى جانب آلاف المؤلفات المخطوطة والمطبوعة في مختلف العلوم والفنون العربية مؤلفات تخصص أصحابها بالبحث والكتابة عن أنساب القبائل العربية وخاصة بعد أن انتشر العرب وتفرقوا في أطراف المعمورة أيام الفتوح الإسلامية حيث امتدت حدود الدولة العربية من أوربا إلى الصين مما أدى إلى تباعد أبناء القبيلة الواحدة بعضهم عن البعض الأخر وانقطع النسب ولكن أهله بقوا متواصلين معه حفظاً ورواية... ومن هذه المؤلفات والبحوث كتاب الباحث حماد بن عبدالله الخاطري **(أطيب الثمرات في أنساب قبائل الإمارات)**، الذي قرأ عليّ مسودته وأطلعني على الوثائق التي اعتمدها وأزمانها ومصادرها وأماكن حفظها وما وافق تلك الوثائق مما جاء في المراجع القديمة أو روايات كبار السن من أبناء القبائل العربية التي يتكون منها حلف قبائل بني ياس والمناصير، بالإضافة إلى ما قام به من تشجير يوضّح فيه أرومة هذه القبائل والتي تجتمع في قضاعة من حمير من قحطان، ولاحظت ما بذله هذا الباحث

المخلص من جهود مضنية استطاع من خلالها تصحيح المفاهيم السائدة عن هذه القبائل وما كتب عنها سابقاً وخاصة أن الذين كتبوا قبل هذا لم يعتمدوا البحث الميداني في توثيق ما يجدونه أو يسمعونه.. فجاءت كتاباتهم ضعيفة وحاوية على العديد من الأخطاء التي لم تكن مقصودة من الكاتب أو الباحث في كثير مما كتب، وإن مطابقة الوثائق وما جاء في الكتب مع روايات كبار السن في الميدان وزعماء القبائل والعشائر جعلت من كتاب الباحث حماد وثيقة صادقة غير مسبوقة.. وإنني أثمن له هذا الجهد وأتمنى عليه أن يزيد من بحوثه خدمة لهذه الأرض الطيبة وأهلها ووفاءً لباني دولتها وصانع وحدتها الشيخ المغفور له بإذن الله زايد بن سلطان آل نهيان رحمه الله.. لكي تبقى كما أرادها نقطة إشعاع نور في العالمين العربي والاسلامي.. مع دعائنا للصاحب السمو الشيخ خليفه بن زايد آل نهيان وولي عهده الأمين سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان بالتوفيق على ذلك الطريق.. سائلين الله المتعالي أن يمنحهم وشعبنا الأصيل الأمان والاطمئنان ويسدد خطى الجميع لما فيه خير البلاد و العباد.

إنه سميع مجيب.

معالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد القبيسي

كلمة الشيخ محمد بن راشد بن مانع بن راشد آل مكتوم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل وشائج النسب من الروابط التي تجمع بين بني البشر ومعرفتهم بالحقوق والواجبات ولا يخفى على أحد أن الرسول صلى الله عليه وسلم أوصى بتعلمه والعلم فيه وقد اطلعت على ما كتبه الأخ الباحث حماد الخاطري عن نسب حلف قبائل بني ياس، فسررت كثيراً حيث وجدت أن هذا الكتاب يعزز ارتباط هذه القبائل بعضها، وذلك لاجتماعها في نسب واحد يجمعها قبل الوصول إلى هذه الأرض الطيبة، وتجسّد ذلك فيما أتى به من وثائق شعرية كتبها ورواها آباؤنا وأجدادنا، معززاً ذلك بتتبع للمراجع القديمة، وكتب الأنساب، واستعان بالقديم والحديث المكتوب، والمروي، وهذا يدل على حرص الكاتب للخروج بكتاب يبعده عن الطعن حيث أن المعلومة المؤكدة بالدليل، والقرينة تعضّد صحة المكتوب، وجاء هذا العمل مؤكّداً أن هذه القبائل لم تشكّل في تاريخها حلفاً سياسياً هشاً، وإنما كان حلفاً لأبناء عمومة تعاونوا من خلاله على جمع الكلمة، وساروا خلف قادة توارثوا الزعامة إلى زمن يمتد إلى ما قبل الإسلام، وانطبق عليهم حديث الرسول ﷺ "خياركم في الجاهلية خيارهم في الإسلام".

يسعدني أن أثني على هذا الجهد الذي يضيف إلى المكتبة الإماراتية كتاباً يبقى للأجيال تواصلها مع ما جاء عن الآباء وعلى رأسهم المغفور له بإذن الله الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان والمغفور له بإذن الله الوالد الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم وأبنائهما وإخوانهما.

أشكر الأخ الباحث حماد وأتمنى له دوام التوفيق.

محمد بن راشد بن مانع آل مكتوم

كلمة أبناء الشيخ صقر بن سلطان بن محمد بن علي بن حمود القرطاسي النعيمي عنهم الشيخ محمد بن صقر بن سلطان النعيمي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله القائل ((وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا إن اكرمك عند الله أتقاكم)) وصلى الله على نبينا محمد القائل ((تعلموا من انسابكم ما تصلون به ارحامكم)) و ((خياركم في الجاهلية خياركم في الإسلام إذا فقهوا)) وعلى اله وصحبه اجمعين .....

اما بعد

فقد تقدم إلينا الأخ حماد الخاطرى مشكوراً ذاكراً عزمه بشان تاليف كتاب عن انساب جمهرة قبيلة النعيم في مجلس التعاون الخليجى ورغبة منا في المساهمة في هذا العمل العظيم المفيد سطرنا هذه الأحرف تجلية لبعض الحقائق في هذا الميدان ....

إبتداءً من منطلق كونى أحد أبناء الشيخ صقر بن سلطان بن محمد بن على آل حمود القرطاسى الخريبانى النعيمى شيخ قبيلة النعيم سابقاً في منطقة البريمى وما جاورها من الحواضر ،أحببت إيراد بعض اقوال والدنا مختصراً فيما يخص هذا الأمر ،إذ كان يذكر لنا في بعض مجالسه قبل وفاته بزمن بأن نسب قبيلة النعيم ذات أصل شريف يعود إلى قبيلة قريش ومن بيت النبوة خصوصاً وأن قبيلة النعيم كانت تسكن بلاد الشام قبل انتقال بعضها إلى هذه الناحية من جزيرة العرب ، ولقد كان لديه كتب محفوظة في قصر الحلة بالبريمي قبل استيلاء الإنجليز عليها قد سُطر فيها ذلك أو شيء منه وقد غيبة ولانعلم اين مكانها حالياً ...

وأخيرا نتقدم بالشكر الجزيل إلى كل من أعان وبين ماالديه من علم في هذا الخصوص تساعد فى تنمية المرجعية المنشودة ، وإلى الأخ حماد على وجه الخصوص وجهده المبذول في اخراج مؤلف نافع يخدم به الأجيال القادمة ويحفظ لهم به جزء من تاريخ هذه القبيلة المفقود ، وجزاه الله خير ما عمل ...

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أبناء الشيخ صقر بن سلطان النعيمي
عنهم
محمد بن صقر بن سلطان النعيمي

ابوظبى 27 رمضان 1428 الموافق 9 / 10 / 2007

كلمة الشيخ سعيد بن عبد الله بن سعيد بن أحمد بن راشد آل المعلا

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على سيد المرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين.

زارني الباحث حماد بن عبد الله الخاطري مستفسراً عن نسب وأصول آل المعلا وأخبرته أن والدي الشيخ عبد الله بن سعيد بن أحمد المعلا رحمه الله كان يقول وأسمع منه العبارة التالية " أننا من اليمن وأصلنا النسبي يعود إلى سلالة ملوك حمير الذين ملكوا اليمن في قديم الزمان". وبهذا نكون من العرب القحطانية بهذه الرواية لأن اليمن منبت ومنازل قحطان.

وما تبقى يتحمله الباحث في دراسته وبحثه للوصول إلى الحقيقة الموثقة لما يسمعه من الرواة.

ندعو له من الله بالتوفيق والسداد لتحقيق الهدف المنشود خدمة لهذا العمل الجليل المرتبط بتراث العرب العرباء وصلة الرحم التي أوصانا بها القرآن العظيم مؤكدا بالسنة النبوية الشريفة "تعلموا من انسابكم ما تصلون به أرحامكم".

وأشار إليه في أكثر من حديث مؤسس الدولة ووالد الجميع الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان وأخوه المرحوم الشيخ راشد بن أحمد المعلا وبقية ولاة الأمر في دولتنا التي ندعو لها بالحفظ والصون والأمان ولشعبها التوادد والتراحم.

الشيخ سعيد بن عبد الله بن سعيد المعلا

كلمة الأستاذ خليفة بن ناصر بالهول آل سالمين السويدي

بسم الله الرحمن الرحيم

لا يخفى على أحد أن علم النسب، والبحث فيه من العلوم التي يتداخل فيها التاريخ والجغرافيا، والأدب، وذلك يستوجب أكثر من أداة، ووسيلة يصل بهما الباحث إلى شواطئ الحقيقة في هذا البحر.

إن التداخلات القبلية، والأحلاف، وتشابه الأسماء، بل وتطابقها في أكثر من قبيلة يؤدي إلى حصول لبس، يصعب على الإنسان العادي تشخيصه، وإن المصاهرة، والخؤولة، والسكن، قد أثّرت في التداخل النسبي، وعلى الأخص في العصور المظلمة التي اختفى فيها التدوين بعد انهيار الدولة العباسية.

لقد استطاع الباحث حماد الخاطري أن يتوصل بمثابرة، وجهد، إلى فك هذه التداخلات، وإزالة اللبس عن أكثر من مروية، أو قول مثبّت عن قبائل الإمارات العربية المتحدة، وفك التضاربات، بالأدلة، وبمنهجية ميدانية، ومكتبية، شملت القصيدة، والكتاب، والمخطوط، وحاول من خلال ذلك أن يفك الرموز الواردة في القصائد، والمرويّات البدوية، بكونه ابن هذا المجتمع، وإن "أطيب الثمرات في التعريف بقبائل الإمارات" صورة واضحة الملامح لا تجعل القارئ يتجشّم كثير عناء، كي يصل إلى ذلك، وبالمناسبة، فهو عمل جسّد به الباحث ما كان يدعو إليه باني الدولة، وموحّد الأرض، والشعب، الأب الخالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان تغمده الله بشآبيب الرحمة وجعل لنا في خلفه صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، وولي عهده الأمين الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، وإخوانهما الأبرار خير عوض، ونفع بهم بلدهم، وأمتهم، ودينهم.

مع دعائي بالتوفيق لكل جهد ساعٍ للبناء باحث عن الأصالة، والحقيقة، وتوثيق التاريخ.

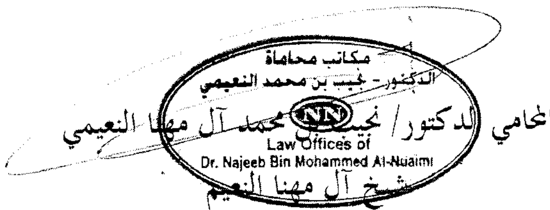
خليفة بن ناصر بالّهول آل سالمين السويدي

كلمة الدكتور نجيب بن محمد آل مهنا النعيمي

بسم الله الرحمن الرحيم

نحن أبناء قبيلة النعيم في قطر ، وخاصة فرع آل مهنا الدراوشة قد قدمنا قبل مئات السنين من بادية الشام القديمة ، وذلك ما يؤكده أباؤنا وأجدادنا الذين سمعنا منهم وأدركناهم ، وينتمون في النسب إلى الدوحة النبوية المشرفة موصولاً إلى سبط المصطفى الحسين بن على بن أبي طالب رضي الله عنهما ، وذلك تؤكده الوثائق التي نحتفظ بها ، وقد ناقشت ذلك مع الأخ حماد بن عبدالله الخاطري النعيمي والذي يعد مؤلفه عن نسب قبيلة السادة النعيم في الخليج وعلاقتهم بالقبيلة الأم المنتشرة في العراق والشام .

وأتمنى لكل عمل خير التقدم والموفقية وأثاب الله الذين يتابعون نسب آل بيت النبي صلى الله عليه وسلم.



المحامي الدكتور/ نجيب بن محمد آل مهنا النعيمي

شيخ آل مهنا النعيم

كلمة الشيخ سلطان بن علي بن راشد بن زريق النعيمي

بسم الله الرحمن الرحيم

سلطان بن علي بن راشد النعيمي
والي ضنك

التاريخ :

والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه الغر الميامين، ومن تبعهم إلى يوم الدين.

وبعد..

لقد عشنا في هذا الجزء من الأرض العربية، ونحن نسمع من آبائنا وأهلنا أننا قد قدمنا من الشام والعراق، وكانت محطتهم الأولى في منطقة الختم، وبعدها جئنا إلى منطقة القابل ومنها إلى ضنك، وإننا نعود في النسب إلى قبيلة قريش العربية، وقد طرق سمعنا أن هناك من يقول إن نسبنا يعود إلى غير ذلك؛ كأن يكون إلى الأوس أو الخزرج، وأكرم بهم أنصار رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولكن الصواب إننا من قريش، وفق ما ورثناه عن آبائنا، وإن البحث الذي يقوم به الأخ حماد بن عبد الله الخاطري، وأطلعني على خطوطه، يصب في حوض المعلومات التي نعرفها، وإنني أكبر فيه روح الاجتهاد، وأشكره على مسعاه، وأدعو له بالتوفيق.

الشيخ سلطان بن علي بن راشد بن زريق النعيمي

كلمة السيد محمد بن سيف بن محمد بن زعيترة الجفالي النعيمي – قطر

بسم الله الرحمن الرحيم

التقيت بالأخ الباحث حماد بن عبد الله الخاطري الذي يعمل على إعداد كتاب عن نسب قبيلة النعيم العربية القرشية الهاشمية في منطقة الخليج العربي، وقد وجـدت أن المعلومات التي توصل إليها من خلال الأشعار، والوثائق، والمرويات الشفهية تنسجم مع ما نحتفظ به من معلومات عن أهلنا الذين سمعنا منهم، أننا من النـسب الحسيني الشريف، وإن أبناء عمومتنا من فرع البو جفال الـسادة النعـيم الـذين لازالوا في غرب العراق والشام وفي منطقة عانة بالأخص حيث كانت هجرتنا من هناك إلى منطقة الخليج.

وإنني أرجو له التوفيق في توثيق هذا النسب الطاهر.

ومن الله العون والسداد.

محمد بن سيف بن محمد بن زعيتيرة الجفالي النعيمي

محمد سيف محمد الجفالي النعيمي

كلمة الشيخ محمد بن علي بن ارحمة الشامسي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله العظيم الأعظم والصلاة والسلام على نبيه المصطفى الأكرم الذي أوصى بالحرص على الدين والرحم، وعلى آله وصحبه ومن والاه وآمن به وأسلم.

وبعد..

لقد وهب الله العرب شرف الرسالة واختار من بين أبنائها النبي القرشي صلى الله عليه وسلم الذي وضع للأمة مسلكاً للخير باقياً فيها ما بقية الحياة وأوصاها بالتوادد والتراحم.. تنفيذاً لأمر الخالق الجليل في قوله تعالى: ﴿قل لا أسألكم عليه أجراً إلا المودة في القربى﴾، وكان وصولاً للرحم يعتز بنسبه وهو القائل (أنا خيارٌ من خيار) ومن هنا جاء الإهتمام بالنسب عند العرب... وقد استمعت إلى السيد حماد بن عبدالله الخاطري وهو يشرح لي ما كتبه عن القبائل العربية وأنسابها في دولة الإمارات العربية المتحدة وأطلعني على مجموعة من المراجع والكتب والأشعار التي أشارت إلى ذلك وكذلك الأسماء المتوافقة لفروع هذه القبائل في مواطن أخرى من أرض العرب ومن المعروف عندنا في البادية أن هذا التوافق لا يمكن أن يأتي من فراغ وإنما يتوارثه ويتداوله الأبناء عن الأجداد ولم أرى أحداً سبقه إلى ذلك وقد لاحظت ما ذكره عن قبيلتنا البو شامس من قبيلة النعيم وما جاء في الوثائق والكتب فوجدته يتوافق مع المشهور الذي نعرفه عن أهلنا من أنهم قدموا من بادية الشام ويرجع نسبهم في آل البيت، وإن التواصل الحاصل بين فروع قبيلة النعيم في العراق والشام مع من يتواجد في الإمارات العربية ما هو إلا دليل على مواصلة الأرحام بين أبناء القبيلة الواحدة وإني أثني على هذا العمل

المبارك الذي شمل قبائل الإمارات وأشكر لولدنا حماد مثابرته وجهده من أجل الوصول إلى الحقيقة التي غابت طويلاً عن الكثير وأتمنى أن يكون هذا الكتاب وثيقة تنتفع بها الأجيال في هذا البلد الطيب الذي جعل منه المغفور بإذن الله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان صورةً ناصعةً للذين يبحثون عن التوحد والأصالة وأسأل الله أن يبارك لخلفه صاحب السمو الشيخ خليفه بن زايد آل نهيان وأشقائه وأخوته أعضاء المجلس الأعلى لوصل المسيرة التي خط دروبها الراحل الحكيم.

إنه سميع مجيب.

الشيخ

محمد بن علي بن رحمه الشامسي

مدينة العين الأحد 2005/12/11م

كلمة الشيخ مبارك بن قران بن راشد آل مانع المنصوري

بسم الله الرحمن الرحيم

من دواعي السرور أن أكتب شيئاً مختصراً عن كتاب **(أطيب الثمرات في أنساب قبائل الإمارات)** بعد أن عرض فصوله لي مؤلفه السيد / حماد بن عبدالله الخاطري..

واستمعت إلى الأشعار التي كانت له مدخلا في بحثه عن نسب قبائل بني ياس والمناصير..

ولاحظت أن المؤلف قد كان دقيقاً في اختيار الأدلة ومدلولات الألفاظ في الشعر على مسمياتها في القبائل..

وقد زاد التوضيح في زعامات القبائل وأعمدة نسبها وكيف تحالفت منذ أقدم الأزمنة وكانت ولازالت يداً واحدة..

وقد استطاع المغفور له بإذن الله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رحمه الله أن يؤسس بها ومن خلالها دولتنا الفتية أدام الله عزها، والتي يرعاها شبله صاحب السمو الشيخ خليفه بن زايد آل نهيان وولي عهده الأمين سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان وأخوتهما الأخيار أحاطهم الله بلطفه ووفقهم لإكمال المسيرة التي رسم مسالكها والدهم الكريم رحمه الله.

وأتمنى للباحث التوفيق وأسجل له تقديري على ما واجهه من صعوبات لإنجاز هذا البحث الذي سيكون وثيقة للأجيال القادمة ويثري المكتبة في دولة الإمارات العربية المتحدة.

الشيخ

مبارك بن قران بن راشد آل مانع المنصوري

كلمة الشيخ ناصر بن سعيد بن سويد آل غدير المنصوري

بسم الله الرحمن الرحيم

من الأمور المهمة التي إعتنى بها العرب كان أمر النسب في مقدمتها وقد إهتم الناس في الزمان القديم بأنسابهم وأنساب خيولهم ومطاياهم وهم يتوارثون هذه المعرفة ومن المعروف أن العرب مرت عليهم أزمان قاتل بعضهم البعض واضطرت بعض القبائل للنزوح عن مساكنها بالإضافة إلى ذلك فإنهم أهل ماشية من الأبل أو الغنم وقد أجبرتهم ظروف المحل وانحباس الأمطار أيضاً إلى مغادرة أمكانهم إلى أماكن أخرى بحثاً عن الماء والمرعى وقد أثر هذا الابتعاد في انقطاع النسب والبعد عن الأصل .. ثم جاءت المدينة واستوطن الناس المدن وأخذتهم الأسباب الجديدة عن اهتمامهم بهذه القيمة الكبيرة المتمثلة في معرفة النسب.. ورغم كل ذلك فهناك من لازال مهتماً بذلك ومنهم السيد حماد بن عبدالله الخاطري الذي زارني سائلاً ومستخبراً عدة مرات عن فروع القبائل وأصولها إن كان في دولة الإمارات أو ما جاورها من العرب وعرفت إنه كان يسأل غيري ويتابع في الكتب والشعر باحثاً عما يهديه إلى الوصول إلى الحقيقة وقد عرض عليّ ما جمعه من معلومات وما اعتمد عليه من وثائق وهو يقرأ لي كتابه (أطيب الثمرات في أنساب الإمارات)، فرأيت أنه كان موفقاً فيما كتب وبحث وقدم لنا ولأولادنا ما يسر النفس والخاطر وكان جهده كبيراً جزاه الله خيراً ووفقه لإتمام ما بدأ به .. كي تعم فائدته وإنه عمل خبير إجتهد فيه.. وإني أشكره على فضله هذا وأرجو له أن ينجح في تقديم المزيد لهذا الشعب الطيب .. وإن يوفق الله كل ساعٍ إلى الخير عاملٍ في سبيله ويرعى بقدرته والي أمرنا صاحب السمو الشيخ خليفه بن زايد آل نهيان وولي عهده سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان وأن يتغمد فقيدنا الغالي المغفور له بإذن الله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان بواسع الرحمة ويسكنه فسيح الجنان بما قدمه لشعبه وإمته.

إنه سميع مجيب.

الشيخ ناصر بن سعيد بن سويد بن غديّر آل تعيب المنصوري

كلمة الشيخ عبيد بن سعيد بن سالمين المنصوري

بسم الله الرحمن الرحيم

بسرور وسعادة سمعت من الباحث السيد حماد بن عبدالله الخاطري شرحاً وافياً عن أنساب قبائل الإمارات حينما عرض علي ما قيل من قصائد شعرية يتوضح فيها ذلك النسب وكيف قام بالبحث في بطون الكتب قديمها وحديثها متحرياً عن تلك الأسماء التي وردت في الشعر وكيف تطابقت مع الوثائق التي حصل عليها سواء في داخل الدولة أو خارجها.. وقد استطاع هذا الباحث في مؤلفه **(أطيب الثمرات في أنساب قبائل الإمارات)** أن يضع لأولادنا ومن سيأتي بعدنا شيئاً تاريخياً ملموساً يرسم لهم طريقاً سهلاً للوصول إلى جذورهم النسبية ومما زاد في سرورنا تلك القصائد القديمة التي حصل عليها والتي تشير إلى أنساب قبائلنا وترفع اللبس عن كثير من المفاهيم التي كانت سائدة قبل ذلك وخاصة عن قبائل حلف بني ياس وقبيلة المناصير التي تنتهي في جد واحد وهو قضاعة من العرب القحطانية.. وإنني في الوقت الذي أتقدم له بالشكر على هذا الجهد الكبير الذي يدل على ما يحمله هذا المواطن من حب لوطنه وأهله أود أن أرفع دعائي للباري الجليل بأن يتغمد ذلك الإنسان الذي أرسى بناء هذا البلد المغفور له بأذن الله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رحمه الله وأن يسدد خُطى خلفهُ الشيخ خليفه بن زايد آل نهيان وولي عهده الأمين الشيخ محمد بن زايد آل نهيان من أجل إكمال ما بناه المرحوم الشيخ زايد وهو يجمع أبناء الإمارات ليكونوا بنياناً يشد بعضه بعضاً .. وأن يوفق كل العاملين على هذا الطريق وأن يجعل النجاح حليفاً للأخ حماد كي يضع الجهد بين أيدينا وأيدي العرب.

والله ولي التوفيق.

الشيخ عبيد بن سعيد بن مبارك آل سالمين المنصوري

(١)

بسم الله الرحمن الرحيم

لقد قام الأخ الباحث حماد بن عبد الله الخاطري بعرض ما كتبه في كتابه (أطيب الثمرات في التعريف بقبائل الإمارات)، ورأيت عددا من الوثائق التي اعتمدها وتشكل مساراً تاريخياً يُوثق به، حيث قام الباحث حماد بتصحيح كثير من الأمور عن القبائل وخاصة عن قبيلتنا قبيلة البو الخيل فقد كنا نسمع من الأهل شيئاً ومن الكتّاب الذين كتبوا عن بعد شيئاً آخر. وقد وجدت تتبعاً تاريخياً لأنساب قبائل بني ياس وتحديد انتمائها إلى قضاعة وبالدليل، وإنني أعبر عن كبير سروري في هذا التوثيق الطيب بأنساب قبائل المنطقة وأصالتها.

إن هذا العمل الجليل يستحق ثنائي على المُؤلف والمُؤلِف، وأرجو أن يكون دليلا لأجيالنا القادمة في التعرف على صلات الرحم بعد أن كادت تختفي بسبب التحضر، وإني أدعو للأخ حماد بالتوفيق في إنجازه لهذا العمل ووضعه في متناول أيدينا. كما أدعو بالموفقية لجميع من يعمل على خدمة هذا البلد المعطاء، وأن يسدد خطى قادته، وفي مقدمتهم صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، وولي عهده الأمين من أجل أن يستمر العطاء الثقافي شامخاً ، وأن يتغمد الله بواسع الرحمة، والمغفرة الراحل الكبير، والباني الرائد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان ويسكنه فسيح جناته، وإنني أنحني دوما وأبداً إجلالاً لذلك الحاضر الغائب الجامع بعد تشتت والموحد بعد فرقة. والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على المبعوث بالحق في الأميين، وعلى آله وأصحابه أجمعين.

حمد بن سهيل الخييلي

كلمة سعادة محمد بن عبد الله بن بروك الحميري

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الواحد الأحد الفرد الصمد الذي أنعم علينا بالإسلام وشرفنا به وجعل نسبنا في أمة العرب التي بعث منها رسول الله صلوات الله عليه وسلامه عليه وعلى آله وصحبه أجمعين.

أما بعد..

جزى الله السيد الباحث حماد بن عبدالله الخاطري خيراً وبيّض وجهه على ما قام به من جهود لخدمة أبناء الإمارات العربية المتحدة عن طريق بحثه في أصولهم وأنسابهم وقد قرأ عليّ ما جاء في كتابه **(أطيب الثمرات في أنساب قبائل الإمارات)**، من أشعار قديمة تحدّثت عن الأنساب وما وافق هذه الأشعار في الكتب والمراجع والوثائق وما ذكره الذين كتبوا قبله في أنساب قبائلنا فجاء كتابه ثمرة طيبة لجهد متواصل لباحثٍ مجتهدٍ استطاع أن يصحح ما فات من سبقه من الكتاب، ووجدنا أن قبائل بني ياس والمناصير أبناء عمومة اجتمعوا على هذه الأرض منذ قديم الزمان وذلك ما كنا نسمعه من الأباء وقد جاء هذا الكتاب معززا لذلك ووثيقة تاريخية لهذه القبائل القضاعية القحطانية ومن حالفها وعاش معها من أهلنا العرب أدعوا له بالتوفيق وأرفع أكف الضراعة إلى الخالق الجليل أن يتغمد والد هذا الشعب وقائده إلى الحياة الحرة الكريمة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان بشآبيب الرحمة ويسكنه فسيح الجنان ويوفق خليفته صاحب السمو الشيخ خليفه بن زايد آل نهيان وولي عهده الأمين سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان حفظهما الله وكل أبناء هذا الشعب الطيب لإكمال المسيرة التي خططها المغفور له الشيخ زايد ومن وجد الشكر أبدع في العمل ونال الرضا.

والله ولي التوفيق.

سعادة محمد بن عبدالله بن بروك الحميري

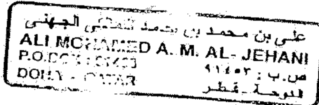
كلمة الشيخ علي بن محمد بن أحمد آل حجي المالكي – قطر

بسم الله الرحمن الحيم

علي بن محمد بن أحمد آل حجي المالكي الجهني

أطلعني الأخ حماد بن عبدالله الخاطري على كتابه أطيب الثمرات في أنساب قبائل الأمارات أثناء زيارته لي في الدوحه وقد قرأت فصول الكتاب وخاصه الأبواب الخاصه (بالموالك الحُمس) اللذين هم فرع من قبائل جهينه القديمه فبالإضافه إلى الشواهد اللتي أتى بها كأدله على إنتساب أكثرالقبائل المتواجده على الإمتداد من دولة قطروالإمارات العربيه وعُمان واللتي أعرف عنها الكثير من خلال ما يرويه لي كبار السن من أبناء قبيلتي ومن أبناء القبائل الأخرى فقد وجدت أن الأخ حماد قد بذل جهوداً كبيره ومتميّزه في جمع المعلومات والأشعار اللتي أحفظ قسما منها فقد سمعتها من أولئك اللذين أشرت إليهم وقد جاء حديثه عن القبائل مطابقا لذلك السماع كيف لا وهو من أبناء قبائل هذه المنطقه ويعلم بواقعها وروابطها القديمه وإن هذا العمل ليدل دلاله واضحه على جهد مثابر بذله المؤلف الباحث للوصول إلى الحقيقه في أعمدة نسب هذه القبائل وتمييزه الدقيق للمتشابه من أسمائها خصوصا أن البعض من هذه القبائل تتشابه فقط بالأسماء وتتباعد في الأنساب وقدغاب ذالك عن أكثر اللذين كتبواعن قبائل هذه المنطقه وصحح من خلال ما كتبه أخطاء العديد من الكتابات في أنساب هذه القبائل اللتي سبقت هذا الكتاب واللتي إعتمد كتابها على الظن وإني كفرد أنتمي إلى هذه الأرومه العربيه وأشارك بقية القبائل فيها أشدعلى يده وأبارك له ما بذله وما تحمله من عناء ليصل بنا وبأقاربنا وأبنائنا إلى المعرفه بأنسابنا اللتي يجهلها البعض منا وأملي أن يكون هذا الكتاب وثيقه تاريخيه متكامله لأبناء المستقبل

ومن الله العون والتوفيق



كلمة الشيخ سعود بن عبد العزيز بن محمد العطابي الغافري القرشي

شيخ ولاية بهلا – جبرين – عمان

(١)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي خلق البشر من نفس واحدة وبث منها رجالاً كثيراً ونساء وجعل النسب والرحم أساساً للتعارف والتراحم وإنني الشيخ سعود بن عبد العزيز بن محمد العطابي الغافري القرشي أضع ما عندي من علم قرأته وسمعته لمن يأتي من بعدي حسبة لله تبارك وتعالى وأداءاً للأمانة وإفشاء المعرفة بالشهادة على الزمن فقد عاصرت الإمام محمد بن عبد الله الخليلي والشيخ خلفان بن جميّل السيابي والشيخ محمد بن سالم الرقيشي والشيخ إبراهيم بن سعيد العبري والشيخ سالم بن حمود بن شامس السيابي وغيرهم من العلماء وهؤلاء أعلام في الفكر والتاريخ والدين والتقيت بما لا يحصى عدده من الناس الأجلاء زائراً ومزاراً وسمعت عنهم وعن أهلي وآبائي إننا من قريش من سامة بن لؤي استوطنا هذه الأرض منذ أكثر من أثنى عشر قرنا وتزيد وتمتد إلى ما قبل الإسلام ونحن أحفاد لأولئك الرجال الذين خرجوا من مكة إلى عمان والحمد لله ثانية إننا نجتمع بالنسب والمصاهرة مع أكثر من قبيلة في هذا الجزء من بلاد العرب والمسلمين ومنهم قبيلة النعيم التي نلتقي معها في لؤي بن غالب القرشي حيث إنها قبيلة قرشية هاشمية قدمت من بوادي الشام وتحالف معها أبناء عمومتهم، فكان الحلف الغافري المعروف، وإن الإمام محمد بن ناصر الغافري جدنا كانت أمه من هذه القبيلة وكذلك جدنا الشيخ حميد بن راشد بن حميد بن ناصر بن محمد الغافري صاحب حصن العينين وقد ألقى أحد أبناء قبيلة النعيم أخوالنا هذه الأبيات أثناء زيارة عدد من أبناء القبيلة للشيخ حيث يقول:

سمرتنا يا الحشيمة	سمرة نعيم الشام
يا بن حميد الشيمة	أمر على الخدام
ايسووا لها وليمة	تسقى سبع أيام
عن تغدى لك هشيمة	ويحطبوها الخمام



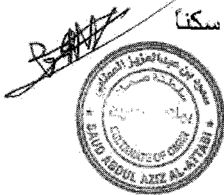
التاريخ ٢٠٠٩/٨/٤م

وهذه السمرة موجودة أمام حصن العينين الذي بناه جدنا ناصر بن الإمام محمد بن ناصر الغافري، وقد تزوج الشيخ سلطان بن محمد النعيمي ابنة الشيخ برغش بن حميد بن راشد بن حميد بن ناصر بن محمد بن ناصر الغافري أخو جد والدي ولو لم تكن هناك أواصر نسب وعمومة فإن الشيوخ لا يزوجون بناتهم إلا لأبناء عمومتهم، وهذا معروف وخاصة في قريش، وإن القواسم حكام الشارقة ورأس الخيمة والذين هم من أشراف العراق نلتقي معهم أيضا في النسب القرشي، كما أن لنا أبناء عمومه أقرب لا زالوا في مدينة العين وعلى مقدمة قبيلة الظواهر وهم آل علي بن سعيد شيوخ قبيلة الظواهر من سلالة سيف بن ناصر الغافري أخو الإمام محمد بن ناصر الغافري ولازالت مواصلتنا دائمة في جميع الأفراح والأحزان كفانا الله شر الحزن.

وإني أشكر الشاب الإماراتي حماد بن عبد الله الخاطري النعيمي على زيارته لي حيث أفدته بهذه الشهادة التي تختزنها ذاكرتي وأوراقي.

والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وأصحابه.

الشيخ سعود بن عبد العزيز بن محمد العطابي
الغافري القرشي نسباً والعماني سكناً
شيخ ولاية بهلاء / جبرين
سلطنة عمان



التاريخ ٤/٨/٢٠٠٩م

كلمة الشيخ أحمد بن سرور بن سلطان الظاهري – مدينة العين.

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي اختارنا من العرب وشرفنا بالإسلام وكنا أهله وحملته ومنا سيد الأولين والآخرين محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم.

إن قبيلة الظواهر من القبائل العربية القديمة التي تسكن في قرى الظاهرة والتي يطلق عليها اليوم مدينة العين وفيها فروع كثيرة من أكثر من قبيلة عربية يجمعهم التواد والتراحم والمصاهرة كانوا قديما يتقون المخاطر بهذا الاعتصام بوحدتهم ولما جاء المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان توحدت القلوب واجتمعت القبائل على كلمة واحدة وبنى لنا دولة المحبة قبل دولة السياسة يسير على خطاه الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان حفظه الله ونحن آل علي بن سعيد حسب ما أعرفه عن آبائي أننا من قريش ولنا أبناء عمومة في أكثر من منطقة في عمان وقد عرض علي ولدنا الباحث الإماراتي حماد بن عبد الله الخاطري النعيمي ما يمتلكه من معلومات عن هذه القبيلة وأخبرته أن من أخذ عنهم كانوا أكبر مني سناً أمثال الشيخ سلطان بن سرور وسيف بالحايمة وسيف بن براك والشاعر سعيد بن محمد بن هلال الظاهري وهم أقرب مني إلى صحة الرواية في زمن غاب فيه زمن التدوين والكتابة وهي معلومات طيبة ودقيقة.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

أحمد بن سرور

الشيخ أحمد بن سرور بن سلطان بن محمد الظاهري

شيخ قبيلة الظواهر

كلمة الشيخ خليفة بن راشد بن حمد بن شامس الشامسي

بسم الله الرحمن الرحيم

زارني الأخ الباحث حماد الخاطري مستفسراً عن نسب الشامسي، فأخبرته أن الذي نعرفه من أبائنا، وأهلنا أننا من نعيم الشام؛ وإن نعيم الشام كان لهم تواصل مع أهلنا منذ زمنٍ قديم ، وقد زاروا والدنا الشيخ راشد بن حمد بن شامس الشامسي في منطقة حماسة في أربعينيات القرن الماضي ، ومن الذي زارونا ، ويذكره أهلنا باستمرار هو السيد محمود بن السيد نعسان المدهوشي النعيمي من حلب، وهذا يؤكد أن بيننا وبينهم رحم ، وقد اصطحبوا في أحد زياراتهم اثنين من أبنائنا للدراسة في الشام وهما جلمود بن جمعة الشامسي وبخيت بن سالم ، وكانت أعمارهما أقل من عشر سنوات، وهذا يؤكد ثقة الأهل والقرابة، بيننا .

أما مسألة ما يقال أنا من الخزرج فذلك لم نسمعه من أهلنا ، ولكن البعض يقوله، ومن يزورني مستفسراً أقول له هذا الكلام، وأنا لست متوثقا منه لأنني لست باحثا ولا مؤرخاً، وعلى الباحث والمؤرخ أن يبحث عن صحة ما يقال من خطأه ، أما الشامسي والنعيمي فهما من أصل واحد، ولكن عندما كبرت القبيلة انشطرت إلى نعيمي وشامسي أو خريباني وشامسي وكلاهما من جذر واحد .

والحمد لله رب العالمين.

خليفة بن راشد بن حمد بن شامس الشامسي

كلمة الشيخ سالم بن علي بن هويدن الكتبي – الذيد – إمارة الشارقة

بسم الله الرحمن الرحيم

قبيلة بني قتب من القبائل العربية القديمة المنتشرة ما بين عمان وساحل الخليج في دولة الإمارات العربية وهناك فروع لا زالت في المملكة العربية السعودية، وهم بدو رحّل في ما مضى قبل تكوين الدولة وتنتمي في أصولها البعيدة إلى العرب العدنانية من ضبة بن طابخة عم تميم بن مر بن أد بن طابخة وينتشر أبناء القبيلة في الوقت الراهن في عموم دولة الإمارات بعد أن توفرت سبل العيش المستقر بفضل مؤسس الدولة حكيم العرب القائد الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان غفر الله له وجعله من أهل الجنان وبارك لنا بأبنائه لإكمال ذلك البناء الذي شيده الراحل.

وقد التقانا الأخ حماد بن عبد الله الخاطري وتبادلنا المعلومات عن فروع القبيلة ومواطنها وموارد مائها وقد قام مشكورا بتثبيتها وفق هذه الرؤية. له التوفيق في مسعاه في توثيق أواصر الرحم بين أبناء القبائل العربية في هذه الدولة.

وصلى الله وسلم على سيد العرب والعجم النبي الهادي. وعلى آل وصحبه.

الشيخ سالم بن علي بن هويدن الكتبي

٣٠/٦/٢٠٠٩م

كلمة الشيخ محمد بن سلطان بن هويدن الكتبي – الذيد - إمارة الشارقة(١)

بسم الله الرحمن الرحيم

الأخ / حماد بن عبد الله الخاطرى   الموقر

بعد التحية والإحترام ،،

إن البحث عن أنساب القبائل وفروعها من الأمور الصعبة – وأسال الله العلى القدير أن يوفقك فى مسعاك الخير .

ويسعدنى أن اقدم لك ما توصلت إليه من بحث فى أمور قبيلة بنو كتب [نسب القبيلة وبطونها] وهذا إجتهاد منى . وارجو المعذرة إذا كان هناك خطأ غير مقصود أو نقص أو خلافه – فأنا غير معصوم من ذلك .

ولك من كل الدعاء بالتوفيق والنجاح

أخوك / محمد سلطان بن هويدن الكتبى

(١) الشيخ محمد بن سلطان بن هويدن يعمل على اعداد مؤلف على نسب وتاريخ قبيلة بني قتب.

كلمة الشيخ محمد بن حمد بن ركاض العامري والشيخ حمد بن سالم بن ركاض العامري – منطقة اليحر – مدينة العين – دولة الامارات العربية المتحدة

بسم الله الرحمن الرحيم

أن قبيلة العوامر من القبائل العربية العدنانية التي تعود في أصولها إلى عامر بن صعصعة حيث لا زالت متمسكة بإسمه لقبا وانتسابا وقد كتب أكثر من كاتب في الأنساب عن هذه القبيلة فهناك من أصاب وهناك من أخطأ، وإننا كعرب بادية نعرف أنسابنا ونتواصل مع من يمتون معنا في النسب من أقدم الأزمنة وقد عرض علينا الباحث الإماراتي حماد الخاطري عدد من الوثائق المكتوبة التي تتمثل بأكثر من مؤلف مطبوع بالإضافة إلى ما توصل إليه في بحثه سواءا في الميدان أو ما وجده في بطون الكتب وناقشناه فيها وكانت النتيجة التي توصل إليها هي الأوثق والأصدق الذي يتوافق مع ما نحفظه رواية عن أهلنا وفروع قبيلتنا. جزاه الله خير الجزاء ونفع العباد بما سيتركه لهم من مكتوب. وهناك فروع من القبائل العربية الأخرى متحالفة معنا تجمعنا وإياهم (كلمة غلا) ومن الممكن أن يكون من هذه الفروع من هو قحطاني أو عدناني، ولكننا نحن من العرب العدنانية، وهذا ثابت في موروثاتنا.

الشيخ محمد بن حمد بن ركاض العامري

الشيخ حمد بن سالم بن ركاض العامري

كلمة السيد خلفان بن خميس بن حارب بن حاضر العميمي

بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين القائل: ﴿ **وهو الذي خلق من الماء بشراً فجعله نسباً وصهراً وكان ربك قديرا** ﴾. وأصلي وأسلم على سيد البشر نبينا محمد صلى الله عليه وعلى آله وصحبه أجمعين.

يبقى علم النسب والإهتمام به قيمة تاريخية يتعهدها العرب بالعناية ويتوسلون لها الدراية من أجل الحفاظ على روابط العائلة والعشيرة ذكروه في أشعارهم وبحثوه في مجالسهم وانتشر العديد منهم في هذا العلم واتخذه الشعراء وسيلة للمدح والذم .. وقد انحسر ذلك الاهتمام بتفرق العرب وابتعاد القبائل عن بعضها وخروجها من مستقرها المتمثل في جزيرة العرب بعد أن رحلوا في الأفاق فاتحين ومبشرين بالإسلام العظيم الذي شرف العرب بحمله إلى مشارق الأرض ومغاربها ثم جاء عصر الحضارة وزمن التكنلوجيا لتبتعد الأجيال عن الكثير من القيم التي كانت في مقدمة الأجداد ومنها كان لزاماً على مثقفي هذه الأمة أن يعيدوا التذكير لهذه القيم عبر تجديد البحث في العلوم المختلفة ومنها علم النسب لإعادة رابطة هذه الأمة المأمورة بصلة الرحم والتعاطف والتحابب.

وقد سررت عندما وجدت ولدنا الباحث حماد بن عبدالله الخاطري يتصدى لهذا الموضوع بجد واجتهاد ويطوي الزمن ويذلل الصعاب من أجل أن يضع بين أيدينا كتابه **(أطيب الثمرات في أنساب قبائل الإمارات)**، الذي تضمن تعريف بعلم النسب وبحثاً في جذور تلك القبائل التي هي اليوم بحاجة ماسة إلى مثل هذا الكتاب.

ووجدته في بحثه دقيقاً، وفي معلوماته موفقاً وهو يتابع أعمدة النسب للمجتمع الإماراتي وخاصة قبائل بني ياس والمناصير بعد الغوص في القصيدة والرواية والمرجع القديم والحديث والوثيقة والمخطوطة يقارن بين الماضي والحاضر ويتابع الجذور في مواطنها ويتأكد من انتماء الفرع إلى الأصل وهو

يتجول في الدول العربية الشقيقة وخاصة دول الجوار، ويعتمد المناقشة والحوار، ويعرض ومعلوماته على أصحاب التخصص والعرافين في التاريخ والأخبار.

وقد خرج علينا ببحث متميز لم يسبقه إليه أحد من الذين ولجوا هذا المضمار وكتبوا عن قبائلنا، وإن سبب نجاحه يتجسد في كونه مواطناً إماراتياً يعرف عن أهله وأرضه أكثر مما يعرفه غيره.

أتمنى له التوفيق وأبارك له هذا الجهد وكم تمنيت عندما أطلعني على كتابه وهو لازال مسودة أن يكون الحكيم الوالد المغفور له بإذن الله تعالى سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان بيننا ليرى ما كان يحثنا عليه في هذا الباب قد تحقق على بساط الواقع وليس إلا أن أضرع إلى العزيز القدير أن يمطره بشآبيب الرحمة والمغفرة ويسكنه واسع رياضه وأن يوفق بالخير خليفته صاحب السمو الشيخ خليفه بن زايد آل نهيان برعاية غرس الفقيد الوالد أبو الإمارات وصانع نهضتها ومعه صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد الأمين وأخوتهما لكي يتفيأ الأهل ظلال ذلك الغرس متمنياً لكل مخلص لهذا الشعب التوفيق والنجاح.

ومن الله وحده السداد.

خلفان بن خميس بن سيف بن حارب بن حاضر العميمي

الخميس 16/ رمضان/1426هـ.

2005/10/20م

كلمة الشاعر سعيد بن سيف بن سعيد القمزي

بسم الله الرحمن الرحيم

في إصداراته الأولى للباحث والشاعر حماد الخاطري " أعذب الألفاظ من ذاكرة الحفاظ" والثانية " أطيب الثمرات في التعريف بقبائل الأمارات" ، كانت لقبائل حلف بني ياس حضورها وانتسابها وثقافتـــها وهويتها وقد استصدرت نسختي من قبيلة القمزان مرة أخرى ممهورة بشهادة التجديد والبيعة والولاء والوفاء للقيادة الحكيمة ولمسيرة الخير.

مرة أخرى - وكنت أخشى أن تطول هذه الأخرى - كي نرى ونسمع ونقرأ ونلتمس مسعى جاد وحريص بأمانة التحقق من المعلومة واستخدام كل الإمكانيات المتاحـــة للبحث العلمي ... وبنكهة الأثر الأدبي لتصاغ ولادة هذا البحث القيم بيد رحالة استخدم كل وسائل التنقل والتنقيب عن أغلى معادن الأرض وهو الإنسان.... في هذا الزمن الذي يعبث بتاريخه وجغرافيته نرى أيد تكتب وتدون في الذاكرة كالوشم وبعين فوتوغرافية وآذان صاغية كالشاهدة للتطابق مع الهوية نتذكر "التواتر" و "حفظ الحديث" وحفظ النوع من هذا العبث.

مرة أخرى تزهو مكتبتنا بعد كساد من الغبار لتلبس حلة جديدة من الإصدارات الموثقة والمبشرة بصحة ما يقال " إن التاريخ يختار أمناءه ".

سعيد بن سيف بن بطي القمزي

كلمة السيد ناصر بن محمد بن مفتاح القشاطي الشامسي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي علم بالقلم علم الإنسان ما لم يعلم وأصلي وأسلم على المبعوث للأمة الذي آتاه الله جوامع الكلم.

وبعد...

إن الشعر كان وما زال ثروة العرب الكبرى وهو كلامهم الشريف الذي جعلوه ديوان علومهم وشاهد صوابهم وفيه مفاخر أحسابهم وأنسابهم حوى الخلق النبيل والقيم الحسنة ومن هنا جاءت أهميته كشاهد لدراس اللغة والباحث في التاريخ والتراث والنسب ولا غرابة أن أجد الأخ الباحث حماد بن عبدالله الخاطري يقتفي أثر القدماء في بحثه عن الأنساب ويأخذ من هذا الديوان الكبير المتمثل بشعر العرب وسيلة للوصول إلى هدفه المنشود وهو يلاحق أعمدة نسب القبائل العربية على أرض دولة الإمارات العربية المتحدة ويحمله مصباحاً ينير له ما أظلم في طريق وصوله إلى مبتغاه يعززه بالمصدر والمرجع والرواية والوثيقة ويحاول جاهداً أن يضع أقدام الغير على الطريق السليم الخالي من العثرات للوصول بأمان إلى ما يتمناه القارئ والباحث بطريقة سلسة تعتمد على منهج واضح مبتعداً عن العبارات التي ألفناها في كتب الغير ((كيُقال، ويروى، ومن الممكن... الخ))، وإن دل هذا المنهج على شيء فإنما يدل على حرص الباحث على وضع المعلومة في متناول اليد بعيداً عن التأويل أو الإدعاء .. فأخرج من خلال ذلك بحثاً رصيناً وكتاباً مرموقاً ذلك هو كتاب **(أطيب الثمرات في أنساب قبائل الإمارات)** وجدت فيه العمق التاريخي الذي يوصل ما قطعه الزمن وحالت دونه المسافات حيث أثبت أن هذه القبائل من أرومة واحدة وإن تباعدت ديارها.. سواء من قبائل حلف بني ياس أو قبيلة النعيم التي أتى على فروعها وأماكن

تواجدها ولاحق أسماءها في أماكن انطلاقها سواء من الحجاز أو بادية الشام والعراق ليثبت بالدليل الذي لا يقبل الشك أن النعيم قد انطلقوا من تلك البادية.. وإني في الوقت الذي أثمن له هذا العمل الكبير أتمنى عليه مواصلة ما بدأ به خدمة لهذا الشعب أهلنا وعشيرتنا الذين أكرمتهم إرادة السميع حينما منت على هذه الأرض بالقائد الراحل الذي مثل شمساً سطعت على هذا الجزء من أرض العرب ذلك هو الفارس المترجل عن صهوة جواده بعد أن حقق النصر ذلك هو المرحوم الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان جعل الله تبارك الجنة من نصيبه... وإن تواصل العمل في تراثنا وتاريخنا يمثل أجمل صور الوفاء لذلك الراحل العظيم .. حفظ الله شعبنا وأيد بنصره صاحب السمو الشيخ خليفه بن زايد آل نهيان رئيس الدولة وأخوته الأماجد ومعهم شركاء المسيرة أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى لإكمال مشوار الخير .. في جمع الكلمة وبعث قيم تراثنا المجيد الذي نعتز ونفخر به.

ناصر بن محمد بن مفتاح القشاطي الشامسي

مدينة أبوظبي السبت 2005/12/10م

كلمة الأستاذ خليفة بن محمد بن خليفة بن ميزر الرميثي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

من المعلوم أن كتب النسب هي مراجع تاريخية تحافظ على تراث الأمة من فنون وروايات وأشعار ، فلو لم يجد من يؤرخ هذا الإرث الحضاري لدفن مع الزمن.

لاشك بأن صعوبات كثيرة واجهة الباحث في مجال الأنساب وذلك لأسباب عدة منها ، صعوبة الوقوف على التسلسل الصحيح للنسب لعدم وجود المدونات، وتباعد الأنساب ، وتحول القبائل إلى عشائر وبطون ، وانضمام الأفراد إلى قبيلة غير قبيلتهم بالموالاة أو الحلف وكذلك تشابه أسماء القبائل بالرغم من تباعد أصولها.

لقد اطلعت على ما قام به الباحث الشاعر حماد بن عبد الله الخاطري في **كتابه "أطيب الثمرات في أنساب قبائل الإمارات"** وقد وجدت فيه ثمرة لجهد عظيم ، فقد سلك الباحث منهجاً متميزاً في تقصيه لأنساب القبائل والعشائر واستخدم معايير جديدة للربط بين قبائل الإمارات والقبائل العربية الكبرى في جزيرة العرب. بالإضافة إلى قرائن كثيرة أثبتها الباحث ، فقد استند على العلاقة بين أسماء القبائل وأسماء الأمكنة ، وجاء هذا الربط بحكمة ، فمن المعروف بأن القبائل العربية دأبت على تسمية الأماكن التي تحل بها بأسمائها أو بأسماء المناطق التي جاءت منها. هذا بالإضافة إلى معايير أخرى استخدمها الباحث كوسم الإبل و عبارات النخوة.

على الرغم من صعوبة مجال البحث إلا أن الباحث لم يغفل الصفة الأكاديمية للبحث فقد نوع المصادر المكتوبة من مؤلفات ووثائق وأشعار ، واعتمد الرواية الشفهية من كبار السن وشيوخ القبائل ومشاهير النسابين في الإمارات وخارجها ، واعتمد الترجيح بين الروايات وتبرير ذلك الترجيح اعتماداً على أكثر من مصدر .

لقد أوجد الباحث تسلسلاً تاريخياً لأنساب قبائل بني ياس وأثبت أصالة انتمـــاء قبيلة الرميثات إحدى قبائل بني ياس إلى قبيلة قضاعة العربية الشهيرة.

وهنا أذكر أن النسب علم لا يضر جاهله فكلنا لآدم وآدم من تراب ، فلن يدخل النسب أحداً الجنة, فالإنسان بعمله وليس أصله.

وأخيراً ، أتمنى أن يبارك الله عز وجل جهود الباحث وأن يكون هـــذا العمـــل ورداً يرده المتعطشـــون للأدب العربي والمهتمون بتراثه، وعلى الله الاتكال.

خليفة محمد ثاني بن ميزر الرميثي

٢٥ / ٧ / ٢٠٠٥م

كلمة السيد عتيق بن محمد بن صباح الهاملي

بسم الله الرحمن الرحيم

كان العرب وما زالوا يتميزون على باقي الأمم بالاهتمام بأنسابهم بل ويتعدى ذلك إلى العناية بأنساب خيولهم .. وإن هذا العلم قد كان له أهله في التاريخ وعليه وبه بقيت الأمة العربية مترابطة متحابة يجمعها الشعور بالأنتماء الواحد.. وانتقل ذلك إلى البطون والفروع في قبائها التي حاول أعداء العرب أن يبذروا فيهم التفرق حيث يحدثنا كبار السن عن حالات الحروب والعداء التي كانت بينها .. وما قيل في ذلك من أشعار وقصائد .. وقد استطاع الباحث الأخ حماد بن عبدالله الخاطري أن يعمل على توظيف الشعر القديم في الوصول إلى ما وصل إليه من تثبيت لأنساب القبائل العربية الموجودة على أرض الامارات العربية المتحدة .. وسبق إلى موضوع لم يسبقه إليه أحد من الذين كتبوا قبله وكان في كتابه **(أطيب الثمرات في أنساب قبائل الإمارات)** موفقاً للوصول إلى انتماء معظم قبائل حلف بني ياس إلى جذر واحد هو قضاعة القحطانية كما استطاع أن يتحرى عن القبائل الأخرى التي تشترك في هذا الحلف من خارج قضاعة وخاصة عن قبيلتنا قبيلة الهوامل.. معززاً هذا الشعر الذي اعتمده بما كتبته المراجع القديمة والمصادر الحديثة والوثائق الرسمية وجولات ميدانية شملت العديد من الأقطار العربية.

وقد وجدت كتابه وثيقة تاريخية تستحق الثناء على ما بذله من جهد وما تجشمه من عناء خدمة للوطن والعلم .. وإني إذ أبارك له هذا العمل أتمنى أن يكون رافداً للمكتبة العربية التي لا شك تحتاج إلى قبل هذا الكتاب.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

عتيق بن محمد بن صباح الهاملي

كلمة السيد محمد بن سالم بن كردوس العامري

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة على سيدنا رسول الله . أما بعد .

قال رسول الله صلى الله علية وسلم (تعلموا من أنسابكم ما تصلون به أرحامكم .... إلى آخر الحديث .

ونظراً لما تولية القيادة الرشيدة في الدولة وولاة الأمر حفظهم الله من اهتمام كبير بالبحوث في جميع العلوم ومنها البحث في تاريخ الأنساب وأماكن القبائل العربية ، وللمعرفة التامة والإدراك الواسع الذي كان يتمتع به الشيخ / زايد بن سلطان آل نهيان يرحمه الله وسيراً لذات النهج القويم الذي سار على خُطاه صاحب السمو الشيخ/ خليفة بن زايد آل نهيان - رئيس الدولة .

فأن مادة الكتاب الذي يعكف على تدوينه الباحث الفذ يُعد دراسة جادة وآخاذة وهو يُعنى بالبحث عن انساب القبائل العربية وأماكن تواجدهم ووسم إبلهم ،وكذلك يُعد هذا الكتاب مزيج مرتب وجهد مهذب نسأل الله أن ينهل منه كل باحث ، و يبقى موسوعة مرجعية علمية زاخراً بما فيه من قيمة معلوماتية لمن أراد الإبحار في أعماقه .

كل الشكر والتقدير والعرفان للباحث الأستاذ / حماد بن عبدالله الخاطري على ما قدمه من معلومة حول الأنساب وان دل هذا إنما يدل على اهتمامه، باعثاً من اهتمام القيادة السياسية التي تبذل كل جهد في كافة المجالات حتى إنها وضعت الأنساب موضع اهتمام ومتابعه .

ونرجو أن يخرج كتاب (أطيب الثمرات في التعريف بقبائل الإمارات) في أبهى حُلة ويبقى منارة لمن أراد أن يسير إلى مبتغاة .

وفقنا الله وإياكم لما يحبه ويرضاه ،،،،،

محمد بن سالم بن كردوس العامري

كلمة السيد علي بن حسن بن محمد بن حسن بن محمد بن سالم الخاطري

بسم الله الرحمن الرحيم

إطلعت على ما هو مكتوب في كتيب اسمه (ترنيمة الحداة في نسب وتاريخ قبيلة البداة) كلام نقل عني في الوقت الذي لم أقل فيه ذلك ، والمتمثل بأن قبيلة الشوامس من الخزرج من الأزد ، وإنما كان قولي بالنص : (أننا الصدارى من البو شامس من النعيم) ، ونحن من النعيم أين ترجع القبيلة في النسب نحن منها علماً أننا نسمع عن كثير من القبائل واختلاف ما يقوله الكتاب عنها ، وأنا لست باحثاً ولا نسّابة ، وأترك هذا الموضوع لمن يكتب عن القبيلة من أبنائها ، فهم أعرف بنسبها من الغير.

أرجو الله أن يوفق الأخ حماد بن عبد الله الخاطري في تثبيت الحقيقة من خلال البحث العلمي والموضوعي.

علي بن حسن بن محمد بالصدرية الخاطري

كلمة السيد حمد بن محمد بن ضبعون المسافري الشامسي

بسم الله الرحمن الرحيم

ظهرت في الأيام الأخيرة بعض الأصوات التي تضعنا في غير قبيلتنا، وإننا أعرف بأنفسنا من غيرنا، فنحن يطلق علينا المسافرة وواحدنا المسافري، وإننا من مكونات فرع البو شامس من قبيلة النعيم تحديداً، وهناك من المسافرة من سكن ليوا مع المناصير، ويتلقب الآن بالمنصوري، وهم أبناء عمومتنا، ويعرفون ذلك ولكنهم يعتزون بالمناصير لما كان بينهم من جوار ومحبة ومودة ومصاهرة، وقد قدمنا من هناك إلى هنا (الجري برأس الخيمة)، بمعية الشيخ عبد الله بن خاطر الذي منه الآن الصدراى أثر حروب وغزوات بين القبائل لا نود أن نذكرها بعد أن وحّد القلوب الشيخ المغفور له باذن الله تعالى زايد بن سلطان آل نهيان وجعلنا بنياناً واحد يشد بعضه بعضا، وكانت لنا في ليوا والسنينة أملاك من النخيل.

وإن ما عرضه علينا ولدنا الباحث حماد بن عبد الله بن حميد من معلومات أثبتها في بحثه عنا، حيث إننا نمتلك علم عن أجدادنا ونسبهم الثابت إلى قبيلة النعيم التي قدمت من بادية الشام حسب ما يذكره الشواب الذين أدركناهم.

ندعو له الله بالتوفيق لإتمام هذا العمل ليبقى لأبنائنا بعدنا وهو ولي التوفيق.

حمد بن محمد بن ضبعون المسافري

كبير فرع المسافرة من البو شامس

كلمة السيد حمد بن علي محمد الظهري النعيمي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله في علاه والصلاة والسلام على نبيه ومن والاه.

وبعد.

تعرفت على ما كتبه الأخ حماد بن عبدالله الخاطري النعيمي في بحثه عن أنساب القبائل العربية في دولة الإمارات وبشكل مفصل عن الذي كتبه عن النعيم خصوصاً .. ووجدت أن الحقائق التي إعتمدها من نشيد الشعراء والكتب والوثائق تؤكد بشكل لا يقبل الشك ما سمعته وعرفته من كبار السن أهلي سواء الذين ذهبوا إلى رحمة الله أو الباقين أمثال عم والدي محمد بن عبدالله بن محمد الظهري وكان قبل أن يتوفاه الله قد عمّر أكثر من 119 سنة حيث أكد على أن النعيم قدموا من بادية الشام والعراق.. وقد أيده في ذلك مصبح بن خميس المعيمري من المعامرة من قبيلة النيادات رحمه الله وقد عاش مائة وخمسين عاماً وأكد ذلك القاضي سعيد بن محمد بن الجبيها الشامسي رحمه الله .. وقد رأينا في ما ذكره الأخ حماد يطابق ما قاله الشيخ محمد بن علي العوادي والسيد سيف بن عبدالله بن سيف بن معييل النعيمي من فخذ الحميرات والسيد سلطان بن محمد بن علي بن بطي النيادي من فخذ المباطيه البالغ من العمر 120 عام من أن النعيم من الشام، وهاجروا إلى هذه المناطق قبل أكثر من أربعمائة وخمسين عاماً وقد حدثني والدي تغمده الله برحمته قائلاً أثناء زيارته للشيخ سلطان بن سالم القاسمي وجد عنده نعيم العراق وقد تعارفنا معهم وإنهم أبناء عمومة معنا، وكان معهم جماعة من شمر وهذا يعني أن التواصل موجود بين نعيم الإمارات ونعيم الشام وقد كرمهم الشيخ سلطان بن سالم القاسمي أثناء الزيارة وأكد لي أنه سمع منهم أن نعيم

(٢)

وشمر في الموصل يجمعهم السكن والمجاورة وصلات إجتماعية متعددة منذ قديم الزمن، وإني أتوجه بالثناء للأخ حماد على ما قدمه لأحفادنا من علم قد لا يستطيعون الإهتداء إليه بدون أمثال هذه البحوث متمنيــاً لــه التوفيق في متابعة سيره الحثيث لمسح غبار الخطأ عن صورة الحقيقــة التي استطاع أن يهتدي إليها من خلال بحثه.

مع دعائي للخالق عز وجل أن يحفظ رئيس دولتنا صاحب السمو الشــيخ خليفه بن زايد وأخوته وأن يتغمد بالرضوان والرحمة الحكــيم الراحــل الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان الذي جمع هذا الشعب على كلمة واحدة.

إنه تبارك وتعالى على كل شيء قدير

وبالإجابة جدير.

حمد بن علي بن محمد الظهري النعيمي

مدينة العين الثلاثاء 2005/12/6م

كلمة السيد سالم بن سيف بن معضد الخرياني النعيمي

بسم الله الرحمن الرحيم

نصر من الله وفتح قريب

الحمد لله والصلاة على خاتم الأنبياء محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

لقد قضيت ردحاً من الزمن وأنا أنتظر من يكتب عني ما أعرفه وما سمعته من آبائي وأجدادي من أن قبيلة النعيم في هذا الجزء من أرض العرب ينتمون في في النسب إلى آل بيت النبي محمد صلى الله عليه وسلم وإلى جدهم الأمام علي بن أبي طالب كرم الله وجهه ورضي عنه وعن أولاده وأحفاده ... حتى إمتلأ قلبي سروراً وانشرحت نفسي وأن أرى ولدنا حماد بن عبدالله الخاطري النعيمي وهو يثبت بالدليل هذا الإنتماء الشريف من خلال الكتب القديمة والأشعار التي تشير إلى ذلك .. فالنعيم أهل الحرايب ما هم إلا فرع من شجرة الخير النبوية الشريفة قدموا من الشام والعراق وباديتها وسكنوا منطقة الختم وانتشروا على ساحل الخليج .. وذلك الحال لا يختلف عن حال القبائل العربية الأخرى التي جاءت من العراق والحجاز ونجد وبقية مناطق الجزيرة العربية.

وقد القيت قصيدة عام ١٩٩٦ أمام المغفور له بإذن الله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان قلت منها..

حنا قبيلة في القبايل قديمة **لابة نعيمٍ للحسين انسبوها**

فأيّد ذلك وكفى بالمرحوم الشيخ زايد شاهداً ... وهنا أشكر ولدنا حماد على هذا العمل الطيب والجهد الكبير الذي بذله من أجل الحصول على الوثائق التي تؤكّد قولنا حيث تابعها في الدول العربية المجاورة للإمارات والعراق والشام وأدعو له بالتوفيق وجزاه الله عنا خير الجزاء .. وبارك الله سبحانه بولي أمرنا صاحب السمو الشيخ خليفه بن زايد آل نهيان وأخوته وهم يكملون الطريق الذي وضعه لنا المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان وأن يجعل هذا البلد آمناً مطمئناً.

إنه سميع مجيب.

سالم بن سيف بن معضد الخريباني النعيمي

مدينة العين الثلاثاء ٢٠٠٥/١٢/٦م

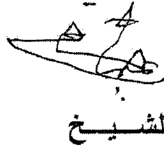
كلمة الشيخ صقر بن عبد الله بن خلفان الشامسي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي رفع السبع الطباق وبسط الأرض وأرسل الأنبياء للقضاء على الشرك والنفاق .. وجعل لنا الحياة دار رحيل إلى دار البقاء .. لقد عشنا على هذه الأرض كما هي سنة بني البشر حيث تذهب أجيال وتعقبها أُخر ونشكره تعالى كثيراً الذي منّ علينا برؤية أبائنا وأجدادنا حيث تربينا على أيديهم وسرنا على هداهم وسمعنا منهم ما يعيننا على معرفة أنفسنا في النسب والحسب كما هي طبيعة العرب في اعتزازها بالإنتساب إلى الآباء للتعرف على ذوي القربى ومواصلة الأرحام من أجل أن يؤدي الإنسان واجباته مما أرادته منه تعاليم السماء وإن ديمومة الأمم بديمومة الأخلاق ومن أخلاق العرب التي يحرصون عليها الكرم والوفاء ومعرفة الأنساب وقد كنت أسمع من أهلي أننا قد قدمنا من بادية الشام التي كانت تشمل صحراء غرب العراق حتى تدمر في بلاد الشام ولكننا لم نكن نمتلك الوثائق والأدلة ولم تكن لنا مواصلة مع أبناء عمومتنا في تلك البقاع للظروف المعروفة عن البدو حتى يسّر الخالق العظيم وسائل الإتصالات والمواصلات وتوفرت الكتب والمراجع التي من خلالها قام ولدنا حماد بن عبدالله الخاطري بمتابعة المعلومات في المراجع والوثائق والأناشيد واستطاع بجد واجتهاد أن يجمعها في سفر مكتوب عن قبيلة البو شامس النعيم لتأتي تأكيداً على ما كنا نسمع من

الذين سبقونا وهذا العمل الطيب جعلنا في سرور وفرح حيث سيجد أولادنا ما لم نجده نحن وإنهم سيقرأون في المستقبل كتاباً يحدد لهم أصولهم وانتسابهم فجزاه الله عنا خير الجزاء ووفقه لما يحبه ويرضاه وندعوه سبحانه أن يفتح عليه أبواب المعرفة لوضع المزيد من المعلومات في متناول الأجيال القادمة وأن يعز الإسلام والمسلمين ويبعد عنهم شر الأشرار ومكر الماكرين.

أنه وحده القادر وبه المستعان.



الشـــيـــخ

صقر بن عبدالله بن خلفان أبو كريشه الشامسي

من فخذ الكليبات

عمان- وادي الجزي - واسط 10 ذي القعدة 1426هـ

الأثنين 2005/12/12م

كلمة السيد جوعان بن مبارك بن فاضل المزروعي

(١)

بسم الله الرحمن الرحيم

إن البحث والكتابة في الإنسان تتطلب زمناً وصبراً وجهداً وعملاً دؤوباً مثابراً وذلك لخطورة البحث والكتابة ...فحدوث الخطأ في عمود نسب أو انتماء قبيلة يخرجها من دائرتها النسبية إلى دائرة أخرى ..كما يوجد حالة من التخبط وعدم الثقة بهذا الكتاب أو ذاك..

ومن خلال استعراض المعلومات التي جمعها السيد حماد بن عبدالله الخاطري واستمعت إليها عندما أطلعني على كتابه:

(أطيب الثمرات في أنساب قبائل الإمارات) وجدت نفسي سعيداً بتلك الوثائق القديمة والحديثة وما اطلع عليه المؤلف من مراجع ومصادر وما قام به من رحلات حيث التقى بالمعمرين والمثقفين والمؤرخين وشيوخ ورؤساء القبائل .. وإن ذلك يدلُ على مثابرة الكاتب على توفير أكبر عدد من الأدلة والمعلومات على ما يكتب..كما لاحظت أن ماكتبه عن قبيلة المزاريع قد توافق مع مخزون المعلومات الذي نتوارثه ونعرفه عن نسب هذه القبيلة وجذورها التاريخية في الدولة .

وإنـي أرى أن البحث الذي قام به الشاعر حمّاد الخاطري مفيد ونافع للأجيال الحالية والقادمة، وسوف تكون بإذن الله مرجع لكل من يرغب أن يطلع على نسب القبائل في دولة الإمارات.

وأرجو من الشاعر أن لا يتوقف؛ بل يستمر في البحث وجمع المعلومات سواء عن نسب القبائل أو الشعر القديم أو غيره فيما يخص التراث.

وأطلب أيضا من جميع الأخوة الذين لديهم معرفة ودراية بالتراث القديم أن يقدموا للشاعر حمّاد كل المعلومات التي تخص بحثه أو أي بحوث يقوم بها مستقبلا...

(٢)

والله نسأل الرحمة والمغفرة لروح الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان فقيد الأمّة الذي كان أول من اهتم بالتراث القديم في الدولة.

وأستحث هِمَم الشباب من الجيل الحالي المثقفين منهم والمهتمين بالشعر والتراث؛ أن يسيروا على خطى الشاعر حماد بتأليف وإصدار المزيد من الكتب والنشرات التي تفيد الأجيال القادمة وتكون مرجع لهم.

بارك الله بجهده هذا الذي أزاح الغبار عن هذه الوثائق التي لم يكن بحوزتنا إلا القليل والنادر منها ... وإخراجها إلى النور لخدمة أبناء الوطن في الدولة وباقي الوطن العربي الكبير...

والله ولي التوفيق،،،

جوعـــان مبارك بن فاضل المـــزروعي

(١)

بسم الله الرحمن الرحيم

(أطيب الثمرات في أنساب قبائل الإمارات) كتاب تحدّث فيه مؤلفه حماد بن عبدالله الخاطري عن أصل الانتماء للقبائل العربية التي تتواجد في الرقعة الجغرافية على الساحل الممتد من قطر حتى إمارة الفجيرة وتابع ذلك الانتماء من خلال الشعر والمصدر والرواية .. واستطاع أن يضع يده على الكثير من المعلومات التي لم يستطع غيره التوصل إليها في هذه المنطقة وخاصة ما يوثق ذلك النسب ولم نكن نملك سوى الرواية التي يتناقلها الأباء عن الأجداد .. وإن هذا العمل المنهجي الكبير الذي عرضه عليّ كاتبه يدل على جهد أكبر تميز في المتابعة الميدانية وملاحقة المعلومة في أماكنها أينما وجدت سواء خارج الدولة أو داخلها.. وكنا نفتقر إلى مثل هذه البحوث والدراسات التي سبقنا إليها غيرنا من أشقائنا العرب وإن هناك كتابات كتبها مؤلفون اعتمدوا على ما قرأوا لمن سبقهم ولم يدخلوا الميدان على الأرض، والأرض دائم تبقى الشاهد لساكنيها فيما تحتويه من أسماء للأمكنة وأثار لمن حل وارتحل، ولكن السيد حماد استطاع بجهود طيبة أن يتواصل مع أبناء قبائل الإمارات من خلال السنين التي قضاها باحثاً ودارساً... وقد وجدتُ أن ما وضعه في كتابه يتطابق مع ما نسمع من روايات عن أجدادنا.. وأتمنى أن يكون هذا الكتاب مصباحاً ينير للجميع عتمة الظلام الذي خيم على الكثير

بخصوص أنسابهم.. ولا يفوتني أن أتوجه بالدعاء إلى الله العلي القدير أن يتغمد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان برحمته الواسعة الذي كان يتفقد كل صغيرة وكبيرة من أجل جمع الشمل وإرساء قواعد بناء الشعب الواحد وقد نجح مسعاه ونام غرير العين بعد أن بنى شعباً كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعض... وأن يوفق خليفته الشيخ خليفه بن زايد آل نهيان وولي عهده الشيخ محمد بن زايد آل نهيان وأخوتهما حفظهم الله لمواصلة ذات الدرب الذي رسمه باني عزنا ومجدنا القائد الوالد .. وأبارك للأخ حماد جهده الوطني الذي بذله في انجاز هذا الكتاب لأهله وأبناء وطنه ليبقى معلم هداية لكل باحث عن الحقيقة.

والله ولي التوفيق.

زايد بن حمد بن خميس المزروعي

الخميس 2005/8/18م

كلمة السيد الحاج بن عبد الله بن خليفة المحيربي – رئيس المجلس الوطني الإتحادي سابقاً

(١)

بسم الله الرحمن الرحيم

المكتب الخاص

سعادة الحاج بن عبدالله خليفة المحيربي

«رئيس المجلس الوطني الإتحادي سابقاً»

التاريخ: ٢٠٠٥/٠٨/٢٤.

اشكر الاخ السيد حماد بن عبدالله الخاطري علي مابذله من جهد وهو يكتب ويحقق في نسب القبائل العربيه في دولة الامارات العربيه المتحده وذلك من خلال قيامه بعرض ما كتبه عنها عبر كتابه (**اطيب الثمرات في انساب قبائل الامارات**) حيث قام بالبحث عن وثائق قديمه عربيه واجنبيه استطاع من خلالها ان يوثق انساب هذه القبائل بعد ان كتب عنها اكثر من كاتب و لم يستطيعو ان يؤكدوا أعمدة نسبها .. وقد شاهدت ان السيد حماد قد أتي بوثائق تؤكد ما تناقلته الاجيال عن الاجداد وعلي الاخص في عودة قبيلتنا احدي قبائل حلف بني ياس وهي قبيله المحاربه الي قبيله حرب القضاعيه الحجازيه ، ووجودها علي هذه الارض منذ أقدم الازمنه .

ولا يسعني هنا الا ان اشد علي يده متمنيا له مواصلة مثل هذه البحوث وخاصة في هذا الوقت الذي اثرت فيه الحضارة علي الاجيال وأبعدتها عن مثل هذه العلوم .

سعادة/ الحاج بن عبدالله بن خليفه بن حرب المحيربي

- عضو المجلس البلدي " سابقاً "
- سكرتير خاص " سابقاً " للمغفور له صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رحمه الله.
- رئيس غرفة تجارة و صناعة ابوظبي " سابقاً "
- رئيس المجلس الوطني الاتحادي " سابقاً " في دولة الامارات العربية المتحدة.

ص.ب ٣٢٨، أبوظبي، الإمارات العربية المتحدة هاتف: ٠٠٩٧١ ٢ ٦٣٤ ٤٤٦٣، فاكس: ٠٠٩٧١ ٢ ٦٣٢ ٨٨٨٠

بسم الله الرحمن الرحيم

يتميّز العرب بالحفاظ على أنسابهم وأنساب إبلهم وخيولهم وهذه الخاصية لا توجد في الشعوب الأخرى ونحن جزءٌ من الشعب العربي الذي يحمل هذه القيم التي طالبنا بها ديننا الحنيف سواءاً في الكتاب العظيم والسنة النبوية حيث هناك أكثر من آية وأكثر من حديث يدعونا إلى الحفاظ على أواصر القربى والإهتمام بالأرحام والإعتصام بحبل الله وعدم التفرق ومن هذا المنطلق كنا وسنبقى حريصين على أن نزرع في أبنائنا معرفة أنسابهم كما زرعها فينا آباؤنا وأجدادنا وإننا آل سعد ننتمي إلى قبيلة هوازن العربية المعروفة التي منها مرضعة الرسول صلى الله عليه وسلم حيث كنا أخواله أشاد بنا في أكثر من حديث ولنا امتدادات وعمومة في العراق وبلاد الشام والإمارات وفي بعض مناطق المغرب العربي وقد استوطنا عمان منذ زمن قديم ولنا علاقات ومصاهرة وخؤولة مع أكثر من قبيلة في عمان ومن فروعنا أولاد مبارك وأولاد سماح أما أولاد مبارك فهم: يال مبارك، والسهيلات، والمضاحية، ويال هلال، أما أولاد سماح فهم المغابشة، يال عبد الله والجهول، والعواصي ومن بني سعد هوازن أهل الجيمي ومن كبارهم آل هلال وهم في قبيلة الظواهر بمدينة العين ولا زلنا على تواصل معهم.

ونحمد الله تبارك وتعالى أن جعلنا من العرب وشرفنا بالإسلام.

والصلاة والسلام على المختار خاتم الأنبياء محمد صلى الله عليه وسلم

الشيخ حمد بن هلال بن حمد بن هلال
ابن حمد بن طالب السعدي
بطحاء هلال – ولاية السويق
سلطنة عمان

حـمـد سلطان الدرمكي
العين ، ص. ب .(1290)
تليفون 7641064 ، فاكس 7662259
دولة الإمارات العربية المتحدة

Hamad Sultan Al-Darmaki
P.O. Box : 1290 Al-Ain
FAX : 7662259 TEL:7641064
U.A.E

التاريخ: 2009/02/05

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمدلله والصلاه والسلام على رسول الله الهادي المنير وبعد:،

هذة رسالتي اليك ايها الباحث الاماراتي القدير
السيد / حماد عبدلله الخاطري المحترم
تحية طيبة وبعد

انني أعبر عن احترامي وتقديري لكم بما قمتم به من مجهود في تحري الدقة في أنساب القبائل في الامارات وصلاتها بالقبائل بالدول العربية والخليج والجزيرة العربية بكتابكم (**أطيب الثمرات للتعريف بقبائل الامارات**)
ايها الباحث العزيز تحري الدقة في الوصول الي الحقيقة الصحيحة هي أمانه لا يحملها الا من بذل مجهودا صادقا وأنتم بذلتم كل ما في وسعكم لحمل هذه الامانة.
وفقكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

وتفضلوا بقبول وافر الاحترام

حمد بن سلطان الدرمكي

كلمة السيد حمدان بن خلفان بن ماجد بن حمد البدواوي – حتا – إمارة دبي

بسم الله الرحمن الرحيم

لمعرفة النسب أهمية كبيرة حيث الحقوق والواجبات والتواصل وعلى هذا وُجدت تلك المعرفة.

وإننا أبناء قبيلة البدوّات نتوارث المعلومات عن انتسابنا إلى أولاد هاشم في منطقة حتا، وبحث الأخ الباحث حماد بن عبد الله الخاطري جاء موافقاً لما نعرفة ونسمع له عن الذين سبقونا في الحياة بعد أن أطلعنا على ما عثر عليه في المراجع والكتب والمرويات.

وقد أفادنا جزاه الله خيراً إلى أننا ننتسب في البعيد إلى قبيلة كندة من العرب القحطانية، وقد أملينا عليه فروع القبيلة، ومسميات ديارها، وإن عمله هذا يبعث التفاعل في مواصلة البحوث، وجمع المتفرق من القبائل، وتواصلها فيما بينها.

نتمنى له الموفقية في الوصول إلى أهدافه، وخدمة هذا العلم الجليل.

حمدان بن خلفان بن ماجد الماجدي البدواوي

منطقة حتا – إمـارة دبي

بتاريخ ٥/ ٤/ ٢٠٠٩م

الأمير محمد بن راشد بن علي النقبي – خت – رأس الخيمة.

بسم الله الرحمن الرحيم

مما لاشك فيه أن البحث العلمي عن القبائل والكتابة عن تاريخها يعتبر من المهام الأساسية التي يجب التعرف عليها حاضرا ومستقبلا ولن يتحقق هذا العمل إلا بالجهد الذي يبذله الإنسان الواعي والطموح من أجل إبراز هذا المجال المعرفي ونشره وتوضيحه للناس كافة وديننا الحنيف يحثنا على ذلك بقوله تعالى :

"وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون" صدق الله العظيم

وكما قال الشاعر:

" أبي الإسلام لا أب لي سواه إن افتخروا بقيس أو تميم "

ونحن قبيلة النقبيين نفتخر بديننا وعروبتنا الأصيلة مع اعتزازنا بقبيلة بني الشميلي التي تربطنا بهم أقوى رابطة وهي رابطة الدين والنسب ، و كذلك أذكر أن الوالد الشيخ راشد بن علي النقبي (رحمه الله) قد ذكر يوما أن قبيلة بني الشميلي أبناء عمومة بالنسبة لنا .

فلهم منا كل التقدير والاحترام مع شكرنا وتقديرنا لهذا الشاب المواطن الذي قام بهذا الجهد وبهذا البحث عن التعريف بقبائل الإمارات وله كل الشكر والتقدير والاحترام لهذا الباحث الأخ الفاضل: حماد عبدالله الخاطري ، بارك الله فيه وبجهوده وكثر الله من أمثاله المخلصين لخدمة الوطن والمواطن.

محمد راشد علي النقبي

أمير قبيلة النقبيين

منطقة خت / رأس الخيمة

كلمة الأمير محمد بن سيف الكندي – الفرفار – إمارة الفجيرة – دولة الإمارات

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى "وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا" ، لقد خلق الله سبحانه البشرية وجعل التعارف والتواد سمة من سمات الحياة ، وطالبنا بوصل الرحم ومن خلال ذلك يتتبع الإنسان حلقات نسبة واتصاله بأجداده وآبائه من أجل ذلك ، وإننا قبيلة الكنود نتوارث المعلومات عن انتسابنا إلى كندة القحطانية الموجودة في أكثر من بلد عربي كاليمن وعمان والعراق وغيرها، وبحث الاخ حماد جاء موافقا لما نعرفه عن أصولنا وفروعنا ، وإن عمله هذا يبعث على الثقة بتواصل البحوث ومواصلة الأرحام . نتمنى الموفقية له في الوصول إلى أهدافه.

الأمير محمد بن سيف بن محمد بن خلفان الكندي

منطقة الفرفار بالفجيرة

بتاريخ ٢٠٠٩/٥/١م

الشيخ علي بن عبد الله بن ناصر الزعابي – شيخ قبيلة الزعاب بمنطقة بو بقرة ولاية شناص – سلطنة عمان

بسم الله الرحمن الرحيم

إن قبيلة الزعاب من الحجاز مرورا بنجد، والتي هي مساكن سليم التي تنتمي إليها قبيلتنا، وقد أخذت القبيلة مسماها من أسم جدها (زعب)، وأسم زعب، وزعاب، وزعيب في أكثر من قبيلة من قبائل العرب، والعرب تتشابه أسماءها ولكننا من زعب من سليم قبيلة الصحابية الشاعرة تماضر الخنساء وأخيها صخر، والصحابي الجليل عباس بن مرداس السلمي، وغيرهم من الذين ذكرهم التاريخ العربي، وتأكيدا على ذلك فقد سمعت بعض أجدادنا ينتخون بسليم فيقولون (عيال سليم)، وإن الذين كتبوا عن قبيلتنا وقالوا إنها من عبد القيس فأننا لم نسمع بذلك، وأننا نتوارث العلم عن أهلنا أننا من سليم، وتفرّقت في هذا الساحل وساحل الإمارات، وفي سوريا، والأردن، والعراق وهناك تواصل بيننا، وقد اطلعنا الأخ الباحث حماد الخاطري على ما جمعه من معلومات عن فروع القبيلة وتسمياتها وكان موافقاً لما نعرفه عن أنفسنا، نتمنى أن يكون كتابه وثيقة تاريخية لمن يأتي بعدنا.

والحمد لله رب العالمين.

الشيخ علي بن عبد الله بن ناصر الزعابي
منطقة أبو بقرة ولاية شناص
سلطنة عمان



بسم الله الرحمن الرحيم

لقد اطلعت على أكثر من كتاب يتحدث عن نسب قبيلة الزعاب وماذا جاء فيها من أراء حيث إن معظمها يشير إلى أن هذه القبيلة تنتمي نسبا إلى قبيلة سليم العربية المعروفة التي تسكن الحجاز، وقد عرض على الأخ الباحث حماد بن عبد الله الخاطري ما كتبه عن هذه القبيلة، ووجدته موافقا لما اطلعت عليه في أكثر من مرجع ومصدر، بالإضافة إلى ما نقله لنا المعمرين من أهلنا عن ذلك، ومن الجميل في هذا البحث أنه تتبع فروع القبيلة بأسمائها ومساكنها في أكثر من مكان، وجاء بحثه دقيقا ومتميزا عن الكتابات التي مرّت مرور الكرام، وهي تكتب في هذا الموضوع. وإني أبارك له هذا الجهد وهذه الهمة في هذا البحث المهم من أجل أن يقدّم لنا وقبائل الإمارات ما يثري المكتبة، ويضع لنا مرجعا ولمن يأتي بعدنا. وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه".

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

عبد الله بن محمد بن قضيب الزعابي

من أعيان قبيلة الزعاب

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه نستعين

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين

أما بعد:

فإلى الأخ الكريم الأستاذ الأديب حماد بن عبدالله الخاطري... مؤلف كتاب "أطيب الثمرات في أنساب قبائل الإمارات."

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد

فإن بعضاً من علوم العرب وآدابها ومنها علم الأنساب تمر عليها الفترة فتكاد معالمها تتنكر ومعارفها تتدثر فيفتر محققوها وينقرض معلموها فيرد الله الكرّة فينفق سوقها ويهب ريحها بأن يقيض لها نفر من الرجال أريب ذوي صدر رحيب ينسون في خدمتها الشهوات ويجوبون لجمعها الفلوات وينادمون في سبيلها الدفاتر ويسامرون لأجلها القماطر والمحابر وينفقون في سبيل جمعها أعمارهم، ويعملون لوصل مانقطع منها أفكارهم، فيكدون نهارهم ويسهرون ليلهم حتى تتقرح أجفانهم ولاينتهون حتى تعم الفائدة، وتعظم المائدة. ولعمري فإنك أيها الأخ الكريم حماد بن عبدالله الخاطري لواحد من هؤلاء الرجال الذين قاموا بجهد عظيم تقدموا فيه خطى واسعة على من سبقهم

ممن كتبوا في هذا المجال، وأقول لك أنني من أشد الناس حرصاً على متابعة كل ماكتب في سرد تاريخ قبائل الإمارات، وقد رأيت في كثير مما كتب في هذا الشأن ضعفاً وركاكة وكثيراً من عدم الدقة، وضعف المصادر والميل إلى التأويل دون التدقيق في البحث والتنقيب في المصادر وتتبعها وإقتفاء آثارها ولعل كثيراً من هذه المصادر كانت مصادر سماعية لا يعتد بها، مما نتج عنه ظلماً كبيراً لكثير من القبائل الكبيرة وأفخاذها وبطونها، وذلك لأن كثيراً من هؤلاء كتبوا إما عنجهل وإما لغايات مصلحية بعيدة عن مجالات العلم والبحث الذي يتطلب الدقة والنزاهة والأمانة التي يجب أن يتحلى بها كل باحث عن الحقيقة والمعرفة.

ولهذا حين اطلعت على بحثك أيها الأخ الكريم وجدت فيه كل ما كنت أفتقده في جميع ما قرأته من كتب وأبحاث تناولت سير قبائل الإمارات فلله درك، فقد أثبت علو همتك وطول باعك ورسوخ كعبك في العلم الذي كاد أن يندثر في هذا الزمن الذي اختلطت فيه الأنساب وضاعت في ماديته الأحساب وانزوى فيه الرجال ذوي الأفضال النصاع، وارتقى بكثرة ماله خسيس النسب من الرعاع، إذ لم يعد الناس يحفلون بالشرف ولا يذكرون إلا من كان ذا مال وترف، وقد كان العرب أشد الأمم حرصاً على حفظ أنسابهم والتمسك بألقابهم، وقال في ذلك الملك العربي النعمان بن المنذر: "إن كثيراً من الأمم

(٣)

يسأل المرء فيهم عمن وراء أبيه فلا ينسبه ولا يعرفه... إلا العرب، فليس هناك من تسأله إلا وسمى أباه... أباً فأبا.. فأحاطوا بذلك أحسابهم وحفظوا أنسابهم فلا يدخل رجل في غير قومه ولا ينتسب إلى غير نسبه ولايدعى لغير أبيه."

والشكر لك كل الشكر على هذا الجهد المتميز ونسأل الله لك التوفيق والسداد.

العميد حاضر بن خلف المهيري

١/١٠/٢٠٠٥

بسم الله الرحمن الرحيم

إن قبيلتنا قبيلة بني كعب العربية العدنانية في عامر بن صعصعة قد نزحت من نجد منذ اقدم الأزمنة إلى أكثر من مكان في بلاد العرب وكان ثقلها في جنوبي العراق وقد نزحت في ماضي الزمان أكثر من مجموعة من هذه القبيلة لتستقر في عمان وخاصة في منطقة محضة في الظاهرة، وقسم منهم في إمارة الشارقة أما في العصور المتأخرة حيث انتقل الناس من حياة البداوة إلى التحضر انتشرت القبيلة لتشمل عدد من مناطق الإمارات العربية المتحدة بالإضافة إلى مركزها القديم بولاية محضة بسلطنة عمان، وقد زارني الباحث الإماراتي حماد الخاطري وعرض علي ما وجده في بطون الكتب وصدور الرواة عن هذه القبيلة وأسماء فروعها ومساكنها وجرى تثبيت ذلك بعد مراجعتي له حيث أن هناك أكثر من فرع هم ليسوا في النسب من بني كعب ولكنهم أنساب وأصهار وشف وأخوة ويتلقبون بلقب القبيلة وذلك شرفٌ لنا ولكن الشريعة الإسلامية تفرض علينا أن ننسب الناس إلى أبائهم أمثال الزهيرات وأبناء عمومتهم الصلوف وهم من ذرية غوينم الزهري من المناصير. والسوالم أهل منطقة اليفيف، وأبوخابي ما بين ضنك وأفلاج بني قتب، وآل عزيز من ضنك والوحاشا من ضنك وهم منا ونحن منهم في الفرح والحزن والعسر واليسر لا يتخلون عنا ولا نتخلى عنهم، وهناك فرع من من بني كعب من آل مزاحم مع قبيلة البو شامس ويتلقبون بلقب الشامسي وهم الهواشل وهذا لا ينقصهم ولا ينقص القبائل العربية وجود مثل هذه التداخلات فالعرب جميعا أمة مختارة وحاملة للرسالة وبعضهم كفء لبعض.

ندعو الله القدير أن يوفق الجميع لتوثيق أواصر الرحم من خلال معرفة النسب.

أنه سميع مجيب.

الشيخ سعيد بن محمد بن سالم بن ديين الكعبي

كلمة الشيخ سهيل بن راشد الطنيجي – الذيد – إمارة الشارقة

بسم الله الرحمن الرحيم

اهتم العرب منذ قديم الزمن بأنسابهم وأنساب خيولهم وإبلهم وكانوا يعدون العارف بذلك مميز يقصده المهتم والسائل وكانت وتبقى الروابط الاجتماعية القبيلـة أحـد العوامل الرئيسية في التوحد الذي يجمع أبناء تلك القبيلة في أحزانها وأفراحهـا ، لذلك كان البحث في هذه المسألة من المواضيع المحمودة للإبقاء على صلة القربى ووحدة المجتمعات ، وإن الأخ الباحث حماد الخاطري قد بذل في هذا المجال جهداً مشكوراً، وقد استمعنا إلى ما استطاع الحصول عليه من معلومـات عـن قبيلتنـا وفروعها ومساكنها التي وافقت موروثنا من المعلومات عن أبائنا ندعو له بالسداد لإكمال هذا البحث خدمة للعلم وإحياء للتراث.

الشيخ سهيل بن راشد الطنيجي

Al Tunaije
Suhail Bin Rashid

السيد علي بن سيف بن خليفة بن سيف الزهيري – ولاية محضة – سلطنة عمان

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين القائل ﴿ولتكن منك أمة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر﴾.

وبعد..

أن الزهيرات فخذ في قبيلة بني كعب حلفا وسكنا ومصاهرة وخؤولة منذ مئات السنين، وفي الأصل والنسب يعودون أبناء عمومة البو الشعر في المناصير وهذا معروف في التداخل القبلي في منطقتنا وغيرها، وأن آل جريو هم الأقرب لنا، ونتوارث من أبائنا وأجدادنا أن تسمية الزهيرات نسبة إلى جدنا الأقدم غوينم الزهري.
وكذلك الصلوف في قبيلة النعيم حيث حضرت حديثا للشيخ أحمد بن محمد الصلف مع الشيخ عبد الله بن سالم بن ديين الكعبي كان عمري لا يتعدى ١٤ عاما آنذاك، وكنت مع والدي سيف بن خليفة الزهيري حيث قال للشيخ عبد الله بن سالم حينما رأى والدي أن هؤلاء أبناء عمومتنا نرثهم ويرثوننا . وعندما كان الشيخ علي بن أحمد الصلف في الثمانينات من القرن الماضي في المستشفى زرته للسلام عليه، وعندما عرفني قال لأبنه سعيد بن علي أن هذا ابن عمك، فاحفظ عن أبيك ما حفظته من وصية أبي، وأني أشير إلى هذا الموضوع كي لا تختفي هذا المعلومة النسبية التي توجبها الشريعة والسنة النبوية التي دعت إلى وصل الأرحام وأن لا تغيب عن أبنائنا بعدنا، وأن لا تغيب عن أحفادهم بعدهم.

وقد حضر الحديث خلفان بن سعيد بن أحمد الزهيري، وقال معقبا على كلامي أن عدد من أبناء عمومتنا ذهبوا قاصدين بيت الله الحرام على رواحل من الأبل ومروا على حي من المناصير وسألتهم عجوز طاعنة في السن عن علومهم فأخبروها أنهم الزهيرات فقالت أنتم منا ونحن منكم وأنكم أبناء عمومتنا ومرحبا بكم عند أهلكم.
﴿قل لا أسألكم عليه أجرا إلا المودة في القربى﴾، والحمد لله رب العالمين.

علي بن سيف بن خليفة بن سيف الزهيري

كبير فخذ الزهيرات – ولاية محضة – الجويف

كلمة الشيخ سيف بن سعيد بن علي الصلف النعيمي – مدينة العين

بسم الله الرحمن الرحيم

إن الله الذي خلقنا من عدم وجعل من التراب شعوبا وقبائل واختارها خلائف له في الأرض ودعاها إلى التعارف والتواصل وجعل للتراحم والمودة ثوابا وأجراً وللقرابة حقوق وهو القائل : ﴿قل لا أسألكم عليه أجرا إلا المودة في القربى﴾.

لقد عاش الآباء والأجداد على هذه الأرض من منذ مئات السنين حياة البداوة والتنقل والعلاقات القبلية إلى أن مَنّ الله تبارك وتعالى علينا برجل استطاع أن يجمع بعد تفرق ويوطن بعد تنقل ويزرع المحبة والمودة في قلوبنا بعد أن أصبحنا دولة ألا وهو المغفور له بإذن الله تعالى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان جعله الله من أهل الجنان وبارك بأبنائه وأخوتهم حكام الإمارات للحفاظ على الزرع الذي زرعه زايد وهم يتعهدونه بالرعاية لتجني الأجيال القادمة ثماره ، وقد زارني الأخ حماد بن عبد الله الخاطري وهو يعد لإصدار كتاب بالتعريف بقبائل الإمارات وأخبرته أننا مع قبيلة النعيم ونتقدم فرع الخواطر في حفيت منذ أقدم السنين ونحن منهم وهم منّا في مواقف الحياة مهما كانت سهلها وصعبها ولكن عندما سألني عن الأب والنسب أخبرته إننا نسمع من أهلنا أننا أبناء عمومة الزهيرات في بني كعب وهم ونحن من البو الشعر من المناصير ولكن كما هو متعارف عليه في القبائل فقد كان لنا في الخواطر بشكل خاص والنعيم بشكل عام مصاهرة وخؤولة وقد قدومنا على مر الأيام لتولي أمر الخواطر في حفيت وهذا ما يعرفه أهل الإمارات ويعرفه أبناء عمومتنا من آل الزهري البو الشعر المناصير.

وفي الختام أقول إن الله تبارك وتعالى لا ينظر إلى الأنساب في يوم الحساب وينظر إلى من آتاه بعمل صالح وقلب سليم. وأصلي وأسلم على خاتم الأنبياء والمرسلين صلاة وتسليما قائمين إلى يوم الدين.

الشيخ سيف بن سعيد بن علي الصلف النعيمي

الشيخ محمد بن صفوق الناصيف النعيمي – بادية حمص – سورية

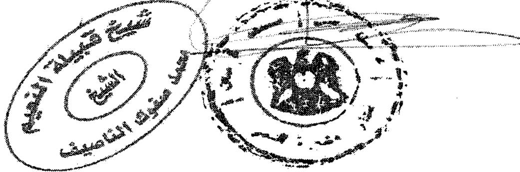
بسم الله الرحمن الرحيم

وأفضل الصلاة وأتم التسليم على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه الطيبين الطاهرين وأصحابه الغر الميامين.

وبعد لقد خلق الله البشرية وبثها في الأرض شعوباً، وقبائل وطالبهم بالتعارف كما طالب الأرحام بالتواصل، وإن أبناء قبيلة السادة النعيم تمثل واحدة من هذه القبائل تعددت مساكنها، وتباعد أبناؤها ولكن بقيت تتواصل رغم ذلك التباعد ولقد كانت هجرتها في البداية من العراق، وقد شاءت الظروف أن يهاجر قسم منها إلى الخليج، ومن فروع مختلفة نجدها في قطر والإمارات العربية المتحدة والبحرين، وقد علمنا من أهلنا المعمرين عن هذه الهجرة بعد حروب طويلة بين قبائل المنطقة، ويجسد هذه القرابة ما نجده الآن من أيادي بيضاء للشيخ حميد بن راشد النعيمي أمير عجمان المتمثلة بأكثر من زيارة قام بها لأبناء عمومته السادة النعيم في سوريا وخاصة في مدينة حمص وباديتها والجولان، وقد عاد التواصل بعد أن وفّرت الحضارة وسائل الانتقال والاتصال بين أبناء هذا العالم لذلك ازداد التزاور بين أبناء القبيلة في الخليج والشام وغيرها من الأراضي العربية.

نسأل الله أن يوفق الجميع بصلة الرحم وإرساء قواعد المحبة بين الجميع.

الشيخ
محمد صفوق الناصيف النعيمي
عضو مجلس الشعب السوري
شيخ قبيلة السادة النعيم



١٤/١/٢٠٠٨م

كلمة السيد عبد الله بن مانع بن عبد الله المهيري - أبو ظبي

بسم الله الرحمن الرحيم

من المعروف أن علم النسب من العلوم الشائكة التي يتطلب البحث فيه جهداً كبيراً وفي نفس الوقت يجب أن يكون دقيقاً ومعتمداً على دلائل موثوق بها.. وقد اطلعت على ما كتبه الأخ حماد بن عبدالله الخاطري في كتابه (**أطيب الثمرات في أنساب قبائل الإمارات**) عن قبائل حلف بني ياس وكيف استطاع من خلال ما سبره من معلومات أن يضع هذا الكتاب الذي أثبت فيه انتماء هذه القبائل إلى (قضاعة القحطانية) وقد كنا نعتقد ونسمع أن هذه القبائل ترتبط برابط واحد يجمعها، ولكننا رغم ذلك السماع وهذا الاعتقاد لم نكن نملك الدلائل عليه وذلك بسبب قلة المراجع والمصادر.. وقد وجدت بالاضافة إلى ذلك أن ما دونه السيد حماد عن قبيلة البو مهير يأتي موافقاً لما كنا نسمعه من الأباء عن انتمائها وتفرعاتها وعلاقتها بعموم حلف قبائل بني ياس.. وإن هذا الجهد يستحق كل تقدير باعتباره عمل وطني متميز.. أتمنى أن يطلع عليه كل مواطن في الدولة الفتية وأن يكون جزءاً من مناهج التاريخ التي يتلقاها أبناؤنا في مدارسهم .. إلى جانب علومهم الأخرى وكم تمنيت أن يكون ظهور هذا الكتاب قبل هذا الوقت ليطلع عليه باني الدولة والنهضة الحديثة المغفور له بأذن الله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رحمه الله .. ولكن لنا العزاء الحسن في خليفته البار الشيخ خليفه بن زايد آل نهيان وولي عهده الأمين وأخوته الشجعان..

(٢)

ادعو الله أن يوفق الباحث والمؤلف حماد لتقديم المزيد على طريق توضيح ما خفي عنا ليكون دليلاً لأجيالنا القادمة في الوقت الذي تبتلع فيه العولمة وأساب الحضارة مثل هذه القيم التي تربى عليها أباؤنا وأجدادنا.

ومن الله العون والتوفيق

عبدالله بن مانع بن عبدالله المهيري
أبو ظبي الثلاثاء 2005/8/16م

كلمة السيد حمد بن غانم بن حمد بن مرار المهيري

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي قيض لأبناء هذا الوطن شاباً من أهله حمل على منكبيه ثقل عمل كبير تصدى فيه لأنساب القبائل العربية التي تقطن الرقعة الجغرافية في ساحل الخليج العربي وخصصه لأبناء دولة الإمارات العربية وقد إطلعت على هذا البحث القيم وعرض علي فصوله شارحاً وموضحاً مؤلفه الأخ حماد بن عبدالله الخاطري من خلال كتابه (**أطيب الثمرات في أنساب قبائل الإمارات**) وإني أعرف هذا الباحث مجتهداً في توجيه الأسئلة ومتتبعاً لكل صغيرة وكبيرة عن أنساب القبائل وخاصة عن قبيلة (البو مهير) إحدى قبائل حلف بني ياس التي يشرفني الانتماء إلى عمود نسبها وقد زارني أكثر من مرة سائلاً ومستفهماً... وقد سرني كثيراً وأنا أجده يقف على الأبواب منهياً هذا البحث الجميل الذي أعده وثيقة نسبية ستبقى للأحفاد دليلاً على انتماء لهذه الأمة وهذه الأرض المعطاء ... ولو كانت هناك كلمة أكبر من الشكر لوجهتها إليه... وإني أرى أن ذلك الكتاب كان ثمرة يانعة من شجرة الخير التي غرسها لنا الشيخ المغفور له بإذن الله تعالى زايد بن سلطان آل نهيان رحمه الله وأسكنه فسيح جنان... والتي يتعهدها بإدارة عربية خليفته الشيخ خليفه بن زايد آل نهيان رعاه وولي عهده الشيخ محمد بن زايد وفقهما الباري وأخوتهما لقيادة هذا الشعب وترسيخ القيم العظيمة التي وضع قواعدها الأب الوالد رحمه الله.. وفي الختام أتمنى التوفيق للأخ حماد وأبارك بكل جهد خيّر يجسد حب هذا الشعب... وسيبقى الكتاب إن شاء الله رافداً يروي المكتبة الإماراتية والعربية بالمعلومات الموثقة التي أثبتها عبر القصيدة والوثيقة والمقارنة والبحث المنهجي والجولات الميدانية والوقوف على الأماكن والمسميات ومقارنتها فيما ورد بالمراجع والمصادر..

والله وحده الهادي إلى طريق السداد.

حمد بن غانم بن حمد بن مرار المهيري

أبو ظبي الأثنين 2005/8/15م

بسم الله الرحمن الرحيم



حسين بن محمد بن سالم بن مطلق بن محمد بن مطلق الغفلي

إن قبيلة الغفلة تنتشر في أكثر من مكان في البلاد العربية، وهي من فروع قبيلة شمر المعروفة، وشمر هم سكان الجبلين (أجا وسلمى) بمنطقة حائل في المملكة العربية السعودية، وتتواجد هذه القبيلة حاليا في كل من العراق وسوريا والأردن والإمارات والكويت وقطرواليمن. وقد زارنا الأستاذ والمؤرخ الإماراتي الأخ حماد بن عبد الله الخاطري وهو يعد لكتابه (أطيب الثمرات في التعريف بقبائل الإمارات) وبيّن لنا ما استطاع التوصل إليه في بحثه عن قبيلتنا وفروعها، ووجدت ذلك جاداً ومتطابقاً لما نختزنه من روايات عن أهلنا وانتمائهم الذي أشرنا إليه، وناقشنا معه أسماء الفروع، وزمن الهجرة، ومساكن القبيلة.

نتمنى له النجاح في تحقيق هدفه المنشود في الحفاظ على تراثنا، وعلم النسب جزءٌ منه، والذي كان موضع اهتمام القائد الراحل الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رزقه الله الجنة، ومن بعده صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد رئيس الدولة واخوانه حكام الإمارات وولي عهده الأمين في بذلهم للجهود المخلصة في بناء دولة الإمارات العربية المتحدة ثقافيا، وحضاريا؛ من أجل أن يبقى شعب الإمارات موحّد الأرض، والكلمة، يلعب دوراً في بناء حضارة العرب والإنسانية. نسأل الله لهم التوفيق، والسداد.

وتفضل منا بقبول فائق التقدير والإحترام

اللواء الركن

حسين بن محمد بن سالم بن مطلق بن محمد بن مطلق الغفلي

مدينة دبي ٢٠ من يناير لعام ٢٠١٠

كلمة الشيخ جمعة بن حمدان الشحي – شيخ التميمة في خصب وتوابعها – سلطنة عمان

بسم الله الرحمن الرحيم

في ساعة مباركة من مساء يوم السبت ١٥/ رمضان/ ١٤٣٠هـ الموافق ٢٠٠٩/٩/٥م التقيت وبعض الأخوة المهتمين بنسب القبيلة بالباحث حماد بن عبد الله الخاطري، الذي يكتب مشكوراً ويبحث في نسب قبائل الإمارات، وأبناء عمومتهم في عموم الوطن العربي، والتعريف بها، وبمن له علاقة نسبية معها من قبائل أخرى فرضت عليها حدود الدول أن تتوزع ضمن أراضي تلك الدول التي تسكن فيها في عصر الحضارة، حيث لم تكن هناك حدود بين هذه القبائل تفصل بعضها عن البعض الأخر، وكان التواصل بين أبناء هذه القبائل لا تحده حدود، وتكون الكتابة عنها خالية من هذه الخصوصية، ودار النقاش حول ما توصل إليه هذا الباحث عن نسب قبيلتنا الشحوح الأزدية، وعن تفرعات الشحوح المتعددة، واستأنس بآراء الحاضرين وما يختزنوه من معلومات أخذوها عمن سبقهم، وتم توثيق ذلك من أجل أن يأخذ مكانه في كتابه "أطيب الثمرات بالتعريف بقبائل الإمارات".

رعى الله كل جهد خيّر ووفق صاحبه لما يرضي الله والناس.

الشيخ جمعة بن حمدان بن حسن بن مالك الشحي

شيخ التميمة في خصب وتوابعها

كلمة السيد عبد الله لقيوس الشحي رئيس جمعية الشحوح للتراث الوطني بأبوظبي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين خالق الإنسان من ماء مهين وجاعله في أحسن تقويم وأصلي وأسلم على النبي المصطفى الأمين.

وبعد

إن بني البشر خلفاء الله في الأرض سخّر لهم مخلوقاته وأمرهم بعبادته وجعل التواصل في الأرحام هي السمة الأخلاقية الإيمانية واقتضت هذه الحالة أن يتعرف الإنسان وخاصة المسلم على رحمه وقرابته كي يستطيع أن يؤدي التزاماته الشرعية مصداقا لقول الله تبارك وتعالى: ﴿ قُل لا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْراً إِلا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى ﴾. لذلك كان لزاما علينا أن نتعرف على ذوي قربانا ورحمنا ونحن قبيلة الشحوح نتمسك بهذا المسلك وندعو إلى التراحم بيننا وبناء العلاقات الإنسانية مع الغير داعين للتوحد وعدم الفرقة مهتدين بمسيرة الشيخ زايد رحمه الله في هذا المجال وإن ما يقوم به الأخ الباحث حماد الخاطري من توثيق لهذه العرى النسبية يصب في هذا المجرى الإنساني.

وإن ما ذكره عن قبيلة الشحوح نسبا وفروعا وسكنا يتماشى مع ما نعرفه وتوارثناه عمن سبقنا من أهلنا، وهو جهدٌ موفق يشكر عليه ندعو له بدوام التوفيق للوصول إلى هدفه المنشود في توثيق أنساب قبائل الإمارات والتعريف بها كي تفيد منه الأجيال اللاحقة.

وإن المكتوب عن قبيلتنا بني الأصم الشحوح قد جرى بمعرفتي وتدقيقي.

وآخر دعوانا أن الحمد لله.

٩/٥/٢٠٠٨

عبد الله بن راشد بن عبد الله بن محمد لقيوس الشحي

رئيس جمعية الشحوح للتراث الوطني بأبوظبي

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على رسول الله سيد المتقدمين والمتأخرين.
يسرني أن أقدر عمل وبحث الأخ الباحث حماد بن عبد الله الخاطري، فيما توصل إليه من معلومات طيبة، وقد قرأ علينا ما جمعه عن فروع الشحوح في منطقة شعم وتوابعها، وقمنا بمراجعة ذلك معه، وأن المعلومات التي جمعها طيبة وقيمة تدل على جهد كبير بذله الباحث من أجل التحقق، ووجدته أيضا مصيبا فيما جمع وأثبت عن قدم وجود قبيلتنا الشحوح في هذه المنطقة جزاه الله عنا وعن قبيلتنا خير الجزاء، وسنكون عونا له فيما يرغب الوصول إليه خدمة لقبائلنا وأنسابنا وأجيالنا وبلدنا تحت خيمة شيوخنا الأجلاء خليفة بن زايد آل نهيان حفظه الله وأخوانه حكام الإمارات العربية وفقهم الله لخدمة البلاد والعباد.

والحمد لله رب العالمين.

الأمير لازم بن علي بن صالح بن علي الشحي

أمير منطقة شعم وتوابعها

١٣/٦/٢٠٠٩م

كلمة الأمير هلال بن زيد الشحي – أمير بني مقيبل الشحوح – رأس الخيمة

بسم الله الرحمن الرحيم

يقوم الأخ الباحث حماد بن عبد الله الخاطري بهذا البحث عن قبائل الإمارات العربية بها مشكورا حيث زارني مستفسراً عن عدة أمور تخص القبيلة نسباً وفروعاً وسكناً بعد أن عرض عليذ ما أنجزه من بحث ومتابعة في المراجع والمصادر والمرويّات عن (قبيلة الشحوح)، فوجدت ذلك شيئاً مفرحاً ومتابعة جادة وجهد ومثابرة من أجل الخروج بمعلومات موّثقة تبقى للأجيال القادمة من أجل التعرف على أنسابهم وقبائلهم التي كادت وسائل الحضارة الجديدة أن تُبعد هذه الأجيال عن مثل هذه الإهتمامات وبذلك يحصل الإنقطاع بين الفرع وجذره، ويؤدي ذلك إلى موت وانتهاء مثل هذا العلم الذي يُعد في تاريخنا وتراثنا من العلوم المهمة التي يجب أن تحضى بإهتمام الإنسان العربي، وقد كان للمرحوم الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان دورٌ مميز في الحفاظ على الموروث التاريخي لأبناء هذه الدولة التي وحّدها أرضا وشعباً ونذر لها زمنه وجهده، ونراها اليوم تتواصل بمباركةٍ من خليفته وإخوانه حكام الإمارات العربية المتحدة؛ والحريصين على أن يبقى هذا الجذر ممتداً في العمق يبعث الحياة في هذه الشجرة الوارفة رعاية واهتمام متميزين.

وإني أشكر الأخ حماد على جهده واتمنى منه مواصلة مثل هذه البحوث خدمة لتراثنا وأهلنا.

والحمد لله رب العالمين.

الأمير هلال بن زيد بن سعيد بن زيد الشحي

أمير بني مقيبل الشحوح

الشيخ علي بن سعيد بن علي الدهماني – شيخ قبيلة الدهامنة

مسؤول منطقة المنيعي – رأس الخيمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين الذي جعلنا شعوباً وقبائل لنتعارف ولنتواد ونتراحم بعد الإيمان به سبحانه.

لقد زارني الأخ الباحث حماد بن عبد الله الخاطري وهو يعد كتاباً عن قبائل الإمارات التي جمعها ووحدها على الحب والألفة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رحمه الله وغفر له، وقد أطلعني على ما وجده في بحثه الميداني عن قبيلتنا الدهامنة بمنطقة المنيعي والمناطق التابعة لها بإمارة رأس الخيمة بدولة الإمارات العربية المتحدة، وإننا أحد قبائل الأزد العربية القحطانية التي اتخذت من هذه الأرض مستقراً وسكناً لها، ولها فروع في سلطنة عمان بنفس الاسم، وقد أخذ عني مسميات فروع القبيلة ومساكنها، وكل شيء يخصها حيث وجدت ما جمعه يتطابق مع ما نمتلكه من علم ومعرفة عن أهلنا وأجدادنا الذين سبقونا.

ندعو له بالتوفيق لإنجاز هذه المهمة النبيلة لكي تتعرف الأجيال اللاحقة على رحمها وأصولها.

شيخ قبيلة الدهامنة

ومسؤول منطقة المنيعي

الشيخ علي بن سعيد بن علي الدهماني

٢٢ – ٤ – ٢٠٠٩

كلمة الأمير محمد بن عبد الله بالحمودي المحرزي – أمير قبيلة المحارزة – رأس الخيمة

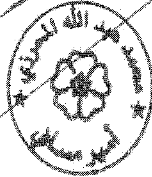
بسم الله الرحمن الرحيم

إن أمور النسب من المسائل المهمة والصعبة وقد وجدنا أن السيد حماد بن عبد الله الخاطري قد أخذ بزمام حركة التتبع من أجل الوصول إلى حقيقة انتساب القبائل فيما يروم إصداره عن التعريف بقبائل الإمارات، وقد عرض علي ما يخص نسب قبيلة المحارزة ومسميات فروعها ومساكنها. ووجدته مطابقا لما نعرفه عن الآباء والأجداد.

وهو جهد طيب يشكر عليه.

نتمنى له التوفيق فيما يصبو إليه لخدمة تراث بلدنا الكريم.

محمد بن عبد الله بالحمودي المحرزي
أمير قبيلة المحارزة



بسم الله الرحمن الرحيم

يوم ٢٣/ ٤/ ٢٠٠٩م التقيت بالباحث حماد بن عبد الله الخاطري في داري الواقع بمنطقة ابو الجرد في شوكة وتبادلنا الاحاديث بخصوص قبيلتنا القوايد أهالي منطقة الشوكة والمناطق التابعة لها بإمارة رأس الخيمة بدولة الإمارات العربية المتحدة، وأعطيته أسماء الفروع ومساكن هذه الفروع وما يجاور القبيلة من قبائل أخرى وجرى تثبيتها بعلمي ومعرفتي.

سعيد بن مصبح بن هاشل القايدي

أمير قبيلة القوايد في منطقة شوكة

كلمة الأمير علي بن حمدان الشحي – شيخ قبيلة المقادحة – دبا البيعة – سلطة عمان

بسمه تعالى وحده

سلطنة عمان
محافظة مسندم
ولاية دبا

Sultanate of Oman
Musandam
Wilayath Dibba

علي بن حمدان بن سعيد الشحي

Ali Bin Hamdan Bin Said Al-shahi

إنه بتاريخ هذا اليوم المبارك الجمعة ٢١من شهر رمضان ١٤٣٠هـ الموافق ٢٠٠٩/٠٩/١١م إلتقينا مع السيد الفاضل/ حماد الخاطري –المحترم وذلك بخصوص بيانات تخص قبيلة المقادحة الشحوح والتي هي من إحدى قبائل الشحوح برؤوس الجبال ودولة الإمارات العربية المتحدة ، وهم من أحفاد الحارث ابن مالك ابن فهم– والحارث هو ابن الزعيم الازدي الكبير مالك ابن فهم ابن غنم ابن دوس الازدي ، وقبيلة المقادحة من أبناء دبا خاصة ومناطقهم وقراهم القديمة المثرية بالعراقة والتاريخ لاتزال صامدة شاهدة على أصالة هذه القبيلة خاصةً وابناء عشائر الشحوح عامة برؤوس الجبال وكما سألنا المذكور بعاليه مؤلف المجلد عن تقسيمات القبيلة من حيث البطون والافخاذ والفصائل والمناطق الخاصة بقبيلة المقادحة – حيث أتحفنا برؤيته الثاقبة تجاه جمع بيانات كافة القبائل بمجلد موحد من ناحية نسب العشيرة والبطون والافخاذ التي تفرعت منه والمناطق التي يقطنوها .

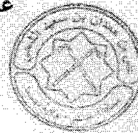
عليه فقد إرتأينا بأن نقدم له ماتيسر لنا بحسب المتاح والمستطاع عن قبيلة المقادحة ودبا خاصة دعماً وتيسيراً له تجاه ذلك داعين له كل التوفيق والسداد في مجلده أو كتابه والذي يحمل عنوان :– [أطيب المنازل في القبائل في الإمارات] .

والله الموفق .....

علي بن حمدان

علي بن حمدان بن سعيد بن سليمان بن سعيد ال حمدات الشحي

شيخ قبيلة المقادحة الشحوح – رؤوس الجبال



ص.ب: ٤٠ الرمز البريدي ٨٩٤
هاتف: ٨٣٦٣٣٣ - ٠٦ ٢٦٦٦٣١٢ - ٠٥٠
متحرك: ٩٩٢٦٥٥٥٦ - ٩٩٦١٣٣٣٣ ٩٩٦١٣٣٣٣

P.O. Box: 40
Pin Code 898 Dibba
Tel.: 836333
Mobile: 9365556

بسم الله الرحمن الرحيم

عاش العرب في باديتهم وقراهم في عدواة إلى أن جاء الإسلام، فجعلهم أمة واحدة تعتصم بحبل الله، وتصل الرحم، وقضى هذا الدين على تلك الشحناء، والبغضاء إلى أن ضعفت عُرى الإسلام عندما دخله بعض من الذين يحقدون عليه، وعادت تلك البغضاء بين القبائل إلى أن وفّق الله رجالاً وحّدوا من جديد، وجمّعوا بعد تفرّق أمثال المغفور له بإذن الله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان الذي أعاد لنا روح الإسلام وعدنا شعباً واحداً نحب أرضنا، وأهلنا، وأخوتنا، ونصنع دولة حضارية يتعهدها، ويرعاها صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان حفظه الله، وأخوته حكام الإمارات العربية المتحدة، وأشقاؤهم من حكام الخليج، والعرب، فتوفّر لنا العيش الآمن، والحياة السعيدة، وتوفّرت لنا المواصلات، والتواصل، وكان علينا أن نعرف أرحامنا الأقرب، فالأقرب من خلال النسب الذي يجتهد ولدنا حماد بن عبد الله الخاطري في البحث فيه، وتعريف الناس ممن فات عليهم المعرفة لبعد الزمن، والديار.

وإن هذا الجهد قد سرنا كثيراً حيث وجدت ما كتبه عن قبيلتنا المزاريع التي هي بطن من تميم العدنانية في بحث واقعي جعل الماضي والحاضر صورة شاخصة لنا ولأحفادنا ولمن يأتي بعدهم.

نشكره ونتمنى له النجاح.

الأمير راشد بن سيف بن راشد المزروعي

أمير قبيلة المزاريع في الإمارات الشمالية

بسم الله الرحمن الرحيم

لقد زارنا الباحث حماد بن عبدالله الخاطري مستفسرا عن فروع قبيلة اليمامحة وعرض علينا ما توصل إليه في بحثه عن أصل القبيلة ووجدنا ما توصل إليه مطابقا لموروثنا وما نعلمه من أبائنا عن انتسابنا إلى قبيلة بني فهم من الأزد من قحطان، وقمنا بإملاء أسماء فروع القبيلة عليه ودونها مشكوراً.

وبهذه المناسبة نشكر هذا الباحث المجتهد ونرجو الله أن يعينه على عمله. والصلاة والسلام على رسول الله.

أمير قبيلة اليماحة

أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد الضب اليماحي

٢٠٠٩/١٢/١٨

كلمة الأمير محمد بن عبيد الغثران الصريدي – أمير قبيلة الصريدات – منطقة وادي السدر

إمـارة الفجيرة – دولة الإمارات العربية المتحدة

بسم الله الرحمن الرحيم

التقاني الأخ الباحث حماد بن عبد الله الخاطري وهو يعد كتاب عن قبائل الإمارات العربيـة المتحـدة حيث استفسر منـي عن نسب قبيلتنا قبيلـة الصريدات بنـي فهـم وفروعهـا ومساكنها وأمليت عليـه مـا أعرفـه من معلومـات توارثناهـا عن أبائنـا بخصوص ما استفسر عنه.

أرجو له التوفيق في خدمـة هذا العلم الجليل والتوصـل إلى مـا يجمع بين القبائل ولا يفرّق ويسلك مسلك المغفور لـه بإذن الله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان في زرع المحبة بين الناس وتوثيق عرى التعاون والألفة بينهم.

والحمد الله رب العالمين.

أمير قبيلة الصريدات

محمد بن عبيد الغثران الصريدي

٢٠٠٩/١٠/١٥

كلمة الأمير سعيد بن عبد الله الحمودي – أمير قبيلة الحموديين – منطقة حبحب

إمارة الفجيرة – دولة الامارات العربية المتحدة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة على رسول الله.

التقينا بالباحث حماد بن عبد الله الخاطري الذي حمل لنا ما وجده في بحثه عن قبيلتنا قبيلة الحموديين وأسماء فروعها وعلاقتها بالقبائل الأخرى وأماكن تواجدها ، وناقشناه حول ذلك وأثبتناه على وفق ما كنا نسمع من الذين سبقونا من الآباء والأجداد عن هذا النسب.

نشكره على هذا الجهد الطيب ونتمنى له التوفيق.

أمير قبيلة الحموديين

الشيخ سعيد بن راشد بن عبد الله بن علي الحمودي

١٢/٥/٢٠٠٩

كلمة السيد خميس بن علي بن داوود العبدولي – منطقة الطيبة

إمارة الفجيرة – الامارات العربية المتحدة

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على سيد الأولين والأخرين.

إن ما توارثناه عن قبيلتنا نسبا أننا من بني فهم من الأزد وعزوتنا أبناء فهم من العرب القحطانية، وإن المعلومات التي دونها الأخ حماد الخاطري عن شقيقي الأمير محمد بن علي بن محمد بن داوود العبدولي كانت بحضوري ومساهمتي في النقاش حول فروع القبيلة ومساكنها ونسبها والقبائل المجاورة لها وعلاقتها بتلك القبائل حيث كانت الطيبة مكانا لمصلى العيد والجمعة لهذه القبائل منذ قديم الزمان للتعرف على أمور دينهم ودنياهم حيث أن هذه القبائل تربطها بمعظمها رابطة نسبية واحدة. وقد وجدنا ما توصل إليه الأخ الباحث مطابقا لمعلوماتنا وتم تثبيته بموافقتنا.

نرجو له التوفيق في مسعاه. والحمد لله رب العالمين.

الشيخ خميس بن علي بن محمد بن داوود العبدولي

أمام وخطيب جمعة مسجد نور الدين في منطقة الطيبة

٢٣/٥/٢٠٠٩م

كلمة الأمير مصبح بن سعيد بن مصبح الزحمي – أمير قبيلة الزحوم – السيجي إمارة لفجيرة – الامارات العربية المتحدة

بسم الله الرحمن الرحيم

تتبعت ما جمعه الباحث حماد بن عبد الله الخاطري عن قبيلتنا قبيلة الزحوم إحدى قبائل بني فهم في إمارة الفجيرة، ووجدت فيما كتبه عن نسبها وفروعها ومسميات ديارها ما يثلج الصدر، ويعزز من قيمة البعد التاريخي للقبيلة والجذور التي ننتمي إليها، وموافقا لما تملكه عمن تقدمنا من الآباء والأجداد.

نرجو له المزيد من التوفيق والسداد.

أمير قبيلة الزحوم

مصبح بن سعيد بن مصبح بن علي الزحمي

الزحمي

٢٩/٥/ ٢٠٠٩م

كلمة الأمير عبد الله بن علي بن محمد الزيودي– أمير قبيلة الزيود – دبا

إمارة الفجيرة – الامارات العربية المتحدة

بسم الله الرحمن الرحيم

إن ما عرضه الأخ حماد بن عبد الله الخاطري علينا من بحث في نسب قبيلتنا الزيود وفروعها ومساكنها وما توصل إليه في دراسته عن الأنساب يدعونا إلى شكره وقد قمنا معه بتدقيق ذلك المكتوب الذي يتوافق وما نملكه من رواية عن أهلنا وما سمعناه من كبار السن عن أصلنا وانتسابنا إلى أبناء فهم من الأزد.

عبد الله بن علي بن محمد الزيودي
أمير قبيلة الزيود – بإمارة الفجيرة.
دولة الإمارات العربية المتحدة

كلمة الأمير محمد بن عبد الله بن اعلي الضنحاني – أمير قبيلة الضناحنة – دبا

إمارة الفجيرة – الامارات العربية المتحدة

بسم الله الرحمن الرحيم

الرابع والعشرين من صفر 1430هـ حضر عندنا الكاتب والمؤلف حماد بن عبدالله الخاطري مستفسرا عن أصل وفروع قبيلة الضناحنة وقد أفضينا إليه بما نمتلك من معلومات كنا نسمعها من أبائنا وأجداد وهي أننا من بني فهم وما كتبه عنا وسمعناه عنه هو عين الصواب بل كان متفردا فيه وإننا نشكره على هذا الجهد الطيب في جمع شمل القبائل والتذكير بأنسابها الذي يعيد التواصل بين الأرحام والتعرف على بعضهم البعض بعد أن تباعدوا في السكن والعمل وقد أخبرناه بأسماء فروع قبيلتنا قديمها وحديثها ودعونا له بالتوفيق فيما يحاول الوصول إليه ويعمل من أجله.

أمير قبيلة الضناحنة

محمد بن عبد الله بن إعليّ الضنحاني

كلمة السيد أحمد بن محيمد بن أحمد الحبسي – منطقة خت – رأس الخيمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي خلق النفس وخلق منها زوجها وجعل من الناس شعوبا وقبائل ودعاهم إلى المعرفة بعضهم بعضا.

وبعد..

إننا نسمع ومنذ قديم الزمن إننا قبيلة الحبوس لنا أبناء عمومة بنفس المسمى في سلطنة عمان، وقبيلتنا هنا في الإمارات تتحالف مع بني هدية من الشحوح حيث إنها تجاورهم وتساكنهم منذ زمن موغل في القدم وإن ما عرضه علي الأخ الباحث حماد بن عبد الله الخاطري من معلومات نسبية لا تبتعد عن ما سمعناه وعرفناه عن نسبنا، وقد عرض علي أيضاً مسميات الفروع الصغيرة والكبيرة لهذه القبيلة وأثبتها بمعرفة وعلما مني.

وإن هذا العمل يتماشى مع سنة المصطفى صلى الله عليه وسلم الذي دعانا إلى التراحم والإجتماع والوحدة وهذا لن يكون إلا بمعرفة النسب.

نتمنى له تمام التوفيق لإكمال هذا البحث وهذا المنهج الطيب.

أحمد بن محيمد بن أحمد بن سعيد بن محيمد الحبسي

من أعيان قبيلة الحبوس

كلمة السيد سيف بن علي بن سيف بن قعفش الحبسي – رأس الخيمة

بسم الله الرحمن الرحيم

اطلعنا الأخ الباحث حماد بن عبد الله الخاطري على ما يخص نسب قبيلتنا قبيلة الحبوس في بحثه وبالأخص مسميات فروع بني سعيّد بن رشيد وبني علوان بن رشيد الحبوس، ومسميات ديارهم ووجدناها متطابقة مع ما نمتلكه من وثائق وصكوك ورثناها من أجدادنا أهل الغيل، وقد وجدنا فيما أورده الأخ حماد منهجية البحث وصدق المعلومات وجدية الباحث من أجل الحقيقة.

نتمنى له الموفقية في هذا المجهود الطيب.

سيف بن علي بن سيف بن قعفش الحبسي

من أعيان قبيلة الحبوس

٢٠٠٩/٥/١٢

كلمة الأمير محمد بن سيف الكندي – الفرفار – إمارة الفجيرة– دولة الإمارات

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى "وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا" ، لقد خلق الله سبحانه البشرية وجعل التعارف والتواد سمة من سمات الحياة ، وطالبنا بوصل الرحم ومن خلال ذلك يتتبع الإنسان حلقات نسبة واتصاله بأجداده وآبائه من أجل ذلك ، وإننا قبيلة الكنود نتوارث المعلومات عن انتسابنا إلى كندة القحطانية الموجودة في أكثر من بلد عربي كاليمن وعمان والعراق وغيرها، وبحث الاخ حماد جاء موافقا لما نعرفه عن اصولنا وفروعنا ، وإن عمله هذا يبعث على الثقة بتواصل البحوث ومواصلة الأرحام . نتمنى الموفقية له في الوصول إلى أهدافه.

الأمير محمد بن سيف بن محمد بن خلفان الكندي

منطقة الفرفار بالفجيرة

بتاريخ ١/٥/٢٠٠٩م

نماذج من الوثائق التي اعتمدت في البحث

بعد أن أنهينا جولتنا في هذا الروض البهي الذي ضم بين جنباته قبائل الإمارات من أبناء العروبة وتعرفنا على ما فيه من نبت زكي وثمار طيبة، وجدنا من اللازم قبل مغادرته أن نضع بين أيديكم أهم الوثائق الأجنبية والمحلية التي اعتمدناها في هذه الجولة، ومعها القصائد والأشعار التي تخص البحث، والتي كانت مصابيح هداية تنير لنا الطريق إلى حيث المعلومة الصادقة، والخبر الموثق، والثمرة الناضجة، وأضفنا إليها في الهامش بعض ما استوجب الشرح حول المسميات القبلية فيما يخص الأنساب بشكل عام.

وبالرغم من ثقتي أن ذلك لا يخفى على لبيب، ولكن تعرّض إصداري الأول إلى التشكيك في وثائقه من قبل اسماء مجهولة على الشبكة العنكبوتية جعلني أسلك هذا المسلك في وضع وثائقي التي حصلت عليها في الملحقات بعناوينها. لسد الطريق على أمثال هؤلاء الذين يرون النجاح مؤذياً لهم . وإني أشكرهم على ذلك لأنه كان حافزا ودافعا لي على التنقيب والبحث بشكل أدق أعانني على إخراج هذا الكتاب.

وما توفيقي إلا بالله.

صورة المخطوط قصيدة عمرها ٥٠٠ سنة تقريباً للشاعر غاسي بن فضالة القعقاع الضرمي المالكي من البصرة بالعراق(١).

(١)

[illegible]

---

(١) من المخطوطات المحفوظة في مكتبة الشيخ ناصر بن علي آل ثاني – قطر.

[illegible]

قصيدة لمروان بن مجرن المري الجهني في حمود بن علي [illegible]

يقول مروان بن مجرن اخو المري — [illegible]

[illegible]

فقال حمود بن علي [illegible]

[illegible]

قصيدة الشاعر غاسي بن فضالة القعقاع الضرمي المالكي من البصرة بالعراق المار ذكرها في الصفحة السابقة بعد التحقيق. والتي قالها يخاطب بها الأمير راشد بن مغامس: ذكر الجزيري في (الدرر الفرائد المنظمة) حجة بن مغامس سنة ٩٣٣هـ، وعرف به بأنه: سلطان الشرق الشيخ راشد بن مغامس بن صقر بن محمد بن فضل سلطان البصرة والحساء والقطيف. وذكر ولايته على الشرق في عام ٩٣١هـ، فاستقل بالبصرة، وأن بني جبر استعانوا به لضعفهم، وأنه قوي عليهم فأخذ منهم الأحساء والقطيف بالحرب فأقام بالحسا والقطيف أخاه محمد بن مغامس. وآل مغامس من آل شبيب من بني كبش بن منصور بن جماز بن شيحة ينتهي نسبه إلى الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه[١]:

يا راكب اللي يدني البعد ممشاه   غب الصلف مطفوق ما هوب واني[٢]

خيرة حراير كلب ساسه ومجناه   وللحرث جد أمّاته مْصيّحاني[٣]

يشدي لماشور مناكيف جزواه   نهّامهم ما كف عن دان داني[٤]

---

(١) أبو عقيل الظاهري، كتاب الأسر الحاكمة في الأحساء، ص٢٤٠، عن الدرر السنية ص٧٣-٧٤.

(٢) غب: بعد، الصلف: التعب، مطفوق: عجل، واني: بطيء.

(٣) حراير: نوع من الإبل، كلب: بنو كلب بن وبرة من قضاعة (منهم أغلب بني ياس، وقبيلة المناصير، وقبائل عدة في الوطن العربي كقبيلة الجنابيين في العراق، ورفيدة في جنوب المملكة العربية السعودية، ولازال للكلبيين بقية في قبيلة جهينة بالحجاز. الحرث: قبيلة في عمان من قضاعة، وهم بنو الحارث بن سعدهذيم بن زيد بن ليث بن سود بن أسلم بن الحاف بن قضاعة، وقد مر ، ذكرها، مْصيّحاني: مصيحان: نوع من أنواع الإبل المشهورة في دولة الإمارات وعمان.

(٤) يشدي: يشبه، الماشور: نوع من السفن، مناكيف: راجعين، جزواه: الجزوى: البحّارة، نهامهم: النهام: المغني في السفينة، كالحادي في قافلة الإبل.

نفّــار خـــرّاط الحكيمـــة وتيّـــاه كنـــه الظلـــيم الطـــافر الموحـــشاني [1]

ينـصى زبـون الحـرد شـف المعنّـاه راشـــد بـــن مغـــامس عريـــب المجـــاني [2]

بـين الهواشـم وآل جـروان مجنـاه لا عـــدت الطـــولات عـــزٍّ وشـــاني [3]

والخـال ابـن جـروان زبـن المجنـاة المـــالكي حـــايز كبـــار المعـــاني

مـن راشـدٍ بـن عـامر العز والجـاه أكـــرم بهـــم لا مـــصافي الوجـــه خـــاني

يـا بـن مغـامس يـا ذرى مـن تـذرّاه يـــا عيـــد مـــن بـــه بـــاير الوقـــت شـــاني

فارس كحيل أن راعي الشر طرّاه والـــشر هـــم لـــه مـــن قـــديم الزمـــاني [4]

---

(١) خطّار: بعيد الخطى سريعها، خراط: ويقال: خرطت الدابة أي: جمحت وجذبت رسنها من يد ممسكها ثم مضت، الصريمة: وهي حكمة الرسن التي محلها فوق أنف المطية، تيّاه: من الجمال الجريء الذي يركب رأسه، الظليم: ذكر النعام.

(٢) ينصى: يقصد، زبون: ملجئ، الحرد: من الإبل المنقطعة، ويقال: انحرد أي: انفرد والحرد: داءٌ يُصيبُ عصب الإبل فيضطرب مَشيُها.

(٣) آل جروان: إبراهيم بن ناصر بن جروان المالكي من بني مالك بطن قريش صاحب القطيف. انتزع جده جروان الملك من سعيد بن مغامس بن سليمان بن رميثة القرمطي في سنة ٧٠٥هـ، وحكم في بلاد البحرين كلها، ثم لما مات قام ولده ناصر مقامه، ثم قام إبراهيم مقام أبيه وكان موجودا العشرين وثماني مائة وهم من كبار الروافض، ذكرهم شيخ الإسلام أحمد بن حجر العسقلاني في كتابه الدرر الكامنة، ١/ ٧٣. واسم جروان يتكرر في أكثر من قبيلة مثل جروان بن محفوظ بن صالح بن المحسن بن محمد بن فلاح بن المشعشعي من ذرية موسى الكاظم ينتهي نسبه إلى الحسين بن علي بن أبي طالب. (انظر الروض المعطار في تشجير تحفة الأزهار، ٣/ ٢٥٠).

(٤) كحيل: نوع من أنواع الخيل الأصيلة.

شيخ القطيف وجملة الخط وامواه   حتى رمالٍ عند ظفرة عماني

وله من سنام وجاي ينعد في حماه   لأنطاع نجدٍ ما يخاشره ثاني[1]

له مجلسٍ تلقاه به الحضر وبداه   وإن قال قولٍ يتمّ غصبٍ عياني

تعطي الذهب للي يصافيه يمناه   لا عدت الطولات عزٍّ وشاني

يا شيخ لا تسمع بربعك مواشاه   خذ كلمة القعقاع لا المغرضاني

فالمنتفق عمده ثلاثٍ مبناه   مالك وطي وهاشم هم أخواني [2]

---

(١) الخط: أرض تنسب إليها الرماح الخطية فإذا جعلتَ النسبة اسماً لازماً قلت خطية ولم تذكر الرماح وهو خط عُمَان، وقال أبو منصور وذلك السيف كله يسمى الخط ومن قرى الخط القطيف والعُقَير وقطر. قلتُ: أنا وجميع هذا في سيف البحرين وعمان وهي مواضع كانت تجلب إليها الرماح القَنَا من الهند فتقوم فيه وتباع إلى العرب، و مدينة الخط والمُشقرُ مدينة هَجَرَ. (معجم البلدان لياقوت الحموي).

لأنطاع: "نِطَاع" ماء معروف بالطف، أرض قريبة من البحرين، منازل لبني رزاح من بني تغلب، مذكور في رسم القاعة. وفيها أغارت بنو تميم عليهم، فقتلت بني رزاح، وغنمت أموالهم، وقال الحارث بن حلزة ينعى ذلك على بني تغلب: [من الخفيف]

لم يُخلوا بني رزاح ببرقا   ء نِطاع لهم عليها رُغاء

يقول: لم يدعوا لهم راغية. (معجم ما استعجم للبكري، ص١٣١٣).

(٢) المنتفق: بنو المنتفق بن عامر بن عقيل من عامر بن صعصعة من هوازن العدنانية، والمنتفق دخلت فيه أحلاف من بني مالك تميم وبني مالك قضاعة، وطي، (وبنو المنتفق ينزلون البصرة، وعلى الأكثر كانت الزعامة فيهم للأغراب عنهم، فكانت لقوم من ربيعة وهم بنو معروف، ومن بعدهم لحكام البصرة (الطوال) وهم من آل راشد، ومن بعدهم كانت لآل شبيب ومن بعدهم لآل السعدون هذه هي الزعامة العامة. (انظر كتاب عشائر المنتفق، ص١٢).

والمنتفـــق ثلثـــه بنـــا عـــز مبنـــاه وكمّـــل بـــالأجود والـــسعيدي ضـــماني[1]

ومنّـــا بنـــي الجربـــا بليّـــا معاشـــاه في طـــي هـــم وأولاد هاشـــم عـــواني[2]

الـــدوسري والـــلي بمنـــصور دعيـــاه وســـــبيلة الـــــسرحان ويتـــــيّماني[3]

والواصلي في مطير حن ما جحدناه منـــا وبـــأولاد قـــضاعة لـــه مكـــاني[4]

---

(١) الأجود: يقول عنهم السويدي صاحب كتاب سبائك الذهب في معرفة قبائل العرب في الصفحة ٨٨ أن (آل أجود): بطن من غزية منازلهم في برية الحجاز، وفي نفس الصفحة ذكر أن (ابنو الأجود بطن من غزية وهم بطون كثيرة، ومن المعروف أن غزية بطن من هوازن يقول الشاعر دريد بن الصمة: [من الطويل]

وَما أنا إلا من غَزَيَةَ إن غَوَتْ غويتُ وإن ترشدْ غزيةُ أَرشُدِ

ومنازل غزية بالسروات بين نجد وتهامة، ومن المعروف أن بني المنتفق وغزية من هوزان.

(٢) بني الجربا: شيوخ قبيلة شمر وهم من الأشراف آل البيت الحسنية من ذرية محمد بن سالم بن بركات. انظر مشجر الأشراف.

(٣) سبيلة السرحان: بنو سبيلة بن الهون بن أعجب بن قدامة بن جرم بن زبان بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة. (مختصر جمهرة النسب، لابن الكلبي، ٢/ ٢٩٩).

(٤) الواصلي: (جاء في نهاية الأرب، ص٣٩٤) واصل بطن من بني عقبة من بني محربة من جذام من القحطانية، مساكنهم بالديار المصرية.قال الحمداني: ومنهم بطن فرقة بالحجاز نازلون بأجا وسلمى جبلي طي. (وجاء في المنتخب للمغيري). مقضع: هو قضاعة فالشاعر هنا نسب واصل إلى قضاعة: ونجد اسم واصل في قضاعة في أكثر من مكان مثل:

١- واصل بن الحكم بن جرو بن طريف بن مذعور بن تربط بن حبيب بن زيد بن عوف بن وائل بن جشم بن مالك بن كعب بن القين (يقال لولده بنو القين) من قضاعة. (نسب معد واليمن الكبير، ٢/ ٦٦٢).

٢- واصل بن طريف بن الأصغر بن مذعور بن تربط بن حبيب بن زيد بن عوف بن وائل بن جشم بن مالك بن كعب بن القين من قضاعة. (نسب معد واليمن الكبير، ٢/ ٦٦٣). =

والهاجري من ضبَّةٍ ما نسيناه		نصه بجالي ونص قحطاني[1]
حلف آل راشد وثّقوا ساس مبناه		وإن فل ما يلتمّ دبّ الزماني[2]
عن لا تفل الشمل من عقب لاماه		يفرح عليك الشّامت الكيتماني
فأن جا يكاثرنا قبيلٍ كثرناه		وأن جا يحاربنا قبيلٍ يهاني
وقصيرنا ترعى المخافة مطاياه		وحليفنا يعطي دخيله لأماني

= ٣- واصل بن علقمة بن خلال بن طريف بن حارثة بن زهير بن خلال بن جابر بن مودوعة بن ثعلبة بن قطيعة بن وائل بن جشم بن مالك بن كعب بن القين (يقال لولده بنو القين) من قضاعة. (نسب معد واليمن الكبير، ٢/ ٦٧٠).

٤- واصل بن زيد بن عطية بن حارثة بن المرقم بن سعد بن ثعلبة بن الحارث بن قدم بن الإخوة ابن جشم بن مالك بن كعب بن القين من قضاعة. (نسب معد واليمن الكبير، ٢/ ٦٧٦).

٥- واصل بن علقمة بن قتادة بن عبد الله بن حجر من بني قطيعة بن وائل بن جشم بن مالك ابن كعب بن القين من قضاعة. (نسب معد واليمن الكبير، ٢/ ٦٧١).

٦- واصل بن أنس بن مربع بن زياد بن حصن من بني قطيعة بن وائل بن جشم بن مالك بن كعب بن القين (يقال لولده بنو القين) من قضاعة. (نسب معد واليمن الكبير، ٢/ ٦٧٢). (واسم واصل في قضاعة أكثر من ذلك).

(١) الهاجري: بطن جاهلي من بجالة من بني ضبة بن أد بن طابخة بن الياس ذكرهم ابن دريد في الاشتقاق، ١/ ١٠٠، ونجد اسم المخضوب من بني ضبة بن أد بن طابخة من العدنانية لقباً لأكثر من شخص؛ ذكرهم السهمي في كتابه تاريخ جرجان قبل ١٠٠٠ سنة تقريبا، ص٢٧٥ ، كما أن المخضبة في عصرنا هذا أحد فرعي قبيلة بني هاجر خلان الأشدة، ذكرهم المهندس سعود بن حلبان الهاجري في كتابه بنو هاجر خلان الأشد ص٥٠، لكنه وضعهم خطأً في قحطان في الوقت التي تؤكد عدنانيتهم في حين أكد السهمي أنهم من عدنان والسهمي أقدم.

(٢) آل راشد: يعرفون بـ (الطوال) قوم من ربيعة، وكانوا حكام البصرة في القرن العاشر للهجرة.

تكفى يا خو نورة خذ العلم من فـاه　　مــن لـــك نــصوح بالخفــا والبيــاني

وختامهــا صــلُّوا صــلاةً مثنّــاة　　عــلى محمــد والــصحب يــا إخــواني

الــلي بوســط الغــار جبريــل قــرّاه　　المــصطفى الهــادي عريــب اللــساني

قصيدة مروان بن مجرن المري الجهني وحمود بن علّوبة الربعي الجهني التي جاءت في نفس المخطوط تم ذكرها أثناء الحديث عن قبيلة المرر في الجزء الأول من هذا الكتاب.

قصيدة الحمسا بنت عواد بن هذلول الضرامية المالكية قبل ٥٠٠ سنة يرد فيها اسم ياس جد آل نهيان، وآل مكتوم حكام أبوظبي ودبي[١].

(١)

قصيدة الحمساء بنت عواد بن هذلول الظراميه المالكيه قيلت قبل خمسمائة سنة

قالت الحمسا بنت عواد ياهلي ... عقب المطارق هل تلم أشمال
حميسية حلت ديارنا سكونها ... قريش ومعهم من هذيل قبال
أشوف الجبال السود صاهيب غايتي ... ولا لي بأهل سود الجبال ذبال
نزلنا بها يلوي بأشوال راشد ... على ساقة إبراهيم هبي وشال
فلولا أن بيت الله بني في تهامه ... إن كان مافيها تحط رحال
تذكرت مدلان الخليط على الجوى ... فهلت من الشوق العيون همال
فسقا الله رمال بين يبرين والجوا ... إلى قيل ذا نو الثريا خيال
ديارنا إلى طاح الحيا جوك بدوها ... ياس وحميس ومالوفود رجال
على عيدهاتنا ومهبنا من النعم ... نجوع لقفرين في حقوف رمال
ومصرنا على در الهوابا مزلبه ... قمار الشواكل والقطي جدال
فيسقيك يا هجرين بكور من الحيا ... إلى طاح أرث فالبطاح هجال
ديارنا الشامن دونها البين عاقنا ... وهون الليالي ما بعد أمهال
رحنا وهجرنا تذرف الدمع عوبنا ... والقصورها كالراحلين عوال
فلكن ضعون المالكيات فالضحى ... مواشير ساج من سفين أوال
مشينا وسيرنا هوى راي حنظل ... وجا للموالف مع لوي جدال
ووردنا على الوجلى ضحايوم خامس ... عد الروى لولا جباه هيال
عليه من عربانا كام وواسد ... ولعقيل به وبانقيع حلال
جنوب من البصره مقال من الدكك ... وراي العرب لديار طي سال
وحطوا بهضبات الضبوع عصيهم ... من السير يبن فالركاب كلال
ووردنا زورود العيلم الجاهليه ... وخطم النجايب للدلي حبال
فلا ماردنا شروى زرودنا وطابه ... راي القدى إلا لحامد بن عقال
وما ضاع من طاوع سهيل وماجد ... لا هيلت أشوار الرجال هزال
فيا بن فليته حلهم لا تلومهم ... ترى اللوم ياكبود الرجال خلال
فقولوا لعربان العرب ذي وصيتي ... وما لي بجهال القلوب جدال
فلا مال إلا مهب بوشنا معربه ... عقب القرايا ما سواهن مال
ولا همننا إلا ترشه الصعريه ... ولا خيل إلا من بنات عقال
ولا عزن إلا وسط قصرن الحما ... ولا شيخ إلا حامد بن هلال

---

(١) بخط السيد أحمد بن شبيب بالرمل المناعي – قطر.

ألا يا خلوج هيّم القلب وجدها ... هاذا المشق يا ناق منك وجلا
مثايل تبقى الأجيال تمروى ... ولا كل ما ينشد يقول أمثال
أبكي على ربع عدى الشي دونهم ... ما بكي على فرقا صبيح فصال
تری الوقت يكفي الله شره إلى عدى ... عدونا لدردنا لا إستدار وعاله
عشوم إلى عادى بطوحشى إلى عدا ... صال يصالح ما يفد صال
فيا زارع المعروف في غير موردم ... أتعبت روحك يا خلي البال
فما يثمر المعروف في غير طيب ... وما يبرك الظامي روی ما لال
وما حك شعر العين يا كون ظفرها ... وما يمنع الحيضان كون عيال
ومن لا أسقته يمناه والورد يصطفق ... صدر ظمآنا إن نزف جم الجبال
وصلوا على طه صلاتا مكرره ... وعلى عصبته وصحابته والآل

الرواه

كتبت من لسان الراوي سعيد بن سالم البديه المناعي
ويرويها ثامر بن مفتاح العلي
ويرويها حسن بن عبدالله المناعي
ويرويها صالح بن محمد بن حمزه الكواري
ويرويها سلطان العلي المعاضيد
ويرويها من الموالك محمد بن أحمد المالكي ويقول أن الحساد والمدة حده
الثالث عشر لؤي بن ابراهيم

المرسل /
احمد بن عبد الله بن شعيب الرمل

قصيدة من القصائد القديمة التي يمتد بها الزمن إلى أكثر من أربعة قرون للحمسا بنت عوّاد ابن هذلول الضرامية المالكية من جهينة من قضاعة، حيث ورد فيها ذكر بني ياس، والشيخ محمد بن هلال الياسي جد آل نهيان وآل مكتوم إشارة إلى قدم وجودهم[1]:

قالت الحمسا بنت عوّاد يا هلي   عقب المفارق هل تلم أشمال
حميسيّة حلّت ديار سكونها   قريش ومعهم من هذيل إقبال
أشوف الجبال السود ما هي بغايتي   ولا لي بأهل سود الجبال اذبال
نزلنا بها يا لويّ بأشوار راشد   على ساقة إبراهيم هج وشال
فلولا أن بيت الله بني في تهامة   إن كان ما فيها تحط ارحال
تذكّرت محلال الخليط على الجوا   فهلّت من الشوق العيون أهمال
فسقى الله رمالٍ بين جبرين والجوا   إذا قيل ذا نو السماك خيال[2]

---

(١) نقلاً عن السيد أحمد بن عبد الله بن شبيب بامل المناعي، يرويها الشاعر سعيد بن سالم البديد المناعي، والسيد ثامر بن مفتاح العلي، والسيد حسن بن عبد الله المناعي، والسيد صالح وسلطان بن حمزة الكواري والشيخ محمد بن أحمد المالكي ويقول: إن الشاعرة الحمسا والدة جده الثالث عشر لوي بن إبراهيم بن إبراهيم.

(٢) جبرين: تلفظ أحيانا (يبرين) وهي واحة شهيرة قيل: إنها تبعد عن الأفلاج إلى الشرق مسيرة خمسة أيام للقافلة ومسيرة ثمانية أيام في اتجاه الجنوب الغربي من الدوحة بقطر. ويعتبر خور العديد من أقرب المواقع المعروفة على الساحل لهذه الواحة، وتقع جبرين إلى الجنوب الغربي من الهفوف على بعد ما بين ١٥٠ -١٦٠ ميلاً. وعلى ١٨٠ ميلاً جنوب غرب العديد والمنطقة الواقعة إلى الغرب من جبرين.. وتحدها الدهناء شمالاً والأحقاف جنوباً والجافورة شرقاً، وتغذيها مياه الينابيع والأنهار الصغيرة. ذكر ذلك ج. ج لوريمر، دليل الخليج – القسم الجغرافي، ٣/ ١٠٩٩، و١١٠٠.

ديـار إلى طـاح الحيـا جـوك بـدوها ... يـاس وحمـيس وم الرفـود رجـال[١]

عـلى عيـدهيّات وصـهب مـن الـنعم ... نجـوع لقفـر في حقـوف رْمـال

وصـفرنٍ عـلى در العرابـا مزّلبـة ... قـصار الـشواكل والقطـيِّ اجـلال

فيـسقيك يـا هجـر بكـور مـن الحيـا ... إلى طـاح أرّث في البطـاح هجـال

ديـار لنـا مـن دونهـا البـين عاقنـا ... وصرف الليـالي مـا يمـد أمهـال

رحنـا وهجـر تـذرف الـدمع صـوبنا ... ولقـصورها ع الـراحلين اعـوال[٢]

فلا كن ظعون المالكيـات في الـضحى ... مواشـير سـاج مـن سـفين أوال[٣]

مـشينا وسـيّرنا هـوى رأي حنـضل ... وجـا للموالـك مـع لـوي اجـدال[٤]

وردنا على الـوجبي ضحى يـوم خـامس ... عـد الـروى لـولا جبـاه اهيـال

عليـه مـن عربـان لام ووايـل ... ولعقيـل بـه ويّـا تمـيم احـلال[٥]

---

(١) **ياس**: قبيلة بني ياس القضاعية، حميس: قبيلة من جهينة من قضاعة منهم الموالك في قطر وفي قبيلة المناصير، والموالك مع قبيلة الحرث بعمان. الرفـود: بنو رفيدة بن ثور بن كلب بن وبرة من قضاعة.

(٢) هجر: قرية من قرى الأحساء في المملكة العربية السعودية.

(٣) مواشير: جمع ماشور ، نوع من السفن، **أوال**: جزيرة البحرين.

(٤) حنضل: جد آل حنضل من آل وبران آلبو رحمة المناصير، وكانت فيهم مشيخة قبيلة المناصير القضاعية، الموالك قبيلة الشاعرة.

(٥) لأم: بنو لأم قبيلة من طي، وايل: بنو وايل إحدى قبائل ربيعة من نزار العدنانية وهم اليوم المعروفون ببني عنزة، عقيل: قبيلة من بني كعب من عامر بن صعصعة من هوازن، **تميم**: تميم بن مر العدنانية.

جنوبٍ من البصرة شمالٍ من الركك وراي العرب لديار طيٍّ مال[1]
وحطّوا بهضبات الضجوع عصيّهم ومن السير بيّن في الركاب اخلال[2]
ووردنا زرود العيلم الجاهليّة وخطم الركايب للدليّ احبال[3]
فلا مارد شروى زرود ولا به رأي الجدى إلا لحامد بن عقال
وما ضاع من طاوع سهيل ومايد لا صارت أشوار الرجال هْزال
فيا بن فليته خلّهم لا تلومهم ترى اللوم بكبود الرجّال خْلال[4]
فقولوا لعرّاف العرب ذي وصيتي ومالي بجهّال القلوب جْدال
فلا مال إلا صهب بوش معرّبة عقب القرايا ما سواهن مال
ولا هجن إلا ترثة الصمعرية ولا خيل إلا من بنات عْقال
ولا عز إلا وسط قصر من الحصا ولا شيخ إلّا محمد بن هْلال

---

(١) الركك: محلة من محال سلمى أحد جبال طيء.
(٢) الضجوع: موضع بين بلاد هذيل وبلاد سليم .
(٣) زرود: من أشهر منازل العرب في الجاهلية والإسلام واسمها باق إلى اليوم لم يتغير منه حرف واحد وهي من مناهل العرب القديمة، وتقع شمال شرق مدينة حائل على بعد يقارب ١٦٠ كيلاً ومن أجزائها القديمة: الهاشمية، ووسيط، وترد في محطات طريق الحاج المكي الكوفي باسم الخزيمية أحياناً، وإن كان هناك من يفرق بينهما فالخزيمية إلى الغرب من زرود وقد طغى اسمها في زمن من الأزمان على زرود، وإحداثي بئر زرود درجة العرض ٢٧، ٤٩ ، ٤٤ درجة الطول ١٠ ، ١٢ ، ٤٣. وجاء أيضاً زرود: موضع بالقرب من أبرق في منازل طريق الحاج العراقي. ويقال: يوم زرود، وهو يوم من أيام العرب في الجاهلية بين بني تغلب وبني تميم وضبة انهزمت فيه بنو تغلب.
(٤) ابن فليتة: من السادة الأشراف الهواشم من قريش وهم ينسب خور بن فليته في قطر، ولهم بقية في عمان وفي قبيلة النعيم بدولة الإمارات العربية المتحدة.

ألا يـا خلـوي صـدّع القلـب وجـدها هــاض الحــشا يــا نــاق منــك وقـــال
مثايـــل تبقـــى للأجيـــال تنـــروى ولا كـــل مـــن ينـــشد يقـــول أمثـــال
أبكـي عـلى ربـع غـدا البـين دونهـم مـــا أبكـــي عـــلى فرقـــا هبيـــع أفـــصال
تـرى الوقـت يكفـي شره يلـي عـدا عـــدو لـــدود لا اســـتدار وعـــال
غـشوم إلى عـادى بطـوش إلى عـدا محـــال يـــصالح مـــن يـــضد مْـــحال
فيـا زارع المعـروف في غـير مـزرع اتعبـــت روحـــك يـــا خلـــيّ البـــال
فـلا يثمـر المعـروف في غـير طيّـب ولا يـــدرك الظـــامي روى مـــن الآل
ولا حـك شـفر العـين يـا كـون ظفرهـا ولا يمنـــع الحيـــضان كـــون عيـــال
ومـن لا اسـقته يمنـاه والـورد يـصطفق صـــدر ظـــمان إن نـــزف جـــم الجـــال
وصـلّوا عـلى طـه صـلاة مكـرّرة وعـــلى عـــصبته وصـــحابته والآل

وثيقة بريطانية يذكر فيها المغفور له بإذن الله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رحمه الله وطيب ثراه، اسم أجداده، وتأتي ترجمتها في الصفحة التالية(١).

(Comments in M/s by E.F. Henderson Dec 6th 1960)

Notes on Sa'udi Arabian Memorial by Robin Dunn.

1. The purpose of these Notes is to provide a record of the information relating to the Sa'udi Memorial which was given in September 1955 at Geneva by Shaikhs Hazza and Zaid bin Sultan and by the two Dhawahir Shaikhs who were present. It could also be used as a basis of information in framing a Reply to those parts of the Sa'udi Memorial which refer to the people and the tribes or in the event of further diplomatic negotiations on the disputed frontier.

Certain suggestions are made in these Notes as to further information and statements which might be collected, and this could obviously best be done in the Gulf. In a previous Note, I suggested some practical steps which might be taken in this direction while the events are still fresh in everyone's mind.

2. The Bani Yas - Sa'udi Memorial Vol. I, pp. 68-76.

The principal general contention of the Sa'udis is that the tribe of Bani Yas is a fiction. I tried to find out something of the origins of the tribe from Zaid and Hazza but all that they could tell me was that they were "the sons of Yas bin Ahmad". They could not tell me who Yas was or where he lived or when, and I suggest that further research should be undertaken on these questions. The Sa'udis have relied in their Memorial on local legend and stories passed down by word of mouth and these sources should not be despised.

(١) Fo 371/114629n.notes on Saudi Arabia memorial".at Dec. 6. 1960. .robin dunn. P.93.

وإليك عزيزي القارئ ترجمة الوثيقة السابقة:

ملاحظات حول المذكرة السعودية:

١. الهدف من هذه الملاحظات توفير سجل للمعلومات المتعلقة بالمذكرة السعودية التي قدمها في سبتمبر ١٩٥٥ الشيخان هزاع و زايد بن سلطان في جنيف بوجود اثنين من شيوخ الظواهر. ويمكن استخدامها أيضاً كأساس للمعلومات في تشكيل الرد على تلك الأجزاء من المذكرة السعودية التي تشير إلى القبائل والأهالي أو في حال وجود المزيد من المفاوضات الدبلوماسية حول الحدود المتنازع عليها.

ورد في تلك الملاحظات بعض المقترحات المتعلقة بمزيد من المعلومات والتصريحات الممكن تجميعها والتي تصدر غالباً في الخليج، قدمت في ملاحظة سابقة اقتراحاً لبعض الخطوات العملية التي يمكن اتخاذها في هذا الاتجاه عندما تكون الإحداث ما تزال حيّة في أذهاننا.

٢. الاعتقاد الرئيسي العام لدى السعوديين ينحصر في أن قبيلة بني ياس كانت مجرد خيال (ليس واقعاً[١]) حاولت أن أجد شيئاً عن أصول القبيلة من زايد وهزاع ولكن كل ما اخبراني به أنهما " **أبنا ياس بن أحمد**" [ومن المعروف أن الأنجليز يستعملون الأب في مخاطبة الأبن لفظاً وكتابةً فيكون **أحمد بن ياس**]

---

(١) هناك ادعاء ورد في الوثيقة ينص: "إن قبيلة بني ياس ما هي إلا محض خيال، ولكن فهم طبيعتها قد أصبح شائعاً لدرجة أننا لو تجنبنا استعمال الاسم بالمرة كان ذلك من باب التحذلق"، ذكر ذلك عبد الرحمن عزام وكيل المملكة العربية السعودية في كتاب عرض حكومة المملكة العربية السعودية، المجلد الأول، الأساس ١١ ذي الحجة ١٣٧٤هـ-٣١ يوليو ١٩٥٥، التحكيم لتسوية النزاع الإقليمي بين مسقط وأبو ظبي وبين المملكة العربية السعودية، ص٦٨.

لم يستطيعا إخباري من هو ياس أو أين كان يقيم أو متى. وأنا اقترح القيام بمزيد من البحث حول هذه التساؤلات. لقد اعتمد السعوديين في مذكرتهم على أسطورة محليه وروايات وصلتهم شفويا ولا يمكن الاستخفاف بهذه المصادر.

صورة من مخطوط لقط الأثار المؤلف في صحار للشيخ عبد الله بن بشير الصحاري. الذي يذكر الشيخ هلال بن محمد الياسي جد آل مكتوم أخو الشيخ فلاح بن محمد جد آلبو فلاح.

صورة من مخطوط لقط الآثار المؤلف في صحار . للشيخ عبد الله بن بشير الصحاري ، والكتاب يتكون من مجلدين ، يحمل المجلد الأول رقم (٧٦) ، ويحمل المجلد الثاني رقم (١٠٦٤) ، يوجد بمكتبة معالي السيد محمد بن أحمد بن سعود البو سعيدي / مسقط

صورها عن الأصل
حمد بن عبد الله الخاطري

الوثيقة الأصلية لقصيدة الشيخ بطي بو سهيل الفلاسي التي يذكر فيها نسب بني ياس إلى أحمد بن ياس، وبعض القبائل القضاعية كالمناصير والحرث، وبني نهد، وجرم.

قصيدة لبو سهيل الفلاسي جديها ينشد أهل الباطنة

فالمولد النبوي في بعدها بن عتيبة من الشيخ محمد الباطني

قال الفلاسي بو سهيل والذي ... هاضه مسالي بنت خيرة هاشمي

يا بنت بنت بنت الرسول تمهلي ... فينا ومالي من يعرف ويعلمي

لا تخجلي يا بنت بنت محمد ... صلى الإله على الرسول وسلمي

نفسي الفداء لبنت آل محمد ... أنعم بنسبهم وأنعم وأكرمي

إنا لكم حلف ونصرة جدكم ... منا إذا ثار العجاج ومحتمي

فنا بني جليهي أحمد عصبة ... والجد من ياس بن عبد الأعلمي

أهل الجياد المكتنبة والجنا ... وبيارق الظفر العزيز الأجدمي

نحن الذي أفنت ضبات سيوفنا ... لخم وبني قيس وآل محلمي

وجنا وطينا عبد قيس بأرضها ... وأضحى نخاها بين ياس بجسمي

وخاضهنا الأزد فعمانا لها ... ونضيم بالسيف الرحيب الأرحمي

منا المنصور بن همهور الذي ... قاد الجموع بأرضهم بنجد مي

ومنا نزار وعبد ود وجدل ... ومرهس ابنائه قطب من آل الكاشمي

والحرث منا والفلاحي وعامر ... وعبيده بن سويد من آل الأعصم

وآل ضيغم بن جحيشة ربعنا ... حلو جناه لحبيب ولأرضا الأسلمي

جاءوا موارث شمر بن رفيدة ... الشيخ المهجد العزيز الأكرمي

وفي وادي المصر الجديد تربعنا ... قبائل النخباء نهد والأجرمي

لا جاءنا آل الأحد القليل فعلها ... جبناك بالجمع الكثير الأدهمي

جمع هم عزو قصي بحلة ... ومن بني علي خوهم مالمحرمي

ونعود ما نطفي لهم وسليمها ... وهوازن إذ جمعها ليلملمي

هذا ما حفظ من القصيدة (١)



قصيدة لبو سهيل الفلاسي قديمة يشلّها أهل الباطنة في المولد النبوي ويعدها ابن عتيبة والشيخ محمد الباطني:

قال الفلاسي أبو سهيل والذي ... هاضه مسايل بنت خيرة هاشمي(١)

يا بنت بنت بن الرسول تمهلي ... فينا وسالي من يعرف ويعلمي

لا تعجلي يا بنت بنت محمد ... صلّى الإلهُ على الرسول وسلمي

نفسي الفداء لبنتِ آل محمدٍ ... أنعم بمنسبهم وأنعم وأكرمي(٢)

أن لكم حلف ونصرة جدكم ... منّا إذا ثار العجاج وقتّمي(٣)

أنّا بني جبلة بن أحمد عصبة ... والجد من ياس بن عبد الأعلمي(٤)

---

(١) جاء في البيت الأول: اسم الفلاسي وهو قائل هذا القصيدة، كما جاء في الوثيقة أن قائلها هو الشيخ بطي أبو سهيل الفلاسي، وجاء في وثيقة أخرى أن قائل القصيدة هو بطي بن سهيل الفلاسي حفيد راشد بن عامر بن هلال الذي تزوج فلاسة بنت هلال ابن فلاح بن محمد الجبلي، وبطي بن سهيل هو جد آل مكتوم وهم حكّام إمارة دبي.

(٢) جاء في البيت الثاني والثالث والرابع: فيه دلالة على أن هناك تحالفاً ومودة بين آل البيت وبين قبائل بني ياس.

(٣) جاء في البيت الخامس: نلاحظ في مقدمة القصيدة وخاصة الأبيات الأولى إشارة إلى وجود آل البيت في المنطقة، وأن هناك تحالفاً ومودة بين قضاعة وبين آل البيت. وهذا نتيجة لخؤولة قديمة بين قضاعة وآل البيت حيث أن علياً بن أبي طالب رضي الله عنه والحسن والحسين رضي الله عنهما قد تزوجوا وأنجب:وا من قضاعة، ذكر ذلك ابن الكلبي، نسب معد واليمن الكبير، ٢/ ٣٣٣، ٣٣٤، ٣٣٥..

(٤) جاء في البيت السادس: ما لا يدع للشك مكاناً بأن بني ياس نسبة إلى إياس بن عبد الأعلم بن برسم بن الأسعد بن حبيب بن عمرو بن كاهل بن أسلم بن تدول بن تيم اللات بن رفيدة بن ثور بن كلب بن وبرة من قضاعة، ذكر ذلك ابن الكلبي في كتابه نسب معد واليمن الكبير، ٢/ ٤٠١. =

= ومن ذرية إياس هذا جبلة الذي جاء ذكره في القصيدة، وهو جبلة بن أحمد بن إياس بن عبد الأعلم، ومن ذريته آلبو فلاح، وآلبو فلاسة، وهذا مصداق لما جاء في قصيدة الشيخ بطي أبي سهيل الفلاسي السابق ذكرها، والتي تذكر في مقدمتها هذا البيت:

يا طارشي هيّا لخيرة بني ياس   الجبلي وارث ذياب الفلاحي

ففي هذه القصيدة نرى أن الشيخ بطيّاً أكّد أن آلبو فلاح هم من ذرية (ذياب الفلاحي الجبلي وهم خيرة بني ياس): والجبلي: نسبة إلى جبلة بن أحمد بن إياس بن عبد الأعلم القضاعي، وهذا القول يوافق ما جاء في الوثيقة التي تروي أن آلبو فلاح جدهم أحمد بن ياس المنقولة عن المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رحمه الله. وتتوافق كذلك مع قصيدة رويشد بن صالح الوبراني المنصوري الوارد فيها أن ياس بن عم منصور بن جمهور الكلبي القضاعي، وهو إياس بن أحمد بن عبد الأعلم بن حبيب، ويلتقي معه على عمود النسب في الجد السابع عشر، وهو رفيدة بن ثور بن كلب بن وبرة ابن تغلب الغلبا القضاعي:

يا ناشد عنّا تدور الأخابير   العود منصور ترانا بنينه

منصور بن جمهور جد المناصير   وياس بني عمه وحن مدّعينه

ونجد في قصيدة الشيخ بطي أبي سهيل الفلاسي أنه قال:

أنّا بني جبلة بن أحمد عصبة   والجد من ياس بن عبد الأعلمي

فالشيخ بطي الفلاسي حدد في القصيدة السابقة أن الفلاحي من سلالة جبلة بن أحمد بن إياس، وفي هذه القصيدة قال أيضاً: إننا بنو جبلة، وهذا القول يؤكد أن قبيلة آلبو فلاسة من جبلة بن أحمد بن إياس، ولكن تسميتهم بآلبو فلاسة جاء نسبة إلى أمهم (فلاسة)، وهي من آلبو فلاح. أخت فلاح بن هلال بن فلاح بن محمد الجبلي الياسي، تزوجها راشد بن عامر ابن هلال الجبلي الياسي. وهذا ما يشير إليه أيضاً قول الشيخ بطي أبي سهيل حينما قال مخاطباً حفيد ذياب الفلاحي في قصيدة أخرى:

يا خو فلاسة شاري العز بأكياس   مال وبه عند المهونة جماحي

وقد أشارت كل تلك الدلائل إلى أن الفلاسي ابن أخت الفلاحي، حيث قال أبو سهيل الفلاسي =

= مخاطباً الفلاحي يا أخو فلاسة و فلاسة بنت هلال بن فلاح بن محمد الجبلي. ومما يشير ويؤكد عمومة آلبو فلاسة وآلبو فلاح في العصر الحالي ما وجدناه في قصائد متبادلة بين صاحب السمو المغفور له بإذن الله تعالى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، وبين صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم حيث يقول الشيخ محمد بن راشد وهو يرحب بالشيخ زايد:

مرحبا بك عد ما قلنا ... وعد ما خبت من الهينا
أوعدد ما سار لمعنى ... خط حبر بالتبايينا
أو عدد ما نسنس وذنا ... بارد النسناس ذنينا
ومرحبا بك يا زعيم لنا ... وقف من لا باع يشرينا

إلى أن قال:

سدنا وأنت الذي منا ... وكلمتك تسوى ملايينا

ثم يرد الشيخ زايد فيقول:

مرحبا بلي رحّب وثنّى ... لاحترام له نحن جينا
واجب نقدر ونتعنى ... للنسب لي منّا وفينا
عزكم بيعزنا كلنا ... وقوة لأجيال أهالينا

إلى آخر القصيدة ...

ويقول الشيخ محمد بن راشد في قصيدة أخرى طويلة منها:

بالنسب والعز مجدنا ... واحترام واجب علينا

إلى أن قال:

مول ما من شي يفرقنا ... فرق بين الخشم والعينا

ويتبين لنا عند التدقيق في قول الشيخ محمد (سدنا وأنت الذي منا)، و(بالنسب والعز مجدنا)، وقول الشيخ زايد (بالنسب منا وفينا)، أن المعاصرين من بني ياس يعرفون ذلك الانتماء الواحد الذي ورد في قصيدة الشيخ بطي الفلاسي. ليتعانق الماضي مع الحاضر في قصائد الأجداد والأحفاد، ويدفعنا ذلك إلى القول بأن الشعر يبقى كما وصفه عمر بن الخطاب رضي الله عنه وأرضاه:" الشعر ديوان العرب". =

أهـــل الجيـــاد المكعتيـــة والجنـــا ... وبيـــارق الظفـــر العزيـــز الأقـــدمي[1]

نحـــن الـــذي أفنـــت ضـــبات ســـيوفنا ... طـــي وبنـــي قـــيس وآل محلّمـــي

وحنّـــا وطينـــا عبـــد قـــيس بأرضـــها ... وأضـحى نخلهـا بـين يـاس يقـسمي[2]

= نجد فيه الدليل والقرينة فيما نبحث عنه في تاريخنا وتراثنا. وقبيلة آلبو فلاسة هم من الرواشد نسبة إلى راشد بن عامر بن هلال الجبلي الياسي، وفي عمود نسب آل مكتوم اسم راشد يتكرر إلى يومنا هذا، وهم يلتقون في عمود النسب في هلال المنحدر من جبلة بن أحمد بن إياس بن عبد الأعلم، ومما يؤكد صحة قولنا ويوثقه أن الشاعر الشيخ بطي الفلاسي عاش في زمن لم يتيسر له فيه الاطلاع على كتب المكتبات أو الوسائل الثقافية المعتمدة الآن، وإن مخطوط نسب معد واليمن الكبير لابن الكلبي لم يحقق ولم ينشر إلا في نهايات العقد الثامن من القرن العشرين، وبهذا فإن الفلاسي ينقل الرواية حفظاً عن آبائه وأجداده تعززها الوثائق التي استطعنا أن نطلع عليها لدى الشيخ ناصر بن علي آل ثاني، والتي حصل عليها من جده الذي أخذها عن عمه المرحوم محمد بن أحمد آل ثاني. وليس غريباً تسمية القبيلة باسم امرأة فقبيلة آلبو فلاسة المنسوبة إلى أمهم (فلاسة) غيرها كثير في القبائل العربية التي اشتهرت بأسماء الشهيرات من النساء اللواتي كان لهن دور في صنع التاريخ الاجتماعي لهذه القبائل منذ القدم، والأمثلة على ذلك كثيرة.

(١) جاء في البيت أهل الجياد المكعتيّة: والجياد المكعتيّة نسبة إلى مكعت بن سويد بن الحارث بن حصن بن ضمضم بن عدي بن جناب بن هبل بن عبد الله بن بكر بن كنانة بن عوف بن عذرة بن زيد اللات بن رفيدة بن ثور بن كلب بن وبرة بن تغلب الغلبا بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة. وفي الخيل المكعتيّة يقول الأحمر بن شجاع بن دحية بن القعطل بن سويد من بني سويد بن الحارث بن حصن بن ضمضم: [من الطويل]

جَـمِيـلـيَّـة أوشـى بِـهـا مـكـعـتَـيّـةٌ ... لآثَـارِهـا في كَـلمِها الـبِـيـدِ عَـثـيرَ

ذكر ذلك ابن الكلبي، في كتابه نسب معد واليمن الكبير، ٢/ ٣٢٤. تحقيق محمود فردوس العظم.

(٢) قبل أن نتحدث عن نخل قبيلة عبد القيس الذي اقتسمته قبائل حلف بني ياس يجب أن نعرف من هم عبد القيس وتاريخهم وأرضهم من خلال أهم المصادر القديمة: **فبنو عبد القيس**: نسبة إلى =

= عبد القيس بن أفصى بن دعمي بن جديلة بن أسد ابن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان. منهم العيونيين. تاريخهم: ما قبل الإسلام وبعد الإسلام حتى سنة ٦٣٦هـ. أرضها: أراض قبيلة عبد القيس: **البحرين**: وهي قديماً الأحساء، وهجر، وقطر، والبحرين، والخط، والشفار، والظهران، والقطيف، والعيون ذكر ذلك صاحب كتاب "قبيلة عبد القيس" ص ٢٣. بينونة وأطراف رمال الربع الخالي جنوباً: وذكر البكري في معجم ما استعجم "أن بينونة تقع في شق سعد بين عمان ويبرين، وذكر الحموي أنها موضع بين عمان والبحرين". الجوف في عمان وهي المعروفة باسم واحات البريمي أو الجو، جاء في كتاب قبيلة عبد القيس، "وسكن بنو زاكية بن وابلة بن دهن بن وديعة بن لكيز ابن أفصى بن عبد القيس جوف عمان، وصاروا شركاء للأزد في بلادهم"، (ذكر ذلك صاحب كتاب قبيلة عبد القيس، ص٢٥). وعند بحثنا في مسميات الديار والأفلاج وأقسامها وجدنا حصة ماء في فلج منطقة الجيمي في مدينة العين بدولة الإمارات يطلق عليها (ماء الزويكي). ومن المعروف أن اسم زاكية تصغيره زويكي كما يصغر اسم هامل هويمل، وجابر جويبر وزامل زويمل. وفي بادية رأس الخيمة بدولة الإمارات: نجد منطقة يطلق عليها (الزويكي) وكعادة العرب إذ تسمي المكان على اسماء القبائل التي تسكنها، ورأس الخيمة تقع شمال مدينة العين بمسافة ٢٥٠كم تقريباً وهذا يدل على تواجد قبيلة عبد القيس في جميع أنحاء دولة الإمارات. مزيرعة: من ديار عبد القيس، ذكرها ياقوت الحموي في معجم البلدان: "المزيرعة: قرية بالبحرين لبني عامر بن الحارث بن عبد القيس"، ذكر ذلك ياقوت الحموي في كتابه معجم البلدان، ٥/ ١٢٣ . وبعد أن عرفنا من هم بنو عبد القيس وتاريخهم وأرضهم المشتملة على الأحساء والخط والبحرين وقطر إلى بينونة وحدود الربع الخالي جنوباً وأرض الجوف (البريمي) في عمان. وحتى نعرف أرض عبد القيس، وبالتحديد التي اقتسمتها قبيلة بني ياس، لا نجد في أهم المصادر التي تناولت تاريخ هذه المنطقة المذكورة سابقاً ما يشير إشارة واضحة إلى أن قبائل قضاعة طردت قبيلة عبد القيس، فالذين استلموا السيطرة على الحكم بعد عبد القيس في البحرين: بنو العصفور، وبعد بني العصفور بني جروان من بني مالك من حميس بن عامر من جهينة القضاعية، ومن بعد بني جروان آل جبر، ومن بعد آل جبر آل مغامس الأشراف، ومن بعد آل مغامس بني حميد وهم آل عريعر من بني خالد"، ذكر ذلك أبو عبد الرحمن بن عقيل الظاهري، أنساب الأسر الحاكمة في الأحساء، ٢، ١٣- ٢٩، وكل هذه أسر حكمت الأحساء وتحتها العديد من القبائل، ولكن نجد =

= إفادة أن بني عبد القيس أجلوا قضاعة من الأحساء والبحرين من خلال ما جاء في ديوان الشاعر علي بن محمد بن المقرّب العيوني آل عبد القيس إذ يقول:

فقومي الأُلـى أَجْلَوا قُضاعَةَ عَنْوَةً ودانَتْ لهم كلبٌ ونهدٌ وخَوْلانُ

وهذا الإجلاء الذي يعنيه الشاعر يعود تاريخه قبل الإسلام. وفي عجز البيت يقول الشاعر ابن المقرب أن قبيلة كلب ونهد وخولان وكلها قبائل قضاعية دانوا بالحكم لآل عبد القيس. وهذا يوحي لنا أن قبائل قضاعة حينما أجلتها قبيلة آل عبد القيس إلى الشام والعراق لم يجلوا كلهم بل بقي من بقي منهم في أطراف البلاد. فابن المقرّب العيوني من الأسرة الحاكمة من آل عبد القيس على الأحساء يشير إلى وجود بعض من قضاعة في وقته في حدود ٦٠٠هـ، حيث جاء في ديوانه: [من الطويل]

ويا حادِيَيْها من زُوَيّ بنِ مالكٍ ذُراها تَرِدْ ماءَ الوقيبِ ذُراهَا

فبنو زوي هم: نسبة إلى زوي بن مالك بن نهد بن زيد بن ليث بن سود بن ليث ابن أسلم بن الحاف بن قضاعة ذكرهم ابن الكلبي، نسب معد واليمن الكلبي، ٣/ ٤٩. ومما يدل على وجود بعض قبائل قضاعة في البحرين. وأن لها شيئاً من السطوة ما ورد في ديوان ابن المقرب العيوني، "وقال يرثي ابن عمه مذكور بن عبد الله بن منصور: وكان قتله رجل من الجريش سنة ٦٠٦هـ" وجاء في الحاشية للشارح: الجريش لعله نسبة إلى جرشي بطن من حِمير أو قضاعة، قال ابن الكلبي: ومن ولد عبد الله بن عليم بن جناب بن هبل: جرشي (ابن المقرب العيوني، ديوان ابن المقرب، ص٥٩٤، الحاشية).. وفي آخر حكم آل جبر (الذين منهم قطن بن قطن الهلالي الجبري العقيلي الذي حكم بعض من بلدان عمان) ورد في كتاب التحفة النبهانية، "أن جيش الجبري وهو آخر حكام البحرين كان جيشه مؤلفا من آل أبي مهير"، ذكر ذلك محمد بن الشيخ خليفة النبهاني في كتابه التحفة النبهانية، ص٧٦. ويوحي لنا كل ما سبق وجود بعض الفروع القضاعية في منطقة الأحساء منذ القدم، ومما يؤكد ذلك ما لاحظناه من وجود بعض الأحلاف في قبيلة بني خالد التي نجد فيها بعض الفروع التي تنحدر من أصول قضاعية، الأمر الذي يجعل بعض المؤرخين ينسبون قطن بن قطن إلى بني خالد، فقطن بن قطن الذي حكم عمان كان معه بنو خالد، وبنو نهد، وبعض من الفروع القضاعية التي لها عمومة مع قبائل حلف بني ياس، وهذا يدل على أصولهم القضاعية. ومن أجل الوصول إلى صحة ما جاء في قصيدة الشيخ بطي أبي سهيل الفلاسي حينما قال:

وحنّا وطينا عبد قيس بأرضها وأضحى نخلها بين ياس يقسّمي =

وحنّـــا ضـــهدنا الأزد في عماناتهـــا ... وتمـــيم بالـــسيف الرقيـــق الأرخمـــي

ومنّـا آل منـصور بـن جمهـور الـذي ... قـاد الجمـوع بـأدلم يتقـدمي[1]

= قمنا بالبحث في تاريخ المنطقة ليتبين لنا أن بينونة، ليوا، والظفرة، والختم هي أراضي عبد القيس التي اقتسمتها قبائل بني ياس، لأنه من المعروف أن منطقة ليوا، والتي تشتمل على أكثر من ٧٠ قرية زراعية تسمى محاضر، وهي على خط واحد تأخذ طولاً من الشرق إلى الغرب، وكل هذه المحاضر منذ أكثر من ٨٠٠ سنة تقريباً لقبائل بني ياس، وكانت عاصمتهم (مزيرعة) لا يشاركهم فيها أحد إلا أبناء عمومتهم من قبيلة المناصير القضاعية. وهناك العديد من القرى التي تقع في بينونة والظفرة، والختم والتي تدل على أن هذه المنطقة كانت تعج بساكنيها (انظرها في بحثنا حول مسميات مواضع بادية بني ياس والمناصير). وقد يعتقد البعض أن ما جاء في قصيدة الشيخ بطي أبو سهيل الفلاسي قد يناقض المعنى الذي أشار إليه ابن المقرّب، حيث قال مفتخراً بقومه: [من الطويل]

فقَوْمي الألى أَجْلَوْا قُضاعَةَ عُنْوَةً ... ودانَتْ لهم كلبٌ ونَهْدٌ وخَوْلانُ

والحقيقة ليس هنالك تناقض، فإن المعارك سجال، كرٌّ وفرّ، وبما أن عبد القيس استمروا بحكمهم في منطقة البحرين ما قبل الإسلام، وما بعده، إلى أن وصل الحكم إلى العيونيين أسرة الشاعر ابن المقرب، وهم من عبد القيس، فالقول الأول صحيح حيث إن عبد القيس أجلوا قضاعة من البحرين، ومن ثم بعد زمن طويل كر القضاعيون على عبد القيس، وتقاسموا أرضهم، وهم بنو جروان من بني مالك من حميس بن عامر جهينة القضاعة: [من البسيط]

يا ضَيْعَةَ العُمْرِ يا خُسْرانَ صفقَتِنا ... يا شُؤمَ حاضِرِنَا الأَشْقَى وبَادِينَا

كُنَّا نَخَافُ انْتِقَالَ المُلْكِ في مُضَرٍ ... فمَرحباً بِكَ يا مُلْكَ اليَمانِينَا

(ديوان ابن المقرب، ط٣، ١٩٨٨ - ١٤٠٨هـ، الناشر مكتبة التعاون الثقافي، لصاحبها عبدالله عبد الرحمن الملا، الأحساء، المملكة العربية السعودية، ص٦١٥).

(١) آل منصور بن جمهور: نسبة إلى منصور بن جمهور بن حصن بن عمرو بن خالد بن حارثة بن جابر بن حارثة بن العبيد بن عامر بن بكر بن عامر الأكبر بن عوف بن بكر بن عوف بن عذرة بن زيد اللات بن رفيدة بن ثور بن كلب بن وبرة بن تغلب الغلبا بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة، ذكره ابن الكلبي، في كتابه نسب معد واليمن الكبير، ٢/ ٣٦٧. تحقيق محمود فردوس العظم.

ومنّــا زيــاد وعبــد ودّ وبحــدل ورمانس وأبناء قطن وآل الكلثمي[1]

---

(١) **آل زبار**: وهو زبار بن الأبرد بن مصاد بن عدي بن أوس بن جابر بن كعب بن عليم (يقال لولده: بنو عليم) بن جناب بن هبل بن عبد الله بن بكر بن كنانة بن عوف بن عذرة بن زيد اللات بن رفيدة بن ثور بن كلب (يقال لولده: بنو كلب) بن وبرة من قضاعة. **ويقال لولده: بنو زبار**. (**ذكره** ابن الكلبي، نسب معد واليمن الكبير، ٢/ ٣٣٢ تحقيق محمود فردوس العظم)، وفي زبار بن الأبرد يقول بعض الكلبيين: [من البسيط]

لَسْنا نَخَافُ مَعَدّاً أن تُسَاجِلَنا ولا تُفاخِرَنَا ما عاشَ زَبّارُ

ذكره ابن الكلبي، نسب معد واليمن الكبير، ٢/ ٣٣٢ تحقيق محمود فردوس العظم. **عبد ودّ**: وهو عبدود بن عوف بن عمرو بن كنانة بن عوف بن عذرة بن زيد اللات بن رفيدة بن ثور بن كلب بن وبرة من قضاعة، ذكره ابن الكلبي، نسب معد واليمن الكبير، ٢/ ٣٧٥ تحقيق محمود فردوس العظم. ومن سلالة عبد ود: بنو بشر، ذكره ابن الكلبي، نسب معد واليمن الكبير، ٢/ ٣٨٨ تحقيق محمود فردوس العظم، ومسمى آل بشر لازال موجود في قبيلة المرر إحدى قبائل حلف بني ياس. ومن سلالة عبد ود: نُهيّ بن أبي حطيط بن أبي سلمى بن الحارث بن الوكاء بن عامر بن عبد ود. (ونُهيّ تصغيره نهيان، ويجوز لرجل أن يسمى أبناءه على اسماء أبناء العمومة، ولذا نرى في العشيرة اسماء متشابهة كثيرة، وهذا واقع الحال). بحدل: بنو بحدل نسبة إلى بحدل بن أنيف بن قنانة بن عدي بن حارثة (يقال لولده: بنو الحارث) بن جناب بن هبل بن عبد الله بن بكر بن كنانة بن عوف بن عذرة بن زيد اللات بن رفيدة بن ثور بن كلب بن وبرة من قضاعة، ذكره ابن الكلبي نسب معد واليمن الكبير، ٢/ ٣٩٩. وابنته ميسون بنت بَحْدل الكلبية: "من شاعرات العرب، تزوجها معاوية بن أبي سفيان ونقلها من البدو إلى دمشق وأسكنها قصراً من قصور الخلافة، فكانت تكثر الحنين والتذكر لمسقط رأسها في بادية بني كلب بن وبرة، فأنصت معاوية إليها فسمعها تنشد هذه الأبيات: [من الوافر]

وبيتٌ تخفقُ الأرواحُ فيه أَحبُّ إليّ منْ قصرٍ منيفِ
وكلبٌ يَنْبَحُ الطرّاقَ عَنّي أحبُّ إليّ منْ قِطٍّ ألوفِ
وبكرٌ يتبع الأظعانَ صَعْبٌ أحبُّ إليّ منْ بَغْلٍ زفوفِ
ولبسُ عباءَةٍ وتَقَرَّ عَيْني أحبُّ إليّ منْ لبس الشفوفِ
وخرقٌ من بَني عمّي ثقيف أحبُّ إليّ منْ عِلْجٍ عليفِ
وأصواتُ الرياح بكلِّ فَجٍّ أحبُّ إليّ منْ نَقْرِ الدُّفوفِ =

والحـــرث منّـــا والفـــلاح وعـــامر وعبيـدة بـن سـويد وآل الأعـصمي[1]

=
وأكلُ كَسيرةٍ في كِسْر بيتي أحبُّ إليّ منْ أَكْلِ الرَّغيفِ

فقال لها معاوية: ما رضيت ابنة بحدل حتى جعلتني علجاً، فالحقي بأهلك فمضت إلى قومها في البادية من بني كلب وابنها يزيد بن معاوية معها، وقد روت عن معاوية وروى عنها محمد بن علي" (نقلاً عن الأغاني للأصبهاني، تاريخ بن عساكر، درة النواحي للحريري، المشتبه للذهبي، تاج العروس للزبيدي)، **رومانس**: وهو رومانس بن معقل بن عمرو بن عبد ود بن عوف بن عمرو ابن كنانة بن عوف بن عذرة بن زيد اللات بن رفيدة بن ثور بن كلب بن وبرة من قضاعة. (وهو أخو النعمان بن المنذر لأمه، وابنه وبرة بن رومانس الذي يقال لولده: بنو وبرة، ذكره ابن الكلبي، نسب معد واليمن الكبير، ٢/ ٣١٥. تحقيق محمود فردوس العظم. أبناء قطن هم: نسبة إلى بني قطن ابن الحارث بن أمرؤ القيس بن زهير بن جناب بن هبل بن عبد الله بن بكر ابن كنانة بن عوف بن عذرة بن زيد اللات بن رفيدة بن ثور بن كلب بن وبرة من قضاعة، ذكره ابن الكلبي في نسب معد واليمن الكبير، ٢/ ٣٣٠، آل الكلثمي: نسبة إلى كلثم بن المنذر بن عامر بن أبي عامر بن عبد الله بن أمرئ القيس بن حارثة بن عامر بن عرف بن عامر الأكبر بن عوف بن بكر ابن عوف بن عذرة بن زيد اللات بن رفيدة بن ثور بن كلب بن وبرة من قضاعة. ذكره ابن الكلبي، في كتابه نسب معد واليمن الكبير، ٢/ ٣٦٤.

(١) الحرث منا: أي من قضاعة، والحرث في قضاعة أكثر من قبيلة ومنهم: الحرث: بنو الحارث بن سعد هذيم بن زيد بن ليث بن سود بن أسلم بن الحاف بن قضاعة، ذكره ابن الكلبي في كتابه نسب معد واليمن الكبير، ٣/ ٣٣. بنو الحارث: نسبة إلى الحارث بن حصن بن ضمضم بن عدي بن جناب بن هبل بن عبد الله بن كنانه بن بكر بن عوف بن عذرة زيد اللات بن رفيدة بن ثور بن كلب بن وبرة من قضاعة، ذكرهم ابن الكلبي في كتابه نسب معد واليمن الكبير، ٢/ ٣٤٢). وقد رأينا من خلال بحثنا عن قبيلة الحرث في سلطنة عمان أن معظم فروعها قضاعية، وكانوا في الزمن القديم من أهالي القابل والسنينة، وهناك مخطوط عماني قديم أيضاً يؤكد أن بني الحارث من قضاعة من أهالي ضنك بعمان القريب من السنينة والقابل، وآل القابل وآل السنينة في قبيلة الحرث إلى يومنا في اليمن، ذكرهم المقحفي في كتابه معجم المدن والقبائل اليمنية، ص١٠١. وقبيلة الحرث لها أيضاً علاقة بقبيلة الموالك المتواجد بعضٌ منها في قبيلة جهينة، ومنهم موالك البصرة، والبعض في قبيلة المناصير بدولة الإمارات، والبعض في قبيلة الحرث بعمان، وهناك الموالك قبيلة مستقلة بدولة قطر، ولها علاقة =

= وثيقة بقبيلة المناصير، والـذين منهم الـشاعر الـشيخ محمـد بـن حجي بـن إبـراهيم بـن يحيى المـالكي الجهني القضاعي، الذي له قصيدة مطولة يذكر فيها انتقال قبيلة الموالك من البصرة بالعراق إلى ديـار الحرث بعمان قبل ٢٥٠ سنة تقريباً ونذكر منها هذه الأبيات:

نزحنا عمـان ولا صبرنا على الـخطا ... وأولاد القبايـل كــل دار تـرودها

على الحرث حولنا وهم أولاد عمنا ... وفي سعد بن زيدٍ نـلاقي جـدودها

هم الحارث بن سعد بن زيد جدهم ... قضاعة الغـلبـا و حـنّا عـمـودها

هـناوية صـرنـا عـقـب بـعـد حيـنا ... يومٍ غوافرها الـهـناوي ضـدودها

متـغـرّبـيـن فـي ديـــارٍ غـريـبـة ... بأسباب بقعا اللّي تعذّب طرودها

للفائدة سوف نأتي على ذكر القصيدة كاملةً في ملحقات هذا الكتاب أيضاً.

ونلاحظ أن الشيخ بن حجي انتقل بقبيلته من البصرة إلى ديار أبناء عمومته قبيلة الحرث أهل عمان، وعند البحث عن ديار الحرث وجدناها في منطقة الظاهرة بالقرب من ديار قبيلة المناصير، وهي منطقة القابل الواقعة جنوب جبل حفيت، ومنطقة القابل كانت تستقر فيها قبيلة الحرث (بنو الحارث) قبل أن تنتقل إلى عمان الداخلية، وتسمَّى منطقتها هناك باسم القابل الواقعة جنوب جبل حفيت. وقد رأينا أن قبيلة الحارثي إلى يومنا هذا في اليمن أيضاً، ومن فروعها **آل القابل** و**آل السنينة**، ونجد منطقة السنينة في الظاهرة بعمان تقع جنوب منطقة القابل المذكورة سابقاً، ، حيث يتوضح من ذلك أن القبائل تنقل اسماء أماكن تواجدها إلى الأماكن المهاجرة إليها. الفــلاح: هؤلاء منهم آلبو فلاح الذين ينتسبُ إليهم آل نهيان حكام دولة الإمارات العربية المتحدة: ويتبيّن لنا أنَّ جميع من ذكرهم الشيخ بطي الفلاسي ينحدرون من أصول قضاعية، ومن ضمنهم قبيلة آلبو فلاح وهم أبناء عمومة قبيلة آلبو فلاسة. وإذا استعرضنا القصائد التي قالها الشيخ بطي الفلاسي يتبين بوضوح لا يقبل اللبس أن الفلاحي والفلاسي هم من سلالة جبلة بن أحمد بن إياس، ويجمعهم جد واحد قريب هو محمد بن سلطان بن محمد بن هلال الياسي الذي ورد ذكره في مخطوطة الشيخ محمد بن أحمد آل ثانـي، ومحمد بن هلال المذكور في المخطوطة العمانية (لقط الآثار). وعامر: في قضاعة أكثر من واحد وهم غير بني عامر بن صعصعة العدنانيين، وقد أتينا على من اسمه (ابنو عامر) إتماماً للفائدة: بنو عامر: بطن عظيم من بني كلب بن وبرة، وهو أخو عامر بن صعصعة لأمه ويقال لهم: بنو عامر الأكبر. ذكرهم عاتق غيث =

= البلادي في كتابه معجم قبائل الحجاز، ص٢٩٥. **وبنو عامر**: بطن من كلب كانت منازلهم تدمر، وقد اشتركوا في حوادث سنة ١٢٦هـ. (ذكرهم ابن دريد في كتابه الاشتقاق، ص٣١٧). **وبنو عامر الأكبر** بن عوف بن بكر بن من كلب بن وبرة من قضاعة. (ذكرهم ابن الكلبي، نسب معد واليمن الكبير، ٢/ ٣٥٧). **وبنو عامر** بن عرف بن عامر الأكبر بن عوف بن بكر بن عوف بن عذرة ابن زيداللات بن رفيدة بن ثور بن كلب بن وبرة من قضاعة ذكرهم ابن الكلبي في كتابه نسب معد واليمن الكبير، ٢/ ٦٠٩. **وعامر بن عذرة**: بطن من عذرة بن زيد، من كلب من قضاعة. ذكرهم **عاتق** بن غيث البلادي في كتابه معجم قبائل الحجاز، ص٢٩٩. **وبنو عامر** بن نهد بن زيد بن ليث بن سود بن أسلم ابن الحاف بن قضاعة، دخلوا في كلب في بني عليم بن جناب. ذكرهم ابن الكلبي، نسب معد واليمن الكبير، ٣/ ٤٨. تحقيق محمود فردوس العظم، وهؤلاء هم عوامر نهد الذين جاء ذكرهم في الوثيقة المنقولة عن الشيخ أحمد بن محمد آل ثاني. **عبيدة بن سويد**: لم نجد في نسب قضاعة اسم عبيدة بن سويد كما جاء في القصيدة، وإنما وجدنا في كتاب نسب معد واليمن الكبير لابن الكلبي" ومن بني عبيدة: سويد بن مالك بن معاوية بن عبيدة (يقال لولده: بنو عبيدة) بن هبل بن عبد الله بن كنانه بن بكر بن عوف بن عذرة زيد اللات بن رفيدة بن ثور بن كلب بن وبرة من قضاعة، ذكرهم ابن الكلبي في كتابه نسب معد واليمن الكبير، ٢/ ٣٥٤. تحقيق محمود فردوس العظم. **وبنو عبيدة**: نسبة إلى بني عبيدة (يقال لولده: بنو عبيدة) بن هبل بن عبد الله بن كنانه بن بكر بن عوف بن عذرة زيد اللات بن رفيدة ابن ثور بن كلب بن وبرة من قضاعة. ذكرهم ابن الكلبي في كتابه نسب معد واليمن الكبير، ٢/ ٣١٠. تحقيق محمود فردوس العظم. وإلى يومنا هذا يتواجد في قبيلة بني ياس، آل عبيدة في حلف قبيلة آلبو مهير، وآل عبيدة في قبيلة السودان. **آل الأعصمي**: بنو **عصيمة** بن اللبو بن **أمر** مناة بن جعثمة بن النمر بن وبرة بن تغلب الغلبا بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة. دخل بنو عصيمة في جشم بن معاوية بن بكر بن هوازن. ذكرهم ابن الكلبي في كتابه نسب معد واليمن الكبير، ٢/ ٤٤٩. تحقيق محمود فردوس العظم)، (ومن هوازن قبيلة عتيبة في يومنا هذا، وفيهم العُصُمة والنسبة إليهم العُصيمي، وقال عنهم الشريف محمد بن منصور صاحب كتاب قبائل الطائف وأشراف الحجاز، ما نصه: "قبيلة العصمة: جاء ذكرها في كتب الأنساب القديمة على صيغة عصيمة على صيغة =

وأولاد ضيغم بن جحيشة ربعنا حلوا جبل طي أولاد الأسلمي[1]
حازوا موارث شمّر بن رفيدة التبّع العود العزيز الأكرمي[2]
في وادي السر القديم تربّعت قبايل الغلبا ونهد والأجرمي[3]

= التصغير، وعلى أنها من قضاعة ... رجح ذلك أستاذنا الشيخ حمد الجاسر". (الشريف محمد بن عبد الله بن منصور، قبائل الطائف وأشراف الحجاز، ص١١٥.

(١) أولاد ضيغم بن جحيشة ربعنا: وهنا يشير إلى ضيغم بن جحيشة بن ربيع الشاعر بن زياد بن سلامة بن قيس بن تويل بن عدي بن جناب بن هبل بن عبد الله بن بكر الكلبي القضاعي، ذكره ابن الكلبي في كتابه نسب معد واليمن الكبير، ٢/ ٣٢٨. تحقيق محمود فردوس العظم. وقد حلوا في جبلي طيء المعروفين بأجا وسلمى. وهي مساكن بطون قبيلة شمر. والضياغم من قضاعة هم غير الضياغم في عبدة من شمر الذين منهم أسرة آل الرشيد. **وآل الأسلمي**: يشير هنا إلى قبيلة الأسلم التي تسكن الجبلين، وهي أحد مكونات شمر الطائية الرئيسية ، حيث أن شمر تتكون من سنجارة والأسلم وزوبع وعبدة.

(٢) **التبّع**: والتبابعة لقب لملوك اليمن القدماء، ذكره الأب انستاس كرملي في كتابه المنجد في اللغة والإعلام ص٥٩. مما يشير إلى معرفة الشاعر بالقبائل القحطانية اليمنية قديمها وحديثها. وهم ملوك اليمن من حمير. نسبة إلى تبع بن صيفي بن سبأ بن كعب من حمير، ذكره ابن الكلبي، في كتابه نسب معد واليمن الكبير، ٢/ ٢٩٤. تحقيق محمود فردوس العظم.

(٣) وادي السر: واد يقع شرق مدينة الدوادمي، وهو وادٍ شهير معروف بهذا الاسم قديماً وحديثاً، تبدأ أعاليه من المرتفعات الواقعة غرب وجنوب الدوادمي، وتلتقي أوديتها في بطن القرنة، شرق الدوادمي على بعد أربعين كم، يلتقي في وادي حميان ووادي حرور ووادي واسط ووادي الدوادمي ووادي التسرير، ويحتمل أنه سمي القرنة لأنه تلتقي فيه الأودية ويقترن بعضها ببعض في موضع واحد ثم تندفع إلى الشمال والشرق مكونة وادي السر. و وادي السر: ذكر المغيري في كتابه "ومن عذرة كنانة عذرة الذين منهم رزاح بن ربيعة، أخو قصي بن كلاب لأمه، ورزاح الذي أخرج خزاعة من مكة، =

= وملك أخاه قصي بن كلاب على مكة، وكانت منازل قضاعة السر المعروف بنجد، وهو القائل في مسيره شعراً ومنه:

سرنا السر من أشمذين ومن كلاب جمعنا قبيلا

وقوله: السر، هو السر المعروف بنجد، وأشمذين تعرف بالوشيين بقرب ساجر. فلما رجع رزاح من غزوة خزاعة وتوليته أخاه لأمه قصي بن كلاب على مكة، كان بين رزاح وبين حوتكة بن أسلم بن الحاف بن قضاعة، وبين نهد بن زيد بن ليث بن سود بن أسلم بن الحاف بن قضاعة شيء من الضغن فأجلاهم من بلادهم نجد والسر، وألحقهم باليمن، فقال قصي يلومه: **[من الوافر]**

أَلا مَنْ مُبلغٌ عنّي رزاحاً بإني قد لحَوْتُكَ في اثْنَتَيْنِ

ومن بطون قضاعة وبرة ... إلخ"، ذكر ذلك عبد الرحمن المغيري، المنتخب في ذكر قبائل العرب، ص٥٨-٥٩). **وادي السر**: وادي **السر** يطلق في السابق على وادي **السرحان** وشماله بياض قراقر وكلها من ديار بني كلب بن وبرة القضاعية منذ الجاهلية. ذكره ياقوت الحموي في كتابه معجم البلدان، لياقوت، وصفة جزيرة العرب. قبايل الغلبا: لقب قديم يطلق على بنو تغلب من قضاعة، ذكر ذلك ابن الكلبي في كتابه نسب معد واليمن الكبير ، حيث قال: "أن تغلب بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة يسمى تغلب الغلبا"، ذكرهم ابن الكلبي، نسب معد واليمن الكبير، ٢/ ٢٩٩. تحقيق محمود فردوس العظم)، ومن ذرية تغلب الغلبا في الإمارات ذرية ياس وهم آلبو فلاح وآلبو فلاسة، وأبناء عمومتهم القبيسات وآلبو عميم وفي تجمّع بني ياس والذي يتشكل معظمه من أبناء العمومة من قضاعة، وقبيلة المناصير من ذرية منصور بن جمهور، والجنبة في عمان، والجنابيين في العراق. ولقب الغلبا في غير قضاعة. لقب الغلبا: لقبٌ يطلق على عدة قبائل منها بنو تغلب بني وائل العدنانية، فقد ذكر ذلك القلقشندي في كتابه نهاية الأرب في معرفة قبائل العرب، ص١٧٦: الغلباء لقب لبني تغلب بن وائل العدنانية، ويقول الشاعر:

أورثتني بنو الغلباء مجداً حديثاً بعد مجدهم القديمِ

حينئذ تكون النسبة الغلباوي" انتهى. وذكر محمد سليمان الطيب في كتابه موسوعة القبائل العربية، ٦/ ٢٧٠ : أن الغلبا نخوة قبيلة السبيع (الغلبا) وجاء بعدة شواهد شعرية منها لبعض =

لا جابــت أولاد القبايــل فعلهــا　　جينــاك بــالجمع الكثــير الأدهمــي

جمــع هــمُ عــزّوا قُــصيٍّ بمكــةٍ　　وبنــي عــلي نخــوهم في المحرمــي(1)

= شعراء سبيع:

أنا من الغلبا سبيع آل عامر　　أهل الشجاعة والفعل الجزايل

وذكر المحامي عباس العزاوي في كتابه عشائر العراق الجزء الأول ص١٧٨-١٨٢: أن الغلبا نخوة تخص ضنا زايدة وهم الثابت وبنو ياس وهم: الخرصة، والعامود، والحريرة، لذا قيل:

لا واهني من حطهم بس عامة　　من حطهم ما بين تيما والأسياح

كسّابة العيدان ريش النعامة　　(غلبا)، وعنهم تقع الأسلاف تنزاح

ونجد إلى يومنا هذا من سكان وادي السر وما حوله في نجد قبيلة بني زيد القضاعية والتي نجد بين فروعها مسميات لفروع في قبائل بني ياس. ونضع هذا الجدول للمقارنة بين فروع قبيلة بني زيد القضاعيةوفروع عشائر بني ياس. ونهد: نهد بن زيد بن ليث بن سود بن أسلم بن الحاف بن قضاعة. وبنو نهد: قبيلة السودان وهم بنو سويد بن نهد بن زيد بن ليث بن سود بن أسلم بن الحاف بن قضاعة. ذكرهم عبد الرحمن المغيري، المنتخب في ذكر قبائل العرب، ص٧٥. وانظر مخطوط ابن عيسى أحد مؤرخي نجد الذي جاء فيه أن السودان أبناء عمومة بني زيد من بني نهد. الأجرمي: نسبة إلى بني جرم بن زبّان بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة، ذكرهم ابن الكلبي، نسب معد واليمن الكبير، ٢/ ٦٣٩. وعلى ذكر وادي السر وعلاقته بقبائل الغلبا التي منها بني ياس: نجد هناك روابط أخرى تؤكد الوجود القديم لقضاعة في وادي السر وما حوله وهو مسميات الديار، فبعض الديار والجبال والوديان لازالت تحمل مسميات لفروع تنحدر من قضاعة، ولازالت لها علاقة بقبائل بني ياس.

(1) قصي: وهو قصي بن كلاب جد الرسول ﷺ، أخو رزاح بن ربيعة حرام العذري من قضاعة، والذي أعانه على قيادة قريش في مكة، ونفى عنها صوفة بن مر بن أد. **بني علي**: يشير هنا إلى معركة الطف التي وقعت في كربلاء بين الحسين بن علي بن أبي طالب وإخوانه رضي الله عنهم وبين جيش يزيد بن معاوية بقيادة عمرو بن سعد، وإسهام عدد من أبناء قضاعة في نصرة الحسين، وقد أشار بن الكلبي إلى مقتل عبد الأعلى بن امرئ القيس، ذكره ابن الكلبي، نسب معد واليمن الكبير، ٢/ ٣٨٩. تحقيق محمود فردوس العظم، وعبد الله بن عمير بن عياش من قضاعة مع الحسين بن علي بالطف رضي الله عنهم. ذكره ابن الكلبي، نسب معد واليمن الكبير، ٢/ ٣٤١. تحقيق محمود فردوس العظم.

ونفـوا بنـي غطفـان هـم وسـليمها وهـوازن إذ عجزهـا بيلملمـي[1]

---

(١) نفوا بني غطفان: وذلك أن بني غطفان تعرضت لهم صدا قبيلة من مذحج فقاتلوهم فظفروا على صدا، وأخذوا أموالهم ، فلما رأوا غطفان أن مالهم قد كثر قالوا لنتخذن حرماً مثل مكة، لا يقتل فيه صيد ولا يهاج عائده، فبنو حرماً ووليته بنو مرة بن عوف من غطفان، فلما بلغ فعلهم وما أجمعوا عليه زهير بن جناب [وهو واحد مما اجتمعت عليه قضاعة] قال: والله لا يكون، وقاتل غطفان بقومه قضاعة، وسائر العرب، وقاتل غطفان وظفر بهم ، وعطّل ذلك الحرم، وسبأ نساءهم وأموالهم وقصته مشهورة.

يلملم: بفتح أوله وثانية، جبل على ليلتين من مكة، من جبال تهامة، وأهله كنانة، تنحدر أوديته إلى البحر، وهو في طريق اليمن إلى مكة، وهو ميقات من حج من هناك. ويقال: وألملم بالهمزة، وهو في الأصل، والياء بدل من الهمزة . وقال طُفيل:

وسَلْهَبَة تَنْضُو الجيادَ كأنها ردَاةٌ تدلَّتْ من فُرُوع يَلَمْلَمِ

وقال ابن مُقبل:

تراعي عَنُوداً في الرِّياد كأنّها سُهيلٌ بَدَا في عارضٍ من يلملما

انظر معجم ما استعجم للبكري، ٤/ ٢٢٥.

صورة من وثيقة أخرى تحتوي على قصيدة للشيخ بطي بو سهيل الفلاسي يؤكد فيها أن آلبو فلاح من سلالة جبلة بن أحمد بن ياس.

قصيدة بطي بو سهيل الفلاسي في عيسى بن ذياب في حربه لبو جتب [بني قتب] ودخولهم بسبب الحرب في حلف بني غافر وهم أقرب لبني ياس منسب يقول:

يــا طــارشي هيــا لخـــيرة بنـــي يـــاس　　　اليبلـــي وارث ذيـــاب الفلاحـــي[1]

---

(١) **اليبلي**: أي الجبلي لأن المعروف الجيم تقلب إلى ياء في لهجة أهل الخليج وجنوب، **نسبة إلى** جبلة بن أحمد بن إياس بن عبد الأعلم بن برسم بن الأسعد بن حبيب بن عمرو بن كأهل بن أسلم بـن تـدول ابن تيم اللات بن رفيدة بن ثور بـن كلـب مـن قـضاعة. فـالجبلي نـسبة إلى جبلـة كـما يقـال النعمـي أو النعيمي نسبة إلى نعمة، والمهري نسبة إلى مهرة، والجهمي نـسبة إلى جهمـة، والرحمـي نـسبة إلى رحمـة، وما أكثرها في مسميات القبائل العربية. وذياب الفلاحي وهو وارث الجبلي: وهـذا المعنـى يـدل عـلى الوراثة، والوراثة لا تكون إلا من الأصول إلى الفروع، أي من الأجداد إلى الأبناء، وبالتالي فإن نسب ذياب الفلاحي إلى جبلة بهذا الدليل يكون دليلاً شرعياً ثابتاً وقطعياً. ودليل آخر يعزز الدليل السابق ما جاء في هذه الأبيات من قصيدة أخرى أيضاً للشاعر الشيخ بطي الفلاسي إذ يقول فيها:

أنّا بني جبلة بن أحمد عصبة　　　والجد من ياس بن عبد الأعلمي

إلى أن قال ....

والحرث منّا والفلاح وعامر　　　وعبيدة بن سويد وآل الأعصمي

إلى أن قال ....

في وادي السر القديم تربّعت　　　قبايل الغلبـا ونـهـد والاجـرمي

ومن خلال هذه الأبيات يتبيّن لنا أن نسب آلبو فلاح من جبلة بن أحمد بن ياس، وهذا ما يؤيـد القـول السابق لأن جميع القبائل التي ذكرت في هذه القصيدة وهـم: (الحرث، والفـلاح، وعـامر، وبنـي نهـد) ينحدرون من أصول واحدة من قضاعة القحطانية، وقد ذكرهم الـشاعر قبـل أكثـر مـن حـوالي ٤٥٠ سنة تقريباً. وقد وجدت من خلال زياراتي الميدانية للمنطقة الشرقية بـسلطنة عـمان. أن القبائـل التـي ذكرها الشاعر الشيخ بطي الفلاسي متجاورة في منطقة واحدة وتربطهـا روابـط المـصاهرة، والقرابـة، وهم: (الحرث، والفلاحات، والعوامر، وبنو نهد) ومعهم فروع أخرى من قبائل قضاعية، وهذه =

من بو سهيل اسمعه علم من الراس إن كان عاد أنه ليا سمع ياحي
يا خو فلاسة شاري العز بأكياس مال وبه عند المهونه جماحي
يا خو فلاسه ثر قتب بن جمل ناس من فرعنا الأدنى نهار الصياحي[1]

= ليست مصادفات غريبة، حيث أن الصلة النسبية قد دفعت أكثر من شيء آخر إلى تجمع هذه القبائل في منطقة واحدة، ولأنها من أصول واحدة ومنذ زمن طويل، ونستدل من ذلك على أنهم قاموا بهجرة جماعية من جهة (وادي السر) في نجد. وأما الفلاحات فقد زرتهم ميدانياً في منطقتهم البطين الواقعة في وادي نام وقد ذكروا لي أنهم مهاجرون من الظفرة، وأنهم من بني ياس، وقد أخطأ صاحب كتاب ملامح من التاريخ العماني حين نسبهم إلى فلاح بن الحداء بن مراد بن مالك بن أدد ابن يزيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان بن هود عليه السلام والمفرد: الفلاحي، ذكرهم سليمان بن محمد الخروصي، كتاب ملامح من التاريخ العماني في ص٢٧١. انتهى. وقد ذكر لي السيد سالم بن سيف بن محسن بن كدير بن سليم الفلاحي من أهالي البطين وهو من عوارفهم ما يلي: يسمون الفلاحات نسبة إلى فلاح، وهم من بني ياس. ونخوتهم: أولاد أسود، (وأقول هذه النخوة هي نخوة بني نهد، وهم معهم في نفس المنطقة). أمّا وسم إبلهم فهو وسم قبيلة الحرث وهو الخباط. ويتفرعون إلى (أولاد بلشة انقرضوا، أولاد أحمد، أولاد حيي). عددهم (٥٠) بيتاً تقريباً حالياً، وقد توزعت بعض الفروع منهم في بلاد عمان وهي: (٥) بيوت في مسقط. وبيتان في علاية إبرا. (٤) بيوت في الجبل الأخضر مع بني ريام، وبنو ريام من المهرة من قضاعة، وقد أشار إلى بني ريام صاحب الإكليل ، الهمداني، الإكليل، ١/ ١٩٣. بيت واحد في مضيرب مع الحرث. بيت واحد في منطقة الغبي في بدية مع الحجريين. (٣) بيوت في صور مع قبيلة الجنبة القضاعية. وهذا ما ذكره لي السيد سالم بن سيف بن محسن بن كدير بن سليم الفلاحي من أهالي البطين بوادي نام بسلطنة عمان.

(١) قتب بن جمل: اسم رجل من بني سليح من قضاعة، وهو قتب بن جمل بن سليح بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة القحطانيين، ذكره ابن الكلبي، نسب معد واليمن الكبير ، ٢/ ٤٠٤. تحقيق محمود فردوس العظم.

أن قيل حاموا يا نهد حزة الباس	نعم بهم لا عوّدوا لسلاحي[1]

حرب اليتيم أدّت قضاعة للأتعاس	وحربك لتاليهم من الله ماحي[2]

---

(١) نهد: وهم بنو نهد بن زيد بن ليث بن سود بن أسلم بن الحاف بن قضاعة، ذكرهم ابن الكلبي في كتابه نسب معد واليمن الكبير، ٣/ ٤٨. ولا عجب أن تجد إلى يومنا هذا قبيلة السودان، وهم من بني نهد في حلف بني ياس بدولة الإمارات الذين هم من بني كلب بن وبرة القضاعية. وفي عمان نجد الفلاحات ومعهم بني نهد في بلد واحد أيضاً حتى هذا اليوم. ونجد قبل ١٢٠٠ سنة يذكر ابن الكلبي في كتابه نسب معد واليمن الكبير: أن فروعاً من بني نهد دخلت في حلف بني كلب بن وبرة القضاعيين الذين منهم آلبو فلاح، حيث أورد بن الكلبي في كتابه نسب معد واليمن الكبير: "فولد عامر بن نهد، دخلوا في بني عليم بن جناب من كلب بن وبرة، وأما عمرو بن نهد فدخلوا في بني عدي بن جناب بن كلب بن وبرة". (نسب معد واليمن الكبير، ٣/ ٤٨ ا). نستنتج مما سبق أن حلف بني ياس هو حلف قديم وليس حديثاً.

(٢) حرب اليتيم: جرت في قطر في زمن برّاك بن غرير آل حميد الخالدي حاكم الاحساء من سنة ١٦٥٤م – ١٦٨٢م، و إنَّ ما جاء في هذه القصيدة من معلومات يُشير إلى أقدم وأقوى وأوثق وأصح الوثائق لأنها تذكر آلبو فلاح قبل أكثر من حوالي ٣٠٠ سنة تقريباً، ، حيث أن الشيخ بطي هو الجد الحادي عشر لآخر مولود من آل مكتوم، وبهذا يكون زمنه وفق قاعدة ابن خلدون للأجيال أكثر من ٣٠٠ عام، ويؤكد ذلك ذكر بني نهد في آخر القصيدة، فالشاعر يقول:

أن قيل حاموا يا نهد حزة الباس	نعم بهم لا عوّدوا لسلاحي

فهنا أشار الشاعر إلى دولة بني نهد في قطر والتي كانت تحكم قبل ٤٠٠ سنة تقريباً، وانتهت دولتهم على يد العجم (الفرس) وقامت من بعدهم إمارة آل مسلّم في قطر الذين ذكروا في قصيدة قديمة قيلت أيام الغزو الغربي والتي منها هذه الأبيات:

النصارى ولونا في البحر كلّه	والغوص يا سعيّد ما عاد له عاني

إلى أن قال:

شيخ المسلم عن الدوحة وقصر له	شالت جموعه و لاذت يم غيراني

وابن شرارة وجمع ذياب وأهل لّه	ذكروا عن الرديم شدّوا يم رملان

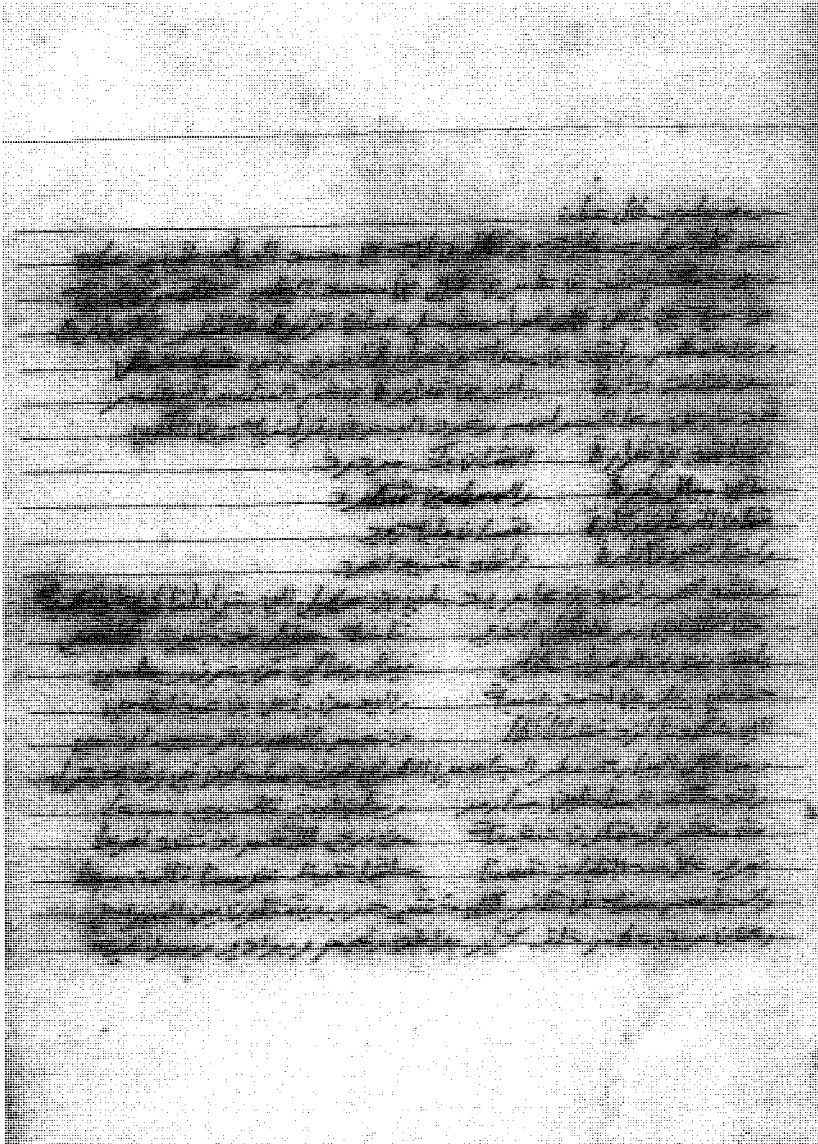
وحين سمعها ترك حربهم بعد جلاء بعضهم عمان الداخلية ولحاق بعضهم بالجواسم الشماليين، وهذا ما حفظنا منها وحرب اليتيم في قطر بين بني زيد ومحلف أدت لتفرقهم من قطر وبعدهم شاخ ابن عريعر من بني خالد في قطر يقول الصقعبي:

حرب اليتيم استلحقتهم بعدوان عقب المعزّة حقهم ينطمع فيه[1]

---

(١) انظر القصيدة كاملة ضمن ملحقات هذا الكتاب.

صورة من وثيقة أخرى تؤكد أن آلبوفلاح وآلبو فلاسة أبناء رجل واحد من سلالة جبلة بن أحمد بن ياس بن عبد الأعلم.



ومن أهل البيارق في عمان : ومن أهل البيارق فلاح بن هلال بن فلاح بن محمد الجبلي شيخ عمان، وابن عمه راشد بن عامر بن هلال بن محمد الجبلي كلهم هناوية ياسية أهل ليوا وساحل عمان نزلوه من قطر والزبارة وابن عمهم راشد بن جمعة بن شرارة البلوي اللي عليه المثل (من شانت داره، جاور بن شرارة) ابن عم المناصير آلبو الشعر شد فارس مع القواسم وعود البحرين يقول فيه دجين الكعبي:

يا راشد بن شرارة　　　الشان بك مردود
مالي ميلا جاره　　　والمسلمين شهود
شان الزمان وكاره　　　نقصان ما به زود
وانخى راعي الكبارة　　　راشد عضيد العود

وراشد هو راشد بن عامر جد بطي بن سهيل اللي يقول لفاطمة الجاسمية:

قال الفلاسي أبو سهيل والذي　　　هاضه مسايل بنت خيرة هاشمي
يا بنت بنت بن الرسول تمهلي　　　فينا وسالي من يعرف ويعلمي
أنّا بني جبلة بن أحمد عصبة　　　والجد من ياس بن عبد الأعلمي
وحنّا ضهدنا الأزد في عماناتها　　　وتميم بالسيف الرقيق الأرخمي

ومن أهل البيارق مطر الجاسمي الهولي شيخ الساحلين في زمانه يقول[1]:

ولَقَدْ حكمْتُ الساحلينَ بصارِمٍ　　　وجَنَانِ لَيْثٍ في الحروبِ مُمَنَّعَا
مِنْ مَعْشَرٍ لا ينقلونَ ضَغينةً　　　من فرع هاشِمَ إذْ تعدّ الأفرعا
تَجْري على حَدِّ الظُّباتِ نفوسُنا　　　حاشَا تَفيضُ نفوسُنا في المضَجَعا[2]

والجواسم سنة بني غافر أهل خشب حرب يتنقلون بين السواحل وعمان ويتبعهم خلق كثير بواطن وعيم وبوادي وسواحلية.

---

(١) الشعر من الكامل.

(٢) ضرورة شعرية، حيث نصب المجرور التزاماً بحركة القافية. وهذا من عيوب.

صورة من وثيقة أخرى تؤكد أن آلبوفلاح أبناء رجل واحد من سلالة جبلة بن أحمد بن ياس ابن عبد الأعلم.

(١)

قال [illegible] من رواة الشعر [illegible]
[illegible] يقول [illegible]

[illegible] على [illegible] الدار [illegible]   وامسا [illegible] الاسـ[illegible]
[illegible]   بالشيب [illegible]
[illegible] وافقها   [illegible]
[illegible] من طاير من جالها   [illegible] قاصر [illegible]
[illegible] العدا [illegible]   عزي [illegible] من مرقا الاحاسيبي
هذا ورب البيت [illegible]   ما جيتكم غير طريح [illegible] والعيبي
يا ذيب ما [illegible] في طوارفهم   حذرا من رماحهم وانج انت يا ذيبي
يا جر ابو [illegible] ذيب [illegible]   احذر [illegible] يرفك [illegible]
[illegible]   صولات جولات [illegible] الكدر [illegible]
من [illegible] الجهل تذكر [illegible]   [illegible] مطارين [illegible]
[illegible] الجهل [illegible]   [illegible] المذكور وكليبي
[illegible] ما يفرقنا   [illegible] الاجانيبي
[illegible] ما يعدلنا   الا قريش اذا جا الفخر والطيبي
من جدنا عبد [illegible]   على السيف والارماح [illegible]
[illegible] البصرة   وعقيل بن عامر جدكم [illegible]

قال [illegible] الفارس [illegible] شيوخ [illegible]

قال الفارس [illegible]   [illegible]
بان الشباب [illegible] لم [illegible]   انا الشباب لخير [illegible]
[illegible] المشيب [illegible]   بعد الشباب [illegible]
[illegible] راغما   [illegible] لا [illegible]

وتقاربت فيك [illegible] عدة ... [illegible] فيك من [illegible] لمنظري

يا ليت شعري [illegible] ... [illegible] الى المحاضر

ولقد فخرت وقد رأيت جمالكم ... من اسرة مجد بني [illegible] عقري

[illegible] كالشمس [illegible] ... كلماتي [illegible] جاءني [illegible]

[illegible] تحت [illegible] ... [illegible] العلماء [illegible]

[illegible] التي [illegible] ... عند المشيب وليس [illegible]

لفطيم [illegible] قد [illegible] ... ان [illegible] من [illegible]

[illegible] تراءة ... [illegible] الثناء والمفاخر

ولقد علمت [illegible] ... [illegible] والذا [illegible]

[illegible] احمد [illegible] ... [illegible] المفاخر [illegible]

[illegible] الاعلام [illegible] ... من آل عامر ابن عوف الاكبر

[illegible] ... الوالد الشيخ [illegible] الازهري

[illegible] ... هو [illegible] السالم [illegible]

[illegible] ... [illegible] الوفاء [illegible]

[illegible] ... والابن [illegible] الاخير

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... والخيل من [illegible]

[illegible] الحادي والعشرين من [illegible] ... [illegible] الاخير

قال معضاد العبدلي التميمي شيخ يبرين رواها الشيخ جاسم بن محمد بن ثاني مؤسس دولة قطر غفر الله له يقول معضاد[1]:

بانت نوار على حم الذرا الشيبي ... وأمسى نطاع خلي من الأصاحيبي[2]

يا شيب عيني ضحى زمت ركايبهم ... يا شيب عيني ويا شيبي ويا شيبي

لكن ظعنهم سفن دارين وافقها ... ولم دعاها تصاب في الأغابيبي

في غبطةٍ من ظبا يبرين جفلها ... من منقر قانص راعي أكاليبي

كادت على العبدلي معضاد غيبتها ... عزي لمعضاد من فرقا الأصاحيبي

هذا ورب التي تدمي مناسمها ... ما جيتهم في طريق العار والعيبي

يا ذيب ما صيدة لك في طوارفهم ... حذار من رماحهم وانج أنت يا ذيبي

في جرن أبو وايل يا ذيب تسبرهم ... احذر ترى سبرهم يرقبك في الغيبي

فإن هم دروا والبرا ردوه صولتهم ... صولة زحول الجمال الهدّر النيبي

من لابة في الجهل تذكر فعايلهم ... على مهار كما وصف اليعابيبي

فارماحهم في عصور الجهل ولتهم ... الزير ابو ليلى المذكور وكليبي

حنا وكلب حليف ما يفرقنا ... صرف الليالي ولا حرب الأجانيبي

---

(١) نقلاً عن السيد أحمد بن عبد الله بن شبيب آل رمل المناعي يرويها الشاعر سعيد بن سالم البديد المناعي، والسيد ثامر بن مفتاح العلي، والسيد حسن بن عبد الله المناعي، والسيد صالح وسلطان بن حمزة الكواري والشيخ محمد بن أحمد المالكي ويقول الحمسا والدة جده الثالث عشر لوي بن إبراهيم بن إبراهيم.

(٢) بانت: بعدت. حم الذرا الشيب: الإبل. نطاع: اسم مكان.

حنـا تمـيم بـن مـر مـا يعـدلنا　　إلا قـريش إذا جـا الفخـر والطيبـي[1]

مـن حربنـا عبـد قـيس قـد مـواطنهم　　ع الـسيف والأزد منـا حـدها الـسيبي[2]

وبــداة طــيء ورا شــامية البــصرة　　وعقيـل بـن عـامر قـد هـم كراريبـي[3]

قال بوسهيل الفلاسي من شيوخ ليوا[4]: [من الكامل]

قـال الفـلاسي بـو سُـهيلَ وهاضـهُ　　صَرفُ الزّمـانِ وسـوءُ مـا يتغـيّرُ

بـانَ الـشَّبابُ وليتَـهُ لم يـنقضِ　　إنّ الـشَّبابَ لَخَـيْرُ مـا يُتَـذَكَّرُ[5]

ولقـد بـدا لـون المشيب بعـارضي　　بعـد الـشباب فقلـت: إنـك أوقـرُ

ورضيتُ مـا لا كنـتُ أرضى راغـماً　　وعــذرتُ فــيما كنــتُ لا أتعــذّرُ

وتقاربــت فــيه الخُطـا وتباعـدت　　مـا كنـت فيهـا مـن قريـب أنظـرُ

---

(١) تميم بن مر: هو تميم بن مر بن أد بن طابخة. قبيلة الشاعر.

(٢) عبد قيس: ذكر السالمي في كتابه نهضة الأعيان، ص٣٣ على لسان الشيخ علي بن عبد الله بن قاسم بن محمد بن ثاني حاكم قطر : أنهم من بني سعد بن عمر بن تميم، ويقال لهم: آل ثامر ثم نسبوا إلى جدهم ثاني، فيقال لهم الآن: آل ثاني وكان نزلوهم قطر قبل تمام الألف (الهجري) وكانوا قبل ذلك من بادية جبرين وأمكنة نجد، فزاحموا عبد القيس على قطر حتى استولوا عليها. السيف: سيف الباطنة في عمان. السيب: منطقة معروفة من مناطق الباطنة بالقرب من مسقط.

(٣) بداة طي: منهم قبائل بني لأم الطائية. شامية البصرة: شمال غرب شط العرب في العراق. عقيل بن عامر: بنو عقيل ومفردهم العقيلي من بني كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة من القبائل التي حكمت الأحساء.

(٤) بو سهيل الفلاسي: هو الشيخ الشاعر بطي بن سهيل بن راشد بن عامر بن هلال بن محمد الياسي جد والد مكتوم بن بطي بن سهيل مؤسس إمارة دبي سنة ١٨٣٣م..

(٥) بان: بعُد.

يـا لـيـت شـعـري هـل تغـيّر بعـدنا أهـلُ الجـوا وكيـف ذاك المحـضَرِ[1]

ولقـد فجعـتُ وقـد رأيـتُ جمـالهم مـن صَرفِ مُجدبـةِ الـسّنينَ تُعقّـرُ

فيهـا نجائـبُ كالظّبـاءِ هَجَـائنٌ كَظِبَـاءِ جُـدَّةَ أو نَحـائِصَ تَنفـرُ[2]

غـب الـسرى تحـت الرحـالِ تخالُها صـعل النعـامِ أخافَهـا مـا تحـذرُ[3]

ظعـنٌ لفاطمـةَ التـي عُلّقتُهـا بعـد المـشيبِ؛ ولـيسَ ثَمَّـةَ مظهـرُ

أفطـيمُ إنـك إن ملكـتِ فـأجملي إن الكـرامَ أسـيرهم لا يُقهـرُ

فاقتلـي والقتـلُ منـك كرامـةٌ أو أطلقـي؛ ولـك الثنـا والمعـذرُ

ولَـتعلمنَّ مَعـدٌّ أن فِخَارَهـا بُمحمّـدٍ حَـقٌّ، وإنَّـا حِمْـيَرُ[4]

إنّـا بنُـو جَبَـلِ بـنِ أحمـدَ نَنتَمـي ولإيـاسِ إذ عُـدّ المفـاخرُ نفخـرُ[5]

يـاسُ بـنُ عبـدِ الأعلـمِ الجدِّ الّـذي مـن آل عـامِرِ بـن عَـوفِ الأكـبرُ[6]

---

(١) الجوا: تلفظ في لهجة أهل اللإمارات بالياء، وبها واحات النخيل في المنطقة الغربية في إمارة أبوظبي.

(٢) هجائن: من الإبل البيضاءُ الخالصةُ اللون. النحائص: جمع نحوص وهي الحائل من الإبل.

(٣) صعل النعام: الصعل من النعام ما صغر رأسه، والصعل الدقة في الرأس والبدن كله، والصاعل: النعام الخفيف. ويقال للرجل صعل الرأس إذا كان صغير الرأس، ولذلك يقال للظليم صعل، لأنه صغير الرأس، والصاعل: النعام الخفيف.

(٤) معد: أي العرب العدنانية، نسبة إلى معد بن عدنان.

(٥) جبل: هو جبلة بن أحمد وجاء بلفظ جبل وحذفت الهاء ويجوز حذف ذلك في الشعر كما حذفت الهاء من اسم حنظلة في الشعر:

يا مالك بن حنظل لحرها شفاؤها من ليلة وقرّها

(٦) الأكبر: خبر لمبتدأ محذورف تقديره هو، لأن عامر بن عوف كان يلّقب بـ "عامر الأكبر". تمييزاً له عن أخيه لأمه الأصغر منه سناً " عامر بن صعصعة".

بـيـضٌ غطارفـــةٌ يـــمانُ أبـــيهمُ الوالـدُ (الـشيخُ الهِجـانُ الأزهـرُ)[1]

المـــانعون ذمـــارَهم بـــشفارِهمْ والمطعمـــونَ إذا الـسّما لا تُـــمطرُ[2]

صـــمٌّ إذا ذكـــر الخَنَـــا وتخالُنـــا إذ قيـــل: يـــا أهـــل الوفـــاءِ نُـــشَمّر

فاســـأل تمـــيماً إن ســـألتَ ووائـــلاً والأزد إنـــك إن ســـألتَ ســـتُخبرُ[3]

واســأل عُقــيلاً إن ســألت وطيَّئــاً وقبـــائلاً في هجرهـــا تتهجّـــرُ[4]

واسأل بني الحرثِ بنِ سعدٍ إنّهمْ قـــومٌ إذا دُعيـــتْ قُـــضاعةُ يَحـــضروا

عنّـــا ســـتخبرُك القبائـــل كُلُّهـــا حقـــاً بـــإن قناتنـــا لا تُهـــصرُ[5]

---

(١) غطارفة: جمع غطريف وهو السيد الشريف، والسخي السري، يمان: المنسوب إلى قحطان، الهجان: الخيار، ويقال رجل هجان أي: كريم الحسب نقيه، والهجان من كل شيء الخالص، وهذا المعنى مقتبس من أرجوزة الصحابي الجليل عمرو بن مرة الجهني، حيث يقول:

نحن بنو الشيخ الهجان الأزهرِ قضاعةَ بنِ مالكِ بن حِمْيرِ

وهذا يؤكد قضاعية الشاعر بطي بن سهيل الفلاسي الياسي، وقد استعار الهجان الأزهر تأكيداً على انتمائه له.

(٢) ذمارهم: ذمار الرجل هو كل شيء يلزمه حمايته والدفع عنه، وإن ضيعه لزمه اللوم. وأيضاً الذمار الحرم، والأهل، والذمار الحوزة،والذمار الحشم، والذمار الأرب، **شفارهم**: الشفار: جمع شفرة وهي حد السيف.

(٣) وائلا: ومن وائل في البحرين عتوب، وفي عمان: بنو عوف، وبني كلبان، وبني حراص، وبني جساس.

(٤) هجرها: أي مدينة هجر وهي عاصمة الأحساء (البحرين قديماً)، وقيل في الأمثال: "كجالب تمر إلى هجر".

(٥) لا تهصر: جاء في المعجم الوسيط هصر فلان الشيء هصرا: كسره، وهصر الغصن كسره من غير فصل أو جذبه وأماله.

وإذا الخمـــيسُ تقـــدَّمت فرســـانُهُ		والخيـــل مـــن وقـــع القَنَـــا تتقَهقَـــرُ[1]

نـروي القنـا والمشرفـيّ مـن العـدا		في حـــين لا مَـــيْنٌ ولا مُتَــــأَخَّرُ[2]

---

(١) الخميس: الجيش الجرار، أو الخشن، وقال الجواهري في الصحاح: الخميس الجيش لأنـه خمس فـرق: المقدمة، والقلب، والميمنة، والميسرة، والساقة، وقيل: خميس لأنه تخمس فيه الغنائم.

(٢) المشرفية: سيوف تنسب إلى مشارف الشام، وهي قراها. المين: الكذب، متأخر: نكوص عن القتال..

صورة لمخطوط قصيدة سليمان بن إبراهيم بن خميس الكعبي من أهالي البصرة[1].

(١) من مخطوطات مكتبة المؤرخ سعود الزيتون الخالدي، عنك، الشرقية، السعودية.

قصيدة الشاعر سليمان بن إبراهيم بن خميس الكعبي القيسي راعي البصرة(1): [من الطويل]

أرى الحـــيَّ بعـــد الظـــاعنينَ تعـــيسِ ... مــن النــاس مُــذْ شــالت جِــمالُ لمــيسِ

فكيــفَ الرجــا والــدارُ لم يَبْــقَ حولَهــا ... أنــيسٌ ومَــنْ تهــوى يحــاط بــشوسِ

قــضاعيةٌ بانَــتْ وأضــحتْ ديارُهــا ... عُــمانَ وحلَّــتْ م الجــوا في طعُــوسِ

أقـــاسي قلبـــاً في العـــراقِ مقامُـــهُ ... ومنـــهُ عـــلى البينـــونتين جلـــيسُ

رمـــالُ بنـــو ســـعدٍ تحـــلّ حقوفَهـــا ... إيــاسُ بــنُ كلــبٍ حولَهــا وقبــيسُ(2)

---

(1) يلاحظ القارئ أن في القصيدة خللاً عروضياً نحوياً وفيها إقواء، حيث تختلف في إعرابها أواخر الأبيات، وإن ذلك ليس غريباً على الزمن الذي عاش فيه الشاعر في البصرة، حيث وصف ابن بطوطة اللغة في ذلك الزمن في رحلته الشهيرة عند حديثه عن مدينة البصرة ص١٩٨ بالقول: " حكاية اعتبار: شهدت مرة بهذا المسجد صلاة الجمعة، فلما قام الخطيب إلى الخطبة وسردها، لحن فيها لحناً كثيراً جلياً، فعجبت من أمره، وذكرت ذلك للقاضي حجة الدين، فقال لي: إن هذا البلد لم يبق به من يعرف شيئاً من علم النحو. وهذه عبرة لمن تفكر فيها. سبحان مغير الأشياء ومقلب الأمور. هذه البصرة التي إلى أهلها انتهت رياسة النحو، وفيها أصله وفرعه، ومن أهلها إمامه (سيبويه) الذي لا ينكر سبقه، لا يقيم خطيبها خطبة الجمعة على دؤوبه عليها". وقد رأينا ذلك واقعاً في العديد من قصائد شعراء تلك الحقبة التي امتدت إلى مطالع القرن العشرين، ودليل ذلك ما جاء في القصائد الفصيحة للشاعر الإماراتي راشد بن سالم بن جبران السويدي المعروف بـ (الخضر).

ووافق ابن بطوطة الشاعر عثمان بن سند المتوفى في بغداد سنة ١٢٥٠هـ تقريباً وجاء ، ذكره وذكر شعره في كتاب التحفة النبهانية في تاريخ الجزيرة العربية، للعلامة محمد بن خليفة النبهاني، ص٢٠٦ فيما ورد في تعليقه على ملاحظة ابن بطوطة للحن خطيب الجمعة في البصرة، والتي ، ذكرها للاعتبار: وفي ذلك يقول الشيخ عثمان بن سند المالكي الشهير آخر فضلاء البصريين:

قد كانت البصـرةُ الفيحاءُ من قـدمٍ ... مجرى لأبحرِ نحو تقذف الدّررَا

فأصبحت وهي صفراء الوشاح فلا ... نحويَّ فيها سوى نزرٍ وهم فُقرَا

(2) بنو سعد: من بني تميم، وهم أهل يبرين الواقعة جنوب الأحساء. حقوفها: الحقوف جمع حقف: وهو ما استطال واعوجّ من الرمال.

فـــدع ذا وسَـــلِّ الهــمَّ عنــكَ بحــرّة   بهــا مــن علامــاتِ الفنيــقِ جُنــوسُ(١)

مــن الناجيــاتِ الهُــوجِ مــن نَــسلِ شَــبْهَرٍ   نجائــبُ طــسمٍ دونهــا وجــديسِ(٢)

أمــون كــسرحانِ الغــضا صــمعريةٌ   عــلى الأَيْــنِ فيهــا نفــرة ومــريسُ(٣)

تَــزْوُرُ هِــلالٌ مــن أحمــد بــن إيــاس   ومنــصورُ فــيهم مــانعٌ وتــريسُ(٤)

بنو الحـربِ إذْ هِيجَتْ ضرامُ بـن مالـكٍ   جهينــة في حــربٍ وحمّــى وَطــيسُ

ففـي النـاس غوغـاءٌ وفي النـاس سـوقةٌ   وفي النــاسِ أذنــابٌ تُــرَوّى ورؤوسُ

إيـــاس سراة الحـــي مـــن آل حمـــير   إذا اجتمعــت كلــبٌ معــاً وحمــيسُ(٥)

فهــم أكــرم البــاقين مــن آل عــامرٍ   بنُــو عــامر الأجــدار بيــتٌ أنــيسُ

إذا مــا كــرامُ النــاسِ عُــدّوا فــإنهم   رجــالٌ إذا عُــدَّ الكــرامُ شُــموسُ

مطـاعيمُ في الـضرّا مطـاعينُ في الوغـا   بنُــو الحــرب كلــبٌ والزمــان عَبــوسُ

قبائـــلُ صـــدقٍ لا يُـــرام ذِمارُهـــا   إذا ســار يومــاً للخمــيسِ خمــيسُ(٦)

---

(١) هذا الشطر مختل الوزن والصحيح (تزور هلالٌ آل أحمد بنِ ياسٍ).

(٢) شبهر: نوع من سلالات الإبل، وفي عمان نجد هذه السلالة تسمى إلى يومنا هذا شهبار وتجمع شهابير.

(٣) السرحان: الذئب، صمعرية: الصمعر الشديد من كل شيء، وصمعر اسم ناقة، الأيْن: التعب.

(٤) الخميس: الجيش الجرار.

(٥) ونرى في هذا البيت توافق مع ما جاء في قصيدة الأديب الشاعر حمد بن مبارك العقيلي الإحسائي الذي استقر في دبي سنة ١٩٠٣ تقريباً حين قال:

أهل العلا من ياس حمير وقحطان   عاداتهم للدار والجار يحمون

(٦) الخميس: الجيش الجرار.

نَفَـوْا عبـدَ قـيسٍ مـن قـديمِ بِلادهـا　　　وحـازُوا مِـن الأَزدِ الكـرامِ غـروسُ[١]

ومـالُوا عـلى أبنـا عقيـلٍ بخـيلهم　　　فأضـحَوْا شَريـدٌ أو نَزيـلُ رمـوسُ[٢]

---

(١) ونرى في هذا البيت توافق مع ما جاء في قصيدة الشيخ بطي بن سهيل الفلاسي حين قال:

حنا وطينا عبد قيس بأرضها　　　وأضحى نخلها بين ياس يقسمي

(٢) بنو عقيل: من عامر بن صعصة من قيس عيلان العدنانية، ومنهم أجود بن زامل الجبري، ومن سلالته بنو قطن بن قطن الهلالي الجبري العقيلي العامري القيسي.

صورة لإحدى صفحات مخطوط كتاب "نسب معد واليمن الكبير" ذكرها ابن الكلبي المتوفى سنة ٢٠٤هـ، التي أشارت إلى جبلة بن أحمد بن إياس بن عبد الأعلم من قضاعة.

(١)

ثم ولد [illegible] بن [illegible] رجلا.

ثم ولد [illegible] رجلا.

ثم ولد [illegible] بن [illegible] امرأ القيس [illegible].

ثم ولد امرأ القيس بن [illegible] امرأ القيس

[illegible].

ثم ولد [illegible] بن [illegible].

ثم ولد [illegible] بن [illegible] امرأ القيس [illegible].

ثم ولد [illegible] امرأ القيس بن [illegible].

ثم ولد [illegible] بن [illegible].

ثم ولد [illegible] بن [illegible].

ثم ولد [illegible] بن [illegible].

ثم ولد [illegible].

[illegible] بن [illegible].

ثم ولد [illegible] بن [illegible].

ثم ولد [illegible] بن [illegible]

[illegible] بن [illegible]

[illegible] بن [illegible].

ثم ولد [illegible] بن [illegible].

ثم ولد [illegible] بن [illegible]

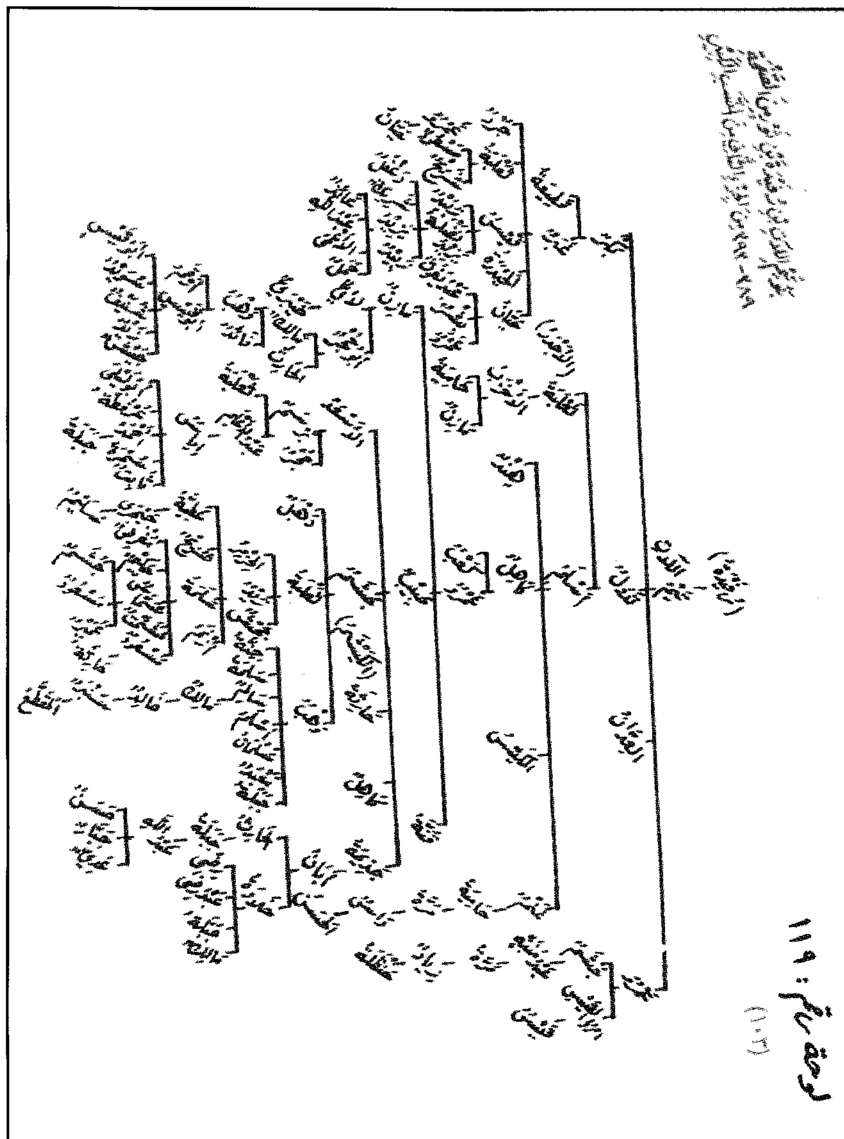
[illegible].

ثم ولد [illegible] بن [illegible].

ثم ولد [illegible] بن [illegible].

ثم ولد [illegible] بن [illegible].

صورة مشجر لإحدى صفحات مخطوط كتاب "نسب معد واليمن الكبير" أشارت إلى جبلة بن أحمد بن إياس بن عبد الأعلم من قضاعة[1].



(١) من كتاب "نسب معد واليمن الكبير"، لابن الكلبي بتحقيق محمود فردوس العظم.

صورة من مخطوط عماني لمؤلفه جعفر بن سالمين، وهو عبارة عن أخبار تاريخية لم يضع لها عنواناً بتاريخ ٣ جمادي الأول ١٠٣٨هـ. جاء فيه ما يؤكد قضاعية قبيلة الحرث بعمان كما جاء في قصيدة الفلاسي[1].



الا نهم من آل جرم بن حارم ونزل ناس من بني النبت ومنهم عنز والسلف وتعم
واشبره ونزل بها ناس من بني الحارث من قضاعة نحو ماية رجل وهم ينسبون انفسا لولها
الى عمران بن الحجر بن قطيعة بن عبس منهم ابو الهيثم واستولوا ملكه مالك بن فهم
بعمان وكثر ماله ورهطه وهابته جميع القبايل من يمن ونزار وكانت له
جراة واقدام ما لم يكن لغيره من الملوك وكان ينزل الى شاطئ قلهات
وينتقل الى غيرها وينزل ناحية ملك من ملوك الارض يقال له مالك بن زهير وكان
عظيم الشان كاد ان يكون مثل مالك في العز والقدر فخشى مالك ان يقع
بينهما تحاسد وان يقع بينهما حرب فخطب منه ابنته فزوجه على ان تكون اولا
دها منه التقدمة والكبر على ساير الاولاد من غيرها فاجابه مالك بن فهم
الى ذلك وتزوجها فولدت له سليمة بن مالك وملك مالك عمان سبعين سنة
ولم ينازعه في ملكه احد عربي ولا عجمي وكان عمره مايه سنة وعشرين سنة
وقيل هو الذي ذكره الله تعالى ياخذ كل سفينة غصبا وقيل مثله من الجلندى
بن كركر من ولد مالك بن فهم وهو جد الصفاق وقيل هو الجلندى بن المستكبر
وقول انه ابن المستكبر بن مسعود بن حرار بن عبد العزى بن معولى بن شمس بن غانم
بن عثمان بن نصر بن زهران بن كعب بن الحارث بن عبد الله بن مالك بن نصر بن الازد
ولا اشهر ابنه هذا لانه روي عن وهب بن منبه انه قال كثير من اهل العلم
يقولون ذلك موسى الذي في زمانه هو رسول نبي الله كان من بعد موسى بن عمران
عليه السلام بدهر فمن اجل ذلك قلنا ان الملك المذكور هو الجلندى المذكور
والله اعلم واما الجلندى الذي هو ابن عبد جعفر هذا المذ واما الجلندى
ابن عبد جعفر قبل الاسلام بقليل وقيل ادرك الاسلام وولداه وقصة

(١) جعفر بن سالمين بن عبد الله النخلي، مخطوط في التاريخ العماني،ص٨، المجمع الثقافي- أبوظبي.

صور من الوثائق التي تخص قبائل بني نهد القضاعية في قطر، بعثها إلينا مشكوراً الشيخ ناصر بن علي آل أحمد آل ثاني، من مخطوط يرويه الشيخ محمد بن أحمد آل ثاني رحمه الله.

الورقة الأولى

وعن قبايل قطر فهم أما تميمي مضري أو نهدي
قضاعي وبينهم حلف يقال بأنه من الجاهلية
وهم عموق فالخليج وعمان ومنهم خشونة
وبداوة وحضارة وتنقلت أنسابهم مثل ما قالوه
وما وافق قول الأولين منا ومنهم بحسن الظن
// // // // ومعنا يا آل ثاني فالثابت عندنا
وما سمعناه ممن قبلنا من العم جاسم والوالد أحمد
عليهم رحمة الله بأنا عيال محمد بن ثاني بن محمد
بن ثامر بن علي بن ثامر بن محمد بن سالم بن محمد
بن جاسم بن سعيد بن علي من نهشل بن دارم بني مالك
بن حنظل بن تميم نزلنا الزبارة وقت تعمير أحمد
بن رزق لها عقب تخريب العجم البصرة ولنا أخوال
من نهد الزبارة ومحول فالمنتفج وكان للجد محمد
بن ثاني نخل وورث فالبصرة بينه وبين خلفان بن سالم بن [illegible]
ووكل الجد محمد عنه خلفان ببيعه وشروه منه بني
مالك وهذا كلام ثابت من العم جاسم والوالد أحمد
ومنا عامر بن سالم بن خلفان ومن أخوالنا السودان



ما جاء في الورقة الأولى من المخطوط:

"وعن قبائل قطر فهم إما تميميٌ مُضري، أو نهديٌ قُضاعي، وبينهم حلف، يُقال إنّه من الجاهلية ، ولهم امتداد في جميع بلدان الخليج، وعمان، وفيهم خشونة، وبداوة، وحميّة، وقد نقلت أنساب هذه القبائل، وتحالفاتها مثلما ذكره الذين قبلهم، كما قالوا بأفواههم. ونحن يا آل ثاني الثابت لدينا من خلال سمعنا عن المتقدّمين أمثال العم الشيخ جاسم بن محمد بن ثاني، والوالد أحمد بن محمد بن ثاني رحمهما الله بأنا عيال محمد بن ثاني بن محمد بن ثامر بن علي بن ثامر بن محمد بن سالم بن محمد بن جاسم بن سعيد بن علي من بني نهشل بن دارم من بني مالك بن حنظلة من تميم، نزلنا الزبارة في فترة تعمير الشيخ أحمد بن رزق[1] لها بعد تخريب العجم للبصرة، ولنا خُؤُولة في بني نهد أهل الزبارة، وحلف وخُؤولة في قبائل المنتفج. لقد كان للجد محمد بن ثاني نخلٌ في البصرة، آيل إليه بالورث بينه وبين خلفان بن سالم بن سعدون، ووكّل الجد محمد نيابة عنه خلفان من أجل بيع ذلك النخل، وقد قام بشرائه بني مالك، وهذا الكلام ثابت من العم الشيخ جاسم، والوالد أحمد، ومن عامر بن سالم بن خلفان، ومن أخوالنا السودان وغيرهم".

(١) أحمد بن رزق: ، ذكره صاحب كتاب قلائد النحرين في تاريخ البحرين (بأنه معمر الزبارة ما بين عامي ١١٩٣هـ- ١١٩٧هـ، وكان وروده إليها من الأحساء، حسبما رواه الشيخ عثمان بن سند في كتابه "سبائك العسجد")، ص٢١٩.

بني نهد هم من قضاعة الشمالية في قطر وكانوا فيها
من قبل عصر الشيخ راشد بن مغامس وتفرقوا من
قطر بسبب حرب البسيم المشتعلة في زمان براك
بن عرير وهم من قبائل الحجاز التي نزلت العراق
وتفرقت بطونها بين العراق وهجر وقطر ونجد
وعمان وبر فارس وإستقام قسم من بني نهد
في قطر وعمروا الزبارة قبل إستيلاء العجم على
البصرة بعشرين عاماً تقريباً "وهم من أحد القبائل
التي سكنت قطر ولهم الخرايب في شمال من بلاد نهد
وعمروا الزبارة وامتد سلطانهم على قطر والبحرين
وبر فارس وكانوا أهل غوص وتجارة وفيهم
عدد ويشكون قبيلة نهد من بطنين ...
محلف وهم ... على البلاد وهم قبائل
قضاعية متحالفة تتألف من الجبراء ومنهم
مشيخة كافة نهد والثعالبة والبوحيم التيرمان
وبني جيلان بن جابر والزواوية وبني كاسب والمعاشير
وبني جنب بن يعل والدهمان والبيلة المعروفين ببني
ياس ولد بيلة بن أحمد الياسي الكلبي ... الى
بين قضاعة وتميم قبيلتنا مع محمد بن تميم
بن عطارد آل سعد ... إنقطعوا عن نهد
وتنزلوا ... ويسمون الحلفاء ...
بن ... بن ... الياسي بني ...



يتبع/ ...

ما جاء في الورقة الثانية من المخطوط:

"بني نهد من قضاعة الشمالية، وكانوا فيها من قبل عصر الشيخ راشد بن مغامس، وتفرّقوا من قطر بسبب حرب اليتيم المشتعلة في زمن برّاك بن غرير، وهم من قبائل الحجاز التي نزلت العراق، وتفرّقت بطونها بين العراق، وهَجر، وقطر، ونجد، وعمان، وفارس، واستقر قسم من بني نهد في قطر، وعمّروا الزبارة قبل استيلاء العجم على البصرة بمائتي عام تقريباً، وهم من أقدم القبائل التي سكنت قطر، ولهم قرابة في شقراء من بلاد نجد، وعمّروا الزبارة، وامتد نفوذهم على قطر، والبحرين، وساحل فارس، وكانوا أهل غوص وتجارة، وفيهم عدد، وتتكون قبيلة بني نهد من بطنين: محلف: وهم وسامة الهلال على الإبل، وهم قبائل قضاعية متحالفة تتكون من: الضجاعمة: وفيهم مشيخة كافة نهد، التغالبة[1]، الجروم: الجرمان بني جرم، بني خيران بن جابر، الزواوية. بني كاسب، المهاشير، بني قتب ابن جمل[2]، الدهمان، الجبلة: وهم المعروفون ببني ياس من ولد جبلة بن أحمد الياسي الكلبي راعي الحلف[3] بين قضاعة، وتميم قبيلتنا مع محمد بن عمير بن

---

(١) التَّغالبة: وهم غير بني تغلب الوائليين العدنانيين.

(٢) بنو قتب بن جمل: غير بني قتب أهل الإمارات وعُمان العدنانيين.

(٣) اشرنا إلى هذا عند ذكرنا لقبيلة المزاريع الداخيلن في حلف بني ياس.

عطـارد آل سـعدي التميمـي[1] انقطعـوا عـن بنـي نهـد، ونزلـوا عمـانات، ويَسِـمون الحلقة كبيرهم فلاح بن هلال بن فلاح الجبلي الياسي بني هلال الهلالات[2].

---

(١) **محمد بن عمير**: كان سيد أهل الكوفه في زمانه، وكان صاحب ربع تميم وهمدان حتى مات، وكان على أذربيجان، فحمل على ألف فرسٍ ألف رجل من بكر بن وائل، وكانوا في بعث، فانهزموا إليه، ذكر ذلك ابن الكلبي في كتابه نسب معد واليمن الكبير، ٢/ ٦٤١، ٦٤٢.

(٢) **هلال**: إن وجود اسم هلال الذي لُقّب أبناؤه ببني هلال أو الهلالات قد دفع البعض إلى القول بأن آلبو فلاح من بني هلال بن عامر بن صعصعة العدنانية، وهذا خطأ تاريخي أحدثه تشابه الاسماء، وهلال هذا جد قريب بعد ياس، ولم يكن قبله، وعلى عادة العرب في استحداث النسبة كانوا قضاعة ثم بني ياس ثم بني جبلة ثم بني هلال ثم آلبو فلاح ثم آل نهيان.

قال النووي في كتابه تهذيب الاسماء واللغات ١/ ٧٦، : (عادة الأئمة الحذاق المصنفين في الاسماء، والأنساب أن ينسبوا الرجل النسب العام، ثم الخاص، ليحصل في الثاني فائدة لم تكن في الأول، فيقولون مثلاً: فلان بن فلان القرشي الهاشمي؛ لأنه لا يلزم من كونه قرشياً كونه هاشمياً، ولا يعكسون فيقولون: الهاشمي القرشي، فإنه لا فائدة في الثاني حينئذ؛ فإنه يلزم من كونه هاشمياً كونه قرشياً). انتهى.

٢ بني زيد بن نهد ديارهم وسماماة العرفا والبرشى
على الليل وهم بني سالم منهم بن عمران
شيخي بني زيد بن خرص مع العواصر السودان
من جنوب بن حاشد الى عفارسها الى فاضل
الصدر والمناذره والهباله وكل شيبها لنهد

وكانت بني نهد أهل باس حتى أن شيوخ بني خالد
كانوا يخشونهم وكانت القبايل من نجد
لها أحلاف في البلاد المجاوره فقبايل محلف
بينها وبين بني كعب وبني خالد والعتوب حلف
وقبايل بني زيد بن نهد بينها وبين بني تميم والحرث والمنتفج
حلف.

هامش
قبايل بني كعب وبني خالد والعتوب فيهم
قبايل داخله بالحلف والمصاهره وكذالك
قبايل بني تميم والحرث والمنتفج
وهذا دأب العرب من غابر الأزمان



يتبع / ...

ما جاء في الورقة الثالثة من المخطوط:

"بني زيد بن نهد: وهم وسّامة العرقاة، والبرثن على الإبل، ويتفرع منهم:

بني سُليم: ومنهم ابن عمران شيخ بني زيد، بني حرام مع العوامر، السودان، الصقاعبة، آل حاشد، آلبو فلاسة، آل فاضل، المرر[1]، المناذرة[2]، الجبلة، آل شبيب[3]، وكانت قبيلة بني نهد على قدر من القوة حتى إن شيوخ بني خالد كانوا يخشونهم، وقد كانت القبائل من نهد لها أحلاف في البلاد المجاورة، فمثلاً قبائل محلف بينها، وبين بني كعب، وبني خالد، والعتوب حلف. وقبائل بني زيد بن نهد بينها، وبين بني تميم، والحرث، والمنتفج حلف. وإن قبائل بني كعب، وبني خالد، والعتوب دخلت فيهم قبائل بالحلف، والمصاهرة، وكذلك قبائل بني تميم، والحرث، والمنتفج، وهذا دأب العرب من غابر الأزمان".

---

(١) المرر: هم حالياً قبيلة من قبائل حلف بني ياس الذي أغلبه أحلاف قضاعية، انظر نسب قبيلة المرر في هذا الكتاب.

(٢) المناذرة: هم حالياً فرع من قبيلة المناصير القضاعية، انظر نسب قبيلة المناصير في هذا الكتاب.

(٣) آل شبيب: ومنهم القمزان وهم حالياً قبيلة من قبائل حلف بني ياس الذي يتشكل بغالبيتها قبائل قضاعية، وآل شبيب في قبيلة آلبو مهير القضاعية.

فالعرب يتداخلون بالمصاهرة وتشابه الأسامي
فبني زيد بن نهد بني عم من قضاعة وفي جرام
من عوامر نهد وسالم ينتسبون لعامر وعامر
عمهم والسودان زيد أبوهم وشبيب بن
عم لنهد ومرة بن زعب غير أنه يعادله
بالعدد فالمريطن والزوايه بطن وكثير مثلهم
وفلاسه إخت فلاح تزوجت راشد بن عامر بن هلال
البيلي فصار بينها قبيلة تنظم مصالح كثيرة
والله وعلم

والحرشهل عمان بني عم نهد من قضى
ومنهم رشيدي ومناتي ودحيابي وشبابي
يعدون منهم فالصحة

والسيابات كذلك والمناصير بني عم من قضى
وباس اليوم قايم مقام نهد وقضاعه
مثل العتوب عن وايل والمعاضيد عن تميم
وشمر عن طي والله وعلم
انتهى الكلام في نهد وما يخصهم



يتبع/ ...

ما جاء في الورقة الرابعة من المخطوط:

"فالعرب يتداخلون بالمصاهرة، وكذلك بتشابه الاسماء، فبنو زيد بن نهد أبناء عم ما بعد نهد، فبنو حرام من عوامر نهد، وسليم ينتسبون لعامر، وعامر عمهم، والسودان زيد أبوهم، وشبيب ابن عم لنهد، ومرة بن زوي، غير أنه يعادلهم بالعدد، فالمرر بطن، والزواوية بطن، وكثير مثلهم.

وفلاسة أخت فلاح تزوجت راشد بن عامر بن هلال الجبلي، وأصبح أبناءها قبيلة تضم أحلافاً كثيرة. والله أعلم.

والحرث أهل عمان أبناء عم نهد عم من قفاء. وفيهم رشيدي، ومالكي، ودويكي، وشبلي يعدون منهم عندما تكون هناك حرب مع عدو أحدهم.

والجنبة، والمناصير أبناء عم. ويباس اليوم يقوم مقام نهد، وقضاعة، مثل العتوب عن وائل، والمعاضيد عن تميم، وشمر عن طيء. والله أعلم. انتهى الكلام في نهد وما يخصها.

الورقة الخامسة

حرب البيتهم كان بين خالد على خلاف مع بني زيد
ويحاولون معهم الصلح لكن بني زيد رفضوا
ثم أغرى براك بن عرير مهنا الضجعي المحلفي
شيخ شمل شهد بحرب بني زيد ومناه بالمساعده
فشبت بينهم فتنة استعان فيها مهنا ببني كعب
والعتوب وبني خالد واستعان بني زيد بقبايل
الحرث هل عمان والمنتفج وتميم هل البصره
وانشغل بني خالد بحرب بينهم فانكسرت المحالف
وصار العز لبني زيد ومن معهم لكن كثرة الحرث والمنتفج
شاخت في بني زيد في قطر والحسا فلبث السودان وبنو
فلاسه والمرر وقتب والدهمان والعلالات لساحل عمان
ودخل بعضهم بني خالد بالحلف ومن بقا منهم دخل
فالمنتفج وتميم ومن بقا من محلف نزل الجميل
ومريخات ثم الخور وتسموا بالمعاضده الموجودين
ومنهم من دخل في بني خالد ومشايخ بعدهم الأشقر
وهم العاصي بن قضيب التميمي من بني مالك المنتفج وامتد
أمره على البحرين وقطر وساحل فارس وحاضرته الزباره
وبنا له زباره في فارس عسى تكون مثل زبارة قطر لكن
شاهات العجم خافوه والعرب فاغتالوه غيله
وملكوا البحرين ثانية وطردوا قبايله فرجع الحرث عمان
وتميم والمنتفج منهم من رد البصره ومنهم من قام
في قطر مع بني خالد وعقبهم شاخ آل حميدي في قطر
إنتهى الكلام في قبايل قطر فالماضي



ما جاء في الورقة الخامسة من المخطوط:

"حرب اليتيم: كان بني خالد على خلاف مع بني زيد بن نهد، وكانت هناك محاولات لقيام صلح بينهم، ولكن بني زيد لم يستجيبوا لهم، حتى أغرى براك بن غرير آل حميد كبير بني خالد مهنا الضجعمي المحلفي شيخ بني نهد بحرب بني زيد، وواعده بالمناصرة، فقام الضجعمي بمضايقة بني زيد بن نهد، حتى نشبت بينهم فتنة، فاستعان فيها مهنا الضجعمي ببني كعب، والعتوب، وبني خالد. واستعان بنو زيد بن نهد بقبائل الحرث أهل عمان، والمنتفج، وتميم أهل البصرة، وانشغل بنو خالد بحرب بينهم فانكسرت المحالف وصار العز لبني زيد والذين معهم. لكن كثرة الحرث، والمنتفج شاخت في بني زيد في قطر، والأحساء، فارتحل السودان، وآلبو فلاسة، والمرر، وبني قتب، والدهمان، والهلالات إلى ساحل عمان، وبعضهم دخل في قبائل بني خالد بالحلف. أمّا من بقي منهم فاندمج مع قبائل المنتفج، وتميم، ومن بقي من قبائل محلف نزل في الجميل، ومريخة، ثم انتقلوا إلى الخور، وتسموا بالمهاندة الموجودة إلى الآن ومنهم من دخل في بني خالد. وسيطر بعدهم الأشقر، وهو العاصي بن قضيب التميمي من قبائل بني مالك المنتفج، وامتد نفوذه على البحرين، وقطر، وساحل فارس، وكان مقره الزبارة، وبنى قرية الزبارة في فارس تيمناً بالزبارة القطرية، لكن حكّام إيران تخوّفوا من امتداد نفوذ القبائل العربية في الساحل الفارسي، فتحيّنوا عليه الفرصة حتى قتلوه، وامتد نفوذهم على البحرين مرة ثانية، وطردوا قبايله، فعاد الحرث إلى عمان، وتفرّقت قبائل المنتفج، وتميم. فمنهم من رجع إلى البصرة، ومنهم من أقام في قطر مع بني خالد، وعقبهم شاخ آل حميد في قطر. انتهى الكلام في قبائل قطر فالماضي.

قصائد تتحدث عن قبائل قضاعية وهي من قصائد حرب اليتيم.

[illegible]

قصيدة شيبان السويدي النهدي عقب في حرب اليتيم يقول

قصيدة شيبان بن سالمين السويدي النهدي يذكر فيها حربه مع بني عمه وهم محلف من بني نهد، ومن معهم من الكعوب، والعتوب، ويذكر مناصرة بني مالك المنتفق أخوال شيبان أهل البصرة له، ويعدد أفخاذهم ويقول:

طنفت الخيل تضلع من حفاها عليها قضاعة من كل ديرة[1]
بني الأشعر ومنذر مع حميس وأولاد عليم زبن المستذيرة
ومعنا من بني مالك تميم رجال الحرب في يوم الكريرة
فقيم ومن معاهم مالطهاة هل العادات في يوم الحشيرة
وأولاد المازني معهم سليط ولسبيعات ومشرّف وغيره
وسربة نهشل خيرة تميم نهار الضيق مروين الشطيرة
لهم فى البصرة الفيحا مقام تليد العز ووجيه سفيرة
من العارض تميم للعراق له الناموس من كانوا نصيره
نطحنا ضجعم واللي معاهم ومن عتوب ومن كعوب الجزيرة
وخذنا ضجعم وخذ يذكّر ولا تذكر لهم خل وديرة
حربناهم بما سوت يديهم ومن يجرم يواخذ بالجريرة
ولوا خلوا اليتيم وما تعدوا علينا ما فزعنا بالمغيرة
ونعم بقربتي صبيان زيد عصابة قلتي وهم الذخيرة

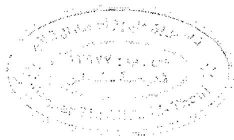
(١) عمران: تنسب إليه منطقة رأس عمران شمال قطر.

صور من وثيقة تخص نسب قبيلة المناصير القضاعية، وهي أيضاً من وثائق الشيخ ناصر بن علي بن أحمد آل أحمد آل ثاني.

المناصير وهم بني منصور بن جمهور من قضاعة من قحطان
هل الحجاز بني عم بني الشرارات ديارهم قطر وعمان والحسا وهم هل
جماير لبل ومنهم خاصة بو رحمه وبو منذر وباشعر وهم بدو قطر فالماضي
ويركبون البحر مع هل قطر وشيوخهم محمد بن سرور بن حنظل من آل ثاني
خوال الطايل احمد والعمه هو شيخ ويا سلطان العوارك وكانوا يغزون مع
الوالد احمد حتى قتل عيد بن حليمان علي بن اجاسم يوم كان انسحب لهم
لعمان ومابقي منهم في قطر الاجايل ومن كبارهم راشد بن مانع ومن
ساعد الوالد احمد في غزو لعمان وعمان وبا يسمون لبهمي على الخد
البحنا بين الصيا والاثنة مطرقا في رأسه زنين ويقولون مرشد بن صالح
العربان في قصيبة يقولون انها في حرب زايد وبني غافر وهم آجدهم في حربا

سعد السعود بان اشد عنا الاوخاير — فالهود منصور نزلنا بذبنا
منصور بن جمهور بن ناصير — ومابي بني عمه وجنه ومعيبه
ما ورث كليا لنا من ماثر — الا الحميه والمعادي نهيبه
اولاد جضاع زبون المغابير — من عصر قحطان وماضي سنينه
نرعا شهم ملك وهيه البادير — ومن ربع نيرانا لضلع لمدينه
وعدونا منا بكده نواسير — ومن فعلنا ما ذاقنا النوم عينه

وفي قطر قبايل صغيره مثل الخليفات والبوحميج والبوسميط من طي
والمسلم من بني خالد والسادة والكبان من حرب لهوان وغيرهم
عوايل دخلت مع القبايل وذابت فيها واكثرهم نزلوا عقب خراب البصره



المناصير: وهم بنو (منصور بن جمهور) من قضاعة من قحطان أهل الحجاز، أبناء عم بلي، والشرارة، ينزلون ساحل عمان وقطر وهم أهل النجايب من الإبل ومنهم خاصة آلبو ارحمة، وآلبو منذر بادية قطر التي لا يرود قطر من البوادي في الماضي غيرهم، وكانوا يركبون البحر مع أهل قطر، ومن شيوخهم محمد بن سرور آل حنضل، وآل تريس أخوال الوالد أحمد، والعمة روضة، وكانوا يغزون مع الوالد أحمد، حتى مقتل الشيخ علي بن جاسم انسحبت بادية المناصير إلى عمان، ولم يبق منهم في قطر إلا القليل ومن كبارهم الشيخ راشد بن مانع ممن ساعد الشيخ أحمد في مغازيه على العجمان وعمان، ووسم إبلهم الجهمي على الخد الأيمن وهو مطرق في أعلاه رقمتين، ويقول رويشد بن صالح الوبراني قصيدة يقولون: إنها قيلت بمناسبة حرب زايد وبني غافر، ولكنها قيلت في حرب سعود الكبير، ويقول الشاعر:

يا ناشد عنا تدور الأخابير ... فالعود منصور ترانا بنينه
منصور بن جمهور جد المناصير ... ويا ابن عمٍ له وحن مدعينه
ما ورّث كلب لنا من معايير ... إلا الحمية والمعادي نهينه
آلاد قضاع زبون المذايير ... من عصر قحطان وماضي سنينه
نرعى شمع رملة وهيبة ليا الدير ... ومن ربع نجرانٍ لضلع المدينة
عدونا منا بكبده نواسير ... ومن فعلنا ما تالف النوم عينه

ومن القبائل الصغيرة: آلبو رميح، وآلبو سميط من طي، والسادة، وآل مسلّم، والحميدات، والخليفات، والكعبان، والكبسة: وهذه القبائل من الحضر منفصلة نزلت قطر مع العتوب بعد خراب البصرة.

وثيقة بريطانية تتحدث عن بني ياس[1].

to poverty through the loss of their cattle, took up their abode on the shores of the Persian Gulf, on the line of coast between Debaye, and a short distance from the island upon which the town of Aboothabee now stands, but which at that time, from its being supposed to be wholly destitute of water, was uninhabited. It was, however, sometimes visited by the Beniyas fishermen, as a place well adapted for the prosecution of their employment; but on these occasions they were under the necessity of taking their supplies of water with them. One of these individuals, however, having occasion to dig into the ground, was delighted to find the pit fill with tolerable water; a discovery which induced the visitors to take up their permanent residence upon the island of Aboothabee.

A.D. 1761 to 1763.

The first establishment (which consisted of twenty houses) took place about the year 1761. The intelligence of water having been found quickly spread through the tribe, and before two years had elapsed the place had increased to four hundred houses; from which period to the present additions to the population and dwellings have been constantly making. The Sheikhs of the tribe for many years continued to reside in the interior, paying occasional visits to Aboothabee, and receiving presents from the inhabitants. According to one opinion, the original founder of the Huboo Falah family was Sheikh Yas bin Amer bin Ghes bin Nezar. (From the last the Prophet of Islam is said to be descended.) It is, however, asserted by others that Sheikh Tahnoon's ancestor was Zheal, a lineal descendant of Gharrem-ool-Zeighee. Nothing, however, appears to be known regarding his successors until after the death of the great grandfather of Sheikh Shakhboot, the father of the present ruler of Aboothabee. This person left four sons, named Isbian, Saadoon, Mahomed, and Sultan. These soon quarrelled with each other, and the Beniyas Tribe, being consequently divided into four parties, a sanguinary and protracted contest was carried on between them. On the death of the three first, they were succeeded by their respective sons, Esa bin Isbian, Zaed bin Mahomed, and Sultan bin Saadoon, during whose lifetime the feud became still more virulent. Esa was succeeded by his son Zheab, as the nominal head of the Beniyas. The new chief observing that the inclinations of the bulk of the tribe were inclined to his uncle Zaed bin Mahomed, availed himself of a favourable opportunity, and put him to death, by which means he finally established his authority over the whole of the Beniyas. He continued to govern undisturbed for some time, until a grandson of Mahomed, named Haza bin Zaed, who resided in Aboothabee, endeavoured to stir up the neighbouring tribes against him. At this time Sheikh Zheab resided in the interior, paying only occasional visits to his capital.

---

(١) الوثيقة محفوظة في مركز الوثائق والبحوث بدولة الإمارات العربية المتحدة قسم الوثائق، أبو ظبي.

وإليك عزيزي القارئ ترجمة الوثيقة السابقة التي تتحدث عن بني ياس:

[١٧٦١ إلى ١٧٦٣]:

أول منشأة مدنية (تتألف من عشرين بيتاً) تأسست حوالي سنة١٧٦١م. وانتشر نبأ وجود المياه سريعاً بين القبيلة، و قبل مُضي السنتين ازدادت البيوت إلى أربع مئة بيت، منذ ذلك الوقت إلى الآن، و عدد السكان والمساكن في تزايد مستمر. لسنوات طويلة شيوخ القبيلة يقطنون في المناطق الداخلية، و يقومون بزيارات دورية لأبوظبي، ويتقبلون الهدايا من السكان. نسبةً لرأي البعض، المؤسس الأصلي لعائلة (آلبو فلاح) كان الشيخ (ياس بن عمر بن قيس بن نزر) (وهي القبيلة التي ينحدر منها الرسول محمد صلى الله عليه وسلم) ولكن أكد البعض الآخر بأن جد الشيخ طحنون الكبير يرجع إلى (زلال[1]) منحدر من سلالة جرهم (عول ذيجي). ولا شيء يتبين عن خلفه حتى ما بعد الجدّ الأكبر لشيخ شخبوط، والد الحاكم أبو ظبي الحالي. هذا وقد خلف هذا الشخص أربع أولاد، و هم نهيان، سعدون، محمد وسلطان. تنازع الأولاد وتفرعت قبيلة بني ياس إلى أربع أفرع، جرى بينهم صراع دموي طويل. بعد وفاة ثلاثة أولاد، خلفهم في الحكم أولادهم عيسى بن نهيان وزايد بن محمد وسلطان بن سعدون، وفي عهدهم تأجج الصراع بشكل مرير. وقد خلف في الحكم عيسى ابنه ذياب، كزعيم بني ياس الاسمي. لاحظ بأن القبيلة تميل إلى عمه زايد بن محمد، واغتنم أول فرصة سانحة فقتله، وبذلك وطد سلطته على كل بني ياس. ولبعض الوقت استمر بالحكم دون أي تدخلات، حتى قام أحد أحفاد محمد، يسمى هزاع بن زايد وكان يقطن أبوظبي، بمحاولة أثارت القبائل المجاورة ضده. وكان الشيخ ذياب يقيم في هذه الأثناء في الأماكن الداخلية، و يقوم بزيارات دورية لعاصمته].

---

(١) ذلال: جاءت (Zhelal) لعل حرف (Z) أضيف على كلمة هلال (helal).

مخطوطة تتحدث عن أهل البيارق من شيوخ الإمارات [1].

[illegible]

(١) من مخطوطات مكتبة الشيخ ناصر بن علي آل ثاني. قطر.

قصيدة للشاعر العبد الحوتكي من أهالي المنتفق في العراق قالها بعد الاحتلال الإيراني للبصرة قبل ٢٧٠ سنة تقريباً. وفيها إشارة إلى انتقال بعض قبائل بني ياس من العراق إلى جهة الأحساء وعمان[١].

يقول منهو من عنا الوقت ما بات — الحوتكي والراس م الوقت شابي

صروف بقعا خلّت اللمّة اشتات — وعادت هل الرأي السديد الصوابي[٢]

قدني وحيد عقب عيد المجنات — أهل المهار المخضّبين الحرابي

شدوا حميس ومرّة والقبيسات — قدهم حساويّة يا مال الذهابي

فحد نزل هجرٍ وحدٍ عمانات — وحد منازله اللحد والترابي

ومسجد جهينة شيّعوه السعيدات — قد هو عقب ما هو عمار خرابي[٣]

فيا ساير البصرة بحمّلك كلمات — أخف من خيط الحقب ع الركابي

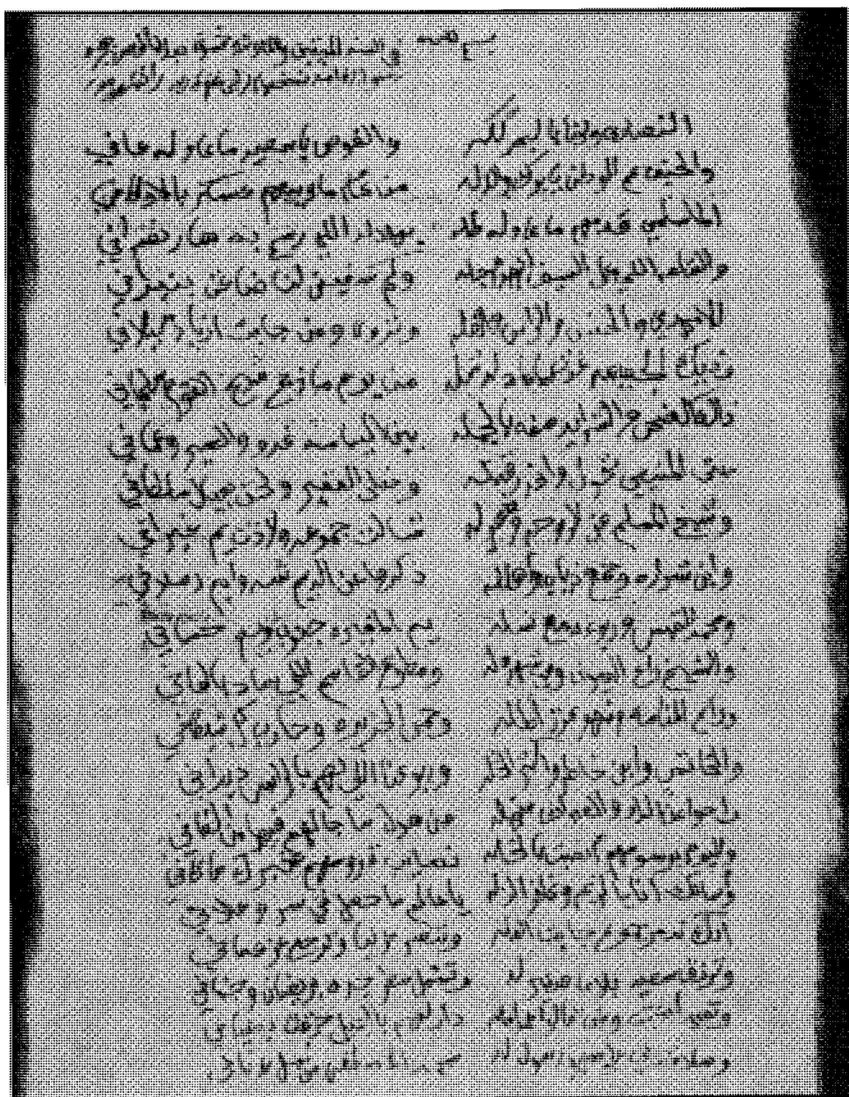
سلّم على السودان ويّا الرميثات — سلام تقفي به ومثله يجابي

(١) رواية مبارك بن محمد السليطي – قطر، نقلاً عن المرحوم علي بن حسن الفندي السليطي.

(٢) **بقعا**: الدنيا.

(٣) **جهينة**: قبيلة من قضاعة، السعيدات: قبيلة من خيكان في الناصرية بالعراق موطنها قرمة بني سعيد.

قصيدة قيلت قبل ٣٥٠ سنة تقريباً، إبان الغزو الأفرنجي على الخليج، والناسخ للقصيدة راشد بن مبارك سنة ١٢٥٣هـ[١]. جاء فيها ذكر ابن شرارة وذياب وغيرهم من الشيوخ في الخليج العربي.



(١) من مخطوطات مكتبة الأستاذ سعود الزيتون الخالدي، عنك، الشرقية، السعودية.

وإليك عزيزي القارئ القصيدة السابقة مع الشرح:

النصارى ولونا في البحر كلّه | والغوص يا سعيّد ما عاد له عاني[1]
الحيف عم الوطن يا بوك والذلّة | ومن عام ما ويبهم عسكر بلاوطاني
الأسلمي قدمهم ما عاد له طلّة | بهلاله اللّي رسم به صار نصراني[2]
والقلعة اللي على السيف انهدم جلّه | وكم سفينٍ لنا ضاعت بنيراني
الامجدي و الحسن والراس و الغلّه | ونزوى ومن جابت ازياد سيلاني[3]
ذيك الجعيمة غدت ما عاد له شلّه | من يوم ما ذبح شيخ القوم سلماني[4]
ذاك الضحى والشرايد منه بالجملة | بين اليمامة غدوا والصير وعماني[5]
حتى المنيعي تحول وانحدر جبله | وخلا العقير و لحق بعيال سلطاني[6]

---

(١) النصارى: المستعمر الأوروبي.

(٢) الأسلمي: اسم علم يرفع على سفن المسلمين.

(٣) الأمجدي، والحسن، والراس، والغلة، ونزوى: اسماء سفن.

(٤) الجعيمة: منطقة ساحلية تقع بالقرب من منطقة الجبيل على الخليج العربي.

(٥) اليمامة: بينها والبحرين عشرة أيام وهي معدودة من نجد وقاعدتها حجر وتسمى اليمامة جوا قديماً، الصير: واسماء الجزر التي تحمل اسم الصير كثيرة وكلها تقع بين دولة الإمارات ودولة قطر. مثل صير بني ياس، وصير آلبونعير. وفي اللغة: الصِّيرُ: الماء يحضره الناس. وصارَهُ الناس: حضروه؛ ويقال: صِرْتُ إلى مَصِيرَتي وإلى صِيري وصَيُّوري. ويقال للمنزل الطيِّب: مَصِيرٌ ومِرَبٌّ ومَعْمَرٌ ومَحْضَرٌ. ويقال: أَين مَصِيرُكم أَي أَين منزلكم. والصِّير: شَقُّ الباب؛ والصِّيرُ: السمكات المملوحة التي تعمل منها الصَّحْناة، كما جاء في لسان العرب مادة (صير).

(٦) المنيعي: آل عريعر وهم أبناء منيع بن سالم. من بني خالد، العقير: ميناء ساحلي شرق مدينة الأحساء بـ ٨٠ كم تقريباً، العقير: ميناء ساحلي شرق مدينة الأحساء بـ ٨٠ كم تقريباً .

وشيخ المسلم عن الدوحة وقصر لـه | شـالت جموعـه و لاذت يـم غـيراني[1]
وابن شرارة وجمع ذياب وأهل لّه | ذكـروا عـن الـرديم شـدّوا يـم رمـلاني[2]
ومحمـد القـبس وربوعـه مـع نـسله | يـم المغـيرة جنـوب ويـم حـسّاني[3]
والشيخ راعي العيون واسمر دلّه | ومطـوع القاسـم الـلي سـاد بالعـاني[4]

---

(١) شيخ المسلم: آل المسلم من الجبور من بني خالد من الأسر التي حكمت قطر، قبل آل خليفة وآل ثاني، الدوحة: وهي عاصمة دولة قطر الحالية.

(٢) ابن شرارة: ولقب ابن شرارة في قبيلة آلبو فلاسة وقبيلة الرميثات، وبني قتب، وبلي، وجهينة وغيرهم، ذياب: فهو قطعاً من آلبو فلاح، حيث يتبيّن لنا من خلال القصيدة أنه قائد مجموعة، لأن كلمة الجمع تدل على مجموعة قبائل وليس قبيلة، ومما يدفعنا للجزم بأنه من آلبو فلاح كذلك أن جميع قبائل حلف بني ياس ليس فيهم ولا عشيرة واحدة تحمل اسم ذياب إلى يومنا هذا، واقتران اسم ذياب في هذه القصيدة يدل على قوة القرابة بينهما منذ القدم وهناك قصيدة أخرى قديمة تثبت أن ذياب المذكور في الأصل من آلبو فلاح ومنها هذا البيت الذي جاء فيه (الجبلي وارث ذياب الفلاحي) ، الرديم: رديم ميناء على الساحل الإماراتي غرب أبوظبي، وهو واقع ضمن ديار بني ياس، كانوا ينطلقون منه إلى الغوص سابقاً، وأثناء الغزو البرتغالي في سنة ١٥٢١م تقريباً انتقل ذياب الفلاحي بمجموعة من بني ياس إلى منطقة (رملان) شمال وادي الدواسر وبقوا فيها تقريباً إلى نهاية الغزو البرتغالي سنة ١٦٠٢م وخلال هذه الفترة الطويلة من إقامتهم شمال وادي الدواسر، وقد التبس على البعض بأن نسبوهم إلى قبيلة الدواسر وهو خطأ كبير، علما أن آل خليفة حكام البحرين وآل الصباح حكام الكويت خرجوا أيضاً من وادي الدواسر، ووادي الدواسر يحتوي على عشائر كثيرة غير الدواسر منها في من دخل في حلف مع الدواسر ومنهم من ظلّ مجاوراً لهم.

(٣) محمد القبس: ذكر عثمان بن عبد الله بن بشر في كتابه سوابق عنوان المجد في تاريخ نجد، ص١٢٣، ١٣٧ : "اسم سلطان بن حمد القبس، وفي الحاشية نسبه المحقق إلى بني حنيفة وليس من غيرها. (ومن بني حنيفة آل سعود)، المغيرة (المغيرا): موقع ساحلي في حدود إمارة أبو ظبي. حسّاني: موقع ساحلي في دولة قطر الشقيقة. نسبة لبني حسان وهم من بطون جهينة ذكر الدكتور عاتق بن غيث البلادي، معجم قبائل الحجاز، ص١١١.

(٤) مطوع القاسم: أحد شيوخ القواسم السابقين.

وراعـي المنامـة ومنهـو عـزز الملّـة وحمـى الجزيـرة و حـارب كـل شـيطاني
والحـاتمي وابـن خـاطر وأكثر الخلّـة وربوعنـا الـلي لهـم بـالراس ديـداني[1]
راحوا عـن الـدار والعـبرات منهلّـه مـن هـول مـا جـا لهـم فيهـا مـن الغـاني
واليـوم برسـومهم انـصبت بالخلّـة نـصايب قـرومهم تخـبرك مـا كـاني
وأسـالك أنـا يـا كـريم وغـافر الزلّـة يـا عـالم مـا حـصل في سر وإعـلاني
أنـك تـدمّر جمـوعٍ جابـت العلّـة وتنـصر عربنـا و ترجـع عـز عـمّاني
وتـرزق سـعيّد بلامـا صغـير لـه وتـشمل مطـر جـده بريـضان وجنـاني
وتعيد لبخيت ومـن قالـوا عـمام لـه دار لهـم بالجبـل حرقـت بـضياني[2]
وصـلاة ربي عـلى منهـو رسـول لـه محمـد المـصطفى مـن نـسل عـدناني

---

(١) الحاتمي وابن خاطر: نلاحظ من اقتران هذين الاسمين عدة أمور هي، منها: وجود قديم للخاطري والحاتمي في المنطقة الشرقية للمملكة العربية السعودية. ونجد الخاطري والحاتمي متحالفين إلى يومنا هذا في منطقة الحمرا في سلطنة عمان، ولهم وسم موحد (وهو الرقمة على الذراع). وجود الخاطري في النعيم، والحاتمي في قبيلة الشوامس من النعيم إلى يومنا هذا بدولة الإمارات والحتوم في قبيلة النعيم بدولة قطر.

(٢) دار لهم بالجبل: والجبل منطقة الجبيل في المنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية.

قصيدة قيلت قبل ٤٠٠ سنة تقريباً[١]: وهي لأبي رشد الصقعبي النهدي والتي قالها بعد حرب اليتيم التي جرت أحداثها سنة ١٠٨٨هـ[٢]:

الصقعبي بذّت خوافيه الأشجان — من ما جرى بالقاف همّه يسلّيه

والضجعمي حارب نهد عقب شيبان — فرّق بني عمه وقتل بني أخيه[٣]

ونعم بجرم وتغلب وأولاد خيران — خيرة نهد عيّت تنتف خوافيه[٤]

ونعم بْسليمٍ كلها وابن عمران — من حر ماله من بغى الصلح يرضيه[٥]

والشيخ بن ثامر نقل كل الأديان — ساق الحمالة كلها عن عوانيه

حرب اليتيم استلحقتهم بعدوان — عقب المهابة حقّهم ينطمع فيه

---

(١) من أوراق المرحوم الشيخ أحمد بن علي بن أحمد الأحمد آل ثاني التي يحتفظ بها الشيخ ناصر بن علي آل ثاني، قطر.

(٢) الصقعبي النهدي: وهذا الاسم في بني نهد قديم ومشهور ما قبل الإسلام، ومنهم الصقعب وهو خيثم بن سعد بن صريم بن سعد بن كعب بن زوي بن مالك بن نهد القضاعي (كان سيّد بني نهد في زمانه).

(٣) الضجعمي: نسبة إلى ضجعم بن سليح بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة. (والضجاعمة ملوك الشام قبل الغساسنة)، ومن الضجاعمة قبيلة المهاندة في قطر.

(٤) **جرم**: قبيلة قضاعية تنسب إلى جرم بن زبان بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة، **تغلب**: بنو تغلب الغلبا بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة. (نهاية الأرب، ص١٧٧) وهم غير بني تغلب العدنانيين.

(٥) سليم: بطن من بطون بني زيد بن نهد من قضاعة، وابن **عمران**: شيخ بني زيد بن نهد.

ولا والله إلاّ يـا رشـد عقـب سـاقان　　خربت هجر والـصلح قـد مـات راعيـه[1]

والوجـه منقـوض ليـا تـم شـعبان　　وكـــلٍّ يخلّــص ذمتـــه مـــن مقاضـــيه

صـلح مـع بـن حميـد ذل ونقـصان　　وراعــي قطــر متحيّــز في شــماليه[2]

إن زارهـم لاقـوه خيـلٍ وصـبيان　　سربـة نهـد عنـده خـبر مـا تداريـه

وأن صـد عنهم مـا لهـم فيـه غرضـان　　لاهـي وجعـل الله عـلى الطـول يلهيـه

والمنتفـق لـو جـابهم فهـم قـيمان　　والله أن يعـيّن عنـدهم مـا يحاتيـه

خلّـى بني خالـد مع النـاس عـدوان　　ذا يطلبـــه ثـــار وهـــذا محافيـــه

---

(١) رشد: ابن الشاعر، **ساقان**: وهو ساقان بن خلف آل مانع الخالدي أحد كبار بني خالد، المقتول سنة ١٠٨٨هـ في وقعة هدية بين بني خالد، وحصل فيها قتل شديد وقتل فيها عدة رجال. (انظر أنساب الأسر الحاكمة في الأحساء، ٢/ ١٧٠)، وعلى ساقان هذا عليه سمي جو ساقان.

(٢) ابن حميد: من شيوخ قبيلة بني خالد.

قصيدة قيلت قبل ٤٠٠ سنة تقريباً[1]: الشيخ شاهين بن كاسب التغلبي النهدي من شيوخ الزبارة القديمة في قطر يصف فيها ما كان عليه حال بني نهد، وما صاروا إليه، ومقتل أبنائه: كاسب ووليد على يد الأشقر عاصي بن قضيب من شيوخ المنتفج في زمن الشيخ راشد بن مغامس وخراب الزبارة:

يقـول المغـل التغلبـي بـن كاسـب	شـاهين والأجـواد في يـوم عيـدها
يـا عـين لا تبكـين وش خانـة البكـا	مـا يـبري الكبـد الطنيّـة وجيـدها
لا وا نهـد مـن عقـب عـز وهيبـة	قـد هـو دخيـل في القبأيـل شريـدها
تبـدلت ديرانـا عقـب شـاننا	قـوم قبـل ذا دارنـا مـا تحيـدها
وحلـت منازلنـا وجيـه كرهتهـا	مالـك تمـيم ومـن علـق في بديـدها
فيـا مـن يبـشرهم و لـو ساعفت لهـم	فإنهـا لمقـتلهم تـشحذ حديـدها
فحـن قبلنـا بـادت رعـين وعـامر	وطـي وكلـب الـلي كثـير عديـدها
ودارت علينا عقب قـرن مـن الرخا	حمينـا الوضـيحي غيرنـا مـا يـصيدها
عـمار بنـا سـوق الزبـارة وجمعنـا	حمـى دارنـا عـن لا يجيهـا ضـديدها
خميس الضجاعم لا قعدنا به الضحى	تجينـا القبائـل مـن قريـب وبعيـدها

---

(١) نقلاً عن الشيخ ناصر بن علي آل ثاني من أوراق جده المرحوم الشيخ أحمد بن علي بن أحمد الأحمد آل ثاني، قطر.

تجينـــا تحكمنـــا نخلـــص خلافهـــا　　　ولا مـــن فـــصلنا شـــكلة مـــا نعيـــدها

في مجلـس بالـشال والجـوخ نكتـسي　　　نعطـي الـسبايا والنـضا مـن يريـدها

ضـهدنا القبأيـل أهـل عـمان ووايـل　　　وجملـــة تمـــيم صـــفوها مـــع عبيـــدها

وعقيـل هابوهـا وغمـلاس عافهـا　　　ســـبب لابـــة مـــا ينتعـــين نديـــدها

واليـوم دوك المـازني يمنـع الحمـى　　　ذبـح كاسـب وألحـق بكاسـب وليـدها

فيـا بـوم يـا لعّـاي في خـارب البنـا　　　وش لـك عـلى الكبـد الطنيـة تزيـدها

مخطوطة تتحدث عن آل مسلم وآل جروان من أهل البيارق[1].

[illegible]

(١) من مخطوطات مكتبة الشيخ ناصر بن علي آل ثاني. قطر.

ومن أهل البيارق مسلم بن مهنا القطيفي العقيلي عامل أجود بن زامل العقيلي أول شيخة مسلم في القطيف وعليه سموا المسلمية، وجنة، وعنك ومنهم منيرة والدة بعض عيال آل أحمد بن ثاني الوالد وتقول في الوالد أحمد:

الله عـلى شـيخ عطـاني العهـودي	خـوان عهـد الله كـذوب وعيـار
أقفت ركابه صوب هدلا الديودي	عـذرة يـدور للحبـاري بالأقفـار

وبيرق مسلم هو بيرق جروان الموالك الحميس شيخ القطيف خذه منه أجود ابن زامل، وشد من بقى من الحمس إلى الحجاز وعمان الداخلية هم والمناصير ومن الموالك آل جروان، إبراهيم بن ناصر بن جروان يقول:

وما كن شخنا بالقطيف ولا غدى	لنـا دولـة تلقـى الـدول بجمـوع
فيـا راكـب مـن طيبـة عيدهيـة	كتــوم يمانيــة ملــيح طبــوع
أرجـل وخـبّر لي حميس بـن عـامر	هـل الـشر كانـه للـشرور فـروع
يقال أصبحوا قسمين قسم مقرّهم	عـمان وقـسم في العـراق مـزوع
فــلا يــد إلا ويــد الله فوقهــا	ولا طــايرات إلا وهــن وقــوع

وشاخ مسلم في قطر بأمر أجود بن زامل وعقب قوة العجم خذ البيرق ذياب الهولي راعي البحرين عامل الشاة، وانتهت شيخة المسلم على يد محمد بن خليفة والعتوب.

قصائد الشيخ إبراهيم بن ناصر بن جروان المالكي الحميسي الجهنيّ، قالها بعد انتقاله وجماعته إلى للحجاز جوار المصطفى عليه الصلاة والسلام وعلى وصحبه وسلم[1].

(١)

(١) من أوراق المرحوم الشيخ أحمد بن علي بن أحمد الأحمد آل ثاني التي يحتفظ بها الشيخ ناصر بن علي آل ثاني، قطر.

فما نحن بسمنا فعقبنا بار جدنا ... وركنا جدود جسمنا ومتوع
وشقنا من الايام ما شيب القذال ... بيوم ملهوات ويوم فجوع
فلا بد الا يد الاك موقعها ... ولا ما يراد الا رهن وقوع
ليس لكلم يرى خطر لاعاين ... نبا بين جعام ولا قصد بمنزوع
طعون الموت التي يالي السمر وردها ... سموم من الجوزا بقول رجوع
للكن الحظ من عقبهم يا اهل الاخا ... وجار جريمهم الرمضا فيه نشوع
فلا يا طيب الشام بالالاك نصرفنا ... تراني عيونك كانها بقوع
فيا كم من كهل تموت من الجفا ... وربا كم من عشب يموت بقوع
فللقدار بيد في عابنا مسلطا ... طوال ما بنا انحي وصريع
فيا ارى من ليت عيد كفيا ... كثير جمال الي مليحي طموع
شبابنا حصا العنانين عينا ... كما عين الرقم لا يستشم طموع
تبع على جيش المطر بريها ... ولا الموجود ادنى بروق ربوع
فارقها خير ابن حمير بن عامر ... كان الشهم كانه لشرور فزوع
جبار العمايم غالب البرخ لبسهم ... وكل السبايا الاوف وجدوع
اشرف اصبح لقسمهم قسم مفرقهم ... عطانا وقسم فالطراف منزوع
فلا يجتمن الخيل الا ظاليه ... العاديات اللطا بحات الصلوع
الا جنبه الجمع من قمر عجرها ... بلارح عجاج الديران مقموع
فكم قبلهم شتر هلال بن عامر ... وحمير وغسان وسبعي تبروع
فمنهنا سبعي البعيان حبيب الكرها ... ومن جالس الكتايب كل دموع

ومن فرح الجهال يشقى جبينه ... ويلحقه من فرحه الخير هلدح

ومن باحث الخوان لابد يلدغ ... ومن خالط الهاملين يصبح ضرم

رواية علي بن حسن السليطي ومحمد بن يحيى المالكي وسلمان بن احمد الكندي

قصيدة الشيخ راشد بن مصبح بن ناصر بن جبران المالكي الحسيني الحكمي من شيوخ القليبي

بانت وسهم وبينها الوجنايه ... بانت وقفت بينها اللوعايه

شحو لها بحوم مشاكيه الهم ... سلمان والحضر بجرد الشكايه

شحو وخطوبهم بهجر وشاقهم ... برق بلوحي وبحي ونايه

يشعل بهم ببرق بنار قولهم ... وتجنب بهم هم بها صرح كايه

بيها بها الصمان عمار بعد ... والصلب حث نيقهم بزاحدايه

اهل المقاطير الطوال بيوتهم ... على القبور بعزلهم مبنايه

يسلك يا سلمان اهل الحيا ... رسم وربيعي وكلها منايه

حيث كلوا من هكوهم وبناه ... والان ها نفسي لك شاكيه

نشير عزال لهند بحر دربهم ... حجر وحيل وبنايه عوجايه

عرفا على وادي الهباه ونشلوا ... والحضر مربه على العجايه

رابعهم بعز الانيوسط ظعنهم ... مثل الظبا وهو رجها الجلوايه

ملعادها الابكار بهم وغشى ... وتوليلها بكف كالشمايه

لان شبه موسم طلقهم عنوكم ... يشرب ولاتقوا الى المشرايه

ياليته ما جت الرخص بعدها ... علم شرابه ججيبه الحرفايه

مثلهم بطمحها الجبين لم يغره ... غرم مددها على القلانيه

يضحك بمعابيط لكن عيونها ... عينو صيدي جفانه يعانيه

تجيها بالقصاها وحوتها كتها ... نور البدر بصورت الخيرانيه

مثل الحنا الاكنا الصبغ نحرها ... تحت الملاح ما بياط مرايه

حور مهر عند الكرام مشهورة ... مفروعين ما الشحم في الحشايا
مسكنهن فؤادي يا فؤادي تذكرهم ... ما البيد من غظ الصبا ملظايا
يسجر إليها بيت سمر ملافحها ... يشوفن الوجوه تكرها الحجرايا
تذكر علوم الجاهلين ما قالوا ... وحب بها تعيب به السايبا
حتى تجيب دارهم من دارنا ... ومشوفهم بالعين شوف شفايا
خلاف دربها حبيبها بالثنا ... [illegible] العصايبا
تلقا بنات عفير عند اطنابهم ... مسرجة لمصبح الغزايا
قوم الاركوب بيات عدوهم ... وجل تقول مجالس الحمايا
قوم قدت خيل السام خيلهم ... حدرا وعلوا غزوها عقابا
عيط سواد الخيل [illegible] ... لطيف فوق جنابهم مرمايا
ما تحذر الريبة حريم قصيرهم ... لا غاب [illegible] وجوههم ومحايا
شمس العداوة ما تكن قلوبهم ... حقدا [illegible] عليهم ملوايا
ما ينترك عند القبايل حقهم ... ولا يكلهم يشرب ما العشرايا
بمقلات ما الجلاد شفارها ... للمدرين [illegible] مسقايا
تخبرك عنهم ما شدين مغامس ... [illegible] خيل الابك الشفايا
ومخبرك عنهم اجود منزل ... [illegible] الحسانة الراية الحمرايا
فلقا فخرت قحطان من [illegible] ... مذحج [illegible] القطايا
فلنا فخرنا جبيهم ما تقدر لنا ... الا احمد [illegible] المنجايا
احمد رسول الله [illegible] ... شفيعنا لا ثبت الحمايا
فحنا اهل [illegible] وكل وادي الجرا ... والحرة [illegible] الرجاليا
[illegible] الرسول [illegible] ... [illegible] سيوف الحايا
وحنا [illegible] ... [illegible] حرب الشتوايا

وحنا نفزعنا بطلو لحربها ... لا خذها ظد من العدايه
فقولو لظبي الاجرب حدنا ... ومعجل بالعامر لاهل الحسابه
فحنا يبوي الطلال مجارينا ... على الغز وفتاجيه المحزايه
وحنا ظهدنا من غزيه لجود ... وربيعه القصيبا لاهل القصبايه
ويعود بلبلنا كنينا عصيبه ... حرب الفوكن بعرب الكدابه
وعناه قرحوه تميم وطي ... ليا من مشتى هيصل على المشايه
وليوطا عوا الحجرانه سبيعانا ... ما خالفو حزب بن العلبايه
الشيخ برجيس شيخ اليالهم ... وسبت الريك بدور جنابه
على الهم مربين ومكنين شرهم ... ولا الشرود وكلمه مرمايه
وشمر فهم نسير فتوليا كلها ... وجحادي ما تذكر الا السبايه
نسير سعيدان لعيون فالغلا ... بيوم بكر الظهره الحوايه
بيوم بالاعقل يحوش مالكم ... على الخيل ملزم الجنا مدمايه
فمنا لطف الغرجه الحشير بقطر ... عليه خذ منا كنه الطعايه
ومنا اللتي لاجت ثقلكم جاركم ... من لطم لبى الحيه الرنطايه
وحنا لجربيه كسوا له جارنا ... ولا له علينا غرمتن مدايه
فحنا نصير جار لمن يصرنا ... ونصيره سيرنا بدورنا وفا به
ونطيع كل كان ما نرليه الهما ... ونصدح من ضردنا الغرابه
ونقلط على الخشم السلام وصيته ... من صيته ما نسقط لها الحزابه
نقولو لحنظل بالامير بينكما ... والنكر يجي بطحي على الشوشابه
فنا شل صيحانه كرام واحد ... ما دام حي منكم على البيوابه
فهم يغنا الخيل ويا جحنا ... لا منهم رابه عدو لها به
الله على سلوا بكافر شرها ... عيد تمبه العاجز الشمطابه

[illegible] الإملال — [illegible] ذوائبه

فقولي ليت العز حذرا من الخطا — لأيامه الأيام ما الدهر [illegible]

فكم من عزيز ذل من بعد عزه — وكم من ذليل عز [illegible]

وكم من فقير عزه الله بالغنا — وكم من غني طاح [illegible]

وكم من غني [illegible] — [illegible] الدهر [illegible]

ومن جاءه يفرح بجود [illegible] — [illegible] كما [illegible] الرخا [illegible]

عليك بحلم [illegible] منصب — [illegible] ولا [illegible]

طالع [illegible] الكملا — [illegible] الصحابه

[illegible] الحسان [illegible] — [illegible] الجرائد [illegible]

[illegible] ظلمها — [illegible] الحائبه

[illegible] ماونه — [illegible] الطعامه

فهو [illegible] بسد الحاجه — [illegible]

[illegible] المزوج [illegible] — [illegible] تترك الحمايه

وجد [illegible] مقلم [illegible] — [illegible] عالقوابه

والعفيف [illegible] — [illegible] يشكر [illegible]

وحذا [illegible] الوجد [illegible] — [illegible] الحرابه [illegible]

والحيف حذر الحيد لاستغلبك — الحيل [illegible] ما عليه غلابه

[illegible] كريم [illegible] من نطقه — ولا تنس [illegible] الرجاه [illegible]

لمؤلفها علي بن حسين القرشي [illegible] من عبد الله بن غانم [illegible] سمعها من حسين [illegible] سمعها من عبد الله بن ناصر بن محمد بن حجي [illegible] محمد بن خليفة الخليفة قراءة [illegible] الشيخ يوسف البحراني [illegible] بخط [illegible] صالح بن سيف [illegible] من حسن بن [illegible] المالكي [illegible] بن خالد [illegible]

القصيدة الأولى للشيخ إبراهيم بن ناصر بن جروان المالكي الحميسي الجهني، قالها بعد انتقاله وجماعته إلى الحجاز جوار المصطفى عليه الصلاة والسلام وعلى وصحبه وسلم:

يا ساق حر تنوح والقلب يحترق ... ويا ساق حر العاك لي يْلوع[1]
فيا مال باز هف من جال رضوى ... على غرة منك يسوقه جوع[2]
من الحز أبو فرخين في شق شاهق ... عطيب الضرايب للحمام يْصوع
ذكرتني جوزا على بعد دارها ... وهيضت ملتاع حشاه يْموع
فلا شفت في جوزا شبيهٍ ولا لها ... شبيهٍ ولا شفنا لجوزا نوع
بعيدة مومى الشغب طفق بريمها ... وعرقها كما مسك التجار يْضوع
تهفهف كما عود القنا غير عودها ... جسيمٍ بلا ردف ودون ضْلوع
بوادي القرى هلها فيا وادي القرى ... يسقيك من نصب السحاب أسبوع
أسبوع من العوّى وأسبوع م الزبن ... خيالٍ عريضٍ ما لحقه صْدوع[3]
ليا شيف برقه من بعيد يظن به ... خير ومسياله يتيه شْموع
يقال لغثيره مرحبا طارش الحيا ... وينجع على طيره دبش وربوع
فلا برقٍ إلاّ في حجى مدلهمة ... ولا طرقي إلا من وراه نْجوع
فحقٍّ عباد الله ماني بنازل ... بوادي القرى إلا مواجه روع

(١) ساق حر: ذكر القماري ويسمى الورشان.

(٢) باز: نوع الصقور.

(٣) العوّى، والزبن: من اسماء النجوم.

فيـا جـوز غاولـت الهـوى لـين غـالني تعجرفـت لــه عـام وجيتـه طـوع

فقولـوا لمنهـو يطلـق الـشوف يرعـوي بيلحقـه مـن شـوف العيـون لْقـوع

فــما ضــحكةٍ إلاّ البكــا مــردف لهــا ولا شــبعةٍ إلا مـــن وراهـــا جـــوع

وســـود الليـــالي لا يغـــرك حيالهــــا يمـسن حـيال ويـصبحن وضـوع

فــما كنّــا شــخنا بالحــسا ولا غـــدا لنـا دولـة تلقـى الـدول بجمـوع

لكننـــا دراويـــش لمـــن شـــاف حالنـــا نــرب المــساجد والثيــاب شــلوع

فمـــن شـــافنا فـــما ظنــه الخــير زارنـــا بــلى زارنـــا يـــوم النجـــوم طلـــوع

فـــما هـــو بـــضعف بنـــا بـــار جـــدنا لكـــن جـــدود قـــسّمت ومتـــوع[1]

وشــفنا مــن الأيــام مــا شــيب القــذل يـــوم مـــسرات ويـــوم فجـــوع

فــلا يـــد إلاّ يـــد اللــــه فوقهـــا ولا طـــايرات إلاّ وهـــن وقـــوع

تبـــيّن خلـــيلي رب تنظـــر ظعـــاين تبـاري جهـايم مـن الثميـد يـزوع[2]

ظعـون الموالـك تـالي الـصيف ردهـا سـموم مـن الجـوزا يقـول رجـوع

لكـن الحـشا مـن عقـبهم يـا هـل الـذكى وجـار جـروم الرمـث فيـه تـشوع[3]

فـلا يـا طبيـب الـشام بـالله شـوفني تـراني دريـكٍ كـان معـك نفـوع

---

(١) جدنا: حظنا، وجدود: حظوظ.

(٢) تبين: تحقق،: وادٍ لعنزة في وادي القرى من الجنوب تحت العلا. وفق ما جاء في كتاب معالم الحجاز، للدكتور عاتق غيث البلادي، ٨٩/ ٢.

(٣) وجار: الحفرة الكبيرة.

فكـــم هـــزلا تمـــوت مـــن الجفـــا ... ويـاكم مـن عـشبٍ يمـوت بقـوع

فللأقـــدار أيـــدي عابثـــات مـــسلطة ... طـــوال تطـــال بكاشـــح وصـــبوع

فيـــا راكـــبٍ مـــن طيبـــة عيدهيّـــة ... كتـــومٍ جماليّـــة ملـــيح طبـــوع[1]

شراريّـــةٍ صـــهبا العثـــانين عينهـــا ... كما عـين الأرقـم لا استشم طمـوع[2]

تزيـد عـلى جـيش آل مطلـب بزينهـا ... ولا هـوجروا زادت بـروف وبـوع

فارقـل، وخـبّر لي حمـيس بـن عـامر ... هـل الـشر كانـه للـشرور فـروع[3]

كبـار العمايـم غـالي الجـوخ لبـسهم ... وعـــلى الـــسبايا لامـــةٍ ودروع

يقـال أصـبحوا قـسمين قـسم مقـرّهم ... عـمانٍ، وقـسمٍ في العـراق مـزوع

فـــلا يقتنـــون الخيـــل إلاّ لغايـــة ... العاديـــات الـــضابحات الـــصوع

الـــلي قتـــير النقـــع مـــن قـــوّ عـــدوها ... بـوارح عجـاج الـديبران معـوع

فهـم قبلهم راحـت هـلال بـن عـامر ... وحمـــير وغـــسّان وســـبع تبـــوع

فمـن تـابع الرعيـان حبـب لـه الرعـي ... ومـن جـالس البكّـاي هـل دمـوع

ومـــن فـــرّع ا لجهّـــال شـــقوا جيبـــه ... ويلحقـه مـن فـرع الخبـوش ملـوع

ومـــن باحـــث الغـــيران لابـــد ينلـــدغ ... ومـن خاطـب الهـافين سـمع فنـوع

---

(١) طيبة: المدينة المنورة على ساكنها الصلاة والسلام، عيدهية: الناقة القوية.

(٢) شرارية: من إبل قبيلة الشرارات، العثانين: جمع عثنون وهي شعيرات طوال عند مذبح البعير. الأرقم: ذكر الحيات وأخبثها.

(٣) **ارقل**: أسرع في السير.

القصيدة الثانية من قصائد الشيخ راشد بن منصور بن ناصر بن جروان المالكي الحميسي الجهنيّ، من شيوخ القطيف:

بانت وسيم وبينها الوجعايه   بانت وذقت ببينها اللوعايه
شدّوا بها بدوٍ مشاهي ماهم   سلمان والخنزير والشبكايه[1]
شدّوا وخلّوني بهجر وشاقهم   برقٍ يلوح وهجمةٍ نوّايه
يشمل بهم برقٍ يتل قراشهم   وتجنّب بهم هيفيّة نكبايه
ليت أنها الصمان عام ربّعت   والصلب حتى ينزلون حذايه[2]

(١) سلمان: قيل: هو جبل، وقال أبو عبيد السكوني: والسلمان ماء قديم جاهليّ وبه قبر نَوْفل بن عبد مناف، وهو طريق إلى تهامة من العراق في الجاهلية؛ وهو فوق الكوفة. وكان من مياه بكر بن وائل، ولعلّه اليوم لبني أسد، وربّما نزلته بنو ضبّة، وبنو نُمير في النّجع. ويوم سلمان: من أيّام العرب المشهورة لبكر بن وائل على بني تميم، أسَرَ فيه عمرانُ بن مرّة الشيباني الأقرع بن حابس ورئيساً آخر من تميم، فلذلك قال جرير: [من البسيط]

بئسَ الحماةُ لتيْم يوم سلمانِ   يوم تشدّ عليكمُ كفُّ عِمرانِ

وقال نصر: سلْمانُ بحزن بني يربوع موضع آخر. ذكر ذلك ياقوت في كتابه معجم البلدان ص: ٢٣٩. **والخنزير**: خنزير بلفظ واحد الخنازير: ناحية باليمامة، وقيل: جبل بأَرض اليمامة ، ذكره لبيد؛ وقال الأعشى: [من البسيط]

فالسفحُ يجري فخِنزِيرٌ فبُرْقتُه   حتى تدافع منه السَّهْلُ والجَبَلُ

وأنفُ خِنزير: هو أَنف جبل بأرض اليمامة، ذكر ذلك ياقوت في كتابه معجم البلدان، ٣٩٣.
والشبكايه: قال أبو عبيد السكوني: الشبكة ماء بأجأ ويعرف بشبكة ياطِب، وهي ذات نخل وطلح، وقال غيره: الشبكة ماء لبني أسد قريب من حَبَشَى قرب سميراء، وقال أبو زياد: ومن مياه قُشير الشبكة، وشبَكة شدَخ: اسم ماء لأسلم من بني غفار، والشبكة: من مياه بني نُمير بالشُّرَيف وتعرف بشبكة بن دَخُن، وابن دخن جبل، وهي مياه الماشية، ومن مياههم: شبكة بني قطن وشبكة هبّود.

(٢) صمان: قال الأصمعي: وقد شَتَوْت بالصمان شتوتين، وهي أرض فيها غلظ وارتفاع وفيها قيعان واسعة وخَبَارَىَ تنبت السدر عذبة ورياض معشبة، وإذا أخصبت ربَعت العرب والحزن =

أهــل المقــاطير الطــوال بيــوتهم　　عــلى الفــروق بعــزّهم مبنايــه[1]
يــسقيك يــا سـلمان همّــال الحيــا　　وســم وربيــع وكلهــا متلايــه
حيثـك هــوى منهــو هــواي ونيتــه　　وإلّا أنــت مــا نفــسي لــك بــشفّايه
شــفّي غــزال عنــد بــدو دوبهــم　　حــرب ورحيــل ونيّــةٍ عوجايــه
مــرّوا عــلى وادي الميــاه وأشــملوا　　والحفــر مــرّوا بــه عــلى العجلايــه[2]
راحــوا بغــزلانٍ بوســط ظعــونهم　　مثــل الظبــا وهروجهــا الحلوايــه
مـا عــاده إلا أبكــي وراهــم وانتخــي　　وأقــول يــا ربعــي هــل الــشيمايه
أن كــان بتبيعــون ظبــيٍ عنــدكم　　بــشريه وإلّا أنتــوا لي الــشرّايه

= لبني يربوع والدهناء لجماعتهم والصمان متاخم للدهناء وقال غيره: الصمان جبل في أرض تميم أحمر ينقاد ثلاث ليال وليس له ارتفاع، وقيل: الصمان قرب رمل عالج وبينه وبين البصرة تسعة أيّام، وقال أبو زياد: الصمان بلد من بلاد بني تميم. ذكر ذلك ياقوت في كتابه معجم البلدان ص٤٢٣. والصلب: موضع بالصّمّان أرضه حجارة، وبين ظهران الصلب وقِفافه رياض وقيعانٌ عذبة المناقب كثيرة العشب، ويوم صلب: من أيّامهم. ذكر ذلك ياقوت في كتابه معجم البلدان ص٤٢٠.

(١) **الفروق**: موضع ماء في ديار بني سعد، وجاء أيضاً الفرُوقُ: عقبة دون هجر إلى نجد بين هجر ومهب الشمال، وكان فيه يوم من أيامهم لبني عَبر على بني سعد بن زيد مناة بن تميم فقال عنترة العَبسي: [من الطويل]

ونحن منعنا بالفَروق نساءَنا　　نُطَرِفُ عنها مُشعلات غواشيا

(٢) **وادي المياه**: جاء في معجم البلدان، لياقوت الحموي، ٣٤٦، أن وادي المياه بسَماوة كلب بين الشام والعراق، و، ذكره الحفصي في نواحي اليمامة قال: وأول ما يسقي جلاجل وادي المياه الذي يقول فيه الراعي: [من البسيط]

رَدُّوا الجِمال وقالوا إنَّ موعدكم　　وادي المياه وأحساءُ به بُرُدُ
واستقبلَتْ سَرْبَهم هيفٌ يمانيةٌ　　هاجتْ تُراعي وَحَادٍ خلفهم غَرِدُ

يـا ليـت مـا جيـت الـدخول مـدوّر عــام أنزلتــه جهينـــة الحرقايـــه[1]

مــنهم نطحنــي في الــدخول بغــرّة غـــرو ٍووردني عــــلى التلفايــــه

يـضحك مـع بـيض لكـن عيـونهن عيـــون صـــيد جفّلتـــه ســـعايه

تخفـــي بــــراقعهن وجيــــه كنّهـــا نـــور البـــدور بـــصورة الخفرايـــه

مثــل القنــا لكــن لميــع نحــورهن تحــت الملافـــع م البيـــاض مرايـــه

حـــورٍ مبرّعـــة الكـــلام مـــشوّهة مقروعـــة مــــن الـــشحذ والفحـــشايه

مــنهن فــوادي يــا فــوادي تــدّهر والكبـــد مــن غـــض الـــصبا ملـــضايه

يـــسقى يـــلا هبـــت ســـموم لفحهـــا يـــشوي الوجيـــه تكرّهـــا الجوزايـــه

تـــدعي علـــوب القلقـــلان مفلقـــة وحـــبٍّ بهـــا تلعـــب بـــه الـــسّفاية[2]

حتــى تقــرّب دارهــم مــن دارنــا ونـــشوفهم بـــالعين شـــوف شـــفايه

---

(١) الدخول: جاء في معجم البلدان، لياقوت الحموي ص٤٤٥ في شعر امرئِ القيس: اسم واد من أَودية العُلَيّة بأرض اليمامة؛ وقال الخارزنجي: الدَّخول بئر نميرة كثيرة المياه، وحكى نصر أَن الدخول موضع في ديار بني أَبي بكر بن كلاب؛ وقال أَبو سعيد في شرح شعر امرئِ القيس: الدخول وحومل والمِقْراة وتوضح مواضع ما بين إِمَّرة وأَسود العين، وقال: الدخول من مياه عمرو بن كلاب، وقال أبو زياد: إذا خرج عامل بني كلاب مصدّقاً من المدينة فأَول منزل ينزل عليه ويصدّق عليه أُرَيكة ثم العَنَاقة ثم مَدْعى ثم المصلوق ثم الرَّنْية ثم الحُلَيْف ثم يرد الدخول لبني عمرو بن كلاب وحلفائهم بني دَوْفن، قال أَبو زياد: ومن مياه بني العجلان الدخول؛ وفي شعر حذيفة بن أَنس الهذلي: [من الطويل]

فلو اسمعَ القومَ الصُّراخُ لقُوربتْ مصارعهم بين الدَّخولِ وعَرْعَرا

الحرقايه: هو لقب حميس بن عامر بن ثعلبة بن مودوعة من جهينة. قبيلة الشاعر.

(٢) القلقلان: الحنظل.

فللّـه در بنـي حميس هـل الثنـا   وأهـل الرمـك والهجمـة الملحايـه

تلقـى بنـات عفـير عنـد أطنـابهم   مسـروجة لمصـبّح الغزّايـة[1]

قـوم ليـا ركبـوا يبـات عـدوهم   وجـلٍّ تقـول يقـاسي الحمّايـه

الـلّي قـذت خـيلان سـامة خـيلهم   حـدرا وعلـوا غزوهـا عكّايـه[2]

عـبطن سـمان الخيـل وسـط ربـاعهم   للضـيف فـوق أجفـانهم مرمايـه

مـا تحـذر الريبـة حـريم قصـيرهم   لا غـاب هـو في وجـيههم محمايـه

شـمس العـداوي مـا تكـن قلـوبهم   غـيض ولـيس علـومهم ملوايـه

مـا ينـترك عنـد القبايـل حقهـم   طلاّبهـم بشّرـه بالعثرايـه

بمصـقلات مـن الجـلاد شـفارها   ثلمـت ومـن دم العـدى مسـقايه

يخـبرك عـنهم راشـد بـن مغـامس   زيـزوم خيـل اللابـة الـشرفايه[3]

---

(١) بنات عفير: من خيول جهينة.

(٢) سامة: هم بنو سامة بن لؤي من قريش، ومنهم بنو غافر أهل عمان، حدرا: شرق، علـوا: غرب.

(٣) راشد بن مغامس: هو الأمير راشد بن مغامس ، ذكره الجزيري في (الدرر الفرائد المنظمة) حجة بـن مغامس سنة ٩٣٣هـ، وعرف به بأنه: سلطان الشرق الشيخ راشد بن مغامس بن صقر بـن محمد بـن فضل سلطان البصرة والحساء والقطيف. وذكر ولايته على الشرق في عام ٩٣١هـ، فاستقل بالبصرة، وأن بني جبر استعانوا به لضعفهم، وأنه قوي عليهم فأخذ منهم الأحساء والقطيف بالحرب، فأقام بالحسا والقطيف أخاه محمد بن مغامس، وآل مغامس من آل شبيب من بني كبش بـن منصور بـن جماز بن شيحة ينتهي نسبه إلى الحسين بن علي رضي الله عنهم.

ويخـبرك عـنهم أجـود بـن مزمّـل	راعـي الحسـا والرايـة السـودايه[1]
لا فـاخرت قحطـان فـإن أثلاثهـا	مـذحج وهمـدان وبنـي القضـعايه
وإن فاخرتنـا قـيس مـا تقـدر لنـا	إلاّ بأحمـد هـو لهـا المنجايـه[2]
أحمـد رسـول الله وهـم لـه عصبة	شـفيعنا لا تـبرّت الحمّايـه
حنـا أهـل راهـط وأهـل وادي القـرى	والحـرّة المعروفـة الرّجلايـه[3]
ورضـوى وأنصـار الرسـول ومنعتـه	وحبّـه إيـلا قـدت سـيور الدايـة[4]

---

(١) أجود بن مزمل: هو أجود بن زامل أمير الأحساء.

(٢) قيس: قيس كناية عن القبائل العدنانية.

(٣) راهط: هو في نواحي دمشق وهو أشهر المروج في الشعر، فإذا قالوه مفرداً فإياه يعنون، وقد ذكر في راهط، وأيضاً موضع في الغوطة من دمشق في شرقيه. وراهط اسم رجل من قضاعة. وادي القرى: واد بين الشام والمدينة وهو بين تيماء وخيبر فيها قرى كثيرة وبها سمي وادي القرى، وسمي وادي القرى لأنه من أوله إلى آخره قرى منظومة، ووادي القرى من منازل قضاعة ثم جهينة وعذرة وبلي، وهي بين الشام والمدينة يمر بها حاج الشام، وهي كانت قديماً منازل ثمود وعاد، وبها أهلكهم الله وآثارها إلى الآن باقية. الحرة الرجلايه: جاء في معجم البلدان، لياقوت الحموي ص:٢٤٧ : يقال حرة رجلاء للغليظة الخشنة: وهو علم لحرة في ديار بني القَيْن بن جَسر. بين المدينة والشام، وقد ذكرت في الرجلاء؛ قال الأخنس بن شهاب: [من الطويل]

وكلبٌ لها خَبْت فرملةُ عالـج	إِلى الحرة الرجلاءِ، حيث تجارب

(٤) رضوى: جبل ضخم من جبال تهامة تسكنه قبيلة جهينة القضاعية، وهو من ينبع على يوم، ومن المدينة على سبعة مراحل، ميامنه طريق المدينة، ومياسره طريق البر لمن كان مصعداً إلى مكة. حبّه: إشارة إلى حب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو زيد بن حارثة من بني كلب بن وبرة من قضاعة.

وحنا بني معروف شوكة حربهم   في وجه كعب بْحربنا الشعوايه[1]
وحنّا تفزّعنا النهود لحربها   لا ضدها ضدٍّ من الأعدايه[2]
فقولوا لضبٍ لا تقرّب حدّنا   وعقيل بن عامر هل الأحسايه[3]
فإنا ولو حنّا قلال فجارنا   ع العزّ ومعاديته المخزايه
وحنا ضهدنا من غزية الأجود   وربيعة القصيا هل القصبايه[4]
وأبو ذيابٍ حنّا كفينا عصبته   حربه لعوف ويعرب العدّايه[5]
وعناه في حربه تميم وطيع له   لا من مشت في صلحه العدايه

---

(١) بنو معروف: كانت لهم إمارة المنتفق من سنة ٥٣٢ هـ، حتى أوائل القرن ٨هـ. وفي سنة ٦١٦هـ قاتلهم الشريف معد بأمر الخليفة الناصر لدين الله، وكان رئيس المنتفق يومئذ معلى بن معروف، وجرت بينهم معركة أسفرت عن انكسار عشائر المنتفق، وظعنهم من أماكنهم واضطروا إلى الجلاء من البطائح فذهبوا نحو الأحساء.. وبعد سنة عاد جميع بني معروف إلى البطيحة وقوي أمرهم فيها. (انظر التحفة النبهانية في تاريخ الجزيرة العربية، ص٣٩١-٣٩٢. وقال ابن الأثير في كتابه الكامل في التاريخ ١٠/ ٣٣١:"وهم قوم من بني ربيعة".

(٢) النهود: بنو نهد بن زيد بن ليث سود بن أسلم بن الحاف بن قضاعة، منهم قبيلة السودان إحدى قبائل حلف بني ياس في دولة الإمارات العربية، ومنهم بطن النهود الداخل في حلف قبيلة بني خالد.

(٣) ضب: نسبة لضبة بن أد من طابخة، وأغلب فروع ضبة دخلت في تميم، عقيل بن عامر: هم بني عقيل بن عامر بن صعصعة من هوزان القيسية العدنانية، والكثير منهم دخل في حلف قبيلة بني خالد كما أورد ذلك بن مشرف في قصيدته:

فلا تنسى جمع الخالدي فإنهم   قبائل شتى من عقيل وعامر

(٤) غزية: بنو غزية بن جشم بن معاوية بن بكر بن هوازن، ومنهم الفارس دريد بن الصمة سيد قومه بني جشم، ومن غزية بنو الأجود.

(٥) أبو ذياب: شيخ بني ياس من قبيلة آلبو فلاح، عوف: قبيلة عمانية تسكن الرستاق وهم من وائل العدنانية، يعرب: قبيلة اليعاربة العمانية، وكانت الرستاق مركز وعاصمة لليعاربة.

ولا طـاعوا الحمـران وسـبيع لنـا ... مـا حـالفوا حـربٍ بنـي الغلبايـه[1]
أشـوف ربعـي شـف خـالي رابهـم ... وأمسـيت في الرّيبـة بـدون جنايـة
فـلا هـم مبرّينـي ومكفـي شرّهـم ... ولا بالشـرود وحكمتـي مرمايـه[2]
وأشـوفهم نسـيوا فعـولي كلهـا ... جحّـادة مـا تـذكر إلاّ السّـاية
نسـيوا سـعيدان العيـوني في الغضـا ... يومـه يكـسر المهـرة الحوّايـة[3]
يومـه بـلا عقـلٍ يحـوش مـالهم ... والخيـل مـن زرق القنـا مدمايـة
فمـن قلّـط الغـوج الحشـور وعفـرّه ... غصـبٍ وخـذ مـن كفّـه الطمعايـه
وأنـا الـذي أدّيـت عـنهم جـارهم ... مـن لطـم نـاب الحيّـة الرّقطايـة
محـد جـبرني بـه سـوى أنـه جارنـا ... ولا لـه علينـا غرمـةٍ مدّايـه
فحنّـا نمـيّر جارنـا مـن ميرنـا ... ونمـيّره مـيرٍ بـدون اوفايـه
ونطـلي ركابـه مـا نولّيهـا العصـا ... ونمنّحـه مـن ذودنـا الغزرايـه

---

(١) الحمـران: هناك بطون مختلفة في القبائل العربية يطلق عليها اسم الحمـران، ولقـب (حمـران النـواظر) نخوة قبيلة مطير. سبيع: هناك أيضاً بطون عدة تحمل لقب سبيع من قضاعة، وهمـدان، وآل البيت، وتميم، وغيرها. حـرب: قبيلة من خولانية قضاعية تحدثنا عنهـا في ذكـر نسـب قبيلـة المحاربـة إحـدى قبائل حلف بني ياس بدولة الإمـارات العربيـة. بنـي الغلبـايه: القبـائل القضـاعية التي تنحـدر مـن تغلب الغلبا بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة.

(٢) حكمتي: حكمة اللجام: حديدته التي تكون في فم الفرس ويتصل بها العذاران. والحكمة من الرسن الجزء الذي يدخل فيه أنف البعير.

(٣) سعيدان العيوني: من قبيلة العيونيين مـن عبـد القـيس العدنانيـة التي كانـت تحكـم الأحسـاء إلى سـنة ٦٣٠ هـ.

ويقلط على خشم السنام وغلمته   من صيدنا نسفط لها الجزلايه
قولوا لحنضل بن وبير ينتهي   والعوسجي يلبخ عن الشوشاية(١)
فحنّا مع ترثة كلب واحد   ما دام حن معهم على البيدايه(٢)
هم ربعنا الأدنين وأبنا جدنا   لا من مشت راية عدوا الرّايه
الله على سلمى يكافي شرّها   عيّت تبيد الفاطر الشمطايه(٣)
شبنا وسلمى في صباها اللّي مضى   صبيّةٍ قشرا عقيمٍ ذايه
قولوا لبيت العزّ حذرا م الخطا   لا يأمن الأيام م الدّولايه
فكم عزيزٍ ذل وأقفر منزله   وكم ذليلٍ عزّع الغفلايه
وكم فقيرٍ عزّه الله بالغنى   وكم غنيٍّ طاح في الخبثايه
وكم غشيمٍ غرّته مزيونة   خضرا مراحٍ زينة الدوسايه(٤)
وإن جاته بفرخٍ جدوده ندّر   يأتي كما خيلانه الرخمايه

---

(١) حنضل بن وبير: جد آل حنضل من آل وبران وهم فخذ إلى يومنا هذا في بطن آلبو رحمة المناصير بدولة الإمارات العربية. العوسجي: العوسجي من الدواسر، وغيره العوسجي العامري من بني عامر من هوازن، ذكره أبو علي الهجري في التعليقات والنوادر، ٤/ ١٨٣٦.

(٢) ترثة كلب: بنو كلب بن وبرة بن تغلب بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة، وهنا يعني قبيلة المناصير، يتوافق هذا المعنى مع ما جاء في قصيدة رويشد بن صالح الوبراني:

منصور بن جمهور جد المناصير   وياس بني عمه وحن مدعينه
ما ورث كلب لنا من معايير   إلا الحمية والمعادي نهينه

(٣) سلمى: من اسماء الدنيا.

(٤) خضرا مراح: هذا المعنى مقتبس من حديث الرسول الله صلى الله عليه وسلم: "إياك وخضراء الدمن". فقيل ما خضراء الدمن؟ قال: "المرأة الحسناء في المنبت السوء".

عليـك بـالّلي بيتهـا مـن منسـب	لا هـــي بفلاّحـــه ولا رعّايـــه
طـالع أخوهـا ثـم طـالع خالهـا	وأبشـر بصـيب المهـرة الصـبحاية
يـأتي ولـدها كالحصـان الجـامح	مـا فيـه مـن سـاس القرايـف شـايه
والثانيـة ضـم الأصـايل ضـمّها	خيـلٍ وهجـنٍ تنـذخر للحايـة
ورابـع رفيـقٍ عصـبته مأمونـة	مـا هـو مـن الهيلـق هـل الطعمايـة[1]
الـلّي ايـلا إحتجتـه يسـدّ الحايـه	مـا صـد وأعطـى ربعـه العلبايـه
وكلـما يكـون مـن المـزوح يـولّي	إلا مـزوح تـرّث الحيفايـه
وحـذرا مقـام في مقـام مذلّـة	وعـن مقعـدٍ يحـداك ع القومايـه
والضـيف أقـره لـو فقـار حلوبـة	تـرى بيـذكرها عـلى البعدايـه
وحـذرا دخيـل الوجـه يقبض جيبـه	مـن دونـه أثقـل حربـة الزرقايـه
والحيـف حـذرا الحيـف لا تفـضي بـه	الحيـف عـوقٍ مـا عليـه غْضـايه
وأشـحذ كـريمٍ خالقـك مـن نطفـة	ولا تسـوم الوجـه عنـد خدايـه

(١) الطعمة: ما يلقى للاصطياد، ويطلق مجازاً على كل ما يتوصل به إلى شيء، كالرشوة والهبة والهدية.

قصيدة للشاعر الشيخ محمد بن حجي بن إبراهيم بن يحيى المالكي الجهني القضاعي قالها قبل ٢٧٠ سنة تقريباً، وهي من أروع ما قيل من الأشعار النبطية، لما فيها من دلائل تاريخية وحجج وبراهين للرد على من يقول: إن هجرة القبائل لا تكون إلا من الجنوب. وهذه القصيدة توضّح سير هجرة قبيلة الموالك من جهينة القضاعية من البصرة إلى عمان عندما اقتتل بنو مالك الحمسان نسبة إلى حميس وفخذ الشيوخ الذي في البصرة والجميع من بني مالك، وانتقل بنو مالك الحمسان و نزلوا على قبائل الحرث القضاعية في عمان(١):

يقول بن حجي وبن حجي محمد ... ولا خير في نفس ردي جهودها
أنا من الغلبا حميس بن عامر ... لا ضيعت بعض القبايل جدودها
جهنان لا ركبوا على الخيل أرجفت ... رضوى وهابتها قبايل حدودها
يقول الشبيبي طيعني وأنت سالم ... والحرب حذرا إنك تغدي من وقودها
قبايل البصرة عليكم تكالبت ... قيمان بقعا طافحاتٍ حقودها
وأنا قول ما يصبر على الحيف والطنا ... مثلي يلين الكبد تبرا لهودها
فيا الله لا تجزي الرفاقة و حلفهم ... فالمنتفق خيرٍ ولمّة حشودها
قبايل عجلين في ردة البرا ... وحدٍّ رفيق ضْدودها مع بدودها
قبايل كثر الحصى تقرض الحصى ... ما تنحصي للّي يعدّ معدودها
فينا تمالوا متنوينٍ صباحنا ... وبالخيل صبّحنا العدا في هجودها
مشينا عليهم يوم هم حشدوا لنا ... مشي الجمال الصاقعة في هدودها

---

(١) من أوراق أحد أحفاده وهو الشاعر الشيخ علي بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن ناصر بن محمد بن حجي بن إبراهيم المالكي، قطر.

وغـدا لنـا معهـم نهـارٍ مـن الـشقا ... وسـمر القنـا غـرّق مـن الـدم عودهـا
يحـدّوننا حـد الـسّباع عـن الـنما ... ونحـدهم حـدّ الظمـأ عـن ورودهـا
وحـين القنـا فينـا وفـيهم تكـسّرت ... ملنـا لبـيضٍ صـاقلتها هنودهـا
ويـوم الهنـادي مـن النـشاما تقـاصرت ... بمـشي النـشامى للنـشامى نزودهـا
ويـا ويٍّ صـبيًّ راح في حومـة الـوغى ... حفّـت عليـه المالكيـة خـدودها
صبيٍّ عقـب عينـه رعـى كبـدي الطنـا ... وثـارت وسـط كبـد المـشقّى غـدودها
فيـا مـن يخـبّر لي حمـيسٍ و جمعهـم ... لا يجـذبون رهـافهم مـن غمودهـا
تـرى حـربهم ذلٍّ مـع أولاد جـدهم ... وحنّـا وهـم حـرب الرفاقـة وقودهـا
وتـرى الحمـل يتعـب كـل حيـدّ محمّـل ... لا ردّت الانـضا تنتـف بـدودها
فـإن جـات مـن الأدنـين لا يرقبونهـا ... لا سـفّهوا مـن جرّهـا مـا يعودهـا
وإن جات من الأقصين يمشون دولـة ... تـردع حقـود ضـدودها في كبودهـا
أنا اخترت عن خيصامهم عرضت النيا ... أخـير مـن حـرب الرفاقـة صـدودها
نزحنـا عـمان ولا صـبرنا عـلى الخطـا ... وأولاد القبآيـل كـل دار ترودهـا
عـلى الحـرث حولنـا وهـم أولاد عمنـا ... وفي سـعد بـن زيـدٍ نلاقـي جـدودها
هـم الحـارث بـن سـعد بـن زيـد جـدهم ... قـضاعة الغلبـا و حنّـا عمودهـا
هناويّـة صرنـا عقـب بعـد حينـا ... يـومٍ غوافرهـا الهنـاوي ضـدودها
عـمان الجلنـدي قـد حمـيس بـسوقها ... والحـوتكي والـلي لبـد في بـدودها
متغـرّبين في ديـارٍ غريبـة ... بأسـباب بقعـا الـلّي تعـذّب طرودهـا
فحـن لابـةٍ بـأعلى الحجـاز مقامهـا ... عـلى هـضبة مـا تنتقـارب حـدودها

إلا بوجــه أو عقــب عقــد عــاني وأشراف مكــة والقبايــل شــهودها

حدتنا السموت وحرب الأشراف للنيا وغــارات بقعــا الــلّي تتــالا هــدودها

بلينــا بحــربٍ حتــت الربــع كلّهــم حتيت يبس النبت من صلف نودها

فيا راكبٍ كانك عرضت أنت سلم عــلى لابــةٍ عنّــا بعيــد حــدودها

سلّم ليا من جيت على أولاد مطلب هــو خيرة إبراهيم وهــو ابن عودها

وسلام على الشيخ المسمّى وعصبته عــد الهميــل ومــا درز في فنودهــا

وقــل لــه لــولا قالــة لــويّ و يحيــى أن ديــرة الجهنــان نــارد عــدودها

فيــالله عــسى يــسقي الحيــا دار قربتــي مــن طاشــها يــدرج إلى أقــصى نفودهــا

وختامهــا بــأزكى صــلاةٍ عــلى النبــي طــه مثبّــت للــشريعة عمودهــا

قصيدة قيلت قبل ١٣٥ سنة تقريباً: للشاعر راشد بن مرشد بن مانع الحميري المنصوري من آلبو الشعر المعروف باسم راعي الورية وهي ناقته. قالها يستحث قبيلة المناصير للعودة إلى الظفرة لنصرة قبائل حلف بني ياس بعدما انتقلت قبيلة المناصير إلى البادية الواقعة شمال الإحساء وذلك نتيجة خلاف جرى بينهم وبين إحدى قبائل حلف بني ياس، ثم بعد هذه القصيدة التي أثارتهم رجعوا إلى الظفرة في سنة ١٨٧١م[١]:

جفني استارق وابعد النوم هاجسي ... عن العين ما لذات الأشياء بكارها

من حادثٍ يلفي ومن عظم ما مضى ... من الوقت وأيام ثقيلٍ مدارها

على الخلق كنّ بها ديونٍ غوادر ... بالاشرار تصبح كل يومٍ مغارها

بي همّ قومٍ فرّق الله شملهم ... قبيلة جاها الجفا من كبارها

دارٍ خلت من العام واختل نزلها ... دماثٍ مواردها تعفت آثارها

كلما رجينا شدةٍ عقبها رخى ... دار البلا من لا يدوّر عمارها

وعمّ البلا منهو صديقٍ وصاحب ... من قلّة الأروا وقل اعتبارها

فلا راجع هذا ولا ذاك ينتهي ... عن الشين شبّوا نارها في حضارها

وليمن غشى دخّانها حاذق الدوا ... ثار الدوا باللّي غدى في غبارها

واعيبتي بي من أمورٍ تشابهت ... على جاهلٍ أول طبيب اعتبارها

يبغون جمع الشمل عقب افتراقه ... بسيرات حربٍ شايعاتٍ اخبارها

(١) حماد الخاطري، أعذب الألفاظ من ذاكرة الحفاظ، ٢/ ١٧٣.

وحاط بها من حماش الضو حمايل ... بطايح شخص ما يقارب شرارها

بها تدفع اللّيّ سار أو تدفع البلا ... عظايم اشيا دارها باعتسارها

لي عاد خرج القوم من كيس واحد ... أهل برشةٍ سنّيدها عق بارها

لو مال حمل الدار عقب اعتداله ... وخفّة موازين ثقيلٍ عيارها

خيار الرضا والزين في دفن ما مضى ... والحفرة القشرا يخلاّ حفارها

لعين مرضاة الصديق لصديقه ... وترجع بها دارٍ خلت من ديارها

خوفٍ من الباري ومن شمتت العدى ... عظيمات الاشيا دارها بإصطبارها

صبورٍ على الزلات من كان عارف ... بالطيب ياخذها والى الخبث يارها

لكن ما تنفع مواعيظ صاحب ... يدور الامور اللّي معه معتبارها

وكمٍ حليمٍ يكظم الغيظ لو جرى ... عليه من خبث الليالي مدارها

شروى طبيب العين عايا به الدوا ... غدى بايداويها سعى في دمارها

دعْ عنك هذا ودنّ من الهجن بازل ... خيار النضا ما حيّلوا من بكارها

على أول فطر ما جنوا البدو مثلها ... زمالة مشتاقٍ بعيدٍ مزارها

رعت خطر مختلف الربيعين حايل ... قلايل جتّ لو غلا مستعارها

لي مرّحت تثفر ثلاثين مرّة ... تثفر ويهتز الشعر من فقارها

عليها شميمي للمطارش مجرّب ... دليلٍ بظلما الليل شروى نهارها

سرت من بلد الظواهر مغرّب ... تبا خيار النضا غير دارها

تبـا دار مـن يوصـل ولا يوصـلونه ومـنهم تحـاتي كـل قـومٍ عمارهـا
تبـا دار بـدو ضرّبـوهن متامـه سـكناتهم في مـا عـلا مـن زبارهـا
لي لهـم في زمـان الـبرد تبعـد منـازل وبـالقيظ يـدنون المنـاجيع دارهـا
لي خـذت سـبعٍ فـوق سـبعٍ كوامـل حثّ الـسرى والارض عفية أثارها
ملفـاك لامـا البـدو تـالي عـشيّه عسى الله من توحات الاقدار يارها
يلي جيت خلاف السير في البدو نوّخ واشرح وخـبّر عـن عـمان واخبارهـا
سـلّم عـلى بـدوٍ تنـايوا جمـيعهم عسى الله يرحم من غدى من كبارها
سـلامٍ تـردّه قبـل لا يرجـع المـسا على ذخرتي وشفى وداري حضارها
أولاد منـصورٍ هـل الجـود والثنـا يمانيّـةٍ نـذري بهـا عـن نزارهـا
أولاد منـصور هـل الجـود والكـرم يـاللّي نهـار الحـق تاخـذ بثارهـا
تجـاروا عـلى عـربي وشـفى وذخـرتي منـاعير قـوم مـا يوقـف مثارهـا
عـلى قفّـلٍ حفيـات الايـدي ونحّـف تخـالف عـلى الـدار المعـادي يوارهـا
ذا غـازيٍ مـنهم وهـذاك منكـف غزّايـةٍ مـا وقّفـت مـن مغارهـا
تخـاطف بهـا عـيلات الانـضا زوالـف مـا تنعـرف شـوّابها مـن صـغارها
تغم العدى والثلث من الليل قد مضى وتطنـف شـذّان العـدى في مغارهـا
ثقـالٍ إذا لاقـوا خفـافٍ إذا غـزوا على الهجن واشتل النقا من غبارها
ما هي بحضرٍ تسكن السيف والقرا كبـار الخطايـا مـا سـعوا في أعـذارها

لكـــن حلـــفٍ لازمٍ ثـــم لازم		عليهم وصول عمان يـوم احتكارها
يوم اشتعال الـسيف ومعـاطس الـدوا		فزعـة ضـويل الباديـة وانتـصارها
هـــم ثيبـــة أولاد يـــاس وعـــامر		منـاعير قـومٍ مـا قـضى الله كارهـا
وان مـا جـات منهم ثيبـةٍ نحتمـي بهـا		قـل الحميّـة مـن عـذاريب عارهـا
لي عـــاد مـــا هـــذا لهـــذاك نـــافع		مخـــوّة مماليـــكٍ قـــلالٍ حرارهـــا
مـــا يجـــرى الـــوادي بـــلا ثيّباتـــه		ولا تـصفق اليمنـا بليّـا يـسارها
للنـــاس عـــاداتٍ ولـلـــسّيل عـــادة		برســـمٍ ولا تعافـت مغـاني أثارهـا
يجـي مـن الـريح المـوازي سـوايب		ومـن البحـر مايـاتٍ تغبّـي عبارهـا
وصـلوا عـلى خيـر البرايـا محمـد		عدد ما يغطي الليل واضح نهارهـا

تعليق: جاء في أحد المخطوطات بالـشعر النبطي ياس بـن عـامر ونعتقـد أن ذلـك مـن خطـأ النساخ أو الرواة، حيث تؤكد قصيدة الأديب مبارك بن حمد العقيلي الـذي امتـدح بهـا الـشيخ زايد بن خليفة آل نهيان وهي من الشعر الفصيح التي يقول فيها:

فلاحيـــة قـــد أفلحـــوا بفعـــالهم		هلاليـة أهـل الوجـوه الـسوافر
وإن أولاء القـــوم والـــشيخ زايـــد		وإخـــوانهم أبنـــاء يـــاس وعـــامر

وكان الشاعر مبارك بن حمد قد عـاصر الـشاعر النبطي راشـد بـن مرشـد راعـي الوريـة صاحب القصيدة السابقة، التي قال أحد رواتها: "هم ثيبة أولاد ياس بـن عـامر"، ممـا اقتـضى التعليق.

قصيدة للشاعر الشيخ محمد بن سرور بن حنظل الوبـــراني الـمنصوري من آلبو رحـمة، قالـهـا رداً على قصيدة راعي الورية راشد بن مرشد بن مانع الحميري الـمنصوري من آلبـو الشعـر في سنة ١٨٧١م السابقة المتقدم ذكرها [١].

يـا عيـد دوك مـن النجايـب خيارهـا		ســناد مقــدّمها عــريض فقارهــا
طويــل معنقهــا وســاع زغونهــا		متيّــه غواهــا طولهــا في حمارهــا
حمــرا لهــا راس كبــير مفكــك		طــوالٍ مــشافرها جليــلٍ عــذارها
لي نوّخــت لــشد خرســا لهــا حبــو		كــما تحتبــي نمــرا لــصيدٍ يوارهــا
أبوهــا ولــد حيــد الموالــك موكــد		وأمهاتهــا صــوب الظبيّــة قرارهــا
هــي منــوة المــشتاق لا ضــكة النيــا		وكبــده مــن الفرقــا دبلهــا مرارهــا
قــم شــدها يــا عيــد يــا ولــد والــدي		ووقــع بمركبهــا ووجــه مــسارها
أنــا البارحــة ســهران واديــر فكــرتي		واقلّــب الأريــا يمــين ويــسارها
لــيمن هــواجيس الــضماير تجهجلــت		كــما مزنــةٍ زاد الــسّماك انتشارهــا
وإلا كــما خــيطٍ مجهجلــه باحــث		شــدايده بالبحــث زاد انهيارهــا

---

(١) وهي من أوراق الشاعر الشيخ علي بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن ناصر بن محمد بن حجي بن إبراهيم المالكي من جهينة القضاعية، قطر، نقلاً عن كل من ارحمة من بن علي بو دهيم المالكي ورواها كاملة محمد بن أحمد المالكي وروى أغلبها أحمد بن عبد الرزاق المريخي والشاعر علي بن سبيت المنصوري.

يقولــون ردّاد الــبرى يبغــي النقــى وكبــده مــن القــيهان زاد اســتعارها

فيــا عيــد هيّــا فــوق وجنــاك حثهــا لا زانــت البيــدا فخــلّ احتكارهــا

وأن جيــت لي في عــمان يــا عيــد نــوّخ وهــوّد وســايل عــن عــمان وخبارهــا

واعــط الخــبر عنّــا مــوّدٍ ومــبغض وحــظّ الرجــال علومهــا واختبارهــا

واخــتص لي صــبيان يــاسٍ وعمّهــم بــالقول عــمّ كبارهــا مــع صــغارها

حــدٍّ بيفــرح بــك وبيقــول مرحبــا وحــدٍّ يرحّــب بــك وكبــده بنارهــا

فــلا ســايلوا عنّــا فحنّــا هــل الــصلف وهــل الرايــة الــلي حــافظين اعتبارهــا

أهل السّربة اللي مـا تـونّي عـن العدى كبـــارٍ فرايـــسها بعيـــدٍ مغارهـــا

تــشبع بــه العرجــا وذيــب عويّــد وقــشاعمٍ مــن الجــوع عافــت عمارهــا

ولا طــاح وســم في ديــار بهــا العــدى نرعــى الوســامي ويــن يــذكر خــضارها

ترعــاه عــرب لنــا عــلى الغــصب بالجنــا بمـــــصقلاتٍ مـــــرويينٍ أشـــــفارها

بــصبيان منــصور بــن قــضاع لابتــي هم روس قحطان العريـضة ونارهــا(١)

قبايــل مــن راس رضــوى تحــدّرت تطــارد مــع خيــل الــصّحابة أمهارهــا(٢)

---

(١) فقد جاء في كتاب الإكليل، ١/ ٢٣٢، هذا البيت من قصيدة طويلة للمؤلف:

من يطلب الفخر من قضاع وقد أفضت إلى فخره مفاخرها

وجاء في الحاشية قضاع: ترخيم قضاعة للضرورة.

(٢) رضوى: وهي منطقة جبلية شمال ينبع النخل ويسكن المنطقة المشاعلة وحبيش من جهينة.

نزاحم من عصور الجهالة هل الجهل	وأمّا حياة العزّ وأمّا ودارها
لنا ديرة يأمّن بها من لجى بها	عدانا تجنّب دخلها من وقارها
وأن زارنا ضدٌّ لدود بلابة	لقى لابةٍ من عصر أبو زيد كارها
ملاقى قبايل بالفعايل على النقى	وتثني رقاب أمهارها عند جارها
نزاحم قبايل يام حتى نردّهم	وراء الرّملة اللي دون عرقٍ زبارها
ونزاحم الدرعي وأولاد عامر	وغوافرٍ بأقصى عمانٍ ديارها
والهاجري وأن ضيم يلقى بنا النّصف	حتى نخلّص قالته من وسارها
قول على فعل وكاد موكّد	ما هيب بهروجٍ كثيرٍ فشارها
فعايل حرارٍ من حرارٍ منتبّه	تلقى معاديها يميّح حذارها
وحنّا بخير يا المسايل ونعمة	وساعة صفى لا كدّر الله نهارها

قصيدة قيلت قبل ١٣٠ سنة تقريبا للشاعر محمد بن سرور بن حنظل الوبراني المنصوري من آلبو رحمة[١]:

قـم يـا محمـد جـا عـلى البـال شـومة | دام الليـــالي مـــساعفتنا صروفهـــا
أبي لابـــة لي قطـــر شـــاع ذكرهـــا | دســـام مناســـفها وعطـــر ســـيوفها
صوب بـن حجـي اليـوم عنيـت نـاقتي | أرب إنـه مـن ذوده يعـيض مخلوفهـا
ذكـره جـذبني مثـل مـا يجـذب البـدو | بـــراق وســـمية عـــرض في قنوفهـــا
كلتنـــا الليـــالي والليـــالي إلى انكفـــت | كريـــه محاربهـــا سريـــع زلوفهـــا
إلى جيت بن عمـي قـضى كـل حـاجتي | ديون الموالـك لـو اثقلـت مـا يعوفهـا
هـديب المسمى للحـمالات والقـسى | عـمار القبيلـة هـو ومقـذي حفوفهـا
مـع مجلـس عبـده برسـلان يرتبـع | وصـــينية عـــدل عليهـــا خروفهـــا
أبي مـــن وداع عنـــد هـــدوان ســـندت | طـــوال موارقهـــا كبـــار دفوفهـــا
ســـود معربـــة طـــوال جنوبهـــا | مـن العـرب منقـاة قـلال وصـوفها
بنـات الـدحوم وترثـة شريـف والحمـم | هـــدل مـــشافرها وهلـــب عروفهـــا
مـثلما عطـى بـن مـانع العـام في الـسنة | ابـــن حنـــضل منـــه الحذيـــة يـــشوفها
فكانـــه مـــع جاســـم فحنـــا قرابتـــه | إلى تابعـــت لاد القبائـــل شـــفوفها
فقبـــل ذا نقـــل عنـــا غرامـــات زايـــد | يـــوم الرفاقـــة خاليـــات كفوفهـــا

(١) وهي من أوراق الشاعر الشيخ علي بن محمد بن أحمد بن محمـد بـن محمـد بـن عبـد الله بـن نـاصر بـن محمد بن حجي بن إبراهيم المالكي من جهينة القضاعية، قطر.

قصيدة قديمة قيلت قبل ١٢٠ سنة للشاعر مبارك بن حنضل الوبراني المنصوري[١]:

يقول بن حنضل من ضميره يجر الحان هجـوس المعنـا والـتهاني يحدنّـه
أنـا البارحـة بـين التعـاريض والـسكان تواجهـت أنـا والـلي عيـوني يودنّـه
لفـت بـه حلـوم الليـل لمولـع مـشتان عـساهن مثـل مـا جـن بعـد بي يزورنّـه
سرى الليل كله ما سرى مدمج السيقان والـصبح لانـا مرقـدي مـع هـل الفنّـة
مقيم عـلى الغبة وهـو مـن قطـين دخـان عـلى كوكـب حـرش العراقيـب يردنّـه
ألا وا عـلى كبـد تـصدد مـن الزيـدان وحلـو المـشارب عقـبهم لاضي كَنّـه
طـرى لي عـشير دونـه المـوج والـديّان تـصاريف بقعـا غربلنـي ولاعنّـه
وأنـا مع محمـد خـيرة الربـع يـا سـلطان مـن ظـن بـه ظـن يعـدي عـلى ظنّـه
وجيـه الموالـك سـقتها لـه مـع الـوبران عـساهم رفيقـه مـن المغـاوص يفكنّـه

(١) وهي من أوراق الشيخ الشاعر علي بن محمد المالكي من جهينة القضاعية، قطر.

قصيدة يعود تاريخها إلى ما قبل ٨٠ سنة تقريباً[١]، للشيخ الشريف سعدون بن منصور باشا ابن سعدون شيخ قبائل المنتفق في العراق، يرسلها إلى الشيخ محمد بن حجي بن محمد بن عبد الله المالكي من قبيلة الموالك من جهينه القضاعية من أهالي دولة قطر، ويعاتبهم بعد حرب الطوال التي بين جابر الصباح وآل سعود، ضد السعدون:

يـا ركـب مـن سـعدون حثّـوهن إلى ... الـشيخ بـن حجـي تجيـه بحيّـه

ربعـي بنـي مالـك معديـة العـدا ... حـرز الـدخيل جهينـة الحدريّـة

مقـصودي الحمـسان صـبيان الثنـا ... بالـسيف الأجـرب غـصب والجنبيّـة

مـدري مـع راعـي عـمانٍ خـيلهم ... وإلا علينـا هـي مـع العتبيّـة

وإلا بـن ثـاني يـوم نـووا ردهـم ... يـا حيـف كيـف تطاوعونـه ذيّـة

يا خـال حـن هاشـم مقابيس الـدجى ... لا عريـب دار احنـا ولا كوليّـه

حن أولاد أبو الحسنين وأنـت أدرابنا ... صـهر النبـي الكـرّار وابـن أخيّـة

وابـن خالنـا أنتـوا يـا مـضيّعة الجـدى ... ذبّاحـة العـرّاض عقـب بْنيّـة

بـالمنتفق نـاطى القبايـل كلهـا ... والعفـو فينـا عـادة ملقيـه

وهي أطول من ذلك ...

(١) وهي من أوراق الشاعر الشيخ علي بن محمد بن أحمد بن محمد المالكي من جهينة القضاعية، قطر.

صورة من مخطوط لقصيدة الشاعر مبارك بن حمد العقيلي، من ديوانه كفاية الغريم عن المدامة والنديم. وهنا يؤكد فيها يثبت الشاعر أن بني ياس من حمير من قحطان.

عقيلية بايمانهم حازوا الثنا ... وحاموا عليها بماضيات الضرايب
لهم في ربيعه ذروة العز والسنا ... مقاديم دولات تلين الصلايب
بني عمنا ترثة عقيل بن عامر ... غيوث بها ما بالولا في الجدايب
نجوم بهم في كل ما هم يقتدى ... بجذ الرقاب وبذلهم للرغايب
اهل ما سمعت اخبارهم في مثارهم ... على كل عات داس درب السبايب
تروطه غارات بها كل مفلح ... يسوم النفس للموت سوم الجلايب
لهم عادة بالفتك في كل معرك ... بمن خان عهده واستحق العتايب
هم الناس دون الناس ما ضيم جارهم ... ترى الكل منهم له على الضيم ثايب
با فعالهم دون الملا حازوا الثنا ... وطيب الذكر ما بين طفل وشايب
من الرهب تلقى عندهم واهي القوى ... وقلبه على نار من الرعب ذايب
فلا تحسبو نجد بعيد مزارها ... ولا الطفل مني ولا دعمي يهايب
الكم اغض الطرف واصبر على الاذى ... واولاد عمي وافين الحسايب
الايا بني عمي بلشتي هل الردى ... حثالة اجاويد صبابة صبايب
الايا بني عمي وعزي بعزكم ... عسى تحية منكم على كل خايب
عسى عزكم دايم ويهلك عدوكم ... مدى الدهر ما هلت بقطر سحايب
وازكى صلاة الله على سيد الملا ... شفيع الورى والآل ثم الصحايب
مدى الدهر ما قال الاديب بزمانه ... صروف الليالي شفت منها العجايب

قال قلت وانا في دبي لما وصلني كتاب المكرم الشيخ عبدالله بن محمد آل ماجد بيد عبدالله بن سعيد يطلب رجوعي الى الاحساء

سنة ١٣٢٤

الوقت وقضني وانا كنت نعسان ... وصروف دهري بينت كل مكنون
وافكرت في نفسي بعقل وتذهان ... فكر اللبيب ومهمل الفكر مغبون
شفت الخطا طرد الهوى وين ما كان ... ذل العزيز وتابع الغي مجنون
والعز في العفه وفي الطمع خذلان ... والعبد يشقى دوم والرزق مضمون
رزقك مثل ظلك فلا تكون شقيان ... الله كفيلك وانت بالهم مرهون
اصبر على الاحداث بالسر واعلان ... فلابد للشدات يا صاح مرهون

٩٥

والحر ما يضجر ولا يكون جزعان   لا عاد يدري ما قضى الله بايكون
شبنا ولا هو عيب لوجن شبان   باسباب ناس للعداوه يكتمون
من كل مغبون عن المجد كسلان   دويه على ما خلف اباه مديون
لولا المورث بات عاري وجوعان   يعجز عن اللقمه وهو نشط فرعون
يفخر ببوه وجده الى غدا فان   ببيس بحي صار فخره بمدفون
ان كان ما فخر الفتى بجوز الاثمان   والا الفخر للميت والحي برذون
لا عاش من لا في مساعيه نفلان   يبني ويعلي فوق ما هم بيبنون
والرجل له عن ديرة الذل اوطان   يكرم بها والدون من حقه الدون
الدار شروا الدار سور وحيطان   لكن يبين الفرق في الي بها سكون
لا عشت ان امسيت في دار ذلان   ارعى الغبن فيها كما هم بيرعون
ان كان ما اتعبت نفسي بجهدان   في مطلب العليا فلانا بمصيبون
لولا العلا ما اقمت عامين بعمان   ما بين احرار لقولي يتمون
يا سيئة غر طليقين الاثمان   في الخير وان جا الشر بالشر يجزون
بالا يحي ما ينب للوم سمعان   اوطاني اخلاقي معي وين ما اكون
قبلي تغرب يوسف وابن عمران   في الانبيا والمصطفى سيد الكون
لا عاد ما اعطاني الحق خلان   والجار ما راعى ولا الشرع مسنون
هذا فزع هذا بظلم وعدوان   تاهو الجدا واسو بقفري يهيمون
ان كان ما ارفع لعليا ي بنشان   والا تلفت النفس واتلافها يهون
عالجت ربعي بالرفقه وسهلان   واملتهم بالزين عني يكفون
طلبت ربع الحق منهم ولا هان   والي سواهم لي على الحق يوفون
ولا ينب شحاذ ابي مد انسان   حاشا ولا من شيمتي اطلب الدون
انا بحمد الله من الخير غنيان   سالم مسلم غير داين ومديون
اغناني الله عن عطا كل منان   بالى عطا ومن الله الرزق مضمون
ما ينب رجل يقطع الدهر لهفان   يسعى لهم يرجي وهم ما يجودون
وارجي من المعزجاه معاشان   يبقى هل العليا الحمد يكسبون
اهل العلا من ياس حمير وقحطان   عاداتهم للدار والجار يحمون

هم قيدوني بالمعزه والاحسان　　في دارهم بجوارهم صرت ممنون
الله يا قاهم من صروف الأزمان　　ويدوم شيخ الكل من هولنا عون
بطي عميد الفخر من سادا الاقران　　بالجود بالماجود واورودها الكون
ما هو بهيابٍ الى ثار دخان　　ولا هو بمنانٍ ولا المال مخزون
الله يعزه والمعادي بخذلان　　ما دام ما ناحت حمامات بغصون
هو الي ملكني بالسماحه وكفلان　　جملة مواجيبي وانا منه ممنون
وازكى سلام الله على خير عدنان　　احمد وآله ما شدا الورق بلحون
والآل ما قال العقيلي بلفنان　　اخطوب دهري بَيّنت كل مكنون

قال وقلت وانا في دبي لأمر رايته منامًا في ١٠ رجب سنه ١٣٢٨

الوقت طاب وصاحب الحق به فاز　　والله لحتاد الصنايع يجازي
واعلامنا انا فتحنا لها اطراز　　نصرٍ قريب حقنا واعتزازي
يا ليل طل فالهجر للقلب وكاز　　كشف اري يا ليل ما هو مجازي
يا ساري في دهمة الليل مجتاز　　مجهولةٍ حدك فلالك جوازي
الى أي قصدٍ انت يا هيم محتاز　　ريع ترى من دون هذا احتفازي
حذراك ما نال المنا كل نزاز　　حاشا ولا حازا لصفر كل غازي
اف لمن يا ثق من الدهر بدراز　　لابد له في غفلةٍ من موازي
يا الله عليك فباحث اسوها از　　وانت العدل يا عدل حكم برازي
الحمد لك ما ذر للخوط هزاز　　وما جردت بيض لمبتر للجزازي
وما جر مفروضٍ على الصحف الجاز　　وما قال خنذيذ الشعر بارتجازي
جل الذي للفهم في الذهن غراز　　فيمن يشا ومن فاته الذهن خازي
واعي لعقل ما يخف به كل رواز　　والي بلا عقلٍ خفيف المرازي
والانسان في تدبير اشياه يمتاز　　والحر له عند الفساح اهتزازي
اول زماني كنت نادر كما الباز　　دوبه على روس العوالي يبازي
واليوم لنت ومن به اللين عجاز　　الزند فاتر بي ولا لي مجازي
ومن عامل الايام بالنصح ما جاز　　ويجوز في وقت الخطا كل هازي
الحر مثلي عز ما يكون لماز　　والقول حرٍ ما عليه احتجازي

٩٧

قصيدة الأديب الشاعر حمد بن مبارك العقيلي الأحسائي الذي استقر في دبي سنة ١٩٠٣م تقريباً في آل مكتوم[١]:

الوقـت وقّـضني وأنـا كنـت نعـسان وصروف دهـري بينـت كـل مكنـون

وأفكـرت في نفـسي بعقـل وتـذهان فكـر اللبيـب ومهمـل الفكـر مغبـون

شفت الخطا طرد الهوى وين ما كان ذل العزيـز وتـابع العـي مجنـون

والعـز في العفـة وفي الطمـع خـذلان والعبـد يشقى دوم والـرزق مضمون

رزقـك مثـل ظلـك فـلا تكـون شـقيان الله كفيلـك وأنـت بـالهم مرهـون

أصـبر عـلى الأحـداث بالـسر واعـلان فلابـد للـشدات يـا صـاح مـن هـون

والحـر مـا يـضجر ولا يكـون جزعـان لا عـاد يـدري مـا قـضى الله بيكـون

شـبنا ولا هـو عيـب لـو حـن شـبّان بأسـباب نـاس للعـداوة يكتمـون

مـن كـل مغبـون عـن المجـد كـسلان دوبـه عـلى مـا خلـف أبـاه مـديون

لـولا المـورث بـات عـاري وجوعـان يعجز عن اللقمـة وهـو نـشط فرعـون

يفخـر ببـوه وجـده إلى غـدا فـان بـيس بحـيٍّ صـار فخـره بمـدفون

إن كـان مـا فخـر الفتـى بحـوز الإيـمان والا الفخـر للميـت والحـي بـرذون

لا عـاش مـن لا في مـساعيه نفـلان يبنـي ويعـلى فـوق مـا هـم يبنـون

---

(١) مبارك بن حمد العقيلي، كفاية الغريم عن المدامة والنديم، ٢/ ٢١٣- ٢١٩.

والرجـل لـه عـن ديـرة الـذل أوطـان　　يكـرم بهـا والـدون مـن حقـه الـدون

الـدار شروى الـدار سـور وحيطـان　　لكـن يبيـن الفـرق في الـلي بهـا سـكون

لا عـــشت أن أمـــسيت في دار ذلان　　أرعـى الغـبن فيهـا كـما هـم بيرعـون

إن كـان مـا اتعبـت نفسي بجهـدان　　في مطلـب العليـا فـلا أنـا بمصيون

لـو لا العـلا مـا قمـت عـامين بعـمان　　مـا بـين أحــرار لقــولي يتمــون

ياســية غــر طليقــين الأيــمان　　في الخـير وأن جـا الـشر بالـشر يجـزون

يـا لايمـي مـا نيـب للـوم سـمعان　　أوطـاني أخلاقـي معـي ويـن مـا أكـون

قـبلي تغـرّب يوسـف وابـن عمـران　　في الأنبيـا والمـصطفى سـيد الكـون

لا عـاد مـا أعطـاني الحـق خـلان　　والجـار مـا راعـى ولا الـشرع مسنون

هــذا فــزع هــذا بظلــم وعــدوان　　تـاهوا الجـدا وأمـسوا بقفـر يهيمـون

إن كـان مـا أرفـع لعليـاي نيـشان　　وإلا تلفـت الـنفس وإتلافهـا يهـون

عالجــت ربعــي بالمروفــة وســهلان　　وأمّلــتهم بــالزين عنــي يكفّــون

طلبـت ربـع الحـق منهم ولا هـان　　والـلي سـواهم لي عـلى الحـق يوفـون

ولاني بـــشحاذ أبي مـــد أنـــسان　　حاشا ولا مـن شيمتي أطلب الـدون

أنـا بحمـد الله مـن الخـير غنيـان　　سـالم مـسلم غـير دايـن ومـديون

أغنـاني الله عـن عطـا كـل منـان　　بـالـلي عطـا ومـن الله الـزود مضمون

مــاني برجــل يقطــع الــدهر لهفــان يـسعى لهـم يرجـي وهـم مـا يجـودون

وأرجـي مـن الـلي عـز جـاه مـع شـان يبقـى هـل العليـا لحمـد يكـسبون

أهـل العـلا مـن يـاس حمـير وقحطـان عـاداتهم للـدار والجـار يحمـون

هـم قيـدوني بـالمعزة والإحـسان في دارهـم بجـوارهم صرت ممنـون

الله ياقـاهم مـن صروف الأزمـان ويدوم شيخ الكـل مـن هـو لنـا عـون

بطـي عميـد الفخـر مـن سـاد الأقـران بـالجود بالمـاجود واوروده الكـون

مـا هـوب مهيـابٍ إلى ثـار دخـان ولا هـو بمنـان ولا المـال مخـزون

الله يعــزه والمعـادي بخــذلان مـا دام مـا ناحـت حمامـات بغـصون

هـو الـلي ملكنـي بالـسماحة وكفـلان جملـة مـواجيبي وأنـا منـه ممنـون

وأزكـى سـلام الله عـلى خـير عـدنان أحمـد وآلـه مـا شـدا الـورق بلحـون

والال مـا قـال العقـيلي بلفنـان خطـوب دهـري بينـت كـل مكنـون

قصيدة الأديب الشاعر حمد بن مبارك العقيلي الأحسائي الذي استقر في دبي سنة ١٩٠٣م تقريباً في مدح زايد بن خليفة بن شخبوط آل نهيان الفلاحي الياسي[1]، يشير فيها إلى أن لقب الفلاحي هلالي، وأن قبائل حلف بني ياس منها من صميم ياس ومنها من أبناء عامر وهو عامر بن عوف الأكبر من قضاعة من حمير بناء على ما تقدم:

يسعى الفتى لا بالجُدود الغوابِرِ يُحصِّلُ أسنى المجدِ يوَم المفاخِرِ
وما الغبنُ إلا في المعالي فَمَن يكُنْ بها مُغرماً يُفْنِي نَفيس الذَّخائرِ
إذا لم يكنْ جدّي لجدّي مساعداً فلا أشرقت في يومِ عَرضي دَفاتري
وإنْ أنا لم أبذلْ طريفي وتَالِدي لأَغنَمَها إنّي لأخسرُ خاسرِ
حياتي حياةُ الهونِ إنْ لم أَفُزْ بها وعَيْشيَ عَيْشُ الأرذَلينَ الأصاغرِ
وأجدر بِيَ إذْ طبتُ ذاتاً ومعشَراً تناولَها لو مِنْ حُدودِ البَواترِ
إذا كان مَنْ يهوَى الكواعِبَ جاسراً فما بالُ عَشّاقِ العُلا غيرُ جاسرِ
حرامٌ على الكَسْلَى بلوغُ مقرها بلى إذْ تُباري النسر هزلُ الصَّفادرِ
ومن ظنَّ بالأمواتِ مجداً وقد وَهَى فقد ماتَ والأحياء مَنْ في المقابرِ
وما هُو إلى الحزمِ بالعزم للفتَى بإيلاء عرف أو كفاح مشاجرِ
أأزعُمُ أني واحدُ العَصرِ همُّهُ ويقصر خطوي عن حميد المآثرِ
ألا إنها نفسُ الفتَى إنْ أطاعَها به طوحت في مهمة ونهابرِ
وما الندبُ إلا مَنْ يروّضُ نفسَهُ على العقبات في مجاج المفاخرِ

---

(١) حمد بن مبارك العقيلي، كفاية الغريم عن المدامة والنديم، ٢/ ٢١٣- ٢١٩.

لقد كنتُ أرجو النفسَ توقاً لها العُلا وقد عدت منها بالرجا غير ظافرِ
حرامُ عليها المجدُ إن دامَ ما بِها كما حرمت طوبى على كل كافرِ
أخشيةُ فقرٍ أم لقِاء منيَّةٍ جنيت كلا الأمرين تحت المقادرِ
ومَنْ لم يكنْ إمدادهُ من إلهِهِ يبيد وكم أثوى الردى من دساكر
ألا فاذهبي يا نفسُ من بين أضلعي فإني على أفعالك غير صابرِ
وإلا فَهُبِّي من سُباتِكِ وأبصري فقد يدرك الآمال أهل البصائرِ
وما المجد إلا أجردٌ أو مُهَنَّدٌ وخوض المنايا واحتمال الكبائرِ
وصنع الأيادي الغرّ تنتج للفتى حميد الثنا ما بين صادٍ وصادرِ
إذا لم يُفِدْه المالُ حمداً مؤيّداً أفاده عاراً في القرون الأواخرِ
فما هي إلا الخمرُ للعاصِرِ الغِنى ولذاتها يحظى بها غير عاصرِ
ألا ليتَ شعري بالليالي وأمرها فقد عز من إقبالها كل صاغرِ
إلى الله من عَصْرٍ به كُلُّ ثعلبٍ يؤمل أن يغتال كل غدافر
رويداً فإن الكلَّ في ذمرِ زايد وما زايد للذمر يوماً بخافر
فتىً لا يراع الجار في كنفاتِهِ ولا يشتكي يوماً صروف الدوائر
فتىً لا تهاب الشاةُ ذئباً بعدلِهِ ولا الباز تخشاه جميع الطوائرِ
فتىً ربعُه مرباعُ مَنْ كان مُجدِباً ومأمنُ مَنْ قد خافَ صولةَ قادرِ
يَدِعُّ بماضي عزمِه وحُسامِه صدورَ العدا عنه وجزّ الحناجرِ

خميسٌ غداة الروع من كل باسلٍ سبوقٌ إلى داعي البِرازِ مبادرِ
بمهضومَةِ الأحشاءِ مهما تزفَّرتْ رمَتْ شَرَراً من سوءِ ما في الضَّمائرِ
سريعةِ إطلاقِ السّهامِ كأنّها لعزريلَ قد أضحت بمضي الأوامرِ
يسابق ومض البرق لامع ثغرها متى صرخت ينقض مجرى العساكرِ
فتاة يهيم الشهم شوقاً بحملها هيام الفتى المغرى بحب الجآذرِ
ويسطو بها والويلُ كالليل مُبْهَماً ويرجعُ والإقبالُ نور الدياجرِ
سواء هُمو في قسمة المجد والثنا كهولٌ وشبانٌ لدى كل خابرِ
عوائدهم في السلم إيلاءُ عُرفِهم وفي الحرب إيقاع بكل مكابرِ
فلاحيةٌ قد أفلحوا بفِعَالهم هلاليةٌ أهلُ الوجوه السَّوافرِ
إذا هؤلاء القوم والشيخ زايدٌ وإخوانهم أبناء ياسٍ وعامِرِ
فأين العلا والمجدُ من كل خاملٍ وأينَ الثنا والحمدُ من كل فاترِ
ألا إنما في عصرنا ابنُ خليفةٍ لبذل اللهى يرجى وقهر الجبابرِ
مليكٌ غذاه المجدُ في المهد بالنَّدا وكان عليه العزُّ أضفى الستائرِ
وكلّف في التكليف نفساً أبيةً لبذل الّلهى يرجى وقهر الجبابرِ
فقرّ على سَمْكِ السَّنا وهو يافعٌ ولم يوهِ منه الشيبُ شدَّ المآزرِ
مشيبٌ على عز التّقى وسماحةٌ أجلُّ وأسنى من شبابِ المُفَاخِرِ
إذا كانت الشبانُ عن شأوه جذت خطاها فليس الشيبُ منه بضائرِ

فيـــا زائـــدَ المعـــروف ابـــنَ خليفـــةٍ بقيـــتَ عـــلى الـــدنيا مُطـــاعَ الأوامـــر

لـــك النَّـــصرُ فـــالٌ والـــسَّعادَة مَغْـــنَمٌ وجنـــدك ميمـــونٌ وكـــلُ مظـــاهرِ

وضـــــدك مخـــــذولٌ وإن زاد حِزبُـــــهُ فـــإنَّ الغثـــا ينفيـــهِ ســـيْلُ المـــواطرِ

فقـلْ نـستمعْ وأمـرْ نُطِـعْ فالّـذي تـرى هـو الـرأيُ قطعـاً عنـد بـادٍ وحـاضرِ

فـــلا عـــاشَ منـــا مَـــنْ يهـــابُ حِمامَـــهَ متـى زعقـت بالويـل صـنعُ الكـوافرِ

عليـه العفـا مَـنْ خـامر الـذُّعرُ قلبَـهُ وذاك زنـــيمٌ أصـــلهُ غـــير طـــاهرِ

فيـــا هاربـــاً مـــن موتِـــهِ لـــستَ ســـالماً ويـــا قادمـــاً للمـــوتِ لـــستَ بحـــائرِ

هـــو الأجَـــلُ المحتـــومُ لا مـــوتَ قبلَـــهْ ولا ملجَـــأً إن حـــانَ منـــهُ لطـــائرِ

سـلامي عـلى الأحـرار مـن كـل فاتِـكٍ ولـيسَ عـلى مـن هـاب يـوم التُّشاجُرِ

وإني لَملـــوك الوَقَـــا لـــذوي الوَفَـــا وإنّي لَـــحُرٌّ حـــين يُهـــضَمُ خـــاطري

يعـــزُّ علينـــا أن تُغـــاضَ حقوقُنـــا وأهـــون مـــا نلقـــاهُ جَـــزُّ الحنَـــاجِرِ

قصيدة الشاعر راشد بن عمير بن عفيشة آل مانع من آل شهوان من الضياغم يخاطب بها الشيخ راشد بن مانع آل مانع شيخ آلبو منذر المناصير قبل ١٠٠ سنة تقريباً، والتي يقول فيها[١]:

قولـوا لراشـد مـن كـلام التوقـاع ... يلحـق بنـا عـن سـافيات الريـاحي
ألبـق بـضيغمنا وعـدك بمرفـاع ... عـن كـل مـا تخشى وخـل التلاحـي[٢]
يـا ولـد مـانع كثـرة الهـرج ضيّاع ... والعلـم خلـه بيننـا لا يبـاحي
في كـل قـوم ضـيغم جـد وأفـراع ... غـير أن ضـيغمنا حليـف الـصلاحي
طـيٍّ وخـولانٍ وجنـبٍ وقـضّاع ... تمـشي مـع ضـيغم نهـار الـصياحي[٣]
سل بالرشيد مْوجّه النزر لا ضاع ... عـن جنـب يعطيـك العلـوم الـصِّحاحي
حن أولاد سلطان العبـيدي ووداّع ... ويّـا الـصحابة نـاقلين الـسلاحي

---

(١) من أوراق المرحوم الشيخ أحمد بن علي بن أحمد الأحمد آل ثاني التي يحتفظ بها الشيخ ناصر بن علي آل ثاني، قطر.

(٢) ألبق: الحق، أو التصق، ضيغم: هو ضيغم بن منيف بن جابر بن علي بن عبد الرب من مذحج من قحطان.

(٣) طي: وهو لقب لجلهمة بن أدد بن زيد بن يشجب بن بن عريب بن زيد بن كهلان.
خولان: بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان.
وخولان هذا غير خولان القضاعي التي تنحدر منه قبيلة حرب الحجاز.
جنب: بنو جنب هم: (منبه، والحارث، والغلي، وسنحان، وهفان، وشمران، ويزيد) أبناء يزيد بن حرب بن علة بن جلد بن مالك (مذحج) بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان، لاحظ ذلك. وداع: هو وادعة بن أنمار بن أراش بن عمرو بن الغوث بن نبت بن زيد بن كهلان.
وهناك وادعة بن عمرو مزيقياء بن عامر ماء السماء بن حارثة الغطريف بن امرئ القيس بن ثعلبة بن مازن بن الأزد بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان.

قصيدة الشيخ راشد بن مانع شيخ قبيلة آلبو منذر المناصير يرد بها على القصيدة السابقة[1]:

قم يا فهد باح العزى والحشا شاع ... خذ لمحلفنا كلمةٍ كان ياحي

من راشد بن مانع يا خو نفّاع ... عطه الجواب وخل عنك التلاحي

حنا معلّقة المضيّع إذا ضاع ... وأنسابنا بين القبايل صحاحي

والمنذري يلحق بوبران باجماع ... منصور في جد عريب وصاحي[2]

وزقلابٍ وطارش مواريث فرّاع ... وقبيس بن الخنيف مروي الرماحي[3]

---

(١) من أوراق المرحوم الشيخ أحمد بن علي بن أحمد الأحمد آل ثاني التي يحتفظ بها الشيخ ناصر بن علي آل ثاني، قطر.

(٢) المنذري: نسبة للمنذر بن درهم بن أنيس بن جندل (يقال لولده: بنو جندل) بن نهشل بن عدي بن جناب بن هبل بن عبد الله بن بكر بن كنانة بن عوف بن عذرة بن زيداللات بن رفيدة بن ثور بن كلب بن وبرة من قضاعة. (نسب معد واليمن الكبير ص٣٢٥)، منصور: إليه تنتسب قبيلة المناصير وهو الأمير منصور بن جمهور بن حصن بن عمرو بن خالد بن حارثة بن جابر بن حارثة بن العبيد من بني كلب من قضاعة، الذي ولي العراق ليزيد بن الوليد بن عبد الملك.

(٣) زقلاب: زقلاب بن حكمة بن زبان بن الأصبغ بن عمرو بن ثعلبة بن الحارث بن حصن بن ضمضم ابن عدي بن جناب الذي يتصل نسبه ببني كلب من قضاعة، وزقلاب كان يصحب الوليد بن عبد الملك بن مروان، ويضحكه. (نسب معد واليمن الكبير، لابن الكلبي، ص٣٢٣).
ونجد ابن عم زقلاب، الحوساء الذي حكّمته بنو الرباب في دم قوال ابن أبي الطفيل، وهو الحوساء بن قرط بن قيس بن زياد بن سلامة بن قيس بن تويل بن عدي بن جناب الذي يتصل نسبه ببني كلب بن وبرة بن تغلب الغلبامن قضاعة. (نسب معد واليمن الكبير، لابن الكلبي، ص٣٢٨).
طارش بن فراع: هو طارش بن فرعاة بن تويل بن حارثة الذي يتصل نسبه ببني كلب بن وبرة من قضاعة. (نسب معد واليمن الكبير، لابن الكلبي، ص٣٥٣).
قبيس بن خنيف: هو قبيس بن الخنيف بن مسعود بن حارثة بن معقل بن كعب بن عليم ابن جناب الذي يتصل نسبه ببني كلب بن وبرة من قضاعة. وكان قبيس فارساً في الجاهلية من فرسان بني كلب بن وبرة القضاعيين.

ومنهم ضيغم بن جحيش يا خو ضيّاع بـــن عمـــه المكتـــوم هـــو والفلاحـــي
وموالـك ترثـة حميس بـن مـوداع مْـصيّحين أهــل الــوبر والبطــاحي
وآل بالشعر أهل رضوى وذيك الأضلاع مـــع الرحمـــي كـــسّابة للأمـــداحي
بنشـور لا صـحتوا بنـا يـا آل قـضّاع جـــد بقحطـــان عموقـــه أوضـــاحي
بـأولاد منصور عمـى الـضد لا فـاع أهـــل الثنـــا والمرجلـــة والأمـــداحي
جمع حضر حرب الصحابة والأفزاع حزب الرسول أهل القلوب النصاحي
هـل بـيرق تحتـه مـشى خـير الأتبـاع جبريـل ومحمـد رسـول الـصلاحي[1]
برماحنـا جمـع الكفـر روّح أمـزاع وبنـا انتـشرْ الاسـلام نـشر الـصباحي
وإذا ركبنـا في الـوغى كـل مطـواع من عقب نشر الجوخ جذب السلاحي
نعطي الشلايل حقها ضرب ومصاع ولا همنـا منهـو ضـحى الكـون طـاحي
شـــمالي بنيـــانٍ والخيـــل فـــزّاع مـــن فعلنـــا قـــصن يـــبنّ الرواحـــي
ويــلا زبنّــا مجـرم جـرم الأفنــاع يـــأمّن بنـــا مـــن عاصـــفات الريـــاحي
عــدّه بعيطــا دونهــا كــل مطــلاع فيهـــا الـــذرى والملتجـــى والقراحـــي
ترعـى بنـا عـربٍ مليحـات الأفـزاع دار الخطـــر بمـــذلقات الرمـــاحي
وليـا حـدرنا لنـا ورا الرمـل منجـاع ومـــسنادنا دونـــه مراتـــع رمـــاحي
نرحل وننـزل في هـوى سـود الأقطاع ونـــزاحم المطـــران وأبنـــا مراحـــي
ونخـاشر العجـمان في كـل مرتـاع مـــرٍّ بغـــارات ومـــر ســـماحي

---

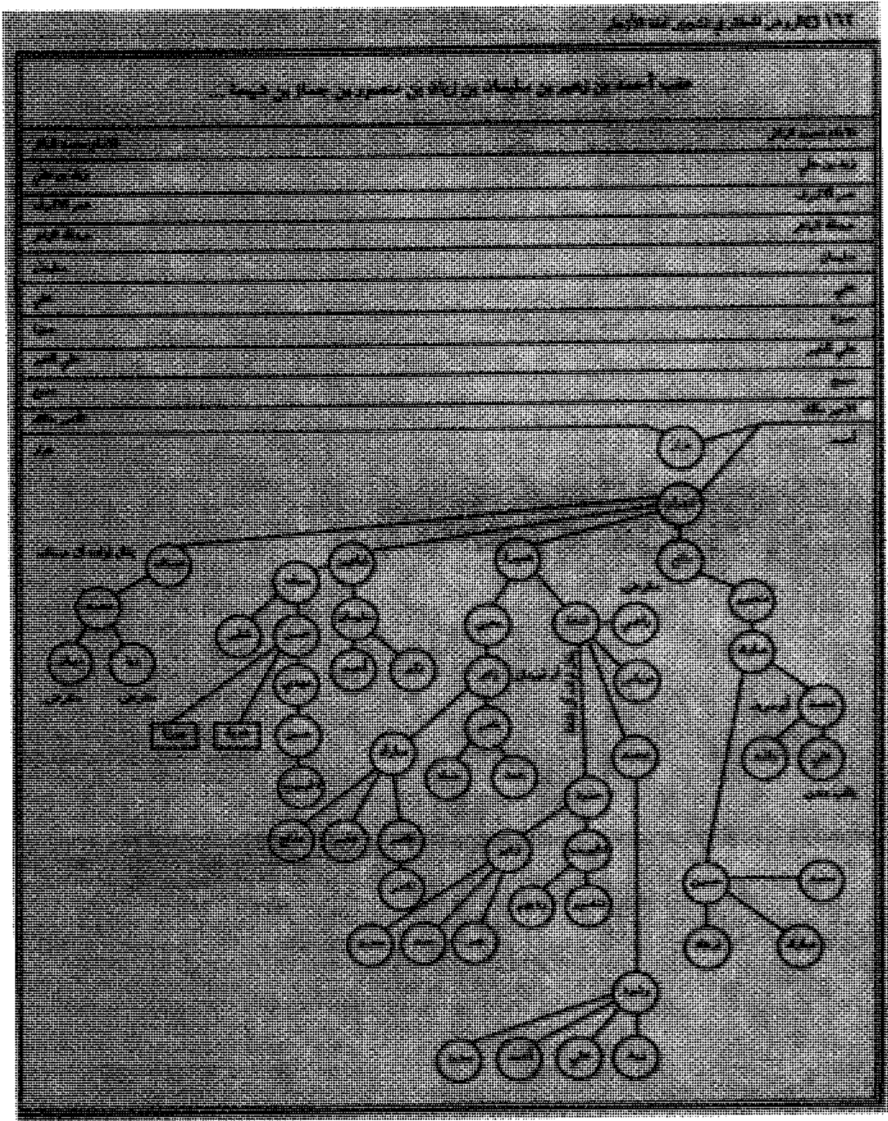
(١) وقد استعار الشاعر الشيخ راشد بن مانع قول شاعر الرسول صلى الله عليه وسلم حسان بن ثابت وهو يصف معركة بدر الكبرى:

وَبِيَومِ بَـدرٍ إِذ يَـرُدُّ وُجوهَهُم جِبريلُ تَحتَ لِوائِنـا وَمُحَمَّـدُ

وليـا غـدا للحـرب شـاري وبيّـاع نـروي الغلـب يـوم التلـف والـصياحي

والغـافري عنّـا تنــزح يبـا القـاع يبغـي الفـكك مـن حربنـا واسـتراحي

صورة من كتاب الروض المعطار في تشجير تحفة الأزهار توضح نسب آل شهوان وآل عرار المنحدرين من السادة الأشراف آل البيت[1].

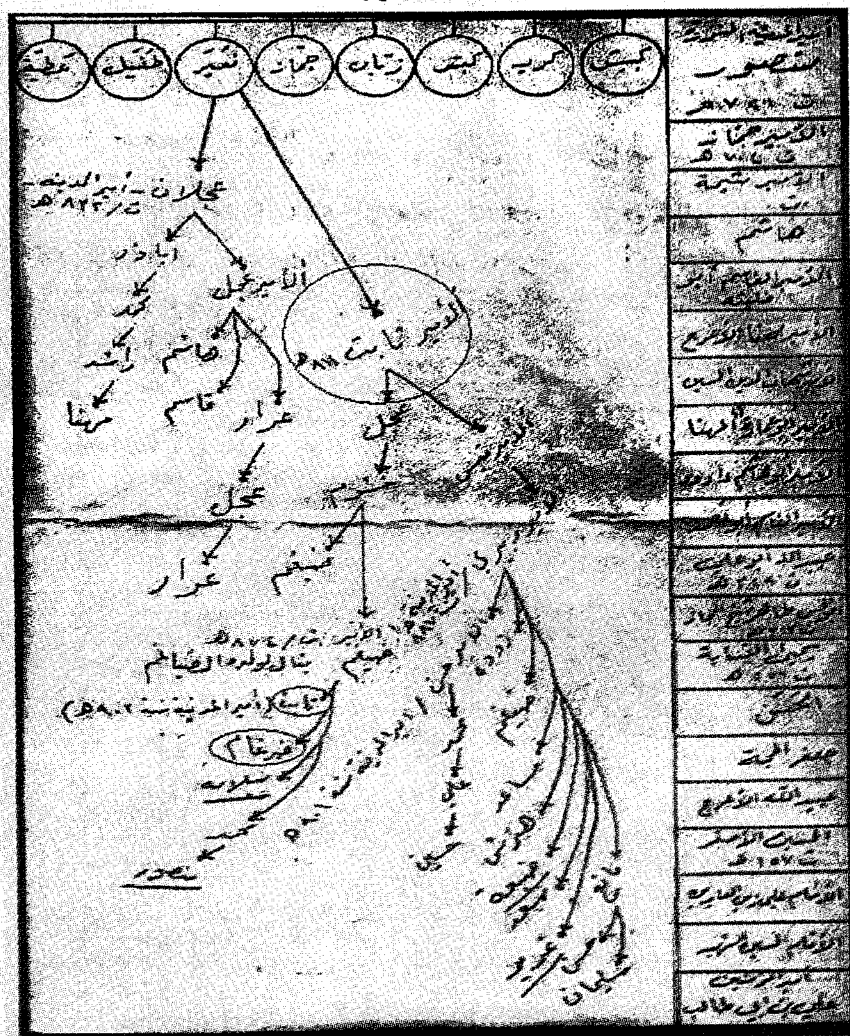


---

(١) تحفة الأزهار وزلال الأنهار في نسب أبناء الأئمة الأطهار، المجلد ٢، القسم ١، ص٣٨٥، ٣٨٦، والروض المعطار في تشجير تحفة الأزهار، ص١٦٢، و٤٢٥.

آل الضمضاع:
أولاد إبراهيم بن الضمضاع بن سليمان ٣٨٣
آل شفيع:
أولاد شفيع بن جاز ٤٠١، ٤٥٧
آل شكامة:
أولاد شكامة بن رميثة ٣٩١
آل شيابي ٤١١
آل الشكابر ٤٠١
آل شهوان:
أولاد شهوان بن أحمد ٣٨٥، ٣٨٨
آل طراد:
أولاد طراد بن أحمد بن مخترش ٤٦٩
آل طفيل:
أولاد طفيل بن أبي عامر منصور ٣٨٨، ٤١١،
٤٢٦، ٤٤٩، ٤٦٤
آل طليحة:
أولاد أحمد طليحة بن عيسى ٤٨٥
آل عرار:
أولاد عرار بن أحمد بن زهير ٣٨٩، ٤٢٨
آل عريج:
أولاد عريج بن حسن بن محمد بن منصور ٤٥٧
آل عساف:
أولاد عساف بن شهوان ٣٨٥، ٣٩١
آل عساف:
أولاد عساف بن فراز بن عنان ٣٩٨
آل عطيفة:
أولاد عطيفة بن محمد بن علي ٣٧٦
آل عطية:
أولاد عطية بن أبي عامر منصور ٤٤٠، ٤٤٩
آل علاج:
أولاد علاج بن علي بن رمضان ٣٧٦
آل عطا:
أولاد عطا بن يحيى بن فضيل ٤٥١
آل عويض:
أولاد عويض بن حسن بن علي ٣٧٨
آل غمص:
أولاد غمص بن خامس بن شطى ٣٩٨
آل فارس بن شاماس ٤٠١
آل فارس:
أولاد فارس بن مبارك الأعرج ٣٩٣
آل فتخة:
أولاد فتخة بن ميسرة ٣٨٧
آل فرزان:
أولاد فرزان بن غانم ٣٧٠
آل فياض:
أولاد فياض بن محمد بن عطيفة ٣٧٦
آل قسيط:
أولاد حسن بن صقر ٣٩٧
آل كثير ٣٧٠
آل الكرش:
أولاد محمد الكرش بن جعفر ٤٠٢
آل كليبات:
أولاد كليبات بن منصور ٣٩١
آل كمرة ٣٧٧
آل كندة:
أولاد أمير الطلحة الشيوخ بآل كندة ٤٨٥
آل كبير:
أولاد كبير بن أبي عامر منصور ٤٠١

صورة توضح عمود نسب آل ضيغم الضياغم أبناء عمومة آل شهوان وآل عرار المنحدرين من السادة الأشراف آل البيت[1].



(١) عادل الضفيدع بن حمود الأشرم، اللؤلؤة المنيفة في معرفة دولة الأشراف آل حديثة، ط١، ٢٠٠٨م-١٤٢٨هـ، دار ابن الجوزي، عمان، الأردن، ص٤٨٩. نقلاً عن كتب الأشراف تحفة الأزهار وزهرة المقول.

صورة من رسائل ملا حسين- الوكيل في الشارقة إلى المقيم السياسي في الخليج الوارد فيها ذكر الشيخ فارس بن مانع شيخ المزاريع [١].

R/15/1/120

صفحة: 89-92

المرفق رقم 1 للرسالة المؤرخة في 1850/11/5

ترجمة فحوى رسالة

من: ملا حسين- الوكيل في الشارقة

إلى : المقدم هنيل- المقيم السياسي في الخليج الفارسي

في: 1850/10/11

لقد سبق أن أوضحت لكم أن سهيل بن عتيق قد انضم إلى قبيلة المزار يع التابعة للشيخ فارس بن مانع، واستقر مع أقاربه في منطقة ليوا حيث انتشروا في مناطق مختلفة تمتد من العديد إلى الوكرة والبدع وكانوا يحصلون على تموينهم من قطر.

سمعت أنه يمتلك سفينة من نوع البقارة – وتقول بعض التقارير إنه اشتراها وبعض أصدقائه من الساحل القطري، بينما يقول البعض الآخر إنها هي نفسها التي كان قد أصلحها في السنة الماضية. وهناك أقوال أخرى تفيد بأنه كان يمتلكها أصلاً.

لقد علمت أنه قد أبحر بها ومعه 32 من رجاله إلى مصائد اللؤلؤ كما لو كان ذاهباً للصيد. وينتشر جميع السكان على الشواطئ منهمكين في أعمالهم معتمدين على حماية " السركار " وبناء عليه عندما ذهب بعض سكان لنجة والشارقة على مصائد اللؤلؤ أودعوا مؤنهم في جزيرة سردي واستقروا هناك، وبنفس الطريقة أخذ بعض سكان الشارقة مؤنهم على صير أبو ---- واستقروا عليها.

وعندما كانت هذه الجماعات تحتاج إلى الماء أو المؤن كانت تتزود من المخازن الموجودة على تلك الجزر. وحتى الآن لم تحدث حوادث تخل بالنظام بفضل (السركار).

---

(١) مركز الوثائق والبحوث – أبوظبي – دولة الإمارات العربية المتحدة.

قصيدة البحيدلي أحد شعراء قبيلة المناصير من آلبورحمة قيلت قبل ٣٠٠ سنة تقريباً، والبحادلة فرع في قبيلة المناصير من آلبو رحمة.

يقول ابـن بحـدل بـات والعـين كـن بها　　　مـــن كلمـــة الجهـــال قـــذون تماهـــا[١]

نرعـى مـن الـسودة إلى الـشحر بالقنـا　　　ورهـــايف حـــدب تـــشاعق ســـلالها

لا قلقلـــوا منـــصور جمـــع عـــلى العـــدا　　　فعـــدوانهم ذاك الـــضحى شـــين فالهـــا

عـــدوانهم مـــنهم تنـــزح ورا النيـــا　　　وتـــشري بفـــك رقابهـــا تـــرك مالهـــا

وإن صـــبحوا ضـــد مقـــيم بهيبـــة　　　فـــإن هيبتـــه لاجـــوه يهتـــك جلالهـــا[٢]

فالـشامري مـنهم سـهير عـلى الحـذر　　　وأهـــل قطـــر مـــنهم تبكـــي عيالهـــا

(١)　علوى: أحد بطون قبيلة مطير.

(٢)　رفاعة: بطن من بطون قبيلة جهينة القضاعية.

قصيدة لإحد النساء البدويات[1]، قالتها في رثاء الشيخ خادم بن نهيهان آل حامد القبيسي شيخ قبيلة القبيسات بعد أن وافته المنية في طريق عودته من الأحساء قاصداً منطقة العديد، حيث كانت تستقر قبيلة القبيسات، ودفن بجنب قرن أبو وايل الواقع اليوم بين الحدود السعودية القطرية بالقرب من السكك شرقاً، وجنوب بو سمرة، وشمال غرب جو السلامة:

يـــا قـــرن ابـــن بـــو وايـــل   قلبـــي عليـــك شـــغيف[2]

فالـــك دهـــم المخايـــل   مـــع وســـمي القنيـــف

ودومٍ مـــسيلك ســـايل   مـــن كـــل وســـم وصـــيف

م الـــصبخا للقلايـــل   وم الـــسيف لـــين الـــسيف[3]

حمـــض وعـــشب وجلايـــل   كـــل شي تـــشوفه ريـــف

وإن مرّتـــك الـــذلايل   خـــبّر أن عنـــدك ضـــيف

(١) نقلاً عن السيد محمد بن سعيد بن عليّ المنذري المنصوري- السلع، والذي يروي البيت الأول والبيت قبل الأخير، وكان البيتان الخيط الذي أوصلنا إلى القصيدة كاملة، ولدى استفساري عدد من الإخوة القطريين وجدت أكثر من واحد في قطر الشقيقة يرويها، مثل السيد حمد بن هادي بن هدوان المري، والسيد ثلاب بن عيد بن جليميد الهاجري.

(٢) قرن أبو وايل: قمة جبل صخرية شهباء وحوله تلال ووديان شديدة الانخفاض وتتميز هذه المنطقة بوعورتها، وفق ما جاء في كتاب إمارة قطر العربية، للشيباني، ص٢٨٩.

(٣) الصبخا: المقصود بها صبخة مطي، القلايل: مرتفعات متجمعة بينها فواصل كالقلال في الشرق من العريق وتمتد من المشاش الصمم إلى قليعات علي بن سعيد، والسيفان: بكسر السين والياء يعني بهما سيف منطقة سلوى، وسيف منطقة العديد أحد مناطق ساحل الخليج العربي بين أبوظبي وقطر.

ترثـــــــة روس الحمايـــــــــل　　معقــــــــل وخنيــــــــف[1]

لي يــــــــرون الــــــــسلايل　　ولا يقبلــــــــون الحيــــــــف

يامــــا لطــــم مــــن عايــــل　　وكــــم زبــــن لــــه ضــــعيف

ولــــو مــــا ركــــابي هزايــــل　　باحطــــــــك لي رديــــــــف

ولــــولا لــــوم القبايــــل　　لبنــــي عنــــدك ســــقيف

---

(١) كنا قد أشرنا في حديثنا عن قبيلة المناصير إلى البيت الذي يقول فيه الشيخ راشد بن مانع:

زقلاب وطارش مواريث فراع　　وقبيس بن للخنيف مروي الرماحي

وقبيس بن الخنيف هو أحد أعمدة قبيلة قضاعة ومن فرسانها والذي تنتمي إليه قبيلة القبيسات.

صورة من مخطوط لقصيدة الشاعر الأديب محمد بن سليم الفلاسي في مدح الشيخ مانع بن راشد آل مكتوم الفلاسي الياسي[1].

عجزاً إن برقت قال الهضم لها ... كشان شالج رفقاً بالقنا الذبل
ينجاء إن نظرت فالقلبي في شغم ... والبدر إن سفرت للألاء في خجل
يا ليت شعري بالأيام ما حفظت ... لي عند جار صحيح الود في الخلل
طال البعاد وفي لي نفسي موطنة ... من شوقه بجبال الصبر والأمل
لحت تطالبني ما ليس وسع يدي ... نجاز وعد طالني بسالف الأجل
أكلف الدهر أم لا شقيت بها ... فما تجاوزني الأعلى مهل
لعل نسمة الأيام تعود لنا ... فيها ابتهاج وتفريج تقدم لي
كما استنارت رجايا الوصل وابتهجت ... بمقدم الكامل المبرور في العمل
الموذعي الإمام الفرد ... ... والسند البطل من السادة الكمل
حامي الذمار عزيز الجار أكرمهم ... عف الإزار المفدى طاهر الخلل
بمانع الغيث والأفنا د طلعته ... إذ ذهبت يا القلبت ...
ميمونة حمت الإيناس بقدومها ... مبشراً عن بسارك البرق في عجل
الساكنين كل الخير أجمعه ... في شوال وإنا نا على وجل
عيدان أسفا صماتو لا وابتهج ... لقال شيخ هذا المرق الثقل
فما ترينا الدار إذا غبت وحشتها ... نزحت عنها شديد الهم والثكل
تكاد ديرتنا برهان حجتها ... إلى القال تقوم البحث في خجل
بل فالنحو زيارة تلألأ القمر من ... بغرة المجد والنور تشكر مسترسل
والى فرحا لعيت أيام فرقتنا ... بتا وهان عليها الشأن من قبلي
كأن خمسة ها تيك الشهور عدت ... سنين يعقوب بين الحزن والملل
فالحمد لله زالت كل نائبة ... وبدلت بحبور الناعم الخضل
لا زلت يا ذا المعالي للورى علما ... ترجى لنازلة في الحادثات الجلل
واسلم لعيد الهنا تحي مواسمه ... وفزت فيه بنيل الأجر والسول
واقبل ثناء محب قد حباك به ... واعذر حليف الأسى يا كاتم ...
لولاك ما ولعت نفسي ولا غمت ... إلى القريض بنقل الواضح الخلل
ولا عرفت لربع النائي انشاءه ... لا واحشر البدر بيج الاسم الغزل

---

(١) من مخطوط شعري محفوظ في المجمع الثقافي باسم مخطوطة الهاشمي الثانية تدوين السيد عبد الله بن السيد الهاشمي.

قصيدة للأديب الشاعر أحمد بن سطان بن سليّم الفلاسي في جناب المكرم الشيخ مانع بن راشد آل مكتوم الفلاسي، وفيها إشارة إلى قحطانية بني ياس ، حيث قال: (بل فانعموا يا قلاة الضيم من يمن)، والمعروف أن المقصود باليمن موطن العرب القحطانية، وكان يطلق عليهم اسم اليمانية أيام خلافة معاوية بن أبي سفيان كما يطلق اسم القيسية على القبائل العدنانية، واستبدلت هذه الألفاظ عند الكتاب العمانيين في العصر الحديث إلى "يمن" على "القحطانية" و"نزار" على "العدنانية" أمثال الأزكوي صاحب كتاب "كشف الغمة" وابن رزيق صاحب "الشعاع الشائع باللمعان" وعبد الله بن حميد السالمي صاحب كتاب "تحفة الأعيان"،

والقصيدة هي: [من البسيط]

لا أوحش اللهُ ربعَ الأنسِ والغزَلِ ... ولا عداهُ مُلِثُّ العارضِ الهَطِلِ

و لا خلا من قطينِ السربِ أهلُه ... ودام مُبتَذَلُ اللذّاتِ والجَذَلِ

معاهدٌ قد حفظنا في البِعادِ لها ... خيرَ الأيادي وعهداً ليَس بالغَفِلِ

أُبنَا وجُلُّ صحابي غيرُ مكترثٍ ... بها أُلاقيهِ من وَجْدٍ ومن مَلَلِ

ظنُّوا اشتياقي إلى الأوطانِ أَندُبها ... وما دَرَوْا أن شوقي عكس مقتبلِ

خودٌ تجنّت على قلبي ففارقَني ... يومَ الوداعِ فلما أَصْحُ من ثَمَلِ

لمياءُ إنْ خطرتْ قال النسيمُ لها ... واحسرةَ البانِ من قدٍّ ومن مَيَلِ

عجزاُء أنْ نهضَتْ قال الهضيمُ لها ... كثبانُ عالجَ رِفقاً بالقَنَا الذَّبلِ

غَنَّاءُ إنْ نظرَتْ فالظبيُ في سأم ... والبدرُ إن سفرت لَألَأء في خَجَلِ

يا ليتَ شعرِيَ بالأيامِ ما حَفِظَتْ ... لي عندَها من صحيحِ الوُدِّ في الحِّللِ

طـال البِعـادُ ولي نفـسٌ مُوَلَّعَـةٌ موثوقَـةٌ بحبـالِ الـصَّبرِ والأَمَـلِ
لَـجَّت تُطالبني مـا لـيسَ وسعَ يَـدي إنجـازَ وَعْـدٍ لهـا في سـالِفِ الأَجَـلِ
أُكلِّـفُ الـدهرَ آمـالاً شَـقيتُ بهـا فـما تُـجاوِزُ بي إلّا عـلى مَهَـلِ
لعـلّ نـسمَةَ إلمـامٍ تعـودُ لَنَـا فيهـا ابتهـاجٌ وتفـريجٌ يُقَـدَّرُ لي
كما استنارت رحابُ الوصلِ وابتهجَتْ بمقـدم الكامـلِ المـبرور في العَمَـلِ
اللَّـوذِعيُّ الإمـامُ الفـردُ عُـدَّتُنا والـسيدُ البطـلُ مـن الـسادَةِ الكُمَـلِ
حـامي الـذِّمار عزيـزُ الجـارِ أكرمُـهُ عـفُّ الإزار الـمُفدَّى طـاهرُ الخلـلِ
بمانِـعِ العبـثِ والأفـساد طلعتُـهُ الـ ـغرّاءُ تُـذهبُ مـا بالقلـب مـن وَجَـلِ
ميمونـةٌ حـوتِ الإينـاسَ يقـدُمُها مُبـشراً عنـدَ سـاري الـبرق في عَجَـلِ
الله أكـبرُ كُـلُّ الخـيرِ أجمعُـهُ فهـل بـشوّالَ وافانـا عـلى وَهَـلِ
عيـدانِ أسـناهما نـوراً وأُبّهَـةٌ وقـال: يـا شـخص هـذا المعرُفي الـضَّللِ
فلتهنـأ الـدارُ إذ أَمّنْـتَ وحـشَتَها وزِحَـتَ عنهـا شـديدَ الهـمِّ والنَّكَـلِ
تكـادُ ديـرةُ يـا بُرهـانَ حجّتُهـا إلى لقـاكَ تعـومُ البحـرَ في زَجَـلِ
بـلْ فـانعمُوا يـا قـلاةَ الـضَّيْمِ مـن يَمَـنٍ بغُـرَّة المجـدِ واثْنُـوا شُـكرَ مُبتهِـلِ
وافى وقـد لَعِبَـتْ أيـامُ فُرقتِـهِ بِنَـا وهَـانَ عليهـا الـشّانُ مـن قـبلي
كـأن خمـسةَ هاتيـك الـشهور دعَـتْ سـنين يعقـوبَ بـين الـحُزنِ والمحـلِ

فالحمـــدُ لله زالـــت كـــلُّ نائبـــةٍ   وبُـــدِّلَتْ بحُبُـــورِ النّـــاعمِ الخَـــضِلِ
لا زلـتَ يـا ذا المعـالي للـورى عَلَـماً   تُرجـــى لنازلَـــةٍ في الحـــادِثِ الجَـــلَلِ
واسـلمْ لعيـدِ الـهَنَا تُـحيي مواسِـمَهُ   وفُـــزتَ فيـــه بنَيْـــلِ الأَجْـــرِ والـــسُّؤُلِ
واقبـلْ ثنـاءَ مُـحِبٍّ قـد حبـاكَ بِـهِ   واعْذِرْ حليَف الأَسى ما كانَ من زَلَلِ
لـولاكَ مـا ولِعَـتْ نَفسي ولا رَغِبَـتْ   إلى القَـريضِ بقلـبِ الوامِـقِ الخَجِـلِ
ولا دعـوتُ لربْـعِ النَّـأْيِ أنـشُدُهُ   لا أَوْحَـشَ اللهُ رَبْـعَ الأُنْـسِ والغَـزَلِ

قصيدة للأديب الشاعر أحمد بن سطان بن سليّم الفلاسي المسماة النهضة، يستنهض أهل وطنه، ويذكر مفاخر أبائه في شوال ١٣٤٢هـ. والتي يشير بها إلى ما لا يقبل الشك إلى أنهم من بني ياس ومن القحطانية من اليمن، وهو يقول: (ألا نهضة ياسيّة يمنيّة) من قصيدته الطويلة المتكونة من سبعة وخمسين بيتاً، ومنها: [من الطويل]

لعلَّ أماني القلبِ مُعقِبَةٌ يُسرا ... فينعَمُ جثمانٌ أَبَى داؤه يُسْرا
ويَنضُّم شَمْلٌ بالحِمى بعدَ شَتِّهِ ... وتَكفى تَباريحُ الجَوى مُهجَتي الحَرّا
لَعَمْري لقد رُمْتُ الّذي لستُ مُدركاً ... وكلفتُ دهراً ضدَّ ما طبعُه استَضْرا
ولكنها الأيامُ والدهرُ قلّب ... رغائِبُها قلٌّ وأحداثُها تَتْرى
رعَى اللهُ أيامَ رعَيْنا رَبيعَهَا ... وحيّا زماناً ما أَلذُّ وما أَمْرا
فما كان ذَيّاكَ الهوى غيرَ غفلةٍ ... من الدهرِ أَمّا الآنَ عندي هو الذّكرى
ولله قلباً لا تُعفّى كُلومُهُ ... وجسماً محاه السُّقمُ واغتالَهُ سرّا
فلوُ مقلَةٌ ضمّت عليهِ لما شَكَتْ ... أذىً مِنْه لا بَلْ ما أَحَسَّتْ له خُبرا
بِعينيَّ ظعناً أعجلَ البينُ عيسَهُم ... عشيّةَ أتْوهَا البُكَا عَينِيَ العبرا
تولّوْا فودّعَتِ الفُؤادَ مليحةٌ ... من الغيدِ لما يَسْتَطعْ بعدَها صَبْرا
مهاةٌ سقَى ماءُ الشبيبَةِ عُودَهَا ... هيَ الظعنُ منها مِعْصَمٌ لاجَ في السرّا
تَهادَى بمَوْماةِ الفَيافي كَأَنَّها ... عُرَى الدَّجنِ صدعٌ من سَنَا وَجْهِها بَهْرا
أغرَّتْ فأغرت من ذوي الحُبِّ جمّةً ... دلالاً وما زالَ الفُؤادُ بها مُغْرَى
تُلاحِظُني شَزْراً حِذارَ رقيبِها ... فَهِمْتُ منَ التّوديعِ ذا النَّظرَ الشَّزْرا

فهَـيَّجَ لي التَّـذكارُ مـا قَـدْ رأيتُـهُ على حالـةٍ عـادَ الهَـوى بيننَـا جَهْـرا

فيـا رُبَّ ليـلٍ أدرج الليـلُ أُنْـسَهُ لَـهوْنَا فلـم نُحْسِسْ لمـا عنـدَنا فَجْـرا

لجـادَ ربيـعُ الأنـسِ فيـه بـدائعاً جمـالاً ربيـعُ الزهـرِ جـاد بـه زهـرا

بأطيـبِ أنفـاسٍ وأطـربِ نغمـةٍ وأعـذبِ لَـذّاتٍ وأعربِـها طُـرّا

إلى أن قال:

فهبُّـوا بنـي العـزِّ الرفيـعِ وبـادِروا على الفَـوْرِ والفِعْـلِ الجميـلِ لَكُـم أَجْـرا

ألا نهـضةٌ ياسـيّةٌ يمنيّـةٌ يـزاحُ بهـا الهـمُّ الـذي أَوْغَـر الـصَّدرا

لهـا آل مكتـومٍ لهـا آلُ راشـدٍ لهـا آلُ دلمـوكٍ لهـا الكَنَـفُ الأذرا

لهـا النُّخبـةُ الجـلّاءُ مـن آلِ حنـضلٍ ذِمـاركُمُ هَـل تَرتَـضُونَ بـه خفـرا

أَلَـستُم بفـضلِ اللهِ أثقـبَ عُـدَّةً وأَكثَـرَ أنـصاراً ودثـركُمُ الأثْـرَى

صورة من مخطوط جاء فيه ذكر النعيم وبني قتب والعوامر[1].

الموقوفة من شرقي حصن تنوف الى الحورة التي غربي ابراء
واكثره من شرقي فنجا من حارة البلوش وغيرهم كثيرا
الجبل مدره وقبل بها كجملة نجوم من شرقي فنجا وحلة
البلوش مشرق ه والآن فيهن جملة افلاج وشيء خص
من شيء ه كبق النخيله والمجبوله وحبوب فيها
تشد بد كثيره والسهيلي والقلعه فيها تشد بده
سوق القديم والجديد وبوحليو والحمضيين ه
والعاقل وعز والمعمور قريب من فنجا والمليح والواسطي
والمخترع فيها تشد بده والعوافي والحمضي والخشبه
والصخاخيم والسدره والمنثوب والمنى والشبكه
والبويطن والريح بلد لعامر بن ربيعه وبين رمان والرق
فيها تشد بده والفتح والمليح والمراق والخد والفلج
والسيح وغيرهن كثير وكذلك في الظاهره لم اعرف
اسمهن ه وقد كانت هذه الرموم لقبائل شتى
لبني عزره وهم معروفون ه مسكنهم الخشبه ه وبني
ظلنه وهم بنو قتب وبني سامه وهم نعيم ه وبني
حامه وهم فخذ من البدوا ه وبني لومه فخذ من عامر
بن ربيعه من عبة سحاره وبنو قره وهم الذهول
ه وبنو الهند وهم بنو البراكنه ه واولاد مداد و
هم قضاعه وهم النعب ه فكل هؤلاء الاركان
فيهن ه وكذلك الروضه والبليد ه ونفعا وبدبد
والحوص

(١) مخطوط في سيرة الشيخ الأسماعيلي، ويليه سيرة عبد الله بن خلفان بن قيصر الصحاري، وتاريخ وفاة العلماء. مدون على المخطوط، هذا الكتاب ملك مملوك مالك رقاب الملوك محمد بن عبد الله السالمي، كتبه بيده صباح ١٣ من شهر الله محرم الحرام من شهور سنة ١٣٣٥هـ- والمخطوط محفوظة صورة منه في المجمع الثقافي في أبوظبي، وفي مكتبة سيف بن حمود البطاشي بوادي الطائيين بسلطنة عمان، واحتفظ بنسخة مصورة منه.

صورة من مخطوط المواهب والمنن يوضح أن النعيم منسوبون إلى الشام ومن فيه وبينهم وبين بني ياس حلف قديم[1].

٣٦

المهدلي الى عند الشيخ رحمة، وحصرتهم امام مسكت برا وبحرا بثلاثين مركبا
في البحر، فقال لهم الخال علي اذا جاءكم رصاص المدافع فتلقوه بايديكم وثيابكم
وان شاء الله ما يضر احد، والأمان ولد تحت الله الحداد، فكان النساء والصبيان
يتلقون رصاص المدافع ولم يضرهم شي، واعلمني المحب أحمد بن دويس محمد ان
بعض قرابته من النساء لما رأت رصاصة المدفع مقبلة عليها تلقتها بثوبها
وكوستها فيه فلم تحرق ذلك الثوب فسبحان العليم الحكيم، قال وكان يمر على العسكر
كل ليلة سيدي علي والسيد حسن المهدلي يقولان ابشروا بالنصر هذا عدو الله
الباغي وانتم اهل سنة وجماعة، وكان من شجاعة سيدي علي انه يركب على مطية
باقليا من راس الخيمة الى البلاد المسماه المرابحة بلد العيانات اخدامه يرتق قلوبهم
ويبعد من بركات السلف الصالح، وبعد صلاة العصر خرجوا نعيم الشام من
من بلد الجو وغيرهم من بني ياس وحصدوا جملة من قوم الامام عدتهم بيدي
سبعمائة، اطرح كل مقتول حصاة، ثم رجعت التقطها انا والشيخ محمد بن صالح
القاسمي والبرشة الكبيرة حتى امام مسكت احترق فيها وعاء البارود فطارت
النار فيه فاحترقت البرشة، فكفى الله المؤمنين القتال وكان الله قويا عزيزا، وكان
الخال علي مواظبا على الأذكار وعلى مدرس الشيخ عبد الواحد بن علي كما اعلمني بذلك
الشيخ عبد الواحد، وقال اني متعجب من عقل السيد علي وكماله وحسن خلقه وخلقه وفصاحته
وثبات جاشه، وتسليمه للامور اذا وقعت ونزل بها القضاء فهو جبل راسخ لا
يتزعزع، وأعلمني ابنه محمد حامد انه اذا انكسر وعاء في البيت لا يعاقب احدا بسبب
ذلك، ولا ينازعه اذ ارتفع من غير اختياره، ويقول ان لها اعمارا وآجالا، كما في
الحديث، وأمرني بحفظ زبد ابن رسلان، وأعطاني شيئا كثيرا من المال، قال وكان
رجب

---

(١) علوي بن أحمد الحداد بن الحسين الحداد، "المواهب والمنن في مناقب قطب الزمن"، ص ٣٦، المجمع الثقافي- أبوظبي (مخطوط).

صورة من رسالة الإمام سيف بن سلطان الثاني بن سيف اليعربي الموجهة إلى شيوخ حصن الجو الشيخ محمد بن نايل بن محمد بن شامس الشامسي، وابن عمه شامخ بن شامس بن محمد بن شامس الشامسي[1].



(١) من محفوظات السيد محمد بن شامخ النايلي الشامسي - أبو ظبي، من مقتنيات والده عن أجداده، وقد سمعتها من السيد محمد بن علي الفارسي البالغ من أكثر من مائة سنة ويحفظها عن ظهر قلب.

بسم الله الرحمن الرحيم

من إمام المسلمين وقدوة من تمسك بالدنيا ونور الدين السلطان .... عظيم الشان حكم الأوطان الأمام سلطان بن سيف بن سلطان اليعربي العربي الأزدي.... القاهر بامر الله العباد و............ وطريق الرشاد قائد الجيش المنصور فمن استولا له فستولا له ولا سبيل للرجوع ضارب بسيفه ونوره البارع وخطه الساطع أبي الفتح المظفر مالك بن سيف بن مالك اليعربي العربي العماني ليصل كتابنا إلى السادات المكرمين السلاطين المحشومين شامخ بن شامس بن محمد بن شامس الشامسي وأخيه وعدت أمره محمد بن نايل بن محمد بن شامس الشامسي ومن معهم من الأصحاب والأقارب فإنا نحمد الله إليكم وإليكم ناصحون ولديكم مخبرون فإن استمثلتم مثلنا وقبلتم نصحنا كان لكم مالنا وعليكم ما علينا ، وإن سلمتم حصن الجو أنتم سلمتم وإن آبيتم وخالفتم فتصبحوا على ما فعلتم نادمين وقول الله تعالي إن الملوك إذا دخلوا قرية أفسدوها وجعلوا أعزة أهلها أذلة وكذلك يفعلون. ومن أنذر فقد أعذر والسلام عليكم الجواب منكم مطلوب أيها السادة.

صورة من رد الشيوخ محمد بن نايل بن محمد بن شامس الشامسي، وابن عمه شامخ بن شامس بن محمد بن شامس الشامسي علي رسالة الإمام سيف بن سلطان الثاني بن سيف اليعربي[1].

(١) من محفوظات السيد محمد بن شامخ النايلي الشامسي - أبو ظبي، من مقتنيات والده عن أجداده.

بسم الله الرحمن الرحيم

من خادم الإمام .... حام حوزة الإسلام سلطان البرين ...... فاضح قلوب العرب والعجم سيف بن سلطان بن سيف اليعربي العربي كتابكم إلينا وصل وفهمنا بما فيه وقول الله تعالى إن ما خلقناكم عبث وإنكم إلينا لا ترجعون فكيف تمدونا بافتتاح المدائن والحصون فنحن لا نفزع ولا نهلع ولا نجزع من ملاقات الرجال وضرب السلاح وطعن الرماح فالذين منكم تغريه شيمته بأخذ الحصن الجو فسيطيح مخذول على ركبتيه وإن سلمتم لنا مثقال لتوف بهار بعزة الملك القهار ألف ألف ألف عهد المانع الواثق الذي أعطينا محمد بن ناصر بن عامر بن رمثة فنحن لا مستثنين فيه أبداً لتكونوا عالمين غير جاهلين ويعين الله على الطغاة المارقين الكفرة. ونحن إعراب معذورين عن كثرة الشرح وإطالة المدح والسلام على من اتبع الهدى.

ورثة صقر بن العبد الشامسي المدونة في زمن الشيخ محمد بن علي بن حمود النعيمي التي تشير إلى اسم جد النوايل من آلبو شامس النعيم [1].

بسم الله الرحمن الرحيم

انه قد حضر صقر بن العبد الشامسي الفلج المعروف باسم فلج العبني
وهو الذي يقع ما بين السنينة والهرموذي وهو هذا الفلج في عهد الامام
سيف بن سلطان اليعربي سنة ١١٢٧ هـ الف ومئة وسبع وعشرين واما بعد
فقد توريثه اولاده بطي بن صقر وحميد بن صقر وانه قد تنازل بهذا الفلج من
ساقيه سنة ١٢٠٩ هـ والسبب دخول وادي شعبة خرابة وهذه الورقة
قد كتبت بحضرة الشيخ محمد بن علي بن حمود النعيمي وانا قد كتبت الورثات الموجودين
ومنهم ورثة هذا الفلج سعيد بن بطي وسلطان بن بطي ودعيفس بن حميد
واخواته كنينة بنت حميد وخفية بنت حميد وانا كتبنا بحضرة الشهود وهم
سهيل بن علي بن حمد الغارمي وخالد بن محمد الخليطي وراشد بن سيف بن
المرالنا ثلالشامسي وسالم بن جليس بن علي الشامسي وبحضرة
سلطان بن سعيد بن محمد العريان وخليفة بن فرج وراشد بن حميد
الظاهري ونحن موجودين في مناظرة ما بين السنينة والهرموزي
وهو اسمه طلاع العبني وختمنا هذه الورقة بكتابة الشيخ
محمد بن علي بن حمود النعيمي في يوم السابع من رجب [illegible]

عن ورثة المرحوم الشيخ غانم
بن سالم الشامسي



(١) من محفوظات ورثة المرحوم الشيخ أحمد بن غانم بن سالم آلبو فارس الشامسي، زودني بها السيد سالم بن محمد بن سعيد الشامسي – مدينة العين.

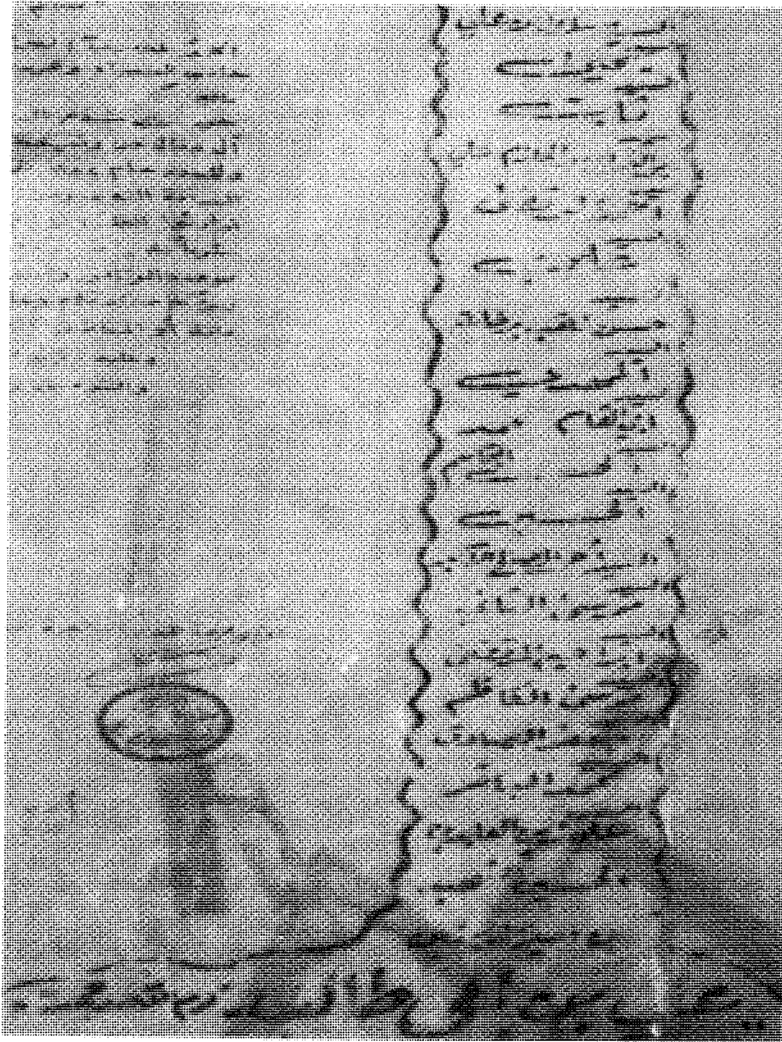
وثيقة بخط أحمد بن غانم الشامسي النعيمي من آلبو فارس [1].

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على من لا نبي بعده
أما بعد فقد حضرت أنا بالأحمد بن غانم من جملة [illegible]
المال بين فارس حمد بن سعيد وإخوانه [illegible]
حارب من جملة المال [illegible] الذي في القابل [illegible]
حارب [illegible] حمد بن سعيد في حضرة [illegible]
[illegible] وقضية بسالم [illegible] لبنان حارب
على حمد وإخوانه من صدم [illegible] الجدار
المشتري ولا بقي حقوق لا حد على حمد بن سعيد
وحارب [illegible] حمد وإخوانه حد المال الشامسي الجدار
الذي [illegible] الجدار وحد المال [illegible] الجدار
وحد المال [illegible]
[illegible] محمد بن سالم بن [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] أحمد بن غانم الفارسي
سنة الهجرة 1365
الشامسي [illegible]

(1) من محفوظات ورثة المرحوم الشيخ أحمد بن غانم بن سالم آلبو فارس الشامسي، زودني بها السيد سالم بن محمد بن سعيد الشامسي – مدينة العين.

صورة لمشجر قبيلة السادة النعيم في العراق[1]، وقد قمت بتقطيعة تسهيلا للقارىء لأن في حالة نقله كما هو ستكون أحجام الاسماء صغيرة يصعب تمييزها.

(١)



---

(١) المشجر محفوظ لدى السيد إسماعيل المديد الجفالي النعيمي - مدينة البو كمال - سورية - على الحدود العراقية - (قمت بتصويره أثناء زيارتي للسيد اسماعيل).

السيد [illegible]

السيد [illegible]

السيد [illegible]

السيد [illegible]

[illegible]

السيد [illegible]

السيد [illegible]

السيد منصور

السيد [illegible]

السيد [illegible]

السيد [illegible]

السيد محمد

السيد حسن الصالح

السيد [illegible] علي

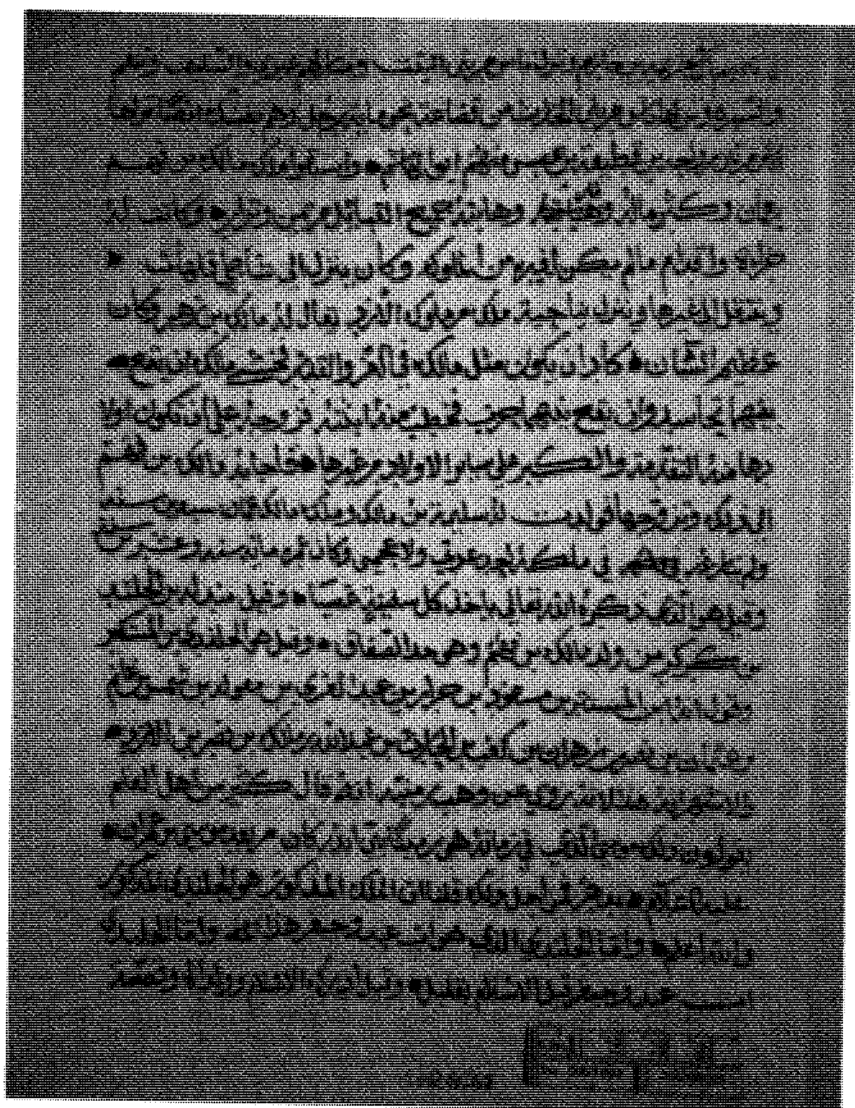
[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

صورة من مخطوط عماني لمؤلفه جعفر بن سالمين وهو عبارة عن أخبار تاريخية لم يضع لها عنوان، بتاريخ ٣ جمادي الأولى سنة ١٠٣٨هـ. جاء فيه ما يؤكد قضاعية قبيلة الحرث بعمان كما جاء في قصيدة الفلاسي[1].



(١) جعفر بن سالمين بن عبد الله النخلي، مخطوط في التاريخ العماني،ص٨، المجمع الثقافي- أبوظبي.

إفادة من السيد حكمت هلال الطائي صاحب مكتبة ودار الهلال للنشر والتوزيع في دمشق (بخط يده) يتحدث فيها عن مشجر مخطوط في أنساب الحسينين، ومنهم قبيلة النعيم.

تصريح

إني حكمت بن ابراهيم هلال الطائي صاحب مكتبة دار الهلال بدمشق

أصرح بأنني اشتريت حجة في أنساب الحسينيين

في عام ١٩٩٨ من آل الحليم مؤرخة من عام ٤١٠ هـ إلى ٩٤٠ هـ

ووجدت بداخلها أن قبيلة النعيم من السادة الحسينية

وكان طولها حوالي ٥ متر على رول بطول ٥٠×٤٠ سم للرول الواحد

وقد أخذها مني المحامي غسان سبانو ليعرضها في المزاد العلني

بمدينة لندن وبعد فترة جاء لدمشق وأخبرني بأنها سرقت

منه في مدينة لندن وعلى ذلك أصرح

حكمت الهلال

دمشق في ١٩/١/٢٠٠٨



صور من مخطوط بخط المرحوم راشد بن فاضل البنعلي يشير ألى وجود آل شظيب والشبيكات (الشتاونة) من البنعلي العتوب في الظفرة [1].

(١)

من البحرين وارتحلوا الى مصر فأقام بها بعض وسار البعض الى افريقيه
من بلاد المغرب ثم اختلف بنو عقيل وبنو تغلب بعد مدة فغلبت
بنو تغلب على بنو عقيل وطردوهم عن البحرين فساروا الى العراق و
ملكوا الكوفه والبلاد الفراتيه وتغلبوا على الجزيره وبلاد الموصل وملكوا
تلك البلاد ومنهم كان المقلد وقرواش وقريش وابنه مسلم ا
المشهور وذكرهم ووقائعهم في كتب التاريخ وبقيت المملكة بأيديهم
حتى قلبهم عليها الملوك السلجوقيه فانحرفوا عنها الى البحرين حيث كا
نوا اولا فوجدوا بني تغلب قد ضعف امرهم فتغلبوا عليهم على البحرين وصار
الامر بالبحرين لبني عقيل قال ابن سعيد سألت اهل البحرين في [illegible] حين
لقيتهم بالمدينة المنورة عن البحرين فقالوا الملك فيها لبني عقيل عامر بن عقيل
وبنو تغلب من جملة رعاياهم وبنو عصفور من بني عقيل هم اصحاب الا
حساء دار ملكهم انتهى من سبائك الذهب طبعة الاولى
قلت ولعل بنو سليم الموجودين الآن من نسل من تخلف ممن ار
تحل الى البحرين سمعت من اشياخ جماعتي ان اسلافهم اولا كانوا في
في حرة بني سليم قرب مدينة الرسول ثم ارتحلوا الى الضفرة ورحلوا الى
حدود عمان وهم آن ذاك بدو واهل عمود وقد ارتحلوا الى قطر ورحلوا
الى الكويت ومن الكويت ارتحلوا الى قطر ثانيه وكلما ارتحلوا من مكان تخلف
منهم المستضعفين وقد تخلف منهم بالكويت جماعه معروفين الآن من البنعلي
حتى قال شاعر المرتحلين هب الشمال وفي بم الخير قد شال الى [illegible]
وسنتوطن في الزباره من قطر [illegible]

---

(١) راشد بن فاضل البنعلي، مجموع الفضائل في فن النسب وتاريخ القبائل، ط٢، ص٢٨٣.

الآامستصح

ولاابقانا الردى ولمذلة * ثم رد عليه شاعر الكريبة فقال

هب السبا وطلح التبن ونجال   ولا ابقا الا مصطح الحب كلم

قلت ولاشك ان المتعقب عن جماعة هم المنبوذون حيث رضي بدوره

على نفسه وفيهم بقية بدا وة يدل على ذالك اسماهم طريف هاني

صخر درباس دعفوس خنفر ترسم غنام اجديع مرداد نبكه

معيوف اديين اكليب محيشا مالك لحدان مقبل منصور قفال جراح الشطيب عوجان

وفي سنة ١٣٥٠ ضافنا رجل اسمه الشيخ محمد بن عباس من بني صابر من

ذرية عباس بن مرداد يزعم ان عنده تاريخ نزول بني سليم هذا الطرف

ووجدي بن سلمان وبعضهم معه وقد تقرأنا يذكر ان جماعة بنو سليم ار

تحلوا الى عمان اربعمائة بيت في القرن العاشر من الهجرة وان الامام

ن احكم عليهم بان كل مائة بيت تنزل طرف فنزل في الباطنة مائة وفي

الصفرة مائة وفي قطر مائة وفي جبرين وكل تحكم باحلاف من جاوره

ويتحضرو ويتخذو السفن اقول ربما هذا القول صحيح لان عندي

ورقة مشترى نخل من سنة تاريخها لسلطان بسم جد البوسلام

وقد وقفت على اكثر من خمسين ورقة وفي كل ورقة قد اشترى فلان ابن فلان

العتبي فالعتبية قديمة عندهم عتبة بن فرقد وعتبة بن غزوان.

فصل في تقسيم نسب النعل الى قسمين سليم ومعاضيد فاما سليم فهم الحداد

الغنانم آل حديد ترايمه آل عبلي آل دريلي شصيب منهم البوطابي

واما المعاضيد الحبل؟ اسلامه آل حمد آل جديع آل عمر الجادره

آل شبوف آل شبيكات آل نزح كل الذي بعرجم معاضيد والذي بدار آل طريف

سليم هذا مشتهر عن اشياخ الجماعة

صورة من مخطوط بخط المرحوم راشد بن فاضل البنعلي يشير إلى وجود الشبيكات (الشتاونة) من البنعلي العتوب في الظفرة [1].

وقد سمعت حكاية عن تسمية الشبوك
أنهم أبوهم حاطي عليه الشبوك لجل
تحط عليه الطيور ويعتبر أن هذه
الحكاية ليست صحيحة بل هم عشيرة
من البنعلي اسمهم الشبيكات معاصيرو وهم
كانوا بقاع في الظفرة وأظن أن
الشبوك هم الشبيكات مثل قولة هذا الرجل
بن محمد فيقال هذا منكحي وشبوكي كذا الك
عند آل عشيرة محمد بن مقبل عن الشبيكات وأظن
ما ذكرناه هو الصواب كذا الذي صدرا
خلتهم في النسب
من أهل الفرحية

---

(١) زودني بها مشكوراً السيد راشد بن مبارك بن راشد بن عرادة المنصوري.

صورة من مخطوط يخص قبيلة النقبيين الخثاعمة[1].

شهد بذلك [illegible] محمد

في [illegible] شوال [illegible] هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

[illegible] محمد [illegible] ثاني [illegible] الحرم

علمه [illegible] من هليل [illegible] وحد الحرم

من الشرق المكاسر ووادي نقب وجنوبه من [illegible]

الذي [illegible] البحر [illegible] وحد [illegible] الشركة

على المشاة وطوي [illegible] ووجه [illegible]

التي خرجت الدرب [illegible] كان [illegible] هذا الحرم المذكور

[illegible]

النقبي [illegible] سعيد محمد [illegible]

المال المذكور [illegible] مال النقبيين [illegible]

[illegible]

[illegible]

المال مال النقبيين المذكورين [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] شهد [illegible] محمد [illegible]

شهد محمد سالم [illegible]

---

(١) نقلا عن السيد فهد بن خصيف بن راشد بن عليّ النقبي – خت – رأس الخيمة.

قصيدة للشيخ سعيد بن حمد بن ماجد القاسمي حاكم كلبا سابقاً، في ردٍّ له على الشيخ علي بن صالح النقبي أحد شيوخ النقبي

نبتـــــدي باســـــم الجليـــــل واحــــــد مالـــــــه مثيـــــل

قمــــــت باعــــــدّل الجيــــــل واطــــرّش للــــشاعر أمثــــالي

يــــا عـــلي يانـــا مقالـــك مـــا عرفنـــا وش بـــــدالك

كـــان ضـــاقت بـــك أحوالـــك أطلــــــب الله ذو الجــــــلالي

أطلـــب الخــــالق يعينـــك يعلهـــــا تملـــــئ يمينـــــك

لـــو قـــصرت وكثـــر دينـــك الــــــدهر غثـــــبر البــــــالي

رتّـــب البـــاري عوايـــد الفــــرج بعـــــد الـــــشدايد

وإن نظـــرت الـــشر زايـــد وكــــــل خـــــير في تـــــوالي

كـــل يـــسر بعـــد عـــسرِ يـــا عـــلي الأفـــلاك تجـــري

وأبـــــشر بعـــــز ونـــــصرِ وأبـــــشر بـــــرزق حـــــلالي

الله يفـــــــرج همومـــــــك يعلهـــــا تقـــــوى عزومـــــك

شـــيبة مـــا حـــد يرومـــك في تماثيــــــــل الأقـــــــوالي

قلـــت صـــح الله لـــسانك الله يفــــــرّج أمحانـــــــك

بـــآل خـــشعم هـــم إخوانـــك النقـــوب أهـــل المعــــالي

هـــم عـــشرتي هـــم أســـنادي هـــم إخـــوتي هـــم أولادي

هـــم أبـــوتي هـــم أجـــدادي هـــم بـــن عمـــي وخـــوالي

هـــم صـــناديد القرومـــي هـــم لي يجلـــو الهمـــومي

أبـــتهج ويطيـــب نـــومي عنـــدهم ويـــريح بـــالي

هـــم ذخـــري في الزمـــاني عـــن تـــصاريف الزمـــاني

هـــم لي شـــلوا بـــشاني مـــا ارتـــضي بغـــير المعـــالي

نعـــم بعـــصبة محمـــد هـــم صـــدام الـــلي تعمـــد

عـــزهم في الجـــو عمّـــد ونعـــــم الله العـــــالي

الله يعـــزهم ويـــاوي تفـــرج بهـــم الـــبلاوي

نعـــم بـــذيك العـــزاوي ترتجـــف منهـــا الجبـــالي

يـــا عـــلي هـــذي المقالـــة والـــدهر هـــذي أفعالـــه

طيـــب وأبـــشر بالـــسهالة في رضى الله لا تبـــــالي

لا تخـــاف ولا تحـــاذر انتبـــه فى الـــدين ظـــاهر

كـــن عـــلى الطاعـــات صـــابر واغتـــنم وقـــت العـــمالي

اغتـــنم وقـــت الحيـــاتي في العمـــل قبـــل المـــماتي

اعبـــد الله بالثبـــاتي واجتنـــب قيـــل وقـــالي

اطلـــب الله الكريمـــي يكـــشف الكـــرب العظيمـــي

في دجـــا الليـــل البهيمـــي ارفـــع ايـــدك بالـــسوالي

اســـــأل الله مـــــن ثوابـــــه واغتـــــنم وقـــــن الاجابـــــه

في الـــــسحر مفتـــــوح بابـــــه قاصـــــده مـــــا يـــــرد خـــــالي

مـــــن ســـــأل ربـــــه يجيبـــــه هـــــو كـــــريم بايثبـــــه

يحمـــــي الـــــلي يلتجـــــي بـــــه يـــــا لطيـــــف الطـــــف بحـــــالي

أنـــــا عبـــــد لـــــك مقـــــصر مـــــذنبٍ يـــــا رب تـــــستر

طالبـــــك تعفـــــو وتغفـــــر والا أنـــــا اذنـــــوبي ثقـــــالي

وعـــــلى ســـــيد الأنـــــامي صـــــلوا واثنـــــوا بالـــــسلامي

وعـــــلى الآل الكرامـــــي وعـــــلى الـــــصحب الكـــــمالي

صورة من وثيقة خطية ورد فيها نسب المزايدة من تميم[1].

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم

ليعلم الناظر في هذه الورقه من معاشر المسلمين في تاريخ الزمان

من فلج مزيد لقد حضر رجال من رجال آل تميم وهم [illegible] واسمر هذه

الورقه على يد علي بن احمد بن عزاز بحضور حميد بن ناصر المزيدي في بلد العين

باعتراف منهم وتكثيف بان فلج مزيد وجميع ما يحتوي عليه من اراضي

وخضوب بحده من الشرق المريخات ومن الجنوب الوادي بينه وبين

نبيت مزن الغرب الجبل ومن الشمال ما لحد معلوم فهو للمزايده

والمزايد قبيله لم ينتسبوا لاحد ولكن بالحمايه والعصب لاهل بن شاس

ينتسبون الى مزيد بن ناصر التميمي هو الذي اسس هذه البلاد وقد تزوج

من نعيم امراه ولما هلكت هذه البلاد بقي الذين نعرف عنهم هم حميد

بن ناصر المزيدي واخيه احمد بن ناصر هم اولاد مزيد بن ناصر المذكورين الذين

خلفت عليهم هذه البلاد في قديم الزمان نعتز [illegible] يشهد

المؤرخه اسمائنا اولاد علي بن محمد [illegible] واخيه [illegible]

[illegible] واذ نولي يشهد بذلك [illegible]

شهد بذلك [illegible]

كتبه [illegible] بها

شهد بذلك [illegible] خادم

[illegible] ابراهيم الحسادي وذلك في تاريخ [illegible]

---

(1) الوثيقة من مكتبة السيد سيف بن عبيد الناصري.

صورة من وثيقة خطية ورد فيها نسب المزايدة من النواصر من بني تميم[1].

(١) عبد الله بن مساعد بن عبد الرحمن الفايز، البواصر في التعريف بأسر النواصر، ط١، ١٤١٧هـ-١٩٩٧م، ١/ ٧١.

كلمة السيد خليفة بن علي بن خليفة بالقروص الفريري الكتبي

بسم الله الرحمن الرحيم

استفسر مني السيد حماد بن عبد الله الخاطري عن نسب قبيلة بني قتب، وأخبرته عن والدي الذي يتوارث هذه الرواية عن آبائه أن قبيلة بني قتب يعود نسبها إلى بني ضبة، وأن أجدادنا كانوا يدافعون عن أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها في الحرب، وبخصوص (صفقة) التي يسألني عنها فهي صفقة الباب حينما أصفق الباب عليهم في أحد الحصون في الأحساء حيث قتل الكثير منهم، وإن فخذنا فخذ الفرارية الذي ننتسب إليه ينحدر من مفري بن سنان بن ياسر القتبي، وهم: قوم بن مسعود وانا منهم، والمعاصمة، والطوارش، وبيت ربيّع شيوخ بني قتب الجنوبيين، والخصوم، والنواشر، وقوم بالمري.

وذكر لي الوالد الذي عاش ١٢٠ عاماً، وعاش إلى عام ١٩٨٦م، وأنا الآن يقارب عمري ٨٠ عاماً، عن حادثة جرت قبل ما يقارب ٣٥٠ عاماً عن انتقال أحد الفرارية إلى منطقة يعلان في عمان، حيث تزوج واستقر فيها وله بقية هناك، ويؤكد هذه المعلومة ابن عمه المرحوم علي بن سعيد بن محمد بن مسعود الفريري.

نتمنى للباحث التوفيق لما يرضي الله والعباد.

السيد خليفة بن علي بن خليفة بن راشد

بالقروص الفريري الجتبي

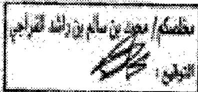
كلمة الشيخ محمد بن سالم بن راشد الفراجي، شيخ قبيلة الفرارجة (الفرارية)

ولاية صور - سلطنة عمان

بسم الله الرحمن الرحيم

نحن قبيلة الفرارجه أحد فروع قبيلة بني قتب، قدمنا من منطقة الظاهرة إلى ولاية جعلان بني بوحسن قبل أكثر من ثلاثمائة عام وكان لنا حلف مع بني بوحسن.
وبعد مدة من الزمن انتقلنا الى منطقة رأس الحد بولاية صور وسكنا بها مع قبيلة العوامر وصاهرناهم، وبعد تكاثر عدد أفراد القبيلة انتقلنا إلى قرية الغليلة بولاية صور وهي القرية التي ما زلنا نسكن فيها حتى الآن هذا وقد توجه بعض أفراد القبيلة بعد مدة من استقرارهم في الغليلة بولاية صور إلى ولاية قريات ولا زالوا يسكنون فيها حتى الآن.

محمد بن سالم بن راشد الفراجي. شيخ قبيلة الفرارجه



سالم بن راشد بن سعيد الفراجي

سعيد بن راشد بن سعيد الفراجي.

سالم بن سعيد بن خميس الفراجي

خميس بن عامر بن سالم الفراجي.

شكر

الحمد لله الذي جعل الشكر سبباً لزيادة النعمة وطالبنا به، وهو أصدق القائلين: ﴿**ربي أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت عليَّ وعلى والدي وأن أعمل صالحاً ترضاه**﴾. وإني إذ أشكره تبارك وتعالى على ما مَنَّ من صبر وصحة وقدرة على مواجهة السهل والصعب لإتمام هذا الجهد الذي أرجوه تبارك وتعالى أن يجعله في ميزان حسناتي وينفع به العباد. وبعده أضع كبير امتنان وتقدير لجميع الذين أعانوني على إتمامه وفي مقدمتهم شيوخنا حفظهم الله ورعاهم وشيوخ وأمراء القبائل وأبنائها من الذين لم يبخلوا برواية أو معلومة سمعوها أو حفظوها عن الآباء والأجداد، ولسفاراتنا في سوريا وعمان وقطر والمملكة العربية السعودية والكويت، واليمن، وللقائمين على المؤسسات العلمية والثقافية التي زرتها ووفّرت لي سبل البحث ومنها:

- مكتبة المسجد النبوي الشريف في المدينة المنورة.
- هيئة أبوظبي للثقافة والتراث بشخص مديرها العام محمد خلف المزروعي والقائمين على المكتبة الوطنية وفي مقدمتهم الاستاذ جمعة بن عبد الله القبيسي.
- دارة سمو الشيخ سلطان بن محمد القاسمي – بالشارقة.
- دارة الملك عبد العزيز بن سعود.
- مكتبة مركز جمعة الماجد.
- مركز الوثائق والبحوث في رأس الخيمة.
- المكتبة العامة بالشارقة.
- مكتبة السيد أحمد بن محمد بن سعود آلبو سعيد.
- مكتبة ورزاة الثقافة العمانية بمسقط.
- مكتبة الإمام نور الدين السالمي في بدية بسلطنة عمان.
- مكتبة سيف بن حمود بن حامد البطاشي في وادي الطائيين بسلطنة عمان.

- مكتبة الشريف محمد الحسني بجدة بالمملكة العربية السعودية.
- مكتبة الباحث والكاتب الأستاذ عبد العزيز الأحيدب بالرياض بالمملكة العربية السعودية.
- مكتبة الشيخ علي بن عبد الله آل ثاني بالدوحة بقطر.
- مكتبة الشيخ جاسم بن ثاني آل ثاني بزغوة في قطر.
- مكتبة الدكتور نجيب بن محمد بن أحمد آل مهنا النعيمي في قطر.
- مكتبة الديوان الملكي الهاشمي في الأردن.
- مبرة السادة الأشراف في الكويت.
- مكتبة السيد الشريف محمد منير الشويكي بدمشق في سورية.
- دار الهلال للنشر والتوزيع في سوريا.
- دار المخطوطات في صنعاء في اليمن.
- مكتبة دبي للتوزيع بدولة الإمارات العربية المتحدة.

ومعذرة لعدم ذكر الاسماء لأنها كثيرة لا تعد، غفر الله لمن انتقل إلى جوار ربه، وأمد في عمر الباقين.

وفي الختام لا يفوتني أن أتقدم بآيات العرفان والامتنان لوالدنا السياسى الكبير أحمد خليفة السويدي مستشار رئيس الدولة الذي لم يضن عليَّ بمشورة وتوجيه وتشجيع لاتمام هذا البحث منذ بداية عملي فيه حتى نهايته، والثناء للدكتور محمد جاسم المشهداني الأمين العام لأتحاد المؤرخين العرب على مواكبته لعملي ونصحي وارشادي، وللأساتذة في قسم التاريخ بجامعة الإمارات، وجامعة السلطان قابوس، وجامعة بغداد كل الود والمحبة والامتنان.

والحمد والمنة لله من قبل ومن بعد.

الخاتمة

الحمد لله المعين، والشكر له وحده في كل وقت وحين، والصلاة وأتم التسليم على نبيه العربي الأمين، الذي أدى الرسالة، ونهض بالأمانة، ونصح الأمة، ودعاها إلى التوادد والتراحم والاعتصام بالوحدة، وعدم التفرّق واتخاذ الأنساب أسباباً للتراحم والتواصل. لقد تمَّ هذا الكتاب ولا أدعي أنه اكتمل، فالكمال لله وحده، والعصمة من الزلل لأنبيائه، ولكنه جهدٌ أخذ مني زمناً ليس بالقصير، وبحثاً وتجوالاً استدعى مواصلة الليل بالنهار، والانتقالَ إلى حيث تُذكر المعلومة أو الوثيقة المكتوبة أو المصدر والمرجع المخطوط أو المطبوع، ولم أدخر وسعاً في التقصي، والمتابعة، ومقارنة المعلومات ببعضها، ومدى مطابقتها للقول والرواية مع الواقع والمكتوب، وأنا أطوف في أحياء العرب وبلدانهم ومدنهم وبواديهم، من سوريا إلى جنوب المملكة العربية السعودية وجبال اليمن، وامتد ذلك إلى إسطنبول وأنقرة: مكتباتها ومتاحفها، ومراكز البحوث والتوثيق فيها. وكان حصيلة هذا الجهد خروج هذا الكتاب "**أطيب الثمرات في التعريف بقبائل الإمارات**" ولا يفوتني أن أشير إلى أن عدداً من الناس وهم قلة كان يعارض بعض المعلومات الموثقة، بما لديه من رواية؛ لم تحض بتوثيق سوى أقوال سمعها من بعض كبار السن من أهلِهِ، وهي لا تتعدى الادعاء بموقع اجتماعي متقدّم لم يستطع أن يثبته بتوثيق، وعندما أطالبهُ بما يؤيّد قوله يجيب: " أن قول الشيخ فلان، أو كبير السن فلان هو الوثيقة" ولا يخفى على أحد أن هذا الكلام والمقولة تتقاطع مع البحث العلمي، والكتابة في موضوع حسّاس، كعلم النسب والانتساب، حيث ما خفي على القائل أو حاول إخفاءه يعرفه غيره؛ ولطالما نقلت عن البعض، فنقضه البعض الآخر ، وقد يكون أقرب الناس إلى القائل، وفي هذه الحالة يكون اثبات المعلومة عرضة للطعن في مصداقية ما كُتب و أُلّف. وقد دفعني ذلك إلى الاحجام عن تثبيت هذه الآراء أو المقولات والاعتماد عليها، إذ لم أجد لها ما يثبتها. وقد وصل بالبعض أن يطعن فيما هو موثّق لحاجة في نفسه، لسنا

بصدد ذكرها، وقد أشار عليَّ أحد الأخوة الحريصين على مصداقية كتابي للذهاب إلى أحد كبار السن والذي يملك مكتبةً كبيرة، فذهبت لزيارته ووجدت عنده جمعاً من الرجال الأفاضل، وبدأت معه النقاش، وسألته: إن كان يملك من المعلومات ما ينفعني للكتابة عن قبائل الإمارات؟ وسألته بعض الأسئلة المحددة، وبالأخص عن قبيلة النعيم، فنسبها إلى غير نسبها، فقلت له إن ما حصلت عليه من وثائق وروايات من عدد من العارفين من كبار السن أن النعيم من ذرية الحسين بن علي بن أبي طالب رضى الله عنه. فقال: كيف يكون هذا الكلام؟ قلت له : لماذا؟ فقال لي: أنت كاتب وباحث ألا تعلم أن الحسين رضى الله عنه قد قتل هو وذريته، ولم يبق منهم أحد. فحملت أوراقي، وخرجتُ. وهذا مثال. ولك عزيزي القارئ التقدير والحكم على شخص يمتلك آلاف الكتب، ويقول هذا الكلام. هذه واحدة من عشرات أمثالها. والذين اعتمد عليهم بعض من دخل الساحة للكتابة.

وأخيراً أقول: إن كل عمل يحتاج إلى تطوير عَبر تطور وسائلِه، ومستجدات الرأي فيه، وسأكون شاكراً، لمن يرصد النقص في هذا العمل، وينفعنا في الطبعات القادمة لاستدراك ما فاتنا، وتصحيح ما أخفقنا في الوصول إليه، والله في عون العبد ما دام العبد في عون أخيه.

والله ولي التوفيق والهادي إلى السداد.

تنبيه

لا يخفى على القارئ والمتتبع للأعمال البحثية الخاصة بعلم النسب المرتبط بالتاريخ ما يحتاجه الباحث من صبر، وزمن لانجاز مشروعه بالشكل المرضي، وقد استغرق مني هذا العمل كما أوضحت في المقدمة سنوات صبرت من خلالها صبراً جميلاً حقق لي بعون الله الانتصار على المصاعب، فكان هذا البحث الذي آمل أن يكون مرضياً، وقد شمل الفترة الزمنية الممتدة من العصر الذي سبق البعثة النبوية حتى عام ١٨٩٩م، والقبائل التي استمر وجودها في المنطقة الممتدة من مضيق هرمز إلى أقصى حدود الإمارات غرباً، ولم أتعرّض بالتفصيل إلى القبائل الأخرى التي سكنت وهاجرت بعد هذا التاريخ لأن ذلك يتطلب زمناً طويلاً قد لا يتوفر لباحث واحد، وسيكون العمل القادم بإذن الله تعالى شاملاً للقبائل الموجودة على هذه المنطقة الجغرافية التي يضمها القرن العشرين وما تلاه، حيث هناك أسرٌ قد أصبحت اليوم عشائر من خلال الاستقرار والأمن وسبل العيش التي توفرت لها منذ أن بنى المغفور له بإذن الله تعالى، صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان دولة الإمارات العربية المتحدة التي يتواصل بناءها الحضاري على يد صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد بن سلطان آل نهيان وأخوته حكام الإمارات العربية المتحدة، وولي عهده الأمين صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان.

والله ولي التوفيق

المصادر والمراجع

المصادر والمراجع

أولاً: المطبوعات:

١ - (القرآن الكريم) المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم. بحاشية المصحف الشريف، وضعه محمد فؤاد عبد الباقي، طبعة ١، ١٤١٧هـ-١٩٩٦، دار الحديث، القاهرة.

٢- ابن الأثير، عز الدين أبي الحسن علي بن أبي الكرم الشيباني، الكامل في التاريخ، ط١، ٢٠٠٨م، دار صادر، بيروت.

٣- الشريف الإدريسي، نزهة المشتاق في اختراق الآفاق، ط١، ١٤١٤هـ-١٩٩٤م، مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة، مصر.

٤- الأصفهاني، أبو الفرج علي بن الحسين ت ٣٥٦هـ، كتاب الأغاني، شرحه وكتب هوامشه الأستاذ عبد أ. علي مهنا، والأستاذ سمير جابر، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت. طبعة جديدة منقحة مصححة. الطبعة الثانية.

٥- الأندلسي ، ابن سعيد ، نشوة الطرب في تاريخ جاهلية العرب، تحقيق الدكتور نصرت عبد الرحمن، مكتبة الأقصى، عمان، الأردن، الطبعة الأولى، ١٩٨٢م.

٦- الأنصاري، عبد القادر بن محمد بن عبد القادر بن محمد ، الدرر الفرائد المنظمة في أخبار الحاج وطريق مكة المعظمة، تحقيق محمد حسن محمد حسن إسماعيل، منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط١، ١٤٢٢هـ/ ٢٠٠٢م.

٧- البخاري، الإمام الحافظ أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، صحيح البخاري، مراجعة وضبط وفهرسة الشيخ محمد علي القطب والشيخ هشام البخاري، ط١، ٢٠٠٧م -١٤٢٨م، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت، لبنان.

٨- البصري، أبو حاتم السجستاني ت ٢٣٥هـ، كتاب المعمرين من العرب، تحقيق محمد إبراهيم سليم، ط١، ، دار الطلائع، القاهرة، مصر.

٩- البغدادي، إبراهيم فصيح صبغة الله الحيدري (ت ١٢٩٩هـ-١٨٨٢م)، عنوان المجد في بيان أحوال بغداد والبصرة ونجد، تحقيق العلامة جورجيس عواد، والشيخ يي باش إيان، ط١، ١٩٩٩م، الدار العربية للموسوعات، بيروت، لبنان.

١٠- البكري، الوزير الفقيه أبي عبيد عبد الله بن عبد العزيز البكري الأندلسي، معجم ما استعجم من اسماء البلاد والمواضع، حققه الدكتور جمال طلبة، ط١، ١٤١٨هـ-١٩٩٨م، دار الكتب العلمية، بيروت ، لبنان.

١١- ابن بطوطة، رحلة ابن بطوطة تحفة النظار في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار، حققه الشيخ محمد عبد المنعم العريان، ط١، ١٤٠٧هـ- ١٩٨٧م، دار إحياء العلوم، بيروت، لبنان.

١٢- البلاذري، الإمام أحمد بن يحيى بن جابر البلاذري، المتوفى ٢٧٩هـ، كتاب جمل من أنساب الأشراف، حققه الأستاذ الدكتور سهيل زكار، والدكتور رياض زركلي، بإشراف مكتب البحوث والدراسات، في دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ط١، ١٤١٧هـ/ ١٩٩٦م ، بيروت، لبنان.

١٣- البيهقي، أبو بكر بن أحمد بن الحسين، السنن الكبرى، ط١، ١٩٩٢م، دار المعرفة، بيروت، لبنان، رقم الحديث ٣٥٥٧، باب الأنساب كلها منقطعه يوم القيامة إلا نسبه، ١٠/ ٢٠٥.

١٤- الجاحظ، البيان والتبيين، تحقيق درويش جويدي، ط١، ١٤٢٧هـ- ٢٠٠٦م، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت، لبنان.

١٥- الإمام الحازمي، عجالة المبتدئ وفضالة المنتهى في النسب، تقديم وتحقيق وتعليق، د. محمد زين محمد عزب والدكتورة عائشة التهامي، مديحة الشرقاوي، ط١٩٨٨م، مكتبة مدبولي، القاهرة.

١٦- ابن حزم، أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي، جمهرة أنساب العرب، تحقيق لجنة من العلماء وبإشراف الناشر، ١٤٢١هـ-٢٠٠١م، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

١٧- السيد معز الدين محمد المهدي الحسيني المتوفى ١٣٠٠هـ، أسماء القبائل وأنسابها، تحقيق كامل سلمان الجبوري، منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت ، لبنان.

١٨- صفي الدين محمد بن تاج الدين علي المعروف بابن الطقطقي الحسني ت٧٠٩هـ، الأصيلي في أنساب الطالبين، تحقيق السيد مهدي الرجائي، ، ط١، ١٣٧٤هـ، مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي.

١٩- الحموي ، ياقوت ، المقتضب من كتاب جمهرة النسب لابن الكلبي، تحقيق الدكتور ناجي حسن، ط١، ١٩٨٧م، دار العربية للموسوعات، بيروت، لبنان.

٢٠- الحموي، ياقوت ، الشيخ الإمام شهاب الدين أبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي الرومي البغدادي، معجم البلدان، الطبعة الأولى ١٩٩٧م – دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان.

٢١- ابن خلدون، تاريخ ابن خلدون (٧٣٨-٨٠٨)، اعتنى به أبو صهيب الكرمي، بيت الأفكار الدولية، عمان، الأردن.

٢٢- ابن دريد، أبي محمد بن الحسن بن دريد الأزدي ت ٣٢١هـ، الاشتقاق، تحقيق عبد السلام هارون ، ط٢، ١٣٩٩هـ -١٩٧٩م، مكتبة المثنى، بغداد، العراق.

٢٣- ديوان ذي الرمة، راجعه زهير فتح الله، دار صادر بيروت ط١، ١٩٩٥.

٢٤- ابن رسول، السلطان الملك الأشرف عمر بن يوسف بن رسول، طرفة الأصحاب في معرفة الأنساب، حققه ك. و. سترستين، عضو المجمع العلمي العربي، دار الآفاق العربية، ط١، ١٤٢٢هـ-٢٠٠١م، القاهرة.

٢٥- الزبيدي، الإمام محب الدين أبي فيض السيد محمد مرتضى الزبيدي الواسطي الزبيدي الحنفي، معجم تاج العروس، تحقيق علي شيري، ط١، ١٩٩٤م- ١٤١٤هـ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان.

٢٦- الزبيدي، السيد محمد مرتضى الحسيني الزبيدي، التكملة والذيل والصلة لما فات صاحب القاموس من اللغة، تحقيق مصطفى حجازي، ط١، ١٤٠٦هـ-١٩٨٦م، مجمع اللغة العربية، جمهورية مصر العربية.

٢٧- الزمخشري، جار الله محمود بن محمد الزمخشري، كتاب الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل، ط١، ١٩٨٤م، دار المعرفة، بيروت، لبنان.

٢٨- السجستاني ، أبو حاتم ، المعمرون والوصايا، تحقيق عبد المنعم عامر، ط١-١٩٦١، دار إحياء الكتب العربية. مصر.

٢٩- ابن سعد، الطبقات الكبرى، تحقيق محمد عبد القادر عطا، ط٢، ١٤١٨هـ-١٩٩٧م، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

٣٠- ابن سلام، محمد بن سلام الجمحي ت٢٣١هـ، طبقات فحول الشعراء، قرأه وشرحه أبو فهر محمود محمد شاكر، ط١، ١٩٨٠م، مطبعة المدني، المؤسسة السعودية بمصر، القاهرة.

٣١- السمعاني، الإمام سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني، المتوفى سنة ٥٦٢هـ، الأنساب، إعداد محمد عبد القادر عطا، منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط١، ١٤١٩هـ/ ١٩٩٨م.

٣٢- السويدي، أبو الفوز محمد أمين البغدادي الشهير بالسويدي، سبائك الذهب في معرفة قبائل العرب، ط١، ١٤٢٣هـ-٢٠٠٢م، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

٣٣- السيوطي، الإمام العلامة جلال الدين عبد الرحمن السيوطي، لب اللباب في تحرير الأنساب، تحقيق محمد أحمد عبد العزيز وأشرف أحمد عبد العزيز، ط١، ١٤١١هـ-١٩٩١م، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

٣٤- السيوطي ، جلال الدين عبد الرحمن ، لب اللباب في تحرير الأنساب، ط١، ١٤١١هـ - ١٩٩١م، الدار الوطنية، دار الكتب الوطنية، بيروت، لبنان.

٣٥- ديواني الشافعي، المكتبة الشعبية، بيروت، لبنان.

٣٦- الصحاري ، العوتبي، أبو المنذر سلمة بن مسلم العوتبي الصحاري، الأنساب، تحقيق إحسان النص، ط٤، ١٤٢٧هـ- ٢٠٠٦م، وزارة التراث والثقافة، سلطنة عمان.

٣٧- ابن طباطبا، الشريف النسابة أبي إسماعيل إبراهيم بن ناصر بن طباطبا من أعلام القرن الخامس الهجري، منتقلة الطالبية، حققه وقدّم له العلامة اللجليل السيد محمد مهدي السيد حسن خراسان، ط١، ١٣٧٧هـ- ١٩٦٨م، منشورات المطبعة الحيدرية في النجف الأشراف، العراق.

٣٨- الطبراني، أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللَّخمِي الطبراني، توفي سنة(٣٦٠ هـ، المعجم الكبير ، تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي، ط١، سنة ١٤٠٤هـ، مكتبة العلوم والحكم، بالعراق.

٣٩- الطبري، محمد بن جرير الطبري، تهذيب الآثار وتفصيل معاني الثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من الأخبار، ط١، ١٩٨٣م، الناشر مطبعة المدني، القاهرة، مصر.

٤٠- الطبري، الإمام الفقيه المفسر المؤرخ أبو جعفر محمد بن جرير، تاريخ الأمم والملوك، تاريخ الطبري، اعتنى به أبو صهيب الكرمي، بيت الأفكار.

٤١- ابن عبد البر، أبو عمر يوسف بن عبد الله، القصد والأمم يليله الإنباه على قبائل الرواة، تحقيق وتعليق وتقديم د/ محمد زينهم محمد عزب، ود/ عائشة التهامي - مديحة الشرقاوي. ط١، ١٤١٨هـ-١٩٩٨م، مكتبة مدبولي، ٦ ميدان طلعت حرب القاهرة. مصر.

٤٢- ابن عبد البر، الأنباه على قبائل الرواه، حققه إبراهيم الأبياري، ط١، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م، دار الكتاب العربي، بيروت.

٤٣- ابن عديم، ناصر بن سالم بن عديم الرواحي، ديوان أبي مسلم، حققه ودققه عبد الرحمن الخزندار، عني بطبعه صالح بن عيسى الحارثي، مطابع دار المختار، ط١، ١٤٠٦هـ- ١٩٨٦م.

٤٤- الغساني، المبارك بن يحيى المبارك الغساني الحمصي، المتوفى عام ٦٥٨هـ، مختصر جمهرة النسب لابن الكلبي، تحقيق محمود فردوس العظم، دار اليقظة العربية للتأليف والترجمة- سورية.

٤٥- ابن حجر العسقلاني، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن علي الكناني، تبصير المنتبه بتحرير المشتبه، تحقيق علي محمد البيجاوي، مراجعة محمد علي النجار، ط١، ١٩٦٧م، المؤسسة المصرية، القاهرة، مصر.

٤٦- شرح ديوان جرير، شرحه تاج الدين شلق، ط١، ١٤٢٤هـ-٢٠٠٤م، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان، بناية بنك بيلوس، الطابق الثامن.

٤٧- ابن حبيب، أبو جعفر محمد بن حبيب بن أمية بن عمرو الهاشمي البغدادي ت ٢٤٥هـ ، مختلف القبائل ومؤتلفها، دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر، الرياض، المملكة العربية السعودية.

٤٨- ابن حبيب، أبو جعفر محمد بن حبيب بن أمية بن عمرو الهاشمي البغدادي ت ٢٤٥هـ ، كتاب المحبر، منشورات المكتب التجاري للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان.

٤٩- ابن حجر العسقلاني، الإصابة في تمييز الصحابة، اعتنى به حسان عبد المنان، ط١، ٢٠٠٤م، بيت الأفكار الدولية، عمان، الأردن.

٥٠- ابن حجر العسقلاني، الإمام الحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، الإصابة في تمييز الصحابة، اعتنى به حسان عبد المنان، ط١، ٢٠٠٤م، بيت الأفكار الدولية، عمان، الأردن.

٥١- ابن حجر، لحافظ شهاب الدين أبي الفضل أحمد بن علي بن محمد العسقلاني، الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، سنة الطبع ١٩٦٧م، دار الجليل، بيروت لبنان.

٥٢- الشيخ سرحان بن سعيد الأزكوي، كشف الغمة الجامع لأخبار الأئمة، تحقيق الدكتور حسن النابودة، ط١، ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م، دار البارودي، بيروت، لبنان.

٥٣- السهمي، أبو القاسم حمزة بن عبد الله بن يوسف بن إبراهيم القرشي السهمي الجرجاني المتوفى ٤٢٧، تاريخ جرجان، ط٣، ١٤٠١هـ- ١٩٨١م، عالم الكتاب، بيروت، لبنان.

٥٤- ابن شدقم، ضامن بن شدقن الحسيني المدني، مختصر تحفة الأزهار وزلال الأنهار في نسب أبناء الأئمة الأطهار، اختصره على الانساب وشجره السيد يوسف جمل الليل، ط١، ١٤٢٦هـ-٢٠٠٥م، مكتبة جل المعرفة، الرياض، المملكة العربية السعودية

٥٥- ابن شدقم، علي بن الحسن بن شدقم، نخبة الزهرة الثمينة في نسب أشراف المدينة، تقديم وتحقيق وتعليق د. محمد زينهم محمد عزب، ود. عائشة التهامي، ومديحة الشرقاوي، مكتبة مدبولي.

٥٦- ابن عنبة، الشريف جمال دين بن أحمد بن عنبة، عمدة الطالب في نسب أبي طالب، كتبه الحاج موسى بن ملا المارديني – اعتنى به وشجره اللواء الركن / م/ السيد يوسف بن عبد الله جمل الليل، ط١، ١٤٢٤هـ- ٢٠٠٣م.

٥٧- العيوني، ديوان ابن المقرب، الأمير جمال الدين علي بن المقرب العيوني، ط٢، ١٩٨٨م-١٤٠٨هـ،مكتبة التعاون الثقافي، الأحساء، المملكة العربية السعودية.

٥٨- ابن قتيبة، أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري ت٢٧٦هـ، الشعر والشعراء، حققه الدكتور مفيد قميحة، ، ط٢، ١٤٠٥هـ- ١٩٨٥م، دار الكتب العلمية، بيروت ، لبنان.

٥٩- ابن قتيبة، أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري ت٢٧٦هـ، عيون الأخبار، شرحه وضبطه الدكتور يوسف علي طويل، ط١، ١٩٨٥م ، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

٦٠- ابن قتيبة، أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري ت٢٧٦هـ، المعارف، تحقيق د. ثروت عكاشة، ط٤، ١٩٨١م، دار المعارف، القاهرة، مصر.

٦١- القرطبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أبو بكر القرطبي، الجامع لأحكام القرآن الكريم، ط١، ١٩٩٥م، دار إحياء التراث، بيروت، لبنان.

٦٢- القريشي، أبو زيد محمد بن الخطاب القريشي، جمهرة أشعار العرب، ط١، ١٩٧٦م، دار صادر، بيروت، لبنان.

٦٣- القزويني، العلامة السيد معز الدين محمد المهدي الحسيني، اسماء القبائل وأنسابها، شرح وتحقيق كامل سلمان الجبوري، ط١، ١٤٢٠هـ-٢٠٠٠م، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

٦٤- القلقشندي، أبو العباس أحمد بن علي بن أحمد بن عبد الله القلقشندي، نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

٦٥- القيرواني ، أبو علي الحسن بن رشيق ، العمدة في محاسن الشعر وآدابه ونقده، تحقيق عبد الحميد هنداوي، ط ١٤٢٤هـ- ٢٠٠٤م المكتبة العصرية، بيروت.

٦٦- ابن القيسراني، كتاب الأنساب المتفقة، تقديم وتحقيق وتعليق لجنة من المحققين، ط١، ١٤٢١هـ-٢٠٠١م، مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة.

٦٧- ديوان زهير بن جناب الكلبي، صنعة الدكتور محمد شفيق البيطار.

٦٨- ديوان النابغة الذبياني، شرح وتقديم عباس عبد الساتر، دار الكتب العلمية، دار الكتب، بيروت، لبنان.

٦٩- هشام أبو المنذر بن محمد السائب الكلبي، المتوفى ٢٠٤هـ، نسب معد واليمن الكبير لابن الكلبي، تحقيق وخط ولوحات محمود فردوس العظم، دار اليقظة العربية للتأليف والترجمة ـ سورية.

٧٠- هشام أبو المنذر بن محمد السائب الكلبي، المتوفى ٢٠٤هـ، جمهرة النسب لابن الكلبي، رواية محمد بن حبيب عنه، تحقيق وخط ولوحات محمود فردوس العظم، دار اليقظة العربية للتأليف والترجمة- سورية.

٧١- هشام أبو المنذر بن محمد السائب الكلبي، المتوفى ٢٠٤هـ، نسب معد واليمن الكبير، تحقيق الدكتور ناجي حسن، جـ(١-٢)، ط١، ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م، مكتبة النهضة العربية، بيروت.

٧٢- المسعودي، أبو الحسن علي بن الحسين ت ٣٤٦هـ، مروج الذهب ومعادن الجوهر، اعتنى به وراجعه كمال حسن مرعي، ط١، ٢٠٠٥م- ، المكتبة العصرية، بيروت، صيدا.

٧٣- ابن المغربي، الوزير ابن المغربي أبي القاسم الحسين بن علي بن الحسين المتوفى سنة ٤١٨هـ ، الإيناس بعلم الأنساب، مكتبة الثقافة الدينية، ط١، ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م، بور سعيد، الظاهر، مصر.

٧٤- المقدسي، محمد بن أحمد (ت ٩٩٠هـ)، أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم، ط١، ٢٠٠٣م، الموسوعة العربية للدراسات والنشر، بيروت، لبنان.

٧٥- ديوان ابن المقرب، ط٣، ١٩٨٨م- ١٤٠٨هـ ، الناشر مكتبة التعاون الثقافي، لصاحبها عبدالله عبد الرحمن الملا، الأحساء ، المملكة العربية السعودية.

٧٦- ابن منظور، لسان العرب، نسقه علي شيري، ط١، ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م، دار احياء التراث العربي، بيروت، لبنان

٧٧- عمر بن حسين الموجان، ديوان عمر بن الخطاب السيرة الأدبية والشعرية، ط١، ١٤٢٤هـ- ٢٠٠٣م، سنا الفاروق للنشر، المملكة العربية السعودية.

٧٨ - النووي، أبو زكريا محي الدين بن شرف النووي ت ٦٧٦هـ، تهذيب الأسماء واللغات، ،تحقيق عبده علي كشك، ط١، ١٤٢٧هـ- ٢٠٠٦م، دار الفيحاء للنشر والتوزيع، حلبوني، دمشق، سورية.

٧٩- النويري، أحمد بن عبد الوهاب ت ٧٣٣هـ، نهاية الأرب في فنون الأدب، منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

٨٠- الهجري، أبو علي هارون بن زكريا الهجري، التعليقات والنوادر، دراسة ومختارات بقلم حمد الجاسر، الطبعة الأولى ١٤١٣هـ-١٩٩٣م، منشورات دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر، الرياض – المملكة العربية السعودية.

٨١- ابن هشام ، أبو محمد عبد الملك ، كتاب التيجان في ملوك حمير، مركز الدراسات والبحوث اليمني، صنعاء، ط٣، ٢٠٠٧م- ٢٠٠٨م.

٨٢- الهمداني، أبو محمد الحسن بن أحمد بن يعقوب الهمداني " لسان اليمن"، الإكليل من أخبار اليمن وأنساب حمير، حققه وعلق حواشيه محب الدين الخطيب، ط١، ١٤٠٧هـ-١٩٨٧م، الدار اليمنية للنشر والتوزيع.

٨٣- الهمداني، أبو محمد الحسن بن أحمد بن يعقوب الهمداني " لسان اليمن"، صفة جزيرة العرب، تحقيق محمد بن علي الأكوع، ط١، ١٤٢٣هـ- ٢٠٠٣م، دار الآفاق العربية، القاهرة، مصر.

٨٤- الهيثمي ، الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر ت٨٠٧هـ، معجم الزوائد ومنبع الفوائد، تحقيق عبد الله محمد الدرويش، ط١، ١٤١٤هـ-١٩٩٤م، دار الفكر، بيروت، لبنان.

ثانيا: المراجع :

١- إبراهيم، عبد العزيز عبد الغني إبراهيم، أبوظبي توحيد الإمارة وقيام الإتحاد، مركز الوثائق والبحوث-أبوظبي – الإمارات العربية المتحدة.

٢- الأحسائي، محمد بن عبد الله آل عبد القادر الأنصاري الأحسائي، تحفة المستفيد بتاريخ الأحساء في القديم والجديد، ط/ ١٤١٩هـ-١٩٩٩م، الرياض.

٣- الأشرم، عادل الضفيدع بن حمود، اللؤلؤة المنيفة في معرفة دولة الأشراف آل حديثة، ط١، ٢٠٠٨م-١٤٢٨هـ، دار ابن الجوزي، عمان، الأردن.

٤- تمام ، حمدي ، زايد بن سلطان آل نهيان القائد والمسيرة، ط٢، ١٩٨١، أبوظبي، الناشر: المؤلف.

٥- تمام ، حمدي ، موسوعة زايد، ط١ ، ١٩٩٢م، الناشر: ديوان الشيخ خليفة بن زايد آل نهان، أبوظبي.

٦- ب .ج. سلوت، عرب الخليج ١٦٠٢م-١٧٨٤م ، ترجمة عايدة خوري، إصدارات المجمع الثقافي.

٧- بامطرف، محمد عبد القادر، الجامع جامع أعلام المهاجرين المنتسبين إلى اليمن وقبائلهم، دار الرشيد للنشر، منشورات وزارة الثقافة والأعلام، الجمهورية العراقية، صدر بإشراف وزارة الثقافة والسياحة في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية بالتعاون مع حكومة الجمهورية العراقية.

٨- ابن بشر ، عثمان بن عبد الله ، سوابق عنوان المجد في تاريخ نجد، تقديم وتحقيق وتعليق عبد الله بن محمد المنيف، ط١ ، ١٤٢٣هـ-٢٠٠٢م، السعودية.

٩- البطاشي ، سيف بن حمود بن حامد ، إيقاظ الوسنان في ترجمة الشيخ خلف بن سنان ط١، ١٤١٥هـ- ١٩٩٥م.

١٠- البطاشي، سيف بن حمود بن حامد، إتحاف الأعيان في تاريخ بعض علماء عمان، ط٢، ١٤٢٥هـ-٢٠٠٤م، مكتب المستشار الخاص لجلالة السلطان للشؤون الدينية والتاريخية، مسقط، عمان.

١١- بطي بن عبيد بن حميد، آل علي من طيء وطيء درة القبائل العربية، ٢٠٠٩م، الناشر: المؤلف، الشارقة، دولة الإمارات العربية المتحدة.

١٢- البغدادي ، السويدي ، سبائك الذهب في معرفة قبائل العرب، الطبعة الأولى، ١٤٢٣-٢٠٠٢م، منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

١٣- البلادي، عاتق بن غيث ، معجم معالم الحجاز، ط١، ١٤٠١هـ-١٩٨١م، دار مكة المكرمة للنشر والتوزيع. ساحة إسلام.

١٤- البلادي، عاتق بن غيث ، نسب حرب، قبيلة حرب: أنسابها، فروعها، تاريخها، وديارها، ط٣، ١٤٠٤هـ-١٩٨٤م، دار مكة المكرمة للنشر والتوزيع. ساحة إسلام.

١٥- البلادي، بين مكة وحضرموت رحلات ومشاهدات، ط١، ١٤٠٢هـ-١٩٨٢م، دار مكة للنشر والتوزيع، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.

١٦- البلوشي ، مراد بن عبد الله ، الفجيرة في عهد الشيخ محمد بن حمد الشرقي، ط١، هيئة الفجيرة للثقافة والإعلام، الفجيرة، دولة الإمارات العربية المتحدة.

١٧- البنعلي ، راشد بن فاضل ، مجموع الفضائل في فن النسب وتاريخ القبائل (قبيلة آل بن علي) سليم والمعاضيد، تحقيق الدكتور حسن بن محمد بن علي آل ثاني، ط٢، ٢٠٠٧م، الدوحة، قطر.

١٨ - ج.ج. لوريمر، دليل الخليج بقسميه التاريخي والجغرافي. طبعة قطر. على نفقة الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني.

١٩- ج.ج. لوريمر، معجم قبائل الخليج في مذكرات لوريمر، جمعه ورتبه وعلق عليه سعود الزيتون الخالدي، ط١، ١٤٢٣هـ- ٢٠٠٢م.

٢٠- الجاسر ، حمد، جمهرة الأسر المتحضرة في نجد، ط٢، ١٤٠٩هـ-١٩٨٨م، منشورات دار اليمامة للبحث والنشر، الرياض، المملكة العربية السعودية.

٢١ - الجاسر، حمد ، معجم قبائل المملكة العربية السعودية، ط١، ١٤٠٠هـ-١٩٨٠م، منشورات دار اليمامة للبحث والنشر، الرياض، المملكة العربية السعودية.

٢٢- جبر بن سيار، نبذة في أنساب أهل نجد، تحقيق ودراسة راشد بن محمد بن عساكر، ط١، ١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م، درة التاج للنشر والتوزيع، الرياض، المملكة العربية السعودية.

٢٣- الجبوري ، كامل سلمان ، الروض المعطار في تشجير تحفة الأزهار.

٢٤- الجبوري، كامل سلمان، معجم الشعراء من العصر الجاهلي حتى سنة ٢٠٠٢هـ، ط١، ٢٠٠٢م- ١٤٢٤هـ، دار الكتب العلمية، بيروت.

٢٥- جمال زكريا قاسم، الخليج العربي دراسة لتاريخ الإمارات العربية، ١٩١٤-١٩٤٥م، ط١، ١٩٧٣م، دار الفكر العربي، مطبعة المدني، القاهرة.

٢٦- جمال زكريا قاسم، الخليج العربي دراسة لتاريخه المعاصر، ١٩٤٥-١٩٧١م، معهد البحوث والدراسات العربية، مطبعة الجبلاوي، البولاقية، ١٩٧٤م، القاهرة.

٢٧- جمال زكريا، الادعاءات الإيرانية في الخليج العربي، من أعمال المؤتمر الدولي للتاريخ، ١٩٧٣م، بغداد، العراق.

٢٨- آل حامد، موزة بنت محمد بن بطي ، زايد أسطورة الألفيتين، ط١، ٢٠٠٤م، الناشر مركز الامارات للدراسات والبحوث، أبو ظبي.

٢٩- الحجري، محمد بن أحمد، مجموع بلدان اليمن وقبائلها، ط٣، ٢٠٠٤م، مكتبة الإرشاد، صنعاء، الجمهورية اليمنية

٣٠- الحسني ، أحمد بن يحيى الباصم النعمي ، الدر المنثور في ذكر بعض البيوت الحسنية والحسينية، ديوان الأشراف.

٣١- الحقيل ، حمد بن إبراهيم بن عبد الله ، كنز الأنساب ومجمع الآداب، ط١٤، ١٤٢٢هـ-٢٠٠١م، الدار الوطنية السعودية، الرياض.

٣٢- حرفوش ،عبد القادر فياض ، قبيلة بني ضبة، ط١، ١٤١٩هـ-١٩٩٨م، دار البشائر، دمشق، سوريا.

٣٣- الحسني، أحمد بن يحيى الباصم النعمي ، الدرر المنثورة، في ذكر بعض البيوت الحسنية والحسينية المشهور في المملكة واليمن والمغرب، الطبعة الأولى ٢٠٠٣، الناشر – ديوان الأشراف- الكويت.

٣٤- حسين، رضا ناصر ، قبيلة عنزة تاريخها، رجالاتها، أنسابها، في العراق والجزيرة، ط١، ١٤٢٦-٢٠٠٥م، دار الرافدين، بيروت، لبنان.

٣٥ - الحسيني ، مهدي القزويني ، ت١٣٠٠هـ، أنساب القبائل وأنسابها، ط١، ١٤٢٠هـ- ٢٠٠٠م، دار الكتب العلمية بيروت، لبنان.

٣٦- الحفيتي ، طحنون بن راشد ، دليل العائلة لقبيلة الحفيتات في دولة الإمارات العربية المتحدة، الناشر: المؤلف .

٣٧- الحمد ، محمد عبد الحميد ، عشائر الرقة والجزيرة، ط١، ٢٠٠٣، الناشر المؤلف بنفسة، الرقة، سورية.

٣٨- حنضل ، فالح حنضل، الشحوح وتاريخ منطقة رؤوس الجبال في الخليج العربي، ط١، ١٤٠٧هـ-١٩٨٧م.

٣٩- الحوت، الدكتور كمال يوسف الحوت الحسيني، جامع الدرر البهية لأنساب القرشيين في البلاد الشامية، ط١، ١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م، دار المشاريع، للطباعة والنشر والتوزيع.

٤٠- الخالدي ، عبد الرحمن الخالدي، قبيلة الفضل في بلاد الشام. (الناشر: المؤلف).

٤١- ابن خاطر ، مبارك بن راشد ، المغمورون الثلاثة عالم وشاعران، ط١، ١٩٨٩م، مطابع وزارة الإعلام، البحرين.

٤٢- الخاطري ، حماد بن عبد الله ، أوثق المعايير في نساب بني ياس والمناصير، ط١، ٢٠٠٧م، في مركز الوثائق والبحوث في أبو ظبي.

٤٣- الخاطري ، حماد بن عبدالله (جمع وتحقيق)، أعذب الألفاظ من ذاكرة الحفاظ، أشعار قديمة تنشر لأول مرة جـ١-٣، ط١، ١٤٢٣هـ-٢٠٠٢م، الإمارات.

٤٤- الحسيني، فتحي عبد القادر سلطان، موسوعة أنساب آل البيت النبوي، ط١، ٢٠٠٩م، الدار العربية للموسوعات، بيروت.

٤٥- السيابي ، سالم بن حمود ، إسعاف الأعيان في أنساب أهل عمان، منشورات المكتب الإسلامي ، قطر.

٤٦- السيابي ، سالم بن حمود بن شامس ، العنوان عن تاريخ عمان، الناشر أحمد بن محمد بن عيسى الحارثي العماني، عمانا.

٤٧- الشامسي ، حميد بن سلطان بن حميد ، نقل الأخبار في وفيات المشايخ وحوادث هذه الديار، كتاب يبحث في تاريخ وتراث الإمارات العربية وعمان والخليج العربي، مراجعة فالح حنظل، ط١، ١٤٠٦هـ-١٩٨٦م.

٤٨- الشريفي ، إبراهيم بن جار الله بن دخنة ، الموسوعة الذهبية في أنساب قبائل وأسر شبه الجزيرة العربية، ٣٥٣/ ٩٢٩ م أ ب م ب و.

٤٩- الشريفي ، إبراهيم جار الله بن دخنة ، التحفة الذهبية في أنساب الجزيرة العربية، ط٢، ١٤١٧هـ-١٩٩٦م.

٥٠- الشريفي، إبراهيم بن دخنة الموسوعة الذهبية في أنساب قبائل وأسر شبه الجزيرة العربية، ط١، ١٤١٩هـ-١٩٩٨م.

٥١- زكريا ، أحمد وصفي ، عشائر الشام، ط٢، ١٤٠٣هـ- ١٩٨٣م، دار الفكر المعاصر، بيروت، لبنان.

٥٢- عبد الله بن صالح المطوع، الجواهر واللآلئ في تاريخ عمان الشمالي، ط١، ١٤١٤هـ-١٩٩٤م، حققه وقدم له الدكتور فالح حنظل.

٥٣- عبد الله بن صالح المطوع، عقود الجمان في ايام آل سعود في عمان، ط١، ١٤١٧هـ-١٩٩٧٤م، حققه وقدم له الدكتور فالح حنظل، المجمع الثقافي، أبوظبي.

٥٤- ابن غباش ، محمد سعيد ، الفوائد في تاريخ الإمارات والأوابد، تحقيق وتقديم الكتور فالح حنضل. الطبعة الأولى ١٩٩٨.

٥٥- فؤاد حمزة، قلب جزيرة العرب، سنة الطبع ١٩٣٣م ، دار اليقين للنشر والتوزيع ، مصر، المنصورة.

٥٦ - الدكتور فيليب حتي، والكتور أدوارد جورجي، والدكتور جبرائيل جبور، تاريخ العرب، ط٧، ١٩٨٦م، جديدة ومنقحة، دار غندور للطباعة والنشر، بيروت، لبنان.

٥٧- ديوان محمد بن عبد الوهاب الفيحاني ت ١٩٣٩، جمع علي بن عبد الله الفياض، وعلي بن شبيب المناعي، ط١، ٢٠٠٥م.

٥٨- المغيري ، عبد الرحمن بن حمد بن زيد ، المنتخب في ذكر نسب قبائل العرب، بقلم الشيخ محمد بن عبد العزيز المانع، ط٢، ١٣٨٤هـ-١٩٦٥م، المكتب الإسلامي، دمشق، الحلبوني.

٥٩- خليل ، محمد محمود ، تاريخ الخليج وشرق الجزيرة العربية المسمى إقليم بلاد البحرين في ظل حكم الدويلات العربية.

٦٠- الخروصي ، سليمان بن خلف بن محمد، ملامح من التاريخ العماني، ط٣، ١٤٢٢هـ ٢٠٠٢م، مكتبة الظامري للنشر والتوزيع، السيب، سلطنة عمان.

٦١- الخطيب ، عبد الكريم بن محمود ، تاريخ جهينة، ط٣، ١٩٩٧م، دار الخطيب للنشر والتوزيع، الرياض، المملكة العربية السعودية.

٦٢- خوري ، إبراهيم ، كتاب أحمد بن ماجد، سلسلة (١)، ط٢، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م مركز الدراسات والوثائق، رأس الخيمة، الإمارات العربية المتحدة.

٦٣- الدباغ ، مصطفى مراد ، القبائل العربية وسلائلها في بلاد فلسطين، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، الطبعة الثانية ١٩٨٦م. بيروت، لبنان.

٦٤- أبو داهش ، عبد الله بن محمد بن حسين ، أهل السراة في الجاهلية والإسلام حتى نهاية القرن الرابع الهجري، إصدارات نادي أبها الأدبي، ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م.

٦٥- الذهبي، محمد عبد الرضا ، موسوعة قبيلة بني تميم تاريخها أنسابها أعلامها، طبعة الدار العربية للموسوعات، بيروت.

٦٦- الرفاعي ، عبد اللطيف الشيخ علي المحاميد الرفاعي ، الذرية الطيبة، ط١، ٢٠٠١م، الناشر: بدر محيي الدين الصميدعي، سورية.

٦٧- أبو عبد الرحمن، بن عقيل الظاهري، آل الجربا في التاريخ والأدب، ط الأولى ١٩٨٣م، دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر، السعودية.

٦٨- أبو عبد الرحمن، ابن عقيل الظاهري، أنساب الأسر الحاكمة في الأحساء ق(١-٢)، ط١، ١٤٠٣هـ-١٩٨٣م، دار اليمامة، الرياض، السعودية.

٦٩- أبو عبد الرحمن، بن عقيل الظاهري، والدكتور عبد الحليم عويس، بنو هلال، أصحاب التغريبة في التاريخ والأدب، سنة الطبع، ١٤٠١هـ-١٩٨١م، النادي الأدبي، الرياض.

٧٠- عبد عون الروضان، موسوعة عشائر العراق (١-٢)، تاريخ، أنساب، رجالات، مآثر، ط١، ٢٠٠٣م، الأهلية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

٧١- السالمي، أبو بشير محمد شبيه بن نور الدين عبد الله بن حميد السالمي، نهضة الأعيان بحرية عمان، ط١، ١٤١٩هـ-١٩٩٨م، دار الجيل، بيروت.

٧٢- السالمي، أبو محمد عبد الله بن حميد بن سلوم السالمي، تحفة الأعيان بسيرة أهل عمان، ٢٠٠١م، مكتبة إشاعت إسلام، الهند.

٧٣- السبيعي ، خالد بن عبد الله القريشي ، سبيع الغلبا، قبيلة عربية ذات أصول عدنانية، ط١، ١٤١٩هـ-١٩٩٨م.

٧٤- السبيعي ، عبد الله بن سعود آل ختلان ، نسب سبيع والسهول، ط١، ١٤١٧هـ.

٧٥- السيد الشريف عبد الله محمد سراج الدين، صحاح الأخبار في نسب السادة الفاطمية الأخيار، طبعة ١٣٠٦هـ، كتبه ميرزا حسين الشيرازي، الهند، مطبعة نخبة الأخبار، بموبي، الهند.

٧٦- سلقيني، إبراهيم بن محمد ، الميسر في الفقه الإسلامي، ط١، ١٤١١- ١٩٩١م، دار الفكر المعاصر، بيروت، لبنان.

٧٧- سيف المري، ديوان الأغاريد والعناقيد، ط٢، ٢٠٠٩م، الناشر الصدى للصحافة والنشر، دبي، دولة الإمارات العربية المتحدة.

٧٨- الشاطري ، محمد بن أحمد بن عمر ، أدوار التاريخ الحضرمي.

٧٩- الشقير ، عبد الرحمن ، بنو زيد القبيلة القضاعية في حاضرة نجد، ط٢، ١٤٢٨هـ-٢٠٠٧م، مكتبة العبيكان، الرياض. المملكة العربية السعودية.

٨٠- أبو شهاب، حمد بن خليفة أبو شهاب، تراثنا من الشعر الشعبي، ط١، ١٤٠٠هـ، مؤسسة الإتحاد للصحافة والنشر.

٨١- الشيباني ، وجيه الدين عبد الرحمن بن علي بن محمد الديبع ت ٨٦٦هـ-٩٤٤هـ، نشر المحاسن اليمانية بخصائص اليمن ونسب القحطانية.

٨٢- محمد شريف الشيباني، تاريخ القبائل في السواحل الفارسية، ط١، ١٣٨٧هـ-١٩٦٨م، مطابع دار الكتب، بيروت، لبنان .

٨٣- ابن شيخان، ديوان محمد بن شيخان السالمي، جمعه محمد بن عبد الله السالمي، راجعه عبد الستار أبو غده، ط٢، المجموعة الصحفية للنشر، العجوزة، القاهرة.

٨٤- صديق، عبد الرزاق صديق، صهوة الفارس في تاريخ عرب فارس، ط٣، ١٤١٩هـ-١٩٩٨م، مطبعة المعارف، الشارقة، الإمارات العربية المتحدة.

٨٥- ابن صنيتان، الدكتور مرزوق بن صنيتان، الفصحى ونظرية العامي، ط٢، ١٩٨٨م، الناشر (المؤلف)، الرياض، المملكة العربية السعودية

٨٦- الصويان ، سعد الصويان، الشعر النبطي ذائقة الشعب وسلطة النص، ط١، ٢٠٠٠م، دار الساقي، بيروت، لبنان.

٨٧- الطابور ، عبد الله علي ، جلفار عبر التاريخ، ط ١، ١٩٨٨م دبي.

٨٨- الطائي ، عبد الأمير مهدي ، الجنابيون في التاريخ والأدب، ط١، ١٤١٣هـ-١٩٩٢م، بغداد.

٨٩- الطائي ، محمد بن خليفة النبهاني ، التحفة النبهانية في تاريخ الجزيرة العربية، ط١، ٢٠٠٤م، المكتبة الوطنية، المؤسسات العربية للدراسات والنشر، المنامة، البحرين.

٩٠- الطيب ، محمد سليمان ، موسوعة القبائل العربية، بحوث ميدانية وتاريخية، ١٤٢١هـ-٢٠٠١م، دار الفكر العربي، القاهرة.

٩١ - السيد يو سف جمل الليل، دراسات في علم الأنساب وتوثيق وضبط أنساب كل من ينتمون إلى الدوحة النبوية، ط١، ١٤٢٨هـ- ٢٠٠٧م، مكتبة جل المعرفة، الرياض.

٩٢ - العابد ، صالح محمد ، دور القواسم في الخليج العربي، سنة الطبع ١٩٧٦م، مطبعة العاني، بغداد، العراق.

٩٣- العامري ، ثامر عبد الحسن ، موسوعة العشائر العراقية (١-٩)، ط١، ١٩٩٤م، المكتبة الوطنية، بغداد.

٩٤- العامري ، ثامر بن عبد الحسن العامري، معجم العامري للقبائل والأسر والطوائف في العراق ، ط١، ٢٠٠١، الناشر: المؤلف.

٩٥ - آل غضية ، الدكتور عبد الكريم بن إبراهيم بن محمد، معجم ما يخص آل البيت النبوي، ط١، ربيع الأول ١٤٢٠هـ، دار ابن الجوزي للنشر والتوزيع، الدمام، المملكة العربية والسعودية.

٩٦- الدكتور محمد مرسي عبد الله، دولة الامارات العربية المتحدة وجيرانها، ط١، دار القلم، الكويت.

٩٧- الدكتور محمد مرسي عبد الله، إمارات الساحل وعمان والدولة السعودية الأولى، ١٧٩٣م – ١٨١٨م.

٩٨- العطار، عدنان ، الكلبيون، ط١، ٢٠٠٤م، دار سعد الدين، دمشق، سورية.

٩٩- العقيلي ، مبارك بن حمد آل مانع ، كفاية الغريم عن المدامة والنديم، مركز المعلومات للدراسات والبحوث، الطبعة الأولى ١٩٩٧، دبي.

١٠٠- حنّا عمّاري، قاموس العشائر في الأردن وفلسطين، ط١، ٢٠١م، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، ، شارع الملك حسين، مجمع الفحيص التجاري، عمان.

١٠١ – العنزي ، مشعل ، موسوعة قبائل عنزة الوائلية، ط١، ١٤٢٩هـ- ٢٠٠٨م، دار الموسوعات العربية، الحازمية، مفرق جسر الباشا – سنتر عكاوي- بيروت – لبنان.

١٠٢- العمروي، أبو سعيد عمر بن غرامة، قبائل إقليم عسير في الجاهلية والإسلام، ط١، ١٤٢٠هـ ، مكتبة دار الطحاوي للنشر والتوزيع، ، ابها، المملكة العربية السعودية .

١٠٣- العنزي ، عبد الله بن دهيمش العبار ، كتاب موجز تاريخ أسرة الطيار وقبائل ولد علي، ط١، ١٤١٩هـ- ١٩٩٨م، الناشر: المؤلف، مطبعة سفير، الرياض، المملكة العربية السعودية.

١٠٤- العنزي ، عبد الله بن دهيمش بن عبار الفدعاني ، أصدق الدلائل في أنساب بني وائل، تاريخها وانسابها [قبائل عنزة]، بطعتيه الرابعة والخامسة، ١٤٢١هـ/

٢٠٠٠م. مؤسسة الجريسي للتوزيع والإعلان. الرياض. المملكة العربية السعودية.

١٠٥- العنقاوي، الشريف أحمد ضياء القللي العنقاوي الحسني، معجم أشراف الحجاز في بلاد الحرمين.

١٠٦- ابن عيس ، إبراهيم بن صالح ، نبذة في أنساب الأسر في نجد، الطبعة الثانية، ١٤١٤هـ- ١٩٩٣م. المملكة العربية السعودية.

١٠٧- سليمان فائق بك، عشائر المنتفق، تقديم المؤرخ عبد الرزاق الحسني، ط١، ١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م، الدار العربية للموسوعات.

١٠٨- عبد الكريم بن عبد الله المنيف الوهبي، بنو خالد وعلاقتهم بنجد ١٠٨٠هـ- ١٢٠٨هـ/ ١٦٦٩م-١٧٩٤م، ط١٠١٤١٠هـ-١٩٨٩م، دار ثقيف للنشر والتوزيع، الرياض. المملكة العربية السعودية.

١٠٩- الشعباني، محمد بن عبد الله بن صالح، السالك في نسب بني مالك بن فهم وقبائلهم في عمان، ط١، ١٤٢٩هـ- ٢٠٠٨م، مكتبة مسقط، مسقط، عمان.

١١٠- عزام ، عبد الرحمن عزام وكيل المملكة العربية السعودية، عرض حكومة المملكة العربية السعودية، المجلد الأول، الأساس ١١ ذي الحجة ١٣٧٤هـ-٣١ يوليو ١٩٥٥، التحكيم لتسوية النزاع الإقليمي بين مسقط وأبو ظبي وبين المملكة العربية السعودية.

١١١- الفايز، عبد الله بن مساعد بن عبد الرحمن، ابواصر في التعريف بأسر النواصر، ط١، ١٤١٧هـ- ١٩٩٧م، الرياض، المملكة العربية السعودية، الناشر: المؤلف.

١١٢- الفريح، عبد العزيز بن محمد بن عبد المحسن ، فضائل بني تميم في السنة النبوية، ط١، ١٤٢٤هـ/ ٢٠٠٣م - مكتبة العبيكان- الرياض.

١١٣- فراوكه هيرد - باي، من الإمارات المتصالحة إلى دولة الإمارات، ط١، ٢٠٠٧م، موتيفرت للنشر، مطبعة راشد، عجمان، الإمارات العربية المتحدة.

١١٤- القاسمي ، خالد محمد ، موسوعة الأنساب العربية، ٣ أجزاء، المكتب الجامعي الحديث، الأزاريطة، الإسكندرية.

١١٥- القاسمي، الشيخ سلطان بن محمد، التذكرة بالأرحام، ط١، ٢٠٠٨م، الشارقة، الناشر: المؤلف.

١١٦- ابن قيصر ، عبد الله بن خلفان ، سيرة الإمام ناصر بن مرشد، وزارة التراث القومي والثقافة، سلطنة عمان.

١١٧- كحالة، عمر رضا ، معجم قبائل العرب القديمة والحديثة، ط٦، ١٤١٢هـ- ١٩٩١م، مؤسسة الرسالة، بيروت.

١١٨- كريم ، أحمد عبد الرضا ، الأنساب المنقطعة (دراسة موثقة)، ط١، ١٩٩٤م، مكتبة مدبولي، القاهرة.

١١٩- الكعبي ، عقيل ، قبائل بني كعب من الماء إلى الماء، ط١، ٢٠٠٦م، مؤسسة البلاغ، بيروت، لبنان.

١٢٠- مايترا، جوينتي ، زايد من التحدي إلى الاتحاد، ط١، ٢٠٠٧م، مركز الوثائق والبحوث، أبو ظبي. الإمارات العربية المتحدة.

١٢١- مايلز ، س.ب. ، الخليج بلدانه وقبائله، ترجمة محمد أمين عبد الله، ط٤، ١٤١٥هـ/ ١٩٩٤م. سلطنة عمان، وزارة التراث القومي والثقافة.

١٢٢- المحامي ، عباس العزاوي ، موسوعة عشائر العراق، الطبعة الأولى ١٩٣٧، منشورات الشريف الرضي، بغداد، العراق.

١٢٣- المحرمي ، حامد بن مسلم بن بخيت ، الشمائل في أنساب القبائل، ط١، ١٤٢٥هـ-٢٠٠٤م، مكتبة الأحباب، دمشق، سورية.

١٢٤- المعاضيدي، الدكتور خاشع المعاضيدي، من بعض أنساب العرب أعالي الرافدين، ط١، ١٤٠١هـ - ١٩٩٠م، بغداد، العراق، ساعدت وزارة الأوقاف والشؤون الدينية على نشره.

١٢٥- المقحفي ، إبراهيم أحمد ، معجم البلدان والقبائل اليمنية، ط١، ٢٠٠٢م، دار الكلمة للطباعة والنشر والتوزيع، صنعاء، اليمن.

١٢٦- ابن مسرور، محمد بن منصور بن هاشم آل عبد الله ، قبائل الطائف وأشراف الحجاز، ط١،، مطابع الحارثي، الطائف. (الناشر: المؤلف)

١٢٧- ابن مشيط ، عبد العزيز بن سعيد ، الشيخ سعيد بن عبد العزيز بن مشيط شيخ شمل قبائل شهران في ذاكرة التاريخ، ط١، ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م، مكتبة ودار ابن حزم االنشر والتوزيع، الرياض.

١٢٨- ناجي محمد جواد، الفجيرة، ط١، نيسان ١٩٧٠م، طبع وصمم بإشراف مجلة الوعد، بيروت، لبنان.

١٢٩- آل ناصر ، علي بن شداد ، الذخيرة في مشجرات وأنساب قبائل الجزيرة، ط١، ١٤٢٤هـ-٢٠٠٤م، قطر، الدوحة، مكتب عكاظ الإسلامية.

١٣٠- الناصري ، أحمد العامري ، الأصول اليمنية في القبائل العربية ورجالها، ط١، ١٤٢٧هـ/ ٢٠٠٦م، دار الرافدين، بيروت، لبنان.

١٣١- النبهاني، محمد بن الشيخ خليفة بن حمد بن موسى النبهاني الطائي، التحفة النبهانية في تاريخ الجزيرة العربية، ط١، ٢٠٠٤م، المكتبة الوطنية، البحرين، المنامة.

١٣٢- النص، إحسان ، العصبية القبلية وأثرها في الشعر الأموي، ط٢، ١٩٧٣م – دار الفكر.

١٣٣- الندواني ، عبد الكريم ، تاريخ العمارة وعشائرها، ط١، ١٤٢٩هـ- ٢٠٠٨م، الدار العربية للموسوعات، لبنان، بيروت.

١٣٤- الهاجري، سعود بن محمد آل حلبان ، بنو هاجر، خلان الأشدة، ط١، ١٤٢٢هـ- ٢٠٠١م.

١٣٥- الوائلي ، عبد الحكيم ، معجم قبائل العرب، دار إسامة للنشر والتوزيع، الأردن، عمان.

١٣٦- آل وهيب ، حمد الناصر ، معجم أسر بني تميم في الحديث والقديم، ط١، ١٤١٤هـ، ١٩٩٤، مكتبة الحرمين، الرياض.

١٣٧- وس. بكنجهام: بعض الملاحظات عن البرتغاليين في عمان، حصاد ندوة الدراسات العمانية، وزارة الثقافة والتراث، سلطنة عمان، ١٩٨٦م المجلد السادس.

١٣٨- المعجم الوسيط، قام بإخراجه إبراهيم مصطفى، وأحمد الزيات، وحامد عبد القادر، ومحمد علي النجار، مجمع اللغة العربية ، الإدارة العامة للمعجمات وإحياء التراث، دار الدعوة، استانبول، تركية.

١٣٩- المناطق الشرقية من مقاطعة الحسا، شركة الزيت العربية الأمريكية، شعبة البحث ٢/ ربيع الثاني ١٣٦٩هـ ٣١ يناير ١٩٥٠م ، إدارة العلاقات ، الظهران – المملكة العربية السعودية.

١٤٠- السجل العلمي لندوة الشيخ "حمد الجاسر" وجهوده العلمية، ١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م، وزارة التعليم العالي، جامعة الملك سعود، كلية الآداب، الرياض. المملكة العربية السعودية.

١٤١- المنتدى الأدبي- ضنك عبر التاريخ، ط١، ١٤٢٨هـ- ٢٠٠٧م، الصادر عن المنتدى الأدبي، مطبعة الفردوس، صحار، عمان.

١٤٢- كتاب أعدته شعبة البحث بإدارة العلاقات، شركة الزيت العربية الأمريكية، عمان والساحل الجنوبي للخليج الفارسي، ط١، ١٩٥٢م، القاهرة، مطبعة مصر شركة مساهمة مصرية.

١٤٣- كتاب لمع الشهاب في سيرة محمد بن عبد الوهاب، تحقيق الشيخ عبد الرحمن ابن عبد اللطيف آل الشيخ، مطبوعات دارة الملك عبد العزي.

ثالثاً: المخطوطات:

١- العلامة النسابة السيد محمد بن أحمد بن عميد الدين النجفي، وكتاب بحر الأنساب. (مخطوط).

٢- مخطوط في سيرة الشيخ الإسماعيلي، ويليه سيرة عبد الله بن خلفان بن قيصر الصحاري، وتاريخ وفاة العلماء. مدون على المخطوط هذا الكتاب ملك مملوك مالك رقاب الملوك محمد بن عبد الله السالمي كتبه بيده صباح ١٣ من شهر الله محرم الحرام من شهور سنة ١٣٣٥هـ- والمخطوط محفوظة صورة منه في المجمع الثقافي في أبوظبي، وفي مكتبة سيف بن حمود البطاشي بوادي الطائيين بسلطنة عمان، واحتفظ بنسخة مصورة منه.

٣- مخطوط "آل درويش وعلاقتهم بالقبائل الأخرى في دولة الإمارات العربية المتحدة، أملاه درويش بن أحمد بن محمد بن علي بن درويش آل درويش. ١٩٩٠م. أحتفظ بنسخة منه في مكتبتي.

٤- الزرباطي، حسين الحسيني ، دوحة السلطان في النسب والنسب القاسمي، المحفوظ في دارة الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي للدراسات الخليجية - الشارقة -

دولة الإمارات العربية المتحدة.

٥- علوي ، سالم عبد الله الحبشي ، المواهب والمنن في مناقب قطن الزمن، دار الكتب الوطنية – رقم القيد ٤٢٦٦٣٠ – المجمع الثقافي – أبوظبي. (مخطوط)

٦- العوتبي، الأنساب، دار الكتب - القاهرة، رقم المخطوط ٢٤٦١.

٧- الشيخ محمد بن أحمد آل ثاني، جزء من تاريخ قطر، (مخطوط). مكتبة الشيخ ناصر بن علي بن أحمد آل ثاني.

٨- النخلي ، جعفر بن سالمين بن عبد الله ، مخطوط في التاريخ العماني، المجمع الثقافي- أبوظبي.

٩- مخطوطة الهاشمي الثانية تدوين السيد عبد الله بن السيد الهاشمي- المجمع الثقافي. (شعر شعبي).

١٠- من مخطوط شعري محفوظ في المجمع الثقافي باسم مخطوطة الهاشمي الثانية تدوين السيد عبد الله بن السيد الهاشمي.

رابعاً:الوثائق الأجنبية:

١- من رسائل ملا حسين إلى الرائد هنيل – المقيم، R/15/١/١٠٥. بتاريخ ١٨٤٥/٢/١٩م.

٢- من رسائل ملا حسين إلى الرائد هنيل – المقيم، R/15/١/١١٥. بتاريخ ١٨٤٨/٧/١٢م.

٣- الوثيقة المرقمة ٣٩٦ في ٢٧ أغسطس ١٩٣٤م. المرسلة من وكيل المقيمية في الشارقة إلى الوكيل السياسي البريطاني في البحرين بخصوص بني ياس.

٤- قبيلة السودان في التقارير الأجنبية، المجمع الثقافي – أبو ظبي.

٥- R ١٨٢٦ :/١/٦١١5/ ARABIAN GULF INTELLIGENCENCE Selections from the Recordes of
1833..the Bombay Governme_mar.APr
٦- Fo 371/114629n.notes on Saud Arabia memorial".at Dec. 6.
.1960. robin dunn. P.93.

خامساً: الجرائد والصحف والمجلات:

١- جريدة البيان، عددها ٦٩٦١، السبت ٢٧ ربيع الأول ١٤٢٠هـ ١٠ يوليو ١٩٩٩م.
٢- جريدة الخليج الإماراتية، ٢١/ ٧/ ٢٠٠٦م.
٣- مجلة الظفرة العدد الخامس، سبتمبر ٢٠٠٧م.

سادساً: مصادر الصور:

١- إرشيف المجلس الوطني الإتحادي.
٢- إرشيف المجلس الإستشاري – أبوظبي.
٣- جريدة الإتحاد.
٤- مركز جمعة الماجد.
٥- دار الصدى.
٦- متحف أم القيوين.
٧- أوائل المصورون بدولة الإمارات العربية المتحدة.
٨- رونالد كودراي، وجوه من الإمارات، ديوان صاحب السمو رئيس الدولة، مركز الوثائق والدراسات.
٩- أصحاب الصور وأبناء المتوفين منهم.
١٠- عدسة المؤلف.

فهرس الكتاب

الموضوع	الصفحة
الإهـــداء	٥
المقدمة	١٥
الفصل الأول: علم النسب ومتطلبات البحث	
هذا الكتاب، الهدف، وخطوات العمل	٢١
مواصفات الباحث وما تستوجبه الدراسة العلمية	٢٣
رجوع الباحث عن رأيه	٢٦
الرواية المسموعة وكيف تعاملت معها	٢٧
الباعث إلى كتابة الأنساب	٢٩
أول من دون في الأنساب	٣٠
علم النسب ومراتبه ومواصفات الباحث	٣١
أهمية الشعر في توثيق الأنساب	٣٣
الشعر وأثره في التاريخ	٣٩
مختارات من الشعر الجاهلي والاسلامي فيما يخص النسب	٤٣
الشعر النبطي أحد القرائن المؤكدة للنسب	٤٥
شروط الاستدلال على النسب بالشعر	٤٩
أهمية الشعر عند مؤرخي النسب	٥٢
محافظة بعض القبائل على فروعها الموغلة في القدم	٥٤
حاملوا لقب القبيلة ونسبهم من غيرها	٦٤
زعماء قبائل ليسوا منها	٦٦

آل نهيان ودورهم في تمتين العلاقة الاجتماعية بين القبائل العربية ٧٣
الفصل الثاني
قبائل حلف بني يـاس: أنسابها وفروعها
نسب بني يـاس ٧٩
قبيلة آلبو فـلاح
- نسب آلبو فـلاح ١٠٥
- فروع آلبو فـلاح.. ١١٦
قبيلة آلبو فلاسة
- نسب آلبو فلاسة ١٣٩
- فروع آلبو فلاسة ١٤٦
قبيلة الـسـودان
- نسب الـسـودان ١٦٣
- فروع الـسـودان ١٧١
قبيلة القبيسات
- نسب القبيسات ١٩٣
- فروع القبيسات ٢٠٤
قبيلة الـمـــرر
- نسب الـمـــرر.. ٢١٩
- فروع الـمـــرر ٢٢٥
قبيلة الرمـيثات
- نسب الرمـيثات ٢٤١
- فروع الرمـيثات ٢٤٥
قبيلة المحاربة

- نسب المحاربة ٢٥٥
- فروع المحاربة ٢٥٩
قبيلة آلبو مهير
- نسب آلبو مهير ٢٦٥
- فروع آلبو مهير ٢٧٥
قبيلة القمزان
- نسب القمزان ٢٨٩
- فروع القمزان ٢٩٧
قبيلة آلبو عميم
- نسب آلبو عميم ٣٠٣
- فروع آلبو عميم ٣١٥
قبيلة آلبو حمير
- نسب آلبو حمير ٣٢٣
- فروع آلبو حمير ٣٢٤
عشيرة المهاشير
- نسب المهاشير ٣٣٣
- فروع المهاشير ٣٣٥
عشيرة السبايس
- نسب السبايس ٣٣٩
- فروع السبايس ٣٤١
عشيرة الخمارا
- نسب الخمارا ٣٤٥
قبيلة المزاريع

- نسب المزاريع ٣٥١
- فروع المزاريع ٣٥٩
قبيلة الهوامل
- نسب الهوامل ٣٨٣
- فروع الهوامل ٣٨٧
قبيلة آلبو الخيل
- نسب آلبو الخيل ٣٩٣
- فروع آلبو الخيل ٣٩٤
الفصل الثالث
قبيلة المناصير:
- نسب قبيلة المناصير ٤٠٣
- فروع آلبو منذر المناصير ٤١١
- فروع آلبو رحمة المناصير ٤٣٢
- فروع آلبو شعر المناصير ٤٥٥
الفصل الرابع
قبيلة النعيم:
- نسب قبيلة النعيم ٤٦٩
- فروع قبيلة النعيم ٥١٢
- المكون الأول لقبيلة النعيم: البو خريبان ٥١٦
- المكون الثاني لقبيلة النعيم البو شامس ٥٦٥
الفصل الخامس:
القواسم:
- نسب القواسم ٦٤٧

- مشجر القواسم ٦٥٨

الفصل السادس: قبيلة آل علـي:

- نسب آل علي ٦٧٤

- فروع آل علـي ٧٠١

الفصل السابع: قبائل بني فهم في الفجيرة:

- نسب بني فهم ٧٣٤

- قبيلة آل الشرقـي ٧٣٨

- قبيلة اليـمـامـحة ٧٤٧

- قبيلة الحموديـين ٧٥٢

- قبيلة الحسـاسـنـة ٧٥٥

- قبيلة الضـنـاحـنـة ٧٥٦

- قبيلة الـزيـــود ٧٥٩

- قبيلة الزحوم ٧٦١

- قبيلة الحـفـيـتـات ٧٦٤

- قبيلة العـبـادلـة ٧٦٧

- قبيلة الصـريـدات ٧٦٩

الفصل الثامن

بنو قتب والطنيج القبيلتان من بني ضبة

قبيلة بني قـتب

- نسب بني قتب ٧٧٧

- فروع بني قتب ٧٩٨

قبيلة الطـنـيـج

- نسب الطنيج ٨٣٣

- فروع الطنيج ٨٣٦
الفصل التاسع
قبيلة الظواهر
- نسب الظواهر ٨٤٣
- فروع الظواهر ٨٥٠
الفصل العاشر
قبيلة الغفلة
- نسب الغفلة ٨٦٧
- فروع الغفلة ٨٧٤
الفصل الحادي عشر
قبيلة النيادات
- نسب النيادات ٨٩٧
- فروع النيادات ٩٠٤
الفصل الثاني عشر
قبيلة الزعاب
- نسب الزعاب ٩١٣
- فروع الزعاب ٩٢٠
الفصل الثالث عشر
بنو تميم: المزاريع، والنواصر، والرياسة، والمنانعة
قبيلة المزاريع
- نسب المزاريع ٩٣٥
- فروع المزاريع ٩٣٦
عشيرة النواصر

- النواصر ٩٤١
عشيرة الرياسة
- الرياسة ٩٤٣
الفصل الرابع عشر
قبيلة العوامر
- نسب العوامر ٩٤٧
- فروع العوامر ٩٦١
الفصل الخامس عشر
قبائل كندة: الدرامكة، والبدوات، والذبابحة، والكنود
قبيلة الدرامكة
- نسب الدرامكة ٩٧٩
- فروع الدرامكة ٩٨٧
قبيلة البدوات
- نسب البدوات ٩٩٠
- فروع البدوات ٩٩٣
قبيلة الكنود
- نسب الكنود ١٠٠٣
- فروع الكنود ١٠٠٩
الفصل السادس عشر
قبائل خثعم: النقبيون، وبنو شميلي، والظهوريون
قبيلة النقبيين
- نسب النقبيين ١٠١٧
- فروع النقبيين ١٠٢٦

قبيلة بني شميـلـي
- نسب بني شميـلـي ١٠٣٥
- فروع بني شميـلـي ١٠٣٩
قبيلة الظهوريين
- نسب الظهوريين ١٠٤٣
- فروع الظهوريين ١٠٤٩
الفصل السابع عشر
قبيلة الشـحـوح
- نسب الشحوح ١٠٥٧
- فروع بني هدية ١٠٧٠
- فروع بني شتير ١٠٩٠
قبيلة الحـبـوس
- نسب الحـبـوس ١١٣٠
- فروع الحـبـوس ١١٤٠
قبيلة الشهايرة
- نسب الشهايرة ١١٥٠
- فروع الشهايرة ١١٥١
الفصل الثامن عشر
قبيلة الدهـامنة
- نسب الدهـامنة ١١٥٥
- فروع الدهـامنة ١١٥٨
قبيلة الـقوايـد
- نسب الـقوايـد ١١٦٢

- فروع القوايـد ١١٦٦
قبيلة المحارزة
- نسب المحارزة ١١٦٨
- فروع المحارزة ١١٧١
قبيلة الرواشد
- نسب الرواشد ١١٧٣
- فروع الرواشد ١١٧٦
الملاحق ١١٧٩
الباحث في الميدان ١١٨١
أطيب الثمرات من وجهة نظر ذوي الاختصاص ١١٨٧
ما قاله شيوخ القبائل ومثقفوها في الكتاب ١٢٣٣
نماذج من الوثائق التي اعتمدت في البحث ١٣٢١
شكر ١٤٩٣
الخاتمة ١٤٩٥
تنبيه ١٤٩٧
المصادر والمراجع ١٤٩٩

UNITED ARAB EMIRATES
National Media Council
Dept. of Media Content



دولة الإمارات العربية المتحدة
المجلس الوطني للإعلام
إدارة متابعة المحتوى الإعلامي

الرقم : ر ق / ٩ - / 2009 / ٥٤٨٦
التاريخ : 2009/10/12

موافقة على الطباعة

رقم المطبوع : 1/100122/24462

اسم المطبوع : اطيب الثمرات في التعريف بقبائل الإمارات

نوع المطبوع : كتاب

اسم المؤلف : حمد بن عبدالله الخاطري

اللغة : العربية

الموضوع : تاريخية

الملاحظات : لامانع من طباعة المطبوع المذكور أعلاه شريطة تحمل المؤلف مافد يترتب على طباعته من حقوق والتزامات تجاه الغير.

* هذه الموافقة لمرة واحدة فقط
* يخضع تداول المطبوعة لاحكام ولوائح قانون المطبوعات والنشر لسنة 1980.



- نسخة ادارة متابعة المحتوى الإعلامي .
- نسخة مكاتب المجلس الوطني للاعلام بالدولة .
- 2009/10/12 / 2955/24462

Tel.: 02 4044333 - Fax: 02 4432709 - P.O. Box: 3790 - Abu Dhabi
هاتف: ٠٢٤٠٤٤٣٣٣ - فاكس: ٠٢٤٤٣٢٧٠٩ - ص.ب: ٣٧٩٠ - أبوظبي

المؤلف في سطور

حماد بن عبد الله بن حميد بن عبد الله بن حميد الخاطري النعيمي

- بكالوريوس شريعة
- ماجستير تاريخ
- باحث ميداني -في هيئة أبو ظبي للثقافة والتراث.
- عضوالمجمع العلمي للسادة الأشراف
- عضو إتحاد المؤرخين العرب

من نتاجاته:

١ - أعذب الألفاظ من ذاكرة الحفاظ - ٣ أجزاء - شعر

٢ - ديوان ابن نعمان - تحقيق

٣- روائع الشعراء - تحقيق

٤ - أوثق المعايير في نسب بني ياس والمناصير

٥ - القبائل القضاعية في الجزيرة العربية - مخطوط

٦ - قبيلة السادة النعيم في الوطن العربي، نسبها ومساكنها - مخطوط

٧-مسميات الأماكن وموارد المياه في دولة الإمارات العربية المتحدة. - مخطوط

٨- قصائد وأبيات لشعراء من الإمارات - مخطوط

٩ - الروض البهيج في قصائد شعراء الخليج - مخطوط

١٠ - عزف على أوتار الريح - ديوان شعر مخطوط